جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية



المعجم الكبير

الجزء السابع عشر

حرف الطاء

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

فهرسة دار الكتب والوثائق القومية أثناء النشر

المعجم الكبير (حرف الطاء – الجزء السابع عشر)

الطبعة الأولى، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٢٤م

٦٧٦ ص ، ٢١×٢٨سم

رقم الإيداع: ١٠٩٨٧

ردمك: 978-977-86169-9-6

المطابع الأميرية

٢٠٢٤م

أعضاء لجان المعجم وخبراؤها

اللجنة الأولى

الأعضاء:

أ.د حسن الشافعي

(مقررا)

أ.د حسنين ربيع

(رحمه الله)

أ.د عبد الحكيم راضي

أ.د محمد سعود

الخبراء:

أ. إقبال زكي سليمان (رحمها الله)

أ.د محمد صالح توفيق

اللجنة الثانية

الأعضاء:

أ.د محمد حسن عبد العزيز

(مقررا) (رحمه الله)

أ.د مأمون وجيه

الخبراء:

أ. عبد الصمد محروس

(رحمه الله)

أ.د محمد حماد

(رحمه الله)

اللجنة الثالثة

الأعضاء:

أ.د محمود فهمي حجازي

(مقررا) (رحمه الله)

أ.د حافظ شمس الدين

أ.د عبد الحميد مدكور

أ.د وفاء كامل

الخبراء:

أ.د عبد العزيز بقوش

أ. عبد الوهاب عوض الله

(رحمه الله)

أ.د. محمد حمدي إبراهيم

(رحمه الله)

اللجنة الرابعة

الأعضاء:

أ.د محمد فتوح أحمد

(مقررا) (رحمه الله)

أ.د أحمد فؤاد باشا

أ.د محمد العبد

أ.د محمود الربيعي

الخبراء:

أ.د محمد رجب الوزير

اللجنة الخامسة

الأعضاء:

أ.د محمد شفيع الدين السيد

(مقررا) (رحمه الله)

أ.د أحمد عبد العظيم

الخبراء

أ.د خالد فهمي

أ.د. عبد الرحمن سالم

أ.د. مديحة السايح

رئيس لجنة النشر

أ.د. عبد الحميد مدكور

الأمين العام للمجمع

تصدير

بخطًى ثابتة يمضي مجمع اللغة العربية في مواصلة معجمه اللغوي الكبير ليصدر هذا العام الجزء السابع عشر (**حرف الطاء**) من هذا السفر الموسوعي، الذي لا يتوقف عند حدود ما أوردته المعاجم العربية الكبرى، بقدر ما تتسع آفاقه لتسجيل ما فات هذه المعاجم من مداخل ودلالات زخرت بها اللغة الحية عبر عصور العربية الممتدة، وتجلت في نصوص الأدباء والكتّاب أو سجلتها كتب العلم والأدب؛ إيمانًا من المجمع بأن العربيّة أوسع مما سجلته المعاجم اللغوية وحدها، ومنابعها الأخرى أكثر ثراء وينبغي أن ننهل منها. فضلا عن عناية خاصة بتسجيل ما شاع من مصطلحات علمية وفنية يعهد بها المجمع إلى المختصين من أعضائه وخبرائه؛ لصياغتها بما يتوافق ومنهج المعجم الكبير في التعريف من التدقيق والإيجاز.

ولقد راعى هذا المعجم في هذا الجزء -كما جرى العمل في أجزائه السابقة- دقة الترتيب، وسهولة التبويب، واستيعاب نصوص العربية في عصورها المختلفة قدر الوسع، مع توضيح النصوص المأثورة والشواهد التي تحتاج إلى إيضاح وتفصيل، والتحديث المستمر لما يورده من مداخل موسوعيّة للأعلام والبقاع والمواضع، مع الاستعانة بالصور التوضيحية لإعانة القارئ على وضع تصور بصري للمعنى؛ ليجمع هذا السفر الفائدة اللغوية والموسوعيّة معا.

وإذا كان هذا العمل قد استغرق بعض الوقت قبل أن يستقر بين يدي القارئ كتابًا مطبوعًا، فلعل هذا يرجع إلى طبيعة هذا النوع من الموسوعات اللغوية ذات النفس الطويل التي تأخذ حقّها في التدقيق وإعادة النظر من جوانب شتّى، وإن كان المجمع في الفترة الأخيرة قد أسرع من وتيرة العمل بعد إفادة أعضائه وخبرائه وباحثيه من الوسائل الرقمية الحديثة كالمدوَّنات اللغوية والموسوعات الإلكترونية والمنصات الحاسوبية في عملية التحرير المعجميّ.

وإني إذ أقدّم هذا الجزء الذي يضم مواد حرف الطاء من هذا السفر لا يسعني إلا توجيه الشكر الصادق لجميع من أسهم في إخراج هذا العمل ومراجعته وتدقيقه من أعضاء المجمع وخبرائه وباحثيه ومحرريه، من انتقل منهم إلى جوار ربه، فإني أتوجه إليه سبحانه أن

يتغمده بفيض رحمته، وأتضرع إليه تعالى أن يمد في عمر الأحياء منهم؛ جزاء على تفانيهم وإخلاصهم في تدقيق هذا العمل، الذي أرجو أن يحقق الفائدة المَرجوَّة منه لأبناء العربية ومحبيها في شتى بقاع العالم. وكعهد المجمع دائما فإنه يترقب آراء قرائه، ويرحب بملاحظاتهم ويأخذ بها في حسبانه،عند طباعة الأجزاء القادمة من هذا العمل الممتد.

وعلى الله قصد السبيل

رئيس المجمع

أ.د. عبد الوهاب عبد الحافظ

الرّموز

١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

٢-(ـُـِـ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.

٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .

٤- (و ـــ :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

٥- (ج) لبيان الجمع، (جج) لبيان جَمْع الجمع.

٦-[ ] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض في نثر أو شعر .

٧-(ـــ) للإشارة إلى أنّ المعنيّ بالتّفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلهـا فقـد ذكر لأنّـه مَظنّة الطّلب لهذا التعبير .

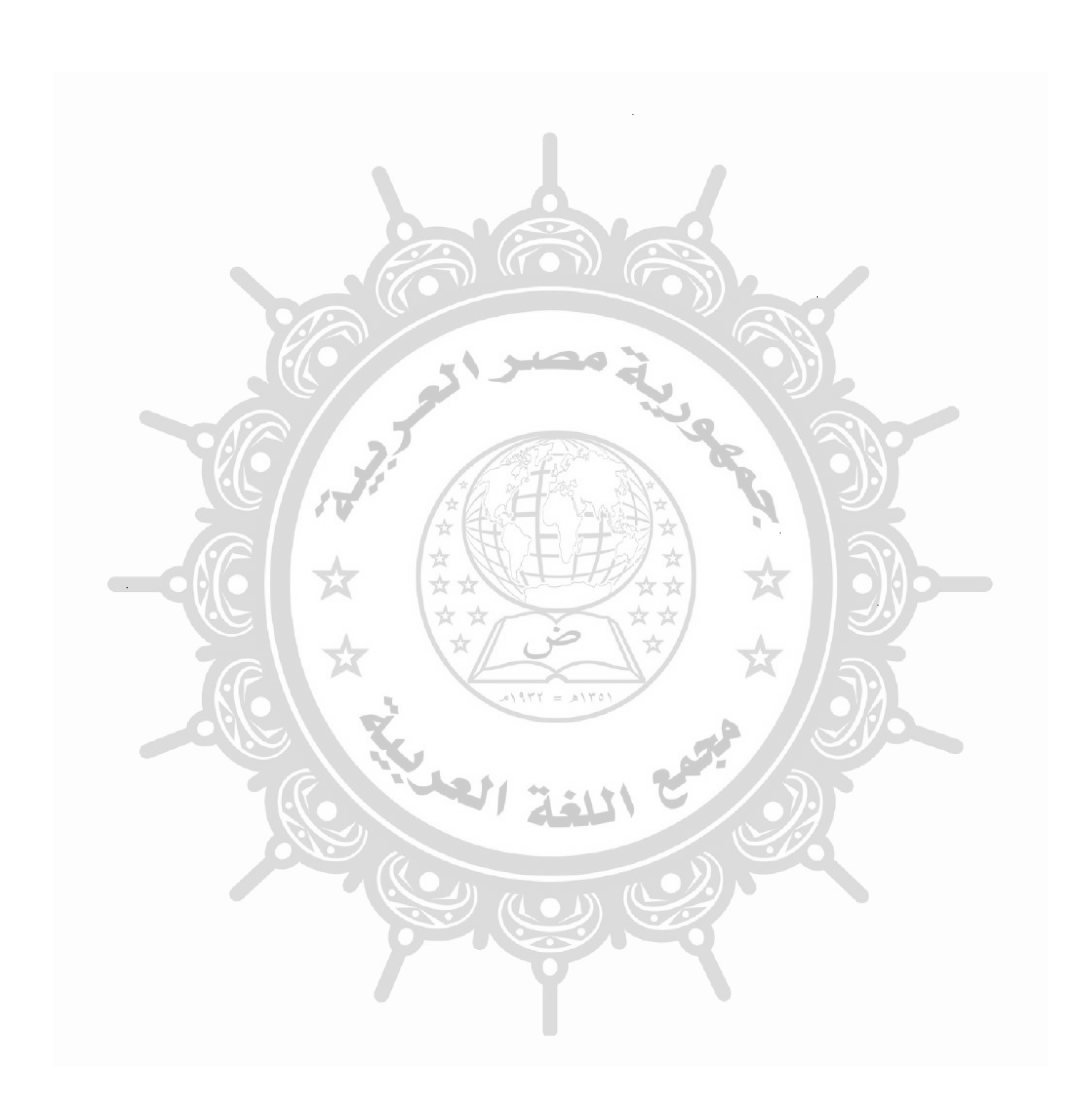
نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

الحرف	الرمز	الحرف	الرمز
الهمزة	’_	اللّام	I
الباء الشّديدة	B	الميم	m
الباء الرّخوة	B̲	النّون	n
الجيم العبريّة الشّديدة	G	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	s
الجيم العبريّة الرّخوة	ġ	السّين العبريّة	ś
الجيم العربيّة المعطّشة	J	العين	‘_
الدّال	D	الباء	p
الذّال	D̲	الفاء	f
الهاء	H	الصّاد	.s
الواو	W	الضّاد	.d
الزّاي	Z	الطّاء	.t
الحاء	.H	الظّاء	.t̲
الخاء	H̲	القاف	q
الطّاء	.T	الرّاء	r
الياء	Y	الشّين	š
الكاف الشّديدة	K	التّاء	t
الكاف الرّخوة	K̲	الثّاء	t̲

الحركات:

الحركة	الرمز	الحركة	الرمز
الفتحة	A	الحولم	o
الفتحة الطّويلة	ā	الحولم الطّويلة	ō
الكسرة	I	القامص حاطوف	o,
الكسرة الطّويلة	ī	الشّوا المتحرّكة	e.
الصّيرى	E	الحاطيف بتح والفتحة المسروفة	-a
الصّيرى الطّويلة	é	الحاطيف قامس	o.
السّجول	e.	الحاطيف سجول	e,-
السّجول الطّويلة	ẹ́	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الضّمّة	U	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai
الضّمّة الطّويلة	ū		


جمهورية مصر العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
مجمع اللغة العربية

حرف الطاء




جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م

باب الطاء

الطَّاءُ: الحرفُ السادسَ عَشَرَ من حروف الهجاء العربية بحسب الترتيب الألفبائي، وهو صَوتٌ أسْنانيٌّ، لِثَويٌّ، مجهورٌ، انْفِجاريٌّ (شَديدٌ) مُطْبَقٌ، ويُسمعُ الآن في معظم البلاد العربية مهموسًا. ونَظيرُه المُنْفَتِحُ الدَّال، ونَظيرُه المَهْموسُ التّاء. ويُبدَل من التاءِ في صيغة افتعل التي فاؤها حَرْفٌ من حروف الإطْباق، نحو: اصطبر، واضطرب، واطّرد، واظطلم. وقيمته في حساب الجُمَّل تسْعة (٩). والنِّسبةُ إليه: طائيٌّ، وطاويٌّ. (ج) طاءات، وأَطْواء.

و—: الشَّيْخُ الكَثيرُ النِّكاح.

وفي "كتاب الحروف" أنشد الخليلُ لزُهَيْر بن أبي سُلْمى:

إنِّي وإنْ قلَّ عن كُلِّ المُنَي طَمَعي
طاءُ الجِماع قويٌّ غيرُ عِنِّينِ

[العِنِّينُ: العاجزُ عن الجِماع].

* * *

الطاء المهموسة

* طابا Taba (E): مدينةٌ مِصْريَّة، تتبع محافظةَ جنوب سَيْناء، تَقَعُ على الساحل الغربيّ لخليج العقبة بطول ٨٠٠ متر في مقابلة ميناء العقبة. مساحتها كيلو متر مربع واحد، يبلغ عدد سكانها ٧٠٩٧ نسمة (٢٠١٥م)، وتتميز بسواحلها التي تَطُلُّ على مجموعة من الشواطئ والخُلْجان والبُحَيرات وأماكن الغَوْص، ومعالمَ سياحيةٍ عديدة. تُمَثِّلُ المدينة قيمة تاريخية وإستراتيجية كبيرة؛ لذا كانت دائمًا مَطْمعًا للقُوى المعتدية على مصر. وهي آخر جزء من سيناء عاد إلى مصر عام ١٩٨٩م بعد صدور حكم محكمة التحكيم الدولية.

سيناء
طابا
مصر

طابا

* * *

* **الطَّابور** (في التركية القديمة: طابقور: عَدَدٌ من العربات تَقِفُ في شَكْل مُرَبَّعٍ وتُربَط بعضُها ببعض بالسَّلاسِل فتكون كالقَلْعةِ): الفِرْقَةُ من الجُنْد من ثمانِ مئةٍ إلى ألْفٍ.
وقيل: وَحْدةٌ عَسكريَّةٌ من المشاةِ.

(انظر: التابور)

و–: الصَّفُّ من الناسِ وغيرهم يَقِفُ بعضُهم وراءَ بعض.
يقال: تَأَخَّرَ عن طابور الصَّباح.
ويُقال: انْضَمَّ إلى طابور العاطِلين. (مجاز)
(ج) طَوابيرُ.

o **والطَّابور الخامس** (في العُرْف السِّياسيّ) Fifth column (E): أنصارُ العَدُوِّ من أهل البلد أو المقيمين فيه، يَتَجَسَّسون لصالح العَدُوّ.

* * *

* **الطَّابيةُ**: بُرْجُ الحِصْن، أو القَلْعَةُ.
و–: بناءٌ عَسكَريٌّ في شكل خَنْدَق عَميق يَعْلوه ساتِرٌ مَبْنيٌّ من الطُّوب والطِّين والحِجارَة. (ج) طَوابٍ.
و– (في الشِّطْرَنْج): إحْدَى قِطَع اللُّعْبَة، حركَتُها إمَّا طُولِيَّةٌ، وإمّا عَرْضِيَّةٌ لمسافاتٍ قد تكون طويلةً إذا فُتِحَ المكانُ أمامَها. ويُقال لها: الرُّخُّ، والقَلْعَةُ.

* * *

* **طاجيكستان** Tajikistan (E): جمهورية تقع بمنتصف آسيا الوسطى، يَحُدُّها من جهة الشمال قيرغيزستان، ومن الشرق الصين، أمّا من جهة الجنوب فتحدها أفغانستان، ومن الجهة الغربية والشمالية الغربية أوزبكستان. مساحتها حوالي (١٤٣١٠٠كم٢)، وتَعْدادها نحو (١٠,٤ مليون نسمة عام ٢٠٢٤م). عاصمتها دوشانبي. كانت جمهورية دستورية تابعة للاتحاد السوفييتي من ١٩٢٩ حتى استقلالها في عام ١٩٩١م. تتميز بكثرة الجبال الشاهقة (٩٣٪ من أراضيها تشغلها الجبال)، وغزارة المياه المتدفِّقة (لديها ما يقارب ٦٠٪ من الموارد المائية في منطقة آسيا المركزية)، ومن أشهر أنهارها: جيحون، وسيحون، وهي غنية بمعدن الرصاص والزنك والفضة واليورانيوم والذهب ومناجم الفحم والأحجار الكريمة.

كازاخستان
قيرغيزستان
أوزبكستان
الصين
دوشانبي
طاجيكستان
أفغانستان
باكستان

طاجيكستان

* الطَّاسُ: الإناءُ مِن نُحاسٍ أو غيرِهِ يُشْرَبُ فِيهِ.

قالَ عبدُ اللهِ بنُ همامٍ السلوليُّ، ونُسِب لبشّار:

فاشْرَبْ على حَدَثانِ الدَّهْرِ مُرْتَفِقًا

لا يَصْحَبُ الهَمُّ قَرْعَ السِّنِّ بالطّاسِ

[حَدَثانُ الدَّهْرِ: نَوائبُهُ؛ المُرْتَفِقُ: المُتَّكِئُ على مِرْفَقَيْهِ].

وقالَ ابنُ أبي حُصَيْنَةَ ـ وذَكَرَ المَعَرَّةَ ـ:

وكأنَّما حَبَبُ المِزاجِ إذا طَفَا

دُرٌّ تَرَصَّعَ في جَوانِبِ طاسِها

[الحَبَبُ: الفقاقيعُ على الخَمْرِ وغيرِها؛ المِزاجُ هنا: ما يُخْلَطُ به الشَّرابُ ونحوُه].

وقال حافظ إبراهيم ـ وذَكَرَ مجلسَ شَرابٍ ـ:

يا غُلامُ المُدامَ والكاسَ والطّا

سَ وهَيِّئْ لنا مَكانًا كَأَمْسِ

* الطّاسَةُ: مِقلاةٌ أو وِعاءٌ مُسَطَّحٌ نِصْفُ كُرويٍّ يُقْلَى فيهِ اللَّحمُ والبَيْضُ ونحوُهما.

* * *

* الطاغوت: (انظر: ط غ و - ي).

* * *

* طاغور - رابندرانات (١٨٦١-١٩٤١م): مؤلفٌ وشاعرٌ وسياسيٌّ هنديّ، وُلِد بكَلْكُتّا. درسَ القانون بإنجلترا، وعاد إلى الهند فأسهم في الحركة الوطنية، وشارك فيها بشِعْره، ثم اتجه إلى أدب التأمل والفلسفة، ولم يفقد اهتمامه بالسياسة. يُعَدُّ مُعَلِّمًا من مُعَلِّمِي الهند القدامى. تَرْجَمَ معظم أعماله إلى الإنجليزية فلفت الأنظار في الغرب، ومُنح جائزة نوبل للأدب سنة ١٩١٣م. من مؤلفاته: "البستاني"، و"الهلال"، و"دورة الربيع"، و"القومية"، و"دين الإنسان". ومن مسرحياته: "مكتب البريد"، و"شيترا". وقد تُرْجِمَ الكثير منها إلى العربية، كما أُلِّفَتْ عنه عدة مؤلفات بالعربية.

* * *

* الطّالِسا (فارسيّ معرَّب، فارسيته: تالِسان أو تالِشان): الطَّيْلَسان، وهو ضَرْبٌ من الأَوْشِحَة يُلْبَسُ على الكَتِف، أو يُحيط بالبَدَن، ولا خِياطةَ فيه. (عن ابن الأعرابي)

* * *

طالوت

(طالوت: اسم أعجمي ـ كجالوت وداود ـ مُنع من الصرف لعلميته وعجمته، هو في العبرية šāʾōl (شاءول) أي: مسؤول).

* طالوت: أَحَـدُ ملـوكِ بني إسرائيل، ورد ذِكْـرُه في القـرآن الكـريم: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾.

(البقرة/ ٢٤٧)

* * *

* طـاليس (٦٤٠ – ٥٤٦ ق.م): عـالِمُ فَلَـكٍ ورياضيّ وفيلسوف من المدرسة الأيونية، مـن ملطيـة بآسيا الصـغرى. وهـو أحـدُ الحكمـاءِ السـبعةِ عنـدَ اليونـان، قـال: إن المـاء أصـلُ الأشياءِ كلِّها، اكتشـفَ عـددًا مـن النظريـاتِ الهندسـيـة. ورفــضَ الأخــذَ بالخرافــاتِ والأسـاطير؛ فكـان أولَ مـن أحـلَّ التفسـيرَ العلمـي محـلَّ التفسـير الأسـطوريّ في فهمـه للعالم الطبيعيّ.

* * *

* الطّاولةُ: المِنْضَدَة. (محدثة)

ويقال: جَرَى هذا الأمر تحت الطّاولة: كناية عن اتفاق على أمرٍ يجري سِرًّا.

و ـــ: لُعْبَةٌ ذاتُ صُنْدوقٍ وأقراص ذات لونين مختلفين وزَهْر. (محدثة)

٥ وتِنِس الطاولة: لُعْبةٌ يتنافسُ فيها لاعبانِ أو أربعةٌ يتبـادلون إطـلاقَ كـرةٍ صـغيرةٍ علـى الطاولة. (لج)

٥ وطاولةُ المفاوضات: مائدةٌ يتفاوض حولهـا المتفاوضون أو المتباحثون وجهًا لوجه. يقال: جَلَسَ الزُّعماءُ على طاولةِ المفاوضاتِ.

* * *

* الطاووس: انظر: (ط و س)

* * *

الطّاء والهَمْزةُ وما يَثْلِثُهما

* طُـؤْرِيٌّ ـ يقـال: مـا بالـدّار طُـؤْرِيٌّ، أي: أَحَدٌ. (لغة في طُوريٌّ). (وانظر: ط و ر)

* * *

ط أ ط أ

(في العبريـة tiʾtē (طِئْطِـي). ومـن معانيهـا: كَـنَسَ، قَـشَّ، أخفـى، تجاهـل، طمـس الحقيقة، كَسح (بالمكنسة)).

الانْخِفاضُ

قال ابنُ فارس: "الطّـاء والهَمْـزَةُ، وهـو يـدلُّ على هَبْطِ شَيْءٍ".

* طَأْطَأَ فُلانٌ، وغَيْرُه: أَسْرَعَ.

و ـــ في مالِه: أَسْرَفَ في إنْفاقِهِ.

ويقال للمُسْرِف: طَأْطَأَ الرَّكْضَ في ماله.

و ـــ في القَتْلِ: اشْتَدَّ فيه، وبالَغَ.

وفي "الجيم" قال الجَرْميُّ ـ ويُنسبُ لضباب ابن واقد الطُّهويّ ـ:

فَلَئِنْ طَأْطَأْتُ في قَتْلِهِمُ

لَتُهاضَنَّ عِظامي عن عُفُرْ

[تُهاضُ: تُكَسَّرُ؛ عن عُفْر، أي: بَعْدَ حِين].

وـ عن الشَّيء: خَفَضَ رَأْسَه عنه.

وـ من فُلانٍ: حَطَّ مِنْ شَأْنه، ووَضَعَ مِنْ قَدْرِه.

يقال: طَأْطَأَ مِنْ خَصْمِه.

قال رؤبةُ ـ يفخرُ بشَجاعته ـ:

* وطامِحِ النَّخْوَةِ مُسْتَكِتٍّ *

* طَأْطَأَ مِن شَيْطانِهِ التَّعَتّي *

[المُسْتَكِتُّ: العَظيمُ في نَفْسِه؛ التَّعَتّي: العِصْيانُ].

وقال البُحْتريُّ ـ وذكر الحَسودَ ـ:

إذا طَأْطَأَ الذُّلُّ من ناظِرَيْهِ

وكَلَّلَ من طَرْفِ بازٍ حَديدِ

....

....

عَلَوْتُ على خَمْسةٍ أَمْجَدِينَ

كِرامِ الفِعالِ، كِرامِ الجُدودِ

وـ فلانٌ لفلانٍ، أو للشَّيءِ: خَضَعَ وانْقادَ.

وفي "الدلائل في غريب الحديث" أنشد:

* طَأْطَأَ للمَوْتِ جِرانًا فَوَضَعْ *

* مُحْتَسِبًا نَفْسَ شَهيدٍ قد رَجَعْ *

[الجِرانُ: باطنُ العُنُق؛ رَجَع: فَزِعَ ثمّ ثابَتْ إليه نَفْسُه].

وقال حافظ إبراهيم:

على الشَّرْقِ مِنِّي سَلامُ الوَدودِ

وإنْ طَأْطَأَ الشَّرْقُ للمَغْرِبِ

وـ الشَّيءَ طَأْطَأةً، وطِيطاءً (الأخير عن ابن دُرَيْد): خَفَضَه.

يقال: طَأْطَأَتِ المرأةُ سِتْرَها.

ويقال: طَأْطَأَ نَظَرَه.

وفي خبر بَعْثَةِ النَّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عَمْرو بنَ العاص على سَرِيَّة: "... فأَتَيْتُه وهو يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ، ثمّ طَأْطَأَه، فقال: إنِّي أُريدُ أن أبْعَثَك على جَيْش..".

وقال العبَّاسُ بنُ مِرْداس ـ يتغزَّلُ ـ:

أَرادَتْ لِتَنْتاشَ الرِّواقَ فَلَمْ تَقُمْ

إليه، ولكنْ طَأْطَأَتْهُ الوَلائِدُ

[تَنْتاشُ: تَتَناوَلُ؛ الرِّواقُ هنا: ما مُدَّ مع البَيْتِ مِنْ سِترٍ ونحوه؛ الوَلائِدُ: الإماءُ والخَدَمُ. يُريدُ: أنها مَخدومةٌ، لا تَبْتَذِلُ نَفْسَها].

ويقال: طَأْطَأَ رَأْسَه: خَفَضَه انْكِسارًا، أو هَمًّا، أو غيرَهما.

وفي المَثَلِ: "إذا قُلْتَ لـه زِنْ، طَأْطَـأَ رَأْسَـهُ وحَزِنْ". يُضْرَبُ للرَّجُلِ البَخيل.

وقالت الخنساءُ ـ ترثي صخرًا ـ:

لَعَمْري لَقَدْ أَوْهَيْتَ قَلْبي عن العَزَا
وطأْطَأْتَ رَأْسي والفُؤادُ كَئيبُ

وقال الأخطل ـ يهجو جريرًا ـ:

وإذا تَعاظَمَتِ الأمورُ لِدارِمٍ
طَأْطَأتَ رَأْسَكَ عن قَبائِلَ صِيدِ

[الصِّيدُ هنا: الأكارِمُ].

وقال أحمد شوقي ـ وذكرَ أَنْقَرَة ـ:

يا بِنْتَ طُوروسَ المُمَرَّدِ طَأْطأَتْ
شُمُّ الجِبالِ رُؤوسَها لأَبيكِ

[طُوروسُ: جَبَلٌ بآسيا الصُّغْرَى، المُمَرَّدُ: الطَّويلُ الأَمْلَسُ].

وـ الفَرَسَ: رَكَلَ فَخِذَيْه وحَثَّه للإِسْراع.

قال امرؤ القيس ـ يصفُ فرسَهُ ـ:

كأنِّي بِفَتْخاءِ الجَناحَيْنِ لِقْوَةٍ
صَيُودٍ من العِقْبانِ طَأْطَأْتُ شِمْلالِ

[فَتْخاءُ الجَناحَيْن: لَيِّنَتُهما، اللِّقْوَةُ: العُقَابُ السَّريعَةُ، الشِّمْلالُ: الخفيفةُ].

وقال زَبَّانُ بنُ سيَّار ـ يصف فرسًا ـ:

شَوْهاءُ مُرْكِضَةٌ إذا طَأْطَأْتُها
مَرِطَى إذا ابْتَلَّ الحِزامُ نَسُولُ

[الشَّوْهاءُ هنا: الحَسَنَةُ الخَلْق، المَرِطَى: التي تَمُدُّ السَّيْرَ كأنَّها تَقْطَعُه لسُرْعتها، النَّسولُ: المُسْرِعةُ].

وـ: تَرَكَ كَبْحَهُ. (عن الزَّمَخْشريّ)

ويقال: طَأْطَأَ الفارسُ يدَه بعِنانِ فرسِهِ: أَرْسَلَها به ليركُضَ الفَرَسُ ويُسرِعَ.

قال المَرَّارُ الفَقْعَسيُّ ـ يَصِفُ فَرَسَه ـ:

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَهُ
وإذا طُؤْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرّ

[الشُّنْدُفُ: الطَّويل، الأَشْدَفُ: المائِلُ في أَحَدِ شِقَّيْه نشاطًا، وَرَّعْتَهُ: كَفَفْتَه وكَبَحْتَه، طِمِرّ: وَثّاب].

وـ الحُفْرَةَ، ونحوَها: عمَّقَها.

يقال: حُفْرَةٌ مُطَأْطَأَةٌ.

قال أبو ذؤيب الهُذليّ ـ يصفُ حُفْرَةَ قَبْرِه ـ:

مُطَأْطَأَةٌ لم يُنْبِطوها وإنَّها
لَيَرْضَى بها فُرَّاطُها أُمَّ واحِدِ

[يُنْبِطوها: يستخرجوا ماءَها، الفُرَّاط هنا: المتقدِّمُ لحفرها، يريد: تَضُمُّ واحدًا لا أَكْثَرَ].

وـ: طَمَّها (غَطَّاها بالتُّراب). (ضِدّ)

* تَطَأْطَأَ الشَّيءُ: انخفضَ. يقال: طَأْطَأَه فتطَأْطَأَ.

وفي خبر القادسيَّةِ: "أنا أدُلُّكم على أَرْضٍ ارْتفَعَت من البَقَّةِ، وتَطَأْطَأَتْ من السَّبْخَةِ، وتَوَسَّطَتِ الرِّيفَ..". [السَّبْخَةُ: أَرْضٌ ذاتُ مِلْحٍ لا تَنْبُت].

وقال السَّرِيُّ الرَّفّاءُ - يمدح -:

إذا عُدَّتْ جِبالُكَ من عَدِيٍّ
تَطَأْطَأَتِ الرُّبا لك والهِضابُ

وـ فلانٌ: خَفَضَ رَأْسَه وانْحَنَى.

وـ لفلانٍ: تَواضَعَ له.

وفي خبر عثمان - رضي الله عنه - حين تَنَكَّرَ له النَّاسُ -: "إنَّ هؤلاء النَّفَرَ رُعاةٌ غَثَرَةٌ، تَطَأْطَأْتُ لهم إخْوانًا، وأَراهمني الباطِلَ شَيْطَانًا". [غَثَرَةٌ: أي جُهّال. واحدها غاثِرٌ؛ أراهمني: أي أراهم الباطلُ إيّاي شيطانًا].

وفي المثل: "تَطَأْطَأْ لها تَخَطَّكَ". يُضْرَبُ في تَرْكِ التَّعَرُّضِ للفِتْنَةِ والشَّرِّ.

وقال أبو تمّام - يخاطبُ ممدوحَه، وذَكَرَ بَلْدَتَه -:

وأَنَّكَ منها في اللُّبابِ الذي له
تَطَأْطَأَتِ الأَحْياءُ صُغْرًا وذَلَّتِ

* الطُّؤْطُؤُ: شَعْرُ العانةِ.

* الطَّأْطاءُ: المُنْخَفِضُ من الأَرْض، يَسْتُرُ مَنْ فيه.

وقيل: المكانُ المطمئنُّ الضَّيِّق.

يقال: حَجَبَه الطَّأْطاءُ فلم أَرَه.

قال الكميتُ - يصف ثَوْرًا وَحْشيًّا -:

ذو أَرْبَعٍ رَكِبَتْ في الرَّأْسِ تَكْلَؤُه
مِمَّا يخافُ ودُونَ الكالئِ الأَجَلُ
منها اثنتانِ لِما الطَّأْطاءُ يَحْجُبُه
والأُخْرَيانِ لِما يَبْدو به القَبَلُ

[ذو أَرْبَعٍ: يريد عَيْنَيْه وأُذُنَيْه؛ تَكْلَؤُه: تحفظه؛ اثنتان: يريد الأُذُنَيْن؛ الأُخْرَيان: يريد العينين؛ القَبَلُ: ما قابَلَك من شَيْءٍ مُرْتفع].

وـ: الجَمَلُ القَصيرُ.

* الطَّأْطَأَةُ: الحُفْرَةُ العَميقَةُ. (عن ابن عبّاد)

* الطُّؤْطُؤَةُ: طائرٌ طويلُ العُنُقِ، أَسْوَدُ مع بَياض. (عن ابن عبّاد)

* الطُّؤْطِيُّ: البَبَّغاءُ. (عن الزَّبيدي)

* الطِّيطاءُ: المُنْخَفِضُ من الأرض. (عن ابن عبّاد)

* * *

ط أ م ن

* طَأْمَنَ فُلانٌ الشيءَ: سَكَّنَهُ. (عن ابن سيده) (وانظر: ط م أ ن)

ويُقال: طَأْمَنْتُ نَفْسي.

قال الشَّريفُ الرَّضيّ:

طَأْمِنْ رَجاءَكَ، لا الأَطْوادُ مُوثِقَةٌ

يَومًا، ولا جَنْدَلُ البَقْعاءِ مُعْتَصِرُ

[جَنْدَلٌ: مكانٌ في مَجْرَى النَّهْرِ فيه حجارةٌ تَشْتَدُّ حولها سُرْعَةُ التيَّار].

وـــ: خَفَضَه وحَناهُ.

يُقال: طَأْمَنَ ظَهْرَه.

* تَطَأْمَنَ الشيءُ: سَكَنَ. (لغة في طمأن)

(وانظر: ط م أ ن)

وـــ: انْخَفَضَ. يُقال: طَأْمَنَه فَتَطَأْمَنَ.

ويُقال: تَطَأْمَنَتِ الأَرْضُ.

قال السَّريُّ الرَّفّاءُ:

تَطَأْمَنَ نَحوَهُ الإيوانُ حينَ سَما

ذُلاًّ فكيف تُضاهي فارسُ العَرَبا

* * *

* طُؤْويٌّ، وطُؤْويٌّ ـ يقال: ما بها طُؤْويٌّ، وطُؤْويٌّ، أي: أحدٌ.

* * *

الطّاء والباء وما يثلثهما

* طَبْ طَبْ: حكايةُ وَقْعِ صَوْتِ الدِّرَّة (العَصا يُضْرَبُ بها).

* * *

* الطَّباشير (في الفارسية تباشير: مِنَ الخيزران): قَصَبٌ يَبْيَضُّ من طول الزَّمان عليه بالماء والرِّيح، يُتَداوَى به.

قال ابن بَسَّام البغدادي ـ يصفُ طعامَ أبيه ـ:

خُبْزُ أبي جَعْفَرٍ طَباشِيرُ

فيه الأَفاويهُ والعَقاقيرُ

وـــ (في الجيولوجيا) Chalk (E): صَخْرٌ رُسوبيٌّ عُضْويٌّ دقيقُ الحُبَيْباتِ جدًّا، لونُه أبيضُ يتكوَّنُ من كربوناتِ الجيرِ النَّقِيَّةِ (كربونات الكالسيوم $CaCo_3$)، ومن خصائصه أنه يَتْرُكُ أثرًا على الأجسامِ بمُلامَسَتِهِ لها، وتكون به أحيانًا نسبة عالية من أحافير أصداف الحيوانات البحرية الأولية. يُسْتَخْدَمُ في الكتابةِ على السُّبُّورَةِ، كما يدخل في صناعة الأسمنت، ومعجون الأسنان. ومن أسمائه: طَبْشور.



طباشير

* * *

ط ب أ

* طَبَأَ فلانٌ فلانًا، وغيرَه: دَعاهُ. (لغة في طَباه). (عن ابن عبّاد)

* أَطْبَأَ فلانٌ فلانًا وغيرَه: دَعاهُ. (لغة في أَطْباه). (عن ابن عبّاد)

* الطَّبْءُ: الطَّبْع (لُغَةٌ فيه على الإبدال).

* الطَّبْأَةُ: السَّجِيَّةُ والخَليقَةُ، كريمةً كانت أوْ لئيمةً.

* * *

ط ب ب

(في الحبشية (طبيب) ṭabīb أي: عالم، حكيم. وفي السريانية: (طَبِيبَ) ṭabībā أي: خبير).

قال ابنُ فارس: "الطّاءُ والباءُ أصلان صحيحان، أحدُهما يدلُّ على عِلْمٍ بالشَّيءِ ومهارةٍ فيه، والآخرُ على امتدادٍ في الشَّيءِ واستطالةٍ".

* طَبَّ فلانٌ ـُـ طَبَابَةً: فَطِنَ.

وـ خَرْزَ السِّقاءِ، ونحوَه، طَبًّا: جَعَلَ له طِبابَةً (جِلْدَة).

وـ الشَّيءَ: أَصْلَحَهُ.

وـ الأَمْرَ: أَحْكَمَه.

ويُقال: فلانٌ أطَبُّ ببواطِنِ الأُمور: أَعْرَفُ بها.

قال ابنُ مُقْبِل:

إذا مِتُّ عن ذِكْرِ القوافي فلنْ تَرَى
لها تالِيًا مِثْلي أَطَبَّ وأَشْعَرا

وقال عمر بن أبي ربيعَة:

فَقَضْ مَلامي، واطْلُبِ الطِّبَّ، إنَّني
أَسيرُ جَوًى من حُبِّها فَهْوَ رازِمُ
فقال عليكَ اليومَ أسماءَ إنَّها
أَطَبُّ بهذا، والمُباطِنُ عالِمُ

وقال الفرزدقُ:

فأَرْسَلَ في عَيْنَيْهِ ماءً عَلاهما
وقد عَلموا أنّي أَطَبُّ وأعرفُ

وقال ابنُ الرُّومي ـ يمدح ـ:

وحاشاه من جَهْلِ الغَباوَةِ أنَّه
أَطَبُّ بأَحْناءِ الأُمورِ وأَحْكَمُ

[أَحْناء الأمور: متشابهاتُها].

وـ فلانٌ ـُـِـ طَبًّا، وطُبًّا، وطِبًّا: صار حاذِقًا بالأُمورِ ماهِرًا بها.

وـ: صارَ طَبيبًا.

يقال: ما كنتَ طبيبًا، ولقد طَبَبْتَ.

وـ المريضَ، وله: عالَجَه وداواه.

وفي المثل: "إذا كنتَ ذا طبٍ فَطِبَّ لِنَفْسكَ".

(بتثليث الطاء فيهما)

أي: ابدأ بإصلاحِ نَفْسِك. (عن ابن السِّكيت)

وقال مجنون لَيْلى:

فإنْ كُنْتُ مَطْبوبًا فلا زِلْتُ هكذا

وإن كُنْتُ مَسْحورًا فلا بَرَأَ السِّحْرُ

وقال أُميّةُ الداني:

وطَبيــــبٌ مُشَعْبِــذٌ

يَمْــزِجُ الطِّــبَّ بالرُّقَــى

ما رَأَيْنــاهُ قَــطُّ طَبِـ

ــبَ عَليـــلاً فَوُفِّقَـــا

[مُشَعْبِذ: مُحْتال ماهِر].

و- فلانًا: سَحَره.

ويقال: طُبَّ فلانٌ، فهو مَطْبوبٌ.

وفي الخبر عن عائشة أنَّه - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم - قال حين سُحِرَ: جاءَني رجلان فَجَلَسَ أحدُهما عِنْد رأسي والآخر عِنْد رِجْلي فقال أَحدُهما: ما وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قال: مَطْبوب. قال: مَنْ طَبَّه؟ قال: لَبيدُ بْنُ الأَعْصَمِ..".

وقال بشّار بن بُرْد - يتَغَزَّلُ -:

إذا ما ذَكَرَتْكَ العَيْـ

ـنُ لَمْ تَمْلِكْ لها غَرْبا

كَأَنِّي بكَ مَطْبوبُ

وما أَحْدَثْتَ لي طِبَّا

* طَبَّ فلانٌ - طِبًّا: صار طَبيبًا.

و- بفلان: تَرَفَّقَ وتَلَطَّفَ.

وفي المثل: "مَنْ أحبَّ طَبَّ". يُضْرَبُ لمَن تأتَّى للأمور وتلطَّف.

و- فلانٌ الأمرَ، وبه، ولَهُ: صار به طَبًّا، أي: حاذقًا.

وفي المثل: "اصْنَعْه صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ". يُضْرَبُ في تَجْويد الشيءِ وتحسينِه، وتَحَمُّلِ المَشاقِّ فيه.

* طابَّ فلانٌ المريضَ: طَبَّه.

و- الأمْرَ: داوَرَه.

يقال: أنا أُطابُّ هذا الأَمْرَ منذ حين؛ كَيْ أَبْلُغَه.

* طَبَّبَ فلانٌ خَرْزَ السِّقاءِ، ونحوَه: طَبَّهُ، شُدِّدَ للمبالغة.

ويقال: طَبَّبَ السِّقاءَ.

قال الكُميتُ - وذكر قَطًا -:

أو النَّاطِقاتُ الصَّادِقاتُ، إذا غَدَتْ

بأَسْقِيَةٍ، لم يَفْرِهِنَّ المُطبِّبُ

[أَسْقِيةٌ: جَمْعُ سِقاء، يعني حَواصِلَها؛ لم يَفْرِهِنَّ: لم يَصْنَعْها].

وـــ السِّقاءَ (القِربَةَ): عَلَّقَه في عمودِ البَيْتِ، ثم مَخَضَه (حَرَّكَه بشِدَّة). (عن الليث)

وـــ المريضَ: طَبَّهُ.

قال نسيب أرسلان ـ يرثي ـ:

غَدا الصَّبْرُ عِنْدي وهْوَ زَعْمٌ مُفَنَّدٌ
وقد يَنْكأُ الجُرْحَ القَديمَ المطَبِّبُ

وقال أحمد شوقي:

قُلْ لِمَنْ طَبَّبَ أو نَجَّما
صَنْعَةُ اللهِ، ولكنْ زعْتُما

وـــ الخَيَّاطُ الثَّوْبَ، ونَحْوَه: زادَ فيه شُقَّةً؛ لِيَتَّسِعَ.

* تَطَبَّبَ فُلانٌ: حَذِقَ في تَصْريفِ الأُمورِ.

قال زيدُ الخيلِ الطائي ـــ يهجو حاتِمًا الطائي ـ:

وفَرَّ من الحَرْبِ العَوانِ، ولم يكنْ
بها حاتِمٌ طَبًّا ولا مُتَطَبِّبا

[الحَرْبُ العَوان: التي قُوتِلَ فيها مَرَّةً بعد مَرَّة].

وـــ دَرَسَ الطِّبَّ، واتَّخذه حِرْفَةً.

وفي خبر عَمْرَة ـ وذكرت مَرَضَ عائشةَ ـ رضي الله عنها ـ: "اشْتَكَتْ عائِشَةُ فطالَ شَكْواها، فقَدِمَ إنسانٌ المدينةَ يتطَبَّبُ، فذهبَ بنو أخيها يسألُونه عن وَجَعِها".

وقال أبو العلاء المعري:

والمَوتُ طِبٌّ لَيسَ يُبْـ
ـرِئُهُ الحَكيمُ وإنْ تَطَبَّبْ

وـــ: عَمِلَ بالطِّبِّ، وهو لا يُتْقِنُه. (كأنَّه ضِدّ)

وفي خبر عمرو بن شُعَيْب أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ قال: "مَنْ تَطَبَّبَ، ولم يُعْلَمْ منه طِبٌّ فهو ضامِنٌ".

وقال الكُميتُ ـ يرثي عليًّا ـ رضي الله عنه ـ:

لَنِعْمَ طبيبُ الدَّاءِ مِنْ أمرِ أُمَّةٍ
تواكَلَها ذو الطِّبِّ والمتطبِّبُ

[تواكَلَها: وكَلَها بَعضُهم إلى بَعْض].

ويقال: تَطَبَّبَ المريضَ: فَحَصَه للعِلاج.

قال ابنُ عُنَين ـ يهجو ـ:

سُلَيمانُ السُّلَيمانِيُّ يَبغو
ويُصْفَعُ دائِمًا في أَخْدَعَيهِ
يَرومُ تَطبُّبَ الأَبصارِ جَهْلا
وكَيفَ وداؤُها نَظَرٌ إِلَيهِ

وـــ بفلانٍ: ترفَّقَ به.

وـــ لفلانٍ: سألَ له الأَطِبَّاءَ.

يقال: تَطَبَّبَ لدائِه.

* اسْتَطَبَّ المريضُ: سَأَلَ الطَّبيبَ عِلاجًا لدائِه.

ويقال: اسْتَطَبَّ لدائِهِ.

قال الأعرج الطائي:

وكُنَّا نَسْتَطِبُّ إذا مَرِضْنا

فصارَ سَقامُنا بِيَدِ الطَّبيبِ

وقال الشريفُ الرضيُّ:

قد أذاعَ الغليلُ قلبي ولكن

غيرَ بِدْعٍ إنِ استطبَّ العليلُ

[أذاعَ قلبَه: ذَهَبَ به؛ الغليل: الغيظ].

و— بالدَّواءِ، ونحوِه: تَعالَجَ به وتَداوَى.

وفي "العقد الفريد" أنشد:

لكُلِّ داءٍ دَواءٌ يُسْتَطَبُّ به

إلا الحَماقةَ أَعْيَتْ من يُداويها

وقال البارودي ـ يتغزّل ـ:

قالَتْ أَراكَ عَليلَ الجِسْمِ قُلْتُ لَها

مَنْ شَفَّهُ الحُبُّ أَبْلَى جِسْمَهُ السَّقَمُ

قالَتْ فَهَلْ مِنْ دَواءٍ يُسْتَطَبُّ بِهِ

قُلْتُ الوصالُ فَراحَتْ وَهْيَ تَبْتَسِمُ

و— لإبِلِهِ: طَلَبَ لها فَحْلاً ماهِرًا بالضِّراب رَفيقًا بالطَّروقَةِ. يقال: جاء يستطبُّ لإبِلِه.

* الطَّابُّ من الإبلِ: الفحلُ الماهِرُ بالضِّراب الرَّفيقُ بالطَّروقَة. (عن ابن عباد)

وفي المثل: "أَرْسِلْه طابًّا ولا تُرْسِلْه طائِطًا".

[الطائِطُ: الفَحْلُ الهائجُ المُشْتَهي الضِّراب].

* الطِّبابُ: العِلاجُ.

يقال: هذا طِبابُ هذه العِلَّةِ.

قال ابنُ الرُّومي ـ يمدح ـ:

عندَهُ للثَّأَى طِبابُ مِنَ التَّدْ

بيرِ يَعْيَى به ذَوو التَّطْبيبِ

[الثَّأْيُ: الأمرُ العظيمُ يقعُ بينَ القومِ].

(ج) طبائبُ. (على غير قياسٍ)

قال أبو صَخْرٍ الهذليّ ـ يَرْثي ابنَه ـ:

فَهَلْ لَكَ طِبٌّ نافِعِي مِنْ عَلاقَةٍ

تُهَيِّمُني بين الحَشا والتَّرائِبِ

تَشَكَّيْتُها إذْ صَدَّعَ الدَّهْرُ شَعْبَنا

فأَمْسَتْ قَدَ اَعْيَتْ في الرُّقَى والطَّبائِبِ

[الحَشا: الخَصْرُ؛ التَّرائِبُ: عِظامُ الصَّدْرِ مما يلي التَّرْقوَتين؛ شَعْبَنا: جَمْعَنا].

* الطِّبابَةُ: حِرْفَةُ الطَّبيبِ.

و— مِنَ الثَّوبِ ونَحْوِهِ: الشُّقَّةُ المُسْتطيلةُ تُزادُ فيه؛ لِيَتَّسِعَ.

و—: جِلْدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ كالإصْبَعِ تُجْعَلُ مَثْنِيَّةً على طَرَفِي الجِلْدِ إذا خِيطَ؛ لِتُغَطِّي الخُرَزَ، وتُمَتِّنُها.

وقيل: السَّيْرُ بين الخُرْزَتَيْن، يكونُ أَسْفَلَ القِرْبَةِ، ونحوِها.

(ج) طِبابٌ، وأَطِبَّةٌ.

قال ابنُ مُقْبل - وذكر فَرَسَه -:

إذا مَأْقِياهُ أَصْفَقا الطَّرْفَ صَفْقةً

كصَفْقِ الصَّناعِ بالطِّباب تُقابِلُهْ

حَسِبْتَ الْتِقاءَ مَأْقِيَيْهِ بِطَرْفِهِ

سُقوطَ جُمَانٍ أَخْطَأَ السِّلْكَ واصِلُهْ

[المَأْقُ: مَجْرَى الدَّمْع؛ الصَّناعُ: المرأةُ الحاذقةُ الماهرةُ بعَمَلِ اليَدَيْن تُسوِّي الأثافي وتُخْرِزُ الدِّلاءَ وتصنعُها؛ جُمَان: جمع جُمانَة، وهي اللؤلؤ. شبَّه تساقطَ الذُّباب من جُفون الفرس إذا وَقَعَ على مُوقَيْ عَيْنَيْه بسقوط الجُمانِ مِنْ سِلْكه].

وقال كعبُ بن مالك:

نامَ العُيون ودَمْعُ عينك يَهْمُلُ

سَحًّا كما وَكَفَ الطِّبابُ المُخْضَلُ

[يَهْمُلُ: يَتَحَدَّرُ، وَكَفَ: سالَ، المُخْضَلُ: المُبْتَلُّ بالماء].

وقال جَريرٌ - يهجو -:

بَلى فارْفَضَّ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزْرٍ

كَما عَيَّنْتَ بالسَّرَبِ الطِّبابا

[نَزْر: قَليلٌ، ارْفَضَّ: سال وانهلَّ، عَيَّنَ القِرْبَةَ بالسَّرَبِ: صَبَّ فيها الماءَ أوّل مرّة لتبتلَّ عيونُ الخَرْزِ فتنسدَّ].

و-: النَّاحِيَةُ والجانِبُ. (عن ابن عبّاد)

و- مِنَ الأَرْض: القِطْعَةُ المستَطيلَةُ الكثيرةُ النَّبات. (عن أبي حنيفة الدِّينوري)

يقال: مَشَيْنا في طِبابَةٍ من الأرض.

و-: الخَطُّ المستطيلُ من الرَّمْلِ والشَّجرِ والسَّحابِ وشُعاعِ الشَّمس.

(ج) طِبابٌ، وطِبَبٌ، وأَطْبابٌ.

يقال: امتدَّتْ طِبَبُ الشَّمسِ وطِبابُها.

قال ذو الرُّمَّةِ - وذكَر ثَوْرًا وحشيًّا تُطارِدُه كلابُ صَيْدٍ -:

حَتَّى إذا ما لَها في الجَدْرِ واتَّخَذَتْ

شَمْسُ النَّهارِ شُعاعًا، بينها طِبَبُ

....

هاجَتْ له جُوَّعٌ زُرْقٌ مُخَصَّرَةٌ

شَوازِبُ لاحَها التَّغْريثُ والجَنَبُ

[لَها: غَفَلَ؛ الجَدْرُ: نباتٌ رَمْليٌّ؛ جُوَّعٌ: يريد كلابَ صيدٍ؛ مُخَصَّرة: ضامراتُ الخواصر؛ شَوازِبُ: يابساتٌ من شِدَّة الضُّمور؛ لاحَها: أَضْمَرها؛ التَّغْريثُ: التَّجْويعُ؛ الجَنَبُ: لُصوق الرِّئة بالجَنْبِ من شِدَّة العَطَشِ].

ومن المجاز قولهم في الرَّجُلِ المُتَقَلِّب: إنك

لَتَلْقَى فُلانًا على طِبَبٍ مُخْتَلِفَةٍ، أي: أَلْوان شتَّى.

و— من السَّماءِ: النَّاحيةُ والطَّريقةُ منها.

(ج) طِبَابٌ.

قال معاويةُ بْنُ مالك بن جعفر بن كلاب (معوِّد الحكماء) - يفخر -:

وأَكْفِيها مَعاشِرَ قَدْ أَرَتْهُمْ

من الجَرْباءِ فوقهُمُ طِبابا

[الجَرْباء هنا: اسمٌ للسَّماء].

وقال أسامةُ بن الحارث الهُذليّ - ويُنْسَبُ إلى مالك بن خالد الهُذليّ - يصفُ حمارًا وَحْشِيًّا -:

أَرَتْه من الجَرْباءِ في كُلِّ مَنْظَرٍ

طِبابًا فَمَثْواه النَّهارَ المَراكِدُ

[الجَرْباءُ هنا: اسمٌ للسَّماءِ، المراكدُ: المُنْخَفِضُ من الأرض].

وفي "الجمهرة" قال الشاعِرُ - وذكَرَ سَجِينًا -:

وسَدَّ السَّماءَ السِّجْنُ إلاَّ طِبابةً

كتُرْسِ المُرامي مُسْتَكِفًّا جُنوبُها

[المُرامي: المُحارِبُ، مُسْتَكِفًّا جُنوبُها: مَكْفوفَةً جَوانبها].

* الطَّبُّ: الماهِرُ الحاذِقُ.

قال عَنْتَرَةُ:

إنْ تُغْدِفِي دُوني القِناعَ فإنَّني

طَبٌّ بأَخْذِ الفارسِ المُسْتَلْئِمِ

[تُغْدِفي: تُرسلي، المُسْتَلْئِمُ: المتسلِّحُ الذي لَبِسَ دِرْعَه].

وقال السَّرِيُّ الرَّفاءُ - يمدح -:

رأَيْتُكَ طَبًّا للمَريضِ، ولم يَكُنْ

لِيَنْظِمَه إلا الخَبيرُ به الطَّبُّ

وقال أحمد شوقي - يمدح -:

لَو يَطعَمُ الطبُّ الصَّناعُ بَيانَهُ

أَو لَو يُسيغُ لِما يَقولُ مَذاقا

غالَى بقيمَتِهِ فَلَم يَصنَعْ لَهُ

إلّا الجَناحَ مُحَلِّقًا خَفّاقا

و—: العالِمُ بالشَّيءِ. يقال: فلانٌ طَبٌّ بكذا.

قال زيد الخيل الطائي — يهجو حاتِمًا الطائي -:

وفَرَّ من الحَرْبِ العَوانِ، ولم يكنْ

بها حاتِمُ طَبًّا ولا مُتَطَبِّبا

[الحَرْبُ العَوان: التي قُوتِلَ فيها مَرَّةً بعد مَرَّة].

وقال عمرُ بن أبي ربيعة:

إنَّ كَفِّي لَكِ رَهْنٌ بالرِّضا

فاقْبَلي يا هِندُ قالَت قَد وَجَبْ

فَبَعَثْنا طَبَّـــةً مُحتالَـــةً
تَمزُجُ الجِدَّ مِرارًا باللَّعِبْ

وقال أبو تمَّام ـ يمدح ـ:

فَأَنتَ العَليمُ الطَّبُّ أَيُّ وَصِيَّةٍ
بِها كانَ أَوْصَى في الثِّيابِ المُهَلَّبُ

وقال ابن نُباتة السَّعديُّ ـ وذكرَ خَيْلًا ـ:

فَأَعادَهـــا مُتَصَـــرِّفٌ
طَبٌّ بما يَأْتِيهِ عالِمْ

و ـــ: العالِمُ بالطِّبِّ.

و ـــ: الرَّفيقُ الحَكيمُ.

قـال حـافظ إبـراهيم ــ يَرثـي مَلَـك حِفـني ناصِف ـ:

قَد كُنْتِ زَوْجًا طَبَّـةً
في البَدْوِ عاشَتْ والحَضَرْ

و ـــ من الإبل: الطَّابُّ.

ويقال: فَحْلٌ طَبٌّ.

وفي المثـل: "أَرْسِلْه طَبًّـا ولا تُرْسِـلْه طاطًـا".

[الطَّاطُ: الفَحْلُ الهائج المشتهي الضِّرابَ].

ويُرْوَى: "طابًّا". وهما بمعنًى.

و ـــ: البَعيرُ يتحرَّى مَوْضِعَ خُفِّـه، أَيْـنَ يَطَـأُ بِه.

وبـالمعنَيَيْنِ السّـابقَيْنِ فُسِّـرَ خَبَـرُ الشـعبيِّ في وَصْـفِ معاويـة ـ رضـي الله عنـه ـ: "كـان كالجَمَلِ الطَّبِّ يأمر بـالأمر فـإنْ سُـكِتَ عنـه أَقْدَمَ، وإنْ رُدَّ عنه تأَخَّر".

وبهما أيضًا رُوِيَ قولُ عمرَ بـن لَجَـأ ـ يصـف فحلاً ـ:

* طَبٌّ إذا أَرادَ مِنْها عِرْسا *
* حَتَّى تَلَقَّتْهُ مَخاضًا قُعْسا *

[المَخـاضُ: النـاقـةُ الـتي أتـى علـى حَمْلِهـا عَشْـرَةُ أشْـهُر، قُعْس: جمـع قَعْسَـاء، وهـي النَّاقَةُ التي رَأْسُها وعُنُقها نحو ظَهْرها].

* الطُّبُّ: الحِذْقُ، والمَهارَةُ.

* الطُّبُّ، والطِّبُّ: السِّحْرُ.

وفي الخبر أن النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال في مريض: "فلعلَّ طبًّا أصابَه".

وقال أبو قيس بنُ الأَسْلَتِ:

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ حَسَّانَ عَنِّي
أَطُبٌّ كانَ دَاؤُكَ أَمْ جُنونُ

ويُرْوَى: "أَسِحْرٌ".

وقال بَشّار ـ يَذْكُر صاحِبَتَه ـ:

كَأَنَّ فُؤادي حينَ يَذكُرُ بَيْنَها
مَريضٌ وما بي مِن سَقامٍ ولا طَبِّ

[البَيْنُ: الفِراقُ].

و ـــ: الرِّفْقُ وحُسْنُ الاحْتِيالِ للأمور. (مجاز)

و ـــ: الدَّأْبُ والعادَةُ.

يقال: ما ذاك بطِبِّي.

ويقال: فلانٌ طِبُّه الجُبْنُ. و: فلانٌ طِبُّهُ المُجونُ.

وفي "منتهى الطلب" قال مالك بن زُغْبة الباهلي:

وما كانَ طِبِّي حُبُّها غيرَ أنَّهُ
يقومُ لسَلْمَى في القوافي صدورُها

وقال زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى ـ وذكرَ صاحِبًا له ـ:

إذا ما نَزَلْنا خَرَّ غيرَ مُؤَسَّدٍ
وِسادًا، وما طِبِّي لهُ بِهَوانِ

[خَرَّ: سَقَطَ نائِمًا من التَّعَب؛ الهَوانُ: الإهانَةُ].

وقال فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ المُراديّ ـ حينَ غَلَبَتْ هَمْدانُ مُرادًا ـ:

فَما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ، ولكنْ
مَنايانا ودَوْلَةُ آخَرينا

وـــ: الطَّوِيَّةُ، والقَصْدُ، والإرادَةُ.

قال المُرَقِّشُ الأكبر ـ وذكرَ ناقَتَه ـ:

تَعالَلْتُها ولَيْسَ طِبِّي بِدَرِّها
وكَيْفَ الْتِماسُ الدَّرِّ والضَّرْعُ يابِسُ

[تعالَلْتُها: تَرَفَّقْتُ بها حِينًا، وأَجْهَدتُها بالسَّيْرِ حِينًا].

وقال عَبيدُ بنُ الأبرص:

إنْ يَكُنْ طِبُّكِ الفِراقَ فلا أَحْـ
ـفِلُ أنْ تَعْطِفي صُدورَ الجِمالِ
أوْ يَكُنْ طِبُّكِ الدَّلالَ فَلَوْ في
سالِفِ الدَّهرِ واللَّيالي الخَوالي

وقال الأخطلُ ـ وذكر أعداءَه ـ:

فَنَحنُ تَلَفَّعْنا عَلى عَسْكَرَيهِمِ
جِهارًا وما طِبِّي بِبَغْيٍ ولا فَخرِ

[تَلَفَّعنا: أَحْكَمْنا وطَوَّقْنا].

ويُقال: قَرُبَ طِبٌّ: الآن أفعلُ الشيءَ.

وـــ: الدّاءُ. (عن أبي هلال العسكري)

وأنشَدَ قَوْلَ الراعي النُّميريّ ـ وذكرَ ناقةً ـ:

كَأَنَّ لها بِرَحْلِ القومِ بَوًّا
وما إنْ طِبُّها إلا اللُّغوبُ

[البَوُّ: جِلْدُ وَلَدِ النّاقَة، يُحْشَى إذا ماتَ ويُقَرَّبُ للنّاقَةِ لِتَدِرَّ؛ اللُّغوبُ: الإعياءُ].

وـــ: العِلاجُ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الراعي النُّميريّ السابق.

* الطِّبُّ: عِلاجُ الجِسْمِ والنَّفْسِ.

وقيل: البُرْءُ من المَرَض.

وفي خَبَرِ أبي رِمْثَةَ أنه قال للنّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "إنّي رجلٌ من أَهْلِ بيت طِبّ، فأَرِني الذي بباطِنِ كَتِفِك..".

وقال عُبيد الله بن قيس الرُّقيَّات:

وقالـوا داؤُهُ طِـبٌّ

ألا بَـلْ حُبُّهـا طِبّـي

وقال حافظ إبراهيم:

قَد أَقسَموا لِلطِّبِّ أَن يَسموا بِهِ

فَوقَ السِّماكِ فَبَرَّتِ الأَقسامُ

[السِّماك: نَجْمٌ].

وقال عبدُ المُحسن الكاظمي - يمدحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم -:

وإذا ما به اسْتَطَبَّ سَقيمٌ

كـانَ طبًّا لِسُقْمِه وشِفاءَ

و— Medicine (E): عِلْمٌ يُعْرَفُ منه ما يَطْرأُ على الجِسْم من حالات الصِّحَّة والمرض، وطُرقُ المحافظة على الصِّحَّة، والوقاية من المرض، ودراسةُ أسباب الأمراض وطرقُ معالجتها، وكلُّ ما يتعلَّقُ بها، للإنسان ويُسَمَّى الطِّبَّ البشريَّ، وللحيوان ويُسَمَّى الطِّبَّ البَيْطري (Veterinary medicine).

o وأبو الطِّبّ: لَقبٌ أطْلقه العرب على الطبيب اليوناني أبُقراط (Hippocrates) كما أطلقوا عليه "الفاضل"، ولا يزال الأطباء يؤدون عند تخرجهم من كليات الطب في جميع أنحاء العالم قسم أبُقراط (Hippocrates oath)، الذي يُعلي المبادئ الأخلاقية في ممارسة الطب.

o والطِّبُّ البَديل Alternative medicine (E): أسلوبٌ حديثٌ في العلاج يعتمد على العلاج غير الكيميائي، ويَسْتبدلُ به المعالجةَ بالأعشاب، أو بالطاقة الحيويَّة، أو بالوَخْزِ بالإبر الصِّينية، أو بالموسيقا، أو بالتنويم المغنطيسي، ونحو ذلك.

o والطِّبُّ الشَّرْعيُّ Forensic medicine: فرع من العلوم الطبية يهتم بدراسة الحالات التي لها أبعاد قانونية، مثل الإصابات التي نجمت عن أسباب خارجية عمدية، أو غير عمدية، كالتسمُّم، والانتحار، والتعرض للعنف، كما يهتم بعلاقة الأطباء ببعضهم وبمرضاهم وبمجتمعاتهم، وبالمسائل القانونية والجوانب الأخلاقية لها. كما يُسَمَّى الطب العدلي (Legal medicine).

o والطِّبُّ الشَّعْبيُّ (E) Folk medicine: المارساتُ العِلاجيَّةُ المستمدَّةُ من ثقافاتِ الشُّعوب وتَجاربها وخبراتِها ومُعْتقداتِها وبيئتها.

o والطِّبُّ الوِقائيُّ Preventive medicine (E): أَحَدُ فروعِ علم الطِّبِّ، يختصُّ بتوقُّعِ الأمراض والأوبئة قَبْلَ حُدوثِها، والعملِ على الحَدِّ مِنَ انتشارِها.

* الطُّبَّةُ، والطِّبَّةُ: السَّيْرُ يكونُ في أَسْفَلِ القِرْبَةِ بَيْنَ الخُرْزَتَيْن.

وـ: القِطْعَةُ التي تُخْرَزُ على حَرْفِ الدَّلْوِ أو حاشِيَةِ السُّفْرَةِ.

(ج) طُبَبٌ، وطِبابٌ.

* الطِّبَّةُ: النَّاحِيَةُ والجانبُ.

وـ من الأرضِ: الطِّبابَةُ منها.

(عن أبي حنيفة الدِّينوري)

وـ من الثَّوْبِ ونحوِهِ: الطِّبابَةُ منه.

(ج) طِبابٌ، وطُبَبٌ.

* الطَّبيبُ: الحاذِقُ الماهِرُ في كلِّ أمرٍ.

وفي المَثَلِ: "يا طَبيبُ طُبَّ لِنَفْسِكَ". يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَدَّعي العِلْمَ وهو جاهلٌ، أو يَنْتَحِلُ الصَّلاحَ وهو مُفْسِدٌ.

وقال عَلْقَمَةُ الفَحْلُ:

فإنْ تَسْأَلوني بالنِّساءِ فإنَّني
بَصيرٌ بأَدْواءِ النِّساءِ طَبيبُ

وقال بَشّار:

إذا ما افتَقَرتُ فَأَحيي السُّرَى
إلى ابنِ العَلاءِ طَبيبِ العَدَمْ

وقال صَريعُ الغَواني ـ يمدح ـ:

مِلْءُ العُيونِ مُقَلِّصٌ لِنِجادِهِ
طَبِنٌ بِأَنحاءِ الأُمورِ طَبيبُ

[طَبِنٌ: فَطِنٌ].

وفي "مجالس ثَعْلَب" أَنْشَدَ في غِراسَةِ نَخْلٍ:

* جاءَتْ عَلَى غَرْسِ طَبيبٍ ماهِرِ *
* عِشْرينَ عِشْرينَ بِزَرْعٍ وافِرِ *

[عِشْرينَ عِشْرينَ، أي: جعلَ بين كلّ عشرين نَخْلَة قَدْرَ ذِراع].

وـ: الرَّفيقُ اللَّبِقُ.

قال المَرَّارُ بنُ سعيد الفَقْعَسيّ ـ يصفُ ناقةً مربوطةً ـ:

تَدينُ لِمَزْرورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
من الشِّبْهِ سوَّاها بِرِفْقٍ طَبيبُها

[تَدين هنا: تُطيع؛ المَزْرورُ: اللِّجامُ؛ الشِّبْهُ: ضَرْبٌ من النُّحاس].

وـ: العالِمُ بالطِّبِّ الذي حِرْفَتُه عِلاجُ المَرْضَى.

ويُكْنَى بالطَّبيب عن القاضي والحَكَمِ بين الخُصومِ.

وبه فُسِّرَ خَبرُ سَلْمان الفارسي أنه قال لأبي الدَّرْداء - رضي الله عنهما -: "بَلَغني أنَّكَ جُعِلْتَ طَبيبًا تُداوي، فإنْ كنتَ تُبرئُ فنِعمّا لك، وإنْ كنتَ مُتَطَبِّبًا فاحذرْ أن تقتلَ إنسانًا فتدخلَ النار".

وفي الخبر أيضًا: "جاءَ رَجُلٌ إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فرأى بين كَتِفَيْه خاتَمَ النُّبُوَّة، فقال: إنْ أَذِنْتَ لي عالجتُها فإنّي طبيبٌ. فقال له النبيُّ - صلى الله عليه وسلم -: طبيبُها الذي خَلَقَها لا أنت".

وقال عنترة:

كُلّ يَومٍ يُبري السّقامَ مُحِبٌّ
مِن حَبيبٍ وما لِسُقْمي طَبيبُ

وقال مجنون ليلى:

يَقُولون لَيلَى بالعِراقِ مَريضَةٌ
فَيا لَيْتَني كُنْتُ الطَّبيبَ المُداوِيا

وقال العبّاسُ بنُ الأحنف:

خُذوا ليَ منها جُرْعَةً في زُجاجَةٍ
ألا إنَّها لَوْ تعلمونَ طَبيبي

وقال البارودي:

هَلْ مِنْ طَبيبٍ لِداءِ الحُبِّ أَوْ راقِ
يَشْفي عَليلاً أَخا حُزْنٍ وإِيراقِ

(ج) أَطِبَّةٌ، وأَطِبّاءُ.

قال أبو ذؤيب الهذليّ - وذكرَ ابن عَمِّهِ خالدَ ابنَ زهير -:

لِشانِئِه طُولُ الضَّراعَةِ مِنْهُمُ
وداءٌ قَدَ أَعْيَا بالأَطِبَّةِ ناجِسُ

[الشّانِئُ: المبغِضُ، الضّراعةُ: الخُضوعُ، الناجسُ: الداءُ الخبيثُ الذي لا يبرأ].

وقال الشريفُ الرَّضيّ:

دَعَوْا لي أَطِبّاءَ العِراقِ لِيَنْظُروا
سَقامي وما يُغْني الأَطِبّاءُ في الحُبِّ

وقال حافظ إبراهيم - يمدح الطبيب علي إبراهيم -:

هَـلْ رَأَيتُـم مُوَفَّقًـا كَعَلِـيٍّ
في الأَطِبّـاءِ يَستَحِـقُّ الثَّنـاءَ
أَوْدَعَ الله صَدْرَهُ حِكْمَةَ العِلْـ
ـمِ وأَجْرَى عَلى يَدَيْهِ الشِّفاءَ

و- من الإبلِ: الطَّابُّ. (عن ابن عبّاد)

o وابنُ الطَّبيب: كُنْيَةُ غير واحدٍ، منهم:

- عَبْدَةُ بن الطَّبيب: (انظره في: ع ب د).

- إسحاق بنُ خَلَف، الشاعر المعروفُ بابن الطَّبيب (٢٣٠هـ = ٨٤٥م): من شعراء المعتصم، كان شأنه الفتوة، والتَّصيُّد بالكلاب، وإيثار اللَّعِب واللَّهْو والطَّرب. كان حَسَنَ الألفاظ، ومن أحْسَنِ الناس إنشادًا، حُبِسَ مَرَّةً بجنايةٍ جَناها فقال الشِّعرَ في سِجْنِه، ثم تَرَقَّى حَتَّى مدح الملوك.

* الطَّبِيبَـةُ: الخَـطُّ المستطيلُ مِـنَ الثَّـوْبِ والجِلْدِ والرَّمْلِ والسَّحابِ وشُعاعِ الشَّمس.
وـــ مـن الأرضِ: القِطْعَـةُ المستطيلَةُ الضَّـيِّقَةُ الكثيرةُ النَّباتِ. (عن أبي حنيفة الدِّينوري)
وـــ من الكُرَّاسَة: الوَرَقَـةُ. (عـن ابـن عبّـاد)
(ج) طَبائبُ.

* المُتَطَبِّبُ: العالِمُ بالطِّبِّ الذي حِرْفَتُه عِلاجُ المَرْضَى.

* المَطَبُّ: اختلافٌ في مُستوى الطريـقِ للحَـدِّ من سُرْعَةِ المَرْكباتِ.

0 والمَطَبُّ الهوائيُّ Air pocket (E): أحَـدُ أنواع الاضطرابات الجَوِّيَّة (air turbulence) التى تتعرض لها الطائرات في أثناء رحلاتهـا الجويَّة بسببِ تَغيُّراتٍ في درجة الحرارة، أو ضغط الهواء، أو الجاذبية، أو سـرعة الرِّيـاح واتجاهاتها. وتُسبِّب اهتزازاتٍ مختلفةَ الشدة بجسمِ الطائرة.



مطب هوائي

* * *

ط ب ج

* طَبَجَ فلانٌ ـــُـ طَبْجًا: ضَـرَبَ علـى شـيءٍ أَجْوَفَ.

* طَبِجَ فلانٌ ـــَـ طَبَجًا: حَمُقَ. فهو أَطْبَجُ، وهي طَبْجاءُ. (ج) طُبْجٌ.
وقيل: اسْتَحْكَمَ حُمْقُه.
وفي الخبر: "كان في الحَـيِّ رَجُـلٌ لـه زوجَـةٌ وأمٌّ ضَعيفَةٌ، فَشَكَتْ زَوْجَتُه إليـه أُمَّـه، فقـام الأَطْبَجُ على أُمّه فألقاها في الوادِي".

* تَطَبَّجَ في الكلامِ: تفنَّنَ وتنوَّعَ.
(وانظر: ط ب خ، ط ن ج)

* الطِّبِّيجَةُ: الاسْتُ.

* * *

* المُطَبَّجُ: السَّمينُ. (عن كُراع)
(وانظر: ط ب خ)

* * *

ط ب خ

(في العبرية ṭāḇaḥ (طَبَح) أي: طَبَخَ بإبـدال الخـاء حـاءً عبريـة، ومـن معانيهـا: ذبـح، نحر، قتـل. وṭabbāḥ (طبّـاح) أي: طبّـاخ، جزّار، قِصّـاب. وفي السـريانية tbaḥ (طـبَحَ) أي: طَبَخَ. وفي الأكديـة: ṭabaḥu (طَبَحُ) أي مذبح).

١- الإنْضاجُ. ٢- شِدَّةُ الحرارةِ.

قال ابن فارس: "الطاءُ والباءُ والخاءُ أصلٌ واحِدٌ، وهو الطبيخُ المعروفُ".

* طَبَخَ فُلانٌ الطَّعامَ ـُـ طَبْخًا: أنْضَجَهُ. فالمفعولُ مَطْبوخٌ، وطَبيخٌ.

يقال: طَبَخَ القُرْصَ والحِنطَةَ.

ويقال: هذه خُبْزَةٌ جَيِّدةُ الطَّبْخِ.

وفي خبر غزوة خيبر، عن أنس بن مالك، قال: "...فأصَبنا حُمُرًا فَطَبَخْناها، فنادى منادي النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: إن اللهَ ـ عَزَّ وجلَّ ـ ورسولَه ينهاكم عَنْ لُحومِ الحُمُرِ فإنّها رجسٌ".

وفي "كتاب الحيوان" قال الهَيَّبان الفَهْمي:

لَهُ فَوْقَ النِّجادِ جِفانُ شِيزَى
وَنارٌ لا تُضَرَّمُ للصَّلاءِ

ولكنْ للطَّبيخِ وقد عَراها
طَليحُ الهَمِّ مُسْتَلَبُ الفِراءِ

[النِّجادُ: جَمْعُ نَجْدٍ، وهو ما ارتَفَعَ من الأرضِ وغَلُظَ؛ الشِّيزَى: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِصاعُ والجفانُ؛ الصَّلاءُ: مقاساةُ حَرِّ النارِ، أو التَّمَتُّعُ بها في الشِّتاءِ؛ الطَّليحُ: المُتْعَبُ].

وقال الحادرةُ:

ومُعَرَّضٍ تَغْلي المَراجِلُ تَحْتَهُ
عَجَّلْتُ طَبْخَتَهُ لِرَهْطٍ جُوَّعِ

[المُعَرَّضُ: اللَّحْمُ الذي لم يبلغْ نُضْجَه].

وــ اللَّحْمَ، وغَيْرَه: شَوَاهُ.

ويُقال: طُبِخَ الشَّيء على النَّار.

وفي الخبر عن ابن عبّاس: "إنّا نَدَّهِنُ بالدُّهْنِ، وقد طُبِخَ على النَّار، ونتوضأُ بالحَميمِ وقد أُغْلِيَ على النَّارِ".

وقال ابن نُباتة المصري:

وكُلُّنا مُنْتَثِرٌ لَحْمُهُ
وَهْوَ على كانونِه قد طُبِخْ

ويُقالُ: طَبَخَ بنارِ فُلانٍ: أوْكَلَ إليه عَمَلاً، أو اسْتَعانَ به على أمْرٍ.

وفي "البيان والتبيين" قال عِمْران بن عصام العنزيّ ـ يخاطبُ عبد الملك بن مروان، وذكر الحجّاجَ ـ:

وبَعَثْتَ من وَلَدِ الأغرِّ مُعَتِّبٍ
صَقْرًا يلوذُ حَمامُه بالعَرْفَجِ

فإذا طَبَخْتَ بنارِه نَضَّجْتَهُ
وإذا طبَخْتَ بغيرِها لم تَنْضَجِ

[مُعَتِّب: جَدٌّ من جُدود الحَجّاج؛ العَرْفَجُ: شَجَرٌ مُتداخِل الأَغْصان].

وــ الخمرَ: عَرَّضها للشَّمْسِ حتّى تختمرَ.

قال أبو نُواس ـ يصفُ خمرًا ـ:

طَبيخُ الشَّمْسِ، لم تَطبُخْه قِدْرٌ

بماءٍ، لا ولم تَلْذَعْه نارُ

وقال ابن الرُّومى:

واشْرَبْ على النَّرْجِسِ مَقْدوحَةً

في الكأسِ لم تُطْبَخْ بمَقْدوحِ

وقال أبو الفتح البُسْتيّ:

عَليكَ بمَطبوخِ النَّبيذِ فإنَّهُ

حَلالٌ إذا لم يخطفِ العَقْلَ والفَهْما

ويُقالُ: طَبَخَ فلانُ الطَّبْخَةَ: أَعَدَّ العُدَّةَ بدِقَّة، أو خَطَّطَ للأمْر ونَفَّذه سِرًّا.

ويُقالُ: طُبِخَ الأمرُ على نارٍ هادِئةٍ: دُبِّرَ على مَهَلٍ وتُؤَدَةٍ حتى أُحْكِمَ.

وـــ الشيءَ: صَهَرَهُ وأذابَهُ.

وـــ القِدْرَ، ونحوَها: أَنْضَجَ ما فيها.

وفي خبر أبي ذرٍّ، قال: "أوْصاني رسولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ إذا طبَخْتُ قِدْرًا أنْ أُكثِرَ مَرقَتَها؛ فإنَّه أَوْسَعُ للجيرانِ".

وقال حاتم الطائي ـ وذكرَ إكرامَ قَوْمِه السَّبايا ـ:

فَما زادَها فِينا السِّباءُ مَذَلَّةً

ولا كُلِّفَتْ خُبْزًا، ولا طَبَخَتْ قِدْرا

وقال مِسْكين الدّارمي ـ وذكَرَ امرأةً مأسورةً ـ:

فما ردَّها فينا السِّباءُ وضيعةً

ولا عُرِّيَتْ فينا ولا طَبَخَتْ قِدْرا

ولكنْ جَعَلْناها كَخَيْرِ نِسائِنا

فجاءَتْ بهم بيضًا غَطارِفَةً زُهْرا

[غَطارِفَةٌ: جمع غطْرِيف، وهو الفَتى الجميلُ السَّخيُّ].

وـــ الآجُرَّ، أو الطُّوبَ: أَحْرَقَهُ.

يقال: هذه آجُرَّة جيِّدةُ الطَّبْخِ.

وـــ الخيلَ: ضَمَّرها وأَذْهَبَ شَحْمَها بالجَرْي المتتابِع.

وفي "المعاني الكبير" قال أبو ميمون العِجْليّ ـ يصف خيلاً ـ:

* فَهُنَّ قُبٌّ مالِئاتٌ للعَيْنْ *

* نِثْلُ قِداحِ النَّبْعِ مما يُبْرَيْنْ *

* أَنْضَجَهُنَّ الطَّبْخُ طَبْخُ الصِّرْعَيْنْ *

[الصِّرعان: الغُدْوَةُ والعَشِيَّة].

وـــ الحَرُّ التَّمرَ وغيْرَهُ: أَنْضَجَه.

وفي خبر أبي حَثْمَةَ ـ يَصِفُ التمرَ ـ: "تُحْفَةُ الصائم، وتَعِلَّةُ الصَّبيِّ، ونُزُلُ مَرْيَمَ عَلَيْها السلام، وتُطْبَخُ ولا تُعَنِّي صاحبَها".

يقال: طَبَخَ الصَّبّاغُ البَقَّمَ (نباتٌ أحمرُ اللونِ يُستخرجُ منه الصبغُ) وغيرُه.

ويقال: طَبَخَتْهُم الهواجرُ: لَوَّحَتْهم.

قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَم يصف ـ شِدَّة الحرّ ـ:

هَواجِرُ لو يُشْوَى بها النِّيّ أنْضَجَتْ

متونَ المها من طَبْخِهِنَّ شواسِفُ

[شواسفُ: يابِسَةٌ من الهُزال].

وقال الأخطلُ:

ولقد تأوَّبُ أمَّ جَهْمٍ أركُبًا

طَبَخَتْ هواجرُ لَحْمَهُمْ، وسَمومُ

[تأوَّبُ، أي تتأوَّبُ: تأتي ليلاً، السَّمومُ: الرِّيحُ الحارَّةُ].

وـــ الدَّاءُ فُلانًا، وغَيْرَه: اشْتَدَّ عليه.

يقال: طَبَخَهُ الجُدَريُّ والحَصْبَةُ، و: طَبَخَتْه الحُمَّى.

وفي "الزاهر" قال الشاعرُ ـ يصفُ فَصيلاً ـ:

طَبيخُ نُحازٍ أو طَبيخُ أَميهَةٍ

صَغيرُ العِظامِ سَيِّئُ القِشْمِ أملطُ

[النُّحازُ: داءٌ يُصيبُ الإبلَ في رِئتِها، فيجعلها تَسْعَلُ بشِدَّة، الأَميهةُ: جُدريّ الغنم، القِشْمُ: الجِسْمُ أو الخِلْقَة، الأَمْلَطُ: الذي لا شَعْرَ على جسدِهِ. يقول: كانت أُمُّه به حامِلاً، وبها سُعالٌ وجُدَريٌّ، فجاءتْ به هَزيلاً].

ويُقال: طَبَخَ فلانٌ فلانًا: غَلَبَه وقَهَرَه.

قال جرير ـ يهجو الفرزدقَ ـ:

يا ضَبُّ إنِّي قد طبخْتُ مُجاشعًا

طَبْخًا يُزيلُ مَجامعَ الأوصالِ

[يقول: أحْرَقْتُهم بِشِعْري حتّى تبايَنَتْ مَفاصِلُهم].

* طَبِخَ فُلانٌ ـَــ طَبَخًا: اسْتَحْكَمَ حُمْقُه. فهو أَطْبَخُ، وهي طَبْخاءُ. (ج) طُبْخٌ.

(وانظر: ط ب ج، ط ى خ)

يقال: رَجُلٌ طَبْخَة بَيِّنُ الطَّبَخِ.

وفي الخبر: "كانَ في الحَيِّ رَجُلٌ له زوجةٌ وأمٌّ ضَعيفَةٌ فَشَكَتْ زوجَتُه إِلَيْه أُمَّه فقام الأَطْبَخُ إلى أُمِّه، فألقاها في الوادي".

ويُرْوَى: "الأَطْبَج".

* أَطْبَخَ الشَّيءَ: عَالَجَه. (عن الليث)

* طَبَّخَ الحِسْلُ (ولد الضَّبِّ حين يخرجُ من بيضته): كَبِرَ، وتَحَرَّكَ.

وـــ الصَّبيُّ: تَرَعْرَعَ وعَقَلَ.

وقِيل: امْتَلأَ شَبابًا وعَمِلَ.

وـــ فلانٌ الطَّعامَ، وغيرَهُ: بالغَ في طَبْخِه.

* اطَّبَخَ فلانٌ: اتَّخذَ طبيخًا. وأَصْلُه على "افتعل" قُلبتِ التاءُ طاءً، مماثَلَةً للطَّاءِ قبلها.

قال أبو العلاء المعري:

لا يَفْقِدَنْ خَيْرَكُمْ مُجالِسُكُمْ

ولا تَكونوا كأَنَّكمْ سَبَخُ

ولا كقَوْمٍ حَديثُ يَوْمِهُمُ

ما أَكَلوا أَمْسَهمْ وما اطَّبَخوا

وقيل: طَبَخَ لِنَفْسِه خاصَّة.

و- الطَّعامَ ونَحْوَه: طَبَخَهُ.

يقال: اطَّبِخوا لنا قُرُصًا. (عن سيبويه)

قال ابنُ شُهَيْد الأندلسي:

فتبادرَ الفِتْيانُ مِنْ

جَنَباتِهِ أشْهَى المَطاعِمْ

شيئًا ومُطَّبَخًا عَلَى

جَمْرٍ وَهَتْهُ الرِّيحُ جاحِمْ

[وَهَتْه: رَفَعَتْه؛ جاحِمٌ: كثيرُ الجَمْرِ].

* انْطَبَخَ اللحمُ، وغيرُه: نَضِجَ.

يقال: طَبَخَه فانْطَبَخ.

قال البحتريُّ - يهجو -:

جَمادٌ مِنَ البَرِدِ لَم يَنحَلِلْ

ونِيءٌ مِنَ البُلْدِ لَم يَنطَبِخْ

* تَطَبَّخَ فلانٌ: أَكَلَ الطِّبِّيخَ، وهو البِطِّيخ.

* الطَّابِخُ: الحُمَّى الشَّديدةُ الدَّائِمَةُ.

و-: اسْمٌ يُطْلَقُ على المَلَكِ المُوَكَّلِ بالعذاب.

(ج) طُبَّخٌ.

قال العجَّاجُ:

* تاللهِ لَوْلا أن تَحُشَّ الطُّبَّخُ *

* بيَ الجَحيمَ حين لا مُسْتَصْرَخُ *

* لَعَلِمَ الجُهَّالُ أَنِّي مِفْنَخُ *

[حَشَّ النَّارَ: أَوْقَدَها؛ مُسْتَصْرَخٌ: مُسْتَغاثٌ؛ المِفْنَخُ: مَن يَشْتَدُّ في إذلال أعْدائِه].

* طابِخَةُ: لَقَبُ عامِر بن إلياس بن مُضَر، من عدنان: جَدٌّ جاهليٌّ، لَقَّبَه أبوه بذلك؛ لأنَّه بَعَثَه في طَلَب شيءٍ، فوَجَدَ أَرْنَبًا، فَطَبَخَها وتشاغَلَ بها عنه. كانت منازلُ بَنيهِ في تِهامة وخرجوا في الجاهلية إلى ظواهر نَجْد والحجاز، وهم بُطونٌ كثيرة.

* الطَّابِخَةُ: الهاجِرَةُ.

(ج) طَوابِخُ.

* الطَّبَاخُ، والطُّبَاخُ: اللَّحمُ الأَعْجَفُ الذي ليسَ فيه جَدْوَى لطابِخه.

يقال: لَحْمٌ لا طَباخَ له.

و-: العَقْلُ. يقالُ: لا طَباخَ له.

ويقال: رَجُلٌ لَيْسَ به طُباخٌ.

قال حسانُ بنُ ثابت:

المالُ يَغْشَى أُناسًا لا طَباخَ بهم

كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصولَ الدِّنْدِنِ البالي

[الدِّنْدِنُ: جَمْعُ دِنْدِنَة، وهي ما بَلِيَ وعَفِنَ من أصولِ الشَّجرِ].

وقال أبو تمام:

سَعايَةٌ من رجالٍ لا طَبَاخَ بهِمْ
قالوا بما جَهِلوا فينا وما عَلِمُوا

وـــ: السَّبْكُ والإحكامُ في الكلامِ.

يقال: رَجُلٌ في كلامه طباخٌ.

ويُقالُ: ما في كلامِهِ طُباخٌ، أي: فائدةٌ. (مجاز)

* الطَّبَاخُ، والطُّبَاخُ، الطِّبَاخُ: القُوَّةُ والسِّمَن.

* الطُّباخَةُ: العُصارةُ المَأْخوذَةُ مِنَ الشيءِ المَطْبوخ.

وـــ: الفُوارَةُ، وهي ما فارَ من رُغوةِ القِدْرِ ونَحْوِها إذا طُبِخَ فيها.

* الطِّبَاخَةُ: حِرْفَةُ الطَّبّاخِ.

* الطَّباخِيَةُ من النِّساءِ: الشَّابَّةُ المُمْتَلِئَةُ المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ.

* الطَّباخِيَّةُ، والطُّباخِيَّةُ من النِّساءِ: الطَّباخِيَةُ.

وـــ: العاقلةُ المليحةُ.

وفي "العين" قال الأعشى:

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ طُباخِيَّةٌ
تَزينُه بالخُلُقِ الطَّاهِرِ

[عَبْهَرَةُ الخلْق: حَسَنَتُهُ].

ورواية الديوان: "بُلاخيّة".

* الطَّبَّاخُ: الطَّاهي. وهي بتاء.

قالت الخنساءُ ـــ وذكرت بَطْشَ أخيها بالأعداءِ ـ:

فَيُلْفَى صريعًا يَمُجُّ النَّجيعَ
كمِرْجَلِ طبَّاخَةٍ حين فارا

[يَمُجُّ: ينزف، النَّجيعُ: الدَّمُ. شَبَّهَتْ فَوَران الدَّم بغَلَيان المِرْجَل].

وقال ابنُ الرُّومي ـ يمدح ـ:

جَوادٌ يرى تَطْهيرَ عِرْضٍ وملبس
وتَدْنيسَ طبَّاخٍ، وتَسْويدَ مَطْبَخِ

يُوَبِّخُه إحْسانُه أو يُتِمُّهُ
وإنْ لم يَكُنْ في فِعْلِه بالمُوَبَّخِ

ويقال: هو أبْيَضُ سِرْبال الطَّبَّاخ: كنايةٌ عن البُخْلِ.

قال طَرَفةُ ـ يهجو عمرو بن هند ـ:

إن قُلْتَ: نَصْرٌ، فَنَصْرٌ كان شرَّ فتًى
قِدْمًا، وأبيضَهُمْ سِرْبالَ طبّاخِ

وفي "أساس البلاغة" قال الشاعرُ:

أمَّا الملوكُ فأنتَ اليَوْمَ ألأَمُهم
لُؤْمًا وأَبْيَضُهُمْ سِرْبالَ طبَّاخِ

ويقال: طَبَّاخ السُّمِّ يَذُوقُه: كِنايَةٌ عن اخْتِبار كلِّ شيء بالتَّجربة الذاتيَّة.

0 والطَّبَّاخ: علم على غير واحِد، منهم:

– راغب الطَّبَّاخ: محمد راغب بن محمود بن هاشم الطَّبَّاخ الحلبي (١٣٧٠هـ = ١٩٥١م): مُؤَرِّخ حلب، من كبار فضلائها. مولده ووفاته فيها، قرأ على علمائها، وحفظ كثيرًا من المتون، فتأدَّبَ وتَفَقَّه، ثم أنشأ (المطبعة العلمية) سنة ١٣٤١هـ. كان من أعضاء المجمع العلمي العربيّ بدمشق، ودَرَّسَ في "الكلية الشرعية" بحلب، ثم اختير مديرًا لها. له مؤلفات، منها: "إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء"، و"الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية"، و"رسالة في العروض"، و"الرَّوْضيَّات" جمع فيه ما تفرّقَ من شعر أبي بكر الصنوبري.

* الطِّبِّيخُ، والطِّبِّيخُ: لغةٌ في البِطِّيخ.

(لغة أهل المدينة)

وفي الخبر عن عائِشَةَ أم المؤمنين – رضي الله عنها – قالت: "كان رَسولُ اللَّهِ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ ـ يأكُلُ الطِّبِّيخَ بالرُّطَبِ، فيَقولُ: نَكسِرُ حَرَّ هذا ببَرْدِ هذا، وبَرْدَ هذا بحَرِّ هذا".

* الطَّبْخُ، والطِّبْخُ من الطَّعامِ: المَطْهُوُّ.

* طَبْخَةٌ ـ رَجُلٌ طَبْخَةٌ: أَحْمَقُ.

(وانظر: ط ي خ)

يقال: رَجُلٌ طَبْخة بَيِّنُ الطَّبَخِ.

* الطَّبْخَةُ: ما أُعِدَّ من طعامٍ.

* الطَّبِيخُ: الطَّعامُ المَطْهُوُّ.

وقيل: ما كان بِفِحًى وتوابلَ.

وفي خَبَرِ أبي هُرَيرَة ـ رضي الله عنه ـ قال: "كان يَمُرُّ بآلِ النَّبيِّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ هِلالٌ، ثم هِلالٌ، لا يوقَدُ في شيءٍ مِن بُيوتِهم النَّارُ، لا لِخُبزٍ، ولا لطَبيخٍ".

وقال دِعْبل الخُزاعيّ ـ يهجو ـ:

إذا اشْتَهَى الضَّيْفُ طَبيخَ الشِّتا
أتاه بالشَّهْوةِ في الصَّيْفِ

[الشَّهْوَةُ: ما يُشْتَهى].

و ــ: ضَرْبٌ مِنَ المُنَصَّفِ من الأشْرِبَة.

[المُنصَّف: شرابٌ طُبِخَ حتى ذهب نِصْفُه].

يقال: هو يشربُ الطبيخَ المُنَصَّف.

و ــ من أولاد الإبلِ والغَنَم: الذي يَنْتُجُ من أُمٍّ أصابَها الجُدَريُّ. (عن ابن عبّاد)

* الطَّبيخان: الجَصُّ والآجُرُّ.

* طَبيخة ـ طَبيخَةُ الحَرِّ: سَمومُها وَقْتَ الهَجير.

(ج) طَبائخُ.

يُقال: خرجوا في طبيخةِ الحَرِّ وطبائخِه.

قال الطرمّاحُ ـ وذكرَ صائدًا يعيش في قَفْر ـ:

ومُسْتأنِسٍ بالقَفْر راحَ تَلُفُّه
طَبائِخُ شَمْسٍ وَقْعُهُنَّ سَفُوعُ

[سَفوعُ: شَديدُ اللَّفْح].

* المُطَبَّخُ، والمُطَبِّخُ: الشَّابُّ المُمْتلئُ.

* المُطَبَّخُ: أَوَّلُ وَلَدِ الضَّبِّ.

وقيل: الصَّغيرُ من أولاد الضِّباب قبل أنْ يَعظُم.

وقيل: هو الذي كاد يَلْحَقُ بأبيه.

* المَطْبَخُ، والمِطْبَخُ: المَكانُ يُخَصَّصُ لإعداد الطَّعامِ.

(ج) مَطابِخُ.

قال ابن الرُّوميّ - يمدح -:

جَوادٌ يرى تَطْهيرَ عِرْضٍ وملبس
وتَدْنيسَ طبَّاخٍ، وتَسْويدَ مَطْبَخ

يُوَبِّخُه إحْسانُه أو يُتِمُّهُ
وإنْ لم يَكُنْ في فِعْلِه بالمُوَبَّخ

وقال حافظ إبراهيم - يرثي مَلَك حفني ناصف -:

وتُريكَ حِكمَةَ نابهٍ
عَرَكَ الحَوادِثَ واخْتَبَرْ

فإذا بها في مَطبَخٍ
تطهو الطَّعامَ عَلى قَدَرْ

ويُقالُ: هو أبيضُ المَطْبَخ، قَوْمٌ بيضُ المَطابِخِ: كنايةٌ عن البُخْلِ.

وفي "البصائر والذخائر" قال الشاعر - يهجو -:

بيضُ المَطابِخِ لا تَشْكو ولائدُهُمْ
غَسْلَ القُدورِ، ولا غَسْلَ المَنادِيلِ

* المِطْبَخُ: أَداةُ الطَّبْخِ من قِدْرٍ، أو غَيْرِها.

(ج) مَطابِخُ.

* المُطَّبَخُ: المَطْبَخُ.

يُقال: هذا مُطَّبَخُ القومِ ومُشْتَواهم.

* * *

ط ب ر

(في العبرية ṭabrāmī (طَبْراني): طَبَريّ، من سكان طَبَريّة. التشكيل الطبري (طريقة تشكيل الحروف العبرية في القرن السابع الميلادي)).

---

* طَبَرَ فلانٌ ـُـ طَبْرًا: قَفَزَ.

وـ: اخْتَبأَ واخْتَفى.

وـ الحصانُ الفرسَ: ضَرَبَها.

* الطَّابور: انظره في رسمه.

* الطَّبَار: المكانُ المُرْتفِعُ. (وانظر: ط م ر)

وـــ: الدّاهِيَةُ.

يُقالُ: وقَعوا في طَبارِ.

ويُقالُ أيْضًا: وَقَعوا في بناتِ طَبارَ (بفتح الراء وكسرها).

ويُقالُ لِمَنْ ضَلَّ الطَّريقَ: رَكِبَ بَنات طَبار.

* الطُّبَّارُ: ضَرْبٌ من التِّين. واحِدَتُه: طُبَّارة.

قال أبـو حنيفـة: هـو أكـبر تـينٍ رآه النـاسُ أحمَر، كُمَيْتٌ إذا أنَـى (نَضِجَ) تَشَـقَّقَ، وإذا أُكِلَ قُشِرَ لِغِلَظِ لحائِه فيَخـرجُ أبْـيضَ فيكفـي الرجلَ منه الثلاثُ والأربعُ، تَمْلأُ التينةُ منـه كفَّ الرجلِ، ويُزَبَّبُ أيْضًا.

وقيل: شجر يُشْبه التِّين.

* الطَّبَرُ (في الفارسية: تبر): نَـوْعٌ قَـديمٌ مـن السِّلاحِ يُشبِهُ الفأسَ. (ج) أطْبارٌ.

* الطِّبْرُ: رُكْنُ القَصْرِ أو الحِصْن.

* الطَّبَرانيُّ: نِسْبَةُ غير واحدٍ، منهم:

– أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، سليمان بن أحمد بن أيـوب بـن مطير اللخمـيّ (٣٦٠هـ = ٩٧١م): محـدِّث. أصله مـن طبرية الشام، وإليها نسبته. وُلد بعكا، ورَحَلَ إلى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة، وتُـوفي بأصـبهان. من أبرز شيوخه: حفص بن عمر، وأبو زرعـة الدمشـقيّ، والنسائيّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. ومـن تلامذتـه: ابن منده، وابن مَرْدُوَيْه، وأبو نعيم الأصبهانيّ، وأبو بكـر البزار. له ثلاثة معاجم في الحديث، هي "المعجم الكبير"، و"المعجم الأوسـط"، و"المعجم الصغير". وله كتـب، منهـا: "التفسير"، و"الأوائل"، و"دلائل النبوة".

* الطَّبَريُّ: ثُلُثا الدِّرْهَمِ، وهو أربَعَـةُ دوانيـقَ شامِيّة، يَنْقُصُ عن الدِّرْهَم الشَّرْعيّ دانِقَيْن، كان يَسْتعمله أهل نِصِّيبينَ.

يُقالُ: زِنْ طَبَرِيًّا.

قال مَرْوان بنُ أبي حفصة ـ يَمْدَحُ جعفـر بـن يحيى البرمكيّ، وقد وصله بثلاثين ألفًا ـ:

ثَلاثونَ ألفًا كُلُّها طَبَرِيَّةٌ
دَعا لي بها لَمّا رَأى الصَّكَّ صالِحُ

[صالِح: الصَّيْرَفيُّ الذي أعطاه ما أمر به جعفر بن يحيى البرمكيّ].

وـــ: عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– ابن جرير الطبري: (انظر: ج ر ر).

– الحَسَنُ (أو الحُسَيْن) بـن القاسـم الطبري، أبـو علـي (٣٥٠ هـ = ٩٦١م): فقيه شافعيّ، أصله مـن طبرستان. سكن بغداد، ودرَّسَ بها، وتُوفي بها، لَهُ الوُجوهُ المَشْـهورَة في المَذْهَب، وصَنَّف في أصول الفِقْه والجـدل، وهـو أحـد الأئمة المحررين في الخـلاف وأول مـن صَـنَّفَ فيـه، مـن مؤلفاته: "المحرر" في النظـر، وهـو أول كتـاب صُـنِّفَ في الخلاف المجرد، و"الإيضاح"، و"العُدَّة" في فقه الشافعية.

– أحمد بن عبد الله بـن محمـد الطبريّ، أبـو العبـاس، مُحِبّ الدين (٦٩٤هـ = ١٢٩٥م): فقيه شافعي، من أهل مكة مولدًا ووفاة، وكان شيخ الحـرم فيهـا. مـن مؤلفاتـه:

"السِّمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين"، و"الرياض النضرة في مناقب العَشَرة"، و"القِرَى لقاصد أُمّ القُرَى"، و"ذخائر العُقْبَى في مناقب ذوي القُرْبَى"، و"الأحكام"، وله كتاب في فضل مَكّة. روى عنه الدمياطي، وابن العطار، وابن الخباز، والبرزالي، وغيرهم.

* طَبَرِيَّة: قَصَبَةُ الأُرْدُنّ، فُتِحَتْ على يد شُرَحْبيل بن حَسَنة، سُمِّيت بذلك لأن طباري ملك الروم بناها، وهي أسفل جبال على بحيرة طَبَريّة، وهي من أقدم مدن فلسطين التاريخية. والنِّسبة إليها طَبَرانيّ (على غير قياس).

قال عماد الدين الأصبهانيّ:

وقد طابَ ريَّانا على طَبَرِيَّةٍ

فيا طِيبَها رِيًّا ويا حُسْنَها مَرْسَى

* * *

* الطَّنْبَريزُ: فَرْجُ المرأة. (عن أبي عمرو)

* * *

* الطَّبَرْزَدُ (في الفارسيَّة: تَبر: فأس، زد: ضَرْب، ويُطْلَقُ على سُكَّر النَّبات الذي يُكْسَرُ بالفأس) مِنَ السُّكَّر والمِلْحِ: الصُّلْبُ الشديد، وإذا أُطْلِقَ يُرادُ به السُّكَّرُ.

و—: ضَرْبٌ من التمر، لحلاوته. واحدته بالتاء.

قال عمر بن أبي ربيعة - يُشَبِّهُ رِيقَ محبوبته بالخمر الممزوجة بالسُّكَّر والماء البارد -:

وكَأَنَّ نُطْفَةَ بارِدٍ وطَبَرْزَدًا

ومُدامَةً قد عُتِّقَتْ أَعْصارا

تَجْري عَلَى أَنْيابِ بِشرَةَ كُلَّما

طَرَقَتْ ولا تَدْري بِذاكَ غِرارا

وقال عبد الله بن معاوية - وقد مَرّ برَجُلٍ فاستسقى، فَخاضَ لَهُ سَويقَ لَوْزٍ -:

شَرِبْتُ طَبَرْزَدًا بِغَريضِ مُزْنٍ

ولَكِنَّ المِلَاحَ بِكُمْ عِذابُ

وما إِنْ بالطَّبَرْزَدِ طابَ لَكِنْ

بِمَسِّكِ لا بِهِ طابَ الشَّرابُ

وقال ابن الرومي - يصفُ القطائفَ (من أنواع الحلْوى) -:

ضُحُكُ الوُجوهِ مِنَ الطَّبَرْزَدِ فَوْقَها

دَمْعُ العُيُونِ مِنَ الدِّهانِ تُعَصَّرُ

* * *

* الطَّبَرْزَنْدُ: الطَّبَرْزَدُ. (فارسي معرب)

وبه رُوِيَ البيتانِ السابقانِ لعبد الله بن معاوية.

* * *

* الطَّبَرْزَلُ، والطَّبَرْزُلُ: الطَّبَرْزَدُ. (فارسيٌّ مُعَرَّب)

* * *

* الطَّبَرْزَنُ، والطَّبَـرْزُنُ: الطَّبَـرْزَدُ. (فارسـيٌّ مُعَرَّب)

* * *

* الطَّبْرَسُ، والطِّبْرِسُ (في الفارسيَّة: تَبَه: فساد، رس: واصل): الكَذَّابُ.

(وانظر: ط م ر س)

قال الليث: الباء بَدَلٌ من الميم.

وفي "التهذيب" قال الراجز:

* وقد أتاني أنَّ عَبْدًا طِبْرَسا *

* يُوعِدُني ولو رآني عَرْطَسا *

[عَرْطَسَ: تنحَّى وذلَّ عن المنازعة].

* طَبَرِسْتانُ: بلادٌ واسِعَةٌ كثيرة يشملها هـذا الاسم في أعمال خُراسان، من أعيان بلدانها: دِهِسْـتانُ، وجُرْجَـانُ، وأسـتراباذ وآمُـلُ، ومـدينتها العُظْمَـى تُسَـمَّى أيضًـا طبرسـتان، تحيطُ بها جبالٌ عاليةٌ منيعةٌ، تقع حاليًّـا في شمـال دولـة إيـران وفي جنـوب غـرب دولـة تركمانسـتان. النِّسـبة إلَيْهـا طَبَـريّ، وإلَيْها نُسِبَ ابن القاسم الطبريّ، أبـو علـي، وغيره.

قال ابنُ الروميّ - يهجو -:

رَعَى طَبَرِسْتانَ رَعْيَ المُضَيْيَـ ـعِ وَهْيَ إلى الحَشْرِ مُسْتَهْلَكَهْ

* الطَّبَرْسيُّ: نِسْبَةُ غيرِ واحِدٍ، منهم:

- الفَضْل بن الحسن بـن الفَضْل الطَّبَرْسـيّ. أبـو علـي. المعـروف بـأمين الإسـلام (٥٤٨هـ = ١١٥٣م): مفسِّر، لغويّ، من أجلّاء الشيعة الإمامية. تُوُفِّي في (سبزوار) ونُقل إلى (مَشْـهَد)، مـن مؤلفاتـه: "مجمـع البيـان في تفسـير القرآن"، واختصره في "جوامع الجـامع"، يُعدُّ مـن أبـرز التفاسير المهمة عنـد الشيعة، ولـه "مختصـر الكشـاف"، و"إعـلام الـورى بـأعلام الهُـدَى"، و"غُنْيَـة العابـد ومُنْيَـة الزاهد"، و"الفـائق"، و"المؤتلـف مـن المختلـف بـين أئمـة السلف".

* * *

ط ب ز

* طَبَز فلانٌ الإناءَ، ونحوَه ـُـ طَبْزًا: ملأهُ.

وـ المرأةَ: جَامعها.

* الطِّبْزُ: الجَملُ الضَّخْمُ ذو السَّنامين.

وـ: رُكْنُ الجبلِ.

* * *

ط ب س

قـال ابـن فارس: "الطَّاءُ والباءُ والسِّينُ لَيْسَ بشيءٍ، وما ذُكِرَ فيه كُلُّه محمولٌ علـى كـلامِ العَرب ما ليس هو مِنْه".

* طَبَّسَ فلانٌ الجِدارَ: طَلاهُ بالطِّين.

* الطَّبْسُ (في الفارسـيَّة: تَبَـسْـت: القبـيح): الأَسْوَدُ من كُلِّ شيءٍ.

* الطِّبْسُ: الذِّئبُ.

وفي خَبَر بن عمر ـ رضي الله عنه ـ يصف حِرْصَ الزُّبير ـ: "كَيْفَ لي بالزُّبَيْرِ وهو رَجُلٌ طِبْسٌ".

* الطَّبَسَان: بلدتان بخُراسان، كلُّ واحدةٍ منهما يُقال لها: الطَّبَسُ، إحداهما طَبَسُ العِنَّابِ، والأخرى طَبَسُ التَّمْر. فَتَحهما عبدالله بنُ بُدَيْلِ بن وَرْقاءَ في أيام عثمانَ بن عفانَ، رضي الله تعالى عنه.

قال مالكُ بنُ الرَّيبِ المازنيّ:

دَعاني الهوى من أَهْل أُودَ وصُحْبَتي

بذي الطَّبَسَيْن فالتفتُّ ورائيا

[أُود: موضعٌ ببلاد بني مازن].

وقال النابغة الشيباني ـ يَمْدَحُ الوليد بن عبد الملك ـ:

تَنْوي الوليدَ أميرَ المؤمنين وإنْ

طال السِّفارُ وأَضْحَت دُونَه الطَّبَسُ

وقال أبو العلاء المعري:

يَزورُني القومُ هذا أرضُه يَمَنٌ

من البلادِ، وهذا دارُه الطَّبَسُ

* الطَّبيسُ: الشِّواءُ المُنْضَجُ. (عن غلام ثعلب)

وـــ من البحار: الكثيرُ الماء.

* * *

* الطَّبْشُ: النَّاسُ، لُغَةٌ في الطَّمْش.

(وانظر: ط م ش)

يقال: ما أَدْري أيُّ الطَّبْش هو؟.

ويقالُ أيْضًا: ما في الطَّبْشِ مِثْلُه.

* * *

ط ب ط ب

(في السريانية: ṭaḇṭaḇa (طڤطَاف) تجانس (طبطاب) خشبة يُلعب بها بالكرة، ويبدو أصله اليوناني الذي تسرَّب منها إلى السريانية. وفي العبرية: ṭāḇaʿ (طَڤَع) أي: طَبَعَ، خَتَم، بَصَمَ، دَمَغ. ومن معانيه: غاص، غرق، سَكَّ (النقود). وفي الآرامية: ṭbaʿ (طَڤَع): خَتَمَ، و: ṭbiʿo (طبيعو) أي: طبيعة. و ṭabʿā تعني: ما يُخْتَم به. وفي الأكدية: ṭebu (طِيبُ) يعني: غرق، غطس، غمر).

١- التَّحرُّكُ والتَّرجْرُجُ.

٢- حكايةُ صَوْتٍ.

* طَبْطَبَ السَّيْلُ، ونحوُه طَبْطَبَةً: صَوَّتَ في تلاطُمِهِ.

يقال: طَبْطَبَ الماءُ.

قال عُمَرُ بنُ لَجَأ ـ يَذْكُر راعيًا يَسْقي إبلَهُ ـ:

* قَصادَفَتْ أَعْصَلَ من أبلائِها *

* يُعجِبُهُ النَّزعَ عَلى ظِمائِها *

* في قَصَبٍ يَنضَحُ مِن أمعائِها *

* طَبطَبَة الميثِ إلى جِوائِها *

[الأعصَلُ: اليابِسُ القَويُّ؛ الأبلاءُ: جمعُ بِلْو، وهو الراعي الحَسَنُ الرِّعْيةِ؛ النَّزعُ: جَذْبُ الدَّلْوِ من البئر؛ الميثُ: جمع مَيْثاء، وهو مَسيلٌ مُرتَفِع الوادي؛ الجِواءُ: بطْنٌ من الأرض].

وـــ الشيءُ: تَرَجْرَجَ واضطَرب.

وـــ طائرُ اليَعْقوب: صَوَّتَ.

وـــ الوادي: سال بالماءِ.

وـــ فلانٌ على فلانٍ: تعاطَفَ معه وآزَرَه.

وـــ على ظهر فلانٍ أو كَتِفِه: رَبَّتَ عليه.

وـــ الماءَ، وغَيْرَه: حرَّكه وجَعَلَهُ يترجْرَجُ.

* تَطَبْطَبَ الماءُ، ونحوُه: طَبْطَبَ.

وـــ الشيءُ: طَبْطَبَ. يُقال: تَطَبْطبَ الثَّدْيُ.

وفي "العين" قال الشاعرُ:

إذا طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعيالِها

تَطَبْطَبَ ثَدْياها فطار طَحينُها

[دُرْنِيَّةٌ: اسْمُ امْرأةٍ منسوبة إلى دُرْنا، باليمن].

* الطَّباطِبُ: العَجَمُ.

* طَبَاطَبا ـ ابن طَبَاطَبا: كُنْيةُ غير واحد، منهم:

– محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم طباطبا الحسنيّ العلويّ. أبو الحسن (٣٢٢هـ = ٩٣٤م): شاعِرٌ، وعالِمٌ بالأدب، مولده ووفاته بأصبهان، كان مشهورًا بالذَّكاء والفِطْنة وصَفاءِ القريحة وصِحَّةِ الذِّهْنِ وجَوْدة المقاصد. له مؤلفات منها: "عيار الشعر"، و"تهذيب الطبع"، و"العروض"، وكتاب في المدخل في معرفة المُعَمَّى من الشِّعر.

* الطَّباطَبائيُّ: إبراهيم بن حسين بن رضا بن السيد مهدي الطَّباطَبائيُّ، من آل بحر العلوم (١٣١٩هـ = ١٩٠١م): شاعر عراقي. مولده ووفاته بالنَّجف. لم يتكسَّبْ بشِعْره. له ديوان شعر مطبوع، وقد تأثَّر به الشاعر عبد المحسن الكاظمي.

* الطَّبْطَابُ: طائِرٌ له أُذُنان كبيرتان.

قال ابن المُعْتزِّ ـ وذَكَرَ شِدَّةَ حَرِّ الليل ـ:

أَحْرَقَنا أَيْلُولُ في نارِه

فَرَحْمَةُ الله على آبِ

ما قَرَّ لي في لَيْلتي مَضْجَعٌ

كأنني في كفِّ طَبْطابِ

* الطَّبْطَابَةُ: خَشَبَةٌ عريضَةٌ يُلْعَبُ بها الكُرَة.

ويقال: جاءتْ على الطَّبْطابة: أي أصابت الهدفَ.

* الطَّبْطَبُ، والطُّبْطُبُ: الثَّدْيُ.

(عن الخليل)

وفي "العين" أنشد ـ يصف امرأةً ـ:

قَفَرْنِيةٌ كـأَنَّ بِطَبْطَبَيْهـا

وقُنْفُعِها، طِلاءَ الأُرْجوانِ

[القَفَرْنِيةُ: المرأة القصيرة، القُنْفُعُ: الاستُ، بلغة اليمن].

* الطَّبْطَبَةُ: الطَّبْطَابَةُ.

وـ: حكايَةُ صَوْتِ الماءِ ونحوِهِ إذا تَلاطَمَ.

وـ: حكايَةُ وَقْعِ الأَقْدامِ عند السَّيْرِ.

(ج) طَباطِبُ. يقال: سمعتُ لصوتِه طباطبَ.

* الطَّبْطبِيَّةُ: الدِّرَّةُ؛ لأنَّ صَوْتَ وَقْعِها طبْ طبْ.

وفي الخبر قالت ميمونةُ بِنْتُ كَرْدَمٍ: "رأَيْتُ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ في حجَّة الوداع وهو على ناقة معه دِرَّةٌ كَدِرَّةِ الكُتَّاب، فَسَمِعْتُ الأَعْرابَ والناسَ يقولـون: الطَّبْطَبيَّةَ الطَّبْطَبيَّةَ".

* * *

* الطَّبْطَرُ: الغَليظُ. (ج) طَباطِرُ، وطَباطِرَةٌ.

* * *

ط ب ع

(في العبرية: ṭāḇaᶜ (طَفَع) أي: طَبَعَ، خَتَم، بَصَمَ، دَمَغ. ومن معانيه: غاص، غرِق، سَكَّ النقود). وفي الآرامية: ṭbaᶜ (طْفَع): خَـتَمَ، و: ṭbiᶜo (طبيعـو) أي: طبيعـة. و: ṭabᶜā تعـني: مـا يُخـتم بـه. وفي الأكديـة: ṭebu (طِيب) يعني: غرق، غطس، غمس).

١- الصَّوْغُ والتَّشْكيلُ.

٢- الصَّدأُ والوَسَخُ الشَّديدُ.

٣- السَّجيَّةُ والخُلُقُ.

٤- الدَّنَسُ والشَّيْنُ.

قـال ابـن فارس: "الطَّاءُ والباءُ والعَينُ أَصْلٌ صَحيحٌ، وهو مَثَلٌ على نِهايَـةٍ يَنْتَهـي إِلَيهـا الشَّيءُ حَتَّى يُخْتَمَ عِنْدَها".

* طَبَعَ فلانٌ، وغيرُه ـَـ طَبْعًا: طَلَعَ وبَرَزَ. قال أبو نُواس:

سُقْيًـا لبغـدادَ وأيّامِهـا

إذْ دَهْرُنـا نَطْويـهِ بالقَصْفِ

مَعْ فِتْيَةٍ مِثْلِ نُجومِ الدُّجَى

لم يَطْبَعوا يومًا على خَسْفِ

يُقال: ما أدري منْ أينَ طَبَعَ.

وـ اللهُ الخَلْقَ: فَطَرَهم.

قال أبو العتاهية:

إنَّ للخيرِ لَرَسْمًا بَيِّنًا
طَبَعَ اللهُ عليه ما طَبَعْ

وـ فلانٌ الإناءَ: ملأه.

وـ الشيءَ: نَقَشَه ووَسَمَه.

ومن سجعات الأساس: رأيتُ الطابَع، في يدِ الطابِع.

وـ الشّاةَ، ونحوَها: وَسَمَها بعلامَة.

وـ الشَّيءَ: صاغَهُ وشَكَّلَهُ.

يقال: طَبَعَ الطَّبَّاعُ السَّيْفَ أو السِّنانَ.

و: طَبَعَ الدِّرهَمَ.

و: طَبَعَتِ الدَّولَةُ النَّقْدَ.

قال ابنُ الرُّوميِّ ـ يهجو ـ:

رَغيفُه في قَدْرِ دِينارِه
بِتِلْكُمُ السِّكَّةِ مَطْبوعُ

[السِّكَّةُ هنا: القالَبُ].

وقال الشَّريف الرَّضيّ ـ يرثي ـ:

وتَسَلَّ عَنْ سَيفٍ طَبَعْتَ غِرارَهُ
وأَعَرْتَ شَفْرَتَهُ سَنًّا ومَضاءَ

[الغِرارُ: حَدُّ السَّيْفِ].

وقال ناصحُ الدِّين الأرجاني ـ يتغزل ـ:

لو أَنَّ حَيَّكِ يَطبَعونَ سُيوفَهم
من لَحْظِ عَيْنِكِ ما عَصاهُ قَبيلُ

ويقال: طَبَعَ الجَرَّةَ ونَحْوَها من الطِّينِ، أو غيرِه: صَنَعها منه.

وـ الشَّيءَ، وعليه: خَتَمَه.

وقيل: خَتَمَ عليه بطابَع.

قال جَرير:

هذي الصَّحيفةُ من قُفَيرةَ فاقرؤوا
عُنْوانَها وبشَرِّ طِينٍ تُطْبَعُ

[قُفَيرةُ: أُمُّ الفرزدق، وقيل جَدَّتُه].

ويقالُ: طَبَعَ اللهُ على قَلْبِ فلان: خَتَمَ عليه وأَغْلَقَه، فلا يَعي خَيْرًا، ولا يَقبلُ هدايةً أو نُصْحًا.

وفي القرآن الكريم: ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾. (الأعراف/ ١٠١)

وفيه أيضًا: ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾. (النحل/ ١٠٨)

وفي خبرِ طلوعِ الشَّمسِ من مغربِها عن عبدِ الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ: "فَإِذا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بما فِيهِ".

وفي خبر أبي الجعد ـ رضي الله عنه ـ: "مَنْ تَرَكَ ثَلاثَ جُمَعٍ تَهاوُنًا بها، طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِه".

وقال الحسنُ: "إن بينَ الله وبينَ العبد حَدًّا إذا بلغَهُ طَبَعَ على قلبه، فلم يوفِّقْه للخير أبدًا".

وـ الشَّيءَ: دَنَّسَهُ وشانَهُ.

قال ابن هَرمَة ـ يمدح ـ:

ذَمَمْتُ امْرَأً لم يَطْبَعِ الذَّمُّ عِرْضَهُ
قَليلاً لَدى تَحصيلِهِ مَنْ يُشاكِلُهْ

وفي "التهذيب" قالت أمُّ سالمٍ الكلابيةُ:

ويَحْمَدُها الجيرانُ والأهلُ كلُّهمْ
وتُبْغِضُ أيضًا عن تُسَبَّ فَتُطْبَعا

[عن: بمعنى "أن" في لغة تميم].

وـــ قَفا الغلامِ: أثَّرَ فيه ضربًا.

ويقال: طَبَعَ فلانٌ الشَّيْءَ بطابَعِهِ: أثَّرَ فيهِ تأثيرًا واضِحًا.

وـــ الكتابَ، والصحيفةَ، ونحوَهما، طَبْعًا، وطِباعَةً: نَقَلَ صورتَه من الحروفِ المَعدِنيّةِ المَجْموعةِ أو من الحاسوبِ إلى الورقِ، بوساطةِ المِطْبَعَةِ أو الطابعةِ. (محدثة)

وـــ الدَّابَّةَ: حَمَّلَها ما لا تُطيقُ.

وـــ فلانًا على الأمر: فَطَرَه عليه.

ويقال: طَبَعَ فلانًا عَلَى كذا: نَشَّأَهُ عَلَيْهِ، وعَوَّدَهُ.

* طَبِعَ السَّيفُ، وغيرُهُ ـــ طَبَعًا: علاه الصَّدأُ. فهو طَبِعٌ.

وقيل: كثُرَ عليه الصَّدأُ، فلا يستطيعُ الصَّيْقَلُ إخْراجَه. (عن نشوان الحميري)

قال الشَّمَرْدلُ بن شَريك ـ يفخر ـ:

وما زالَ عِنْدِيَ ذو هَيْئَةٍ
حُسامٌ أصولُ بهِ مِقْضَبُ

مِنَ القَلَعِيّاتِ لا مُحْدَثٌ
كَليلٌ ولا طَبِعٌ أَجْرَبُ

وقال جرير:

فإذا هَزَزْتُ قَطَعْتُ كلَّ ضَريبةٍ
ومَضَيْتُ لا طَبِعًا ولا مَبْهورا

[الضَّريبة: المَضْروبُ، المبهور: المغلوب].

وفي "العين" قال الشَّاعِرُ:

بيضٌ صَوارِمُ نَجْلوها إذا طَبِعَتْ
تَخالُهُنَّ على الأبْطالِ كَتَّانا

وقال أبو محمد الفقعسيّ ـ يفخر، ويُنسب لغيره ـ:

* إنّا إذا قلّتْ طَخاريرُ القَزَعْ *
* وصَدَرَ الشّاربُ منها عن جُرَعْ *
* نَفْحَلُها البيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ *

[الطَّخاريرُ: جمع طُخْرور، وهو من السَّحابِ القليلُ الماءِ، القَزَعُ: المتفرِّقُ منه، البيض هنا: السيوفُ، نَفْحَلُها: يريد نَجْعَلُها لها كالفُحول. يريد أنهم يَنْحَرون إبلَهم للناسِ وقتَ الجَدْبِ].

وقال ابن زيدون:

إنَّ السُّيوفَ إذا ما طابَ جَوْهَرُها
في أوَّلِ الطَّبْعِ لَم يَعلَقْ بها طَبَعُ

وـــ الثَّوبُ، ونَحْوُه: اتَّسخَ اتِّساخًا شَديدًا.

وـــ فلانٌ: كَسِلَ.

وبه فُسِّر قولُ جرير السابق.

وـ: دَنِسَ وعِيبَ في جسمٍ أو خُلُقٍ. فهو طَبِعٌ، وطَبيعٌ.

يقالُ: فُلانٌ طَبِعٌ طَمِع: إذا كان ذا خُلُقٍ دَنيءٍ.

قال عمرو بن الإطنابَةِ - يمدح -:

لا يَطْبَعُون وهم على أحْسَابِهم

يَشفُون بالأحلامِ داءَ الجاهِلِ

وقال لبيد - يفخر -:

لا يَطْبَعون ولا يبورُ فَعَالُهمْ

إذْ لا يَميلُ مع الهَوَى أحلامُها

وفي "العين" قال المغيرة بن حَبْنَاءَ - يهجو أخاه صخرًا، ويُنسب لغيره -:

وأُمُّك حين تُذْكَرُ أُمُّ صدق

ولكنَّ ابْنَها طَبِعٌ سَخيفُ

وقال ثابتُ قُطْنَةَ - ويُنسب لغيره -:

لا خيرَ في طَمَعٍ يُدْني إلى طَبَعٍ

وغُفَّةٌ من قِوامِ العيشِ تكْفيني

[الغُفَّة: البُلغةُ أو القليلُ من العيشِ].

وقال أحمد شوقي:

وهل مَرَرْتَ بأقوامٍ كَفِطرَتِهِمْ

مِنْ عَهْدِ آدَمَ لا خُبثٌ ولا طَبَعُ

وـ: لم يكن لهُ نَفاذٌ في الأمرِ، أو مكارمِ الأمورِ.

* طُبِعَ فلانٌ: دُنِّسَ وشِينَ، أو عِيبَ.

وـ على الشيءِ: جُبِلَ عليه وفُطِرَ.

يقال: طُبِعَ على الأخلاق المحمودة.

و: فلانٌ مطبوعٌ على الكَرَمِ.

وفي خبر سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "يُطْبَعُ المؤمنُ على كلِّ شيءٍ إلا الخيانةَ والكذبَ".

وقال الفرزدق - يمدح -:

طُبِعْتَ عَلى الإسلامِ والحَزْمِ والنَّدَى

ألا إنَّما تُبدي الأمورَ الطَّبائعُ

وقال أبو العتاهية:

كُلُّ امرِئٍ مُتَفَرِّدٌ بطِباعِهِ

لَيسَ امرُؤٌ إلا على ما يُطبَعُ

وقال صَفيُّ الدِّين الحِلِّي - يمدح -:

تَبَسَّمَتْ، لَكَ والأَخلاقُ عابِسَةٌ

إنَّ القُلوبَ عَلى البَغضاءِ قَد طُبِعَتْ

ويقال: فلانٌ مطبوعٌ في فنٍّ كذا أو غيره، أي: ذو موهبةٍ فيه يعالجُه بلا تكلُّفٍ ويُجيده.

* أَطْبَعَ فلانٌ الدَّابَّةَ، ونحوَها: أثْقَلَها بحِمْلِه.

يقال: ناقةٌ مُطْبَعَةٌ: مُثْقَلَةٌ بحِمْلِها.

وفي "التهذيب" قال عُوَيْج النبهاني - ويُنسب لغيره -:

عَمْدًا تَعَدَّيناكَ وانْشَجَرَتْ بنا

طِوالُ الهَوادي مُطْبَعاتٌ من الوِقْرِ

[انْشَجَرَتْ: تَقَدَّمَتْ؛ الوِقْرُ: الحِمْلُ الثَّقيلُ].

وــ: الإناءَ: طَبَعَهُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

وــ الشيءَ: دَنَّسَه ووَسَّخَه.

وفي "الجيم" قال البَجَليّ ــ وذكر غَنَمًا رعاها ــ:

وباتتْ تَكيلُ الدِّمْنَ من كلِّ جانبٍ

على الجُلِّ حتى يُصبحَ الجُلُّ مُطْبَعا

[الدِّمْنُ: البَعْرُ؛ الجُلُّ: الجِلالُ يُوضَعُ على ظَهْرِ الدَّوابِّ].

* طَبَّعَتِ النَّاقةُ، ونَحْوُها: سَمِنَت وتَوَثَّقَ خَلْقُها. فهي مُطَبَّعَةٌ.

وــ فلانٌ الإناءَ، وغَيرَه: مَلأَه، فليس فيه مَزيد.

وفي الخبر: "ألقى الشَّبكةَ فَطَبَّعَها سمكًا".

ويقال: قَريَةٌ مُطَبَّعَةٌ: مَلْأَى بالخَيْرات.

قال أبو ذُؤَيْب ـ يصفُ قريةً كثيرةَ الطَّعامِ والخيرات ـ:

فقيلَ تحمَّلْ فوقَ طَوْقِكَ إنَّها

مُطَبَّعَةٌ مَنْ يأتِها لا يَضيرُها

[قوله: لا يَضيرها، أي: لكثرة ما فيها].

وــ الدَّابّةَ، ونحوَها: أَطْبَعها.

يقال: ناقةٌ مُطَبَّعةٌ.

قال الكُميتُ بن زيد الأسديّ ــ يمدح بني هاشِم ــ:

والرَّوايا التي بها يَحمِلُ النَّا

سُ وُسوقَ المُطَبَّعاتِ العِظامِ

[الرَّوايا: جمع راوية، وهي الإبلُ التي يُحْمَلُ عليها، شَبَّه بني هاشِمٍ بها؛ وُسوقٌ: جمع وَسَق، وهو الحِمْلُ].

وبكلا المعنيين فُسِّر قولُ الراجز:

* أين الشِّظاظان وأين المِرْبَعَهْ *

* وأين وَسْقُ النَّاقةِ المُطَبَّعَهْ *

[الشِّظاظان: عودانِ يوضعانِ في عُرَى الجُوالق؛ المِرْبَعَة: العصا يُؤخَذُ بطرفيها فتُحمَل بها الأحمالُ؛ الوَسْقُ: الحِمْل].

ويُرْوَى: "الجَلَنْفَعة"، وهي الشَّديدةُ الجافية.

وــ: دنَّسه، أو نجَّسه.

قال يزيد ابن الطَّثريّة:

وعَنْ تَخْلِطي في طَيِّبِ الشُّرْبِ بينَنا

مِنَ الكَدِرِ المأْبِّي شِربًا مُطَبَّعا

[عن تَخْلطي: يريد أن تَخْلطي، وهي لغة تميم؛ المأبّي: الماء الذي تعاف الإبلُ شُرْبَه].

وـــ الحيوانَ: ذَلّله. يقالُ: مُهْرٌ مُطَبَّعٌ.

وـــ فلانًا على الشَّيء: عوَّده إياه.

يقال: طَبَّعَ وَلَدَه على حُبِّ الخَيرِ.

* انْطَبَعَ الشَّيءُ: مُطاوع طَبَعَ. يقال: طَبَعَه فانْطَبَعَ.

وـــ في كَذَا: تَرَسَّخَ وثَبتَ. يقال: انْطَبَعَتْ الفِكْرَةُ في ذِهْنِه.

قال ابن الرُّومي ـ يمدح ـ:

يا مَنْ دَعاني إلى الغِنَى أثرٌ

لطابَعِ الجُودِ فيه مُنْطَبِعُ

* تَطَبَّعَ الإناءُ، أو النَّهْرُ، أو غيرُهما بالماءِ: امتلأ وفاضَ بهِ من جَوانبهِ وتَدَفَّقَ.

يقال: طَبَّعَه فتَطبَّعَ.

وـــ فلانٌ بكَذَا: تَخَلَّقَ به وليس من سَجِيَّتِه.

يُقال: الطَّبْعُ يَغْلِبُ التَّطبُّعَ.

ويُقال: مَنْ تَطَبَّعَ بغير طَبْعِه نَزَعَتْه العادةُ إلى طَبْعِه.

قال الشَّريف الرَّضي:

هَيهاتَ لا تَتَكَلَّفَنَّ ليَ الهوَى

فَضَحَ التَّطَبُّعُ شِيمَةَ المَطبوعِ

وقال صَفيُّ الدِّين الحِلِّي ـ يمدح ـ:

عَلِقَتْ يَدي بِكَ يا أبا الفَتْحِ الَّذي

نَصرُ الأَنامِ عَلى عُلاهُ أَجْمَعُ

عِلمًا بأَنَّ الجودَ فيكَ صَنيعَةٌ

طَبْعٌ وذَلِكَ في سِواكَ تَطَبُّعُ

* الانْطِباعُ (في علم النَّفس) Impression (E.F): مجموعة الأحوال الفسيولوجيةِ التي يترتَّبُ عليها إحساسٌ خاصٌّ، وتجيءُ نتيجةً لإثاراتٍ داخليَّةٍ أو خارجيَّةٍ.

* الانْطِباعيَّةُ (E) Impressionism: حركة حديثة في الفَنِّ والأدب، نشأت في فرنسا في أواخر القرن التاسع عشر، تعتمد على نقل انطباعات الفنّان ورؤيته إلى المُتلقِّي.

* التَّطْبيعُ (في السياسة) Normalization (E): مصطلحٌ يشيرُ إلى عودة العلاقاتِ بينَ الدُّول، وتَذْليل سُبُل التَّعاون بينها، بعدَ فترةٍ من التوتّرِ أو القطيعةِ، أو العَداءِ؛ لأيِّ سببٍ كانَ.

* الطَّابَعُ، والطابِعُ: الخاتَمُ الذي يُخْتَمُ به على الأشياء.

وـــ: العَلامَةُ المُمَيَّزَةُ. يقال: طَبَعَ الشّاةَ.

وفي خبرِ أبي زُهير النُّمَيْريُّ ـ رضي الله عنه ـ وكان من الصَّحابَة: "فإذا دَعا الرَّجُلُ مِنّا بدُعاءٍ، قال له: اختمْه بآمين، فإنَّ آمين مثلُ الطَّابَعِ على الصَّحيفةِ".

وفي الخبر عن معاذ بن جبلٍ -رضي الله عنه- أن رسول الله - صلّى الله عليه وسلم - قال: "... ومن جُرِحَ جُرْحًا في سبيلِ اللَّهِ، أو نُكِبَ نَكْبةً فإنَّها تجيءُ يومَ القيامةِ كأغزَرِ ما كانَت، لونُها كالزَّعفرانِ وريحُها كالمِسكِ، ومَنْ جُرِحَ جُرْحًا في سبيلِ اللَّهِ فعليهِ طابَعُ الشُّهداءِ".

وقال أبو تمام - يهجو -:

يا طولَ فِكري فيكَ مِن حامِلِ
صَحيفةً مَكسورةَ الطابعِ

وقال لسانُ الدِّين بنُ الخَطيب - يتغزّل -:

أجادَ يَراعُ الحُسْنِ خطَّ عِذارِهِ
وأَوْدَعَهُ السِّرَّ المصونَ الذي يَدْري
ولَمْ يفْتقِرْ فيهِ لخَتْمٍ وطابَعٍ
فمَبْسِمُهُ أغْناهُ عنْ طابَعِ السِّرّ

* الطابِعُ: الخَليقَةُ والسَّجيَّةُ التي جُبِلَ عليها الإنسانُ. (عن اللّحياني)

يقال: له طابع حسنٌ.

وفي "التهذيب" قال أبو دُواد الرؤاسي:

لَهُ طابعٌ يجري عليهِ وإنَّما
تَفاضَلُ ما بينَ الرِّجالِ الطَّبائِعُ

[تَفاضَلُ؛ أي: تَتَفاضَلُ].

وقال الشَّريف الرضي:

فلَولا الإلَهُ وتَخْوافُهُ
رَجَعْنا إلى الطابعِ الأَوَّلِ

و-: مُلْصَقٌ وَرَقِيٌّ برَسْمِ الدولة، تجعله رمزًا لأداء قيمةٍ مُعَيَّنَةٍ من المال، كطابع البريد، وطابع الدَّمْغة، وطابع التبرعات. (ج) طوابعُ.

o والطَّابع التَّذْكاريّ: طابع بريديّ يُصْدَرُ لتخليد ذِكْرى مُعَيَّنَة.

o والطَّابعُ القوميّ: خصائصُ ظاهرةٌ تميِّزُ مجتمعًا ما، كقولنا: إن المصريَّ يمتاز بكذا وكذا.

* الطَّابِعَةُ: آلَةُ الطَّبْعِ.

* الطِّباعُ: ما جُبِلَ عليه الإنسانُ من الأخلاق، والصِّفات، والعادات التي لا تكاد تُفارِقُه.

يُقالُ: فُلانٌ كَريمُ الطِّباعِ، و: فلانٌ لئيمُ الطِّباعِ.

وفي "العقد الفريد" قال عمرو بن العاص - يخاطبُ بني هاشم -:

أَلَمْ تعلموا أنِّي جَسورٌ على الوَأَى
سريعٌ إلى الدّاعي إذا كَثُرَ القَتْلُ
وأوّلُ مَنْ يدعو نَزالِ طَبيعَةً
جُبِلْتُ عليها والطِّباعُ هُوَ الجَبَلُ

وقال أبو العلاء المَعَرِّيّ ـ وذكر سَجايا الخُلُق ـ:

الغَدْرُ فينا طِباعٌ لا تَرَى أحدًا

وفاؤه لك خيرٌ من توافيه

* الطِّبَاعةُ: حِرْفَةُ صُنْعِ السُّيوفِ.

و ـ: حِرفةُ نقلِ النُّسَخِ المتعدِّدةِ من الكتابةِ أو الصُّوَرِ بالآلاتِ.

يقال: صَحَّحَ تجاربَ الطِّباعة.

* الطَّبَّاعُ: صانِعُ السُّيوفِ ونحوِها.

و ـ: مَنْ حِرْفَتُه الطِّباعَةُ بالآلات.

* الطَّبُّوعُ: حَشرةٌ من جنس القُرادِ، ذاتُ سُمٍّ، شديدةُ الأذى.

وفي "كتاب الحيوان" قال الشاعر ـ وذكَرَ أحناشَ الأرض ـ:

رُتَيْــلا وطَبُّــوعٌ وشِبْثــانُ ظُلْمــةٍ

وأرْقَطُ حُرْقوصٌ وضَمْــجٌ وعَقْرَبُ

[الرُّتَيْلُ، والشِّبْثان: ضربان من العناكب؛ الحُرْقوصُ: حشرةٌ كالبُرْغوث؛ الضَّمْجُ: دُوَيبَّةٌ مُنْتِنَةٌ تَلْسَعُ، وهي ما تُسَمَّى في مصر بالبقّ].

* الطِّبِّيعُ: لُبُّ الطَّلْعِ.

وفي الخبر عن الحسن البصري لمّا سُئِل عن قوله تعالى: ﴿لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ فقال: "هو الطِّبِّيعُ في كُفُرَّاه". [كُفُرَّاه: وِعاؤه].

* الطَّبْعُ: المثالُ والصِّيغَةُ. (عن ابن الأعرابيِّ)

يقال: اضربِ الشَّيءَ على طَبْعِ هذا، أي: على غِراره وقدرِهِ.

و ـ: الطِّباعُ. يُقال: فُلانٌ كَريمُ الطَّبْعِ، أو غَليظُ الطَّبْعِ.

قال عنترة:

تَجَافَيْتُ عن طَبْعِ اللِّئامِ لأنَّني

أرى البُخلَ يُشْنَا والمكارمَ تُطْلَبُ

وأعلمُ أنَّ الجودَ في النّاسِ شيمةٌ

تقومُ بها الأحرارُ والطَّبْعُ يَغْلِبُ

[يُشْنَا: يُشْنَأ، أي: يُبْغَضُ ويُكْرَه].

وقال أبو الفتح البُسْتيّ ـ يصفُ حِكَمَه وأمْثالَه ـ:

ما ضَرّ حَسّانَها والطَّبعُ صائغُها

إنْ لم يقلْها قَريعُ الشِّعْرِ حَسّانُ

وقال حافظ إبراهيم ـ يرثي ـ:

صَحِبتُكَ حِقبَةً فَصَحِبتُ حُرًّا

أبيًّا لا يُهانُ ولا يُهينُ

نَبيلَ الطَّبْعِ لا يَغْتابُ خِلاًّ

ولا يُؤذي العَشيرَ ولا يَمينُ

[يَمينُ: يَكْذِبُ].

(ج) طِباعٌ، وأطباعٌ.

وفي الخبر أنَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "الرَّضاع يُغَيِّرُ الطِّباعَ".

وقال أبو تمام ـ يمدح ـ:

فَلَو صَوَّرتَ نَفسَكَ لَم تَزِدها
عَلى ما فيكَ مِن كَرَمِ الطِّباعِ

وقال المتنبي:

يُرادُ مِنَ القَلْبِ نِسْيانُكُمْ
وتأبَى الطِّباعُ على النَّاقلِ

وقال محمود سامي البارودي:

حَسِبوا التَّحَوُّلَ في الطِّبَاعِ خَليقَةً
وتَحَوُّلُ الأَخْلاقِ لَيْسَ يُطاقُ

وـ (في الأدب): الموهبةُ الفطريةُ التي تُمكِّنُ صاحبَها من إجادةِ القولِ وخُلُوِّه من التعقيدِ والتقعرِ والإفراطِ في استخدامِ عناصرِ الصَّنْعَةِ البديعيةِ، والإبعاد عن التَّجَوُّزِ.

فيقال: شعر مطبوعٌ، وشاعر مطبوعٌ.

وـ (في علم النَّفْس) (E) Character: مجموعةُ مظاهرِ الشّعورِ والسّلوكِ المكتسبةِ والمَوْروثةِ التي تميِّزُ فردًا عن آخرَ.

* الطَّبَعُ: الإثمُ والقُبْحُ ونَحْوُهما مما يُعابُ به الإنسانُ.

وفي الخبر عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "استعيذوا باللهِ من طَمَعٍ يهدي إلى طَبَعٍ".

وقال حسَّان بن ثابت ـ يمدح ـ:

ولا يَضِنُّون عن مولًى بفضلهمُ
ولا يصيبُهُمُ في مَطْمَعٍ طَبَعُ

وقال سُوَيْدُ بن أبي كاهل اليَشْكُريّ ـ يمدح ـ:

لا يخافُ الغَدْرَ مَنْ جاوَرَهُم
أَبَدًا مِنهُم ولا يَخْشى الطَّبَعْ

* الطَّبَعُ، والطِّبْعُ: الصَّدَأُ يكثرُ على السَّيْفِ وغيرِه.

قال ابن مُقْبِل ـ يمدح ـ:

رَحْبُ المَجَمِّ إذا ما الأَمْرُ بَيَّتَه
كالسَّيْفِ لَيْسَ بِهِ فَلٌّ ولا طَبَعُ

[المَجَمُّ: الصَّدْرُ، بَيَّتَه: جاءَه فجأةً].

وفي "الوحشيّات" قال عبد الله بنُ سَبْرة:

كُلُّ ينوءُ بماضي الحَدِّ ذي شُطَبٍ
جَلا الصَّياقلُ عَنْ دُرِّيِّه الطَّبَعا

[دُرِّيُّه: تَلأْلُؤُه وإشراقه].

وـ: الوَسَخُ الشَّديدُ.

قال ذو الرُّمَّة ـ يمدح ـ:

كَنَصْلِ السَّيْفِ أَخْلَصَهُ صِقَالٌ
ولم يَعْلَقْ به طَبَعُ الحديدِ

(ج) أطباعٌ.

قال أبو حَيَّة النُّميريّ ـ وذكرَ عَيْرًا ـ:

رَعَى الخَطراتِ الحُوَّ فرْدًا كأنّهُ

حُسامٌ جلا أطباعَ مَتْنَيْهِ صاقِلُهْ

[الخَطرات: نَبْتٌ، الحُوُّ: جمع حُوَّة، وهي السَّوادُ إلى خُضْرَة].

واستعاره لَقيطُ بنُ يَعْمُر للوَحْلِ ونحوه، فقال:

إنِّي أراكُمْ وأرْضًا تُعْجَبونَ بها

مِثْلَ السَّفينَةِ تَغْشَى الوَعْثَ والطَّبَعا

[الوَعْثُ: الأرضُ الرَّطْبَةُ].

واستعاره ابنُ الرومي للخَمرِ، فقال:

جَلاها من الأَطْباع طولُ ثَوائِها

وإمْرارُها الأحْقابَ حِقبًا إلى حِقْبِ

* الطِّبْعُ: الماءُ.

قال ناصحُ الدِّين الأرّجانيّ ـ يتغزل ـ:

وما يَنظِمُ الشِّعْرَ البديعَ مِنَ الوَرَى

على ما دَرَوا مِنْ حُسْنِه المُتَفاوِتِ

سِوَى شاعرٍ مِنْ بَحْرِ عينَيَّ غارِفٌ

له الطِّبْعُ أو مِنْ صَخْرِ قَلبك ناحِتِ

وــ: النَّهرُ.

وقيل: النَّهرُ الذي شَقَّه الإنسانُ لمرافقه.

(ج) أطباعٌ، وطبوعٌ.

وبكُلٍّ فُسِّر قولُ لبيد ـ وذكر مَنْ حاجّوه عند النُّعمان فأدْحَضَ حُجَجَهم ـ:

فَتولَّوا فاترًا مَشْيُهُمُ

كرَوايا الطِّبْعِ هَمَّتْ بالوَحَلْ

[الرَّوايا: الإبلُ التي يُحملُ عليها الماءُ].

وــ: قَدْر ما يأخذ الإناءُ ونحوُه إذا امْتلأ.

وــ: مَغيضُ الماءِ في الأرض. (ضِدّ)

وفي "العقد الفريد" قال الأُبَيْرِد الرِّياحيّ ـ يرثي أخاه ـ:

تَمَضَّتْ به الأخْبارُ حَتَّى تَغَلْغَلَتْ

ولم تَثْنِهِ الأطْبَاعُ دوني ولا الجُدُرُ

[الجُدُرُ: الحَواجِزُ بين الدِّيار، أو المُسِكَةُ للماء].

وــ: المَزادَةُ. (عن ابن عبَّاد)

* طُبْعانُ ـ طُبْعانُ الأمير: ما يُخْتَمُ به الكُتُبُ.

* الطَّبْعةُ: مجموعُ النُّسَخِ المَطبوعَة في مرَّة واحِدة من كتابٍ، أو جَريدَة. يُقال: الطَّبْعَة الأولى، أو الأخيرة.

* الطَّبيعةُ: السَّجيَّةُ، والخُلُقُ جُبِل عليهما الإنسانُ.

(ج) طَبائعُ.

قال كعب بن زهير ـ يفخرُ ـ:

إنّي امرُؤٌ أَقْني الحَياءَ وشِيمَتي
كَرمُ الطَّبيعَةِ والتَّجَنُّبُ لِلخَنا

[أقني: أَلْزَمُ، الخَنا: الفُحْشُ في الكلام].

وقال ابن الرُّوميّ:

ولقدْ رأيتُ معاشرًا جَمحتْ بهمْ
تلك الطَّبيعةُ نَحْوَ كلِّ تَبارِ

[التَّبار: الهلَكةُ].

وقال علي الجارم ـ يمدح ـ:

المُلْكُ فيكَ طَبيعةٌ ووراثةٌ
والمَجْدُ فيكَ سَليقَةٌ ونِجارُ

وـ (في الفلسفة) Nature (E.F): لها عِدَّةُ معانٍ، منها:

أ- بوجهٍ عامٍّ: جملةُ الكائنات في نُظُمها المختلفة من أرضٍ وسماءٍ وأفلاكٍ وغيرها، وتقابل الإنسان.

ب- بوجه خاصٍّ: ما يُمَيِّزُ الإنسانَ من غيره، وطبيعةُ الشيءِ هي سِرُّ نُمُوِّه، وتَغَيُّره، وحركاته المختلفة.

جـ- المألوف، وهي بذلك مقابل الخارق للعادةِ.

د- المبدأ الأساسي لكلِّ حُكْم معياريّ، فقوانينُ الطبيعةِ هي القوانينُ المثاليةُ التي يحاكيها المرءُ في سلوكه.

○ وعِلم الطبيعة Physics (E): علمٌ يبحثُ عن خصائصِ المادةِ، وصُوَرِها، ويُسمَّى الآن: "علم الفيزياء".

○ وما وراء الطبيعة Metaphysics (E): عالمُ الغَيْبِ (المِيتافيزيقا).

○ والطَّبائعُ الأربعُ عند الأقدمين: الحرارةُ والبرودةُ والرّطوبةُ واليُبوسَةُ.

* الطَّبيعيُّ: ما يُنْسَبُ إلى الطَّبيعةِ.

وـ: كلُّ ما هو فِطْرِيّ، ويقابل الصِّناعيّ أو العُرْفِيّ.

وـ من الأُمور: المُعْتادُ المألوفُ.

ويُقال: وَفاةٌ طَبيعيّةٌ: دون حادِثةٍ أو انْتِحار.

○ والعلاجُ الطَّبيعيّ Physiotherapy (E): طريقةٌ للعلاج لا تُسْتَعمَلُ فيها عقاقيرُ، بل القوى الطبيعية، كالهواء، والشمس، والماء، والحرارة، والتَّدْليك والتمارين الرِّياضية.

○ والطَّبيعيّون: مَنْ يَزْعمون أن العالَمَ وُجِدَ بنفسِهِ ولا حاجَةَ له إلى عِلَّةٍ خارجةٍ عنه.

* المَطْبَعَةُ: المكانُ المُجَهَّزُ بالآلات، المُعَدُّ لطباعةِ الكتبِ وغيرِها.

(ج) مَطابعُ.

o والمَطابعُ الأميريَّةُ: أوّلُ المَطابع التي أُنْشِئت في مصر في عهد محمد علي باشا، عام (١٢٣٥هـ = ١٨٢١م)، وكانت تطبعُ الكُتب العسكريّة، ثمّ تَطوّرت بعد ذلك فطَبَعت الكُتب الأدبيّة والمدرسيّة والعلميّة.

* المِطْبَعَةُ: الطَّابِعَةُ.

(ج) مَطابعُ.

* * *

ط ب ق

(في العبرية ṭabbaq (طبَّاق) يجانس طباق في العربية. ومن معانيه: تَبْغ، دُخان، نَشُوق. وفي الآرامية ṭabaqā (طبقا) أي: إناء يُؤْكَل فيه).

١- البَسْطُ والتَّغْطيةُ.

٢- الإصابةُ وحُسْنُ التَّدْبير.

٣- الجماعةُ أو الطائفةُ من كُلِّ شَيْء.

٤- المنزلةُ والدَّرَجَةُ.

قال ابنُ فارس: "الطاءُ والباءُ والقافُ أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، وهو يَدُلُّ على وضع شَيْءٍ مبسوطٍ على مثله حَتَّى يُغَطِّيه".

* طَبِقَتْ يدُ فُلانٍ ـُـ طَبْقًا: لَزِقَ عَضُدُها بجَنْبِ صاحبها، فلا يستطيع أن يُحَرِّكَها.

وـ الشيءُ بالشيءِ: لَزِقَ. فهو طَبِقٌ.

* طَبِقَتْ يَدُه ـَـ طَبَقًا: طَبَقَتْ. فهي طَبِقَةٌ.

وفي الخبر عن الحجّاج، أنه قال لرجل: قُمْ فاضربْ عُنُقَ هذا الأسير، فقال: إنَّ يدي طَبِقَةٌ.

وـ النجومُ، وغيرُها: ظَهَرَتْ كُلُّها.

وـ فلانٌ يفعَلُ كذا: طَفِق، أي: أَخَذَ يفعلُه.

(عن ابن عبّاد)

وـ الشَّيءَ على الشَّيءِ طَبْقًا، وتَطْباقًا: وَضَعَه فَوْقَه على حَذْوٍ واحِدٍ.

قال أبو زُبيد الطائي ـ يمدح ـ:

إذا واجَه الأَقْرانَ كان مِجَنَّهُ
جَبِينٌ كتَطْباقِ الرَّحَى اجْتابَ مِطْرا

* أَطْبَقَتِ النُّجومُ، وغيرُها: طَبَقَتْ.

قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرة ـ يرثي مَنْ قُتِلَ من قَوْمِه ـ:

لا يُطْبِقونَ إذا هَبَّ النِّيامُ ولا
فى مَرْقَدٍ يَحْلُمونَ الدَّهْرَ أحْلاما

وـ اللَّيْلُ: أظْلَمَ.

قال يزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيريّ ـ وذكر فِراقَ سعيد بن عُثمان ـ:

قُلتُ واللَّيلُ مُطْبِقٌ بِعُراهُ

لَيتَني مِتُّ قَبْلَ تَرْكِ سَعيدِ

وـ الحُمَّى: دامَتْ لا تُفارق صاحبَها. يقال: حُمًّى مُطْبِقَةٌ.

ويقال: أطْبَقت عليه الحمَّى.

وـ المُصَلِّي: جَمَعَ كَفَّيْهِ مبسوطتينِ، وجعلهما بين رُكْبتيه في الرُّكوعِ أو التَّشَهُّدِ، وقد نُهِيَ عَنْهُ.

وـ الشَّيءُ على الشَّيءِ: غَطَّاهُ.

يقال: أَطْبَقَ الجُنونُ على فلانٍ: غَيَّبَ عَقْلَهُ.

ويقال: جَهْلٌ أو جنونٌ مُطْبِق.

وفي خبر ابن عمر - رضي الله عنهما - في النَّفَرِ الثلاثِ الذين آواهم المبيتُ إلى غارٍ -:

"فمالوا إلى غارٍ في الجبل، فانحطَّت على فم غارهم صَخْرةٌ من الجبل فأَطْبَقَتْ عليهم".

[أي: على فَمِ الغارِ].

ويُرْوَى: "تطابقت"، و"انطَبَقَت".

وـ السَّماءُ على القوم: عمَّهم مطرُها، وتَتابَعَ عليهم.

وفي خبر الاستسقاء، عن ابن مسعود - رضي الله عنه -: "فدعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فَسُقوا الغيثَ، فأطبقتْ عليهم سبعًا".

وقيل: جعَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّحابَ كَطَبَقٍ.

وـ القومُ على الأمرِ: أجمعوا عليه.

وفي خبر وصف عبد الله بن الزُّبير: "... أَما واللَّهِ لَئِنْ جِئْتَهُ نَهارًا لَتَجِدَنَّهُ صائِمًا، ولَئِنْ جِئْتَهُ لَيْلاً لَتَجِدَنَّهُ قائِمًا، ولَوْ أَنَّ أَهْلَ الأَرْضِ أَطْبَقوا عَلَى قَتْلِهِ لَكَبَّهُم اللَّهُ جَميعًا في النَّارِ".

وـ: أحاطوا به من كُلِّ جِهَةٍ.

وـ فلانٌ، أو الشيءُ الشيءَ: غَطَّاه.

وفي خبر المعراج: "... ثُمَّ جاءَ بطَسْتٍ مِن ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وإيمانًا، فأَفْرَغَهُ في صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ".

ويقال: أَطْبَقَ الغَيْمُ السَّماءَ: غَشَّاها ومَلأَها.

وقال علي الجارم - يمدح -:

يُطبِقُ الغَيمُ لدَى عَبْسَتِه

ثُمَّ يَنْجابُ إذا ما ابْتَسَما

ويقال: أَطْبَقَ الثَّلجُ الأرضَ: غطَّاها.

وـ فلانٌ الشيءَ: جَعَلَ عليه طبقةً.

يقال: أطْبَقْتُ الإناءَ.

وـ: وَضَعَ طَبَقَةً منه على طَبَقةٍ وسَوَّاهما.

يقال: أَطْبَقَ الرَّحَى.

ويقال: أَطْبَقْتُ الشيءَ على الشيءِ.

وفي الخبر عن عائشة -رَضِيَ اللَّهُ عنها -:

"... فَنـاداني مَلَـكُ الجبـالِ فَسَـلَّمَ عَلَـيَّ، ثُـمَّ قالَ: يا مُحَمَّدُ، فقالَ، ذلكَ فيما شِئْتَ، إنْ شِئْتَ أنْ أُطْبِقَ عليهمُ الأخْشَبَيْنِ".

وـــ فَمَه: ضَمَّ شَفَتيه وأَغْلَقَهُ.

ويقال: أَطْبَقَ حَنَكَيْهِ.

ويُقال: أَطْبَقَ جَفْنَيْه.

قال ابنُ المعتز - يتغزَّلُ -:

كَمْ فِيهِمُ مِنْ مَليحِ الوَجْهِ مُكْتَحِلٍ
بِالسِّحْرِ يُطبِقُ جَفْنَيْهِ عَلى حَوَرِ

وقال ابنُ الأبّار - يرثي -:

لَنْ يَبْرَحَ السُّهْدُ المُبَرِّحُ مُقْلَتي
ما دامَ يُطْبِقُ مُقْلَتَيهِ هُجوعُ

ويقال: أَطْبَقَ شَفَتَيْه: سَكَتَ.

وـــ الصَّحيفةَ، ونحوَها: ضمَّها وطَواها.

وـــ الشيْءُ الشيءَ: أحاطَ به وغطّاه.

قال بشّار:

وأَطْبَقَ حُبُّهُنَّ على فؤادي
كما انْطَبَقَتْ على الأرضِ السَّماءُ

ويقال: أَطْبَقَ فلانٌ على نَعْلِـه برُقْعَـةٍ: جَعَـلَ فَوقَه آخرَ بِقَدْره. (عن الرَّاغب)

• أُطْبِقَ على فـلانٍ: أُغْمِـيَ عليـه. يقـال: رجُلٌ مُطْبَقٌ عليه.

• طابَقَ فلانٌ مُطابَقَةً، وطِباقًا: أقرَّ بالطاعة. (عن ابن عباد)

ويقال: طابَقَ بالحَقِّ: أَذْعَنَ، وأَقَرَّ.

وـــ الفَرَسُ، ونحوُه في عَـدْوِهِ: وَضَـعَ رِجْلَيْـهِ مَوْضعَ يَدَيْهِ.

قال الأعشى - يصفُ نوقًا -:

ضوامِرَ خوصًا قد أضَرَّ بها السُّرَى
وطابَقْنَ مَشْيًا في السَّريحِ المُخَدَّمِ

[الخُوصُ: غائراتُ الأعْينِ، السَّريحُ: السُّيورُ من الجلد].

وقال النابغةُ الجعديُّ:

وخَيْلٍ يُطابِقْنَ بالدّارعين
طِباقَ الكلابِ يَطَأْنَ الهَراسا

[الهَرَاسُ: نَبْتٌ له شَوْكٌ].

وفي "المخصص" قال الراجزُ:

• حَتَّى تَرى البازلَ منها الأكْبَدا •
• مطابقًا يَرْفَـعُ عَـنْ رِجْلٍ يَدا •

[الأكبدُ هنا: الواسعُ الجَنْبين].

وـــ المقيَّدُ: قارَبَ الخَطْوَ في مَشْيِهِ.

ويقال: طابَقَ فـلانٌ في مِشْـيَتِهِ: مَشَـى مَشْـيَ المُقَيَّدِ. (عن ابن عباد)

قال عَديُّ بنُ زيدٍ العباديّ:

أعاذلُ قد لاقيتُ ما يَزَعُ الفتى
وطابَقْتُ في الحِجْلَين مَشْيَ المُقَيَّدِ
[يَزَعُ: يَزْجر، الحِجْلُ: القَيْدُ].

وـــ بين الشَّيْئين: جَعَلَهما على حَذوٍ أو مثالٍ واحدٍ.

يقال: طابَقَ بين الأصل والصُّورة: وازَنَ بينهما للتأكُّدِ مِنْ عَدَمِ اخْتِلافِهما.

وـــ بين قَميصَين أو نحوِهما: لَبِسَ أحدَهُما على الآخرِ.

وفي الخبر عن قيس بن طَلْق: "أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسولَ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ فقالَ: يا رَسولَ اللَّهِ، أَيُصَلِّي أَحَدُنا في الثَّوْبِ الواحِدِ؟ فَسَكَتَ حَتَّى إذا حانَتْ صَلاةُ العَصْرِ، طابَقَ بَيْنَ إزارِهِ وبَيْنَ مِلْحَفَتِهِ، ثُمَّ تَوَشَّحَ بِهِما هَكَذا".

ويقال: طابَقْتُ النعلَ.

وـــ على العَمَل: تَعَوَّدَهُ واستَمَرَّ عليهِ.

وـــ في كلامه: جاءَ فيه بالطِّباقِ.

قال البحتري:

وإنْ جَنَّسْتَ لم تَسْتَكْرِهِ القَوْلَ
وإنْ طابَقْتَه طَرَّزْتَ تَطْريزا
[جَنَّسْتَ: أتيتَ في كلامِكَ بالجِناس].

وـــ الشيءُ الشيءَ: وافَقَهُ وساواه.

وقيل: ماثَلَه وشابَهَه، فكلاهُما مطابِقٌ للآخر.

يقال: طابَقَ الغِطاءُ الإناءَ.

ويقال: طابَقَتْ أقْوالُه أفْعالَه.

قال مُهَلْهِل بنُ ربيعة:

قَرِّبا مَرْبطَ المُشَهَّرِ مِنّي
إنَّ قَولي مُطابِقٌ لِفِعالي
[المُشَهَّرُ: اسْمُ فَرَسِه].

وقال ابن زيدون ـ يمدح ـ:

سَلَكْتَ إلى المَجدِ مِنهاجَهُ
فَقَد طابَقَ الأَطْرَفُ الأَتْلَدا

وقال جميل صدقي الزهاوي:

إذا طابَقَ الشِّعْرُ الحَقيقةَ لَم يكن
بذي حاجَةٍ في صِدْقِه لِشُهودِ

ويُقال: طابَقَ المَرَضُ فلانًا: لازَمَه.

قال الشَّريفُ الرَّضي:

رَعَى اللَّهُ مَن فارَقتُ مِن غَيرِ رَغبَةٍ
عَلى الوَجدِ مِنّي والسَّقامِ المُطابِقِ

وـــ المرأةُ زَوْجَها: واتَتْهُ على أموره كُلِّها.

ويقال: طابقتِ الناقةُ: انقادتْ لمريدِها.

وـــ فُلانٌ فلانًا: وافَقَهُ.

وـــ على الأَمْرِ: عاوَنَه عليه وساعَدَه.

وـــ الشيءَ على الشيءِ: أَطْبَقَه عليه.

ويقال: طابقَ الشيءَ بكذا: أَحْكَمَ تَغْطيَته به.

قال لَبيدٌ ـ يصف ناقَتَه ـ:

كسَفينَةِ الهندِيِّ طابَقَ دَرْءَها

بسَقائِفٍ مَشبوحَةٍ ودِهانِ

[الدَّرْءُ: الفُرْجَةُ والعَيْبُ؛ السَّقائِفُ: جمع سَقيفَة، وهي الخَشَبَةُ المَشْقوقَة].

* طَبَّقَ الحَيوانُ: سَمِنَ.

قال الحُطَيئةُ ـ يصفُ أتانًا أصابها بسَهْمِه ـ:

فَخَرَّتْ نَحوصٌ ذاتُ جَحشٍ سَمينَةٌ

قَدِ اكتَنَزَتْ لَحْمًا وقَد طَبَّقَتْ شَحْما

[النَّحوصُ: الأَتانُ الوحشيّة].

وـــ الفَرَسُ، ونَحْوُه في عَدْوِه: وَضَعَ رِجْلَيْه مَوْضِعَ يَدَيْه.

قال الفرزدقُ ـ وذَكَرَ ممدوحَهُ ـ:

إليكَ نُعَرِّقُ الأشرافَ منها

على ظَهْرِ المُطَبِّقِ والصَّميمِ

وـــ الشَّيءُ: عَمَّ.

يقال: طَبَّقَ الغَيْمُ: أصابَ مَطَرُه جَميعَ الأَرْضِ.

وفي "منتهى الطلب" قال عِياضُ بنُ كُنَيْز الضَّبّي:

سَقَى الصَّفِراتِ العُفْرَ حَوْلَ هُبالَةٍ

إلى رُحَبٍ كالوَشْمِ غَيْثٌ مُطَبِّقُ

[الصَّفِراتُ: الأرضُ السَّهلة؛ العُفْرُ: جمع عَفْراء، وهي البيضاء؛ هُبالَةَ، ورُحَب: موضعان].

وقال عمرو بن أحمر:

رَأيتُ المَنايا طَبَّقَت كُلَّ مَرْصَدٍ

يَقُدنَ قِيادًا أو يُجَرِّدنَ حاديا

[المَرْصَدُ: الطَّريق].

وـــ السَّيْفُ، ونَحْوُه: أصابَ المَفْصِلَ ولَمْ يُخْطِئْهُ، فأبانَ العُضْوَ.

يقال: سَيْفٌ مُطَبِّقٌ.

ويقال: طَبَّقَ الجازِرُ: أصاب الطَّبقَ، وهو المَفصِلُ.

ويقال: طَبَّقَ عُنُقَهُ بالسَّيفِ: أبانَها.

قال ربيعةُ بن الكَوْدن الهُذلي ـ يمدحُ صاحِبَهُ ـ:

يُعينُكَ مظلومًا، ويُؤْديكَ ظالِمًا

ويَحْميك باللَّيْنِ الحُسامِ المُطَبِّقِ

[يُؤْديكَ: يُعينُك؛ اللَّيْنُ: السَّيْفُ يَهْتَزُّ].

وقال الراعي النُّمَيْرِيُّ:

وطَبَّقْنَ عُرْضَ القُفِّ لما عَلَوْنَهُ

كما طَبَّقَت في العَظْمِ مُدْيَةُ جازِرِ

[القُفُّ: المرتَفِعُ من الأرضِ].

وفي "التاج" قال الفرزدقُ ـ يمدحُ الحجَّاجَ ويُشَبِّهُه بالسَّيفِ ـ:

وما هو إلا كالحُسامِ مُجَرَّدا
يُصَمِّمُ أحيانًا وحينًا يُطَبِّقُ

[يُصَمِّمُ: يَنْفُذُ في العَظْم].

وقال المتنبي ـ يمدح سيف الدولة ـ:

تَعَرَّضَ سَيفُ الدَّوْلَةِ الدَّهرَ كُلَّهُ
يُطَبِّقُ في أَوْصالِهِ ويُصَمِّمُ

[يُصَمِّمُ: يَنْفُذُ في الضَّريبة].

وـ الفرَسُ، ونحوُه: قَرَّبَ في عَدْوِهِ، أي: وَثَبَ فوقعتْ قوائِمُهُ بالأرضِ معًا.

قال الراعي ـ يَصِف ناقةً سريعةً ـ:

حَتَّى إذا ما استوى طَبَّقَتْ
كما طَبَّقَ المِسْحَلُ الأَغْبَرُ

[المِسْحَلُ: حمارُ الوَحْشِ].

ويقال: طَبَّقَ الفرَسُ في سَيره أو عَدْوِه.

وـ فُلانٌ: أصابَ، وأَحْكَمَ أمرَه.

وقيل: أصاب فَصْلَ الحَديثِ.

ويُقال: طَبَّقَ الحاكِمُ، أو المُفْتي.

وفي خبر ابن عباس أنَّه قال لأبي هُرَيرة ـ رضي الله عنهم ـ حينَ بَلَغَهُ فُتياهُ في المُطَلَّقَةِ ثلاثًا غير مَدْخولٍ بها ـ "إنها لا تَحِلُّ له حتّى تنكحَ زوجًا غَيْرَه: طَبَّقْتَ".

وقال الشَّريفُ الرَّضي ـ يمدح ـ:

ماضي المَقالِ يَكادُ مِن تَطبيقِهِ
يَومَ الجِدالِ يَبِنُّ مِنهُ المَفصِلُ

ويقال للرَّجُلِ البليغِ يُصيب الحُجَّةَ: قَدْ طَبَّقَ المَفْصِلَ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر عَريفَه بالبادية ـ:

لَقَدْ خَطَّ روميٌّ ـ ولا زَعَماتِهِ ـ
لِعُتْبَةَ خَطًّا لم تُطَبِّقْ مَفاصِلُهْ

[روميٌّ: كاهنٌ كان معروفًا؛ زَعَماته، أي: ما يقول ويَزْعُم، وهو منصوبٌ على المصدر، أي: ولا أزعم].

وقال عُرْوَةُ بن أُذَيْنَة:

ومَقالَةٍ في مَوطِنٍ ذي مَأقِطٍ
طَبَّقتُ مَفْصِلَها ومِرْتُ عِيالَها

[المَأقِطُ: الشِّدَّةُ في الحرب؛ مِرْتُ عِيالَها، أي: جادَلْتُهم].

ويقال: طَبَّقَ الحقَّ: أصابَهُ.

وـ النُّجومُ: طَبقَتْ.

وـ المُصَلِّي: أَطْبَقَ.

وفي خبر مُصْعَبِ بنِ سَعْدِ بن أبي وقّاصٍ ـ

رضي الله عنهما ـ قال: "رَكَعْتُ إلى جَنْب أبي فَطَبَّقْتُ، فضرب يدي، وقال: قد كنا نفعل هذا، ثم أُمِرْنا أن نَرْفَعَ إلى الرُّكَبِ".

و ـ الشيءُ الشيءَ: عَمَّهُ وغَطَّاه.

يقال: طَبَّقَ الغيثُ وَجْهَ الأَرْض.

ويقال: طَبَّقَ السَّحابُ الجَوَّ: غشَّاه.

يقال: سحابَةٌ مُطَبِّقَةٌ.

ويقال: مَطَرٌ، أو جَرادٌ مُطَبِّقٌ: عامٌّ. و: ديمَةٌ مُطَبِّقَةٌ: عامَّةٌ.

قال امرؤُ القيس ـ يصفُ مَطَرًا ـ:

دِيمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ

طَبَّقَ الأرضَ تَحَرَّى وتُدِرّ

[الدِّيمةُ: المَطَرُ الدائمُ، هَطْلاءُ: غَزيرةٌ، الوَطَفُ: الاسترخاء].

وقال الكُمَيْتُ الأسديّ ـ يمدح ـ:

ولكنَّ نَجْمَكَ سَعْدُ السُّعو

د طَبَّقْتَ أَرْضيَ غَيْثًا دَرورا

[دَرورٌ: غَزيرٌ].

وقال ابنُ أبي حُصَيْنة:

إنْ طَبَّقَ الأَرضَ إمحالٌ وأَخْلَفَها

وَعْدُ الغَمامِ فَلم تُمْطَر ولَمْ تُصَبِ

وقال ابنُ الخيّاط ـ يمدح ـ:

يُطَبِّقُ غَيْثُهُ أَرْضَ الأَماني

ويَسْمو سَعْدُهُ السَّبْعَ الطِّباقا

ويُقال: طَبَّقَت الغارَةُ القَوْمَ: أَحاطَت بهم.

قال الفرزدق ـ يمدح ـ:

إذا رَهِقَتْ قَيسَ بنَ عَيلانَ طَحْمَةٌ

مُطَبِّقَةٌ كانَت إلَيكُمْ أُمورُها

[طَحْمَةٌ: جماعة الخيل المُهاجِمة].

ويقال: طَبَّقَتْ شُهْرَتُه الآفاقَ: ذاعَ صِيتُه في النّاس.

قال حافظ إبراهيم ـ يرثي ـ:

زَهِدْتَ عَلى شُهرَةٍ طَبَّقَتْ

وجاهٍ أَظَلَّ وفَضْلٍ بَهَرْ

و ـ الشَّيءُ الشيءَ: وافَقَه وساواه.

وفي الخبر أنَّ ابنَ أبي حَدْرَدٍ الأسلميّ قال ـ حين غَنِمَ غِمْدًا لِيَضَع فيه سَيْفَه ـ: "فأخَذْتُه فشِمْتُه فيه فطَبَّقَه". [شامَهُ: أَغْمَدَه].

و ـ الفَرَسُ ونحوُه قوائِمَهُ: وَضَعَ رِجْلَيْه مَوْضِعَ يَدَيْه في عَدْوِه.

قال هُدْبَة بن الخَشْرم ـ يصف ناقةً ـ:

* غادرَ منها النَّصُّ وَجْهًا ساهِما *

* تُطَبِّقُ الأخفافَ والقوائما *

[النَّصُّ: السَّيْرُ الشَّديدُ، السّاهِمُ: الضّامِرُ المُتَغَيِّرُ].

وـــ الإبِلُ الطَّرِيقَ: قَطَعَتْهُ غَيْرَ مائِلَةٍ عن القَصْدِ.

قال الراعي النُّمَيْري - يصف إبلاً -:

وطَبَّقْنَ عُرْضَ القُفِّ لما عَلَوْنَهُ
كما طَبَّقَت في العَظْمِ مُدْيَةُ جازِرِ

[القُفُّ: المرتَفِعُ من الأرض].

وـــ فلانٌ الشَّيءَ: ضَمَّه.

وفي الخبر أنَّ عبد الله بن مسعود قال: "عَلَّمَنَا رَسولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - الصَّلاةَ فقامَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا أرادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ ورَكَعَ".

وـــ: وَضَعَ طَبَقَةً منه على طَبَقَةٍ وسَوَّاهما.

ويقال: طَبَّقَ الشَّيءَ بالشَّيءِ: وَضَعَه عليه وسَوَّاه به.

قال عمرو بن أحمر:

تعاوَرْنَ الحَديثَ وطَبَّقْتُهُ
كَما طَبَّقْتَ بِالنَّعلِ المِثالا

[المِثالُ: القالَبُ الذي يُقَدَّرُ على مِثْلِه].

ويقال: طَبَّقَ الشَّيءَ عَلى الشَّيء.

وـــ النَّظَرِيَّةَ، أو القاعدةَ: أَجْراها على ما تنطبقُ عليه من الجُزئيات.

ويقال: طَبَّقَ القانونَ، أو نحوَه: نَفَّذَهُ.

* انْطَبَقَ الشَّيءُ: تَغَطَّى. يقال: أَطْبَقَه وطَبَّقَهُ فانْطَبَقَ.

وفي الخبر عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أنَّ رسولَ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: "بيْنَما ثَلاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فأَوَوْا إلى غارٍ في جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلى فَمِ غارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ، فَانْطَبَقَتْ عليهم...".

وـــ: انْغَلَقَ وانْضَمَّ بعضُه إلى بعضٍ.

قال عنترةُ:

أَلا يا عَبْلُ لَو أَبْصَرْتِ فِعلي
وخَيلُ المَوتِ تَنطَبِقُ انْطِباقا

وقال يزيدُ بن معاوية:

لَمّا وَرَدْتُ وبابُ القَصْرِ مُنْطَبِقٌ
لصَوْتِ رَمْلَةَ هُدَّ القَلْبُ فانْصَدَعا

وقال ابنُ الرُّومي:

أَطْبَقْتُ للنَّوْم جَفْنًا ليس يَنْطَبِقُ
وبتُّ والدَّمْعُ في خَدَيَّ يَسْتَبِقُ

وـــ على الشَّيءِ: وافَقَه وناسَبَه.

يقال: انْطَبَقَتْ عليه الشُّروطُ: جاءتْ مواصفاتُه مُوافقةً للمطلوب.

وـــ: غَشِيَه وغَطّاه.

قال بشار:

وأَطْبَقَ حُبُّهُنَّ على فؤادي

كما انْطَبَقَتْ على الأرضِ السماءُ

* تَطابَقَ الشيءُ: انْغَلَقَ وانْضَمَّ بَعضُه إلى بعض.

قال ابنُ الرُّومي - يرثي أمَّه -:

أَأَمْرَحُ فَوْقَ الأرضِ يا أُمُّ والثَّرَى

عليكِ مَهيلٌ قد تطابقَ وارْتَكَمْ

وـ الشَّيئانِ: توافقا وتساويا.

يقال: تَطابَقَت أقوالُ الشُّهُود في القَضيَّة.

* تَطَبَّقَ الشيءُ: انْطَبَقَ. يقال: أطبقتُه فتطبَّقَ.

قال مِهْيار الديلمي:

وكيف يُناجي نازِحُ السَّمْعِ فائِتٌ

عليه مَهيلٌ من ثَرًى مُتطابِقُ

وـ على الشَّيءِ: غَشِيَهُ وغَطَّاه.

ويُقال: لو تَطَبَّقَتِ السماءُ على الأرضِ ما فَعَلْتُ كذا.

* الإِطْبَاقُ: رَفْعُ ظَهْرِ اللِّسانِ إلى الحَنَكِ الأَعلى مُطْبِقًا له عند النُّطق به، فيُفَخَّمُ نُطْقُهُ.

وحروف الإطباق أربعةٌ، هي: الصّاد، والضّاد، والطّاء، والظّاء.

* أَطْبَقُ - يقال: غَيْثٌ أَطْبَقُ: عامٌّ.

(عن ابن عبّاد)

ويقال: ما أَطْبَقَه لكذا، أي: ما أَحْذَقَه!

(عن ابن عبّاد)

* التَّطابُقُ: التَّماثُلُ والتَّشابُهُ.

وـ (في الكيمياء) Congruence (E): اتِّفاقُ شَيْئين في الخواصّ.

0 وتَطابُقُ المُثَلَّثَيْن (في الهندسة) Congruence of triangles (E): تشابُهٌ كاملٌ بينهما، وتساوٍ في جميع العناصر المتناظرة فيهما من زوايا وأضلاع.

* التِّطْباقُ - تِطْباقُ الأرضِ: ما غَشِيَها كُلَّها.

* التَّطبيقُ: تَنْفيذُ المسائلِ والقضايا وَفْقًا للقواعد العِلْميَّة أو القانونيَّة أو نحوهما.

والنِّسبة إليه: تطبيقيٌّ. يقال: النحو التَّطْبيقي، واخْتِبار تَطْبيقي.

0 والعُلومُ التَّطبيقيَّة Applied sciences (E): العلوم المُخْتصَّةُ بتطبيق المناهج والنظريّات العلميَّة في المجالات العِلميّة.

0 والفُنونُ التَّطبيقيّة Applied arts (E): مُصْطَلَحٌ يعني إضفاء الصبغة الجماليَّة على أدواتِ الحياةِ التي يَسْتَخْدِمُها الإنسان،

بحيثُ يُصْبحُ الجَمالُ عنصرًا أساسيًّا في تصميمها وتنفيذها، مع مراعاةِ الدورِ الوظيفيّ، وتَشْمَلُ أعمالَ الخَزَفِ والأثاثِ والزُّجاج والجلودِ وأشغالِ المعادنِ والكثير من فنونِ النَّسيج وغيرها.

* الطاباقُ: الآجُرُّ الكبيرُ. (لغة في الطَّابَق) (عن الفراء)

* الطَّابَقُ (بفتحِ الباء وكَسْرِها): الطاباقُ.

وفي "ديوان المعاني" قال ابن خلّاد - يصفُ خُبزًا -:

إذا الطَّابَقُ المَنْصوبُ أَلْقَى ثِيابَه
وقَدَّتْ جيوبُ الخُبْزِ شِبْرَين في شِبْرِ

و-: العُضْوُ من أعْضاءِ الجَسَدِ المُزْدَوَجَةِ، كاليد والرِّجْلِ ونحوهما، للإنسانِ وغيرِهِ.

وفي خبر عَليّ - رضي الله عنه -: "إنَّما أُمِرنا في السَّارِق بِقَطْعِ طابَقِه"، أي: يَدَه.

وقال عَبْدَةُ بن الطَّبيب - يَصِفُ مجلسَ شَرابٍ -:

والكوبُ مَلآنُ طافٍ فَوقَهُ زَبَدٌ
وطابَقُ الكَبشِ في السَّفّودِ مَخْلولُ

[السَّفّودُ: الحديدةُ المعقّفَةُ، يُشْوَى بها اللَّحْمُ، مَخْلولٌ: مَشْكوكٌ].

وقال ابنُ الرُّومي - يمدح -:

شَرَّقَ الناسُ بالذَّبائح في الأَضْـ
حى وأَعْطَوْا طَوابق اللُّحْمانِ

ورأينا الأميرَ شَرَّقَ فيهِ
ببدورِ اللُّجَيْنِ والعِقيانِ

[اللُّجَيْنُ: الفِضَّةُ؛ العِقيانُ: الذَّهَبُ الخالصُ].

و-: نِصْفُ الشَّاةِ.

وقيل: مقدارُ ما يأكلُ منه اثنانِ أو ثلاثةٌ.

وفي خبر عليّ - رضي الله عنه -: "فخبزتُ خُبْزًا وشَوَيْتُ طابَقًا من شاة".

و-: الجُزْءُ من الشيءِ.

وفي "الأصمعيات" قال عبد الله بن عَنَمة الضَّبيّ - يصف جَيْشًا -:

حقيبَةُ رَحْلِهِ بَدَنٌ وسَرْجٌ
تُعارِضُه مُرَبَّبَةٌ ذَؤولُ

إلى ميعادِ أرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ
تَضَمَّرُ في طوابِقِهِ الخيولُ

[البَدَنُ: الدِّرْعُ القصيرةُ؛ المُرَبَّبَةُ: يَعْني فرسًا يُغَذّى في البَيْت؛ ذَؤولٌ: خفيفٌ سريعٌ؛ الأَرْعَنُ هنا: الجيشُ العظيمُ كأنَّه أنفُ الجبل؛ مُكْفَهِرٌّ: عالٍ مرتفعٌ؛ تَضَمَّر: تَصَنَّعَ وتَغذَّى].

وـــ (في الفارسية: تابه): الإناءُ يُطْبَخُ فيه.

وـــ من الأرض: الطَّريقَةُ منها.

قال حافظ إبراهيم ـ وذكر موضعَ اختباءِ السلطان عبد الحميد ـ:

نَفَقٌ تَحتَ طابِقِ الأَرضِ أَخْفَى
في تَدَجِّيهِ مِنْ ضَميرِ الكَنودِ

وـــ: الدَّوْرُ في البناء. (محدثة)

o وطابَقُ الشَّيءِ: مِثْلُه وقالَبُه.

وقيل: قَدْرُه.

(ج) طَوابِقُ، وطَوابيقُ.

o وبئْرٌ ذاتُ طابَقٍ: فيها نُتوءٌ بارِزةٌ.

* طابِقِيَّةٌ ـ العِمَّةُ الطَّابِقِيَّةُ: العِمامَةُ المشدودةُ على الرَّأْسِ كلِّه دونَ أن تُحيطَ بالذَّقَنِ.

* طَبائِقُ ـ طبائِقُ الشُّهْدِ (= الشَّهد) (العَسَلُ ما دام في شَمْعِه): ما تراكَمَ منه بَعْضُه فَوْقَ بَعْض. (عن ابن عبّاد) والقِطْعَةُ منه: طِباقَةٌ.

* الطِّبَاقُ من الأَرْض: مِلْؤُها.

وقيل: ما علاها وعَمَّها.

يقال: رَحْمَةُ اللهِ طِباقُ الأَرْضِ، أي: تُغَشِّي الأرضَ كُلَّها.

وفي الخبر أن النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "للهِ مِئَةُ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِنْها كطِباقِ الأَرْضِ".

وفي خبر عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت حين قُتل عُثمان: "لَإِصْبَعٌ من عُثمان خيرٌ من طِباقِ الأرضِ أمثالهم".

وقال عمرو بنُ قَميئةَ ـ يَصِفُ حَرْبًا، وشَبَّه اعْتِزالَهم بدَوران الرَّحَى ـ:

فدارَتْ رَحانا ساعَةً ورَحاهُمُ
ودَرَّتْ طِباقًا بَعْدَ بَكْءٍ لَقوحُها

[البَكْءُ: قِلَّةُ الدَّرِّ، اللَّقوحُ: النَّاقَةُ].

وقال الشَّريف الرَّضي ـ يرثي وذكَرَ قصائدَه ـ:

سَأَبْعَثُها عَلَيكَ مُسَقَّفاتٍ
طِباقَ الأَرضِ أُطْلِعُها الفِجاجا

وـــ من السَّماواتِ: المتراكِبُ بَعْضُها فَوْقَ بَعْض.

وقيل: المُطْبَقُ بَعْضُها على بَعْضٍ. (عن الزَّجّاج)

وفي القرآن الكريم: ﴿ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴾ (نوح/ ١٥).

وقال عنترةُ:

وأَسْعَدَني الزَّمانُ فصارَ سَعْدي
يَشُقُّ الحُجْبَ والسَّبْعَ الطِّباقا

وقال ابنُ الرّومي:

ويَغْضَبُ اللّهُ والسَّبْعُ الطِّباقُ له

وساكنوهنّ والأبرارُ والسُّوَرُ

وقال أحمد شوقي:

بالعِلْمِ سادَ النّاسُ في عَصرِهِمْ

واخْتَرَقوا السَّبْعَ الطِّباقَ الشِّدادْ

وـ (في علم البديع): اسْتِعْمالُ لَفْظٍ وضِدِّه في أسلوب بلاغيّ واحدٍ؛ مثل وقوله تعالى: قوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ (البقرة/ ٢٨٦)، ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (الكهف /١٨).

o وطِباقُ الشَّيءِ: طابَقَه.

وفي "التاج" قال الشاعر:

إذا لاوَذَ الظِّلَّ القَصيرَ بخُفِّه

فكانَ طِباقَ الخُفِّ أو قَلَّ زائِدا

* الطَّباقاءُ من الرِّجال: الأحْمَقُ الغَبيُّ.

وـ: الذي تَخْتَلِطُ عليه الأمورُ فلا يُهْتَدَى لوِجْهَتِها.

وـ: الذي يَعْجِزُ عن الكلام فتنضَمّ شفتاه.

وـ: العَييُّ الثَّقيلُ في الوطْءِ على المَرْأةِ لِثِقَله.

ويقال: هو عَياياءُ طَباقاءُ.

وبكُلٍّ فُسِّرَ خَبَرُ عائشة ـ رضي الله عنها ـ في حديث أُمّ زَرْع أنَّ إحْدَى النّساء وصَفَتْ زَوْجَها، فقالت: "زوجي عَياياءُ طَباقاء، كُلُّ داءٍ له داء".

[عَياياءُ: يَعجِزُ عن القيام بأموره].

وفي "كتاب التَّقْفِيَة" قال جَميلُ بُثَينة:

طَبَاقَاءُ لم يَشْهَدْ خُصومًا، ولم يَعِشْ

حميدًا، ولم يَشْهَدْ حلالاً ولا عِطْرا

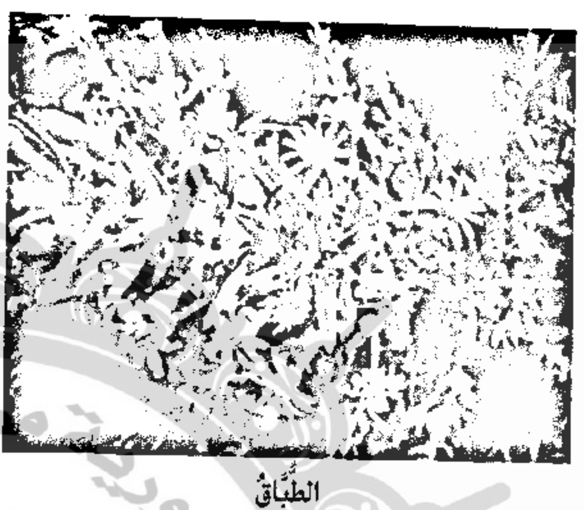
وـ من الإبلِ: العاجزُ عن الضِّرابِ.

ويقال: تَحَلَّبوا على ذلك الإنسانِ طَباقاءَ، أي: تَجَمَّعوا عليه.

* الطُّبَّاقُ: النَّبْتُ المُضْمَرُ.

وـ (في علوم الزراعة) (S) *Dittrichia*: جنسُ نبات، ينتمي إلى الفصيلة النجمية (Asteraceae)، من رتبة النجميات (Asterales)، وهو نبات عُشْبيٌّ مُعَمَّرٌ، قد يصل طوله نحو ١,٥ متر، فروعه قائمة مغطاة بشَعر، كان يُستخرج من جذوره صبغةٌ صفراءُ في العصور القديمة، ينمو في جوانب الطرقات والمنحدرات، والمراعي الوعرة، من أنواعه: طبقات نفاخ، طَيّون دَبق، يجذب العديدَ من الحشرات مثل النحل، والفراشات، لا ترعاه الماشية لسُمِّيَّتِه، موطنه منطقة البحر المتوسط، وجنوب أوربا، وشمال

أفريقيا، كما ينتشرُ في أستراليا والولايات المتحدة. من أسمائه: طباقة.



الطُّبَّاقُ

وفي خبر مُحَمَّدِ بن الحنَفِيَّةِ، قال يصف السُّفياني: "حَمْشُ الذِّراعَين والسَّاقَين، مُصْفَحُ الرَّأسِ، غائرُ العَيْنَين، يكون بين شَثٍّ وطُبَّاقٍ".

وقال تَأبَّط شَرًّا ـ وذكر نجاتَه مِمَّنْ ترصَّد به ـ:

كأنّما حَثْحَثوا حُصًّا قوادِمُهُ

أو أُمَّ خِشْفٍ بذي شَثٍّ وطُبَّاقِ

[حَثْحَثوا: أثاروا وحَرَّكوا؛ القوادِمُ: كُلُّ ما وَلِيَ الرَّأسَ من ريش الجَناح؛ الحُصُّ: جمع أَحَصَّ، وهو ما تناثَرَ من ريشه وتكسَّر، يعني ظليمًا؛ الخِشْفُ: ولدُ الظّبية].

وقال أبو العلاء المعريّ ـ وذكرَ امرأةً شَبَّهها بالظَّبْيَةِ ـ:

وصُوَيْحِباتُكِ بالفلاةِ ثيابُها

أوبارُها وحُلِيُّها الأرواقُ

لم تُنْصفي غُذِّيتِ أَطْيَبَ مَطْعَمٍ

وغِذاؤهُنَّ الشَّثُّ والطُّبَّاقُ

[صُوَيْحِباتُكِ: يريد الظِّباء اللائي يُشْبِهْنَها؛ الأَرْواقُ: جَمْعُ رَوْقٍ، وهو القَرْنُ].

* الطِّبْقُ: الظُّلْمُ. (عن ابن الأعرابي)

* طَبَقُ: بطنٌ من إياد. وبها فُسِّرَ المثلُ: "وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه". [شَنّ: بطنٌ من عبد القيس حاربت طبقًا فتكافآ]. يُضْرَبُ للمُتَّفقين في الشِّدَّةِ، وغيرها، وقيل: يُضْرَبُ لكلِّ اثنين ـ أو أمرين ـ جَمَعَتْهُما حالَةٌ واحِدَةٌ اتَّصف بها كُلٌّ مِنْهُما.

وقيل: هُما حَيَّان اتَّفقوا على أمْرٍ.

وفي كتاب عَليٍّ إلى عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ: "كما وافَقَ شَنٌّ طَبَقَهُ".

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

لَقِيَتْ شَنٌّ إيادًا بالقَنا

طَبَقًا وافَقَ شَنٌّ طَبَقَهْ

* الطَّبَقُ من كُلِّ شيءٍ: غِطاؤه.

وقيل: ما علاه حتى غطّاه.

قال عَبيد بنُ الأبرص ـ وذكر سَحابًا ـ:

تَألَّفَ فاسْتَوَى طَبَقًا دُكاكا

مُخيلاً دونَ مَثْعَبِهِ نَواصِ

[الدُّكاكُ: المُسْتَوي؛ المَثْعَبُ: مَجْرَى الماءِ؛ النَّواصي: الأعالي].

ويقالُ: وَضَعَ الطَّبَقَ على الإناءِ.

و—: ما مَلأَهُ وجَلَّلَهُ؛ لكثرته.

يقال: الماء طَبَقُ الأرضِ. و: جرادٌ طَبَقُ البلاد.

وفي خبر عمرو بن شرحبيل -رضي الله عنه-: "فإذا أنَا مُتُّ فَأَسْرِعُوا بي إلَى حُفْرَتي، واطْرَحوا عَلَيَّ أطْبَاقًا مِنْ قَصَبٍ".

وقال العبّاسُ بن الأحنف:

أيُّها النادِبُ قومًا هَلَكوا

صارَتِ الأرضُ عَلَيهِمْ طَبَقا

وقال ابن المعتز - يَصِفُ جَمَلا -:

يَلْقَى الفَلاةَ بِخُفٍّ لا يَقَرُّ بها

كَأَنَّ تَنقيطَهُ في تُرْبِها طَبَقُ

و—: الإناءُ يوضَعُ فيه الطَّعامُ.

وفي خبر أنس: "كُنَّ أزواج النبيّ - صلّى الله عليه وسلم - يَتَهادَيْنَ الجَرادَ على الأَطْباقِ".

وفي "التذكرة الحمدونية" قال الحكمُ بْنُ عَبْدل:

جِئْنا وبَيْنَ يَدَيْه التَّمْرُ في طَبَقٍ

فما دَعانا أبو حَفْصٍ ولا كادا

وقال ابن المعتز:

أَهْدَتْ إلَيَّ الَّتي نَفْسي الفِداءُ لَها

الوَرْدَ نَوْعَيْنِ مَجْموعَيْنِ في طَبَقِ

وقال الحَيْصَ بَيْص - يمدح -:

في كلِّ بيتٍ خِوانٌ مِنْ مكارمِهِ

يُميرهُمُ وَهْوَ يَدْعوهُمْ إلى الطَّبَقِ

و— من المَطَر: العامُّ الواسِعُ.

يقال: هذا مَطَرٌ طَبَقُ الأرْضِ.

وفي خبر الاستسقاء عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبيَّ - صلى الله عليه وسلم: "صَعِدَ المنبر فحَمِدَ الله، ثم قال: "اللهُمَّ اسْقنا غَيْثًا مُغيثًا طَبَقًا مُريعًا غَدَقًا عاجِلاً غيرَ رائث".

[المُريعُ: الذي يأتي بالرِّيع، وهو الزِّيادة؛ غَدَقًا: كثير الماء؛ رائِثٌ: مُبْطِئٌ].

وقال امرؤ القيس - يَصِفُ الغَيْثَ -:

دِيمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ

طَبَقُ الأَرْضِ تحرّى وتُدِرّ

[الدِّيمَة: المَطَرُ الدائم؛ الهَطْلاءُ: الغزيرة المُنْهَمِرةُ؛ الوَطَفُ: الدُّنُوُّ من الأرض؛ تَحَرَّى: تَتَعمَّدُ المكانَ وتَثْبُتُ فيه].

وقال بَشّار بن بُرد:

وما المالُ إلّا مِثلُ ظِلِّ سَحابَةٍ
غَدَتْ طَبَقًا ثُمّ انْجَلَتْ قِطَعًا بُرْدا

و ـ: الأُمّةُ بَعْدَ الأُمّةِ. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: الجماعةُ الكثيرةُ من النّاس.

يقال: مَضَى طَبَقٌ وجاء طَبَقٌ، أي: مَضَى عالَمٌ وجاء عالَمٌ آخرُ.

وفي "غريب الحديث لابن قتيبة" قال العَبّاس ابن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ يَمْدَحُ النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

تُنْقَلُ مِنْ صالبٍ إلى رَحِمْ
إذا مَضى عالَمٌ بَدا طَبَقْ

و ـ: القَرْنُ من الزَّمان.

و ـ من اللّيل أو النّهار: الطائفةُ منهما.

وقيل: مُعظمُهما.

يقال: أتانا بَعْدَ طَبَقٍ من اللّيل، وطَبَقٍ من النهار.

ويُقالُ: ذَهَبَ طَبَقٌ من اللّيْل.

ويقال: أقمتُ عنده طَبَقًا من النهار، أي: مَلِيًّا.

قال مُلَيْحٌ الهُذليّ:

وقَدْ قَطَعْتُ طِباقَ اللّيْلِ تَحْمِلُني
أَدْماءُ مِثْلُ نَضِيِّ الجَفْنِ حُرْجوجُ

[حُرْجوجٌ: عظيمةٌ طويلةٌ].

وفي "المحكم" قال الراجز:

* ولَيلةٍ ذاتِ جَهامٍ أَطْباقْ *
* قَطَعْتُها بذاتِ نَسْناسٍ باقْ *

[النَّسْناسُ: الصَّبْرُ والجَهْدُ، وذاتُ النَّسْناسِ: يعني ناقةً].

و ـ من القِرَبِ ونَحْوِها: الباليةُ الخَلَقَةُ. (عن نشوان الحميريّ)

و ـ: ظَهْرُ فَرْجِ المَرْأَةِ. (عن ابن عَبّاد)

و ـ: وَجْهُ الأرض.

يقال: أصْبَحَتِ الأرضُ طَبَقًا واحِدًا: إذا تَغَشّى وَجْهُها بالماء.

و ـ من الجَنْبِ: صَفْحَتُه.

و ـ: الحالُ والمنزلةُ.

يقال: الدّهرُ أطباقٌ، أي: حالاتٌ.

وبه فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾. (الانشقاق/ ١٩)

وفي خبر عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ يصف أحوالَه قبل الإسلام وبعده ـ: "إنّي قد كُنْتُ على أطْبَاقٍ ثلاثٍ...".

وقال الأفوه الأوديُّ ـ في انتصار قومه على عَرَبِ الشّمال ـ:

فصُروف الدَّهْرِ في أطْباقِه
خِلْفَةٌ فيها ارتفاعٌ وانْحِدارُ

[خِلْفَةٌ: اختلافٌ].

وقال كَعْبُ بن زُهَيْر:

كَذلِكَ المَرءُ إذْ يُنْسَأْ لَهُ أَجَلٌ
يُركَبْ بِهِ طَبَقٌ مِن بَعدِهِ طَبَقُ

وـــ: حَيَّةٌ صَفراءُ.

وـــ: الدَّرَكُ مِنْ أدْراكِ جَهَنَّم.

(عن ابن الأعرابي)

وـــ من أعضاء النُّطق: الحَنَك اللّيِّن أو أقْصَى الحَنَك.

وـــ: الفِقْرَةُ من فَقارِ الظَّهْرِ.

وقيل: عُظَيْمٌ صغيرٌ رقيقٌ يَفْصِلُ بَيْن كُلِّ فَقارَيْنِ.

وفي خبر عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعودٍ - رضي الله عنه - في أحداثِ السّاعةِ -: "فَلا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إلا خَرَّ لِلَّهِ ساجِدًا، ويَبْقى المُنافِقونَ ظُهورُهُمْ طَبَقًا واحِدًا". أي: لا يقدرون على السجود.

وقالت الخنساء:

والحَرْبُ قَدْ رَكِبَتْ حَدباءَ نافِرَةً
حَلَّتْ عَلى طَبَقٍ مِن ظَهرِها عارِ

[نافِرَة: شَديدة].

وفي "العين" قال الشّاعِرُ:

ألا ذهبَ الخِداعُ فلا خِداعا
وأَبْدَى السَّيفُ عن طَبَقٍ نُخَاعا

[النُّخَاعُ: عِرْقٌ أبيضُ داخل فَقار العُنُق].

وفي "الجمهرة" قال الشّاعرُ:

وترى خِلافَ مكانِ عَيبَتِها
وشليلها طَبَقًا من الظَّهْرِ

[العَيْبةُ: الوعاءُ يَجْعَلُ فيه الرّاكبُ متاعَه؛ الشَّليلُ: كِساءٌ من صوف وغيره يُجعلُ تحت الرَّحْل].

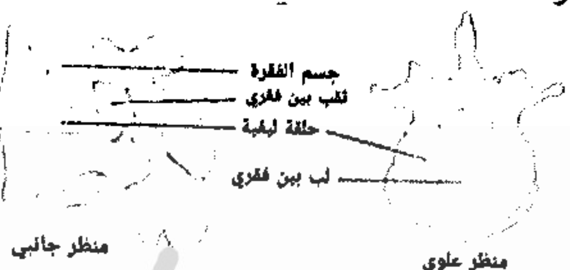
وـــ (في الإلكترونيات) Satellite dish (E): هَوائِيٌّ على هيئة طَبَقٍ كبير، يوضع في مكان عالٍ؛ لالتقاط الموجات الكهرومغنطيسيّة لقنوات التلفزيون ونحوه.



الطبق

وـــ (فى الطِّبِّ) Intervertebral disc (E): حَلَقَةٌ ليفية قاسية تحيط بوسادة لُبِّيَّة لَيِّنة، تفصل كل فَقَرة من الفقرات الرقبية والصدرية

والقَطَنية عن الفَقَرة التي تليها.



الطبق (في الطب)

0 وطَبَقُ الشيءِ: طابَقُه.

0 وطَبَقُ العِنان: فَضْلَتُه في يَدِ الفارس، فإذا جَدَّ جَرْيُه مَدَّه فانْبَسَطَ.

قال جرير ـ يفخر ـ:

وما تَدْرون ما الطَّعْنانُ حَتَّى
يَمُدَّ الجَرْيُ من طَبَق العِنانِ

[الطَّعْنانُ: شِدَّة الجَرْي].

(ج) أطباقٌ، وطِباقٌ، وأَطْبِقةٌ.

0 والأَطْبَاقُ: البُعَداءُ والأجانبُ.

وفي الخبر عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ في أشراط الساعة: "تُوصَلُ الأطباقُ وتُقْطَعُ الأرحامُ".

0 وأَطْباقُ الرَّأس: عِظامُه المتماثِلةُ يَشْتبك بَعْضُها في بعض.

وفي خبر أبي عمرو النَّخْعي ـ رضي الله عنه ـ أنه قالَ: وما الفِتْنَةُ؟ فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "يَقْتُلُ النَّاسُ إِمامَهُمْ ثُمَّ يَشْتَجِرونَ اشْتِجارَ أَطْباقِ الرَّأْسِ ـ وخالَفَ بَينَ أَصابِعِهِ".

[أراد الْتِحامَ الحَرْبِ والالتباس في الفتنة].

0 وذاتُ الأطباق: جزءٌ من مَعِدَةِ المُجْتَرّات، كثير التلافيف.

0 وطَبَقُ النُّجومِ: حالُها في مَسيرها.

يقال: بات يَرْعَى طَبَقَ النُّجومِ.

قال الرّاعي النُّميري ـ يَصِفُ إبِلَهُ، ويهجو بني سَعْد ـ:

أَرَى إبلي تَكالأُ راعِياها
مَخافةَ جارِها طَبَقَ النُّجومِ

[تَكالأُ: تناوبا على حِراسَتِها].

0 وأُمُّ طَبَق: كنيةُ الحيَّةِ.

و: كُنيةُ الدّاهيةِ.

وفي المثل: "طَرَّقَت بِبِكْرِها أُمُّ طَبَق": يُضْرَبُ للأمْرِ لا مَخْلَص منه.

وفي "التهذيب" قال خلفُ الأحمر ـ حين نُعي إليه المنصورُ ـ:

* قد طرَّقتْ بِبِكْرِها أُمُّ طَبَقْ *

....

* موتُ الإمام فِلْقَةٌ من الفِلَقْ *

[طَرَّقَ: نَشِبَ ولم يَسْهُل خُروجُه، الفِلْقةُ: الدَّاهِيَةُ].

0 وبنْتُ طَبَقٍ: كنيةُ الحيَّةِ.

وقيل: سُلَحْفاة تزعُم العرب أنها تبيضُ تسعًا وتسعين بيضة، كلُّها سَلاحفُ، وتبيض بيضة تنقُف عن أسْوَد (حيَّة).

و: كُنْيَةُ الداهيةِ؛ لأنها تَعُمُّ وتشمَلُ.

(ج) بنات طبَقٍ.

يقال: وقع فُلانٌ في بناتِ طَبَقٍ، أي: في الأَمْرِ الشَّدِيد.

وفي المثل: "جاء بإِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ". يُضْرَبُ للرَّجُل يأتي بالأمر العظيم.

وقال صَرَّ دُرّ - يمدح -:

نَصْرًا أبا القاسم قد تَبَرَّجَتْ
أُمُّ اللُّهَيْم حاملاً بِنْتَ طَبَقْ

في مثلها رأيُك أذْكَى زَنْدَه
أو تَنْجَلي عنها دُجُنَّاتُ الغَسَقْ

[أمُّ اللُّهَيْم: الدَّاهيَة].

0 وبَنَاتُ طَبَقٍ: السَّلاحِفُ.

* الطَّبَقُ، والطِّبْقُ من النَّاس وغيرهم: الكثيرُ أو الجمَاعَةُ.

يقال: جاءنا طَبقٌ من الناس.

ويقال: غَطَّى الأرضَ طَبَقٌ من جَرادٍ.

وفي الخبر: "أنَّ مريم - عليها السلام - جاءت فجاءها طَبَقٌ من جراد فصادت منه".

وقيل: الجماعَةُ يَعْدِلون جَماعَةً مِثْلَهُم.

يقال: جاءَت الإبلُ طَبَقًا واحِدًا، أي: متتابِعَةً.

قال عمرو بن أحمر - وذكر إبلا -:

وتواهَقَتْ أخفافُها طَبَقًا
والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكرْ

[تَواهَقَتْ: تسابَقَتْ؛ يُكْرِي: يُنْقِصُ، يريد عندَ انتصافِ النهار].

وقال الفرزدق - يمدح -:

رَأَى طَبَقًا لا يَنقُضونَ عُهودَهُمْ
لَهُمْ قائِدٌ قُدّامَهُم غَيْرُ أَعْوَرا

ويقال: وَلَدَتِ الغَنَمُ طَبَقًا: إذا وَلَدَتْ بعضُها في إثْرِ بعض. (عن ابن عباد)

0 وطَبَقُ الشَّيءِ، وطِبْقُهُ: طابقهُ، أي: وِفْقُهُ ومِثْلُهُ.

يقال: صورةٌ طِبْقُ الأصل.

* الطِّبْقُ: غِرَاءٌ لَزِجٌ يُصادُ به الطَّيْرُ.

وقيل: حَمْلُ شجرٍ في جَوْفِه كالغِراءِ يلزقُ بجناحِ الطائرِ فيُصادُ به.

وقيل: كُلُّ ما أُلزِقَ به شيءٌ.

وقيل: شيءٌ يُلْصَقُ به قِشْرُ اللؤلؤِ فيصيرُ مثلَه.

و ـــ: الساعةُ من اللَّيلِ أو النهارِ.

يقال: أقمتُ عنده طِبْقًا من الليل أو النهار.

* الطَّبَقَى من الناس: المُدارِكُون للأمر الحاذقون به. (عن ابن الأعرابي)

وأنشد:

* كأنَّ أَيْدِيهنَّ بالرَّغامِ *

* أَيْدي نَبيطٍ طَبَقَى اللِّطامِ *

[الرَّغام: التُّرابُ؛ النَّبيط: جِيلٌ يَنْزِلون سَوادَ العِراق، وهم الأنْباط؛ اللِّطامُ: اللَّطْمُ].

* طَبَقَةُ: امرأةٌ عاقِلَةٌ تَزَوَّجها رَجُلٌ عاقِلٌ من دُهاة العرب هو شَنٌّ.

وقيل: هم قَوْمٌ كان لهم وِعاء أَدَمٍ فَتَشَنَّنَ (أَخْلَقَ وبَلِيَ)، فجعلوا له طَبَقًا فوافقه.

وبهما ضُرِبَ المثل: "وافق شَنٌّ طَبَقَة".

* الطَّبْقَةُ، والطَّبَقَةُ، والطِّبْقَةُ: الفَخُّ يُصادُ به الطَّيْرُ.

(ج) طِبْقٌ، وطِبَقٌ.

* الطَّبَقَةُ، والطِّبْقَةُ من الوَقْتِ: الجُزْءُ منه.

يقال: أَقَمْتُ عنده طَبَقَةً من النَّهار، أو من اللَّيل.

* الطَّبَقَةُ: المَفْصِلُ.

و ـــ: الواحدةُ مِنَ الغَضاريف بين كلِّ اثنتين مِنْ فَقار الظَّهْرِ.

قال ابنُ مُقْبل ـ يَصِفُ فرسًا ـ:

لهُ طَبَقَاتٌ مِنْ فَقارٍ كَأَنَّما
جُمِعْنَ بِشَعْبٍ أَوْ عَثَمْنَ عَلَى كَسْرِ

[الشَّعْبُ: الإصْلاحُ؛ عَثَمَ العَظْمَ المَكْسورَ: جَبَرَه على غير اسْتِواء].

و ـــ: المَرْتَبَةُ والدَّرجةُ.

يقال: الناسُ طَبَقاتٌ.

ويقال: فلانٌ من شُعراء الطَّبَقَة الثانية.

قال ابنُ الرُّومي:

يَتَحاسدُ القومُ الذين تَقاربتْ
طَبقاتُهُمْ وتَواءموا في السُّؤْددِ

وقال خليل مَطْران ـ يصف مُشَيِّعي مَرْثِيِّهِ ـ

إنْ تَخْتَلِفْ طَبَقَاتُهُمْ لَمْ تخْتَلِفْ
فِيه شُجونٌ أكابِرٍ وأَصاغِرِ

و ـــ من الأرضِ ونحوها: الشَّريحةُ.

قال أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت:

وبَيْن طِباقِ الأرضِ تَحْتَ بُطونِها
ملائِكَةٌ بالأمْرِ فيها تَرَدَّدُ

و ـــ: الجيلُ بعدَ الجيلِ، أو القومُ المتشابهون في سنٍّ أو عَهْدٍ.

وقيل: جماعةٌ يعدِلون جماعةً مثلَهُمْ.

ويقال: كُتُبه إليَّ طَبَقَةٌ: متتابعةٌ متواترةٌ.

وعن الفراء: قُلْتُ لأبي مَحْضَة: ما أَظُنُّ

امرأتك تكتبُ إليك، فقال: بأبي إنَّ كُتُبَها إليَّ طَبَقَةٌ.

ويقال إذا وُلِدَت الغَنَمُ بَعْضُها بَعْدَ بعضٍ: قد ولَدَتْها طَبَقَةً.

وـ: الساقيةُ.

وـ: الحالُ والمنزلةُ.

ويقال: هُم على طَبَقات شتَّى، أي: أحوالٍ مختلفةٍ.

(ج) طَبَقَاتٌ، وطَبَقٌ، وطِباقٌ.

وـ (في الجيولوجيا) Stratum (E): وَحْدَةٌ متجانسةٌ من الصخور الرُّسوبية، تختَلف عَمَّا يَليها لونًا وتركيبًا، ويزيد سمكُها على الراق (الطبقة الرقيقة)، وتظهرُ الطبقاتُ عادةً على هيئةِ شرائطَ. وقد تمتدُّ إلى مساحاتٍ تبلغُ مئاتٍ، أو آلافَ الكيلو مترات المربعة على سطح الأرض. من أمثلتها: طبقةُ الحجرِ الرَّمْليِّ، وطبقةُ الحجرِ الجيري.


الطبقات (في الجيولوجيا)

وـ (في علم الاجتماع): الشَّريحَةُ من المُجتمع تَتَّحِدُ أوضاعُهم المعيشيَّة، ودُخولهم الاقتصاديّة، وتتشابَه مصالِحُهم.

يُقال: الطَّبَقَةُ العامِلَةُ، والطَّبَقَةُ الحاكِمَةُ.

o والطَّبَقَةُ الوُسْطَى: الشَّريحَة الاجتماعية والاقتصادية التي تَقَعُ بين الطَّبَقَتَيْنِ الفَقيرَة والغَنِيَّة.

o وعلمُ طبقاتِ الأرض ـ الإستراتجرافيا (في الجيولوجيا) Stratigraphy (E), Stratigraphie (F): عِلْمٌ يختصُّ بدراسة طبقاتِ الأرضِ، وعلاقة بعضها ببعض من حيث الوضعُ، والعمرُ، والتركيب الحجري، والمحتوى الحفري، وغير ذلك.

* الطَّبَقِيُّ من الأصوات: الصَّوْتُ الذي مَخْرَجُه الطَّبَقُ مع مؤخَّرِ اللِّسان؛ مثل: الكاف، والخاء.

* الطَّبَقِيَّةُ: وضعٌ اجتماعيٌّ قائم على تَقْسيم النَّاسِ إلى طبقات على أساس مادِّيّ أو اجتماعيّ أو ثقافيّ.

o واللاَّطَبَقيَّةُ: نَزْعَةٌ تَتَّسِمُ بالبُعْدِ عن العَصَبِيَّة والرُّوح العشائريَّة.

* الطَّبيقُ من اللَّيل أو النهار: الطَّبَقَةُ منه.

يقال: أقمتُ عند فلانٍ طَبيقًا من النهار.

يقال: أتانا بعد طَبيقٍ من الليل، أي: بعد حين.

قال حُمَيْد بنُ ثَوْر - وذكَر قومًا جَهَّزوا للحَرْبِ -:

فَشَكُّوا طَبيقًا أصْلَهم ثُمَّ أَسْلَموا
بكَفِّ ابْنِها أمْرَ الجماعَةِ والفِعْلِ

[قَوْلُه: شَكُّوا طَبيقًا أَصْلَهم، يريد: فكَّروا مَلِيًّا في أَمْرِهم].

(ج) طُبُقٌ.

o وطَبيقُ الشَّيء: طابقُه، أي: وَفْقُه ومثالُه.

* المُطابَقُ من الألفاظ: ما تضاعَفَ منه مرّتين، مثل: زَلْزَلَ، وصَعْصَعَ، وصَلْصَلَ.

o ومطابقُ الشَّيءِ: طابَقُه، أي: وَفْقُه ومثالُه.

* المُطابَقةُ في النحو: تَوافُقٌ بين جزأيْنِ مترابطَيْنِ من أجزاء الكلام في الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث.

o ومُطابَقةُ الكلام لِمُقْتضى الحال (في البلاغة): مراعاةُ حالِ المخاطبِ ومستواه.

* المُطَبَّقُ: الشَّيءُ يُلْصَق بِهِ قِشْرُ اللُّؤْلُؤ حَتَّى يصيرَ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤٌ.

* المَطْبَقُ، والمُطْبَقُ - مَطْبَقُ الشَّيءِ، ومُطْبَقُه: طابَقُه.

* المُطْبَقُ من أبيات الشِّعرِ: الذي انتَهى عَروضُهُ في وَسَطِ الكَلِمَةِ، ولعَبيدِ بن الأبرص لاميَّةٌ مُطْبَقَةٌ كُلُّها إلا بيتًا واحِدًا. ومَطْلَعُها:

يا خَليليَّ ارْبَعا واسْتَخْبِرا الْـ
ـمَنْزِلَ الدّارِسَ مِنْ أَهْلِ الحِلالِ

* المُطْبِقُ: السِّجْنُ تحتَ الأرْضِ.

قال أبو العتاهية - وذكر إبراهيم الموصلي في سِجْنِه -:

ما اسْتَطابَ اللَّذّاتِ مُذْ سَكَنَ المُطْـ
ـبِقَ رَأْسُ اللَّذّاتِ في الناسِ حُرُّ

* المُطْبِقَةُ: السَّنَةُ الشَّديدَةُ.

قال الكُمَيْتُ:

وأَهْلُ السَّماحة في المُطْبِقاتِ
وأَهْلُ السَّكينةِ في المَحْفِلِ

و-: الدّاهِيَةُ والشِّدَّةُ.

وفي خبر الحَسَن: أنه أُخبِرَ بأمر، فقال: "إحْدَى المُطْبِقاتِ".

وقال ابنُ الرُّومي - يمدحُ -:

لك الرَّأْيُ والجُودُ اللَّذانِ كلاهما
زَعيمٌ بكَشْفِ المُطْبِقاتِ الكَوارِبِ

* المَطْبَقِيَّـةُ: أداةٌ، أو حامِلَـةٌ تُصَـفُّ فيهـا الأَطْباقُ في المَطْبَخِ.

* * *

ط ب ل

(في العبرية: ṭaḇlāh (طفْلاه) تجانس طبلة، ومن معانيها: صحن، جدول، لوح، كَشْف، لائحة. وفي الآرامية: (طَبَلا): نقر الطَّبْل. وṭablā (طَبْلا) آلة من آلات الموسيقى. وفي العبريـة: tibbol (طِبُّـول) وجبـة (طعـام) خفيفة، تغطيس، تعميد).

١- آلةٌ يُنْقَرُ عليها.

٢- ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ.

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والباءُ والـلام ثـلاثُ كَلِماتٍ ليست لها طلاوةُ كـلامِ العـربِ، ومـا أدري كيف هي؟".

* طَبَـلَ فُـلانٌ ـُــ طَـبْلاً، وطُبـولاً: ضَـرَبَ الطَّبْلَ.

ومـن سَـجَعات الأسـاس: "الخَبْـلُ والمُـوق، حيث الطَّبْلُ والبُوق".

وــ: احْتَـرَفَ الطِّبالَـةَ. يقـال: فـلانٌ طَبَّـالٌ حاذِقٌ.

وــ طُبولًا: صار مُتلوِّنًا ذا وَجْهَيْنِ.

* طَبَّلَ فلانٌ: طَبَلَ.

وقيل: بالَغَ في ضَرْبِ الطَّبْلِ.

ويقال: طَبَّل الطَّبلَ، وفيه: قَرَعَهُ.

ويُقالُ: لكثير الكلامِ الكَذِبِ: لا تُطبِّلْ علينا.

ويقال: فلانٌ يُطَبِّلُ بِسِرِّنا: يُشِيعُه. يُضْـرَبُ للنَّمّامِ الهتّاك.

ويقال: طَبَّلَ لفلانٍ وزَمَّرَ: تَمَلَّقه وتقرَّب إليـه بالنفاقِ.

ويُقال: فُلانٌ يُجيدُ التَّطْبيل، أي: النِّفاق.

* التَّطَبُّـلُ ــ تَطَبُّـلُ الـبطن (في الطِّـبِّ) Flatulence(E): توسُّعُ (انتِفاخٌ) في أجواف المـعدة والأمعـاءِ والقولـون لامتلائهـا بكميـات كبيرة من الهواء أو الغازات المعويـة، ويمكـن أن يسبِّب ألمًا. وهو ما يُعْرَف بالنَّفْخَة.

* الطِّبالَةُ: حِرْفَةُ الطَّبّال.

* الطَّبّالُ: صاحِبُ الطَّبْلِ.

وــ: حِرْفَةُ مَنْ يَضْرِبُ على الطَّبْلِ، أو الماهِرُ فيه.

* الطَّبّالَةُ: النَّعْجَةُ.

* الطَّبْلُ: آلـةٌ مـن الآلات الإيقاعيّـة، وهـي إطـارٌ خشبـيٌّ عريـضٌ مشـدودٌ علـى جانبيه

غِشاءٌ جلديٌّ، وقد يُقرَع بـمِقْرَعَة أو اثنـتين.

وله حجمان: كبير وصغير.

(ج) أَطْبالٌ، وطُبولٌ.

وفي خبر مجاهد: "كنتُ معَ ابنِ عُمَرَ فَسَمِعَ صوتَ طَبْلٍ، فَأَدْخَلَ إصْبَعَيْهِ في أُذنَيْـهِ، ثـمَّ تنحَّى حتَّى فعلَ ذلِكَ ثلاثَ مرَّاتٍ، ثمَّ قالَ: هَكـذا فعـلَ رسـولُ اللَّـهِ ـ صلَّى اللَّـهُ عليْـهِ وسلَّمَ ـ".

وفي المثل: "الطَّبْلُ قد تَعَوَّدَ اللِّطامَ".

وفيه أيضًا: "زَلَّةُ العالِمِ يُضْرَبُ بها الطَّبْل، وزَلَّةُ الجاهِلِ يُخْفيها الجَهْل".

وقال أبو نُواس:

يَحكي صَداهُ مَجيدَ الصَّوتِ إذْ نَطَقَتْ
مِنهُ اللُّغاتُ عَلى طَبلٍ وزَمّارِ

وقال ابن الرومي ـ يهجو ـ:

وعَدَلْتَ مِنْ طَبْـلٍ إلــى
عُودٍ، وأنتَ من الطَّوابلْ

وقال المتنبي ـ في سيف الدولةِ الحمداني ـ:

إذا كان بعضُ الناسِ سيفًا لدولةٍ
ففي الناسِ بُوقاتٌ لها وطُبولُ

وقال خليل مَطْران ـ وذكر الطَّرَبَ ـ:

هَزَّ بالإيقاعِ أَفْلاكًا ولَمْ
يَصْحَبِ العُودُ بِهِ طَبْلاً وزَمْرا

ويقال: فـلانٌ طَبْـلٌ أجـوفُ: فـارغٌ لا فائـدةَ منه، ولا جَدْوَى.

قال عليُّ بنُ جَبَلة ـ يهجو ـ:

أَبو دُلَفٍ كالطَّبلِ يُسْمَعُ صَوتُهُ
وباطِنُهُ خِلْوٌ مِن الخَيرِ أَخْرَبُ

وقال معروف الرصافي ـ يهجو الوزارة ـ:

كَثُرَتْ دَوائرُها وقلَّ فَعالُها
كالطَّبْلِ يكبُرُ وهو خالٍ أَجْوَفُ

ويقال: دَقَّ طبولَ الحربِ: أَعْلَنَها.

ويقال: فلانٌ يضربُ الطَّبْـلَ تحـتَ الكساءِ، أي: مُراءٍ ذو وَجْهَيْنِ.

يُضْرَبُ لمن يَبْرُق ويَرْعُد، وهو خائفٌ مُرَوَّعٌ.

وـــ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ.

وقيلَ: هو وَشْيٌ يَمانٍ كَهَيئَةِ الطُّبولِ.

قال أبو النَّجْمِ العِجْلي:

* لا بُـدَّ للسُّـؤْددِ مـن أرْمـاحِ *
* منْ ذِكْرِ أيّامٍ ورَسْمٍ ضاحي *
* كالطَّبْلِ في مُخْتَلَفِ الرِّياحِ *

[الضّاحي: البارز الظاهر].

ويُرْوَى: "كالطَّبْن".

وـــ: قارورَةٌ للطِّيبِ.

وـــ: سَلَّةُ الطَّعامِ.

قال الوليد بن عُقْبة ـ يهجو ـ:

بصيرٌ بما في الطَّبْلِ بالبَقْلِ عالِمٌ

جَروزٌ لما التفَّتْ عليه اللَّهازِمُ

[جَروز، أي: نَهِمٌ آكِلٌ لما بين يديه؛ اللَّهازِمُ: الأشْداق].

وـ: الناسُ. (وانظر: ط ب ن)

يُقال: ما أدري أيُّ الطَّبْلِ هُوَ؟

قال لبيد ـ يُفاخِرُ ـ:

* فاليَومَ لا مَقْعَدَ بَعْدَ الوَصْلِ *

....

* ستعْلَمونَ مَنْ خِيارُ الطَّبْلِ *

وفي "اللسان" قال الرّاجزُ:

* قَد عَلِموا أنّا خِيارُ الطَّبْلِ *

* وأننا أهْلُ النَّدَى والفَضْلِ *

وـ: الخَراجُ.

وقيل: النَّجْمُ من الخَراجِ. يُقال: أدّوا نَجْمًا من الخَراجِ.

وفي "أساس البلاغة" قال عبد الله بن الزِّبَعْرى السَّهْميّ ـ يهجو ـ:

نَفَتْكُمْ عن العَلْياءِ عمرو بنُ عامرٍ

كما نُفِيَتْ في الطَّبْلِ رُذْلُ الدَّراهِمِ

وـ مِنَ النّاسِ: النَّكِدُ المُرائي. (مجاز)

يُقال: هو طَبْلٌ ذو وَجْهَينِ.

o وأرْدِيَةُ الطَّبْلِ: ثِيابٌ عليها صُورَةُ الطَّبْلِ، كانتْ تُحْمَلُ مِنْ مِصْرَ.

يقال: برزوا في أَرْدِيَةِ الطَّبْلِ.

وقيل: بُرودٌ كان يَلْبَسُها أُمراءُ مِصْر.

قال البَعيثُ ـ وذكرَ الأطلالَ ـ:

وأَبْقَى طَوالُ الدَّهْرِ من عَرَصاتِها

بقِيَّةَ أَرْمامٍ كأَرديَةِ الطَّبْلِ

[العَرَصات: ساحاتُ الدِّيار، أَرْمامٍ: خَلَقٌ بالٍ].

o ومِطْرَقَةُ الطَّبْلِ: عُودٌ له رأسٌ مستديرٌ يُضْرَبُ به على الطَّبْلِ.

* الطَّبْلَةُ: الطَّبْلُ مِنَ الآلات.

قال ابن الحاجِّ النُّميريّ ـ وذكر مسيرةَ جَيْشٍ جَرّارٍ ـ:

وقد صَعِدَتْ في الجوِّ أيَّةُ طَبْلَةٍ

تُحاكي عمودَ الفَجْرِ أَسْفَرَ للسَّفْرِ

o وطَبْلَةُ الأُذُنِ (في الطِّبِّ والتَّشْريح) Tympanic membrane (E): غِشاءٌ رقيقٌ في النهايةِ الداخليةِ للقناةِ السَّمعيّةِ (الصِّماخ)، يَفْصِلُ بينَ الأذنِ الخارجيّةِ والأذن الوُسْطى، ينقلُ اهتزازاتِ الصوتِ إلى باقي أجزاءِ الجهازِ السمعيّ، وتُسَمَّى بالغشاءِ الطَّبْليّ.

* الطَّبْلِيَّةُ: مِنْضَدَةٌ ترتفع قليلاً عن الأرض يُؤْكَلُ عليها.

وــ: كُتْلَةٌ مُرَبَّعة مِنَ الحَجَر ونحوِه يَرْتَكِزُ عليها عَمودٌ أو تِمثالٌ.

(ج) طَبالِيُّ.

* الطُّبْلِيَّةُ: ثِيابٌ عليها صورةُ الطَّبْلِ.

وــ: دراهِمُ الخَراجِ.

يقال: فلانٌ يُحِبُّ الطُّبْلِيَّةِ.

* الطُّوبالَةُ: النَّعْجَةُ. قال الجوهريّ: ولا يُقال للكَبْشِ: طُوبالٌ.

قال طَرَفَةُ:

نَعاني حَنَانَةُ طُوبالَةً
تَسَفُّ يَبيسًا مِنَ العِشْرِق

[نَعاني: أَخْبَرني بالموتِ؛ حَنانَةُ: اسْمُ راعٍ؛ نصب طُوبالةً على الذمِّ أو التَّرَحُّم، كأنه قال: أَعْني طُوبالةً؛ العِشْرِق: نَبْتٌ].

* * *

ط ب ن

١- الفِطْنَةُ. ٢- الدَّفْنُ والرَّدْمُ. ٣- الثَّباتُ.

قال ابنُ فارس: "الطاءُ والباءُ والنونُ أصْلٌ صحيحٌ، يدلُّ على ثَباتٍ".

* طَبَنَ فلانٌ بالشَّيءِ ــِــ طَبْنًا، وطَبَانَةً: لازَمَه. فهو طابنٌ. (ج) طُبَّنٌ.

ويقال: طَبَنَ بِفلان: لازَمَه حتى عَرَفَ أمْرَه.

وــ بَيْنَ الناسِ: أَفْسَدَ وخَدَعَ.

قال كُثَيِّر عَزَّة ـ يخاطب صاحِبَتَه ـ:

فقُلْتُ لها: بلْ أنتِ حَنَّةُ حَوْقَلٍ
جَرَى بالفِرَى، بيني وبينكِ طابنُ

[الحَنَّةُ: الزَّوجةُ؛ الحَوْقَلُ: المُسِنُّ؛ الفِرَى: جمع الفِرْيَة، وهي الكَذِب].

وقال مُطيع بن إياس:

سَعَى وُشاةٌ طُبَّنٌ بَيْنَنا
فَكادَ حَبْلُ الوَصْلِ أن يُقْطَعا

وــ النارَ: دَفَنَها كي لا تَطْفَأَ. (لغة يمانية)

وــ الشيءَ، وله، وبه: فَطِنَ لهُ.

يقال: فلانٌ طَبٌّ طابنٌ: حاذِقٌ فَطِنٌ.

قال قيس بنُ زُهَيْر ـ وذكر أسيرًا أُودِعَ عند يَهوديّ ـ:

خصاه امرؤٌ من أهلِ تيماءَ طابنٌ
ولا يَعْدِمُ الإنسيُّ والجنُّ طابنا

وقال ابنُ الرُّومي:

سَمِعَ الدُّعاءَ وقد تصامَمَ غيرُهُ
ووَعَى الثَّناءَ وكان طَبًّا طابِنا

وــ فلانًا، وله، وبه: خَدَعَه.

* طَبِنَ فلانٌ ــَـ طَبَنًا، وطَبانَةً: دَقَّقَ النَّظَرَ في الأمورِ. فهو طَبِنٌ.

قال زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى - يمدحُ هَرِمَ بن سِنان -:

وَمَنْ يُحارِبْ يَجِدْه غيرَ مُضْطَهِدٍ
يُرْبي عَلَى بِغْضَةِ الأعداءِ بالطَّبَنِ

[مُضْطَهَد: مغلوبٌ، يُرْبي: يَزيد].

وــ إلى امرأته: نَظَرَ إليها غيرةً وغضبًا.

وــ بالشَّيءِ: لَزِقَ بهِ.

ويقال: طَبِنَ فلانٌ بفلانٍ: لَزِقَ به وعَرَفَ كلَّ أمْرِه.

وــ بفلان، وله: خَدَعَهُ.

قال كُثَيِّر - يتغزلُ -:

بأبي وأُمّي أنتِ مِنْ مَظْلومَةٍ
طَبِنَ العدوُّ لها فَغَيَّرَ حالَها

وقيل: خَبَّبَه.

ويقال: طَبِنَ فلانٌ للمرأةِ: راوَدَها وواقَعها.

وفي خبر رَباح، وقد تزوّج أَمَةً روميَّةً: "...ثم طَبِنَ لها غُلامٌ لأهلي روميٌّ، يقال له: يوحَنَّسُ، فراطَنَها بلِسانِه، فولَدَتْ غُلامًا كأنَّه وَزَغَةٌ من الوَزَغاتِ".

[وَزَغَةٌ: سامٌّ أبرص، يريد أنه أبيض].

وــ الأمرَ، وله، وبه طَبَنًا، وطَبانةً، وطَبانِيَةً، وطُبونةً: فَطِنَ له.

يُقالُ: رجُلٌ طَبِنٌ تَبِن.

قال عَبْدُ قَيْس بن خُفاف - ينصحُ ابنَه -:

أُوصيكَ إيصاءَ امرئٍ لك ناصحٍ
طَبِنٍ بِرَيبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُغَفَّلِ

وقال الأعشى:

واسْمَعْ فإنِّي طَبِنٌ عالمٌ
أَقْطَعُ مَنْ شِقْشِقَةِ الهادِرِ

[الشِّقْشِقَةُ: ما يخرجُ من فمِ البعير إذا هاج؛ الهادِرُ: مَنْ يُرَدِّدُ صوتَه في حنجرته عند الغَضَب].

وقال النابغةُ الجعديُّ:

فما يُعْدِمْكِ لا يُعْدِمْكِ منهُ
طَبانِيَةٌ، فيَحْظُلُ أو يَغارُ

[يَحْظُلُ، أي: يَمْنَعُها مِنَ التَّصرُّف].

وقال صَرِيعُ الغواني - يمدحُ -:

مِلْءُ العيونِ مُقلِّصٌ لِنِجادِه
طَبِنٌ بِأَنْحاءِ الأمورِ طَبيبُ

[مِلْءُ العيون، أي: يملأُ العيونَ بحُسْنِ مَنْظَرِه، مُقلِّصٌ لِنِجادِه: يريد طويلَ الجِسْم؛ طبيبٌ: حاذق].

* طَبُنَ فلانٌ ــُـ طَبانَةً: فَطِنَ.

* طابَنَ فُلانٌ الشَّيءَ: دَفَنَه.

وـــ المكانَ: حَفَرَه. (عن ابن عبّاد)

وـــ الحفرةَ، ونحوَها: رَدَمها.

يُقال: طابِنْ هذه الحَفيرَةَ.

وـــ فلانًا: وافَقَهُ.

يقال: فلانٌ مُطابِنٌ على الأمرِ: لا يَسْتَنْكِرُه.

(عن ابن عبّاد)

وـــ نفسَه: سَكَّنَها. (عن ابن عبّاد)

* طَبَّنَ فلانٌ القارورَةَ: جَعَلَها في غِلافِها.

(عن أبي عمرو الشّيبانيّ)

* طَأْبَنَ فُلانٌ ظَهْرَ فلانٍ طُبَأْنِينَةً: طَأْمَنَهُ.

(وانظر: ط م أ ن، ط م ن)

* اطْبَأَنَّ فلانٌ: سَكَنَ، لغة في اطمأنَّ.

(وانظر: ط م أ ن)

ويقال: اطْبَأَنَّ قَلْبُه.

وـــ الشَّيءُ: استَقَرَّ.

وفي "الجيم" قال مُزاحم العُقَيْليّ ـــ وذكر عِطرًا ـ:

كقارورَةِ العطّار في مُطْبَأنّها

بَقِيَّةُ أَحْوَى خَنَّقَ المِلءَ ناصِفُ

[الأَحْوَى: الأسودُ المائلُ إلى الخُضْرَة؛ ناصِف، أي: بَلَغَ نِصْفَها].

* أَطْبَنُ ـ يقال: فلانٌ أَطْبَنُ، أي: غامِضٌ شَديدُ الغُموض.

* الطّابونُ: مَدافِنُ النّار؛ لِئَلاَّ تَطْفَأ.

وـــ: المَخْبَزُ، أو الفُرْنُ. (ج) طَوابِينُ.

* الطابونَةُ: الطابونُ. (ج) طَوابِينُ.

* طَبانَةُ ـــ بدوي أحمد إبراهيم طبانة (١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م): بلاغيٌّ، وناقدٌ أدبيٌّ مصريٌّ، وُلد بمحافظة المنوفية، وتخرَّج في دار العلوم سنة ١٩٣٨م، ثم حصل على الماجستير والدكتوراه في كلية دار العلوم، وتدرج في التَّدْريس الجامعي حتى وصل إلى درجة أستاذ لكرسي البلاغة بها، انتُخِبَ عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٩٢م. له مؤلفات، منها: "علم البيان"، و"التيارات المعاصرة في النقد الأدبي"، و"قضايا النقد الأدبي"، و"معجم البلاغة العربية".

* الطِّبْنُ: القِرْقُ، وهو القاع المستوي.

* الطِّبْنُ، والطَّبَنُ: الناسُ.

(وانظر: ط ب ل)

يقال: ما أدري أيُّ الطِّبَنِ هو؟

وـــ: الكثيرُ من كلِّ شيءٍ. يُقال: جاء بالطِّبَنِ.

وقيل: الجمعُ الكثيرُ من الناسِ.

* الطِّبْنُ، والطِّبَنُ، والطَّبْنُ: البَيْتُ.

وقيل: البَيْتُ يُبْنَى من الطِّينِ وفُتاتِ الأشياء، لا قوّةَ له.

قال المُتَلَمِّس - يهجو -:

أعني الخُؤُولةَ والعُمومَ فَهُمُ

كالطِّبْنِ ليسَ لِبَيْتِه حِوَلُ

و-: القديمُ التَّليدُ.

ويقال: إنّ الخيرَ في بني فلان كثابتِ الطِّبْنِ، أي: تَليدٌ قَديمٌ.

وفي "الجيم" أنشد:

* كثابِتِ الطِّبْنِ يُرْكَى وَهْوَ مَرْقوبُ *

[يُرْكَى: يُؤَخَّرُ؛ مَرْقوبٌ: مُتَطَلَّعٌ إليه].

وقال مهيار الدَّيْلَميّ - يمدح -:

عِنايةُ اللهِ والجَدُّ السَّعيدُ بِكُمْ

وطِبْنَةُ المَجْدِ، والعلياءُ في الطِّبَنِ

و-: ما تُثيره الرِّيحُ الشديدةُ من حَطَبٍ ونَحْوِه.

وفي "كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار" قال أبو نُواس - وذكر طَيْرًا -:

* طَلَعْنَ مِثْلَ الإبْلِ في قِطارِها *

* فَصَكَّها الطِّبْنُ على خَدارِها *

* الطِّبْنُ، والطِّبَنُ، والطَّبْنُ: الجيفةُ تُوضَعُ فَيُصادُ عليها النُّسور والسِّباعُ.

* الطَّبْنُ، والطِّبَنُ، والطُّبْنُ، والطَّبْنُ: لُعْبَةٌ مستديرةٌ يلعبُ بها الصِّبيانُ، تُسَمَّى الرَّحَى.

وقيل: لُعْبَةٌ تُسَمَّى السُّدَّرَ.

وبه فُسِّر قولُ المُتَلمِّس السابق.

وفي "التهذيب" قال أبو النَّجْم العِجْلي:

* لا بُدَّ للسُّؤْدَدِ من أَرْماحِ *

* من ذِكْرِ أَطْلالٍ ورَسْمٍ ضاحي *

* كالطِّبْنِ في مُخْتَلَفِ الرِّياحِ *

ورواية الديوان: "كالطِّبْلِ".

وفي "اللسان" أنشد ابن الأعرابيّ:

* يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوالَيَّ الطَّبَنْ *

* الطُّبْنُ: الطُّنْبُورُ، وهو آلةٌ من آلات اللَّهْو.

(عن ابن الأعرابي)

وفي "الجيم" قال منظور بن مَرْثد:

فإنكَ مِنّا بينَ خَيْلٍ مُغيرَةٍ

وخَصْمٍ كعُودِ الطُّبْنِ لا يتَغَيَّبُ

* الطَّبِنُ من الناس: الفَطِنُ.

* طِبْنٌ: موضِعٌ.

وفي "الجمهرة" قال الشاعر:

وباتَ محلُّهُمْ أضواجَ طِبْنٍ

لِمَشْبرةٍ لعانته تَهارِي

[الأضواجُ: جمع ضَوْج، وهو مُنْعَطَفُ الوادي؛ المَشْبرةُ: المنخفضُ تغيضُ فيه المياه؛ العانةُ: الحِصَّةُ من الماء؛ تَهاري: تنهار].

* الطُّبْنَةُ: الطُّنْبورُ. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: صَوْتُه.

وــ: لُعْبَةٌ يُقال لها بالفارسية: سِيدَرهْ.

(ج) طُبَنٌ، وطِبَنٌ.

وفي "كتاب الألفاظ" أنْشَدَ أبو عمْرٍو لأبي حُيَيَّة الشَّيْباني:

* تَـدَكَّلَتْ بعدي وأَلْهَتْها الطُّبَنْ *

* ونحنُ نَعْدو في الخَبارِ والجِرَنْ *

[تَدَكَّلَتْ: تدلَّلَتْ واعْتَزَّتْ بنَفْسِها؛ الخَبارُ: ما لانَ من الأرض واسْتَرْخَى؛ الجِرَنُ: الأرضُ الغليظةُ].

* الطِّبْنَةُ: الفِطْنَةُ.

وعليه قولُ مهيار الدَّيْلمي السابق.

* الطُّبُنَّةُ من الناس: الفَطِنُ.

* * *

* الطَّبَنْجَة (في الفارسية: تبانچه: السدَّس أو البندقية الصغيرة): نوعٌ من الأسلحةِ الناريةِ القديمةِ، كانت تُسمَّى بالغَدَّارة.

وقيل: بندقيةٌ قصيرةُ الأنبوبِ.

* * *

* الطَّبَنْدَرُ: الشَّرُّ.

يُقالُ: بينهم طَبَنْدَرٌ.

* * *

ط ب هـ ج

* طَبْهَجَ فُلانٌ اللَّحْمَ: شَوَى شَرائِحَهُ.

وــ الطَّعامَ: طَبَخَهُ.

قال عنترةُ:

فَنُضْحي سُكارَى والمُدامُ مُصَفَّفٌ

يُدارُ عَلَيْنا والطَّعامُ المُطَبْهَجُ

[المُدامُ: الخَمْرُ].

* الطَّباهِجَةُ (في الفارسية: تباهچه، أو: تباهَه: لحمٌ مدقوقٌ دقًّا ناعمًا ومطبوخ): ضَرْبٌ من قَلِيِّ اللحْمِ، مع البَيْضِ والبَصَلِ.

وقيل: اللَّحْمُ المشرَّحُ المَشْوِيّ.

وقيل: الكَبَابُ.

(ج) طَباهِجُ.

* * *

ط ب و

(في الحبشية ṭabawa (طَبَوَ): رضع، امتص من الضرع (للحيوان). وفي العبرية: ṭaḇōt (طَبوت): كرم، لطف، رقّة).

قال ابنُ فارس: "الطاءُ والباءُ والحرفُ المعتلُّ يدلُّ على استدعاءِ شيءٍ".

* طَبا فلانٌ فلانًا ـُـ طَبْوًا: دعاهُ.

(وانظر: ط ب ي)

وقيل: دعاه دُعاءً لَطيفًا.

قال كعب بن زُهَيْر ـ يصفُ نَعامَةً وظَليمَها يَرْعَيان في وادٍ خَصيب ـ:

ظَلَّتْ تُراعي زَوْجَها وطَباهُما

جِزْعٌ قَدَ اَمْرَعَ سَرْبُه مَصْيوفُ

[الجِزْعُ: ما انْثَنى من الوادي؛ أَمْرَعَ: كَثُرَ نَبْتُه؛ السَّرْبُ: ما رَعَى من الإِبِل؛ المَصْيوفُ: الذي أصابَهُ مَطَرُ الصَّيْف].

و ـــ: استمالَهُ.

قال عَبيدُ بنُ الأبرص ـ يفخر ـ:

فَلَسْنا كأَقْوامٍ لِئامٍ مَحَلُّهُمْ

ولا مَعْشَرٍ يَطْبُونَكُمْ بالتَّمَلُّقِ

و ـــ فلانًا عن الشَّيءِ: صَرَفَهُ عنه.

قال الراعي النُّميري ـ وذكَر ارتحالَ صاحِبَتِه في مكان بعيد ـ:

قاصي المَحَلِّ طباهُ عن عَشيرَتِهِ

جُزْءٌ وبَيْنونَةُ الجَرْداءِ أو كَرَعُ

[ما ورد في الشطر الثاني أسماء مواضع].

* * *

* الطُّبُوغْرافْيا: بيانُ الملامِحِ العامَّةِ لِسَطْحِ الأَرْضِ، طبيعِيَّةً كانت أو مَصْنوعَةً.

* * *

ط ب ي

١- الاستمالةُ. ٢- الضَّرْعُ أو حَلَماتُه.

قال ابنُ فارس: "الطاءُ والباءُ والحرفُ المعتلُّ يدلُّ على استدعاءِ شيءٍ".

* طَبَى فلانٌ فلانًا ـِـ طَبْيًا: دعاه.

قال عَبيد بن الأبرص ـ يخاطبُ ناقته ـ:

دنا مِنْكِ تَجْوابُ الفَلاةِ فَقَلِّصي

بما قد طَباكِ رِعْيَةٌ وخُفوضُ

[قَلِّصي: أَسْرعي؛ الرِّعْيَةُ: الرَّعْيُ؛ الخُفوضُ: الدَّعَةُ والسُّكونُ].

وفي "الجمهرة" قال الشاعرُ ـ يصِفُ امرأةً جسيمةً ـ:

عَميمَةُ ضاحي الجِسْمِ ليستْ بعَثَّةٍ

ولا دِفْنِسٍ يَطْبي الكِلابَ خِمارُها

[العَثَّةُ: الضَّئيلةُ الجِسْمِ، الدِّفْنِسُ: البَلْهاءُ، أراد أن خِمارها لا يَعلقُ به أثرُ الطعامِ فيثيرُ الكلابَ وراءَها].

و ـــ: اسْتَمالَهُ.

قال ذو الرُّمَّة:

ليالِيَ اللَّهْوُ يَطبيني فأتْبَعُهُ

كأنني ضاربٌ في غَمرةٍ لَعِبُ

[ضاربٌ: سابحٌ، غَمرةٌ: ماءٌ كَثيرٌ، يريد: في غَفْلَة].

وـــ الشَّيءُ فلانًا: صَرَفه عن أمْرِه.

قال النابغةُ الشيباني - وذكر صاحِبَتَهُ -:

لَمّا تذكَّرْتُ منها وهي نازحَةٌ

مواعِدًا قد طَبَتْها دونيَ العِلَلُ

ظَلَّتْ عساكِرُ من حُزْنٍ تراوِحُني

وسَكْرَةٌ بَطِنَتْ فالقَلْبُ مُخْتَبَلُ

[نازِحَةٌ: مُبْعِدَةٌ، مُخْتَبَلٌ: أصابه خَبَلُ العِشْقِ].

ويُقالُ: طَبَى فلانًا عن الأمْرِ.

* طَبِيَت النَّاقةُ، ونحوُها ـــ طَبًى: استرخى خِلْفُها. فهي طَبِيَةٌ، وطَبْواءُ.

يقال: شاةٌ طَبْواءُ: انْصَبَّ خِلْفاها نحوَ الأرْضِ وطالا. (عن ابن الأعرابي)

وـــ فلانٌ إلى بني فلان: لَزِقَ بهم. (عن ابن عبّاد)

وـــ فلانٌ غَيْرَهُ بالشَّرِّ: رَماهُ به. (عن الخليل)

يقال: ما لك تطْباني بشَرِّك!

* طُبِيَ فلانٌ: أُتِيَ وأُخِذَ على غِرَّة. يُقال: لا أدْري من أين طُبيتُ.

* أَطْبَى بنو فلانٍ فلانًا: صادَقوه مُخاتَلَةً وخِداعًا، ثم قَتَلُوه.

وـــ فلانٌ فلانًا: دَعاهُ.

وقيل: دعاه دعاءً لَطيفًا.

* اطَّبَى فلانٌ فلانًا: دعاه.

قال عُبَيْدُ الله بن قيس الرُّقَيّات:

إنّي امرؤٌ لا يَطَّبِي

وُدّي الخليلُ الكاذِبُ

وقال ابنُ الخياط - يمدحُ -:

فتًى لا تُصافي طَرْفَه لَذَّةُ الكَرَى

ولا تَطَّبِي أجْفانَه خُدَعُ الحُلْمِ

[الكَرَى: النَّوْمُ أو النُّعاسُ].

ويقال: اطَّباه إليه.

وـــ الشيءَ: اسْتَمالَهُ.

ويقال: اطَّبَى القُلوبَ.

وفي خبر ابن الزُّبير: "أن مُصْعَبًا اطَّبَى القُلوبَ حتى ما تَعْدِلُ بهِ".

وقال المتنبي - يمدح كافورًا الإخشيديّ -:

وبمِسكٍ يُكْنَى بهِ لَيسَ بالمِسْـ

ـكِ ولَكِنَّهُ أَريجُ الثَّناءِ

لا بما يَبْتَني الحَواضِرُ في الرِّيـ

ـفِ وما يَطَّبي قُلوبَ النِّساءِ

ويُقال: اطَّبَتِ الرائِحَةُ الكلبَ: جَذَبَتْهُ إليها.
وفي "اللامع العزيزي" قال كُثَيِّر - يمدح -:

له نَعَلٌ لا يَطَّبِي الكلبَ رِيحُها
وإنْ خُلِّيَت في مَجْلِس القَوْمِ شُمَّتِ

يُقال: فلانٌ لا يَطَّبِيه اللَّهْوُ.
قال العجّاجُ - يفخر -:

* لا يَطَّبيني العَمَلُ المَقْذِيُّ *
* ولا من الأَخْلاق دَغْمَرِيُّ *

[المَقْذِيُّ: المَعيبُ، الدَّغْمَرِيُّ: السَّيِّئُ من الأخلاق].
وقال ذو الرُّمَّة - وذكر حُمُرًا وحشيَّةً يَرْقُبُها صائدٌ -:

فَعَرَّضَتْ طَلَقًا أعناقَها فَرَقًا
ثُمَّ اطَّباها خريرُ الماءِ يَنْسَكِبُ

[عَرَّضَتْ، أي: أمالت أعناقَها، الفَرَقُ: شِدَّةُ الخَوْف].
و— بنو فلان فلانًا: أَطْبَوه.
* اطُّبِيَ فلانٌ: طُبِيَ. يقال: لا أدري من أين اطُّبيت.
* الطَّباةُ: الأَحْمَقُ ذو الشَّرّ.
و— مِنَ الناسِ: مَنْ يَرْمي غَيْرَه بشُروره.
(عن الخليل)

* طَبْيٌ - خِلْفٌ طَبْيٌ: مُجيبٌ (ممتلئٌ).
* الطُّبْيُ، والطِّبْيُ لغير الإنسان من الحيوان: الضَّرْعُ.
وقيل: حَلَماتُ الضَّرْعِ. (ج) أَطْباءٌ.
قال الأصمعي: يُقالُ للسِّباعِ كُلِّها طُبْيٌ، وذوات الحافرِ مثلُها، والخُفُّ والظِّلْفُ كُلُّها خِلْفٌ وأخلافٌ.
يقال: الْتَقَمَ الفَصيلُ طُبْيَ النَّاقَة.
ويقال: حَلَبْتُ طُبْيَيْنِ من أَطْبائِها.
وفي خبر الأُضْحية عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنّ النبيّ - صلّى الله عليه وسلَّمَ - قال: "لا تجوزُ في النَّذْرِ العَوراءُ، والعَجْفاءُ، والجَرْباءُ، والمُصْطَلِمَةُ أَطْباؤها كلُّها".
[المُصْطَلِمَةُ أَطْباؤها، أي: المقطوعة الضُّروع].
وفي خبر حصار عثمان - رضي الله عنه - أنّه كتب إلى عليٍّ - رضي الله عنه -: "قد بلغ السَّيْلُ الزُّبَى، وجاوزَ الحزامُ الطُّبْيَيْن".
وفي المَثَل: "جاوزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْن". يُضْرَبُ عند بُلوغ الشِّدَّة مُنْتهاها.
قال بِشْرُ بن أبي خازم - يَصِفُ ناقةً قويَّةً -:

نَسوفٍ للحزامِ بِمِرْفَقَيْها
يَسُدُّ خَواءَ طُبْيَيْها الغُبارُ

[نَسوفُ للحِزام، أي: تقتلعُه من أصله لِشدَّتِها؛ خَواؤها: ما انْفَرجَ منها].

وقال كعبُ بن زُهَيْر - وذكر أتانًا وحشيَّةً -:

ونازِحَةٍ بِالقَيظِ عنها جِحاشُها
وقد قَلَصَتْ أطباؤُها كالمَكاحِلِ

وقال النابغةُ الشَّيباني:

والعَيْشُ طُبْيان: طُبْيٌ ثَرٌّ حالِبُهُ
وطُبْيُ جَدّاءَ ذاوٍ غيرُ محلوبِ

[ثَرٌّ: غَزُرَ وكَثُرَ؛ الجَدّاءُ: الناقةُ الذاهبةُ اللبن من عَيْبٍ؛ الذاوي: اليابِسُ الذّابِلُ].

وفي "المحكم" استعاره الحُسَيْنُ بن مُطَيْر الأَسَديّ للمطر، فقال:

كَثُرَتْ ككَثْرَةِ وَبْلِهِ أطْباؤُه
فإذا تجَلَّتْ فاضتِ الأَطْباءُ

* الطِّبِيُّ مِنَ الناس: التابِعُ.

يُقالُ: ما أنا لك بِطِبِيٍّ.

0 وخِلْفٌ طَبِيٌّ: مُجيبٌ (مُمتَلِئ).

الطّاءُ والتّاءُ وما يَثْلِثُهما

ط ت أ

* طَتَأَ فلانٌ ـَ طَتْأً: ذَهَبَ.

وقيل: هَرَبَ. (عن ابن الأعرابي)

ط ت و

* طَتَا فلانٌ ـُ طَتْوًا: ذَهَبَ في الأرض.

وقيل: هَرَبَ. يقال: لا أدري أين طَتَا.

(عن ابن الأعرابيّ)

الطّاءُ والثّاءُ وما يَثْلِثُهما

ط ث أ

* طَثَأَ فلانٌ ـَ طَثْأً: لَعِبَ بالقُلَةِ.

(عن ابن الأعرابي)

و ـ: ألْقَى ما في جَوْفِه.

ط ث ث

قال ابن فارس: "الطّاء والثّاءُ ليس بشيء".

* طَثَّ فلانٌ الشّيءَ ـُ طَثًّا: رَماه بيَدِه قَذْفًا.

وقيل: طَرَحَه.

ويقال: طَثَّ الصَّبيُّ: لَعِبَ بالطَّثِّ.

وـ: ضَرَبَهُ برِجْلِهِ أو باطنِ كَفِّهِ حتى يُزيلَه عَنْ موضعه.

وفي "الجمهرة" قال الراجزُ ـ يصفُ صَقْرًا انْقَضَّ على سِرْبٍ من الطَّيْرِ ـ:

* يَطُثُّها طَوْرًا، وطَوْرًا صَكّا *

* حَتّى يُزيلَ، أو يكادَ، الفَكّا *

[يُريدُ فَكَّ الفَم].

* الطَّثُّ: لُعْبَةٌ للصِّبْيانِ، يرمونَ بِخَشَبَةٍ مُسْتَديرةٍ عريضةٍ، يُدَقِّقُ أحَدُ رَأْسَيها نحو القُلَةِ، يَرمون بها. [القُلَةُ: عودٌ صغيرٌ].

* الطَّثَّةُ: خَشَبَةُ القالَبِ.

* المِطَثَّةُ: خَشَبَةٌ مُستَديرة عَريضَة، يُدَقُّ أحَدُ طَرَفَيْها، يَلعبُ بها الصِّبْيانُ.

* * *

ط ث ر

١– الغَضارَةُ. ٢– الكَثْرةُ.

قال ابن فارس: "الطَّاء والثَّاء والراء أُصَيلٌ صَحيحٌ، يدلُّ على غَضارةٍ في الشَّيءِ وكَثْرَة نَدًى".

* طَثَرَ اللَّبَنُ ـُـ طَثْرًا، وطُثورًا: خَثَرَ وعَلاه دَسَمُه.

ويقال: لَبَنٌ خاثِرٌ طاثِرٌ، أي: عَكِرٌ.

* طَثُرَ اللبَنُ ـُـ طَثْرًا، وطُثورًا: طَثَرَ.

(عن ابن القطّاع)

وـ الماءُ: غَلُظَ.

وـ العَيْشُ: اتَّسَعَ.

* أَطْثَرَ القَومُ: كَثُروا.

وـ: أَكْثَرُوا. (عن ابن عبّاد)

* طَثَّرَ اللَّبَنُ: طَثَرَ. فهو مُطَثِّرٌ، على غير قياس.

ويقال: طَثَّرَ السِّقاءُ: علاه الدَّسَمُ.

* الطَّثَّارَةُ من الرِّجال والأُسْد: من لا يُبالي على مَنْ أَغارَ. (عن ابن عبّاد)

* الطَّثْرُ: الخيرُ الكثيرُ.

قال أبو العلاء المعري:

أُحاذِرُ في الزَّمانِ الرَّغدِ جَدْبًا
وآمُلُ في الجُدوبِ زَمانَ طَثْرِ

0 وبنو طَثْر: حَيٌّ، منهُمْ ابن الطَّثْرِيَّةِ، وهو يزيد بن سلمة بن سَمُرة، ابن الطَّثْرِيَّة، من بني قُشَيْر بن كعب، من عامر بن صَعْصَعَة (١٢٦هـ = ٧٤٤م): شاعر مطبوع. من شعراء بني أمية، مُقَدَّمٌ عندهم، وله شرف وقدر في قومه بني قُشَيْر. ونِسْبَتُه إلى أُمِّه من بني

"طثر" من عنز بن وائل. وفي اسْمِ أبيه خِلافٌ. كان حَسَنَ الشِّعْرِ، حُلْوَ الحديث، شريفًا، مِتْلافًا للمال، صاحبَ غَزَلٍ وظَرْف وشجاعة وفصاحة.

* الطَّثْرَةُ: الطُّحْلُبُ، أو ما علا الماءَ منه.

قال أبو محمد الفَقْعَسيّ:

* أَصْدَرَها عنْ طَثْأَرَةِ الدّآثي *

* صاحبُ لَيْلٍ خَرِشِ التَّبْعاثِ *

[الدّآثي: وادٍ لبني أسَد به ماء، خَرِش: دائِب، التَّبْعاثُ: البَعْثُ والإرسال].

و—: الحَمْأَةُ تَبْقَى أَسْفَلَ الحَوْض.

و—: الماءُ الغَليظُ.

و—: ما علا اللَّبنَ من الدَّسَمِ.

وقيل: خُثُورَةُ اللَّبَنِ التي تعلو رأسَه مثْلَ الرَّغْوَةِ إذا مُخِضَ فلا تَخلُصُ زُبْدَتُه.

يُقالُ: سَقاني طَثْرَةَ لَبَنِهِ.

ويقال: خُذْ طَثْرَةَ سِقائِك.

وفي "التهذيب" قال الشاعرُ:

إن السِّلاءَ الذي تَرْجين طَثْرَتَهُ

قد بِعْتُهُ بأُمورٍ ذاتِ تَبْغيلِ

[السِّلاءُ: السَّمْنُ].

و—: الخَيْرُ الكثير.

ويُقالُ: إنهم لفي طَثْرَةِ عَيْشٍ، أي: في كَثْرةٍ منَ اللَّبنِ والسَّمْنِ والأَقِطِ.

و—: سَمْنُ الغَنَمِ.

و—: صُوفُ الغَنَمِ.

و—: الواحدةُ من البَقِّ.

وقيل: الواحدة من البَعوض. (ج) طِثارٌ.

و—: الماشِيَةُ. يقال: باعَ طَثْرَته.

(عن ابن عبّاد)

و—: اسم ماءٍ، أو وادٍ في ديار بني أسد.

(عن ابن دريد)

وفي "الجمهرة" قال الراجزُ:

* أَتَتْكَ عِيسٌ تَحْمِلُ المَشِيّا *

* ماءً من الطَّثْرَةِ أحْوَذِيّا *

[أحوذيٌّ: سَرِيعُ الإسهال].

* الطَّثْيارُ: البَعُوضُ.

و—: الأَسَدُ.

و— من الناسِ والحيوانِ: الذي لا يُبالي على مَنْ أغار.

* الطَّيْثارُ: الطَّثْيارُ.

* الطَّيْثارةُ من الرِّجالِ والأُسْدِ: الطَّثارَةُ.

* * *

* الطَّثْرَجُ: النَّمْلُ. (عن أبي عمرو)

وفي "الجيم" قال مَنظور بن مَرْثد:

* للبيضِ في مُتونِها كالمَدْرَجِ *

* أُثْرٌ كآثــار فِراخِ الطُّثْرَجِ *

[البيضُ: السُّيوف؛ المَدْرَجُ: طَريـقُ النَّمْـلِ؛ الأُثْرُ: فِرِنْدُ السَّيفِ].

* * *

ط ث ط ث

* طَثْطَثَ فلانٌ الشَّيءَ: طَرَحَه من يدِه قَـذْفًا.

يقال: طَثْطَثَ الكُرَةَ. (وانظر: ط ث ث)

* * *

* الطَّثْنُ، والطُّثْنُ، والطِّثْنُ: الطَّرَبُ والتَّنَغُّمُ.

* * *

ط ث و — ي

* طثا فلانٌ ـُ طَثْوًا: لَعِبَ بالقُلَةِ.

(وانظر: ط ث أ)

* الطُّثَا: الخَشَباتُ الصِّغارُ يُلْعَبُ بها.

* الطَّثْيَةُ: شَجَرَةٌ تسمو نَحْوَ القامـة، ذاتُ شَوْكٍ من أصلِها إلى أعلاها، شوكُها غالبٌ لِوَرَقِها، وورقُها صِغارٌ، ولها نُوَيرَةٌ بيضاءُ يمتص رحيقَها النَّحْلُ.

(ج) طَثْيٌ. (عن أبي حنيفة الدِّينوري)

* * *

الطَّاءُ والجيمُ وما يَثْلِثُهما

* الطَّنْجَرَةُ، والطِّنْجِرَةُ: انظره في (ط ن ج ر).

* الطِّنْجيرُ: انظره في (ط ن ج ر).

* * *

ط ج ن

(في العبريــة: tiggēn (طِجِّـين): قَلَـى. وtignīt (طِجْنِيت): فطيرة مقليّـة، رقاقـات بطـاطس. وفي الســريانية: طـاجن، مِقْـلاة، طابق).

قال ابن فارس: "يقولون في الطَّاءِ والجيمِ والنّون: إنَّ الطَّاجنَ: الطَّابَقُ".

* طَجَنَ فلانٌ الطَّعامَ ـُ طَجْنًا: قَلاهُ وأَنْضَجَه في الطَّاجِن، فالشيء مَطجونٌ، وطَجينٌ.

يقال: طَجَنَ السَّمَكَ وغَيْرَه.

* طَجَّنَ فلانٌ الطَّعامَ: طَجَنَه.

يقال: طعامٌ مُطَجَّنٌ، أو طَبيخٌ مُطَجَّنٌ.

ويقال: قَلِيَّةٌ مُطَجَّنَةٌ.

* الطّاجَنُ، والطّاجِنُ: وِعاءٌ مِنَ الخَزَفِ ونحوه، لإنضاج الطَّعام في الفُرْن.

* الطَّاجِنُ (يونانية قديمة τηγανον تيجانون، وصيغة التصغير منها τηγανιον تيجانيون، واختصرت إلى τηγάνι تيجاني، في اللغة اليونانية الحديثة: وعاء، أو طاس له مِقْبضان يُقْلَى فيه الطعام): المِقْلَى.

(ج) طَوَاجِنُ.

قال كُشاجم - يَصِفُ وليمةً -:

* بُورِكَ من فَرْدٍ بلا نَديدِ *
* يَرْمي به مِذْكارَ يَوْمِ عِيدِ *
* مِنَ القَديرِ ومِنَ القَديدِ *
* وعامِرِ الطاجنِ والسَّفُّودِ *

[القَديرُ: ما يُطْبَخُ في القِدْرِ؛ القَديدُ: اللَّحْمُ المُقَطَّع طُولا؛ السَّفُّودُ: عودٌ من حديدٍ يُنْظَم فيه اللَّحْمُ ليُشْوَى].

وقال الجزّار السَّرقسطيّ - وذكر ليلةً أَرَّقَتْهُ البَراغيثُ فيها فلم يَهْجَعْ -:

كأنَّ فراشي تحتَ جَنْبي طاجنٌ
وزَرِّيعةُ الكَتَّانِ فيه تُحَمَّصُ

[زَرِّيعةُ الكَتَّانِ: حُبوبُه].

و-: الطَّعامُ المَطْهُوُّ في الطَّاجِن.

* الطَّجْنُ: الطّابَقُ يُقْلَى عليه.

* الطَّيْجَنُ: الطَّاجِنُ.

(ج) طَياجِينُ.

يقال: تَرَكْتني على مِثْلِ الطَّياجِينِ من حرارةِ غنائِك.

* * *

الطَّاءُ والحاءُ وما يَثْلُثُهما

* طِحابٌ: موضعٌ كانتْ به وَقْعَةٌ للعَرَب ويومٌ من أيامهم.

* * *

* طَحْبَريرَةٌ - يُقال: ما عليها طَحْبَريرَةٌ، أي: شَيْءٌ. (عن ابن عباد)

* * *

ط ح ب ر

* طَحْبَرَ فلانٌ السِّقاءَ: مَلأَه. (عن ابن عبّاد)

(وانظر: ط ح ر ب، ط ح ر م)

ط ح ث

* طَحَثَ فلانٌ فلانًا، وغيرَه - طَحْثًا: ضَرَبَه بِكَفِّه. (يمانية) (وانظر: ط ث ث)

وقيل: دَفَعَه بيَدِه.

* * *

ط ح ح

* طَحَّ فلانٌ الشَّيءَ ـُـ طَحًّا: بَسَطَه.

وـ: حَكَّه فَقَشَرَه.

وقيل: سَحَجَه وخَدَشَه. فهو طَحَّانٌ، وهي طَحَّى. (عن الكسائي)

وفي "التهذيب" استعاره الشاعر لنوائبِ الدَّهْرِ، فقال:

باتَتْ همومي في الصَّدْرِ تَحْضاؤها
طَحّاتُ دَهْرٍ ما كُنْتُ أَدْرَؤُها

* أَطَحَّ فلانٌ الشَّيءَ: أَسْقَطَه ورماه.

* انطَحَّ الشيءُ: انْبَسَطَ. يقال: طَحَّه فانْطَحَّ.

وفي "الجمهرة" قال الراجزُ ـ يصفُ طريقًا ـ:

* قَد رَكِبَتْ مُنْبَسِطًا مُنْطَحّا *

* تَحْسَبُه تَحْتَ السَّرابِ المِلْحا *

* الطُّحُحُ: المساحجُ، وهي آلاتٌ يُبْرَى بها الخَشَبُ. (عن ابن الأعرابي)

* المِطَحَّةُ مِنَ الشّاةِ: مُؤَخَّرُ ظِلْفِها.

وقيل: هي الهَنَةُ، تكون في رِجْلِ الشّاةِ، تَقْشِرُ بها الأرضَ.

* * *

ط ح ر

(في العبرية: ṭāḥar (طَحَر) تعني: زَحَرَ، أخرج صوته بأنين و ṭāḥūr (طاحور) تعني: يعاني من البواسير. وṭḥōrīm (طْحُوريم) تعني: مرض، طاعون، بواسير).

١– النَّفَسُ العالي. ٢– الرَّمْيُ والقَذْفُ.

قال ابن فارس: "الطّاءُ والحاءُ والرّاءُ أَصْلٌ صحيحٌ يَدلُّ على الحَفْزِ والرَّمي والقذْفِ".

* طَحَرَ فُلانٌ وغيرُه ـِـ (الكَسْرُ في المضارع عند الجَوْهَري) طَحْرًا، وطُحارًا، وطَحيرًا: تَنَفَّسَ تَنَفُّسًا عاليًا ضِيقًا وثِقَلاً أو غيرهما.

وفي خَبَرِ النّاقةِ القَصْواءِ: "فَسَمِعْنا لَها طَحيرًا".

وقال الكُمَيتُ ـ يصف قَوْسًا ـ:

لَمْ يَعِبْ رَبُّها ولا النَّاسُ منها
غيرَ إنْذارِها عليه الحَميرَا

بِأَهازيجَ من أغانِيِّها الجُشْـ
ـشِ وإتباعِها الزَّفيرَ الطَّحيرا

[الجُشُّ: جمع جَشّاء، وهو غِلَظُ الصوت].

وفي "الجمهرة" قال الراجزُ ـ يَصِفُ إبِلاً امْتَلأَتْ بُطونُها ـ:

* يَطْحِرْنَ ساعاتِ إنَى الغَبوقِ *

* مِنْ كِظَّـةِ الأَطَّاطَةِ السَّبوقِ *

[الإنَى: وَقْتُ الشُّرْبِ عَشِيًّا، الأَطَّاطُ: الصَّيّاحُ].

وـ الفَرَسُ ونحوُه: أَسْرَعَ. فهو طَحورٌ.

قال بشرُ بن أبي خازم ـ وذكر ممدوحَه ـ:

رَأَوْهُ مِنْ بني حَرْبٍ عوانٍ

على جَرْداءَ سابحةٍ طَحورِ

[الحربُ العوانُ: الشديدةُ، الجرداءُ: الفرسُ القصيرةُ الشَّعْرِ، وهو من علاماتِ العِتْقِ والكَرَم].

وقال النابغة الشيباني ـ وذكَرَ ناقةً ـ:

تَخْضَعُ طَوْرًا وتطفو كلما طَحَرَتْ

مثلَ اليعاسيبِ، في آذانِها غَضَفُ

[اليعاسيبُ: جمع يَعْسوب، وهو ذَكَرُ النَّحْلِ، الغَضَفُ: تثنِّي الأذنين واسترخاؤهما].

ويقال: طَحَرَ السَّحابُ: أَسْرَعَ في مَرِّه.

قال أبو ذؤيب الهُذلي ـ يصف غَيْمًا ـ:

طَخافٌ يُباري الرِّيحَ لا ماءَ تَحتَهُ

لَهُ سَنَنٌ يَغشَى البِلادَ طَحورُ

[الطَّخافُ: الغَيْمُ الرَّقيق، يُباري: يُعارِض، السَّنَنُ: الوِجْهَةُ يذهبُ فيها].

ويقال: طَحَرَ المَوْجُ: انْدَفَعَ.

قال ذو الرُّمَّة ـ يمدح ـ:

إذا مُضَرُ الحمراءُ عَبَّ عُبابُها

فَمَنْ يَتَصَدَّى مَوْجَها حين يَطْحَرُ

[مُضَرُ الحمراءُ: اسم قبيلة، العُبابُ: أَوَّلُ الماءِ، وقيل: مُعْظَمُه].

وـ الشيءُ: تَمَدَّدَ.

وـ النَّاقَةُ طَحيرًا: ضَرَبَت برِجْلِها الأرضَ.

قال الكُمَيْتُ ـ وذكر ناقةً ـ

ولَمْ تُعْطِ بالعَصْبِ مِنْهَا العَصو

بُ إلا النَّهيتَ وإلا الطَّحيرا

[العَصُوبُ: النَّاقَةُ التي لا تَدِرُّ حتى تُعْصَبَ فَخِذاها، النَّهيتُ: الزَّحير].

وـ فُلانٌ الشَّيءَ ـ طَحْرًا: أَبْعَدَهُ وأَقْصاهُ.

وقيل: رماهُ. (عن السرقسطي)

وقيل: دَفَعَهُ وقَذَفَهُ.

ويقال: طَحَرَتِ القَوْسُ السَّهْمَ.

قال بشر بن أبي خازم ـ وذكر ناقةً ـ:

تَخِرُّ نِعالُها ولها نَفِيٌّ

نَفِيَّ الحَبِّ تَطْحَرُه المِلالُ

[تخرُّ نِعالها، أي: تسقط من شِدَّةِ السير، النَّفيُّ: ما تنفيه من تحتِ أقدامِها من صغار

الحصى؛ الملالُ: المقالي الموضوعة على الجَمْرِ].

ويقال: طَحَرت الحَيَّةُ سمَّها.

قال حسانُ بْنُ ثابت:

قَولي لَكُم آلَ شِجعٍ سُمُّ مُطرِقَةٍ

صَمّاءُ تَطحَرُ عَن أَنيابِها المَدَرا

[المَدَر: الطِّين اللَّزِج، يريد السُّمَّ].

ويقال: طَحَرت العَيْنُ القَذَى، ونَحْوَه: رَمَتْ بِهِ. فهي طاحِرَةٌ، وطَحورَةٌ، وطَحورٌ. والمَفعول: طَحيرٌ. يُقال: قَذًى طَحيرٌ.

قال طَرَفَةُ - يصف عَيْنَي ناقَةٍ -:

طَحورانِ عُوّارَ القَذَى فَتَراهُما

كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

[عُوّار القَذَى: قطعة من الرَّمَدِ؛ القَذَى: وَسَخُ العين؛ الفَرْقَد: وَلَدُ البقرة].

وقال زهير بن أبي سلمى:

وناظِرَتَيْنِ تَطْحَرانِ قَذاهُما

كأنهما مَكْحولتان بإِثْمِدِ

[الإِثْمِدُ: الكُحْلُ].

وقال أبو نُواس - يهجو -:

يُقَلِّبُ طَرْفًا طحورَ القَذى

يُضيءُ بمُقْلَتِهِ خَدَّه

وقال أيضًا - يصف بازيًا -:

* أَقْمَرُ مِنْ ضَرْبِ بُزاةٍ قُمْرِ *

* يَصْقُلُ حِمْلاقًا شَديدَ الطَّحْرِ *

[الأَقْمَرُ: الأبيضُ الوجهِ من الخيلِ والبغالِ والحميرِ والطيرِ؛ الحِمْلاق: جانبُ العينِ. أراد: أنه حين ينظر يدفعُ القذى عن عينه بسرعةٍ يتبينُ له ما بعد من صيده].

وقال ابن الرومي:

لَهْفي لِعِيشَتِنا هُنا

لِكَ والقَذى عَنْها طَحيرُ

ويقال: طَحَرَت عَيْنُ الماءِ الطُّحْلُبَ وغيرَه من القَذَى: قَذَفَتْه.

قال ربيعةُ بن مقروم -

فَأَوْرَدَها معَ ضَوءِ الصَّباحِ

شَرائِعَ تَطحَرُ عَنها الجَميما

[شَرائِعُ: موارد الماء، جمع شريعة؛ الجَميم: ما اجتمع على الماء من قَذًى].

وفى "العين" قال الشاعر - يصفُ عَينَ ماءٍ تَفورُ -:

تَرَى الشُّرَيْرِيغَ يَطْفو فَوقَ طاحِرَةٍ

مُسْحَنْطِرًا ناظرًا نحو الشَّناغِيبِ

[الشُّرَيْرِيغُ: الضِّفْدَعُ الصغيرُ؛ المُسْحَنْطِرُ:

المُشْرِفُ المُنْتَصِبُ، الشَّناغيب: الأغصانُ الرَّطبةُ، واحدها شُنْغوب].

وـ فُلانٌ السَّهْمَ: أَحَدَّهُ.

وـ المَرْأةَ: جامَعَها.

وـ الحَجَّامُ الصبيّ: خَتَنَه. وقيل: اسْتَأْصَلَ قُلْفَتَه. (عن ابن سيده)

وـ: لم يَسْتَأْصِلْ قُلْفَتَهُ. (كأنه ضِدٌّ)

يقال: اختِنْ هذا الغلامَ ولا تَطْحَرْ.

(عن الأصمعي)

وـ فلانٌ الأَمْرَ: بَلَغَ أقْصاهُ. (عن أبي زيد)

وـ الرِّيحُ السَّحابَ: فَرَّقَتْهُ في أَقْطارِ السَّماءِ، فَهِيَ طَحورٌ.

وفي "أمالي القالي" قال أعرابيٌّ ـ يصف سَحابًا ـ: "ثم أمر ربُّك الشَّمال فطَحَرت رُكامَه، وفرَّقَتْ جَهامَه، فانْقَشَعَ مَحمودًا، وقد أحْيا فأَغْنى، وجاد فَأَرْوَى"

قال الأعشى ـ وذكر هزيمةَ الأعداءِ ـ:

ثُمَّ وَلَّوْا عندَ الحفيظَةِ والصَّبْـ

ـرِ كما يَطْحَرُ الجنوبُ الجَهاما

[الحفيظة هنا: الغَضَبُ فيما يجبُ الدفاعُ عنه؛ الجَهامُ: السحابُ أُريقَ ماؤُه].

وقال سُحَيْم عبد بني الحَسْحاس ـ وذكر سحابًا ـ:

مَرَتْه الصَّبا وانْتَحَتْه الجنو

بُ تَطْحَرُ عنه جَهامًا خِفافا

[مَرَتْه: مَسَحَتْه لِيُمطِر، انْتَحَتْهُ: قَصَدَته].

ويقال: طَحَرَ القَومَ: فَرَّقَهم، ودَحَرَهم.

قال النابغة الجعديّ ـ يفخر ـ:

وكِندةُ كانَتْ بالعَقيق مُقيمَةً

ونَهْدٌ فَكُلًّا قَدْ طَحَرْناهُ مَطْحَرا

واستعاره الأحوصُ لتفرُّق القوم وبُعْد الدِّيار، فقال:

مَوَدَّة ذِي وُدٍّ تعرَّض دُونَه

تَشائي نَوًى لا تُستَطاعُ طحورُ

[تَشائي: تفرُّق].

* أَطْحَرَ فُلانٌ السَّهْمَ: بالغ في تحديده.

يقال: نَصْلٌ مُطْحَرٌ: مُسالٌ مُطَوَّلٌ.

قال أُمَيَّةُ بنُ أبي عائِذٍ الهُذَليُّ ـ وذكر حمارًا وحشيًّا يفرُّ بعدَ إصابةِ الأُتنِ ـ:

فلمَّا رآهُنَّ بالجَلْهَتَيْـ

ـنِ يَكْبُون في مُطْحَراتِ الإِلالِ

رَمَى بالجَراميزِ عُرْضَ الوَجيـ

ـنِ وارْمَدَّ في الجَرْي بعد انْفِتالِ

[الجَلْهَتان: ناحيتا الوادى؛ الإِلالُ: جمع أَلَّة وهي الحَرْبَةُ العريضةُ النَّصْلِ؛ رمى

بالجراميز، أي: رَمَى بنفسه؛ الوجينُ: الغليظُ من الأرض؛ ارْمَدَّ: مَضَى وأَسْرَع].

وــ الحَجَّامُ الصبيَّ: خَتَنَه. وقيل: استأصل قُلْفَتَه. (عن ابن سيده)

وــ: لم يَسْتَأْصِلْ قُلْفَتَهُ. (كأنه ضِدٌّ)

يقال: خَتَنَهُ الخاتِنُ فَلَمْ يُغْدِفْ ولَمْ يُطْحِرْ، أي: لم يُبْقِ شيئًا من جِلْدٍ، ولم يَسْتَأْصِلْ، بل وسطًا بين ذلك.

ويقال: أُطْحِرَت خِتانَتُه.

* الطَّاحِرَةُ: عينُ الماء التي تَرْمي ما يُطْرَحُ فيها؛ لِشِدَّةِ انْدفاعِ مائِها مِنْ مَنْبَعِها، وقُوَّةِ فَوَرانِهِ.

* الطُّحَارُ: النَّفَسُ العالي.

وقيل: الزَّحيرُ يعلو فيه النَّفَسُ.

وقيل: صَوْتٌ فَوْقَ الزَّحيرِ.

* الطُّحَارُ: من أسْماءِ الأسدِ.

* الطُّحْرُ: الطُّحارُ.

* الطُّحَرُ: الأَضْلاعُ. (عن الأصمعي)

قال المزرِّد الغَطَفاني ـ وذَكَرَ فرسًا ـ:

له طُحَرٌ عُوجٌ كأنَّ مَضيغَها
قِداحٌ بَراها صانِعُ الكفِّ نابِلُ

[المضيغُ: اللَّحْمُ؛ القِداحُ هنا: السِّهام؛ صانع الكفِّ، أي: حاذقُ الكفِّ لطيفٌ؛ النابِلُ: صانع النبال].

* الطَّحْرَةُ من كُلِّ شيءٍ: القليلُ منه.

يقال: ما في النِّحْي (وعاء السَّمْنِ) طَحْرَةٌ.

ويقال للإبلِ إذا تَسَلَّتْ أوبارها: ما عَلَى الإبلِ طَحْرَةٌ.

* الطَّحْرَةُ، والطَّحَرَةُ: القطعةُ من الثُّوبِ.

يقال: ما عَلَى العُرْيانِ طَحْرَةٌ.

* الطَّحْرَةُ، والطَّحَرَةُ، والطُّحْرَةُ: القليلُ من الغَيْمِ.

قال الأصمعي: وهي قِطَعٌ مُسْتَديرَةٌ رِقاقٌ.

يقال: ما في السَّماءِ طَحْرَةٌ. (وانظر: ط خ ر)

* الطِّحْرِيَةُ: القَليلُ من الغَيْم.

يُقال: ما على السّماء طِحْرِيَةٌ.

وــ: الثَّوْبُ. يَقال: ما عَلَى فُلانٍ طِحْرِيَةٌ.

* الطَّحورُ: الثَّوْبُ. يقال: ما عَلَيْهِ طَحورٌ.

وــ من القِسِيِّ: البَعيدَةُ المَرْمَى، فلا تُصيبُ الرَّمِيَّةَ.

وقيل: التي تُبْعِدُ السَّهْمَ.

قال كَعْبُ بن زُهَيرٍ ـ يصف قوسًا مُحَدَّدةً ـ:

شَرِقاتٍ بالسُّمِّ من صُلَّبِيٍّ
ورَكوضًا من السَّرَاءِ طَحورا

[شَرِقاتٌ بالسُّمِّ: أي كثُر السُّمُّ فيها، أراد أنها قواتل؛ الصُّلَّبيُّ: حجارةٌ يُتَّخَذُ منها المِسَنُّ؛ الرُّكوضُ: القوسُ الشَّديدةُ الدَّفْعِ للسهم؛ السَّرَاءُ: شجر تُتخذ منه القِسِيّ].

* الطُّحورُ: الطَّحْرَةُ.

* الطَّحيرُ: الطُّحارُ.

يقال: له زَحيرٌ وطَحيرٌ.

ويقال: لِقَوْسهِ طَحيرٌ. (مجازٌ).

* المِطْحَرُ من السِّهام: البَعيدُ الذَّهابِ. يقال: سَهْمٌ مِطْحَرٌ.

قال خالدُ بن جعفر الكلابيّ:

تُمَشّي عُوَيْجُ حَوْلَها برِماحِها
وتَرْمي جُحادُ بالخِفافِ المَطاحِرِ

وقال أبو كبير الهذليّ:

لما رأى أنْ ليس عنهم مَقْصَرٌ
قَصَرَ الشِّمالَ بِكُلِّ أبيضَ مِطْحَرِ

[قَصَرَ الشمالَ: يريد حَبَسَ شِمالَه].

و—: الّذي قَدْ أُلْزِقَ قَذَذُهُ (ريشه ونحوه).

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذليّ ـ وذكر سَهْمًا ـ:

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صاعِديًّا مِطْحَرا
بالكَشْحِ، فاشْتَمَلَت عليه الأَضْلُعُ

[الصّاعِدِيُّ: السَّهمُ المنسوب إلى صَعْدة باليمن، أو رجل يُقال له صاعد؛ فاشْتَمَلَت عليه الأَضْلُعُ: يريد أن السَّهم دخَلَ جَوفَه].

و—: الأَسَدُ. (مجازٌ).

و— من قِداح المَيْسِر: السَّريعُ الخروجِ فائِزًا.

قال ابن مُقْبِل ـ يصف قِدْحًا ـ:

فَشَذَّبَ عَنْهُ النَّبْعَ ثُمَّ غَدَا بِهِ
مُجَلًّى مِنَ اللّائي يُفَدَّيْنَ مِطْحَرا

[النَّبْعُ: شجر تُتَّخَذُ منه أسهُمُ القِداح؛ يُفَدَّيْن: يريد هذه القِداح تُفَدَّى لجودتها ونفاستها].

* المِطْحَرُ من القِسِيِّ: الطُّحورُ.

* المُطْحِرَةُ، والمِطْحَرَةُ: القناةُ إذا التوتْ في الثِّقافِ فوَثَبَتْ.

* المِطْحَرَةُ: الحَرْبُ الضَّروسُ تستأصِلُ الرؤوسَ.

و— من النُّوق: السَّريعةُ التي ترمي بالحصا في عَدْوِها.

قال الطرماحُ ـ وذكَرَ ناقةً ـ:

نَزَتْ شُعَبُ النَّسا مِنْها الْأَعالي
بجانِبِ صَفْحِ مِطْحرَةٍ زَبونِ

[نَزَتْ: أي: برزتْ وظَهرتْ؛ النَّسا: عِرْق يخرج من الوَرِك فيستبطنُ الفَخِذَيْن، ثم يمرُّ

بـالعُرْقوب حتـى يبلـغَ خُـفَّ الـبعير؛ صَـفْحُ الشيء: سطحُه ووجهُـه؛ الزَّبُـون: الـدَّفُوع. يَصِفُ قائمة الناقة].

وـــ من القِسِيِّ: الطَّحورُ.

* * *

طح ر ب

* طَحْرَبَ فلانٌ: عَدا فارًّا.

(عن ابْن الأعْرابيّ)

وـــ: قَصَّعَ.

وـــ: فَسَا.

وفي "كتاب الألفاظ" أنشد ابنُ السِّكِّيت:

* لمّا رآني ابنُ جُرَيٍّ كَعْسَبا *

* وجاضَ مِنِّي فَرَقًا وطَحْرَبا *

[كَعْسَبَ: ذهبَ].

وـــ السِّقاءَ: مَلأَهُ.

(وانظر: ط ح ب ر، ط ح ر م)

* الطَّحارِبَةُ: الضَّرّاطون. (عن ابن عباد)

* الطَّحْرَبُ: السَّريعُ الغَضَبِ الضَّيِّقُ الصَّدْرِ.

(عن ابن عباد)

(ج) طَحاريبُ.

* الطِّحْرِبُ: غُثاءُ السَّيْل. (ج) طَحاريبُ.

قالَ نُصَيْبُ بن رَباح:

سَرَى في سَوادِ اللَّيل يَنْزِلُ خَلْفَه

مَواكِفُ لَمْ يَعْكُفْ عَلَيْهِنَّ طِحْرِبُ

[مَواكِفُ المَطَرِ: ما سال فيه].

وفي "البيان والتبيين" قال الشاعر - يهجو -:

ما فيكُمُ قد عَلِمنا مِن مُحافَظَةٍ

يَوْمَ الحِفاظِ ولا خَيرٌ لَمْنكوبِ

وأَنْتمُ تَحْتَ أَرْواق البُيوت إذا

هبَّت شآمِيَةٌ دُرْنٌ طَحاريبُ

* الطُّحْرُبَّةُ: اللِّباسُ. وقيـل: الخِرْقـةُ مـن الثَّوب. (عن ابن عباد)

* الطَّحْرَبَـةُ، والطَّحْرِبَـةُ، والطُّحْرُبَـةُ: الفُسَاءُ.

* الطَّحْرَبَـةُ، والطُّحْرُبَـةُ، والطِّحْرِبَـةُ: القِطْعَةُ من السَّحاب أو الغَيْم.

يقال: ما في السَّماءِ طِحْرِبةٌ.

وـــ: اللِّباسُ. وقيل: الخِرقَةُ من الثُّوب.

(وانظر: ط خ ر ب، ط ح ر م)

يقال: أتانا وما عليه طحْرِبَةٌ.

وبالمعنَيَيْن السابقَيْن فُسِّر خبرُ سَلْمانَ الفارسيّ ـ وذكـر يـومَ القيامـة ـ: "تَـدْنو الشَّـمْسُ مـن رُؤوس النَّاس ولَيْسَ علـى أحـد مِـنْهُم يَوْمئِـذٍ طُحْرُبَةٌ".

وفي "الجمهرة" قال الراجز:

* فَما عَلَيْهِ من لباسٍ طِحْرِبَهْ *

* الطِّحْرِبَـةُ: الشيءُ القليلُ. يقال: ما عليه طِحْرِبَةٌ، أي: شيء. (وانظر: ط ح ر م)

* * *

* الطُّحْـرورُ: الثَّـوبُ. يقـال: مـا عَلَيـهِ طُحْرورٌ.

و—: الشيءُ القليلُ. يقـال: أتانـا فـلانٌ ومـا معه طُحْرورٌ. (عن ابن عباد)

و—: السَّحَابَةُ.

وقيل: القليلُ مِنَ السَّحَابِ.

وقيل: قِطَعٌ من السحابِ مُسْتَدِقَّةٌ رِقاقٌ.

يقال: ليس في السَّماء طُحْرورٌ.

قال بشارُ بْنُ برد:

* بَل ما لِعَيني دَمعُهـا غَزِيرُ *

* مِن طَلَلٍ عَفَت عَليـهِ المُـورُ *

* وجادَهُ الطُّحْرورُ والطُّخْرُورُ *

[المُورُ: التُّرابُ تذروه الرِّيحُ].

واسْتُعير للضَّعيفِ مـن النّـاس، فقالـت هنـدُ بنت عُتْبَة ـ في معاوية وهو غلام ـ:

* ليسَ بِفَحّاشٍ، ولا لَئيمُ *

* ولا بِطُحْرورٍ، ولا شَؤومُ *

ويُرْوى: "ضَجور".

و—: الغَريبُ. يقال: رجلٌ طُحْرورٌ.

(وانظر: ط خ ر)

* الطُّحْرورَةُ: البُقْعَةُ من السَّحابِ القَليل.

(وانظر: ط خ ر ر)

وقيل: القِطَعُ المُتَفرِّقَةُ من السَّحاب.

(ج) طَحارِيرُ.

قال قيس بن الخطيم ـ يفخر ـ:

بِسَيْفٍ كَأَنَّ الماءَ في صَفَحاتِهِ
طَحاريرُ غَيْمٍ أَو قُرونُ جَنَادِبِ

* * *

* الطِّحْرِفُ: حَساءٌ رَقيقٌ دونَ العَصيدَةِ.

و—: الرَّقيقُ من الزُّبْدِ.

و—: الرَّقيقُ من السَّحابِ.

* الطِّحْرِفَةُ: الطِّحْرِفُ. (وانظر: ط خ ر ف)

* * *

طح ر م

* طَحْرَمَ فُلانٌ السِّقاءَ: مَلأَهُ.

(وانظر: ط ح م ر)

و— القَوْسَ: شَدَّ وَتَرَها.

* الطِّحْرِمَةُ: الشَّيءُ القليلُ.

و—: الخِرْقَةُ. يقال: ما عَلَيْهِ طِحْرِمَةٌ.

وـــ: القليلُ مِنَ الغَيْمِ. يقال: ما في السَّماءِ طِحْرِمَةٌ.

* * *

طح ز

* طَحَزَ المَرْأةَ ـــَ طَحْزًا: نَكَحَها.

* * *

طح س

* طَحَسَ الرَّجُلُ امْرَأَته ـــَ طَحْسًا: جامَعَها. (وانظر: ط ح ن)

* * *

طح طح

* طَحْطَحَ فُلانٌ: ضَحِكَ ضَحِكًا شِبْهَ الكَرْكَرَةِ. (وانظر: ط خ ط خ، ط هـ ط هـ)

وقيل: ضَحِكَ ضَحِكًا خَفيفًا.

وـــ فُلانٌ بالقَوْمِ طَحْطَحَةً، وطَحْطاحًا، وطِحْطاحًا: بَدَّدَهم وأَهْلَكَهُم.

ويقال: طَحْطَحَ بِهِمُ الدَّهْرُ.

ويقال: طَحْطَحَ الزمانُ القومَ.

قال امرؤ القيس ـ يصفُ الدَّهْرَ ـ:

أَزالَ من المَصانِعِ ذا رِياشٍ
وقد مَلَكَ السُّهولَةَ والجِبالا

هُمامٌ طَحْطَحَ الآفاقَ وَحْيًا
وساقَ إلى مَشارِقِها الرِّعالا

[المَصانِعُ: القُرَى والحُصون والمَباني الضَّخْمَة؛ ذُو رِياش: أحدُ ملوكِ اليمن؛ الرِّعالُ: جمع رَعيل، وهي الجَماعَةُ من الإبل].

وقال عديُّ بن زيدٍ العبادي:

فاسأل الناسَ أين آلُ قُبَيْسٍ
طَحْطَحَ الدَّهْرُ قَبْلَهم سابورا

[سابور: مَلِكٌ من ملوك العَجَمِ].

وـــ فُلانٌ الشَّيءَ: فَرَّقَهُ، وبَدَّدَه، وأَتْلَفَه.

قال العجّاجُ:

* كأنَّهم من زاهِقٍ ومُزْهَقِ *
* أَعْجازُ نَخْلٍ بالحَزِيزِ مُغْرَقِ *
* طَحْطَحَهُ آذِيُّ بَحْرٍ مُتْأَقِ *

[آذِيّ: مَوْج؛ مُتْأَقٌ: مُمْتلِئ].

وفي "العين" قال الشاعِرُ:

فَتُمْسي نابِذًا سُلْطانَ قَسْرٍ
كضَوْءِ الشَّمْسِ طَحْطَحَه الغُروبُ

ويُرْوى: "طَخْطَخَهُ" بالخاء.

وـــ: أَبْعَدَه. (عن الفارابي)

وـــ فلانٌ مالَهُ: فَرَّقَهُ.

وـــ فلانًا: غَلَبَهُ.

قال ابن الخَيّاط:

أأَرْجو انتصارًا بَعْدَما خُذِلَ النَّدى
وآمُلُ عِزًّا والكرامُ تُطَحْطَحُ

وـ السَّيْرَ: جَدَّ فيه فكأنه يَطْوي الأرضَ طَيًّا.

قال ابن هَرْمَة:

وصاحَت مَساميرُ الرِّحالِ وكُلِّفَتْ
عَلى الجَهدِ بالمَوْماةِ سَيرًا مُطَحْطَحا

[المَوْماةُ: الأرضُ المُقْفِرة].

وـ الشيءَ بالشيءِ: أَهْلَكَه به.

قال أبو تمام ـ يمدح ـ:

طَحْطَحْتَ بالخَيلِ الجبالَ من العِدَى
والكفرُ يَقْعُدُ بالهُدَى ويَقومُ

* تَطَحْطَحَ الشَّيءُ: تفَرَّقَ وتبَدَّدَ. يقال: طَحْطَحَه فتَطَحْطَحَ.

قال الفرزدقُ ـ يفخر بقومه ـ:

مُلوكٌ إذا طَمَّت عَلَيكَ بُحورُها
تَطَحْطَحْتَ في آذِيِّها المُتَصادِمِ

[آذِيّ: مَوْج].

وـ: انْحَدَرَ.

قال الطِّرِمّاحُ:

مُوَلِّيَةً تَهوي جَميعًا كَما هَوى
مِنَ النِّيقِ فِهرُ البَصرَةِ المُتَطَحطِحِ

[النِّيقُ: رأسُ الجَبَلِ؛ الفِهرُ: الحَجَرُ؛ البَصرَةُ: نَوْعٌ من الحِجارةِ الرِّخْوَة].

* الطَّحْطاحُ: الأَسَدُ. (صفة غالبة)

وـ: الشِّدَّةُ والجَدْبُ. (ج) طَحاطِحُ.

وفي "المجالس وجواهر العِلم" قالت امرأةٌ:

طَحْطَحَتْنا طَحاطِحُ الأعوامِ
ورَمَتْنا بصَرْفِها الأيّامُ

* الطَّحْطَحُ: ما اسْتَوَى من الأرضِ وجَرِدَ.

(وانظر: ص ح ص ح)

* الطِّحْطِحَةُ: الشَّيءُ القَليلُ. يقال: ما عَلَيه طِحْطِحَةٌ.

وـ: الثَّوبُ.

وقيل: الخِرْقَةُ. يقال: جاءَنا وما عَلَيهِ طِحْطِحَةٌ.

وـ: الشَّعَرَةُ. يقال: ما عَلَى رَأْسِهِ طِحْطِحَةٌ.

* * *

* الطَّحَافُ: السَّحابُ المُرْتَفِعُ الرَّقيقُ. (لغة في الخاء). (عن ابن عُدَيْس)

(وانظر: ط خ ف)

* الطَّحْفُ: حَبٌّ يُطْبَخُ يَنْبُتُ باليمن.

(وانظر: ط هـ ف)

* * *

* الطُّحَّكُ من الإبِل: التي لم تَبْزُلْ بَعْدُ، أي: لم يَخرج نابُها، لِصِغَرِ سِنِّها.

وفي "المحيط" أَنْشَدَ:

* تَرَى الحِقاقَ المُسْنِمات طُحَّكا *

[الحِقاقُ: جمع حِقَّة، وهي من النُّوق التي لها أربع سنوات فاسْتَحَقَّت الركوبَ؛ المُسْنِماتُ: التي لم تُرْكَب، وقيل كبار الأَسْنِمَة].

* * *

ط ح ل

(في العبرية: ṭḥōl (طحُول) تجانس عضو الجسد (طُحال) وتدل أحيانًا على مرض يصيب الطحال. وفي السريانية: ṭāḥōl (طاحول) كلمة زجر ودعاء بالشر بما يشبه المرض يصيب الطُّحال).

١- عضو في الجسد.

٢- لون فيه كُدْرَة. ٣- داءٌ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والحاء واللامُ أصل صَحيحٌ يَدُلُّ على لَوْن غَيرِ صافٍ ولا مُشْرِق".

* طَحَلَ فُلانٌ فُلانًا ـَـ طَحْلاً، وطَحَلاً، وطِحْلاً (الأخير عن الصاغاني): أصابَ طِحالَهُ.

وـــ الإناءَ: مَلأَهُ.

* طَحِلَ فُلانٌ وغيرُه ـَـ طَحَلاً: عَظُمَ طِحالُهُ، فهو طَحِلٌ.

وقيل: لَزِقَ طِحالُه أو رِئَتُه بجَنْبِه.

قال أبو بكر الصدّيق - يصفُ أهلَ النّار -:

شَرابُهُمُ إذا ظَمِئُوا
حَميمٌ يورِثُ الطَّحَلا

وقال النابغةُ الجعديُّ - يصفُ زِقَّ خَمْرٍ -:

وَضَعَ الأُسْكوبُ فيه رُقَعًا
مثلَ ما يُرْقَعُ بالكَيِّ الطَّحِلْ

[الأُسْكوبُ: الإسكاف].

وفي "خلق الإنسان" قال الحارثُ بن مُصَرِّف:

أَكْوِيهِ إمَّا أراد الكَيَّ مُعْتَرِضًا
كَيَّ المُطَنِّي من النَّحْزِ الطَّنِي الطَّحِلا

[المُطَنِّي: الذي يُداوي البعيرَ من الطَّنا، وهو لُزُق الطِّحال أو الرِّئة بالجَنْبِ من شِدة العَطَش؛ النَّحْزُ: إصابة الحيوان بالنُّحاز، وهو داءٌ يسبب السُّعال الشَّديد].

وـــ: اربَدَّ لونُهُ من غَضَبٍ ونَحوِهِ.

وـــ الذِّئبُ، أو الشَّاةُ، أو غيرُهما طَحَلاً، وطُحْلَةً: اغْبَرَّ لَوْنُهُ، وصار كَلَوْنِ الرَّمادِ، فهو أَطْحَلُ، وهي طَحْلاءُ. (ج) طُحْلٌ.

ويقال: فَرَسٌ أَطْحَلُ: يَعْلو خُضْرَتَهُ قليلُ صُفْرَةٍ.

قال الشَّنْفَرى:

وأغدو عَلى القوتِ الزَّهيدِ كَما غَدا

أَزَلُّ تَهاداهُ التَّنائِفُ أَطْحَلُ

[أَزَلُّ: يريد الذِّئبَ القليلَ اللَّحْمِ؛ التَّنائِفُ: جمع تَنُوفَة، وهي الصحراء].

وقال حُميد بن ثور ـ وذكر امرأةً خافت على غَنمِها من الذِّئبِ ـ:

رَأَتْه فَشكَّتْ وَهْوَ أَطْحَلُ مائِلٌ

إلى الأَرْضِ مَثْنِيٌّ إليه الأكارِعُ

وقال النّابغة الشيباني ـ وذكر أطْلالاً ـ:

تَلوحُ فيهِ رُسومُ الدّارِ دارِسَةً

كَما تَلوحُ عَلى المَصْقولَةِ الخِلَلُ

إلا الأَثافي ضَبَتْها النّارُ تَلفَحُها

وهامِدٌ بَينَها في لَوْنِه طَحَلُ

[دارِسَةٌ: بالِيَةٌ؛ المَصْقولَةُ: السُّيوف؛ الخِلَلُ: جمعُ خِلَّة، وهي بطانَةٌ يُغْشَى بها جَفْنُ السَّيْفِ؛ الأَثافي: الحِجارةُ التي تُوضَع عليها القِدْرُ؛ ضَبَتْها: أَحْرَقَتْها؛ الهامِدُ هنا: الرَّمادُ].

وقال صريع الغواني ـ يتغزَّل ـ:

تَبَسَّمْنَ فاستَضْحَكْنَ طامِسَةَ الدُّجَى

عن الصُّبْحِ والظَّلْماءُ أَوْجُهُها طُحْلُ

وقال ابن هانئ الأندلسيّ ـ وذكر غبارَ الحرب ـ:

كأنّ منه الذي في اللَّيلِ مِن غَسَقٍ

داجٍ وما بحواشي الغَيْم من طَحَلِ

وـــ الماءُ، طَحَلاً: كَدِرَ واغْبَرَّ.

وقيل: فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رائحتُهُ، فهو طَحِلٌ.

قال أبو المُثَلِّم الهُذَليّ ـ في صَخْر الغَيّ ـ:

يا صَخْرُ وَرّادُ ماءٍ قد تَمائعه

سَوْمُ الأَراجِيلِ حتَّى جَمُّه طَحِلُ

[الأَراجِيلُ: جمع الرَّجْل، وهو الماشي على رِجْلَيْه؛ الجَمُّ هنا: ما اجْتَمَع من الماء].

وقال زهير ـ وذَكَرَ ضفادعَ ـ:

يَخْرُجْنَ من شَرَباتٍ ماؤُها طَحِلٌ

على الجُذوعِ يَخَفْنَ الغَمَّ والغَرَقا

[الشَّرَباتُ: جمع شَرَبَة، وهي الحُفْرة في أصلِ النخلِ. يعني: أن الضَّفادِعَ صَعِدت على جُذوعِ النَّخْلِ مَخافةَ الغَرَق].

ويقال: شَرابٌ أَطْحَلُ: لم يكن صافي اللَّوْن.

وـــ: طَحْلَبَ، أو كَثُرَ طُحْلُبُهُ.

وفي "كتاب الأفعال" أنشد أبو عثمان:

* ولا يَزالُ حَوْضُهُ وإنْ كَسِلْ *

* يَسْتَنُّ في جَدْوِلِهِ ماءٌ طَحِلْ *

[يَسْتَنُّ: يَمْضي].

* طَحُلَ فُلانٌ ـــُ طَحْلاً: شَكا طِحالَهُ.

وـــ الذِّئْبُ وغَيْـرُه: أُشْـرِبَتْ غُبْرَتُـهُ سـوادًا كلَون الرَّمادِ.

* طُحِلَ فُلانٌ: أُصيبَ بِعِلَّةٍ في طِحالِهِ.

قال أبو بكر الصديق - يصفُ أهلَ النّار -:

ولَـو طُحِلـوا إِذا طُحِلـوا
لَكـانَ بَلاؤُهُــم جَلَــلا
ولكِــن لا شِفــاءَ لَهُــمْ
ولَـو قَـدْ أَظهَروا اليَلَلا

[اليَلَلُ: انْثِناءُ الأَسْنان إلى داخل الفَم].

وقال ابن الرُّومي - يهجو -:

ثَقُلْتُمْ فَلَــوْ كنتُــمُ تُنْكَحــو
نَ باتَــتْ نِساؤُكُم تُطحَلُ
ولكنْ خُلِقتمْ بلُطفِ اللّطيفِ
لأَنْ تَحْمِلوا لا لأَنْ تُحْمَلوا

* الطَّاحِلُ من الشَّـراب: الـذي لـيس بصـافي اللَّوْن.

* الطُّحالُ (Splenopathy): مَـرَضٌ يـؤدي إلى تضخُّمِ الطِّحال واضطرابِ وظائفِه.

* الطِّحَالُ (في الطِّبِّ) Spleen (E): عضـوٌ لـيِّنُ القـوام، أملـس السـطح، أدْكَـنُ اللـون، تتكـونُ لُحْمتـه مـن نسـيج شـبكي، تحتجـز أليافُـهُ الخلايـا الدمويـة، موضـعُه في الرُّبْـع العلـويِّ الأيسـرِ مـن الـبطن أسـفلَ الحجـابِ الحاجز، وظيفته تنظيمُ إنتـاجِ خلايـا الـدم، والتخلُّص من التالف منها.

ويقال للفرس الشَّديد العَدْوِ: لا طِحالَ له.

وفي الخبر عن عبد الله بـن عمـر - رضـي الله عنهمـا - قـال: قـال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: "أُحِلَّـت لنـا مَيْتتـان ودَمـانِ؛ فأما الميتتان فالحُوت والجَـراد، وأمّـا الـدَّمان فالكَبد والطِّحال".

وقال أمية بن أبي عائذ - وذكر فَحلاً وأُتُنَه -:

فأَوْرَدَها مَرْصدًا حافظًا
به ابنُ الدُّجَى لاطِئًا كالطِّحالِ

[ابن الدُّجى: يريد الصّائِد، لاطِئًا: لاصِقًا].

وفي "أمالي القالي" قال الأقرعُ القُشَيْريّ:

وإنّا سَوف نَجْعَلُ مَوْلَيَيْنا
مكانَ الكُلْيَتين من الطِّحالِ

(ج) طِحالاتٌ، وطُحُلٌ، وأَطْحِلَةٌ.

0 وطِحالُ: مَوضِعٌ لِبَني غُبَر.

وفي المثـل: "ضَـيَّعْتَ البِكـارَ علـى طِحَـالٍ". يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ حاجةً إلى مَنْ أساء إليـه، [البِكارُ: جمع بَكْر، وهو الفَتيُّ من الإبلِ].

وقال ابن مُقْبِل:

لَيْتَ اللَّيالي يا كُبَيْشَةُ لم تَكُنْ
إلاّ كَلَيْلَتِنا بخَبْتِ طِحالِ

[الخَبْتُ: ما اطْمأنَّ واتَّسَع من بُطون الأرض].

وقال الأخْطَلُ ـ وذكرَ سَحابًا مُمْطرًا ـ:

وعَلا البَسيطةَ فالشَّقيقَ برَيِّقٍ

فالضَّوْجَ بَيْنَ رُوَيَّةٍ فطِحال

[رَيِّق: أوّل المطر وثِقلُه؛ البَسيطةُ، والشقيقُ، والضَّوْجُ، ورُوَيَّة: مواضعُ].

* الطَّحِلُ من الآنية: الملآنُ.

وفي "التهذيب" أنشد الأزهري:

ما إنْ يَرودُ ولا يَزالُ فِراغُه

طَحِلاً ويَمْنَعُهُ من الإعْيالِ

[الفِراغُ: الإناءُ؛ الإعْيالُ: الفَقرُ والحاجةُ].

* الطُّحْلَةُ: لَوْنٌ فيه غُبْرَةٌ، يَخْتَلِطُ فيه بياضٌ بِسَوادٍ قَليلٍ كَلَونِ الرَّمادِ، وهو لونٌ يُشْبِهُ الطِّحالَ.

* المطاحِلُ: موضعٌ قُرْبَ حُنَيْن في بلاد غَطفان، ورد في قول عَبْدِ مناف بن ربْع الهُذَليّ:

هُمُ مَنَعوكُمْ من حُنَيْنٍ ومائِهِ

وهمْ أَسْلكوكُمْ أَنْفَ عاذِ المطاحِلِ

ويُروى: المطافِل.

O ويومُ المطاحل: يومٌ من أيّام العربِ. وبه فُسِّر بيتُ عبد مناف السّابق.

* * *

طح ل ب

نَبْتٌ

* طَحْلَبَ الغَديرُ: اخْضَرَّ.

وـ الماءُ: عَلاهُ الطُّحْلُبُ. فَهو مُطَحْلِبٌ، ومُطَحْلَبٌ (الأخير على غير قياس).

(وانظر: ط ل ح ب)

وقيل: كَثُرَ طُحْلُبُهُ.

يقالُ: ماءٌ مُطَحْلَبٌ. ويقال: عَينٌ مُطَحْلَبَةٌ.

(عن ابن الأعرابي)

قال لبيد ـ وذكرَ ديارًا أَقْفَرت من أهْلِها ـ

جَرَّت عَلَيْها أَنْ خَوَتْ مِن أَهلِها

أَذْيالَها كُلُّ عَصوفٍ حَصِبَهْ

يَمَّمنَ أَعدادًا بِلُبنى أو أَجا

مُضَفدَعاتٌ كُلُّها مُطَحلَبَهْ

[العَصوفُ: الرّياحُ العاصِفَةُ؛ الحَصِبَةُ: التي تَجْرِفُ الحَصْباء؛ أَعْدادٌ: جمع عِدّ، وهو الماء الدّائم؛ مُضَفدَعاتٌ: يُريدُ مِياهًا كَثيرَةَ الضَّفادع].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

عَيْنًا مُطَحْلَبَةَ الأَرْجاءِ طامِيَةً

فيها الضَّفادِعُ والحيتان تَصْطَخِبُ

[طامِيَةٌ: مُرتفعةُ الماء؛ تَصْطَخِبُ: تُصَوِّت].

ويُروى: "مُطْلَحَبَة".

وقال أبو هلال العسكريّ:

سَقانيَ والجوزاءُ يَحكي شروقُها

طُفُوَّ غريقٍ فوق ماءٍ مُطَحْلَبِ

وـــ الأَرْضُ: اخْضَرّت بالنَّباتِ.

وـــ فُلانٌ الغَنَمَ، أو الإبِلَ: جَزَّها. (مجاز)

وـــ فلانًا: قَتَلَهُ. (عن أبي عمرو الشيباني)

وقيل: ذَبَحَه.

* تطَحْلَبَ الماءُ: صار ذا طُحْلُبٍ.

* والطُّحْلَبُ، والطُّحْلُبُ، والطِّحْلِبُ (في النبات) Alga (E): نباتاتٌ بسيطة التركيب، لازهرية، غيرُ مميَّزة بسوق، أو أوراق، أو جذور، غنية باليخضور (الكلوروفيل)، تغتذي عن طريق التمثيل الضوئي، منها ما هو وحيدُ الخلية، وما هو متعددُ الخلايا، وقد تكونُ خيطيةَ الشكل، أو ورقية، ومنها الأخضرُ والأصفرُ والبُنّي والأحمرُ والأزرقُ، تعيشُ في الماءِ العذبِ والملح، وفي الأرضِ الرطبة. تبدو على هيئةِ خضرةٍ تعلو الماءَ الراكدَ الآسِنَ، ولها أهميةٌ كبيرةٌ؛ إذ تُعَدُّ مُنْتِجًا مهمًّا للأكسجين، وتدخل في الصناعات الدوائية، والمكمِّلات الغذائية، ومستحضرات التجميل. ومن أمثلة الطحالب الخضراء طحلب سبيروجيرا *(Spirogyra)*، وتُصَنَّف الطحالبُ أحيانًا من النباتات؛ لأنها تحتوي على الكلوروفيل وتقومُ بعمليةِ البناءِ الضوئي (التمثيل الغذائي)، أو ضمن الطلائعيات (تصنيف الكائنات التي لا تندرجُ تحتَ النباتاتِ أو الحيوانات أو البكتريا)؛ لأنها غير مميَّزة بسوق، أو أوراق، أو جذور.



طُحْلُب سبيروجيرا

(ج) طَحالِبُ.

يقال: بدا الفجرُ تحتَ الغَيْهَبِ (الظَّلام) كأنَّه ماءٌ تحتَ طُحْلُبٍ.

وفي خبر إسحاق بن عبد الله: "مَرَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقومٍ يأكلون رُطَبًا وعندهم قِرْبة عليها طُحْلُبٌ".

وقال امرؤ القيس ـ يصفُ فرسَه ـ:

ويَخْطو على صُمٍّ صِلابٍ كأنَّها

حِجارَةُ غَيْلٍ وارِساتٌ بطُحْلُبِ

[الصُّمُّ هنا: الحَوافِرُ؛ الغَيْلُ: الماءُ الجاري على وَجْهِ الأَرْضِ؛ وارِساتٌ: عَلاها الطُّحْلُبُ].

وقال البحتريُّ ـ يصفُ رحلةً ـ:

حتَّى تَجَلَّى الصُّبْحُ في جنباتِهِ
كالماءِ يَلْمَعُ من وراءِ الطُّحْلُبِ

وقال لسانُ الدين بن الخطيب:

والماءُ إنْ أَلِفَ الثَّواءَ تَغَيَّرَتْ
أوصافُه وعلا عليه الطُّحْلُبُ

وقال أحمد شوقي:

كَأَنَّ أُنوفَ الخَيْلِ حَرَّى مِنَ الوَغَى
كَأَنَّ بَقايا النَّضْحِ فِيهِنَّ طُحْلُبُ

* الطُّحْلُبَةُ، والطِّحْلِبَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الطُّحْلُبِ.

* الطِّحْلِبَةُ: الغَيْمُ. يقال: ما على السَّماء طِحْلِبَة. (عن الصاغانيّ)

وـ: الشَّعْرَةُ. يقال: ما تُرِكَ له طِحْلِبَةٌ.

* * *

* الطِّحْلِمَةُ: الغَيْمُ.

وقيل: القليلُ مِنَ الغيمِ.

يقال: لَيْسَ على السَّماءِ طِحْلِمَةٌ.

* الطُّحْلومُ: الماءُ الراكد المتغير.

(وانظر: ط ر ح م، ط ل ح م)

* * *

طح م

١- الدَّفْعُ. ٢- التجمُّعُ والتكاثفُ.
٣- نَبْتٌ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والحاءُ والميمُ أَصْلٌ صَحيحٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ وتكاثُفٍ".

* طَحَمَ السَّيْلُ ـَـ طَحْمًا: دَفَعَ. فهو طاحِمٌ، وطَحومٌ.

يقال: سُيولٌ طَواحِمُ.

قال عُمارةُ بن عَقيل التَّميمي:

أَجالَتْ حَصاهُنَّ الذَّواري، وحَيَّضَت
عليْهِنَّ حَيْضاتُ السُّيولِ الطَّواحِمِ

[الذَّواري: الرِّياحُ؛ حاضَتْ: سَيَّلَتْ].

وـ فلانٌ بِأَنْفِه: تَكَبَّرَ. (عن ابن القطاع)

وـ الشَّيءَ: دَفَعَهُ.

قال رؤبةُ:

* إذَا عَلا مَدْفَعَ وادٍ يَكْظِمُهْ *
* كابَرَ أَوْ سَرَّحَ عَنْهُ لَهْجَمُهْ *
* ومَدَّهُ دَفَّاعُ سَيْلٍ يَطْحَمُهْ *

ويقال: طَحَمَتِ القوسُ السَّهْمَ: دَفَعَتْهُ. فهي طَحومٌ: سَريعةُ السَّهْمِ.

قال مُزاحِمُ العُقَيْلي:

تَنَكَّبَ في زَوْراءَ يُلحِقُ نَبْلَها
إلى الصَّيدِ عِجزٌ في الشِّمالِ طَحومُ

[قَوْس زَوْراء: معطوفة، عِجْز القوس: مَقْبِضها].

وـ الإناءَ: مَلأَهُ. (عن الزبيدي)

* طَحِمَ اللَّيلُ ـَ طَحَمًا: اشْتَدّت ظُلْمَتُه. فهو أَطْحَمُ.

ومن قول مُسيلِمة الكذّاب: "واللَّيلِ الأَطْحَم، والذِّئبِ الأَدْلَم، والجَذَع الأَزْلَم، ما انْتَهَكَتْ أُسَيِّدٌ من مَحْرَم".

[الأَدْلَم: الأَسْوَدُ الطَّويلُ، الجَذَعُ الأَزْلَمُ: الدَّهْرُ].

* الطُّحامُ من المَوْج ونحوه: الذي يَدْفَعُ ما في طَريقه.

قال رؤبةُ ـ يهجو ـ:

* وضاقَ فَرْجُ مَهْبِلِ الخِجَام *

* عَنْ مَوْجٍ ذي دَوَّارَةٍ طُحامِ *

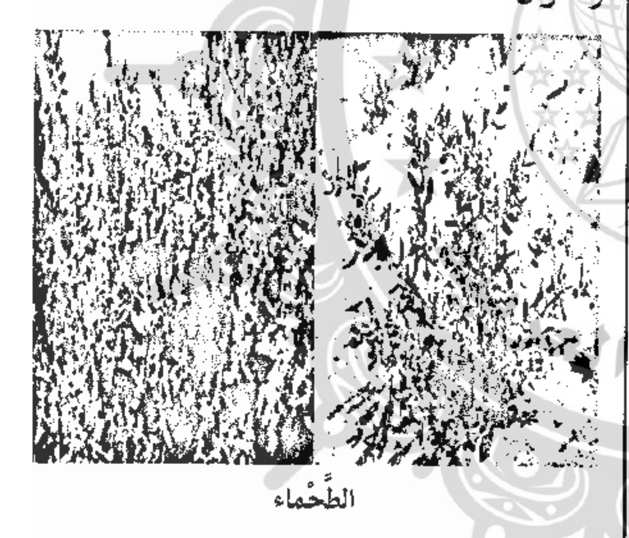
[الخِجامُ: المرأة الواسِعةُ الفَرْجِ].

* الطُّحْمُ من الناسِ: الجماعةُ. (عن ابن عباد)

* الطَّحْمَاءُ: نَبْتَةٌ سَهْلِيَّةٌ حَمْضِيَّةٌ.

وقيل: النَّجيلُ، وهو نباتٌ عشبيٌّ تأكله الماشيةُ.

وـ (في علوم الزراعة) *Bienertia (S)*: جنسُ نبات، ينتمي إلى الفصيلة القُطَيفية Amaranthaceae، من رتبة القرنفليات (Caryophyllales)، وهو نبات حَوْلي، يتميزُ بأوراقٍ لحميةٍ عصيرية، تنضحُ بالماء عندَ عصرِها، عريضة، ومستطيلة، لونها أخضرُ فاتح، أزهاره صفراءُ، والثمرة لها أجنحة دائرية، ويصل ارتفاع النبات إلى نحو ٦٠ سم، وتخرج الفروعُ من الجذعِ الأساسي، ينبت في الأرضِ السبخة، ويتحملُ الملوحةَ العالية، ترعاه الإبل. موطنُه الجزيرةُ العربيةُ، وبلادُ الشام، وإيران، والعراق.



الطَّحْماء

قال طرفةُ ـ يخاطبُ بني تغلب ـ:

خَيرُ ما تَرْعَوْن مِن شَجَرٍ
يابِس الطَّحماء أو سَحَمُهْ

[سَحَمُهْ: رَطِبُه].

وفي "تكملة الصاغاني" قال المُخَبَّلُ السَّعْدي:

تَعُلُّ أوارِكُ الطَّحْماءِ منها

عيالَ الحَيِّ باللَّبنِ الغَريضِ

[الأوارِكُ هنا: الإبِلُ المقيمةُ على الحَمْضِ، الغريضُ: الكثير].

* الطَّحْمَةُ، والطُّحْمَةُ: الطَّحْمَاءُ.

قال أبو حنيفةَ الدِّينوريّ: هي من الحَمْضِ وهي عَريضَةُ الوَرَقِ كثيرة الماء.

و— مِنَ النَّاسِ وغيرهم: الجَماعَةُ الكَثيفَةُ. (مجاز)

وقيل: الدُّفْعَةُ منهم.

يقال: أَتَتْنا طَحْمَةٌ من النَّاسِ.

ويقال: هَجَمَتْ طَحْمَةٌ من الخيل أو الجيش.

وفي "أمالي القالي" قال مَعْدان الأشقريّ ـ يصف المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة، ومحارَبَته للقَوْم ـ: "كانَ إذا وَجَدَ الفُرْصَةَ سار كما يَسورُ اللَّيْثُ، وإذا دَهَمَتْه الطَّحْمَةُ راغَ كما يَروغُ الثَّعْلَبُ، وإذا مادَّه القَوْمُ صَبَرَ صَبْرَ الدَّهْر".

وقال الفرزدقُ ـ يمدح ـ:

إذا رَهِقَتْ قَيْسَ بن عَيلانَ طَحْمَةٌ

مُطَبِّقَةٌ كانت إليكم أُمورُها

[مُطَبِّقَةٌ: عامّة شاملة].

وقال ذو الرمة:

في طَحْمَةٍ من تميمٍ لو يُصَكُّ بها

ركنا ثُبيرٍ لأمسى مائِلَ السَّنَدِ

[ثُبير: جبَلٌ بمكّة، السَّنَدُ: ما ارْتَفَعَ منه].

o وطَحْمَةُ إبليس: فِتْنَتُه.

قال رؤبةُ ـ وذكرَ فتنةَ الأزد وتميم ـ:

* تَرْمي بنا خِنْدَفُ يَومَ الإيسادْ *

* طَحْمَةَ إبليسَ ومِرْداةَ الرَّادْ *

[الإيسادُ: الإغْراءُ، المِرْداةُ: الصَّخْرَة، الرَّادي: الرّامي].

o وطَحْمَةُ السَّيْلِ: الدَّفعَةُ العظيمَةُ منه، وهي أولُ ما يندفعُ منه.

وقيل: مُعْظَمُهُ.

واستعاره طريفُ بن العاص لقوّته وانْدِفاعه فقال يفاخرُ الحارثَ بن ذبيان: "مَهلاً يا حارثُ، لا تَعْرِضْ لطَحْمَةِ اسْتِناني، وذَرَب سِناني، وغَرْب شَبابي، ومِيسَمِ سِبابي، فتكونَ كالأظَلِّ المَوْطوء...".

قال ذو الرُّمَّة:

إلى صَهْوَةٍ تَحْدو مَحالاً كَأنَّهُ

صَفًا دَلَّصَتهُ طَحْمَةُ السَّيلِ أَخْلَقُ

[الصَّهْوَةُ: أعلى ظَهْرِ الفَرَسِ، تَحْدو: تسوق وتَدْفَع، المَحالُ: فقارُ الظَّهر، دَلَّصَتهُ: زَلّقته، أَخْلَقُ: أمْلَسُ].

وقال عُمارةُ بن عَقيلٍ ـ وذَكَرَ أوديةً ـ:

أَجالَتْ حَصاهُنَّ الذَّواري وحَيَّضَتْ

عَلَيْهِنَّ حَيْضاتُ السُّيولِ الطَّواحِمِ

[الذَّواري: الرياحُ، حَيَّضَتْ: فاضَتْ].

o وطَحْمَةُ الفِتْنَةِ: اضطرابُ الناسِ فيها واندفاعُهم عندَ وقوعها.

o وطَحْمَةُ اللَّيلِ: شِدَّةُ ظُلْمَتِهِ.

وفي المثل: "أَشَدُّ من طَحْمَةِ السَّيلِ تحتَ طَحْمَةِ اللَّيلِ". (وهو مجاز)

o وطَحْمَةُ الوادي: بَطْنُه.

(ج) طَواحِمُ.

* الطُّحَمَةُ: الإبِلُ الكَثيرَةُ.

وـــ: الرجلُ الشَّديدُ العِراكِ.

* الطَّحومُ من القِسِيِّ: السَّريعَةُ السَّهْمِ.

* * *

طح م ر

* طَحْمَرَ فلانٌ: عَظُمَ بَطْنُه.

وـــ: وَثَبَ وارْتَفَعَ. (وانظر: ط م ر)

وـــ القَوْسَ: شَدَّ وَتَرَهَا. (وانظر: ط ح ر م)

وـــ السِّقاءَ: مَلأَهُ. (وانظر: ط ح ر م)

* طُحامِرٌ ـ مكانٌ طُحامِرٌ: بعيدٌ.

(عن ابن عباد)

* الطُّحامِرُ من النَّاس: العَظيمُ البَطْنِ.

* الطَّحْمَرَةُ، والطُّحْمُرَةُ، والطِّحْمِرَةُ: القليلُ مِنَ السَّحاب أو الغَيم.

يقال: ما في السَّماءِ طِحْمِرَةٌ.

وـــ: الشَّعْرَةُ. يقال: ما عَلَى رَأسِهِ طِحْمِرَةٌ.

* الطَّحْمَريرُ من الناس: الطُّحامِرُ. يقال: رجلٌ طَحْمَريرٌ.

* الطَّحْمَريرَةُ: القليلُ من السَّحابِ أو الغَيمِ.

يقال: ما في السَّماءِ طَحْمَريرَةٌ.

(وانظر: ط خ م ر)

* الطِّحْميرُ: الطَّحْمَريرَةُ. يقال: ما في السَّماءِ طِحْميرٌ.

* * *

طح ن

(في العبرية: ṭāḥan (طَحَن) تجانس (طحن) العربيـة، ومـن معانيهـا هضـم، دقَّ، فَـرَك، دَعَـكَ. وفي الآراميـة أي: ṭḥan طحــن. وفي الحبشـية: ṭeḥna دقيــق. وفي السـريانية: ṭḥūnā أي: حبوب للطحن. وفيها ṭūḥnta طاحونة. وفي العبرية: ṭaḥanā أي: طاحونة أيضًا).

١- فَتُّ الشَّيء بما يدور عليه.

٢- الرَّحَى.

قال ابن فارِس: " الطَّاءُ والحاءُ والنُّونُ أَصْلٌ صَحيحٌ، وهو فَتُّ الشَّيءِ ورَفْتُهُ بما يَدورُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِهِ ".

* طَحَنَتِ الأَفْعَى - طَحْنًا، وطِحانَةً: تَلَوَّتْ واسْتَدارَتْ، فهِيَ مِطْحَانٌ. (ج) مَطاحينُ.

وفي "الصحاح" قال الشاعر - وذَكَرَ حيَّةً -:

بِخَرْشاءَ مِطْحانٍ كأنَّ فَحيحَها

إذا فَزِعَتْ ماءٌ هُريقَ على جَمْرِ

[خَرْشاء: خَشِنةُ الجلد].

ويقال: طَحَنَ الحِمارُ بالرَّحَى: دارَ بها.

وفي الخبر: "يُجاءُ برَجُلٍ فَيُطْرَحُ في النَّارِ، فَيَطْحَنُ فيها كطَحْنِ الحِمارِ برَحاهُ".

و- أَبْدَتْ رَأْسَها ودَفَنَتْ سائرَها في الرَّمْلِ. (عن ابن عباد)

و- فُلانٌ، أو الرَّحَى البُرَّ، وغَيْرَه: دَقَّه وصَيَّرَهُ دَقيقًا، فهو طاحِنٌ، وطَحَّانٌ، وطَحونٌ، والمفعول مَطْحونٌ، وطَحينٌ، ومِطْحَنٌ.

وفي خبر وليمةِ جابر بن عبد الله - رضي الله عنه -: "قُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ، ذَبَحْنا بُهَيْمَةً لَنا، وطَحَنْتُ صاعًا مِن شَعيرٍ، فَتَعالَ أَنْتَ ونَفَرٌ...".

قال عمرو بن كلثوم - يفخر -:

متى نَنْقُلْ إلى قومٍ رَحانا

يكونوا في اللقاءِ لها طَحينا

وقال عنترةُ - وذَكَرَ صاحبتَه -:

لَعَمْرُ أَبيكَ لا أَسْلو هواها

ولو طَحَنَتْ مَحَبَّتُها عِظامي

وقال بدرُ بن عامر الهذليّ - يمدح صاحبَه أبا العيال -:

أَسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من وَثَباتِه

بعوارض الرّجاز أو بعُيونِ

ولِصَوْتِه زَجَلٌ إذا آنَسْتَه

جَرَّ الرَّحَى بشَعيرِه المَطْحونِ

وقال ابن المعتز - وذَكَرَ نوائبَ الدهر -:

ورَحًى تَحْتَنا وأُخْرَى عَلَينا

كُلُّ مَرءٍ فيها طَحينٌ هَشيمُ

ويقال: طَحَنَ الصَّخْرَ: فَتَّته.

قال علي الجارم:

آلةُ الفَوْزِ همّةٌ تَطحَنُ الصَّخْـ

ـرَ وتسمو للنَّجْمِ في سَبَحاتِهْ

و- الحَرْبُ أو المنونُ القَوْمَ: أَهْلَكَتْهُمْ.

يقال: حَرْبٌ طَحونٌ، وكَتيبة طَحونٌ.

ويقال: طَحَنَتْهُمْ أَحْداثُ الأيام.

وفي خُطْبة قُسّ بن ساعِدة: "طَحَنَهم الدَّهْرُ بِكَلْكَلِهِ، ومَزَّقَهُمْ بتطاوُلِهِ".

وفي "منتهى الطلب" قال عبدُ الله بْنُ ثُعْلَبة اليشكريّ:

كَم قَدْ رَأَيْنا قاهِرِينَ أَعِزَّةً
طَحَنَ الزَّمانُ جُموعَهُم بالكَلْكَلِ

وقال ضِرارُ بن الخطّاب:

ومُشْفِقَةٍ تَظُنُّ بنا الظُّنونا
وقد قُدْنا عَرَنْدَسَةً طَحونا

[العَرَنْدَسَةُ: الكَتيبَةُ الشّديدةُ القَويَّةُ].

قال حسانُ بن ثابت:

طَحَنَتْهُم واللهُ يَنْفُذُ أَمْرُهُ
حَرْبٌ يُشَبُّ سَعيرُها بضِرامِ

[يُشَبُّ: يَلْتَهِبُ، ضرام: وَقود].

وقال أبو العتاهية:

فلَقَدْ رَأَيْتَ معاشِرًا
طَحَنَتْهُمُ الأيامُ طَحْنَا

ويقال: طَحَنَ فلانٌ فلانًا: سَحَقَه.

قال الحارثُ بن عُباد البكريّ - يفخرُ بقومه وبأسهم في الحروب -:

طَوْرًا نُديرُ رَحانا ثُمَّ نَطْحَنُهُمْ
طَحْنًا، وطورًا نُلاقيهِمْ فَنَجتَلِدُ

[فنَجتَلِدُ: نَتَضارَبُ بالسُّيوف].

وقال معاويةُ بن أبي سفيان - وذكر قَتَلَة عثمان -:

ونَطْحَنُهُمْ طَحْنَ الرَّحَى بثِفالِها
وذاك بما أَسْدَوا إليك قليلُ

[الثِّفالُ: جِلْدٌ يُبْسَطُ فتوضَع فوقه الرَّحى ليسقطَ عليه الدَّقيقُ].

و- الأَفْعَى الرَّمْلَ: دَخَلَتْ فيه، فَغَيَّبَت نَفْسَها وأَخْرَجت عينَها.

* أَطْحَنَ فلانٌ الطَّحينَ: طَحَنَه.

وفي خبر امرأة دخلت في شيء من أمر السِّحر، ولم تعملْ به: "... خُذي هَذا القَمْحَ فابْذُري، فَبَذَرْتُ، فَقُلْتُ: اطْلُعي، فطَلَعَتْ... ثُمَّ قُلْتُ: أَيْبِسي، فَأَيْبَسَتْ، ثُمَّ قُلْتُ: أَطْحِني، فأَطْحَنَتْ، ثُمَّ قُلْتُ: أَخْبِزي فَأَخْبَزَتْ".

* طاحَنَ فلانٌ فلانًا: آجَرَه لِطَحْنِ بُرِّه.

قال الأُقَيْشِرُ الأسديّ - يهجو -:

عَبد العَزيزِ أَبو الضَّحّاكِ كُنيَتُهُ
فيهِ مِنَ اللُّؤمِ وَهْيٌ غَيرُ مَمنوعِ
ولَمْ تَبتْ أُمُّهُ إلاَّ مُطاحَنَةً
وأنْ تُؤاجِرَ في سُوقِ المَراضيعِ

[الوَهْيُ: الشَّقُّ والخَرْقُ].

* طَحَّنَ فلانٌ الطَّحينَ: طَحَنَهُ.

وقيل: بالَغَ في طَحْنِه.

وفي "المحكم" أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابي - وذكرَ ناقةً -:

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالفَثْـ

ـثِ وإيضاعُها القَعودَ الوَساعا

[العِلْهِزُ: طَعامٌ يُؤْكَلُ في الجَدْبِ، الفَثُّ: نَبتٌ يُخْتَبَزُ، الإيضاعُ: ضَرْبٌ من السَّيْر، الوَساعُ: السَّيْر المُتَّسِعُ].

* اطَّحَنَ الشَّيءُ: مُطاوِعُ طَحَنَهُ. يقال: طَحَنَهُ فاطَّحَنَ.

قال الأَجْدَعُ الهَمْدانيُّ - يهجو -:

وتَركْناكُمْ كعَصْفٍ يابسٍ

عَصَفَتْ ريحٌ عَلَيهِ فاطَّحَنْ

وـــ الشيءَ: دَقَّه، وسَحَقَه.

قال رؤبةُ - وذكَرَ ابْنَه -:

* أَنْقِفُكَ المُخَّ وأَسْقيكَ اللَّبَنْ *

* والشَّحْمَ مَحْضًا باللُّبابِ المُطَّحَنْ *

[أَنْقِفُكَ المُخَّ: أُعْطيكَ العَظْمَ تَسْتَخْرِجُ مُخَّهُ، اللُّبَابُ: طَحينٌ مُرَقَّقٌ].

وقال بَشّار بن بُرد:

أَفي النَّوْمِ هَذا أَبا مُنذِرٍ

فخَيرًا رَأَيتَ وخَيرًا يَكُنْ

رَأَيتُكَ والفَخْرَ في مِثلِها

كعاجِنَةٍ غَيْرَ ما تَطَّحِنْ

* انْطَحَنَ الشَّيءُ: اطَّحَنَ.

يقال: طَحَنَهُ فانْطَحَنَ.

وفي رواية لخبر المرأة السابق التي دخلتْ في شيءٍ من أمر السِّحْر. فقلت له: انْطَحِن وانْخَبِز، إلى آخر الأمر حتَّى صار خُبْزًا".

* تطاحَنَ القومُ: اقتتلوا.

* تَطَحَّنَ الشَّيءُ: اطَّحَنَ. يقال: طَحَّنَه فَتَطَحَّنَ.

* اسْتَطْحَنَ فلانٌ الشيءَ: بالَغَ في طَحْنِه.

وـــ فلانًا: كَلَّفَه أن يَطْحَنَ له.

جاء في المُدَوَّنَة الكُبْرَى: "وسَمِعْتُ مالكًا يُسْأَلُ عن العَبيد يُسْتَعْمَلون النَّهار، فإذا كان اللَّيلُ اسْتَطْحَنُوهم".

* الطَّاحِنُ: الثَّور القَليلُ الدَّوَران الذي يكون في وسط الجُرْنِ، والبقر حوله تدور عند الدَّوْس. ويقال له: الراكس.

* الطَّاحِنَةُ: الضِّرْسُ من الإنْسانِ (صِفَةٌ غالِبَةٌ).

وهو ضِرْسٌ من اثْنَي عَشَرَ ضِرْسًا تَلي الضَّواحِكَ، في كُلِّ شِدْقٍ ثلاثَةٌ من فَوقُ وثلاثَةٌ مِنْ تَحْتُ وتُسَمَّى الأَرْحَاءَ.

(ج) طَواحِنُ.

يقال: أُكِلَتْ طَواحِنُكَ ولا أَكَلَتْ.

وفي "المحاسن" قال داودُ بْنُ فَرْقَد: "دَخَلْتُ عليه وبين يَدَيْه جَزَرٌ، فَناوَلَني جَزَرَةً فقال: كُلْ، فقُلْتُ: ليس لي طَواحِنُ".

* الطَّاحونُ: الرَّحَى، وهي آلَةُ الطَّحْنِ.

* الطَّاحونَةُ: مَكانُ الطَّحْنِ.

و ـــ: الطَّاحونُ.

قال لسانُ الدين بن الخطيب ـ يهجو ـ:

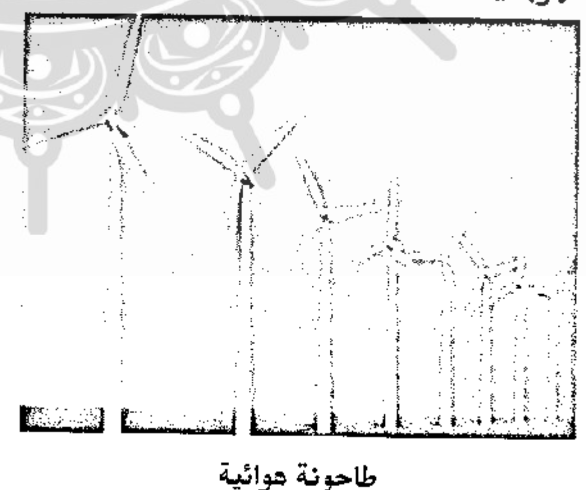
يا بَغْلَ طاحونَةٍ يَدورُ بها

مُجْتَهِدَ السَّيْرِ مُغْمَضَ البَصَرِ

و ـــ: آلةٌ تَدُورُ لسقايةِ الأرضِ.

(ج) طَواحينُ.

o وطاحونةُ الهواءِ Windmill (E): آلةٌ ذاتُ أشرعةٍ هوائيّةٍ تدورُ بقوةِ الرياحِ، مُصَمَّمَة لتحويلِ الطاقةِ الحركيةِ إلى كهربائية.



طاحونة هوائية

قال خليل الخوري:

وأَرَى طَواحينَ الهَواء كأَنَّها

تَدْعو الغَريبَ لِمَنْزِلِ الضِّيفان

ويقال: فلانٌ يحاربُ طواحينَ الهواءِ: يعيش في الأوهامِ.

* الطَّحانَةُ، والطِّحانَةُ: فِعْلُ الطَّحَّانِ وحِرْفَتُهُ.

* الطَّحَّانُ: مَنْ مِهْنَتُه الطَّحْنُ.

يقال: هُو طَحَّانٌ جَيِّدُ الطَّحْنِ.

قال العجاجُ ـ يصف خيلاً ـ:

* يُثِرْنَ نَقْعًا كطَحينِ الطَّحَّان *

[الطَّحينُ: الدَّقيقُ].

* الطَّحَّانَةُ: آلة تَدورُ لسقايةِ الأرضِ.

و ـــ: الطَّاحون.

ومن كلام الربيع بن أنس: "من اسْتَطاعَ مِنْكم أنْ يَكونَ له في مدينة مَرْو دارٌ فيها بِئْرٌ وطَحّانة فَلْيَفْعَلْ".

و ـــ: الإبِلُ الكثيرة المُجْتَمِعَةُ ومَعَها أَصْحابُها. يقال: مَرّتْ بكم الطَّحّانَةُ.

* الطُّحَنُ: القَصيرُ مِنَ الرِّجالِ.

و ـــ: دُوَيْبَّةٌ عَلَى هَيْئَةِ الحرباء إلاَّ أَنَّها أَلْطَفُ مِنْها، تَشْتالُ بِذَنَبِها.

وـ (في علوم الأحياء) *Phrynocephalus* *(S)*: جنسُ سَحالٍ، صغيرةُ الجسمِ (القَدّ)، تنتمي إلى فصيلة الحرذونيات (Agamidae)، من رتبة الحرشفيات (Squamata)، لها رأسٌ يشبهُ رأسَ الضفدع، أصابعها طويلة تساعدها على المشي، تستطيع لفَّ ذيلها، تقفُ مرفوعةَ الرأس، لونُ ظهرِها وذيلِها كلونِ الرمال، مرقَّط بخطوط مستطيلة، ذاتِ ألوانٍ متبادلة بينَ الأسود والبُنّي، وآخر ذيلها أسودُ، وبطنُها أبيضُ، وهي من الزواحف النهارية تستطيعُ دفنَ جسمِها في الرمال، تخرج في النهارِ لاصطيادِ فرائسِها، حيثُ إنها تتغذَّى على الحشراتِ، والخنافس، والعناكبِ، والديدانِ، تعيشُ في البيئاتِ القاحلةِ، وشبه الجافة. موطنها آسيا، والجزيرة العربية، وإيران، وشرق أوروبا. ومن أسمائها: طحيحي، والسحلية الضفدعية الرأس.

الطُّحَن

* الطِّحْنُ: الدَّقيقُ.

وفى المثل: "أَسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أَرَى طِحْنًا".

[الجَعْجَعَة: صوت الرَّحى].

يُضْرَب لمن يُكْثِرُ الكلامَ ولا يفي بما يَعِدُ.

قال بديعُ الزمان ـ يصفُ شِواءً ـ: "ورُشَّ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ ماءِ السُّمّاقِ، لِيأَكُلَهُ أَبو زَيْدٍ هَنيًّا، فانْحَنَى الشَوّاءُ بساطورِهِ، عَلَى زُبْدَةِ تَنُّورِهِ، فَجَعَلَها كالكُحْلِ سَحْقًا، وكالطِّحْنِ دَقًّا".

وقال رؤبةُ:

* إذا مَساحيجُ الرِّياحِ السُّفَّنِ *

* سَفْسَفْنَ في أرجاءِ خاوٍ مُزْمِنِ *

* كالطِّحْنِ أو أَذْرَتْ ذَرًى لَمْ يُطْحَنِ *

[السُّفَّنُ: التي تَجعلُ التُّرابَ دُقاقًا، سَفْسَفْنَ: السَّفْسَفَةُ: انتِخالُ الدَّقيق من مُنخُلٍ ونحوِه؛ أَذْرَت: رَمَتْ به؛ الذَّرَى: دُقاقُ التُّراب].

* الطُّحَنَةُ: الكَثيرُ الطَّحْنِ.

ويقال: إبلٌ طُحَنَةٌ: كثيرةُ الطَّحْنِ.

(عن ابن عبّاد)

وـ من الرِّجالِ: الشَّديدُ القِصَرِ. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: القَصيرُ فيهِ لُوثَةٌ، أي: حُمْقٌ وضَعْفٌ.

(عن الزجاجي)

وـــ: دُوَيْبَّةٌ دون القُنْفُذِ صُفَيراءُ طَرْفِ الذَّنَبِ حَمْراءُ، ليست بخالِصَةِ اللَّونِ، أَصْغَرُ رَأْسًا وجَسَدًا مِنَ الحِرْباءِ، ذَنَبُها طُولُ إِصْبِعٍ، لا تَعَضُّ، تكونُ في الرَّمْلِ، تَظْهَرُ أحيانًا وتَدورُ كأَنَّها تَطْحَنُ، ثُمَّ تغوصُ.

وقيل: دُوَيْبَّةٌ كالجُعَلِ.

(ج) طُحَنٌ.

وفي "كتاب الألفاظ" قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوي:

* إذا رآنــي واحِـدًا أو في عَيَنْ *

* أطرقَ من خَوْفِيَ إطْراقَ الطُّحَنْ *

[العَيَنُ: الجماعةُ من النَّاسِ].

* الطَّحونُ: الأَفْعَى الَّتي دَخَلَتْ في الرَّمْلِ فَغَيَّبَتْ نَفْسَها وأَخْرَجَتْ عَيْنَها.

وـــ من الإبِلِ: الطَّحَّانَةُ. يقال: مَرَّتْ بكم الطَّحونُ.

وـــ مِنَ الغَنَمِ: ثلاثُ مئةٍ أو نحوُها.

(عن اللحياني)

وـــ: اسم للحَرْبِ.

قال زُهير بن جَناب الكلبيّ ـ يفخرُ بشجاعة قومه وبأسِهم في الحروب ـ:

واسْتَدارَتْ رَحَى المَنايا عَلَيْهِمْ

بِلُيوثٍ مِن عامِرٍ وجَنابِ

طَحَنَتهُمْ أَرْحاؤُها بِطَحُونِ

ذاتِ ظُفْرٍ حَديدةِ الأَنيابِ

وقيل: الكَتيبَةُ العَظيمَةُ من الخَيْلِ تَطْحَنُ كُلَّ شَيءٍ بحَوافِرِها. (مجاز).

قال الأعشى:

صَبَّحوا فارِسَ في رَأْدِ الضُّحَى

بطَحونٍ فَخْمَةٍ ذاتِ صَبَح

[رَأْدُ الضُّحَى: ارْتِفاعُهُ حِينَ يَعْلو النَّهارُ، فَخْمَةٌ: عَظيمَةٌ].

وقال لبيد ـ وذَكَرَ الدُّروعَ ـ:

وكانَتْ تُراثًا مِنهُما لِمُحَرِّقٍ

طَحونٌ كَأَنَّ البَيْضَ فيها الأَعابِلُ

[مُحَرِّق: لَقَبُ عمرو بن هند، الأَعابِلُ: الحجارة البيضُ الضِّخام].

وقال كعبُ بْنُ مالك:

لَقَوْا سَرَعانًا يملأُ السَّرْبَ رَوْعُهُ

أمامَ طَحونٍ كالمَجرَّة فَيْلَقِ

[السَّرَعان: أوّل المهاجمين، السَّرْبُ هنا: الطَّريق، الفَيْلَقُ: الكتيبةُ القويّةُ].

* الطَّحينُ: الدَّقيقُ.

وفي خبر حِمايةِ عمرَ وحمزةَ ـ رضي الله عنهما ـ للنبيِّ: "فَأَخْرَجَنا رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في صَفَّين له كَديدٌ ككَديدِ الطَّحين". [الكديدُ: التُّرابُ النَّاعِمُ].

وقال الحطيئةُ ـ يهجو امرأةً ـ:

لَقد سُوِّسْتِ أَمرَ بَنيكِ حَتّى

تَرَكتِهِمُ أَدَقَّ مِنَ الطَّحينِ

وقال الفرزدق:

إذا ما وَرَدْتَ الماءَ فادلِفْ لِحَنبَلٍ

بِقَعبِ سَويقٍ أَو بِقَعبِ طَحينِ

* الطَّحينَةُ: الطَّحين.

وفي خبر حفر الخندق، عن ابن عباس ـ رضي اللهُ عنهما ـ: "وعَمدت امْرأَتُه إلى طَحينَة لها فعَجَنَتْها وخَبَزَتْ...".

وـ: ثُفْلُ السِّمْسِم بعدَ عَصْره، ويدخلُ في صناعة "الحَلاوة الطَّحينيّة".

* المِطْحَانُ: الأفْعَى المُسْتديرَةُ المُتَرَحِّيَةُ.

* المَطْحَنُ: مكانُ طَحْنِ الحبوبِ.

(ج) مَطاحِنُ.

* المِطْحَنُ: الطَّاحونُ.

قال رؤبةُ ـ وذكر قَحْطًا أصابَ النّاسَ فأكَلوا الفاسِدَ من الطّعام ـ:

يا عَجَبًا والدَّهْرُ ذو تَخْويش

لا يُتَّقَى بالدَّرَقِ المَجْروش

مُرُّ الزُّوَانِ مِطْحَنُ الجَشيش

[التَّخْويشُ: التَّنَقُّصُ، الدَّرَقُ: جِلْدُ الإبلِ يُجْرَشُ حتى يَذْهَبَ وَبَرُه، المَجْروشُ: المَدْلوكُ لِيَلينَ، الزُّوَانُ: نَبْتٌ تُعْلَفُهُ الحَمَامُ، الجَشيشُ: ما دُقَّ من الحَبِّ].

* المِطْحَنَةُ: الطَّاحونُ.

(ج) مَطاحِنُ.

وفي "كتاب التيجان" في ذكر تكليف سليمان ـ عليه السلامُ ـ الشياطينَ لعمل صناعات اليمن: "واتَّخَذَ ذلك الشَّيْطانُ لها مَطاحِنَ الماء وضُروبَ الصِّناعات".

* * *

طح و — ي

(في العبرية: ṭaḥā (طحا): رَمَى، طرح، ألقى، طوّح. و ṭēḥah (طيحا): رَمْية قوس، مدى، مجال، مسافة).

١– البَسْطُ والمَدُّ. ٢– البُعْدُ.

قال ابنُ فارس: " الطّاءُ والحاءُ والحرفُ المُعْتَلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على البَسْطِ والمَدِّ".

* طَحَا الشَّيءُ ـُـ طَحْوًا، وطُحُوًّا: بَعُدَ.

وـ القَمَرُ: أَشْرَفَ. (عن ابن القطاع)

يقال في القَسَم: لا والقمر الطَّاحي.

وـ فلانٌ: ذَهَبَ في الأرض.

يقال: ما أدري أين طحا؟

قال الأعشى - يفخر -:

فَلَسْنا لباغي المُهمَلاتِ بقِرفَةٍ

إذا ما طَحا بالليل مُنتَشِراتُها

[المُهمَلاتُ: المُرسَلاتُ بغير راعٍ، القِرفَةُ: ارْتكابُ الذَّنب].

ويقال: طَحا فلانٌ إلى فلانٍ: فَرَّ هارِبًا إليه.

قال الحارثُ بن عباد البكري - يفخر بقومه -:

وقَتَلْنا عَلَى الثَّنِيَّةِ عَمْرًا

وجَلَبْنا عَدِيَّهُمْ مَغلولا

وعَدِيٌّ طَحا إلى النَّمْرِ مَنَّا

فأَقَمنا لِلنَّمْرِ يَوْمًا طَويلا

[الثَّنِيَّةُ: الطَّريقَةُ في الجبَلِ، عَدِيُّهُمْ: المُهلهل، النَّمِرُ بن قاسِط: بَطْنٌ من أسَد بن رَبيعة].

و-: هَلَكَ.

قال ابنُ هانئ الأندلسي - يمدح -:

دَعاكَ إلى تأمينهِ فأجَبْتَه

ولو لم تَدارَكْه بعارفةٍ طَحا

[العارفَةُ هنا: المَعْروفُ].

ويقال: طحا الأمرُ بفلانٍ: أَوْدَى به.

قال عُرْوَةُ بن الوَرْد - يردُّ على قَيْس بن زُهَيْر -:

تَمَنَّى غُرْبَتي قَيْسٌ وإنِّي

لأَخْشَى إنْ طحا بك ما تقول

وقال مِهْيار - يرثي -:

طَحَا بك بُعدٌ لا قَرابةَ بَعْدَه

مَسافةَ مقطوعِ المَدَى غَلِقِ الرَّهْنِ

و-: اضْطَجَعَ. (عن ابن القطاع)

وقيل: انْبَسَطَ وامْتَدَّ. يقال: ضَرَبَه حتى طَحا.

و- المكانُ: انْبَسَطَ واتَّسَعَ.

و- القومُ: تَدافَعوا.

و- القبيلةُ: كَثُرتْ. فهي طاحِيَةٌ.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَليُّ:

وخفِّضْ عَلَيْكَ القولَ واعلمْ بأنَّني

من الأَنَسِ الطَّاحي الحُلولِ العَرَمْرَمِ

[الأَنَسُ: الحيُّ، الحُلولُ: النُّزول، العَرَمْرَم: الشّديدُ الكثيرُ].

و- الجارحُ بالأرنبِ: ذَهَبَ بها.

و- فلانٌ بالكرة: رَمَى بها.

و- بفلانٍ قلبُه - طَحْيًا: ذَهَبَ به في كُلِّ مَذْهَبٍ.

ويقال: طَحا بك هَمُّك.

و- فلانٌ فلانًا: صَرَعَه.

وقيل: أَلْقاه على وَجْهِهِ. يقال: ضَرَبْتُه فَطَحَوْتُه.

وـــ فلانٌ الشيءَ ـــَـ طَحْوًا، وطَحْيًا: بَسَطَه ووسَّعَه.

يقال: طحا اللهُ الأرضَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾.

(الشمس/ ٧)

وفي "اللسان" قال عمرو بن قُعاس المُراديّ - يفخر -:

وتامورٍ هَرَقْتُ، ولَيْسَ خَمْرًا،

وحَبَّةِ غَيْرِ طاحيَةٍ طَحَيْتُ

[التّامُورُ: الدَّمُ]. (مادة: ت م ر)

وـــ: دَفَعَه.

* طحا فلانٌ ـــُـ طَحْوًا: اضْطَجَعَ.

وـــ القومُ، طَحْيًا: تَدافَعوا.

وـــ بفلانٍ قلبُه وهمُّه: ذَهَبَ بِه في كُلِّ مَذْهَبٍ.

ويقال: طَحا اللَّيْلُ بِفُلانٍ.

قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ:

طحا بك قلبٌ في الحِسانِ طَروبُ

بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشيبُ

وقال صفيُّ الدين الحلِّي:

أما تَرى اللَّيلَ بِنا قَد طَحا

والصُّبحُ بالنُّورِ لَهُ قَد مَحا

وقال عليٌّ الجارم - وذَكَرَ اللغةَ العربيةَ -:

ماذا طَحا بِكَ يا صَنَّاجةَ الأَدَبِ

هَلاَّ شَدَوْتَ بأَمْداحِ ابنةِ العَرَبِ

ويقال: طحا الأَمْرُ بالقومِ: حَيَّرَهم.

قال عَوْفُ بْنُ عطية - يفخر -:

وأَبْلِغْ قبائلَ لم يشهدوا

طحا بِهِمُ الأَمْرُ ثُمَّ اسْتَدَارا

غَزَوْنا العَدُوَّ بأَبْياتِنا

وراعي حَنيفةَ يَرْعَى الصَّفارا

[استدار، أي: لم يوجِّهوه جِهَتَه؛ الصَّفارُ: يَبيسُ البُهْمَى].

وـــ الشَّحْمُ بفلانٍ: أَسْمَنَه.

وـــ الشيءُ من الضَّرْبِ: امْتَدَّ وانْبَسَطَ.

* طحَّى فلانٌ: انْبطَحَ ولَزِقَ بالأرضِ.

(عن ابن شميل)

يقال: رأيته مُطَحِّيًا.

وـــ: انْبَسَطَ وامْتَدَّ. يقال: ضَرَبَه حتَّى طَحَّى.

ويقال: شَرِبَ حتى طَحَّى، أي: مَدَّ رِجْلَيْه.

وـــ السبعيرُ إلى الأرض: لَزِقَ بها هزالا أو خِلاءَ بَطْنٍ.

وـــ فلانٌ إلى الأرضِ: دُعِيَ لِنُصْرَةٍ أو معروفٍ فتثاقَلَ ولم يأتِ.

* تَطَحَّى فلانٌ: طَحَّى. يقال: نامَ فلانٌ فتطحَّى، أي: اضْطَجَع في سَعَةٍ من الأرض.

* الطَّاحي: الظَّاهرُ المُشْرِفُ.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَليُّ:

يَسودون مُرْدًا قَبْلَ وَصْلِ لِحاهُمُ
وشَيْخُهُمُ طاحي القِبابِ ثَخينُ

[ثَخين: جَيِّدُ الرأي].

وـــ: الجَمْعُ العظيمُ. (عن ابن الأعرابي)

وـــ من الخَيْلِ: المُشْرِفُ الطويلُ القوائِم.

قال عمرو بن معدِ يكَرِب ـ يصفُ فرسَه ـ:

إِذا وَرَّعتَ مِن لَحْيَيْه شَيئًا
سَما مُتقاذفَ التَّقريبِ طاحي

[وَرَّعَ الفَرَسَ: حَبَسَه بِلِجامِهِ؛ اللَّحْيَان: العَظْمان اللَّذان فيهما الأَسْنَان؛ التَّقريبُ: ضَربٌ مِنَ العَدْوِ].

* الطَّاحِيَةُ: المِظَلَّةُ العظيمةُ.

* الطَّحَا: المُنْبَسِطُ من الأَرْض.

* الطَّحاوِيّ: نسبة غير واحد، منهم:

ـ أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الأزدي، أبو جعفر (٣٢١هـ = ٩٣٣م): فقيهٌ محدِّثٌ متكلمٌ. وُلِدَ ونشأ بطحا بصعيد مصر وتُوفِّي بالقاهرة. تَفَقَّه على مذهب الشافعي، ثم تحوَّل حَنَفِيًّا، وانتهت إليه رياستها بمصر. من مؤلفاته: "شرح معاني الآثار"، و"مُشْكِل الآثار"، و"أحكام القرآن"، و"بيان السُّنَّة والجماعة في العقيدة" وهو رسالةٌ مشهورة باسم "العقيدة الطحاويّة"، ولها شروح كثيرة.

* الطَّحْيُ: الرُّذالُ من كل شيء.

* الطَّحْياءُ: الصِّياحُ والهَياجُ عند الضِّرابِ. يقال: أَقْبَلَ التَّيْسُ في طَحْيائِه.

* الطَّحْيَةُ من السَّحابِ: القِطْعَةُ مِنْه. يُقال: ما في السَّماءِ طَحْيَةٌ من سَحاب.

* الطُّحَيُّ: مَوْضِعٌ ورد في قول مُلَيْحِ بن الحكم الهُذَليّ:

فأَضْحى بأَجْزاعِ الطُّحَيِّ كأنَّه
فَكيكُ أُسارَى فُكَّ عنه السَّلاسِلُ

* الطُّحِيُّ: الرُّذالُ من النَّاس. (عن الليث)

* الطَّواحي ــ المُدَوِّمةُ الطَّواحي: النُّسورُ تَسْتَديرُ حولَ القَتْلَى.

* المُطَحِّيَةُ من البَقْلِ: النَّابتةُ على وَجْهِ الأَرْض قد افْتَرَشَتْها.

* المَطْحُوَّةُ: الطَّاحِيَةُ.

ويقالُ للبيت العظيم: مِظَلَّةٌ مَطْحُوَّةٌ.

* المَطْحِيَّةُ: الطَّاحِيَةُ

ويقال للبيت العظيم: مِظَلَّةٌ مَطْحِيَّةٌ، وهو الضَّخْمُ.

* * *

الطاء والخاء وما يثلثهما

* طَخْ طَخْ: حكايةُ صوتِ الضاحِكِ عند القَهْقَهَة.

و ـ: حكايةُ صوتِ البندقية ونحوها عندَ إخراجِ الطَّلْقةِ.

* طُخارِسْتَان ـ ويقال: طَخارَستان ـ: ولاية في بلاد المشرق الإسلاميّ، وهي الآن محافظة "طخار" في شمال أفغانستان، تمتدُّ من حدود نهر جَيْحون حتى جبال هندكوش، فُتِحَتْ في عهد عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ. النسبة إليها: طخاريّ، واسمها مركب من: "طخار"، وهو اسم القبيلة، و"ستان"، أي: الأرض.

قال بشار بن برد ـ يفخر بِنَسَبِهِ ـ:

أنا ابنُ الأكرمينَ أبًا وأُمًّا
تنازَعَني المَرازِبُ من طُخارِ

[طُخار: أراد طخارستان، ومنها جَدُّ بَشّار وأصول نسبه؛ المَرازِبُ: جمع مَرْزُبان، وهو الرئيس من الفُرْس].

وقال أبو نُواس ـ يتغزَّل ـ:

صَفْدِيَّةُ السَّاقَيْنِ تُرْكِيَّـ
ـيةُ السَّاعِدِ في قَدِّ طُخارِيَّهْ

* * *

ط خ خ

قال ابنُ فارِسٍ: "الطَّاءُ والخاءُ ليس له عندي أصلٌ مُطَّرِدٌ ولا مُنْقاسٌ".

* طَخَّ فلانٌ ـِ طَخًّا، وطُخوخًا: ساء خُلُقُه، وشَرِس في مُعامَلَتِهِ. فهو طَخوخٌ.

واستعاره ابن نُباتة المصريّ للشَّيْبِ فقال:

كأنَّني مِحْراكُ فُرْنٍ إذًا
قالوا عَجينُ الثَّلجِ في الأرضِ طَخْ
كَمْ يَبْصُقُ الثَّلجُ على لِحْيَةٍ
وكم يقول الرَّعْدُ في الوَجْهِ إخْ

[الثَّلْجُ هنا: الشَّيْبُ].

و ـ الشَّيْءَ ـُ طَخًّا: أَلْقاه من يَدِه.

وقيل: رماهُ، وأَبْعَدَه. يقال: طَخَّ الرَّصاصَةَ.

و ـ المرأةَ: نَكَحَها.

* طَخْطَخَ بالضَّأْنِ: دَعا بها.

* المِطَخَّةُ: خَشَبَةٌ يُحَدَّدُ أَحَدُ طَرَفَيْها ويَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ.

و ـ من النِّساء: المُمْتَلِئَةُ.

يقال: جاريةٌ مِطَخَّةٌ.

وفي خَبَرٍ عن يَحْيى بنِ يَعْمُرَ: "أنَّه اشترى جاريةً خُراسانيَّةً ضَخْمَةً، فدَخَلَ عليه

أصحابُه فسألوه عنها، فقال: نِعْمَ المِطَخَّةُ".

* * *

طخ ر

قِلَّةٌ في شيءٍ وخِفَّةٌ

قال ابنُ فارسٍ: "الطّاء والخاءُ والرّاءُ أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على خِفَّةٍ في شيْءٍ".

* طَخَرَ الرَّجُلُ المرأةَ ـــَـ طَخْرًا: نَكَحَها.

(عن السرقسطي) (وانظر: ط ح ر)

* الطَّاخِرُ: الغيمُ الأَسْوَدُ.

* الطُّخاريّة (بتشديد الياء وتخفيفها) من الخيل والحُمُرِ: الفارِهَةُ العَتيقَةُ.

قال العَبّاسُ بن الأَحْنَف ـ يصفُ الكرةَ والصَّوْلَجانَ ـ:

رَكِبْنا وفتيانَ صِدْقٍ ثُبِينا

طُخارِيَّةً قُرَّحًا يَغْتَلينا

[ثُبين: جمع ثُبَة، وهي العُصْبَةُ من الفُرْسان؛ القُرَّحُ: جمع قارِح، وهو من الخيل الذي أَتَمَّ خَمْسَ سنين؛ الاغتلاء: الإسراع].

* الطَّخْر، والطَّخَرُ: الغيمُ الرَّقيقُ الأسودُ. والقِطْعَةُ منه بتاءٍ.

يقال: ما على السَّماءِ طَخْرٌ وطَخَرٌ، وطَخْرَةٌ، أي: شيءٌ من الغَيْمِ.

* الطُّخْرور: الضَّعيفُ.

وـــ: الغريبُ. (مجاز)

ويقال: النَّاسُ طَخاريرُ، أي: متفرقون.

وـــ: القِطْعَةُ من الثوبِ. يقال: ما على فلان طُخْرورٌ.

وـــ من المَطَر: القَليلُ. (عن ابن عبّاد)

وـــ: السَّحابُ. والقِطْعَةُ منه طُخْرورَةٌ.

(وانظر: ط ح ر)

وقيل: القَليلُ من السَّحابِ. يقال: ما على السَّماءِ طُخْرورٌ، أو طُخْرورَةٌ.

قال بشار بن بُرْد:

* بَل ما لِعَيني دَمْعُها غَزيرُ *

* مِن طَلَلٍ عَفَتْ عَليهِ المورُ *

* وجادَهُ الطُّحرورُ والطُّخرورُ *

[المُورُ: التُّرابُ].

وفي "الصّحاح" قال الرّاجِزُ ـ وذكرَ مَطَرًا ـ:

* لا كاذِبِ النَّوْءِ ولا طُخْرورِه *

* جُونٍ يَعِجُّ المِيثُ من هَديرِه *

[جُونٌ: جمع جَوْن، وهو هنا الأَسْوَدُ؛ المِيثُ: الطِّين المذابُ في الماء].

(ج) طَخاريرُ.

قال أبو محمد الفَقْعَسيّ ـ يفخرُ بكَرَم قومه ـ:

٭ إنَّـا إذا قلّــت طَخَاريــرُ القَزَعْ ٭

....

٭ وصَدَرَ الشَّارِبُ منها عــن جُرَعْ ٭

٭ نَفْحَلُها البيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ ٭

[القَزَعُ: المتفرِّقُ من السَّحاب، والمفرد قَزَعَـةٌ؛ الجُـرَعُ: القليـلُ مـن اللـبن؛ نَفْحَلُهـا، أي: نعقرها بالسيوفِ؛ الطَّبَعُ: الصَّدَأُ].

قال الحيص بيص ـ وذَكَرَ نعامًا ـ:

من الرُّبْد يُنكرْن الأنيسَ كأنها

طَخاريرُ عُلْويٍّ تُساقُ بشمْألِ

[الرُّبْدُ: النَّعام لأن في لونـه سوادًا مختلِطًا؛ الشَّمْألُ: رِيح الشَّمال].

وـــ: اسم فَرَس كان للمتنبي.

قال المتنبي:

٭ كأنَّما الطُّخْرورُ باغي آبــقِ ٭

٭ يَأْكُلُ مِنْ نَبْتٍ قَصيرٍ لاصِقِ ٭

[باغي: طالِب؛ الآبِق: العبدُ الهارب].

٭ المُطَخْرَرُ، والمُطَخْرِرُ: الضَّعيفُ.

٭ ٭ ٭

٭ الطُّخْرُبَةُ، والطِّخْرُبَةُ: الخِرْقَةُ.

يقال: جاءَ فـلانٌ ومـا عَلَيْـهِ طِـخْرِبةٌ، أي: لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ منَ الثياب.

وفي خـبرِ سَـلْمانَ ـ رضـي الله عنـه ـ، قـالَ: "تَدْنو الشَّمْسُ يَوْمَ القِيامَـةِ مِـنْ رُؤوسِ النَّـاسِ قابَ قَوْسٍ، أَوْ قالَ: قـابَ قَوْسَـيْنِ، وتُعْطَـى حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ، ولَيْسَ عَلَى بَشَرٍ مِـنَ النَّـاسِ يَوْمَئِذٍ طُخْرُبَةٌ، ولا تُرَى يَوْمَئِذٍ عَوْرَةُ مُؤْمِنٍ ولا مُؤْمِنَةٍ... ".

ويُرْوَى: "طُحْرُبَةٌ" وهُما بمعنًى.

٭ الطُّخْرُوبَةُ: الطُّخْرُبَةُ.

٭ ٭ ٭

الطَّخْرَفُ مِنَ الزُّبْدِ: ما رَقَّ وسالَ.

وـــ: حَساءٌ رَقيقٌ دُونَ العَصيدة.

وـــ منَ السَّحابِ: الرَّقيقُ.

٭ الطِّخْرِفَةُ: الطِّخْرِفُ.

٭ ٭ ٭

٭ الطُّخارِمُ: الغَضْبانُ.

٭ ٭ ٭

٭ الطَّخْزُ: الكَذِبُ.

٭ ٭ ٭

٭ الطِّخْسُ: الأَصْـلُ. يقـال: إنّـه لَلَئـيمُ الطِّخْسِ.

وفي "كتاب الألفاظ" أَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ لأبـي الغريب النصريّ:

إنَّ امْرَأً أُخِّرَ من أَصْرِنا

ألأَمُنا طِخْسًا إذا يُنْسَبُ

[الإصْرُ: العَهْدُ].

ويقال: إنه لطِخْس شرٍّ، أي: بلغ النهايةَ فيه. (عن ابن الأعرابي)

* * *

ط خ ش

* طَخِشَتْ عَيْنُ فلان ـــ طَخْشًا، وطَخَشًا: أظْلَمَتْ، وذَهَبَ بصرُها.

قال عبد الرحمن الحميدي ـ يمدح النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

عَظيمٌ يُرَجَّى لِلْعَظائِمِ مُنْقِذٌ

إِذا ما ضَجِرْنا مِنْ قَذًى مُورثِ الطَّخْش

* * *

ط خ ط خ

١- حكايةُ صوتِ القَهْقَهَةِ. ٢- الظُّلْمَةُ.

* طَخْطَخَ فلانٌ: ضَعُفَ بَصَرُه. يقال: رَجُلٌ مُطَخْطِخٌ.

قال ابن هانئ الأندلسي ـ يمدح ـ:

رجالٌ أضَلُّوا رائدًا وهَدَيتُمُ

وجَلَّيتُمُ عنه العَماءَ وطَخْطَخوا

وـــ الضّاحِكُ: عَلا صَوتُه بالقَهْقَهَةِ، فأَحْدَثَ صَوْتَ طِيخ طِيخ. وهو أَقْبَحُ الضَّحِك.

وـــ اللَّيلُ: أَظْلَمَ.

وـــ السَّحابُ: انْضَمَّ بَعضُه إلى بَعْض. (عن الخليل)

وـــ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ بَصَرَ فلانٍ: مَنَعَتْه النَّظَرَ.

يقال: ما أدري ما طَخْطَخَه.

ويقال: طَخْطَخَ الجَهْلُ النَّظَرَ: حَجَبَه.

وفي خُطْبة مأمون الحارثي في نادي قومه: "طَمَحَ بالأهواء الأشَر، وران على القلوب الكَدَر، وطَخْطَخَ الجَهْلُ النَّظَرَ، إنّ فيما نَرى لمُعْتَبرًا لَمن اعْتَبَرَ...".

وـــ فلانٌ الشَّيْءَ: سوَّاه وضَمَّ بَعضَه إلى بعض.

وـــ السَّحابُ الليلَ: حَجَبَ ضَوْءَ النجومِ فأظْلَمَ.

* تَطَخْطَخَ بَصَرُ فلان: ضَعُفَ.

يقال: رَجُلٌ مُتَطَخْطِخٌ.

وـــ الشيءُ: اسْتَوَى وانْضمَّ بعضُه إلى بعض.

يقال: تَطَخْطَخَ السَّحابُ: انْضَمَّتْ فُرَجُه واسْتَوَى.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر حمارًا وحشيًّا ـ:

حتّى إذا ما جَلا عن وَجْهِهِ فَلَقٌ

هاديهِ في أُخْرياتِ اللَّيْل مُنْتَصِبُ

أغْباشَ لَيْلٍ تِمامٍ كان طارِقَهُ
تطَخْطُخُ الغَيْمِ حتَّى ما لَهُ جُوَبُ

[هاديـهِ: يقصـد هـادي الفلَـق، أي: أوَّلـه؛ أغْباش ليلٍ: يريد: بقايـا مـن سـوادِ اللَّيْـلِ؛ تِمامٌ: طوالٌ؛ جُوَبٌ: فُرَجٌ].

وـــ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ بغَيْمٍ وبغير غَـيْمٍ، وذلـك إذا كان هناك غيمٌ يَسْتُرُ ضوءَ النُّجومِ.

(وانظر: د خ د خ)

يقال: سِرْتُ حتى تَطَخْطَخَ اللَّيلُ.

قال ابن الرومي ـ وذكر خيلاً ـ:

كَأَنَّ مُثارَ النَّقْعِ فَوْقَ سوادِهِ
سحابٌ على ليلٍ تَطَخْطَخَ فادْلَهمّ

ويقال: تَطَخْطَخَ الظَّلامُ: اشْتَدَّ، واخْتَلَط.

قال عاصم بن عُمر بن الخطـاب ـ رضـي الله عنهما ـ:

ولَمّا رأيتُ أنَّني غيرُ صابرٍ
وأنْ فاتَني يا أُمَّ عمّارة الرَّكْبُ
حَلَسْتُ علَى وَجْناءَ جَلْسٍ فأَدْرَكَتْ
به الرَّكْبَ مَرْداهُ، عِنانُهما صُهْبُ
علَى شَرَفِ البَيْداءِ حتّى تَطَخْطَخَ الظَ
ظلام، ودُونَ اللَّيْل مِن طَخْيَةٍ جُلْبُ

[حَلَسَ النّاقَةَ: غشّاها بحِلْس، وهـو مـا وَلـيَ ظَهْرَها تحتَ الرَّحْل؛ وَجْناءُ: تامَّـةُ الخَلْـق؛ جَلْـس: وَثيقَـةٌ جَسـيمَةٌ؛ صُـهْبٌ: حُمْـرٌ؛ الطَّخْيَةُ: الظُّلْمَة].

ويقـال: تَطَخْطَخَـت الخُطـوبُ: اشْـتَدَّتْ وتراكَمَتْ.

قال ابن الرومي ـ يمدح ـ:

إذا الخُطوبُ طَفِقَت تَطَخْطَخُ
فاجْتابَها ظَلَّت دُجاها تُسْلَخُ

* الطُّخاطِخُ: الظُّلْمَةُ. ويقال: لَيْلٌ طُخـاطِخٌ، أي: مُظْلِمٌ.

* الطَّخْطاخُ: الغَيْمُ المُنْضَمُّ بَعْضُه إلى بَعْضٍ.

يقال: سَحابٌ طَخْطاخٌ.

قال رؤبةُ ـ واستعار المعنى للفتنة والشَّرِّ ـ:

* مَنْ خَرَّ في طَخْطاخِهِ تَزَحْلَقا *

[الضمير في "طَخْطاخه" يعود على القِذاف في الشـطر السـابق، وهـو الأمـر الجليـل العـالي كالجبل].

وـــ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الخُلُق.

وـــ : حكايةُ صَوتِ الحُليِّ ونحوه.

* الطَّخْطَخَةُ: صَوْتُ الضَّحِك المرتفع.

* المُتَطَخْطِخُ من الغيمِ: الأسودُ.

(عن أبي عبيد)

* * *

طخ ف

الشَّيء الرَّقيق

قال ابنُ فارِس: "الطّاءُ والخاءُ والفاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على الشَّيْءِ الرَّقيق".

* أَطْخَفَ فلانٌ: تناول الطَّخيفةَ، وهي نوعٌ من الحَساءِ.

* اطَّخَفَ فلانُ الطَّخيفةَ (نوعٌ من الحَساء): اتَّخَذَها.

* الطَّخافُ: السَّحابُ المُرْتَفِعُ الرَّقيقُ.

قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَليُّ ـ وذَكَرَ سَحابًا مُمْطِرًا ـ:

طَخافٌ يُباري الرّيحَ لا ماءَ تَحْتَهُ
لَهُ سَنَنٌ يَغْشَى البلاد طَحورُ

[يُباري: يُعارِضُ، سَنَنٌ: تَتابُعٌ، طَحورٌ: دفوعٌ شديد المرِّ].

ويُروى: "طِخافٌ، وطِخاء".

وقال أبو وجزة السَّعديّ ـ يمدح ـ:

مَطاعيمُ تُحْمَد أَبْياتُهُم
إذا قَنَّعَ الشّاهِقاتُ الطَّخافا

[قَنَّعَ: غَطَّى رَأْسَه].

* الطَّخْفُ: اللَّبنُ الحامِضُ.

قال الطِّرِمّاحُ ـ يصفُ امرأةً ـ:

لم تُعالِجْ دَمْحَقًا بائتًا
شُجَّ بالطَّخْفِ لِلَدْمِ الدَّعاعِ

[الدَّمْحَقُ: اللَّبنُ الحامضُ، اللَّدْمُ: اللَّعْقُ؛ الدَّعاعُ: عيالُ الرَّجُلِ الصِّغار].

و—: السَّحابُ المُرْتَفِعُ الرَّقيقُ.

(ج) طِخافٌ.

* الطَّخْفُ، والطَّخَفُ: الغمُّ والهَمُّ يَغْشى القَلْبَ. يقال: وَجَدَ على قَلْبِهِ طَخْفًا.

* الطَّخْفاءُ من الأُتُنِ: السَّوْداءُ الأَنْفِ.

(عن ابن عبّاد)

* طَخْفَةُ، وطِخْفَة: موضعٌ في طريق البصرة إلى مكة.

وقيل: جَبَلٌ.

وفي "الأغاني" قال الحارثُ بنُ وعْلَةَ الجَرْميُّ ـ وذكَرَ نَجاتَه من القَتل ـ:

نَجَوتُ نَجاءً لَم يَرَ النّاسُ مِثلَهُ
كَأَنّي عُقابٌ عِندَ تَيمَنَ كاسِرُ

خُدارِيَّةٌ صَقْعَاءُ أَلْصَقَ رِيشَها،
بِطِخْفَةَ، يومٌ ذو أهاضيبَ ماطِرُ

[الصَّقْعَاءُ: العُقابُ في رأسِها بَياضٌ].

وقال أبو محمد الفَقْعَسيّ:

* كأنَّ فوقَ المَتْنِ من سَنامِها *

* عَنْقَاءَ من طِخْفَةَ أو رِجامِها *

[رِجام: موضع].

وفي "معجم البلدان" قال الضُّبابيُّ لبني جَعْفَرٍ:

* إنَّ الضِّباب كَرُمَتْ أحسابُها *

* وعَلِمَت طَخْفَةُ مَنْ أَرْبابُها *

O ويوم طِخْفَةَ: يَوْمٌ كان لبني يَرْبوعٍ على قابوسَ بن المنذر بن ماءِ السَّماءِ.

وقيل: جبل لِكِلابٍ، ولَهُمْ عنده يومٌ.

قال ربيعةُ بنُ مَقْرومٍ الضَّبِّيُّ:

وإذْ لَقِيَتْ عامرٌ بالنِّسا
رِ منهم وطِخْفَةَ يومًا غَشوما

وقال جرير:

وقَدْ جَعَلَتْ يومًا بطِخْفَةَ خَيْلُنا
لآلِ أبي قابوسَ يومًا مُذكَّرا

* الطَّخْفَةُ: القِطْعَةُ من السَّحاب الرَّقيق. (ج) طِخافٌ.

قال صَخْرُ الغَيِّ ـ ويُنسب لغيره ـ:

أَعَيْنيَّ لا يَبْقَى على الدَّهْر فادِرٌ
بتَيْهورةٍ تحت الطِّخافِ العَصائبِ

[الفادِرُ: الوَعِلُ المُسِنُّ؛ التَّيْهورةُ: ما اطْمَأَنَّ من الرَّمْلِ؛ العَصائبُ: العَمائِمُ].

* الطَّخيفَةُ: الخَزيرةُ، وهي نَوْعٌ من الحَساء الرَّقيق.

* * *

طخ م

سوادٌ في شيءٍ

قال ابنُ فارسٍ: " الطّاءُ والخاءُ والميمُ أَصْلٌ يدلُّ على سوادٍ في شيْءٍ".

* طَخَمَ فلانٌ ـــَـ طَخْمًا، وطَخامةً: تكَبَّرَ.

ويقال: طَخَمَ فلانٌ بأَنْفِه.

* طَخِمَ فلانٌ وغَيْرُه ـــَـ طَخَمًا، وطُخْمَةً: ضَرَبَ لَوْنُه إلى سوادٍ. فهو أَطْخَمُ، وهي طَخْماءُ. (ج) طُخْمٌ.

وقيل: اسودَّ مُقَدَّمُ أنْفِه أو خَطْمِه.

يقال: كَبْشٌ أَطْخَمُ، وفَرَسٌ أَطْخَمُ، وأَسَدٌ أَطْخَمُ.

ويقالُ: نِسْرٌ أَطْخَمُ.

قال أبو طالب ـ وذكر قُوَّةَ قومه ـ:

بمُعْتَرَكٍ ضَنْكٍ تُرَى كِسَرُ القنا
به والنُّسورُ الطُّخْمُ يَعْكِفْنَ كالشَّرْبِ

[المُعْتَرَكُ: موضعُ المعركةِ؛ الشَّرْبُ: جماعة الشاربين].

ويقال: لَيْلٌ أَطْخَمُ: شَديدُ السَّواد.

قال ابن الرومي - يصفُ حَرْبًا -:

ومُعْتَرَكٍ تبدو نجومُ حديدِهِ

وقد لَفَّه لَيْلٌ من النَّقْعِ أَطْخَمُ

وفي "العين" قال الشّاعِرُ:

وما أنْتُمْ إلا ظرابيُّ قَصَّةٍ

تفاسى وتَسْتَنْشى بآنُفِها الطُّخْمِ

[الظَّرابيُّ: جمع ظَرِبان، وهو حيوانٌ مشهورٌ بنتنِ الرائحة].

* طَخُمَ فلانٌ ـُـ طَخَمًا: طَخَمَ.

* طاخَمَ البَلَدُ البَلَدَ: جاوَرَه.

(وانظر: ت خ م)

ويقال: طاخَمَت الأَرْضُ الأَرْضَ.

* اطْخَمَّ اللَّحْمُ: جَفَّ وضَرَبَ لونُه إلى سوادٍ.

* الأَطْخَمُ: مُقَدَّمُ الأنفِ في الإنْسانِ والدّابَّةِ.

وــ من اللَّحمِ: الجافُّ، يَضْرِبُ لَوْنُه إلى سوادٍ.

* الطَّخْمَةُ: جَماعةُ المَعْزِ.

* الطَّخْمَةُ، والطُّخْمَةُ: سوادٌ في مُقَدَّمِ الأَنْفِ ومُقَدَّمِ الخَطْمِ.

* الطُّخْمَةُ: الحَلْقَةُ، للصُّنْدوق، ونَحوه. (ج) طُخْمٌ.

وفي خبر أبي قبيل المَعافريّ ــ وكان عند عبد الله بن عمرو بن العاص ــ: "فَتَذاكَرْنا فَتْحَ القُسْطَنْطِينيّة وروميّة أيُّهما تُفْتَحُ قَبْلُ، فَدَعا عبد الله بصُنْدوق له طُخْمٌ، قلنا وما الطُّخْمُ؟ قال: الحَلَقُ".

* الطُّخومُ: الحدودُ بين الأَرَضينَ، وهي التُّخومُ. (وانظر: ت خ م)

* الطَّخيمُ من اللَّحْمِ: الأَطْخَمُ.

وفي "المخصص" أَنشَدَ أَبو حَنيفَةَ الدِّينَوَرِيُّ:

* تَدُقُّ في القَفِّ وفي العَيْشومِ *

* أفاعِيًا كفِدَرِ الطَّخيمِ *

[القَفُّ: ما يَبِسَ من البُقولِ وتَناثَرَ حَبُّه ووَرَقُه؛ العَيْشومُ: ما يَبِسَ من نَبْت؛ الفِدَرُ: القِطَعُ].

* * *

* الطَّخْمَريرةُ: القَليلُ من الغَيْمِ أو السَّحاب.

يقال: ما على السَّماءِ طَخْمَريرة.

(وانظر: ط ح م ر)

* * *

* الطِّخْميلُ: الدِّيكُ.

وفي "العباب" قال الشّاعِرُ:

عَجِبْتُ لخِرْطِيطٍ ورَقْمِ جَناحِه

ورُمَّةِ طِخْميلٍ ورَعْثِ الضَّغادِرِ

[الخِرْطيطُ: فراشةٌ منقوشةُ الجناحين؛ الرُّمَة هنا: عُرْفُ الدِّيك؛ الرَّعْثُ: اللَّحْمَةُ التي

تَتَدَلَّى مِن عُنُقِ الدَّجاجَةِ؛ الصَّغادِرُ: الدَّجاج، والواحدة صُغْدُرَةٌ].

* * *

طخ و - ي
ظُلْمَةٌ وغِشاوةٌ

قال ابنُ فارس: "الطّاءُ والخاءُ والحرفُ المُعْتَلُّ أصلٌ يدلُّ على ظُلْمَةٍ وغِشاءٍ".

* طخا الليلُ ـُـ طَخْوًا، وطُخُوًّا: أَظْلَمَ. فهو طاخٍ، وطَخِيٌّ. (عن ابن القطاع)

وقيل: اشْتَدَّ ظَلامُه. يقال: ظلامٌ طاخٍ.

وـ الشيءُ على الشيءِ: غَطَّاهُ.

* طَخِيَ فلانٌ ـَـ طَخْيًا: حَمُقَ، فهو طَخْيةٌ. (وانظر: ط ي خ)

وـ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

* طَخِيَ اللَّيْلُ ـَـ طَخَيًا: طَخَى.

* أَطْخَتِ السَّماءُ: علاها الطَّخاءُ، وهو السَّحابُ والظُّلْمةُ.

* الطَّاخِيَةُ: الغَشْيَةُ والكَرْبُ تُلْبِسُ القَلْبَ.

وفي "غريب الحديث" للهروي قال النّابِغَةُ:

فَلا تَذْهَبْ بعَقْلِكَ طاخِياتٌ
مِنَ الخُيَلاءِ لَيسَ لَهُنَّ بابُ

ويُروى: "طافِياتٌ".

وـ من اللّيالي: الشَّديدةُ المُظْلِمةُ. (على النَّسَبِ)

* الطَّخا (ويُمَدُّ): السَّحَابُ المُرْتَفِعُ.

وقيل: الغَيْمُ.

وقيل: السَّحابُ الرَّقيقُ.

يقال: ما في السماءِ طَخاءٌ.

قال تأبّط شرًّا - وذَكَرَ طَريقًا وَعْرًا سَلَكَه باللّيل -:

لَدُنْ مَطلَعِ الشِّعْرَى قَليل أَنيسُهُ
كَأَنَّ الطَّخا في جانِبَيْهِ مَعاجِرُ

[المَعاجِرُ: جمع مِعْجَر، وهُوَ ثَوْبُ تَلُفُّه المَرْأَةُ على استِدارَةِ رأْسِها، ثمَّ تَجَلْبَبُ فَوقَه بجِلبابها].

وبه رُوِي قول أبي ذؤيب الهذليّ - يصفُ غَيْمًا -:

طَخاءٌ يُباري الرِّيحَ لا ماءَ تَحتَهُ
لَهُ سَنَنٌ يَغشَى البِلادَ طَحورُ

[يُباري: يُعارِض؛ السَّنَنُ: الوِجْهَةُ يذهبُ فيها؛ طَحورٌ: دَفوعٌ].

ويُروى: "طَخافٌ" وهما بمعنى.

وقال الفرزدقُ - يصفُ يومَ حَرْبٍ -:

له رَهَجٌ عالي الزُّهاءِ كأنَّه
غيابَةُ دَجْنٍ ذي طَخاءٍ تَغَيَّما

[الرَّهَجُ: الغبارُ، الزُّهاءُ: المقدارُ].

و ـــ: الظُّلْمَةُ.

وفي "البُرْصان والعُرْجان" قال الشاعر:

سَواءٌ عَلَيْه حِين يَجْتابُ وَحْدَه
طَخا اللَّيْل أو ضَوْءًا من الصُّبح أَسْدَفَا

[أَسْدَفَ هنا: أَضاءَ].

وقال البحتري ـ يمدح عبيد الله بن يحيى ـ:

وكم لِعُبَيْدِ اللهِ من يوم سُؤدُدٍ
يُجَلِّي طَخا الأيامِ ضَوْءُ شُعاعِهِ

[طخا: أراد طخاء].

و ـــ: الغِشَاءُ يُغَطِّي غَيْرَه.

قال الحسين بن عليّ بن أبي طالب ـ يفخر بنَسَبه ـ:

أَنا ابنُ الَّذي قَدْ تَعلَمونَ مَكانَهُ
ولَيسَ عَلى الحَقِّ المُبين طَخاءُ

و ـــ: ثِقَلٌ يجدُه الإنسانُ على قَلْبِه كالتُّخَمَةِ.

وقيل: الكَرْبُ.

يقال: وَجَدْتُ على قلبي طَخاءً من ذلك.

وفي الخبر قال عمر بن الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ: "إنّ للقَلب طَخاءً كطَخاءِ القَمَرِ، فإذا غَشِي ذلك القَلبَ ذَهَبَ ذِهْنُه وعَقْلُه وحِفْظُه".

وفي خبر طَلْحَةَ بن عُبيد الله، قال: دَحا إِلَيَّ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ سَفَرْجَلَةً، وقالَ: "دُونَكَها، فإِنَّها تُذْهِبُ طَخَا الصَّدْرِ".

* الطَّخاءَةُ: السَّحابةُ الرَّقيقَةُ المُرْتَفِعَةُ.

قال الطِّرِمّاحُ ـ وذكر ذِئبًا ـ:

إذا امْتَلَّ يَهْوِي قُلْتَ ظِلُّ طَخاءَةٍ
ذرا الريحُ في أعقابِ يَوْمٍ مُصَرِّحِ

[امتلَّ يَهْوِي: أَسْرَعَ يعدو، ذرا، أي: ذراه، اليوم المُصَرِّحُ: الذي لا سحابَ فيه].

وقيل: كلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَديرةٍ تَسُدُّ ضَوْءَ القَمَرِ وتغطِّي نُورَه. (وانظر: ط هـ و)

و ـــ الغَشْيَةُ والكَرْبُ. يقال: على قَلْبِه طَخاءَة.

ويقال في: الطَّخاءَة الطَّخْأَةُ.

وفي الخَبَر: "إنَّ لِلْقَلْب طَخْأَةً كطَخْأَةِ القَمَر".

* الطَّخْواءُ من اللّيالي: الطَّاخيَةُ.

* الطَّخْوة: السَّحابةُ الرَّقيقةُ.

* الطَّخْياءُ: السَّحابَةُ الكَثيفَةُ السَّوْداءُ.

قال ابن المعتزّ ـ يصفُ زَرْعًا ـ:

أَلَحَّتْ عَلَيهِ كُلُّ طَخياءَ دِيمَةٍ
إذا ما بَكَتْ أَجفانُها ضَحِكَ الزَّهرُ

و—: ظُلْمَةُ الغَيْمِ.

و— من اللّيالي: الطّاخِيَةُ.

يقال: ليلة طَخْياءُ بيِّنـةُ الطَّخـاءِ: وذلـك إذا كان السَّحابُ بغيرِ قَمَرٍ، واشْتَدَّتْ الظُّلْمة.

قـال عُمَـرُ بـن أبـي ربيعـة - وذكـر زيارَتَـه صاحِبتَه -:

في لَيْلَةٍ طَخْياءَ يُخْشَى هَوْلُها
ظَلماءَ مِنْ لَيْلِ التَّمامِ الأَسْوَدِ

وفي "الحماسة البصرية" قال فَلْحَسُ الأَسْوَدُ، وقد ضَرَبه مَوْلاه:

وبَعْدَ السُّرَى في كُلِّ طَخْياء حِنْدِسِ
وبَعْدَ طُلوعي مَخْرِمًا بَعْدَ مَخْرِمِ
عَلِمْتَ بأَنِّي خَيْرُ عَبْدٍ لنَفْسِهِ
وأَنَّكَ عِنْدي مَغْنَمٌ أَيُّ مَغْنَمِ

[حِنْدِسٌ: شَديدُ الظُّلْمَةِ؛ المَخْـرِمُ: الطريـقُ في الجبل].

وفي "اللِّسان" أَنْشَدَ ابنُ بريّ:

في لَيْلَةٍ صِرَّةٍ طَخْياءَ داجِيَةٍ
ما تُبْصِرُ العَيْنُ فيها كفَّ مُلْتَمِسِ

[صِرَّةٌ: شَديدَةُ البَرْدِ].

o وفِتْنَةٌ طَخْياءُ: شَديدَةُ الاضْطِرابِ والهياج.

قال أبو تمام - يمدح -:

أَحَطْتَ بالحَزْمِ حَيزومًا أخا هِمَمٍ
كَشّافَ طَخْياءَ لا ضَيقًا ولا حَرَجا

[الحَيْزومُ: ضِلْعُ الفُؤاد].

وقال البحتريُّ:

إِنَّ الخَليفَةَ هارونَ الّذي وَقَفَتْ
في كُنْهِ آلائِهِ الأَوهامُ والفِكَرُ
أَلْفاكَ في نَصْرِهِ صُبْحًا أَضاءَ لَهُ
لَيلٌ منَ الفِتْنَةِ الطَّخْياءِ مُعتَكِرُ

o وكلمةٌ طَخْياءُ: لا تُفْهَمُ.

يقـال: تَكَلَّـمَ فُـلانٌ بكَلمـةٍ طَخْيـاءَ. أي: أعجميّة.

*** الطَّخْيَةُ**: الأَحْمَقُ. (ج) طَخْيون.

*** الطَّخْيَةُ، والطُّخْيَةُ، والطِّخْيَةُ**: الظُّلمةُ. (ج) الأَطاخي.

قال بِشْرُ بن أبي خازم الأسديّ - يمدح -:

إذا ما شَمَّرَت حَربٌ عَوانٌ
يَخافُ النّاسُ عُرَّتَها كَفاها
يُجيبُ المُرهَقينَ إذا دَعَوهُ
ويَكشِفُ عَن أَطاخيها دُجاها

[العُرَّة هنا: المَساوِئُ والمَثالِبُ].

وقال أعشى باهلة - يَمْدَحُ -:

وَرّادُ حَرْبٍ شِهابٌ يُسْتَضاءُ بِهِ
كما يُضيءُ سَوادَ الطِّخْيَةِ القَمَرُ

وقال مُلَيْحٌ الهذليّ:

وأَغْلَبَ مِنْ أَعْمال تَيْمَا كَأَنَّهُ
إذا ما اكْتَسَى في طَخْيَةِ اللَّيْلِ أكْلَفُ

[أَغْلَبُ: جَبَلٌ؛ تَيْما: يريد تَيْماء؛ أَكْلَفُ: أَسْوَدُ].

وقال كَعْبُ بن مالك - وذكر عُدَّةَ الجيشِ -:

وأَغَرَّ أزرقَ في القناةِ كأنَّه
في طُخْيَةِ الظَّلْماءِ ضَوْءُ شِهاب

[الأغرُّ الأَزْرَقُ: السِّنان].

وقال عُمَرُ بن أبي ربيعة - يتغزَّل -:

وأَرَى بِوَجْهِكِ شَرْقَ نورٍ بَيِّنٍ
وبِوَجْهِ غَيْرِكِ طَخْيَةً وضبابا

و—: السَّحابةُ الرَّقيقةُ.

(ج) طَخْيٌ.

وقيل: ما رَقَّ وانْفَردَ من السَّحابِ.

وقيل: كُلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَديرةٍ منها تَسُدُّ ضَوْءَ القَمَرِ وتغطِّي نُورَه.

يقال: ما على السّماءِ طُخْيَة.

قال مُزَرِّدُ بن ضِرار - ويُنْسَبُ لغيره -:

وجَوْبٌ يُرَى كالشَّمْسِ في طَخْيَةِ الدُّجى
وأبْيَضُ ماضٍ في الضَّريبةِ قاصِلُ

[الجَوْبُ: التُّرْسُ].

* الطُّخَيُّ: الدِّيكُ.

* * *

الطّاء والدّال وما يثلثهما

* الطّادي من كلِّ شيءٍ: الثابتُ القديمُ.

وهي بتاء. يقال: دَيْنٌ طادٍ.

ويقال: عادَةٌ طادِيَةٌ. (وانظر: و ط د)

قال القطاميُّ:

ما اعْتادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعْتادِ
وما تَقَضَّى بَوَادِي دَيْنِها الطَّادِي

[أي ما اعتادني حين اعتيادٍ].

* * *

الطّاء والرّاء وما يثلثهما

* طُرْ طُر: أَمْرٌ بمُجاوَرَة بيتِ الله الحرامِ، والدَّوام عليها.

قال ابن الأعرابي: يُقالُ لِلرَّجُلِ: طُرْ طُرْ، إذا أَمَرْتَهُ بالمُجاوَرَةِ لِبَيْتِ الله الحرامِ والدَّوَامِ على ذلك.

* * *

* طَرابُلُس: عاصمةُ ليبيا وأكبرُ مُدُنِها، تقع شمالَ غَرْبيّ ليبيا على شاطئ البحر المتوسِّط، وللبحر المتوسط تأثيرٌ كبيرٌ في تاريخها؛ فكلّ الحضارات التي ازْدَهرت على شواطئ المتوسط أثّرت في طَرابُلس، وتأثرت بها. يرجع تاريخها إلى القرن السابع قبل الميلاد، عندما أسّس الفينيقيّون ثلاثة مراكز تجارية في غرب ليبيا، هي: لبدة، وصبراتة، وأويا (طرابلس). تمتاز بالمساجد ذات الطّراز المعماري الرائع، والمتاحف، والمعارض، والفنادق الضّخمة، والحدائق والشواطئ والمتنزهات. وتعدّ مركزًا تعليميًّا وثقافيًّا مهما؛ كما يربطها ببقية دول العالم علاقة تجاريّة قويّة.

O وطَرابُلُس الشرق: المدينة الثانية في لبنان - بعد بيروت - من حيث الأهميّة الاقتصادية وعدد السكّان، تقع على الساحل الشرقيّ شمالي لبنان، وهي منطقة غنيّة بمزارع الحمضيات والزيتون، وتتميّز بأنها ميناء دائب الحركة، ويُعدّ صيد السمك نشاطًا اقتصاديًّا مهمًّا يمارسه عدد من سكانها، كما تتميز بنشاط ثقافي كبير.

O والطَّرابُلُسيّ: لقب غير واحد منهم:

- إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، أبو الوفاء (٨٤١هـ = ١٤٣٨م): يقال له البرهان الحلبيّ، وسبط بن العجمي، والعجمي جدّه لأمّه، وهو عمر بن محمد بن الموفّق أحمد بن هاشم. عالم بالحديث، شافعي المذهب. أصله من طرابُلس الشّام. حلبيّ المولد والنشأة والوفاة. تلقّى العلم عن شيوخ زمانه، وبرع في القراءات والحديث والفقه والنحو. من مؤلفاته: "نور النبراس على سيرة ابن سيد النّاس"، و"التبيين لأسماء المدلّسين"، و"نهاية السول في رواية الستة الأصول"، وله هوامش على صحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن ابن ماجه.

* * *

* الطِّرازْدَانُ (في الفارسية: تَرازُو: الميزان، دانْ: كِفَّة): كِفَّتا المِيزانِ.

* * *

ط ر أ

الحدوثُ المفاجئُ

* طَرَأَ الشيءُ ـَـ طَرْءًا، وطُرُوءًا، وطَرَآنًا: حدث بدون توقّع. فهو طارئ. (ج) طوارئ.

قال قيس بن الخَطِيم:

يا مالِ وَالسَيِّدُ المُعَمَّمُ قَد

يَطرَأُ في بَعضِ رَأيِهِ السَّرَفُ

وقال حُمَيد بن ثَور الهلاليّ:

* عُلِّق من سَلْمى عَلوقًا كاللَّجَجْ *

* تَطرأُ منها ذِكَرٌ بَعدَ حِجَجْ *

[العَلُوقُ: ما يَعْلَقُ به المَرْء، اللَّجَجُ: الابْتِلاءُ، الذِّكَرُ: التَّذَكُّرُ، الحِجَجُ: جمع حِجَّة، وهي السَّنَةُ].

وـــ من الأرض: خرج.

وـــ فلانٌ على القوم: أتاهم من مكان بعيد. فهو طارئ. (ج) طارِئونَ، وطُرّاءُ، وطُرَآءُ. وهي بتاء.

وقيل: خرج عليهم من مكان بعيد فَجْأةً من غير أن يَعْلَمُوا.

وفي رسالة عبد الحميد بن يحيى إلى عبد الله ابن مروان، حين وجّه لمحاربة الضحاك الخارجي: "فَلْيَكُنْ رَأْيُك وأمْرُك فِيمَن طَرَأَ عليك من الوُفُود وأَتاكَ من الرُّسُل فلا يَصِلَنَّ إليك أحدٌ منهم إلا بعد وُصُول عِلْمِه إلَيْكَ".

ويقال: طَرأ وقتُ كذا، أي: حانَ.

وفي خبر وفد ثقيف، قُلْنَا: مَا أَمْكَثَكَ عَنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبٌ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَرَدْتُ أَنْ لَا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ".

أي: وَرَدَ وأَقْبَل، كأنه فَجأَهُ الوقتُ الذي كان يُؤَدِّي فيه وِرْدَه من القرآن.

ويقال: طَرأَت الأنْباءُ: وَرَدَت.

قال مهيار الديلمي ـ وذكَرَ مَن وَشَى به ـ:

وأَبيتُ والأَنْباءُ طارئةٌ
بغَريبَةٍ سَلِمَتْ على النَّقْلِ

ويقال: طرأت على بالِه فِكْرَةٌ: خَطَرَت.

ويقال: طرأ عليَّ هَمٌّ لا أُطيقهُ. (مجاز)

قال جبران خليل جبران:

طَرَأَتْ عَلَيَّ صُرُوفُهُ مِنْ لَحْظِهِ
فِي حِينِ أَحْسَبُنِي أَمِنْتُ لِطَارِئا

ويقال: طرأ عليَّ شغلٌ منعني من السفر. (مجاز)

ويقال أيضًا: طرأ عليَّ ما لا أجد بُدًّا من إمضائه. (مجاز)

* طَرِئَ الشيءُ ـَـ طراءةً: صار طريًّا. فهو طَرِيءٌ.

* طَرُؤَ الشيءُ ـُـ طَراءً، وطَراءةً: صارَ نَضيرًا غَضًّا. فهو طريءٌ.

* أطْرَأَ فلانٌ القومَ: مَدَحَهم. (وانظر: ط ر و) وقيل: بالغ في مدحهم.

* طَرَّأَ فلانٌ الشيءَ: جعله غَضًّا لَيِّنًا.

ويقال: ثوبٌ مُطَرَّأٌ، وعودٌ مُطَرَّأٌ. (وانظر: ط ر و)

* الطَّارِئُ: الغريب. (ج): طارِئون، وطُرَّاءٌ، وطرآء. وهي بتاء.

وـــ: الحادث المفاجئ. (ج) طوارئ.

قال خليل مطران:

حَقُّ الْبِلادِ عَلَيْنا كُلُّ تَفْدِيَةٍ
فِي الطَّارِئَاتِ مِنَ الأَحْداثِ وَالأُزُمِ

[الأُزُمُ: الشَّدائِدُ].

* الطَّارِئَةُ: الدَّاهيةُ التي لا يُعرف من أين أتتْ.

(ج) طوارئُ.

○ وحالةُ الطوارئ: حالَةٌ من التأهُّبِ

والاستعداد، تُوضع فيها البلادُ أو الجيش لمواجَهةِ وضع مُتأزِّم داخِليّ أو خارجيّ.

0 ومَخْرَجُ الطوارئ: مكانٌ مُعَدٌّ للخرُوج من المَبْنى عند حدوث أزَمات.

* الطُّراءَةُ من السَّيْل، ونحوه: الدَّفْعَةُ منه.

قال العَبْدُ الكاني الزوزني:

لــي طُــراءاتٌ وريــحٌ
ثُــمَّ مــاءٌ وغَضــارَهْ
لَيْسَ للياقُــوتِ فَضْلــي
كُــلُّ ياقُــوتٍ حِجارَهْ

* طُرْآن: جَبَل فيه حمامٌ كثير، وإليه ينسب الحمام الطُّرْآنيُّ، لا يُدْرَى من حيث أتى.

* الطُّرْآن: الطريق. يقال: رَكِبْتُ طُرْآنَ، ولم ألْوِ على شيءٍ.

وــ: الأمر المُنْكَر.

يقال: كلامٌ طُرْآنيّ: مُنْكر خارج عن الأدب. (مجاز)

ويقال: أمر طُرْآنــيّ، وطريــق طُرْآنِــيّ: منكــر عجيب.

قال العجاج ـ يذكر عفافه ـ:

* إن تـدْنُ أو تَنْــأَ فلا نَسِــيُّ *
* لما قضــى الله، ولا قَفِــيُّ *
* ولا مــع الماشــي، ولا مَشِيُّ *
* يَلْمِزُهــا، وذاك طُرْآنِــيُّ *

* الطُّرْآنِيّ: الحادِثُ المُفاجِئ لا يعـرف مـن حيث أتى.

* الطُّرَأَةُ من السَّيْل، ونحوه: الطُّراءَةُ.

* مَطْرُوَّةٌ ـ يقـال: شـيءٌ ذو مَطْـرُوَّة، أي: يجعل الأمرَ يَطْرَأ على قلبك فتتذكرُه.

قال أبو حِزام العُكْليّ:

تَذَكَّرْتُ سَلْمَى وإهْلاسَها
فلَمْ أنْسَ، والشَّوْقُ ذو مَطْرُوَّهْ

[الإهْلاسُ: نَوْعٌ من الضَّحِك].

* * *

ط ر ب

١ـ الخفة والاهتزاز. ٢ـ الغِناء.

قال ابن فارس: "الطاء والراء والبـاء أصيـلٌ صـحيح يقولـون: إنَّ الطَّـرب خِفَـة تصـيب الرجل من شدة سرور أو غيره".

* طَرِب فلانٌ، وغيرُه ــَ طَرَبًا: غَنَّى.

ويقال: حمامَةٌ مِطرابُ الضُّحى.

قال جرير ـ وذكر شَوقَه لمحبوبته ـ:

أَهَـذا الـوُدُّ زادَكِ كُـلَّ يَـومٍ
مُباعَـدَةً لإِلفِكِ وَاجتِنابـا
لَقَدْ طَرِبَ الحَمامُ فَهاجَ شَوقًا
لِقَلبٍ ما يَزالُ بِكُم مُصابا

وقال بشار بن برد:

طَرِبَ الحَمامُ فَهاجَ لي طَرَبا

وَبِما يَكونُ تَذَكُّري نَصَبا

و— من الشَّيء، أَوْ لَهُ: خَفَّ واهتزَّ من فرحٍ وسرورٍ، أَوْ من حُزْنٍ وغَمٍّ. فهو طَرِبٌ.

(ج) طِرابٌ.

ويقال: رجلٌ طَرُوبٌ، ومِطْرابٌ، ومِطْرابَةٌ (الأخير عن اللِّحيانيّ).

وفي المثل: "الكَريمُ طَرُوبٌ": سَرِيعُ الجُودِ.

وقال عنترة ـ يفخر ـ:

وَإِن طَرِبَ الرِّجالُ بشُرْبِ خَمْرٍ

وَغَيَّبَ رُشدَهُم خَمْرُ الدِّنانِ

فَرُشْدي لا يُغَيِّبُهُ مُدامٌ

وَلا أُصْغي لِقَهْقَهَةِ القَناني

[القَهْقَهَةُ: صَوتُ صَبِّ الخَمْرِ].

وقال النابغة الجعدي ـ وذكر الراحلين ـ:

وأُراني طَرِبًا في إِثْرِهِمْ

طَرَبَ الوالِهِ أو كالمُخْتَبَلْ

[الوالِهُ: مَنْ فَقَدَ عَقْلَه بسبب فَقْدِ حَبيبٍ؛ المُخْتَبَلُ: الفاسِدُ العَقْلِ].

وقال ابن الرومي:

طَرِبْتُ ولم تَطْرَبْ على حين مَطْرَبِ

وكيف التَّصابي بابن سِتّينَ أَشْيَبِ

وقال حافظ إبراهيم ـ وذكر الخمرَ ـ:

وَأَميلُ مِن طَرَبٍ إذا مالَت بِهِم

فَاعْجَبْ لِنَشوانِ الجَوانِحِ صاحي

ويقال: إبلٌ طِرابٌ، ومَطاريب.

قال ساعدة بن جؤيّة الهذليّ ـ وذكر بقرًا عِطاشًا تطلبُ الماءَ ـ:

حَتّى شَآها كَليلٌ مَوهِنًا عَمِلٌ

باتَت طِرابًا وَباتَ اللَّيلَ لَم يَنَمِ

[شآها: دفَعها وساقها؛ الكليلُ هنا: البَرْقُ الضعيفُ؛ الموهنُ: الساعَةُ من الليل].

ويقال: طَرِبَ القَلْبُ. فهو طَرِبٌ، وطَرُوبٌ.

قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدةَ:

طحا بكَ قلبٌ في الحِسانِ طَرُوبُ

بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشيبُ

وقال النابغة الجعدي ـ يصف فرسَه ـ:

إذا سِيقَتِ الخَيلُ وَسْطَ النِّها

رِ يُضْرَبْنَ ضَربًا وَلَم يُضرَبِ

غَدا مَرِحًا طَرِبًا قَلبُهُ

لَغِبْنَ وأَصبَحَ لَم يَلغَبِ

[لَغِبَ: أَعْيا أَشَدَّ الإعْياء].

وقال عمر بن أبي ربيعة:

طَرِبَ الفُؤادُ وما لَهُ مِن مَطرَبِ

أَمْ هَلْ لِسالِفِ وُدِّهِ مِن مَطلَبِ

وقال ذو الرمة:

أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ مِنْ أشياعِهِمْ خَبَرًا
أَمْ راجَعَ القلبَ مِنْ أطرابِهِ، طَرَبُ

وـــ فلانٌ إلى فلانٍ، أو الشيءِ: اشتاقَ رَغِبَت نفسُه إليه.

قال جَسّاسُ بن مُرّة البكري ـ يتوعّد تغْلِب بالثَّأْر ـ:

ذَرِينِي، قَد طَرِبْتُ وحانَ مِنّي
طِرادُ الخَيْلِ عارِضَةَ الرِّماحِ

وقال جران العود يتشوق:

يَكادُ القَلبُ مِن طَرَبٍ إليهِم
وَمِن طولِ الصَّبابَةِ يُسْتَطارُ

وقال بشار بن برد:

طَربتَ إلى حَوْضَى وأنْتِ طَروبُ
وشاقَكِ بين الأبرقين كثيبُ

[حَوْضَى، والأبرقان: مَوْضِعان].

ويقال: إبلٌ طِرابٌ: تَحِنُّ إلى أوطانِها أوْ أولادِها.

قال أبو قِلابَةَ الهُذَلِيّ:

وَمِنّا عُصْبَةٌ أُخْرَى سِراعٌ
زَفَتْها الرِّيحُ كالسُّنَنِ الطِّرابِ

[زَفَتْها: اسْتَخَفَّتْها؛ السُّنَنُ: الإبلُ التي تُسْرِعُ في عَدْوِها].

وـــ عن الطريق: عَدَلَ عنه. (عن ابن عباد)

* أَطْرَبَ فلانٌ أو غيرُه فلانًا: جَعَلَهُ يَهْتَزُّ من فرحٍ وسرورٍ، أَوْ من حُزْنٍ وغَمٍّ.

يقال: أطربني صَوْتُه.

قال ابن الرومي ـ يَصِفُ قصيدَتَهُ ـ:

حسناءَ مُعْجِبَةً للناسِ مُطْرِبَةً
لا تَسْتَعينُ على الإطْرابِ عَزّافا

* طَرَّبَ فلانٌ: تَغَنّى.

قال امرؤ القيس ـ وذكر طائرا ـ:

يُغَرِّدُ بالأَسْحارِ في كُلِّ سُدْفَةٍ
تَغَرُّدَ مَيّاحِ النَّدامى المُطَرِّبِ

[السُّدْفَةُ: الظُّلْمَةُ؛ مياح الندامى: مُطْرِبُهُم على الشراب].

وقال النابغة الشيباني ـ يصفُ ظَعْنًا ـ:

بَتّوا القَرينَةَ فانْصاعَ الحُداةُ بِهِم
وَهُم ذوو زَجَلٍ عالٍ وَتَطريبِ

[بَتّوا: شَدُّوا؛ القَرِينَةُ: البعيرُ المَقْرُونُ بآخَر].

ويقال: طَرَّبَت الحَمامَةُ: ناحَتْ.

قال أبو عيينة بن محمد بن أبي عُيينة ـ وذكر شَوقَه إلى محبوبته ـ:

ومِنَ الدَّليلِ على اشْتِياقي عَبْرَتي
ومشيبُ رأسي قبلَ حين مَشِيبي

أَبْكِي إليكِ إذا الحَمامَةُ طَرَّبَتْ

يا حُسْنَ ذاكَ إليَّ مِنْ تَطْرِيبِ

وقال ابن عبد ربه الأندلسي:

أَبْكِي عَلَيْكَ إذا الحمامَةُ طَرَّبَتْ

وَجْهَ الصَّباحِ وَغَرَّدَتْ تغريدا

وـــ القومُ: صَاحُوا.

قال عبيد بن الأبرص:

فِي كُـــلِّ وادٍ بَيـنَ يَثْـ

ـرِبَ فَالقُصورِ إلى اليَمامَهْ

تَطريـــبُ عـانٍ أو صِيـا

حُ مُحَرَّقٍ أَو صَوتُ هامَهْ

[العـاني: الأسـير، المُحَـرَّق: أَحَـدُ الـذين أَحَرقهُمْ آل لخمٍ، الهامةُ: البومَةُ].

وقال سَلْمَى بن المُقْعَد:

لَمَّا رَأَى أَنْ طَرَّبُوا مِنْ سَاعَةٍ

أَلْوَى بِرَيْعَانِ العَدِيِّ وأَجْذَمَا

[أَلْـوَى: أشـار إلـيهم بثَوْبـه أو بَسـيفه، رَيْعَـانُهُم: أَوَّلُهـم، العَـدِيُّ: الحامِلـة الـذين يَعْدون على أرجلهم يُغيرون، أَجْذَمَ: ذهب].

وقال أبو جعفر بن حمـدون ـ وكتَـبَ بهـا إلى الراضي بالله معتذرًا ـ:

وَيُوشِكُ أَنْ يَدْعُو بيومِ مَنِيَّتي

سَرِيعًا إِلَى الأَعْدَاءِ نَاعٍ مُطَرِّبُ

وـــ فلانٌ وغيرُه: مَدَّ صَوْتَهُ ورجَّعَه وحَسَّنَه.

ويقالُ: طَرَّبَ في صَوْتِهِ.

ويقال: طَرَّب فلانٌ فى غِنائِه وقراءته.

ويقال: فلانٌ قَرَأَ بالتَّطريب.

وقال امرؤ القيس ـ يتغزّل ـ:

كَأَنَّ المُدامَ وَصَوبَ الغمامِ

وَريح الخُزامى وَنَشر القُطُر

يُعَـلُّ بـه بـردُ أَنْيابهـا

إذا طَرَّب الطَّائرُ المُسْتَحِرْ

[يُعَلُّ به: أى يُسْقى بـه، بـردُ أنيابهـا: أى يسقيها مـرة بعد مـرة، المُسْتَحِرُ: المُصَوِّتُ بالسَّحَر يعني الدِّيك].

وقال يزيد بن عبد الملك بـن مـروان ـ وذكـر جاريَةً حسَنَةَ الصَّوْت ـ:

أَلَمْ تَرَها، واللهُ يَكْفِيك شرَّها،

إذا طرَّبتْ في صَوْتِها كَيْفَ تَصْنَعُ

تَردُّ نِظامَ القَوْل حتَّى تردّه

إلى صُلْصُلٍ من حَلْقِها يَتَرَجَّعُ

[الصُّلْصُلُ هنا: الصَّوْتُ].

وـــ عن الطريق: عَدَل عنه.

وـــ فلانًا: أَطْرَبَهُ.

قال الحسين بن علي بن أبي طالب:

أُحِبُّ لِحُبِّها زَيْدًا جَمِيعًا،

وَنَبْتَلَةَ كلَّها وبني الرَّبابِ

وأَخْوالًا لهـا من آل لَأْمٍ،

أُحِبُّهُم، وطَرَّبَني جَنابُ

وقال الكُمَيْت ـ يصف سِهامًا ـ:

هَزِجاتٍ إذا أُدِرْنَ على الكَفْـ

ـفِ يُطَرِّبْنَ بالغناءِ المُدِيرَا

[هَزِجات، أي: لها صَوْتٌ عند رَمْيِها؛ المُدِير: الذي يُدير السَّهمَ لِيَخْتَبِرَ قوامَه من عِوَجِه قبل رَمْيِه].

وفي "الزاهر في معاني كلمات الناس" قال بعض الأعراب ـ وذكر حَمائم أَثَرْنَ شَوْقَه وحُزْنَه بعَويلِهِنّ ـ:

تَجاوَبنَ في عَيْدانَةٍ مُرْجَحِنَّةٍ

من السِّدْرِ روّاها المَصيفَ مَسِيلُ

فَطرَّبْنَي حتى بَكَيْتُ، وإنّ ما

يَهيجُ هَوَى جُمْلٍ عليَّ قليلُ

[العَيْدانَةُ: شَجَرَةٌ صُلْبَة؛ مُرْجَحِنَّةٌ: مُهْتَزَّةٌ مائِلَةٌ؛ المَصِيفُ: المُعْوَجُّ مِنْ مَجاري المَاءِ].

* تَطَرَّب فلانٌ: اهتزَّ طربًا.

وـ فلانٌ إلى الشيءِ: نَزَعَت نَفْسُه إليه.

قال أبو العتاهية:

تَطَرَّبُ نَفسي نَحوَ دُنيا دَنِيَّةٍ

إلى أيِّ دارٍ وَيحَ نَفسي تَطَرَّبَت

وـ فلانٌ أو غيرُه فلانًا: أطْرَبَهُ. يقال: تَطَرَّبَني صَوْتُه، وتَطرَّبَنِي حُسْنُهُ.

قال الكُمَيْتُ:

ولم يُلْهِنِي دَارٌ ولا رَسْمُ مَنْزِلٍ

وَلَمْ يَتَطرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبُ

* اسْتَطْرَبَ فلانٌ: طَرِب.

وقيل: اشْتَدَّ طَرَبُهُ.

وـ: طَلَبَ الطَّرَبَ واللَّهْو.

وقيل: طَرِبَ لِلَّهْو طَرَبًا شَدِيدًا

وـ الحُدَاةُ الإبلَ: حَثّوها على السَّير بِحُدائِهم فخَفَّتْ.

وـ فلانٌ فلانًا: أطْرَبَه.

وـ: سأله أن يُطَرِّب ويُغَنِّي.

قال الطِّرِمَّاح:

واسْتَطرَبَتْ ظُعْنُهُمْ لَمَّا احْزَأَلَّ بِهِمْ

آلُ الضُّحَى ناشِطًا من داعيَاتِ دَدِ

[يقول: حَمَلَهم على الطَّرَبِ شَوْقٌ نازِعٌ؛ احزَأَلّ بهم: أى ارتفع بهم؛ آل الضحى: السَّراب؛ الدد: اللهو واللعب].

* الأطْرابُ: أذكاءُ الرَّياحِين. (عن اللَّيْث)

* **أَطْرَابُون**: انظره في رسمه.

* **أَطْرَبُ**: مَوْضِع قُرْبَ حُنين.

وفى "معجم البلدان" قال سَلَمَةُ بن دُرَيد بن الصِّمَّة وهو يَسوقُ ظَعِينةً:

أَنَسِيتِنِى ما كنتِ غيرَ مُصابةٍ
ولقد عرفتِ غداة نَعْفِ الأَطْرَبِ

أَني مَنَعْتُكِ والركُوبُ مُجَنَّبٌ
ومَشَيْتُ خَلْفَكِ غير مَشْيِ الأَنْكَبِ

* **الطَّرَبُ**: اسم فرس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم.

وــ: الغِناءُ ونَحْوُه مما يحرِّك النَّفْسَ ويُثيرها.

وــ: الفَرَحُ. (عن ثعلب)

وقيل: ذَهابُ الحُزْنِ وحلولُ الفَرحِ.

قال ابن المعتز ـ وذكر خَمْرًا ـ:

فَأَصلَحَ بَيني وَبَينَ الزَّمانِ
وَأَبدَلَني بِالهُمومِ الطَّرَبْ

وــ: الحُزْنُ. (ضِدٌّ) (عن ثعلب)

قال عروة بن أذينة:

فَقالوا قَد جَزِعتَ فَقُلتُ كَلّا
وَهَل يَبكي مِنَ الطَّرَبِ الجَليدُ

وــ: الحركة والخِفَّةُ. (عن ثعلب)

وبه فُسِّر قول طرفة بن العبد:

تَرَحَّلَ عن أَرضِ العِراقِ مُرَقِّشٌ
عَلى طَرَبٍ تَهوي سِراعًا رَواحِلُه

وــ: الشَّوْقُ. (ج) أَطْرابٌ.

قال امرؤ القيس:

هل عَادَ قلبَك مِن مَاوِيَّةَ الطَّرَبُ
بَعْدَ الهُدُوِّ فَدَمعُ العَيْن يَنْسَكِبُ

[بعد الهدوّ: يريد بعد النوم].

وقالت الخنساء:

ما بالُ عَينَيكِ مِنها دَمعُها سَرَبُ
أَراعَها حَزَنٌ أَم عادَها طَرَبُ

* **الطَّرِبُ**: السَّهْمُ.

قال الكُمَيتُ ـ يصف السَّهْمَ ـ:

فاسْتَلَّ أَهْزَعَ حَنَّانًا يُعَلِّلُهُ
عِنْدَ الإِدامَةِ حتى يَرْنُوَ الطَّرِبُ

[الحَنَّانُ: السَّهم المُصَوِّتُ عند نَفاذِه. فإنما عنى بالطرب السَّهم، سمَّاه طَرِبًا لِتَصْوِيتِه إذا دُوِّمَ، أى: فُتِل بالأَصابع].

* **المَطْرَبُ**: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ. (ج) مطَارِبُ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهذلى:

ومَتْلَفٍ مثل فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ
مَطَارِبٌ زُقُبٌ أَمْيَالُها فِيحُ

[المَتْلَفُ: القَفْرُ؛ الزُّقُبُ: الضَّيِّقَةُ؛ تَخْلِجُه: تَجْذِبه هذه الطرق التى فيه؛ فيح: واسعة].

وــ: الطَّريقُ الواضح.

ويقال: طُرُقٌ مَطاربُ: مُتَفَرِّقَةٌ.

* المُطْرِبُ: المغنِّي الحَسَنُ الصَّوْتِ والأداءِ.

قال البحتري:

وَتَسمَعُ إن شِئتَ مِن قَينَةٍ

وَإِنْ شِئْتَ تَسمَعُ مِن مُطْرِبِ

* المَطْرَبةُ: المَطْرَبُ.

وقيل: طُرُقٌ صِغارٌ تنفُذُ إلى طرقٍ كِبارٍ.

وفي الخبر عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "لَعَنَ اللهُ من غيَّر المَطْرَبَةَ والمَقْرَبَةَ".

(ج) مَطارِبُ.

* * *

* الطُّورْبيدُ: انظره في رسمه.

* * *

* الطَّرْبُوشُ: انظره في رسمه.

* * *

ط ر ب ل

* طَرْبَلَ فلانٌ: سَحَبَ ذَيْلَهُ، وتَمَطَّى فى مشيته، وَتبخْتَر.

يقال: رجُلٌ مُطَرْبِلٌ.

وــ بَوْلَهُ: مَدَّه ودفَعَ به إلى فَوْق.

* الطِّرْبالُ: البناءُ العالي، كالمَنارَةِ والصَّوْمَعَةِ ونَحوهما.

وفي "التهذيب" قال أبو محمد الفَقْعَسيّ ـ وذكر فَرَسًا ـ:

* حتى إذا كان دُوَيْنَ الطِّرْبالْ *

* بُشِّرَ مِنْهُ بصَهِيلٍ صَلْصَالْ *

وقال جرير ـ يذكر خذلان قبيلة مجاشع لعبد الله بن الزبير ـ:

أَلْوَى بها شَذِبُ العروقِ مُشَذَّبُ

فَكَأَنَّما وَكَنَتْ على طِرْبَال

[ألوى بها: ذهب بها حيث أراد، شَذِب العُروق: ليس عليه لحم، وَكَنَت: جلست].

وــ: كُلُّ قِطْعَةٍ من جَبَلٍ، أو حائِطٍ مستطِيلَةٍ عالية. (عن ابن دُرَيْدٍ)

وقيل: الصَّخْرَةُ العَظِيْمَةُ المُشْرِفَةُ من الجَبَلِ.

وفي الخبر أنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "إذا مَرَّ أَحَدُكُمْ بطِرْبالٍ مائِلٍ فَلْيُسْرِعِ المَشْيَ".

وــ: بناءٌ يُبْنَى عَلَمًا للغايَةِ التي يَسْتَبِقُ الخَيْلُ إليها. (ابن شميل)

وبه فُسِّر بيت أبي محمد الفَقْعَسِيّ السابق.

وــ: المِيلُ. (عن شَمِر)

(ج) طَرابيلُ.

* الطِّرْبيلُ: النَّوْرَجُ الذى يُداسُ به ما

يُحْصَد من القمح والأرز، ونحوهما؛ لاستخراج الحَبّ.

* مُطَرْبَلَةٌ - جَرَّةٌ مُطَرْبَلَةُ الجوانِبِ: طويلَتُها. (عن شَمِر)

وكتب أبو مُحَلِّم إلى رَجُلٍ: اشْتَرِ لنا جَرَّةً ولْتَكُنْ غيرَ قَعْراءَ، ولا دَنَّاءَ ولا مُطَرْبَلَةَ الجوانبِ. [الدَّنَّاء: القصيرَةُ].

* * *

* الطَّرْبُوشُ (في الفارسية: مركب من (سَر) أى رأس، و (بوش) أى غطاء): غِطاءٌ للرأس من صوفٍ أو نحوه، وقد تُلَفّ عليه العمامَةُ (ج) طرابيشُ.

قال خليل مطران:

مَنْ يَشْتَرِ الطَّرْبُوشَ يَكْشِفْ سِتْرَهُ

بيدَيْهِ وَالطَّرْبُوشُ بِالدِّينَارِ

* * *

* الطُّورْبِيدُ: قَذيفَةٌ ضَخْمَةٌ تُطْلِقُها غَوّاصَةٌ أو زَوْرَق أو طائرَةٌ على سُفُنِ العَدوِّ أو مَوْقعه.

* * *

ط ر ث

قال ابن فارس: "الطاء والراء والثاء كَلِمَةٌ صحيحة".

* تَطَرْثَثَ القومُ: خرجوا يَجْتَنونَ الطَّراثِيثَ (نبات).

* الطَّرْثُ: كُلُّ نباتٍ طَرِيٍّ غَضٍّ.

و—: الاسترخاءُ.

* الطِّرْثُ: طَرَفُ البَظْرِ.

* الطُّرْثوثُ: نباتٌ طُفَيلِيٌّ من الفَصِيلة السنومورية. ومنه نوعٌ طويلٌ مُسْتَدِقٌّ كالفُطر ينبُت في بادية مِصرَ. له استعمالات طبِّيّة. واحدتُه: طُرْثُوثةٌ.

وفي خبر البعث والنشور عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: "ويُنزِّل اللهُ عليهم ماءً من تَحْتِ العَرْشِ، فتُمْطِرُ السماءُ عليهم أربعين يومًا، فيَنْبُتُون كَنَباتِ الطَّراثِيثِ، وكَنَبات البَقْلِ."

وفي المَثَل "طَرَاثيثُ لا أَرْطَى لها". يُضْرَبُ لمن لا أَصْل له يُرجعُ إليه.

وفي "الجمهرة" سُئِلَ رجل من العَرَب: مَا أَخْبثُ الطَّعَام؟ فَقَالَ: طُرْثُوثٌ مُرٌّ أَنْبَتَهُ القُرُّ.

وفي "الغريب المصنف" قال الشاعر:

أرضٌ عن الخير والسلطان نائِيَةٌ

والأَطْيبان بها الطُّرْثُوث والصَّرَبُ

[الصَّرَبُ: الصَّمْغُ].

و—: الكَمَرَةُ، وهي رَأْسُ الأيْرِ على التَّشبيه برأس الطُّرْثُوث.

وــ (في النبات): نوعُ نبات، اسمه العلمي *Cynomorium coccineum*، ينتمي إلى الفصيلة الطُّرْثوثيَّة (Cynomoriaceae)، من رتبة كاسريات الحجر (Saxifragales)، وهو نبات طفيلي مُعَمَّرٌ، يَتَطَفَّلُ على جذور بَعْضِ النباتاتِ، يَصِلُ طوله نحو ٧٠سم، موطنه الجزيرة العربية، إيران، أسبانيا، إيطاليا. له فوائد طبية متعددة.

(الطرثوث)

* * *

ط ر ث خ

* طَرْثَخَ فلانٌ: خَفَّ وطاشَ.

(وانظر: ط ر خ ث)

* * *

ط ر ث م

* طَرْثَمَ فلانٌ: أَطْرَقَ من غَضَبٍ أو تَكَبُّرٍ.

(وانظر: ث ر ط م)

* * *

* الطِّرْجَهارَةُ، والطِّرْجِهارَةُ: القارُورَةُ الكبيرة.

وقيل: الفِنْجانُ الصغير.

وقيل: شِبهُ كأسٍ يُشْرَبُ فيها.

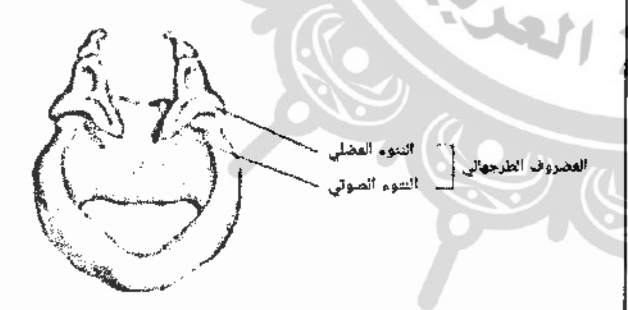
وفي "الصحاح" قال الأعشى:

ولَقَدْ شَرِبْتُ الكأْسَ أُسْـ
ـقى في إناء الطِّرْجِهارَةْ

ورواية الديوان: "الطِّهرجارة".

والنسبة إليها: طِرْجهاري.

0 والغُضْروفُ الطِّرْجهارِيُّ (في الطب) Arytenoid cartilage(E): أحدُ غُضْروفين هَرَمِيَّين ثُلاثِيَّي الأوجُهِ يُكوِّنان جُزْءًا من الحَنجَرةِ، ويُشَدُّ إليهما الحَبْلانِ الصَّوتِيّان.



(الطرجهاري) (الطرجهالي)

* * *

* الطِّرْجَهالةُ، والطِّرْجِهالةُ: الطِّرْجهارةُ.

والنِّسبةُ إليها: طِرْجهالِيٌّ.

٥ والغُضْروفُ الطِّرْجِهالِيُّ: الغُضْروفُ الطِّرْجِهارِيُّ. (انظر: الطِّرْجِهارة).

* * *

طرح

(في العبرية: ṭāraḥ (طَرَحْ) تعني: كَدّ، تعب، سعى، جَدَّ ونظيرها العربي بالتاء (ترح). و ṭirḥāh (طِرْحا): تعب، تكلُّف، صعوبة، مشقة).

١- نَبْذُ الشيء. ٢- إلقاءُ الشيء.

قال ابن فارس: "الطاءُ والرَّاءُ والحاءُ أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على نَبْذِ الشَّيءِ وإلْقائِه".

* طَرَحَ الشيُ ـــَـ طَرْحًا، وطُرُوحًا: بَعُدَ ونأى، فهو وهي طَروحٌ.

قال المُعطّل الهذليّ:

أَلا أَصْبَحَتْ ظَمْياءُ قَد نَزَحَتْ بِها

نَوًى خَيْتَعورٌ طَرْحُها وَشَتاتُها

[الخَيْتعورُ: البعيدَةُ].

وقال أحمد شوقي:

وَيا مُعَطِّرَةَ الوادي سَرَت سَحَرًا

فَطابَ كُلُّ طَروحٍ مِن مَرامينا

ويقال: بَلدٌ طَرُوحٌ، وديارٌ طَرُوحٌ. (ج) طَوارِحُ.

وفي "الأساس" قال ثعلبة بنُ أوس الكلابي:

فلو كان عن وُدٍّ ابن أوس لَمَا نَأَتْ

بذلفاءَ غُرْباتُ الدِّيار الطَّوارح

[ذلفاء: مَوْضِع].

وـــ الشَّجَرُ ونَحوُه: أَثْمَرَ.

وـــ الأنثى طَرْحًا: أَلْقت الجنينَ قبل حِينهِ.

وـــ الحاسِبُ: أسقط عددًا من عددٍ أكثر منه.

وـــ فلانٌ بِبَصرِه: رَمى به بعيدًا.

ويقال: اطْرَحْ بعينك. (مجاز)

وفي "ديوان الحماسة" قال حميد بن الأرقط ـ يصف صقرًا ـ:

* أَقْنَى يَظَلُّ طَيْرُه على حَذَرْ *

* يَلُذْنَ مِنْه تَحْتَ أفنانِ الشَّجَرْ *

* مِنْ صادِقِ الوَقْعِ طَرُوحٍ بالبَصَرْ *

وقال الطِّرِمَّاح:

فاطْرَح بِطَرْفِكَ هل تَرَى أَظْعَانَهُمْ

والكامِسيَّةُ دُونَهُنَّ فَثَرْمَدُ

[الكامِسيَّة، وثرمد: موضعان].

ويقال: عَينٌ طَرُوحٌ: حادّة البَصَر.

وفي "أمالي القالي" قالت جارية تصف فرس أبيها: "ذاتُ كَفَلٍ مُزَحْلَقٍ، ومَتْنٍ أَخْلَق، وجَوْفٍ أَخْوق، ونَفْس مَرُوح، وعَيْنٍ طَرُوح"

[الأَخْوَقُ: الواسِعُ].

وـــ الشيءُ بفلانٍ: نَأى به وأبعدَه عن أهلِه وعشيرته.

يقال: طَرَحَ به النَّوَى، أو الدَّهْرُ كلَّ مَطْرَح.

قال ذو الرّمّة:

أَلِمَّا بِمَيٍّ قبل أن تطرَح النَّوى
بنا مَطْرَحًا أو قبل بَيْنٍ يُزيلُها

وقال أيضًا:

فَقُلتُ لَهُ الحاجاتُ يَطْرَحْنَ بِالفَتَى
وَهَمٌّ تَعَنّاني مُعَنًّى رَكائِبُه

وقال مدرك بن واصل الطائي ـ وذكرَ فراق الأحبّة ـ:

فَكَمْ عَبْرَةٍ أَرْسَلْتُها بعد عَبْرَةٍ
وكَمْ غُصَّةٍ أَتْبَعْتُها لا أبارحُ

على إثر إخوان نَأَوْا طَرَحَتْهُمُ
نَوى غُرْبَةٍ بَعْدَ الجوار المطارحُ

وـــ القَوْسُ السَّهْمَ: رَمَت به بَعيدًا.

وـــ فلانٌ الشيءَ، وبه ومنه: رَمَى به وألقاه. فهو طارِحٌ، وطَرُوحٌ. والمفعول مَطْرُوحٌ، وطَرِيحٌ وطِرْحٌ.

ويقال: طَرَحَه أرضًا، وطَرَحَه من يَده.

وفي خبر أصحاب النار: "... فيقول اللهُ: اكتُبُوا كتابَه في سِجِّين في الأرض السُّفْلَى، فَتُطْرَحُ رُوحُه طَرْحًا"

وقال النابغة الجعدي ـ يتغزل ـ:

أَكْني بِغيرِ اسْمِها وَقَد عَلِمَ (م)
اللهُ خَفِيّاتِ كُلِّ مُكتَتَمِ

مَخافَةَ الكاشِحِ المُكَثِّرِ أن
يَطرَحَ فيها عَوائِرَ الكَلِمِ

[الكاشِحُ: العدوّ المُبْغِضُ، عَوائِرُ: جمع عائر، وهو السَّهم أو الحجارة التي لا يُدْرَى مَن رَماها]

وقال كثير عزة ـ وذكر نعلًا ـ:

إِذا طُرِحَت لَم تَطَّبِ الكَلبَ رِيحُها
وَإِن وُضِعَت في مَجلِسِ القَومِ شُمَّتِ

وقال حافظ إبراهيم:

رُبَّ بُؤسٍ يُخَبِّثُ النَفسَ حَتّى
يَطرَحَ المَرءَ في مَهاوي الضَّلالِ

ويقال: طَرَحَ الأمرَ جانِبًا: تَرَكَه، وأَهْمَلَه.

ويقال: فلانٌ طَرِيحُ الفِراش: مَريضٌ لا يَقْدِرُ على الحرَكَة.

ويقال: طَرَحَ نَفسَه كلَّ مَطْرَح: ذَهَبَ بها كلَّ مَذهب.

قال عروة بن الورد:

وَمَن يَكُ مِثلي ذا عِيالٍ وَمُقتِرًا

مِنَ المالِ يَطرَح نَفسَهُ كُلَّ مَطرَحِ

وــ: أبعده.

ويقال: ما طَرَحَكَ إلى هذه البلاد.

ويقال: طَرَحَ عن بالِه الهَمَّ.

ويقال: ما طَرَحك هذا المَطْرح؟ أي: ما أوقعك فيما أنت فيه. (مجاز)

ويقال: طَرَحَ الثِّقَةَ في الحكومة.

وــ على فلانٍ شَيئًا، أو له: أَلْقاه، وبَسَطَه.

يقال: طَرَحَ له الوِسادَةَ ونحوَها.

ويقال: طَرَحَ الرِّدَاءَ على رأسه أو عاتقه.

ويقال: طَرَح بين يَدَيه الأمرَ: عَرَضَه عليه.

ويقال: طَرَحَ عليه المسألَةَ.

ويقال: طَرَحَ القَضِيَّةَ للبحث أو المناقشَة.

ويقال: طَرَحَ العِبْءَ عَنْ كاهِلِهِ.

* طَرِحَ الشيءُ ـَـ طَرَحًا: بَعُدَ. فهو طَرِحٌ.

وــ العينُ: ذَهَبَ هُدْبُها. (عن السرقسطي)

وــ فلانٌ: ساءَ خُلُقه. (عن ابن الأعرابيّ)

وــ: تَنَعَّمَ تَنَعُّمًا واسِعًا.

* طَارحَ الشيءُ فلانًا: رده إلى أصول بعيدة.

وفى "الأساس" قال زَبَّان بن سيار الفزارى يَتَهَكَّم برجُلٍ:

تُطارِحُه الأنسابُ حتى رَدَدْنَهُ

إلى نَسَبٍ فى أهل دَوْمةَ ثاقِبِ

وــ فلانٌ فلانًا الحديثَ ونَحوَه، وبه: حاوَرَه وبادَلَه. يقال: طارَحْتُه العِلمَ أو الشِّعْرَ أو الغِناءَ.

وقال مهيار الديلمي ـ يمدح ـ:

وكَرَمٌ على اللِّسان حاضرٌ

يَشِفُّ منه الكَرَمُ المُغيَّبُ

وراحةٌ مُطْلَقةٌ طارَحَها الـ

عِرضُ المَصُونُ أن يهون النَّشَبُ

[النَّشَبُ: المالُ].

وقال أحمد شوقي:

حَمامةُ الأَيْكِ مَنْ بالشَّجْو طارَحَها

ومَنْ وراءَ الدُّجَى بالشَّوْقِ ناجاها

ويقالُ: طارَحَت الفتاة القيثارَة: لاعَبَت أوتارها.

قال كُشاجم ـ وذكر فتاةً تحمل عودًا ـ:

فَظَلَّتْ تُطَارِحُ أَوْتَارَهُ

بِأَهْزَاجِها وَبِأَرْمالِها

* طَرَّحَت الفتاةُ: لَبِسَت الطَّرْحَةَ.

وــ فلانٌ الشَّيءَ: بالَغَ في طَرْحِه.

قال عبيد بن الأبرص ـ وذكر عقابًا تُطارد صَيدًا ـ:

فَأدرَكَتـــهُ فَطَرَّحَتـــهُ

والصَّيدُ مِن تَحْتِها مَكروبُ

وقال أبو ذؤيب الهذليّ:

ألفيتَ أغلَبَ مِن أُسدِ المَسَدِّ حَديـ

ـدَ النّابِ إخذَتُهُ عَفرٌ فَتَطريحُ

وقال الفرزدق ـ وذكر إبلًا ـ:

وَكَم طَرَّحَت رَحلًا بِكُلِّ مَفازَةٍ

مِنَ الأَرضِ في دَوِّيَّةٍ وَحُزومِ

وقال البحتري:

لَقَد شَرَّدَتهُ الخَيلُ كُلَّ مُشَرَّدٍ

وَطَرَّحنَهُ يَومَ الوَغى كُلَّ مَطرَحِ

ويقال: قَوْلٌ مُطَرَّحٌ: لايُلْتَفتُ إليه.

قال ابن الرومي:

مُطرَّحُ الشّعـرِ في مدائِحِـه

وفي الأهاجيِّ غيرُ مطرَّحِ

و ـ الشيءَ: رَفَعه وأعْلاه.

يقال: طَرَّح البناءَ: رَفَعه، أو وَسَّعَه.

و ـ الأنثى: أسْقَطَ جَنينَها.

* اطَّرَحَ الشيءَ: طَرَحَه. قُلِبَتْ تاء الافتعال طاءً وأدغمت في الطاءِ. (عن ابن سيده)

يقال: اطَّرِح هذا الحديثَ.

* انْطَرَحَ الشيءُ: مطاوع طَرَحَه. يقال: طَرَحَه فانْطَرَحَ.

وقيل: أُلقِيَ على الأَرْضِ.

قال عنترة ـ وذكرَ رحيلَ قومه ـ:

وَما حَنَّوا عَلى مَن خَلَّفوهُ

بِوادي الرَّملِ مُنطَرِحًا جَديلا

وقال أبو نواس:

ما زِلتُ أَستَلُّ روحَ الدَنِّ في لُطفٍ

وَأَستَقي دَمَهُ مِن جَوفِ مَجروحِ

حَتّى انْثَنَيتُ وَلي رُوحانِ في جَسَدٍ

وَالدَّنُّ مُنْطَرِحٌ جِسمًا بِلا روحِ

* تَطارحَ القومُ: ألقى بعضُهم المسائلَ على بَعْض.

يقال: تَطارَحْنا العِلْمَ، أو الغِناءَ.

و ـ: تساقطوا.

قال الشريف المرتضى:

فَدعِ التَّذكّرَ للذين تطارَحُوا

بيدِ المَنُون فهالكٌ لا يُذكَرُ

و ـ الحديثَ ونحوَه: تحاوَرُوه وتناظَرُوه.

* تَطَرَّح فلانٌ: مَشَى مُتَساقِطًا، كَمَشْي ذى الكَلال والضَّعْف.

يقال: مشى فلانٌ مُتَطَرِّحًا.

وـ الفتاةُ: لَبِسَت الطَّرْحَةَ.

* **الأُطْروحَةُ**: ما يُطرحُ من مَسْأَلَةٍ ونحوها.

وـ: الرسالةُ يُعدها الطالب للحصول على درجة علمية.

(ج) أُطْرُوحاتٌ، وأطاريحُ.

* **الإطريح**: الطويل المائل في أحد شِقَّيْهِ.

يقال: سَنامٌ إِطْرِيحٌ.

ومنه قول أعرابيَّة تَفْخَر: "شَجَرَةُ أبي الإسْلِيح، رَغْوَةٌ وصَريح، وسنام إِطْرِيح."

* **التَّطْرِيحُ**: بُعْدُ قَدْرِ الفرس في الأرض إذا عَدَا.

* **الطَّرَاحُ** من الأماكن ونحوها: البَعِيدُ.

وقيل: البعيد الشَّاسِعُ.

* **طُرَاحِيٌّ - سَيْرٌ طُرَاحِيٌّ**: بَعِيدٌ.

وقيل: شَدِيدٌ.

قال مزاحم العُقَيليّ:

بسَيْرٍ طُرَاحِيٍّ ترى من نجائِه

جُلودَ المَهارَى بالنَّدَى الجَوْنِ تَنْتُعُ

[النَّجاءُ: السُّرْعَةُ؛ المَهارَى: جمع مُهْرِيَّة، وهي ضربٌ من الإبل الكِرام؛ النَّدَى هنا: العَرَقُ؛ تَنْتُعُ: تنضح].

* **الطَّرْحُ**: التَّمْرُ.

وقيل: ثَمَرُ كلِّ شيء مُثْمِر. (ج) طُرُوحٌ.

وـ (في الحساب): عملية حسابيَّة تكون بإنْقاصِ عددٍ من عدد أكبر منه.

O **وطَرْحُ النَّهْر**: أَرْضٌ تَعلُو على ضِفَّة النيل من توالي الغِرْيَن عليها فَيَنْحَسِرُ الماءُ عنها فتُصبحُ خصبَةً صالِحَةً للزراعة.

* **الطَّرَحُ** من الأماكن ونحوها: الطَّراحُ.

قال الأعشى:

تَبْتَنِي المَجْدَ وتَجْتَازُ النُّهَى

وتُرَى نارُكَ من ناءٍ طَرَحْ

[النُّهَى: جمع نُهْيَة، وهي العقل].

* **الطِّرْحُ** من الأشياء: المَتروكُ لا حاجَةَ لأحَدٍ فيه.

يقال: لو بات مَتاعُك طِرْحًا لما أَخَذَه أحدٌ.

* **الطَّرْحَةُ**: الطَّيْلَسانُ، إذا وُضِعَ على الرَّأْسِ.

يقال: رأيتُ عليه طَرْحَةً مَلِيْحَةً.

وـ: غِطاءٌ للمرأة من نسيج رقيق يُطْرَحُ على الرأس والكتفين والصَّدر، ومنه: طرحة العروس. (ج) طِراحٌ، وطُرَحٌ.

* **الطُّرَّح** من الأشياء: الطِّرْحُ. (عن الأزهرى)

يقال: شَيءٌ طُرَّحٌ.

* الطَّـرُوح مـن الرِّجـال: الـذى إذا جَـامَعَ أَحْبَلَ.

قالت امرأة من العَرَبِ: إنَّ زوجى لَطَروحٌ.

و— من القِسيِّ: الشَّديدةُ الدَّفع، البَعيدَةُ الرَّمْي للسَّهْم.

وفي "البصائر والذخائر" قالت امرأةٌ من العَرَبِ ـ تصف قَوْسَ أبيها ـ: " قَوْسُ أبي طَروحٌ مَرُوح، تُعْجِلُ الظَّبيَّ أن يَرُوح."

وفي المحكم أَنْشَدَ أبو حنيفة:

يُكلِّفني الحجاجُ دِرعًا ومِغْفرًا
وطَرْفًا كُمَيْتًا رائعًا بثلاثِ

وسِتِّينَ سَهْمًا صِيْغةً يثرِبيَّةً
وقَوْسًا طَرُوحَ النَّبْلِ غيرَ لَبَاثِ

[الطَّرْف: الفَرَسُ؛ الكميت ما يضربُ لوُنه إلى الحُمْرَة؛ لَبَاث: بطيئة].

و — من النَّخْلِ: العاليةُ المُرتَفِعَة.

وقيل: الطويلَةُ العَراجِين.

0 وزَمَنٌ طَرُوحٌ: يرمى بأَهْله المرامِيَ.

يقال: أصابه زَمَنٌ طَروحٌ.

0 ونيَّةٌ طروحٌ: بعيدة النَّوَى (يريدُ رِحْلَةً بعيدة).

وفي "أمالي القالي" قال أبو حيّة النُّميري ـ وذكر طيرَةً ـ:

عُقابٌ بِأَعْقابٍ من الدَّار بعدما
جَرَتْ نِيَّةٌ تُسْلِي المُحِبَّ طروحُ

(ج) طُرُحٌ للمذكر، وطرائِحُ للمؤنث.

ويقال: نوائبُ طُرُحٌ.

* الطِّرِّيح من الأشياء: الطِّرْح. (ج) طَرْحَى.

* المَطارِحُ من الإبلِ: السِّراعُ.

* المَطاريحُ من الإبلِ: المَطارِحُ.

قال أميّة بن أبي عائذ الهذليّ ـ وذكر إبلًا ـ:

مَطاريحُ بالوَعْثِ مَرّ الحُشُو
رِ هاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيْزَفُون

[مَرّ الحُشُورِ: تباعد السّهام عن القَوْسَ].

* المَطْرَحُ: المكان البَعيدُ.

قال أحمد شوقي:

يُناصِرُ النِّيل من أعلاه مُنْفَجِرًا
إلى مَطارِحه في المِلْحِ مُنْسَرِبا

و—: المَسْكَنُ يَعيشُ فيه الإنسانُ.

و—: المَجْلِسُ الواسِعُ. يقال: لفلانٍ في دارِه مَطْرَحُ.

و—: الحُجْرَةُ من البَيْت.

(ج) مَطارِحُ.

* المِطْرَحُ: المِفْرَشُ.

و– من الرِّماحِ: البعيدُ الرَّمي الطويلُ.

0 وطَرْفٌ مِطْرَحٌ: بعيد النَّظَر. (مجاز) (ج) مَطارِحُ.

0 وفَحْلٌ مِطْرَحٌ: بعيدُ مَوْقِعِ الماءِ فى الرَّحِم. (ج) مطارِحُ.

يقال: طرحوا لهم المَطارِح، أي: المفارِش.

* المِطْرَحَةُ: أداةٌ يُوضَعُ بها الخَبِيزُ في الفُرْن.

* مَطروح: إحدى محافظات مصر، عاصمتها مدينة "مرسى مطروح"، تقع فى أقصى الشمال الغربى لمصر على ساحل البحر المتوسط، وتمتد جنوبًا فى الصحراء، من أكبر محافظات مصر مساحةً، لكن يمنع استغلال كثير منها وجود نحو ١٦ مليون لغم من آثار الحربين العالميتين الأولى والثانية. بها أماكنُ سياحية وأثرية كثيرة، مثل: معبد رمسيس الثاني، وشاطئ عجيبة، وحمامات كليوباترا، ومنطقة واحات سيوة التي تقع في الجنوب الغربي من المحافظة، وبها مجموعة من عيون الماء المتدفقة باستمرار.

0 وبنو مطروح: بطنٌ من تميم.

* * *

* الطُّرْحُومُ: الطويلُ. (وانظر: ط ر م ح)

و– من الماءُ: الآجِنُ.

* * *

* طَرْخان: اسم للرَّجُلِ الشريف في قَوْمِه الذى لا يُؤْخَذُ منه الخراج، بلغة أهل خراسان.

وقيل: الرئيسُ الشَّريفُ.

وقيل: الذى يكون تحت يده خمسةُ آلاف رجل، وهو دون البطريق.

(ج) طَراخِنَةٌ.

* طِرْخان - رَجُلٌ طِرْخان: عَنيفٌ غاشِمٌ، يتَكَبَّرُ على النّاس.

* الطَّرْخَةُ: شِبهُ حوضٍ كبيرٍ واسعٍ يُتَّخَذُ عند مخرج القناةِ، يجتَمِعُ فيها الماء، ثُمَّ يُوَزَّعُ منها إلى المَزارِع. (دخيل) (عن الليث)

* الطَّرْخونُ: بقلة زراعية معمَّرة من الفصيلة المُرَكَّبةِ الأنبوبيّةِ الزَّهرِ، تُزرَع لرائحة أوراقها.

و– (في علم النبات): نباتٌ عُشبي، اسمه العلمي *Artemisia dracunculus*، ينتمي إلى جنس الشيح، من الفصيلة النجمية (المُرَكَّبة) (Asteraceae)، من رتبة

النجميات (Asterales)، ولـه مـذاقٌ يجمـع بين الريحان وعـرق السـوس والليمـون لـذلك يُستخدم تابلا في بعض الأكلات، ويـدخل في صناعة الصابون ومستحضرات التجميل، وله اسـتخدامات طبيـة متعـددة. ومـن أسمائـه: الطَّرْخومُ، والتَّرْخونُ.

(الطرخون)

* طِرِّيخٌ: سَمَكٌ صِغَارٌ يُعَالَجُ بالملح ويُؤْكل.

* * *

ط ر خ ث

* طَرْخَثَ فلانٌ: خَفَّ وطاشَ.

(انظر: ط ر ث خ)

* * *

* الطِّرْخِفُ: ما رَقَّ من الزُّبْدِ وسال.
* الطِّرْخِفَةُ: الطِّرْخِفُ.

* * *

ط ر خ م

* اطْرَخَمَّ فلانٌ: شَمَخَ بأنْفِه وتَعَظَّمَ.

وقيل: تَعَظَّمَ وتَكَبَّر حُمْقًا. (وانظر: ط ل خ م)

قال العَجّاج:

* والأسْدُ دعوى النُّوكِ، واطْرَخَمُّوا *
* أن لَـن يَـرُدَّ هَمَّهُـم إذ هَمُّوا *
* كَيـدُ الإلَـهِ وَالجِبـالُ الصُـمُّ *

[يقول: ادَّعوا النُّوكَ ثُمَّ تعظَّموا].

وقال رؤبة:

* وجامِع القُطْرَيْـنِ مُطْرَخِمِّ *
* بَيَّضَ عَيْنَيْه العَمَى المُعَمِّى *
* مـن نَحَمانِ الحَسَدِ النَّحَمِّ *

[وجامِع القُطْرَيْـن: مَثَلٌ يُضرَبُ في التَّكَبُّـر؛ النَّحَمُّ: الذي يُخرِج صوتًا من جَوْفِه حِقْدًا وغَيْظًا].

وـــ: كَلَّ بَصَرُه.

وـــ: اضْطَجَعَ.

وـــ الشابُّ: تَمَّ بنيانُه واعْتَدَل قوامُه.

(انظر: ط ر هـ م)

وـــ الليلُ: اسْوَدَّ.(وانظر: ط ر هـ م)

وـــ الشَّيءُ: أَشْرَفَ وطالَ. (انظر: ط ر هـ م)

* المُطْرَخِمُّ: المنتفِخُ من التُّخْمَةِ.

(ج) طَـرَاخِمُ. علـى حَـذْفِ الزّائِـدَين، المـيم الأولى والمُدْغَمَة.

وـــ: الغضبانُ المُتطاوِل.

وـــ من الشبابِ: الحسنُ التَّامُ.

(انظر: ط ر هـ م)

* * *

ط ر د

(في العبريـة: ṭārad (طَـرَد) تجـانس الفعـل العربـي (طَرَدَ) ومـن معانيـه: ساق، دفـع، صَـدّ، نبـذ. و tirdāh (طِـرْدا): قلـق، اضـطراب، انزعـاج، عنايـة. وفي الآراميـة: ṭrad طَرَدَ. نَقْرَ قطرات الماء المتتابعة).

قال ابن فارس: "الطـاء والـرَّاء والـدَّال أَصْلٌ واحدٌ صحيحٌ يَدُلُّ على إبعاد".

* طَرَدَ فلانٌ فلانًا ـــُ طَرْدًا وطَـرَدًا: نَحَّـاه وأَبْعَدَهُ، فالمفعول مَطْرودٌ، وطَرِيدٌ. يقـال: مَـرَّ فلانٌ يَطْرُدُهم.

ويقـال: طَـرَدَ السُّـلطانُ فلانًـا: أمـرَ بإبعـاده ونَفْيه.

وفي القـرآن الكـريم: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾.

(الأنعام/ ٥٢)

وفيـه أيضًـا: ﴿ وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (هود: ٣٠).

وفي خبر عمر ـ رضي الله عنه ـ، حـين كـان يرفع صوته بالقراءة: "إنِّـي أُوقـظُ الوَسْنانَ، وأَطْرُدُ الشَّيْطانَ"

وقال المهلهل بن ربيعة ـ يرثي أخـاه بأنَّـه لا يعدله أحدٌ في مواقِفِه ـ:

عَلَى أَن لَيسَ عِدْلًا مِن كُلَيبٍ
إِذا طُرِدَ اليَتيمُ عَنِ الجَزورِ

وقال مروان بن أبي حفصة ـ يصف الشَّيْبَ ـ:

والشَّيبُ إِذ طَرَدَ السَّوادَ بَياضُهُ
كَالصُّبحِ أَحدَثَ لِلظَّلامِ أُفولا

وـــ المغيرَ ونحوَه: هَزَمَه وساقَهُ.

قال عنترة:

أَتَحسِبُ قَيسٌ أَنَّني بَعدَ طَردِهِم
أَخافُ الأَعادي أَو أَذِلُّ مِنَ الطَّرْدِ

وـــ القومَ: هاجَمَهم.

وفي خـبر ركْعَتَـي الفَجْـرِ: "لا تَـدَعُوهما وإن طَرَدَتكُمُ الخَيْلُ"

وـــ المولودُ أَخاهُ: وُلِدَ بَعْدَه، فكلاهمـا طَريـدٌ للآخر.

وفي المَثَل: "إنَّ على أُخْتك تُطْـرَدين" يُضْـرَبُ لمن يلْقَى مثلَه في العلم والدَّهاء.

وـــ الإبِلَ ونَحْوَها: ضَمَّها وجَمَعها من نواحيها.

وـــ الصَّيْدَ: عالَجَه يحاولُ صَيْدَه.

ويقالُ: طَرَدَ الكلْبُ الصَّيْدَ: تَتَبَّعَه، وأَرْهَقَه. فهو طارِدٌ. (ج) طَوارِدُ.

يقال: خَرَج فلانٌ يَطْرُدُ حُمرَ الوحش.

قال أبو ذؤيب الهذليّ:

وَلا شَبوبٌ مِنَ الثِّيرانِ أَفرَدَهُ
عَن كَوْرِهِ كَثْرَةُ الإغراءِ وَالطَّرَدُ

[شَبوبٌ: مُسِنٌّ، كَوْر: قَطيعٌ]

وقال ضمرة بن ضمرة النَّهشليّ:

شَماطيطُ تَهوي للسَّوَامِ كأنَّها
إذا هَبَطت غُوطًا كلابٌ طوارِدُ

وـــ الشيءَ: ساقَه ودَفَعَه.

وفي "الأساس" قالت الخنساء ـ تصف الرياح والسَّحابَ ـ:

يَطْرُدْنَ عَن لِيطِ السَّما
ءِ ظَلائِلًا وَالماءُ جامِد
مِزَقًا تُطَرِّدُها الريا
حُ كَأَنَّها خِرَقٌ طَرائِد

[اللِّيطُ: الجِلْدُ، ظَلائِل: جمع ظِلال، وهي هنا كناية عن الغُيُوم، مِزَقًا: قطعًا، تُطَرِّدُها: تَسُوقُها، طَرائِدُ: جمع طَريدَة، وهي الشُّقَّة المُسْتطِيلَة]

ورواية الديوان: "يَنْفِينَ"

ويقال: الأَرْضُ ذاتُ الآلِ تَطْرُدُ السَّرَاب طَرْدا.

وفي اللسان قال ذو الرُّمَّة ـ يصف سرابًا ـ:

كأنَّه، والرَّهاءُ المَرْتُ يَطْرُدُهُ
أغراسُ أَزْهَرَ تَحْتَ الريح مَنْتوجِ

[الرَّهاءُ: ما اسْتَوَى من الأرض، المَرْتُ: الأرضُ التي لا كلأ بها، أَزْهَر هنا: ماءُ المَطر، منتوج: خَرَجَ من السَّحاب]

ورواية الديوان: "يَرْكُضُه".

وـــ الريحُ الحَصَى أو التُّرابَ: ذَهَبَت به وعَصَفَتْ.

وقيل: أَبْعَدته. (عن ابن قوطية)

قال دريد بن الصِّمَّة ـ يخاطبُ صاحِبَتَه ـ:

فَلا تَلِدي وَلا يَنْكِحكِ مِثلي
إذا طُرِدَ السَّفا هَيْفًا نَصولا

وـــ فلانٌ البَصَرَ في أَثَرِ القَوْم طَرْدًا: أَرْسَلَه.

وفي "أساس البلاغة" قال ذو الرمة:

مازِلْتُ أَطْرُدُ فى آثارهم بَصَرِى
والشَّوْق يَقْتَادُ من ذى الحاجَةِ البَصَرَا

* طَرِدَ الماءُ ـَـ طَرَدًا: خاضَتْهُ الدَّوابُّ. فهو طَرِدٌ.

وفي خبر قَتادةَ: "في الرَّجُلِ يتوضَّأُ بالماءِ الرَّمِدِ والماءِ الطَّرِدِ، هو الذى تخوضُه الدَّوابُّ".

[الرَّمِد: الذى تغيَّر لَوْنُه حتى صارَ على لَوْن الرَّمادِ].

* أَطْرَدَ الأمرُ: تتابَعَ.

قال ابن مقبل:

خَلِيلَيَّ لاَ تَسْتَعْجِلا وانْظُرا غَدًا
عَسَى أَنْ يَكُونَ المُكْثُ في الأَمْرِ أَرْشَدَا
لَعَلُكمَا أَنْ تَخْزَيا قَرْضَ مِثْلِها
عَلَى حَاجَةٍ إِنْ نَائِبُ الدَّهْرِ أَطْرَدا

وـــ فلانٌ فلانًا وغَيرَه: صَيَّرَهُ طريدًا لا يَأْمَنُ.

(عن ابن السِّكِّيتِ)

وقيل: تَركَه طَرِيدًا شَريدًا.

قال الحارث بن حلزة ـ وذكرَ إبلًا أُغيرَ عليها ـ:

قَد كُنتَ يَومًا تَرتَجي رِسْلَها
فَأُطْرِدَ الحائِلُ وَالدّالِجُ

[الرِّسْلُ: اللَّبَنُ، الحائِلُ: التي لا تَحْمل؛ الدّالِجُ: الحامِلُ].

وـــ فلانٌ فلانًا: أَمَرَ بإِبْعَادِه ونَفْيه.

يقال: أَطْرَدَ السُّلطانُ فلانًا.

وـــ: ضَيَّقَ عليه وَطَنَه.

يقال: أُطْرِدَ فلانٌ.

وـــ الغَنَمَ: أَرْسَلَ التُّيوسَ فيها.

(ابن الأعرابي)

وـــ الإِبِلَ: أَمَرَ بضَمِّها وجمعها من نواحيها.

وـــ المُسابِقُ صاحِبَهُ: راهَنَه في سَبقٍ أو قِمارٍ أو صِراع.

يقال: أَطْرِدْ أخاك.

وفي الخبر: "لا بَأس بالسِّبَاق ما لم تُطْرِدْهُ ويُطْرِدْك".

وـــ القاضِي الخَصْمَ جَرْحَ الشُّهُودَ: أعْطاه الفُرْصَةَ لِتَتَبُّعِ جَرْحِ الشُّهودِ؛ لِيَرُدَّ عن نَفْسِه التُّهْمَةَ.

قال الشافعي: ويَنْبَغِي للحاكِمِ إذا شهد الشهود لِرَجُلٍ على آخر أن يُحْضِرَ الخَصْمَ، ويَقْرَأَ عليه ما شهدوا به عليه، ويُنسِخَهُ أسماءَهم وأنسابهم، ويُطْرِدَه جَرْحَهم، فإن لم يأت به حُكِمَ عليه.

* طارَدَ فلان فلانًا: حمل عليه في الحَربِ وغيرِها.

يقال: هم فُرسان الطِّراد.

قال جسّاسُ بن مُرَّةَ:

ذَريني قَد طَرِبْتُ وَحانَ مِنّي

طِرادُ الخَيْلِ عارِضَةَ الرِّماحِ

وقال العبّاسُ بن مرداس:

وَلَن يَمْنَعَ الأَقْوامَ إلاّ مُشايحٌ

يُطارِدُ في الأَرضِ الفَضاءِ وَيَرتَمي

[المُشايحُ: المُقاتِلُ المُجِدُّ في الأمْر].

وـــ: اشتد في طَلَبه ليُدْركه.

يقال: طارَدَ المُجرمَ أو اللِّصَّ.

ويقال: طارَدَ الحِمارُ أُتُنَه.

قال امرؤ القيس ـ وذكرَ ظَليمًا ـ:

أَذَلِكَ أَم جَونٌ يُطارِدُ آتُنًا

حَمَلْنَ فَأَرْبَى حَمْلُهُنَّ دُرُوصُ

[دُروصٌ: جمع دَرْص، وهو جَنينُ الأَتان].

وقال البارودي ـ وذكر القصائدَ ـ:

تُطَارِدُ البَرْقَ إنْ مَرَّتْ وَتَتْرُكُهُ

فِي جَوْشَنٍ مِنْ حَبِيكِ الْمُزْنِ مَزْرُورِ

[الجَوْشَنُ: الدِّرْعُ؛ حَبِيكُ الْمُزْنِ: السَّحابُ المُتراكبُ؛ مَزْرُورٌ: مَشْدُودٌ بالأَزْرار].

وـــ دافَعَهُ.

وـــ: سابقه في تَتَبُّعِ شيء وطَلَبِه.

قال الشريف الرضي ـ يخاطب ممدوحه ـ:

فَلا تَترُكَنّي عُرضَةً لِمُضاغِنٍ

يُطارِدُ في أَضغانِهِ وَأُطارِدُ

وـــ الرِّيحُ الشيءَ: ذَهَبَت به وعَصَفَتْ.

قال مهيار:

نُسِفوا بأيْدي الحادثاتِ كَأَنّهُمْ

وَبَرٌ تُطارِدُهُ الصَّبَا مَجْلومُ

[المَجْلومُ: المَقْصُوصُ بالجلَم، وهو المِقَصّ]

وـــ فلانٌ الحَيَّةَ: خَدَعها لِيَصيدَها.

وفي خبر ابن عمرَ ـ رضي الله عنه ـ: "ما كُنْتُ أَدَعُ حيَّةً إلَّا قتَلْتُها حتَّى رآني أبو لُبابةَ بنُ عبدِ المنذرِ وزيدُ بنُ الخطَّابِ وأنا أُطارِدُ حيَّةً مِن حيَّاتِ البيوتِ فنهَياني عن قتلِها".

* طَرَّدَ فلانٌ فلانًا: مبالغة في طَرَدَ. يقال: طَرَّدَ السلطانُ فلانًا: أمرَ بإخراجه من بَلدِه.

وفي الخبر عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أن النبيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "إنَّا أَهلُ بيتٍ اختارَ اللَّهُ لنا الآخرةَ على الدُّنيا، وإنَّ أَهلَ بيتي سَيَلْقَوْنَ بعدي بلاءً وتشريدًا وتطريدًا".

وقال العباس بن مرداس:

وَإنْ أَدعُ يَومًا في قُضاعَةَ تَأتِني

شَآبيبُ بَحرٍ ذي غَوارِبَ مُزبِدِ

وَعَكٌّ بنُ عَدنانَ الَّذينَ تَلاعَبوا
بِغَسّانَ حَتّى طُرِّدوا كُلَّ مَطْرَدِ

وقال حُميد بن ثور الهلاليّ:

فَأُقْسِمُ لولا أَنَّ حُدْبًا تَتابَعَتْ
عَلَيَّ، ولم أَبْرَحْ بِدَيْنٍ مُطَرَّدَا
لَزاحَمْتُ مِكسالًا كأَنَّ ثِيابَها
تُجِنّ غَزالًا بالخَميلةِ أَغْيَدا

[الحُدْبُ: الدَّواهِي، مِكسال: مُنَعَّمَة ثقيلة الأَرْداف، تُجِنّ: تَسْتُرُ].

وقال الشريف المرتضى ـ يخاطب أعداءه ـ:

فرّقْتُمُ الشَّمْلَ مِمَّن لَفَّ شَملَكُمُ
وأنتمُ بين تَطْريدٍ وتَشْريدِ

وـــ فلانٌ وغيرُهُ الشيءَ: ساقَه ودَفَعَه.

قال علقمة الفحل ـ وذكَرَ حمارًا يسوق أُتُنَه ـ:

يُطَرِّدُ عاناتٍ بِرَهْبَى فَبَطْنُه
خَميصٌ كَطَيِّ الرّازِقِيَّةِ مُحْنِقُ

وقالت الخنساء ـ تصف الرياح والسّحابَ ـ:

يَنْفِينَ عَن لِيطِ السَّما
ءِ ظَلائِلًا وَالماءُ جامِدْ
مِزَقًا تُطَرِّدُها الريا
حُ كَأَنَّها خِرَقٌ طَرائِدْ

وـــ فلانٌ السَّوْطَ ونحوَه: مَدَّه.

يقال: طَرِّد سَوْطَكَ. (عن الصاغاني)

وـــ فلانٌ وغيرُه الصَّيْدَ: تَتَبَّعَه واشْتَدَّ في طَلَبِه.

قال النابغة الشيباني ـ وذكر أطلالًا ـ:

بها سُفْعٌ مُوَلَّعَةٌ هِجانٌ
هَوامِلُ لا تُطَرِّدُها الضِّراءُ

[سُفْعٌ: جمع سَفْعاء، وهي السَّوْداءُ التي أُشْرِبَتْ حُمْرَةً، يريد الظِّباءَ، مُوَلَّعَةٌ: اسْتطالَ بَلَقُها، وهي نقطٌ سوداء وبيضاء في جِلد الظِّباء، الهِجانُ: البيضُ الكِرامُ، الهَوامِلُ: المتروكة بلا راعٍ، الضِّراءُ: كلابُ الصَّيْدِ].

* اطَّرَدَ الشَّيءُ: تَتابَعَ وتَسَلْسَلَ.

ويقال: اطَّرَدَ الكَلامُ: جَرَى مَجْرًى واحِدًا.

وـــ النَّهرُ: جَرَى وتَدَفَّقَ.

يقال: اطَّرَدَ الماءُ ونحوُه.

وفي خبر الإسراء والمعراج، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ: "...فإذا هو في السَّماءِ الدُّنْيا بنَهَرَيْنِ يَطَّرِدانِ، فَقالَ: ما هذانِ النَّهَرَانِ يا جِبْرِيلُ؟ قالَ: هذا النِّيلُ والفُرَاتُ".

وفي خبر وصف الجنة، قال النبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ"...نُورٌ يَتَلَأْلأُ، ورَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ، وقَصْرٌ مَشِيدٌ، ونَهْرٌ مُطَّرِدٌ".

وقال قيسُ بن الخَطِيمِ:

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كاطِّرادِ المَذَاهِبِ

لِعَمْرةَ وَحْشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبِ

[أراد بالمَذاهِب: جُلودًا مُذْهَبَةً، بخُطوطٍ يُرَى بَعْضُها فى إِثْرِ بَعْض، كأنَّها ماءٌ يجري].

وقال الأحوص الأنصاريّ ـ يتغزل ـ:

وَقَدْ عَجِبْتُ لِما قَالَت بذي سَلَمٍ

وَدَمْعُها بسَحيقِ الكُحْلِ يَطَّرِدُ

وقال أحمد شوقي ـ يرثي ـ:

الضُّلـــوعُ تَتَّقِـــدُ

وَالدُّمـــوعُ تَطَّـــرِدُ

أَيُّهــا الشَّجِـيُّ أَفِـقْ

مِـن عَنـــاءِ مـا تَجِدُ

وـ الخيلُ، ونحوها: تتابَعَتْ في عَدْوِها.

وفي خـبر مجاهـد: "إذا كـان عِنْـدَ اطِّـرادِ الخَيْل، وعند سَلِّ السُّيوفِ أَجْـزَأَ الرَّجُـلَ أن تكون صلاتُه تَكْبيرًا ".

وـ الشَّيئان: تَشابها.

قال أبو نواس ـ يصف ساقي الخَمر ـ:

فَيَأخُذُ مِنها لَونُهُ بَعضَ لَونِها

فَلَوناهُما في الخَدِّ يَطَّرِدانِ

وـ الأمْرُ: استقامَ.

وـ القياسُ: دار الحُكْمُ فيه مع الوصف وُجُودًا وعَدَمًا.

يقال: هذا لا يَطَّرِدُ فى القياس.

ويقال: اطَّرَدَت القاعدةُ: عَمَّتْ وخَلَتْ من الشُّذُوذ.

وـ القومُ: تتابعوا.

ويقالُ: اطَّردَ القومُ إلى المسيرِ وفيهِ.

قال الحارث بن عبّاد البكري ـ يفخر بجيش قبيلته حين أحاط به العدوّ ـ:

سَل حَيَّ تَغلِبَ عَن بكرٍ وَوَقعَتِهِم

بالحِنْوِ إذ خَسِروا جَهْرًا وَما رَشَدوا

فَأَقبَلـوا بِجَناحَيْهِـم يَلُفُّهُمـا

مِنّـا جَناحـانِ عِندَ الصُّبحِ فَاطَّرَدوا

وـ فلانٌ وغيرُهُ الشَّيءَ: تَتَبَّعَهُ.

قال الراعي ـ يصف الإبل واتباعها مواضع القطْر ـ ويُنسب إلى قيس بن الخطيم:

سَيَكْفيك الإِلهُ ومُسْنِماتٌ،

كَجَنْدَلِ لُبْنَ، تَطَّرِدُ الصِّلالا

[المُسْنِمات: النياق الكبيرة السنام؛ الجندل: الحجر الكبير؛ لُبْن: جَبَلٌ؛ الصِّلال: جمع صَلَّة، وهى القطعة من الأمطار المتفرقة يقع منها الشيء بعد الشيء].

وفي "العباب" قال عَدِيُّ بنُ الرِّقاعِ العامليّ ـ يَصِفُ ناقَةً ـ:

تَأَبَّدَتْ حائِلاً في الشَّوْلِ واطَّرَدَتْ
من الطَّرائِفِ في أَوْطانِها لُمَعا

[تَأَبَّدَتْ: تَوَحَّشَتْ؛ الحائِلُ: الَّتي لم تحمل سنة؛ الشَّوْلُ: التي تَرْفَعُ ذَنبها؛ اطَّرَدَت: تتبعت؛ اللُّمْعة: البُقْعَةُ كثيرة النَّبْتِ].

* تَطَارَدَ الشيءُ: تَتابَعَ. يقال: رَمْلٌ مُتَطارِدٌ.

قال مُليحُ بن الحكم الهذليّ ـ يصف إبلًا ـ

مُشَرَّفَةٍ قُودٍ إذا ما تَطارَدَتْ
بأعْناقِها بعْدَ المَلا المُتَماحِلِ
سَمَوْنَ بأمْثالِ القَنا شُجِرَتْ بها
عَناجِيجُ يَجْبِذْنَ اطِّرادَ الجَدائِلِ

[المَلا: الصَّحراء؛ المُتَماحِلُ: البعيد الواسِعُ؛ بأمْثالِ القَنا: يريدُ أعْناقَها؛ شُجِرَتْ: أُدْخِلَت فيها؛ عَناجِيجُ: طِوالُ الأعْناقِ؛ الجَدائِلُ: جمع جَدِيلَة، وهي الزِّمامُ من أَدَمٍ].

وقال كثير عَزَّة ـ يمدح ـ:

ذَكَرْتُ ابن لَيْلَى والسَّمَاحَةَ، بَعْدَما
جرى بيننا مَوْرُ النَّقا المُتَطارِدُ

[مَوْر: حركة؛ النَّقا: الرَّمْل]

ويقال: تطارَدَ مَتْنُ الرُّمْحِ ونحوه، أي: لانَ وتتابَعَ بيدِ مَنْ يَهُزُّه.

قال جرير ـ وذكر غارَةً ـ:

صَبَحناهُمُ جُرْدًا كَأَنَّ غُبارَها
شآبيبُ صَيفٍ يَزدَهيهِنَّ حاصِبُ
بكُلِّ رُدَيْنِيٍّ تَطارَدَ مَتْنُهُ
كما اخْتَبَّ سِيدٌ بالمَراضَيْنِ لاغِبُ

[يَزْدَهيهِنَّ: يَسْتَخْفِهِنَّ فيذهب بهن؛ الحاصِبُ: الرِّياحُ الشديدة؛ الرُّدَيْنِيُّ: نوع من الرماح؛ اخْتَبَّ: اضْطَرَبَ واهْتَزَّ؛ السِّيد: الذِّئبُ؛ المَراضَيْن: موضع قرب المدينة؛ اللاغِبُ: المُعْيي].

وـ الأقرانُ وغيرُهم: حَمَلَ كُلٌّ منهم عَلَى الآخر في الحرب وغيرها.

قال حُميد بن ثور ـ يصف معركةً ـ:

فَلَمّا التَقى الصَّفّانِ كانَ تَطارُدٌ
وَطَعنٌ بِهِ أَفواهُ مَعطوفَةٍ نُجْلِ

[أفواه معطوفة: أي: أفواه طعنات معطوفة، قد عطف الفارسُ رُمْحَهُ ولواه بعد الطعن؛ النُّجْلُ: جَمْعُ النَّجْلاءِ، وهي الواسعة].

* تَطَرَّد فلانٌ الشَّيءَ: تَتَبَّعَهُ.

قال بَشامة بن الغَدير ـ يصف ناقتَه ـ:

تَطَرَّدُ أَطرافَ عامٍ خَصيبٍ
وَلَم يُشلِ عَبدٌ إِلَيها فَصيلا

* اسْتَطْرَدَ الفارس لِقِرْنِهِ: حَمَل عليه قِرْنُه، ثُمَّ كَرَّ وهو ينتهز الفرصَةَ لمطارَدَتِه.

و— فلانٌ في الحديث: تَنَقَّلَ مِنْ موضوع إلى آخر.

ويقالُ: اسْتَطْرَدَ قائلًا: عاد إلى سياق حديثه.

و— لفلانٍ في الحرب ونحوها: فَرَّ منه خُدْعَةً ثُمَّ كَرَّ عليه.

* الاطِّرادُ: الطِّرادُ، من طرادِ الخَيْلِ، وهو عَدْوها وَتَتابُعها.

* الطِّرادُ: الرمحُ القصيرُ يُصْطاد بِهِ.

و—: المَشْيُ المستقيم.

يقال: مَشَى مَشْيًا طِرَادًا.

و—: تتابع الخيل في عدوها.

و— (في البلاغة): أن يأخذ المتكلِّم في معنى، وقبل أن يتمه يأخذ في معنى آخر.

* الطَّرْدُ والعَكْسُ (في اصطلاح الفقهاء): أن يَطَّرِدَ الشيءُ وينعكس كقولهم في حَدِّ النَّار: كُلُّ نارٍ فهو جوهَرٌ مضيءٌ مُحْرِقٌ، وكُلُّ جَوْهَرٍ مُضِيءٍ مُحْرِقٍ فهو نارٌ.

0 والطَّرْدُ البريديُّ Postal parcel (E) Colis postal (F): ما يُرْسَلُ من البضاعة وغيرها في البريد من ناحية إلى أخرى.

* الطَّرَدُ: مُزاولَةُ الصَّيْدِ، ومعالجة أَخْذِهِ.

يقال: هذا يوم الطَّرَد.

* الطَّرَدُ، والطَّرْدُ: فِراخُ النَّخْلِ.

(عن أبي حنيفة)

(ج) طُرُودٌ.

* الطَّرْدُ: مطاردة الفارسَين مَرَّةً واحدةً.

* الطَّرْدَةُ: الطَّرْدُ.

* الطُّرْدِينُ: ضربٌ من أطعمة الأكراد.

* الطَّرْدِيَّاتُ والطَّرَدِيَّاتُ: أَشْعارٌ نُظِمَتْ في وَصْفِ الصَّيْدِ والوَلوع به.

يقال: هذه من طَرَدِيَّات فلانٍ.

* طَرَّاد: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– نجيب طرَّاد (١٣٢٩هـ = ١٩١١م) نجيب بن إبراهيم ابن دتري طراد: صحافي ومترجم، من أهل بيروت، انتقل إلى الإسكندرية فكان من محرري جريدة "الأهرام"، ثم جريدة "البصير"، كان ترجمانًا لأحمد عُرابي "باشا" خلال محاكمته بعد الثَّوْرةِ العرابيَّة، وأصدر جريدة "الرَّقيب"، سنة ١٨٩٨م، وترجم إلى العربيَّة عدَّة روايات، وألف "تاريخ الدولة المكدونية والممالك التي انفصلت عنها"، و "تاريخ الرومانيين"، وتوفي ببيروت.

* الطَّرَّادُ: رمحٌ قصيرٌ يُصطاد به حُمُرُ الوحش.

و— من الأيام: الطويل الشَّاقُّ. وهي بتاء.

يقال: مَرَّ بنا يَوْمٌ طَرَّادٌ.

ويقال: مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سِنُونَ طَرَّادةٌ.

وـــ مِنَ الأئمة: من يُطَوِّلُ على النَّاس القراءَةَ حتى يُنَفِّرَهُمْ.

وفي الخبر: "من الأَئِمَّة طَرَّادون".

وـــ من البلاد والأماكن: الواسعُ يَتتابع فيه السَّرَابُ.

يقال: بلاد طَرَّادَة.

وقيل: الواسعُ المستوِي.

يقال: فضاءٌ طَرَّادٌ.

قال العجاج - وذكر رحلته إلى الممدوح عبر الفيافِي والقفار -:

* وكَمْ قَطَعْنَا من قِفافٍ حُمْسِ *

* غُبْرِ الرِّعانِ ورِمالٍ دُهْسِ *

* وصَحْصَحانٍ قَذْفٍ كالتُّرْسِ *

* وغَرٍ، نُسامِيها بسيرٍ وَهْسِ *

* والوُعْسِ والطَّرَّادِ بَعْدَ الوُعْسِ *

[نسامِيها: نغالبها؛ سير وَهْسٌ: ذو وطءٍ شديدٍ].

وـــ: أداةٌ تُضاف إلى المحراث، يُوسِّعُ بها الخَطَّ.

وـــ (في العلوم العسكرية) Cruiser (E): سفينةٌ صغيرةٌ سريْعَةُ السَّيْرِ والجَرْي.

ويُطلق الآن على نوع من السُّفُن الحربية السريعة، وهي أكبر حجمًا من المدمّرات وأصغر من البوارج الحربية.



(الطراد)

* الطَّرِيدُ: أَصلُ عِذْقِ النَّخْلِ.

وقيل: الإهانُ اليابسُ من النخل. الواحدة بتاء.

وـــ من الأيام: الطَّويل التَّامُّ. (مجاز)

يقال: مَرَّ بنا يوم طريد.

(ج) طرائِدُ.

وـــ من الناس: الذي يُولدُ بعد أخيه، فالثاني طريدُ الأوَّل، كأنه طرده وتَبِعَهُ.

يقال: هو طريدُه. (مجاز)

وـــ (من الإبل): الوَسِيقَةُ (القَطيع) من الإبلِ يُغِيرُ عليها قَوْمٌ فيغتصبونها.

* الطَّرِيدانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؛ لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما طريدُ صاحبِهِ، كأنه طرده وتَبِعَهُ.

قال الفرزدق:

ألا إنَّما أَوْدَى شَبابيَ وَانْقَضَى
عَلَى مَرِّ لَيْلٍ دائِبٍ وَنَهارِ
يُعيدَان لي ما أَمْضَيا وهُمَا مَعًا
طَريدانِ لا يَسْتَلْهِيانِ قَرَاري

* الطَّرِيدَةُ: الصيدُ.

وقيل: ما طَرَدْتَ من صَيْدٍ أو غيرِهِ.

قال الشنفرى ـ يَفْخَرُ ـ:

وَكُلٌّ أَبِيٌّ باسِلٌ غَيْرَ أَنَّني
إِذا عَرَضَت أُولى الطَّرائِدِ أَبْسَلُ

وـ: الطَّرِيدُ.

وـ: أَصْلُ عِذْقِ النَّخْلِ.

وـ: بُحَيْرَة من الأرضِ قَلِيلَةُ العَرْضِ.

وـ: الطَّرِيقَةُ القليلَةُ العَرْضِ من الكلأ.

يقال: في الأرضِ طرائِدُ من كَلأٍ.

وـ: الناحية من الأرض.

وـ: الخِرْقَةُ الطويلَةُ من الحرير، وهي شُقَّة مُسْتَطِيلةٌ، أي: شُقَّتْ طُولًا من الحرير.

(عن ابن الأعرابيّ)

وقيل: شُقَّة من الثَّوب شُقَّتْ طُولًا.

وفي خبر معاوِيَة: أنَّه صَعِدَ المِنْبَرَ وبيده طَرِيدَةٌ.

وقالت الخنساء ـ تصف الرياح والسَّحابَ ـ:

يَنْفِينَ عَنْ لِيطِ السَّما
ءِ ظَلائِلًا وَالماءُ جامِد
مِزَقًا تُطَرِّدُها الريا
حُ كَأَنَّها خِرَقٌ طَرائِد

وـ: خِرْقَةٌ تُبَلُّ ويُمْسَحُ بها التَّنُّور.

(عن الصاغاني)

وـ: الخَطُّ في ظهر الحمار ونحوه يمتد من آخر ظهره إلى أوله.

قال أبو خراش الهذليّ:

فَهَذَّبَ عنها ما يَلِي البَطْنَ، وانْتَحَى
طَرِيدَةَ مَتْنٍ بين عَجْبٍ وكاهِلِ

وـ: قَصَبَةٌ تُوضَعُ فيها حُزَّة على المغازِلِ والعُودِ والقِدَاحِ فَتُبْرَى بها وتُنْحَتُ عليها.

قال الشَّمَّاخ ـ يَصِفُ قَوْسًا ـ:

أَقامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَها
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهامِزُ

[الثِّقاف: خَشَبَةٌ في رأسها ثَقْبٌ تدخل فيها الرماح فتقوَّم، دَرْأَها: اعوجاجَها؛ الشَّمُوس: النَّفُورُ، المَهامِزُ: جمع مِهْمَزة أو مِهْماز: حديدة تُنْخَسُ بها الدَّابَّة]

وـ: لُعْبَةٌ لِصبيان الأعراب.

قال الطِّرِمَّاح ـ يصف جَوارِيَ أَدْرَكْنَ فَتَرَفَّعْنَ عن لَعِب الصِّغارِ ـ:

قَضَتْ من عَيَافٍ، والطَّرِيدَةِ حاجَةً،

فهُنَّ إلى لَهْوِ الحَدِيثِ خُضُوعُ

[العَيَافُ: لُعْبَةُ الغُمَيْصاء، خضوع: أى مائلات بأعناقهن].

(ج) طرائِد.

⊙ وثوب طرائد: أى خَلَقٌ. (عن اللِّحْيَانِيّ)

* الطَّوارِدُ: الجبال، واحدها طارد.

وـــ: (من الإبلِ): مُتَخَلِّفاتُها.

يقال: واتَّبِعْ طَوَارِد الإبِلِ.

* المِطْرَدُ: رُمْحٌ قصيرٌ يصادُ به حُمُرُ الوَحْشَ.

ويقال: رُمْحٌ مِطْرَدٌ.

قال عمرو بن أحمر الباهلي:

نَبَذَ الجُؤارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤادَهُ بالمِطْرَدِ

[الجُؤار: الخُوار، وهو صَوْتُ البقرة والثَّور].

وـــ (من الرُّمْحِ): ما بين الجُبَّةِ والعالِيَة. (عن ابن سيده)

(ج) مَطَارِدُ.

يقال: بأيديهم المطارد والرايات.

قال أبو قلابة الهذلي:

هَل يُنْسِيَنْ حُبَّ القَتولِ مَطارِدٌ

وَأَفَلُّ يَختَضِمُ الفَقارَ مُسَلَّسُ

[يَختَضِمُ: يقطع، مُسَلَّس: مُرَصَّع].

وقال الراعي النميري:

وَلَوْلا الفِرارُ كُلَّ يَوْمِ وَقيعَةٍ

لَنالَتْكَ زُرْقٌ مِن مَطارِدِنا الحُمْرِ

* المَطْرَدَةُ، والمِطْرَدَةُ: مَحَجَّةُ الطَّريقِ ووَسَطُهُ.

وـــ: ما يُسَبِّبُ الطَّرْدَ.

وفي خبر قيام الليل عَنْ بِلاَلٍ ـ رضي الله عنه ـ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِقِيامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللهِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ، وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الجَسَدِ".

(ج) مطارد.

* المُطَرَّد من كل شيء: المنبوذ لا يُؤْلَفُ.

وـــ من الأيام: الطويل الشَّاقُّ.

يقال: مَرَّ بنا يومٌ مُطَرَّد.

وفي المحكم قال الراجز:

* إذا القَعُودُ كَرَّ فيها حَفَدا *

* يومًا جديدًا كلَّهُ مُطَرَّدا *

* مُطَرَّدُ النَّسيم: أنفُ الفَرَسِ ونَحْوِه.

وفي "الصحاح" قال الشاعر ـ يصف فرسًا ـ:

وكَأَنَّ مُطَرَّدَ النَّسيم، إذا جرى

بَعْدَ الكَلالِ، خَلِيَّتا زُنْبُورِ

* المُطَّرِدُ من الجداول: السريعُ الجَرْيَةِ.

وـ من العِير ونحوها: المتتابع في سيره ولا يَكْبُو.

قال الأعشى ـ يصف سيفًا وفَرَسًا ـ:

وذا هِبَّةٍ غَامِضًا كَلْمُـهُ

وأَجْـرَدَ مُطَّـرِدًا كالشَّطَنْ

وفي "اللسان" قال أبو النجم:

* فَعُجْتُ من مُطَّرِدٍ مَهْدِيِّ *

وـ من كل شيء: المستقيمُ على جِهَتِه.

وـ من الرماح: اللَّيِّنُ الذي يهتز عند تحريكه.

يقال: رُمْحٌ مُطَّرِدٌ، ومُطَّرِدُ الأنابيب والكعوب.

قال عنترة ـ وذكرَ فَرَسَهُ ـ:

جَزَى اللهُ الأَغَرَّ جَزَاءَ صِدقٍ

إِذا ما أُوقِدَت نارُ الحُروبِ

يَقينـي بالجَبيـنِ وَمَنكِبَيْـهِ

وَأَنْصُـرُهُ بِمُطَّـرِدِ الكُعوبِ

وقال ثعلبة بن عمرو ـ يَصِفُ رُمْحًا ـ:

وَمُطَّرِدٍ يُرْضيكَ عِندَ ذَواقِهِ

وَيَمْضي وَلا يَنآدُ فيها يُصادِفُ

وقالت الخنساء ـ وذكرت عَتادَ الحرب ـ ونُسِبَ لِغَيْرِها:

وَمُطَّرِدًا لَدْن الكعوبِ وصارمًا

حُسامًا مَتى يَعْلُ الضريبة تُقْصَبِ

وقال المزرد:

وَمُطَّرِدٌ لَدْنُ الكُعُوبِ كأنَّما

تَغَشَّاهُ مُنْباعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلُ

* * *

ط ر د س

* طَرْدَس فُلانٌ الشيءَ: أَوْثَقَهُ.

(وانظر: ك ر د س)

* * *

ط ر ر

(في العبرية: ṭārī (طَرِي) تجانس اللفظ العربي (طَرِيّ) ومن معانيه: غضّ، طازج، وفك الإدغام للراء بحرف العلة الياء في العبرية. وفي السريانية: ṭrā (طْرَا): ساق الماشية، ضَرَبَها).

١– الحِدَّةُ والقَطْعُ. ٢– الصَّفاءُ والرُّواءُ.

٣– الاستطالةُ والامتدادُ.

٤– طلوع الشَّعْر وسقوطه.

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والرَّاءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حِدَّةٍ في الشيءِ واستطالةٍ وامْتِدادٍ".

* طَرَّ فُلانٌ ـُـ طَرَّةً، وطُرَّةً: حَسُنَتْ هَيْئَتُهُ، وكان ذَا رُواءٍ وجَمَال. فهو طارٌّ، وطَرِيرٌ. (ج) طِرارٌ.

يُقَالُ: ما أَطَرَّهُ!

قال الزبير بن عبد المطّلب القرشي:

تُصِيبُ الخَيْرَ مِمنْ تَزْدَرِيه

ويُخْلفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وقال العَّباسُ بنُ مِرْداس ـ ويُنْسَبُ لغيره ـ:

ويُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيه

فَيُخْلِفُ ظنَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وـــ النَّاقَةُ طَرًّا، وطَرَرًا، وطُرورًا: صفا لَوْنُها.

يُقَالُ: رأيْتُ بالنَّاقةِ طَرَرًا.

وـــ الأَرْضُ: أنْبَتَتْ.

وـــ وَبَرُ البعير ـُـ نَبَتَ بعد سُقُوطه.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر ناقةً ـ:

تَرَى كُلَّ مَلْسَاءِ السَّرَاةِ كَأَنَّها

كَسَاها قَميصًا من هَراةٍ طُرورُها

[السَّرَاة: الظَّهْر، هَراة: بَلَد]

وفي "الدلائل في غريب الحديث" قال الشاعرُ:

وفِينَا وإن قُلْنَا اصطَلَحْنَا تَضَاغُنٌ

كمَا طَرَّ أَوْبارُ الجِرَابِ علَى النَّشْرِ

[النَّشْرُ: الجَربُ].

وـــ الشَّعرُ: نَبَتَ.

ويُقالُ للشَّابِّ: طَرَّ شَارِبُهُ.

ويقال أيضًا: سادَ فلانٌ وما طَرَّ شارِبُه.

قال مالك بن فهم الأزدي:

أُعلِّمُه الفُتُوَّةَ كلَّ وَقتٍ

فَلَمَّا طَرَّ شارِبُه جَفاني

وفي "إصلاح المنطق" قال أبو قيس بن رفاعة:

مِنَّا الَّذى هو ما إن طَرَّ شارِبُهُ

والعانِسُونَ ومِنَّا المُرْدُ والشِّيبُ

وقال الفرزدق ـ يمدحُ ـ:

تراه كنَصْلِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ للنَّدَى

جَوادًا تَلاقَى المَجْدَ مُذْ طرَّ شارِبُهْ

وـــ النَّباتُ: نَجَمَ وظَهَرَ.

وـــ اليَدُ أو الرأسُ: سَقَطَتْ وطارَتْ عِنْدَ القَطْعِ.

وـــ فُلانٌ الثَّوْبَ وغَيْرَهُ: شَقَّهُ وقَطَعَهُ.

قال أبو نواس ـ يصفُ طائرًا ـ:

* مِن سُفعَةٍ طُرَّ بها خَدَّاهُ *

* أَزرَقُ لا تَكذِبُهُ عَيناهُ *

[سُفعَةٌ: السَّواد أُشْرِبَ حُمْرَةً]

وقال دِعْبل الخُزاعِيُّ ـ يهجو امرأةً ـ:

لها فَمٌ مُلْتَقَى شِدْقَيْهِ نُقْرَتُهَا

كأَنَّ مِشْفَرَهَا قَدْ طُرَّ مِنْ فِيلِ

[مُلْتَقَى شدقيه نُقْرتها: أراد أنَّها لِسَعَةِ فَمِها يلتقيان عندَ نُقْرَةِ القَفَا، المِشْفَرُ: شَفَةُ البعير].

و- الشَّعْرَ: قَصَّهُ وحَفَّهُ.

وفي خبر عبد الله بن بُسر، قال: "رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يَطُرُّ شَارِبَهُ طَرًّا".

وقال مُلَيح بن الحكم الهذليّ - يتغزل -:

يَنْظُرْنَ من خَلَلِ الأَسْتارِ يومَ مِنًى

غَداةَ تَهْوِي بنا الشُّدْفُ الهَمالِيجُ

بمِثْلِ أَعْيُنِ غِزْلان الصَّرِيمِ لَها

حواجِبُ زانَها طَرٌّ وتَزْجِيجُ

[الصَّرِيمُ: واحدها صَرِيمة، وهي شَجَرة العِضاه، الشُّدْفُ: واحدها شَدْفاءُ، وهي التي تَميلُ رأسُها]

و- الحِمارُ شَعْره: أَلْقاهُ.

و- فلانٌ يَدَ فُلان: قَطَعها.

يُقَالُ: ضَرَبَهُ فطَرَّ يَدَهُ.

ويُقَالُ: طَرَّهُم بالسَّيْفِ.

و- فُلانًا: لَطَمَهُ. (عن ابن القطاع)

و- السِّكينَ والسِّنَانَ ونَحْوَهُما: حَدَّدَهُ وجَلاهُ. فالمفعول مَطْرورٌ، وطَرِيرٌ.

يُقَال: سَهْمٌ ورُمْحٌ مَطْرُورٌ، وطريرٌ.

قال تأبط شرًّا:

فَأَطْعَنُه بمَسْنُونٍ طَرِيرٍ

علَيه بمِثْلِ بارِقَةِ الهِلالِ

وقال ابن مقبل - وذكر عين ماءٍ -:

إِذْ ردَّهَا الخَيْلُ تَعْدُو وهي خَافِضَةٌ

حَدَّ النَّبارِسِ مَطْرورًا نَواحِيها

[النَّبارسُ هنا: جمع نِبْراسٍ، وهو السِّنانُ، يريد وهي خافِضَة الرِّماح].

وقال مالك بن نُوَيرة:

تُدِرُّ العروقَ الآبياتِ ظُبَاتُنَا

وقَدْ سَنَّهَا طَرٌّ وَوَقْعٌ ومِبْرَدُ

[الظُّباتُ: جمع ظُبَة، وهي حَدُّ السَّيْفِ والسِّنانِ ونحوهما، الوَقْعُ: التحديدُ بالمِطْرقة].

وقال ذُو الرُّمَّةِ - وذكر صاحِبَته -:

وَأَسْمَعُ مِنْها نَبْأَةً فَكأنَّما

أصابَ بها سَهْمٌ طَرِيرٌ فُؤَادِيَا

[النَّبْأَةُ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ].

وقال حافظ إبراهيم - وذكر نهضَةَ الشرقِ -:

إلى أنْ أتاحَ اللّه للصَّقْرِ نَهْضَةً

فَفَلَّتْ غِرارَ الخطْبِ وهو طريرُ

[الغِرارُ: الحدُّ].

ويُقالُ: فلانٌ طَريرُ العَزْمِ، أي: ماضٍ.

قال الشريف الرَّضيّ:

كَفاكَ نوائِبَ الأيامِ كافٍ

طريرُ العَزْمِ مَشْحُوذُ المَضاءِ

وـ البِناءَ ونَحْوَهُ: جَدَّدَهُ.

وقيلَ: طَلاهُ وزيَّنَهُ.

ويقال: طَرَّ الحائطَ ونحوَه: مَسَحَه بالطِّين.

وـ المالَ: جَمَعَهُ.

وـ: خَلَسَهُ أو سَلَبَهُ.

يقال: طَرَّ منه مالًا.

قال الصَّنَوْبرى:

طَرَّ مِنِّى الطرَّارُ مالي فما لي

بعد مالي صَبْرٌ ولا لي قرارُ

طَرَّها جملــةً تــلألأ في الأيـ

ـدي كما قـد تَلَأْلَأُ الأقمارُ

لم يَطِرَّ الطـرّارُ مالـي ولكنْ

إنَّمـا طـرَّ عقلــيَ الطــرّارُ

وـ الإبلَ: طَرَدَها.

وقيل: ساقَها سَوْقًا شَديدًا.

ويقال: طَرَّ الصَّائدُ الطَّريدَةَ.

قال امرؤ القيس السَّكونــيُّ ـ يصـــف صائـــدًا يسوق طريدَته ـ:

فأَنفَذَ حِضْنَيها وَطرَّ وَراءَها

بمعتَقَبِ الوادي نَضيٌّ مُرمَّلُ

[حضنيها: جنبيها].

وقال أبو نواس ـ يصف صائدًا ـ:

* في حَومَةِ الطَرِّ هُمامًا أشْوَسا *

* إنْ هَمَّ بالشِدَّةِ يومًا غَلَّسا *

ويُقال: طَرَّ القَوْمَ بالسَّيْفِ.

وـ: ضَمَّهَا مِن نَواحِيها.

وقيل: مَشَى من أَحَدِ جانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الجَانِبِ الآخر ليُقَوِّمَها.

وـ الإِبِلُ الجِبالَ والآكامَ: قَطَعَتْهَا سَيْرًا.

وفى "الأساس" قال الراجز:

* تَطُرُّ أَنْضَادَ القِفافِ طَرًّا *

[أَنْضاد: جمع نَضَد، وهي الحجارة].

ورواية الديوان: "تَزُرُّ".

وـ فلانٌ القَوْمَ طَرًّا: مَرَّ بهِمْ جَميعًا.

وـ الفَحْلُ أنثاه: أَلْقَحَها من ضَرْبَةٍ واحدَةٍ.

وـ فلانٌ فُلانًا: أغْراه.

* طَرَّت النُّجُومُ: أَشْرَقَتْ وأضاءَت.

وفي خبر عَليٍّ ـ رضي الله عنـه ـ: "أنَّـه قَـامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ وقد طُرَّتِ النُّجُومُ".

[جَوْزُ الليل، جَوْفُه].

وـــ فلانٌ وغيرُه من البَلَدِ: طُرِدَ منه.

قال حُمَيْدُ بن ثور ـ وذكر ذِئبًا ـ:

إذا احتلَّ حِضْنَىْ بَلْدةٍ طُرَّ منهما

لأخرى خَفِيُّ الشَّخْصِ للريحِ تابعُ

[حِضْنا البلدة: جانباها].

* أَطَرَّ فُلانٌ: جاوَزَ الحدَّ في قَوْلٍ أو فِعلٍ.

وـــ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

يُقَالُ: جاءَ فُلانٌ مُطِرًّا.

وـــ: مشى في نَواحِي الوادي وجَوَانِبِه المَليئة بالحجارة التي يَصْعُب المَشْيُ عليها.

وفي المَثَلِ: "أَطِرِّي إنَّكِ ناعِلَةٌ". يُضْرَبُ في جَلادَةِ الرَّجُلِ، ومعناه: اركب الأَمْرَ الشَّديدَ فإنَّك قَوِيٌّ عليه.

ويُرْوَى: "أَظِرِّي" ومعناه: اركبي الظِّرر، وهي الحجارة المحدَّدةُ التي يَصْعُب عليها المشي.

ويُقال: جَلَبٌ مُطِرٌّ: جاءَ من أطْرَافِ البلادِ.

وـــ الغَضَبُ: اشْتَدَّ، وجاوزَ الحدَّ.

قال الحُطَيْئةُ ـ يهجو ـ:

غَضِبْتُمْ عَلَيْنا أنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ

بَنِي مالِكٍ ها إنَّ ذا غَضَبٌ مُطِرّ

ويُقال للغَضَبِ إذا كان في غير مَوْضِعِه، أو في أمرٍ لا يَسْتَوْجِبُ الغَضَبَ: غَضَبٌ مُطِرٌّ.

وـــ فلانٌ القَومَ: مَرَّ بهم جميعًا.

(عن ابن عباد)

وـــ الإبلَ، ونحوَها: سَاقَها.

وـــ الشَّيْءَ: قَطعَهُ وأَسْقَطَهُ.

يُقَالُ: ضَرَبَهُ فأطَرَّ رأسَه، أو يَدَهُ.

ويُقَال في الدعاء: أَطَرَّ اللَّهُ يَدَ فُلانٍ.

قال رؤبة ـ يصف سيفَ ممدوحه ـ:

* إذَا رَمَى فِي زَأْرِهِ تَأَطُّمُهْ *

* أَطَرَّ زَخْمًا فَتَخِرُّ زُخَّمُهْ *

[التَّأَطُّمُ: الاندفاعُ].

وـــ السَّهْمَ، ونَحْوَه: أنفذه. (عن ابن القطاع)

يُقَالُ: رَمَى فأطَرَّ.

وـــ الطَّرِيدَةَ: طَرَدَها، وساقَها سَوْقًا شَديدًا.

ويقالُ: طَرَّ كِلابَهُ: أطلقها على الصَّيدِ.

قال أوس بن حجر ـ وذكر ثورًا وحْشِيًّا ـ:

حتَّى أُتيحَ لَهُ أَخُو قَنَصٍ

شَهْمٌ يُطِرُّ ضواريًا كُثُبَا

[أخو قَنَص: صيّادٌ، الضواري: كلابُ الصَّيْدِ، كُثُبٌ: مجتمعة متقاربة].

وـــ البلادَ: طافَ فيها. يقال: أَطَرَّ فلانًا بلادًا كثيرة.

وـــ فلانًا: أغْراهُ.

* طَرَّرَت الجَارِيةُ: اتَّخَذَتْ لِنَفْسِهَا طُرَّةً، وهي القُصَّة.

ويُقَالُ: غُلامٌ مُطَرَّرٌ.

وفي "الأساس" قال الراجز ـ يَصِفُ مُخَنَّثًا ـ:

* عَدِمْتُ كُلَّ ناشِئٍ مُطَرِّرِ *

* لَـهُ مَذاكِيرُ ولَمْ يُذَكَّرِ *

وـــ فُلانٌ الثَّوْبَ: جَعَلَ لَهُ طُرَّةً، وهي ما اسْتدارَ حولَ ذَيلِه.

* طُرِّرَ فلانٌ: حَسُنَت هيئتُه. يقال: رجلٌ مُطَرَّرٌ.

* اسْتَطَرَّ الشَّعْرُ: نَبَتَ حَتَّى بَلَغَ تَمَامَهُ.

قال العجَّاجُ ـ يصف إبلاً أجْهَضَتْ أوْلادَها من سرعة السَّيرِ ـ:

* والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّغَرْ *

* حُوصَ العُيونِ مُجهضات ما اسْتَطَرْ *

[الشَّدَنِيّاتُ: إبلٌ تُنْسَبُ إلى موضع أو فحل باليمن، النُّغَر: الأجِنَّة في الرَّحِمِ قبل تمام خَلْقِها، واحدها نُغَرة، حُوص: جمع حَوْصاء، وهي ما ضاقَ مَشَقُّ عَيْنها].

* اطْرَوْرَى فُلانٌ: امْتَلأَ مِنْ بِطْنَةٍ.

وـــ: استَشَاطَ غَضَبًا.

* الطِّرارُ: الكلامُ الجيِّد السَّبْكِ طبْعًا وقريحةً. (وانظر: ط ر ن)

يُقَالُ: تكلَّم بالشيءِ من طِرارِه.

* الطَّرُّ: ما طَلَعَ مِنَ الوَبَرِ ونَحْوِه بَعْد النُّسُول.

* الطُّرُّ: الطَّرَفُ.

وقيل: الجانِبُ والنَّاحِيَةُ.

وـــ: الحَاشِيَةُ.

وـــ: الجَماعَةُ.

ويُقَالُ: جاءَنِي القَوْمُ طُرًّا.

قال الجارود بن المُعَلَّى:

ومزادًا لِمَحْشَرِ الخَلْقِ طُرًّا 	وفِراقًا لمن تمادَى ضلالا

وفي نوادِرِ الأعْراب: رأيت بني فُلانٍ بِطُرٍّ: إذا رأيتهم بأجْمعِهِم.

وفي "شرح القصائد السبع" قال امرؤ القيس:

قد قرّت العَيْنانِ من مالكٍ 	طُرًّا ومن عَمْرٍو ومن كاهِلِ

ورواية الديوان: "ومن بنى عمرو ومن كاهِلِ".

(ج) أَطْرَارٌ.

يُقَالُ: فلانٌ يَحْمِي أطْرَارَ البلاَدِ، أي: أطرافَها.

قال الكميت:

تخافُ عليَّ اجتيابي البلادَ

ورَمْيي بنَفْسِيَ أطْرَارَها

* الطُّرَّى: الأَتانُ المَطْرُودَةُ يسوقُها الحمارُ الوحشيّ.

وقيل: الحِمَارُ النَّشِيطُ.

* الطَّرَّارُ: النَّشَّالُ، لأنه يَشُقُّ ثَوْبَ الرَّجُلِ ويَسُلّ ما فيه.

وفي خبر الشَّعْبيِّ: "يُقْطَعُ الطَّرَّارُ".

وقال الصَّنَوْبرى:

طَرَّ مِنِّي الطرَّارُ مالي فما لي

بعد مالي صَبْرٌ ولا لي قرارُ

طَرَّها جملةً تلألأ في الأيـ

ـدي كما قد تَلَأْلَأُ الأقمارُ

لم يَطِرَّ الطرّارُ مالي ولكنْ

إنّما طرَّ عقليَ الطرّارُ

* الطَّرَّةُ: الخَاصِرَةُ.

* الطُّرَّةُ: الشَّيءُ المقطُوعُ.

وفي خبر إهداء النبي - صلى الله عليه وسلم - حُلّة لعُمرَ بن الخطاب - رضي الله عنه -، قال: "... وإنَّما أعْطَيتُكَهَا لِتُعْطِيَها بعضَ نِسائِك يتَّخِذْنها طُرَّاتٍ بَيْنَهُنَّ". (أراد يَقْطَعْنها ويَتَّخِذْنَها سُيُورًا)

و- : طَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ وحَرْفُهُ.

قال الطرمّاح - وذكر ثورًا وحشيًّا -:

فَلَمّا شَتا ساقَتهُ مِن طُرَّةِ اللِّوَى

إلى الرَّمْلِ صِنَّبرُ شَمالٍ وَداجِنِ

[شَتا: دخلَ في الشتاء، اللِّوَى من الرَّملِ: حيث يَلْتوي ويَرِقُّ، الصِّنَّبرُ: البردُ، الداجِنُ: المَطرُ الكثيفُ].

وقال ابن نباتة السعديّ:

متى أرَى خَيْلكَ مبثوثةً

تَذْعرُ كُدْرِيَّ القَطا القَارِبِ

من طُرَّةِ الصينِ إلى طَنْجةٍ

إلى دَرَابَنْدَ إلى مَأْربِ

وقال أحمد شوقي - يصف الربيع -:

لَفَّ في طَيْلَسانِهِ طُرَرَ الأرْ

ضِ فَطابَ الأديمُ مِن طَيْلَسانِهْ

ويُقالُ: طُرَّةُ الفَجْرِ، وطُرَّةُ الليْل.

قال البحتري - يمدح -:

ومُغْتالُ طُولِ الليلِ حتى يُقيمَنا

على ساطِعٍ من طُرَّةِ الفَجْرِ أَحْمَرِ

وقال ابن المعتزّ:

* قد أغْتَدِي على الجيادِ الضُّمَّرِ *

* والصُّبْحُ في طُرَّةِ ليلٍ مُسْفِرِ *

وقال الشاب الظريف ـ يتغزل ـ:

أَخْجَلْتَ بالثَّغْرِ ثَنَايَا الأَقَاحْ
يا طُرَّةَ اللَّيلِ وَوَجْهَ الصَّباحْ

وـــ: شَفِيرُ النَّهْرِ والوادى.

• وطُـرَّةُ الثَّـوْبِ: شِـبْهُ عَلَمَـيْنِ يُخَاطَـانِ بجَانِبَى البُرْدِ على حاشِيَتِهِ.

قال عبد هند بن زيد:

وإن الذى يَنْهاكمُ عن تمامها
يُناغى نساءَ الحىِّ فى طُرَّة البُرْدِ

وقال كـثير عـزة ـ يصـف ثيابًـا ـ جُعـل لهـا ذنَبٌ:

لَها طُرَرٌ تحتَ البَنائِقِ أُذْنِبَتْ
إلى مُرهَفاتِ الحَضْرَمِيِّ المُعَقْرَبِ

[أُذنِبَـت: جُعـل لهـا ذنَـبٌ، الحَضْـرَمِيّ: النَّعْل].

وقال أبو تمام ـ يرثي ـ:

وَنِعمَـةٍ مِنـهُ تَسَرْبَلتُهـا
كَأَنَّهـا طُرَّةُ ثوبٍ قَشيبِ

وـــ: السَّحَابَةُ تَبْدو منَ الأُفُقِ مُسْتَطِيلةً.

يقال: ما في السماء طُرَّةُ غَيْث.

وفى خبر الاستسقاء أن العبّاس ـ رضـي الله عنه ـ دعا: " اللهمّ فأَغِثْهُمْ بغَيْثك مـن قبـل أن يَقْنَطوا فيهلكوا، فإنّـه لا ييـأس مـن رَوْح الله إلا القومُ الكـافرون، فَنَشَـأَت طُرَيْـرَةٌ مـن السَّحَابِ".

وقال الشريف الرضى:

مُسْتَشْرِيًا بَرْقًا تَقَطَّعَ خَيْطُه
فله على طُرَرِ البلادِ شرُوقُ

[مُسْتَشْرِيًا: مُتَتابعًا لم يَثْبُت].

وـــ: النَّاصِيَةُ.

واستعاره خِفافُ بنُ ندبة لقُبَّة البيتِ، فقال:

تَبِيتُ عِتَاقُ الطَّيْرِ فى رَقَباتِها
كَطُرَّةِ بَيْتِ الفارسىِّ المُعَلَّقِ

[عِتـاقُ الطَّيْـرِ: جَوارِحُهـا، رَقَباتُهـا: جمـع رَقَبَةٍ، والمراد بها أَعاليها].

وـــ: رَسْمٌ تَتَزَيَّنُ به المَرْأَةُ يُتَّخَـذُ مـن رامَـك، وهو شيءٌ أسودُ يُخْلَطُ بالمِسْكِ.

وـــ: مَا تُرْسِلُه المَرْأَةُ من الشَّعر المُوفِى على جَبْهَتِها وتُصَفِّفُه، وهى القُصَّةُ.

قال ابن الرومىّ ـ يتغزّل ـ:

يا جاعِلَ الليـــلِ لها طُــرَّةً
وجاعِلَ الصُّبْحِ لها جَبْهَهْ

دَعْ حُبَّها يَحْكُمُ فى مُهْجَتى
وَأْمُـرْهُ بالحَوْرِ ولا تَنْهَهْ

وقال ابن الأبّار البلنسي ـ يتغزل ـ:

بها فَتَنَ الألْبابَ حُسْنُ مَنَاظِرٍ

لَهَا طُرَرٌ سُحْمٌ لها غُرَرٌ زُهْرُ

وقال البارودى:

كالوَرْدِ خَدًّا والبَنَفْسَج طُرَّةً

والغُصْنِ قَدًّا والغزالَةِ مَلْفَتا

و—: حِلَّةُ القومِ، أي: مُجْتَمعُ بيوتهم.

يُقال: رأيْتُ طُرَّةَ بنى فُلانٍ: إذَا نَظَرْتَ إلى ديارهم من بعيدٍ.

ويُقالُ: بَدَتْ مَخايلُ الأَمْرِ وطُرَرُهُ.

و—: الخُطَّةُ السّوداء على ظهر الحمار الوحشيّ ونحوه.

وقيل: هما خَطَّانِ أَسْوَدَانِ على كتفيه.

يُقالُ: حمارٌ ذُو طُرَّتَيْن.

قال بشر بن أبي خازم ـ يصف ثورًا تُطارده كلابُ صَيد ـ:

وَأصبَحَ يَنفُضُ الغَمَراتِ عَنهُ

كَوَقْفِ العاجِ طُرَّتُهُ تلوحُ

[الغَمَراتُ: الشَّدائدُ؛ كَوَقْفِ العاجِ: كَسِوار العاج].

قال الشماخ ـ يصف حمارًا وحشيًّا شبه ناقتَه به ـ:

إذا هُوَ وَلّى خِلْتَ طُرَّةَ مَتنِهِ

مَريرَةَ مَفتولٍ مِنَ القِدِّ مُدمَجِ

[المَرِيرَةُ: الحَبلُ المفتول على أكثر من طاق؛ القِدُّ: السَّيرُ المضفور من جِلدٍ غير مَدْبوغ].

وقال أبو ذؤيب الهذلى ـ يصف راميًا رَمى عَيْرًا وأُتُنًا ـ:

فَرَمَى لِيُنْفِذَ فَرَّها فَهَوَى له

سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرَّتَيْهِ المِنْزَعُ

[فَرُّها: يريد ما فَرَّ منها؛ المِنْزَعُ: آلة النَّزْع].

و—: الفَراغُ المُحيط بالنَّصِّ المكتوب من الجَوانبِ الأَرْبَعَة.

و—: الهامشُ الذي يُترك في أعلى الكتاب في المكاتبات العثمانية.

و—: ما يُكتَب في أعلى الكُتُب والرسائل يتضمَّن نُعُوتَ الحاكِمِ وألقابَه، وهي الطُّغْراء.

و— عند علماء شنْقِيط بموريتانيا: شَرحٌ لِنَصٍّ مُعيّن كَطُرَّة المُختار بن بونة، وهي شرحٌ نثريٌّ على ألفيته المُتَمِّمَة لألفية ابن مالك، والمُسمّاه بـ "الاحمرار".

و—: رَسمٌ زخرفيّ دائريّ يتوسط غلاف الكتاب، يُحلّى به.

(ج) طِرَارٌ، وطُرَرٌ، وطُرُورٌ.

وفي "الأساس": الدُّرَرُ على الطُّرَرِ.

0 وطُرَّةُ النَّجم: ما انْتَشَرَ من شعاعه.

* الطِّرِّيانُ: الطَّبَقُ الذى يُؤكل عليه الطَّعام.

* الطُّرُورُ: طُرَّةُ المرأةِ.

وـــ: طِيبٌ تتزيَّن به المرأة، يُتَّخذ من رامِكٍ (رمادٌ مخلوط بالقار والمسك).

(ج) طُرَرٌ، وطِرَارٌ.

* الطَّريرُ من الناس: الحَسَنُ الهيئةُ الجميل المنظر.

قال العَبّاسُ بنُ مِرْداس ـ ويُنْسَبُ لغيره ـ:

ويُعْجِبُكَ الطَّريرُ فَتَبْتَليه

فَيُخْلِفُ ظنَّكَ الرَّجُلُ الطَّريرُ

* المُطِرُّ: الذي يَمنعُ فَضلَه وفَضْلَ غَيرِه.

(عن ابن عبّاد)

وفي "الأفعال للسرقسطي" أنشد:

وأنْتَ مُطِرٌّ لا تجودُ بِنَائِلٍ

فحَتَّى مَتَى لا تُرْتَجَى وتَجُودُ

* المُطَرَّةُ: الدَّأب والعادة. (عن أبي زيد)

(وانظر: م ط ر)

*　*　*

ط ر ز

١- النَّمط والشَّكل.　٢- التَّزْيينُ.

قال ابنُ فَارس: "الطاءُ والرّاءُ والزّاءُ كَلِمةٌ يُظنُّ أنَّها فارسِيَّة مُعرَّبة".

* طَرَزَ فُلانٌ فُلانًا ـُـ طَرْزًا: دَفَعَهُ باللّكز.

وـــ الثَّوْبَ: زَخْرفَه ووشّاه.

قال ابن نباتة المصري:

من تفاصيلها القماش رياضٌ

مزهراتٌ على الغيوث أدلّهْ

فصلّت قبلها له خلعٌ من

زخرف الطّرز كلّ يوم مظلّهْ

* طَرِزَ فُلانٌ ـَـ طَرَزًا: حَسُنَ خُلُقُه بَعْدَ سوء.

وـــ في المَلْبَسِ والمَطْعَم: تَأنَّقَ وتخَيَّر، فَلَمْ يَلْبَسْ إلا فَاخِرًا ولَمْ يَأكلْ إلا طَيِّبًا.

وقيل: تَشَكَّلَ بَعْدَ تِخَنٍ، أي: اتَّخَذ شكلا مقبولًا.

* طَرَّز فلانٌ الثَّوْبَ وغَيْرَه: وشَّاهُ وزخْرَفَهُ برسومٍ بارزة مشغولة، أو بنَظْم لؤلؤ فيه.

وقيل: عَلَّمه.

ويُقالُ: طرَّز الكلامَ.

ويُقالُ: طرَّز الشيءَ بكذا.

قال ابن زيدون:

وَهَل أنْسَى لَدَيكَ نَعيمَ عَيشٍ
كَوَشيِ الخَدِّ طُرِّزَ بالعِذارِ

[العِذارُ: الشَّعْرُ النابت فيه].

وقال صفي الدين الحلّي:

وَوَميضٌ غادَرَت غُرَّتُهُ
أدهَمَ اللَّيلِ صَباحًا أبْرَشا

طَرَّزَ الأُفقَ بنورٍ ساطعٍ
أدهَشَ الطَّرفَ بِهِ بَل أَجهَشا

* تَطَرَّزَ فلانٌ في المَلْبَسِ والمطعم: طَرِز.

* طَراز (بفتح الطاء وكسرها): مدينة في تركستان، جنوب كازاخستان حاليًا، طيبة التربة، عذبة الماء، لطيفة الهواء، كثيرة الخيرات، في أهلها جمالٌ إلى حدٍّ يضرب فيه بحسن صورتهم المثل.

قال أبو الحسن بن أبي زيد:

ظَبْيٌ أَباحَ دَمِي وَأَسْهَرَ ناظِري
مِنْ نَسْلِ تُرْكٍ مِنْ ظِباءِ طرازِ

* الطِّرازُ: الجَيِّدُ من كُلِّ شَيْءٍ.

ويُقَالُ: هُوَ من الطِّرازِ الأَوَّل.

قال حسانُ بنُ ثابت - يمدح -:

بيضُ الوُجُوهِ كريمةٌ أَحْسَابُهم
شُمُّ الأُنُوفِ من الطِّراز الأَوَّلِ

[شُمُّ الأُنُوفِ: كناية عن رفعة شأنهم].

وقال ابن هانئ الأندلسي - يتغزل -:

هذا طِرازٌ ما العيون كتبنَه
لكنّه قبلَ العُيونِ تَكَتَّبا

و—: الكلامُ الجَيِّد السَّبْك طبْعًا وقريحَةً.

(وانظر: ط ر ر)

يُقَالُ: هذا الكلامُ الحسن من طِرَازِ فلانٍ.

ويُقال أيضًا: ليس هذا من طِرَازك.

قال حافظ إبراهيم - يخاطب كاتبًا -:

وَأَرَتْنا مِنَ الجَديدِ بَيانًا
لَم يَكُن قَبلَها كَثيرَ الشُيوعِ

في طِرازٍ كَأَنَّما نَسَّقَتهُ
مِن مَجاني الرُّبا بَنانُ الرَبيعِ

و—: النَّمَطُ والشَّكْلُ، وقد يُنسَبُ إلى العصر الذي ظهر وشاع فيه، أو إلى من ابتدعوه ونشروه. يقال: طِرازٌ إسلاميٌّ، وطِرازُ عصر النهضة، وطِرازٌ عربيٌّ أو فِرْعَونيٌّ.

ويُقال: هذا من طِرازٍ فريد.

ويقال: هذا طِرازٌ لا تُحسنه.

ويُقالُ أيضًا: مُسَلَّحٌ بأحدثِ طِرازٍ: مُجهَّزٌ أو مُزوَّدٌ بأسلحة حديثة.

و— (في الفارسيّة: تَراز: ثوبٌ ملكيّ،

أسـلوب، قاعـدة، قـانون، نمـط، صـورة، زينـة): مـا يُنْسَـجُ مـن الثِّيـابِ للسُّـلْطَان. (فارسيّ معرب).

قالت الجَوْزاءُ بنت عُرْوَة ـ تمدح رهط النبيّ، وتهجو يزيد بن معاوية ـ:

قومٌ هُمُ مَنُّوا عليك وأنْعَموا

حتّى لَبِسْت من الطِّراز بُرُودا

و ـــ: الثَّوْبُ (فارسيٌّ معرَّب).

قال أبو الشَّمَقْمَق ـ يصف سوء حاله ـ:

كُلَّ يَومٍ في كُمّةٍ وَقَميص

وَرِداءٍ مِنَ الغُبارِ طِرازي

وقيل: الثوبُ الحسَنُ المُعلَّم.

و ـــ: وَشْيُ الثَّوْبِ ونحوه.

قال السَّريُّ الرَّفّاء:

* كأنَّمـا الجِسْـرُ فُوَيْـقَ المـاءِ *

* وسُفْنُـــه جائِحَـةُ الأفيـاءِ *

* شِبْهُ الطِّرازِ لاحَ في الرِّداءِ *

و ـــ: المَوْضِعُ الذى تُنْسَجُ فيه الثيابُ الجِيادُ.

(ج) طُرُزٌ، وأَطْرِزَةٌ.

* الطِّرَازَةُ: حِرْفَةُ الطَّرّاز، أو المُطَرِّز.

* الطِّرَازىّ: لَقَبُ غير واحد، منهم:

– هِبة الله بن أحمد بن معلى بن محمود الطِّرازيّ (٧٣٣ هـ = ١٣٣٣م) شجاع الدين التركستاني: فقيه من فقهاء الحنفية، وأصولي، ونَحْوِيّ، ولد في مدينة "طراز" من إقليم تركستان ورحل إلى دمشق، فتفقَّه بها، ومات بالمدرسة الظاهرية، من مؤلفاته: "تبصرة الأسرار في شرح المنار"، و"شرح عقيدة الطحاوى".

– مبشر الطِّرازِيّ الحسيني (١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م): من العلماء الداعين إلى اتحاد العالم الإسلامي، ولد بمدينة طراز، تخصص في علوم التفسير والفقه والأدب العربي، كما نال إجازة التخصص في الحديث النبوي، شارك في مناهضة الاحتلال الروسي حتى استقلت البلاد، وجاهد لمحاربة الإلحاد بالكتابة والخطب. تولى القضاء الشرعي سنة ١٩٢٣م، ورئاسة إدارة الشؤون الدينية بمدينة طراز سنة ١٩٣٤م. هاجر إلى أفغانستان فترة، وكان يكتب في الجرائد الأفغانية ونال جائزة الصحافة. له مؤلفات كثيرة باللغات الثلاث: العربية، والتركية، والفارسية، منها: "الإسلام الدين الفطري الأبدي" في جزأين، و"النبذة في السيرة النبوية"، و"كشف اللثام عن رباعيات الخيام"، و"الأخلاق"، و"المرأة وحقوقها في الإسلام". توفي بمصر، ودفن بمقابر آل الطرازي بجبل المقطم بالقاهرة.

– نصر الله مبشر الطِّرازيّ (١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م): ولد في مدينة طراز، وتوفي في القاهرة، عاش في قازاخستان، وأفغانستان، ومصر، وتركيا، وبلغاريا، وإيران، والسعودية. حصل على درجة الدكتوراه في اللغة الفارسية وآدابها، عمل خبيرًا للمخطوطات بدار الكتب المصرية، ثم مفهرسًا بقسم اللغات الشرقية، وانتدب لتدريس

اللغتين الفارسية والتركية في جامعتي القاهرة وعين شمس، ثم في جامعة الأزهر، وهو أول من أدخل تدريس اللغة الأوزبكية للجامعات المصرية. قدم لدار الكتب المصرية الفهارس الشاملة لكل مقتنيات الدار (٢٣ ألف مخطوط ومطبوع شرقي)، وطبع الفهرس في ١٦ مجلدًا. له مؤلفات كثيرة، منها: "الأساليب الفارسية الحديثة والمعاصرة"، و"تاريخ بخارى"، و"الدبلوماتيقا: علم دراسة الوثائق ونقدها"، و"أثر اللغة العربية وثقافتها على اللغة العثمانية وآدابها"، وله ديوان مخطوط يحتوي على قصائد بالتركية والأوزبكية والفارسية والعربية. وقد اعتنى بتحقيق تراث والده وأستاذه العلامة مبشر الطرازي.

* **الطِّرَازِيّ**: مَنْ حِرْفَتُه تزيين الثِّيَابِ وزخرفتها بخيوط الحرير أو بأسْلاكِ الذَّهَبِ والفضَّةِ، ونحوها.

* **الطَّرَّازُ**: الطِّرازيّ.

* **الطَّرْزُ**: الطَّرِيقَةُ في العَمَلِ، والمُبَالَغَةُ في تَجْوِيدِهِ.

يُقَالُ: طَرْزُهُ طَرْزٌ حَسَنٌ، وما أحْسَنَ طَرْزَ فُلانٍ.

قال رؤبة - يمدح -:

* قَدْ عَلِمَ المادِحُ أَنْ سَتَجْزِي *
* بِمَدْحِهِ مَجْدَكَ غَيْرَ المُخْزِي *
* فاخْتَرْتُ مِن جَيِّدِ كُلِّ طَرْزِ *

* **الطَّرْزُ، والطِّرْزُ** (في الفارسية: طَرْز، أو تَرْز، بمعنى: الهيئة): الشَّكْلُ والنَّمَطُ.

يُقَالُ: هَذَا طِرْزُ هَذَا.

و- الجَيِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* **الطِّرْزُ**: الزِّيُّ والهَيْئَةُ.

و- البَيْتُ المُرْتَفع.

وقيل: البَيْتُ الصَّيْفِيّ.

* **الطَّرْزِيُّ**: الطِّرازيُّ.

* **المُطَرِّز**: الطِّرازيُّ.

و- لقب غير واحد، منهم:

- **محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر الزاهد المُطَرِّز الباوَرْدي، وقيل: المُطَرِّزِيُّ، المعروف بغلام ثعلب** (٣٤٥هـ = ٩٥٧م): أحد أئمة اللغة المكثرين من التصنيف، كانت صناعته تطريز الثياب، نسبته إلى باورد (وهي أبيورد، بخراسان) صحب ثعلبًا النحويّ زمانًا حتى لقب (غلام ثعلب) وتوفي ببغداد. أملى من حفظه في اللغة نحو ثلاثين ألف ورقة. من كتبه: "الياقوتة"، و"رسالة في غريب القرآن"، و"فضائل معاوية"، و(غريب الحديث) صنفه على مسند أحمد، و "تفسير أسماء الشعراء"، و"المداخل" في اللغة، و"القبائل"، واستدرك على فصيح ثعلب والعين والجمهرة، فألحق بكل منها جزءًا لطيفًا.

- **محمد بن علي بن محمد السُّلَمِيُّ، أبو عبد الله المُطَرِّز** (٤٥٦هـ = ١٠٦٤م): نَحْوِيٌّ مُقْرِئٌ من أهل دمشق، له "المقدمة المُطَرِّزِيَّة" في النحو.

* المُطَرِّزِيُّ: لقبُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي، أبو المظفر وأبو الفتح المطرزي، الملقَّب برهان الدين الخوارزمي (٦١٠هـ = ١٢١٣م): إمام في الفقه، وأديب، وعالم باللغة، كان من فقهاء الحنفية. ولد في جرجانية خوارزم وتوفي بها، كان رأسًا في الاعتزال. من كتبه: "المُعْرِب" في اللغة، شرحه ورتبه في كتابه "المُغْرِب في ترتيب المُعْرِب"، و"الإيضاح" في شرح مقامات الحريري، و"المصباح" في النحو.

* * *

ط ر س

قَالَ ابنُ فارس: "الطَّاءُ والرَّاءُ والسِّينُ فِيه كَلامٌ لَعَلَّه أن يَكُونَ صَحِيحًا".

* طَرَسَ فُلانٌ الكِتَابَ ـِ طَرْسًا: كَتَبهُ.

وقيل: سَوَّدَه.

وـ: مَحَاهُ وأفْسَدَهُ. (كأنه ضِدٌّ)

(وانظر: ط ل س)

قال رؤبة:

* فَحَيٍّ عَهْدًا قَدْ عَفَا مَدْرُوسا *

* مَحَّى التَمَحِّي نِقْسَهُ المَنْقُوسا *

* كَما رَأَيْتَ الوَرَقَ المَطْرُوسا *

[النِّقْسُ: المِدادُ الذي يكتب به].

* طَرِسَ فُلانٌ ـَ طَرَسًا: أَسَنَّ وانْحَنَى ظَهْرُه وأظلم بصرُه.

* طَرَّسَ فُلانٌ الكتابَ ونحوَه: محا ما فيه، ثم استبدل به غيرَه.

وقيل: أَنْعَمَ مَحْوَهَ.

وفى الخبر: "كان النَّخَعِيُّ يأتى عبيدة فى المسائل فيقول عبيدَة: طَرِّسها يا أبا إبراهيم".

وـ: أَفْسَدَه.

وـ: أَعَادَ الكِتَابَةَ على المكتوبِ المَحْو.

(وانظر: ط ر ز)

* تَطَرَّس فُلانٌ فى مَطْعَمِهِ، أَوْ مَلْبَسِه، أو نَحْوِهما: تَأَنَّقَ وتَخَيَّر، فلَمْ يلبَسْ إلاَّ فاخِرًا ولَمْ يَطْعَم إلّا طَيِّبًا. (وانظر: ط ر ز)

قال المَرَّارُ الفَقْعَسى ـ يصف جَارِيَةً ـ:

بَيْضَاءُ مُطْعَمَةُ المَلاحَةِ مِثْلُها
لَهْوُ الجَلِيسِ ونِيقَةُ المُتَطَرِّسِ

[النِّيقَةُ: المبالغةُ فى التجويد].

وـ عَنِ الشَّيءِ: تَكَرَّمَ عَنْهُ وتَرَفَّعَ عَنِ الإلْمَامِ بِهِ.

* الطِّرْسُ: الصَّحِيفَةُ. وقيل: إذَا كُتِبَتْ.

قال وهْبُ بن مُنَبِّه الصَّنعاني:

للدَّهْر أيّامٌ لَعِبْنَ بنا
يأتي القَضاءُ بِمُحْكَمِ الطِّرْسِ

وقيل: الرَّقُّ يُمحَى ثم تُعادَ عليه الكِتَابة.

(ج) أَطْرَاسٌ، وطُرُوسٌ.

* * *

ط ر س ع

* طَرْسَعَ فُلانٌ: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا من فَزَعٍ.

(وانظر: س ر ط ع)

* * *

ط ر س م

* طَرْسَمَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. (وانظر: ط ر م س)

وـــ الطَّريقُ: دَرَسَ.

وـــ فُلانٌ: سَكَتَ. (وانظر: ط ل س م)

وقيل: سَكَتَ مِنْ فَزَعٍ.

قال العجاج:

* وَقَد أَتاني أَنَّ عَبدًا أَكْشَمَا *

* يُوعدني، ولو رآني طَرْسَما *

[أَكْشَمُ: أجْدعُ الأنْفِ].

وـــ عن القِتَالِ وغَيْرِه: نَكَصَ هارِبًا.

(وانظر: ط ر م س)

* * *

* طَرَسُوسُ (وتُسَكَّنُ الراء في ضرورة الشعر): مدينة كانت بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. قيل: سميت بطَرَسُوس بن الروم ابن اليفز بن سام بن نوح، عليه السلام، وقيل: إن مدينة طرسوس أحدثها سليمان خادِمُ هارون الرشيد في سنة نيف وتسعين ومائة، وكان على طرسوس سوران وخندق واسعٌ، وكان لها ستة أبوابٍ، ويشقها نهر البردان، وبها قبر المأمون عبد الله بن الرشيد جاءها غازيًا فأدركته منيته فمات، فقال الصاحب ابن عباد:

هَل رَأَيتَ النجومَ أَغنَت عَن المَأ مونِ في عـزِّ مُلكِهِ المَأسوسِ

خَلَّفُــوهُ بعرصَتَــيْ طَرَسُوسَ مِثلَمــا خَلَّفــوا أَباهُ بطوسِ

وقد نسب إليها جمعٌ كثيرٌ، منهم:

– محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطَّرَسُوسيّ، أبو أمية (٢٧٣هـ = ٨٨٦م): أحد حفاظ الحديث. له "مسند". سمع عبد الله بن بكر السهمي، وأبا عاصم النبيل، وعبد الوهاب بن عطاء، وروح بن عبادة، وجعفر ابن عون، وأبا مسهر وغيرهم. حَدَّثَ عنه أبو حاتم الرازي، وأبو عوانة، وابن جوصاء، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وأبو علي الحصائري، وعثمان بن محمد السمرقندي، وغيرهم. توفي في طرسوس. قال الذهبي: وقع لنا جزآن من حديثه.

– عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، أبُو عَمْرو (٤٠٠هـ = ١٠١٠م): قاض، من الكتاب الأدباء، ولي

القضاء بمعرة النعمان (بسورية) وجمع شعر أبي العباس الصفري، وأبي العباس (الناشئ) وغيرهما من شعراء سيف الدولة وابنه شريف، وكان متقن الخط سريع الكتابة، وسمع الحديث الكثير ورواه. له مؤلفات، منها: "أخبار الحُجَّاب"، و"سير الثغور في أخبار طرسوس". مات في كفر طاب، بين حلب والمعرة.

– عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطَّرَسُوسِيُّ، أبو القاسم، ويعرف بالطويل (٤٢٠هـ = ١٠٢٩م): ثقة زاهد، عالم بالقراءات، له فيها كتاب "المجتبى الجامع"، نزيل مصر، وكان شيخها، وتوفي بها. أخذ القراءة عن أبي أحمد السامري وعرض عليه الحروف كلها وعن أبي بكر الأذفوي وأبي عدي عبد العزيز بن علي وأبي القاسم عبيد الله بن محمد المصري، وغيرهم، قرأ عليه القراءات: أبو الطاهر إسماعيل بن خلف صاحب العنوان وإبراهيم بن ثابت بن أخطل الذي تصدر بعده، وعبد الله بن سهل الأندلسي، وأحمد بن يحيى التجيبي الأندلسي، وغيرهم.

– إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطَّرَسُوسِيُّ، نجم الدين (٧٥٨هـ = ١٣٥٧م): قاض، مصنف. ولد ومات في دمشق، وولي قضاءها بعد والده سنة ٧٤٦هـ، وأفتى ودرس بعدة مدارس، له مؤلفات، منها: "الإشارات في ضبط المشكلات"، و"الإعلام في مصطلح الشهود والحكام"، و"الاختلافات الواقعة في المصنفات"، و"أنفع الوسائل إلى تحرير المسائل" يعرف بالفتاوى الطرسوسية، و"ذخيرة الناظر في الأشباه والنظائر" في فقه الحنفية، و"الفوائد المنظومة" في الفقه، ويسمى "الفوائد البدرية"، و"عمدة الحكام، فيما لا ينفذ من الأحكام"، و"وَفَيات الأعيان من مذهب أبي حنيفة النعمان".

– محمد بن أحمد بن محمد الطَّرَسُوسِيُّ (١١١٧هـ = ١٧٠٥م): فقيه حنفي، له اشتغال بالتفسير، له مؤلفات، منها: "تقريرات على كتاب المرآة" المسمَّى: "حاشية الطَّرَسُوسِيّ على مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول إلى علم الأصول" في أصول الفقه الحنفي، و"تفسير سورة لقمان"، و"تفسير سورة الفاتحة".

* * *

ط ر ش

(في العبرية: ṭereš (طِرش): صخرة، أرض وَعِرَة، حجر، جَلْمُود. وفي الآرامية: ṭreš رَشّ الماء، نضح، لوَّث، ونظيره العربي (طَلَّث) الماء: أساله وأجراه بإبدال الراء لاما والشين ثاء).

قال ابنُ فارس: "الطاءُ والراءُ والشِّينُ كلمةٌ معروفةٌ وهي الطَّرَش".

• طَرِشَ فُلانٌ ـــَـ طَرَشًا، وطُرْشَةً: ثَقُلَ سَمْعُهُ. فهو أَطْرَشُ، وهي طَرْشاءُ. (ج) طُرْشٌ. وقيل: تَعَطَّلَتْ حَاسَّةُ سَمْعِهِ.

يقال: به طُرْشَةٌ.

قال بديع الزمان الهمذانيّ: "وَنَدِمْتُ حِينَ لَمْ تَنْفَعْنِي النَّدَامَةُ، فَبُدِّلْتُ بالجَمَال وَحْشَةً، وَصَارَتْ بي طُرْشَةٌ".

قال صفي الدين الحلي - يمدح -:

شِعارُكَ يا نَجمَ المُلوكِ وَبَدرَها
سَماحُ يَدٍ طِفلُ الثَّناءِ بها يَنشو

شَغَلتَ صُروفَ الحادِثاتِ عَنِ الوَرى
فَأَبصارُها كُمْهٌ وَأَسماعُها طُرْشُ

[كُمهٌ: جمع أَكْمَه، وهو الأعمى].

* تَطارَشَ فلانٌ: تَظاهَرَ بالطَّرَشِ والصَّمَمِ.

* تَطَرَّشَ فلانٌ بالبَهْمِ: رعاها.

وــ النَّاقِهُ (المُتعافي) مِنَ المَرَض: قَامَ وقَعَدَ.

* الأَطْرَشُ، والأُطْرُشُ: الأَصَمُّ.

(ج) طُرْشٌ.

* الأُطْرُوشُ: الأَطْرَشُ.

* الطَّرَشُ: الصَّمَمُ. يقال: أُصيبَ سَمْعُه بالطَّرَشِ.

وقيل: ثِقَلُ السَّمْعِ، وهُوَ أَهْوَنُ الصَّمَمِ.

وفي "يتيمة الدهر" قال المهلبيّ:

إذا غَنَّانِــيَ القُرَشِــي
دَعَــوْتُ اللهَ بالطَّــرَشِ

وإنْ أبْصَــرْتُ طَلْعَتَــه
فوا لَهْفِي علــى العَمَــشِ

* * *

ط ر ش ح

* طَرْشَحَ فلانٌ: اسْتَرْخَى.

وــ فلانًا: طرحَهُ أرْضًا. يُقال: ضَرَبَهُ حتى طَرْشَحَه، أي: أَوْهَنَه.

* * *

ط ر ش م

* طَرْشَمَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

(وانظر: ط ر س م، ط ر م ش)

* * *

ط ر ط

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والرَّاءُ والطَّاءُ كَلِمَةٌ، يقولون الأَطْرَطُ: الدَّقِيقُ الحاجِبَيْن".

* طَرِطَ فُلانٌ ــَـ طَرَطًا: رَقَّتْ حواجِبُه وقَلَّ شَعْرُه.

فَهُو طَرِطٌ، وأطْرَطُ. وهى طَرْطاءُ. (ج) طُرْطٌ.

يُقال: فى حاجِبَيْه طَرَطٌ.

ويُقال أيضًا: رَجُلٌ أَطْرَطُ الحَاجِبَيْنِ: لَيْسَ لَهُ حاجِبَانِ. (وانظر: م ر ط)

ويقال: امرأةٌ طَرْطاءُ العينِ: قليلَةُ هُدْبِ العَيْنِ.

وــ: حَمُقَ. فهو طَرِطٌ.

* الطَّارِطُ: الحَاجِبُ الخَفِيفُ الشَّعْرِ.

* * *

ط ر ط ب

* طَرْطَبَ فُلانٌ: غَضِبَ. (عن ابن القطاع)

وــ: فَرَّ.

وـــ: نَفَخَ بشَفَتَيه فى شَارِبه غَيْظًا وكِبرًا.

ويُقالُ: طَرْطَبَ شارِبُه.

وفى خبر الحسن البصري، وقد خرج من عند الحجَّاج فقال: "دَخَلْتُ عَلَى أُحَيْوِلٍ (تصغير أحول) يُطَرْطِبُ شُعَيْرَاتٍ له".

وـــ: أَكْثَرَ الضُّراطَ.

قال المغيرة بن حَبْناءَ:

فإنَّ اسْتَكَ الكَوْماءَ عَيْبٌ وعَوِرَةٌ
يُطَرْطِبُ فِيها ضاغِطانِ ونَاكِثُ

[الكَوْماءُ: المُرْتفعَةُ الغَلِيظَةُ].

وـــ بالحيوان: دَعَاهُ لِطَعَامٍ أَوْ حَلْبٍ.

يُقَالُ: طَرْطَبَ الحَالِبُ بالمِعْزَى.

ويُقَالُ أيضًا: طَرْطَبَ بالحُمُرِ.

(عن السرقسطى)

قال الفرزدق ـ يهجو جريرًا ـ:

وَأَنتَ تَسوقُ بَهمَ بَني كُلَيبٍ
تُطَرطِبُ قائِمًا تُشلي الحُوارا

وـــ زَجَرَهُ. (ضِدٌّ)

وفي "كتاب الألفاظ" قال الراجز:

* إذا رآنى قد أتَيْتُ قَرْطَبَا *

* وجَالَ فى جِحَاشِهِ وطَرْطَبَا *

[قَرْطَبَ: غَضِبَ].

وـــ الماءُ فى الجَوْفِ والقِربَةِ: اضْطَربَ.

* الطُّرْطُبُ: الثَّدْىُ الضَّخْمُ المُسْتَرْخِي الطَّويلُ.

وـــ من النساء: الطويلَةُ الثَّدْيَيْنِ.

* الطُّرْطُبَى: الثَّدْىُ الضَّخْمُ.

* الطُّرْطُبانيَّةُ من المَعْزِ: الطويلةُ شَطْرَىِ الضَّرْعِ.

* الطُّرْطُبُّ: الذَّكَرُ.

وـــ: الثَّدْىُ الضَّخْمُ المُسْترخِي الطَّويلُ.

يُقَالُ: أَخْزَى اللهُ طُرْطُبَّيْها.

وـــ: صَوْتُ الراعى إذا سَكَّتَ مِعْزاه.

وفي شرح ديوان الحماسة قالت امرأة ـ تهجو ـ:

* إنَّ أبَاكِ زَهْزَقٌ دَقِيقُ *

* لا حَسَنُ الوَجْهِ ولاعَتِيقُ *

* تَضْحَكُ مِنْ طُرْطُبِّه العُنُوقُ *

[الزَّهْزَقُ: اللئيمُ الحَسَبِ؛ العتيقُ: الكريمُ؛ العُنُوقُ: صغار المِعْزَى].

قال أبو زيد الأنصاريّ: ويُقالُ للرَّجُلِ الكَذوبِ يُهْزَأُ مِنْهُ: دُهْدُرَّيْن وطُرْطُبَّين.

* الطُّرْطُبَّةُ من النساء: الطُّرْطُبُ.

وـــ: المرأةُ القصيرةُ الضَّخمة.

قال المتنبي - يهجو ضَبَّة بن يزيد -:

ما أنْصَفَ القَومُ ضَبَّهْ

وأمَّه الطُّرْطُبَّهْ

وفي الصحاح قال الشاعرُ - يمدح -:

لَيْسَتْ بِقتَّاتَةٍ سَبَهْلَلَةٍ

ولا بطُرْطُبَّةٍ لها هُلُبُ

[القَتَّاتَةُ: النَّمامة، السَّبَهْلَلَةُ: التي حَبْلُها على غاربها، الهُلْبُ: الشَّعْرُ الغزير الخَشِن].

* الطَّرْطَبَةُ: صَوْتُ الحَالِبِ للمَعْز يُسَكِّنُها بشَفَتَيْه.

* الطُّرْطُبَةُ: الضَّرْع الطويل.

(يمانية عن كراع)

وـ من المعز: الطُّرْطُبَانيّة.

* * *

* الطَّرْطَبِيسُ: المَاءُ الكَثِيرُ.

وـ: العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ. (وانظر: دردبيس)

وـ: النَّاقَةُ الخوَّارةُ عِنْدَ الحَلْبِ.

ويُقَالُ: ناقةٌ طَرْطَبِيسٌ.

* * *

ط ر ط ر

(في العبرية: tirtēr (طِرْطِر): هَمْهَم، دَنْدَنَ، ضجّ، أثار ضوضاء. وفي الآرامية: turtour (طُرْطُور): الوغد الضعيف من الرجال).

* طَرْطَرَ فلانٌ: فَخَرَ بما لَيْسَ فِيهِ.

وـ: كثُر كلامُهُ في غير فائدة.

يُقال لمن يقولُ ولا يفعلُ: رَجُلٌ فيه طَرْطَرَةٌ.

وـ بِضَأْنِهِ ونحوها: دعاها لِلْحَلْبِ وغيره بقوله: طَرْطَرْ.

وـ الشَّيءَ: كدَّسه وكوَّمه.

وـ الحمارُ ونحوُه أُذُنَه: رَفَعَها.

قال أبو حيَّان الأندلسيّ - يَصِفُ الجاهلَ -:

ولَوْ أنَّه قَد فاقَ في الفَضل صَحْبَهُ

لَما كانَ إلا العَيْر طَرطَرَ آذانا

* تَطَرْطَرَ القومُ: مَرّوا من غَيْرِ اكْتراثٍ.

* طَرْطَر: مَوْضِعٌ قُرْب حَلَبَ.

(انظر: ط ل ط ل)

قال امرؤ القيس - يفخر -:

فيا رُبَّ يَوْمٍ صالحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ

بتَأْذِفَ ذاتِ التَّلِّ من فَوقِ طَرْطَرَا

[تَأْذِف: قَرْيَةٌ من قُرَى حَلَب].

* الطَّرْطَرُ: راسِبُ الخَمْرِ المُصَفَّى.

* الطَّرْطَرَةُ: صَوْتُ القَطَا.

وـ: الضُّراطُ.

وفي "يتيمة الدهر" قال ابن حَجّاج - يهجو -:

باتَتِ اللَّيْلَ كُلَّه

جَوْفُ بطني مُخَمَّرَهْ

ثُـمَّ رامَـتْ تَخَلُّصًـا

فاغْتَـدتْ ذاتَ طَرْطَـرَهْ

* الطَّرْطَرِيـك ـ (حمـض الطَّرْطَرِيـك) (في الكيميـاء) Tartaric acid (E): حَمْـضٌ عُضْـوِيٌّ ثنـائيُّ القاعديّـةِ، لـه أربعـة أيسومرات، يذُوبُ في الماءِ والكُحُول، ويُوجَدُ عادَةً في أَنْسِجَةِ الخُضَر والفاكِهَـةِ، يُستعمَل في صُنْع المياه الغازيّة، والحلَوِيّات، والأملاح الفوّارة. صيغته الكيميائية $C_4H_6O_6$

* الطُّرْطُـورُ مـن كُـلِّ شـيء: المُسْـتَرْخِي الضَّعيفُ.

وـ من الرِّجالِ: الدَّقيقُ الطَّويلُ.

وـ: الوَغْدُ الضَّعيفُ.

وقيل: الذي لَيْسَ له رَأْيٌ يُعْبَأُ به.

وفي "كتاب التشبيهات لأبي عون" أنشد أبو عثمان الناجم ـ يهجو ـ:

لقَـد ضَـلَّ امْـرُؤ عَدَّ

كَ يـا طُرْطُـورُ عَلامَـهْ

وـ: قَلَنْسُوَةٌ لِلأَعْرَابِ طَوِيلَةُ الرَّأْس دَقِيقَتُها.

وينطقه العامّة طَرْطُور – بفتح الطّاء الأولى.

وقيل: طاقيةٌ عاليةٌ منصوبةٌ على شكل بُرجٍ يَلْبَسُها الرِّجال والنِّساء.

يقال: لَبسَ الطُّرْطُور.

وفي "يتيمة الدهر" قال أبو شبل الشعيريّ:

رَأَيْتُ في الجامِعِ حَوّاقَةً

في وَسْطِها شَيْخٌ له شَأْنُ

عليـه طُرْطُـورٌ ودَرّاعَـةٌ

لهـا ذُيـولٌ وجِرْبـانُ

[حَوّاقَةٌ: جماعةٌ مِنَ الناسِ في شَكْل حَلْقة].

وفي "الذخيرة في محاسن أهل الجزيـرة" قـال أبـو عبـد الله القـزاز ـ يَصِـفُ تَبَـدُّلَ حـالِ صاحبه ـ:

فأصْبَحْتُ كالطُّرْطُور كان لِسَيِّدٍ

فأَخْلَقَ حَتّى صار في رَأْسِ عَيّارِ

[العَيَّارُ: الفقيرُ المُعْدِمُ].

(ج) طَراطيرُ.

وفي "التهذيب" قال الراجز:

* قَدْ عَلِمَتْ يَشْكُرُ مَنْ غُلامُها *

* إذا الطَّراطيرُ اقْشَعَرَّ هامُهـا *

0 وطُرْطُـور الحاجِـب: الرَّيحـانُ، والحَبَـقُ النَّبَطِيّ.

* الطِّرْطِيرُ (في الكيمياء) Tartar (E): مادة بلّوريـة تتكـون مـن طرطـرات البوتاسـيوم الهيدروجينية.

وـ: بَقِيَّةُ الخَمْر، مُعرَّب (تَرْتير) باليونانيَّـةِ، هذا أصله، ثم استُعمل في كُلِّ دُرْدِيٍّ.

(ج) طَراطيرُ.

* * *

* **الطَّرْعَبُ:** الطَّويلُ القَبيحُ الطُّولِ.

* * *

ط ر غ ش

* **طَرْغَشَ المَريضُ:** تَعافَى من مَرَضِهِ.

وـــ اللَّيلُ: أَظْلَم.

وـــ اللَّيلُ بَصَرَ فلانٍ: أظلم عليه فمنعه الرؤية. (انظر: غ ط ر ش)

* **اطْرَغَشَّ القومُ:** مُطِروا بعد الجَدْبِ.

وقيل: أصابَهم الغَيْثُ فانْتَعَشُوا وأَخْصَبُوا بعد الهُزال والجَهْد.

وـــ الفَرْخُ: تَحَرَّكَ في الوَكْرِ. (عن ابن عباد)

وـــ المَريضُ: طَرْغَشَ.

وقيل: أَفَاقَ.

وقيل: نَقِه من المَرَضِ غيرَ أَنَّ كَلامَه وفُؤادَهُ ضَعيفٌ.

يقال: قد اطْرَغَشَّ مِنْ مَرَضِه.

ويقالُ: مريضٌ مُطْرَغِشٌّ.

وـــ المُهْرُ وغيرُه: ضَعُفَ واضْطَرَبَتْ قوائِمُه.

يقالُ: مُهْرٌ مُطْرَغِشٌّ.

وفي "الجيم" قال الشاعر:

رَأَتْ أَنَّ مَسْرُوحَ السَّوام ورَفْضَه
رَجَاجٌ فمِنْه مُطْرَغِشٌّ وذاهِبُ
[رَجَاجٌ: ضِعافٌ مَهازِيلُ].

* * *

* **الأُطْرُغُلَّاتُ:** طيرٌ دونَ الحَمامِ الأزرقِ بقليل، ويُعْرَفُ بالتُّرْغُل، ويأتي في نيسان ويبقى لأيام الحصاد، ويغيب ثم يرجع في تشرين الأول، ويُصطادُ من بين الزَّرْع والقيعان المتَّسعة في البَرِّيَّةِ.

وـــ (في علوم الأحياء): طائرٌ يُعرف بالتُّرْغُل، اسمه العلمي *Streptopelia turtur*، ينتمي إلى الفصيلة الحماميَّةِ (Columbidae)، من رتبة حماميات الشكل (Columbiformes)، يتغذى على البذور، والتوت، والقواقع. موطنه: أوروبا، وغرب آسيا، وشمال أفريقيا. من أسمائه قُمْرِيٌّ، الحمامة السلحفائية.



(طرغل)

* * *

* **طَرْغَلُودِس:** عصفورٌ صغيرٌ، دائمُ الصَّفير،

لونُـه رمـادِيٌّ وأحمـرُ وأصـفرُ، وفي جَناحَيْـه ريشٌ ذهبيٌّ، ومنقارُه دقيقٌ.

و‍ـ (في علوم الأحياء): عصفورٌ صغيرٌ، اسمه العلمـي *Troglodyets* *Troglodyets*، ينتمـي إلى فصـيلة النمنمـة (Troglodytidae)، مـن رتبـة العصـفوريات (الجـواثم) (Passeriformes)، دائـمُ الصـفيرِ قبـل الطيران، صَوْتُه رَنّانٌ، يتغذى على الحشرات الصـغيرة أو الديـدان، موطنـه آسـيا، والأمريكتين، يعرف باسم النَّمْنَمَـةِ، والصَّعْو الأوراسي.



(طرغلودس)

* * *

ط ر غ م

* اطْرَغَمَّ فُلانٌ: تَكَبَّرَ. (وانظر: ط ر خ م)

وفي "كتاب الألفاظ" قال الراجز:

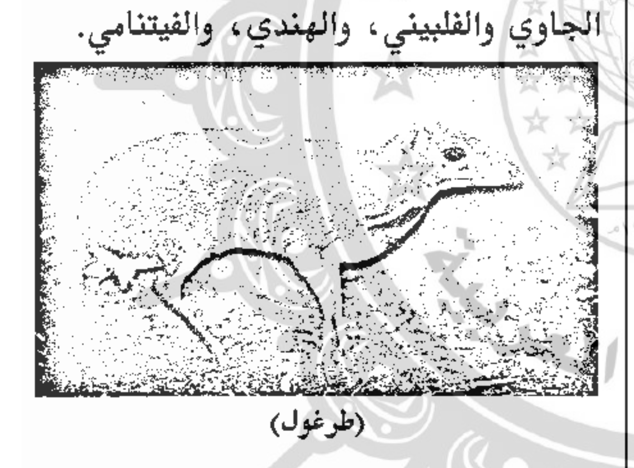
* أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الجَدَّ حَكَمْ *

* وكُنْتُ لا أُنْصِفُـهُ إلا اطْرَغَـمّ *

[أَوْدَحَ: أقَرَّ بالبَاطِلِ].

* * *

* الطُّرْغُولُ (في علـوم الأحيـاء) *Tragulus (s)*: جـنسُ حيـوان، ينتمـي إلى الفصـيلة الطرغوليـة (Tragulidae)، مـن رتبـة مزدوجات الأصابع (Artiodactyla)، وزنـه قـد يصـل نحـو ٨ كيلـو جرامـات، يوصـف بـالغزال الفـأر، يتغـذى علـى الأعشـاب والنباتـات، موطنـه الأصـلي جنـوب شـرق آسيا، وينتشر في وسط أفريقيا، ومن أنواعه: الجاوي والفلبيني، والهندي، والفيتنامي.



(طرغول)

* * *

ط ر ف

(في العبرية: ṭāraf (طَرَف): حـرّكَ، مـزّق، افترس، خلط منع، حظـر. و teref (طِـرف) تعني: فريسة، طعام. وفي السـريانية: ṭraf حَطَّمَ، لَطَمَ).

١- حَرْفُ الشّيء. ٢- الحَرَكَة.

٣- العَيْنُ. ٤- الكَلأُ.

٥- الحَديثُ مِنَ الأشياء.

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والرَّاءُ والفاءُ أصْلان: فالأوَّلُ يَدُلُّ على حَدِّ الشَّيءِ وحَرْفِه، والثاني يدلُّ على حَرَكةٍ في بَعْضِ الألْفاظِ".

* طَرَفَ فلانٌ ـــ طَرْفًا: لَحَظَ.

وقيل: حَرَّكَ شُفْرَه (أَصْل مَنْبتِ الشّعر في الجَفْن)، ونَظَرَ.

قال سُحَيْمٌ ـ يذكر عِشْقَ صاحِبَتِه ـ:

فَلوا أوقَدوا نارًا تُحَشُّ بِساعِدي

وكَفّيَ ما أَقلعتُ ما دُمتُ أَطرِفُ

وـــ العَيْنُ: تَحَرَّك جَفْنَاها. فهي طارِفَةٌ. (ج) طَوارِفُ.

ويقال: ما بَقِيَتْ مِنْهُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ، أي: قُتِلوا، أو مَاتوا أجمعين.

وفي الخبر: "لا يَحلّ لِعَيْنٍ ترى الله يُعْصَى أن تَطْرِفَ حتى يُغَيّر أو يُنْكِر".

وقال عبد الله بنُ ثَوْر العامريّ ـ وذكر أتانًا خائفةً تترقّبُ صائدًا ـ:

تَخافُ عُبَيْدًا لا يَزالُ مُلَبَّدًا

رَصيدًا بِذاتِ الجُرْفِ والعَيْنُ تَطْرِفُ

وقال الفرزدق:

تَراهُمْ إذا لاقاهُمُ يَوْمَ مَشْهَدٍ

يَغُضّونَ أَطْرافَ العُيونِ الطَّوارِفِ

ويقال: طَرَفَ شَفْرُه: تَحَرَّكَ.

وفي خبر استشهاد سَعْدِ بنِ الرَّبيع ـ رضي الله عنه ـ: "لا عُذْرَ لكم عند الله أن يُخْلَصَ إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفيكم شَفْرٌ يَطْرِفُ".

ويقال: طَرَفَ فلانٌ.

وفي خبر ابن عُمَر ـ رضي الله عنهما ـ: "مَنْ نَظَر إلى أخيه نَظرةَ مودَّةٍ لم يكن في قلبه عليه إِحْنَةٌ، لم يَطْرِفْ حَتَّى يُغْفَرَ له ما مَضَى من ذنوبه".

وـــ النَّجمُ ونَحْوُه: تحرّك للأُفول.

قال جِرانُ العَوْد ـ وذكرَ ليله الطويل ـ:

أُراقِبُ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كأنَّهُ

إذا ما بَدا مِن آخِرِ اللَّيلِ يَطرِفُ

[لَوْحٌ: بَريقٌ؛ سُهَيلٌ: نَجْمٌ].

وقال أبو فراس الحمداني:

وفِتيانِ صِدْقٍ أَمَّلوا أَن أزورَهُمْ

وما مِنهُمُ إلّا كَريمٌ ومُنصِفُ

فَوافَيْتُهُم نَشوانَ واللّيلُ زاحِفٌ

إلى سائِرِ الآفاقِ والشَّمسُ تَطرِفُ

وـــ الإبلُ: لم تَثْبُتْ على مَرْعًى واحد. فهي طَوارِفُ.

يقال: ناقَةٌ مِطْرافٌ.

وـــ فلانٌ الشيءَ، وإليه: نَظَرَه.

ويقال: فلانٌ مَطْروفُ العَيْنِ بفلانٍ: لا يَنْظُر إلا إليه.

وـــ فُلانًا: أَصَابَ عَيْنَه بثوبٍ ونَحْوِه.

قال ثعلبةُ بنُ عمرو العَبْدِيُّ ـ يصف كاتبًا مُكبًّا على الكتابة ـ:

رَجَا صُنْعَه ما كان يَصنعُ ساجِيًا

وَيَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الصُّنْعِ طارِفُ

وـــ: ضَرَبَه باليد على جَفْنِ عَيْنِه.

وـــ عينَ فلانٍ: أصابها بشيءٍ فَدَمِعَتْ. فهي مَطْروفَةٌ، وطَرِيفٌ.

وقال ابنُ مُقْبِل:

سِراجُ الدُّجَى يَشْفِي السَّقِيمَ كَلامُها

تُبَلُّ بها العَيْنُ الطَّرِيفُ فَتُنْجِحُ

ويقال: طَرَف عَينَه الحُزْنُ والبُكاءُ.

وفي "شمس العلوم" قال النابغة:

فالعَيْنُ مَطْروفةٌ لِفَقْدِهِمُ

والقَلْبُ صَادٍ وشُرْبُهُ ثَمَدُ

[صَادٍ: شَديدُ العَطَشِ، الثَّمَدُ: الماءُ القليلُ ليس له مَدَد].

وـــ عَيْنَه: أَطْبَقَ أَحَدَ جَفْنَيْهِ على الآخر.

ويُقالُ: طَرَفَ عَيْنَهُ على القَذى.

قال أبو طالب:

بَني أسدٍ لا تَطْرِفُنَّ على القَذى

إذا لم يَقُلْ بالحقِّ مِقْوَلُ قائِلِ

ويقال: طَرَفَ فلانٌ عينَهُ وبها: حَرَّكَ جَفْنَيه.

ويقال: طَرَفَ المالُ عَينَهُ: أعماه عن الحقِّ.

وـــ الشَّعْرَ ونحوَه: أَخَذَ من أطرافِه.

وفي خبر عائِشة: "كُنَّا نَحُجُّ ونَعْتَمِرُ فما نزيدُ على أنْ نَطْرِفَ قَدْرَ إِصْبَعٍ".

وـــ فلانًا: طَرَدَهُ. (عن شمر)

وـــ المَرْأَةُ الرِّجالَ: لم تَثْبُتْ على واحد. فهي مَطروفة. (وُضِعَ المفعولُ هنا موضعَ الفاعل).

وقيل: طمحت عَيْنُها إليهم وصَرَفَتْ بَصَرَها عن بعلها إلى سواه، فلا خير فيها. (مجاز)

يقال: طرفها حُبُّ الرِّجال.

قال طَرفة بن العبد ـ يصف قَيْنَةً ـ:

إذا نحن قلنا أَسْمِعينا انْبَرتْ لنا

على رِسْلِها مَطْروفَةً لم تَشَدَّدِ

ويقال: هي مطروفة العَيْنِ بهم، أي: فاتِرتها.

قال الحطيئة:

وما كُنْتُ مثل الكاهِلِيِّ وعِرْسِه

بَغَى الوُدَّ من مَطْروفةِ العَينِ طامِحِ

[الكاهِلِيّ: رجل من بني أَسَد، عِرْسُه: زَوْجُه].

و— الدنيا أعْيُنَ الناسِ: جَذَبَتها إليها بزُخْرُفِها وزينَتِها. (مجاز)

وفي خُطْبَةِ زياد بن أبيه: "إنَّ الدنيا قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنَكُمْ، وسَدَّت مسامِعَكم الشهواتُ".

و— فلانٌ فلانًا عن الشَّيءِ: صَرَفَهُ عنه وردَّه.

ويقالُ: طَرَفَ فلانًا عنا شُغْلٌ: حبسَهُ وصَرَفَهُ.

وفي "اللسان" قال عمر بن أبي ربيعة:

إنك والله لذو مَلَّةٍ

يَطْرِفُكَ الأدنى عن الأبْعَدِ

[المَلَّةُ: الملالَةُ والسَّأم].

ورواية الديوان: "يَطْرُفُكَ".

و— البَصَرَ عن الشيء: صَرَفَهُ عمّا وَقَعَ عليه وامْتَدَّ إليه.

وفي خبر نظر الفَجْأَةِ قال: "اطْرِفْ بَصَرَك".

ويُرْوَى: "اصْرِفْ".

* طَرِفَتِ النَّاقَةُ — طَرَفًا: رَعَتْ أَطْرافَ المرعَى وَلَمْ تَخْتَلِطْ بالنُّوقِ. فهي طَرِفَةٌ.

وقيل: لا تكادُ تَرْعى مَرْعًى حَتَّى تَسْتَطْرِفَ مَرْعًى غَيْرَه.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر إبلا ـ:

إذا طَرِفَتْ في مَرْتَعٍ بَكَراتُها

أو اسْتَأْخَرَتْ عنْها الثِّقالُ القَنَاعِسُ

دَعاهُنَّ فَاسْتَسْمَعْنَ مِن أَينَ رِزُّهُ

بِهَدرٍ كَما ارتَجَّ الغَمامُ الرَّواجِسُ

[البكراتُ: الفَتِيّاتُ من الإبل، الثِّقالُ: البطاء، القناعِسُ: جمع قِنْعاسٍ، وهو العظيم من الإبل].

و—: تَحاتَّتْ مَقادِمُ أَفْواهِها من الكِبَرِ.

و— المكانُ: بَعُدَ.

قال ثعلبة بن صُعَيْر المازني ـ وذكرَ نعامًا ـ:

طَرِفَتْ مَراوِدُها وغَرَّدَ سَقْبُها

بالآءِ والحَدَجِ الرِّواءِ الحادِرِ

[المَراوِدُ: المواضع التي تَرُود فيها، السَّقْبُ هنا: ولَدُ النَّعامَة، الآء: شَجرٌ له ثمرٌ يأكله النّعامُ، الحَدَجُ: الحَنْظلُ، الرِّواءُ: الرّيّان، الحادِرُ: الغليظُ].

و— فلانٌ الزَّرعَ: أَخَذَ من أطرافِهِ إذا طالَ.

* طَرُفَ الشَّيءُ — طَرفَةً: حَسُنَ وأَعْجَبَ.

قال جَميلُ بثينة:

وما استَطرَفَتْ نَفْسي حَديثًا لِخلَّةٍ
أُسَرّ بهِ إلّا حَديثُكِ أَطرَفُ

ويقالُ: رجلٌ طريفٌ بيِّنُ الطرّافة: بَشُوشٌ يُرْتاحُ إليه.

وــ فلانٌ: كَثُرَ آباؤُهُ الأماجِد إلى الجَدِّ الأكْبَرِ. فهو طَرِفٌ، وطريفٌ.

يقال: فلانٌ الطَّرافَةُ فيه بَيِّنَةٌ.

(ج) طُرُفٌ، وطُرَفٌ، وطِرَافٌ. (الأخيران شاذان).

وفي "اللسان" قال الأعشى:

هُمُ الطُّرُفُ البادُو العَدُوّ وأنْتُمُ
بقُصْوَى ثلاثٍ تأْكُلونَ الوَّقائِصا

[الوقائِصُ: المكسورةُ الأعناق. يقول: هم الأشراف الظاهرون لعدوّهم، وأنتم آخرُ الثلاثة من بيوت قَوْمِكم تأكلون الميِّتَ من الحيوان].

وــ المالُ وغيرُه: استُحْدِثَ. فهو طارفٌ وطَريفٌ.

قال عَديُّ بن زيد العِبادي:

ووارِثِ مَجْدٍ لم يَنَلْهُ وماجِدٍ
أصَابَ بمَجْدٍ طارفٍ غَيْرِ مُتْلَدِ

[مُتْلَدٌ: قَديمٌ].

وقال جرير ـ يتغزّلُ ـ:

أَتُعْذَرُ إنْ أَبدَيْتَ بَعْدَ تَجَلُّدٍ
شَواكِلَ مِن حُبٍّ طَريفٍ وتالِدِ

[شَواكِلُ: ضُرُوبٌ وفُنونٌ].

وقال خليل مطران ـ يمدح ـ:

تَكَامَلَتْ بخِلال مِنْكَ طارِفَةٍ
إلَى شَمائِلَ عَنْ جَدٍّ سَما وأبِ

ويقالُ: حديثٌ طريفٌ: إذا كان جديدًا مشوّقًا.

قال خالد بن صفوان: "خَيرُ الكَلامِ ما طَرُفَتْ مَعَانيه، وشَرُفَتْ مَبانِيه، والتَذَّه آذانُ سامِعِيه".

* طُرِفَتِ الأرضُ: كَثُرَ كَلَؤُها. فهي مَطْرُوفَةٌ.

وــ العينُ: حُرِّكتْ جُفونُها بالنَّظَر.

قال المُخَبَّلُ السّعديّ:

وإذا أَلَمَّ خَيالُها طُرِفَت
عَيني فَماءُ شؤونِها سَجْمُ

وــ: أَصَابَتْها طَرْفَةٌ، وهي نُقْطَةٌ حَمْراءُ من الدَّم.

وــ المرأةُ: لم تَثْبُتْ على مَودة.

* أَطْرَفَت الناقَةُ: طَرِفَتْ.

وبه روي شاهد ذى الرمّة السابق: "إذا أَطْرَفَتْ في مرتعٍ بكراتُها".

وــ فلانُ: طابَقَ بَينَ جَفْنَيه.

ويقال: أَطْرَفَ على القَذى: سَكَتَ على الباطلِ.

وبه رُوِي قولُ أبي طالب:

بَني أَسَدٍ لا تُطرِفُنَّ عَلى القَذى
إذا لَم يَقُل بالحَقِّ مِقوَلُ قائِلِ

[المِقوَلُ: اللّسانُ].

وـــ البَلَدُ: كَثُرت طريفَتُه (كلَؤُه).

وـــ فلانٌ: جاء بِطُرْفَةٍ.

وـــ: كثر آباؤُهُ الأماجِد إلى الجدِّ الأكْبَر.

وـــ عينَ فلانٍ: طَرَفَها.

قال الشَّريفُ المُرْتَضَى:

لا زلتِ يا أعينَ الحسَّاد مُطرَفةً
دوني ويا قلبَهمْ لا زلتَ في خَزَلِ

وـــ فلانٌ فلانًا: أَعْطاه ما لم يُعْطِ لأحد مثله.

وقيل: أعطاه شيئًا لم يَمْلِك مِثْلَه فأَعْجَبَهُ.

وفي خبر عبد الله بن بُسر ـ رضي الله عنه ـ قال: "كَانَتْ أُخْتِي رُبَّما بَعَثَتْني بالشَّيْءِ إلَى النَّبيِّ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ تُطْرِفُهُ إِيَّاهُ فَيَقْبَلُهُ مِنِّي".

وفي "المحكم" أنشد ابن الأعرابي ـ يصف إبلا ـ:

تَئِطُّ وَتأْدُوها الإِفالُ مُرِبَّةً
بأَوْطانِها من مُطْرَفاتِ الحَمَائل

[تَئطُّ: تَئِن، يأدوها: يَخْتِلُها عن ضروعها، الإِفال: جمع أفيل، وهو الفصيل، مُرِبَّةٌ، أي: قلوبها مقيمةٌ بالمواضع التي تَنْزع إليها].

وـــ الشَّعْرَ: أَخَذَ من أَطْرافِه.

وبه رُوِيَ خبر عائشة: "كنَّا نَحُجُّ ونعتمر فما نَزيدُ على أن نُطْرِفَ قَدْرَ إصْبَع".

وـــ: الثَّوْبَ: جعل في أطرافه عَلَمًا.

وـــ فلانٌ المالَ: اكْتَسَبَه وجَمَعَه.

قال عمرو بن كلثوم ـ يفخر ـ:

لَسْتُ إنْ أَطْرَفْتُ مالاً فَرِحًا
وإذا أَتلَفْتُهُ لَستُ أُبالي

وـــ فلانًا الشيءَ، وبه: أَتْحَفَه به. يقال: هل وراءَك طَرِيفَةُ خَبَرٍ تُطْرِفناه؟

* أَطْرَفَت الأَرضُ: كَثُرَ عُشْبُها.

* طَرَّفَتِ الأُذُنانِ: دَقَّتْ أَطْرافُهما خِلْقَةً.

وـــ فلانٌ: قاتَلَ على الأَطْرَاف.

ويقال: طَرَّفَهم بالطَّعْن.

قال عَمْرو بن قَميئة:

ويَومٍ تَطَلَّعُ فيهِ النُّفوسُ
تُطَرِّف بالطَّعْنِ فيهِ الرِّجالا

وـــ: قَاتَلَ أَطْرَافَ النَّاسِ.

وـ: رَدَّ عن أُخْريات أصحابه. (عن المفضل)

يقال: طَرَّف عَنَّا هذا الفارسُ.

قال مُتمِّم بن نُوَيْرة ـ يفخر ـ:

وقَدْ عَلِمَتْ أُولَى المُغِيرَةِ أَنَّنا

نُطَرِّف خَلْفَ المُوقِصاتِ السَّوابقا

[المُوقِصاتُ: العادياتُ مِنَ الخيل وَثْبًا].

وـ البَعيرُ: سَقَطَت أَسْنانُه هَرَمًا.

وـ فلانٌ على الإِبلِ ونحوها: رَدَّ أَوائِلَها على أَواخِرِها.

قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهُذَلي ـ يَصِفُ شُجاعًا ـ:

مُطَرِّفٍ وَسْطَ أُولَى الخَيْل مُعْتَكِرٍ

كالفَحْلِ قَرْقَرَ وسْطَ الهَجْمَةِ القَطِمِ

[مُعْتَكِرٌ: مُقْبلٌ ومُدْبِرٌ؛ قَرْقَرَ: هَدَر؛ الهَجْمَةُ: القِطْعَةُ من الإبل؛ القَطِم: المشتهي الضِّراب].

وـ على القوم: أغار عليهم.

وـ في الشِّعْر ونحوه: أتى بالجديد المُسْتَحْسَن.

يقال: أبدع الشاعِرُ وطَرَّف.

وـ فلانٌ وغيرُه البَصَرَ: أصاب طَرْفَهُ.

قال طُفيل الغنوي ـ يفخر ـ:

فحَامَا مُحامينا وطَرَّفَ عَيْنَهم

عَصائِبُ مِنَّا في الوَغَى لم تُهَلَّلِ

وقال جرير ـ يصف ناقته ـ:

يُطَرِّفُ عَيْنَيْها الزِّمامُ كأنها

مُخَرَّجَةٌ راحَتْ إلى أَفْرُخٍ زُعْرِ

[المُخَرَّجَةُ: النعامَةُ فيها بياضٌ وسواد؛ الزُّعْرُ: الفِراخُ لا ريشَ عليها].

وـ عَيْنَه: حَرَّك جَفْنَيْه عند النَّظرِ.

وفي "التيجان في ملوك حمير" قال الشاعر ـ يتغزَّلُ ـ:

غزالٌ يَسَفُّ بريرَ الأراكِ

غَريرٌ يُطَرِّفُ طَرْفًا سقيما

[بريرُ الأراك: ثَمَرُهُ].

وـ المرأةُ أَنامِلَها وأَظْفارَها: خَضَبَتها بالحِنَّاءِ، أو زَيَّنَتْها.

قال أعشى هَمْدان ـ يتغزَّلُ ـ:

ولها ذِراعا بَكْرَةٍ رَجْبِيَّةٍ

ولها بنانٌ بالخضابِ مُطرَّفُ

وـ فلانٌ الشَّيءَ: اختارَهُ.

وفي "المحكم" قال سُوَيْدُ بن كراع العُكْلِيُّ ـ يصفُ صَنْعَتَهُ في الشّعر ـ:

أُطَرِّفُ أبكارًا كأنَّ وُجوهَها

وجُوهُ عَذارى حُسِّرَتْ أَنْ تُقَنَّعا

وـ الغَنيمةَ: أخذها.

وـ فلانًا: طردَه. (عن ابن الأعرابي)

(وانظر: ط ر ق)

وـــ الشَّيءَ: جعله حَرْفًا.

قال ابن الرومي ـ يفخر ـ:

كَمْ كلماتٍ حُكْتُ أبرادَها

وَسَّطْتُها الحُسْنَ وطرَّفْتُها

وـــ: جعل له طَرَفًا.

وـــ: حَدَّدَ حَرْفَه ورقَّقَهُ.

وـــ: اقْتَنَاهُ حديثًا.

وـــ: عدَّه طريفًا.

وـــ الأحاديثَ: رَتَّبَها وَفْقًا لِمقاطِع اسْتهلاليّة.

وـــ الشَّيءَ عن فلانٍ: صَرَفَه ورَدَّه.

قال عنترة ـ يفخر ـ:

ونحن مَنعْنا بالفروقِ نساءَنا

نُطَرِّفُ عنها مُشْعِلاتٍ غواشيا

[الفروق: يومٌ من أيام العرب؛ المشعلاتُ الغواشِي: الكتائِب التي أحاطت بهن].

* اطَّرَفَ فُلانٌ: أُصيبتْ عَيْنُه بثَوْبٍ ونحوِه.

قال طَرَفة بن العبد ـ وذكر الأطلال ـ:

لا تَعْجلا بالبكاءِ اليَوْمَ مُطَّرِفا

ولا أَميرَيْكُما في الدارِ إذْ وَقَفا

وـــ: حَزِنَ. (عن ابن عباد)

وـــ: مَلَّ وسَئِمَ، ولم يَثْبُتْ على حالٍ.

قال كُثَيِّر عزة ـ وذكرَ صاحِبَتَه ـ:

فَلَمْ يَملَلْ مَوَدَّتَها غُلامًا

وقَد يَنْسَى ويَطَّرِفُ المَلولُ

وـــ الشيءَ: اقْتَناه حَديثًا.

قال الأعشى ـ يذكر متقاتلين ـ:

قد صادفوا عُصْبَةً منّا وسيِّدَنا

كلٌّ يؤمِّلُ قُنْيانًا ويَطَّرِفُ

[القُنيان: المالُ يُقْتَنى].

ويقال: حيوانٌ مُطَّرَفٌ: جُلِبَ من بلد آخر، فهو ينزعُ إلى وطنه.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يُشَبِّهُ نَفْسَه ببعير اشْتُرِيَ مِنْ وَطَنٍ ونُقِلَ إلى غيره، فهو يَحِنُّ إلى أُلافِهِ ويشتاق ـ:

كأنَّنِي مِنْ هَوَى خَرْقاءَ مُطَّرَفٌ

دامِي الأَظَلِّ بَعيدُ الشَّأْوِ مَهْيُومُ

[الأَظَلّ: باطِن الخُفِّ؛ الشَّأْو: الهِمَّةُ؛ مَهْيُومٌ: به هُيام، وهو داء يُصيبُ الإبل شَبيه بالحُمَّى].

ويقالُ: اطَّرَفَ المودَّةَ ونَحوَها: كان حديث عهدٍ بها.

وقال أبو تمام ـ يمدح ـ:

إنْ يُكْدِ مُطَّرَفُ الإخاءِ فإنَّنا

نَغدو ونَسْري في إخاءٍ تالِدِ

[أَكْدَى: بَخِلَ وأَمْسَكَ ما عنده].

وـــ: اسْتَحْسَنَه، أو عَدَّهُ طَرِيفًا.

قال أبو العتاهية:

مَنِ اسْتَطْرَفَ الشيءَ استَلَذَّ اطِّرافَه

ومن مَلَّ شيئًا كان له فيه مَجُّ

* تطارَفَ السَّحابُ ونحوُه: اتَّجَهَ ناحيةَ الأطرافِ.

وفي "منتهى الطلب" قال عبد الله بن ثعلبة اليَشْكري ـ يصف سحابًا ـ:

يكسو العشاوِزَ هَيْدبًا مُتطارِفًا

ممّا تكاثفَ بالرَّبابِ المُطْفِلِ

[العَشاوِزُ: الأرضُ الصُّلْبة، الهَيْدَبُ: السَّحابُ المُتدلِّي، الرَّبابُ المُطْفِلُ: السَّحابُ معه سُحُبٌ صغيرة].

* تَطَرَّفَ فُلانٌ: تباعَدَ.

قال بشّار بن بُرْد:

رَأَيتُكَ قَد شَمَّرْتَ تَشْميرَ باسِلٍ

وقَد كُنتَ ذَيّالَ السَّرابيلِ والأُزْرِ

تَطَرَّفُ بالرَّوْحاءِ صَرّامَ خُلَّةٍ

ووَصّالَ أُخرى ما يُقيمُ عَلى أَمْرِ

وقال ابن الخياط:

فَلا تَكُ كَالَّذِي إنْ جِئْتُ أَشْكُو

إلَيْهِ الوَجْدَ أَوْسَعَنِي مَلاما

يَمُرُّ مَعَ الغَوايَةِ كَيْفَ شاءَتْ

ويَعْذُلُ في تَطَرُّفِها الأَناما

وـــ: أَتى الطَّرَفَ (النّاحِيَة).

ويقال: تَطَرَّفَ الحرْفُ: وقع آخر الكلمة.

وـــ الشَّمْسُ: دَنَتْ للغروبِ.

وفي "المحكم" قال الراجز:

* دنا وقَرْنُ الشَّمسِ قد تَطَرَّفا *

وـــ النّاقَةُ: طَرِفَتْ.

وـــ الشَّيءُ: صارَ طَرَفًا.

وـــ فلانٌ: تَقَلَّبَ ولم يَثْبُت على أَمْر.

وـــ: جَاوَزَ حَدَّ الاعتدال ولم يَتَوسَّطْ.

قال معروف الرصافي:

أنا بالحُكومة والسِّياسة أعْرَفُ

أأُلام في تَفْنيدها وأُعنَّفُ

سأقول فيها ما أقول ولم أَخَفْ

من أن يقولوا شاعرٌ متطرِّفُ

وـــ من فُلانٍ: تَنَحَّى عنه وتباعَدَ.

وـــ القومَ، وعليهم: أَغارَ على نواحيهم.

وـــ الأَمْرَ، وله: أَخَذَ بجميع أطرافِه.

وفي "كتاب الأغاني" قال الوليد بن عُقبة ـ يفخر ـ:

وإنّي امرؤ للرأي منّي تَطَرُّفٌ

وليس شَبا قُفْلٍ عليَّ بِمُقْفَلِ

وـ الشيءَ: اختاره وعَدَّه طريفًا.

وـ: اقْتناه حَديثًا.

قال الشريف المرتضى ـ يَمْدَحُ قَوْمَه ـ:

غَلبوا على الشَّرَفِ التّليد وجاوزوا

ذاك التّليدَ تطرُّفًا وتخيُّرا

[التّليدُ: المَوْروثُ].

وـ: أَخَذَ من أطرافه.

* اسْتَطْرَفَ فلانٌ: صار مُتقلِّبًا لا يَثْبُت على أمر، وإنّما يتطلّع إلى غيره دائمًا.

قال عمر بن أبي ربيعة ـ وذكر صاحبتَه ـ:

فقالَتْ وصَدَّتْ أنْتَ صَبٌّ مُتَيَّمٌ

وفيك لكلِّ الناس مُطَّلِبٌ عُذْرا

مَلوكٌ لِمَنْ يَهْواكَ مُسْتطرِفُ الهوى

أخو شَهَواتٍ تَبْذُلُ المَذْقَ والنَّزْرا

وـ الشَّيءَ: عَدَّهُ أو رآه طريفًا.

وفي خبر هجرة الحبشة، عن أم سَلَمَة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: "...فَلَمّا بَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، ائْتَمَرُوا بَيْنَهُمْ أَنْ يَبْعَثُوا إلَى النَّجَاشِيِّ فينا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ جَلْدَيْنِ وأَنْ يُهْدُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايا مِمّا يُسْتَطْرَفُ مِنْ مَتَاعِ مَكَّةَ".

وقال جَميلُ بُثَيْنة:

وما اسْتَطْرَفَتْ نَفْسي حَديثًا لِخُلَّةٍ

أُسَرُّ بِهِ إلّا حَديثُكِ أطْرَفُ

وـ: اسْتَحْدَثَهُ.

قال مجنون ليلى:

يا لَلرِّجال لِهَمٍّ باتَ يَعروني

مُستَطرَفٍ وقَديمٍ كادَ يُبليني

وقال صَريعُ الغواني:

فَما بي إلى مُستَطرَفِ العَيش وَحْشَةٌ

وَإنْ كُنتُ لا مالُ لَدَيَّ ولا أَهْلُ

وـ: اسْتَحْسَنَه واستَمْلَحه.

قال جِرانُ العَوْد النُّمَيْريّ ـ يَصِفُ ثَغْر محبوبتِه ـ:

كأنَّه زَهْرُ جاءَ الجُناةُ به

مُسْتَطْرَفُ طيِّبِ الأرواحِ مَطْلُولُ

[مَطلولٌ: نَدّاهُ الطَّلُّ].

وـ: أَخَذَهُ طَريفًا ولم يكن له عن وِراثةٍ ونَحْوِها.

يقال: مالٌ مُسْتَطْرَفٌ.

قال ابن الرومي ـ يهجو ـ:

فتًى إذا حاولْتَ معروفَهُ

حمَّلْتَهُ أثْقَلَ أثْقالِهِ

يَسْتَطرِفُ الطّارفَ من مالِهِ

ويَأْلَفُ التالدَ من مالِهِ

وـ الإبلُ المَرْتعَ: اخْتَارَتْهُ.

وـ: اسْتَأْنَفَتْهُ، وعاوَدَتْهُ.

• الأَطْرَافُ: الأَعْضاءُ، ويَغْلُبُ استعمالُها على اليَدَينِ والرِّجْلَيْن.

وقيل: اليَدانِ والرِّجْلانِ والرَّأس.

وـ: الأَصابعُ.

يقال: جاريةٌ مُخَضَّبَةُ الأَطْرَافِ.

قال تأبط شرًّا:

يَعَضُّ عَلى أَطرافِهِ كَيفَ زَولُهُ
ودونَ المَلا سَهلٌ مِنَ الأَرضِ ماثِلُ

وقال المُرَقِّش الأكبر - يتغزَّلُ -:

النَّشْرُ مِسْكٌ والوجوه دنا
نيرُ وأطْرافُ البنانِ عَنَمْ

[النَّشْرُ: الرائحةُ، العَنَمْ: شَجرٌ أحمر تُشبّه به حُمرَةُ الأصابع، والمقصود هنا: الخِضاب].

وقال وضّاح اليمن:

وعُلِّقَ بَيضاءَ العَوارِضِ طَفْلَةً
مُخَضَّبَةَ الأَطرافِ طَيِّبَةَ النَّسَمْ

[العَوارِضُ: الخُدُودُ، طَفْلَةٌ: ناعِمَة، النَّسَمُ: النَّسِيمُ].

وقال أبو الشيص الخزاعيّ - يتغزل -

قَد سَقَتْني واللَّيْلُ قَد فَتَقَ الصُّبْـ
ـحَ بِكأسَيْنِ ظَبيةٌ حَوراءُ

عَن بَنانٍ كأنَّها قُضُبُ الفِضْـ
ـضَةِ حَنَّى أَطرافَها الحِنّاءُ

o وَأَطْرافُ العَذارَى: ضربٌ من عِنَبِ الطائف، أبيضُ، طوال دقاقٌ، وهو الطائِفِيّ. يُشَبَّه به أَصابعُ العذارى المُخَضَّبَة.

يقال: جاء بأطراف العذارى.

• الأَطْرَفُ: الأَبْعَدُ من الجَدِّ الأَكْبَرِ نَسَبًا.

يقال: هو أَطْرَفُهُم.

وـ: لقب عُمَر بن علي بن أبي طالب، ولد في عهد عُمَرَ بن الخطاب، وهو من رواة الحديث، روى عَن أَبيه، وروى عَنهُ ابْنه مُحَمَّد بْن عمر بن عَليّ، تُوفِّي نحو سنة سبع وستين.

• الأُطْرُوفَةُ من كُلِّ شيءٍ: المُسْتَحْدَثُ المُعْجِب.

وـ: المُلْحَةُ والتُّحْفَةُ.

قال معروف الرصافي - يرثي -:

كان أُطْرُوفَةَ الزَّمان ظَرِيفًا
فَكِهًا مازِحًا رَقِيقًا سَدِيدا

(ج) أَطاريفُ.

• التَّطارِيفُ: أَطْرافُ أصابع المرأةِ.

يقال: اخْتَضَبتِ المرأةُ تَطاريفَ.

قال أبو نُواس:

قالَت تَعَلَّلْتُ بِالحِنَّاءِ قُلتُ لَها

ما بِالتَّطاريفِ بِالحنّاءِ تَعْلِيلُ

* التَّطَرُّفُ: المغالاةُ في اعْتِناقِ أفكارٍ دينيةٍ أو مذهبيةٍ أو سياسيّةٍ، قد يصل التَّحَيُّزُ لها والدِّفاع عنها إلى الاتّجاه نحو العُنْفِ بشكل فرديّ أو جماعيّ مُنظّم، بُغية فرض هذه الأفكار بالقوّة على الآخرين.

* التَّطَرُّفِيَّةُ: مذهبٌ سياسيٌّ قد يلجأ معتنقوه للقُوَّة في بلوغ مآربهم.

* التَّطْريفُ: عمليةُ قَصِّ الأظافر وتَزْيين اليَدِ.

و (في علم العروض): حذف ألف "فاعلاتن" ونونها من بحر المديد فتصير "فَعِلاتُ" ويقال له الطَّرَفان أيضًا.

* الطارِفُ من المالِ وغيره: المُسْتَحْدَث، خِلافُ التّالِد.

* الطارِفَةُ: العينُ الباصِرَةُ. (ج) طرائِفُ.

يقال: هو بمكان لا تَراهُ الطَّرائِفُ.

0 وطارِفَةُ العَيْنِ من المالِ وغيره: الشيءُ الكثير، تَتَحَيَّرُ فيه العَيْنُ.

يقال: جاء فلان من المال بطارِفَةِ عينٍ: جاء بمال كثير.

و من الخِباء: ما رفَعْتَ من جوانِبِهِ ونواحيهِ للنَّظر إلى خارج.

قال الأعشى - يمدح -:

وإذا اللِّقاحُ تَرَوَّحَتْ بأَصيلَةٍ

رَتَكَ النَّعامِ عَشِيَّةَ الصُّرّادِ

جَرْيًا يَلوذُ رِباعُها مِن ضُرِّها

بِالخَيْمِ بَينَ طَوارِفٍ وَهَوادي

حَجَروا عَلى أَضيافِهِم وشَوَوْا لَهُم

مِن شَطِّ مُنقِيَةٍ وَمِن أكبادِ

[اللِّقاحُ: جمع لِقْحَة، وهي النّاقَةُ الحلوبُ؛ تَرَوَّحَت: عادت من المرعى إلى حَظِيرَتها؛ الأصيلَةُ: وقتُ غروب الشّمس؛ رَتَكَ النعام: تعدو كالنَّعَامِ؛ الصُّرّاد: البرد؛ الرِّباع: جمع رُبْع، وهو وَلَدُ الناقة أول النِّتاج؛ الهَوادي: جمع هادٍ، وهو العمود في مُقدّم الخِباء؛ حَجَروا: حَبَسُوا؛ الشَّطُّ: جانب السّنام؛ مُنقِيَة: سَمِينَة].

و: حَلَقةٌ فيها حَبْلُ يُشَدُّ إلى الوَتِد.

و: مَدْخَلُ البيت.

(ج) طَوارِفُ.

* الطِّرافُ: بَيْتٌ من بيوتِ الأعرابِ، يُتَّخَذُ من جِلْدٍ.

قال طرفةُ ـ يفخر ـ:

رأيتُ بني غَبْراءَ لا يُنْكِرونَنِي

ولا أَهْلُ هَذَاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ

وقال الحُطيئة ـ يتغزَّلُ ـ:

وإذا تَقومُ إلى الطِّرافِ تَنَفَّسَتْ

صُعُدًا كَما يَتَنَفَّسُ المَبْهورُ

[تَنَفَّسَت صُعُدًا، أي: بِمَشَقَّة، المَبْهورُ: مَن انْقَطَعَ نَفَسُه من الإعياءِ].

وقال ذو الرُّمة ـ يمدحُ ـ:

رَفَعتَ مَجْدَ تَمِيمٍ يا هِلالُ لها

رَفْعَ الطِّراف إلى العلياءِ بالعَمَدِ

وـــ: المالُ المُسْتَحْدثُ.

وـــ: ما يُؤْخَذُ من أَطْرافِ الزَّرْعِ وغيره إذا طالَ.

وـــ: الحديثُ فيه تلويحٌ وإيماءٌ ليكونَ أخَفَّ وأَغْزَلَ.

وـــ: الشَّرَفُ، والمجد المُتوارَث.

ويقال: توارَثوا المَجْدَ طِرَافًا.

وـــ: الخاطبُ الذى يَرُدُّه أَهل المخطوبة.

(عن ابن عبّاد)

وـــ: السِّبابُ والفُحْش.

(ج) أَطْرِفَةٌ، وطُرُفٌ.

* طِرِّيفٌ ـ يقال: فلانٌ طِرِّيفٌ: يَتَطَرَّفُ في الأمور.

* الطَّرْفُ: العَيْنُ. (يستوي فيه الواحدُ وغيرُه، وقد يُثَنّى ويُجْمَعُ)

قال عامرُ بن الظَّرِب:

وأَرمي بطَرفي إذا ما نَظَرْتُ

كَأَنَّ عَلى الطَّرفِ مِنّي غَماما

وقال ابن الخياط ـ يتغزَّل ـ:

هُمُ الأَمْلاكُ حَلُّوا مِنْ عَدِيٍّ

مَحَلَّ الطَّرْفِ حُصِّنَ بالحَجاجِ

[الحَجاجُ: عَظمُ الحاجِبِ].

وـــ: جَفْنُ العَيْن.

قال ابن المعتز:

يُطيعُهُ الطَّرْفُ عِندَ دَمْعَتِهِ

حَتّى إذا حاوَلَ الرُّقادَ أَبى

وـــ: النَّظَرُ. قيل: هو بمقدار ما تَفْتَحُ عينك ثم تَغْمُض.

وقيل: بمقدارِ ما يبلغُ البالِغُ إلى نهايةِ نظرك.

قال رجلٌ لابن مِلجم: لِمَنْ تَسْتَبْقِي سَيْفَك؟ فقال: لمن لا يَبْلُغُهُ طَرْفُك.

ويقالُ: غَضَّ طَرْفَهُ، وقَصَرَ طَرْفَهُ: كفَّه اسْتِحياءً، أو خِزْيًا، ونحوهما.

وفي القرآن الكريم: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾.

(إبراهيم/ ٤٣)

وفيه أيضًا: ﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾.

(النمل/ ٤٠)

وفيه كذلك: ﴿وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ﴾.

(ص/ ٥٢)

وفي خبر وصف النبيِّ، عن هند بن أبي هالة التميمي: "... وإذا فَرِح غَضَّ طَرْفَه، جُلّ ضَحِكه التَّبَسُّم...".

وفي خبر عبد الله بن سلام - يصف عمر، - رضي الله عنهما -: "نِعْمَ أخُو الإسلام كُنْتَ يا عمر، عَفَّ الطَّرْفِ، عَفَّ الظَّهْرِ، جَوادًا بالحَقِّ...".

ومن سَجَعاتِهم: مَنْ أرسَلَ طَرْفَه، اسْتَدْعَى حَتْفَه.

وقال عُنْتَرة:

وأَغُضُّ طَرْفِي ما بَدَتْ لي جارتي

حتي يُواري جارتي مأواها

وفي "شمس العلوم" قال جميلُ بُثَيْنة:

وأَقْصُر طَرْفِي دون جُمْلٍ كَرَامَةً

لجُمْلٍ وللطَّرْفِ الذي أنا قاصرُه

وقال جرير - يهجو -:

فَغُضَّ الطَّرْفَ إنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ

فَلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا

وقال أبو الشِّيص الخزاعي - يَفْخَرُ -:

وَبحرٍ يَحارُ الطَّرْفُ فيهِ قَطعَتُهُ

بمَهنوءة مِن غَيرِ عُرٍّ وَلا جَرَبْ

[المهنوءَة من الإبل: المَطْلِيَّةُ بالقَارِ، العُرُّ: داءٌ كالجرَب].

وقال أحمد شوقي:

فَقُمْتُ أُجيلُ الطَّرْفَ حَيرانَ قائِلًا

أَهَذى ثُغورُ التُركِ أَم أَنا أَحْسَبُ

ويقال: نَظَرَ إليه من طَرْفٍ خَفِيّ: سارَقَه النَّظَرَ خَوْفًا منه.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾.

(الشورى/ ٤٥)

و— من الرِّجال: الكريمُ الآباءِ إلى الجَدِّ الأَكْبَرِ.

و—: منزلٌ من مَنَازِلِ القَمَر.

و—: مُنْتَهَى كُلِّ شيءٍ. (لُغَةٌ فى الطَّرَفِ)

(ج) أَطْرَافٌ.

* الطَّرَفُ من كُلِّ شيءٍ: مُنْتَهَاهُ وحَدُّه.

وفي خبر أسماء بنت أبي بكر: قالت لابنها

عبد الله بن الزُّبير - رضي الله عنهم -: "ما بي عَجَلَةٌ إلى الموت حتى آخُذَ على أحد طَرَفَيك: إما أن تُسْتخلَفَ فتقَرَّ عيني، وإما أن تُقْتَلَ فأَحْتَسِبَكَ".

وقال زُهَيْر بن أبي سُلمى:

وَمَن يَعْصِ أَطرافَ الزِّجاجِ فإنَّهُ
يُطيعُ العَوالي رُكِّبت كُلَّ لَهْذَمِ

[الزِّجاجُ: جمع زُجِّ الرُّمحِ، وهو الحديدة المركَّبَةُ في أَسْفَله، والمعنى عُرِضَ عليه الصُّلْحُ فأبى فلما حُورِبَ استجابَ؛ اللَّهْذَمُ: الماضي].

وقال النابغة الجَعْديّ:

يَتواصَوْنَ بِقَتْلي بَينَهُمْ
مُقْبِلي نَحْويَ أَطْرافَ الأَسَلْ

[الأَسَلُ هنا: الرِّماحُ].

وقال علي الجارم:

وإذا مُدَّتْ لإحْسانٍ يَدٌ
هَزَّتِ الفِتنَةُ أَطْرافَ الرِّماحْ

ويقال: تَكَلَّمَ من طَرَف لِسانِه: كناية عن الاستعلاءِ والكِبْرِ.

و ـ: النَّاحِيَةُ والجانب، ويُسْتَعْمل في الأرض والأَجْسَامِ والأَوْقاتِ وغيرها.

يقال: تفَرَّقوا في الأَطْرافِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾. (الرعد/٤١)

وفي "منتهى الطّلب" قال عبد الله بن ثعلبة اليَشْكُريّ:

أَلْجأْتُه شَرَفَ العَلاءِ وصاحِبي
يَلْجا به طَرَفَ العراءِ الأسْفَلِ

وقال ابن هانئ الأندلسيُّ - يمدح -:

قد بانَ بالفَضْلِ عنْ ماضٍ ومُؤْتَنِفٍ
كالعِقْدِ عن طرَفَيْه يَفْضُلُ الوَسَطُ

[المُؤْتَنِفُ: المأخوذُ فيه، المُبْتَدأ به].

ويقال: تصالحَ طَرَفا النِّزاع.

ويقال: هما على طَرَفَيْ نَقِيضٍ.

و ـ: الشَّواةُ (الرَّأْسُ).

و ـ نصفُ الجسم الأعلى أو الأسفل يَفْصِلُ بينهما الخَصْر.

ويقال: لا يَدْري أيَّ طَرَفيهِ أَطْوَلُ؛ كأنه جاهلٌ لا يُمَيِّزُ.

و ـ: من كل شيءٍ: الجزء منه، كالطائفةِ أو الجماعةِ من الناس.

يقال: أَصَبْتُ طَرَفًا من الشيءِ.

ويقال: قَصَّ عليه طرفًا من حياتِهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ﴾. (آل عمران /١٢٧)

وفي خبر أَبانَ بن عثمان: "وكان أَبانُ قد أصابَه طَرَفٌ من الفالجِ".

و ـــ: اللَّحْمُ.

و ـــ: أَحَدُ المُتَعَاقِدَيْنِ.

و ـــ من الرِّجال: الكريمُ السَّيِّدُ في قَوْمِه.

(ج) أطراف.

قال الفرزدق ـ يهجو جريرًا ـ:

واسْأَلْ بنا وبِكُمْ إذا وَرَدَتْ مِنًى
أَطْرافُ كُلِّ قَبيلَةٍ مَنْ يَسْمَعُ

و ـــ: جنسٌ من النبات من الفصيلة الطَّرْفاوِيّة، من العِضَاهِ (ذي الشَّوك)، ليس له خَشَبٌ، وقد تَتَحَمَّضُ به الإبل إذا لم تجدْ حَمْضًا غيرَهُ، ومنه الأَثْلُ. واحدته: طَرَفَةٌ.

(ج) طَرْفاءُ.

قال مالك بن خالد الخناعيّ ـ وذكر فراره بعدما انهزم قَوْمُه ـ:

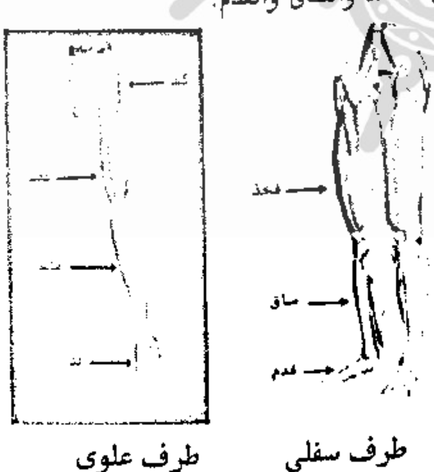
لَمَّا رَأَيتُ عَدِيَّ القَومِ يَسلُبُهُم
طَلْحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاءُ والسَّلَمُ
كَفَّتُ ثَوبِيَ لا أَلوِي عَلى أَحَدٍ
إِنِّي شَنِئتُ الفَتى كَالبَكْرِ يُخْتَطَمُ

و ـــ (في علم النبات) *Tamarix (s)*: جنسُ نبات، ينتمي إلى الفصيلة الطرفاوية (Tamaricaceae)، من رتبة القرنفليات (Caryophyllales)، تزرع للزينة، ومصداتٍ للرياح، موطنها غرب آسيا، ودول حوض البحر المتوسط، وتزرع في سيناء، واليمن، والسعودية، وليبيا، لها فوائد طبية، تعيش عليها الإبل والنحل.



(الطرفاء)

و ـــ (في علم التشريح) Limb (E): جزءٌ قاص (بعيد عن المحور المتوسط) في جسم الإنسان أو الحيوان. ومنه طرف عُلوي وهو ما يلي الكتف من العضد والساعد واليد، ويقابله الجناح عند الطيور، ومنه طرف سُفلي وهو ما يلي الورك من الفخذ والساق والقدم.



طرف سفلي　　طرف علوي

وـــ (في علم الجبر) (member): أحد جزأي معادلة رياضية تَفْصِلُ بينهما علامة تساوٍ (=)، أو أحد جزأي متباينة تفصل بينهما علامة تباين؛ فمثلًا يقال: أ أصغر أو أقل من ب، وتكتب رياضيًّا أ < ب، أو يقال: إن ج أكبر من د، وتكتب رياضيًّا ج > د، ويقال للجزأين: طَرَفٌ أيمنُ وطَرَفٌ أيسرُ.

o والطَّرَفُ الأغَرّ: رأس بحري في جنوب غربي أسبانيا على المحيط الأطلسي، سُمِّي به ميدان بلندن، نسبة إلى الانتصار الكبير في معركة الطرف الأغر البحرية عام ١٨٠٥م، التي دَمَّرَ فيها الأسطول البريطاني أسطولي فرنسا وأسبانيا.

o وطرف الأنف: أقصاه.

o والطَّرَفُ الثَّالِثُ ـ الخَفِيُّ: كلّ من يُحاول إفساد العلاقة بين جهتين.

o وطَرَفُ الحديث: جزءٌ من مَتْنِ الحَديث يَدُلُّ على بَقِيَّته. وشاهده قول الإمام السَّخاويّ: "كان السَّلَفُ يكتبون من أطراف الأحاديث ليذاكروا الشيوخ فيُحدِّثوهم بها".

o وطَرَفُ الخَيط: بدايَةُ الطَّريق إلى الحُجَّة والبرهان والدليل على شيء ما. يقال: أَمْسَكَ بطَرَفِ الخَيْط.

o وطَرَفُ اللسان: مُقَدّمه.

قال صالح بن عبد القدوس ـ يُحَذِّرُ من وُدِّ المُتَملِّق ـ:

يُعْطيكَ من طَرَفِ اللسانِ حلاوَةً

ويَرُوغ منك كما يزوغُ الثَّعْلَبُ

o وطَرَفا الدَّابَّةِ، ونحوها: مُقَدَّمُها ومُؤَخَّرُها.

قال حُمَيْدُ بن ثَوْر ـ يصف ذئبًا يعدُو ـ:

تَرَى طَرَفَيْهِ يَعْسِلان كِلاهُما

كَما اهْتَزَّ عُودُ السَّاسَمِ المُتَتايعُ

[يَعْسِلانِ: يَهْتَزان؛ السَّاسَمُ: شَجَرٌ أَسْوَدُ تُتَّخذ منه السِّهام؛ المتتايع: المستوي الذي لا عقد فيه].

o وطَرَفَا الرَّجُل: فَرْجُهُ ولِسانُهُ.

يقال: فلان فاسدُ الطَّرَفَيْن.

وفي خبر قَبيصة بن جابر ـ رضي الله عنه ـ: "ما رأيتُ أَقْطَعَ طَرَفًا من عمرو بن العاص" يريد: أَمْضَى لسانًا منه.

يقال: لأَغْمِزَنَّك غَمْزًا يَجْمَعُ بين طَرَفيك.

وـــ: الفَمَ والاسْتَ.

ويقال للرَّجُل إذا شَرِبَ دواءً أو خمرًا فقاء وأَسْهَلَ: فلانٌ لا يَمْلِكُ طَرَفَيْهِ.

وفي "كتاب الألفاظ" قال الراجز ـ يذكر رَجُلا اتَّخَمَ من أَكْلَةٍ أَكَلَها ـ:

* لَوْ لَمْ يُهَوْذِلْ طَرَفاهُ لَنَجَمْ *

* في صَدْرِه مِثْلُ قَفَا الكَبْشِ الأَجَمّ *

[يُهَــوْذِلُ: يَرمِي بسَلْحِه، الأَجَمُّ: بلا قَرْن. يقول: لولا أنَّهُ سَهَلَ وقاءَ لقامَ في صَدْرِه من الطعام الذي أكل ما هو أَغْلَظُ وأَضْخَمُ من قَفا الكَبْش الأَجَمِّ].

٥ وطَرَفا النَّهــار: الصُّبحُ والمَساءُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾. (هود/ ١١٤)

[يعني: الصلوات الخمس، وقوله: "وزُلَفًا من الليل" يعني: صلاة المغرب والعشاء].

٥ وأطراف الحديث: فنونُهُ المختلفة.

يقال: تَجاذَبنا أطراف الحديث.

وقيل: المختار منه.

قال كُثَيِّر عَزَّه، ونُسِبَ لغيرِهِ:

ولَمَّا قَضَيْنا مِنْ مِنًى كُلَّ حَاجَـةٍ
ومَسَّحَ بالأَرْكانِ مَنْ هو ماسِحُ
أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الأَحاديث بَيْنَنا
وسالَتْ بأَعْنَاقِ المَطِيِّ الأَباطِحُ

٥ وأَطْرَافُ الرَّجُلِ: أَخْوالُهُ وأَعْمامُهُ.

وقيل: آباؤه وأجدادُه.

يقـال: لا يُـدْرَى أيُّ طَرَفَيْـهِ أَطْـوَلُ، أي: لا يُدْرَى أيُّ والديْه أشرف.

وفي "غريب الحديث" قال عَوْنُ بـن عبـد الله ابن عُتْبَةَ:

فَكَيْفَ بِأَطرافي إذا ما شتمتَنِي
وما بَعْدَ شَتْمِ الوالدينِ صُلُوحُ

٥ وأَطْرَافُ العَرَبِ: أشرافُها وأهل بُيُوتَاتِها.

٥ وأطرافُ النهارِ: الفَجْرُ والظُّهْرُ والعَصْرُ. (عن الزجّاج)

وقيل: ساعاته. (عن ابن الكلبي)

وفي القــرآن الكــريم: ﴿ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ ﴾. (طه /١٣٠)

* الطِّرْفُ: الجديدُ الحديثُ.

وـــ الذي لا يثبُتُ على امرأةٍ ولا صاحِبٍ.

وـــ: الشّريفُ الكريمُ الآباء والأمّهات، وهـي بتاء.

وقيل: كثيرُ الآباء الأماجد.

(ج) طَرِفُـون، وطُـرُفٌ، وطُـرَفٌ، وطُـرَّافٌ. (الأخيران شاذان).

قال الأعشى:

أَمِرونَ كَسّابُونَ كلَّ رَغِيبَةٍ
طَرِفُونَ لا يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ

[القُعْدُد: الخامل النسب].

* الطِّرْفُ من المالِ وغيره: المُسْتَحْدَثُ، ليس من نِتاج صاحِبه، خلافُ التالِدُ.

وفي "البيان والتبيين" قال كُلْثُومُ بنُ عَمْرٍو العَتَّابي:

تَلُومُ عَلَى تَرْكِ الغِنَى باهِلِيّةٌ
زَوَى الدَّهرُ عَنها كُلَّ طِرفٍ وتالِدِ

و- من الخيل أو النّاس: الكريمُ الأصْلِ من الآباء والأمّهات.

قال أُحَيْحةُ بن الجُلاح:

فَلَولا خَلَّةٌ لِأَبِي جَوِيٍّ
وأنّي لَستُ عَنها بِالنَّزوعِ
لَأُبْتُ بِمِثلِها عَشْرٍ وطِرْفٍ
لَحُوقِ الإطْلِ جَيّاش تليعِ

[الخَلَّةُ: الفَقْرُ والحاجَةُ؛ لَحُوقٌ: ضامِرٌ؛ الإطْلُ: الخاصِرَةُ؛ تَليعٌ: طَويلُ العُنُق].

وقال امرؤ القيس - يَصفُ رحلةَ صَيْدٍ -:

ورُحْنا وراحَ الطِّرْفُ يَنْفُضُ رَأسَهُ
مَتى ما تَرَقَّ العَينُ فيهِ تَسَهَّلِ

[تَرَقَّ العَينُ فيهِ، أي: تُصَعِّدُ فيه البَصَر؛ تسَهَّل: رَاعَه مَنْظَرُه].

وقال ساعِدة بن جُؤية:

هو الطِّرْفُ لَمْ يُحْشَشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ
ولا أَنَسٌ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خائِفُ

[لم يُحْشَشْ: لم يُسَقْ بمثله؛ مُسْتَوْبِدُ: جائعٌ ومتقشّفٌ].

و- من الخَيْل: الطَّويل القوائِمِ والعُنُق، الدَّقيق الأُذنين. وهي بتاء.

يقال: فَرَسٌ طِرْفٌ من خيلٍ طُرُوفٍ.

قال النابغة:

أُعِينَ على العَدُوِّ بكلِّ طِرْفٍ
وسَلْهَبَةٍ تُجَلَّلُ في السَّمامِ

[السَّلْهَبةُ: الفَرسُ الطَّويلةُ؛ السَّمام: جمع سَمُوم، وهي الرِّيح الشَّديدةُ الحرِّ].

وقال كَعْبُ بن مالكٍ الأنصارى:

يُخَبِّرُهُمْ بأَنَّا قد جَمَعْنا
عِتَاقَ الخَيْلِ والنُّجُبَ الطُّرُوفا

[النُّجُبُ: جمع النَّجيب، وهو الكريم الأصْل].

وقال العَجّاجُ - يَصِفُ ناقةً -:

* وطِرْفَةٍ شُدَّتْ دِخَالاً مُدْرَجا *
* جَرْداءَ مِسْحاجًا تُباري مِسْحَجا *

[الدِّخال: شَديدةُ الخَلْق مُدْمَجةُ المفاصل؛ المُدْرَج: المتماسكة؛ مِسْحاجٌ: تَقْشِر الأرضَ من شِدّة عَدْوِها].

وقال ابن أبي حُصَيْنة - يمدح -:

يَخُوضُ بِهِ الطِّرفُ الأَغَرُّ دَمَ العِدى
ولا يَنثَني إلّا أَغَرَّ مُحَجَّلا

وـــ: الذي يَنْتقِلُ من مرعًى إلى آخر، لا يَثْبُتْ على مرعًى واحد.

وـــ من النّاسِ: الرَّغِيبُ العينِ الذي لا يرى شيئًا إلا أَحَبَّ أن يكونَ له، وهي بتاء.

وـــ: من لا يَثْبُتُ على أَمْرٍ.

وقيل: مَنْ لا يَثْبُتُ على صُحْبَةِ أَحَدٍ، لِمَلَلِهِ.

قال عمرو بن أحمر الباهلي ـ يصف نِسوَةً ـ:

عَلَيْهِنَّ أَطْرَافٌ من القَوْمِ لم يَكُنْ
طَعَامُهُمُ حَبًّا بِزُغْبَةَ أَغْبَرا

[الحَبُّ: العَدَس، لأَنَّ لَوْنَه السُّمْرَة؛ زُغْبَةُ: موضع بالشّام].

وـــ: الحَديثُ الشَّرَفِ ونحوه. (كأنه ضِدّ)

وـــ: الذي يُعجِبُ من حُسْنِه.

ويقال: امرأةٌ طِرْفُ الحديثِ: حَسَنَتُهُ يَسْتَطْرِفُهُ كُلُّ من سَمِعَهُ.

وـــ من النَّباتِ: ما كان في أكْمامِه.

(ج) أَطرافٌ، وطُرُوفٌ.

* الطَّرْفاءُ: مَنْبِتُ شجرة الطَّرَفَة.

وـــ: نخل لبني عامر بن حنيفة. وفي "معجم البلدان" قالت الراجزة:

* هل زاد طَرْفاءُ القَصَبْ *
* بالقُرْب ممّا أحْتَسِبْ *

* الطَّرَفان في علم العروض: التَّطْرِيفُ.

* الطَّرْفَةُ: المَرَّةُ من تَحريك جَفْنِ العَين. ويُكنى به عن الزَّمَنِ القَصير جدًّا.

يقال: أَسْرَعُ من طرفَةِ عين.

ويقال أيضًا: ما يُفارِقُنِي طَرْفَةَ عينٍ.

وـــ: نُقْطَةٌ حمراءُ من الدَّم تَحْدُث في العَيْن من ضَرْبَة أو غيرها.

وـــ: سِمَةٌ على شكل خط.

وـــ: نَجْمٌ. وقيل: كَوْكَبٌ.

ومن سجعاتهم: "إذا طَلَعَت الطَّرْفَه، بَكَّرَت الخُرْفَه". [الخُرْفَةُ: ما يُجْتَنى من الثَّمَرِ في الخَرِيفِ].

وـــ: الجِدَّةُ.

قال الأعور الشَّنِّيّ ـ يفخر ـ:

ولَمْ أَقْطَعْ أخًا لأخٍ طَرِيفٍ
ولم يَذْمُمْ لطَرْفَتِه وِصالِي

* طَرَفَةُ: لقبُ عمرو بن العَبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن بكر بن وائل، الشاعر المشهور (٦٠ق.هـ = ٥٦٤م): شاعِرٌ جاهِلِيٌّ من أصحابِ المعلّقاتِ، وله ديوان، ولد في بادية البحرين، وتنقل في بقاع نَجْد، واتّصل بالملك عمرو بن هند فجعله في نُدَمائه، ثم أرسله بكتاب إلى المُكَعْبَرِ (عامله على البحرين وعمان) يأمره فيه بقتله، لأبيات بلغ الملك أن طرفة هجاه بها، فقتله المكعبر،

شابًّا، في (هجر) قيل: ابن عشرين عامًا، وقيل: ابن ست وعشرين، ولذا عَدَّهُ العلماء من أشعر الشعراء، إذ بلغ بحداثة سِنِّهِ ما بلغ الشعراء في طول أعمارهم. لُقِّبَ بذلك لقولِهِ:

لا تُعجِلا بالبُكاءِ اليومَ مُطَّرِفا

ولا أميرَيْكُما بالدَّارِ إذْ وَقَفا

[أراد بأميريكما: صاحبيكما].

* الطُّرْفَةُ: كُلُّ شيءٍ مُسْتَحْدَثٍ عجيبٍ.

وفي خبر إهداء عمر - رضي الله عنه - الطَّعامَ لأزواج النبيِّ - صلى الله عليه وسلم -: "كان عنده صِحافٌ تِسْعٌ، فلا تكونُ فاكِهةٌ، ولا طُرَيْفَةٌ إلا جَعلَ منها في تلك الصِّحافِ".

وفي "الحماسة البصرية" قال الأحيمر السّعديّ:

قُل لِلُّصوصِ بَني اللَّخْناءِ يَحْتَسِبوا

بَزَّ العِراقِ ويَنْسَوْا طُرْفَةَ اليَمَن

[اللَّخْناءُ: المُنْتِنَةُ الكريهَةُ الرائِحَةِ].

و- ما يَحْدُث للعين من إصابة بملامسةِ ثَوْبٍ ونحوه.

يُقالُ: أصابَتِ العينَ طُرْفَةٌ.

و- من العيون: المصابَةُ الدامِعَةُ.

قال بشار:

فالعَيْنُ حينَ أَرومُ هَجْرَكِ طُرْفَةٌ

وعَلى فُؤادي مِن هَواكِ أَميرُ

و- من الحديثِ: المُسْتَحْسَنُ المُسْتَمْلَحُ.

قال بشار - يتغزَّل -:

قُلْتُ اقْتَرِحْنَ من الهَوى فَسَأَلْنَني

طُرَفَ الحديثِ فُكاهَةً ونَشيدا

(ج) طُرَفٌ، وطُرْفات، وطُرَفات، وطُرُفات.

* الطِّرْفَةُ من كُلِّ شيءٍ: الأُطْروفةُ.

و- من الخَيْل: النَّجيبُ.

وقيل: الصُّلْبُ الشَّديدُ.

* طَرِيفٌ: علم على غير واحد، منهم:

- طريف بن مالك بن جُدْعانَ: الذى مدحه امرؤ القيس بقوله:

لنعمَ الفتى تَعْشُو إلى ضَوءِ نارِهِ

طَرِيفُ بن مالٍ ليلةَ الجُوعِ والخَصَرْ

[الخَصَرُ: شِدَّة البردِ].

- طَرِيف بن زُرْعَة بن أبي مدرك: الذى أرسله طارق بن زياد في قوة استطلاعية عند فتح الأندلس، وإليه تُنْسَب جزيرةُ طَرِيفٍ، وهي جزيرة بها مَدينةٌ عظيمةٌ قُرْب الأَنْدلس.

* الطَّرِيفُ من المالِ، وغيره: المُسْتَحْدَثُ، ويقابله التّالدُ.

يقال: هذا من طرائفِ مالي.

قال لَقيطُ بن يَعْمُر:

يَسْعَى ويَحْسَبُ أنَّ المالَ مُخلِدُهُ

إذا استَفادَ طَرِيفًا زادَهُ طَمَعا

وقال بشر بن أبي خازم:

وعِشْتُ وقد أُفْني طريفي وتالدي
قتيلَ ثلاثٍ بينهنَّ أُصَرَّعُ

[التالد: القديم الموروث].

وقال الطِّرِمَّاحُ:

فِدًى لِفَوارسِ الحَيَّيْن غَوْثٍ
فَرَوْمَانَ التِّلادُ مع الطِّرافِ

[غَوْث، ورَوْمان: علمان].

وقال أحمد شوقي ـ يصف الإسكندرية ـ:

تَهَبُ الطَّريفَ مِنَ الفَخارِ ورُبَّما
بَعَثَتْ تَليدَ المَجدِ وهْوَ رِمامُ

وـــ من الثَّمَرِ: الطَّيِّبُ النَّادِرُ المُلَوَّنُ.

وـــ من الحَديثِ: المُسْتَحْسَنُ المُسْتَمْلَحُ.

قال هُدْبَة بن الخَشْرم ـ وذكر صاحبتَه ـ:

وكُلُّ حَديثِ النَّفْسِ ما لَم أُلاقِها
رَجيعٌ وَمِمَّا حَدَّثَتْكَ طَرائِفُ

وـــ: المُتَنَقِّلُ حـول أطـرافِ العَسْكرِ يريـد قتالَهم.

قال العرجيُّ ـ وذكر لَوْمَ أصحابه لـه لشدّة تعلُّقِه بصاحِبتِه ـ:

تَحِنُّ إذا ذُكِرَتْ مَرَّةً
حَنينَ الطَّرِيفِ أَرادَ النِزاعا

(ج) طِرَافٌ، وطُرُفٌ، وطرائِفُ.

• طَرِيفٌ: مَوْضعٌ بالبحرين، كانت فيه وَقْعَةٌ.

وفي "الأصمعيات" قال المفضَّل النُّكريّ:

تلاقَيْنـا بغَيبَـةِ ذي طُرَيـفٍ
وبَعْضُهُـمُ علـى بَعْـضٍ حَنِيـقُ

[الغَيْبَة: الهَبْطَةُ من الأرض].

وـــ: اسـم رجـلٍ، يُنْسَـبُ إليـه الطُّرَيْفيَـاتُ مـن الخَيْـلِ المنسوبةِ.

• الطُّرَيْفَاتُ: مَواضِعُ لبني أسَد.

قال أبو محمد الفقعسي ـ يصف إبلًا ـ:

• رَعَـتْ سُمَيْراءَ إلى أَرْمامِها •
• إلى الطُّرَيْفاتِ إلى أَهْضامِها •

[سُمَيراء، والأَرْمام: مَواضِعُ، أَهْضام: جمع هَضْمَة، وهـي المطمئِنُّ من الأرض].

• الطَّرِيفَةُ: ضَرْبٌ من الكلأ.

وقيل: العُشْبُ إذا يَبِسَ وابْيَضَّ.

وقيل: أوّل شيءٍ ترعاه الإبل.

وقيل: خَيرُ الكلأ.

قال الصِّمَّة القُشَيْري:

وقالتْ حَلَلْنا واديًا ذا طَريفةٍ
وكانت مَطايانا من السَّيْر كَلَّتِ

وفي "العباب" قال عَدِيُّ بنُ الرِّقـاعِ العـامليّ ـ يَصِفُ ناقَةً ـ:

تَأَبَّدَتْ حائِلاً في الشَّوْلِ واطَّرَدَتْ
من الطَّرائِفِ في أَوْطانِها لُمَعا

[تأَبَّدَتْ: تَوَحَّشَتْ؛ الحائِلُ: الَّتي لم تحمل سنة؛ الشَّوْلُ: التي تَرْفَعُ ذَنبها؛ اطَّرَدَت: تتبعت؛ اللُّمْعة: البُقْعَةُ كثيرة النَّبْتِ].

ورواية الديوان: "الطوائف".

وـــ من كلّ شيء: الحَسَنُ المُخْتارُ المُعجِبُ.

يقال: طريفةُ خَبَرٍ. ويقال: جئتك بطريفةٍ من الأخبار.

(ج) طَرائِفُ.

ويقال: طَرائِفُ الخشب.

ويقال: طَرَائِفُ الحَديثِ.

وفي "أمالي القالي" قال مالك بن أسماء بن خارجة:

أَذْكُرُ مِنْ جَارَتي ومَجْلِسِها

طَرائِفًا من حَديثِها الحَسَنِ

* الطُّرَيْفَةُ: ماءٌ لبني جَذِيمَةَ قُربَ نَجْد.

قال المرّار الفَقْعَسِيُّ:

وكُنْتُ حَسِبْتُ طِيبَ تُرابِ نَجْدٍ

وعَيْشًا بالطُّرَيْفَةِ لَنْ يَزولا

* الطَّوارِفُ من السِّباعِ: التي تَشُلُّ الصَّيْدَ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يصف ولد ظَبْي ـ:

تَنْفِي الطَّوارِفَ عَنْهُ دِعْصَتا بَقَرٍ

ويافِعٌ مِن فِرِنْدادَيْنِ مَلْمُومُ

[الدِّعْصَتان: رَملتان في شقّ الدَّهناء؛ اليافع: الكثيب المُشْرِفُ؛ الفِرِنْداذان: كَثيبان عظيمان من الرَّمل؛ ملمومٌ: مَجْموعٌ].

* المُتَطَرِّفُ: مَن يخرج بعُنْفٍ على الآراء المُعتادة والسُّلوكِ المألوفِ.

وـــ: صاحبُ نَزْعةٍ سياسية أو دينية مُغالية.

o والهَمْزةُ المُتَطَرِّفَةُ: الهَمْزةُ التي تأتي آخرَ الكلمة، ويحكمُ رَسْمَها ضَوابطُ معيّنَة.

* المُسْتَطْرَفُ من المال وغيره: المُسْتحدثُ.

قال أبو طالب ـ يمدح ـ:

* قد سَبَقوا بالمَجْدِ مَنْ تَعَرْفَسا *

* مَجْدًا تليدًا واصِلا مُسْتَطْرَفا *

وـــ من الأيام: المُسْتَأنَفُ. يقال: فعلتُ ذَلِكَ في مُسْتَطْرَفِ الأيام؛ أي: في بدايتها.

* المُطَرَّفُ من الأَيَّامِ: المُسْتَطْرَفُ. يقال: فعلتُ ذلك في مُطَرَّفِ الأيام.

وـــ من الخيل: الأَبيَضُ الرَّأْسِ والذَّنَبِ، أو الأسودُهما، وسائرُه مُخالفُ ذلك.

يقال: هو أَبْلَقُ مُطَرَّفٌ.

* مُطَرِّف: عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

- مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير. أبو عبد الله الحَرَشِيُّ. العامِريُّ. البَصْريُّ. أخو يَزيدَ بن عَبْدِ الله (٨٧هـ = ٧٠٦م): إمَامٌ حُجَّة، من كبار التابعين، له

كلمات مأثورة في الزُّهد والحكمة، حَدَّثَ عَنْ أبيه، وعَلِيٍّ، وعَمَّارٍ، وَأَبي ذَرٍّ، وَعُثْمَانَ، وعَائِشَةَ، وعِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، وعَبْدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ، المُزَنِيُّ وَغَيْرِهِم. حَدَّثَ عَنْهُ: أخوه يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الله، والحَسَنُ البَصْرِيُّ، وثَابِتٌ البُنَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ وَاسِعٍ، وغيرهم. تُوفِّي بالبصرة.

* المُطَرَّفَةُ من الشِّياهِ: البيضاءُ أَطْرافِ الأُذُنيْن وسائرُهما أَسْوَدُ، أَو السَّوداءُ أَطرافِ الأذنين وسائرُهُما أَبْيضُ.

* المَطْرَفُ، والمُطْرَفُ، والمِطْرَفُ: رِداءٌ أَو ثوبٌ من خَرِيرٍ مربَّعٌ ذو رُسُومٍ.

وقيل: الذي جُعِل في طَرَفيه عَلَمان.

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه -: "أنَّ مروان كَساه مِطْرَفَ خَزٍّ".

وقال نَهْشَلُ بن حرِّي - يَفْخَرُ بترفُّعِه عن سؤال اللئيم -:

وأُبغِضُ إرقاصًا إلى رَبِّ دارِهِ
لَئيمٌ لَهُ كِتَّانَتان ومِطْرَفُ

وقال جرير:

* تَقولُ ذاتُ المِطرَفِ الهَفهافِ *
* والرِّدْفِ والأَنامِلِ اللِّطافِ *
* إنَّكَ من ذي غَزَلٍ لَجافي *

وقال السَّريُّ الرَّفاء:

* صَبٌّ بِغرّاتِ الصِّبا مُكلَّفُ *
* مُنْسَحبٌ مِئزرُه والمُطْرَفُ *

[غرّات: جمع غِرَّة، وهي الغفلة].

(ج) مَطارِفُ.

قال هُدْبَة بن الخَشْرَم - وذكر نِسْوَةً -:

يَنُؤْنَ بأكْفالٍ ثِقالٍ وأَسْؤُقٍ
خِدالٍ وأعضادٍ كَسَتْها المطارِفُ

وفي "العين" أنشد:

فلو أنَّ طَرْفًا صادَ طَرْفًا بِطَرْفِه
لَصِدْتُ بِطَرْفِي طَرْفَ ذاتِ المَطارِفِ

وقال المتنبى - وذكر الحُمَّى -:

بَذَلْتُ لها المَطارِفَ والحَشايَا
فَعافَتْها، وباتَتْ في عِظَامِي

[الحَشايَا: جمع حَشِيَّة، وهي الوِسادةُ].

* المُطْرَفُ من المال: المُسْتَحْدَثُ.

* المَطْروفُ من الرِّجال: الذي لا يرى شيئًا إلاّ عَلِقَه ولَهِيَ عمّا في يديه.

و-: الذي لا يثبتُ على واحِدَةٍ من النساء.

(عن ابن الأعرابى)

وفي "اللسان" قال الشاعر:

وفي الحَيِّ مَطْروفٌ يلاحظُ ظِلَّهُ
خَبوطٌ لأيدي اللّامِساتِ رَكُوضُ

* المطروفَةُ من النِّساء: الناشز.

وفي "الجيم" أنشد لامرأة من بني كلاب:

فَهلْ فِي ذُرَى دَمْخٍ وثَهْلانَ مَذْهَبٌ

لِمَطْروفَةٍ قَدْ مَسَّها القَيْدُ طامِحُ

* المُطَّرَفُ من المال، وغيره: المُسْتَحْدَثُ.

قال بِشْر بن أبي خازم - في طيئ، وبني عامر -:

أيَّ المنازلِ بعد الحيِّ تعترفُ

أم ما صَبَاك، وقد حُكِّمْتَ، مُطَّرَفُ

[تَعْتَرِفُ: تَسْأَلُ وتَسْتَخْبِرُ؛ أم: بمعنى: بل؛ الصِّبا: اللَّهْوُ والغَزَلُ. يقول: ما لِشَوقك يهيجُ وتَصبُو إلى الهَوَى وقد أَصْبحتَ رجلًا حكيمًا، وليس هواك جديدًا مُسْتحدثًا].

وـــ: التليدُ. (ضدّ)

* المُطَّرِفُ من الناسِ: الشابُّ الفَتِيُّ.

قال أبو العتاهية:

ولَقَد بليتُ وكنتُ مُطَّرِفًا

والشيءُ يُخْلِقُهُ تَقادُمُهُ

* * *

ط ر ف س

* طَرْفَسَ فلانٌ: أحدّ النَّظَرَ.

وـــ: لَبِسَ الثِّيابَ الكَثيرَةَ.

(انظر: ط ن ف س)

يقال: إنْسانٌ مُطَرْفِسٌ.

ويقال: طَرْفَسَ في الثِّيابِ: لَبِسَ بعضَها فوق بعض.

وـــ الماءُ: كَثُرَ وُرَّادُه.

وـــ المَوْرِدُ: تَكَدَّرَ من كَثْرَةِ الوارِدَةِ.

وـــ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. (انظر: ط ر م س)

وـــ السَّماءُ: غَيَّمَت. (انظر: ط ن ف س)

يقال: السَّماءُ مُطَرْفِسَةٌ.

* الطِّرْفاسُ: القِطْعَةُ من الرَّمْلِ، وقيل: من الأرضِ.

وقيل: الرَّمْلُ الَّذِي صار إلى جَنْبِ الشَّجَرَةِ.

* الطِّرْفِساء: السَّحابَةُ الظَّلْماءُ.

وقيل: الظُّلْمَةُ من الضباب.

وـــ من الأرضِ: الكثيرة الكلأ.

يقال: لُمْعَة (بُقْعَة) طِرْفِساءُ.

* الطِّرْفِسانُ: الطِّرْفاسُ.

وقيل: الرَّمْلَةُ العَظيمةُ. (عن ابن فارس)

وـــ: الطِّنْفِسَةُ، وهي بساطٌ يُوضَعُ فوقَ الرَّحْلِ.

وبكلا المعنيين فُسِّر قولُ ابن مقبل - يصف ناقةً -:

أُنِيخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوجٍ ذوابلٍ

ووسَّدْتُ رَأْسِي طِرْفِسانًا مُنَخَّلا

[العُوج هنا: القوائمُ؛ الذوابلُ: القليلةُ اللَّحمِ الصُّلْبةُ؛ المُنَخَّلُ: الرَّمْلُ الذي نخلته الرياحُ، وقيل: المتخيَّر].

و ــ: الظُّلْمة. (عن ابن فارس)

(انظر: ط ر م س)

* * *

ط ر ف ش

* طَرْفَشَتِ العَيْنُ: ضَعُفَ بَصَرُها.

(انظر: ط غ م ش)

و ــ فلانٌ: غَضَّ طرفَهُ.

و ــ: نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْه. (انظر: ط ر ف س)

و ــ: ساء خُلُقُه.

و ــ: المَريضُ: نَقَهَ (تماثَلَ وأفاقَ).

(انظر: ط ر غ ش)

* تَطَرْفَشَتِ العَيْنُ: طَرْفَشَت.

(انظر: ط غ م ش)

* الطُّرافِشُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* * *

ط ر ق

(في العبرية: ṭrīqāh (طريقا) تعني: خَبْط، صكّ الباب، إغلاق بعنف. وṭrīq (طِريق) تعني: حيلة، خُدْعة، غِشّ).

١- الإتيان ليلًا. ٢- الضَّرْبُ.

٣- الاسترخاء والضَّعفُ.

٤- التَّراكُبُ والإطْباقُ.

قال ابن فارس: "الطاءُ والراءُ والقافُ أربعةُ أصولٍ: أحدُها: الإتيانُ مساءً، والثاني: الضَّرْبُ، والثالث: جِنْسٌ من استرخاءِ الشيءِ، والرابعُ: خصفُ شيءٍ على شيءٍ".

* طَرَقَ النَّجْمُ ــُ طَرْقًا، وطُرُوقًا: طَلَعَ لَيْلاً وأَضاءَ. فهو طارِقٌ (ج) طُرَّاقٌ، وهي بتاء. (ج) طوارِق.

ومن سَجْعِ الكهّان، قالت زَبْراء الكاهنة: "واللَّوْحِ الخافِقِ والليلِ الغاسِق، والصباح الشارِق، والنَّجْم الطارِق، والمُزْن الوادِق، إنَّ شَجَرَ الوادِي لَيأدُوا خَتْلا".

وقال أبو العلاء المعري:

أَيَعْلَمُ نَجْمٌ طَارِقٌ بِرَزِيَّةٍ
مِنَ الدَّهْرِ أم لا هَمَّ للإنْسِ طارِقُهْ

و ــ الفَحْلُ: ضَرَبَ النُّوقَ.

وفي خبرِ أبي هُريرة ـ رضي الله عنه ـ: "نِعمَ المالُ الثلاثون من الإبل، تُمْنَحُ الغَزيرَةُ، وتُنْحَرُ السَّمِينَةُ، ويَطْرُقُ الفَحْلُ".

و ــ الكاهنُ بالحَصى: ضَرَبَ بها عند الكهانة.

وقال صخرُ الغيِّ الهذليُّ:

لَعَمْرُكَ والمَنَايَا غَالِبَاتٌ

ولا تَنْهَى طَوَارِقُهَا الحِماما

[الحِمامُ: القَدَرُ].

ويُروى: "وما تُغْنِي التميماتُ الحِماما".

وفي "الغريب المصنّف" قال لبيد - ونسب لغيره -:

لَعَمْرُكَ ما تَدْرِي الطَّوارِقُ بالحَصَى

ولا زاجراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صانِعُ

ورواية الديوان: "الضواربُ".

و- في الأرض: خَطَّ بإصبعين، ثم أخبر بما يريد.

و- فلانٌ بحقّ فلان: جَحَده، ثم أقرّ به.

و- الحَدِيدَ ونَحْوَه: ضَرَبَه بالمِطْرَقَةِ ومَدَّدَه.

ويقال في الحَثّ على العَجَلَةِ والإنْجاز، وانْتِهاز الفُرَص: اطْرُقْ الحديدَ وهو ساخِنٌ.

ويقال: طَرَقَ الشيءُ الشيءَ: خَبَطَه.

وفي خبر عائشة - رضي الله عنه -: "فإنّي لأذكُرُ وأنا جاريَةٌ حَديثة السّنّ فَيطْرُقُ وجْهي مُؤخِّرَةُ الرَّحْل".

و- الصُّوفَ ونَحْوَه: ضَرَبَه لينتفش.

يقال: طَرَقَ النَّجَّادُ الصُّوفَ بالعُودِ.

وفي خبر عمر - رضي الله عنه -: "أنه خرج ذات لَيْلَةٍ يَحْرُسُ فرأى مِصْباحًا في بيت، فدنا منه، فإذا عجوزٌ تَطْرُقُ شَعرًا لِتَغْزِلَه".

و- الكاهِنُ القُطْنَ: خَلَطَه بالصُّوفِ إذا مارَس الكِهانة.

و- فلانٌ البابَ: قَرَعَه.

قال ابن هرمة:

إذا هِيبَ أبوابُ المُلوكِ طَرَقْتُها

بِطَرقَةِ وَلّاجٍ لَها نابهُ الذِّكرِ

ويقال: طَرَقَ فلانٌ كلَّ الأبْواب: الْتَمَسَ كلَّ الطُّرُق والوسائِلَ لِتَحْقِيقِ أمْر ما، بلا جَدْوَى.

ويقال: طَرَقَ فلانٌ البابَ: سَلَكَ السَّبيلَ الرَّسميَّ للارتباط بمن يُحِبُّ.

ويقال: طَرَقَ فلانٌ بابَ البَحْثِ: بَدَأَه.

و- فلانٌ وغيرُهُ القَوْمَ: أتاهُمْ لَيْلاً. فهو طارق (ج) أَطْراق، وطُرَّاق، وطَوَارِق، وهي بتاء (ج) طَوارِق.

يقال: نعوذ بالله من طوارقِ السُّوءِ.

وفي الخبر عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه -: "نَهَى رَسولُ اللهِ - صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّمَ - أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا يَتَخَوَّنُهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ".

وفي خبر خالد بن الوليد - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - قال له: "... فَقُلْ: أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتي لا يجاوِزُهنَّ بَرٌّ ولا فاجرٌ مِن شرِّ ما

ينزِلُ مِنَ السَّماءِ وما يعرُجُ ... ومِن شرِّ طوارقِ اللَّيـلِ والنَّهـارِ إلَّـا طارقًـا يطـرُقُ بخـيرٍ يـا رحمنُ".

وفي المَثَلِ: "ما هذا البِرُّ الطَّـارِق!" يُضْـربُ في الإحسان يُسْتَبْعدُ من الإنسانِ.

قال بَيْهسُ بن هلال الفزاريّ:

لأَطْرُقَنْ قَوْمًـا وهـم نِيــامُ

وأبْرُكَـنَّ بَرْكَـةَ النَّعامَـةْ

وقال امرؤ القيس:

أَلَمْ تَرَيانِي كُلَّما جئتُ طارِقًا

وَجَدتُ بها طِيبًا وإن لم تَطيَّبِ

وقال لبيد ـ يصف فرسًا ـ:

بأَجشِّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٍ إذا

طَرَقَ الحيَّ من الغَزْوِ صَهَلْ

[اليَعْبُوب: الفرسُ الطّويلُ السّريع].

وقال عبد الله بن الزَّبيرِ الأسديّ:

أَبتْ عَيْنُه لا تَذوقُ الرُّقـادَ

وعاوَدَهـا بَعْضُ أَطْرِاقِها

وقال جرير:

باتَتْ هُمومِي تَغَشَّاني طَوارِقُها

من خَوْف رَوْعَةِ بَيْنِ الظاعنين غدا

وقال أحمد شوقي ـ وذكر النيلَ ـ:

كَنَفٌ كَمَعْنٍ أَو كَساحَةِ حاتِمِ

خَلْقٌ يُوَدِّعُهُ وَخَلْقٌ يَطرُقُ

ويقال: طَرَقَني الخَيالُ.

قال ابن الرومي ـ يتغزل ـ:

طافَ الخَيالُ وعن ذِكْراكِ ما طافا

فكان أكرمَ طَيْفٍ طارقٍ ضافا

وـــ الطَّريقَ: سَلَكَه.

قال البارودي ـ وذكرَ وقوع مصر تحت سطوة الغزاة ـ:

أَخْنَى الزَّمانُ عَلَى فُرْسَانِها فَغَدَتْ

مِنْ بَعْدِ مَنْعَتِهَا مَطْرُوقَةَ السُّبُلِ

ويقال: هذا موضوع مَطْرُوقٌ: سَبَقَ تَناوُلُه.

وـــ فلانٌ النَّعْلَيْن: أَطْبَقَهُما، فَخُرِزَتا.

وـــ النَّاقَةَ: ذلَّلها. يُقال: ناقَةٌ مَطْرُوقَةٌ.

وـــ النَّعْجَةَ ونحوَها: وَسَمَها بالنار على وَسْط أُذْنِها من ظاهِرٍ.

يُقال: نَعْجَةٌ مَطْرُوقَةٌ.

وـــ الفَحْلُ النَّاقَةَ: ضَـرَبَها. فهـي مَطْرُوقَـةٌ، وطَرِيقٌ، وطَرُوقَةٌ.

يقال: ناقَةٌ طَروقَةُ الفَحْلِ.

وـــ الإبلُ الماءَ: خاضت فيه وكَدَّرتْهُ.

فهـو مـاءٌ مَطْـروقٌ، وطَـرْقٌ. (الأخـير وَصْـفٌ بالَمصْدر)

قال عَدِيُّ بن زَيْدٍ العِبَادِي ـ يصف خمرًا ـ:

ثُمَّ كانَ المِزاجُ ماءَ سَحابٍ

لا صرًى آجِنٌ ولا مَطْروقُ

[الصِّرَى: الماءُ المُنْتنُ المُتغيِّرُ، الآجِنُ: الذي تغير لونُه وطعمُه].

وقال عمر بن أبي ربيعة - وذكرَ ناقَةً عَطْشَى -:

فَسافَتْ وَما عافَتْ وَما رَدَّ شُرْبَها

عَنِ الرِّيِّ مَطروقٌ مِنَ الماءِ أَكدَرُ

[سافَتْ: شَمَّتْ].

وـــ فلانٌ الكلامَ: تَفَنَّن فيه. (عن الزمخشريّ) (مجاز)

وـــ: خَلَّط فيه بين الصواب والخطأ.

وفي المثل: "اطْرُقي وميشي". يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْلِطُ في كلامِه بين خَطأ وصَوابٍ.

وقال رؤبة:

* عاذِلَ قَدْ أُولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ *

* إليَّ سِرًّا فاطْرُقي ومِيشي *

[التَّرْقِيشُ: التَّزْيين والنَّميمة؛ المِيشُ: خَلْط الشَّعْرِ بالصُّوفِ].

وـــ الأمرُ سَمْعَ فُلانٍ: تَناهَى إليه، وبَلَغَه.

ويقال: طُرِقَتْ مسامعي بخير.

وـــ فلانٌ الشيءَ بِكَفِّه: صَكَّه.

وـــ الزَّمانُ فلانًا بنوائِبه: أَصابه.

ويقال: طَرَقَه الهَمُّ.

وـــ فلانٌ وغيرُهُ الشَّيءَ عن فلانٍ: صَرَفَهُ، وأبعدَه.

قال ابنُ دريدٍ الأزديُّ - يصف حاله بعد رحيل صاحبته -:

لا زالَ طَيْفٌ له يؤرِّقُني

يَطْرُقُ عنِّي الكَرَى إذا نَزَلا

[الكَرَى: النُّعاسُ].

* طَرِقَ فلانٌ، وغيرُه ـــ طَرَقًا: شَرِبَ الماءَ الكَدِرَ.

وـــ البَعِيرُ، وغيرُه طَرَقًا: ضَعُفَتْ رُكْبَتاه، واعْوَجَّ ساقُه. فهو أَطْرَقُ، وهي طَرْقاءُ. (ج) طُرْقٌ.

ويقال: رجلٌ أَطْرَقُ، وامرأةٌ طَرْقاءُ.

ويقال: طَرِقَتِ الرِّجْلُ: اعْوَجَّ ساقُها.

ويقال: رجلٌ طَرْقاءُ.

وـــ: لانَتْ يداه ولَطُفَتْ في السَّيْرِ. (كأنه ضِدّ)

قال بشرُ بنُ أبي خازِمٍ الأَسَديُّ - يصف ناقةً -:

تَرَى الطَّرَقَ المُعَبَّدَ من يَدَيْها

لِشُذّانِ الحَصَى منه انْتِضالُ

[المُعبَّدُ: المُذَلَّلُ من الأسفار؛ شُذَّانُ الحصى: ما تطايرَ منه؛ الانتِضَالُ: الرَّمْيُ بالسَّهْمِ للسَّبْقِ، وقد استعاره للحصى المتطايرِ من تحت أقْدامِها].

وـ الرِّيشُ: تَراكبَ بَعْضُه فوق بَعْضٍ.

وفي "الأغاني" قال عمرو بن عقيل بن الحجاج الهُجَيْمِيّ ونسب لغيره ـ يصف قطاةً ـ:

سَكَّاءُ مَخْطوبَةٌ في ريشها طَرَقٌ
صُهْبٌ قوادِمُها كُدْرٌ خَوافِيها

[السَّكَّاء: صغيرة الأذنين؛ المخطوبة: التي على لَون الحَنْظَلَة إذا اصْفَرَّت وصارَ فيها خُطوطٌ خُضْرٌ؛ القوادِمُ والخوافي: أجزاءٌ من ريشِ جناحِ الطائرِ].

* طُرِقَ فلانٌ وغيرُه: ضَعُفَ جِسْمُه واسترخى.

قال عمرو بن أحمر الباهِليّ ـ يوصي امرأته قبيل موته ـ ونسب لغيره:

ولا تَصْلَيْ بمَطْروق إذا ما
سَرَى في القَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينا

[لا تَصْلَيْ، أي: لا تُعَذَّبِي بزواجك من غير كُفء؛ سَرَى: سار ليلاً؛ المُسْتَكِين: الذاهبُ النّشاط الذليل النفس].

وـ: ضَعُفَ عَقْلُه.

وقيل: أَصابَه هَوَجٌ أو جُنونٌ.

ويقال طُرِقَ الرَّجُلُ في عقلِه.

ويقال: فلانٌ مطروقٌ.

قال ابن الرومي:

وفي بَغْيِكَ البادِي عَلَيكَ شَهادةٌ
بأنَّكَ مَطْروقُ الدِّماغِ مُخَبَّلُ

وـ: أصابته حادِثةٌ وحَجَزَتْهُ. (عن الراغب)

قال أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْت ـ يَعْتِب على ابنِه ـ:

إذا لَيْلَةٌ نابَتْكَ بالشَّكْوِ لم أبِتْ
لِشَكْواكَ إلا ساهِرًا أَتَمَلْمَلُ
كَأَنِّي أنا المطْروقُ دُونَكَ بالَّذى
طُرِقْتَ به دُوني فعَيْنِيَ تَهْمُلُ

* أَطْرَقَ فلانٌ: سكت ونظر إلى الأرض.

وفي خبر صفته ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ أنّه: "إذا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير".

وفي خبر نزول جبريل بالوحي، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ: "فَكانَ إذَا أَتاهُ جِبْريلُ أطْرَقَ، فَإذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كما وعَدَهُ اللّهُ عزَّ وجلَّ".

وفي المثل:

* أَطْرِقْ كَرَا أَطْرِقْ كَرَا *
* إنَّ النَّعامَ فى القُرَى *

[كَرَا: ترخيم الكَرَوان والمعنى اسكُتْ أيها الكروان فإن النعام وهو أضخم منك وأطولُ عُنُقًا صِيدَ وأصبح عند الناس في قراهم].
يُضرب لمن يتكلم بأكثر مما عنده، وقيل: يُضرب للحقير يتكلّم في الموضع الجليل.
وقيل: يضربُ لمن يتكبر وقد تواضَع من هو أشرفُ مِنْهُ.
وقال الشنفرى:

مُطرِقٌ يَرْشَحُ مَوتًا كَما أطْـ
ـرَقَ أَفْعَى يَنفُثُ السمَّ صِلُّ

[الصِّلُّ: الخَبيثُ من الحيّات].
وقال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ:

فَأَطْرَقَ إِطْراقَ الشُّجَاعِ ولو يَرَى
مَساغًا لِنابَيْهِ الشُّجاعُ لَصَمَّمَا

[الشجاعُ: ضربٌ من الحيات، وأطرقَ إطراقَ الشجاع: تصويرٌ يُضربُ للمفكرِ الداهي في الأمورِ، صمَّمَ: نَيَّبَ فلم يُرْسل ما عَضَّه].
وقال أبو حيّان الأندلسيّ:

إذا تُلِيَت في الناسِ آيُّ محمدٍ
تَرى كُلَّ ذي سَمعٍ مَتى يُصغِ يُطرِقِ

ويقال: أَطْرَقَت النّاقةُ: سَكَتَتْ فلم تَرْغُ ولم تَضجّ.
وفي "التهذيب" قال الشاعرُ:

وهَلْ تُبْلِغَنِّى حَيْثُ كانَتْ دِيارُها
جُمالِيَّةٌ كالفَحْلِ وَجْناءُ مُطْرِقُ

[الجمالِيَّةُ من النوق: التي تشبه الجَملَ في قوتها].
و-: اسْتَرْخَتْ جُفُونُ عَيْنَيْه.
و-: سَكَتَ لِحَيْرَةٍ، أو خَوفٍ، أو تَفْكير.
قال جرير - يمدح -:

يَعُمُّ عَلى البَرِيَّةِ مِنكَ فَضْلٌ
وَتُطرِقُ مِن مَخافَتِكَ الأُسودُ

و-: استمر راجِلاً.
و- الشَّيْءُ: الْتَفَّ، وتَراكَبَ بَعْضُه على بَعْض.
ويقال: أَطْرَقَ جَناحُ الطَّائِرِ: رَكِبَ بَعْضُ ريشِه بَعْضًا.
و- الإبلُ: تتابَعَتْ في السَّيْر.
و- الشَّيْءُ على فُلانٍ: الْتفَّ عَلَيهِ وتَراكَبَ.
قال طُرَيح بن إسماعيل الثقفي - يمدح الوليدَ ابنَ يزيد بن عبدِ الملك -:

أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطِحِ البطاحِ ولم
تُطْرِقْ عليك الحُنِيُّ والوُلُجُ

[المُسْلَنْطحُ من البطاح: ما اتسعَ واستوى سطحُه منها؛ الحُنِيُّ: ما انخفض من الأرضِ؛ الوُلُج: كلُّ متَّسعٍ في الوادي، يريد أنك لست في موضع بين الحني والولج فيخفى مكانك من الحَسَب].

ويُروى: "تُعْطفْ".

وـــ فُلانٌ إلى اللَّهْوِ: مَالَ إليْه.

(عن ابن الأعرابي) (مجاز)

ويقال: أطْرَقَ فلانٌ إلى رأي فلان: مال إليه، وسَلَّمَ به.

قال علي الجارم ـ يرثي ـ:

إذا ما رَمَى عِنْدَ الجِدَالِ عَبَاءَهُ

رَمَاكَ بسَيْلٍ يَقْذِفُ الصَّخْرَ مُغْرِقِ

فجانِبْ إذا كُنتَ الحكيمَ سُؤَالَهُ

وَأطْرِقْ إلى آرائِهِ ثُمَّ أطْرِقِ

وـــ اللهُ على فُلانٍ: صَيَّرَ له من يَتزَوَّجها.

ويقال في الدُّعاء: لا أَطْرَق اللهُ عليه.

وـــ اللَّيْلُ على فلان: اشْتَدت ظُلْمَتُه عليه.

وـــ فلانٌ لِفُلان: مَكَر به لِيُلْقِيَه في وَرْطَةٍ.

وـــ الشَّيءَ: أَطْبَقَ بَعْضَه على بَعْضٍ.

يقال: أطْرَقْتُ النَّعْلَ وأَطْرَقْتُ التُّرسَ.

وـــ الصَّائِغُ الذَّهبَ: مَدَّده ورَقَّقَه. يقال: ذهبٌ مُطْرَقٌ.

وـــ الصَّيْدَ: نَصَبَ له حِبالَةً.

وـــ فلانٌ بَصَرَه: خَفَضَه وأرْسَلَه إلى الأرض.

وفي خبر نَظَرِ الفَجْأَةِ: "أَطْرِقْ بَصَرَكَ".

وقال بشار بن برد:

يَخِفُّ بأَحْشائي إليها صَبابَةٌ

وَتُطرَقُ بالهجرانِ عَيْني فَتَسفَحُ

وقال محمد بن حُمَير الهمداني:

لَمَّا وَقَفْتُ عَلَى المَنازِل بَعْدَهُمْ

أَطْرَقْتُ طَرْفي والمدامِعُ تَهْمُلُ

ويقال: أطرق رَأْسَه: أَمَالَه وأسْكنه.

وقيل: أمالَهُ إلى صَدْرِهِ وسَكَتَ فلم يَتَكلم.

وفي الخبر عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: "سأل حذيفةُ بنُ اليمانِ ـ رضيَ اللهُ عنه ـ النَّبيَّ ـ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ـ متى الساعةُ؟ فأطرقَ رأسَه وبكى حتى بَلَّ لِحيتَه".

وـــ الشَّيْءَ بالجلدِ ونحوِه: أَلْبَسه إيَّاه.

يقال: أطْرَقْتُ النَّعْلَ بالجِلْدِ.

وـــ الفَحْلَ: وَهَبَ ضِرابَه سَنَةً.

وفي الخبر: "على صاحِبِ الإبلِ إطراقُ فَحْلِها".

وـــ فلانًا فَحْلَه: أعارَه إيَّاه؛ لِيُلْقِحَ نُوقَه، أو خَيْلَه.

يقال: أطْرِقْني فَحْلَكَ.

وفي الخبر: "من أَطْرَقَ فَرَسَه مُسْلِمًا كان له كأجْرِ سبعين فرسًا حَمَل عليه في سبيل الله"

وفي خبر ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: "ما أُعْطِيَ رَجُلٌ قَطُّ أفْضَلَ من الطَّرْق؛ يُطْرِقُ الرَّجُلَ الفَحْلَ فَيُلْقِحُ مئة...".

* أُطرِق فلانٌ: أُغْمِي عليه. (عن كُراع)

* طارَقَ الغَمامُ الظَّلامَ: تابَعَهُ.

قال ذو الرُّمَّة ـ وذكر ثورًا وحشيًّا ستَرَه ظلامُ الليل، وكَشَفَه فَلَقُ الصُّبْح ـ:

حَتَّى إذا ما جَلا عَن وَجهِهِ فَلَقٌ
هاديهِ في أُخْرَياتِ اللَّيلِ مُنتَصِبُ

أَغْباشَ لَيْلٍ تِمامٍ كان طارَقَه
تَطَخْطُخُ الغَيْمِ حَتَّى ما لَه جُوَبُ

[أَغْباش: جمع غَبَش، وهو بَقِيَّةُ اللَّيل؛ تِمامٌ: طَويلٌ؛ تَطَخْطُخُ الغَيْمِ: تكاثفه وتراكمه؛ جُوَبٌ: فُرَجٌ].

وـ فلانٌ بين ثَوْبَيْن: لَيسَ أَحَدَهما على الآخر.

وـ الشيءَ أو الشَّيْئين، وبينهما: جَعَلَ بَعْضَه على بَعْضٍ وطابَقَه.

يقال: طارق الرجلُ نَعْلَيْه، أو بينهما: إذا أطْبَقَ نَعْلاً على نَعْلٍ فَخُرِزَتا. (عن الأصمعي)

ويقال: نَعْلٌ مُطارَقَةٌ، وخُفٌّ مُطارَقٌ.

قال المرّار الفقعسي:

وَفاءَ عَلى دَجُوجَ بِمُنْعَلاتٍ
يُطارِقُ في دَوابِرِها الشُّسُوعا

[دَجُوج: موضع؛ المُنْعلاتُ: الخَيلُ ذات النِّعال؛ دَوابِر: جمع دابِر، وهو مُؤخَّر الحافِر؛ الشُّسُوع: جمع شِسْع، وهو سَيْرٌ يُمْسِكُ النَّعْلَ بأصابع القَدَم].

ويقال: طائِرٌ طِراقُ الرِّيشِ: رَكِبَ بَعْض ريشه بعضًا.

قال ذو الرُّمَّة ـ يصف بازِيًا ـ:

طِراقُ الخَوافي واقِعٌ فوق رِيعةٍ
نَدَى لَيْلِه في رِيشِه يَتَرَقْرَقُ

[الرِّيعَةُ: الربوة؛ يَتَرَقْرَقُ: يَجُولُ].

وـ الكلامَ: تَفَنَّنَ فيه. (مجاز)

* طُورِق الشَّيْءُ: وُضِعَ بَعْضُه على بَعْضٍ.

يقال: طُورِق النَّعْلُ والثَّوْبُ ونحوُهما.

* طَرَّقَتِ القَطاةُ: حان خُروجُ بَيْضِها.

وـ: عَسُرَ خُروجُ بَيْضِها فَفَحَصَتِ الأَرْضَ بِصَدْرِها؛ كأنها تجعل له طريقًا.

(عن أبي الهيثم)

وفي "الأصمعيّات" قال المُمَزِّق العَبْدي ـ ونسب لغيره ـ:

وقَدْ تَخِذتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرْزِها
نَسيفًا كأُفْحوصِ القطاة المُطَرِّقِ

[الغَرْزُ: ركاب الفارس؛ النَّسِيفُ: الأثَرُ الغائِر؛ الأُفْحُوص: بيت القطاة].

ورواية الديوان: "المُطَرِّقُ".

وـــ الحامِلُ: تعسَّرَ خُروجُ مولودها.

يقال: طَرَّقَت المرأةُ ثم خلَّصَت.

ويقال: طَرَّقَتْ بوَلَدِها.

قال أَوْسُ بن حَجَرٍ:

لنا صَرْخَةٌ ثُمَّ إسْكاتَةٌ
كما طَرَّقَتْ بِنِفاسٍ بِكِرْ

وقال جميل بثينة ـ يتوعد عمير بن رمل ـ:

لَعَمرُ عَجوزٍ طَرَّقَتْ بِكَ إنَّني
عُمَيرُ بنُ رَملٍ لابْنُ حَربٍ أقودُها

وقال عمر بن لَجأ:

إذا ما ابنُ يَربوعيَّةٍ طَرَّقَت بِهِ
فَقَد طَرَّقَت بِاللُّؤمِ بَينَ القَوابِلِ

وفي المثل:

* قَدْ طَرَّقَتْ بِبِكْرِها أُمُّ طَبَقْ *

يُضربُ للأمر لا مَخْلَصَ مِنْهُ.

[أُمُّ طبق هنا: الدَّاهِيَةُ].

وـــ فلانٌ بالحصا: تَكَهَّنَ. يقال: أخَذَ في التَّطْريق.

وـــ لفلانٍ: خَرَجَ له. يقال: طَرِّق لي.

وـــ فلانٌ بالعَذِرَة: رَمَى بها. يقال: ضَرَبَه حتى طَرَّقَ بِخرئه. (عن كراع)

وـــ فُلانٌ بحَقِّ غيره: جَحَدَه ثُمَّ أَقَرَّ به بعد ذلك.

وـــ فلانٌ بالرأي: أَخَذَ به.

قال ابن الرومي ـ يمدح ـ:

كما تُطَرِّقُ بالآراء تَقْدَحُها
برأْيه فَتُلَقَّى كلَّ تَسديدِ

وـــ فلانٌ فلانًا، أو الموضعَ: أتاه ليلًا.

قال الشماخ ـ وذكرَ أتانًا ـ:

فَطَرَّقَت مَشْرَبًا تَهْوي وَمَوردُها
مِنَ الأُسَيْحِمِ فَالرَّنْقاءِ مَشْمولُ

[الأُسَيحِمُ: موضع؛ الرَّنقاءُ: ماءٌ لبني تميم؛ مَشمولٌ: عَمَّه الخَطَرُ].

وـــ الشيءَ: بالَغَ في ضَرْبِه ودَقِّه.

وـــ المَوْضِعَ: سَهَّله وجَعَلَه طريقًا ومَمَرًّا.

وفي الخبر: "لا تُطَرِّقُوا المساجِدَ".

وقال ابن سناء الملك ـ يتغزل ـ:

فرشُوا الخُدُودَ طَرِيقَه وكأنَّما

زَفراتُهم لِقدُومِه تَطْرِيق

وقال أبو حيّان الأندلسي:

فالمُزنُ تَبْكي وَزَهْرُ الرَّوْضِ مُبْتَسِمٌ

وَالرّاحُ في نَشّها للرُّوحِ تَطْرِيقُ

[النَّشُّ: صَوْتُ الماء].

ويقال: طَرَّقوا بينهم طرائِقَ.

ويقال: طَرِّقْ له طَرِيقًا.

وـ الصَّائِغُ الذَّهَبَ: مدَّدَه ورَقَّقَه.

ويقال: تُرْسٌ مُطَرَّقٌ.

وـ الرّاعي الإبِلَ: حَبَسَها عن الكلأ أو غَيْرِه. (عن أبي زيدٍ) (انظر: ط ر ف)

وقيل: حَبَسها على الكلأ. (ضِدٌّ)

(عن ابن عبّاد)

وـ فلانٌ فلانًا بالسَّيْفِ: قاتَلَه وردَّه.

قال جرير ـ يهجو ـ:

وَعَبسٌ وَهُمْ يَومَ الفَروقَينِ طَرَّقوا

بِأَسيافِهِم قُدْموسَ رَأسِ صُلادِمِ

[القُدْموسُ: شيءٌ يَنْشَأ في رأس الجَبَل طولًا يُشَبَّه به رأس القَوْم؛ الصُّلادِمُ: الصُّلْبُ].

* اطَّرَقَ الشيءُ: تَراكَبَ بعضُه على بَعْضٍ.

وـ الإبِلُ: ذَهَبَ بعضُها فى إِثْرِ بَعْضٍ، أو تبع بعضُها بَعْضًا وجاءت على خُفٍّ واحد.

وـ: تَفَرَّقَتْ على الطُّرُقِ، وتركتِ الطُّرُقَ المُسْتَقِيمة. (كأنه ضِدٌّ)

قال رؤبة ـ وذكر إبِلًا ـ:

* جاءَتْ مَعًا واطَّرَقَتْ شَتيتَا *

(يقول: جاءت مجتمعةً وذهبت مُتفرِّقةً).

وـ الأَرْضُ: تَلَبَّدَ ترابُها بالمطر، وركِب بعضُه بعضًا.

وـ الحَوْضُ: وَقَعَ فيه الدِّمَنُ فتلبَّدَ فيه.

وـ جناحُ الطائرِ: التفَّ وكسا الرِّيشُ الأَعْلَى الرِّيشَ الأسفلَ.

قال زهير بن أبي سُلمى ـ يصف صَقْرًا ـ:

أَهوى لَها أَسفَعُ الخَدَّينِ مُطَّرِقٌ

رِيشَ القَوادِمِ لَم يُنصَب لَهُ الشَبَكُ

وـ اللَّيْلُ: تَراكبت ظُلْمَتُهُ.

* انْطَرَقَ: مُطاوِعُ طَرَقَه. يقال: طَرَقَه فانْطَرَقَ.

* تَطارَقَ الشَّيءُ: تَتابَعَ. يقال: تطارَقَ القَومُ، وتطارَقَتِ الإبلُ.

ويقال: تطارقَتْ علينا الأخبار.

وـ: تراكَمَ. يقال: تطارقَ الظّلامُ، وتطارقَ الغمامُ.

* تَطَرَّقَت الشَّمسُ: دنا غروبُها.

(عن ابن عباد)

و‍ـ فلانٌ وغيرُه إلى الشَّيء: تقرَّبَ وابتغى إليه سبيلا. يقال: ما تطرَّقْتُ إلى الأمير.

قال أبو حيّان الأندلسيّ ـ يمدحُ ـ:

يُعلِّمُ جُهّالًا ببَحْثٍ مُدَقِّق

ويَجْمَعُ أُمّالًا بجودٍ مُفَرِّق

وَكائِنْ لَهُ عِندي أَيادِيَ جَمَّةٌ

بِغَيرِ حُلاها الدَّهرَ لَم أَتَطَرَّق

وقال أحمد شوقي:

ما كانَ فيها لِلزِّيادَةِ مَوضِعٌ

وَإِلى حِماها النَّقصُ لا يَتَطَرَّقُ

ويقال: تَطَرَّقَ إلى ذِهْنِهِ كَذا: تبادَرَ إليه.

ويقال: تَطَرَّقَ إلى الموضوع: تناوله وعرض له.

* اسْتَطْرَقَ الشيءُ: ظهَرَ وانتشَر.

قال عبد الحميد الكاتب: "وظَهرَ أولياءُ الشيطان لطُموسِ الأعلام، ونَطَق زَعيمُ الباطل بسَكْتَة الحَقِّ، واسْتَطْرَقَ الجَورُ".

و‍ـ فلانٌ البَيْتَ: طرَقَه.

قال مهيار الديلمي ـ وذكرَ بيتَ ممدوحه ـ:

مَنِيعٌ ولكنَّه بالعُفا

ة مُسْتَطْرَقٌ أبدًا سائلُ

[العُفاةُ: سائِلو العطاء].

و‍ـ إلى البابِ، أو نحوِه: سَلَكَ الطريقَ إليه.

و‍ـ فلانًا: طَلَبَ منه الطَّرقَ بالحَصَى.

وفي "المحكم" أنشد:

* خَطَّ يدِ المُسْتَطْرَقِ المَسْؤولِ *

و‍ـ: طَلَبَ منه الطَّريقَ في حَدٍّ من حدوده.

و‍ـ فلانًا فَحْلًا: طَلَبَه منه، أو أعطاهُ إيّاه، لِيَلْقَحَ نُوقَه.

قال الحارثُ بنُ عُباد البَكْريُّ ـ يخاطبُ كسرَى ـ: "خيولُنا جمَّةٌ، وجُيوشُنا فَخْمةٌ، إن اسْتَنْجَدتَنا فغَيْرُ رُبُض، وإن اسْتَطْرَقْتَنا فغيرُ جُهُض، وإنْ طَلَبْتَنا فغيرُ غُمُض".

[رُبُض: جمع رَبُوض، وهي الشاةُ التي تلزم مكانها لا تفارقه؛ جُهُض: جمع جَهيض، وهو سقط النّاقَة؛ أي فحلنا إذا ضربَ النوق أنتج، يريدُ: إذا اسْتَعَنْتَ بنا لم تَخب استعانَتُك].

* الإطْراقُ: الإغْفاءَة.

قال سلامة بن جندل ـ وذكر صاحبتَه ـ:

يَنْسى لِلَذَّتِها أصالَةَ حِلمِهِ

فَيَظَلُّ بَينَ النَّومِ وَالإِطراقِ

* أَطْرِقا (ويُمَدُّ): مَوْضعٌ بالحجاز من نواحي مكة.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

على أطْرِقا بالِياتُ الخِيا

مِ إلا الثُّمامُ وإلا العِصِيُّ

[الثُّمامُ: شَجَرٌ يُجعلُ فوق الخِيَام، العصي: خشب بيوت الأعراب].

وفي "خزانة الأدب" قال عبد الله بن أبي أمية المخزومي يخاطب بني كعب من خزاعة، وكان يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة:

وإنِّي زَعيمٌ أن تسيروا وتَهْرُبوا

وأنْ تَتْركُوا الظَّهْرانَ تَعْوي ثُعالِبُهْ

وأنَ تَتْركُوا ماءً بجِزْعَةِ أَطْرِقا

وأنْ تَسْلكُوا أيَّ الأَراكِ أطايبُهْ

[الظَّهْران: موضع، جِزْعَة: معظم الوادي، وقيل: موضع].

* الأُطَيْرِقُ: ضَرْبٌ من النَّخْل، وقيل: هو أبْكَرُ نَخْل الحجاز كُلِّه، تمره وبُسْرُهُ أصفرُ.

(عن أبي حنيفة)

وقَدْ يُسَمَّى بالجَمْعِ: أُطَيْرِقينَ.

* طارِقٌ: علم على غير واحد، منهم:

- طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة البجلي الأَحْمَسِي، أبو عبد الله (٨٣هـ = ٧٠٢م): صحابيّ من الفاتحين. أدرك النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ، سكن الكوفة، روى الحديث عن المقداد بن عمرو، ورافع بن عميرة، وغيرهما، وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما.

- طارق بن زياد الليثي (نحو ١٠٢هـ = ٧٢٠م): فاتح الأندلس، أصله من البربر، أسلم على يد موسى بن نصير، تولى قيادة جيش المسلمين الذى فتح الأندلس سنة ٩٢هـ، وإليه ينسب جبل طارق بأسبانيا.

* الطَّارِق: النَّجمُ، لِطلُوعِه ليلًا.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ﴾.

(الطارق/ ١-٣)

وقيل: الكوكبُ الذي يقال له كوكب الصُّبْح.

وـــ من الناس: الآتي ليلًا طلبًا للضيافة، أو الاسْتِغاثةِ، ونحوهما.

قال عروة بن الورد - يفخر -:

سَلِي الطَّارِقَ المُعتَرَّ يا أُمَّ مالِكٍ

إذا ما أتاني بَينَ قِدْري وَمَجْزِري

أَيُسفِرُ وَجهي إنَّهُ أَوَّلُ القِرَى

وَأَبذُلُ مَعروفي لَهُ دونَ مُنكَري

[المُعتَرُّ: الذي يتعرّض للمسألة ولا يَسأل].

وقال أبو دهبل الجمحي - يرثي -:

فَتًى كانَ فيما نابَ يَومًا هُوَ الفَتَى

وَنِعمَ الفَتَى للطَّارِقِ المُتَيَمِّمِ

وـــ: الحادِثُ الطّاريء لَيْلاً.

وـــ: الكاهِنُ.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

يَقولونَ لي لَو كانَ بالرَّملِ لَم يَمُت
نُشَيبَةُ وَالطُرّاقُ يَكذِبُ قِيلُها

و—: السَّيِّدُ؛ لشُهْرَتِه وعلوّ مَنْزلَتِه.

وفي "أدب الكاتب" أنشدت هندٌ بنتُ عتبةَ - تفخر بعلوّ منزلة أبيها وعلوّ صيتِه -:

* نَحْنُ بَنـاتُ طـارِقْ *
* نَمْشِي عَلَى النَّمارِقْ *

[النمارق: الوسائد].

(ج) طُرّاقٌ، وطَوارِقُ.

قال ابن الرومي - يمدح -:

ما زال مُشْتَرِكَ القِرى في دَهْره
بين الطَّوارِقِ منه والطُّرّاقِ

و—: اسم السُّورَة السادسة والثمانين من سور القـرآن الكـريم في ترتيـب المصـحف، وهـي مكِّيَّة، وآياتها سبع عشرة آية.

* الطارِقَةُ: عَشِيرةُ الرَّجُلِ.

قال عمرو بـن أحمـر البـاهلي - وذكـر رجـلاً يُدعى أبا حكيم -:

شَكَوْتُ ذَهابَ طارِقَتِي إليها
وطارِقَتِي بأكْنافِ الدُّروبِ

[الأكناف: النواحي].

و—: ضَربٌ من القلائِد.

و—: سريرٌ صَغيرٌ يَسَعُ فَرْدًا. (لغة يمانية)

و—: النازِلَةُ، والدّاهِيَةُ.

يقال: أصابته طارقةٌ من الطّوارِقِ.

قال جرير:

باتَ هِلالٌ بِالخَضارِمِ موجِفًا
وَلَم يَتَعَوَّذْ مِن شُرورِ الطَّوارِقِ

وقال المتنبي:

أَنكَرتُ طارِقَةَ الحَوادِثِ مَرَّةً
ثُمَّ اعتَرَفْتُ بِها فَصارَتْ دَيْدَنا

[دَيْدَن: عادَةٌ].

و—: الكاهِنَةُ. (ج) طَوارِقُ.

* الطارِقِيَّةُ: ضَرْبٌ من القَلائِدِ. (عن الليث)

* الطِّراقُ: الحديدُ الذى يُعَرَّضُ ثم يُشَكَّلُ.

قال مهيار الديلمي:

مِـنْ صِيغـةِ اللهِ لـم يُثَلَّـم
ولـم يُذِلْـه طِـراقُ قَيْـن

[القَيْنُ: الحَدّادُ].

و—: كُلُّ خَصْفَةٍ يُخْصَفُ بها النَّعْـلُ ويكـون حَذْوُها سواءً.

قال الشَّمَّاخ بن ضرار - يصف حمارًا وأتُنَه -:

حَذاها مِنَ الصَّيْداءِ نَعْلاً طِراقُها
حَوامِي الكُراعِ المُؤْيَداتُ العَشاوِزُ

[حَذَاها: أَنْعَلَها؛ الصَّيْداء: الأرض المستوية الغليظة الحجارة؛ الحوامي: ما يحميه من الصخور؛ الكُراعُ: كلُّ ما شَخَصَ من جَبَلٍ ونحوه؛ المؤيدات: الصُّلْبَةُ؛ العشاوِزُ: جمعُ عَشَوْزَن وهو: ما صلب من المواضع وخشن].

وقال ابن أبي حصينة ـ يمدح ـ:

وَلَكَمْ وَلِيّ وَدَّ أَنَّ جَبِينَهُ

لِشِراكِ نَعلِكَ في الطَّرِيقِ طِراقُ

و ـ: الطَّبَقَةُ من جِلْدٍ أو نحوه تُطَبَّقُ على مثلها. (وصفٌ بالمصدر يستوي فيه المفرد والجمع)

يقال: طَبَقةٌ طِراقٌ، وطبقاتٌ طِراقٌ.

قال ابن هانئ الأندلسيّ ـ يمدح ـ:

رَفَعَتْ فَوْقَهُ المَغَاوِيرُ شُهْبًا

من قَنًا في سَماوةٍ من طِراق

[سَماوةٌ: رواقٌ مُرْتفع].

و ـ: جِلْدُ النَّعْلِ إذا انفصل عنها الشِّراكُ.

قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِيّ ـ يصف سرعة ناقته ـ:

فَتَرى خَلْفَها مِنَ الرَّجْعِ وَالوَقْ

عِ مَنِينًا كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ

وطِراقًا مِنْ خَلْفِهِنَّ طِراقٌ

ساقِطاتٌ تُلوِي بها الصَّحْراءُ

[المَنينُ: الغُبارُ الخَفيفُ؛ إهباء: إثارةُ التُّراب؛ تُلوي بها: تذهب بها وتُفرِّقُها].

و ـ: القِطعَةُ من الجِلدِ ونحوه، تُتَّخَذُ وقايَةً للأَسْقِيَة.

و ـ: الليلُ الشَّديدُ الظُّلْمة.

وبه فُسِّرَ بيتُ الحارث السَّابق.

و ـ: ضِرابُ الفَحْلِ.

قال الطرماح ـ يصف ناقةً كريمة ـ:

قَد تَبَطَّنتُ بِهِلْواعَةٍ

عُبْرِ أَسْفارٍ كَتُومِ البُغامْ

مُخْلِفِ الطُّرَّاقِ مَجْهُولَةٍ

مُحْدِثٍ بعد طِراقِ اللُّؤَّامْ

[الهِلْواعَةُ: السريعَة القويَّة؛ عُبْرُ أسفار: كثيرُ السفر عليها؛ مُخْلِفُ الطُّرَّاقِ: الناقة التي لا تَلْقَحُ، وذلك أقوى لها؛ مجهولة: لم تُرْكَبْ ولم تُحْلَبْ؛ مُحْدِثٌ: أحدثت لِقاحًا؛ اللُّؤَّام: الفحلُ الذى يلائمها].

و ـ: وَسْمُ النَّارِ على وسط أذن النَّعْجَةِ.

وهو خَطٌّ بالنّارِ على العُنُقِ طولًا كأنما هو طريق مستقيم.

و ـ: الاسْتِرْخاءُ والتَّكَسُّرُ والضَّعْفُ في الرِّجْلِ.

* الطَّرَّاقُ: مهنة من يطابق نعلًا على نَعْلٍ، ويَخْرِزْهما.

* الطِّرَّاقُ: التِّرْياق (دَواءُ السّمّ).

* طُرَّيْق، وطِرِّيق - أمُّ طُرَّيْق، وأمّ طِرِّيق: الضَّبُعُ.

* الطِّرَّيق: الكَروانُ الذَّكَرُ.

و- من النّاس: الكثير السُّكُوت.

* الطِّرِّيقَةُ: اللِّينُ والانْقِيادُ.

وفي المثل: "إنَّ تحت طِرِّيقَتِك عِنْدَأْوَةً". يُضرب لمن تظنُّ ضعيفًا وهو يُضمرُ المَكرَ والخَديعة. [والعِنْدَأْوَةُ: المَكْرُ والخَديعةُ].

وقيل: الرَّخاوةُ والضَّعْفُ. وبه فُسِّرَ المثلُ السابق.

فيكون معناه: إن في لِينهِ وانْقِيادِه أحيانًا بَعْضَ العُسْرِ.

و- من الأرضِ: السَّهْلَةُ التي تُنْبت.

* الطَّرْقُ: ماءُ الفَحْلِ.

وقيل: ضِرابُه لِسَنَةٍ.

و-: ماءُ الرَّجُل.

قال أبو السَّمَّال الأسدِيّ - يصف شَرابًا: "...شرابًا كالوَرْس، يُطَيِّبُ النَّفْسَ، ويجري في العِرْقِ ويُكْثِرُ الطَّرْقَ، يَشُدُّ العِظامَ، ويُسَهِّلُ للفَدْمِ الكلامَ".

و-: الماءُ الَّذِي خَوَّضَتْه الإبلُ، وكدَّرته بمخلفاتها. (ج) أَطْراقٌ.

وفي "الحيوان" قال حريز بن نشبة الفزاريّ:

كَأَنَّني حينَ أَحبوا جَعفرًا مِدَحِي
أَسْقيهِمُ طَرْقَ ماءٍ غَيرَ مَشروبِ

وقال زهير بن أبي سُلْمَى:

شَجَّ السُّقاةُ على ناجُودِها شَبِمًا
مِنْ ماءِ لِينَةَ لا طَرْقًا ولا رَنَقَا

[النّاجُودُ: إناء الخَمْر، الشَّبِمُ: الماءُ البارد، لِينَة: اسم بئر عذبة بطريق مكة، الرنق: الكدر].

وقال الرّاعي النُّمَيْري:

وقال الَّذِي يَرْجُو العُلالَةَ وَرِّعوا
عن الماءِ لا يُطْرَق وهُنَّ طوارِقُهْ

فَما زِلْنَ حَتَّى عادَ طَرْقًا وشِبْنَهُ
بِأَصْفَرَ تَذْرِيه سِجالا أيانِقُهْ

[العُلالَةُ: البَقِيَّةُ، فَما زِلْنَ، أي: الإبل، شِبْنَهُ: لَوَّثْنَه، بِأَصْفَر، أي: بِبَوْلٍ أَصْفَر، السِّجال: جمع السَّجْل، وهو الدَّلْوُ العظيمة، أيانِقُ: جمع ناقة].

وقال ابن الخيّاط:

وَمالِيَ لا أعافُ الطَّرْقَ وِرْدًا
وَقَدْ عَرَضَتْ حِياضُ السَّلْسَبيلِ

و ــ: ضَرْبٌ من أَصْواتِ العُودِ، أو كُلُّ صَوْتٍ من العُودِ ونَحْوِه. (عن الليث)

يقال: تضربُ هذه الجاريةُ كذا وكذا طَرْقًا.

و ــ: سرعة المشي.

و ــ: ضعف العقل.

و ــ: اللِّين والانْقياد.

و ــ: الصَّنْعَةُ. (مجاز)

يقال: هذا النَّبْلُ طَرْقَةُ رَجُلٍ واحِدٍ.

و ــ: وَسْمُ النَّعْجَةِ على وَسْطِ أذنها.

و ــ: نَوعٌ من التَّكَهُّنِ، كالضَّرْبِ بالحَصَى، أو الخَطّ في الرَّمْلِ.

يقال: أخذ فلانٌ فى الطَّرْقِ: احْتالَ وتكَهَّنَ.

وفى الخبر: "العِيافَةُ والطِّيَرَةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ".

[العِيافَةُ والطِّيَرةُ. زَجْر الطَّير؛ الجِبْتُ: كل ما عُبِدَ من دونِ الله].

وقال الطِّرماح ـ يصف ثورًا أفلت من الصَّيد ـ:

فَأَصبَحَ مَحبورًا تَخُطُّ ظُلوفُهُ
كَما اختَلَفَت بالطَّرْقِ أَيدي الكَواهِنِ

(ج) طُروقٌ، وطُرّاقٌ.

* الطَّرَقُ: بقايا الغُدْران خاضتها النّاسُ وغيرُهم وكَدَّرُوها.

وقيل: مَناقِعُ المِياهِ تكونُ في جحائر الأرضِ.

قال رؤبة ـ يصف سرابًا ـ:

* وَمَاجَ غُدْرانُ الضَحَاضِيحِ اليَقَقْ *
* وَافْتَرَشَت أَبْيَضَ كَالصُبْحِ اللَهَقْ *
* قَوارِبًا مِن واحِفٍ بَعْدَ العَبَقْ *
* لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَها ماءُ الطَّرَقْ *

[الضَحَاضِيحُ: واحدها ضَحْضاح، وهو القليل من الماء يُشبّه السَّرابُ به؛ اليَقَقُ: الأبيضُ؛ اللَهَقُ: الأبيضُ، القوارب: السائرات ليلاً لورد الغد؛ واحف: موضع؛ العبق هنا: اللزوم للمَرْعَى؛ العِدُّ: البئر القديمة؛ أخلفها: انقطع عنها].

و ــ ضَعْفٌ فى الرُّكْبَةِ واليد يكون فى الناس والإبل. يقال: في رُكْبَتَيْه طَرَقٌ.

وقيل: اعْوِجاجٌ فى ساقِ البعيرِ.

و ــ: اللين والاسترخاء.

ويقال: طائِرٌ في رِيشه طَرَقٌ، أو فى جَناحِه طَرَقٌ، أي: لِينٌ واسْتِرْخاءٌ.

ويقال: مَشْيٌ طَرَقٌ، أي: رُوَيدٌ.

و ــ: الذُّلُّلُ.

و ــ: ثِنْيُ القِرْبَةِ ونحوها إذا لانت، وتَغَضَّنَت.

(ج) أَطْرَاقٌ، وطِرَاقٌ. (الأخير عن كراع)

0 وأَطْرَاقُ البَطْنِ: طَيَّاتُه وما تَثَنَّى منه.

* الطَّرْقُ، والطِّرْقُ: الفَحْلُ الضَّارِبُ.

وقال الرَّاعي النُّمَيْرِيَّ ـ وذكر نوقًا ـ:

كانَتْ نجائب مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ

أُمَّاتُهُنَّ وطَرْقُهُنَّ فَحِيلاَ

[الفحيل: المُنْجِب].

وقال أيضًا وذكر إبلًا:

شَهْرَي رَبيعٍ ما تَذُوقُ لَبُونُهُم

إِلّا حُمُوضًا وَخْمَةً وَدَوِيلا

حَتَّى إِذا جُمِعَت تُخَيِّرَ طِرْقُها

وَثَنَى الرِّعاءُ شَكِيرَها المَنْخُولا

[الدَّويلُ: النبت اليابسُ؛ ثنى: رَدَّ؛ الرِّعاءُ: الرُّعاةُ؛ الشَّكيرُ: الهزيلُ؛ المنخولُ: الذي أُخِذَ منه السمانُ وبقي المهازيلُ].

وــ: النَّخْلَةُ الطَّويلة. (عن أبي حنيفة) (لغة طائية) (ج) طُرُوقٌ.

وفي "التهذيب" قال الراجز:

* كَأَنَّه لَمَّا بَدَا مُخايلا *

* طَرْقٌ تَفُوتُ السُّحُقَ الأَطاوِلا *

[السُّحق: جمع سَحُوق، وهي النَّخْلةُ الطويلة].

وــ: الفَخُّ، أو شِبْهُه. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: حِبالَةٌ يُصادُ بها الوَحْشُ، تُتَّخَذُ كالفَخِّ. (عن الليث)

* الطُّرْقُ ـ يقال: أَتَيْتُه طُرْقًا أو طُرْقَيْن، أي: مَرَّةً، أو مرَّتين.

* الطُّرَقُ: الجَوادُّ (جمع جادَّة، وهى معظم الطريق ووسطه).

وــ: آثارُ المارَّةِ.

وــ: حِجارَةٌ مُتراكِبَةٌ بعضُها فَوْقَ بَعْضٍ.

قال رؤبة ـ يَصفُ إبِلاً ـ:

* سَوَّى مَساحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ *

* تَفْلِيلُ ما قارَعْنَ مِنْ سُمْرِ الطُّرَقْ *

[المساحي: الحوافِر؛ التَّقطيط: التقليم والتسوية؛ الحُقَقُ: أوعية من خشب؛ التَفْلِيلُ: التكسير].

* الطِّرْقُ: الشَّحْمُ، والسِّمَنُ.

يقال: هذا بعيرٌ ما به طِرْقٌ.

وفي "العين" قال الشاعر:

إِنِّي وأَتْي ابنِ غَلّاقٍ لِيَقرِيَني

كغابطِ الكَلْبِ يَبْغي الطِّرْقَ في الذَّنَبِ

وــ: القُوَّةُ.

يقال: ما به طِرْقٌ.

وفي الخبر أنّ الحارثَ بن عامرٍ قال ـ وقد طلبوا منه أن ينْهَى قُرَيْشًا عن الخروج في بدر ـ: "إنّي أرى قُرَيشًا قد أَزْمَعت للخروج، ولا أَرَى أَحَدًا به طِرْقٌ يَتَخَلَّف إلا من عِلَّةٍ".

وقال مزاحم العقيلي ـ يصف ناقته ـ:

زَوَرَّةِ أَسْفارٍ تَنَقَّيْتُ طِرقَها
كما يَتَنَقَّى جِدَّةَ النَّعْلِ طائفُ

[زَوَرَّةٌ: شَديدَةٌ].

(ج) أطْراقٌ.

وقد ورد المعنيان في قول المَرَّارِ الفَقْعَسِيِّ ـ يصف إبِلاً ـ:

وقد بَلَّغْنَ بالأَطْراقِ حَتَّى
أُذيعَ الطِّرْقُ وانْكَفَتَ الثَّمِيلُ

[الأَطْرَاقُ: القوَّةُ، أذيعَ هنا: نَفِدَ، الطِّرْقُ: الشَّحْمُ، انكفَت: ضَمُرَ، الثَّمِيلُ هنا جمع ثَميلَةَ وهى بقيَّةُ الطَّعامِ فى البَطْنِ، يقول: قد اكْتَفَتْ بقُوَّتِها، ولم تَطْعَمْ حتى ضَمُرَ شَحْمُها وذهب ما فى جوفها].

* الطِّرْقَةُ: الصَّنْعَةُ.

يقال: هذا النَّبْلُ طِرْقَةُ رَجُلٍ واحدٍ.

وـــ: الاسْتِرْخاءُ، والتَّكَسُّرُ، والضَّعْفُ، يكون فى رِجْلِ الإنسان والدَّابَّة.

ويقال: فى فُلانٍ تَوْضيعٌ وطِرْقَةٌ: إذا كان فيه تَخَنُّثٌ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: الهَوَجُ والجُنونُ.يقال: رَجلٌ به طِرْقَةٌ.

قال الشريف الرضي:

وَفارَقَني عَن خُلَّةٍ غيرِ طِرْقَةٍ
تَضَمَّنَها صَدْرُ امْرِئٍ غَيرِ ماذِقِ

[الماذِقُ: من لا يُخلص الوُدَّ].

وـــ: المَرَّةُ. يقال: أنا آتيه فى اليوم طِرْقَتَيْن.

ويقال: هو أَحْسَنُ من فُلانٍ بعِشْرين طِرْقَةً.

0 وطِرْقَةُ الطَّرِيقِ: شَرَكَتُها (الطُّرُقُ التي تكون مُجتمعة ثلاثة أو أربعة).

* الطَّرَقَةُ: حِبالَةُ الصَّائِدِ ذات الطبقات.

وـــ: الطَّرِيقُ المُنفرِدُ.

وـــ: صَفُّ النَّخْلِ. (عن الأصمعي)

وـــ: آثارُ الإبلِ بعضها فى إِثْرِ بعض.

يقال: جاءت الإبلُ على طَرَقَةٍ واحِدَةٍ.

ويقال: مَرَرْتُ على طَرَقَةِ الإبلِ.

وـــ: الجُنونُ والهَوَجُ. (عن ابن عبّاد)

يقال: هذا طَرَقُ الإبلِ وطَرَقاتها.

(ج) طَرَقٌ، وطَرَقاتٌ.

* الطُّرْقَةُ: السَّبِيلُ إلى الشَّيْءِ.

وفي "الأغاني" قال أنس بن حذيفة الهذلي ـ يهجو تأبط شرًّا ـ:

لَعلَّك أنْ تَجيء بكَ المنايا

تُساقُ لِفِتْيَة منا غِضابِ

فَتَنْزلَ في مَكَرِّهِمُ صَريعًا

وتنزل طُرْقةَ الضَّبُعِ السّغابِ

[السِّغابُ: الجائِعَة].

وقال الشريف المرتضى:

وَما أنا إلّا سائرٌ كلَّ طُرقةٍ

إليكَ على عُرْيِ المطهّمَةِ الجُرْدِ

[العُرْيِ: الفَرسُ غير المُسرَّجِ، المُطهَّمَةُ: التّامّةُ الحُسْنِ، الجُرْدُ: جمع أَجْرَد، وهو القصيرُ الشَّعر من الخَيْلِ].

و—: حجارةٌ مُتراكِبَةٌ بعضها فوق بعض.

و—: الطَّبَقَةُ من الأشياء المتراكب بَعْضُها فوق بَعْض.

يقال: وضع الأشياء طُرْقَةً طُرْقَةً.

ويقال: طُرْقَةُ الإبلِ: آثارُها المُتطارِقة.

و—: المَمَرُّ الضَّيِّقُ في البيت بين الحجرات.

و—: الأَحْمَقُ.

يقال: إنه لَطُرْقَةٌ: لا يُطاقُ؛ من حُمْقِه.

و—: المَذْهَبُ.

و—: الدَّأْبُ والعَادَةُ.

يقال: ما زالَ ذَلِك طُرْقَتَكَ.

قال لبيد بن ربيعة:

فإنْ يُسْهِلُوا فالسَّهْلُ حَظِّي وطُرْقَتِي

وإنْ يُحْزِنُوا أَرْكَبْ بهم كُلَّ مَرْكَبِ

[يُحْزِنُوا: من الحَزْن، وهي الأرض الوعرة].

و—: الظُّلْمَةُ.

يقال: جِئْتُه في طُرْقَةِ اللَّيْلِ.

قال تأبط شرًّا:

أَضافت إِلَيهِ طُرقَةُ اللّيلِ ما فَتًى

ثُباتًا إذا ظَلَّ الفَتى وَهوَ أَوجَلُ

و—: الطَّمَعُ.

وقيل: المَطْمَعُ.

يقال: لسنا للعَدُوِّ بطُرْقَةٍ.

ويقال: ما لِفُلان فيك طُرْقَةٌ.

و—: الخَطُّ من خطوط القَوْس.

و—: المَرَّةُ من الطَّرْق. يقال: اخْتَضَبَتِ المَرأةُ طُرْقَةً، أو طُرْقَتَيْن.

(ج) طُرَقٌ.

* الطُّرَقَةُ من النّاس: كثير المجيء لَيْلاً.

و—: الذي يَسْري حَتَّى يَجيء أَهْلَه لَيْلًا.

* الطِّرْقَةُ: الطَّريقَةُ من الأَشْياءِ المُتراكب بعضُها على بعض.

* الطَّرُوقَةُ: الزَّوْجَةُ.

يقال للزَّوْج: كَيْفَ وَجَدْتَ طَرُوقَتَكَ؟

وفي خبر عائشة ـ رضي الله عنها ـ: "أنّ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ كان يُصْبِحُ جُنُبًا عن طَرُوقَةٍ، ثم يَصوم".

وـ: أُنْثَى الفَحْلِ.

وقيل: النّاقَةُ الفَتِيّة التي بَلَغَتِ الضِّرابَ.

وفي خبر الزكاة في فرائِض صدقات الإبل: "فإذا بَلَغَت سِتًّا وأربعين إلى سِتِّين، ففيها حِقَّةٌ (دخلت في السنة الرابعة) طَرُوقَةُ الفَحْلِ".

وفي خبر عدي بن حاتم ـ رضي الله عنه ـ أنه سأل النبيَّ ـ صلّى الله عليه وسلم ـ أيُّ الصَّدَقَة أفضلُ؟ فقال ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "خِدْمَةُ عَبْدٍ في سبيل الله، أو ظِلُّ فُسْطاط، أو طَرُوقَةُ فَحْلٍ في سبيل الله"، أي يعيرُها من يَرْكَبُها.

وقال عُميرَةُ بنُ جُعَل:

كَسا اللهُ حَيَّيْ تَغلِبَ ابنَةِ وائِلٍ
مِنَ اللُّؤمِ أَظفارًا بَطيئًا نُصولُها

فَما بِهِمُ أَن لا يَكونوا طَروقَةً
هِجانًا، وَلَكِن عَفَّرَتها فُحولُها

[عَفَّرَتها: أَلْزَقَتْها بالتُّرابِ].

* الطِّرْياقُ: التِّرْياقُ. (لُغَةٌ فيه)

* طَرِيق ـ أُمُّ طَرِيق: النَّعامَةُ.

* الطَّرِيقُ: السَّبيلُ. (يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ).

يقال: الطَّرِيقُ الأَعْظَمُ، والطَّرِيقُ العُظْمَى.

ويقال: ضَلَّ الطَّرِيقَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا﴾. (طه/ ٧٧)

وفي خبر أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: "كُلُّ سُلامَى مِنَ النَّاسِ عليه صَدَقَةٌ، كُلَّ يَومٍ تَطْلُعُ فيه الشَّمْسُ، يَعْدِلُ بينَ الاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ ... وكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوها إلى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ، ويُميطُ الأَذَى عَن الطَّريقِ صَدَقَةٌ".

وفي المثل: "طريق يَحِنُّ فيه العَوْدُ (الجَمَلُ الفَتيُّ)". يُضْرَبُ للأمرِ الشَّديد.

وقال أُحَيْحَة بن الجُلاح ـ يخاطب قاتلَ أخيه ـ:

هُمْ نَكَّبوكَ عَنِ الطَّريـ
ـقِ فَبِتَّ تَركَبُ كُلَّ لابَه

[اللَّابَةُ: الأرضُ الغليظة غير المستويَة، أي: تَفِرّ إلى المواضع الصعبَة].

وقال زياد الأعجم ـ يرثي ـ:

إِنَّ السَّماحَةَ وَالمُروءَةَ ضُمِّنا
قَبرًا بِمَرْوَ عَلى الطَّريقِ الواضِحِ

وقال صفيّ الدين الحلّي:

وَلَقَد أَسيرُ عَلى الضَّلالِ وَلَم أَقُل

أَينَ الطَّريقُ وَإِن كَرِهْتُ ضَلالي

و— : المَمَرُّ الواسِعُ المُمتَدُّ، أَوْسَعُ من الشّارِعِ.

وتقول العرب: بنو فُلانٍ يَطَؤُهم الطَّريقُ. أي: أَهْلُ الطَّريقِ.

و— من النَّخْلِ: الصَّفُّ، كأنه الطريقُ في تتابُعه وامْتِدادِه.

وقيل: ما بين الصَّفَّين منه. (عن الراغب)

و— : الطَّويل الذي امْتَنَعَ عن اليَدِ.

قال الأعشى ـ وذكر نَخلًا ـ:

طَريقٌ وجَبَّارٌ رِواءٌ أُصُولُهُ

عليه أَبابيلُ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

[الجَبَّارُ هنا: الطويلُ؛ الأبابيلُ: الجماعات؛ تَنْعَبُ: تُصَوِّت وتصيحُ].

و— : القصيرُ الذي يُنال باليدِ. (ضد)

و— : كلُّ مَسْلَكٍ يَسلُكُه الإنسانُ في فِعْلٍ، محمودًا كان أو مَذْمُومًا.

(ج) أَطْرُقٌ، وأَطْرِقاءُ، وأَطْرُقَةٌ، وطُرُقٌ، وأَطْرِقَةٌ (على التذكير).

(جج) طُرُقاتٌ.

وفي الخبر عن سبرة بن الفاكه ـ رضي الله عنه ـ: "إنَّ الشَّيْطان قَعَدَ لابنِ آدَمَ بأَطْرُقِه".

وقال صخر الغَيِّ الهذلي ـ يصف الماء البارد في النَّبعِ ـ:

فَلَمَّا جَزَمْتُ به قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خَلِيفا

[جَزَمْتُ: مَلأتُ؛ الخليفُ: الطريقُ وراء الجبل أو الوادي].

٥ وطُرُقِ الطَّعْنِ (في قانون المرافعات): الوسائل القضائية التي يلجأ إليها المحكومُ عليه، ابتغاء إلْغاء الحكم أو تعديله.

٥ وأُمُّ الطَّريقِ: مُعظَمُه.

قال أميّة بن أبي الصّلت ـ وذكر إبلًا ـ:

نَؤُمُّ بها ابنَ ذي يَزَنٍ وَتَفري

بُطونَ خِفافِها أُمُّ الطَريقِ

[تَفري: تُقَطِّعُ].

و— : الضَّبُعُ.

قال كثير عزة ـ وذكر خيلًا رَمَت أَجِنَّتها من شِدَّةِ التَّعَب ـ:

فغادَرْنَ عَسْبَ الوَالِقِيِّ وناصِحٍ

تَخُصُّ به أُمُّ الطَّريقِ عِيالَها

[العَسْبُ: ماء الفحل، وقيل: الوَلَد؛ الوَالِقِيّ وناصح: فرسان].

o وبُنَيَّاتُ الطَّرِيقِ: الطُّرُق الصِّغارُ تَتَشعَّب من الطَّرِيق الأعظم ثم تَرجع عليه، ويُكَنّى بها عن الروغان. يقال: رَكبَ بُنيّات الطَّريق.

وقال علي بن أبي طالب:

سَلَكوا بُنَيّاتِ الطَّرِيقِ فَأَصبَحوا
مُتَنَكِّبِينَ عَنِ الطَّرِيقِ الأَكبَرِ

ويقالُ في المثل: "دع عنك بُنَيّات الطريق". يُضرب لمن أخَذَ في غير القَصدِ، وخاضَ فيما لا يُنتَفَعُ به.

قال أبو نواس:

وإنّي ناصِحٌ لك فاتّبِعْني
ودَعْني من بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ

o والطُّرُقُ المشروعة: وسائل لا تخالف القوانين المتعارف عليها.

* الطُّرَيْق: الأُطَيْرِقُ.

وقد يُسمّى بالجمع: طُرَيقين.

وفي "المحكم" أنشدَ:

* أَلا تَرَى إلى عَطايا الرَّحْمنْ *
* من الطُّرَيْقِين وأُمِّ جِرْذانْ *

[أم جِرذان: ضربٌ من النخل].

* الطَّرِيقة: الطَّريق.

قال أبو نواس:

وَنورُ مُحَمَّدٍ أَبَدًا تَمامٌ
عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقَةِ لا يَحورُ

و—: كُلُّ مُنْحدرٍ أو أُخدُودٍ من الأَرْضِ.

و—: نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ من صُوفٍ أو شَعْر تُستعمل في الخيام وغيرها.

قال الأسود بن يَعفر النَّهشليّ:

كأن قُتُودي حين لانَتْ وراجَعَتْ
طَرِيقَة مَرْفُوعٍ من السَّيْر لَيِّنِ

وقال طاهر بن الحسين المخزومي:

ليس التَّصوّفُ أن يُلاقيكَ الفَتى
وعليه من نَسْجِ النّحوسِ مُرَقَّعُ
بطرائِقٍ سُودٍ وبيضٍ لُفِّقَتْ
وكأنَّه فيها غُرابٌ أَبْقَعُ

و—: مَتْنُ الظَّهر.

وفي "الأصمعيّات" قال حاجب بن حبيب - يصف فرسًا -:

طَويلُ العِنانِ قَليلُ العِثا
ر خاظي الطَّرِيقَة ريّانُها

[خاظي: كثير اللّحم].

وقال عَبْدَةُ بنُ الطبيب - يصف فرسًا -:

خاظي الطَّرِيقَةِ عُريان قَوائِمُهُ
قَد شَفَّهُ مِن رُكوبِ البَردِ تَذْبيلُ

[التَّذْبيلُ: التَّضْميرُ].

وـ: الخَطُّ فى مَتْنِ الحِمارِ الوَحْشِيِ ونحوه.

قال لبيد ـ يصف سِمَن حمار وحش ـ:

وزالَ النَّسِيلُ عن زَحالِيفِ مَتْنِه

فأَصْبَحَ مُمْتَدَّ الطَّرِيقةِ قافلا

[النَّسِيلُ: ما سقط من الوبر، الزَّحالِيف: جمع زُحْلُوفَة، وهي المكان المُنْحَدِر الأمْلَس يُتزَحْلَق عليه].

وـ: الخَطُّ في الدِّرْع أو السَّيْفِ ونحوهما.

وفي "مجمع الأمثال" قال معاذ بن صِرْم:

ضَرَبْتُ جُحَيْشًا ضَرْبةً لا لَئِيمةً

ولكنْ بِصافٍ ذي طَرائِق مُسْتَكٍ

وـ من الرَّمْلِ أو الشَّحْمِ: ما امْتَدَّ منه.

وـ من النَّخْلِ: الطَّوِيلَةُ. (بلغة أهل اليمامة) (عن ابن السِّكِّيت)

وـ: القَصيرَة التى تُنال باليد. (ضِدٌّ)

وـ: المِلْساءُ.

وـ: عَمُودُ المِظَلَّةِ والخِباءِ.

وـ: كل لَحْمةٍ مُسْتَطِيلَةٍ فيها عَصَبٌ.

وـ: خُلق الإنسان. يقال: إنّ في طريقَة فلان بعض العُسْرِ.

وـ: الحَالُ.

يقال: ما زال فلانٌ على طريقةٍ واحِدَةٍ.

وـ: السِّيرةُ والمَذْهَبُ، وكل مَسْلَكٍ يسلكه الإنسان في فعل، محمودًا كان أو مَذْمومًا.

ويقال: فُلانٌ على طريقةٍ حَسَنَةٍ.

ويقال: فلانٌ حَسَنُ الطريقَة.

وعليه فسَّر الأخفش قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴾. (طه/ ٦٣)

وبه فسَّر أيضًا قوله تعالى: ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴾. (الجن/ ١٦)

وفي خبر عائشة ـ رضي الله عنها ـ: "ما أعْلَمُ رَجُلًا سَلَّمَه اللهُ من أُمورِ النّاسِ، واسْتَقامَ على طَرِيقَةِ مَنْ كان قَبْلَه اسْتِقامَةَ عبد الله بن عُمر ـ رضي الله عنهما ـ".

وقال امرؤ القيس:

وَمِنَ الطَّرِيقَةِ جائِرٌ وهُدًى

قَصْدُ السَّبيلِ، ومنه ذُو دَخْلِ

وـ: شريفُ القَوْم، وأَمْثَلُهم. (للواحد والجمع)

يقال: هذا رَجُلٌ طريقَةُ قَوْمِه، وهؤلاء طريقَةُ قومهم.

وبه فسّر الفرّاء قوله تعالى: ﴿وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴾. (طه/ ٦٣)

وـ: مَسْلَكُ الطّائِفَة من المتصوفة، لكل فرقةٍ طريق خاص بها.

وـ: الطَّبَقَةُ من الأشْياء المُتراكبِ بَعضُها فَوق بَعض.

يقال: السّمواتُ والأرضُ طرائقُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ ﴾. (المؤمنون/ ١٧)

(ج) طرائِق.

0 **والطَّرائِقُ: الفِرَقُ.**

وقيل: الفِرَقُ المخْتَلِفَةُ الأهْواءِ.

وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾. (الجن/ ١١)

وـ: آخِرُ ما يَبْقَى من الكَلأ.

0 **وثَوْبٌ طَرائِقُ: خَلَقٌ، أو قِطَعٌ.**

0 **وطَرائِقُ الدّهْرِ: تَقَلُّباتُه.**

قال الراعي النُّميريُّ:

فَيا عَجَبًا للدَّهْر شَتَّى طَرائِقُهْ
وِلْلمَرْءِ يَبْلُوه بما شاءَ خالِقُهْ

0 **وقَنَاةٌ ذاتُ طرائِقَ: ذابِلَةٌ.**

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يصف خيلاً ضامرة ـ:

حَتَّى يَصِرْن كأمْثالِ القَنا ذُبُلَتْ
منها طَرائِقُ لَدْناتٌ على أَوَدِ

[اللَّدْن: اللَّيِّن؛ الأوَد: العِوَج].

* **المُسْتَطْرَقُ: المَرُّ المُعَبَّدُ من الطَّرِيق.**

وـ من المَعادِن: القابلُ للطَّرْقِ، وهو الذي يُمكِنُ تشكيلُه بالطَّرْقِ بمِطْرَقةٍ أو بالضَّغْطِ أو بالثَّنْي أو بالسَّحْبِ.

0 **والأواني المُسْتَطْرَقَةُ** (في الفيزياء) Communicating vessels (E): عِدَّةُ أوانٍ زُجاجيَّةٍ مختلفةِ الأشكالِ والأحجامِ غالبا، يتَّصِل بعضُها ببعضٍ بأنبوبٍ من أسفل، فإذا وُضِعَ سائلٌ في إحداها توزَّعَ إلى بقية الأواني مُتخِذًا منسوبًا أُفُقِيًّا واحدًا.



(الأواني المستطرقة)

* **المِطْراقُ: آلَةُ الدَّقِّ والضَّرْبِ.**

وـ من النّاس: كثيرُ السُّكوت.

وـ من الشيء: مِثْلُه، وشِبْهُه.

يقال: هذا مِطْراقُ هذا.

قال أبو نواس ـ يرثي راويَته أبا البيداء ـ:

فاتَ البُغاةَ أبو البَيْداءِ مُحْتَزِمًا
ولم يُغادِرْ له في النَّاسِ مِطْراقَا

[مُحْتَزِمٌ: جعل له حزاما].

وـــ من النُّوقِ: القَرِيبَةُ العَهْدِ بطَرْقِ الفَحْلِ إيَّاها.

(ج) مَطارِيق.

0 والمَطارِيقُ: القَوْمُ المُشَاةُ، لا دَوابَّ لهم.

يقال: خرجوا مطاريق.

وـــ: الإبلُ يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضًا إذا قَرُبَتْ من الماءِ.

يقال: جاءَتِ الإبلُ مطارِيقَ.

* المُطَرَّقُ من الجِبال: ما تَراكَبَتْ طَبَقاتُ صُخورِه، واخْتَلَفَتْ أَلْوانُها.

* المُطَرَّقُ من الناس: الغليظُ الجُفون.

* المُطَرَّقة من التروس: التي أُلْبِسَتْ جلدًا على قدرها، وبها ورد الخبر: "لا تَقُومُ السّاعَةُ حتّى تُقاتِلوا قَومًا خُنْسَ الأُنُوفِ كَأَنَّ وجوههم المَجانُّ المُطَرَّقة". (أرادَ: أنَّهم عِراضُ الوُجوه غِلاظُها)

وـــ من الإبل: المُذَلَّلَةُ.

قال ابن نُباتة السّعدي ـ يمدح ـ:

وكُنْ كأَبيكَ تُنْكِرُهُ الهُوَينا
وتَعرِفُهُ المُطَرَّقَةُ الوَلُودُ

وـــ من الغنم: ما اسودَّت أطراف أذنيها.

* المُطْرَقُ من الرِّيشِ: المُتراكِبُ بَعضُه على بَعض.

* المُطْرِقُ: العَدُوُّ. (صِفَةٌ غالِبَةٌ)

وـــ من النّاسِ: الغَليظُ الجُفون.

قال الشَّمّاخ ـ ويُنسب لأخيه مُزَرِّد ـ:

وَما كُنتُ أَخْشَى أَن تَكونَ وَفاتُهُ
بِكَفَّي سَبَنْتَى أَزرَقِ العَيْنِ مُطرِقِ

[السَّبَنْتَى: الجَرِيء المِقْدامُ].

وـــ: الرَّاجِلُ السَّريعُ المَشْيِ.

(عن خالد بن جَنْبَةَ)

وـــ: الوَضِيعُ النَّسَبِ والحَسَبِ. (مجاز)

وـــ من الإبِلِ: الفَحْلُ. (عن شَمِر)

وقيل: الفَحْلُ الذي لا يَرْغُو ولا يَضِجُّ.

وفي "التهذيب" قال الشّاعِرُ:

يَهَبُ النَّجِيبَةَ والنَّجِيبَ إذا شَتَا
والبازِلَ الكَوْماءَ مِثْلَ المُطْرِقِ

[البازِلُ: القويّة، الكَوْماءُ: العظيمة السنام].

وـــ: اسْمُ وادٍ، أو مَوْضِعٌ باليمامة.

وقيل: جَبَلٌ.

قال امرؤ القيس:

على إِثْرِ حَيٍّ عامِدِينَ لِنِيَّةٍ
فَحَلُّوا العَقِيقَ أو ثَنِيَّةَ مُطْرِقِ

[عامِدِين: قاصدين الوجه الذي يُريدون، العَقِيق: مَوضع].

وقال مروان بن أبي حفصة:

إذا ما تَذكَّرْتُ النَّظيمَ ومُطرِقًا

حَنَنْتُ وأبكاني النَّظيمُ ومُطْرِقُ

[النَّظيم: مَوضع].

* المِطْرَقُ: آلةٌ من الحديد ونحوه يُطْرَقُ بها المعادِن.

وـــ: آلةٌ يُدَقُّ بها الصُّوفُ والقُطْنُ لِيُنْدَفَ.

وفي "المفضليات" قال بشامة بن الغدير - يصف ناقةً -:

فَوَقَفْتُ فيها كَيْ أُسائِلَها

غَوْجَ اللَّبَانِ كَمِطْرَقِ النَّبْعِ

[الغَوْجُ: الواسع الجلد، فهو يضطرب لسعته؛ اللَّبان: الصَّدْر؛ النَّبْعُ: شَجَرٌ يتخذ منه القسي والسِّهام].

وقال ربيعة بن الكَوْدَنِ الهُذليّ - يصف ممدوحه بشدة الساعِدِ -:

تَظَلُّ تَوَقَّى أن يُصيبَك مُخْطِئًا

بساعِدِهِ كَأَنَّهُ حَرْفُ مِطْرَقِ

وـــ من النَّاس: الكَثيرُ السكوت.

(ج) مَطارِقُ.

* المُطْرَقَةُ من التِّروس: المُطْرَق.

وبه رُوي الخبر: "كأنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ (التروس) المُطْرَقةُ".

* المُطْرِقَةُ: الحيَّةُ. (صِفَةٌ غالبةٌ)

قال حسان بن ثابت - يهجو -:

قَولي لَهم آلَ شِجْعٍ سُمُّ مُطرِقَةٍ

حَصّاء تَطْحَرُ عَن أنيابها المَدَرا

[تَطْحَرُ: تَقْذِفُ؛ الحَصّاءُ: الصَّلْعاءُ؛ المَدَرُ: قِطع الطِّين].

* المِطْرَقَةُ من الآلات: المِطْرَقُ.

وفي المثل: "ضَرْبُكَ بالفطّيس (الفأس العظيمة) خَيرٌ من المِطْرَقَة" يُضْرَبُ في الاعْتِداد بالأقْوَى دون الأضْعَف.

وفي المثل أيضًا: "إذا كُنْتَ سِنْدانًا فاصْبِر، وإذا كُنْتَ مِطْرَقَةً فأَوْجِعْ". يُضْرَبُ في مُداراةِ الخَصْم حتّى تَظْفَرَ به.

وقال المثقب العبدي:

فَسَلِّ الهَمَّ عَنكَ بذاتِ لَوْثٍ

عُذافِرةٍ كَمِطرَقَةِ القُيونِ

[العُذافِرَةُ: الصُّلْبَةُ العظيمَة؛ القيون: العبيد].

وقال ابن الرومي:

زفراتُ أكيارٍ ووقعُ مَطارقٍ

فكأنّ بَيْتَك كورُ حَدّادينا

ويقال: هو بين المِطْرَقَة والسِّنْدان: وَقَعَ بين أمرين كلاهما شَرّ.

و—: حَلْقة الباب يُدَقُّ بها .

(ج) مطارقُ.

و— (في علم التشريح) Malleus (E): عُظيمٌ صغير في الأذن الوسطى يرتبط بالوجه الداخلي لغشاء الطَّبْل، ينقل الذبذبات الصوتية إلى العظمين الصغيرين اللذين يَلِيانه؛ وهما السِّندانُ ثم الرِّكابُ، ومنهما إلى الأذن الداخلية.



المطرقة (الأذن)

* المَطْروقُ: الأحمقُ.

و— من الكلأ: ما ضَرَبه المَطَرُ بعد يُبْسِه.

* المَطْروقَةُ من النُّوق: المُذَلَّلَةُ.

* المُنْطَرِقاتُ: الأجْسامُ المعْدِنيَّةُ القابِلَةُ للتّشكيل بالطَّرْق.

* * *

ط ر م

(في العبرية: ṭaram (طَرَم): سَبَقَ، عمل شيئًا قبل أوانه، سدّد دينًا (قبل استحقاقه)، اتخذ إجراءات مسبقة. و ṭerem (طِرِم) تعني: نضارة).

تراكم الشيء

قال ابنَ فارسٍ: "الطّاء والرّاء والميمُ أُصَيْلٌ صَحيحٌ يدلُّ على تراكُمِ شَيْءٍ".

* طَرَمَتِ النَّحْلُ — طَرْمًا: سَوَّتْ مَوضعها للتّعسيل.

و— العَسَلُ: سالَ من الخَلِيَّةِ. (معيار)

* طَرِمَتِ النَّحْلُ — طَرْمًا وطَرَمًا: مَلأَتْ مَواضِعَ الشُّهْدِ عَسلًا.

و—: سَوَّى على أَبْنِيَتِه بعد مَلْئِها عَسلًا.

و— بُيوتُ النَّحل: امتلأَتْ من العسل.

و— العَسَلُ طَرَمًا: سالَ من الخَلِيَّةِ.

و— فلانٌ طَرَمًا وطَرامَةً: عَلَتْ أَسْنانَه خضرةٌ.

* طُرِمَ فلانٌ: أصابَتْهُ الطُّرامة، وهي خُضْرة تَرْكَبُ الأسنانَ من تَرْكِ السِّواكِ ونَحْوِه. فهو مَطْرُومٌ.

* أَطْرَمَ الحَبُّ: تغيَّر ماؤه. (عن ابن القطاع)

و— الأسنانُ: عَلَتْها الطُّرامة؛ وهي خُضْرةٌ فيها.

وفي "المحكم" قال الشاعر - يهجو امرأةً -:

إنِّي قَلَيْتُ خَنِينها إذ أَعْرَضَتْ

ونواجِذًا خُضْرًا من الإطْرام

[الخَنينُ: صوتٌ تردد البكاءِ في الأنف].

و- الفَمُ: تَغَيَّرَت رائِحَتُه من بقايا الطَّعام بين الأسنان.

* اطَّرَمَ الفمُ: أَطْرَمَ. يقال: قد اطَّرَمَ فُوه.

* تَطَرَّمَ فلانٌ في كلامه: الْتاثَ فيه (أبطأ وعيّى).

* اطْرَمَّ الفمُ والأسنانُ: أَطْرَمَ.

* طَرْيَمَ القومُ: اخْتَلَطوا من السُّكْرِ.

(انظر: ط ر ي ن)

و- الشّيْءُ: طَبَّقَ، أي صار طَبَقًا على طَبَق.

و- أَحدَثَ صَوْتًا عند الفَوَران أو الغَلْيِ.

و- الماءُ: أسِنَ وعَلاه الطُّحْلُبُ.

و- الوِرْدُ على الماء: كَثُرَ.

* تَطَرْيَمَ فلانٌ في الطِّين: تَلَوَّثَ به.

و- في كلامه: الْتاثَ فيه.

* الطّارِمُ: العَسَلُ الطّازَجُ.

* الطّارِمَةُ (فارسيٌّ مُعَرَّب تارِم): بيتٌ من خَشَبٍ كالقُبَّةِ.

يقال: رأيته قاعدًا في الطّارِمَةِ.

قال عامر بن سعد النمري:

يَمُجُّ رُضابًا مُثِّلَ الحُلْوُ مثلَه

على طارِماتٍ كَفْؤُها وسَليقُها

[يَمُجُّ: يَرْمِي ويَقْذفُ، الرُّضابُ: العَسَلُ، السَّلِيقُ: اليابِسُ من الشَّجَر]

* الطُّرامةُ: الرِّيقُ اليابسُ على الفَمِ من العَطَشِ، وغيره.

و- الخُضْرَة تَعْلُو الأسنانَ.

وقيل: الوَسَخُ على الأسْنانِ.

و- بَقِيَّةُ الطَّعامِ أو اللَّحْمِ بَيْنَ الأَسْنانِ.

(عن اللحياني)

يقال: بأسنانه طُرامَةٌ.

و- (في طب الأسنان) Sordes (E): بَقِيَّةُ الطَّعامِ بين الأسنان، والخُضْرَةُ تَعْلُو على الأَسْنانِ.



(الطرامة)

* الطَّرْمُ: مدينةٌ ببلاد فارس، مشرفة على بحر قزوين.

قال المتنبي - يَمْدَحُ عَضُدَ الدَّوْلَةِ -:

ما كانَتِ الطَّرْمُ في عجاجَتِها

إلا بعيرًا أضلّه ناشِدْ

[العَجاجَةُ: يريد الخَيلَ].

وقيل: قَلعةٌ بأرض فارس.

قال ابنُ مأنُوس اليَشكريّ:

طَرَقَتْ فُطَيْمَةُ أَرْحُلَ السَّفْرِ

بالطَّرْم بات خيالُها يَسْرِي

* الطَّرْمُ، والطِّرْمُ: العسلُ عامة.

وقيل: العسلُ إذا امتلأتْ منه بيوت النحل خاصّةً.

وقيل: الشَّهْدُ.

وفى "اللِّسانِ" أنشَدَ ابنُ بريٍّ:

وقد كنتِ مُزْجاةً زَمَانًا بخَلَّةٍ

فأصبحتِ لا تَرْضَينَ بالزَّغْدِ والطِّرْمِ

[الخَلَّةُ: الفقرُ والحاجَةُ، الزَّغْدُ: الزُّبْدُ].

وـــ: الزُّبْدُ.

وفي "العين" قال الشاعرُ ـ يُعدّدُ أصْنافَ النِّساء ـ:

فمنْهُنَّ مَنْ يُلْفَى كصابٍ وعَلْقَمٍ

ومِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّهْدِ قد شِيبَ بالطِّرْمِ

[الصّاب: شَجَرٌ له عُصارَةٌ بَيْضاءُ شَديدَةُ المَرارَة، شِيبَ: مُزِجَ].

* الطُّرْم: الكانون. (المَوْقِدُ يتخذ من الأحجار)

* الطُّرْم، والطِّرْم: ضَرْبٌ من الشَّجَرِ.

* الطِّرْمُ: الضَّعْفُ.

* الطَّرْمَةُ: الكَبِدُ.

* الطَّرْمَةُ، والطُّرْمَةُ: الكانونُ.

(عن الأزهرى)

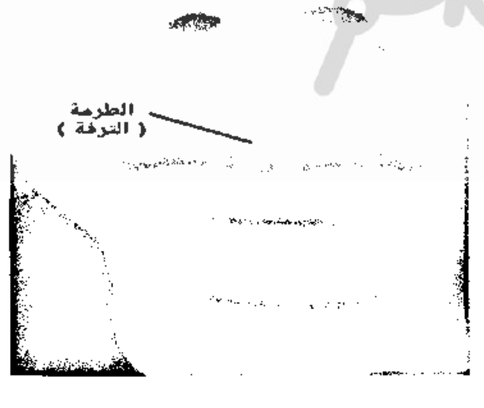
* الطَّرْمَةُ، والطُّرْمَةُ، والطِّرْمَةُ: نُتُوءٌ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيا.

وهي في الشفة السُّفلى: التُّرْفَةُ، وقيل للسُّفْلَى: الطُّرْمة، وللعليا: التُّرْفَة، فإذا جمعوا قالوا: طُرْمتين، فغلبوا لفظ الطُّرْمَة على التُّرْفة.

يقال: هو مليحُ الطُّرْمتين.

(ج) طِرَمٌ، وطُرَم.

وـــ (في طب الأسنان) Procheilon (E): نتوءٌ مُحَدّب في وسط الشَّفَةِ العُليا. يُعرف أيضًا باسم التُّرْفَة (Trough).



الطرمة (الترفة)

* الطِّرْيَمُ: العَسَلُ.

وقيل: العَسَلُ إذا امتلأت مِنْهُ بيوت النحل خاصّةً.

و—: الفقاقيع تعلو الخَمْرَ.

و—: الزَّبَدُ فوق الماءِ من دِمَنٍ وغُثاء.

و—: السَّحابُ الكثيفُ المتراكمُ.

قال رؤبة - وذكر ثورًا وحشيًّا -:

* فاضْطَرَّهُ السَّيْلُ بوادٍ مُرْمِثِ *

* في مُكْفَهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَّرَنْبَث *

[وادٍ مُرْمث: نَبَتَ فيه الرِّمْثُ، وهو نبات بَرّيٌّ من الحَمْضِ، ويكثر في بادية الشام؛ الشَّرَنْبثُ: الكَثِيفُ الغَلِيظُ].

وروي في شرح ديوان رؤبة: "كخاتل الصَّمصامة الشَّرَنْبَثِ".

و—: شِدَّةُ الغَضَبِ.

يقال: طار طِرْيَمُه: احْتَدَّ غَضَبًا. (مجاز)

و— من النّاسِ: الطَّويلُ. (عن سيبويه)

وقيل: العَظِيمُ.

و— من اللَّيْلِ: الوَقْتُ مِنْه. (عن اللحياني)

يقال: مَرَّ طِرْيَمٌ من اللَّيْلِ.

* * *

* الطُّرْموث: الرَّغيفُ. (وانظر: ط ر م س)

و—: من النّاس: الضَّعِيفُ.

* * *

ط ر م ح

* طَرْمَحَ فلانٌ البناءَ ونحوَه: عَلّاه ورفعه.

يقال: طَرْمَحَ فلانٌ بابَه. (انظر: ط ر ح)

وفي "التقفية" أنشدَ:

طَرْمَحُوا الدُّورَ والقُصورَ وظَنُّوا
أَنَّهمْ في قُصُورهم خالدُونا

وفي "الصحاح" قال الشّاعرُ - يَصِفُ إبلاً سَمِنَتْ بأكلها العُشْب -:

طَرْمَحَ أقْطارَها أحْوى لوالدةٍ
صَحْماءَ والفَحْلُ للضِّرْغامِ يَنْتَسِبُ

[أحْوى: يُريد العُشْبَ؛ صحماءُ: سوداء، يعني: السَّحابة].

* الطَّرْمَحُ، والطُّرْمَحُ: البعيدُ الخَطْوِ.

* الطَّرْمَحَانِيَّةُ: التكبُّرُ.

يقال: إنَّ في فلانٍ طَرْمَحانِيَّةً.

ويقال: مِشْيَةٌ طَرْمحانيةٌ: فيها زَهْوٌ.

* الطِّرِمَّاحُ من الناسِ وغيرِهِمْ: الطويلُ.

وفي "كلمات الزاهر في معاني الناس" قال الراجز:

* مُعْتَدِلُ الهادِي طِرِمّاحُ القَصَبْ *

[الهادِي: العُنُق؛ طِرِمَّاحُ القصب: طويلُ الساق].

وفي "الجيم" قال الراجز - يصف جَمَلًا -:

* وهو طِرِمّاح السَّنام مُقْرَمُهْ *

[المُقْرَمُ من الإبل: المُكْرَمُ الذي لا يُحمَلُ عليه، ولا يُذلّل، ولكن يكون للضّراب]

و-: الرّافعُ رأسَه زَهْوًا.

و- من الناس: العالي النَّسَبِ المُرْتفع الذِّكْرِ.

يقال: إنه لَطِرِمَّاحٌ، في بني فلان.

و-: الطَّامِحُ في الأَمْرِ.

و-: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- الطِّرِمَّاحُ بنُ حكيم بن قيس بن جحدر الطائي، أبو ضبيعة (نحو ١٢٥هـ = نحو ٧٤٣م): شاعرٌ إسلامي فحل، ولد ونشأ بالشّام، واشتغل معلمًا بالكوفة والرَّيِّ، وتوفي بالكوفة. يعد من أكبر شعراء الخوارج، وكان هَجَّاءً. له ديوان شِعْرٍ مطبوع.

* الطِّرِمَّحُ: الطِّرْمَحُ.

* الطُّرْمُوحُ: الطَّويلُ المرتفع.

(انظر: ط ر ح م)

* * *

ط ر م ذ
الكِبْرُ والصَّلَفُ

* طَرْمَذَ فلانٌ: تكبَّر. يقال: في فلان طَرْمَذَةٌ.

و-: تَكلَّمَ ولم يَفعَل.

و-: تَكلَّم بكلامٍ لا أَصْلَ له.

و- على فلان: صَلَفَ وفَخَرَ بما ليس عنده.

قال بشار بن برد - يخاطب صديقًا متقلِّبًا في مودّته -:

إذا أَحْبَبتَ ذا فارَقتَ هَذا
كَأَنَّ فِراقَهُ حَتمٌ عَلَيكا
فَأَقدَمُهُم أَخَسُّهُمُ جَميعًا
وَأَحدَثُهُم أَحَبُّهُمُ إِلَيكا
وَكُلُّهُمُ وَإِن طَرْمَذْتَ فيهِمْ
سَتَترُكُهُ وَشيكًا في يَدَيكا

* الطِّرْماذُ من النَّاس: المُتَشَبِّعُ بما ليس عنده.

وقيل: المُفْتَخِرُ بالباطِلِ المُتَمدِّحُ بما ليس فيه.

يقال: رجُلٌ طِرْماذٌ.

وفي "التهذيب" قال الراجز:

* قُمْتُ فَسَلَّمتُ على مُعاذِ *
* تَسْليمَ مَلاَّذٍ على مَلاَّذ *
* طَرْمَذَةً منِّي على الطِّرْماذِ *

[المَلَّاذ: الذي له كلام وليس له فعل، وقيل: الذي يُظهر النُّصْحَ ويُضْمرُ الغِشَّ].

وقال ابن هتيمل - يمدح -:

إن كنـــتُ أمنَحُـكَ المـوَدَّةَ ضَلَّـةً

مِـــنِّي وَطَرْمَـــذَةً عـلى طِـرْمـاذِ

فَحُـرِمْـتُ نِعْـمَـةَ قاسِمٍ وَرُمِيتُ مِنْ

مُتَصَـرِّفِـيهِ بِقَـتْـلَةِ ابْنِ الحاذِي

[الضَّلَّة: الكذب والخداع، ابن الحاذِي: يُضْرَبُ المثل بقتله].

وـــ: الذي يَقولُ ولا يَفعلُ.

وـــ من الخيلِ: الفَرَسُ الكريمُ.

* الطَّرْمَذُ: الداهيَةُ. (عن ابن عباد)

* الطِّرْمِذَانُ: الطِّرْماذُ.

قال أشجعُ السلمي:

ليـــس للحاجـــات إلا

مَـــن لـــه وَجْـــهٌ وَقاحُ

ولســـــانٌ طِرْمِـــذَانٌ

وغُـــــــــــدُوٌّ ورواحُ

وفي "العقد الفريد" قال محمد بن مناذر:

فَدَع طِلاَبَ النَّحو لا تبغِهِ

ولا تقـل شعـرًا ولا تَـرْوِ

فَما يَجوز اليومَ إلا امـرؤٌ

مُسْتَحكم العَزْف أو الشَّدْو

أو طِرْمِذانٌ قولُـه كَـذِبٌ

لا يَفْعـل الخير ولا ينوي

* الطِّرْمَذَةُ من النّاسِ: الذي يقولُ ولا يَفْعَلُ.

وقيل: من يُحَقِّقُ الأُمورَ. (ضد)

* * *

* الطِّرْمَذارُ، والطِّرامذارُ: الطِّرْماذُ.

وبه روي بيت أشجع السلمي:

ليـــس للحاجـــات إلا

مَـــن لـــه وَجْـــهٌ وَقاحُ

ولســـــانٌ طِرْمِـــذَانٌ

وغُـــــــــــدُوٌّ ورواحُ

* * *

ط ر م س

* طَرْمَسَ اللَّيْلُ: اشْتَدَّت ظُلْمَتُه.

(انظر: ط ر س م، ط ر ش م، ط ر م ش)

وـــ فلانٌ: تَعَبَّسَ وقَطَّبَ وجْهَهُ.

(وانظر: ط ر س م، ط ل س م، ط ل م س)

وـــ فلانٌ: انْقَبَضَ.

وـــ: كَرِه الشَّيْءَ.

وـــ: سَكَتَ من فَزَعٍ.

وـــ: نَكَصَ هارِبًا.

(وانظر: ط ر س م، س ر ط م)

وـــ الكتابَ: مَحاه.

(وانظر: ط ر س، ط ل م س)

* اطْرَمَّس اللَّيْلُ: أظْلَم.

الأصْلُ: اطْرَنْمَسَ؛ قُلبت النونُ ميمًا لقُرْبِ مخرجها منها، وأُدغِمت في الميم.

* الطِّرْماسُ: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدةُ.

* الطِّرْمِسُ: الطِّرْماسُ.

قال الشريف المرتضى - يمدح -:

وقومٌ لهمْ في كلّ علياءَ منزلُ
وعزٌّ على كلّ القبائل أقعسُ

كرامٌ تضيءُ المشكلاتُ وجوهَهمْ
كما شفَّ في تمٍّ عن البدر طِرْمِسُ

[أقعسُ: ثابتٌ].

و- من الأمورِ: الصَّعبُ الشَّديدُ.

وفي "التقفية" قال عمرو بن أحمر - يمدح النعمان بن بشير الأنصاريّ -:

يَهدي الأنام ويهدي الله شيمته
في طِرْمس الأمر سامي الطَّرْف مُعْتَدلُ

و- من الناس: اللئيمُ الدَّنِيْءُ.

* الطِّرْمِساءُ: السَّحابُ الرَّقِيقُ لا يُوَارِي السَّماءَ.

و-: الظُّلْمَةُ الشديدة. (وانظر: ط ل م س)

وقيل: تراكُبُها. (عن ابن دريد)

وفي "العباب" قال ضابئ بن الحارث:

ولَيْلٍ يُواري نَجْمَهُ طِرْمِساؤهُ
كَجُلِّ الشَّآمي ذي الهِناءِ المُعَبَّدِ

ويقال: مَرَّ طِرْمساء من اللَّيل؛ أي: قِطْعَةٌ عظيمةٌ منه.

قال القطامي:

تلفَّعتُ في طَلٍّ وريحٍ تلُفُّني
وفي طِرمساءٍ غيرِ ذاتِ كواكبِ

إلى حيزبونٍ تُوقِدُ النَّارَ بَعْدَما
تَلَفَّعت الظلماءُ من كُلِّ جانبِ

[الطَّلُّ: النَّدى؛ الحَيْزَبُون: العَجوزُ المُسِنَّةُ].

و-: الهَبْوَةُ بالنهار، وهي شبه دُخانٍ ساطع في الهواء. (عن أبي عمرو الشيباني)

(وانظر: ط م ر س)

و-: الغُبارُ.

وقيل: كثيفُ النَّقْعِ.

وقال أبو تمام - يمدح -:

نَفسي فِداؤُكَ وَالجِبالُ وَأَهلُها
في طِرمِساءَ مِنَ الحُروبِ بَهيمِ

o وليلة طِرْمِساء، وليالٍ طِرْمساءُ: شديدةُ الظُّلْمَةِ.

* الطِّرْمِسايةُ - ليلة طِرْمساية: طِرْمساءُ.

وفي "الجمهرة" قال الراجز:

* وَبَلَــــدٍ كَخَلَــقِ العَبايَــهْ *

* قَطَعْتُه بعِرْمِـسٍ مَشَّايَــهْ *

* في ليلةٍ طَخْياءَ طِرْمِسايَهْ *

[خَلَــق العَبايَــة؛أي: مُتَهَدِّمَــة الطُّــرُق؛ العِـرْمِسُ: الناقـةُ الشـديدةُ القويـةُ؛ طخيـاءُ: مُظْلِمَةٌ].

* الطُّرْمُوسُ: خُبْزُ المَلَّةِ.

وـــ: الخَروف. (عن ابن منظور)

(وانظر: ط م ر س)

* الطُّرْمُوسة: الطُّرْموسُ.

* * *

ط ر م ش

* طَرْمَشَ اللَّيلُ: أظْلَمَ.

(انظر: ط ر م س، ط ر ش م)

* * *

* الطُّرْمُوقُ: الخُفَّاشُ. (انظر ط م ر ق)

وـــ: الطِّينُ.

وقيل: الوَحَى الزَّلِقُ.

* * *

ط ر ن

* طَرْيَنَ القَوْمُ: اخْتَلَطوا من السُّكْرِ.

(وانظر: ط ر م)

* الأُطْرُون: نوعٌ من المِلْحِ.

* الطَّارونِيُّ: نوعٌ من الخَزِّ. يقال: عليه خَزٌّ طاروني.

* الطُّرانُ: اخْتِلاطُ الأمرِ والْتِباسُه. يقال: هو في طُران من أمره.

* الطُّرْنُ: الخَزُّ أو الحَريرُ.

* الطِّرْيَنُ: الطِّينُ الرَّقِيـقُ يَبْقـى علـى وَجْـهِ الأَرْضِ قد جفَّ وتَشَقَّقَ.

ويقـــال: أتـــى بـــالطِّرْيَنِ والغِـــرْيَنِ: أي غَضِبَ.

* * *

* الطُّرْنُشُـولُ: نبـاتٌ مـن الفصِـيلة المركبَّـة تَتَّجِهُ نَوْرَتُهُ إلى الشَّمْسِ [معـرب تورنسـول]. وهو نبات: عبّاد الشمس.

وـــ في علـوم الزراعـة ,Tournesol (F) Sunflower (E): نبـات عشـبي، اسمـه العلمـي *Helianthus annus*، ينتمـي إلى الفصيل النجمية (المُرَكَّبـة) (Asteraceae)، مـن رتبـة النجميّـات (Asterales)، لـون أزهاره أصفر ذهـبي، يحتـوي علـى زيـوت، وأحمـاض، ومـواد ملونـة ، وصـمغ، موطنـه

الأصلي أمريكا الشمالية، ومنها إلى أوروبا، له فوائد طبية.

(الطرنشول – عباد الشمس)

* * *

* المُطْرَهِفُّ من الناس: الحَسَنُ التّامُّ.

ويقال: غلام مُطْرَهِفٌّ: حَسَنُ الوَجْه.

وفي "الألفاظ لابن السكيت" قال الرّاجز:

* تُحِبُّ مِنّا مُطْرَهِفًّا فَوْهَدا *

* عُجْزَةَ شَيْخَيْنِ غُلامًا أَمْرَدا *

[الفَوْهَدُ: الغلام السَّمينُ الذي راهَق الحُلُم، العُجْزَةُ: آخر ولد الرجل أو المرأة].

* * *

ط ر هـ م

* اطْرَهَمَّ الشيءُ: أشْرَفَ وطالَ.

(وانظر: ط ر خ م)

و– الشّابُّ: تَمَّ بُنْيانُه واعْتَدَلَ قَوامُه.

(وانظر: ط ر خ م)

يقال: اطْرَهَمَّ الشَّبابُ.

قال عمرو بنُ أحمرَ - يَهْجُو يزيدَ بنَ معاويةَ -:

أُرَجِّي شبابًا مُطْرَهِمًّا وصِحَّةً

وكيف رجاءُ المَرْءِ ما ليس لاقيا

و–: تكبَّرَ.

و– الليلُ: اشْتَدَّت ظُلْمَتُه.

ويقال: اطْرَهَمَّ الشَّعرُ: اسْوَدَّ ولم يُخالِطْه بَياضٌ.

وقد فُسِّر به بيتُ ابن أَحْمَرَ السابق.

* المُطْرَهِمُّ من الإبل: فَحْلُ الضِّرابِ.

و–: المُصْعَبُ الذى لم يَمَسَّهُ حَبْلٌ ولم يُرْكَبْ.

و– من الشباب: الحَسَن التّامُّ.

(انظر: ط ر خ م)

وقيل: الطَّويلُ الحَسَنُ.

وقيل: المُطْرَفُ الطَّويلُ.

* * *

ط ر و

(في العبرية: ṭārī (طَرِى) تجانس الصفات: طَرِيّ، طازج مَرِح، غَضّ، و ṭārāh (طرا) تعني: طَرِيَّة. وفي السريانية: ṭreta (طريتَ): دهان، طلى، طين. وفي الأكدية ṭērū (طِرو): دَلَّكَ بـ، دَهَن).

قال ابنُ فارِسٍ: "الطّاءُ والرّاءُ والحرفُ المُعْتَلُّ أُصيلٌ صحيحٌ يدُلُّ على غضاضةٍ وجِدّةٍ".

* طَرَا فلانٌ ـُـ طَرًا، وطُرُوًّا، وطَراوَةً: مَضَى.

وـ: خَطَرَ وزارَ.

وـ القَوْمَ، وعليهم: قَدِمَ عليهم من مكانٍ بعيدٍ. (ضِدٌّ) (وانظر: ط ر أ)

وقيل: خَرَجَ عليهم من مكانٍ بعيدٍ فَجأة.

قال يزيد بن الطثرية:

أَلا طَرَقَت لَيلى فَأَحزَنَ ذِكرُها
وَكَم قَد طَرانا طَيفُ لَيلى فَأَحزَنا

وـ الشيءُ: اكْتُشِفَ أَمْرُهُ.

وقال لسان الدين ابن الخطيب:

أخي لا تَقُلْ كَذِبًا إنْ نَطَقْتَ
فللنّاسِ في الصِّدْقِ فَضْلٌ وَضَحْ
وخَفْ إنْ كَذَبْتَ طُرُوَّ افتِضاحٍ
فَما كَذَبَ الفَجْرُ إلا افْتَضَحْ

* طَرِيَ الشَّيْءُ ـَـ طَراوةً، وطَراءً، وطَراءَةً، وطراةً، وطَرًا: صارَ غَضًّا لَيِّنًا. فهو طَرِيٌّ.

يقال: شيءٌ طَرِيٌّ بيِّنُ الطَّراوَةِ.

ويقال: لَحْمٌ طَرِيٌّ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا﴾. (فاطر/ ١٢)

وقال عمرو بن قعاس:

وَآنِسَةٍ حَذَوتُ وَلَم أُدِنْها
فَأَعجَبَني طَراوَةُ ما حَذَوتُ

وقال عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ ـ وذكر حمارًا يسوق أُتُنَه ـ:

فأَوْرَدَها على طِمْلٍ يَمَانٍ
يُهِلُّ إذا رأى لَحْمًا طَرِيًّا

[الطِّمْلُ: الفاحِشُ البَذيء، يريد صُعْلُوقًا؛ يُهِلُّ: يُكَبِّرُ]

وقال الفرزدق ـ يهجو ـ:

نابي الفِراشِ طَرِيُّ اللَّحمِ مُطْعَمُهُ
كَأَنَّ أَلواحَهُ أَلواحُ مَخطومِ

[الألْواحُ: أرادَ بها ألْواح الصَّدْر].

وـ فلانٌ: أقبلَ.

وـ: مَرَّ ومَضَى. (كأنه ضِدٌّ)

* طَرُوَ الشيءُ واللَّحْمُ ـُـ طراءً، وطَراءَةً، وطَراوَةً، وطَراةً: صار غَضًّا لَيِّنًا. فهو طَرِيٌّ.

* أَطْرَى فلانٌ العَسَلَ: أَعْقَدَه وأَخْثَرَه. (عن أبي زيد)

وـ فلانًا: أَحْسَنَ الثناءَ عليه. يقال: أَطْراه بالحُسْنِ.

وقيل: مَدَحَه بأحسن ما فيه.

قال عمر بن أبي ربيعة:

قِفي فَانظُري أَسماءُ هَل تَعرفينَهُ

أَهَذا المُغيريُّ الَّذي كانَ يُذكَرُ

أَهَذا الَّذي أَطْرَيْتِ نَعْتًا فَلَم أَكُنْ،

وَعَيشِكِ، أَنساهُ إِلى يَومِ أُقبَرُ

وقال أبو تمام:

وَلَكِنَّني أُطري الحُسامَ إِذا مَضى

وَإِن كانَ يَومَ الرَوعِ غَيرِيَ حامِلُه

وقال أحمد شوقي ـ يُعرِّض بمصطفى رياض رئيس الوزراء لتَملُّقه الإنجليز ـ:

غَمَرْتَ القَومَ إِطراءً وَحَمدًا

وَهُم غَمَروكَ بِالنِّعَمِ الجِسامِ

رَأَوا بِالأَمسِ أَنفَكَ في الثُرَيّا

فَكَيفَ اليَومَ أَصبَحَ في الرُّغامِ

وـــ: بالَغَ في مَدْحه، ومَدحَه بما ليس فيه. (كأنه ضِدٌّ)

وفي خَبَرِ عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أنّ النَّبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "لا تُطْرُوني كما أَطْرَتِ النَّصارَى ابن مريم؛ فإنَّما أنا عَبْدٌ، فقولوا: عَبْدُ الله ورسُولُهُ".

وقال ابن الرومي ـ يهجو ـ:

ما أنت في الأحياء بالحيّ الذي

يُطرَى ولا بالميِّتِ المندوبِ

* طَرَى فلانٌ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ طَرِيًّا. يقال: عُودٌ مُطَرًّى.

وفي "المحكم" أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* قُلْتُ لطاهِينا المُطَرِّي للعَمَلْ *

* عَجِّل لنا هذا وأَلْحِقْنا بِذَلْ *

وـــ الطِّيبَ: فَتَقَهُ بأخْلاَطٍ وخَلَّطه.

وقيل: خَلَطَه بما يُزْجِيه (يقوي رائحته).

وـــ الطَّعَامَ: خَلَطَه بالأفاويه (التوابل).

وـــ البناءَ: طَيَّنَهُ.

يقال: طَرِّ بناءَكَ، وما لك لم تُطَرِّه؟

وـــ الثَّوْبَ: لَيَّنه. (وانظر: ط ر أ)

* اطْرَوْرَى فلانٌ: اتَّخَمَ من كَثْرَةِ الأَكْلِ وانْتَفَخَ بَطْنُه. (عن أبي عمرو)

(وانظر: ظ ر و)

* الأُطْرُوان: أوَّلُ الشيء. يقال: أُطْرُوان الشَّبَابِ.

ويقال: نَحْن في أُطْرُوانٍ من أمْرِنا.

* الأُطْرُوانيَّةُ: الأُطْرُوان.

يقال: لكلِّ شَيْءٍ أُطروانِيَّةٌ: أي شبابٌ.

* الأَطْرِيَةُ، والأُطْرِيَةُ، والإِطْرِيَةُ: ضَرْبٌ من الطَّعامِ يصنع من العجين كالخيوط، يقال له بالفارسية: لاخِشَهْ، أو لاخِشْتَهْ.

يقال: اتَّخِذوا لنا إطْرية.

* الطَّارِيَةُ: الدّاهِيَة.

يقال: أتانا بطارِيَةٍ.

* الطَّارِيُّ من النّاس: الغَريبُ.

(وانظر: ط و ن)

(ج) طُرَّاءُ.

* الطَّرا: شَيءٌ على وجْه الأرض مما ليس من جِبلَّة الأَرْض.

و—: كلّ شيء من الخَلْق لا يُحْصَى عَدَدُه وأَصْنافُه.

و—: لَفْظٌ يُكَثَّرُ به العَدَدُ، فيقال: هم أَكْثَرُ من الطَّرا والثَّرى.

* الطَّراوَةُ: الأُطْرُوانُ. يقال: طراوةُ العُمْرِ.

○ وابن الطَّراوَة: كُنيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

— سليمانُ بنُ محمد المالقيّ، أبو الحُسَيْن، ابن الطَّراوة (٥٢٨هـ = ١١٣٤م): نَحوِيٌّ من الأدباء، كان يقرض الشعر، وينشئ الرسائل، وله آراء في النّحو تفرّد بها، وخالف فيها جمهور النحاة، وكان عالم الأندلس في زمانه. من مؤلفاته: "الترشيح" في النحو، و"المُقَدِّمات على كتاب سيبويه"، و"مقالة في الاسم والمسمّى".

* الطِّرِّيانُ: ما يُؤكَلُ عليه من خِوانٍ، ونحوه.

يقال: جاءوا بالطِّرِّيانِ عليه الطَّرِيّان.

وفي خبر أبي أمامةَ الباهلي - رضي الله عنه -: "أنّهُ - صلى الله عليه وسلم - أكلَ قَدِيدًا (الخُبْزُ الجاف) على طِرِّيانٍ جالسًا على قدميه".

* الطَّرِيُّ: اللَّيِّنُ الغَضُّ الجَدِيدُ.

و—: النَّقِيُّ الخالِصُ. (ج) طِراءٌ.

و—: الغَرِيبُ.

* الطَّرِيّان: السَّمكُ، والرُّطَبُ.

* الطِّريان: الطِّرِّيان. يقالُ: جاءوا بالطِّرِّيان عليه الطَّرِيّان.

* المُطَرَّى من العيدان: المُهذَّب، يُتَبَخَّرُ به.

* المُطَرَّاةُ: ضَرْبٌ من الطِّيبِ.

يقال لِلأُلُوَّة (العُودُ الذي يُتَبَخَّرُ به): مُطَرَّاةٌ، إذا طُرِّيت بطيبٍ أو عَنْبرٍ أو غيره.

وفي خَبَرِ نافعٍ مَولى ابن عُمَرَ - رضي الله عنهما -: "أنّ ابن عمر كان إذا اسْتَجْمَرَ (تَبخَّر)، اسْتَجْمَرَ بالأُلُوَّةِ غيرَ مُطَرَّاة".

و—: التي يُعْمَلُ عليها ألوانُ الطِّيب وغيرها كالعَنْبرِ والمِسْكِ والكافور.

○ وغِسْلَةٌ مُطَرَّاةٌ: مُطَيَّبةٌ، يُغْسَلُ بها الرأْسُ أو اليَدُ.

* * *

* الطِّرْياقُ: لغةٌ في التِّرْياقُ، وهو دواء السُّموم. (انظر: ت ر ي ق)

* * *

ط ر ي م

* طَرْيَم: (انظر: ط ر م).
* الطِّرْيَمُ: (انظر: ط ر م).
* الطِّرْيَنُ: (انظر: ط ر ن).

* * *

الطاءُ والزَّاءُ وما يثلثهما

* الطَّازَجُ (في الفارسية: تازه، بمعنى: النّاضر والطّرى): الطَّرِيّ.

يقال: طَعامٌ طازَج.

وـــ: الخالِصُ من كلِّ شيء.

يقال: كلامٌ طازَجٌ: صَحِيحٌ جَيِّدٌ.

ومن كلام الشَّعْبيّ لأبى الزّناد: تأتينا بهذه الأحاديثِ قَسِيَّةً وتأخذها مِنَّا طَازَجَةً".

[القَسِيَّةُ: الرَّديئةُ].

وقال عباس محمود العقاد:

تَنَشَّقْتُ مِنْ فِيكِ عِطْرَ الثّما
رِ أَوْ نكهةَ العِنَبِ النَّاضِجِ
فَلَوْ قُلْتُ أَطْعَمْتِنِي قُبْلَةً
لَأَنْبَأْتُ عَنْ صِدْقِيَ الطَّازَجِ

* الطَّزاجَةُ: الطَّراوَةُ والجِدَّةُ والنَّقاءُ.

* * *

ط ز ر

* طَزَرَ فلانٌ فلانًا ـُـ طَزْرًا: دَفَعَه باللَّكْز.
* الطَّزْرُ مُعرَّبُ (في الفارسية: تَزَرْ، ومعناه: البيت الصيفى): البيتُ الصَّيْفِيُّ.

وقيل: بَيتٌ يميلُ إلى الطُّول.

* * *

ط ز ع

* طَزَعَ الجُنْدِيُّ ـَـ طَزْعًا: قَعَدَ ولم يَغْزُ. (وانظر: ط س ع)

وـــ فلانٌ المَرْأةَ: نَكَحَها.

* طَزِعَ فلانٌ ـَـ طَزَعًا: ذهبت غَيْرَتُه. فهو طَزِعٌ، وطَزِيعٌ. (انظر: ط س ع)

وـــ: قَلَّ نَفْعُه، ولم يكن عنده غَناءٌ.

* الطَّزَعُ: النِّكاحُ. وقيل: كنايةٌ عنه. (انظر ط س ع)

* * *

الطاءُ والسِّينُ وما يثلثهما

ط س أ

قال ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والسِّينُ والهمزةُ كلمةٌ واحدة".

* طَسَأَ فلانٌ ـَـ طَسْأً: اتَّخَمَ.

وـ من الشيءِ: اسْتَحْيا.

* طَسِئَ فلانٌ ـَـ طَسَأً وطَسَاءً: أصابته التُّخَمَةُ من أَكلِ الدَّسَمِ، أو من إدخال طعامٍ على طَعامٍ. فهو طَسِئٌ، وطاسئ.

(وانظر: ط س ي)

وـ نَفْسُ فلانٍ: تَغَيَّرتْ من أكل الدَّسَمِ. فهو طاسئٌ، ونَفسُه طاسِئةٌ. (انظر: ط س و)

وـ اللَّبنَ: أَكْثَرَ من شُرْبه حتى عَفَتْه نَفْسُه.

وـ من الشيءِ: اسْتَحْيا.

* أَطْسَأَ الشِّبَعُ فلانًا: أتْخَمَه. يقال: هذا الشيءُ أَطْسَأَني.

* الطُّسْأَةُ: التُّخَمَةُ من أكْلِ الدَّسَمِ ونَحوه.

* * *

* المَطاسِبُ: المياهُ المُنْدَفِنَةُ المُتَغَيِّرَةُ؛ لِطول العَهْدِ. (وانظر: س ط ب)

* * *

قال ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والسِّينُ والتّاءُ ليس بشَيْءٍ، إلاّ الطَّسْتُ وهي معروفة".

* الطَّسْتُ، والطِّسْتُ (في الفارسية: تَشْت): إناءٌ كبيرٌ مُسْتديرٌ من نُحاس أو نحوه، يُغْسل فيه (يؤنث ويُذكّر). (وانظر: ط ش ت)

وفي خبر المِعراج أنه ـ صلّى الله عليه وسلم ـ قال: "... ثُم جاءَ بطَسْتٍ من ذهَبٍ مَمْتَلئٍ حِكْمةً وإيمانًا، فأفرَغَها في صَدْري، ثُم أطبَقَه".

وقال ابن الرومي ـ يصف هامةَ مَهْجوِّه ـ:

* تبرقُ باللَّيْل بَريقَ الطَّسْتِ *
* صبَّحها اللهُ بفَقْدٍ سَخْتِ *

[سَخْت: شَديدٌ].

(ج) طُسُوتٌ.

* * *

* الطِّسْتَخانُ، والطِّسْتُخانُ (فى الفارسية: مركبة من طست أو تَسْت: إناء، وخان، أى: مائدة): قَصْعَةٌ كبيرةٌ يتناول عليها الطّعامُ.

* * *

* الطَّيْسارُ: (انظر: ط ي س ر)

* الطَّيْسَرُ: (انظر: ط ي س ر)

*　　*　　*

ط س س

(في العبرية: ṭassēt (طَسِّيت): تجانس كلمة (طَسْت) ومن معانيها: طبق كبير، صينية، صفيحة).

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والسِّينُ ليس أصلاً".

* طَسَّ فلانٌ في الأرضِ، أو في البلادِ ـُـ طَسًّا: ذهبَ وأبْعَدَ. يُقالُ: ما أدري أين طَسَّ.

ويقال: طَسَّ القومُ إلى المكانِ، وفيه.

وـــ فلانٌ الشيءَ: تناوَلَهُ بأطرافِ أصابعِهِ.

وـــ فلانًا: طَعَنَهُ.

قال أبو الشّيص الخُزاعيُّ ـ يصفُ مخمورًا ـ:

عَقَلَ الزُّجاجُ لِسانَهُ وتَخاذَلَت
رِجلاهُ فَهْوَ كأنَّهُ مَطْسُوسُ

وـــ: خاصَمَه وأفْحَمَه.

وـــ المرأةَ: جامعَها.

وـــ الشَّيءَ في الماءِ: غَطَّسَهُ.

* طَسَّسَ فلانٌ فى البلادِ: طَسَّ. يُقالُ: ما أدرى أين طَسَّسَ.

وفي "الصّحاح" قال الرّاجزُ:

* عَهْدي بأَظْعانِ الكَتومِ تُمْلَسُ *
* صِرمٌ جنابِيٌّ بها مُطَسِّسُ *

[الكَتوم: التي تَكْتُم اللّقاح أو الحَمْل؛ تُمْلَسُ: تُساقُ سوقًا شديدًا؛ الصِّرمُ: الجماعة المُنْعزِلَةُ؛ جنابيٌّ: مَنْسوبٌ إلى أرضِ جَناب بنَجْد].

* الطَّاسَّةُ من الطَّعَناتِ: الواصِلةُ إلى الجَوفِ.

* الطَّسْطاسُ: الغُبار حين يَثُور ويُواري كلَّ شيءٍ.

* الطِّسَاسَةُ: حِرفةُ الطَّسّاس.

* الطَّسُّ والطَّسْتُ: إناءٌ كبيرٌ مُسْتديرٌ من نُحاس أو نحوه، يُغْسل فيه (يؤنث ويُذكّر).

(انظر: ط س ت)

وفي خبر عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ "كُنتُ أُنازِعُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الطَّسَّ الواحِدَ نَغْتَسِلُ منه".

وقال العجّاج ـ يذكر جارية ـ:

* لو عَرَضَتْ لأَسْقُفِيٍّ قَسٍّ *
* أَشْعَثَ فى هيكَلِهِ مُنْدَسِّ *
* حنَّ إليها كحَنِينِ الطَّسِّ *

[يقول: لو رأى هذه الحسناءَ عابدٌ عاكف على عبادته في معبده لصاحَ إعجابًا بها].

وفي "الصحاح" قال حُمَيْدُ الأرقط ـ يصف الصَّلَعَ ـ:

* كَـأَنَّ طَسًّـا بيـنَ قُنْزُعاتِـهِ *

* مَرْتا تَزِلُّ الكَفُّ عن صَفاته *

* ذلك نَقْصُ المَرْءِ في حياتـه *

[القُنْزُعَة: الشّعر في جانِبَي الـرَّأس؛ المَـرْت: الأرضُ لا نَبْـتَ فيهـا؛ الصَّـفاةُ: الصَّـخْرَةُ المَلْساءُ].

(ج) أَطْساسٌ، وطِساسٌ، وطُسوسٌ، وطَسِيسٌ.

وفي خبر الإسراء، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: "جاء جبريل عَلَيْهِ السَّلامُ إِلَى النَّبيّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ -، ومعـه ميكائيـل ... فشَقَّ عن بَطْنِه فَغَسَلَه ثلاثَ مرات، واخْتَلَفَ إليه ميكائيل بثلاثِ طِساسٍ من زمزم، فَشَرَح صَدْرَه".

وقال ابن أبي حصينة:

يا صاحِبَيَّ سَقَى مَنازِلَ جِلَّق
غَيْثٌ يُرَوِّي مُمْحِلاتِ طِساسِها

* الطَّسُّ: الصوت المبهم.

قال رؤبةُ:

* يَسْمَعُ السّاري به الجُروسا *

* هَماهِمًا يُسْهِرْنَ أو رَسيسـا *

* قَرْعَ يدِ اللَّعّابـةِ الطَّسِيـسا *

[الجُـرُوس: جَمـعُ جَـرْس، وهـو الصَّـوْتُ الخَفِيُّ؛ الهَماهِـمُ: أصـوات غيـر مفهومَة؛ الرَّسيسُ: المَسُّ].

* الطَّسّاسُ: صانعُ الطُّسوسِ، وبائِعُها.

* الطَّسّانُ: مُعْتَرَكُ الحَرْبِ.

وفي "المحكم" قال الشّاعرُ:

وخَلَّوا رِجالاً في العَجاجَةِ جُثَّمًا
وزُحْمَةُ في طَسّانها وهْو صاغِرُ

و-: الغبارُ حينَ يثورُ ويواري كُلَّ شيءٍ.

(ج) طِساسٌ.

* الطَّسَّةُ، والطِّسَّةُ: الطَّسُّ.

(ج) أَطْساسٌ، وطِساسٌ، وطِسٌّ، وطِسَسٌ.

و-: الظُّفْرُ. (ج) أَطْساسٌ، وطِساسٌ.

قال الوليد بن يزيد بن عبد الملك - يتغزل -:

كأنَّ الحَمِيمَ على جِسْمِها
إذا اغْتَرَفَتْه بأَطْساسِها
جُمانٌ يَجُول على فِضَّـةٍ
جَلَتْـه حَدائِدُ دَوّاسِها

* الطَّسِيسُ: ضَرْبٌ من اللَّعِب.

وبه فُسِّر قولُ رؤبة السابق:

* قَرْعَ يَدِ اللَّعّابَة الطَّسِيسا *

* * *

* الطَّسُّوجُ (في الفارسـية: تَسُـو): النّاحيـةُ، كالقَرْية ونحوها. (ج) طساسيجُ.

قال البحتري:

أَأَمْدَحُ عُمَّالَ الطَّساسِيجِ راغِبًا
إِلَيْهِمْ وَلِي بِالشَّامِ مُسْتَمْتَعٌ رَغْبُ

وـــ: رُبْعُ دَانِق.

قال جَحْظَةُ البَرْمكيُّ:

مَن كانَ خادِمَ مِثْلِكُم فَجَوادُهُ
فرسُ الحَفاءِ وَدَيْنُهُ طَسُّوجُ

وـــ: مقدار من الوزن. (عن الأزهري)

وفي "عيون الأخبار" قال إسحاق بن إبراهيم الموصليّ:

نِعمَ الصَّديقُ صديقٌ لا يكلّفُني
ذَبْحَ الدَّجاجِ ولا شَيَّ الفراريجِ
يَرْضَى بلونَين من كشْكٍ ومن عَدَسٍ
وإنْ تَشَهَّى فَزَيْتونٌ بطَسُّوجِ

* * *

ط س ع

* طَسَع فلانٌ ـــَـ طَسْعًا: نَكَحَ.

وـــ الجُنديُّ: قَعَدَ ولمْ يَغْزُ.

وـــ فلانٌ فى البلادِ: ذَهَبَ فيها.

وـــ المرأةَ: جامَعَها. (وانظر: ط ع س)

* طَسِعَ فلانٌ ـــَـ طَسَعًا: ذهبت غَيْرَتُهُ، أو قَلَّتْ. فهو طَسِعٌ، وطَسِيعٌ. (وانظر: ط ع س)

يقال: رَجلٌ طَسِعٌ، وطَسِيعٌ.

* الطَّسْعُ: كلمةٌ يُكْنَى بها عن النكاحِ.

(وانظر: ط ع ن)

* الطَّسِعُ مِنَ الرِّجالِ: الدَّيوثُ الَّذِي لا غَيْرة عِنْده.

* الطَّسِيعُ مِنَ الرِّجالِ: الطَّسِعُ.

* الطَّيْسَعُ من الأمكنةِ: الواسِعُ.

وـــ من الرِّجال: الحريصُ.

* المِطْسَعُ من الرِّجال: الحاذِقُ. (وهو مقلوبُ مِسْطَع). يقال: هادٍ مِطْسَعٌ.

* * *

* الطَّسْقُ (في الفارسية: تَشْك): ما يُفْرَضُ على المُزارِع من خَراج.

وكَتَبَ عُمَرُ إلى عُثْمانَ بْنِ حُنَيْفٍ - رضي الله عنهما - في رَجُلين من أهلِ الذِّمةِ أَسْلَما: "ارْفَعِ الجِزْيةَ عن رُؤوسِهما وخُذِ الطَّسْقَ مِنْ أرضِهِما".

وـــ: مِكْيالٌ معروفٌ للزيت أو السمن وهو معرب (تَشِه). (فارسيّ معرَّب)

(انظر: ط س ك)

* * *

* الطَّسْكُ: الوَظِيفَةُ من خَراج الأرضِ. (لُغَةٌ في الطَّسْق) (عن ابن عبّاد).

وقيل: الضَّرِيبَةُ.

* * *

ط س ل

قال ابن فارس: "الطاء والسين واللام فيه كلماتٌ، ولعلها أن تكونَ صحيحَةً، غير أنها لا قياس لها".

* طَسَلَ السَّرابُ ـِـ طَسْلا: أضاء والْتَمعَ.

* طَيْسَلَ فلانٌ: سافرَ سَفَرًا قَرِيبًا فكثُر منه مالُه. (عن ابن الأعرابى)

* تَطَيْسَلَ فلانٌ: تَنَكَّرَ.

(عن أبي عمرو الشيبانيّ)

* الطّاسِلُ: الغُبارُ.

* الطَّسْلُ من كلِّ شيء: الكثير. يقال: ماءٌ طَسْلٌ.

وـــ: الدَّسَمُ. (عن نَشْوان الحِمْيَريّ)

وـــ: الماءُ القليلُ الجاري على وجه الأرض. (كأنّه ضِدٌّ)

وـــ: الدُّخانُ.

وـــ: الترابُ الدقيقُ الناعِمُ.

ويقال: غبار طَسْل: كثيفٌ.

قال رؤبة ـ يصف سرعة أنثى نَعامٍ ـ:

* هِقْلَةٌ شَدَّ تَنْبَري لِهِقْلِ *

* يَنْشَقُّ مَوَّارُ السَّرابِ الضَّهْلِ *

* ولَوْنُ هَبْواتِ القَتامِ الطَسْلِ *

* عَنْ عاتِقَيْها كَانْشِقاقِ السَّحْلِ *

[القَتام: الغُبار، عَنْ عاتِقَيْها: أي ناحِيَتَيْها، السَّحْلُ: ثَوْب]

وـــ: السرابِ.

قال رؤبَةُ ـ وذكرَ بَلدَةً ـ:

* بل بَلْدَةٍ تُكْسَى القَتامَ الطّاحِلَ *

* تُقَنِّـعَ المَوْمـاةُ طَسْـلاً طاسلاً *

[القَتامُ: الغُبارُ، الطّاحِـلُ هنـا: لَـوْنٌ يَجمع بين الخُضْرَة والسّوادِ، المَوْماةُ: القَفْرُ].

* الطَّسْـيَلُ: إنـاءٌ كـبيرٌ مُـدَوَّرٌ مـن نُحـاسٍ ونحوه.

وـــ: الرِّيحُ الشَّديدةُ.

* الطَّيْسَلُ من كلِّ شيء: الكثيرُ. يقال: ماءٌ طَيْسَلٌ، ولبنٌ طَيْسَلٌ، ونَعَمٌ طَيْسَلٌ.

(وانظر: ط ي س)

وفي "التهذيب" قال الراجـز ـ يصـف حميرًا وردتْ ماءً ـ:

* تَرْفَعُ فى كلِّ زقاقٍ قَسْطَـلا *

* فَصَبَّحتْ من شُبْرُمانَ منهَلا *

* أخْضَرَ طَيْسًا زَغْرَبيًّا طَيْسلا *

[القَسْطَلُ: الغُبارُ، شُبْرُمان: مَوْضَع، الطَّيْسُ الزَّغْرَبيّ: الماء الكثير، والبول الكثير].

و ـــ: السَّرابُ البرّاقُ.

و ـــ: الريحُ الشَّديدةُ.

و ـــ: المَطَرُ الشَّديدُ.

و ـــ: الغُبارُ المرتفعُ.

وقيل: الغُبارُ الرَّقيق.

و ـــ: الطَّسْتُ.

و ـــ من الليالي: الشَّديدةُ الظُّلْمة. يقال: لَيْلٌ طَيْسَلٌ.

* طَيْسَلَةُ: علمٌ ورد ذكره في شعر صُخَيْر بن عمير.

وفي "تكملة الصاغاني" قال ـ يخاطبُ امرأتُه ـ:

* تَهْزأُ منّي أخـتُ آلِ طَيْسَلَـةْ *

* قالتْ أراهُ مُمْلِقًا لا شـيءَ لهْ *

[المُمْلِقُ: الفقيرُ المُعْدِمُ].

* * *

ط س م

١- الكَثْرَةُ. ٢- الاندراسُ.

قال ابن فارس: "الطاءُ والسين والميمُ كلمةٌ واحدةٌ".

* طَسَمَ الشيءُ ـِـ طَسْمًا، وطُسُومًا: انْطَمَسَ ودَرَسَ.

يُقال: طَسَمَ الطَّريقُ والمَنزلُ.

ويقال: رَسْمٌ طاسِمٌ، ورسومٌ طَواسِمُ.

قال عمر بن أبي ربيعة:

كِدْتُ أَقْضـي إذ رأيـتُ لهُ
مَنْزِلًا بالخَيْفِ قد طَسَما

وقال أبو حية النميري ـ وَذَكَرَ الأطلالَ ـ:

فأنتَ ترى منهنَّ شَذْوًا تكلَّفتْ
بهِ لكَ آياتُ الرسومِ الطَّواسمِ

وقال ابن الرومي:

لم يُبكني رسمُ مَنْزِلٍ طَسَما
بلْ صاحِبٌ حال عَهْدُهُ حُلما

وفي "الأفعال" أنشد السرقسطي:

* إذا عَلَـونَ مُستَحيـلا طاسما *

* أرْجَعنَ بالسوالِفِ الجماجما *

[مُستَحيلا: طَريقًا لا يَمرّ فيه أحد، السَّوالِفُ: الأُمَمُ السّابقَةُ]

و ـــ الشيءَ: طَمَسَه.

ويقال: طَسَمَه الدَّهْرُ.

قال العجاج:

* الحمـد لله العلـيِّ الأعْظَـمِ *

....

* وربِّ هـذا الأثَـرِ المُقسَّـمِ *

* من عَهْدِ إبراهيمَ لمّا يُطْسَمِ *

[الأثر المُقسَّمُ: مقام إبراهيم].

* طَسِمَ فلانٌ ـَـ طَسَمًا: اتَّخَمَ. فهو طَسِمٌ. (وهى لغة بنى قيسٍ).

وـَـ: ذَهَبَ وأبْعَدَ. يقال: ما أدري أين طَسَمَ.

* الأُطْسُمُّ – أُطْسُمّ كُلِّ شَيْءٍ: الحقيقُ به. يقالُ: المُلْكُ في أُطْسُمِّهِ، أي في أهْلِهِ وحَقْهِ.

قال العماني الراجز:

* يا ليتها قد خرجَتْ من فُمِّهِ *

* حتى يعودَ المُلْكُ فى أُطْسُمِّهِ *

* الأُطْسُمَّةُ من كل شيء: مُعْظَمُه ومُجْتَمَعُه.

(وانظر: س ط م)

ويقال: هو في أُطْسُمَّةِ قومه، أي: في جماعَتِهم. وقيل: وَسَطهم.

* الطَّسامُ، و الطُّسامُ: الغُبارُ الكَثيفُ الكثيرُ. يُقال: رأيتُه فى طُسامِ الغُبارِ.

* الطِّسّامُ، و الطُّسّامُ: الطَّسامُ.

* طَسْمٌ: قبيلة من عادٍ انقرَضوا، كانوا يسكنون مكةَ، وقيل: اليمامة.

وقيل: أمّةٌ قديمة من العربِ العاربةِ قد دَرَجوا إلا بقايا فى القبائل.

قال أبو تمام:

وَلَئِن حُبِستَ عَلى البِلَى لَقَد اغْتَدى
دَمعي عَلَيكَ إلى المَماتِ حَبيسا

فَكَأَنَّ طَسْمًا قَبلُ كانوا جيرَةً
بكَ وَالعَماليقَ الأُلى وَجَديسا

o وأحاديثُ طَسْمٍ: ما لا أصْلَ له.

وفي المثل: "أحاديثُ طَسْمٍ، وأحلامُها". يُضرب لمن يخبرُكَ بما لا أصلَ له.

وفي "الأغاني" قال الحارث بن ظالم المُرّيّ:

تَمَنَّيْتَه جَهْرًا على غير ريبَةٍ
أحاديث طَسْمٍ إنّما أنْت حالِمُ

ومن سجعات الأساس: كَأَنَّ ديارَهُمْ ديارُ طَسْمٍ، أي: لا أَثَرَ فيها من طللٍ ولا رسْمٍ.

o وَكَلْبُ طَسْم: يُضْرَبُ بهِ المَثَلُ في مكافأة المُحْسِنِ بالإساءة، يقالُ: كان لقبيلة "طَسْم" كَلْبٌ يُحْسِنُونَ إليهِ، فَدَلَّ بنُباحِهِ العَدُوَّ عليهم، فاستباحوهم وقتلوهم.

قال طرفة:

كنتَ لنا والدُّهورُ آونةً
تقتلُ حالَ النَّعيمِ بالبُؤْسِ

كَكَلْبِ طَسْمٍ وقد تَرَبَّبَهُ
يَعُلُّهُ بالحليبِ في الغَلَسِ

وقال ابن الرومي ـ مُعاتِبًا ـ:

فما كافأْتِني إلا بجُوعٍ

كأني كنتُ عِنْدكَ كلبَ طَسْمِ

* الطَّسْمُ: الأثرُ الباقي من الدّارِ بعد دَرْسِها.

يقال: ما رأيتُ طَسْمًا ولا رَسْمًا.

(ج) طُسُومٌ.

وبه فسَّر أبو حنيفة الدِّينَوَري قول الشاعر:

وما أنا بالغادي وأكبَرُ هَمِّهِ

جماميسُ أرضٍ فَوقَهُنّ طُسُومُ

[الجَماميس هنا: الصخور الثابتة اللازمة لموضعها].

* الطَّسَمُ: الغُبْرَةُ.

و-: الظلامُ عندَ الإمساءِ.

(ج) أطسامٌ.

ويقال: في السّماء طَسَمٌ من سَحاب، وأَطْسامٌ.

* طُسَيمُ - يُقال: أورَدَهُ مياهَ طُسَيْمٍ: إذا كانَ فى الباطِلِ والضلال، ولم يُصِبْ شيئًا.

* الطَّواسيم (في علوم القرآن): السُّوَرُ البادئةُ في القرآن بـ"ط س م". جمع على غير قياس، والمقبولُ عند علماءِ القراءات والمفسرين: ذواتُ "طَسِم".

وفي "اللسان" أنشد أبو عبيدة قول الراجز:

* حَلَفْتُ بالسَّبْعِ اللواتى طُوِّلتْ *

....

* وبالطواسيم التي قد ثُلِّثتْ *

* الطَّيْسامُ: الطَّسامُ.

ويُقال: رأيتُه فى طَيْسام الغُبار.

* * *

* الطَّواسينُ: السُّوَرُ القرآنيةُ المُفْتَتَحَةُ بـ (طسم)، و(طس).

قال عبد الله بن المبارك:

في سُورَةِ الكَهْفِ لو فَكَّرْتَ مَوْعظَةٌ

تَنْهاكَ عن خُدَعٍ بين الأَساطِينِ

وفي الطَّواسِينِ أُخْرى إنْ عَمِلتَ بها

نِلْتَ الرَّشادَ بآياتِ الطَّواسِينِ

* * *

ط س و - ي

* طَسَا فلانٌ ـُـ طَسْوًا: غَلَبَ الدَّسَمُ عليه فاتَّخَمَ.

و-: تغيّرت نَفْسُه من أكل الدَّسَمِ فَعافَه.

(وانظر: ط س أ)

و- فلانٌ: أكثر من شُرِبِ اللَّبَنِ حتى عافَتْه نَفْسُه.

* طَسَي فلانٌ ـِـ طَسْيًا: طَسا.

* طَسِيَ فلانٌ ـَـ طَسًا: غلبَ الدَّسمُ عليه فاتَّخَمَ. فهو طَسِيٌّ.

و-: أكثر من شُرِبِ اللَّبَنِ حتى عافَتْه نَفْسُه.

* أَطْسَى الشِّبَعُ فلانًا: أَتْخَمَه.

* * *

الطاءُ والشينُ وما يَثْلِثُهما

ط ش أ

* طَشَأَ فلانٌ المرأةَ ـَـ طَشْأً: جامَعَها.

(وانظر: ش ط أ)

وـــ المَريضَ: رَفَقَ به حتّى يشْتَدَّ ويَقْوَى.

وـــ رأْيَه: لَيَّنَه، أي كانَ رفيقًا فيه.

وـــ أَمْرَه: أَفْسَدَه.

* طَشِئَ فلانٌ ـَـ طَشَأً: أَصابَه الزُّكامُ.

* طُشِئَ فلانٌ: زُكِمَ.

وـــ: ذهبَ عَقْلُه. يُقال: رجلٌ مَطْشُوءُ العَقْلِ.

* أَطْشَأَ فلانٌ: طَشِئَ.

* تَطَشَّأَ فلانٌ: مَشى مِشْيَةَ النّاقِهِ من المَرَضِ. يقال: مَرَّ فلانٌ يَتَطَشَّأُ.

وـــ المَريضُ: تماثَلَ.

وـــ فلانٌ في البلادِ: ذَهبَ فيها.

(وانظر: ط ش ي)

وـــ في أثرِ الإبل: طَلَبَها. (عن ابن عباد)

* طَشْيَأَ فلانٌ رأْيَه: لَيَّنَه. (عن ابن عباد)

وـــ أَمْرَه: أَفْسَدَه. (عن ابن عباد)

* الطَّشاءَةُ: الزُّكامُ.

* الطُّشْأَةُ: الرَّجُلُ الفَدْمُ العَيِيُّ.

وـــ: خَرَزَةٌ تُتَّخَذُ تميمَةً. (عن ابن عباد)

* الطُّشْأَةُ، والطُّشَأَةُ: الطَّشاءَةُ.

* الطُّشَّأَةُ: داءٌ يصيب الرئةَ يُهْزِلُ صاحِبَه ويُضْنِيه، وربّما قَتَلَه. يقال: رماه اللهُ الطُّشَّأَةَ.

وـــ: الشيءُ الخَفيفُ تُثيرُه الرّياحُ. يُقالُ: هو أَخَفُّ من طُشَّأَة.

وـــ (في الطب) Coryza (E): داءُ الزُّكام، وهو عدوى بفيروسات تصيب الأنف والحَلْق، تزداد خطورتها إذا أصابت القصبات التنفسية والرئتين عند المُسِنّين.

* * *

* الطَّشْتُ: إناءٌ كبيرٌ مسْتَديرٌ من نُحاس وغيرُه، يُغْسَلُ فيه. (بلغة طيِّئٍ)

(وانظر: ط س ت)

وفي خبر غزوة حُنين: "...لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمُهُ تُرَابًا، وَسَمِعْنَا صَلْصَلَةً مِن السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كَإِمْرَارِ الحَدِيدِ عَلَى الطَّشْتِ."

(ج) طُشُوتٌ.

* * *

ط ش ش

(في العبرية: tāšaš (תָּשַׁשׁ): ضَعُف، وَهَن، بإبدال الطاء العربية تاء عبرية).

الضَّعْفُ

* طَشَّ المَطَرُ الأرضَ ـُـ طَشًّا: أصابَها.

وـ السَّماءُ ـُـ طَشًّا، وطَشِيشًا: أمطَرَتْ مَطَرًا ضَعيفًا.

ويقال: طَشَّتِ السَّماءُ على الأَرْضِ.

وفي خبر أنس بن مالك، أنه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "يُبْعَثُ النّاسُ يومَ القيامةِ، والسّماءُ تَطِشُّ عليهم".

وـ المَطَرُ: ضَعُفَ. فهو طَشِيشٌ، وطَشٌّ. (وصفٌ بالمصدر)

وـ فلانٌ: أصابَ عَيْنَه الطَّشاشُ.

وـ: نَثَرَ ما في أَنْفِه.

وـ الأَنْفُ: سالَ مُخاطُها من الزُّكامِ.

وـ الدّابَّةُ: مَشَتْ بآخر الرَّمَقِ؛ من هُزال وإعْياء. (عن الخليل)

* طُشَّ فلانٌ: أصابَه داءُ الزُّكام.

وـ: أصابَ عَيْنَه الطَّشاشُ.

وـ الأَرضُ: أصابَها رَشاشُ المَطَرِ.

* أَطَشَّتِ السماءُ: طَشَّتْ.

* الطَّشاشُ: ضَعْفُ البَصَرِ.

وفي المَثَلِ: "الطَّشاشُ ولا العَمَى". يُضربُ في الرِّضا بأخَفِّ الضَرَرَيْن.

وـ من المَطَرِ: الضَّعيفُ، وهو دون الوابل، وفوق الرَّذاذ.

وـ (في الطب) Blurred vision: حالةٌ تُعرفُ بضبابيَّةِ الرؤية، تحدث بسبب اضْطِرابٍ في العين يؤدي إلى تَشَوُّشٍ في الرؤية، ونقص في حدة الإبصار، وعدم رؤية التفاصيل الدقيقة للأشياء.

* الطُّشاشُ: داءٌ كالزُّكامِ، يُصِيبُ النّاسَ.

* الطَّشُّ من المَطرِ: الطَّشاشُ. يقال: ما وَقَع إلا طَشٌّ.

وفي خبر غزوة بدر، قال عليّ بن أبي طالب: "ثُمَّ إنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ، فَانْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَالحَجَفِ نَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا مِنَ المَطَرِ".

[الحَجَفُ: جمع حَجَفَة، وهي التُّرسُ الصَّغير يُتَّخَذُ من جلود الإبل]

وقال النابغة الشيبانيّ ـ يتغزل ـ:

كَأَنَّ مُدامَةً وَرُضابَ مِسْكٍ
وَكافورًا ذَكِيًّا لَم يُغَشِّ
تُعَلُّ بِهِ ثَنايا بارِداتٌ
كَلَوْنِ الأُقحَوانِ غَداةَ طَشِّ

[لم يُغَشّ: لا غِشَّ فيه، تُعَلُّ: أي تُسْقَى تِباعًا، الأُقحَوانُ: نباتٌ له زَهرٌ أبْيَض].

وقال صفي الدين الحليّ - يمدح -:

وَشَرَّفتُ مَدْحي فيك يا مُغرِقَ الوَرَى

يجُودٍ هَتونِ المُزْنِ في ضِمْنِهِ طَشُّ

[هَتُون: هَطّال].

وقيل: أوَّلُه.

* الطُّشَّةُ: الطُّشاشُ.

وفي الخبر: "الحَزاةُ (نَبْت يُتداوى به) يشربُها أكايسُ الناس للطُّشَّةِ"؛ لأن أنوفهم تَطِشُّ من هذا الداء.

و—: الشُّعْلَةُ.

* الطِّشَّةُ: الصغيرُ من الصِّبْيان.

* الطَّشُوشُ من المَطرِ: الطَّشاشُ.

* الطَّشِيشُ من المطر: الطَّشاشُ.

وفي "العين" قال رؤبةُ - يمدح الحجاج بن يوسف الثقفي -:

* حجاجُ ما نَيْلك بالمعشوشِ *

* ولا جدا وَبْلِكَ بالطَّشِيش *

[المَعْشُوشُ: القَليلُ؛ أى: ليس عطاؤُكَ بالقَليلِ].

ورواية الديوان: "بالطُّشُوش".

* * *

ط ش و - ي

* طَشَى فلانٌ ـِ طَشْيًا: عاشَ. يُقال: يا ابن خير مَنْ طَشَى ومَشَى. (عن الشيرازي)

* تَطَشَّى المريضُ: برئَ.

وقيل: تماثلَ من مَرَضِهِ.

* الطُّشَةُ: أم الصِّبيان.

* الطِّشَّةُ من الرِّجال: الضَّعيفُ. يقال: رجلٌ طِشَّة. وتصغيره: طُشَيَّة.

* الطَّشْيُ: الحياةُ. (عن الشيرازي)

* المَطْشُوُّ من الرجال: الضعيفُ.

* المَطشِيُّ من الرجال: المَطْشوُّ.

* * *

* الطَّطَرُ: التَّتارُ. (انظر: ت ت ر)

* الطَّاطَرِيُّ: من يَبِيْعُ الكَرابيسَ، بلغةِ الشّامِ.

* * *

الطاءُ والعينُ وما يثلِّثهما

* الطَّعْبُ: شيءٌ من اللذَّةِ والطِّيبِ.

يُقال: ما به من الطَّعْبِ شيءٌ.

* * *

* الطَّعْثَنَةُ من الغنمِ: الكثيرةُ.

* الطَّعْثَنَةُ، والطِّعْثِنَةُ من النساء: السَّيِّئةُ الخُلُقِ.

وقيل: الحَمْقاءُ. (عن ابن عباد)

وفي "التهذيب" أنشد ابن الأعرابي قول الراجز:

* يا ربِّ من كَتَّمَني الصِّعادا *

* فهَبْ لهُ حليلَةً مِغْدادا *

* طَعْثَنَةً تبتلِعُ الأَجْلادا *

[الصِّعادُ: جمع صَعْدَة، وهي هنا: المَرْأَةُ المعتدِلَةُ القامَةِ، المِغْدادُ: الكثيرة الغَضَب، الأَجْلادُ: جَمْعُ الجَلَدِ، وهو ذكرُ الرجل].

* * *

طع ج

* طَعَجَ فلانٌ فلانًا، أو الشيءَ ــَـ طَعْجًا: دَفَعَه ومَنَعه.

وــ المرأَةَ: نَكَحَها.

* * *

طع ر

* طَعَرَ فلانٌ المرأةَ ــَـ طَعْرًا: نكحها.

وــ القاضي فلانًا: أجْبره على تنفيذ الحُكْمِ.

(عن ابن الأعرابي)

* * *

طع ر ب

* طَعْرَبَ: عَدَا على غير هُدى.

* * *

طع ز

* طَعَزَ فلانٌ الشيءَ ــَـ طَعْزًا: دَفَعَه.

وــ المرأةَ: جامَعَها. (وانظر: ط ز ع)

* * *

طع ز ب

* طَعْزَبَ فلانٌ: عَدَا على غير هُدى.

وــ فلانٌ فلانًا، وبه، ومنه: هَزِأَ وسَخِرَ

* * *

طع س

* طَعَسَ فلانٌ المرأةَ ــَـ طَعْسًا: جامَعها.

(وانظر: ط س ع)

* * *

طع س ب

* طَعْسَبَ فلانٌ: عدا على غير هُدى.

(وانظر: طع ر ب)

يُقال: مَرَّ يُطَعْسِبُ.

* * *

طع س ف

* طَعْسَفَ فلانٌ: ذَهَبَ في الأرضِ.

وـــ: خَبَطَ الأرضَ بِقَدَمِه.

ويُقال: مَرَّ يُطَعْسِفُ في الأرضِ.

* * *

* الطَّعْطَعُ: المُطْمَئِنُّ من الأرضِ.

* الطَّعْطَعَةُ: حِكايةُ صوتِ الإنسانِ إذا أَلْصَقَ لسانَه بأعلى الفَمِ؛ يَسْتَطيبُ ما يأكُلُه.

* * *

طع ع

قال ابن فارس: "الطّاءُ والعَينُ ليس بشيء".

* طعَّ فلانٌ الشيءَ ـُـ طَعًّا: لَحِسَه.

وـــ فلانًا: أطاعهُ. (عن ابن الأعرابي)

* * *

طع ل

* طَعَلَ فلانٌ في نَسَبِ فلانٍ ـَـ طَعْلًا: طعَنَ.

(وانظر: طع ن)

* الطَّاعِلُ: السَّهْمُ المقوَّمُ.

* * *

طع م

(في العبرية: ṭāʿam (طَعَم): أكل، شرب، ذاق، أبرز. و ṭāʿim (طَعِيم): لذيذ، شهيّ، حسن الذوق. وفي الأشورية: ṭemu (طِمُ) أي: ذاق، وجّه. وفي الحبشية: ṭeʿma (طَعْمَ): تذوّق. وفي الآرامية: (طَعَمْ)، غذاء، ذوق).

تذوق الشيء وأكْلُه.

قال ابن فارس: "الطاءُ والعينُ والميمُ أصْلٌ مُطَّرِدٌ منقاسٌ في تَذَوُّق الشيءِ".

* طَعِمَ فلانٌ، وغيرُه ـَـ طَعْمًا، وطُعْمًا، وطَعامًا، ومَطْعَمًا: أَكَلَ. فهو طَعِمٌ، وطاعِمٌ.

يُقالُ: ما يَطْعَمُ آكِلُ هذا الطعامِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾. (الأحزاب /٥٣)

وفيه أيضًا: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾.

(الأنعام/ ١٤٥)

وفي الخبر عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: "يُغْسَلُ من بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَحُ من بَوْلِ الغُلامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ".

وفي خبر بُرَيْدَة الأسْلَميّ - رضي الله عنه -: "كان رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - لا يَخْرجُ يومَ الفِطْرِ حتى يَطْعَمَ، ولا يأكلُ يومَ النَّحْرِ حتى يَذْبَحَ".

وقال النّابغة الشَّيباني - يصف امرأةً -:

وَأعظَمُها مُبَتَّلَةٌ رواءٌ

وَذو عُكَنٍ وَإن طَعِمَت خَضيدُ

[المُبَتَّلَةُ: الجميلةُ التّامّةُ الخَلْقِ؛ رِواءٌ: رَيّانَةٌ؛ العُكَنُ: جمع عُكْنَة، وهي ما انْطَوَى وتَثَنَّى من لَحمِ البَطْنِ سِمَنًا؛ الخَضيدُ: الرَّشيقَةُ البَطْنِ بلا تَرَهُّل].

وـــ: ذاقَ.

وـــ: شَبِعَ.

قال المرقش الأصغر - يعتذر لفاطمة بنت المنذر -:

وإنّي لأَسْتَحْيي فُطَيْمةَ جائِعًا

خَمِيصًا وأسْتَحْيي فُطَيْمةَ طاعِمَا

[الخَميصُ: الضّامِرُ من الجُوعِ]

وـــ الغُصْنُ: قَبلَ الطُّعْمَ من غير شَجَرتِه.

وـــ فلانٌ على الشيءِ طُعْمًا: قَدَرَ. يقال: طَعِمْتُ عليه.

وـــ عن الشيءِ: استغْنى عنه.

يُقال: أنا طاعمٌ عن طعامِكم.

وـــ الطّعامَ طعامًا ومَطْعَمًا: أكلهُ.

وقيل: أكله بمُقَدَّمِ فيهِ ولم يُسْرِفْ.

وفي الخبر: "من طَعِمَ طعامًا فليقل اللهم بارك لنا فيما رزقتنا".

وقال عمر بن أبي ربيعة:

لَوْ عَلِمنا ما يُسَرُّ بِهِ

ما طَعِمْنا البارِدَ الخَصِرا

[الخَصِرُ: الشَّديدُ البُرُودَة].

وـــ الشيءَ طُعْمًا: ذاقَهُ.

قال عنترة - يتغزل -:

إذْ تَسْتَبيكَ بذي غُروبٍ واضِحٍ

عَذبٍ مُقَبَّلُهُ لَذيذِ المَطعَمِ

ويقال: لم يَطْعَم فلانٌ النَّوْمَ.

قال لقيط بن يعمر:

لا يَطعَمُ النَّومَ إلّا رَيثَ يَبعَثُهُ

هَمٌّ يَكادُ سَناهُ يَقصِمُ الضِّلَعا

[الرَّيْثُ: المِقدارُ؛ سَناهُ: لَهيبُه].

وقال العباس بن الأحنف - يتغزل -:

ما تَطْعَمُ النَّومَ عَيْنِي مِن تَذَكُّرِكُم

فَما أَنامُ إذا ما نامَ سُمّاري

وقال المتنبي - يمدح -:

لَنا مَلِكٌ لا يَطعَمُ النَّوْمَ هَمُّهُ

مَماتٌ لِحَيٍّ أَوْ حَياةٌ لِمَيِّتِ

وقال أحمد شوقي - وذكر أنقرَة -:

حَلَفوا عَلى الميثاقِ لا طَعِموا الكَرى

حَتّى تذوقي النَّصْرَ هَل نَصَروكِ

[الكَرَى: النَّوْمُ].

ومن المجاز: أَطْعَمْتُ عينَه القَذَى فَطَعِمَتْه.

وـ الماءَ ونحوَهَ: شَرِبَ منه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ ﴾. (البقرة/ ٢٤٩)

وفيه أيضًا: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ ﴾. (المائدة/ ٩٣) (أي فيما شربوا من الخمر قبل التحريم).

وفي الخبر عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وذكر ورود الكلابِ الماء ـ: "إذا وَرَدْنَ الحَكَرَ (الماء المستنقع في الأرض) الصَّغيرَ فلا تطْعَمْه".

وقال بشر بن أبي خازم ـ يهجو بني عامرـ:

وأمّا بنو عامرٍ بالنِّسار

غداةَ لَقُونا فكانوا نعاما

نعامًا بخَطْمَةَ صُعْرَ الخدو

دِ لا تَطْعَمُ الماءَ إلا صياما

[النِّسارُ: من أيّام العرب؛ خَطْمَة: موضع بالمدينة؛ صُعْرٌ: مُرْتَفِعَةُ الرؤوس مائلةُ الأعْناق؛ صِيامًا: قِيامًا].

وـ: ذاقَه.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ ﴾. (البقرة/ ٢٤٩)

وـ النّارُ الشيءَ: مَسَّتْهُ.

وفي الخبر عن عِتْبانَ بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم قال: "لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إلَهَ إلَّا اللّهُ، وَأَنّي رَسُولُ اللهِ، فَيَدْخُلَ النَّارَ، أَوْ تَطْعَمَهُ".

ويقال: طَعِمَ السَّيْفُ الرأسَ.

قال ابن هانئ الأندلسي:

لا يَطعَمُ البيضُ إلا رَأْسَ ذِي صَيَدٍ

أَوْ ساقَ أَدْماءَ فيها النِّقْيُ بُنْيانُ

[الصَّيَد: الكِبْر والكبرياء؛ الأَدْماء: الظَّبْيَةُ البيضاء تعلوها طرائق فيهن غبرة؛ النِّقْيُ: مخ العظم].

• أَطْعَمَ النَّخْلُ وغيرُه: حملَ الثمرةَ.

وـ: نَضِجَ، وصار ذا طَعْمٍ يُؤْكَلُ.

يُقالُ: في بُسْتانِ فلان من الشجر المُطْعِمُ.

ويقال: أَطْعَمَت الثَّمَرَةُ. وفي خبر ابن عبّاس - رضي الله عنهما -، أنّه - صلّى الله عليه وسلّم - قال: "لا يُباعُ الثَّمرُ حتى يُطْعِمَ."

وسُئلت هندُ بنت الخُسّ الإيادية، أيّ المال خير؟ فقالت: النَّخْلُ الراسِخاتُ في الوَحْلِ، المُطْعِماتُ في المَحْلِ.

و- الطَّعامُ: لَذَّ مَذاقُهُ.

و- فلانٌ فلانًا: أكَلَه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾. (المائدة/ ٨٩)

وفي الخبر عن أبي موسى الأشعريّ - رضي الله عنه -، أنّ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - قال: "أطعموا الجائعَ، وعودوا المريضَ، وفُكُّوا العانى".

ويقال: أطعَمَه الطَّعامَ. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾. (الإنسان/ ٨)

وفي "الأساس" قال الفرزدقُ - يتغزّل -:

بعَيْنَين حوراوينِ لم تُطعَما قذًى
وجَعْدِ الذُّرَى أطْرافه قد تعفّرا

وقيل: أَعْطاه نَصيبًا من الطَّعامِ، فالمَفْعُولُ مُطْعَمٌ.

و- اللهُ فلانًا: رَزَقَه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾. (يس/ ٤٧)

وفي خبر أنَس - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِراشِهِ، قَالَ: "الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنا وَسَقانا، وَكَفانا وَآوانا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كافِيَ لَهُ ولَا مُؤْوِيَ".

وفي القرآن الكريم: ﴿ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴾. (الذاريات /٥٧).

ويقال: فلان مُطْعَمٌ للصَّيْدِ، ومُطْعَمُ الصَّيْدِ: مرزوقٌ منه.

قال امرؤ القيس - وذكر صائدًا -:

مُطْعَمٌ للصَّيْدِ ليسَ له
غيرَها كَسْبٌ على كِبَرِهْ

وقال علقمةُ الفحل:

ومُطْعَمُ الغُنْمِ يَوْمَ الغُنْمِ مُطْعَمُهُ
أنَّى توَجَّه، والمحرومُ محرومُ

وقال ذو الرمّةِ - وذكر صائدًا -:

ومُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبّالٌ لِبُغْيَتِهِ

ألفى أباه بذاك الكسبِ يَكْتَسبُ

[هَبّالٌ: مُحْتالٌ مُغْتَنِمُ الفُرْصَة].

وقال الكميت:

بَلى إن الغواني مُطعَماتٌ

مَوَدَّتنا وإنْ وَخَطَ القَتِيرُ

[وَخَطَ القَتِير: ظَهَرَ أَوَّلُ الشَّيْب أي: نُحِبُّهنّ وإن شِبْنا].

ويُقال: إنكَ لَمُطْعَمُ مَوَدَّتي، أي: مُقَرَّبٌ إليّ.

وــ القارئَ، ونحوَه: لَقَّنَه، وفَتَحَ عليه إذا نَسِيَ، أو تَلَعْثَمَ.

وفي خبر عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: "إِذَا اسْتَطْعَمَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ."

وقال الحريري في المقامات: "وَأَفْضَتِ النُّوْبَةُ إِلَيَّ، وَقَدْ تَعَيَّنَ نَظْمُ السِّمْطِ السُّباعِيِّ عَلَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي يَصُوغُ وَيَكْسِرُ، وَيُثْرِي وَيُعْسِرُ، وَفِي ضِمْنِ ذَلِكَ أَسْتَطْعِمُ، فَلا أَجِدُ مَنْ يُطْعِمُ".

وــ الغُصْنَ: وَصَلَ به غُصْنًا من غير شَجَرِهِ؛ ليتكوَّن من الغُصْنَين المُرَكَّبين غُصْنٌ آخرُ يُثْمِرُ ثَمَرًا جديدًا.

وــ فلانًا مَأْدُبَةً ونَحْوَها: صَنَعَها له.

وفي المثل: "شَرِيفُ قَوْمٍ يُطْعِمُ القَدِيدَ"، يُضربُ لمنْ يُظْهِرُ الشيءَ، ولا يُرَى منه إلا قليلُ الخير.

وــ فلانًا أرضًا: جَعَلَ غَلَّتها طُعْمَةً لهُ، أو أَعارهُ إيّاها.

وفي خبر معاوية ـ رضي الله عنه ـ أنه "أطعَمَ عَمْرًا خراج مصر" [أي سمح له أن يُبْقيَ على خراجِ مصر بعد القيام بحقوقها ولا يرسله إلى دمشق].

* طاعَمَ فلانٌ فلانًا: أَكَلَ مَعَهُ.

قال الفرزدق ـ يهجو جريرًا ـ:

أَلَم تَعْوِ عَن قَيسِ بنِ عَيْلانَ باسِطًا

إِلَيهِم يَدَيْ مُستَطعِمٍ لا تُطاعِمُه

وــ ذَكرُ الحمامِ أُنثاهُ: أدخلَ منقارَه في منقارها، وتَزاقًّا.

* طَعَّم العَظْمُ: صار ذا مُخٍّ.

وفي "المحكم" أنشد ثعلب:

وهمْ تركوكُمْ لا يُطَعِّمُ عَظمُكُمْ

هُزالاً وكانَ العَظْمُ قَبْلُ قَصيدا

[قَصِيدٌ: ذو مُخّ].

وــ الإبلُ: دَسِمَ مُخُّ عَظْمِها سِمَنًا.

يقال: إبلٌ مُطَعِّمةٌ.

وــ اللَّبنُ، ونَحوُه: أخَذَ في الوِعاءِ طَعْمًا، وطِيبًا.

وــ فلانٌ الغُصْنَ: أطْعَمَهُ.

يقالُ: طَعَّمَ كـذا بعنصـر كـذا، لتقويتـه أو تَحْسينهِ، أو اشتقاق نوعٍ آخر منه.

قال ابـن نباتـة المصري ـ مما ينقش على طَشْتٍ مُطَعَّم ـ:

تَشَبَّهْتَ بِالْغُدْرانِ وَالرَّوْضُ حَوْلَها
فَأَصْبَحْتَ مَلْهَى النَّاظِرِ الْمُتَوَسِّمِ
وَأَنْبَتُّ بالتَّطْعِيمِ أَشْجـارَ فِضَّةٍ
وَمِنْ أَحْسَنِ الْأَشْجـارِ كُلُّ مُطَعَّمِ

وـــ الشـيءَ بالشـيءِ: رَكَّبَهُ فيـه للزَّخْرَفـة والزِّينَة.

يقال: طَعَّمَ الخَشبَ بالصَّدَفِ ونحوه.

ويقال: طَعَّمَ مَقبِضَ السَّيْفِ بالذَّهَبِ والفِضَّةِ.

وـــ الجسدَ بالمَصْلِ: حصَّنَه به من المَرَض.

* اطَّعَمَ النَّخْلُ ونَحوُه: أَطْعَمَ.

وـــ الثَّمرَةُ: أَطْعَمَتْ.

وـــ اللَّبَنُ: طَعَّمَ.

وـــ الإبلُ: طعَّمَت.

وـــ فلانٌ: وَجَدَ الطُّعْمَ، وهو كُلُّ ما يؤكَلُ.

وـــ: تَأَدَّبَ وعَقَلَ.

يُقالُ: رجلٌ لا يَطَّعِمُ، أي: لا يَنْجَعُ فيه ما يُصْلِحُه.

* تطاعَمَ الشَّخْصان: أكَلا معًا.

وـــ الطائرانِ: أطعم كلٌّ منهما الآخرَ.

وـــ: أدخلَ الذَّكرُ منقارَه في منقار أنْثاهُ.

وـــ الأَلِيفانِ: تلاثَما.

قال وضَّاح اليمن ـ يتغزَّل ـ:

إنـي تُهَيِّجُنِـــي إِلَيْـ
ـكِ حَمامَتــانِ عَلــى فَنَــنْ
الــزَّوْجُ يَدْعُــو إِلْفَــهُ
فَتَطاعَمــــا حُــــبَّ السَّكَــنْ

وقال الأخطل ـ يتغزل ـ:

إذ بِتُّ أَنزِعُ مِنها حَلْيَها عَبَثًا
بَعدَ اعْتِناقٍ وَتَقبيلٍ وَتَجريدِ
كما تطاعَمَ فى خَضْراءَ ناعِمَةٍ
مُطَوَّقانِ أصاخا بعد تَغْرِيدِ

[التَّجْرِيدُ: نَزْعُ الثِّيابِ؛ ناعِمَـةٌ: ذاتُ نعمـة وخير؛ أَصاخَ: أَنْصَتَ]

وقال العبّاسُ بن الأحنف ـ يخاطبُ صاحِبتَه ـ:

هَل تَذكُرينَ بِدارِ بَكرٍ لَهوَنا
وَلَنـا بِذاكَ مَخافَةٌ وَحِذارُ
مُتَطاعِمَينِ بِريقِنا في خَلـوَةٍ
مِثلَ الفِراخِ تَزُقُّها الأَطيارُ

وـــ الجَسَدُ: اشتَّد وتَماسَكَ.

يقال: إنّه لمتطاعِمُ الخَلْـقِ: سَـويٌّ مُسْـتَقيمٌ في خَلْقِه.

* تَطَعَّمَ فلانٌ: تَذَوَّقَ. يقال: طَعَّمَه فَتَطَعَّمَ.

قال ابن الرومي ـ وذكر الخمر ـ:

سَقَتْنِي بِها بَيْضاءُ فُوها وَكَأْسُها

شَبيها مَذاقٍ عِنْدَ مَنْ يَتَطَعَّمُ

وــ الطعامَ: أَكَلَه.

وــ: ذاقهُ.

وفى المثل: "تَطَعَّمْ تَطْعَمْ."

[أى: ذُقْ حتى تشتهي فتأكل]. يُضربُ في الحَثّ على الدخول في الأَمْرِ لمن يُحْجِمُ عنه

وقال عَوفُ بن عطيّة ـ يصفُ فرسًا تُسْقَى اللَّبَنَ ـ:

يَكُرُّ عليها الحلْبان، فتارَةً

تَسُوفُ، وتَحْسُو مَرَّةً وتَطَعَّمُ

[تَسُوفُ: تَشَمُّ]

وقال الكميت ـ يفخر ـ:

ويَوْمَ الجرِّ من ظَلِمٍ وُجِدْنا

كَطَعْمِ الصّابِ لِلْمُتَطَعِّمِينا

[يَوْمُ الجرِّ: من أيَام العَرَب، والجرُّ: اسم ثَنِيّة؛ الظَّلِمُ: جَبَلٌ؛ الصَّابُ: نَباتٌ مُرُّ الطَّعْمِ]

* استَطْعَمَ فلانٌ الشيءَ: ذاقَه لِيَخْتَبِرَه.

وــ: وَجَدَ طَعْمَه لَذِيذًا.

قال لسان الدين بن الخطيب ـ وذكر القرآن الكريم ـ:

كأنَّني كُلَّما رَدَّدتُه بِفَمِي

أَسْتَنْشِقُ الْمِسْكَ أَو أَسْتَطْعِمُ الضَّرَبَا

[الضَّرَبُ: العَسَلُ].

وــ فلانًا: سأله أن يُطْعِمَه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا ﴾.

(الكهف/ ٧٧)

وفي الخبر عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ... يَا ابْنَ آدمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ، فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي...".

وقال لبيد:

الكَلبُ وَالشاعِرُ في مَنزِلٍ

فَلَيْتَ أَنّي لَم أَكُن شاعِرا

هَل هُوَ إِلّا باسِطٌ كَفَّهُ

يَستَطعِمُ الوارِدَ وَالصادِرا

وقال الجزار السرقسطي:

وَالأَنبياء المُرسَلون استَطْعَموا

وَبُلوا بداءِ الفَقرِ كُلَّ بَلاءِ

وـــ الفرسَ: حثَّه على الجَرْي.

وفي "التهذيب" أنشد أبو عُبيدة:

تَداركَه سعْيٌ ورَكْضُ طِمِرَّةٍ

سَبُوحٍ إذا استطعَمْتَها الجَرْيَ تَسْبَحُ

[طِمِرَّةٌ: شَديدُ العَدْو، سَبُوحٌ: سَريعَةٌ].

وـــ الإمامُ المأمومين: سَكتَ منتظرًا تَلْقِينَه إذا أُرْتِجَ عليهِ أو تَلَعْثَم.

ويقال: اسْتَطْعَمَ المُتَحَدِّثُ سامِعيه.

وفي الخبر عن علي بن أبي طالبٍ ـ رضي الله عنه ـ، قال: "إذا اسْتَطْعَمَكُمْ الإمامُ فَأَطْعِموهُ، قلنا: ما اسْتِطْعامُه؟ قال: إذا تَعايا فَسَكَت فافْتَحُوا عليه".

وقال الحريري في المقامات: "وَأَفْضَتِ النَّوْبَةُ إِلَيَّ، وَقَدْ تَعَيَّنَ نَظْمُ السِّمْطِ السُّباعِيِّ عَلَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي يَصُوغُ وَيَكْسِرُ، وَيُثْرِي وَيُعْسِرُ، وَفِي ضِمْنِ ذَلِكَ أَسْتَطْعِمُ، فَلا أَجِدُ مَنْ يُطْعِمُ".

* التَّطعيمُ (فى علوم الأحياء) Grafting (E): (أ) في النبات: عمليةٌ يُلصقُ فيها جزءٌ من ساقِ نباتٍ يُسَمَّى بالطُّعْمِ بساقِ نباتٍ آخر مُثَبَّتةٍ جذورُهُ، يُسَمَّى بالأصلِ، فيتمُّ اتِّحادُهُما بعدَ ذلك، وتتم عملية التطعيم لإكثارِ أنواعٍ أو أصنافٍ ذاتِ مواصفاتٍ جيِّدةٍ عاليةِ الإنتاجِ، وخاليةٍ من الأمراض.

(ب) في الحيوان: لصق عضو، أو نسيج من حيوان مّا في حيوان آخر.

وـــ (فى الطب) Vaccination (E): إعطاء السليم مصلا فيه مُسْتَضِدّات (antigens)، وهي أجزاء من الميكروب الذي يسبب المرض الذي يسري بالعدوى، تَسْتَنْهِضُ الجهاز المناعي لتوليد أضداد (antibodies) تقتل أو تُثْبِتُ ذلك الميكروب وتقي من العدوى به.

* الطَّاعِمُ من النَّاسِ: ذو الطَّعام. (على النَّسَب) وهي بتاء.

قال حاتم الطائي ـ يمدح ـ:

وَجارَتُهُم حَصانٌ ما تُزَنَّى

وَطاعِمَةُ الشِّتاءِ فَما تَجوعُ

[جارتهم: يعني أُمَّهم، حصَانٌ: عفيفية، تُزَنَّى: تُقذَف بالزِّنى].

وـــ: الحَسَنُ الحالِ في المَأْكَلِ والمَشْرَبِ والمَعِيشَةِ.

وـــ: المُطْعَمُ، أقيمَ الفاعِل فيه مقام المفعول.

قال خداش:

أَغَرَّكَ أَنْ كانَت لِبَطنِكَ عُكنَةٌ

وَأَنَّكَ مَكفِيٌّ بِمَكَّةَ طاعِمُ

وَترضَى بأَن يُهْدَى لَكَ العَفلُ مُصْلَحًا

وَتحنُقُ أَن تُجْنَى عَلَيكَ العَظائِمُ

[العُكْنَـةُ: مـا يَتَثَنّـى مـن أطْـواء الـبَطْنِ مـن السِّمَنِ؛ العَفْلُ: شَحْمُ خُصْيَي الكَبْشِ وما حَوْلَه]

وقال الحطيئة ـ يهجو ـ:

دعِ المَكارِمَ لا ترحلْ لبُغْيَتِها

واقعدْ فإنك أنت الطاعِمُ الكاسى

* الطَّعامُ: كلُّ ما يُؤْكَلُ وبه قِوامُ البَدَنِ.

وقيل: كُلُّ ما يَسُدُّ جُوعًا.

وقيل: كـل مـا يُتَّخَـذُ مـن الحِنطَةِ والشعيرِ والتمرِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ۗ﴾.

(المائدة/ ٧٥)

وفيـه أيضـًا: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ﴾. (الفرقان/ ٢٠)

وفي المثل:

* كلَّ الطَّعامِ تَشْتَهي رَبيعَـةْ *

* الخُرْسَ والإعْذارَ والنَّقِيعَةْ *

[الخُـرْسُ: طَعـامُ الـوِلادَة؛ الإعْـذارُ: طَعـامُ الخِتان؛ النَّقِيعَةُ: طَعامُ القادمِ من سَفَرٍ].

يُضْرَبُ لمن عُرفَ بالرَّغْبَةِ في كل شيءٍ.

وقال الحارس بن كعب المَذْحِجيّ:

ثَلاثَةُ أَهْلينَ صاحَبتُهُـمْ

فَباتـوا وَأَصْبَحْـتُ شَيخًا كَبيرا

قَليلَ الطَّعامِ عَسيرَ القِيا

مِ قَد تَرَكَ القَيْدُ خَطوي قَصيرا

وقال البحتري:

وَتَلَتذُّ مِن طَيِّباتِ الطَّعا

مِ وَتَشرَبُ مِن جَيِّدِ المَشْرَبِ

وقال لسان الدين بن الخطيـب ـ وذكـر فـراق الأحبّة ـ:

لا الماءُ بَعْدَكَ ماءٌ حِينَ أَشْرَبُهُ

وَلا الطَّعامُ طَعامٌ حِينَ يُدْنَى لِي

وقال أحمد شوقي ـ يصف النَّخْلَ ـ:

طَعامُ الفَقيرِ وحُلْوُ الغَنِـيِّ

وزادُ المُسافِـرِ والمُغْتَـرِبْ

و ـــ: البُرُّ عند أهل الحجازِ والعراق.

وفي الخبر أنه ـ صلّى الله عليـه وسـلم ـ قـال لِكعب بن عُجْرَة: "صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّـامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُـلِّ مِسْـكِينٍ نِصْـفُ صَـاعٍ مِـنْ طَعَامٍ، وَاحْلِقْ رَأْسَكَ".

وـ: مِقدارُ ما يُشْبِعُ.

وفي الخبر: "طعامُ الواحدِ يكفي الاثنين، وطَعامُ الاثنين يكفي الأرْبَعَة، وطَعامُ الأربعة يكفي الثّمانية".

[أي: ما يُشْبِعُ الواحِدَ يكفي الاثنين].

(ج) أطْعِمَةٌ. (جج) أطْعِماتٌ.

0 وطعام البحْرِ: كُلُّ ما سُقِيَ بمائه فَنَبَتَ.

وـ: كُلُّ ما يُسْتَخرجُ منه فَيُؤْكَلُ.

وقيل: ما نضَبَ عنه الماءُ فأُخِذَ بغير صَيْدٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾. (المائدة/ ٩٦)

* الطَّعامِيُّ: بائع الطعامِ.

* الطَّعْمُ: مَذاقُ كلِّ شيء من حلاوةٍ، أو مَرارَةٍ، أو مُلُوحَةٍ، أو حُمُوضَةٍ.

يقال: طَعامٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ، وشَرابٌ مُرُّ الطَّعْمِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ﴾. (محمد/ ١٥)

وفي الخبر أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ. وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا".

وفي المثل: "طَعْمُ ذِكْرِكَ مَعسولٌ بكلِّ فَم"، يُضْرَبُ في الحَثِّ على حُسْنِ القَولِ والفِعْلِ.

وقال عامر بن سعد النّمري ـ يتغزل ـ:

وَلا قَرْقَفٌ صَهباءُ صِرْفٌ مُحيلَةٌ
يَفُضُّ زُكامَ المِنخَرَينِ عَتيقُها

بأطيَبَ مِن فيها لِمَن ذاقَ طَعمَهُ
وَقَد جَفَّ بَعدَ النَّوْمِ لِلنَّوْمِ ريقُها

[القَرْقَفُ: الخَمرُ تُرعدُ شاربها، لقوّتها؛ الصَّهباءُ: المعصورَةُ من عِنَبٍ أَبْيَضَ؛ صِرْفٌ: لم تُمْزَج].

وقال أبو نواس:

اسْقِنِي وَاسْقِ يُوسُفَ
مُزَّةَ الطَّعْمِ قَرْقَفا

[القَرْقَفُ: الخَمرُ تُرعدُ شاربها، لقوّتها].

وقال صريع الغواني ـ يتغزل ـ:

أُنازِعُها سِرَّ الحَديثِ وَتارَةً
رُضابًا لَذيذَ الطَّعْمِ عَذبَ المُقَبَّلِ

وقال معروف الرصافي:

فإني أرى موتي بخِدْمَةِ أُمّتي
حياةً به طَعْمُ الشَّهادَةِ كالشّهْدِ

وـــ: الأكلُ. يقال: إنّه لَيَطْعَمُ طَعْمًا حَسَنًا.

وـــ: الشَّهْوَةُ للطعامِ.

قال أبو خراشٍ الهُذليُّ:

وأغتبِقُ الماءَ القَراحَ فأنتهي

إذا الزادُ أمسى للمُزَلَّجِ ذا طَعْمِ

[القَراحُ: الصّافي؛ المُزَلَّج: البخيلُ].

وقال الشريف الرضي ـ يفخر ـ:

وَلا أَنا مِمَّن يَقبَلُ الطَّعمَ قَلبُهُ

وَلَم تَعلَمِ الأَرماحُ مِن أَينَ مَطعَمي

وـــ: النفْسُ. (عن الفارابي)

وـــ: القَدْرُ والقِيمَةُ.

يقال: فلانٌ لا طَعْمَ له: ليس مقبولاً.

ويُقال: ما هو بذي طَعْمٍ: إذا كان غَثًّا.

وفي خبر بدرٍ: "ما قتلنا أحدًا به طَعْمٌ".

[أي: قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفةَ له ولا قدر].

(ج) طُعُومٌ.

قال ابن الرومي:

بلوْتُ طُعُومَ الناس حتّى لو انّني

وجدتُهُمُ أحْلَى مذاقًا من الشَّهدِ

لَقَدْ آن أنْ أسْلاهُمُ وأملَّهُمْ

فكيف وما لاقيتُ منهم أخا رُشْدِ

ويقال: حياةٌ لا طَعْمَ لها. (مجاز).

قال أعشى همْدان:

ألا ما لنفْسٍ لا تمُوتُ فينْقَضي الْـ

ـعَناءُ ولا تحيا حياةً لها طَعْمُ

وفي كتاب "التذكرة السعدية" قال أبو صخر الهذلي:

ما في الحياةِ إذا نَأَيْتِ لنا

خيرٌ ولا في العَيْشِ من طَعْمِ

ويقال: تَغَيَّرَ طَعْمُ فُلانٍ: خَرَجَ عن المُعْتاد.

وـــ: العقلُ والحَزْمُ.

وقيل: القوّةُ.

يُقال: ما بفلانٍ طعمٌ ولا نَويصٌ (قُوَّةٌ وحَراكٌ).

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

فلا تأمري يا أُمَّ أسماءَ بالتي

تَجِرُّ الفتى ذا الطَّعْمِ أن يَتَكلَّما

[تَجِرُّ: تُخْرِسُ].

* الطَّعِمُ من النّاسِ: الحَسَنُ الحالِ في المأْكَلِ والمَشْرَبِ والمَعِيشَةِ.

* الطُّعْمُ: كلُّ ما يُؤكَلُ وبه قِوامُ البَدَن.

يقال: فلانٌ قَلَّ طُعْمُه.

قال أبو خراش الهذلي:

أَرُدُّ شُجاعَ البَطْنِ قد تعْلَمِينَه

وأُوثِرُ غيرى من عيالكِ بالطُّعْمِ

[شُجاعُ البَطْنِ: يريد شِدَّة الجُوعِ].

وقال الشريف الرضي ـ يفخر بشجاعته، ويشبه نفسه بالأسدِ ـ:

لا يَطْعَمُ الطُّعْمَ إلّا مِنْ فَرِيسَتِهِ

إنْ يَعدَمِ القِرنَ يَومًا فَهْوَ طَيّانُ

وـــ: ما يُلْقَى للطيرِ من حَبٍّ وغيرِه.

قال أبو نواس:

قُل لِإسماعيلَ ذي الخـا

لِ عَلى الخَدِّ السَّباعي

....

كـانَ إعراسُـكَ طُعْمًـا

لِشَواهيــنِ الجِيـــاعِ

وـــ: ما يُسْتَدْرَجُ به الصَّيْدُ.

ويقال: بَلَعَ الطُّعْمَ: خُدِعَ.

وـــ: الرِّزْقُ. يُقال: إنه لمُوَسَّعٌ فى الطُّعْمِ.

وـــ: زادُ المُسافِرِ. (عن اللَّيْث).

(ج) طُعومٌ، وأَطْعامٌ.

وـــ: القُدْرَةُ. يقال: لَيْس لهذا أيُّ طُعْمٍ.

وـــ (في الطِّبّ) Vaccine (E): المَصْلُ فيه مستحضرات تستنهض الجهاز المناعى لتوليد أضداد تُكسب الجِسمَ مناعةً من المرضِ.

٥ وطعامُ طُعْمٍ: مُشْبِعٌ مَنْ أَكَلَه.

وفي خبر وصف زمزم: "إنّها طعامُ طُعْمٍ وشفاء سُقْمٍ".

[أي: يَشْبعُ الإنسانُ إذا شَرِبَ ماءَها كما يَشْبَعُ من الطعامِ].

* الطُّعْمَةُ: كُلُّ ما يُؤْكَلُ.

وفي خبر أبي قتادة الأنصاريَّ ـ رضي الله عنه ـ وقد صاد حمارًا وحشيًّا وهو غيرُ مُحْرِمٍ، وأصحابُه مُحرمون، فأكلَ بعضُ أصحابه منه، وأبَى بَعضُهم، فلمّا سأل النبيَّ عن ذلك، قالَ: "إنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوها اللَّهُ".

وـــ: المأدُبَةُ.

يُقال: اتخذ فلانٌ لإخوانه طُعْمَةً.

وـــ: الدَّعْوَةُ إلى الطَّعامِ.

وـــ: الرزقُ.

قال النابغةُ ـ وذكر الذهاب إلى الكعبة:

مُشَمِّرِينَ على خُوصٍ مُزَمَّمَةٍ

نرجو الإلهَ، ونرجو البِرَّ والطُّعَما

[خوصٌ: نوق غائرةُ العيون، مُزممةٌ: مَشْدُودة برِحالِها].

وقال لبيد ـ وذكر كلابَ صَيْد ـ:

لَصائِدِها في الصَّيْدِ حَقٌّ وَطُعْمَةٌ

وَيَخْشَى العَذابَ أَن يُعَرِّدَ ناكِلا

[يُعَرِّدُ: يَحيدُ عن القَصْدِ، النَّاكِلُ: النـاكِصُ الجَبانُ].

وـــ: المِنْحَةُ أو الهِبَةُ.

يُقال: جُعِلَتْ ناحيةُ كذا طُعْمَةً لِفلانٍ.

وـــ: الغنيمةُ.

وفى خبر أبى بكر - رضى الله عنه -: "إن الله تعالى إذا أطْعَمَ نبيًّا طُعْمَةً ثم قَبَضَهُ جَعَلَها للذى يَقومُ بعده".

وـــ: الخَراجُ.

وـــ: الإتاوةُ.

(ج) طُعَمٌ.

يُقالُ: فلانٌ تُجْبَى له الطُّعْمَةُ أو الطُّعَمُ.

قال زهير - يمدح هَرِمَ بن سنان -:

يَنْزِعُ إمَّةَ أقوامٍ ذوى حَسَبٍ
مما تُيَسِّرُ أحيانًا له الطُّعَمُ

[إمَّة أقوامٍ: حالهم الحَسَنَة].

وـــ (في الفقه): أرْضٌ تُعْطَى لرجُلٍ لِيُديرَها ويؤَدِّي عُشْرَها، وتكون له مدةَ حياتِه، فإذا مات ارْتُجِعَتْ من وَرَثَتِه.

وـــ: علمٌ على غير واحدٍ، منهمْ:

- طُعْمَةُ بن بعثر بن لقيط بن خالد بن نضلة الفقعسي (جاهلي)، وأنشد أبوه - يرثيه ويتوجع على فقده، ويذكر الثوبين اللذين ورثهما عنه -:

كساني ثَوْبَيْ طُعْمَةَ الموتُ إنما التـ
تراثُ وإن عَزَّ الحبيب الغنائمُ.

* الطُّعْمَةُ، والطِّعْمَةُ: الجِهَةُ التي منها يُرْتَزَقُ، كالحِرْفَةِ ونحوها.

يقال: هو طَيِّبُ الطُّعْمَة، وعَفِيفُ الطُّعْمَة: كَسْبُه من حَلالٍ.

وفي الخبر عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو - رضي الله عنهما -، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ".

وفي خبر عليٍّ - رضي الله عنه -: "وإنَّ عَمَلَكَ ليس لك بطُعْمَة، ولكنّه في عُنُقِك أمانَةٌ".

وقال الحطيئة:

وَأَكرَمتُ نَفسي اليَومَ مِن سوءِ طُعْمَةٍ
وَيَقْنِي الحَياءَ المَرءُ وَالرُّمحُ شاجِرُه

[يَقْنِي: يَلْزَمُ].

وـــ: الطَّرِيقَةُ فى الأكْلِ.

وفي الخبر عن عمر بن سلمة - رضي الله عنه -: "فما زالت تلك طِعْمَتِى بَعْدُ".

و—: السِّيرةُ والمَذْهَبُ بين النّاس.

قال الفرزدق ـ يمدح ـ:

وَكانَ خَديجٌ وَالنَّجاشِيُّ مِنهُمُ

ذَوَي طِعْمَةٍ في المَجدِ ذاتِ دَسيعِ

[الدَّسيعُ: مَجْرى الطعام في الحلقِ].

* الطَّعْمِيَّةُ: طعامٌ يُتَّخذُ من مدقوقِ الفولِ المقشورِ المنقوعِ، أو الحِمَّصِ المَطحون، مُضافًا إليه بعضُ الخُضَرِ، مُتَبَّلاً بالملح والتوابلِ، ثُم يُجعَلُ أقراصًا تُقلى في الزيتِ.

* الطَّعومُ من الماشيةِ ونحوها: السَّمينُ، أو ما بين المَهْزول والسَّمين، وفيه بَعضُ الشَّحْمِ.

يقال: جزورٌ طَعُومٌ: بين المَهْزولِ والسَّمِين.

ويُقال: لك غَثُّ هذا وطَعومُه، أي: مَهزُولُه وسمينُه.

ويقال: مُخٌّ (نخاع) طَعومٌ: يُوجدُ طَعْمُ السِّمَنِ فيه.

* الطَّعومَةُ من الماشية ونحوها: التي تُحْبَسُ لِتُسَمَّنَ فَتُؤْكَلَ.

(ج) طَعائِمُ.

* الطَّعِيمُ من الماشِيَةِ ونحوِها: الطَّعومُ.

* المُسْتَطْعَمُ من الفَرَسِ: جحافِلُهُ. (مجاز) وهي بمنزلة الشِّفا.

وقيل: ما تحتَ مَرْسِنه (موضع اللِّجام في الرأسِ) إلى أطراف جحافِلِهِ.

* المَطاعِمُ: الأشياءُ التى تُؤْكَلُ.

يُقال: فلانٌ يحتكِرُ المطاعِمَ.

* المِطْعامُ من الناس: الكثيرُ الأضيافِ والقِرَى. (يستوي فيه المُذكّرُ والمؤنث)

يُقال: رجُلٌ مِطْعامٌ، وامرأةٌ مِطعامٌ.

قالت الخنساء ـ ترثي ـ:

مَأْوَى الأَرامِلِ وَالأَيتامِ إِن سَغِبوا

شَهّادُ أَنجِيَةٍ مِطعامُ ضِيفانِ

[سَغِبَ: جاعَ؛ أنْجِيَةٌ: جمع نَجِيّ، وهو المَجلِسُ]

وقال ناصح الدين الأَرّجانيّ ـ يمدح ـ:

وعلى مُتونِ الخَيْلِ أحْلاسٌ لها

من كُلُّ مِطْعامِ الذُّرى مِطْعانِ

[أحْلاسُ: جمع حِلْسُ، ويريد به هنا: الفرسان الذين يُلازمون ظهور الخَيْل]

(ج) مطاعِمُ، ومطاعيمُ.

* المَطعَمُ: ما يُؤْكَلُ وبه قِوام البَدَن. يقال: إنّه لَحسَنُ المَطْعَمِ.

قال جميل بن المُعلّى:

وَأَعرِضُ عَن مَطاعِمَ قَد أَراها

وَأَترُكُها وَفي بَطني انْطِواءُ

وقال دِعبل الخزاعي:

رُبَّ ضَيفٍ تاجِرٍ أَخسَرتُهُ

بعتُهُ المَطعَمَ وَابْتَعتُ الثَّنا

وقال الشريف الرضي - يرثي -:

ما مَطعَمُ الدُّنيا بِحُلوٍ بَعدَهُ

أَبَدًا وَلا ماءُ الحَيا بِبُرادِ

و-: موْضِعُ تناولِ الطَّعام.

قال رؤاس بن تميم - يفخر -:

نُهانا عن الجَهْلِ المُبينِ، وسَعْيُنا

إلى المَجْدِ واستَحياؤنا في المَطاعِمِ

[نُهانا، أي: نُهينا]

و-: المَكانُ يُقَدَّمُ فيه الطَّعامُ، بالثَّمَنِ.

(ج) مَطاعِمُ.

و- من الفرَسِ: مُسْتَطْعَمُهُ.

* المُطْعَمُ: القَوْسُ. (صفةٌ غالبة)

o ولبنٌ مُطْعَمٌ: أخذ في السقاءِ طَعْمًا وطِيبًا.

* مُطْعِمٌ: علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

- مُطْعِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَيٍّ القُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ: مِنْ عُقلاءِ قُرَيْشٍ وأشرافِهِمْ، وَهُوَ وَالِدُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ الصَّحابِيِّ. لَمْ يُسْلِمْ، وَلَكِنَّهُ كانَ يُدافِعُ عَنِ المسلمين؛ فهو أَحَدُ السِّتَّةِ الذين نَقَضُوا الصحيفةَ التي كتبها مشركو مكة على بني هاشم، وأنكروها، تُوُفِّيَ فِي مَكَّةَ قَبْلَ غَزْوَةِ بَدْرٍ.

* المُطْعِمُ من الفرَس: مُسْتَطْعَمُه.

* المِطْعَمُ: الأكولُ. وهي بتاء.

* المُطْعَمَةُ، والمُطْعِمَةُ: القوسُ. (صِفَةٌ غالبةٌ). (مجان)

قال ذو الرمةِ - يصفُ العيونَ -:

وفى الشِّمالِ من الشِّرْيانِ مُطْعِمَةٌ

كَبْداءُ فى عجزها عطفٌ وتقويمُ

[الشِّرْيانِ: شَجرةٌ تُعملُ منها القِسيّ؛ كَبداء: ضَخْمَةُ الوَسط].

* المُطْعِمَةُ: الحلْقُ.

يُقالُ عندَ الخَنْقِ والقتال: أخذ فلانٌ بمُطْعِمَةِ فلان: إذا أخَذَ بحلْقه يعصِرهُ.

و- من جوارحِ الطَّير: المِخْلبُ الذي يخطف الطائرُ به الصَّيد ونحوَه. وهما مُطْعِمتان في كلِّ رِجْلٍ.

و-: الطُّيور الصوائِدُ لأصحابها.

* * *

طع ن

(في العبرية: ṭāʿan (طَعَن): طَعَنَ، ثقب، حمل، صرّح، شَحَنَ، ألزم. طالَبَ بـ. وفي الأوجاريتية: ṭʿn (طعن) أي: طَعَنَ. وفي الآرامية: ṭāʿouna (طاعونَ): الذاهب بشخص أو شيء).

النَّخْسُ في الشَّيءِ بما يُنْفِذُه

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والعينُ والنُّونُ أصلٌ صحيحٌ مُطَّردٌ، وهو النَّخْسُ في الشَّيءِ بما يُنْفِذُه".

* طَعَنَ فلانٌ بالقَوْمِ ـُـ طَعْنًا، وطَعَنَانًا: سَرَى بهم ليلًا.

وفي "اللِّسان" قال دِرْهَمُ بْنُ زيدٍ الأنصاريُّ:

وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُلُو
كِ حتَّى إذا خَفَقَ الْمِجْدَحُ
أمرتُ صِحابي بأنْ ينزلوا
فباتوا قليلا وقدْ أصْبحوا

[المِجْدَحُ: نَجْمٌ من النجوم].

ويروى: "وأظْعَنُ".

وـــ في الأرض ونحوها: ذَهَبَ فيها وأَمْعَن.

يقال: طَعَنَ في المَفَازَةِ.

وـــ في الشَّيء: ابتدأه أو دخَل فيه. وقيل: أَخَذَ فيه.

ويقال: طَعَنتِ المرأةُ في الحَيْضَةِ الثَّالثةِ: دَخَلَت في أيّامها.

وفي الخبر أنّ عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالتْ: "إذا طَعَنَت المُطَلَّقةُ في الدَّمِ من الحَيْضَة الثالثة فقد بَرئَتْ منه."

وـــ غُصْنُ الشَّجرةِ في الدَّارِ: مال فيها مُعتَرِضًا.

وـــ الفرسُ ونحوُه في عِنانِه: مدَّه وأَسْرَعَ في السَّيْرِ.

قال لبيدٌ ـ وذكرَ ناقتَه ـ:

تَرْقَى وتَطْعَنُ في العِنانِ وتَنْتَحِي
وِرْدَ الحمامةِ إذْ أَجَدَّ حَمامُها

[تَرْقَى: ترفع رأسها، تنتحي: تَقْصِد، الحَمامةُ: القَطَاةُ، أجدَّ حَمامها: جَدَّ في الطَّيران إلى المورد].

وقال جرير:

وَما تَدرونَ ما الطَّعَنانُ حَتّى
يُمَدَّ الجَرْيُ مِن طَبَقِ العِنانِ

وـــ فلانٌ في السِّنِّ: تَقَدَّم فيها وكَبر. وقيل: شاخ وهرِم.

وفي خبر وصْفِ الحُور العين، أنّه ـ صلّى الله عليه وسَلَّم ـ قال: "خَيْراتٌ حِسانٌ أزْواجُ أقْوامٍ أبْرارٍ، ماتوا فَلَمْ يَطْعُنوا، وشَبُّوا فلم يَكْبُرُوا".

وـــ في جنازته: أَشْرَفَ على المَوْتِ.

ويقال: طَعَنَ فلانٌ في جِنازة فلانٍ: فَعَلَ فيه ما يُعَجِّل بهلاكِه.

وفي "اللِّسان" قال الشَّاعرُ:

وَيْلُ امِّ قَوْمٍ طَعَنْتُمْ فى جِنازَتِهِمْ

بني كلابٍ غَداةَ الرَّوْعِ والرَّهَقِ

وـــ الصَّغيرُ إلى أُمِّـه: نَهَضَ إليها وشَخَصَ برأسِه إلى ثَدْيِها.

وفي "اللسان" قال مُدْرِكُ بنُ حُصَيْن ـ يعاتبُ قومَه ـ:

وكُنْتُمْ كأُمٍّ لَبَّةٍ طَعَنَ ابنُها

إليها فما دَرَّتْ عليه بساعدِ

[اللَّبَّةُ: المُحِبَّةُ لولَدِها العاطِفَةُ عليه؛ السَّاعِدُ: عِرْقٌ يَحْمِلُ اللَّبَنَ إلى الثَّدْي].

ويروى: "ظَعَنَ"

وـــ فلانٌ في فلان، وعليه طَعْنًا، وطَعَنَانًا، ومَطْعَنًا، ومَطْعَنَةً: قَدَحَ فيه وعابَه. فهو طاعِنٌ وطَعّانٌ.

وقيل: ذَمَّه، ووقع في عِرضِه.

وفي خبر عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "ليس المؤمنُ بالطَّعّانِ ولا اللَّعّانِ ولا الفاحشِ ولا البَذِيء".

وفي المثل: "طَعْنُ اللّسانِ كَوَخْزِ السّنان."

وقالت جمعة بنت الخُسّ الإياديّة:

وَلا خَيْرَ في حُرٍّ يريكَ بشاشةً

وَيَطعَنُ مِن خَلفٍ عليكِ ويَلْمِزُ

وقال أبو طالب:

أعوذُ بِرَبِّ النّاسِ مِن كُلِّ طاعِنٍ

عَلَيْنا بِشَرٍّ أو مُلِحٍّ بباطِلِ

وفي "الجمهرة" قال أبو زُبَيْد الطّائيّ:

وأبَى ظاهِرُ الشَّناءَة إلا

طَعَنانًا وقولَ ما لا يقالُ

ورواية الديوان: "إلا شنآنًا".

وقال الشريف الرضي ـ يفخر ـ:

لَو لَم يَكُن لي في القُلوبِ مَهابَةٌ

لَم يَطعَنِ الأَعداءُ فِيَّ وَيَقدَحوا

يقال: رجلٌ طعّانٌ بالقول: أي واقعٌ في أعراض النّاس بالذّمّ والغِيبة ونحوهما.

ويقال: فلانٌ مَطعونٌ في دِينه، ومَطعونٌ عليه في دِينه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِن نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَـٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا۟ فِى دِينِكُمْ فَقَـٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَـٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴾. (التوبة/ ١٢)

وقال ابن مقبل ـ يفخر بعدم طاعةِ قومِهِ الملوكَ أو الانْصياعِ لهم ـ:

ولَمْ تَرَ حَيًّا كَانَ أَكْثَرَ قُوَّةً

وأطْعَنَ في دِينِ المُلُوكِ وأفْسَدَا

ومن المجاز: طَعَنَ عليه بالتَّزْوير، وطَعَنَ فـي صلاحيته.

وـ اللَّيْلَ، وفيه: سرَى، أو سار فيه كُلَّه.
يقال: خرَج يَطْعَن اللَّيْلَ. (من المجاز)
وفي "الصحاح" قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْر:
وطَعْنِي إليكَ اللَّيْلَ حِضْنَيْهِ إنَّني
لِتِلْكَ، إذا هاب الهِدَانُ، فَعولُ
[حِضْنا اللَّيْل: جانباه؛ الهِدَانُ: الأحمقُ الجافي الوخم الثَّقيل في الحرب].
ورواية الدّيوان: "وقَطْعِي".
وقال العجاج ـ يفخر ـ:
* وَأَطعُنُ اللَّيلَ إذا ما أَسْدَفا *
* وَقَنَّعَ الأَرضَ قِناعًا مُغْدَفا *
وـ الشيءَ، وفيه: حَرَّكَه بيده.
وفي الخبر: "كان إذا خُطِبَ إليه بعضُ بناته أَتَى الخِدْر، فقال: إنّ فُلانًا يَذكُر فُلانَة، فإنْ طَعَنتْ في الخِدْرِ لم يُزَوِّجْها".
وـ فلانًا وغيرَه بالرُّمْحِ ونحوِه: وخَزه به. فالمفعول مطعونٌ وطعينٌ. (ج) طُعْنٌ، وطَعْنَى.
وقيل: ضَرَبَه بِسِنانِ الرُّمْح.
يقال: رَجُلٌ مِطْعانٌ من قوم مَطاعِينَ.
وفي خبر استشهاد أنس بن النضر ـ رضي الله عنه ـ، قال أنس: فَوَجَدْنا به بضْعًا وثمانين ضَرْبَةً بالسَّيف، أو طَعْنَةً بِرُمْحٍ، أو رَمْيَةً بِسَهْمٍ".

وقال دويد بن زيد القضاعي ـ يوصي بنيه ـ: "قَصِّروا الأعِنَّةَ، وطَوِّلوا الأسِنَّة، واطْعنوا شَزْرًا، واضْربوا هَبْرًا". [الطَّعْنُ شَزْرًا: أي من أحد الجانبين؛ اضربوا هَبْرًا: أي اقطعوا من اللحم قطعًا كبيرة إذا ضَربتم عدوكم].
وفي المثل: "ذكَّرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيا"، يُضرب في تذكر الشيء بغيره. وقال رهيم بن حزن الهلالي (وهو أول من قال المثل):
* رُدُّوا على أقْربِها الأقاصِيا *
* إنَّ لها بالْمَشْرَفِي حَادِيا *
* ذكَّرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيا *
وقال عَمْرو بنُ قَميئة ـ يصف حربًا ـ:
ويَوْمٍ تطَلَّعُ فيه النُّفوسُ
تُطَرِّفُ بالطَّعْنِ فيه الرِّجالا
[طرَّف حولَ القوم: قاتَلَ على أقصاهم وناحيتهم].
وقال عنترة ـ يفخر ـ:
ورمْحِي ما طَعَنْتُ به طَعِينًا
فَعاد بعَينِه نَظَرَ الرَّشادَا
وقال الحطيئة ـ يمدحُ ـ:
مطاعينُ في الهَيْجا مكاشيفُ للدُّجَى
بَنَى لهمُ آباؤهم وبَنَى الجَدُّ
وقال ابن هرمة:

يَطعَنُ بالرُّمْحِ أَحيانًا وَيضرِبُهُم

بالسَّيْفِ ثُمَّ يُدانيهم فَيَعتَنِقُ

وقال أحمد شوقي ـ وذكر قصة يوشع بن نون يناجي الشَّمْسَ ـ:

نَرَى لكِ في السَّماءِ خضيبَ قَرْنٍ

ولا نُحصى على الأرضِ الطَّعينا

[خضيب: ملوَّن بالخضاب، قَرْن: حاجب].

ويقال: طَعَنَه في ظَهْرِه: خانَه، وغَدَرَ به.

ويقال: طَعَنَه بالرأي: غلَبَه بالتَّدْبيرِ والحِيلَة.

قال المتنبي:

وَلَرُبَّما طَعَنَ الفَتى أَقرانَهُ

بالرَأيِ قَبلَ تَطاعُنِ الأَقرانِ

* طُعِنَ فلانٌ، وغيرُه: أصابه الطَّاعونُ، فهو مطعونٌ.

وفي الخبر عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "الشُّهداءُ خَمْسَةٌ: المَطْعُونُ، وَالمَبْطُونُ، وَالغَرِيقُ، وَصَاحِبُ الهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".

وقال النابغة ـ حين غضب عليه النُّعمانُ ـ:

فَبِتُّ كأنَّني حَرِجٌ لعينٌ

نَفاهُ النَّاسُ أو دَنِفٌ طَعينُ

[يقول: جفاني النَّاسُ كأنَّني رجلٌ أصابه طاعونٌ، فلا يَقْرُبُ منه أحدٌ مَخافةَ العَدْوَى].

وـــ بكذا: أُصيب.

وـــ في بطنه، أو في جنازته: أشرف على الموت.

وفي خبر عليٍّ ـ رضي اللهُ عنه ـ: "واللهِ لودَّ معاويةُ أنَّه ما بقِي من بني هاشمٍ نافخُ ضَرْمةٍ إلاَّ طُعِنَ في نَيْطِهِ" أي في جنازته، أي: ما بَقِيَ منهم أحدٌ، أو ماتوا جميعًا.

* أَطْعَنَ فلانٌ فلانًا: وَخَزَه بالرُّمحِ، وأَنْفَذَه فيه.

قال الفِنْد الزِّمَّاني:

يا طَعْنَةً قَدْ أَطْعَنَتْ مالِكًا

أَهْوِنْ بها، عَزَّ علينا هالِكا

* طاعَنَ فلانٌ فلانًا بالرُّمْحِ ونَحْوِه: طعَن كُلٌّ منهما الآخرَ.

قال عمرو بن كلثوم:

نُطاعِنُ ما تَراخى النَاسُ عَنّا

وَنَضرِبُ بِالسُيوفِ إِذا غُشِينا

وقال ابن هرمة ـ يصف جيشًا جرّارًا ـ:

وَبِكُلِّ أَروَعَ كالحَرِيقِ مُطاعِنٍ

فَمُسايِفٍ فَمُعانِقٍ فَمُنازِلِ

وقال الشريف المرتضى ـ يفخر:

يُطاعِنُ بالرِّماحِ فلا يُبالي

سَلِيمًا عادَ منْها أمْ طَعِينًا

وقال البارودي ـ يفخر ـ:

إِذا مَا اعْتَقَلْتُ الرُّمْحَ وَالرُّمْحُ صَاحِبي
عَلَى الشَّرِّ قَالَ الْقِرْنُ إِنِّيَ هَازِلُ

لَطَاعَنْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مِنْ مُطاعِنٍ
وَنَازَلْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَنْ يُنَازِلُ

[اعْتَقَلَ الرُّمْحَ: حَمَلَه للطَّعْن]

وـ عن الأمر: قاتَلَ دُونَه واسْتَبْسَلَ.

قال سُويد بن كُراع العكلي ـ يفخر ـ:

وَنحنُ أُناسٌ لا حِجازَ بِأَرضِنا
نَلوذُ بِهِ إِلاّ السُيوفُ القَواطِعُ

وَلَم يُبقِ مِنّا القَتلُ إِلّا عِصابَةً
تُطاعِنُ عَن أَحْسابِنا وَتُقارِعُ

وقال الفرزدق ـ يصف حربًا ـ:

وجاؤوا بوِرْدٍ من حَنيفَةَ صادِقٍ
تُطاعِنُ عن أَحْسابِها وتُذَبِّبُ

[الوِرْدُ: الجماعة ؛ تُذَبِّبُ: تُدافِعُ].

وـ الخَيْلَ ونحوَها عن فُلان: رَدَّها عنه وحَماه.

قال امرؤ القيس:

فَيا رُبَّ مَكروبٍ كَرَرتُ وَراءَهُ
وَطاعَنتُ عَنهُ الخَيلَ حَتّى تَنَفَّسا

وقال دريد بن الصِّمّة ـ يذكرُ دفاعَه عن أخيه في الحَرْب ـ:

فَطاعَنْتُ عَنهُ الخَيلَ حَتّى تَبَدَّدَتْ
وَحَتّى عَلانِيْ حالِكُ اللَّونِ أَسوَدُ

* اطَّعَنَ القومُ: طعَن بعضُهم بعضًا. قُلِبَت تاء الافْتعال طاءً، وأُدْغِمَت في الطَّاء.

قال عمرو بن كُلْثوم ـ يفخر ـ:

إِلَيكُم يا بَنـي بَكرٍ إِلَيكُم
أَلَمّـا تَعرِفـوا مِنّـا اليَقينا

أَلَمّـا تعرفـوا مِنّـا ومنكـمْ
كتائـبَ يَطَّعِـنَّ ويَرْتمينـا

ويقال: اطَّعن القومُ في الحروب.

* تَطـاعَنَ القـومُ تطاعنًـا وطِعِنَّانًـا (الأخـير نادر): اطَّعنوا.

قال أبو دُلامة:

إنّي استَجَرتُكَ أن أُقَدَّمَ في الوَغَى
لِتَطاعُنٍ وتَنَازُلٍ وَضِرابِ

وقال الشريف الرضي:

لا آخُذُ الطَّعْنَ إلا عَن رِماحِهِمُ
إِذا تَطاعَنَتِ الشُّمُّ المَناجيدُ

[المَناجيـدُ: جمـع مِنْجـاد، وهـو السَّـريع الغَوْث، والنَّجْدَة]

وـ في الأنساب: قَدَحوا فيها وعابُوها.

وفي الخبر أنّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال:

"أربعٌ في أُمَّتي من أمر الجاهليَّة لن يَدَعوها: التّطاعُنُ في الأنساب، والنِّياحَةُ، ومُطِرْنا بِنَوْءِ كذا وكذا، والعَدْوى: الرَّجُلُ يشتري البعيرَ الأجرب فيجعله في مئة بعير فَتَجْرَبُ فمن أعدى الأوّل؟".

* الطَّاعونُ: المرضُ العامُّ والوباءُ يَجْتاحُ النَّاسَ.

وقيل: الموتُ من الوباء.

و- (في الطبّ) Plague (E): داءٌ وبائيٌّ سببه مكروب يصيبُ الفئرانَ وتنقلُه البراغيثُ والحشراتُ الأخرى إلى فئران وحشرات أخرى وإلى الإنسان، فيسبب له أمراضًا عديدة، قد تؤدي إلى الموت.

وفي الخبر عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - رضي الله عنه -، أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ فَلا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْهَا".

وقال عروة بن حزام - وذكر فِراق الأحبّة -:

فما لَكُما من حادِيَيْنِ رُمِيتُما
بحُمَّى وطاعونٍ ألا تَقِفانِ

وقال الأخطل:

إِنْ تَكُ زِقَّ زامِلَةٍ فَإِنّي
أَنا الطَّاعونُ لَيسَ لَهُ شِفاءُ

[الزّامِلَةُ: الدّابّة يُحْمَلُ عليها المتاع والطّعامُ في السَّفَر].

وقال البارودي - يهجو -:

فَاذْهَبْ كَمَا ذَهَبَ الطَّاعُونُ مِنْ بَلَدٍ
تَقْفُوهُ بِاللَّعْنِ أَرْوَاحٌ وَأَجْسَامُ

(ج) طواعينُ.

o والطَّواعينُ: رماحُ الجنّ - فيما زعموا -، وكانوا يزعمون أنَّ الجنَّ يَطْعَنونَهُمْ.

(عن الزمخشريّ)

* الطِّعِّينُ: الحاذقُ الماهرُ في الطَّعْنِ.

* الطَّعْنُ: أَثَرُ الوَخْزِ بالرُّمح وغيره، واحدته: طَعْنَةٌ.

قال ساعدةُ بنُ جُؤَيّة الهُذَليّ:

فإنَّ ابْنَ عَبْسٍ قدْ عَلِمْتُمْ مكانَه
أذاع به ضَرْبٌ وطَعْنٌ جوائفُ

[طَعْن جوائف: غائرٌ إلى الجَوْف].

و- (في قانون المرافعات): رفع الحكم النهائي إلى محكمة النَّقْض طلبًا لإبطاله لأسبابٍ ترجع إلى عَوارٍ في تطبيق القانون، أو تأويله، أو بُطلانٍ في الإجراءات. (مج)

يقال: قُدّمت أوراق الطَّعْن.

و-: (في الانتخابات): ادّعاءٌ ببطلانِ

الانتخابات يَتَقَدَّمُ به المُرَشَّحُ لحدوث تجاوزات فيها.

(ج) طُعون.

* المَطْعَنُ: موضعُ الطَّعْن وأثْرُه.

و—: العَيْبُ.

ومن المجاز: وله فيه مَطْعَنٌ ومطاعِنُ.

(ج) مطاعنُ.

* المِطْعَنُ: الحاذِق الماهرُ بالطَّعْنِ والضَّرْب بالرُّمْح، كأنّه أداةٌ فيها. (ج) مطاعنُ.

قال المتنبي:

الخائِضَ الغَمَراتِ غَيرَ مُدافَعٍ
وَالشَمَّرِيَّ المِطعَنَ الدِّعِّيسا

[الشَمَّرِيُّ: الجادُّ الحازِمُ، الدِّعِّيسُ: الكثيرُ الطَّعْن].

* المَطْعَنَةُ: التّطاعنُ بالرِّماح.

* * *

طع و

* طعا الشيءُ ـُـ طَعْوًا: تباعَدَ.

(عن ابن الأعرابيّ)

و—: ذَلَّ، وأطاعَ. (وانظر: ط و ع)

يقال: فلانٌ طاعٍ.

* أَطْعَى: أَطاعَ (على القَلْب).

* الطَّاعِيةُ من النّساء: العَليلَةُ الكَبِد.

* * *

الطَّاءُ والغينُ وما يثلثهما

طغ ر

* طغَر فلانٌ الشيءَ ـَـ طَغْرًا: دفَعه.

(وانظر: د غ ر)

و— القومَ، وعليهم: هَجَمَ عليهم.

وقيل: اقتحم عليهم وسَلَبهم. (سرقسطيّ)

(وانظر: د غ ر)

و— المرأةُ الصَّبيَّ: أَدْخَلَتْ إصْبَعها في حَلْقِه لترفَع لهاته لوَجَعٍ فيه، يقال له: العُذْرَة.

(وانظر: د غ ر)

* الطُّغْرُ Lanius sp: من أنواع الطيور آكلات اللحوم، متوسطة الحجم، له منقار مثل الطيور الجارحة. (ج) طِغْرانٌ.



(الطغر – الصرد)

* الطُّغْـراءُ (بالمَـدّ، وتُقْصَـر، في التركيـة: طُورغـاي، وفي الفارسـية: طَغْـرا): توقيـع الملـك، وخاتمـه علـى الفـرامين والأوراق الرسميـة، والفرمـان السـلطاني. اسـتعملها الترك والفرس، ثم أخذها العرب عنهم.

و ـــ: ما يُكتـب أو يُـنْقَشُ في أعلـى الكُتُـب والرَّسـائل بطريقـة زُخرفيّـة مُعقّـدة فـوق البسملة، تتضمَّن نعوتَ الحاكم وألقابه.

(ج) طُغْراءات، وطُغْراوات.

قال ناصح الدين الأرجاني ـ يمدح ـ:

مُتوِّجُ الكُتْبِ في طُغْرا يُنَمِّقُها
تاجًا به الكُتْبُ تَستَعْلِي إذا عُقِدا

وقال أحمد شوقي ـ يمدح النَّبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

نُظِمَتْ أسامِي الرُّسْلِ فَهْيَ صحيفةٌ
في اللَّوْحِ واسْمُ مُحَمَّدٍ طُغْرَاءُ

وقال معروف الرصافي ـ يمدح ـ:

ولو أنّ كَفِّي تستطيـعُ تناوُشًا
فتبلـغَ في أبعادهـا الأنجُـمَ الزُّهـرا
لرتّبْتُ منها في السماء قصيدةً
لَكُمْ واتَّخَذْتُ البدْرَ في رأسها طُغْرا

* الطُّغْرَائِيّ: نسبة إلى الطُّغْراء السّابقة، وهو صانعُ الطُّغْراء أو كاتبُها.

و ـــ: لقب الحسين بن على بـن محمـد بـن عبد الصمد، أبـي إسماعيـل، مُؤَيَّـد الـدين، الأصبهاني: شاعر من الوزراء الكتّـاب، كـان يُنْعَتُ بالأستاذ، ولد بأصبهان، وولي الكتابـة مدة بإربل، وكان وزير السلطان مسعود بـن محمد السلجوقي بالموصل، ولمَّا جرى اقتتـال بين السلطان مسعود وأخيه محمود، وكانـت النصـرة لمحمـود، رَمَـوا الطُّغْرائِـيَّ بتهمـة الإلحاد وقتلوه. لـه ديـوان شـعر ومـن أشـهر قصائده اللامية المعروفة بلاميَّـة العجـم، ولـه مؤلفات في حل رموز الكيمياء، منها: كتـاب "مفـاتيح الرحمـة ومصـابيح الحكمـة"، و "جـامع الأسـرار"، و"تراكيـب الأنـوار"، و"رسالة الفوائد وحقائق الاستشهادات"، وله مقاطيع شعر في الكيمياء.

* * *

* الطُّغُّ: الثَّوْرُ الوحشيُّ.

* * *

طغ م
الدَّناءَةُ والحُمْقُ

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والغـينُ والمـيمُ كلمـةٌ، ما أحسبها من أصل كلام العرب".

* طَغَم فلانٌ ـُـ طُغومَة، وطَغامَةً: دَنُؤَ وضَعُف.

و ـ: حَمُقَ.

يقال: في فلان طَغامَةٌ.

* تَطَغَّم فلانٌ على فلانٍ: تَحامَقَ، وتَجاهَلَ عليه.

يقال: لا خَيْرَ في التَّطَغُّمِ على النّاس.

* الطَّغامُ من كُلِّ شيءٍ: الضَّعيف الرَّديء.

يقال: هو من طَغام الكلام. (مجاز)

وفي "التهذيب" قال ذو الرُّمّة:

كأنَّ صِياحَ الكُدْرِ يَنْظُرْنَ عَقْبنا

تراطنُ أنباطٍ عليه طَغامِ

[الكُدْرُ: القطا، ينظرن عقبنا: ينتظرن ما يبقى من الماء بعدنا].

ورواية الديوان: "قيامِ".

و ـ: أراذلُ السِّباع والطَّير، واحدته بالتاء، (للذَّكر والأنثى).

و ـ: أراذلُ النّاس وأوغادُهم.

(الواحدُ والجمعُ في ذلك سواء)

قال أبو طالب:

أَتبغونَ قَتلًا لِلنَّبيِّ مُحَمَّدٍ

خُصِصْتُم عَلى شُؤمٍ بطولِ أثامِ

وَإِنَّ الَّذي يختارُهُ مِنهُ مانِعٌ

سَيَكفيهِ مِنكُم كَيدُ كُلِّ طَغامِ

وقال المتوكل الليثي:

أَقِي عِرضي إِذا لَم أَخشَ ظُلمًا

طَغامَ الناسِ إِنَّ لهَمُ طَغاما

وقال أبو تمام:

صَدَقوا، في الهجاءِ رِفعَةُ أَقوا

مٍ طَغامٍ فَلَيسَ عِندي هِجاءُ

وقال أحمد شوقي:

إِذا الأَحلامُ في قَومٍ تَوَلَّت

أَتى الكُبَراءُ أَفعالَ الطَّغامِ

[الأَحلامُ: جمع حِلْم، وهو العَقْل]

* الطَّغامَةُ: الأَحْمَقُ (يستوي فيه المُذَكَّر والمؤنَّث) (وانظر: د غ م)

(ج) طَغامٌ. يقال: هذا طَغامَةٌ من الطَّغام.

وفي خبر خطبة عليٍّ - رضي اللهُ عنه - في الأنبار من العراق -: "يا أشْباه الرِّجال، ولا رِجال، يا طَغامَ الأحلام، ويا عُقولَ رَبّات الحِجال، والله لقد أفْسَدْتُم عليّ رأيي بالعِصْيان".

وفي "اللِّسان" أنشد أبو العبّاس:

إذا كان اللَّبيبُ كذا جهولاً

فما فَضْلُ اللَّبيبِ على الطَّغامِ

وفي "العين" قال الشّاعر:

وكُنْتُ إذا هَمَمْتُ بفعلِ أمرٍ
يُخالفني الطَّغامةُ والطَّغامُ

وـــ: الحُمْقُ.

وفي "شرح ديوان المتنبي" قال الشاعر ـ يهجو ـ:

رجُلا تَجَمَّعَتِ الطَّغامَةُ كلُّها
فيه وحالَفَها: بَراكِ بَراكِ

[بَراكِ، أي: ابركُوا].

* الطَّغَمُ: البحرُ.

قال رؤبة ـ يمدح ـ:

* وَفَيْضُكَ الفَيْضُ الرَّواءُ طَغَمُهْ *
* إذا تَسامَى مَدُّهُ قَلَيْذَمُهْ *

[القَلَيْذَمُ: البئر الكثيرة الماء].

وـــ: الماءُ الكثير.

* الطَّغْمةُ (في اليونانية tagma = τάγμα بمعنى: الكتيبة، أو الفصيلة، أو الفرقة من الجيش): الفئةُ العَسْكَرِيَّةُ المسيطِرَةُ على الأمور.

* الطُّغْمَةُ: الجماعة من الناس شَأْنُهُمْ واحِدٌ.

وـــ: الجماعة الفاسدة.

قال جميل صدقي الزهاوي:

قالَتْ أَغِثْ يا سعدُ إنَّا نَحتَمي
بك من أُلاءِ الطُّغْمَة الخُوَّان

* الطُّغومَةُ: الحُمقُ. يقالُ: في فلانٍ طُغومَةٌ.

* الطُّغوميَّة: الدَّناءَةُ والضَّعْف.

وـــ: الحُمْقُ.

* * *

* الطُّغْمُوسُ من الشياطين: الماردُ الخبيثُ.

وـــ: الغولُ الخَبيثُ.

* * *

طغ م ش

* طَغْمَشَ فلانٌ: ضَعُفَ بَصرُه.

وـــ: نَظَرَ نظرًا خَفِيًّا، لضعف عينيه. فهو مُطَغْمِشٌ.

* * *

طغ و ـ ي

(في العبرية: ṭāʿāh (طَعَا): أخطأ، ضلّ، جاوز القدر والحدّ، بإبدال الغين عينا عبرية. وفي الآرامية: ṭʿā (طْعا): ضاع، تاهَ، باد، هلكَ. وفي الآرامية أيضًا بالتاء (تَعَا): ṭāʿā ضلّ، تاهَ).

١- مُجاوزَةُ الحَدِّ. ٢- العُلُوُّ والارتفاعُ. ٣- البَغْيُ والعِصيانُ.

قال ابن فارس: "الطّاءُ والغَيْنُ والحرف

المعتل أصْلٌ صحيحٌ مُنْقاسٌ، وهو مجاوزة الحدِّ في العِصْيان".

* طَغَا الشيءُ ـُـ طَغْوًا، وطُغْوًا، وطُغُوًّا، وطَغْوانًا، وطُغْوانًا: جاوَزَ الحدَّ المَقبول.

قال بشار:

وَيَوم عَبوريٍّ طَغا أَو طَغا بِهِ

لَظاهُ فَما يَروَى مِنَ الماءِ شارِبُه

وـ فلانٌ: تَجَبَّرَ وأَسْرَفَ في المعاصي والظُّلْم. فهو طاغٍ. (ج) طاغُون، وطُغاةٌ.

وقيل: ارْتَفَع وغَلا في الكُفْر.

وفي القرآن الكريم: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾. (الشمس/ ١١)

وفي القرآن الكريم أيضًا: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۝ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا﴾. (النبأ/ ٢١ — ٢٢)

وقال أمية بن أبي الصلت ـ وذكر قصة موسى وفرعون ـ:

فَقُلتَ لَهُ: فاذْهَبْ وَهارونَ فَادْعُوَا

إِلى اللهِ فِرعَونَ الَّذي كانَ طاغِيا

قال الفرزدق ـ يهجو المهلب ـ:

لَعَمْرِي لقد عابوا الخلافةَ إذ طَغَوا

وفي يَمَنٍ عَبّادُها إذ يبيدُها

[عَبّادها: أي عبّاد الحَرُوري، وكان قد خرج باليمن، فقتله يوسف بن عمر الثقفي، وفرق شمل رجاله].

وقال دعبل الخزاعي ـ وذكر مقتل الحسين ـ:

أَنَسيتَ إِذ صارَتْ إِلَيهِ كَتائِبٌ

فيها ابنُ سَعدٍ وَالطُّغاةُ الجُحَّدُ

وقال أبو العلاء المعري:

ناسٌ إذا نَسَكُوا عُدُّوا ملائكةً

وإن طَغَوا فَهُمُ جنٌّ عفاريتُ

وـ الماءُ: ارْتَفَع وعَلا حَتَّى فاضَ وجاوَزَ الحَدَّ في الكَثْرَةِ. (مجاز)

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ﴾. (الحاقة/ ١١)

وـ البَحْرُ: هَاجَتْ أَمْواجُه.

ويقال: طَغَا المَوْجُ.

وـ السَّيْلُ: اشْتَدَّ فجاءَ بماءٍ كثيرٍ.

وفي المثل: "أطْغَى من السَّيْلِ تحت اللَّيْل". يُضْرَبُ للأمْرِ الشَّديدِ يأتي على ما مَرَّ به.

وقال أبو العلاء المعري:

لا يَخْلُبَنَّك بارِقٌ مُتَلَمِّعٌ

إنَّ البُرُوق تَخُونُ في تَلْماعِها

مِنْ ساعَةِ الطُّوفانِ أو فَيْضٍ طَغَا

فَعَلا قُرَى سَبَأٍ موالِدُ ساعِها

[يَخْلُبُ: يَخْدَعُ، المَوالِدُ هنا: النتائجُ، ساعها: جمع ساعة].

وـــ الدَّمُ: هَاجَ وثارَ. (مجاز)

ويقال: طَغَا الدَّمُ بفلانٍ.

وـــ البَقَرةُ والناقةُ ونحوُهما: صاحَتْ.

وـــ فلانٌ فلانًا: ظَلَمَه وجارَ عليه.

قال عنترة:

تَرَى عَلِمَتْ عُبَيلَةُ ما أُلاقي
مِنَ الأَهوالِ في أَرضِ العِراقِ

طَغاني بالرِّيا وَالمَكْرِ عَمّــي
وَجارَ عَلَيَّ في طَلَبِ الصَّداقِ

[الرِّيا: الرِّياءُ].

* طَغَى الشيءُ ـــَـ طَغْيًا، وطُغْيانًا، وطِغْيانًا (الأخيرة عَن الكسائيّ): طَغَا.

وفي القرآن الكريم: ﴿ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾. (النازعات/ ١٧)

وفيـــه أيضًـــا: ﴿فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا﴾. (الكهف/ ٨٠)

وفي القرآن الكريم: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ﴾. (العلق/ ٦)

وفي خبر وَهْب بـن مُنبّـه: "إن لِلْعِلْـمِ طُغْيانًـا كَطُغْيانِ المال".

ومن سجعاتهم: اللئيمُ إذا جاعَ ابْتَغَـى، وإذا شَبِعَ طَغَى.

وقال زهير بن أبي سُلمى:

وَأَهلَكَ ذا القَرنَينِ مِن قَبلِ ما تَرى
وَفِرعَونَ جَبّارًا طَغَى وَالنَّجاشِيا

وقال أحمد شوقي ـ وذكر تشكيل البرلمان ـ:

الحَـقُّ أَبلَـجُ وَالكِنانَـةُ حُـرَّةٌ
وَالعِزُّ لِلدُّستورِ وَالإِكبـارُ

الأَمرُ شُورى لا يَعيثُ مُسَلَّطٌ
فيهِ وَلا يَطْغَى بِهِ جَبّارُ

[يَعيثُ: يَفْسِدُ].

ويقال: طَغَى المَشِيبُ: اشْتَعَلَ بالرَّأْسِ.

قال محمد بن الوزير:

وإذا ما طَغَى المَشِيبُ فلا المِنْـ
ـقاشُ يَقْوَى به ولا المِقْراضُ

* طَغِيَ الشيءُ ـــَـ طَغْيًا، وطُغْيانًا، وطَغًـى، وطُغِيًّـا، وطِغْيانًـا (الأخـيرة عـن الكسـائي): طَغَى.

* أَطْغَـى المـالُ والسُّـلْطانُ وغيرُهمـا فلانًـا: جَعَلَه طاغِيًا.

وفي الخبر: "أنت عندك ما يَكْفيك وتَطْلُبُ ما يُطْغِيك".

وفي الخبر عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْـهُ ـ عَنِ النَّبيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ: "مَـا

يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا غِنًى مُطْغِيًا، أَوْ فَقْرًا مُنْسِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا...".

وفي "أمالي القالي": قال حُمَمَةُ بن رافع الدُّوسيّ ـ يجيب من سأله عن أحْلَم النّاس:
"مَنْ عَفَا إذا قَدَر، وأَجْمَل إذا انْتَصَر، ولم تُطْغِه عِزَّةُ الظَّفَر."

وقال مهيار الديلمي ـ يمدح ـ:

لا ضامَه الخوفُ ولا
أطغاهُ فى الأمنِ البَطَرْ

وقال ابن الأبار ـ يمدح ـ:

عِدَاكَ مِنَ اللَّيالِي بَيْنَ ضَغْمٍ
بنَابِ النَّائِباتِ وبَيْنَ مَضْغِ
وَإن أَطْغاهُمُ الإِغْضاءُ عَنْهُمْ
وَفِي الإِغْضاءِ لِلسُّفَهاءِ مُطْغِي

وـ فلانٌ فلانًا: ظَلَمَه.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ﴾. (ق/ ٢٧)

وـ: أَضَلَّه. وبه فُسِّرت الآية السابقة.

وقال ابن عربي ـ وذكر العاصي ـ:

فما لنا حِيلةٌ نَرْجُو الخَلاصَ بها
إلا لِنَسألَ مَنْ أَطْغاهُ يَهْدِيه

* تَطاغَى البَحْرُ، أو المَوْجُ: طَغا.

قال عبد الحسين الأعسم:

وبمُهْجَتِي حُزْنٌ إذا طاوَعْتُه
طاغٍ، وإنْ عاصَيْتُه مُتَطاغِي

* الطَّاغُوتُ: الظّالِمُ المُتَجَبِّرُ.

قال أحمد شوقي ـ وذكر الدستور ـ:

يَنهارُ الاسْتِبدادُ حَولَ عِراصِهِ
مِثْلَ انْهِيارِ الشِّرْكِ حَولَ صَلاحِ
وَيُكَبُّ طاغوتُ الأُمورِ لِوَجهِهِ
مُتَحَطِّمَ الأَصنامِ وَالأَشباحِ

[عِراصه: ساحَته؛ صلاح: من أسماء مكة].

وقال خليل مطران ـ يصف نيرون ـ:

مَنَحُوهُ مِنْ قُواهُمْ مَا بِهِ
صَارَ طاغُوتًا عَلَيْهِمْ أَوْ أَضرَّا

وـ: كُلُّ رَأْسٍ فى الضَّلالِ والكفر يَصْرِف عن طريق الخَيْر.

وـ: كُلُّ ما عُبِدَ من دونِ اللهِ من الجِنِّ والإنْسِ والأَصْنَام. (يستوي فيه الواحدُ وغيرُه، والمذكر والمؤنّث)

وقيل: علَمٌ على اللات والعُزَّى.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾. (البقرة/ ٢٥٧)

قال الليث: إنما أخبر عن الطَّاغوت بجمع، لأنه جِنْسٌ.

وفي القـرآن الكريـم أيضـًا: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ﴾. (النساء/ ٦٠)

وفيـه أيضـًا: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا﴾. (الزمر/ ١٧)

وفي خبر عمر ـ رضي الله عنه ـ أنه كان يقول عند اسْتِلامه الحجَرَ: "آمَنْتُ بالله وكَفَرْتُ بالطّاغُوت".

وقال أبو العتاهية:

مَنْ لم يوالِ اللهَ والرُّسْلَ التي
نَصَحْت له فَوَلِيُّهُ الطَّاغوتُ

وقال أبو العلاء المعري ـ يتغزل ـ:

لو قُلْتِ ما قالَه فِرْعَوْنُ مُفتريًا
لخِفْتُ أن تُنْصَبي في الأرضِ طاغُوتا

وـ: لقب كَعْبِ بنِ الأشرفِ اليهودي.

وبه فُسِّرتْ الآية: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ﴾. (النساء/ ٦٠)

وـ: بَيْتُ الصَّنَمِ.

وـ: الشَّيْطانُ.

وفي خبر أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "مَن سَعَى على والِدَيْه فَفِي سبيل الله، ومَنْ سَعَى على عِياله فَفِي سبيل الله، ومَنْ سَعَى مُكاثِرا فَفِي سبيل الطّاغُوت".

ويُروى: "في سبيل الشَّيْطان".

وقيل: المارِدُ مِنَ الجِنِّ. (عن الراغب)

وـ: الكاهِنُ.

وـ: السَّاحِرُ.

(ج) طواغيت، وطواغٍ. (عن ابن سيده)

وفي الخبر عن عبد الرحمن بن سَمُرَة ـ رضي الله عنه ـ، أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "لا تَحْلِفُوا بآبائِكُمْ ولا بالطَّواغيتِ".

وقال أمية بن أبي الصّلت ـ يرثي زيد بن عمرو بن نفيل ـ ويُنسب إلى غيره:

رَشِدْتَ وَأَنْعَمْتَ ابنَ عَمْرٍو وَإِنَّما
تَجَنَّبْتَ تَنُّورًا مِنَ النارِ حامِيا
بدَيِنكَ رَبًّا لَيْسَ رَبٌّ كَمِثْلِهِ
وَتَركِكَ أَوثانَ الطَّواغي كَما هِيا

وقال ابن الرومي ـ يهجو ـ:

من ذا نُقيمُ مواقيتَ الصّلاة به
حتى يقومَ على رغم الطَّواغيتِ

وقال ابن الأبّار:

نَادَتْكَ أَنْدَلُسٌ فَلَبِّ نِداءَها
واجْعَل طَواغيتَ الصّليبِ فِداءَها

وقال علي محمود طه:

ثاروا على القَيْد حتّى انْحَلَّ واقْتَحَمُوا
على الطَّواغيتِ حِصْنَ الظُّلْم فانْهارا

* الطَّاغِيَةُ: الجَبَّارُ الظَّلُوم. (التّاءُ للمبالغة)

وقيل: المُتَكَبِّرُ العَنِيدُ.

قال جَبَلَةُ بنُ الحارث - يرثي -:

قتَّالُ طاغيةٍ رَبَّاءُ مَرْقَبَةٍ
منَّاعُ مَغْلَبَةٍ فكَّاكُ أَقْيادِ

[المرقَبةُ: شبهُ البُرْج للمراقَبَة].

وقالت الخنساءُ:

نَحّارُ راغِيَةٍ مِلجاءُ طاغِيَةٍ
فَكّاكُ عانِيَةٍ لِلعَظْمِ جَبّارُ

[الرَّاغيةُ: الناقَةُ، مِلْجاءُ: مَلْجأٌ، أى يَحمي المظلومينَ من ظالمهم، العانِيةُ: الأسيرة المسبيةُ].

وقال الحَيْصَ بَيْصَ - يمدحُ -:

أغرُّ لملةِ الإسلامِ سيفٌ
له في كلِّ طاغيةٍ كُلُومُ

[الأغر هنا: السَّيِّدُ الشريف، كُلُومٌ: جمع كَلْم، وهو الجُرْح].

وقيل: الحاكم المُسْتَبِدُّ، يَقْهَرُ النّاسَ ويأكلُ حُقُوقَهم.

قال علي الجارم:

سائِلُوا دِجْلَةَ عَمَّا راعَها
أَوْ دَعُوها فَكَفاها ما دَهاها

قَذَفَ الكُتْبَ بِهَا طَاغِيَةٌ
هَلْ دَرَى ما كَنَزَتْه دَفَّتاها

و-: لقبُ مَلِكِ الرُّومِ. أُطْلِقَ عليه لِكثرة ظُلْمِه.

قال ابن الأبّار:

إنْ يَكُن طاغِيَةُ الرُّومِ بَغَى
فَظُبَى الهِنْدِ لَهُ بِالْمَرْصَدِ

و-: كلُّ ما يُعبدُ من دون الله، كالأصنام، وغيرها.

يقال: هذه طاغِيةُ دَوْسٍ وخَثْعَمَ.

وفي خبر ميمونة بنت كَرْدَم: "كُنْتُ رِدْف أبي فسَمِعْتُه يسأل النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إنّي نَذَرْتُ أنْ أنْحَرَ ببُوانَةَ، فقال: أبها وَثَنٌ أو طاغِيَةٌ؟ فقال: لا، قال: أوفِ بنَذْرِك."

وفي الخبر عن عبد الرحمن بن سَمُرَة - رضي الله عنه -، أن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تحلفوا بالطَّواغِي، ولا بآبائكمْ."

و-: الصَّاعِقةُ.

وقيل: صَيْحَةُ العَذاب.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾. (الحاقة/ ٥)

و ـــ: الطُّوفانُ.

و ـــ: الظُّلْمُ والتَّجَبُّر.

وبـه فسـرت الآيـة السـابقة، أى بسـبب طغيانهم.

و ـــ: الذُّنوبُ. (عن مجاهد فى تفسير الآيـة السابقة)

(ج): طَواغٍ.

* الطَّغا، والطُّغا (يكتب بالألف والياء): الصَّوْتُ.

* الطَّغَاءُ، والطُّغاءُ: الصَّوْتُ.

* الطَّغْوَى: الظُّلْمُ والتَّجَبُّرُ.

وقيل: الذُّنوب والمعاصِي.

وفي القرآن الكريم: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾.

(الشمس/ ١١)

وقال ابن الرومي:

تَعبَّدني بالعُرْف حتَّى اسْتَذَلَّني

على أنَّ في نَفْسي على غَيرِه طَغْوَى

وقال أبو العلاء المعري:

أَفِرُّ مِنَ الطَّغوى إلى كُلِّ قَفرَةٍ

أُؤانِسُ طَغياها وَآلَفُ قُمْرَها

[طَغْياهـا: جمـع طغيـا، وهـو عَلَـمٌ لبقـرة الـوحش؛ القُمْرُ: جمع أَقْمَر، وهو الحمار الوحشيّ لونه إلى الخُضْرَة].

* الطُّغْـوانُ: لُغَـةٌ فـي الطُّغْيانِ. (عن الأزهري)

* الطَّغْوَةُ: المكانُ المُرْتَفِعُ.

* الطَّغْيُ: الصَّوتُ. (هُذَلية).

يقال: سمعت طَغْيَ القَوْم.

و ـــ: النُّبْذَةُ من كلّ شَيء.

* الطَّغْيا: البَغْيُ والكُفْرُ

وفي "اللسان" قال الشاعر:

وإنْ رَكِبُوا طَغْياهُمُ وضَلالَهُمْ

فَلَيْسَ عَذابُ اللهِ عَنْهُمْ بِلابِثِ

[لابِثٌ: مُتأخِّرٌ].

ويـروى: "وإن يركبـوا طُغْيـانَهُمْ" منسـوبًا إلى أبي بكر الصديق.

* الطَّغْيـا، والطُّغْيـا (ويُمَـدُّ): اسْـمُ لِبَقَـرَةِ الوَحْشِ.

وقيل: البقرةُ الخَائرةُ.

وقيل: الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ. (عن ثعلب)

قال أُمَيَّةُ بنُ أبي عائِـذٍ الهُـذَلِيُّ - ونسـب إلى أسامة بن الحارث الهذلي -:

وإِلاَّ النَّعـامَ وحَفَّانَـهُ

وطُغْيـا مـن اللَّهقِ النَّاشِطِ

[الحفَّانُ: صغارُ النَّعامِ؛ اللَّهِقُ: الأبيضُ من البَقَر الوحشيّ].

* الطُّغْيانُ: الظُّلْمُ والتَّجَبُّرُ.

يقال: لَجَّ فلانٌ في الطُّغيان.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾. (البقرة/ ١٥)

وفي القرآن الكريم أيضًا: ﴿ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا ﴾. (الإسراء/ ٦٠)

وقال البحتري:

أَسَفًا لِلحُلومِ كَيفَ استَخَفَّتْ

يغُلُوِّ الإِسرافِ وَالطُّغيانِ

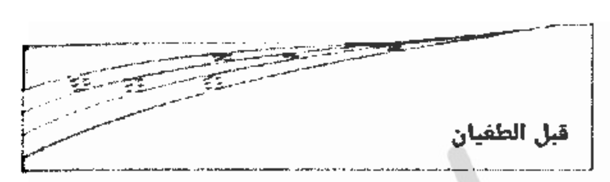
ومن سَجعاتهم: "أَحْدَثُوا الجَوْرَ والعُدْوان، وأَظْهَروا العُتُوّ والطُّغْيان."

o وطُغْيانُ البَحْرِ (في الجيولوجيا) :Sea transgression (advance) (E)

تقدمُ ماء البحر على البرِّ نتيجةَ زيادَةِ ماءِ البَحْرِ أو هبوطِ الأرضِ، وتصبحُ المنطقةُ الشاطِئِيَّةُ ضمن الحوض الترسيبيِّ، مما يؤدي إلى ترسيب رواسب بحرية فوق التتابع الأقدم.

طغيان البحر (تقدم)

بعد الطغيان



(طغيان البحر)

* الطَّغْيَةُ: كُلُّ مكانٍ مُرْتَفِعٍ صَعْبِ المُرْتَقَى، من جبلٍ أو نَحوه.

قال ساعدة بن جؤية - وذكرَ نحّالا يجني العَسَل -:

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ

تُنْبي العُقابَ كَمَا يُلَطُّ المِجْنَبُ

[اللهيفُ: مُسْتخرج العَسَل؛ السُّبوب: جمع سِبّ، وهو الحَبْلُ؛ تُنْبي: تَدْفَعُ؛ لأنه لا تثبُتُ عليها مخالبُها لملاستِها؛ يُلَطُّ: يُكَبُّ. المِجْنَبُ: التُّرْسُ].

وقيل: المُسْتَصْعَبُ العالي مِنَ الخَيْل.

(عن الزبيدي)

و-: الصَّخْرةُ المَلْساءُ.

وبه فُسِّر شاهد ساعدة السابق.

و-: النُّبْذَةُ من كلِّ شَيْءٍ.

* * *

الطاء والفاء وما يثلثهما

ط ف أ

الهمود أو الخمود

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ... فَإِذَا هُمِزَتْ كَانَ فِي مَعْنًى آخَرَ، يُقَالُ: طَفِئَتِ النَّارُ تَطْفَأُ، وَأَنَا أَطْفَأْتُهَا."

* طَفِئَتِ النَّارُ ونحوها ـَـ طَفْئًا، وطُفُوءًا: هَمَدَتْ، أي ذَهَبَ لَهَبُها وبَرَدَ جَمْرُها، فهي طافِئَةٌ.

وقيل: خَمَدَتْ، وسَكَنَ وَهْجُها وجَمْرُها يَتَّقِدُ.

قال بشر بن أبي خازم:

فَلَو لاقَيتَني لَلَقَيْتَ قِرْنًا
لِنارِ الحَرْبِ إذ طَفِئَتْ سَعورا

ويقال: طَفِئَ النُّورُ أو السِّراجُ.

وـــ العَيْنُ: ذَهبَ نورُها، فلم تَعُد تُبْصِر.

وفي خبر زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ، في دِيَةِ العَيْن: "في العَيْنِ القائِمةِ إذا طَفِئَتْ مِئةُ دينار."

وقال أبو العلاء المعري:

طَفِئَت عُيونُ الناظِرينَ وَأَشرَقَتْ
عَينُ الغَزالَةِ ما بِها عُوّارُ

[الغَزالَةُ: الشَّمْسُ].

ويقال: طَفِئَتِ الفِتْنَةُ.

ويقال: طَفِئَت الصَّبابةُ.

قال عنترة ـ يتغزل ـ:

يا نَسيمَ الحِجازِ لَولاكِ تَطْفا
نارُ قَلبي أَذابَ جِسمي اللَّهيبُ

[تَطْفَا: أراد تطفأ فسَهَّل الهمزة].

وـــ فلانٌ: ذهبتْ بَهْجَتُه ونَضْرَتُه.

وـــ: ماتَ.

وفي خبر الرَّجْمِ، عن أبي بَكْرَة الثَّقفي ـ رضي الله عنه ـ، أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "ارْمُوهَا وَإِيَّاكُمْ وَوَجْهَهَا، فَلَمَّا طَفِئَتْ أَمَرَ بِإِخْرَاجِهَا".

وقال خليل مطران ـ يرثي ـ:

طفِئَ الْيَوْمَ ذَلِكَ الكَوْكَبُ الها
دِي فَهَلْ دالَ وَاسْتَتَبَّ الظَّلامُ

وـــ فلانٌ وجهَ فلان: لَطَمَهُ.

وـــ نارَ الحَرْبِ والفِتْنَة أو نحوهما: أخْمَدها.

* أَطْفَأَ فلانٌ نار الحرب، أو الفِتْنَةَ، أو نَحْوَهُما: طَفِئها.

وفي القرآن الكريم: ﴿كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ﴾. (المائدة/ ٦٤)

وفي الخبر عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله

عنه ـ ، أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ أَشَاءُ لَتَعَاطَيْتُ بَعْضَ أَغْصَانِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، حَتَّى إِنِّي لَأُطْفِئُهَا، خَشْيَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ."

وفي الخبر أيضًا عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ ، أنّ النبيّ ـ صلى الله عليه وسلّم ـ قال: "... والصَّدَقةُ تُطْفِيءُ الخَطِيئَةَ كما يُطْفِيءُ النَّارَ الماءُ".

وقال مهلهل بن ربيعة ـ وذكر نار الحرب ـ:

مُستَقدِمًا غَصصًا لِلحَربِ مُقتَحِمًا

نارًا أُهَيِّجُها حينًا وأُطفيها

[أُطْفِيها: أرادَ أُطْفِئُها فسهل الهمزة].

وقال حافظ إبراهيم ـ يمدح ـ:

لِلَّهِ كَم أَطفَأْتَ مِن نارٍ زَكَتْ

دَهْرًا وَكَم هَدَّأْتَ مِن أَشْجانِ

ويقال: أطْفأَ الصَّبابَةَ.

قال كشاجم:

طَوَى الغَيَّ مُنتشرًا فى ذُرَاهُ

فَأَطْفَا الصَّبَابَةَ لما اشتعلْ

[أَطْفَا: أرادَ أَطْفَأَ فَسَهَّلَ الهمزةَ]

ويقال: أَطْفأَ النُّورَ: أَذْهَبَ ضَوْءَه.

وفي القرآن الكريم: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾. (التوبة/ ٣٢)

وقال البحتري ـ يمدح النبيّ ـ:

ما تجلَّى لِظُلْمةِ الليلِ إلا

أطفأ الأَنْجُمَ المضيئةَ نورُه

وـ السَّهْمَ: غَيَّبَه فى الصَّيْدِ.

(عن ابن القطّاع)

وـ فلانٌ الشيءَ: نَحَّاه وعَطَّلَه.

وفي الخبر عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ، أنّه ـ صلى الله عليه وسلّم ـ قال: "إنَّهُ سَيَلِي أَمْرَكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ، وَيُحْدِثُونَ بِدْعَةً، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا."

ويقال: أَطْفَأَ البَثْرَةَ، ونحوها: أَزالَ ما بها من مِدَّةٍ وقَيْحٍ.

وفي خبر مريم ابنة إياس بن البُكَيْر ـ رضي الله عنها ـ، أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال حين نَتَأَتْ بَثْرَةٌ بين أصابعِه: "اللَّهُمَّ مُطْفِئَ الْكَبِيرِ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ، أَطْفِئْهَا عَنِّي"، فَطُفِئَتْ.

ويقال: أَطْفَأَ جَهْلَ فلانٍ: امْتَصَّ غَضَبَه.

قالت الخنساءُ ـ ترثي ـ:

وَمَنْ لِجَليسٍ مُفحِشٍ لِجَليسِهِ

عَلَيهِ بِجَهْلٍ جاهِدًا يَتَسَرَّعُ

وَلَوْ كُنْتَ حَيًّا كانَ إطفاءُ جَهْلِهِ
بِحِلمِكَ في رِفقٍ، وَحِلمُكَ أَوسَعُ

* طَفَّأَ فلانٌ النَّارَ ونَحْوَها: أَخْمَدَ لَهَبَها، وأسْكَنَ وَهْجَها.

قال يزيد بن معاوية ـ يتغزل ـ:

إذا رُمْتُ مِن لَيلى عَلى البُعدِ نَظرَةً
تُطَفِّي جَوًى بَينَ الحَشا وَالأَضالِعِ
تَقولُ نِساءُ الحَيِّ: تَطمَعُ أَن تَرى
مَحاسِنَ لَيلى مُت بِداءِ المَطامِعِ

[تُطَفِّي: أرادَ تُطفِّئ فسهل الهمزة].

* انْطَفَأَتِ النَّارُ: طَفِئَتْ.

يقال: انْطَفَأَ اللَّهَبُ وغيرُه.

ويقال: أطْفَأه فانْطَفَأَ.

قال عنترة ـ يخاطب ريح الحجاز ـ:

هُبِّي عَسَى وَجْدي يَخِفُّ وَتَنْطَفِي
نِيرانُ أَشْواقي بِبَرْدِ هَواكِ

وقال مهيار الديلمي ـ يخاطب ممدوحه، ويذكر حُسّادَه ـ:

حَسَدُوا تقدُّمَ فَضْلكم فَحقُودُهُمْ
لا تَنْطَفِي وفَسادُهُمْ لا يَصلُحُ

وقال علي الجارم ـ يرثي ـ:

وَكُلُّ نَضيرَةٍ فَإِلَى ذُبُولٍ
وَكُلُّ مُضِيئَةٍ فَإِلى انْطِفاءِ

* اسْتَطْفَأَ فلانٌ النَّارَ، أو الحَرَّ: طَلَبَ إخْمادَها وتَسْكِينَها.

قال العبّاس بن الأحنف ـ يصف رجلا ضَلَّ في مفازَةٍ ـ:

لَو جُرِّعَ الماءَ لَاسْتَطفَاهُ مَوقِعُهُ
مِنَ الحَشَى مِن لَظًى فيهِ وَتَسعارِ

* الإِطْفائِيَّة: مَركَزُ دائِرَةِ مكافَحة النيران.

* المُطْفِئُ ـ مُطْفِيءُ الجَمْرِ: يَوْمٌ من أيَّامِ العَجُوزِ السبعة التي تكون في آخر الشتاء، يَشْتَدُّ فيها البَرْدُ. قيل: هو خامِسُ أيَّامِها، وقيل: سادِسُها.

قال عمرو بن أحمر الباهلي ونسب لأبي شِبْلٍ الأعرابيِّ ـ يُعَدِّدُ أيّامَ الشِّتاء الشَّديدَة البَرْدِ ـ:

وبآمِرٍ وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
ومُعَلِّلٍ وبِمُطْفِيء الجَمْرِ
ذَهبَ الشِّتاءُ مُوَلِّيًا هَرَبًا
وَأَتَتكَ واقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

[آمر، ومؤتمر، ومعلِّلٌ: أيام من أيام برد العجوز].

○ ومُطْفِئُ الرَّضْفِ (الحجرُ المحمى بالنار أو الشمس): الدَّاهِيةُ. (مجاز)

وقيل: الدّاهِيَةُ العَظِيمَةُ، تُنْسِي ما قَبْلَها؛ لِشِدَّتها.

* المُطْفِئَةُ: أداةٌ لإخْمادِ الحَريق.

(ج) مطافئُ.

0 ومُطْفِئَةُ الرَّضْفِ: الشَّاةُ المَهْزُولَةُ.

و–: الشَّاةُ السَّمينَةُ. (كأنه ضدٌّ)

وبكل منهما فسر المثل: حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ، أي ذَبَحها لهم. (عن اللحياني)

و–: شَحْمَةٌ إذا أصابَتِ الرَّضْفَ ذابَتْ فَأَخْمَدَتْه. (عن الليث)

و–: حَيَّةٌ تَمُرُّ على الرَّضْفِ فَيُطْفِئُ سُمُّها نارَ الرَّضْفِ ويُخْمِدُها.

و–: الدّاهِيَةُ.

وفي المَثَل: "جاءَ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ." أي: بداهِيَةٍ أنْسَتْنا ما قَبْلَها فأَطْفَأَتْ حَرَّها.

يُضْرَبُ في الأمور العِظامِ.

* المِطْفَأَةُ: أَداةٌ لإخْمادِ الحَرِيق.

(ج) مَطافِئُ.

0 ورِجالُ المَطافِئ: الرِّجالُ الذين يكافحون الحريقَ.

* مُطَفِّئَة ـ مُطَفِّئَة الرَّضْفِ: الدَّاهِيَةُ.

قال الكميت:

أَجِيبُوا رُقَى الآسِي النِّطاسِيِّ واحْذَرُوا
مُطَفِّئَةَ الرَّضْفِ الَّتِي لا شَوَى لَها

[الآسِي: الطَّبيبُ المُعالِجُ، النِّطاسِيُّ: الحاذق، التي لا شَوَى لها: لا بُرء لها]

* * *

ط ف ح

(في العبرية: ṭāfaḥ (طَفَح): ضَرَبَ، دَقَّ، طَرَقَ، خَبَطَ (طَفِيَّحْ): إبريق، فحميّ اللون، حالكَ السواد. وفي الحبشية: ṭafha يصفق بيديه. وفي الأكدية: ṭebū (تيڤو) = اتسع).

١– الامتلاء والارتفاع. ٢– اليُبْس.
٣– الذَّهاب فى الأرض. ٤– الإسراعُ.

قال ابن فارس: "الطّاءُ والفاءُ والحاءُ. وهو شَبيهٌ بالباب الذي قبله [يريد: ط ف و]".

* طَفَحَ الإِناءُ أو النَّهْرُ أو الحَوْضُ ونحوُها – طَفْحًا، وطُفُوحًا: امْتَلأَ وارْتَفَعَ حتَّى فاض من جَوانِبه. فهو طافِحٌ، وطَفّاحٌ.

وفي الخبر عَنِ ابْنَةٍ لِخَبَّابٍ ـ رضي الله عنه ـ قَالَتْ: خَرَجَ خَبَّابٌ فِي سَرِيَّةٍ، "فَكَانَ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَتَعاهَدُنَا، حَتَّى كَانَ يَحْلُبُ عَنْزًا لَنَا"، قَالَتْ: "فَكَانَ يَحْلُبُهَا حَتَّى يَطْفَحَ، أَوْ يَفِيضَ".

وقالت الخنساء ـ ترثي صخرًا ـ:

كَأَنَّ بُغَاةَ الخَيْرِ عندك أصبحوا
على نَهَجٍ من طافحِ البحرِ خِضْرِمِ
[الخضرم: كثير الماء].

وقال مجنون ليلى:
فَوَاللهِ ما أنساكِ ما هبَّتِ الصَّبَا
وما ناحتِ الأطيارُ فى وَضَحِ الفَجْرِ
وما حَمَلتْ أُنثى وما خَبَّ ذِعْلِبٌ
وما طَفَحَ الآذِيُّ فى لُجَجِ البَحْرِ
[خَبَّ البعير: راوح بين يديه ورجليه؛ الذِّعْلِبُ من الإبلِ: السَّريعُ؛ الآذيُّ: المَوْجُ].

وقال ابن هَرْمَة - وذكرَ صاحبَتَه -:
تَعَلَّقْتُها وإِناءُ الشَّبا
بِ يَطفَحُ مِن جانبَيهِ طِفاحا

وقال أبو نواس:
فكادَ أو لم يَكَدْ أن يَستفيقَ له
والنفسُ فى بحرِ سُكْرٍ عَبَّ طَفَّاحِ

وقال ابن الأَبَّار - يمدح -:
طَفَحَ السَّمَاحُ لها فَلَمْ تَعْبَأْ بِهِ
بَحْرًا يَعُبُّ عُبَابُه طَفَّاحَا
[لها: يريد الأنفس، يَعُبُّ عُبَابُه: يَرْتَفِعُ مَوْجُه ويَضْطَرِبُ]

ويقال: طَفَحَ الكَيْلُ: تجاوَزَ الأمرُ حدَّ الاحْتِمال.

وـــ الشَّجَرُ: طلع ثمرُه. (عن ابن القطاع)

وـــ السَّكْرانُ ونَحْوُه: شَرِبَ حتى ثَمِلَ، وذَهَبَ عَقْلُه.

يقال: سَكْرانُ طافِحٌ.

قال ابن المعتز - يصف خمرًا -:
شَرِبْتُها والدِّيكُ لم يَنْتَبِه
سَكرانُ من نومتِه طَافِحُ

وقال أبو العباس الأَبِيوَرْدِيُّ:
كأنَّ التِوائِي من جَوًى وَصَبابةٍ
تَرَنُّحُ نَشْوانٍ من السُّكرِ طافحِ

وقال البهاء زهير - يتغزل -:
وَقَد شَهِدَ المِسْواكُ عِندي بِطيبِهِ
وَلَم أَرَ عَدلًا وَهْوَ سَكرانُ يَطفَحُ

ويقال: طَفَحَ عَقْلُ فلانٍ.

وـــ الفَرَسُ وغيرُه: عَدَا وأَسْرَعَ.

يقال: فَرَسٌ طَفّاحُ القَوائِمِ: عَدّاءٌ.

ويقال: ناقَةٌ طَفّاحَةُ القَوائِمِ: سَرِيعَتُها.

قال عمرو بن أحمر الباهلي - يصف ناقة -:
طَفَّاحَةُ الرِّجْلَيْنِ مَيْلَعَةٌ
سُرُحُ المِلاطِ بَعِيدَةُ القَدْرِ
[المَيْلَعَةُ: الناقة السريعة الخفيفة؛ سُرُحُ المِلاط: منسرِحُ الجَنْب للذهاب والمجيء؛

والسُرح من الإبل: السريعةُ المشي؛ بعيدة القَدْر: تسير مسافة بعيدة].

وقال المتنبي ـ يصف سرعةَ إقدام خَيْلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ على الأعداء ـ:

دُونَ السِّهامِ وَدُونَ الفَرِّ طافِحَةً
عَلَى نُفوسِهِمِ المُقْوَرَّةُ المُزُعُ

[المُقْوَرَّةُ: الضامرة؛ المُزُعُ: السريعة. يقول: هذه الخيل طَفَحَتْ عليهم، وَقَدْ صارت أقرب إلى نفوسهم من السهام ومن أن يفروا — يصف سرعة الخيل وأنها قد غَشِيَتْهُمْ].

ويُرْوَى: "دُون السَّموم ودُون القُرِّ".

وــ الجِلْدُ: ظَهَرَ عليه بَعضُ الآفات الجِلْدِيّة.

وــ فلانٌ طَفْحًا: ذَهَبَ واتَّسَعَ في سَيْرِه.

ويقال: طَفَحَ فلانٌ في الأرْض: ذَهَبَ فيها، وأبْعَدَ. (نقله الأصمعي)

قال المُتَنَخِّلُ الهذلي ـ يَصِفُ المُنْهَزِمينَ ـ:

كانُوا نَعائِمَ حَقَّانٍ مُنَفَّرَةً
مُعْطَ الحلُوقِ إذا ما أُدْرِكُوا طَفَحُوا

[النعائم: جمع نعامة؛ حَقَّان: صغارٌ؛ مُعْطُ الحلُوق: أى خالية من الريش].

ويقال: جَيْشٌ طافِحٌ.

قال عمرو بن أحمر الباهلي:

حَتَّى أَتَتْهُ فَيْلَقٌ طافِحٌ
لا تَتَّقِي الزَّجْرَ، ولا تَنْزَجِرْ

[الفَيْلَقُ: الكَتِيبَةُ من الجَيْش].

وــ الشيءُ: يَبِسَ.

ويقال: رُكْبَةٌ طافِحَةٌ: يابِسَةٌ لا يَقْدِرُ صاحِبُها أن يَثْنِيَها.

وــ القِدْرُ ونحوُها بزَبَدِها: رَمَتْ به.

وــ الحامِلُ بالأولاد على زوجها: أكْثَرَتْ. (مجازٌ)

قال النابغةُ ـ يفخر بقومه ـ:

لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغِذاءِ وأُمُّهُمْ
طَفَحَتْ عليك بناتِقٍ مِذْكارِ

[الناتق: المكثرة التي لايكاد ينقطع ولدها؛ مذكار: تلد الذُكور].

وــ بالولدِ: وَلَدَتْه لِتمامٍ.

يقال في الشَّتْم: قَبَّح الله أُمًّا طَفَحت به.

وــ الشيءُ على وَجْه الماءِ: عَلا وارْتَفَعَ. (عن ابن القطّاع) (وانظر: ط ف و)

وــ فلانٌ عن فلان: ذَهَبَ عنه.

يقال: اطْفَحْ عَنِّي.

وــ نفسُ فلان عن كذا: كَفَّت عنه.

و– فلانٌ الإناءَ ونحوَه طَفْحًا: ملأه حَتَّى فاضَ من جَوانِبِه. فهو طافِح، والمفعول مطفوحٌ.

و– الرِّيحُ ونحوُها الشَّيْءَ: رَفَعَتْه وطَيَّرَتْه في الهواءِ.

يقال: طَفَحَت الرِّيحُ القُطْنَةَ ونحوَها.

قال أبو النجم العجلي ـ يصف طَعْنَةً ـ:

* للشَّقِّ يَهْوِي جُرْحُها مَفْتُوحًا *

* مُمَزَّقًا في الرِّيحِ أو مَطْفُوحًا *

* طَفِحَ الإناءُ ونحوُه ـَـ طَفْحًا وطِفَاحًا: طَفَحَ، فهو طَفِحٌ، وطفحانُ، والمؤنث طَفْحى وطفحانةٌ.

يقال: إناء طَفْحانُ، وقَصْعَةٌ طَفْحَى.

قال أبو محمد الفقعسيّ:

* جاءَتْ من الخَطِّ وجاءَتْ من هَجَرْ *

* فَصَبَّحَتْ أَخْضَرَ يُغْرَى بالمَدَرْ *

* كَرْبانَ أو طَفْحانَ مِنْ مَوْجٍ زَخَرْ *

[الخَطُّ، وهَجَر: مَوْضِعان؛ كَرْبان: قارَبَ الامْتِلاء].

وقال النّابغة الشّيبانيّ ـ يمدح عبد الملك بن مروان ـ:

يَزدادُ جُودًا وَالاكْمُ قَدْ غُمِرَتْ
وَالعُونُ فيها مَقامُها طَفِحُ

[العُونُ: جمع عَوان، وهي التي نَتَجَتْ بعد بطْنها البكر].

وقال ابن هَرْمَة ـ وذكرَ صاحِبَتَه ـ:

تَعَلَّقتُها وإناءُ الشَّبا
بِ يَطفَحُ مِن جانبَيهِ طِفاحا

و– الجلدُ: طَفَحَ.

و– الشيءُ: يَبِسَ. يُقال: رُكْبَةٌ طَفْحاءُ.

و– السَّكْرانُ: طَفَحَ.

وفي "الأفعال للسرقسطي" قال الراجز:

* يا أيُّهذا الطَّفْحانُ الجاهِلُ *

* ما ذابَ في الكَفَّيْن مِنْك طائِلُ *

* أَطْفَحَ فلانُ الإناءَ ونحوَه: ملأه حتى يَفيضَ.

ويقال: قَلْبُه مُطْفَحٌ بالغَيْظِ.

* طَفَّحَ الإناءُ: طَفَحَ.

قال ابن زَنْجَوَيْه الهمذانيّ:

وبأَرْضِ عادٍ فارسٌ يَسْقِيهمُ
بالعَيْنِ عَذْبًا كالفُراتِ السّائِحِ

فإذا انْقَضَى الشَّهْرُ الحَرامُ وطَفَّحَتْ
تِلكَ الحِياضُ، تَجِفُّ عَيْنُ الرّامِحِ

و–: فلانُ الإناءَ ونحوَه: أَطْفَحَهُ.

قال ابن الرومي ـ يمدح ـ:

أضْحَتْ حِيَاضُ المُعْطِشينَ بِجُودِه

فَهَفَتْ جَوَانِبُها من التَّطْفِيح

وقال عبد الغنى النابلسي:

طَفِّحُوا الكأسَ يا سُقاةَ الحُمَيّا

دَارَ منْ فرْطِ رَقْصِنا الدُّولابُ

[حُمَيَّا الكأس: سورتها، وبلوغها من شاربها؛ الدولاب: آلة تديرها الدابة ليُستقى بها].

وــ الرِّيحُ القُطْنَةَ: سَطَعَتْ بها.

(عن ابن فارس)

* اطَّفَحَ فلانٌ القِدْرَ ونَحْوَها: أَخَذَ طُفاحَتَها، وهي زَبَدُها وما عَلا منها.

ويقال: اطَّفَحَ طُفاحةَ القِدْرِ.

وفي المثل: "شَرِيقَةُ تَعْلَمُ مَنِ اطَّفَحَ."

يُضْرَبُ لِمَن يَعلمُ كَيْفِيّةَ أَمْرٍ، ويعلمُ المُذْنِبَ فيه من البَريء.

وفي "المقاييس" قال الراجز:

* أَتَتْكُمُ الجَوْفاءُ جَوْعَى تَطَّفِحْ *

* طُفَاحَةَ القِدْر وَحِينًا تَجْتَدِحْ *

[الجَوْفاءُ هنا: الواسعة الْجوف؛ تَجْتَدِحْ: تَلُتُّ السَّويقَ].

وــ والإناءَ ونَحوَه: لَعِقَه. (عن ابن عباد)

* تَطَفَّحَ الإناءُ أو النَّهرُ، ونحوهما: طَفَحَ.

قال قدامة بن جعفر ـ وذكر الجُودَ ـ:

"واهْتَزَّت رِياضُه بزخارِفِ أنْوارِه، وتَطَفَّحَت أَنْهارُه بفوائِضِ بِرِّه، وأَتْرَعَت حِياضُه بغَوامِرِ خَيْرِه".

* إطْفِيح: (انظره في رسمه).

* الطَّافِحُ: كلُّ شَيْءٍ علا شَيْئًا فَغطَّاه.

(ج) طِفاحٌ.

* الطِّفَاحُ: كُلُّ ما علا وفاضَ على الجَوانِب.

قال ابن الرومي:

فبالذى وَلاَّكَ فى مُهْجَتِي

لا تَسْقِني الكَاساتِ إلا طِفَاحْ

0 وطِفاحُ الأَرْضِ: مِلْؤُها حتى تفيضَ.

وفي خبر عمرو بن ميمون ـ رضي الله عنه ـ:

"من قال إذا أَوى إلى فِراشِه: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شَريكَ له، له المُلكُ وله الحَمْدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قَدير، أَرْبَع مرّات، غُفِرَ له ذُنوبُه وإن كانت طِفاحَ الأَرْضِ".

* الطُّفاحَةُ: ما علا فَوْقَ الشيءِ وفاضَ على الجوانب، كزَبَدِ القِدْرِ ورَغْوَتِها.

يقال: أَخَذَ طُفاحَةَ القِدْرِ.

وــ: مِغْرَفَةٌ تُؤْخذُ بها طُفاحةُ القِدْرِ.

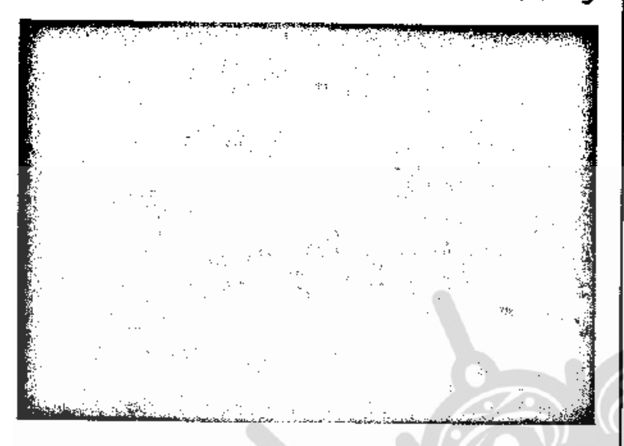
* الطَّفْحُ (فى الطب) Eruption: تغيراتٌ عارضة سريعة الزوال تظهر على الجلد بسبب عدوى أو تفاعل مناعي، ومن أنواعها الحُمامى وهي احمرار في لون الجلد، والحَطَاطَة وهي تَقَبُّبٌ فيه، والحويصلة وهي تَجَمُّعُ مِقْدارٍ قليلٍ من السائل تحت البشرة، ويغلب أن ينتهي الطفح بالبثور والقشور.



(الطفح)

(ج) طُفوحٌ. (مج)

o والطَّفْحُ الزَّاحِفُ (في الطب) Creeping eruption (E): اضطرابٌ جلدي يُحدث تغيّرات موضعية عارضة، يُسببه هجرة أطوار من الطفيليات، مثل يرقات الديدان الخيطية، والإِنْكِلِسْتوما التي تخترق الجلد وتنتقل من مكان إلى آخر مسببة طفحًا متعرجًا خيطيًّا بارزًا بلون بني أحمر، ويسبب حكة شديدة.



(الطفح الزاحف)

* المِطْفَحَةُ: مِغْرَفَةٌ يؤخذُ بها طُفاحةُ القِدْرِ.

(ج) مَطافِحُ.

* * *

ط ف ذ

* طَفَذَ فُلانٌ الميّتَ ـِـ طَفْذًا، وطَفَذًا: دَفَنَه وقَبَرَهُ.

* الطَّفْذُ، والطَّفَذُ: القَبْرُ.

(ج) أطْفاذٌ.

* * *

ط ف ر

القَفْزُ والوَثْبُ

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والفاءُ والرّاءُ كَلِمَةٌ صَحيحَةٌ، يقال: طَفَرَ: وَثَبَ".

* طَفَرَ اللَّبَنُ ـُـ طَفْرًا: صارَتْ له طَفْرَةٌ؛ أي خُثورةٌ على وجهه.

و– فُلانٌ –ِ طَفْرًا، وطُفُورًا: قَفَزَ ووَثَبَ في ارتفاعٍ.

وقيل: الوَثْبةُ من فَوْق، والطَّفْرَةُ إلى فَوْق.

ويقال: طَفَرَ عن راحلته: وَثَبَ للنزول.

وفي خبر سَلَمةَ بنِ الأكوعِ – رضي الله عنه – في صُلح الحديبية –: "فَطَفَرَ عَنْ راحِلَتِهِ، وثَنَيْتُ رِجْلي، فطَفَرتُ عن الناقة".

وفي المثل: "أَطْفَرُ من بُرْغُوث".

وقال محمدُ بنُ مَناذِرَ – يَحُثُّ جاريةً على الفرار من سيِّدِها –:

إذا غفا باللَّيْل فاسْتَيْقِظي

ثم اطْفِري فإنَّكَ طَفَّارةْ

وقال أبو نُواس – وذكر اتقاءه بردَ الشِّتاء –:

* كَسَوْتُ كَفِّي دُسْتُبانًا مُشْعَرا *

* فَرْوَةَ سِنْجابٍ لُؤامًا أَوْبَرا *

* تَقي بَنانَ الكَفِّ أَلَّا تَخْصُرا *

* وغَمْزَةَ البازِي إذا ما طَفَرا *

[الدُّسْتُبانُ: القُفَّازُ؛ مُشْعَرٌ: ذو شَعْرٍ؛ لُؤامٌ: مُلائِمٌ؛ الأَوْبَرُ: ذو الوَبَر؛ تَخْصُرُ: تَبْرُدُ؛ غَمْزَة: دَفْعَة].

وقال ابنُ المعتزّ:

واسْرِقْ من الهَمِّ يومًا

واطْفِرْ إلى اللَّهْوِ طَفْرَةْ

وقال أبو العلاء المعرِّي:

كأنَّ وَليدًا ماتَ قبلَ سُقُوطِهِ

على الأرضِ ناجٍ من حِبالتِه طَفْرَا

وقال علي الجارم:

وَيْحِي على خافِقٍ في الصَّدْرِ مُحْتَبِسٍ

يكادُ يطْفِرُ شوقًا حينَ تَسْرِينا

ويقال: طَفَر فلانٌ إلى العلا.

قال خليل مطران – يرثي –:

أَخَيْرَ شَبابِ العَصْرِ نُبْلًا وَهِمَّةً

طَفَرْتَ إلَى العُلْيا فَجُزْتَ المَراقِيا

ويقال: طَفَرَتْ إلى ذِهْنِه فِكرةٌ: طَرَأَتْ.

ويقال: طَفَرَ الدَّمْعُ من عَيْنِه: انْهَمَرَ.

و– الشيءَ، وعليه: وَثَبَ من فَوْقِهِ، وتَخَطَّاه إلى ما وَراءَه. يقال: طَفَرَ الحائطَ.

قال أحمد شَوْقي – وذكر خَيْلَ الإسْلامِ –:

سَلِ الظَّلامَ بها: أيَّ المعاقلِ لَمْ

تَطْفِرْ، وأيَّ حُصونِ الرُّوم لم تَثِبِ؟

وقال علي الجارم – وذكر نَسِيمَ الرَّبيعِ –:

يَطْفُو على وَجْهِ الجَداولِ طائرًا

غَرِدًا يُصفِّقُ بالجَناحِ ويَطْفِرُ

و– الفَرَسُ النَّهْرَ: وَثَبَهُ من أَحَدِ شَطَّيْه إلى الآخر.

يقال: هو طَفَّارُ الأنْهار.

* أَطْفَرَ الفَرَسُ، ونَحْوُه: عَدا وأَسْرَعَ.

وــ فُلانُ الفَرَسَ، ونَحْوَه: جَعَلَهُ يقفزُ أو يُسْرِعُ.

وــ: أَدْخَلَ قَدَمَيْه في رُفْغَيْه (أصل الفَخِذ من الباطِن) إذا عَدَا وهو راكِبُه، وهو عَيْبٌ للراكب.

* طَفَّرَ فلانٌ: وَثَبَ.

قال ابنُ عَمّار الأندلسيُّ - يهجو -:

وإذا سَلَكْتَ سَبِيلَه فَحَقِيقَةٌ
كي تُتْبِعَ التَّطْفيرَ بالتَّصْفيرِ

وــ اللَّبَنُ: كَثُرت الخُثُورةُ على وَجْهِه.

وــ فلانٌ الشيءَ: طَفَرَه. يقال: طَفَّرَ الحائطَ.

قال سُراقَةُ البارِقيُّ - وذكر حَرْبًا -:

فَدارَت رَحـانـا ساعَةً وَرَحاهُمُ
وَطاحَـت أَكُفٌّ بَيـنَـنا وَجَماجِمُ
أُطَفِّرُ حيطانَ السَّبيعِ وإنَّنـي
بأبـوابِ حيطـانِ السَّبيع لَعالِمُ

[السَّبِيعُ: مَحِلَّةٌ من مَحالِّ الكُوفَة].

وــ الفَرَسَ، أو غَيْرَه النَّهْرَ ونَحْوَه: جعله يَقْفِزُ فَوْقَه.

* اطَّفَرَ فلانٌ: أَنْشَبَ أَظافِيرَهُ. (أصله "اطتفر" على "افتعل" قُلبت تاء الافتعال طاءً؛ لمناسبة الطاء قبلها).

ويقال: اطَّفَرَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ: أَخَذَ برأسِه.

وــ فلانٌ لفلانٍ: تَحَيَّنَ الفُرْصَةَ للانْقِضاضِ عليه.

قال المغيرةُ بنُ حَبْناءَ:

إذا أَنْتَ عادَيْتَ امْرَءًا فاطَّفِرْ لَهُ
عَلَى عَثْرَةٍ إنْ أَمْكَنَتْكَ عَواثِرُهْ

وــ الفرسُ، ونَحْوُهُ: بالَغَ في العَدْوِ والسُّرْعَةِ.

وــ الراكِبُ الفَرَسَ: أَطْفَرَهُ.

* تَطافَرَت الظَّبْيَةُ، ونَحْوُها: وَثَبَتْ.

وفي كتاب "الأنوار ومحاسن الأشعار" قال الشاعر:

ومَرَّتْ تَفوتُ الطَّرْفَ لما تَطافَرَتْ
وقد بَرَزَتْ مثلَ الظِّباءِ من الحَبْلِ

وــ القَوْمُ: تَجَمَّعوا. (وانظر: ض ف ر)

وفي كتاب "التشبيهات من أشعار الأندلس" قال يحيى بن هُذَيْل القرطبيُّ:

قد سُمِّيتْ أُمُّ الزَّمان فأَرْضَعَتْ
أولادَها ثَدْيَ الرِّماحِ أَصاغِرا
فكأنَّهـمْ يَتَطافَـرُون لِريبَـةٍ
أو رَوْعَـةٍ لـو أنَّ فيهمْ طافِرا

وـــ فلانٌ الجدارَ، ونَحْوَه: قفزَ فَوْقَه وتخطّاهُ لما وراءه.

وفي "رسائل الجاحظ": "قد جاءتكم رُسُلُ السُّلْطان، فَتَطافَرُوا الجُدْران".

* الطَّفْرَةُ: الوَثْبَةُ في ارْتِفاع.

وـــ: الطَّرْمَذَةُ، وهي المُفاخرَةُ بالباطِل.

وـــ من اللَّبَن: الطَّثْرَةُ، وهي خُثُورَتُه وما علاه من الدَّسَم.

وـــ: انتقالٌ سريعٌ من حالةٍ إلى حالة.

وقيل: تَطَوُّرٌ وارْتِفاعٌ مُفاجِئٌ. يقال: طَفْرَةٌ اقتِصادِيَّةٌ، وطَفْرَةٌ سُكَّانيَّةٌ.

ويُقالُ: حَقَّق العِلْمُ طَفْرَةً كبيرةً في وسائل الاتِّصال. قال خليل مطران:

لا تتأتَّى ثروةٌ طَفْرَةً

إنْ هِيَ إلا حكمةٌ واقتصادْ

وـــ: ظُهورٌ مُفاجِئٌ لجيل جديد من التقنيّات الحديثة.

وـــ (في علوم الأحياء): تغيُّراتٌ فُجائيّةٌ في جيلٍ من الكائنات الحية، تؤدِّي إلى ظهور أنواع منها جديدةٍ متطوِّرةٍ من أنواع قديمة.

* الطَّفَّارَةُ: حَيَّاتٌ صِغارٌ دِقاقٌ، رُبّما كَمَنَتْ على الأشجار راصِدَةً.

* طَيْفُور: عَلَمٌ عَلَى غير واحِدٍ، منهم:

– طَيْفُورُ بنُ عيسى بنُ سَرُوشانَ (أبو يزيدَ البَسْطامِيّ):

(انظره في: ب س ط م).

0 وابنُ طَيْفور: شُهْرَةُ غير واحِدٍ، منهم:

– أحمدُ بنُ طَيْفور الخراساني، أبو الفضل (٢٨٠هـ = ٨٩٣م): مؤرِّخٌ، كاتبٌ من البُلَغاء. أصلُه من مَرْو الرّوذ، ومولدُه ووفاته ببغداد. من آثاره: "بلاغات النساء"، و"سرقات الشعراء"، و"تاريخ بغداد"، و"فضل العرب على العجم"، وغيرها.

– عُبَيْدُ الله بن أحمد بن طَيْفور الخراساني، أبو الحُسَيْن (نحو٣١٥هـ = نحو٩٢٦م): ابنُ السابق مؤرِّخٌ كأبيه، كتب ذيلًا على تاريخ أبيه سمّاه "أخبار بغداد". وله أيضًا "كتاب المتظرفات والمتظرفين".

– محمدُ بنُ طَيْفور الغَزْنَوِيُّ السَّجاونديُّ، أبو عبد الله (٥٦٠هـ = ١١٦٥م): مُفسِّرٌ، عالمٌ بالقراءات. من آثاره: "التفسير" في تفسير القرآن، و"الإيضاح" في الوقف والابتداء، و"علل القراءات".

0 ورَحْبَةُ طَيْفُور: موضعٌ ببغدادَ، نُسِبَ إليها غير واحدٍ من المُحَدِّثين.

* الطَّيفورُ: طَبَقٌ كبيرٌ للفاكهة ونحوها، يستخدمه المغاربةُ.

وفي كتاب "رحلة ابن بطوطة": "وصنعتْ أَحَدَ عَشَرَ طَيْفورًا وملأتْها بالحَلْواء، وغَطَّتْ كلَّ طَيْفور بمنديل حرير".

(ج) طَيافِرُ، وطَيافِيرُ.

وفي كتاب "رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية": "فإذا بثلاثة من الخدم على رؤوسهم طَيافيرُ مُغَطّاةٌ".

وـــ: طائِرٌ صَغِيرٌ. والياءُ زائِدَةٌ.

* الطَّيْفُورِيَّةُ من الأطْباق: الطَّيْفور.

* * *

* الطِّفْرِسُ: اللَّيِّنُ السَّهْلُ.

يُقالُ: فُلانٌ طِفْرِسٌ.

* * *

ط ف ر ش

* طَفْرَشَتْ عَيْنُ فلان: ضَعُفَ بَصَرُها.

(وانظر: ط ر ف ش)

* المُطَفْرِشُ: مَنْ يَنْظُرُ إليكَ بشَيْءٍ قَليلٍ مِن بَصَرِهِ، ضَعْفًا. (وانظر: ط ر ف ش)

* * *

ط ف س

(في العبرية: ṭāfaš (طفش): تبلّد، أصبح غبيًّا. وṭefeš (طِفش): حماقة، بلادة، مع مراعاة إبدال السين شينًا عبرية. وtifšōn (طِفْشُون): طائش، صغير، عفريت).

قال ابنُ فارِسٍ: "الطّاءُ والفاءُ والسّينُ، يقولون: طَفَسَ: ماتَ، والطَّفَسُ: الدَّرَنُ".

* طَفَسَ فلانٌ، أو غَيْرُهُ ـــ طُفُوسًا: ماتَ، أو ماتَ من غير داءٍ ظاهِرٍ. (مقلوب فَطَسَ)

يقال: طَفَسَ البِرْذَوْنُ.

قال الكُمَيْتُ ـ يصف كلابًا ـ:

∴ وذا رَمَقٍ مِنْها يُقَضِّي وطافِسا ∴

[يُقَضِّي: يموت].

وـــ فلانٌ امْرَأَته طَفْسًا: جامَعَها.

يُقالُ: ما زالَ فُلانٌ في طَفْسٍ ورَفْسٍ، أي نِكاحٍ وأَكْلٍ. (وانظر: ط ف ش)

* طَفِسَ الشيْءُ ـــ طَفَسًا، وطَفاسَةً: قَذُرَ واتَّسَخَ. فَهُوَ طَفِسٌ، وهي بتاء.

يقال: طَفِسَ الثَّوْبُ.

ويُقالُ: رَجُلٌ طَفِسٌ. و: فيه طَفَسٌ.

ويُقالُ: فُلانٌ نَجِسٌ طَفِسٌ.

قال الحَزِينُ الكِنانيُّ ـ يعاتبُ صديقَه ـ:

ضَيَّعْتَ نَدْمانَكَ الكريمَ ولَمْ
تُشْفِقْ عليه من لَيْلَةٍ نَحِسَةْ
ثُمَّ تَعالَلْتَ إذْ أتاكَ لَه
صُبْحًا رَسُولٌ بِعِلَّةٍ طَفِسَةْ

وقال حَمّادُ عَجْرَد ـ يهجو ـ:

ولا رَأَيْنا أَحَدًا مِثْلَه
أَنْجَسَ، أو أَطْفَسَ، أو أَقْذَرا

ويقال: طَفِسَ عِرْضُ فلان: لَحِقَه ما يَشِينُه.

قال رُؤبةُ - يمدح -:

* زَوَّدَ عنْ عِرْضِ امرئ لمْ يَطْفَسِ *

* ومَنْ جَرَى مَجْراهُ لمْ يُدَنَّسِ *

* طَفُسَ فلانٌ، أو غيرُهُ ـُـ طَفاسَةً: طَفِسَ.

* طافَسَ فلانٌ فلانًا: باراهُ في القَذارَةِ.

وفي "العقد الفريد" قال أعرابيّ - يهجو ابن عَمٍّ له يُسمَّى زيادًا -:

مَنْ يُقاذِرْ، مَنْ يُطافِسْ

مَنْ يُنـاذِلْ بزيـادِ

* طَفَّسَ الشيءُ: طَفِسَ.

قال رُؤبةُ:

* وغَيْرُنـا منها بِهِ تَدْنِيسُ *

* ضَلالَةٌ في الدِّين أو تَطْفيسُ *

[الضمير في "منها" يعود على البائقات في بيت سابق].

* الطَّفاسَةُ: القَذارةُ.

وفي "الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة" قال أبو الربيع سليمانُ بنُ أحمد القُضاعيُّ - في رسالةٍ لصاحبٍ لَهُ رَفَضَ أَنْ يُعِيرَهُ شيئًا -: "وما قَدَحَتْ في شَرَفِكَ هَذِهِ الوَصْمَةُ، وإنْ كانَ ظاهِرُها بُخْلًا وطَفاسَةً، إذْ باطِنُها عَقْلٌ وسِياسَةٌ".

* الطَّفَسُ: القَذَرُ.

و ـــ: الوَسَخُ والدَّرَنُ.

* * *

ط ف ش

* طَفَشَ فُلانٌ ـُـ طَفْشًا: إذا خَرَجَ هائِمًا على وَجْهِهِ.

يقال: طَفَشَ فلانٌ لسوء المعامَلَة.

ويقال: طَفَشَ فلانٌ في الأرْض: ذَهَبَ وأبْعَدَ.

ويُقالُ: رَجُلٌ طَفَّاشٌ: كثيرُ الهُروب.

و ـــ الشيءُ: قَذُرَ واتَّسَخَ. (وانظر: ط ف س)

و ـــ البَعيرُ، أو غَيرُه: هُزِلَ.

و ـــ فلانٌ زَوْجَتَه: نَكَحَها.

(انظر: ط ف س)

يُقالُ: مازالَ فُلانٌ في رَفْشٍ وطَفْشٍ، أي: أكْلٍ ونِكاحٍ.

وفي "العين" قال أَبُو زُرْعَةَ التَّميمِيّ:

* قُلْتُ لَها وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ *

* هَلْ لَكِ يا حَليلتي في الطَّفْشِ؟ *

[النَّمْشُ هنا: الكلامُ المزخْرَفُ].

* طَفَّشَ الشَّيْءُ: قَذُرَ واتَّسخَ.

(وانظر: ط ف س)

* تَطَفَّشَ الشَّيْءُ: طَفَّشَ.

* الطَّفاشَاءُ من الغَنَم وغَيْرِها: المهزولَةُ.

* الطَّفاشاةُ: الطَّفاشاءُ.

* الطَّفْشُ: القَذَرُ.

* الطَّفْشاءُ: الطَّفاشاءُ.

* الطَّفَنْشَأُ: الضَّعيفُ البَدَنِ. (فيمن جَعَلَ النون والهمزة زائدتين).

(وانظر: ط ف ن ش أ)

* الطَّنَيْشَأُ: الضَّعِيفُ البَدَنِ.

* الطَّفَيْشاءُ: الطَّفَيْشَأُ. (عن ابن عبّاد)

* * *

* الطَّفْشِيلُ، والطِّفْشِيلُ: طَعامٌ يُتَّخَذُ من الحُبوبِ والمَرَقِ ونحو ذلك، يُصْنَعُ كالعَدَسِ.

ومن سَجعات الأساس: "فلانٌ أَلِفَ النَّشِيلَ، وما عَرَفَ الطَّفْشِيلَ".

وفي "الأغاني" قال أبو شِراعَةَ:

عَيْنُ جُودي لِبُرمَةِ الطَّفشيلِ
وَاسْتَهِلِّي فَالصَّبْرُ غَيرُ جَميلِ
فَجَعَتْني بِها يَدٌ لم تَدَعْ لِلذَّرِّ
في صَحْنِ قِدْرِها مِن مَقيلِ

وفيه أيضًا قال عبدُ الصَّمْد بنُ المعذّل - وذكر فقيرًا -:

مَنْ لِقَلْبٍ مُتَيَّمٍ برَغِيفَيْـ
ـنِ ونَفْسٍ تاقَتْ إلى طِفْشِيلِ

وفي "أشعار النساء" قالت أعرابيّةٌ تُدْعَى صَعْبَة:

وقالوا: كُلِي الطَّفْشِيلَ يا صَعْبُ تَسْمَنِي
وشَحْمِي عَلَى الطَّفْشِيل شَحْمٌ مُمانِحُ
وما أنا والطَّفْشِيلَ والخَلَّ والقِرَى
وديكٌ على رأسِي من اللَّيْل صائِحُ

* الطَّفَيْشَلُ من الرِّجال: الضَّعيفُ.

(وانظر: ط ف ن ش ل)

قال الراجزُ:

* لَمّا رأتْ بُعَيْلَها زُنْجِيلا *
* طَفَيْشَلًا لا يمنَعُ الفَصيلا *
....
* قالتْ لَه مقالةً تَرْسِيلا *
* لَيتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصيلا *

[الزُّنْجيلُ: الضّئيلُ الخَلْق الضَّعيفُ البَدَنِ؛ تَمْصيلٌ: أي يَقْطُر دمُها].

ويُرْوَى: "طَفَنْشَلًا".

و-: نَوْعٌ من المَرَقِ. (عن ابن عبّاد)

(وانظر: ط ف ن ش ل)

وفي خبر أبي أيوب الأنصاريّ - رضي الله عنه -: "أنه تَعَشَّى عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلةً من قصعةٍ أرسل بها سعدُ بنُ عُبادةَ فيها طَفَيْشَلٌ".

* الطَّفَيْشِيلَةُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّعامِ.

وفي "البخلاء" أن أحدهم "تَعَشَّقَ امرأةً، فلم يزل يتبعها، ويبكي بين يديها، حتى رحمته، فاستهداها هريسةً، وقال: أنتم أحذقُ بها ... فلما كان بعد ذلك تَشَهَّى عليها طَفَيْشِيلَةً. قالت المرأةُ: رأيتُ عِشْقَ الناسِ يكونُ في القلبِ وفي الكبدِ وفي الأحشاء، وعِشْقُكَ أنت ليس يُجاوِزُ مَعِدَتَك".

* * *

ط ف ط ف

(في العبرية: ṭifṭēf (طِفْطِف): نَقَّط، قَطَّرَ، سال قطرة قطرة. و ṭifṭūf (طِفْطُوف): رَذاذ، قَطَّارة. وفي الآراميّة: ṭafṭef غَطْغَطَ، طَفّ، نَقَّط).

---

* طَفْطَفَ فُلانٌ: اسْتَسْلَمَ في يَدِ خَصْمِهِ.

و ـ الطائِرُ: بَسَطَ جَناحَيْهِ.

* الطَّفْطافُ: الناعِمُ الرَّطْبُ مِنَ النَّباتِ، وغيره.

قال الأفوهُ الأوديُّ ـ يصف فرسًا ـ:

هابٍ هِبِلٌّ مُدِلٌّ يَعْمَلٌ هَزِجٌ
طَفطافُهُ ذو عِفاءٍ نِقْنِقٌ جَنِفُ

[هابٍ: بَطيءٌ؛ هِبِلٌّ: طَويلٌ؛ مُدِلٌّ: جَريءٌ واثِقٌ من نَفْسِه؛ يَعْمَلٌ: مَطْبُوعٌ على العَمَلِ؛ هَزِجٌ: خَفيفُ القوائم؛ ذو عِفاء: ذو شَعر؛ النِّقْنِقُ: ذَكَرُ النَّعام؛ جَنِفٌ: مائلٌ].

و ـ: أطْرافُ الشَّجَرِ.

و ـ: وَرَقُ الغُصُونِ. (عن المفضّل)

وبهذه المعاني الثلاثة فُسِّر بيتُ الكُمَيْتِ يصف فِراخَ النَّعامِ:

أوَيْنَ إلى مُلاطِفَةٍ خَضُودِ
لِمأكَلِهِنَّ طَفْطافَ الرُّبُولِ

[الخَضُودُ هنا: الكَسُوبُ؛ الرُّبُولُ: جمعُ رَبْلَة، وهي ما تَدَلَّى من فروع الشَّجَرِ].

و ـ: الجانِبُ.

و ـ: شاطِئُ البَحْرِ.

* الطَّفْطَفُ: قِطارٌ صغيرٌ جَوّالٌ في المُتنزَّهات ونحوها.

* الطَّفْطَفَةُ، والطِّفْطِفَةُ: الخاصِرَةُ.

وقيل: أطْرافُ الجَنْبِ المُتَّصِلَةُ بالأضْلاعِ.

قال أبو ذُؤَيب الهُذَليُّ ـ يصف مُسْتَخْرِجَ العسَل ـ:

قَلِيلٍ لَحْمُه إلا بَقايا
طَفاطِفِ لحمِ مَنْحُوضٍ مَشِيقِ

[المنحوضُ: القليلُ اللحمِ؛ المشيقُ: الضامِرُ المَمْشُوقُ].

وـــ: كُلُّ لَحْمٍ فيه ارْتِخاء.

قال جَريرٌ ـ يهجو الفرزدقَ ـ:

لا يُعْجِبَنَّكَ أن تَرَى لِمُجاشعٍ

جَلَدَ الرِّجالَ فَفي القُلوبِ الخَوْلَعُ

ويَريبُ مَن رَجَعَ الفِراسَةَ فيهِمُ

رَهَلُ الطَّفاطِفِ والعِظامُ تَخَرَّعُ

[مُجاشِعٌ: بطنٌ من تميم، وهم رَهْطُ الفرزدق؛ الخَوْلَعُ: الجُبْنُ والفَزَعُ؛ تَخَرَّعُ: تَتَكَسَّرُ أو تزولُ عن موضعها].

وقيل: كُلُّ لَحْمٍ أو جِلْدٍ.

وـــ: الناعِمُ من لَحْمِ البَطْنِ.

قال أوسُ بنُ حَجَرٍ ـ يصفُ صائدًا ـ:

مُعاوِدُ قَتْلِ الهادِياتِ شِواؤُه

من الوَحْشِ قُصْرَى بادِنٍ وطَفاطِفُ

[الهادِياتُ: السابِقاتُ من الأُتُنِ أو من الوَحْشِ عامة؛ القُصْرَى: ما يلي الكَشْحَ وهي أسفلُ الأَضلاعِ تكونُ رَخْصةً ليِّنةً].

وـــ: ما رقَّ من طرف الكبد.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكرَ كَبِدًا ـ:

وسوداءَ مثلِ التُّرْسِ نازَعْتَ صُحْبَتي

طَفاطِفَها لم نَسْتَطِعْ دُونَها صَبْرا

(ج) طَفاطِفُ.

* * *

ط ف ف

(في العبرية: ṭāfaf (طَفَف): خَطَرَ، مالَ في مِشْيَته، سار سيرًا متأنقًا، تبختر، تمايل خيلاء، زاد. وفي الآرامية: ṭafaf (طَفَفَ): خطا خطوات سريعة).

١- القِلَّةُ. ٢- الارْتِفاعُ والعُلُوُّ.

٣- القُرْبُ والدُّنُوّ.

قال ابنُ فارِسٍ: "الطَّاءُ والفاءُ يدلُّ على قِلَّةِ الشيءِ".

* طَفَّ فلانٌ ـُـ طَفًّا: قَفَزَ ووَثَبَ.

(عن الهَجَري)

وـــ الحائِطَ، أو غَيْرَه: عَلاهُ.

يقال: طَفَّ الفَرَسَ.

وـــ النّاقَةَ، ونَحْوَها: شَدَّ قَوائِمَها.

وـــ فلانًا: مَنَعَه وضَيَّقَ عليه.

وـــ بفُلانٍ موضعَ كذا: دَفَعَه إليه وحاذاهُ به.

وقيل: رَفَعَهُ إلَيْهِ وجاذَبَهُ إليه.

وـــ الشَّيْءَ بيَدِه، أو برِجْلِهِ: رَفَعَهُ.

وقيل: دَفَعَهُ.

وــ الشَّيْءُ ــِـ طَفًّا، وطُفُوفًا: عَلا وارْتَفَعَ.

ويقالُ: طَفَّ الشيءُ على الماءِ.

وــ الإناءُ، ونحوُه: امْتلأَ.

وقيل: قَرُبَ أن يَمْتَلِئَ ويُساوِيَ أعلاهُ. فهو طَفّان، وهي طَفَّى.

وــ الشيءُ: دَنا، وتَهَيَّأَ.

ويقال: طَفَّ العَدُوُّ.

وفي الخبر: "وكانَ بَعْثُ سارِيَةَ في بَعْثِ العِراقِ، فَطَفَّ العَدُوُّ، فَحِيزَ إِلَى الجَبَلِ".

وــ الشَّمْسُ طَفًّا، وطَفافًا: دَنَتْ لِلْغُروب.

يُقالُ: أتانا عند طَفافِ الشَّمْسِ.

وــ الفَرَسُ، ونَحْوُه طَفًّا، وطَفافَةً: خَفَّ وأَسْرَعَ. فهو طَفّافٌ، وطَفِيفٌ (فعيلٌ بمعنى فاعل). يقال: فَرَسٌ طَفّافٌ.

وــ الشَّيْءُ لِفلانٍ، ومِنْهُ: قَرُبَ تناوُلُهُ.

وقيل: أشرفَ وبَدا لِيُؤْخَذَ.

يقال: فلانٌ لا يَتْرُكُ ما يَطِفُّ له.

وفي المثل: "خُذْ ما طَفَّ لَكَ". يضرب في بابِ قَناعَةِ الرَّجُلِ بِبَعْضِ حاجَتِهِ، أو في الرضا بالممكن أو المُتاح.

ويُرْوَى: "أَطَفَّ"، و"اسْتَطَفَّ".

وــ فلانٌ على فلانٍ، ولَهُ بحَجَرٍ ونَحْوِهِ: أَهْوَى به إليه لِيَرْمِيَهُ.

وــ فلانٌ لِفُلانٍ: فَطِنَ لَهُ وخَتَلَهُ، وأَرادَ خِداعَهُ.

* أَطَفَّ الشَّيْءُ: طَفَّ.

يقال: أخذتُ من متاعي ما خَفَّ وأَطَفَّ.

وبه رُوِيَ المثَلُ السابقُ: "خُذْ ما أطَفَّ لك".

وــ النّاقَةُ، أو الحامِلُ: وَلَدَتْ لِغَيْرِ تمامٍ.

وــ الشيءُ على فلانٍ: أَطَلَّ عليه، وأَشْرَفَ.

وــ فلانٌ على مال فلانٍ: اشتمل عَلَيْهِ، فذهب به.

وــ فلانٌ لِفُلانٍ: فَطِنَ لَهُ.

وــ: أرادَ خِداعَهُ.

وفي "الأفعال للسرقسطي" قال أوسُ بنُ حَجَرٍ - يصفُ صائدًا -:

أَزَبُّ ظُهورِ السّاعِدَيْنِ، عِظامُه
أَطَفَّ لَها شَثْنُ البَنانِ جُنادِفُ

[أَزَبُّ: كَثِيفُ الشّعر، يريد صائدًا مَشْغُولًا عن التَّزَيُّنِ؛ شَثْنٌ: خَشِنٌ غَلِيظٌ؛ جُنادِفٌ: قَصيرٌ فيه ضَخامَةٌ].

وــ عَلَى فلانٍ بِحَجَرٍ ونَحْوِهِ، وله: طَفَّ.

وــ فُلانٌ الشَّيْءَ: مَكَّنَهُ.

وــ: أَدْناهُ وقَرَّبَهُ.

وــ الكَيْلَ، ونَحْوَهُ: أَبْلَغَهُ طَفافَهُ.

وقيل: أَزالَ طَفافَه، وأخَذَ ما زادَ.

وــ لَهُ السَّيْفَ، ونَحْوَهُ: أَبْرَزَهُ وقَرَّبَه إلَيْه مُهَدِّدًا.

ويُقالُ: أَطَفَّ لأَنْفِهِ المُوسَى؛ أي: أَدْناهُ مِنْهُ فقَطَعَهُ.

قال عَدِيُّ بنُ زيد ـ يذكرُ طَلَبَه للثَّأْرِ ـ:

أَطَفَّ لأَنْفِهِ الموسَى قَصِيرٌ

لِيَجْدَعَهُ، وكان به ضَنينا

[قَصِيرٌ: اسمُ رجلٍ يُضربُ به المَثَلُ: "لأَمْرٍ ما جَدَعَ قَصيرٌ أَنْفَه"؛ يَجْدَعُه: يَقْطَعُه].

وقال ابنُ الرّوميِّ:

ما كان دَهْرُ قَصِيرٍ جَدْعَ مَعْطِسِه

لما أَطَفَّ له موساه إطْفافا

[مَعْطِسُه: أَنْفُه].

* طَفَّفَ فُلانٌ: نَقَصَ.

وفي خبر عُمَرَ ـ رَضِيَ الله عنه ـ: "قال لِرَجُلٍ: ما حَبَسَكَ عن صَلاةِ العَصْرِ؟ فذَكَرَ لَهُ عُذْرًا، فقال عُمَرُ: طَفَّفْتَ".

وــ: وَفَّى. (ضِدٌّ)

وــ الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلغُروبِ.

وــ الطَّائِرُ: بَسَطَ جَناحَيْه. (عن ابن عبّاد)

وــ على فُلانٍ: أَعْطاهُ أَقَلَّ مِمَّا أَخَذَ مِنْهُ.

وــ فلانٌ على عِيالِهِ: قَتَّرَ وضَيَّقَ عَلَيْهم.

وــ المِكْيالَ، ونَحْوَهُ: نَقَصَهُ وبَخَسَهُ.

يقال: فلانٌ يُطَفِّفُ في المكيال، ويُخْسِرُ في الميزان.

ويقال: تَرْكُ المكافأة من التَّطْفيف.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾. (المطففين/ ١ – ٣)

وفي خبر ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ: "ما نَقَضَ قَوْمٌ العَهْدَ قَطُّ إلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ، ولا فَشَتِ الفاحِشَةُ في قَوْمٍ إلَّا أَخَذَهُمُ اللهُ بِالْمَوْتِ، وما طَفَّفَ قَوْمٌ الْمِيزانَ إلَّا أَخَذَهُمُ اللهُ بالسِّنِينَ".

وقال جَميلُ بنُ مَعْمَر ـ يفخر ـ:

وكُنَّا إذا ما مَعْشَرٌ نَصَبوا لَنا

ومَرَّتْ جَواري طَيرِهِمْ وَتَعَيَّفوا

وَضَعْنا لَهُم صاعَ القِصاصِ رَهينَةً

ونَحنُ نُوَفِّيها إذا الناسُ طَفَّفوا

وقال البُحْتُريُّ ـ يشكو حالَهُ ـ:

بُلَغٌ مِن صُبابَةِ العَيْشِ عِندي

طَفَّفَتها الأَيّامُ تَطْفيفَ بَخْسِ

[البُلَغُ: جمعُ بُلْغَة، وهي ما يُتَبَلَّغُ به من العَيْشِ، ولا يفضل منه شيءٌ].

وفي "الأساس" قال جُنْدَبُ بنُ ضَمُرَة:

لنا صاعٌ إذا كِلْنا طَفافُ

نُطَفِّفُها ونُوفِي لِلْوَفِيِّ

وـــ الإناءَ: قَرَّبَهُ من الامتلاء.

وقيل: أخذ أَعْلاه ولم يُتِمَّ كَيْلَه.

وـــ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: عَلا رَأْسَهُ وتعَدَّاهُ.

وفي خبر حُذَيْفَةَ ـ رضي الله عنه ـ: "أنه استَسْقَى دِهْقانًا فأتاهُ بقَدَح فِضَّةٍ، فحَذَفَه به، فَنكَسَ الدِّهقانُ، وطَفَّفَهُ القَدَحُ".

ويُقال: طَفَّفَ فلانٌ الجِدارَ، ونَحْوَه: عَلاه.

وفي "الحيوان" قال مَعْدانُ الأعْمَى:

والذي طفَّفَ الجدارَ من الذُّعْـ

ـرِ وقد بات قاسِمَ الأنْفالِ

فَغَدا خامعًا بأيدِي هَشِيمٍ

وبساقٍ كعُودِ طَلْحٍ بالِ

وـــ الفَرَسُ ونَحْوُهُ المكانَ، أو غَيْرَه: وَثَبَ حتى جازه.

وفي "العُباب" قال الجَحّافُ بنُ حكيمٍ السُّلَمي ـ يصف فرسًا ـ:

إذا ما تَلَقَّتْهُ الجواثِيمُ لَمْ يَحُمْ

وطفَّفَها وَثْبًا إذا الجَرْيُ أَعْقَبا

[الجَواثِيمُ: ضَرْبٌ من الطُّيور الضَّخْمة؛ يَحُوم: يَدور؛ أَعْقَبَ هنا: اشْتَدَّ وحَسُنَ].

ويقال: طَفَّفَ به فَرَسُه مَكانَ كذا.

وفي خبر ابنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ الله عنهما ـ لما ذُكَر أن النَّبيَّ ـ صلى الله عَلَيْه وسلم ـ سَبَّق بَيْن الخَيْلِ، فقال: "كُنْتُ فارِسًا يَوْمَئِذٍ، فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طفَّفَ بِيَ الفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ حتى كادَ يُساوي المَسْجِدَ".

وـــ فُلانٌ بفُلانٍ مَوْضِعَ كذا: دَفَعَهُ إلَيْهِ وحاذاه به.

وقيل: جَعَلَهُ يتعدَّاه.

* اسْتَطَفَّ الشيءُ: علا وارْتَفعَ.

يقال: اسْتَطَفَّ النَّباتُ.

قال عَلْقَمةُ بنُ عَبَدَةَ ـ يصف ظليمًا يَرعى في الخصب ـ:

يَظَلُّ في الحَنْظَلِ الخُطْبانِ يَنْقُفُه

وما اسْتَطفَّ مِنَ التَّنُّومِ مَخْذومُ

[الخُطْبان: الحَنْظَلُ الذي صارت فيه خطوطٌ حُمْرٌ وصُفْرٌ وهو أشَدُّ أنواعها مَرارَة؛ يَنْقُفُه: يَكْسِرُه ويَسْتَخْرِجُ حَبَّه ويأكلُه؛ التَّنُّومُ: ضَرْبٌ من النبات؛ مَخْذومٌ: مَقطوعٌ ليأكله].

ويقال: اسْتَطَفَّ السَّنامُ.

قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ ـ وذكر ناقةً ـ:

قَدْ عُرِّيَتْ حِقَبًا حَتَّى اسْتَطَفَّ لَها

كِتْرٌ كحافَةِ كِيرِ القَيْنِ مَلْمُومُ

[عُرِّيَتْ: أي: تُرِكَتْ فلم تُرْكَبْ وذلك أَوْفَرُ لقوَّتِها؛ الكِتْرُ: ما ارتفَع من السَّنام؛ الكِيرُ: الزِّقُّ الذي يَنْفُخُ به الحَدَّادُ النَّارَ؛ القَيْنُ: الحَدَّادُ؛ مَلْمُومٌ: مُجْتَمِعٌ].

وقال ابنُ الرُّوميّ:

سَبُوحٌ مَروحٌ رِعْيُهُ حيثُ وِرْدُه

رَغِيبُ المِعا مهما اسْتُطِفَّ له الْتَقَمْ

وـ: تهيَّأ. يقال: اسْتَطَفَّتْ حاجَةُ فُلانٍ.

ويقال: اسْتَطَفَّ الأمرُ: أَمْكَنَ.

ويقال: اسْتَطَفَّ الشَّيْءُ لِفُلانٍ: بَدا لَهُ وتَهيَّأ.

وبه رُوِيَ المثلُ السابقُ: "خُذْ ما اسْتَطَفَّ لك". يُضرب في القناعة بالممكن أو المُتاح.

وـ عَلَى الشيءِ: أَشْرَفَ عليه وأَطَلَّ.

وـ فلانٌ على فلانٍ بحجرٍ ونحوِه، ولَهُ: طَفَّ.

وـ الشيءَ: نَقَصَه ولم يُتمَّه.

وفي خبر ابْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ـ قالَ: "إنِّي لأُحِبُّ أَنْ أَتزَيَّنَ لِلْمَرْأَةِ كما أُحِبُّ أَنْ تَزَيَّنَ لي؛ لأَنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَقُولُ: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة/ ٢٢٨) وما أُحِبُّ أَنْ تَسْتَطِفَّ جَمِيعَ حَقٍّ لي عَلَيْها، لأَنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَقُولُ: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ (البقرة/ ٢٢٨)".

* الطَّافَّةُ: ما بين الجِبالِ والقِيعانِ.

وـ من البُسْتانِ: ما حَوالَيْه من جُدْرانٍ وأسْوارٍ ونَحْوِها.

(ج) طَوافُّ.

* الطَّفافُ: موضعٌ وَرَدَ في شعر الأَفْوَهِ الأَودِيِّ، قال ـ يفخرُ ـ:

جَلَبْنا الخَيْلَ مِن غَيْدانَ حَتّى

وَقَعْناهُنَّ أَيْمَنَ مِن صُنافِ

وبالغَرْقِيِّ والعَرْجاءِ يَوْمًا

وأَيّامًا على ماءِ الطَّفافِ

[غَيْدانُ، والغَرْقِيّ، والعَرْجاءُ: مَواضِعُ؛ صُناف: جَبَلٌ].

* الطِّفافُ (مُثَلَّثَةُ الطاء) من المِكْيالِ، ونَحْوِه: ما قارَبَ مِلْأَه ولَمّا يُمْلأْ.

وقيل: ما قَصُرَ عن مِلْئِهِ.

وفي "الأساس" قال جُنْدَبُ بنُ ضَمْرة:

لنا صاعٌ إذا كِلْنا طفافٌ

نُطَفِّفُها ونُوفي للوَفِيِّ

وـــ: مِلْؤُه، أو ما بَقِيَ فيه بعد مَسْحِ رَأْسِهِ.

(كأنه ضِدّ)

وقيل: هو جَمامُه، وهو ما تَجاوَزَ رأسَه بعد الامْتِلاء.

وقيل: أَعْلاهُ.

* الطَّفافُ، والطِّفافُ: سَوادُ اللَّيْلِ.

وفي "العُباب" قال الرَّاجز:

* عِقْبانُ دَجْنٍ بادَرَتْ طَفَافا *

* صَيْدًا وقد عايَنَتِ الأَسْدَافا *

[الأَسْدافُ: جمعُ سَدَف، وهو اللَّيلُ أو ظُلْمَتُه].

0 وطَفافُ الشَّمْسِ: دُنُوُّها لِلْغُروب.

يُقالُ: أتانا عِنْدَ طَفافِ الشَّمْسِ.

* الطِّفافُ: النَّقْصُ والبَخْسُ.

قال العَجّاجُ - يصفُ بَلْدَةً -:

* تُذْري الرِّياحُ تُربَها السَّوافي *

* تَجازِيَ الكَيلِ بِكَيلٍ وافِ *

* مَلآنَ وَالطِّفافُ بالطِّفافِ *

* الطُّفافَةُ: الشَّيْءُ اليَسيرُ يَبْقَى في الإِناء ونَحْوِه.

وـــ: ما لا يُعْتَدُّ بِهِ.

يُقالُ: ما بَقِيَ في الإناءِ إلا طُفافةٌ.

وـــ من المكيال، ونحوه: الطَّفافُ منه.

* الطَّفُّ من المِكْيالِ، ونَحْوِه: الطَّفافُ.

وفي الخبر أَنَّ رَسولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - قالَ: "إِنَّ أَنْسابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِبابٍ على أَحَدٍ، وإِنَّما أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ، طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَؤُوهُ، لَيْسَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إلَّا بِالدِّينِ أَوْ عَمَلٍ صالِحٍ".

وفيه أيضًا أَنَّ النبيَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: "كُلُّكُم بنو آدم طَفُّ الصَّاعِ بالصَّاعِ".

[أي: كلُّكم قريبٌ بعضُكم من بعض].

وـــ من الخَيْلِ، ونَحْوِها: الخفيفُ السَّرِيعُ.

يُقالُ: فَرَسٌ طَفٌّ.

وـــ: فِناءُ الدَّارِ.

وـــ: الجانِبُ.

وـــ: الشَّاطِئُ.

وفي خبر المُثَنَّى بنِ حارِثَةَ - رضي الله عنه -، يُجيبُ النبيَّ حين سأله عن موضعين: "..أَمَّا أحدهما فَطُفوفُ البَرِّ وأرض العَرب".

وفي "شرح ديوان الحماسة للتبريزيّ" قال شُبْرُمَةُ بنُ الطُّفَيْلِ - يصف أوانيَ الخَمْر -:

كأَنَّ أباريقَ الشَّمُول عَشِيَّةً

إِوَزٌّ بأَعْلَى الطَّفِّ، عُوجُ الحَناجِرِ

[الشَّمُول: الخَمْرُ].

(ج) طُفُوفٌ.

وـــ: سَفْحُ الجَبَلِ.

وـــ: المكانُ المرتفعُ.

وقال كعبُ بنُ مَعْدانَ الأشقريُّ ـ يتغزَّل ـ:

عُلِّقْتُ خَوْدًا بأعْلَى الطَّفِّ منزِلُها

في غُرْفَةٍ دونَها الأبْوابُ والحَجَرُ

(ج) طِفافٌ.

قال الأَفْوَهُ الأوْدِيُّ:

هُمُ صَبَّحوا أَهْلَ الطِّفافِ وسِرْبَةٍ

بِشُعْثٍ عَلَيها المُصْلِتونَ المَغاوِرُ

وـــ: ما أشْرَفَ مِنْ شبه الجزيرة العربية على ريفِ العِراقِ.

قال الأَصْمَعِيُّ: إنَّما سُمِّي طَفًّا، لأنَّهُ دَنا مِنَ الرِّيفِ.

قال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعةَ:

وَكَيْفَ طِلابي عِراقيَّةً

وَقَد جاوَزَتْ عِيرُها الخِرْنِقا

تَؤُمُّ الحُداةُ بها مَنزِلًا

مِنَ الطَّفِّ ذا بَهْجَةٍ مُؤْنِقا

وـــ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الكُوفَةِ، وبِهِ قُتِلَ الحُسَيْنُ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ سُمِّي بِه؛ لأنه طَرَفُ البَرِّ مِمّا يلي الفراتَ.

قال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِيُّ ـ يَرْثي الحُسَيْنَ ـ:

وإنّ قَتيلَ الطَّفِّ من آلِ هاشِمٍ

أَذَلَّ رِقابًا من قُرَيْشٍ فَذَلَّتِ

وقال الصَّنَوْبَرِيُّ ـ يرثي الحُسَيْنَ ـ:

علَّمتني الإِجْهاشَ قَتْلَى على الطَّفِّ

وما كنتُ أُحْسِنُ الإجْهاشا

○ ويَوْمُ الطَّفِّ: يومُ مَقْتَلِ الحُسَيْن بن عليّ ـ رضي الله عنهما ـ.

قال دِعْبِلُ الخُزاعِيُّ:

يا أُمَّةً قَتَلَتْ حُسَيْنًا عَنْوَةً

لَمْ تَرْعَ حَقَّ اللهِ فيهِ فَتَهْتَدِي

قَتَلوهُ يَومَ الطَّفِّ طَعْنًا بالقَنا

وبِكُلِّ أَبْيَضَ صارِمٍ ومُهَنَّدِ

وقال ابنُ هانِئٍ الأَنْدَلُسِيّ ـ يرثي الحُسَيْنَ ـ:

يَشيعُ لهُ الإفْرِنْدُ دَمعًا كأنّما

تذكَّرَ يومَ الطَّفِّ فهو يَسيلُ

* الطَّفَفُ: التَّقْتِيرُ.

وـــ من المكيال، ونحوه: طُفافُه.

* الطُّفُّ: مِلْءُ اليَدَيْن من الماءِ.

(عن الهَجَري)

* الطَّفَّافُ: الخفيفُ السَّرِيعُ.

يُقالُ: فَرَسٌ طَفَّافٌ.

* الطُّفَّانُ: السَّريعُ. (عن ابن عبّاد)

* الطَّفَفَـةُ: الشـيءُ اليَسـيرُ يبقـى في الإنـاء ونَحْوِه. يقال: ما في الإناء طَفَفَةٌ.

وـــ من المِكْيال، ونحوه: الطُّفافُ منه.

* الطَّفيفُ: غَيْرُ التَّامِّ. وهي بتاء.

وـــ: القَلِيلُ. يقال: عَطاءٌ طَفِيفٌ.

(عن ابن السكيت)

ويقال: فلانٌ يَرْضَـى مـن العَطِيَّـةِ بـالطَّفِيف.

ومن سجعاتهم: العَفِيفُ يَكْفِيه الطَّفِيفُ.

وـــ من الأُمور: الخَسِيسُ الدُّونُ الحقيرُ.

قال سُبَيْعُ بنُ الخَطيمِ التَّيْمِيّ ـ يزْجُرُ إبلًا له تَحِنُّ إلى مَوْطِنِها ـ:

فَاقْنَي حَياءَكِ إِنَّ رَبَّكِ هَمُّهُ

في بَينِ حَزْرَةَ وَالتُّوَيْرِ طَفيفُ

[حَزْرَةُ وَالتُّوَيْرُ: مَوضعان].

وقال ابنُ الرُّوميّ:

لا يَصْغُرَنَّ لدَيْكَ قدرُ خَطِيئَةٍ

إنَّ المُحاسِبَ سِجْنُه السِّجِّينُ

ولعَلَّ ذا جَهْلٍ يقول بجَهْلِه

إنَّ المُعاتِبَ في الطَّفِيفِ مَهِينُ

وقال خليل مطران:

فَتَبَيَّنُوا أَنَّ الحَياةَ حَقائِقٌ

لا نَضْرَةٌ مَوْهومَةٌ ونَعِيمُ

مَنْ لَيسَ يَقْدُرُها فَإنَّ خَلاقَهُ

مِنْها الطَّفِيفُ وحَقُّهُ مَهْضومُ

* "المطَفِّفين": اسمُ السُّورةِ الثالثـةِ والثمـانين من سُوَرِ القرآن الكريم في ترتيـب المصحف، وهي مَكِّيَّةٌ، وآياتُها سِتٌّ وثلاثون.

* * *

ط ف ق

١- الثَّباتُ واللُّزومُ. ٢- الظَّفَرُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطاءُ والفـاءُ والقـافُ كلمـةٌ صحيحةٌ، يقولـون: طَفِـقَ يفعـلُ كـذا، كمـا يقال: ظَلَّ يَفْعلُ".

* طَفَقَ فلانٌ يَفْعَلُ كذا ـــ طَفْقًا، وطُفُوقًـا: شَرَعَ فيه. (لُغَةٌ في طَفِقَ)

* طَفِقَ الشيءُ ـــ طَفَقًا: لَزِمَ وثَبَتَ.

وـــ فلانٌ يفعلُ كذا طَفْقًا، وطُفُوقًا: شرع فى الفعل، وظَلَّ يَفْعَلُه.

وقيل: شـرع في فعلـه، سـواءٌ اسـتمر فيـه أو لا.

وهو فعلٌ ناقصٌ من أفعال الشروعِ التي تـدلّ على البَدْءِ في الخبرِ، ويغلب علـى خـبره أن يكون جملة فعلية.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾. (الأعراف /٢٢)

وفيه أيضًا: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾. (ص/ ٣٣) [أي: طفِقَ يَمْسَحُ مَسْحًا].

وفي الخبر عن عائِشَةَ - رَضِيَ اللّهُ عَنْها - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - قالَ، بَعْدَما دَخَلَ بَيْتَهُ واشْتَدَّ وَجَعُهُ: "هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ، لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ ... ثُمَّ طَفِقْنا نَصُبُّ عَلَيْهِ تِلْكَ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنا: "أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ". ثُمَّ خَرَجَ إلى النَّاسِ".

وقال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ - يصفُ ديارَ صاحِبَتِه -:

وقد طَفِقَ الوليدُ يلومُ فيها
وأيُّ الدهرِ ساعَفَكَ الوليدُ

[ساعَفَكَ: أَعانَكَ؛ الوَليدُ: الطِّفْلُ الصَّغيرُ].

وقال ابنُ الرُّوميّ - يمدح -:

جُدْتُمْ جَوْدةً فأَصْبَح رائيـ
ـه بآثارِها عليه مروقَا
طَفِقَتْ تُمْطِرُ العُفاةَ سَماءٌ
مِنْ جَداكُم فما أساءَتْ طُفُوقَا

وقال كُشاجِمُ - يذكر مُبْغضيه -:

أُفَرِّقُهُمْ عندَ انقِضاضِي عليهمُ
كما طَفِقَ البَازِي على الطيرِ يَنْقَضُّ

وقال البارودي:

يا لائِمَ الْمُشْتاقِ في أَطْرابِهِ
مَهْلًا إِلَيْكَ فَلَسْتَ مِنْ لُوَّامِهِ
أَظَنَنْتَ لَوْعَتَهُ فُكاهَةَ مازِحٍ
فَطَفِقْتَ تَعْذِلُهُ عَلَى تَهْيامِهِ

[الأَطْرابُ: جمعُ الطَّرَب، وهو لَوْعَةُ الشَّوْق وحرارَتُه؛ التَّهْيامُ: شِدَّةُ الحُبِّ].

وـ بالشيءِ: ظَفِرَ به.

وـ الشيءَ، وبه طُفُوقًا: أدامَ فعلَه ليلًا ونَهارًا.

وـ المكانَ، وبه: لَزِمَه.

وـ الليلُ فلانًا: غَشِيَه.

* أَطْفَقَ فلانٌ فلانًا بالشيءِ: أَظْفَرَهُ به.

يُقال: لئن أَطْفَقَني اللهُ به لأفعلَنَّ به كذا وكذا.

* * *

ط ف ل

(في العبرية: tāfal (طَفَل): ضَمّ، اخترع، تطفّل على أعال، لفّق، طَمَسَ. وtefel (طِفِل): طِفْل، الصغيرُ من ولد كل شيء.

وفي الآرامية: ṭfilo (طِفِل) أي: مُدَنَّس. وفي الأكدية: ṭabala (طَفَل) أي: وسَّخ، لطَّخ).

١- المَوْلودُ الصَّغيرُ. ٢- القِلَّةُ.
٣- النُّعومةُ واللِّينُ.
٤- حَداثةُ العَهْدِ بالشَّيءِ.

قال ابنُ فارس: "الطاءُ والفاءُ واللامُ أصلٌ مُطَّرِدٌ، ثم يُقاسُ عليه، والأصل: المولودُ الصغيرُ".

* طَفَلَت الشمسُ ـُـ طَفْلًا، وطُفُولًا: دَنَتْ للغروبِ.

وقيل: احمرَّتْ عند الغروب.

وفي خبر أبي ذَرٍّ الغِفاريّ ـ رَضِيَ الله عنه ـ: "كُنْتُ آخُذُ بيدِ رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ ونحن نَتَماشَى جميعًا نحو المَغْرِب، وقد طَفَلَتِ الشَّمْسُ، فما زِلنا نَنْظُرُ إليها حتى غابَتْ".

وـــ: دَنَتْ للطُّلُوعِ. (كأنه ضد)

وـــ اللَّيلُ: أَقْبَلَ ظلامُه.

وـــ الأرضُ: أصابَها الطَّفَلُ، وهو النَّدَى.

(عن أبي عمرو الشيباني)

وـــ القومُ، ونحوُهم: دخلوا في الطَّفَلِ، وهو وَقْتُ الغُروب.

وـــ النّاقةُ، ونحوُها طَفْلًا: رَعَتْ طِفْلَها.

وـــ المرأةُ، ونحوُها: صارَ لها وَلَدٌ. فهي مِطْفالٌ.

قال الفرزدقُ:

ما أُمُّ خِشْفٍ بِرَوْضاتِ الذَّهابِ لَها
مَرْعَى فَرودٍ مِنَ الأُلّافِ مِطْفالِ
أَدْماءُ يَنفُضُ رَوْقاها إذا ادَّمَجَتْ
عَنها الأَراكَ وَأَغصانًا مِنَ الضّالِ

[أُمُّ خِشْفٍ: كُنيةُ الظَّبْية، الذَّهابُ: موضعٌ، الفَرودُ: الإبلُ المتنحيةُ، أدْماءُ: بَيْضاءُ، رَوْقاها: قَرْناها، ادَّمَجَتْ: دَخَلَت كِناسَها. يريد أنها تَطردُ الأراكَ والضّال بقَرْنَيْها].

وـــ فلانٌ: أَتى الولائِمَ ولم يُدْعَ إليها.

وفي المَثَلِ: "أَطْفَلُ من طُفَيْل".

وقال ابنُ المعتزّ ـ يهجو ـ:

وأَنْتَ أَخُو السّلام وكَيْفَ أَنْتُمْ
ولَسْتَ أخا المُلِمّاتِ الشّدادِ
وأَطْفَلُ حين تُجْفَى من ذُبابٍ
وأَلْزَمُ حين تُدْعَى من قُرادِ

وقال ابنُ الزَّمَكْدَم الموصلي ـ يهجو ـ:

* مُطَفِّلٌ أَطْفَلُ مِن ذُبابِ *

* على طَعامٍ، وعلى شَرابٍ *

وفي "يتيمة الدهر" قال الشاعرُ:

مُطفّلٌ أَطْفَلُ مِنْ أَشْعَبٍ

ما زال مَحْرُومًا ومَذْمُومَا

لو أنّه جاء إلى مالكٍ

لقالَ: أطْعِمْنِيَ زَقُّومَا

* طَفِلَ النباتُ ــَـ طَفَلًا: أصابه التُّرابُ فأفْسَدَه.

وـ اللَّيْلُ: طَفَلَ.

قال المَرّارُ بنُ مُنْقِذٍ العَدَوِيُّ:

إنَّما النَّومُ عِشاءً طَفَلاً

سِنَةٌ تَأْخُذُها مِثْلَ السُّكُرْ

[يقول: يغلبها النُّعاس في ذلك الوقت، فهي نَؤومٌ].

* طَفُلَ الشيءُ ــُـ طَفالةً، وطُفولةً: لانَ، ونَعُمَ، ورَقَّ. فهو طَفِيلٌ.

قال الكُمَيْتُ بنُ مَعْروف الأسديُّ ـ يتغزّلُ ـ:

مَلَأَتْ كفَّها خِضابًا وحَلْيًا

ثُمَّ أَبدَتْ لَنا بَنانًا طَفِيلا

ويقال: طَفُلَت الفَتاةُ.

* أَطْفَلَتِ الأُنْثى من الإنسان والحيوان: صار لهــا وَلَــدٌ. فهــي مُطْفِــلٌ. (ج) مَطافِــلُ، ومَطافيلُ.

وفي خــبر الحديبيــة، أنّ بِشْـرَ بْـنَ سُـفْيانَ الْكَعْبِيَّ ـ رَضِيَ الله عنه ـ قَالَ للنبيِّ ـ صلَّى الله عليــه وسـلَّم ـ: "يَـا رَسـولَ اللهِ، هَـذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ سَمِعَتْ بِمَسِيرِكَ، فَخَرَجَـتْ مَعَهـا الْعُوذُ الْمَطافِيـلُ، قَـدْ لَبِسُـوا جُلُـودَ النُّمُـورِ، يُعاهِـدُونَ اللهَ أَنْ لا تَـدْخُلَها عَلَـيْهِمْ عَنْـوَةً أَبَدًا". [العُوذُ: جمـعُ عائِـذٍ، وهـي الحديثـةُ النِّتاج من الإبل].

وقال أبو مُزاحِمٍ الثُّماليُّ:

وذي إبِلٍ مِنهم رَدَدْنا صِعابَها

وذا ضِغْنِها على الذَّلُولِ المُؤَدَّبِ

فَظَلَّتْ مَناقيها المَطافيلُ عُطَّلًا

تُحازُ وأَمْسَى رَبُّها غَيرَ مُعقَبِ

[الصِّعابُ من الإبل: الأبيّ العَسيرُ، الذَّلُولُ: المُنْقادُ، المَناقي: جمـعُ مُنْقِيَـة، وهـي النّاقَـةُ السَّمينةُ، عُطَّـلٌ: بـلا سِمَة، تُحـازُ: تُؤْخَـذُ وتُنْهَبُ، غير مُعقب: لا يَخْلُفُه].

وقال أبو ذُؤَيبٍ الهذليّ ـ يتغزّلُ ـ:

وإن حديثًـا منــكِ لو تَبْذُلينَه

جَنَى النَّحْلِ في ألبانِ عُوذٍ مطافِلِ

مطافيلَ أبْكــارٍ حديــثٍ نِتاجُها

تُشـابُ بمـاءٍ مثْــلِ مـاءِ المَفاصِلِ

[جَنى النّحلِ: العَسَلُ، تُشابُ: تُمزجُ، المفاصلُ: مفاصِلُ الوادي، أي: مسايلُه].

وقال لبيدٌ:

فَعَلا فُروعُ الأيْهُقانِ وأطْفَلَتْ

بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها

[الأيْهُقان: الجِرْجيرُ البرّيُّ، الجَلْهتان: جانبا الوادي].

وقال ابنُ الرومي - يصف يومَ القيامة -:

وقد ذَهِلتْ عن طِفْلِها كلُّ مُطْفِلٍ

رَؤومٍ وألْقتْ حَمْلَها كلُّ حامِلِ

وقال أبو فِراسٍ الحَمْدانيّ - وذكر عَهْدَه لأحِبَّته -:

فَذاكَ مِنْهُمْ بنا حَديثٌ

وَهْوَ لِآبائِنا قَديمُ

نَرْعاهُ ما طُرِقَتْ بِحَمْلٍ

أُنْثى وما أَطْفَلَتْ بَغُومُ

[طُرِقَتْ بحَمْلٍ: حَمَلَتْ، البَغُومُ هنا: الظَّبيةُ].

وـ الشَّمْسُ: طَفَلَت.

وـ اللَّيْلُ: طَفَلَ. (عن ابن عبّاد)

قال الحُطيئةُ - وذكر إبلًا -:

طَباهُنَّ حَتّى أَطفَلَ اللَّيلُ دونَها

نَفاطيرُ وَسْمِيٍّ رَواءٍ جُذورُها

[طَباهُنَّ: دَعاهُنَّ، النَّفاطيرُ: أوّلُ النَّبْت، الوَسْمِيُّ: أوّلُ مَطَر الرَّبيع].

وـ القومُ: طَفَلُوا.

وـ فلانٌ الكلامَ: تَدبَّرَه.

* طَفَّلَ الشيءُ: نَعُمَ، ولانَ.

قال ابنُ الرُّوميّ:

تَحَضَّنتْ خُلَّتي عُودًا فحَضَّنَها

طفلًا أتاها وفي الأَطْفال تَطْفِيلُ

وـ النَّاقةُ: دَفَعَتْ طفلَها وجعلته يسير معها.

وـ: أرضعت وَلَدَها وغذَّته.

قال الأخطلُ - يصف سحابًا -:

إذا زَعْزَعتْه الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَه

كما زَحَفَتْ عُوذٌ، ثِقالٌ، تُطَفِّلُ

[زَعْزَعَتْه: حرَّكتْه بشدَّة، ذُيولُه: أي أطرافُ السحاب وجوانبُه، عوذٌ: جمعُ عائذ، وهي الحديثة النّتاج من الإبل].

وـ الحيوانُ، أو غيرُه: سارَ رُوَيْدًا، لِيَلْحَقَ به صغارُه.

وـ الشَّمسُ: طَفَلَتْ.

وفي خبر ابنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما -: "أنه كَرِهَ الصلاةَ على الجنازَةِ حينَ طَفَّلتِ الشمسُ للغروب".

وقال ابنُ الرُّوميّ ـ يهنّئ عُبَيْدَ الله بنَ عبد الله بولايَةٍ وَلِيَها ـ:

تَشِبُّ خُزاماهُ إذا الشَّمْسُ طَفَّلَتْ

مَصابِيحُ لم يَقْبِسْ لها النَّارَ قابِسُ

[الخُزامَى: نَباتٌ عِطريٌّ].

وـــ الليلُ: طَفَلَ.

وفي "المُحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب"

قال الشاعر:

أيا طائِرَ الصَّمّانِ مالَكَ مُفرَدًا

تأسَّيتَ بي أمْ عاقَ إلفَكَ عائِقُ

أَراكَ تَقاضاني لَدَى كُلِّ ليلةٍ

إذا طَفَّلَ الإمْساءُ أوْ ذَرَّ شارِقُ

[الصَّمّانُ: كلُّ أرضٍ غليظةٍ ذاتِ حجارة؛ ذَرَّ: أشْرقَ؛ شارِقٌ: الشَّمْسُ].

وفي "المحكم" أنشد ابن الأعرابي:

وطَيِّبَةٍ نَفْسًا بتأْبينِ هالِكٍ

تَذَكَّرُ أحْزانًا، إذا الليلُ طَفَّلا

[طيبة نفسًا: يريد: لم تُعطَ أجرًا على نَوْحِ هالكٍ؛ تَذكَّرُ: تتذكَّرُ].

وـــ السماءُ: أَمْطَرَت في العَشِيِّ.

وـــ الأَرْضُ: طَفَلَتْ.

(عن أبي عمرٍو الشيبانيّ)

يقال: أَصْبَحَت الأرضُ قد طَفَّلَتْ.

وـــ النَّباتُ: طَفِلَ.

وـــ فلانٌ على فلانٍ: أتى وليمتَه ونحوَها دون أن يُدْعَى لها.

وأشهرُ من فعلَ ذلك في الجاهلية رَجلٌ يُدْعَى طُفيلَ الأَعْراس.

ومن سجعات الأساس: "ما زالَ يُطَفِّلُ على الناس، حتى نَسَخَ طُفَيْلَ الأَعْراس".

وقال أبو نواس:

* يـا أيُّهـذا المَلِـكُ المُؤَمَّـلُ *

* قَدِ اسْتَزَرْتَ عُصبَـةً فَأَقْبَلوا *

* وَعُصبَـةٌ لَم تَسْتَزِرْهُم طَفَّلوا *

* رَجَـوكَ في تَطفيلِهـم وَأَمَّلوا *

وـــ الإبلَ، ونحوَها: رَفَقَ بها في السَّير، لتلْحَقَها صِغارُها.

يقال: طَفِّل إبلَك.

وـــ الناقةُ وَلَدَها: أَرْضَعَته وغَذَّتْهُ.

قالَ هُبَيْرةُ بْنُ عَمْرٍو النَّهْدِيُّ ـ يذكرُ الشَّيْبَ والهَرَمَ ـ:

حَتَّى يَعُودَ كَفَرْخِ النَّسْرِ في طَعَنٍ

وقَـدْ يُعـاشُ به دَهْرًا ويُنْتَفَعُ

يَنْمِي إلَى القَوْمِ أَحْيانًا إذا جَلَسُوا

كَما يُطَفِّلُ تَحْتَ العائِذِ الرُّبَعُ

[العائذُ: كلُّ أُنثى وَضَعَتْ حَديثًا؛ الرُّبَعُ: الفَصيلُ يُنْتَجُ في الرَّبيع، وهو أَوَّلُ النِّتاج].

ويقال: طَفَّلَ اللهُ فلانًا: رَقَّقَ قَلْبَه.

وفي "مقامات بديع الزمان الهمذاني": "لا يَنْظرُ لهذا الطِّفْلِ إلا مَن اللهُ طَفَّلَه".

و- الماشيةُ العُشْبَ: رَعَتْهُ فأثارتْ عليه التُّرابَ. (عن ابن عباد)

و- فلانٌ الكلامَ: تَدَبَّرَه. (مجاز)

* طُفِّلَ النباتُ: أُصيبَ بالتّراب ففَسَد.

* تَطَفَّلَ فلانٌ: دخلَ الوليمَةَ ونَحْوَها دون أن يُدْعَى إليها.

يقال: فلانٌ يَتطَفَّل في الأعراس.

وقال الحيصَ بيصَ - يفخر -:

ووَلَجْتُ منفُوسَ السِّرار لديهمُ
طَوْعًا بغيرِ تَطَفُّلٍ وتَهَجُّمِ

[المنفوسُ: المضنونُ به؛ السِّرارُ: المُسارَّةُ بالأمور].

وقال الشابُّ الظَّريفُ - يتغزَّل -:

وأَبُثُّ وَجْدِي في الهوَى بتوصُّلٍ
وتوسُّلٍ وتطفُّلٍ وتَلَطُّفِ

وقال إيليَّا أبو ماضِي:

أمسى الدَّخيلُ كأنَّه رَبُّ الحِمَى
وابنُ البلادِ كأنَّهُ مُتَطَفِّلُ

و-: تَدَخَّلَ فيما لا يَعنيه.

و- الشّمسُ: طَفَلَت.

قال الحيصَ بيصَ:

للـهِ أيامُ مُدِدْنَ لآمِلٍ
فرأى وُضُوحَ الشمسِ بعد تَطَفُّلِ

* الطَّفالُ، والطُّفالُ: الطِّينُ اليابسُ. (يمانيةٌ).

* الطَّفَّالُ: من يبيعُ الطَّفْلَ.

○ وابنُ الطَّفَّال: شُهْرَةُ أبي الحسن محمد ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد ابن السَّرِيِّ الطَّفَّال (٤٤٨هـ = ١٠٥٧م): محدِّثٌ، مُسْنِدُ أهل مصرَ في زمانه، ثقةٌ صَدوقٌ، مقرئ، نيسابوري الأصل، سكن أبوه مِصْرَ، ووُلِدَ هو بها.

* الطَّفْلُ من كل شيءٍ: الرَّخْصُ النّاعِمُ الرّقيقُ. يقال: فلانٌ طَفْلُ اليدين والرِّجْلين. وهي بتاء.

ويقال: بَنانٌ طَفْلٌ.

قال بشرُ بن أبي خازمٍ الأسديّ - يتغزّل -:

دارٌ لبيضاءِ العوارِضِ طَفْلَةٍ
مَهْضومَةِ الكَشْحَيْنِ رَيَّا المِعْصَمِ

[العوارضُ: ما يظهرُ من الأسنانِ عندَ

التَّبَسُّم؛ مَهْضُومَةُ الكَشْحَين: خَمِيصَةُ البَطْنِ؛ رَيَّا المِعْصَمِ: مُمْتَلِئتُه].

وقال مالك بن زُغْبَة الباهليّ - يتغزَّل -:

وفيهنَّ بَيضاءُ العَوارِضِ طَفْلَةٌ

كَهَمِّكَ لَو جادَتْ بِما لا يَضيرُها

ويُقال: امرأةٌ طَفْلَةُ الأنامل: ناعمتُها في بياضٍ.

قال الأعشى - يتغزّل -:

حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأنامِلِ تَرْتَبْ

ـبُ سُخامًا تَكُفُّه بِخِلالِ

[ترتبُ: تُنمِّي وتَعْتَنِي؛ السُّخامُ: الشَّعرُ اللينُ؛ تَكُفُّه: تجمَعُه؛ الخِلالُ: المُشْطُ].

وقال حُميدُ بنُ ثَوْرِ الهلاليّ - يتغزّل -:

فلمّا كَشَفْنَ اللِّبْسَ عنه مَسَحْنَه

بأطرافِ طَفْلٍ زانَ غَيْلًا مُوَشَّما

[اللِّبْسُ: أراد ما على الهَوْدَجِ من الثياب المُوشّاةُ؛ الغَيْلُ: الساعِدُ الرَّيّانُ؛ المَوَشَّمُ: الذي به وشمٌ].

(ج) طِفالٌ، وطُفُولٌ.

قال عمرو بن قَمِيئَةَ - يتغزّل -:

إلى كَفَلٍ مثْلِ دِعْصِ النَّقا

وكَفٍّ تُقَلِّبُ بيضًا طِفالا

[الكفلُ: العَجُزُ؛ الدِّعْصُ: كثيبُ الرَّملِ المجتمع؛ النقا: القطعةُ من الرمل].

وفي "اللسان" قال إبراهيمُ بنُ هَرْمَةَ:

مَتَى ما يَغْفُلِ الواشون تُومئْ

بِأَطْرافٍ مُنَعَّمَةٍ طُفُولِ

و-: ظُلْمَةُ اللَّيْل، وسَوادُه.

قال حَسَنُ القَيِّم الحِلِّيّ:

لو أنّ طَفْلَ اللّيل أدْرَكَ فَرْعَها

ما شابَ منه في الصَّباح المَفْرِقُ

و-: طِينٌ يُسْتَخْدَمُ في الاسْتِحْمامِ والتَّنْظِيفِ.

و- (في الجيولوجيا) (shale): الطِّينُ والصَّلْصالُ يَتَصَلَّبان على هيئةِ رَقائِقَ، بتأثير ضغط ما فوقهما من الصُّخور.

o وطَفْلُ الزَّيْتِ (Oil Shale): طِينٌ يحتوي على نسبة من المواد العضوية المتحللة إلى هيدروكربونات وزيوت أساسها الكيروجين، تجعله صالحًا لاستخراج الزيت منه بالتقطير الإتلافي.

o وطَفْلُ الشَّبِّ — طَفْلٌ شَبِّيٌّ (— Alum Shale): رُسابةٌ طَفْلِيَّةٌ مُشَبَّعةٌ بالشَّبِّ، أو رُسابة طَفْلِيّة يُسْتَخْرَجُ منها الشَّبُّ.

* الطَّفَلُ: الطَّفالةُ.

و ـــ: الوَقْتُ قُبيلَ غروب الشمسِ، أو بعد العصر إذا دَنَت الشَّمْسُ للغُروب. ويقال له أيضًا: طَفَلُ العَشيِّ.

يُقال: أتيتُه طَفَلًا.

قال تأبَّطَ شرًّا ـ يفخر ـ:

ومَرقَبَةٍ نَمَيتُ إلى ذُراها

تُذِلُّ الطَّيرَ مُشرِفَةِ القَذالِ

عَلَوتُ بريْدِها طَفَلًا كَأنّي

حِوالَ اللُّطفِ مَكسورُ الشَّمالِ

وقال زُهَيْرُ بْنُ أبي سُلْمَى:

فَوَقَعْتُ بين قُتُودِ عَنْسٍ ضامرٍ

لَحّاظَةٍ طَفَلَ العَشيِّ سِنادِ

[القُتُودُ: أحْناءُ الرَّحْلِ، لَحّاظَةٌ: تلحظُ يمينًا وشمالًا، سِنادُ: مُشْرِفةٌ].

وقال لبيدٌ ـ وذكرَ فَرَسَه ـ:

فَتَدَلَّيْتُ عليه قافِلًا

وعلى الأرضِ غَياياتُ الطَّفَلْ

[غَياياتُ: جَمْعُ غَيايَةٍ؛ وهي الظِّلُّ].

وفي "الأزمنة وتلبية الجاهلية" قال الراجزُ:

* قد ثَكِلَتْ أُختُ بني عَدِيِّ *

* أُخَيَّها في طَفَلِ العَشِيِّ *

وقال الطُّغَرائِيُّ ـ يفخر ـ:

مَجْدِي أَخِيرًا ومَجْدِي أَوَّلاً شَرَعُ

والشَّمْسُ رَأْدَ الضُّحَى كالشَّمْسِ في الطَّفَلِ

و ـــ: الوَقْتُ بُعَيْدَ طُلوعِ الشَّمسِ، ويقال له: طَفَلُ الغداةِ. (كأنه ضد)

وفي "التهذيب" قال الشاعرُ:

باكَرْتُها طَفَلَ الغداةِ بغارةٍ

والمُبْتَغونَ خِطارَ ذاك قليلُ

و ـــ: ظُلْمَةُ الليلِ.

قال النَّابِغَةُ الشَّيْبانِيُّ ـ ونسب لغيره، يصفُ بلدةً مقفرةً ـ:

سمِعتُ منها عَزيفَ الجِنِّ ساكِنِها

وقد عَرانِيَ من لونِ الدُّجَى طَفَلُ

[عَزيفُ الجنِّ: أصواتها].

و ـــ من الظلام: أوَّلُه.

وفي "نهاية الأرب" قال حارِثَةُ بنُ شَراحيلَ الكلبيُّ ـ يرثي ـ:

تُذَكِّرُنِيه الشَّمسُ عند طُلوعِها

وتُعْرِضُ ذكراهُ إذا قاربَ الطَّفَلْ

و ـــ: المطَرُ.

يقال: وَقَعَتْ أَطْفالُ الوَسْمِيِّ، أي: مُطَيْراتُه.

[الوَسْمِيّ: أولُ مطرِ الربيعِ].

وفي "الجيم" قال الشاعر:

أَرَأَيْتَ عَزَّةَ أَمْ رَأَيْتَ غَمَامَةً

غَـرَّاءَ بَيْنَ أَكِلَّةٍ وحِجالِ

أَمْ رَوْضَةً رَجَبِيَّةً أَرْشَى بها

طَفَلٌ بغبِّ دُجُنَّةٍ وطِلالِ

[أَرْشَى بها: أَصابَها].

و-: النَّدَى. (عن أبي عمرٍو الشَّيْبانيّ)

* الطِّفْلُ من كُلِّ شيءٍ: أَوَّلُه.

يقال: طِفْلُ الظَّلامِ.

ويقال: أَتَيْتُه والليلُ طِفْلٌ.

قال أبو فراس الحَمْدانِي - يصف جُيوشَ الحَمْدانيين -:

عَبَرْنَ بماسِحٍ والليلُ طِفْلٌ

وجِئْنَ إلى سَلَمْيَةَ حينَ شابا

[ماسِحُ، وسَلَمْيَةُ: موضعان].

و-: القَلِيلُ.

وقيل: القَصيرُ. يقال: عُشْبٌ طِفْلٌ.

ويقال: سَحابٌ طِفْلٌ.

قال أبو ذُؤَيب الهذليّ - يصفُ مطرًا -:

ثلاثًا فلما استُجيلَ الرَّبا

بُ واستَجْمعَ الطِّفْلُ فيه رُشُوحا

مَرَتهُ النُّعامَى فَلَم يَعْتَرِفْ

خِلافَ النُّعامَى مِنَ الشَّامِ ريحا

[ثلاثُ: يعني مكث المطرُ ثلاثَ ليالٍ؛ الرَّبابُ: السَّحابُ؛ استُجيلَ الرَّبابُ: جاءته الريح فكشفته وقطعته؛ رُشُوحٌ: صارت كثيرة؛ النُّعامى: رياحُ الجَنوب].

و-: الصَّغيرُ من أولادِ النّاسِ والدوابِّ.

وقيل: الصَّغيرُ من حين يُولَدُ إلى حين يُميِّزُ، أو يبلغُ. (يستوي فيه المذكر والمؤنث، والمفرد وغيره).

ويُؤَنَّثُ ويُثَنَّى ويُجْمَعُ على القياس أيضًا؛ فيقال: جاريةٌ طِفلةٌ وطِفْلٌ، وجاريتان طِفْلٌ، وجَوارٍ طِفْلٌ وطِفْلَةٌ.

ويقال: طِفْلان، وطفلتان، وطِفْلاتٌ، وأطفالٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾. (النور /٣١)

وفيه أيضًا: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾. (غافر/ ٦٧) والمراد في الآيتين الجمع "أطفال" لا المفرد، يدلُّ على ذلك ذكر الجماعةِ بعده في الآية الأولى، وقبله في الآية الثانية.

وفيه كذلك على الجمع: ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُواْ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. (النور/ ٥٩)

وفي الخبر أنه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثلاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وعَنِ الطِّفْلِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، أَوْ يَعْقِلَ".

وقال مالكُ بنُ فَهْمٍ الأَزْديّ:

فَيا عَجَبًا لمن رَبَّيْتُ طِفلًا
أُلَقِّمُه بأَطْرافِ البَنانِ

أُعَلِّمُه الرِّمايَةَ كُلَّ يَومٍ
فَلَمّا اشْتدَّ ساعِدُهُ رَماني

وقال لبيدٌ ـ يشكو الجَدْبَ إلى النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

أَتَيْناكَ يا خَيْرَ البَرِيَّةِ كلِّها
لِتَرْحَمَنا مما لَقِينا من الأَزْلِ

أتيناكَ والعذراءُ يَدْمَى لَبانُها
وقد ذَهِلَتْ أُمُّ الصبيِّ عن الطِّفْلِ

[الأَزْلُ: ضِيقُ العَيْشِ؛ العَذْراءُ: البِكْرُ؛ اللَّبانُ: الصَّدْرُ. أي حدث ذلك بسبب الجدب والجوع].

وقال صَخْرُ الغَيِّ الهذليّ ـ يصفُ وَعِلًا ـ:

بها كان طِفْلًا، ثم أَسْدَسَ واستوى
فأصبحَ لِهْمًا في لُهومٍ قراهِبِ

[بها: الضَّميرُ يَعودُ على الأَيْكَةِ التي يَبيتُ الوَعِلِ؛ أَسْدَسَ: وقع سَدِيسُه، وهي السنُّ التي تلِي الرَّباعيةَ؛ اللِّهْمُ: المُسِنُّ؛ القراهِبُ: جمع قَرْهَبٍ، وهو المُسِنُّ أيضًا].

وقال أبو كبير الهذليُّ ـ يخاطب ابنتَه ـ:

أَزُهَيرُ، إن يُصبِحْ أبوكِ مُقصِّرًا
طِفلًا يَنُوءُ إذا مَشَى للكَلْكَلِ

فَلَقَدْ جَمَعتُ مِنَ الصِّحابِ سَرِيَّةً
خُدُبًا لِداتٍ غَيرَ وَخْشٍ سُخَّلِ

[الكَلْكَلُ: الصَّدْرُ، يقول: صار كأنه طفلٌ من الصبيان يُقصِّرُ عما كان عليه لكبر سنه؛ الخُدُبُ: جَمعُ أَخْدَبَ، وهو الأَهْوجُ؛ اللِّداتُ: جمعُ لِدَة، وهو الذي وُلِدَ معك في وَقْتٍ واحدٍ؛ الوَخْشُ: رُذالةُ النَّاسِ وصِغارُهُمْ؛ السُّخَّلُ: جَمعُ سَخْل، ويراد به هنا: الضَّعيفُ الرَّذْلُ من الرِّجال].

وفي "جمهرة الأمثال" قال الشاعر ـ يخاطب ذِئْبًا ـ:

فَرَسْتَ شُوَيْهَتِي وفَجَعْتَ طِفْلًا
ونِسْوانًا وَأَنْتَ لَهُمْ رَبيبُ

نَشَأتَ مَعَ السِّخالِ وَأَنْتَ طِفْلٌ
فَما أدْراكَ أنَّ أباكَ ذِيبُ

[شُوَيْهَةٌ: تَصْغيرُ شاة].

وقال زكي مبارك:

أَأَعْشَقُ طِفْلاتٍ وأَهْجُرُ غادَةً
جَلاها بِوَحْيِ الحُبِّ والحُسْنِ صَيْقَلُ

و ـــ من كل شيء: الـرَّخْصُ النّـاعمُ الرَّقِيـق. وهي بتاء.

يُقال: غلامٌ طِفْلٌ، وفتاةٌ طِفْلةٌ.

و ـــ: الجُزءُ من الشَّيء. يُقـال: طِفْـلُ الهَـمِّ، وطِفْلُ الحُبِّ.

قال ابنُ مَيَّادةَ ـ يتغزَّل ـ:

يَضُمُّ إليَّ الليلُ أطفالَ حُبِّها
كما ضَمَّ أَزْرارَ القميصِ البنائقُ

[البَنائِقُ: جمعُ بَنِيقَة، وهـي عُـرْوةُ القمـيص التي تدخُلُ فيها الأزرار].

و ـــ من النّار: الجمرةُ والشَّرارةُ.

يقال: تَطايَرَت أَطْفالُ النَّارِ.

قال الطِّرِمّاحُ ـ يتغزَّلُ ـ:

إذا ذُكِرَتْ سَلْمَى لهُ فكأنَّما
يُغَلْغِلُ طِفْلٌ في الفؤادِ وجِيعُ

و ـــ: النَّارُ ساعةَ تُقدَحُ.

و ـــ: الشمسُ ساعةَ غُروبِها.

وفي "الجيم" قال المَرَّارُ الفقعسيُّ:

ولا مُتداركًا والشَّمسُ طِفْلٌ
ببعضِ نواشغِ الوادي حُمولا

[النَّواشِغُ: جمعُ ناشِغَة، وهي مجـاري المـاء إلى الوادي].

و ـــ: الليلُ.

وقيل: ظَلامُه.

و ـــ: الرِّيحُ اللَّطِيفَةُ.

يقال: رِيحٌ طِفْلٌ.

و ـــ: المَطَرُ. (عن أبي عمرو الشيباني)

وفي "الجيم" أنشد:

لوَهْدٍ جادَه طِفْلُ الثُّرَيّا
تَضَمَّنَـه العِرافُ أو القَنانُ

[العِرافُ والقَنانُ: جَبلان].

و ـــ: الحاجَةُ.

وقيل: الحاجةُ اليسيرَةُ.

يقال: هو يسعى في أطفال الحوائج.

قال زُهيرُ بنُ أبي سُلْمَى:

لأَرْتَحِلَنْ بالفَجْرِ، ثمَّ لأَدْأَبَنْ
إلى الليلِ، إلا أنْ يُعرِّجَني طِفْلُ

[لأدأبـن: لأجتهـدن في سَـيْرِي؛ يُعَـرِّجُني: يحبسني ويمنعني].

(ج) أَطْفالٌ.

* الطِّفْلِيلُ: الذي يـدخلُ مـع القـومِ فيأكُـل طعامَهُمْ من غيرِ أن يُدْعَى.

* الطُّفولَةُ: مرحلةٌ عمريةٌ من الميلاد إلى البُلوغ.

يقال: فعل ذلك في طُفولَتِه.

قال علي الجارم:

لَهْوُ الطُّفُولَة خَيْرُ أيّام الفَتَى

إنّ الحياةَ وكَدْحَها أَوْهامُ

* الطُّفولِيَّةُ (وتُخَفَّفُ الياءُ): الطُّفولةُ.

* طَفِيلٌ: اسمُ جَبَل بنواحي مكةَ.

وقيل: عَيْنُ ماءٍ بها.

وفي "الجمهرة" قالَ بكرُ بنُ غالِب الجرهُمِيُّ:

وهلْ أرِدَنْ يومًا مياهَ مَجَنَّةٍ

وهَلْ يبدُوَنْ لي شامةٌ وطَفيلُ

[مَجَنَّةٌ: موضعٌ قريبٌ من مكة، وشامةٌ: من جبالها، وقيل: عين ماءٍ بها].

* طُفَيْلٌ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– طُفَيْلُ بنُ زَلال: من بني عبد الله بن غَطَفان، ويعرفُ بطُفيلِ الأعراسِ أو العرائس، كان يأتي الولائمَ في الجاهليّة دون أن يُدْعَى إليها، ثمّ سُمِّي كل من يفعل فعله طُفيليًّا. وبه ضُرب المثلُ، فيقال: أطْمعُ من طُفَيْلٍ، وأَوْغَلُ من طُفَيْل.

– طُفَيْلُ بنُ عَوْف بن كَعْب الغَنَويُّ من قيس عَيْلان (نحو ١٣ق.هـ = ٦٠٩م): شاعرٌ جاهليٌّ فحلٌ، من شجعانهم، سُميَّ طُفيلَ الخيلِ؛ لكثرة وصفه لها، ويُسَمَّى أيضًا المحبِّرَ؛ لتحسينه شعرَه، له ديوان شعر.

O وابنُ طُفَيْل: كُنْيَةُ أبي بكر محمد بن عبد الملك بن طُفَيْل القَيْسِيُّ الأندلُسِيّ (٥٨١هـ = ١١٨٥م): فيلسوفٌ، شاعرٌ، عالمٌ، متصوفٌ. تأثَّر بالفارابي وابن سينا والغزالي، ودرس على ابن باجّه وغيره. من مؤلفاته: قصة "حي بن يقظان"، و"أسرار الحكمة الإشراقية".

* الطَّفِيلُ: الماءُ الكَدِرُ يبقى في الحوضِ ونحوه. (وانظر: ط ف أ ل)

* الطُّفَيلُ: عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– الطُّفَيلُ بنُ عمرو بن طَريفٍ الدَّوْسِيُّ الأَزْديّ (١١هـ =٦٣٢م): صحابيٌّ، من أشرافِ قومه في الجاهلية والإسلامِ، كان يُلقب بذي النُّور. بعثه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى دَوْس، فَحَرَق صَنَمَهم بعد إسلامهم. استشهدَ في موقعة اليمامة.

– الطُّفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم (٣٢هـ = ٦٥٢م): صحابيٌّ قرشيٌّ، شهد بدرًا وأحدًا والمشاهدَ كلَّها، وكان من ذوي الشجاعةِ والشرف.

* الطِّفَيْلُ، والطِّفَيْلُ: الطِّفْلُ.

وفي "المحتسب" قال الراجِزُ:

* يا ربِّ لا تَرْدُدْ إلينا طِفْيَلا *

* الطُّفَيْلِيُّ: الذي يَغْشَى الولائمَ والأعْراسَ والمَجالِسَ ولم يُدْعَ إليها. نسبةً إلى طُفَيْل الأعْراس.

قال مُساوِرُ بنُ سَوّار ـ وذكر قِلّةَ مشاركةِ الناس في جِنازة ابْنَتِه ـ:

تَغيَّبَ عنِّي كلُّ جافٍ ضَرورةً

وكلُّ طُفَيْليٍّ من القَوْم عاجِزِ

سَريعٍ إذا يُدْعَى لِيَوْمِ وَلِيمةٍ

بَطيءٍ إذا ما كان حَمْلُ الجَنائزِ

وقال أبو العلاء المعري:

إنْ كُنْتَ صاحبَ إخوانٍ ومائِدَةٍ

فَاحْبُ الطُّفَيْليَّ تأهيلًا وترحيبا

* الطُّفَيْلِيّاتُ (في عِلْم الأحياء) Parasites (E): كائناتٌ حيةٌ تعيشُ عالَةً على كائناتٍ حيةٍ أخرى، في داخلها، أو مُلْتَصِقةً بها من الخارج.

و ــ (عِلْمُ الطفيليات) Parasitology (E): عِلْمُ دراسةِ هذه الكائنات.

* المُتَطَفِّلُ: الدَّخيلُ المُمْتَهِنُ غيرَ حِرْفَتِه.

* المُطْفِلُ من الليالي: التي تَقْتُلُ الأطفالَ؛ لِشِدَّة بردِها.

و ــ: التي نشأ فيها الغيمُ وأمْطَرَ، فهي حديثةُ عَهْدٍ بماءٍ.

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ ـ وذكر سَيْلًا ـ:

ظاهَرَ نَجْدًا فترامى به

منه توالي لَيْلَةٍ مُطْفِلِ

[ظاهَرَ: عالَى].

* * *

ط ف ن

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطاءُ والفاءُ والنونُ ليس بشيءٍ".

* طَفَنَ فلانٌ ــ طَفْنًا: ماتَ. (عن المفضل)

وفي "التَّهذيب" أنشد:

* ألقى رَحَى الزَّوْرِ عليه فَطَحَنْ *

* قَذْفًا وفَرْثًا تحتَه حتى طَفَنْ *

* طُفِنَ فلانٌ: مُنِعَ وحُبِسَ. يُقال: خَلِّ عَنْكَ ذلك المَطْفونَ.

* اطْفَأَنَّ فلانٌ: اطْمأَنَّ.

و ــ خُلُقُ فلان: حَسُنَ.

* الطَّفَانِيَةُ: المرأةُ العَجُوزُ.

و ــ: نَعْتُ سُوءٍ بالفُجور يُذَمُّ به الرَّجُلُ والمرأَةُ.

* الطَّفانينُ: الحَبْسُ والمَنْعُ.

و ــ من الكَلامِ: ما لا خيرَ فيه.

وقيل: الكذبُ والزُّورُ.

قال أبو زُبَيْدٍ الطائيُّ:

فلستُ وإن كُنْتُ اغْتَرَبْتُ بقائلٍ

طَفانينَ قَولٍ في مكانٍ مُخَنَّقِ

* الطَّفَنُ: الحَبْسُ. (عن ابن الأعرابي)

* * *

* الطَّفْنَشُ: الواسعُ صُدورِ القَدَمَيْن.

* الطَّفَنَّشُ: الطَّفْنَشُ.

* * *

* الطَّفَنْشَأُ من الرجالِ: الضَّعيفُ.

وقيل: الرِّخْوُ الفَسْلُ.

وـــ: الضَّعِيفُ البَصَر.

* * *

* الطَّفَنْشَلُ من الرجال: الضَّعيفُ.

(عن شَمِر) (وانظر: ط ف ش ل)

وفي "الجمهرة" قال الراجزُ:

* لَمّا رأتْ بُعَيْلَهـــا زِنُّجيـــلا *

* طَفَنْشَــلًا لا يمنَــعُ الفَصيلا *

* قالتْ لـه مقالــةً تَرْسِيـــلا *

* ليتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصيلا *

[الزِّنُّجيلُ: الضَّئيلُ الخَلْق الضَّعيفُ البَدَنِ؛ تَمْصيلٌ: أي يَقْطُر دمُها].

ويُروى: "طَفَيْشلًا".

وـــ: نوعٌ من المَرَقِ يُتَّخَذُ من الحُبُوبِ.

(وانظر: ط ف ش ل)

* * *

ط ف و

(في العبريــة ṭippāh (طِبَّـا) تعـني: قطـرة، كميــة قليلــة، مقـدار ضـئيل، نطفــة، المــاء الصافي قَلَّ أو كثُر. وفي الآرامية: ṭfē (طِفِـي) تعني: أكثر، أكثر من. ومن معانيها أيضًـا: عــامَ، سَــبَح. مــع مراعــاة التحــول بـــين الأجوف ṭaf (طاف) والناقص هنا).

العُلُوُّ والارْتِفاعُ

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والفاءُ والحرفُ المعتلُّ أَصْلٌ صحيحٌ، وهو يَدُلُّ على الشيءِ الخفيفِ يعلو الشيءَ".

* طَفَا الشيءُ ـــُــ طَفْوًا، وطُفُـوًّا: عــلا ولم يَرْسُبْ؛ فهو طافٍ، وهي بتاء.

يقال: طفا الشيءُ فوق الماء.

وفي خــبر قصــة موســى ــ عليــه السـلام ــ: "فأقبل التابوت يَطْفُو على الماء، فألقى البحرُ التابوتَ بالساحل".

وقال عَدِيُّ بن زيد العِباديّ ـ يصف خمرًا ـ:

وطَفَا فَوقَها فَقاقيعُ كَاليا
قوتِ حُمْرٌ يَزينُها التَّصفيقُ

وقال أبو النَّجْم العِجْليُّ:

* حتّى إذا الأُكْمُ طَفَتْ في آلِها *

* مِثْلَ طُفُوِّ اللَّحْـمِ في إهالِهـــا *

وقال البُحْتريُّ ـ يمدحُ ـ:

ووَقَفْتَ مَشكورَ المَكانِ كَريمَهُ

والبَيْضُ تَطفو في الغُبارِ وتَرسُبُ

وقال علي الجارم - يرثي -:

أغْرَقْتُ هَمِّي بالدُّمُوعِ فَخانَنِي

وطَفا فُوَيْلي من غَرِيقٍ طافِي

ويقال: سمكٌ طافٍ: مات ثم علا فوق سطح الماء.

ويقال: الظُّعْنُ تَطْفو وتَرْسُبُ في السَّراب.

قال المرقِّشُ الأكبرُ:

لِمَنِ الظُّعْنُ بالضُّحى طافِياتٍ

شِبْهُها الدَّوْمُ أَوْ خَلايا سَفِينِ

[الـدَّوْمُ: نَـوْعٌ مـن الشـجرِ، سَـفِينٌ: جمـعُ سَفينة].

وـــ الخوصَةُ، ونحوُها: خَرجَتْ عن حدِّ نِبْتَة أخواتِها ونَتأَتْ.

وـــ الثَّوْرُ الوحْشِيُّ، ونحوُه: خَفَّ قَوائِمه؛ حتّى لا تَسُوخَ في الرَّمْل.

قال الأسودُ بْنُ يَعْفُر - يصفُ فرسَه -:

ثمَّ تَولَّى خَفِيفاتٍ قوائِمُهُ

بالسَّهْلِ يَطْفُو وبالصَّحْراء يَمَّلِسُ

وقال العَجّاجُ - يصفُ ثورًا -:

* فانْصاعَ مَذْعُورًا وما تَصَدَّفَا *

* إذا تَلَقَّتْهُ العَقاقِيلُ طَفَا *

[تَصَـدَّفَ: قَلَّـبَ رأسَـه يَمْنَـةً ويَسْـرَةً؛ العَقاقِيـلُ: جمـعُ العَقَنْقَـل، وهـو الرَّمْـلُ المُتراكِبُ].

وـــ الظَّبْيُ، ونحوُه: خَفَّ علـى الأرض، واشتدَّ عَدْوُه.

ويقال: طَفا في عَدْوِه.

وـــ الفَرَسُ، أو غيرُه: شَمَخَ برأسِه.

وـــ فلانٌ: مات.

وـــ: تَمادَى في جَهْلِه مُسْتَغِلًّا رَزانَةَ الحليمِ.

وأنشد ابنُ الأعرابي:

∴ عَبْدٌ إذا ما رَسَبَ القومُ طَفَا ∴

وـــ فوقَ الفرسِ، ونحوِه: وَثَبَ عليه، وعلاه.

وـــ فلانٌ في الأرضِ: ذَهَبَ فيها وأَبْعَدَ، كأنَّه خَفِيَ فيها.

وـــ في الأمر: دَخَلَ فيه، وخَاضَ.

* أَطْفَى فلانٌ: داوَمَ على أَكْلِ ما يَظهرُ فوق سَطْحِ الماءِ من السَّمَكِ.

* الطَّافِيةُ من العنب: الحَبَّةُ خرجَتْ عن حَـدِّ نِبْتَـةِ أخواتِها، فنتـأَتْ وظهـرَتْ وارتفعَتْ.

وقيل: الحبَّةُ الطَّافيةُ على وجه الماء.

(عن أبي العباس)

وفي خبر صفة الدَّجَّال، قال ـ صلى الله عليه وسلّم ـ: "ألا إنّ المسيحَ الدّجّالَ أَعْوَرُ العَيْنِ اليُمْنَى، كأنَّ عينَه عِنَبَةٌ طافِيَةٌ".

ويُروى: "طافِئة".

* الطَّفَاءُ، والطُّفاءُ من السُّحُب: الرّقيقُ المُتفَرِّقُ لا يُمْطِر.

* الطُّفاوَةُ من القِدْرِ: ما عَلاها من الدَّسَمِ ونَحْوِه.

وـ: القَليلُ من الشيءِ. يقال: أصبنا طُفاوَةً من الرَّبيع.

وـ: الهالَةُ حَولَ الشَّمسِ أو القَمرِ.

ويقال للوَجْه إذا امْتلأَ نُورًا، واسْتَكْمَلَ حُسْنًا: طُفاوَة القَمر.

وفي "اللامع العزيزي" قال الشاعر ـ يتغزَّل ـ:

كأنّها البَدْرُ في طُفاوَتِه

أو هالَةُ الشَّمْسِ عندَ تَشْرِيق

وـ: حَيٌّ من قَيْس عَيْلانَ، نُسبوا إلى طُفَاوةَ بنتِ جَرْمِ بنِ رَيَّان، أُمِّ ثعلبَةَ ومُعاويةَ وعامر أولادِ أَعْصُر بنِ سعدِ بنِ قَيْس عَيْلان.

قال الوزيرُ أبو بكر البَطَلْيَوْسِيُّ ـ يمدحُ ـ:

وإنْ تَنْتَسِبْ يَوْمًا تُرِدْكَ طُفاوةٌ

لِتَطْفو عَلَى الدُّنْيا وتَأْباكَ راسِبُ

* الطَّفْوُ (في الفيزياء): حالةٌ خاصّةٌ من التعويم حينما يطفو الجِسْمُ الطَّبيعيُّ على سطح السائل.

0 وقانونُ الطَّفْوِ: الأجسامُ الأقلُّ كثافةً تطفو فوق سطح السائل الأعلى كثافةً.

* الطَّفْوُ، والطُّفْوُ: النَّبتُ الرقيقُ. واحدتُه بتاء.

* الطَّفْوَةُ: ما عَلا اللَّبَنَ من الدَّسَمِ والخُثُورَة.

* الطُّفْوَةُ: خُوصَةُ المُقْل. (عن الأصمعيّ)

(ج) طُفًا.

* * *

* الطُّفْيَةُ: خُوصَةُ المُقْلِ، وهو شجَرُ الدَّوْم.

(وانظر: ط ف و)

قال أبو ذؤيب ـ وذكرَ طَللًا ـ:

عفا غيرَ نُؤْيِ الدَّار ما إن تُبينُهُ

وأقطاعِ طُفْيٍ قد عَفَتْ في المعاقِلِ

[النُّؤْيُ: حُفْرَةٌ تُحيطُ بالخِباء، يجتمعُ فيها الماءُ، المعاقِلُ: المَنازلُ المُرْتَفِعَةُ].

وـ: الخطُّ الأبيضُ أو الأسوَدُ أو الأصفَرُ على ظهر الحيّة.

وـــ: حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خبيثةٌ قصيرةُ الذَّنَبِ، يقال لها: الأبتر.

وفي "البارع" قال الشاعر:

وهــم يُذِلُّونهــا من بَعْدِ عِزَّتِها

كما تَذِلُّ الطُّفَى مِنْ رُقْيَةِ الرَّاقِي

(ج) طُفْيٌ، وطُفًى.

0 وذو الطُّفْيَتَيْن: حَيَّةٌ خبيثةٌ لها خَطَّان أسودان يُشَبَّهان بالخوصَتَيْن، وقد أَمَرَ النَّبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقتلها.

وفي خبر ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: "اقتلوا الحَيَّاتِ، وذا الطُّفْيَتَيْن، والأَبْتَر؛ فإنهما يتلمَّسان البَصَرَ، ويَسْتَسْقِطان الحَبَلَ".

* * *

الطَّاءُ والقافُ وما يَثْلِثُهما

ط ق

* طَقْ: حِكايَةُ صوتِ حَجَرٍ وَقَعَ على حَجَرٍ.

وـــ: صَوْتُ وَقْعِ حَوافِرِ الدَّوابِّ على الأرض الصُّلْبَة.

* طِقْ: صوتُ الضِّفْدَعِ إذا وَثَبَ من حاشِيةِ النهر.

ويقال للشيءِ عَديمِ القِيمَةِ: لا يساوي طِقْ.

* * *

* الطَّقْسُ liturgy (E) liturgie (F): الطَّريقةُ، وغَلَبَ على الطَّريقة الدينيَّة، بمعنى النظام والترتيب وإقامة الشعائر.

وـــ في الجغرافيا Weather (E) intempérie (F): حالةُ الجوِّ من حَرارةٍ وضغطٍ ورياحٍ ورطوبةٍ وتساقُطِ أمطارٍ، ودرجةِ سُطوعِ الشمسِ في يومٍ أو أيامٍ قليلةٍ.

يقال: تَحَسَّنَ الطَّقْسُ.

ويقال: طَقْسٌ مُتَقَلِّبٌ.

(ج) طُقُوسٌ.

0 والطُّقُوسُ عند المسيحيين: نظامُ الخدمة الدينية أو شعائرُها واحتفالاتُها.

ويقال: لهذه الطائفة من الناس طُقُوسُها الخاصَّة.

* * *

* الطَّقْسُوسُ (في علوم الزراعة) (yew): جنسُ نباتٍ شجريٍّ ينتمي إلى الفصيلة الطَّقْسُوسية، من رتبة السَّروياتِ، من طائفة الصنوبريات، وهي أشجارٌ دائمةُ الخُضْرةِ، كثيفةُ الأغصانِ والأوراقِ، يصلُ ارتفاعُها

نحو خمسةَ عَشَرَ مترًا، لِحاؤها أحمرُ اللون، تميلُ أغصانُها لأسفلَ. أوراقُها مُسطَّحةٌ إبريةُ الشَّكْلِ. تُزْرَعُ للزينة في الحدائق، ولها استخداماتٌ طبيةٌ. موطنُها: شمالُ أفريقيا، وأوربا، وجنوب آسيا وغربها.

* * *

ط ق ط ق

* طَقْطَقَ الشيءُ: أَصْدَرَ صَوْتًا مُكَرَّرًا بصوت (طق).

قال المفتي فتح الله:

فَأَوْجَعْتهُ باللَّومِ، قالَ: تَلُومُنِي

ومِن نارِ أَحْشائي تُطَقْطِقُ أَضْلاعِي

ويقال: طَقْطَقَت النّارُ: أَزَّتْ.

وـــ الحجارَةُ، ونحوُها: سقط بعضُها على بعضٍ، فَسُمِعَ لها مثلُ هذا الصَّوْت. (عن السرقسطي)

يقال: سمعتُ طَقْطَقَةَ الحِجارةِ.

(وانظر: د ق د ق)

وـــ الدَّوابُّ: صَوَّتَتْ حَوافِرُها على الأرض الصُّلْبَةِ. (وانظر: د ق د ق)

ورُبَّما قالوا: حَبَطَقْطَقْ؛ كأنهم حكوا صوت الجَرْي. وأنشد الليث:

خَيْلٌ من ذي خيلِ جَعْفَرْ

كيف تجري حَبَطَقْطَقْ

وفي "العين" قال الشاعر:

جَرَتِ الخَيْلُ فقالَتْ:

حَبَطَقْطَقْ حَبَطَقْطَقْ

وـــ فلانٌ، أو غيرُه الشيءَ: جَعَلَه يُطَقْطِقُ.

يقال: طَقْطَقَ أصابعَه أو ظَهْرَه.

* * *

ط ق ق

* طَقَّ الشيءُ ـــِ طَقًّا: صَوَّتَ، أو سُمِعَ له صَوْتُ (طَق).

* * *

* الطَّاقِمُ: مجموعةٌ مُتكامِلةٌ من الأفرادِ مُكلَّفةٌ بعمل معيَّن. يقال: طاقِمُ السَّفِينةِ، أو الطّائرة، أو الخِدْمة.

* الطَّقْمُ: مجموعةٌ مُتكامِلةٌ من الأدواتِ تُستعملُ في أغراض خاصة.

0 وطَقْمُ الأسنان: تركيبةٌ تعويضِيّةٌ اصْطِناعيّةٌ مكوَّنةٌ مما يُشْبِهُ الأسنانَ، توضَعُ في الفم عِوَضًا عن الأسنان بعد فَقْدِها.

* * *

* الطَّقْوُ: سُرْعَةُ المَشْي. (لُغَةٌ يمانِيَّةٌ)

* * *

الطَّاءُ واللَّامُ وما يَثْلِثُهما

ط ل ب

١- البُغْيَةُ والحاجَةُ. ٢- البُعْدُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطاءُ واللامُ والباءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على ابتغاء الشيء".

* طَلَبَ فلانٌ إلى فلان ـُـ طَلَبًا، ومَطْلَبًا، وطِلابًا، وطِلابَةً، وتطْلابًا: رَغِبَ فيه. فهو طالبٌ. (ج) طالبون، وطُلابٌ، وطَلَبَةٌ، وطُلَّبٌ، وطَلَبٌ.

وـ الشيءَ: هَمَّ بتَحْصِيلِه، أو الْتَمَسَه وأرادَه، وسَعَى لإدْراكِه. فالمَفْعولُ مَطْلوبٌ، وطَلِيبٌ، وهي بتاء.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

(الأعراف/ ٥٤)

وفيه أيضًا: ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا﴾. (الكهف/ ٤١)

وفي خبر أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "ما مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَطْلُبُ فيه عِلْمًا، إلا سَهَّلَ اللهُ له به طَرِيقَ الجَنَّة".

وفي المَثَل: "اطْلُبْه من حَيْثُ ولَيْسَ". أي: اطْلُبْ ما أَمَرْتُكَ من حيثُ يُوجَدُ ولا يُوجَدُ.

وفيه أيضًا: "اطْلُبْ تَظْفَرْ". يُضرَبُ في الحَثّ على طَلَبِ المقصود.

وقال الأعشى:

فَإِنْ يَكُ هَذا الصِّبا قَد مَضَى ... وتَطْلابُ تَيَّا وتَسْآلُها

فَأَنَّى تَحَوَّلُ ذا لِمَّةٍ ... وأَنَّى لِنَفسِكَ أمثالُها

[تَيّا: تصغيرُ تي وهي: اسمُ إشارة للمفرد المؤنث؛ اللِّمَّةُ: ناصِيَةُ الشَّعر].

وقال مجنون ليلى:

تَعالَوْا نَقِفْ صَفَّينِ مِنّا وَمِنكُمُ ... ونَدْعُو إِلَهَ النَّاسِ في وَضَحِ الفَجْرِ

عَلَى مَنْ يَقولُ الزُّورَ أَو يَطلُبُ الخَنا ... ومَنْ يَقْذِفُ الخَوْدَ الحَصانَ ولا يَدْري

وقال أبو النَّجْم العِجْلِيُّ:

وما طَلَبْتُ أمامَ الناسِ من طَلَبٍ ... ناءٍ ولا كُنْتُ مِمَّنْ يَلْعَبُ اللَّعِبا

وقال ابنُ المعْتَزِّ:

دَعِ الناسَ قَد طالَ ما أَتعَبوكَ
وَرُدَّ إِلى اللهِ وَجهَ الأَمَلْ

ولا تَطْلُبِ الرِّزْقَ مِن طالِبيـ
ـهِ واطْلُبْهُ مِمَّنْ بهِ قَد كَفَلْ

وقال محمود سامي البارودي:

ولا تَرْهَبِ الأَخْطارَ في طَلَبِ العُلا
فَمَنْ هابَ شَوْكَ النَّحْلِ عادَ ولَمْ يَجْنِ

ويقال: طَلَبَ فلانٌ يَدَ فلانَةٍ: تَقَدَّمَ لِخِطْبَتِها.

ويقال: طَلَبَه المَوْتُ.

قالت جمعةُ بنتُ الخُسِّ الإياديّة:

يَفِرُّ الفَتَى والمَوْتُ يَطْلُبُ نَفْسَه
سَيُدْرِكُه لا شَكَّ يَومًا فَيُجْهِزُ

ويقال: فلانٌ مَطْلوبٌ ضَبْطُه وإحْضارُه.

وـــ الهاربَ، أو المُهاجرَ، أو نحوَهما: تعقَّبَه وتتبَّعَه.

وفي خبر الهجرة: قال أبو بكر الصِّدِّيقُ - رضي الله عنه -: "فَارْتَحَلْنا والقَوْمُ يَطْلُبُونَنا، فَلَمْ يُدْرِكْنا أحَدٌ منهمْ غَيْرُ سُراقَةَ بنِ مالِكِ ابنِ جُعْشُمٍ على فَرَسٍ له، فَقُلتُ: هذا الطَّلَبُ قدْ لَحِقَنا يا رَسولَ اللهِ".

وـــ الأثَرَ، ونحوَه: اتَّبَعه واقْتَفاه.

وفي الخبر عن عبّاد بن عبّاد الخوّاص: "عَلَيْكُمْ بِالقُرْآنِ فَأْتَمُّوا بِهِ، وأُمُّوا بِهِ، وعَلَيْكُمْ بِطَلَبِ أَثَرِ الماضِينَ..".

وفي المثل: "تَطْلُبُ أَثَرًا بعد عَيْنٍ". يُضربُ لمن تَرَكَ شيئًا يراه، ثمّ تَبِعَ أَثَرَه بعدَ فَوْتِ عَيْنِه.

وـــ فلانًا لأمرٍ: دَعاه وانْتَدَبَه إليه.

وـــ لفلان شيئًا: ابتغاه. (عن اللحياني)

وـــ إلى فلان شيئًا: سَأَلَه إيّاه.

قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ:

يَقولُ: الحَقُّ مَطلَبُهُ جَميلٌ
وَقَد طَلَبوا إِلَيكَ فَلَم يُقيتوا

فَقُلتُ لَهُ: أَلا احْيَ وأَنتَ حُرٌّ
سَتَشبَعُ في حَياتِكَ أَو تَموتُ

* طَلِبَ فلانٌ ـَ طَلَبًا: تَباعَدَ لِيُطْلَبَ.

* أَطْلَبَ الشيءُ: تَباعَدَ فلم يُنَلْ إلا بِمَشَقَّةٍ.

يقال: ماءٌ أو كَلأٌ مُطْلِبٌ: بَعيدٌ.

ويقال: أَطْلَبَ الكَلأُ: تَباعَدَ عن الماء.

قال الرّاعي النميري:

تَقولُ ابنَتي لَمّا رَأَتْ بُعْدَ مائِنا
وإطلابَهُ هَل بالسُّبَيْلَةِ مَشْرَبُ

[السُّبَيْلَةُ: موضعٌ أو ماءٌ من أرض بني نُمَيْر].

وقال ذو الرُّمَّة ـ وذكر ظَليمًا شَبَّهه بجَمَلٍ ـ:

أَضَلَّهُ راعِيا كَلْبِيَّةٍ صدرا

عن مُطْلِبٍ وطُلَى الأعناقِ تَضْطَرِبُ

[يقول: بَعُدَ الماءُ عنهم حتى ألجأهم إلى طَلَبِهِ؛ راعيا كَلْبِيَّةٍ: يعني إبلًا سودًا من إبل كلب].

ويقال: برقٌ مُطْلِبٌ: بَعيدٌ خَفِيٌّ.

وفي "ديوان الأدب" قال الشاعر:

∴ أَهاجَكَ بَرْقٌ آخِرَ اللَّيْلِ مُطْلِبُ ∴

وـ فلانٌ فلانًا: أَسْعَفَه بما أرادَ وأعانَه عليه.

وقيل: أعطاه ما طَلَبَ.

يقال: طَلَبَ إليَّ فَأَطْلَبْتُه.

وـ الفقرُ فلانًا: أحوجَهُ إلى السؤال. (ضد)

وـ فلانًا الشيءَ: أَلْجَأه إلى طَلَبِه.

* طالَبَ فلانٌ فلانًا الشيءَ، وبه مُطالَبةً وطِلابًا: سألَه بإلْحاحٍ ما يَعُدُّه حَقًّا له.

يقال: ما ضاعَ حَقٌّ وراءه مُطالِبٌ.

وفي خبر أَنَسٍ ـ رضي الله عنه ـ حين غَلا السِّعْرُ وطَلَبوا من النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ التَّسْعيرَ، فقال ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "إنِّي لأرجو أن ألقى اللّهَ ـ عزّ وجَلّ ـ، وليسَ أحدٌ منكُم يُطالبُني بمظلَمةٍ في دَمٍ ولا مالٍ".

وفي "خزانة الأدب" قال عُرْوَةُ بنُ حِزامٍ:

يُطالِبُني عمّي ثمانينَ ناقةً

وما ليَ يا عفراءُ إلاّ ثمانِيا

وقال جَريرٌ ـ وذكر ذَهابَ الصِّبا ـ:

مُطِلَ الدُّيونَ فَلا يَزالُ مُطالِبٌ

يَرجو القَضاءَ وَما وَعَدْنَ ضِمارُ

[الضِّمارُ: ما لا يُرْجَى رَدُّه من الدَّيْنِ والوَعْدِ].

وقال البُحْتريُّ:

وإِنَّ اغْتِرابَ المَرْءِ في غَيرِ بُغْيَةٍ

يُطالِبُها مِن حَيْفِ دَهْرٍ يُطالِبُه

وقال أحمد شوقي:

فَإِنّا لَمْ نُوَقَّ النَّقْصَ حَتّى

نُطالِبَ بالكَمالِ الأَوَّلينا

[نُوَقَّى: نُسْلَمُ].

* طَلَّبَ فلانٌ الشيءَ: ألحَّ في طَلَبِهِ.

وقيل: طَلَبَهُ في مُهْلَةٍ.

قال امرؤ القيس:

والخَيْرُ، ما طَلَعتْ شَمْسٌ وما غَرَبَتْ،

مُطَلَّبٌ بنواصِي الخَيْلِ مَعْصُوبُ

* اطَّلَبَ فلانٌ الشيءَ: تكلَّفَ طَلَبَه واجْتَهَدَ فيه. (وأصله "اطتلب" على "افتعل"، قُلبت تاءُ الافتعال طاءً، لوقوعها بعد الطاء، وأُدْغِمت الطاءان).

وفي خبر ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، أنه ـ صلّى الله عليه وسلم ـ قال: "أَبْغَضُ النّاسِ إلى اللّهِ ثلاثةٌ: مُلْحِدٌ في الحَرَمِ، ومُبْتَغٍ في الإسْلامِ سُنَّةَ الجاهِلِيَّةِ، ومُطَّلِبُ دَمِ امْرِئٍ بغيرِ حَقٍّ لِيُهرِيقَ دَمَهُ".

وقال النابغةُ:

تَأَتْ بِسُعادَ عَنكَ نَوًى شَطونُ
فَبانَتْ والفُؤادُ بِها رَهينُ

بِتَبْلٍ غَيْرِ مُطَّلَبٍ إليها
ولكنّ الحَوائِنَ قدْ تَحينُ

وقال أُميَّةُ بنُ أبي عائذٍ الهُذَليّ:

وَأَطَّلِبُ الحُبَّ بَعدَ السُّلُوْ
وِ حَتّى يُقالَ امرؤٌ غيرُ سالي

وقال ابنُ قَيْسِ الرُّقَيّات:

لا بارَكَ اللّهُ في الغَواني، فَما
يُصبِحْنَ إلّا لَهُنَّ مُطَّلَبُ

* تطَلَّبَ فلانٌ الشيءَ: طَلَبَهُ مَرَّةً بعد أخرى. وقيل: طَلَبَهُ في مُهْلَةٍ.

قال أُميّةُ بنُ أبي الصَّلْت ـ يمدح قومَه ـ:

لا يَنْكِتونَ الأَرضَ عِندَ سُؤالِهِمْ
لِتَطَلُّبِ العِلّاتِ بِالعِيدانِ

[العِلّاتُ: الحُجَجُ].

وقال أبو نُواس:

تَقولُ الّتي عَن بَيتِها خَفَّ مَرْكَبي
عَزيزٌ عَلَيْنا أَن نَراكَ تَسيرُ

أَما دونَ مِصْرٍ لِلغِنَى مُتَطَلَّبٌ
بَلَى إِنَّ أَسبابَ الغِنَى لَكَثيرُ

وقال البحتريُّ ـ يمدح ـ:

تُحَطُّ رِحالُ الرّاغِبينَ إلى فَتًى
نَوافِلُهُ نَهْبٌ لِمَنْ يَتَطَلَّبُ

وقال علي الجارم:

حَنانًا لِقَلْبي كيف طاحَتْ به المُنَى
وعزَّ على الأيامِ ما يُتَطَلَّبُ

وـــ الأمرُ كذا، وإليه: اقْتَضاه. يقال: أَمرٌ يَتَطَلَّبُ الشَّرْحَ.

* طالِبٌ ـ أبو طالِبٍ: كنيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

ـ عبدُ مَناف بنُ عبد المطَّلِب بن هاشم القرشيُّ، أبو طالب (٣ ق.هـ = ٦٢٠م): عَمُّ النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ، ووالد علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ، كفل النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وقام بتربيته بعد

وفاة جَدِّه عبدِ المطَّلِب، وناصره وحماه بعد الرسالة، اشتغل بالتجارة، وصَحِبَ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - إلى الشام وهو غلام، ثم شهد زواجَه من خديجة - رضي الله عنها -، وتعرَّض لإيذاء قريش، وظل مناصرًا له، وإن لم يُسْلِمْ مخافة أن تُعَيِّرَهُ العرب. له ديوان شعر.

- أبو طالب المكي: محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب (٣٨٦هـ = ٩٩٦): واعِظٌ زاهِدٌ، من أهل الجبل بين بغدادَ وواسطَ، نشأ بمكةَ واشتهر بها فنُسِبَ إليها. رحل إلى البصرة، وسكن بغداد ووعظ فيها وتُوُفِّيَ بها. من آثاره: "قوت القلوب" في التصوف.

* الطَّالِبُ: المُتعَلِّمُ الذي يَسْعَى إلى تحصيل العلم، ويُطلَقُ عُرْفًا على التّلميذ في مرحلَتي التعليم الثانوية والعالية.

(ج) طُلابٌ، وطَلَبَةٌ.

قال أحمد شوقي - وذكر أيّام الدرس في فرنسا -:

والدَّرْسُ يَجمَعُني بِأَفْ
ضَلِ طالِبٍ ومُحَصِّلِ
أَيّامَ تبذُلُ في سَبِيـ
ـلِ العِلمِ ما لَمْ يُبذَلِ

o واتِّحادُ الطَّلَبَة: تنظيمٌ طُلابيٌّ مُنْتَخَبٌ، يَهْتَمُّ بالجَوانِبِ الاجْتِماعِيَّةِ والتَّرْويحِيَّةِ والحُكْمِ الذَّاتِيِّ للطُّلاب، تحت إشراف بعض أعضاء الهيئة التَّدْريسيَّة أحيانًا.

o والطَّالِبِيُّون: أولادُ عَلِيٍّ الخَمْسَةُ وجَعْفَرٌ وعقيلٌ، فَكُلُّ طالبيٍّ هاشِمِيٌّ، وليس كُلُّ هاشميّ طالبيًّا.

* الطِّلابُ: البُغْيَةُ والحاجةُ.

* الطِّلابَةُ: الطِّلابُ.

* الطَّلَبُ: القَومُ يَطْلُبُون هاربًا أو فارًّا.

يقال: أَدْرَكَهُ الطَّلَبُ.

و- : الذي يَقْتَفي الأَثَرَ ويَتَعقَّبُه.

وفي خبر الهجرة، قال أبو بكر الصِّدِّيقُ - رضي الله عنه -: "... فَقُلتُ: هذا الطَّلَبُ قدْ لَحِقَنا يا رَسولَ اللَّهِ".

و- : الجَيْشُ يُطارِدُ أَعْداءَه. (ج) أَطْلابٌ.

وفي "الأساس" قال الشاعر:

فلم يَكُ طِبَّهُمْ جبنٌ ولكن
بدا طَلَبٌ من الأطلاب عالي

[العالي: القاهر الذي يعلو من يظفر به].

و- : الطِّلابُ. (ج) طَلَبات.

وفي خبر عليٍّ يخاطِبُ مُعاوِيةَ - رضي الله عنهما -: "لأُغْزِيَنَّك سرايا المسلمين... ثم لا أقبل لك مَعْذرةً ولا شَفاعةً، ولا أُجِيبك إلى طَلَبٍ وسُؤال".

و- (في علم المعاني): الكلامُ الإنشائيُّ الدّالُّ

على الرَّغْبَةِ في نَيْلِ شيء، على وَجْهٍ يَقْتَضي السَّعْيَ لِتَحصِيلِهِ، كالأمر والنَّهْي والتَّمَنِّي ونحو ذلك، وهو نوعان: إنشاءٌ طَلَبيٌّ، وهو ما يستَدْعي مَطلوبًا غيرَ حاصلٍ وَقْتَ الطَّلَب، كالأمر والنَّهي والاستفهام والنِّداء. وإنشاءٌ غيرُ طلبيٍّ، وهو ما لا يستدعي مطلوبًا، وله أساليبُ مختلفةٌ، مثلُ صِيَغ المدح والذَّمّ، والتَّعَجُّب، والقَسَم.

و- (في الاقتصاد): الكَمِيّةُ التي يَقْبَلُ الأفرادُ شِراءَها من سِلْعَةٍ ما بِثَمَنٍ مُعَيَّن.

(ج) طَلَبات.

○ والطَّلَباتُ (في قانون المرافعات): حاصِلُ ما يتقدّم به الخَصْمُ إلى المحكمةِ مُلْتَمِسًا الحكمَ به في الدَّعْوى.

* الطِّلْبُ: البُغْيَةُ والحاجةُ.

ويقال: هي طِلْبُ فلانٍ: إذا كان يَهْواها ويريدها. وهي طِلْبُهُ وطِلْبَتُه (الأخير عن اللحياني).

و-: من يَبْغِي الشيءَ، ويَسْعَى إليه.

يُقال: هو طِلْبُ نِساء؛ أي: يَطْلُبُهُنَّ. وقيل: يَطْلُبْنَهُ.

(ج) أَطْلابٌ، وطِلَبَةٌ.

قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيلد الهُذَليُّ:

يُعَطِّفُ طُولاها سَنامًا وحارِكًا
ومثلك أَغْنَتْ طِلْبَها عن بناتِها

* الطَّلَبَةُ: الجماعَةُ من الناس.

(عن ابن الأعرابي)

* الطَّلِبَةُ، والطِّلْبَةُ: البُغْيَةُ والحاجَةُ.

يقال: هذه طَلِبَتي.

ويقال أيضًا: لي عند فلان طَلِبَةٌ.

وفي خبر نُقادَةَ الأَسَدِيِّ - رضي الله عنه -: "قلتُ يا رسولَ الله: اطْلُب إِلَيَّ طَلِبَةً، فإنّي أُحِبُّ أن أُطْلِبَكَها".

ومن كلام عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه -: "يا أيّها النّاسُ، إنّي قد ابْتُلِيتُ بهذا الأمرِ من غَيْرِ رأيٍ كان منّي فيه، ولا طِلْبَةٍ له، ولا مَشُورَةٍ من المسلمين".

وقال أحمد شوقي - يمدح الخديوِ عبّاس -:

مَوْلايَ طِلْبَةُ مِصْرَ أَن تَبقى لَها
فَإِذا بَقِيتَ فَكُلُّ خَيرٍ باقِ

* الطُّلْبَةُ: السَّفْرَةُ البعيدَةُ.

* الطِّلْبَةُ: ما كان عند آخَرَ مِنْ حَقٍّ تُطالِبُه به.

وهي في التاج: الطَّلِبَةُ بالكسر.

٥ وأُمُّ طِلْبَة: كُنيةُ العُقابِ.

* الطَّلُوبُ من كلِّ شيء: البَعيدُ الشّاقّ.

يقال: سَفَرٌ طَلوبٌ، ورِحْلَةٌ طَلوبٌ.

وفي "الأساس" قال الراجزُ ـ يصف نوقًا ـ:

* تُصْبِحُ بعد الرِّحلَةِ الطَّلوبِ *

* رَيِّحَةَ الأبصارِ والقُلوبِ *

[أي مرتاحةً نشيطةً للسير].

ويقال: بئرٌ طلوبٌ: بعيدةُ الماءِ أو القَعْرِ.

(ج) طُلُبٌ.

قال أبو وَجْزَةَ السّعديُّ ـ يمدح ـ:

وإذا تكلَّفْتُ المديحَ لِغَيْرِه

عالجتُها طُلُبًا هناك نِزاحًا

وـ: بئرٌ قُرْبَ سَميراءَ عن عينها، سُمِّيت لبعدها ماءً.

قال عُمَرُ بنُ أبي ربيعةَ:

أَلَمْ تَرْبَعْ على الطَّلَلِ المُريبِ

عَفا بَيْنَ المُحَصَّبِ فالطَّلوبِ

* طَلُوبَةُ: جبلٌ عالٍ.

* الطَّلِيبُ: البُغْيَةُ والحاجَةُ. يقال: فُلانَة طَلِيبَةُ فلان.

* المَطالِبُ: الكُنوزُ والدَّفائِنُ.

ومن يتتبَّعها المَطالِبيُّ.

* المُطَّلِبُ ـ عَبْدُ المُطَّلِب بنُ هاشم (٤٥ ق.هـ = ٥٧٩م): عَبْدُ المطَّلب بنُ هاشِمِ بن عبدِ مَنافٍ، أبو الحارث: جَدُّ النَّبيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ، وزَعيمُ قريش في الجاهلية، وأَحَدُ ساداتِ العربِ ومُقَدَّمِيهم. وُلِدَ في المدينةِ ونشأ بمكَّةَ. كانت له السِّقايةُ والرِّفادةُ. قيل: اسمُه شَيْبَة، و"عبد المُطَّلِبِ" لقبٌ غَلَبَ عليه. تُوفي بمكة.

* المَطْلَبُ: البُغْيَةُ والحاجَةُ. يقال: هذا مَطْلَبي.

ويقال أيضًا: عَزَّ المَطْلَبُ، وبَعُدَ المَطْلَبُ.

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

أَلَمْ تَرَ لُقمانَ بنَ عادٍ تَتابَعَتْ

عَلَيهِ النُّسورُ ثُمَّ غابَتْ كَواكِبُه

وَلِلصَّعْبِ أَسبابٌ تَجِلُّ خُطوبُها

أَقامَ زَمانًا ثُمَّ بانَتْ مَطالِبُه

وقال العبّاسُ بنُ الأَحْنَفِ ـ يُخاطِبُ العاشقين ـ:

إِنَّ التَّجنُّبَ إِنْ تَمَكَّنَ مِنكُما

دَبَّ السُّلُوُّ لَهُ فَعَزَّ المَطلَبُ

وقال حافظ إبراهيم ـ يخاطب سعد زغلول ـ:

فادْفَعْ وَناضِلْ عَن مَطالِبِ أُمَّةٍ

يا سَعدُ أَنتَ أَمامَها مَسؤولُ

وـــ: المَقْصِدُ والمَسْعَى.

وـــ: المَبْحَثُ.

(ج) مَطالِبُ.

* مَطْلوب: بِئرٌ لبني كِلابٍ بَعيدَةُ القَعْرِ.

قال سَلامةُ بْنُ جَنْدَل:

كَأَنَّها بِأَكُفِّ القَومِ إِذْ لَحِقوا

مَواتِحُ البِئرِ أو أَشطانُ مَطلوبِ

[المَواتِحُ: البَكَراتُ التي يُمْتَحُ عليها؛ الأَشطانُ: الحِبالُ، الواحد: شَطَنٌ].

* المَطْلوبُ: البَعيدُ لا يُنالُ إلا بِمَشَقَّة.

* * *

* طالوت: انظره في رسمه.

* * *

ط ل ث

* طَلَثَ الماءُ ـــُ طُلوثًا: سالَ.

(عن أبي عمرو)

* طَلَّثَ فلانٌ على الخمسين: زاد عليها.

(وانظر: ط ل ف)

* الطُّلْثَةُ من الرِّجالِ: الضَّعيفُ العَقْلِ والبَدَنِ. (عن ابن الأعرابي)

* * *

ط ل ح

(في العبرية: dālaḥ (دَلَح): وَسَّخ، لَوَّث، كَدَّر. مع مراعاة إبدال الطاء دالًا عبرية. وفي الآرامية: ṭliḥo (طِلِحُ): رقيق، مستطيل، طليحة).

قالَ ابْنُ فارِسٍ: "الطَّاءُ واللَّامُ والْحاءُ أَصْلانِ صَحيحانِ، أَحَدُهُما: جِنْسٌ مِنَ الشَّجَرِ، والآخَرُ: بابٌ مِنَ الْهُزالِ وما أَشْبَهَهُ".

* طَلَحَ البعيرُ، أو غَيْرُهُ ـــَ طَلْحًا، وطَلاحَةً: تَعِبَ وأَعْيا، فَهُوَ وهي طالِحٌ. (ج) طُلَّحٌ. وهو طَلْحٌ وطِلْحٌ، وهي بتاء. (ج) أَطْلاحٌ، وطِلاحٌ. وهي طِلْحٌ أيضًا. وهو وهي طَليحٌ. (ج) أَطلاحٌ. وهيَ بتاء أيضًا. (ج) طَلائِحُ، وطَلاحَى، وطُلاحَى، وطَلْحَى (الأخير على غير قياس).

وقيلَ: أَضَرَّهُ التَّعَبُ والإِعْياءُ.

يقال: جَمَلٌ طَلِيحٌ.

ويقال أيضًا: ناقَةٌ طَلِيحُ أَسْفار.

وفي خَبَرِ إِسْلامِ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ: "أنّ كُفَّارَ قريش ثاروا إليه لما بلغهم خبرُ إسلامه، فَما بَرِحَ يُقاتِلُهُمْ حَتَّى طَلَحَ".

وفي خَبَرِ أَنَس بْنِ مالكٍ ـ رضي الله عنه ـ: "أَنَّ النَّبيَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ رَأَى رَجُلًا مِنْ أَصْحابِهِ طَلِيحًا، فَقالَ: ما لي أَراكَ طَلِيحًا؟ قالَ: إِنِّي أَمْسَيْتُ صائِمًا".

وقال مالِكُ بنُ الحارِثِ الهُذَليُّ ـ يصفُ جنودًا ـ:

كَذلِكَ يُقتَلونَ مَعي ويَومًا
أَؤوبُ بِهِم وهُمْ شُعْثٌ طِلاحُ

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْر ـ وذكر زوجَه ـ:

فَرَأَيتُها طَلَحَتْ مَخافَةَ نَهْكَةٍ
مِنّي وبادِرَةٍ وأَيَّ أَوانِ

[النَّهْكَةُ: العُقوبَةُ، البادِرَةُ: الغَضَبُ، أيَّ أَوان، أي: أيَّ أوانٍ عند الغَضَب].

وقالَ ابْنُ مُقْبِل ـ يَصِفُ وُرودَ الْماءِ أَواخِرَ اللَّيْلِ حين يُدَقُّ النّاقوسُ لدُعاء الصّباح ـ:

وَرَدْتُ بِعِيسٍ قَدْ طَلَحْنَ وَفِتْيَةٍ
إِذا حَرَّك النّاقوسَ بِاللَّيْلِ زاجِرُهْ

[الْعِيسُ: الإِبِلُ الْبِيضُ مَعَ شُقْرَةٍ يَسيرَةٍ، وهي من كرائم الإبل].

وقال القَتّالُ الكِلابيُّ ـ يتغزَّلُ ـ:

وأُدْمٍ كَثِيرانِ الصَّريمِ تَكلَّفَتْ
لِظَبيَةَ حَتّى زُرْنَنا وَهْيَ طُلَّحُ

[أُدْمٌ: جمعُ أَدْماءَ، وهي النّاقةُ يَغلبُ عليها البَياضُ، الصَّريم: مَوْضِعٌ].

وقال الطِّرِمّاحُ:

ظَلِلْنا بِذاتِ النَّعْفِ بَينَ عَمايَةٍ
وخَبْرائِها طَلْحَى هَوًى ما نَريمُها

[ذاتُ النَّعْف: موضعٌ، عَمايَةُ: اسمُ جبل، خَبْراء: قاعٌ من الأرض يُسْتَنْقَعُ فيه الماءُ، نَريمُها: نَبْرحُها].

وقال المتنبِّي ـ يصفُ مَهْمهًا ـ:

وأَمَقَّ لَو خَدَتِ الشَّمالُ بِراكِبٍ
في عَرْضِهِ لأَناخَ وَهْيَ طَلِيحُ

[الأَمَقُّ: المكانُ الطَّويل، خَدَت هنا: أَسْرَعَت].

وفي "المحكم" قال الشاعر ـ يتغزّل ـ:

وقالَتْ لَنا أَبْصارُهُنَّ تَفَرُّسًا
فَتًى غَيْرُ زُمَّيلٍ وأَدْماءُ طالِحُ

[الزُّمَّيْلُ: الجبانُ الضَّعيفُ، الأدماءُ: الناقةُ السَّمراءُ].

ويقال: عينٌ طَلِيحَةٌ: مُتْعَبةٌ كَليلَةٌ.

قالتْ سُعْدَى بنتُ الشَّمَرْدَل الجُهَنِيَّةُ ـ ترثي أخاها ـ:

وتَبَيَّنُ الْعَيْنُ الطَّلِيحَةُ أَنَّها
تَبْكِي مِنَ الْجَزَعِ الدَّخِيلِ وتَدْمَعُ

[الدَّخِيلُ: الدّاخِلُ].

وقال الشّريفُ الرَّضِيُّ:

وهَلْ تنظرُ العَينُ الطَّليحَةُ نَظرَةً

إلَيكَ وما في الماقِيَين غُروبُ

و— : أكَلَ من شَجر الطَّلْح.

يقال: إبلٌ طَلاحَى.

و—: اشْتَكَى بَطْنَه مِنْ أَكْلِ الطَّلْحِ.

و— فُلانٌ، أو غيرُه طَلاحًا: فَسَدَ. فهو طالحٌ. (ج) أَطْلاحٌ، وطُلّاحٌ، وطُلُحٌ.

يُقالُ: هُوَ طالِحٌ بَيِّنُ الطَّلاحِ.

ويقال: طَلَحَ العَيْشُ: ساء.

وفي خبر عُبادَةَ بن الصّامِت - رضي الله عنه -: "إنَّ اللّه قد غَفَرَ لصالِحِكُم، وشَفَّعَ صالِحَكُم في طالِحِكُم".

وقال لَبيدٌ:

ذَكَرْتُ الَّذِي ماتَ النَّدَى عِنْدَ مَوتِهِ

بعاقِبَةٍ إذْ صالِحُ الْعَيْشِ طالِحُ

وقال مجنون ليلى:

ونَسْتَغْفِرُ الرَّحْمَنَ مِنْ كُلِّ ما جَرَى

ويَرْجِعُ مِنَّا صالِحًا كُلُّ طالِحِ

وقال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ - يصفُ الشَّيْبَ -:

فَهَذا أَوانُ انْقَضَت شِرَّتي

وشَرَّعتُ في الدِّينِ لا أَطلَحُ

[الشِّرَّةُ: نَشاطُ الشَّباب وانْدِفاعُه].

وقال أحمد شوقي:

وأَرَى بُناةَ المَجدِ يَثلُمُ مَجْدَهُم

ما خَلَّفوا مِن طالِحٍ وغُثاءِ

و— الْبَعيرَ، ونَحْوَهُ طَلْحًا: أَتْعَبَهُ وأَجْهَدَهُ.

يُقالُ: سارَ على النَّاقَةِ حَتَّى طَلَحَها.

ويُقالُ: طَلَحَهُ السَّفَرُ.

* طَلِحَ فُلانٌ، أو غيرُه — طَلَحًا، وطَلاحَةً: أَعْيا وهُزِلَ مِنَ السَّفَرِ؛ فَهُوَ طَلِحٌ، وهي بتاء. وهو وهي طَليحٌ.

يقال: بعيرٌ طَليحٌ، وناقةٌ طَلِيحٌ.

قال الهَيَّبانُ الفَهْمِيُّ:

له فوقَ النِّجاد جِفانُ شِيزَى

ونارٌ لا تُضَرَّمُ للصِّلاءِ

ولكنْ للطَّبيخ، وقدْ عَراها

طَلِيحُ الهَمِّ مُسْتَلَبُ الفِراءِ

وقالَ الأَعْشَى - وذكر ناقَةً -:

وتَراها تَشْكُو إِلَيَّ وَقَدْ آ

لَتْ طَلِيحًا تُحْذَى صُدُورَ النِّعالِ

[النِّعالُ هنا: أطباقٌ جلديةٌ أو حديديةٌ تقي الخُفَّ كالنَّعْلِ للقدم].

وقال النابغةُ الشيبانيُّ - يصفُ ناقتَه -:

إنْ حُلَّ عَنْها كُورُ يَبِتْ وَحَدًا

وصاحِباها كِلاهُما طَلِحُ

[الكُورُ: الرَّحْلُ؛ وَحَدًا؛ أي: وَحيدًا].

وـــ: خَلا جَوْفُه مِنَ الطَّعامِ. فهو طَلِحٌ، وطَلْحٌ. وهي بتاء.

وـــ فلانٌ: تَنَعَّمَ. (عن ابن القطّاع)

وـــ الإبلُ: اشْتَكَتْ بُطُونَها مِنْ أَكْلِ الطَّلْحِ؛ فَهِيَ طَلِحَةٌ. (ج) طَلاحَى.

وقيل: مَرِضَت من أكْلِ الطَّلْح.

وـــ الْمَكانُ: كَثُرَ فيه شَجَرُ الطَّلْحِ؛ فهو طَلِحٌ. وهي بتاء. يُقالُ: أَرْضٌ طَلِحَةٌ.

* طَلُحَ فُلانٌ، أو غَيْرُه: تَعِبَ وأَعْيا. فهو طَليحٌ.

وـــ: خلا جَوْفُه من الطَّعام.

* أَطْلَحَ البعيرُ، أو غيرُه: تَعِبَ وأَعْيا.

وـــ فلانٌ الْبَعِيرَ، ونحوَهُ: طَلَحَهُ.

يُقال: أَطْلَحَه السَّفَرُ.

* طَلَّحَ البعيرُ، أو غيرُه: أَطْلَحَ.

وـــ المكانُ: طَلِحَ.

قال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعةَ:

أَلا هَلْ هاجَــكَ الأظعا

نُ إذْ جــاوَزْنَ مُطَّلَحــا

وـــ فُلانٌ علـى غَريمِـه: أَلَحَّ عليـهِ حتـى أَتْعَبَهُ.

وـــ في كلامِهِ: بَهَتَ.

قال الصَّنَوْبريُّ ـ يهجو ـ:

إنْ كُنْتَ في التَّطْليحِ فكَّرْتَ أَوْ

أَسَّسْتَ للتَّطْلِيحِ تَأْسِيسا

قلْ مِثْلَ ما قُلْتُ وإلا غدا

أَنْفُكَ في سَلْحِكَ مَدْسُوسا

وـــ بعيرَه: طَلَحَهُ.

يقال: طَلَّح فلانٌ ناقَتَهُ.

قال كُثَيِّرٌ:

خَليلَيَّ إنَّ الحاجِبِيَّةَ طَلَّحَتْ

قَلُوصَيْكُما وناقَتِي قَدْ أَكَلَّتِ

وقال ذو الرِّمة ـ وذكر نوقًا ـ:

أَنَخْنَ لِتَعْريسٍ قَليلٍ فَصارِفٌ

يُغَنِّي بِنابَيْهِ مُطَلَّحَةً صُعْرا

[صارِفٌ: يُحدثُ صَوْتًا بنابَيْه من الضَّجَرِ والجهدِ؛ صُعْرٌ: فيها مَيلٌ من الجهد والهزال].

وقال البحتريُّ ـ يمدحُ الفتحَ بنَ خاقان ـ:

مُغامِسُ حَرْبٍ ما تَزالُ جِيادُهُ

مُطَلَّحَةً مِنْها حَسِيرٌ وَظالِعُ

[مُغامِسٌ: يُلقي بِنَفْسِه في الخُطُوب، ظالِعٌ: يَغْمِزُ في مَشْيه].

وقال كُشاجِمُ - وذكر بيتَ لَهْو -:

رَكِبْتُ بِهِ مَطايا اللَّهْوِ حَتَّى

حَطَطْتُ بِهِمْ مُطَلَّحَةً رِكابي

ويقال: طَلَّحه السَّفَرُ.

و- فلانًا في مالِه: ظَلَمَه.

* اطَّلَحَ فلانٌ: أعْيا وكَلَّ. (وأصله "اطتلح" على "افتعل"، قُلبت تاءُ الافتعال طاءً؛ لمناسبة الطاء قبلها وأدغمت الطاءان)

قال صَريعُ الغواني - يصفُ رحلةَ السفينةِ -:

فَما بَلَغَتْ حَتَّى اطِّلاحِ خَفِيرِها

وحَتَّى أَتَتْ لَونَ اللِّحاء مِنَ القِشْرِ

[الخَفِيرُ: الحافِظُ أو الحارِسُ، أتتْ: صارَتْ].

و- في كلامِهِ: طَلَّحَ.

و- في المال: ظَلَمَ.

* اطْلأَحَّ البعيرُ، أو غيرُه: طَلَحَ.

وفي "المحكم" قال طُرَيْحُ بنُ إسماعيل الثقفي - وذكر ناقَتَه -:

حتَّى اطْلأَحَّتْ واتَّقتْ أَحْلاسَها

بِمُسَحَّجٍ من ظَهْرِها ومُلَهَّدِ

[مُسَحَّجٌ: به آثارٌ من عَضِّ الرَّحْلِ، مُلَهَّدٌ: به آثارُ الضَّرب واللَّكْز باليد].

* طُلاحٌ - ذو طُلاحٍ: موضعٌ ورد في شعر نُصَيْب.

قال نُصَيْبُ بن رَباح - وذكر أطلالًا -:

عَفا بَعْدَ سُعْدَى ذُو مِراحٍ فَأَقْتُدِ

فَسَفْحُ اللِّوى مِنْ ذِي طُلاحٍ فَمُنْشِدِ

[الوارد بالبيت كله أسماء مواضع].

* طِلاحٌ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ.

قال جَعْدَةُ بنُ عبدِ اللهِ الخُزاعيُّ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ - يفخر -:

ونَحْنُ الأُلَى سَدَّتْ غَزالَ خُيولُنا

ولِفْتًا سَدَدْناهُ وَفجَّ طِلاحِ

[غَزالٌ: ثَنِيَّةٌ بين مكَّة والمدينة، لِفْتٌ: مَوضِعٌ].

* الطُّلاحِيَّةُ، والطِّلاحِيَّةُ: الإبلُ تَرْعى الطَّلْحَ.

قال أبو محمد الفقعسيُّ - وذكر نوقًا -:

* كَيْفَ تَرَى وَقْعَ طِلاحِيَّاتِها *

* والحَمْضِيّات على عِلاَّتِها *

* يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأَجْهِزاتِها *

[الحَمْضِيّاتُ: التي تَرْعَى الحَمْضَ؛ على

عِلّاتِها: على اخْتِلافِ أحْوالِها، أَجْهِزاتُها: ما يُتَّخَذُ للسَّفَرِ. يريد: أنها تُسْرِعُ السَّيرَ على كلِّ حالٍ ولا تتغيَّر].

• الطَّلْحُ: شَجَرُ عِظامٌ من شَجَرِ العِضاهِ، كثيرُ الوَرَق، شَديدُ الخُضْرَة، له شَوْكٌ ضِخامٌ طِوالٌ، تَرْعاه الإبلُ. واحدته بتاء.

وفي خبرِ عُمَرَ بنِ الخطابِ ـ رضي الله عنه ـ يذكر مراتبَ الشُّهداء ـ: "..ورجلٌ مؤمنٌ جَيِّدُ الإيمانِ لَقِيَ العَدُوَّ، فكأنما يُضرَبُ جلدُه بشوكِ الطَّلْحِ، أتاه سهمٌ غَرْبٌ فقتله، فهو في الدرجة الثانية". [سَهْمٌ غَرْبٌ: لا يُدْرَى راميه].

وقال عمرُو بنُ قَميئةَ ـ يَمْدَحُ ـ:

أَلَيْسُوا الْفَوارِسَ يَوْمَ الْفُرا
تِ والْخَيْلُ بِالْقَوْمِ مِثْلُ السَّعالِي
وَهُمْ ما هُمُ عِنْدَ تِلْكَ الْهَناتِ
إذا زَعْزَعَ الطَّلْحَ رِيحُ الشَّمالِ

[السَّعالي: جَمْعُ السِّعْلاة، وهي أنثى الغُول يُشَبِّهون بها الخَيْلَ في النَّشاط؛ الْهَناتُ: الشُّرورُ والفَساد].

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلاليُّ ـ يتغزَّلُ ـ:

لَقَدْ ظَلَمَتْ مِرْآتَها أُمَّ مالكٍ
بما لاقَت المرآةُ كان مُحَرَّدَا
أَرَتْها بِخَدَّيْها غُضونًا كَأَنَّها
مَجَرُّ غُصونِ الطَّلْحِ ما دُقْنَ فَدْفَدَا

[المُحَرَّدُ: المُعْوَجُّ؛ الفَدْفَدُ: الأرضُ الغليظةُ ذاتُ الحَصَى. شبَّه غُضونَ وَجْهِها في وُضوحِها بالخُطوط التي تتركُها غُصونُ شَجَرِ الطَّلْحِ التي تُجَرُّ على مكانٍ غير صُلْبٍ].

وقال ذُو الرُّمَّةِ ـ وذكر إبلًا ـ:

أَجَدَّتْ بِأَغْباشٍ فَأَضْحَتْ كَأَنَّها
مَواقِيرُ نَخْلٍ أَوْ طُلُوحٌ نَواضِرُ

[أَجَدَّتْ: أَسْرَعَتْ؛ الأغباشُ: بقايا من سَوادِ الليلِ، الواحد: غَبَشٌ؛ مَواقيرُ نَخْلٍ: أراد نَخْلًا مُثمِرًا كثيرَ الحِمْلِ. شبَّه الإبلَ بالنَّخْلِ الحوامل أو الطَّلْحِ المُثْمِر].

وقالَ الطِّرِمّاحُ ـ يخاطب ابنَه ـ:

وإِن كُنتَ عِندي أَنتَ أَحلى مِنَ الجَنى
جَنى النَّحْلِ أَمسى واتِنًا بَينَ أَجْبُحِ
لِظَمْآنَ في ماءٍ أَحالَتْهُ مُزْنَةٌ
بُعَيْدَ الْكَرَى في مُدْهُنٍ بَيْنَ أَطْلُحِ

[واتِنٌ: مُقيمٌ؛ أَجْبُحُ: جمعُ الجُبْحِ وهو خَلِيَّة العَسَل؛ أحالته: صبَّته، المُدْهُنُ: نقرةٌ في الجبلِ يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ، ويجتمعُ المطرُ].

وقال ابنُ الرومي ـ يمدحُ ـ:

حُماةٌ وكُتَّابٌ تَسُوسُ أكُفُّكُمْ

رِماحًا وأقلامًا بها الملكُ يُعْمَدُ

مُعَرَّبَةٌ أَقْلامُكُمْ نَبَتَتْ لَكُمْ

بِحَيْثُ الْتَقَى طَلْحٌ وضالٌ وغَرْقَدُ

[الضَّالُ والغَرْقَدُ: أشجارٌ ضخمةٌ].

ويقال: أرضٌ ذاتُ طَلْحٍ: يكثُرُ فيها شجرُ الطَّلْحِ.

قال امرؤ القيس:

لَيالٍ بِذاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُحَجَّرٍ

أَحَبُّ إِلَيْنا مِنْ لَيالٍ على أُقُرْ

[مُحَجَّرٌ: بلادُ طَيِّئٍ؛ أُقُر: جبلٌ لبني مُرَّة].

ويقال: وادٍ ذو طَلْحٍ: يَكثُرُ فيه شجرُ الطَّلْحِ.

قال مُزَرِّد بنُ ضِرارٍ - وذكر محبوبته -:

تُراعي بِذي الْغُلَّانِ صَعْلًا كَأَنَّهُ

بِذي الطَّلْحِ جاني عُلَّفٍ غَيْرُ عاضِدِ

[الْغُلَّانُ: جمعُ غالٍ، وهو شجرٌ، وذو الغُلَّانِ: منابِتُهُ؛ الصَّعْلُ: ذَكَرُ النَّعامِ؛ الْعُلَّفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ؛ العاضِدُ: القاطعُ الشجرِ، يريد أنه يجنيه، ولا يقطع شجره].

و—: المَوْزُ.

وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾.

(الواقعة/ ٢٩)

و—: لغةٌ في الطَّلْع. وبه فُسِّرت الآية السابقة. (وانظر: ط ل ع)

و—: ما بَقِيَ في الحَوْضِ ونحوه، من الماءِ الكَدِرِ.

قال ابنُ الرومي - يمدحُ -:

لا جَفَّ واديكَ الْمُحَلَّلُ إِنَّهُ

لَمُناخُ أَطْلاحٍ عَلَى أَطْلاحِ

(ج) أَطْلاحٌ، وأَطْلُحٌ، وطُلوحٌ، وطِلاحٌ.

0 وادي الطَّلْح: من مُتَنَزَّهاتِ الأَنْدلُس، في شَرْقيّ إشبيليّة، مُلْتَفُّ الأَشْجارِ، كثيرُ ترنُّمِ الأَطْيار.

قال أحمد شوقي:

يا نائِحَ الطَّلْحِ أَشْباهٌ عَوادينا

نَشْجَى لِواديكَ أَمْ نَأْسَى لِوادِينا

[عَوادينا: مَصائبُنا؛ نَشْجَى: نَحْزَن].

* الطَّلْحُ، والطِّلْحُ: المُعْيِي المَهْزولُ من النّاسِ والإِبِلِ وغيرهما. (يَسْتَوي فيه المذكَّرُ والمؤنَّثُ) (ج) أَطْلاحٌ، وطُلْحٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليُّ - وذكر أَطلالًا -:

أَصْبَحَ مِن أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرَّ فَأَجْـ

زاعُ الرَّجيعِ فَذو سِدْرٍ فَأَمْلاحُ

وَحْشًا سِوَى أَنَّ فُرَّادَ السِّباعِ بها

كَأَنَّها مِنْ تَبَغِّي النّاسِ أَطْلاحُ

[الوارد في البيت الأول كله أسماء مواضع؛ وَحْشًا: قَفْرًا: خاليًا من أهله؛ فُرَّادُ السِّباعِ: ما ينفردُ منها وهو أَخْبثُها، يريد أنها تنبطح على الأرض كما يفعل المُعْيَى، فتتخفَّى حتَّى تصيدَ الناسَ].

وقال الفرزدق ـ يصف إبلًا أجهدَها السَّفَرُ ـ:

بغيدٍ وأَطْلاحٍ كأَنَّ عُيونَها
نِطاقٌ أَظَلَّتْها قِلاتُ الجَماجِمِ

[غِيدٌ: جمعُ غَيْداء، وهي من النُّوق: المائلةُ العُنُق؛ نِطاقٌ: من نُجوم الجَوْزاء؛ قِلاتٌ: جمعُ قَلْت، وهي النُّقْرَةُ في الصَّخْرة].

وقال إبراهيمُ بنُ هَرْمَةَ ـ وذكر برقًا في سحابٍ أَدْكَنَ ـ:

تُؤَامِ الْوَدْقِ كالـزَّاحِـ
ـفِ يُزْجَى خَلْفَ أَطْلاحِ

[التُّؤَامُ: المُزدَوَجُ؛ الوَدْقُ: المَطَرُ؛ الزاحِفُ: البعيرُ لَحِقَه الكَلالُ والإعياءُ].

و ـ: الخالي الجَوْفِ من الطَّعامِ.

* طَلَحٌ: مَوْضِعٌ دونَ الطّائِفِ لبني مُحْرِزٍ. وقيل: موضعٌ في ديارِ بني يربوع.

قال أبو دُواد الإيادي:

تَعْرِفُ الدَّارَ ورَسْمًا قَدْ مَصَحْ
ومَغاني الْحَيِّ في نَعْفِ طَلَحْ

[مَصَحَ: ذهَبَ أَثَرُه وانمَحَى؛ النَّعْفُ: المكانُ المرتفعُ قليلًا].

وقال جريرٌ ـ وذكر ظعائنَ ـ:

أَتَذْكُرُهُمْ، وحاجَتُكَ ادِّكارُ
وقَلْبُكَ في الظَّعائِنِ مُسْتَعارُ
عَسَفْنَ على الأَماعِزِ مِنْ حُبَيٍّ
وفي الأَظْعانِ عَنْ طَلَحَ ازْوِرارُ

[عَسَفْنَ: عَدَلْنَ؛ الأَماعِزُ: جمعُ أَمْعَز، وهو المكانُ الصُّلْبُ الكثيرُ الحجارةِ والحَصا؛ حُبَيٌّ: موضعٌ؛ الازْوِرارُ: العُدولُ والانحرافُ].

* الطِّلْحُ: النِّعْمَةُ. قال الأَعْشى:

كَمْ رَأَيْنا مِنْ أُناسٍ هَلَكُوا
ورَأَيْنا المَرْءَ عَمْرًا بطَلَحْ

[عَمْرًا: يريدُ عمرو بنَ هِنْدٍ مَلِكَ الحيرة].

* الطِّلْحُ: الرّاعي المُلازِمُ إبلَه، الحَسَنُ القِيامِ عليها. يقال: فلانٌ طِلْحُ مالٍ.

قال الحُطَيْئَةُ ـ وذكر إبلًا وراعِيَها ـ:

إذا نامَ طِلْحٌ أَشْعَثُ الرَّأْسِ خَلْفَها
هَداهُ لها أَنْفاسُها وزَفِيرُها

ويقال: هو طِلْحُ نِساءٍ: مُلاحِقٌ لَهُنَّ، يَتَتَبَّعُهُنَّ كثيرًا.

و ـــ: القُرادُ اللازقُ في جلد الدّواب.

يقال: فلانٌ يَلْزَمُ لُزومَ الطِّلْحِ.

قال الشَّمّاخُ ـ يصفُ ناقةً ـ:

وجِلْدُها مِنْ أَطُومٍ ما يُؤَيِّسُهُ

طِلْحٌ كَضاحِيَةِ الصَّيْداءِ مَهْزولُ

[الأَطومُ: سلحفاةٌ بحريةٌ غليظةُ الجلدِ يُشَبَّهُ بها جلدُ البعيرِ الأملسِ؛ ما يُؤَيِّسُهُ: لا يؤثِّرُ فيه؛ ضاحِيَةُ: ظاهِرَةٌ للشَّمْسِ؛ الصَّيْداءُ: حجارةُ البرامِ].

وقال الطِّرِمّاحُ ـ وذكر ناقةً ـ:

وقد لَوَى أَنْفَه بِمِشْفَرِها

طِلْحُ قَراشيمَ شاحِبٌ جَسَدُهْ

[القراشيمُ: جمعُ قُرشومٍ، وهو شَجَرٌ تَعْلَقُ به القِرْدانُ].

(ج) أَطْلاحٌ، وطِلاحٌ، وطُلُحٌ.

* طَلْحَةُ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– طَلْحَةُ بن عبيد الله بن عُثمان بن عمرو بن كَعْب التَّيْمِيّ القُرَشِيّ، أبو محمد (٣٥ هـ = ٦٥٦م) ـ رضي الله عنه ـ: صحابيٌّ، من السابقين إلى الإسلام، أَحَدُ العشرة المبشرين بالجنة، وأَحَدُ الستة أصحاب الشورى. لقَّبه النَّبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ طَلْحَةَ الخَيْرِ، وطَلْحَةَ الجودِ، وطَلْحَةَ الفيّاض، وكان من أجْوادِ العَرَبِ، وكان ممن ثَبَتَ مع النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَوْمَ أُحُدٍ، وشهد المشاهد بعدها. قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ في صَفِّ عائشةَ ـ رضي الله عنها ـ، ودُفِنَ بالبصرة. له ثمانية وثلاثون حديثًا.

– طَلْحَةُ بنُ عبد الله بن خَلَف الخُزاعِيّ، أبو [illegible] (نحو ٦٥هـ = نحو ٦٨٥م): ولَقَبُه طَلْحَةُ الطَّلَحاتِ، كان واليًا على سِجِسْتان من قِبَلِ سَلْمِ بن زيادِ بنِ أبيه والي خراسان. وكان جوادًا كريمًا، تُوُفِّي بسِجِسْتان، ودُفِنَ بها.

قال عُبيدُ الله بنُ قيس الرُّقَيات:

نَضَّرَ اللّهُ أَعْظُمًا دَفَنُوها

بِسِجِسْتانَ طَلْحَةَ الطَّلَحاتِ

وقال دِعْبِلٌ الخُزاعِيُّ ـ يهجو ـ:

اضْرِبْ نَدَى طَلْحَة الطَّلحاتِ مُبتَدِئًا

بلُؤْمِ مُطَّلِبٍ فينا، وكُنْ حَكَما

○ وأَبو طَلْحَةَ: كُنْيةُ غير واحدٍ، منهم:

– زيدُ بنُ سَهْلِ بنِ الأَسودِ النَّجّارِيُّ، أبو طَلْحَةَ الأنصاريّ (٣٢هـ = ٦٥٤م): صحابيٌّ، من الشُّجْعانِ الرُّماةِ المعدودين في الجاهليّةِ والإسلامِ، وهو زَوْجُ أمّ سُلَيْم بنتِ مِلحان أمّ أنس بن مالك ـ رضي الله عنهم ـ. مولده في المدينةِ. شهد العقبةَ وبدرًا وأحدًا والخندقَ وسائرَ المشاهِدِ. وكان جَهُورِيَّ الصَّوْتِ. تُوُفِّي في المدينةِ. ومن شِعْرِه:

* أنا أبو طَلْحَةَ واسْمِي زَيْدُ *

* وكلَّ يَوْمٍ في سلاحي صَيْدُ *

○ وأُمُّ طَلْحَةَ: من كُنَى القَمْلَةِ.

* الطَّلْحِيُّ: نَوعٌ من الوَرَق، واحدته بتاء.

* طُلُوح ـ ذو طُلُوحٍ: موضعٌ بين اليَمامَةِ ومكّةَ.

وقيل: موضعٌ في حَزَنِ بني يَرْبُوع، بين الكوفة وفَيْد.

قال عمرو بنُ كُلْثوم:

وأَنْزَلْنا الْبُيـوتَ بِـذِي طُلُوحٍ

إلى الشَّامـاتِ تَنْفِـي الْمُوعِدِينا

[الشاماتُ: موضعٌ، المُوعدونَ: الأعداءُ].

وقال جَرِيرٌ:

مَتَـى كَـانَ الْخِيامُ بِذِي طُلُوحٍ

سُقِيتِ الْغَيْثَ أَيَّتُها الْخِيامُ

* الطَّلِيحُ مـن النّـاس والـدَّوابّ: المهـزولُ المجهودُ.

قال الأعشى ـ وذكر مَفازةً ـ:

جاوَزْتُها بِطَلِيحٍ جَسْرَةٍ سُرُحٍ

في مِرْفَقَيْها إذا اسْتَعْرَضْتَها فَتَلُ

[السُّرُحُ: سَهْلَةُ السَّيْرِ، الفَتَلُ: تباعُدُ مِرْفَقَـي الناقة عن زُورِها].

وقال ذو الرِّمة:

* يا أَيُّهـا ذَيَّا الصَّدَى النَّبُوحُ *

* أَمـا تَـزالُ أَبَـدًا تَصِيحُ *

* أَمْ هَيَّجَتْـكَ الْبـازِلُ الطَّلِيحُ *

* مَهْرِيَّـةٌ في بَطْنِها مَلْقُوحُ *

[البازلُ: التي قد انتهت سِنُّها، في بطنها ملقوحٌ: وَلَدٌ قد اشتملت عليه].

وقال ابنُ الرومي ـ يمدحُ ـ:

لا يَضْرِبُ الرَّكْبُ الطَّلائِحَ نَحْوَهُ

بَلْ باسْمِهِ يُزْجُونَ كُلَّ طَلِيحِ

[يُزْجون: يَسُوقون سَوْقًا رَفيقًا لَيِّنًا].

وـــ: القُرادُ اللازقُ بجلْد الدَّوابّ.

وـــ: موضعٌ وَرَدَ في شعر خِداشٍ العـابريِّ، قـال ـ وذكـر فرسَه ـ:

فَقَـرَّبَ مـا بَيْـنَ الطَّلِيـحِ ورَهْـوَةٍ

كِـلا طَلَقَيْـهِ كـانَ يَومًـا مُجَرَّمَا

[رَهْوَة: موضعٌ، الطَّلَقُ: الشَّوْطُ، المُجَرَّمُ: الكامِلُ].

* طُلَيْحَـةُ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

ـ طُلَيْحَةُ بنُ خُوَيْلِدٍ الأَسَديُّ، من أَسَدِ خُزَيْمَـةَ (٢١ هـ = ٦٤٢م): مُتَنبـئٌ، مـن الفُصَحاءِ، يقـال لـه: طُلَيْحَـةُ الكذّاب، قَدِمَ على النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ في وفد بني أَسَدٍ سنة ٩هـ وأسلموا، فلما رجعوا ارتدَّ، وادّعى النُّبوةَ في حياةِ رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم كَثُرَ أَتْباعُه من أسد وغطفان وطَيِّئ بعد موت النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسَيَّرَ إليه أبو بَكْرٍ خالدَ بنَ الوليدِ، فقاتلـه، ففرّ إلى الشّامِ، ثـم أَسْـلَمَ بَعْـدَ أن أسـلمت أَسَدُ وغَطَفانُ كافة، ووفد على عمرَ بنِ الخطابِ فبايعه في المدينة. شَهِدَ القادسيةَ ونهاوندَ مع المسلمين، واستشهد بنهاوند.

* المَطاليحُ من الإبل: المُتْعبةُ المُجْهدةُ.

قال أبو ذُؤَيْب الهُذَليُّ:

ثُمَّ إذا الشَّوْلُ راحَتْ بِالْعَشِيِّ لها

خَلْفَ الْبُيُوتِ رَذِيّاتٌ مَطالِيحُ

[الرَّذِيَّاتُ: الإبلُ المَهزولةُ المُلْقاةُ لا تقوى على الحركة].

* * *

ط ل ح ب

* طَلْحَبَ الماءُ: كَثُرَ طُحْلُبُه. فهو مُطَلْحَبٌ (على غير قياس).

يقال: ماءٌ مُطَلْحَبٌ، وعينٌ مُطَلْحَبَةٌ.

وفي "اللِّسان" قال ذو الرُّمَّةِ:

عَيْنًا مُطَلْحَبَةَ الأرجاءِ طامِيةً
فيها الضَّفادعُ والحِيتانُ تَصْطَخِبُ

ورواية الديوان: "مطحلبة".

* اطْلَحَبَّ فلانٌ اطْلِحْبابًا: وَقَعَ من سُكْرٍ أو ضَرْبٍ. (عن ابن عبّاد)

و— الطَّريقُ: امْتَدَّ. يقال: طَريقٌ مُطْلَحِبٌّ.

* الطُّلْحُبُ: الطُّحْلُبُ. (على القلب)

* * *

ط ل ح ث

* طَلْحَثَ فلانٌ فلانًا: رماهُ بأَمْرٍ يَكْرَهُه.

(وانظر: ط ل خ ث)

* * *

* الطَّلَحْشَقُوقُ: نباتٌ يُتَداوَى به من لَسْعِ العقارب.

* * *

* الطِّلْحافُ: الشَّديدُ من الضَّرْبِ والطَّعْنِ والجُوعِ.

يقال: ضَرَبه ضَرْبًا طِلْحافًا.

* الطَّلَحْفُ، والطِّلَّحْفُ، والطِّلَحْفُ: الطِّلْحافُ.

يقال: جُوعٌ طِلَحْفٌ.

وفي "التهذيب" قال الشّاعِرُ:

إذا اجْتَمَعَ الجُوعُ الطِّلَحْفُ وحبُّها
على الرَّجُلِ المَضْعوفِ كاد يَمُوتُ

ويقال: ضَرَبه ضَرْبًا طِلَحْفًا: شَديدًا مُتتابِعًا.

وفي "معجم البلدان" قال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر — حين حمل صدقاتِ قومهِ إلى أبي بكر —:

مُسْتَحْقِبُو حَلَقَ الماذِيِّ يخْفِزُه
ضَرْبٌ طِلَحْفٌ وطَعْنٌ بَيْنَهُ خَضِدُ

ورواية الديوان: "طِلِخْفٌ".

* الطَّلَحْفَى، والطِّلِحْفَى: الطِّلْحافُ.

* الطَّلَحْفِيُّ: الطِّلْحافُ. (عن ابن عبّاد)

* الطِّلْحِيفُ: الطِّلْحافُ.

ويقال: ضَرَبه ضَرْبًا طِلْحيفًا: شَديدًا مُتتابِعًا.

* الطِّلَّحْفُ: الطِّلْحافُ.

يقال: جُوعٌ طِلَّحْفٌ.

ويقال: ضَرَبه ضَرْبًا طِلَّحْفًا: شَديدًا مُتتابِعًا.

* * *

* طِلْحامُ: مَوْضِعٌ. (وانظر: ط ل خ م)

قال ابنُ مُقْبِلٍ ـ يتغزَّل ـ:

هَلْ عاشِقٌ نالَ مِنْ دَهْماءَ حاجَتَهُ

في الجاهِلِيَّةِ قَبْلَ الدِّينِ مَرْحُومُ

بَيْضُ الأَنوقِ برَغْمٍ دونَ مَسْكَنِها

وبالأَبارِقِ مِن طِلْحامَ مَرْكومُ

[دَهْماءُ: اسمُ محبوبته، الأنوقُ: طائرُ الرَّخَمة وأَوْكارُهُ في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة، وبَيْضُه لا يظفرُ به أحدٌ، وفي المثل: أعَزُّ من بَيْض الأنوق، رَغْمٌ: اسمُ جَبَلٍ، دون مسكنها: يريد أقربَ وأسهلَ منالا، الأبارقُ: جمعُ أبرقَ، وهي أرضٌ غليظةٌ فيها حجارةٌ ورَمْلٌ وطينٌ مختلطة، مركومٌ: مُتراكبٌ بعضُه فوق بعض].

* الطُّلَّخُومُ: الماءُ الآجِنُ. (وانظر: ط ل خ م)

* * *

ط ل ح ن

* طَلْحَنَ فلانٌ فلانًا: رَماه بما يَكْرَه.

(وانظر: ط ل خ ن)

* * *

ط ل خ

قال ابنُ فارِسٍ: "الطّاءُ واللامُ والخاءُ ليس بشيْءٍ، وذكروا فيه كلمةً كأنّها مقلوبة".

* طَلَخَ فلانٌ الشيءَ بالطِّينِ أو القَذَرِ أو نحوِهما ـ طَلْخًا: لَطَخَهُ به. (مقلوب لطخ). وقيل: سَوَّدَه به.

وفي خَبَرِ عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ أنَّه ـ صلى الله عليه وسلّم ـ قال: "مَنْ يَأْتي المدينةَ فلا يَدَعْ قبرًا إلا سَوَّاه، ولا صُورَةً إلاّ طَلَخها، ولا وَثَنًا إلاّ كَسَرَه".

وـ الكتابَ، ونحوَه: طَمَسَه، ومَحاه.

* أَطْلَخَ دَمْعُ العَيْنِ: سالَ وتَفرَّقَ.

(عن ابن القطّاع)

* طَلَّخَ فلانٌ الشيءَ: سَوَّدَه.

يقال: طَلَّخَ فلانٌ شَعرَه: خَضَّبَه بالسَّواد.

قال مجنونُ ليلى ـ يتغزَّل ـ:

هِلالِيَّةُ الأَعْلَى مُطَلَّخَةُ الذُّرا

مُرَجْرَجَةُ السُّفْلَى مُهَفْهَفَةُ الخَصْرِ

* اطْلَخَّ دَمْعُ العينِ اطْلِخاخًا: أَطْلَخَ.

قال حَفْصُ بنُ أبي جُمْعَةَ:

* لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخَّا *

* وسالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فاطْلَخَّا *

[اجْلَخَّا: ضَعُفَ].

* الطَّلْخُ: بقيّةُ الماءِ في الحَوْضِ والغدير.

وـ: زَبَدُ الماء أو الطِّين، تَبْقَى فيه صِغارُ الضفادِعِ، فلا يُشْرَبُ.

* الطَّلْخاءُ من النِّساء: الحَمْقاءُ.

وفي "التهذيب" قال الشّاعِرُ:

فلَمْ أرَ مثلي زَوْجَ طَلْخاءَ خِرْمِلٍ

أَقَلَّ عِتابًا في السَّدادِ وأشْكَعا

[الخِرْمِلُ: الحَمْقاءُ، أَشْكَعُ: كثيرةُ الشَّكْوَى].

* * *

ط ل خ ث

* طَلْخَثَ فلانٌ فلانًا: رَماه بما يكره.

(وانظر: ط ل ح ث)

* * *

* الطَّلَخْشَقُوق: نباتُ اليَعضِيد.

(عن الخوارزميّ)

* * *

* الطِّلْخافُ: الشَّديدُ من الضَّرْبِ والطَّعْنِ والجُوعِ. (وانظر: ط ل ح ف)

* الطِّلَخْفُ، والطِّلَخْفُ: الطِّلْخافُ.

(وانظر: ط ل ح ف)

قال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ ـ يَمْدَحُ، ونُسِبَ لغيره ـ:

هُمُ مَنَعوا الأَباطِحَ دونَ فِهْرٍ

ومَنْ بالخَيْفِ والبُدْنَ اللِّقاحَا

بضَرْبٍ دونَ بَيْضَتِهِمْ طِلَخْفٍ

إذا المَلْهُوفُ لاذَ بهم وصاحا

وفي "اللسان" قال حَسّانُ بنُ ثابت ـ يوم بدر ـ:

أَقَمْنا لكُمْ ضَرْبًا طِلَخْفًا مُنَكِّلًا

وحُزْناكُمُ بالطَّعْنِ من كلِّ جانبِ

ورواية الديوان: "طعنًا مُبيرًا مُنَكِّلًا.. وحزناكم بالضَّرْب".

وقال أبو تمام ـ يمدح ـ:

أَغْشَيْتَ بارِقَةَ الأَغمادِ أَرؤُسَهُمْ

ضَرْبًا طِلَخْفًا يُنَسّي الجانِفَ الجَنَفا

[الجَنَفُ: المَيْلُ والظُّلْمُ].

وفي "التهذيب" قال الشّاعِرُ:

إذا اجْتَمعَ الجُوعُ الطِّلَخْفُ وحُبُّها

على الرَّجُلِ المَضْعُوفِ كاد يَمُوتُ

وفي "الإبانة" قال الراجزُ:

* ضَرْبًا يَشُلُّ النَّعْمَ شَلُّولا *

* ضَرْبًا طِلَخْفًا في الطُّلَى سَجِيلا *

[يَشُلُّ: يَطْرُدُ ويَسُوقُ، الطُّلَى: جمع طُلْيَة، وهي الرَّقَبَةُ أو العُنُق].

* الطِّلَّخْفَى، والطِّلَّخْفَى: الطِّلْخافُ.

(وانظر: ط ل ح ف)

* الطِّلِّخِيفُ: الطِّلْخافُ.

(وانظر: ط ل ح ف)

* الطِّلَّخْفُ: الطِّلْخافُ.

(وانظر: ط ل ح ف)

* * *

ط ل خ م

* اطْلَخَمَّ اللَّيْلُ، أو السّحابُ: أظْلَمَ وتَـراكَمَ.

يقال: لَيْلٌ مُطْلَخِمٌّ، وليلةٌ مُطْلَخِمَّةٌ.

(وانظر: ط ر خ م)

قال ذو الرُّمّة ـ وذكر بعيرَه ـ:

أُكَلِّفُهُ أهوالَ كُلِّ تَنوفَةٍ

لَمُوعٍ ولَيْلٍ مُطْلَخِمٍّ غَياطِلُهْ

ويقال: اطْلَخَمَّ الجَمْعُ.

قال أحمرُ بنُ سالم المُرِّيّ:

وحِلْمٍ على الجُهّال إذْ شَنَفُوا لهُ

وسارُوا بِجَمْعٍ مُطْلَخِمٍّ الكَتائِبِ

وـــ الظّلامُ: اشْتَدَّ.

وـــ فلانٌ: تكَبَّرَ.

وقيل: شَمَخَ بأنْفِه. (وانظر: ط ر خ م)

يقال: إنه لَمُطْلَخِمٌّ. (عن الأصمعي)

(وانظر: س ل خ م)

وكتـب قَطَـرِيٌّ إلى الحَجّـاج: "يـا بـنَ أمِّ الحجّاج، إنّك لَمُتَيَّهٌ في جِبِلَّتـك، مُطْلَخِمٌّ في طريقتك، واهٍ في وثيقتـك، لا تعـرفُ اللّهَ ولا تَجْزَعُ من خَطِيئتك".

* طِلْخامُ: مَوْضِعٌ. (وانظر: ط ر ح م)

وبه روى صاحبُ "اللسان" بيتَ ابنِ مقبل السابق:

بَيْضُ النَّعامِ بِرَغْـمٍ دون مَسْكَنِهـا

وبالمذانـبِ مـن طِلْخـامَ مَرْكـومُ

* الطِّلْخامُ: أُنْثى الفِيل.

* الطُّلْخُومُ: الماءُ الآجِنُ.

(وانظر: ط ل ح م)

وـــ: العظيمُ الخَلْقِ.

* المُطْلَخِمُّ: الأَسْوَدُ. (عن ابن السّكّيت)

وـــ: أوّلُ الظُّلْمَة.

وـــ من الأُمور: الشَّديدُ.

يقال: أُمورٌ مُطْلَخِمّاتٌ.

* * *

ط ل خ ن

* طَلْخَنَ فلانٌ فلانًا: رَماه بما يَكْرَه.

(وانظر: ط ل ح ن)

* * *

ط ل س

١- الطَّمْسُ والمَحْوُ.

٢- غُبْرَةٌ إلى سوادٍ.

قال ابنُ فارس: "الطّاءُ واللّامُ والسّينُ أصْلٌ صَحيحٌ، كأَنَّهُ يَدُلّ على مَلاسةٍ".

* طَلَسَ بَصَرُ فُلانٍ ـــ طَلْسًا: ذَهَبَ؛ فهـو طَلِيسٌ.

وـــ فلانٌ: ابتعَدَ حتى خَفِيَ.

يقال: فلانٌ يَطْلِسُ ذاهِبًا: أي يَذْهَبُ حَتّى يَخْفَى.

وـــ: ضَرَطَ.

ويقال: طَلَسَ بها.

وـــ بالشَّيءِ على وَجْهِهِ: جاءَ به كما سَمِعَهُ.

يقال: أنا أَطْلِسُ به كما سَمِعْتُه.

وـــ بفُلانٍ في السِّجْنِ: رَمَى به فيه.

ويُقال: طُلِسَ به في السِّجْنِ.

وـــ الكتابَ، ونحوَهُ: طَمَسَه، ومَحاهُ.

وقيل: شَوَّهَ خَطَّه وأفسده. (انظر: ط ر س)

وفي الخبر: "قَوْلُ لا إِلَهَ إلاَّ اللهُ يَطْلِسُ ما قَبْلَهُ من الذُّنوبِ".

ويروى: "يُطَلِّسُ"، وهما بمعنى.

وـــ بَصَرَ فلان: ذَهَبَ بهِ.

* طَلِسَ الشيءُ ـــَ طَلَسًا: صار لونُهُ غُبْرَةً في سواد. فهو أَطْلَسُ، وهي طَلْساءُ. (ج) طُلْسٌ.

قال المرقِّشُ الأكبرُ:

ولَمَّا أَضَأْنا النَّارَ عِنْدَ شِوائِنا

عَرانا عليها أَطْلَسُ اللَّوْنِ بائِسُ

وفي "الأفعال" أنشد السرقسطيُّ:

وَرَدْنا وقد كانَ النهارُ كأنَّهُ

سِباعُ الفلا لونانِ بيضٌ وأَطْلَسُ

[شبَّه بياضَ السَّرابِ ببياض السِّباعِ، ولونَ القَتامِ بالطُّلْسَة، وهما ألوانُ الذئابِ].

وـــ الثَّوبُ: أَخْلَقَ.

قال ذو الرمّة ـ يصف صيّادًا ـ:

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمارِ لَيسَ لَهُ

إلا الضِّراءَ وإلّا صَيْدَها نَشَبُ

وـــ: اتَّسَخَ فكانَ أَغْبَرَ إلى السَّواد.

يقال: ثوبٌ أطلسُ، وخرقةٌ طلساءُ، وثيابٌ طُلْسٌ.

ويقال: رَجُلٌ أَطْلَسُ الثيابِ، وامرأةٌ طَلْساءُ الثياب.

قال ذو الرمة ـ وذكر جاريةً ـ:

مِنَ السُّودِ طَلْساءُ الثِّيابِ يَقودُها

إلى الرَّكْبِ في الظَّلْماءِ قَلْبٌ مُشَيَّعُ

[مُشَيَّعٌ: جَرِيءٌ].

ويُكْنَى به عن اقتراف الفواحش، فيقال: هو أطلسُ الثياب.

قال أَوْسُ بنُ حَجَر ـ يفخرُ ـ:

ولَسْتُ بأَطْلَسِ الثَّوبَيْنِ يُصْبِي

حَليلَتَهُ إذا هَجَعَ النِّيامُ

[يُصْبِي: يُميلُ؛ الحَليلةُ هنا: الجارةُ].

وـــ الذِّئبُ طَلَسًا، وطَلَسةً: تَساقَطَ شَعْرُهُ

وشَرِسَ، وكان في لَوْنِه غُبْرَةٌ إلى سَواد. فهو أَطْلَسُ. (ج) طُلْسٌ.

قال أبو العلاء المعريُّ:

أيها الرَّجُلُ إنما أنت ذِئْبٌ

في ذئابٍ من المعاشرِ طُلْسِ

وــ الليلُ: أظلمَ. فهو طَلِسٌ. يقال: لَيْلٌ طَلِسٌ.

ويقال: عَشِيٌّ أَطْلَسُ: إذا بَقِيَ من العِشاءِ ساعةٌ مُخْتَلَفٌ فيها، فقائل يقول: أَمْسَيْتُ، وقائل يقول: لا.

وــ الشيءُ طَلَسًا، وطُلْسَةً: امَّحَى.

يقال: طَلِسَ الكِتابُ.

* طَلُسَ الشيءُ ـُـ طُلْسَةً: طَلِسَ.

وــ الذِّئْبُ: طَلِسَ.

* طَلَّسَ فلانٌ الشيءَ: مَحاه، وطَمَسَه.

قال دِعْبِلُ الخُزاعِيُّ:

عِلْمٌ وتَحْكِيمٌ وشَيْبُ مَفارِقٍ

طَلَّسْنَ رَيْعانَ الشَّبابِ الرّائِقِ

وــ الكتابَ: طَلَسَهُ.

وقيل: بالَغَ في طَلْسِهِ.

قال أبو العلاء المعريُّ:

مَتَى أُفارِقُ دُنْيايَ الَّتي غَدَرَتْ

ويُدْرِكُ اسْمِيَ في الأَسماءِ تَطْليسُ

ويقال: طَلَّسَ الذَّنْبَ.

وبه رُوِي الخبرُ السابقُ: "قَوْلُ لا إلـه إلا الله يُطَلِّسُ ما قبله من الذنوب".

وــ الشيءَ بالشيءِ: غَلَّفَه ولَفَّه به.

قال عمرُ بنُ أبي رَبيعةَ ـ وذكر مجلسَ لَهْوٍ ـ:

ولَنا هُناك عَتيقَةٌ قَدْ طُلِّسَتْ

بِشُفُوفِ نَسْجِ العَنْكَبوتِ دِنانُها

[عَتيقةٌ: يريد خَمْرًا مُعتَّقَةً؛ شُفوفٌ: جمعُ شفٍّ وهو سِتْرٌ رَقِيقٌ يُظهِرُ ما وراءَه؛ دِنانٌ: جمعُ دَنٍّ وهو وِعاءٌ ضخمٌ للخمر ونحوها].

* طُلِّسَ الذِّئْبُ: كان لونُهُ غُبْرَةً في سوادٍ.

قال أبو العلاء المعريُّ ـ وذكر الشعراءَ ـ:

مِثْلُ الذِّئابِ المُطَلَّسونَ وإِن

لاقوكَ بيضًا، وفي السِّراجِ طَلَسْ

ويقال: طُلِّسَ بفلانٍ في السِّجْنِ، أي: رُمِيَ به فيه.

* انْطَلَسَ الشيءُ: انْمَحَى، أو خَفِيَ.

(وانظر: ط م س)

يقال: انْطَلَسَ أَثَرُ الدَّابَةِ.

ويقال: انْطَلَسَ أَمْرُ فلانٍ.

* تَطَلَّسَ الشيءُ: انْطَلَسَ.

يقال: طَلَّسَ الكتابَ فتَطَلَّسَ.

وفي خبر ابن مسعود - رضي الله عنه - أن النبيَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: "إنَّ العبدَ من أُمَّتي إذا قال: لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - تَطَلَّسَتْ ذُنوبُهُ".

وقال المتنبِّي - يمدحُ كافورًا -:

يُصَرِّفُ الأَمرَ فيها طِينُ خاتَمِهِ
ولَوْ تَطَلَّسَ مِنهُ كُلُّ مَكْتوبِ

[يقول: يُصَرِّفُ أمرُ مَمْلَكته برؤية خاتَمِه، ولو انْمَحَى من الخاتَم النَّقْشُ المكتوبُ فيه].

و- فُلانٌ الطَّيْلَسانَ، وبه: لَبِسَهُ.

يقال: خرج القاضي مُتَقَلِّسًا (مرتديًا القَلَنْسُوَةَ) مُتَطَلِّسًا.

* تَطَلْيَسَ فلانٌ الطَّيْلَسانَ، وبِهِ: تَطَلَّسَ به.

* تَطَيْلَسَ فلانٌ الطَّيْلَسانَ، وبه: تَطَلَّسَ به.

* اطْلَنْسَى العَرَقُ اطْلِنْساءً: سالَ على الجَسَدِ كُلِّهِ.

وفي "العباب" أنشد - متغزِّلًا -:

إذا العَرَقُ اطْلَنْسى عليها وَجَدتَهُ
له رِيحُ مِسْكٍ دِيفَ في المِسْكِ عَنْبَرُ

[دِيفَ: خُلِطَ ومُزِجَ].

و- فلانٌ: تَحَوَّلَ من مَنْزِلٍ إلى مَنْزِلٍ.

(عن الأزهري)

* الأَطْلَسُ من الرِّجال: الخَفيفُ العارِضِ.

و-: الأَسْوَدُ البَشَرَةِ.

وفي خبر أبي بكر - رضي الله عنه - "أنَّ مُوَلَّدًا أَطْلَسَ سَرَقَ فَقَطَعَ يَدَهُ".

وقال لَبيدٌ - يمدحُ أحدَ ملوكِ الحَبَشَةِ -:

فَأَجازَني مِنه بِطِرْسٍ ناطِقٍ
وبِكُلِّ أَطْلَسَ جَوْبُهُ في المَنْكِبِ

[الطِّرْسُ هنا: الكِتابُ؛ الجَوْبُ: التُّرْسُ، يعني أعطاه كتابًا بتحقيق طلبه، وغُلامًا أو غِلْمانًا أحباشًا يتقلَّدون تُرُوسَهُم].

و-: مَن يُرْمَى بِقَبيحٍ؛ كأنَّه لُطِّخَ.

و-: السَّارِقُ؛ لِخُبْثِهِ وعُدْوانِيَّتِه.

و-: اسمُ كَلْبٍ بعينه.

قال البَعيثُ المُجاشِعيُّ - وذكرَ حمارَ وَحْشٍ تُطارِدُه كلابُ صَيْدٍ -:

فَصبَّحَهُ عِنْدَ الشُّروقِ غُدَيَّةً
كِلابُ ابنِ عَمَّارٍ عِطافٌ وأَطْلَسُ

[عِطافٌ: جمعُ عاطِفٍ، وهي التي تَميلُ في عَدْوِها؛ أرادَ: تَتَناوَلُه من جميع الجوانِبِ].

و-: ثَوْبٌ من حريرٍ مَنْسوجٍ. (دخيل)

(ج) طُلْسٌ، وأَطْلُسٌ. (الأخير عن السرقسطي)

o والأَطْلَسُ الجُغْرافيُّ: (انظره في رسمه في حرف الهمزة).

o والأَطْلَسُ اللُّغَويُّ: مَجْمُوعةٌ من الخَرائِط تُبَيِّنُ التَّوْزيعَ الجُغْرافِيَّ للأَنْماطِ اللُّغَويَّة.

* أَطْلِسَةٌ ـ يقال: عَشِيٌّ أَطْلِسَةٌ: أَطْلَسُ.

* الطَّالِسانُ: لُغَةٌ في الطَّيْلَسان.

(انظره في رسمه في الطاء المدودة)

* الطَّلْسُ: الأسودُ. (عن ابن الأعرابي)

(ج) طُلْسٌ.

* الطَّلَسُ: الغُبْرَةُ إلى سَواد.

قال الأسودُ بنُ يَعْفُرَ النَّهْشَليُّ ـ يصفُ لَوْنَ ثَوْرٍ وَحْشِيّ هاجَمَتْه كلابُ صَيْد ـ:

وفاجَأَتْه سَرايا لا زَعيمَ لها

يَقْدُمنَ أشْعَثَ، في ماريّه طَلَسُ

[ماريُّه: بَياضُه].

* الطُّلْسُ: قومٌ كانوا يأتونَ من أقصى اليمن، فيطوفون بالبيتِ في ثيابٍ طُلْسٍ.

* الطِّلْسُ: الصَّحيفةُ. (وانظر: ط ر س)

(ج) أَطْلاسٌ.

وقيل: الصحيفةُ التي مُحِيَتْ ثم كُتِبَت.

وقيل: الكتابةُ المَمْحُوَّةُ، ولم يُنعَمْ مَحْوُها.

قال رؤبةُ ـ وذكر أطلالا ـ:

* كَأَنَّهُنَّ دارِساتٌ أَطْلاسْ *

* مِنْ صُحُفٍ أَوْ غالِياتٍ أَطْراسْ *

وـ من الثِّيابِ، وغيرِها: الأَطْلَسُ. (ج) أَطْلاسٌ.

وفي خبر عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ وقد وَجَدَ أحَدَ عُمّالِه أَشْعَثَ مُغْبَرًّا عَلَيْهِ أطلاسٌ، فقالَ: "لا، ولا كُلَّ هذا، إنَّ عامِلَنا لَيْسَ بالشَّعِثِ ولا العافي، كُلُوا واشْرَبوا وادَّهِنوا".

وـ: جِلْدُ فَخِذِ البعيرِ، لتساقُطِ شَعَرِه ووَبَرِه.

وـ: الذِّئْبُ الأمْعَطُ. (عن ابن الأعرابي)

وـ من الرجال: الدَّنِسُ الثياب.

(ج) طُلُوسٌ، وطُلْسٌ، وأَطْلاسٌ.

* الطَّلْساءُ: الخِرْقَةُ السَّوداءُ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر نارًا ـ:

فَلَمّا بَدَتْ كَفَّنْتُها وهْيَ طِفْلَةٌ

بِطَلْساءَ لم تَكْمُل ذِراعًا ولا شِبْرًا

* الطَّلَسَةُ، والطُّلْسَةُ: الغُبْرَةُ إلى سَواد.

* الطُّلْسَةُ: ما رَقَّ من السَّحاب.

(ج) طُلَسٌ.

يقال: في السَّماءِ طُلْسَةٌ وطُلَسٌ.

وـ من الرِّجال: الأطلسُ.

* الطَّلّاسَةُ: ما يُمْحَى به اللَّوْحُ المكتوبُ ونحوُه.

* الطِّلِّيسُ: الأَعْمَى المَطْمُوسُ العَيْن.

* الطَّلِيسُ: الطِّلِّيسُ.

* الطَّـيْلَسُ (فارســـيّ معــرَّب، فارســيته: تالِسان أو تالِشان): الطالِســانُ، وهـو ضَرْبٌ من الأَوْشِحَة يُلْبَسُ علـى الكَتِـف، أو يُحـيط بالبَدَن، ولا خِياطَة فيه.

وفي "المُغْـرِب" قـال المَـرَّارُ بـنُ مُنْقِـذ ـ يـذكر طَيْفَ مَحْبوبته ـ:

فَرَفَعْتُ رَأْسِي لِلْخَيالِ فما أرى
غيرَ المَطِيِّ وظُلْمَةٍ كالطَّيْلَسِ

(ج) طَيالِسُ، وطَيالِسَةٌ.

يقـال: جـاء البَـرْدُ والطَّيالِسَـةَ، أي: جـاءَ البَرْدُ، وَلَبِسَ النّاسُ الطَّيالِسَةَ.

ومن المجازِ قولهم: شَقَقْتُ طيالِسَ الظلام.

قال أبو النَّجْم العِجْليّ ـ يفخرُ بقومه ـ:

كم في لُجَيْمٍ من أَغَرَّ كأَنَّهُ
صُبْحٌ يَشُقُّ طَيالِسَ الظَّلْماءِ

[لُجَيْمٌ: الجدُّ الأعلى لـبني عِجْـل قـومِ أبـي النَّجْم؛ أَغَرُّ: ماجِدٌ كريمُ الأصل].

* الطَّيْلَساءُ: سَوادُ اللَّيل.

* الطَّيْلَسانُ: الأَسوَدُ. (عن ابن الأعرابي)

* الطَّيلَسانُ، والطَّيلُسانُ، والطَّيلِسانُ (والضم عن الليث): الطَّيْلَسُ.

قال سَوّارُ بْنُ المُضَرِّب:

ولَيْلٍ فيهِ تَحْسَبُ كُلَّ نَجْمٍ
بَدا لَكَ مِنْ خَصاصَةِ طَيْلَسانِ
نَعَشْتُ بهِ أَزِمَّةَ طاوِياتٍ
نَواجٍ لا تَبينُ على اكْتِنانِ

[نَعَشَ الشيءَ: أنهضه وأقامه].

وقال ناصحُ الدِّينِ الأَرْجانيّ ـ يمدحُ ـ:

ويُريكَ أعْلى الكِتْفِ وهْوَ مُزَيَّنٌ
منه بلَقَّةِ طَيْلسانٍ أسْودِ

وقال علي الجارم ـ يتغزَّل ـ:

كُلَّما هَـزَّهُ إلى الشِّعْـرِ شَـوْقٌ
جَـذَبَ الْحُـبُّ نَحْوَها وِجْدانَهْ
فَشَدا باسْمِها كَما تَصْدَحُ الطَّيْـ
ـرُ، وقَدْ شَمَّرَ الدُّجَى طَيْلَسانَهْ

وقال أيضًا ـ وذكر إبلًا ـ:

إذا رَمَتْ عُرْضَ صَهْيُودٍ مَناسِمُهـا
رَمَـتْ إِلَيْهـا اللَّيالي كُـلَّ مَقْصـودِ
أَوْ مَزَّقَتْ طَيْلَسانَ اللَّيْلِ مِنْ خَبَبٍ
كَسَتْ خَيالَ الأماني ثَوْبَ مَوْجودِ

[الصَّهْيُودُ: الفَـلاةُ؛ المَناسِـمُ: جمـعُ مَنْسِـم، وهو خُفُّ البَعير].

(ج) طَيـالِسُ، وطَيالِسَـةٌ. قـال ابـنُ سـيده: والهاء في الجمع للعُجْمَةِ.

وفي خبر أَبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ في الدَّجّال: "يَهْبِطُ الدَّجَّالُ مِنْ كُورِ كَرْمانَ، مَعَهُ ثمانُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيالِسَةُ".

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وليلةِ مُشْتاقٍ كَأَنَّ نُجومَها

تَفَرَّقنَ عنها في طَيالِسَةٍ خُضْرِ

وقال ابنُ الدُّمَيْنَةِ ـ يمدحُ ـ:

رِقاقُ المَبانِي فَوْقَهُنَّ طَيالِسٌ

عَلَى قُمُصِ القُوهِيِّ فَوقَ الزَّخارِفِ

[القُوهِيُّ: ثيابٌ بيضٌ].

و ـــ: إقليمٌ واسعٌ كثيرُ البلدان والسُّكّان من نواحي الدَّيْلَم والخَزَر، افتتحه الوليدُ بنُ عُقبة سنة ۳٥ هـ.

0 وابنُ الطَّيْلَسان: الأَعْجَمِيُّ؛ لأنَّ العَجَمَ هم الذين يَتَطَيْلَسون.

و ـــ: شُهْرَةُ غير واحدٍ، منهم:

ـ القاسمُ بن محمدِ بن أحمدَ بن محمدِ بن سليمانَ الأوسيُّ القُرْطُبيُّ، أبو القاسم (٦٤٢هـ = ١٢٤٤م): مُحدِّثُ الأندلس، حافظٌ، مُتَقَدِّمٌ في علم الحديث وصناعته. ترك قُرْطُبةَ لما أخذها الفرنجُ، ونزل بمالقة وتُوفي بها. كان له معرفة بالقراءات والعربية. من آثاره: "ما ورد من الأمر في شُرْبة الخمر"، و"بيان المِنَن على قارئ الكتاب والسُّنَن"، و"الجواهر المُفَصَّلات في المُسلسلات".

0 والطَّيالِسِيُّ: نِسْبَةُ غير واحدٍ، منهم:

ـ سليمانَ بن داود بن الجارود الطيالسيُّ، أبو داود (٢٠٤هـ = ٨١٩م): مُحدِّث ثِقَةٌ، مِنَ الْحُفّاظِ، صاحبُ المسند، وهو أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَه بالبَصْرَةِ عَلَى تَرْتيبِ الصَّحابَةِ. سَمِعَ شُعْبَةَ والثَّوْرِيَّ ومالِكًا وغيرهم. وسَمِعَ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وعَلِيُّ بْنُ الْمَدينِيِّ ويَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وغيرهم. سكن البصرة وتوفي بها.

ـ هشام بن عبد الملك الباهليُّ الطيالسيُّ، أبو الوليد (٢٢٧هـ = ٨٤١م): من كبار حفاظ الحديث من أهل البصرة. سَمِعَ شُعْبَةَ وحَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، وغيرَهما. وممن روى عنه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وابْنُ الْمَدينِيِّ ويَحْيى بنُ مَعينٍ. روى عنه البخاريُّ سبعةً ومئة حديثٍ في جامِعِهِ.

* الطَّيْلَسانِيُّ: الشَّديدُ السَّواد.

قال الفرزدقُ ـ يفخرُ ـ:

وظَلْماءَ تَحْتَ الأَرْضِ قَدْ خُضْتُ هَوْلَها

ولَيْلٍ كَلَوْنِ الطَّيْلَسانِيِّ أَدْعَجا

[الأَدْعَجُ: الأَسْوَدُ].

* * *

ط ل س أ

* اطْلَنْسَأَ فلانٌ: تَحَوَّلَ من مَنْزِلٍ إلى مَنْزِلٍ.

(عن ابن بُزُرْج) (وانظر: ط ل ش أ)

* * *

ط ل س م

(في العبرية: ṭālīsmā (طِلِسْما): نوعٌ من التعاويذ. وفي الآرامية: ṭalsam (طَلْسَم): تعويذةٌ، وهي دخيلةٌ في الآرامية من اليونانية).

---

* طَلْسَمَ فُلانٌ: سَكَتَ. (عن ابن عباد)

(وانظر: ب ل س م)

وقيل: أطْرَقَ عابسًا. (وانظر: ط ر س م)

و- الغَضْبانُ: قَطَّبَ وَجْهَهُ.

(وانظر: ب ل س م، ط ر س م، ط ل م س)

يقال: طَلْسَمَ فلانٌ وطَرْسَمَ.

وفي "مقامات الحريري" قال يصفُ قاضِيًا:

"وأنهُ متى مَنَحَ أحدَ الزَّوجينِ، وصَرَفَ الآخرَ صِفْرَ اليدَيْنِ، كان كَمَنْ قَضَى الدَّيْنَ بالدَّيْنِ، أو صلَّى المغرِبَ ركْعتَينِ، فطَلْسَمَ وطَرْسَمَ".

و- الساحِرُ، ونَحْوُهُ: كَتَبَ تعويذةً، أو تميمةً، أو نحوَهما.

و- الشيءَ: صنع له تعويذةً، أو نحوَها.

و-: أَبْهَمَه وجَعَلَه غامِضًا.

قال معروف الرصافي:

إنَّ السِّياسَةَ سِرُّها
لَوْ تَعْلَمونَ مُطَلْسَمُ

* الطَّلْسَمُ، والطِّلِسْمُ، والطِّلَسْمُ: تَعْويذَةٌ ونحوُها من خُطوطٍ وأعدادٍ ونحوِهما، يَسْتَخْدِمُها السَّحَرَةُ أو أتباعُ بعض المعتقدات؛ اعْتِقادًا منهم أنها تَجْلبُ نَفْعًا أو تَدْفَعُ ضُرًّا.

و-: اللُّغْزُ الغامِضُ المُبْهَمُ.

ويقال: فَكَّ طَلْسَمَهُ أو طَلاسِمَهُ: وَضَّحَهُ وفَسَّرَهُ.

* الطِّلَّسْمُ، والطِّلَّسْمُ: الطِّلَّسَمُ. يقال: هذا طِلَّسْمٌ لإزالة الغَمِّ.

وفي المثل: "فلانٌ طِلَّسْمُ بَيْتِه". يُضرب للرجل الدَّميم.

وقال ابنُ الروميِّ - مادِحًا أبا العباس بن الفرات -:

وفي لُطْفِكَ طِلَّسْمُ
بحالي أيُّ طِلَّسْمِ

وقال ابنُ عبدِ رَبِّهِ الأَنْدَلُسِيُّ - يهجو حاجبًا -:

لا يَحْتَجِبْ وَجْهُكَ المَقوتُ عنْ أَحَدٍ
فَالمَقْتُ يَحْجُبُهُ مِنْ غَيْرِ حُجَّابِ
فَاعْزِلْ عَنِ البابِ مَنْ قَدْ ظَلَّ يَحْجُبُهُ
فَإنَّ وَجْهكَ طِلَّسْمٌ على البابِ

وقال حافظ إبراهيم - يرثي -:

هُوَ ذَلِكَ الطِّلَّسمُ مَن أَعْيا الحِجا
حَلًّا وماتَ ولَمْ يَفُزْ بطِلابِ

(ج) طَلاسِمُ.

* الطِّلَّسِماءُ: الظُّلمَةُ. (عن ابن عبّاد)

(وانظر: ط ل م س)

* المُطَلْسَمُ من كل شيء: الغامضُ.

ومن كلام الصوفية: سِرٌّ مُطَلْسَمٌ، وحِجابٌ مُطَلْسَمٌ، وذاتٌ مُطَلْسَمٌ.

* * *

* الطِّلْشُ: السِّكِّينُ، مقلوب الشَّلْط (لُغَةٌ يَمانِيَّةٌ). (وانظر: ش ل ط)

* * *

ط ل ش أ

* اطْلَنْشَأَ فلانٌ: تَحَوَّلَ من مَنْزِل إلى مَنْزل آخر، فهو مُطْلَنْشِئٌ. (عن ابن بُزُرْج)

(وانظر: ط ل س أ)

* * *

ط ل ط

* طَلِطَ فلانٌ ـَ طَلَطًا: بَصُرَ بالأَمْر، وجادَ رَأْيُهُ فِيهِ. فهو أَطْلَطُ.

ويقال: فلانٌ أَطْلَطُ، أي: أَدْهَى.

(عن ابن الأعرابيّ)

* الطُّلَّطِينُ: الدّاهيَةُ.

* * *

ط ل ط ل

(في العبرية: tiltēl (طِلطِل): حرّك، نَقَلَ، رمى، أزاح، قَلْقَلَ، جوّل).

---

* طَلْطَلَ فلانُ الشَّيءَ طَلْطَلَةً: حَرَّكَهُ.

(وانظر: ت ل ت ل)

ويقال: طَلْطَلَ يَدَهُ في المَشْي: حَرَّكَها.

* الطَّلاطِلُ، والطُّلاطِلُ: الموتُ.

و ـــ: الدّاءُ العُضالُ.

وفي "الألفاظ لابن السكيت" قال الراجزُ - وذكر دَلْوًا -:

قَتَلْتِنِي، رُمِيتِ بالطُّلاطِلِ

و ـــ: داءٌ يأْخُذُ في أصلابِ الحُمُرِ، يُقَطِّعُ الظَّهْر. وربما قيل للناسِ.

و ـــ: الدّاهِيَةُ.

* الطُّلاطِلُ (في علم الطبّ) (Terminal illness): مرضُ الموت، أو الدّاءُ العُضالُ الذي لا دواءَ له فينتهي بالموت.

* الطُّلاطِلَةُ: الطلاطِلُ.

وفي المثل: "رَماهُ اللهُ بالطُّلاطِلَةِ، وحُمَّى مُماطِلَةٍ". يُضربُ لمن دُعِيَ عليه.

وبه رُوِيَ الرّجزُ السابقُ:

* قَتَلْتِنِي، رُمِيتِ بالطُّلاطِلَةْ *

* كـأنَّ في عُرْقُوَتيْـك بازِلَـةْ *

وقيل: داءٌ يُصيب الإنسـانَ في بَطْنِـه، وربّمـا أصابَ الدَّوابَّ.

وقيل: الذَّبْحَةُ المُعْجِلَة. (عن ابنِ الأعْرابيِّ)

وقيل: الذَّبْحةُ في الحلْق.

و ـــ: الدّاهيةُ الشَّديدةُ.

قال ابنُ نُباتَةَ السَّعْديُّ ـ يمدحُ ـ:

وأرادوا بكَ الطُّلاطِلَةَ البكْـ

ـرَ فأعْجَزْتَهُمْ وكَعْبُكَ عال

وقال الشَّريفُ الرَّضِيُّ ـ يمدح أيضًا ـ:

يَعُودونَ قَد رَدّوا العَظيمَةَ عَن يَدٍ

وقَد أَغْلَقوا بابَ الطُّلاطِلَةِ البِكْرِ

و ـــ: اللَّهـاةُ، وهـي اللحمـةُ المشـرفةُ علـى الحلْق.

يقال: وَقَعَتْ طُلاطِلَتُهُ.

* الطُّلْطُلُ: المَرضُ الدائِمُ. (عن ابن الأعرابي)

(ج) طَلاطِلُ.

* الطُّلَطِلُ: الطُّلاطِلُ، مَقْصُورٌ عنه.

(ج) طُلاطِلَة.

* الطُّلَطِلَةُ: داءٌ يُصِيبُ الإنسـانَ في بَطْنِـه، ورُبّما أصابَ الدَّوابّ.

و ـــ: الداهِيةُ.

* طُلَيْطِلَةُ (مثلثة الطاء الثانية): مدينةٌ إسـبانيةٌ عريقـةٌ تقعُ على بعد ٧٥كم جنـوبَ مدريـد، تتميَّـزُ بالحَصانةِ الطبيعيةِ؛ حيثُ تقبعُ على هضبةٍ صخريةٍ مرتفعـةٍ، كما يُحيطُ بها نهرُ تاجة من ثلاثِ جهاتٍ، فضلًا عن سَلاسلَ جبليةٍ كبيرةٍ مثل جبال الشارات وسلسة جبال أوريتانا. فتحها طارقُ بنُ زِياد عام ٩٣هـ/٧١١م بعد انتصاره على الملك لُذْريق في معركة وادي لَكَّة، ثم سيطر عليها الملكُ القشتاليُّ ألفونسو السادس عام ٤٧٨هـ/١٠٨٥م. أُعْلِنَتْ طُلَيْطِلَـةُ موقـعَ تُـراثٍ عالمِيًّـا مـن قِبَـلِ اليونسـكو عـام ١٩٨٦م؛ للتراث الثقافي الضخم بها، وبوصفها واحدة من العواصم السابقة للإمبراطورية الإسبانية، ومكانًا لتعايُشِ الثقافات المختلفة.

قال الأعْمَى التُّطيلي ـ يمدح عليَّ بن يوسُف بن تاشَفين ـ:

فإن تُحْـرِزْ طُلَيْطِلَـةُ المَعالـي

فَسَيْفُك يـا علـيُّ بهـا ضَمِيـنُ

وقال أحمد شوقي:

لولا دِمَشقُ لَما كانَت طُلَيطِلَةٌ

ولا زَهَـتْ بِبَني العَبّاسِ بَغْدانُ

[بغدانُ: لُغةٌ في بغداد].

وممن نُسِبَ إلى طُلَيْطِلَة:

– عيسى بن دينار بن واقد الغافقيّ الطُّلَيْطليُّ، أبو عبد الله (٢١٢هـ = ٨٢٧م): فقيـهُ الأنـدلُس في عصـره، كـانَ عالِمًا مُتْقِنًا. أصله من طُلَيْطِلـة، وسكن قُرْطُبَـة. رحـل في طلب الحديث، وعاد إلى الأنـدلس، فكانـت الفُتْيا تـدور عليه لا يتقدَّمُه في وقته أحدٌ. تُوُفِّيَ بطُلَيْطِلة.

- محمد بن عبد الله بن عَيْشون الطُّلَيْطِلِيُّ، أبو عبد الله (٣٤١هـ = ٩٥٢م): فَقيهٌ، له مختصرٌ في الفقه، وكتاب في توجيه أحاديث الموَطّإ. وله رحلةٌ إلى المشرق سمع فيها من جماعة، وتُوُفِّيَ بطليطلة.

* * *

ط ل ع

١- الظُّهُورُ والبُرُوزُ.

٢- النَّظَرُ من عُلُوٍّ.

٣- المَعْرِفَةُ والعِلْمُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ واللَّامُ والعَيْنُ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ، يدلُّ على ظُهورٍ وبُروزٍ".

* طَلَعَ النَّجْمُ أو الشَّمْسُ، أو نحوُهما ـــ طَلْعًا، وطُلوعًا، ومَطْلَعًا، ومَطْلِعًا: بدا وظهر من عُلُوٍّ. فهو طالعٌ، وهي بتاء. (ج) طُلَّاعٌ، وطَوالِعُ.

يقال: آتيك كُلَّ يومٍ طَلَعَتْه الشَّمْسُ، أي: طَلَعَتْ فيه.

ويقال أيضًا: طَلَعَت الشَّمْسُ ولا تَطْلُعُ بنَفْس أحدٍ منّا. (عن اللّحيانيّ)

وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾.

(الكهف/ ١٧)

وفي الخبر عَن ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما - قالَ: "صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - وأَبي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وعُثْمانَ، فَلا صَلاةَ بَعْدَ الْغَداةِ حَتَّى تَطْلُعَ". [يَعْنِي الشَّمْسَ].

وقال النابغةُ - يمدحُ النُّعْمانَ بنَ المنذِرِ -:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَعْطاكَ سَوْرَةً
تَرَى كُلَّ مَلْكٍ دونَها يَتَذَبْذَبُ

بأَنَّكَ شَمْسٌ والمُلوكُ كَواكِبُ
إذا طَلَعَتْ لَم يَبدُ مِنهُنَّ كَوكَبُ

[السَّوْرَةُ: المكانةُ والمنزلةُ الرفيعةُ].

وقال سُوَيْدُ بنُ أَبي كاهلٍ اليَشْكُرِيُّ - يَشْكو أَرَقَه وطولَ ليلِه -:

فَأَبِيتُ اللَّيلَ ما أَرْقُدُهُ
وبِعَيْنَيَّ إذا نَجْمٌ طَلَعْ

وقال ابنُ الروميِّ - يمدحُ -:

بَدا الهِلالُ إذا اسْتقبلْتُ طَلْعَته
مُقابَلًا بهلالٍ منك مَسْعودُ

وفي "التهذيب" أنشَدَ:

* باكَرَ عَوْفًا قبل طَلْعِ الشَّمْس *

وقال أحمد شوقي - يمدحُ -:

وشَمْسُكَ كلَّما طَلَعَتْ بأُفْقٍ
تَخَطَّرَتِ الحَياةُ بِهِ شُعاعا

ويقال: طَلَعَ الفَجْرُ، أو الصُّبْحُ: انْكَشَفَ ضَوْؤُه.

وفي القرآن الكريم: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾. (القدر/ ٥)

وقال مُهَلْهِلُ بنُ ربيعةَ ـ يفخرُ ـ:

فَإِنْ يَطلُعِ الصُّبحُ المُنيرُ فَإِنَّني
سَأَغْدُو الهُوَيْنَى غَيرَ وانٍ مُفَرَّدِ

وفي "كتاب الزهرة" قال أبو صخر الهذليّ:

وإنّي لآتِيها وفي النَّفْسِ هَجْرُها
بَتاتًا لأخرى الدَّهْرِ ما طَلَعَ الفَجْرُ

وـ الشيءُ: خَرَجَ.

قال عُمَرُ بنُ أبي ربيعةَ ـ يُخاطِبُ صاحبَتَه ـ:

فَلا تَحْرِمي نَفسًا عَلَيكِ مَضيقَةً
وَقَد كَرَبَتْ مِن شِدَّةِ الوَجْدِ تَطلُعُ

وـ النَّخْلُ: خَرَجَ طَلْعُه، وظَهَر.

(عن الصّاغانيّ)

وـ الزَّرْعُ: نَبَتَ، وبَدَا.

وـ الشيءُ: فاضَ من جَوانِبِه.

يقال: مَلأْتُ له القَدَحَ حتّى كاد يَطْلُع من نواحيه.

وـ سِنُّ الصَّبيّ: نَتأَتْ، وبَدا حَدُّ طَرفِها.

وـ فلانٌ على الأمر طُلوعًا: عَلِمَه.

ويقال: طَلَعَ منه، أو فيه، على كذا: عَرَفَه فيه.

وـ السَّهْمُ عن الهدف: جاوَزَه.

قال المرّارُ بنُ سَعيدٍ الفَقْعَسِيُّ ـ وذكر امرأةً ـ:

لها أَسْهُمٌ لا قاصِراتٌ عن الحَشا
ولا شاخصاتٌ عن فُؤادِي طَوالِعُ

وـ فلانٌ، أو غيرُه من المكان: خَرَجَ منه وبَرَزَ. يقال: طَلَعَت المرأةُ من خِبائِها.

قال المسيَّبُ بنُ عَلَسٍ ـ يتغزَّل وذكر دُرَّةَ الغَوّاص ـ:

فَتِلكَ شِبْهُ المالِكِيَّةِ إِذْ
طَلَعَت بِبَهْجَتِها مِنَ الخِدْرِ

وقال ابنُ الرومي ـ يتغزَّل ـ:

يُذكِّرُني الشَّبابَ سهامُ حَتْفٍ
يُصِبْنَ مَقاتِلي دُون الإهابِ
رَمَتْ قلبي بهنَّ فأقْصَدَتْهُ
طُلوعَ النَّبْلِ من خَلَلِ النِّقابِ

وـ الشَّيءَ، وفيه: عَلاه ورَقِيَه. (مجاز)

وقيل: ارْتَقى إليه. يقال: طَلَعَ الجَبَلَ.

ويقال: طَلَعَ في المِصْعَد.

قال أبو مُزاحِمٍ الثُّماليُّ ـ يفخرُ ـ:

أَبَى عِزُّنا إلّا عُلُوًّا فَمَن يَرُمْ
إِلَيهِ طُلوعًا يَحْتَقِبْ حَظَّ أَخْيَبِ

[يَحْتَقِب: يَدَّخِر].

وقال مالكُ بنُ حَريمٍ الهمدانيُّ ـ وذكر خَيلا ـ:

طَلَعْنَ هِضابًا ثُمَّ عالَينَ قُنَّةً

وجاوَزنَ خَيْفًا ثُمَّ أَسْهلنَ بَلْقَعا

[القُنَّةُ: الجَبَلُ الصَّغيرُ؛ الخَيْفُ: ما ارْتَفَعَ عَنْ مَوْضِعِ مَجْرَى السَّيْلِ ومَسيلِ الْماءِ، وانْحَدَرَ عَنْ غِلَظِ الْجَبَلِ؛ البَلْقَعُ: الأَرْضُ القَفْرُ لا شَيْءَ بها].

وقال القَطامِيُّ ـ وذكر ظعائِنَ ـ:

يَخْفَوْن طَوْرًا وأحيانًا إذا طَلَعُوا

نَجْدًا بدا ليَ من أَجْمالهم بادِي

[النَّجْدُ: المَكانُ المُرتَفِعُ].

وقال ابنُ أبي حُصَيْنَةَ ـ يمدحُ ـ:

طَلَعْتَ في شاهِقٍ صَعْبٍ مَطالِعُهُ

إذا تَرَقَّى إليهِ مَعْشَرٌ زَلَقُوا

ويقال: رجلٌ طلّاعُ الثَّنايا، وطلّاعُ الأَنْجُدِ؛ أي مُجَرِّبٌ للأمور، يقهرُها بمعرفته وتجاربه وجودة رأيه.

وقيل: هو الذى يَؤُمُّ معالِيَ الأمور.

قال عَلْقَمةُ الفحْل:

وقدْ يَعْقِلُ القُلُّ الفَتَى دونَ هَمِّه

وقد كان، لولا القُلُّ، طَلّاعَ أَنْجُدِ

[يَعْقِلُ: يَمْنَعُ؛ القُلُّ: الفَقْرُ].

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ ـ يرثي ـ:

كَمِيشُ الإزارِ خارِجٌ نِصْفُ ساقِهِ

صَبورٌ عَلى العَزّاءِ طَلّاعُ أَنْجُدِ

[كَمِيشُ الإزارِ: قَصيرُه، وذلك محمودٌ عند شِدَّة الحرب].

وقال سُحَيْمُ بنُ وَثيلٍ ـ يفخر ـ:

أنا ابنُ جَلا وطَلّاعِ الثَّنايا

متَى أَضَعِ العِمامةَ تَعْرِفوني

[ابن جَلا: أي مشهورٌ معروف].

وـــ المكانَ: بَلَغَه. يقال: مَتَى طَلَعْتَ أَرْضَنا؟

وـــ: قَصَدَه.

وفي خبر عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ، أنه قال: "هذا بُسْرُ بنُ أَرْطاةَ قد طَلَعَ اليمنَ".

وـــ فلانٌ على القَومِ، وعنهم ـُـ طُلُوعًا: أَقْبَلَ عليهم.

وفي خبر عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ ـ رضي الله عنه ـ قالَ: "بَيْنَما نَحْنُ ذاتَ يَوْمٍ عِنْدَ نَبِيِّ اللّهِ ـ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ إذْ طَلَعَ عَلَيْنا رَجُلٌ شَدِيدُ بَياضِ الثِّيابِ، شَديدُ سَوادِ الشَّعَرِ...".

وـــ: بَدا لهم من عُلُوٍّ. (عن ابن دريد)

وـــ: هَجَمَ عليهم، وبَغَتَهم.

قال عنترةُ ـ يفخرُ ـ:

أَنا الهِزَبْرُ إذا خَيلُ العِدا طَلَعَت

يَومَ الوَغى ودِماءُ الشُّوسِ تَنْدَفِقُ

[الهِزَبْرُ: الأسَدُ الكاسِرُ؛ الشُّوسُ: جَمعُ أَشْوَس، وهو القَويُّ الشَّديدُ].

وقال علي الجارم ـ يخاطب باريس ـ:

طَلَعَتْ عليكِ مع الصَّباحِ فَوارسٌ

ومَشَى الغَريمُ لِحَقِّه المتروكِ

وـــ: غاب وأَدْبَرَ حتّى لا يراه أحد. (ضِدّ)

* طَلِعَ فلانٌ الجبلَ، أو غيرَه ـــ طُلُوعًا: عَلاه ورَقِيَه. (مجاز)

* أَطْلَعَ الشيءُ: ظَهَرَ وبَدا.

قال الصِّمَّةُ القُشَيْرِيُّ ـ يتغزَّلُ ـ:

وما أُمُّ أَحْوَى الجُدَّتَيْنِ خَلالَها

أَراكٌ مِنَ الأَعْرافِ أَجْنَى وأَينَعا

....

بِأَحْسَنَ مِن أُمِّ المُحَيّا فُجاءَةً

إِذا جِيدُها مِن كِفَّةِ السِّتْرِ أَطْلَعا

[الأَحْوَى: حِمار الوَحْش له خَطّان سَوْداوان في مَتْنِه، أُمُّ المُحَيّا: كِنايَة عن صاحِبَتِه، الكِفَّةُ: حاشِيَةُ الثَّوْب، السِّتْرُ: الخِباءُ].

وـــ النَّخْلُ: طَلَعَ. فهو مُطْلِعٌ، وهي مُطْلِعٌ أو مُطْلِعَةٌ.

وقيل: أَخْرَجَ طَلْعَه.

وفي خبر ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: "أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ (من بَيْعِ السَّلَم) في حَديقَةِ نَخْلٍ، في عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قَبْلَ أَنْ يُطْلِعَ النَّخْلُ، فَلَمْ يُطْلِعِ النَّخْلُ شَيْئًا ذَلِكَ العامَ".

وـــ الشَّجَرُ: أَوْرَقَ.

وـــ الزَّرْعُ: طَلَعَ.

يقال: أَطْلَعَ نَبْتُ الأَرْضِ.

وـــ فلانٌ: قاء. (مجاز)

وـــ الرَّامي: جاز سَهْمُه من فوق الغَرَضِ.

يقال: رَمَى فأَطْلَعَ وأَشْخَصَ. (مجاز)

وـــ النَّجْمُ، أو الشَّمْسُ، أو نحوُهما: طَلَعَ.

يقال: أَطْلَعَتِ الثُّرَيّا.

قال الكُمَيْتُ ـ وذكر سَنَةً جَدْباءَ ـ:

كأَنَّ الثُّرَيّا أَطْلَعَتْ من عِشائِها

بِوَجْهِ فَتاةِ الحَيِّ ذاتِ المجاسِدِ

[المجاسِدُ: جمعُ المِجْسَد، وهو الثَّوبُ المصبوغُ بالزَّعْفَران].

وقال رُؤْبةُ ـ وذكر ثورًا وَحْشِيًّا ـ:

* كأنَّــه كوكــبُ غَيْــمٍ أَطْلَعَـا *

* أَوْ لَمْعُ بَرْقٍ أَوْ سِراجٌ أَشْمَعَا *

[أَشْمَعَ: سَطَعَ نُورُه].

وـــ النَّخلـةُ: طالَـتْ، وأَشْـرَفَتْ علـى مـا حَوْلَها. يقال: نَخْلَةٌ مُطْلِعَةٌ.

وـــ السَّماءُ: أَقْلَعَتْ عن المَطَر.

وـــ فلانٌ: أَشْرَفَ ونَظَرَ من أَعْلَى.

ويقال: أَطْلَعَ من فوق الجبَل.

وـــ من الجبَلِ: انْحَدَرَ.

ويقال: أَطْلَعْتُ من الجانِبِ الآخر. (ضِدّ)

وـــ الشَّيءَ: أَبْداه وأَظْهَرَه. يقال: أَطْلَعَ اللّهُ تعالى الشَّمْسَ.

ويقال: أَطْلَعَ فلانٌ رأْسَه.

قال المأمونُ الحارثيّ: "إنَّ فيما تَـرَى لَمُعْتَبَـرًا لِمَـــن اعْتَبَـــرَ؛ أرضٌ مَوْضُــــوعة، وسَـماءٌ مَرْفُوعة...، وقمـرٌ تُطْلِعُـه النُّحُـور، وتَمْحَقُـه أَدْبارُ الشُّهُور".

وقال العَجّاجُ - وذكر يومَ القيامة -:

* وذاكَ يَومٌ مُخْرِجٌ يَأْجُوجَا *

* ومُطلِعٌ مِن رَدْمِها مَأْجُوجَا *

وقال الباروديُّ - يتغزَّلُ -:

غُصْنُ بانٍ قَدْ أَطْلَعَ الْحُسْنُ فِيهِ

بِيَدِ السِّحْرِ جُلَّنارًا وَوَرْدَا

[البانُ: شَجَرٌ، الجلَّنارُ: زَهْرُ الرُّمّان].

وـــ الجبَلَ، وعليه: طلَعَه.

قال لَبيدٌ - وذكر التَّنْكيلَ بالأعداء -:

ثُمَّ أَنْعَمْنا عَلَى سَيِّدِهِـمْ

بَعدَمـا أَطلَعَ نَجْدًا وأَبَلْ

[أَبَلَ: ذَهَبَ في الأَرْض].

وـــ فلانًا: أَصْعَدَه.

وفي خبر عليٍّ يَرُدُّ على مُعاوِيَةَ - رضي الله عنهما -: "والأَوْلَى أَنْ يُقالَ لَكَ: إنَّكَ رَقِيتَ سُلَّمًا أَطْلَعَكَ مَطْلَعَ سُوءٍ عَلَيْكَ لا لَكَ؛ لأَنَّكَ نَشَدْتَ غَيْرَ ضالَّتِكَ، ورَعَيْتَ غَيْرَ سائِمَتِكَ".

وـــ: أعْجَلَه. (مجاز)

وـــ القَومَ: هَجَمَ عليهم، وبَغَتَهم.

وـــ رأسَه على الشَّيء: أَشْرَفَ عليه ليراه.

وـــ فلانًـا الشــيءَ، وعليـه: أَعْلَمَـه بــه، وأَظْهَرَه له. يقال: أَطْلَعَه على سِرِّه، وأَطْلَعَـه على أمره. ويقال: أَطْلَعْتُك طِلْعَ أمري.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾. (آل عمران/ ١٧٩)

وفي الخبـر عـن رَبِّ العـزة - جـلَّ وعـلا -:

"أَعْدَدْتُ لِعِبادِي ما لا عَيْنٌ رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ذُخْرًا مِنْ بَلْهَ ما أَطْلَعَكُمْ عَلَيْهِ...".

وقال مِسْكينٌ الدّارميُّ:

أُواخي رجالا لستُ أُطْلِعُ بعضَهم
على سرّ بعض غير أنّي جِماعُها

و— إليه معروفًا، ونحوَه: أَسْداه إليه.

(مجاز)

* طالَعَ فلانٌ من المكان: بَدا وظَهَرَ منه.

وفي "المفضليات" قال المثقِّبُ العَبْدِيُّ:

لِمَنْ ظُعُنٌ تُطالِعُ مِن ضُبَيْبٍ
فَما خَرَجَت مِنَ الوادي لِحينِ

[ضُبَيْبٌ: مَوْضِعٌ؛ لِحينٍ، أي: بعد حين وإبطاء].

و— فلانٌ الشيءَ طِلاعًا، ومُطالَعةً: اطَّلعَ عليه، وأدامَ النَّظرَ فيه. (مجاز)

يقال: طالعْتُ ضَيْعتي، أي: نَظَرْتُها.

و— فلانًا: أتاه فنَظَر ما عنده.

قال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ ـ يصف امرأةً عَجوزًا ـ:

ومَن طالَعَ الأُخْرَى فقد ضلَّ عقلُها
وتَحْسبُ أنَّ النّاسَ طُرًّا عبيدُها

ويقال: طالَعَتْه الأيّامُ: حَنَّكَتْه ومَرَّسَتْه.

قال قَيْسُ بنُ ذَريح:

كأنَّك بِدْعٌ لم ترَ النَّاسَ قبلَها
ولم يَطَّلِعْكَ الدَّهْرُ فيمن يُطالِعُ

و— فلانٌ الجَبَلَ، ونَحوَه: صَعِدَه، ورَقِيَه.

قال الفرزدَقُ ـ يمدحُ ـ:

طَلّاعِ أَوْدِيَةٍ يُخافُ طِلاعُها
يَقِظِ العَزيمَةِ مُحْصَدِ الأَمرارِ

[المُحْصَدُ: المُفْتَلُ؛ الأَمرارُ: الحِبالُ].

و— الكتابَ: قرأَه.

وقيل: نَظَرَ فيه.

و— فلانٌ القَومَ، وعليهم: هاجَمَهم، وباغَتَهم.

قال تأبط شرًّا ـ وذكرَ ثأره لأخيه ـ:

أَظُنّي مَيِّتًا كَمَدًا وَلَمّا
أُطالِعْ طَلْعَةً أَهلَ الكِرابِ

[الكِرابُ: الحَرْثُ].

وقال أبو دواد الرؤاسيُّ ـ يفخرُ ـ:

ونحنُ أهلُ بُضَيْع يومَ طالَعَنا
جَيْشُ الحُصَيْنِ طِلاعَ الخائِفِ الكَزِمِ

[الكَزِمُ: القَبيحُ].

ويقال: طالَعَت المنايا فلانًا: أَدْرَكَتْه.

قال أبو الطُّفَيْل الكنانيُّ ـ يرثي حالَهُ ـ:

وأخْطَأتْنِي المَنايا لا تُطالِعُني

حَتَّى كَبِرْتُ وَلَمْ يَتْرُكْنَ لي نَشَبَا

[النَّشَبُ: المالُ الأصِيلُ].

وـــ فلانًا بالأمر: أَعْلَمَه به.

يقال: طالَعَه بالحال، وطالَعَه بحقيقة الأمر. (مجاز)

وـــ فلانًا بكُتُبه: أرسلها إليه؛ ليَنْظُرَ فيها.

* طَلَّعَ النَّجْمُ، أو غيرُه: طَلَعَ.

قال مُهَلْهِلُ بنُ رَبيعةَ ـ يرثي أخاه ـ:

وأَبْكي والنُّجومُ مُطَلِّعاتٌ

كَأَنْ لَمْ تَحْوِها عَنِّي البِحارُ

وـــ النَّخْلُ: طَلَعَ.

وـــ الزَّرْعُ: طَلَعَ.

وـــ فلانٌ الكَيْلَ، ونحوَه: ملأَه حتَّى فاضَ.

قال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ ـ وذكر بعيرًا ـ:

فَكَأَنَّهُ وَالنّاعِجاتُ يُرِدْنَهُ

قِدْحٌ يُطَلِّعُ مِن قِداحِ مُجيلِ

وـــ فلانًا: أخرجه.

ويقال: طَلَّعَه من المكان.

* اطَّلَعَ النَّجْمُ، أو غيرُه: طَلَع. (وأصله "اطتلع" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال طاءً؛ لوقوعها بعد الطاء وأدغمت الطاءان)

قال أبو صخر الهُذَليُّ:

إذا قُلْتُ هذا حين أسْلُو يَهيجُني

نَسِيمُ الصَّبا من حيثُ يَطَّلِعُ الفَجْرُ

وـــ فلانٌ: أَشْرَفَ ونظَر من أعلَى.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ۝٥٤ فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾.

(الصافات/ ٥٤، ٥٥)

وفي المثل: "إنَّ اطِّلاعًا قبل إيناس". يُضربُ في ترك الثِّقة بالأمر دون الوقوف على صحّته.

وقال لَقِيطُ بنُ يَعْمُرَ ـ يصفُ قائدًا ـ:

مُسَهَّدَ النَّوْمِ تَعنيهِ ثُغورُكُمُ

يَرومُ مِنْها إلى الأَعداءِ مُطَّلَعا

وـــ في الشَّيء، وعليه: أشْرَفَ عليه ونَظَرَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾.

(الكهف/ ١٨)

وفي خبر أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ، قالَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: "مَنِ اطَّلَعَ في بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَئُوا عَيْنَهُ".

وقيل: نظَر إليه حين طلَع. (مجاز)

ويقال: اطَّلَع على الثَّنِيَّة؛ علاها. (مجاز)

وقيل: نَظَرَها.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾. (القصص/ ٣٨)

وـــ فلانٌ من المكان: خَرَجَ منه.

قال عمرو بن كُلثوم ـ يفخرُ ـ:

جَلَبْنا الخَيْلَ مِن كَنَفَي أَريكٍ
عَوابِسَ يَطَّلِعْنَ مِنَ النِّقابِ

[أَريكٍ: اسمُ جَبَلٍ؛ النِّقابُ: جمعُ نَقْبٍ، وهو الطَّريق في الأرض الخَشِنَة].

وقال الشَّريفُ الرَّضِيُّ:

وأيّامٍ تَشُنُّ بِها المَنايا
عَوابِسَ يَطَّلِعْنَ مِنَ النَّواحي

وـــ إلى فُلان: طَمَحَ إليه.

قال الصِّمَّةُ القُشَيْرِيُّ ـ يهجو عامر بن بشر ـ:

فإنْ تُنْكِحُوها عامِرًا لاطِّلاعِكُمْ
إليه يُدَهْدِهْكُمْ برِجْلَيْه عامِرُ

[يُدَهْدِهُكُم: يُدَحْرِجكم برِجْلِه كالكُرَة].

وـــ نفسُ فلانٍ إلى الشيءِ: نازَعَتْه إليه.

قال هُدْبَةُ بنُ الخَشْرَم:

أَلا عَلِّلاني قَبلَ نَوْحِ النَّوائِحِ
وقَبْلَ اطِّلاعِ النَّفْسِ بَيْنَ الجَوانِحِ

وـــ فلانٌ الفِعْلَ: قَوِيَ عليه.

وفي خبر عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رضي الله عنه ـ، قَالَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: "إِنَّ اللَّهَ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا وقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُها مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ..".

وفي "المفضليات" قال عبدُ الله بنُ سَلَمَةَ الغامِدِيّ:

ولَقَد أُصاحِبُ صاحِبًا ذا مَأْقَةٍ
بِصِحابِ مُطَّلِعِ الأَذَى نِقْرِيسِ

[المَأْقَةُ، الشِّدَّةُ وسُرْعَةُ الغَضَبِ؛ النِّقْرِيسُ: الحاذِقُ الشَّديدُ].

وـــ الأمرَ، وعليه، وإليه: قَوِيَ عليه وتَغَلَّبَ.

(وانظر: ض ل ع)

قال ابنُ مُقْبِلٍ ـ يفخر بقومه ـ:

يا بِنْتَ آلِ شِهابٍ هَلْ عَلِمْتِ إذا
هابَ الحَمالَةَ بَكْرُ الثَّلَّةِ الجَذَعُ

أنّا نقومُ بجُلّانا فيحْمِلُها
مِنّا طويلُ نِجادِ السَّيْفِ مُطَّلِعُ

وقال الطِّرِمّاحُ ـ وذكر بعيرًا ـ:

فَبِذاكَ أَطَّلِعُ الهُمومَ إذا دَجَتْ
ظُلَمٌ خَوالِفُها تُخَلُّ وَتُؤْصَدُ

[دَجَتْ: اشْتَدَّت ظُلْمتُها؛ الخَوالِفُ: زوايا

بيوت الأعْراب، واحدها خالِفَة؛ تُخَلُّ: تُسَدُّ بالخِلال؛ تُؤْصَدُ: تُطْبَقُ وتُسَدُّ].

وـ: عَلِمَه وأدْرَكَ أسْرارَه.

يقال: اطَّلَعَ على باطِنِ أمْره.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾. (مريم/ ٧٧، ٧٨)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾. (المائدة/ ١٣)

وفي المثل: "اطَّلَعَ عليه ذو العَيْنَيْن". يُضرَبُ في التّحذير.

وقال أحمد شوقي:

لَيسَ لي في طِبِّ جالينوسَ باعٌ
بَيدَ أَنَّ العَيشَ دَرْسٌ واطِّلاعُ

وـ الفَجْرَ: نظَر إليه حين طَلَعَ.

وـ الجَبَلَ، ونحوَه: طَلَعَه.

قال الأعشى ـ يمدح ـ:

وما مُجاوِرُ هيتٍ إن عَرَضْتَ لَهُ
قَد كانَ يَسْمو إلى الجُرْفَينِ واطَّلَعا
يَوْمًا بأَجْوَدَ مِنهُ حينَ تَسأَلُهُ
إذْ ضَنَّ ذو المالِ بالإعْطاءِ أَوْ خَدَعا

وـ المكانَ، ونحوَه: بَلَغَه.

ويقال: اطَّلَعَت النّارُ على الأفئدة: غَشِيَتها.

وفي القرآن الكريم: ﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾. (الهمزة/ ٦، ٧)

وـ القومَ: هَجَمَ عليهم، وبَغَتَهم.

وـ العَيْنُ فلانًا: اقْتَحَمَتْه وازْدَرَتْه. (مجاز)

* تَطالَعَ النَّجْمُ، ونحْوُه: ظَهَرَ وبَدَا.

قال الشَّمّاخُ:

تَرَبَّعَ مِيثَ النِّيرِ حَتّى تَطالَعَتْ
نُجومُ الثُّرَيّا واسْتَقَلَّت عَبورُها

[المِيثُ: جمعُ مَيْثاء، وهي الأرضُ السَّهْلَةُ؛ النِّيرُ: جَبَلٌ؛ اسْتَقَلَّت: ارْتَفَعَت وعَلَت؛ العَبُورُ: نَجْمٌ، وهو الشِّعْرَى].

وـ الخَيلُ، ونحوُها: تتابَعتْ مُسْرِعَةً.

قال إبراهيم الطباطبائي ـ يمدح ـ:

إذا انْتُدِبوا تَحْتَ العَجاجِ تَطالَعَتْ
فَوارِسُهُمْ تَهْفو بِشُعْثِ الغَدائرِ

وـ فلانٌ إلى الشيء: طَمِحَ إليه، ورَغِبَ فيه.

قال البَخْتَريُّ بْنُ أبي صُفْرَةَ ـ مُعاتِبًا ـ:

جَفَوْتَ امْرءاً لم يَنْبُ عمّا تُريدُه
وكان إلى ما تَشْتَهيه يُسارِعُ
تَموتُ حِفاظًا دُون ضَيْمك نَفْسُه
وأنتَ إلى ما ساءَه مُتَطالِعُ

وـــ الخيلُ، ونحوُها إلى الشيء: بادَرَتْ إليه وأَسْرَعَتْ.

قال مجنون ليلى:

وهَلْ أُسمِعَنَّ الدَّهْرَ أَصواتَ هَجْمَةٍ

تَطالَعُ مِن وَهْدٍ خَصيبٍ إلى وَهْدِ

وـــ الشيءُ فلانًا: طَرَقَهُ ووافَاهُ.

(عن ابن برّيّ)

وفي "اللّسان" أنشد أبو عليٍّ:

تَطالَعُني خَيالاتٌ لِسَلْمَى

كما يَتطالَعُ الدَّيْنَ الغريمُ

* تَطَلَّعَ الشيءُ: بَدا وظَهَرَ.

قال حَجَلُ بنُ نَضْلَةَ:

والحِقْدُ يَكْتَنُّ ما لم يَلْقَ فُرْصتَهُ

على تَطَلُّعِهِ من خِفْيةِ الفِكَرِ

وقال محمّدُ بنُ عبد الله النُّمَيْريُّ ـ يتغزّل ـ:

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمانَ أَنْ مَشَتْ

بهِ زَيْنَبٌ في نِسْوَةٍ عَطِراتِ

لَهُ أَرَجٌ مِنْ مَجْمَرِ الهِنْدِ ساطِعٌ

تَطَلَّعُ رَيَّاهُ مِنَ الكَفِراتِ

[بَطْنُ نُعْمان: موضعٌ؛ الكَفِراتُ هنا: القُرَى].

وـــ فلانٌ: اطّلع.

وـــ المِكيالُ، أو الإناءُ، أو غيرُهما: امتلأَ حتى فاض. يقال: طَلَّع كَيْلَه حتى تَطَلَّعَ.

وفي "التهذيب" أنشد:

كُنْتُ أَراها وهْي تُوفِي مَحْلَبًا

حتّى إذا ما كَيْلُها تَطَلَّعا

وـــ نَفْسُ فلان: فَزِعَتْ وجَزِعَتْ.

قال عنترةُ ـ يفخرُ ـ:

وعَرَفْتُ أَنَّ مَنِيَّتي إِنْ تَأْتِنِي

لا يُنْجِني مِنها الفِرارُ الأَسْرَعُ

فَصَبَرْتُ عارِفَةً لِذلِكَ حُرَّةً

تَرْسُو إذا نَفْسُ الجَبانِ تَطَلَّعُ

وـــ الماءُ ونحوُه من الإناء، أو غيره: فاض من نواحيه وتَدَفَّقَ.

قال غَيْلانُ بنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ:

أَلا من يَرى رأيَ امرئٍ ذي قرابةٍ

أَبَى صَدْرُه بالضِّغْنِ إلّا تَطَلُّعا

فسلمُك أرجو لا العَداوةَ إنَّما

أبوك أبي وإنما صَفَّقنا مَعا

وـــ فلانٌ في مَشْيِهِ: تَبَخْتَرَ. (لغة في تتلّع)

(وانظر: ت ل ع)

وـــ إلى الشَّيءِ: رَفَعَ بصرَه ينظرُ إليه.

ويقال: تَطَلَّعَ إلى وُرودِهِ، أو إلى ورود كتابه: اسْتَشْرَفَ له.

قال الصِّمَّةُ القُشَيْرِيُّ ـ مُعْجبًا بنفسه ـ:

إذا راحَ يَمْشِي في الرِّداءَيْنِ أَسْرَعَتْ

إِلَيهِ العُيونُ الناظِراتُ التُّطَلُّعا

ويقال: تَطَلَّعَ فلانٌ إلى الأمر، وفيه: نظر في عواقبه.

قال كَعْبُ بْنُ مالك:

وفينا رسولُ الله نَتْبَعُ أَمْرَه

إذا قال فينا القَوْلَ لا نَتَطَلَّعُ

و ـــ إلى الأمر، وله: طَمَح إليه، ورَغِبَ فيه.

قال حافظ إبراهيم:

ولولا امتِزاجُ الشَّرِّ بالخَيرِ لَم يَقُمْ

دَليلٌ على أَنَّ الإِلَهَ قَديرُ

ولَمْ يَبعَثِ اللَّهُ النَّبِيِّينَ لِلهُدى

ولَمْ يَتَطَلَّعْ لِلسَّريرِ أميرُ

و ـــ: أَمِلَه، وتَرَقَّبَه.

قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرةَ ـ وذكر ثورًا رأى صائدَه ـ:

لاقَى على جَنْبِ الشَّريعةِ لاطِئًا

صَفْوانَ في ناموسِهِ يتطلَّعُ

[الشَّريعةُ: مَوْرِدُ الماء، اللاطئُ: اللاصِقُ بالأرض، الصَّفْوانُ: الحِجارةُ المَلساءُ، النَّاموسُ: بَيتُ الصائد].

وقال قيسُ بنُ ذَريح ـ يتغزَّل ـ:

وأَزْجُرُ عَنْها النَّفْسَ إذْ حِيل دُونَها

وتَأْبَى إلَيْها النَّفْسُ إلا تَطلُّعا

وقال المتنبي ـ يرثي، ويذكر شجاعة المرثي ـ:

فَاليَومَ قَرَّ لِكُلِّ وَحْشٍ نافِرٍ

دَمُهُ وَكانَ كَأَنَّهُ يَتَطَلَّعُ

وقال مِهْيارُ الدَّيْلميُّ:

مَدَّ الوُشاةُ له رِقابَهُمُ

يَتَطَلَّعُون عواقبَ المَكْرِ

ويقال: تَطَلَّعَ فلانٌ إلى فلان: تَشَوَّقَ إلى رؤيته.

وفي خبر عبد الملك بن مروان أنه خيَّر مالكَ ابن عُمارةَ اللَّخْميَّ بين المَقام عنده أو الذَّهاب إلى أهلِه، فاختار المقام عنده، فقال له: "...بل أَرَى الرجوعَ إليهم، فإنهم مُتطلِّعون إلى رؤيتك".

ويقال: عافَى اللهُ رَجُلًا لم يتطلَّعْ في فَمِك، أي لم يتعقَّبْ كلامَك.

و ـــ الخيلُ بالقَوْم: أَسْرَعَتْ بهم.

قال الأخطلُ ـ يفخرُ ـ:

إذا ما أَكَلْنا الأَرضَ رَعْيًا تَطَلَّعَتْ

بِنا الخَيْلُ حَتَّى نَستَبيحَ المُمَنَّعا

و ـــ الشيءَ: صَعِدَه، ورَقِيَ إليه.

وفي خبر عبد الله بن عتيق الخزرجيّ - رضي الله عنه - في قَتلِ أبي رافع اليَهوديّ: "اجْلِسُوا مَكانَكُمْ فَإنِّي مُنْطَلِقٌ فَمُتَطَلِّعٌ الأَبْوابَ، لَعَلِّي أَدْخُلُ فَأَقْتُلهُ".

وقال ابنُ الروميِّ:

بَلَى إنّما المَرْقَى الكَؤودُ على امْرِئٍ

تَطلَّعَ أشرافَ الجبالِ العَواليا

كأهْلِ النَّدْى والبَأْس والعِلم والحِجَى

سَقَى اللّه هاتيك الذُّرى والرَّوابيا

وـ فلانًا: نظَرَ إليه نَظَرَ حُبٍّ أو بُغْضٍ أو غيرِهما. (مجاز)

وـ: أَدْرَكَه وغَلَبه.

قال طُفَيْلُ الغَنَويُّ - يمدحُ -:

مُجاوِرَةً عَبدَ المدانِ ومَن يَكُن

مُجاوِرَهُم بِالقَهْرِ لا يُتَطَلَّعِ

وفي "مجالس ثعلب" قال بَرْذَعُ بنُ عَدِيّ الأَوْسِيُّ:

وأحْفَظُ جاري أنْ أُخالِطَ عِرْسَه

ومَوْلايَ بالنُّكْراءِ لا أَتَطَلَّعُ

وـ الشيءَ: أَبرَزَه، وأَخْرَجَه.

قال أبو نُواس - يصفُ خمرًا -:

زادَتْ عَلَى طولِ التَّقادُمِ عِزَّةً

ودَعَتْ لآخِرِ عَهْدِها بِنَفادِ

حَتَّى تَطَلَّعَها الزَّمانُ وقَدْ فَرَتْ

حُجُبَ الدِّنانِ بِناظِرٍ حَدّادِ

وـ الأمرَ، وإليه: عَلِمَه.

* اسْتَطْلَعَ الشَّيءَ: طَلَبَ ظُهورَه ومعرفتَه.

يقال: اسْتَطْلَع الهلالَ.

قال قُرادُ بنُ حَنَش:

هُمُ حارَبوا النُّعمانَ في عُقْرِ دارِهِ

فَما اسْطاعَ أَن يَسْتَطْلِعَ الحَرْبَ مَطْلَعا

وقال بَشّارٌ - وذكر العباسَ بنَ عبد المطَّلب يوم حُنَيْن -:

عَشِيَّةَ يَدْعُو المُسلِمينَ بِصَوتِهِ

وَقَد نَفَروا واستَطلَعَ الصَّوْتَ عَن نَفَرِ

وقال البارودِيُّ - يصفُ الآثارَ المصريةَ -:

رُمُوزٌ لَوْ اسْتَطْلَعْتَ مَكْنُونَ سِرِّها

لأَبْصَرْتَ مَجْمُوعَ الْخَلائِقِ في سَطْرِ

[المَكْنُونُ: المَسْتُورُ الخَفِيُّ].

ويقال: اسْتَطْلَع رأيَه.

وفي خبر معاوية بن أبي سفيان يخاطب عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -: "فإنّي قد رأيت رأيًا هَمَمْتُ بإمْضائِه، ولم يَخْذُلْني عنه إلا اسْتِطْلاعُ رأيك".

وقال عُمَرُ بْنُ أبي رَبيعةَ - يتغزَّلُ -:

ألِمَّا بذاتِ الخال فاستَطْلِعا لنا

أكالعهدِ باقٍ وُدُّها، أم تصرَّما

[الخالُ: الشّامةُ في الوَجْه].

وقال بديعُ الزمان الهمذانيُّ - يمدحُ -:

وجوَّابةٍ للأُفْقِ فيك طَرَدْتُها

غَدَتْ بين مَنْثُورٍ وبين مُقَصَّدِ

وقَفْتُ بها أَسْتَطْلِعُ الرَّأْيَ مُنْشِدًا

وقُلْتَ - وأَعْلَى اللهُ قَوْلَكَ - جَوِّدِ

و-: أَدْرَكَه.

قال الخُبْزُ أَرْزِيّ:

وما الأُنْسُ إلا حَيْثُ يُسْتَطْلَعُ الرِّضا

وما الرَّعْيُ إلا حَيْثُ يُسْتَعْذَبُ العُشْبُ

و-: ذَهَبَ به. يقال: أَخَذتُ مالَه واسْتَطْلَعتُه.

* الاسْتِطْلاعُ: الاسْتِكْشافُ. وتُستخدَم فيه وسائلُ مختلفةٌ للحصول على معلومات بشأن أمرٍ ما، لأهدافٍ متنوِّعةٍ.

و- (في الاصطلاح العسكريّ): محاولةُ الحصول على معلومات عن أنشطةِ عدُوٍّ، أو عدُوٍّ مُحتمَل، وتقدير قوَّتِه.

0 واستِطْلاعُ الرَّأْيِ: الاستبيانُ.

0 والاستِطْلاعُ الصَّحفيُّ: بحثٌ يقومُ به كاتبٌ أو أكثرُ، يشتملُ على تحقيق مكانٍ أو حادثٍ بالوصف والتصوير.

0 وحُبُّ الاستطلاعِ: الرَّغبةُ المُلِحّةُ في معرفة ما خَفِيَ من الأُمور.

* الاطِّلاعُ: النَّجاةُ. (عن كُراع)

قال القَطامِيُّ:

فلو بِيَدِي سواك غداةَ زَلّتْ

بيَ القدمان، لم أرجو اطِّلاعا

* الطَّالِعُ: الهلالُ.

ورُوِيَ عن بعض الأعراب: ما رأيتُك منذُ طالعين، أي: منذُ شهرين.

و-: الفَجْرُ الكاذبُ. (عن الجوهريّ)

وفي خبر السُّحور: "كُلُوا واشْرَبوا لا يَهيدَنَّكُمُ (يُفزع ويقلق) الطّالِعُ المُصْعِدُ حتى يَعترضَ لكم الأحمرُ".

ويروى: " السّاطع"

و-: السَّهْمُ يُجاوِزُ الهَدفَ ويَعْلوه.

و- (في اصطلاح المنجِّمين): ما تنبَّأ به المنجِّمُ من الحوادث بطلوع كوكب معيَّن.

يقال: هذا من حُسْنِ الطَّالِع.

(ج) طُلَّعٌ، وطوالعُ.

و- من النُّجُوم: الذي يَرْقُبُ الغارِبَ منها، فكلاهما يُراقِبُ صاحبَه. (عن ابن دريد)

* الطَّالعةُ من الإبل، ونحوها: أوَّلُها.
يقال: ما هذا الإنسانُ في طالعة إبلكم.
(ج) طوالعُ.
قال الشَّريفُ الرَّضِيُّ ـ وذكر ظُعُنًا ـ:
حَيِّ الطَّوالِعَ مِن نَجْدٍ تَصونُهُمُ
عَنِ النَّواظِرِ أَنماطٌ وكيرانُ
[الأنماطُ: جمعُ النَّمَط، وهو ثوبٌ يُطْرَحُ على الهودج؛ الكِيرانُ: جمعُ الكُور، وهو الرَّحْلُ].
* الطَّلاعُ: النَّظَرُ (الاسم من الاطِّلاع).
(عن الزَّبيدي)
* الطِّلاعُ: ما ظَهَرتْ عليه الشَّمْسُ.
قال بديعُ الزمان الهمذانيُّ ـ يمدحُ ـ:
أَتانِي البَشِيرُ برَأْيِ الأَمِيرِ
وبَذْلِ الإجابَةِ مِن حَقِّه
وقَلَّ لحَضْرَتِه أنْ أَجُو
بَ غَرْبَ الطِّلاعِ إلى شَرْقِه
0 وطِلاعُ الشَّيء: مِلْؤُه.
وفي خبر عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ أنه قال عند موته: "لو أنَّ لي طِلاعَ الأرض ذهبًا لافتديتُ به من عذاب الله ـ عز وجل ـ قبل أن أراه".
وقال أبو تمام ـ يتغزَّل ـ:
وناضِرَةِ الصِّباحَيْنِ اسْبَكَرَّتْ
طِلاعَ المِرْطِ في الدِّرْعِ اليَدِيِّ
[اسْبَكَرَّتْ: تَمَّ شَبابُها واسْتَرْسَلَ؛ المِرْطُ: ثَوْبٌ؛ اليَدِيُّ: الواسِعُ].
(ج) طُلُعٌ.
ويقال: قَوْسٌ طِلاعُ الكَفِّ: أي يملأُ مَقبِضُها الكَفَّ.
قال أوسُ بنُ حَجَرٍ ـ يصفُ قوسًا ـ:
كَتومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دون مِلْئِها
ولا عَجْسُها عن موضعِ الكَفِّ أَفْضلا
[الكَتُومُ: القوسُ التي لا صَدْعَ فيها؛ عَجْسُها: مَقْبِضُها].
و ــ: قَدْرُه. يقال: هذا طِلاعُ هذا.
ويقال: قَدَحٌ طِلاعٌ: ممتلِئٌ. وعينٌ طِلاعٌ: مَلأَى من الدَّمْعِ. (وصفٌ بالمصدر)
وفي "التهذيب" أنشد ـ يذكر فراقَ الأحِبّة ـ:
أمرُّوا أَمْرَهُمْ بنوًى شَطُونٍ
ونَفْسِي من وَرائِهِمُ شَعاعُ
وعَيْني يومَ بانُوا واسْتَمَرُّوا
لِنِيَّتِهِم وما رَبَعُوا طِلاعُ
* الطِّلْعُ: المِقْدارُ. يقال: الجيشُ طِلْعُ ألفٍ، أي مِقْدارُه.
و ــ (في عِلْم النبات) Androecium (E): عضوُ التذكير في الزهرة، يتكوَّنُ من أوراق متحوِّرة، كل منها يُسمَّى سَداة، وتتكوَّن كل

سَداة من جُزْأين، هما: الخيط والْمُتْك، والْمُتْكُ يتكوَّن من فَصَّيْن، بكل منهما كيسان لقاحيان، تتكوَّن بداخلهما حُبوبُ اللقاح. والطَّلْعُ أبيضُ يميلُ إلى الاصْفِرار، ووظيفتُه: تكوينُ حُبوب اللقاح وحفظُها داخل المُتك حتى وقت حدوث التلقيح.

السداة (الطلع) المتك الخيط

الطلع (في الزهرة)

o والطَّلْعُ من النَّخْل: ما يظهرُ منه ثمّ يصيرُ ثمرًا، إنْ كانت النَّخلةُ أنثى، وإن كانت ذكرًا يُترك حتّى يصيرَ فيه شيء أبيضُ مثلُ الدّقيق، فتُلقَح به الأنثى. واحده: طَلْعة.



طلع النخيل

وقيل: الإغريضُ يَنْشَقُّ منه الكافورُ.

وقيل: نَوْرُه مادام في الكافور، كان أخضرَ.

وقيل: غِلافٌ يشبه الكوزَ ينفتحُ عن حَبٍّ منضودٍ، فيه مادة إخصاب النَّخلة. ويُطلق الآن على مجموعة أعضاء التَّذكير (الأَسْدِيَة) في الزَّهْرة.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾. (الأنعام/ ٩٩)

وفيه أيضًا: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾. (ق/ ١٠)

وقال ابن الروميّ ـ يمدحُ ـ:

له فِيَّ تَدْبيرٌ ولِلّهِ قبلَهُ

سيثمرُ لي ما أَثْمَر الطَّلْعَ حائطُ

وقال صَفِيُّ الدين الحِلِّي ـ يصفُ الربيعَ ـ:

والطَّلْعُ في خَلَلِ الكِمامِ كأَنَّهُ

حُلَلٌ تَفَتَّقُ عَن نُحورِ غَوانِ

[الكِمامُ: وِعاءُ الطَّلْع وغِطاء النَّوْر].

وقال معروف الرصافي:

إذا النَّخْلَةُ العَيْطاءُ أَصْبَحَ طَلْعُها

ضَعِيفًا فليس اللَّوْمُ عندي على الطَّلْعِ

* الطَّلْعُ، والطِّلْعُ: المكانُ الْمُرْتَفِعُ يُشْرِفُ منه على ما حوله.

يقال: علوتُ طَلْعَ الأكمة.

(ج) طُلُوعٌ.

قال بشرُ بنُ أبي خازمٍ ـ وذكر المنازلَ ـ:

تَحَمَّلَ أَهْلُها مِنها فَباتوا
بِلَيْلٍ فالطُّلوعُ بِها خُشوعُ

وـــ: النَّاحيةُ. يقال: كُنْ بطَلْعِ الوادي.

ويقال أيضًا: فلانٌ طَلْعُ الوادي، بغير الباء.

ويقال: فلانٌ بطِلْعِ الوادي، أي: بحِذائِه.

* الطِّلْعُ: العِلْمُ، والخَبَرُ.

ويقال: اطَّلِعْ طِلْعَ العَدُوِّ، أي عِلْمَه أو خَبَرَه.

وـــ: من أسماء الحيَّة.

وـــ: السِّرُّ.

يقال: أطلعتُه طِلْعَ أمرِي، أي: بثَثْتُه سِرِّي.

ويقال: أَطْلَعْتُـكَ طِلْعَه.

وفي خـبر عُمَـرَ بْـنِ الخَطَّـاب أنـه أرسـلَ إلى عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ، فقال: "وقَـدْ وَجَّهْـتُ إليـك محمـدَ بْـنَ مَسْـلَمَة؛ لِيُقاسِمَكَ مالَكَ، فأَطْلِعْه طِلْعَه، وأخْـرِجْ إليـه ما يُطالِبُكَ".

(ج) طُلوعٌ، وأَطلاعٌ.

O وطِلْعُ الكَلام: مَقْصِدُه ومعناه. يقال: ليس لهذا الكلامِ طِلْعٌ غير هذا.

* الطُّلَعاءُ: القَيْءُ.

يقال: به طُلَعاءُ شَديدَةٌ.

* الطَّلْعَةُ: ما طلَع من كُلِّ شيءٍ.

وـــ: الرُّؤيةُ والشَّخْصُ. (مجاز)

وقيل: الوَجْهُ. (مجاز)

يقال: حيَّا اللهُ طَلْعَتَه.

ويقال: ما أحسَنَ طَلْعَتَه!

ويقال: فلانٌ بَهِيُّ الطَّلْعَة.

قال تأبَّطَ شَرًّا ـ يفخرُ ـ:

تُرَجِّي نِساءُ الأَزْدِ طَلْعَةَ ثابِتٍ
أَسِيرًا وَلَمْ يَدْرِينَ كَيفَ حَوِيلي

وقال الأعشى ـ يتغزَّل ـ:

لَيْسَتْ كَمَنْ يَكْرَهُ الجيرانُ طَلْعَتَها
ولا تَراها لِسِرِّ الجارِ تَخْتَتِلُ

[تَخْتَتِلُ: تَتَسَمَّعُ اسْتِراقًا].

وقال الشَّمَّاخُ ـ يتغزَّل ـ:

بَيْضاءُ لا يَجْتَوي الجِيرانُ طَلْعَتَها
ولا يَسُلُّ بِفِيها سَيْفَهُ القِيلُ

[يَجْتَـوي: يَكْـرَه، يَسُـلُّ: يَنْـزِعُ، القِيـلُ: القَوْلُ].

وقال علي الجارم:

* فِيكُنَّ ذاتُ حَسَبٍ ودِينِ *

* مُشْرِقَةُ الطَّلْعَةِ والْجَبِين *

و ـ: الهَجْمَةُ: يقال: طَلْعَةٌ جَوِّيَّةٌ.

* طَلِعَةٌ ـ نفسٌ طَلِعةٌ: شهيَّةٌ مُتَطَلِّعة.

* الطُّلَعَةُ من النّاس: الكثيرُ الخُروج والظُّهُور. (يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّثُ، والمفردُ والجمعُ).

ويقال: امرأةٌ طُلَعَةٌ خُبَأَةٌ، وطُلَعَةٌ قُبَعَةٌ: تُظْهِرُ رَأْسَها مرَّةً وتَسْتُرُه أخرى.

وفي خبر الزِّبْرقان بن بَدْر: "إنَّ أبغضَ كنائنِي إليَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ".

[كَنائِنُه هنا: زوجاتُه].

و ـ: الكثيرُ الطُّموح، والرَّغْبَة، والاشْتِهاء.

ويقال: نَفْسٌ طُلَعَةٌ: كثيرةُ المَيْلِ إلى هواها. (مجاز)

وفي خبر الحسن البصري ـ رضي الله عنه ـ: "إنَّ هذه النُّفوسَ طُلَعَةٌ، فاقْدَعوها بالمواعظ، وإلاَّ نَزَعَتْ بكم إلى شَرِّ غايةٍ".

وفي "الكامل" أنشد:

وما تَمَنَّيْتُ من مالٍ ومن عُمُرٍ
إلاَّ بما سَرَّ نَفْسَ الحاسدِ الطُّلَعَهْ

* الطَّليعةُ: مُقَدِّمَةُ الجَيْش. يقال: هو في الطَّلِيعَة.

وفي الخبر عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، ومَرْوانَ ـ رضي الله عنهما ـ، يُصَدِّقُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما حَدِيثَ صاحِبِهِ، قالا: خَرَجَ رَسولُ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إذا كانوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قالَ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ: "إنَّ خالِدَ بْنَ الوَليدِ بِالْغَميمِ في خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَليعَةٌ، فَخُذُوا ذاتَ اليَمينِ".

وقال امرؤ القيس ـ يخاطب أعداءَه ـ:

"وسَتَعْرِفُون طلائعَ كِنْدَةَ من بعد ذلك تحملُ في القلوب حَنَقًا، وفوق الأَسِنَّةِ عَلَقًا".

وقال الحَيْصَ بَيْصَ ـ يمدحُ ـ:

تَرَى الشِّبْلَ لَيْثًا والطَّليعةَ جَحْفَلًا
وجَمَّةَ وادٍ أصبحت لُجَّةَ البَحْرِ

[الجَحْفَلُ: الجَيْشُ الجرّار، الجَمَّةُ: مُجْتَمعُ ماء البِئْرِ، لُجَّةُ البَحْرِ: مُعْظَمُه].

وقال معروف الرصافي:

فإنّا لنَرْجُو أنْ يَقُودَ إلى الوَغَى
طَلائِعَ من خيْلٍ ومن إبلٍ نُجْبِ

و ـ: مَنْ يُبْعَثُ قُدّام الجَيْشِ سِرًّا، ليعرفَ أخبارَ العَدُوِّ.

وفي الخبر: قال ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ:

"مَثَلي ومَثَلُ السَّاعَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ طَلِيعَةً، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يُسْبَقَ أَلاحَ بِثَوْبِهِ: أُتِيتُمْ أُتِيتُمْ".

وقال النابغةُ الشيبانيُّ - يفخرُ -:

وأكْشِفُ عَن صَحْبي غَما الخَوفِ والرَّدَى

إذا نُدِبَتْ خَيلُ الطَّلِيعَةِ لِلنَّفْضِ

[غَما الخَوف: غِطاؤه؛ النَّفْضُ: نَظَرُ الشيءِ بجميع ما فيه حتّى يُعْرَف].

وقال ابنُ زيدون - يمدحُ -:

أَمامَكَ مِن حِفظِ الإلَهِ طَليعَةٌ

وحَولَكَ مِن آلائِهِ عَسْكَرٌ مَجْرُ

(ج) طلائعُ.

وفي الخبر: "كان إذا غزا بَعَثَ بين يَدَيْهِ طلائعَ".

ويقال: فلانٌ في طَليعة المُجَدِّدين.

* الطَّوْلَعُ: القَيْءُ.

* طُوَيْلِعُ: ماءٌ لبني تميم، ثم لبني يربوع منهم، وهو في وادٍ في طريق البصرة إلى اليمامة.

وقيل: رَكِيَّةٌ قَديمَةٌ عَذْبَةُ الماءِ، قريبةُ الرِّشاءِ.

(عن الأزهريّ)

وفي "معجم البلدان" قال ضَمْرَة بْنُ ضَمْرَة النَّهْشَليّ:

فَلَوْ كُنْتَ حَرْبًا ما بَلَغْتَ طُوَيْلِعًا

ولا جَوْفَه إلاّ خميسًا عَرَمْرَما

[الخَمِيسُ العَرَمْرَمُ: الجَيْشُ الجَرّارُ].

وقال جَريرٌ - يفخرُ، ويذكرُ يوم الصَّمْد -:

نَحنُ الحُماةُ غَداةَ جَوْفِ طُوَيلِعٍ

والضّارِبونَ بِطِخْفَةَ الجَبّارا

* المُطالَعَةُ: القراءةُ. يُقال: قاعَةُ المُطالَعَة، وحِصَّةُ المُطالَعَة.

و- (في القانون): دِراسَةٌ يُقَدِّمُها المُدَّعِي العام، أو مُفَوَّضُ الحكومة إلى المحكمة مُبْدِيًا رأيَه، ومُدْلِيًا بمَطلَبه.

* المُطَّلَعُ: المَأْتَى. يقال: ما لهذا الأمر مُطَّلَعٌ؛ أي وَجْهٌ، ولا مَأْتًى يُؤْتَى إليه. ويقال: أين مُطَّلَعُ هذا الأمر؛ أي مأتاه.

قال جَريرٌ - يمدحُ الحَجّاجَ ويذكرُ مواقفَه مع بني أمية -:

مَنْ سَدَّ مُطَّلَعَ النِّفاقِ عَلَيْهِمُ

أَمْ مَنْ يَصولُ كَصَوْلَةِ الحَجّاجِ

و-: المكانُ المُرتفعُ يُشْرَفُ منه على ما حَوْله.

و-: المَصْعَدُ من أسفل إلى المكان المُشْرِف.

(كأنه ضدّ)

يقال: مُطَّلَعُ هذا الجبل من مكان كذا؛ أي: مَأْتاهُ ومَصْعَدُه.

ويقال: لكلِّ أمرٍ مُطَّلَعٌ، إمّا وَعْرٌ، وإمّا سَهْلٌ.

وفي الخبر: "ما نَزَلَ من القرآن آيةٌ إلاَّ لها ظهرٌ وبطنٌ، ولكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ، ولكُلِّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ". أي مَصْعَدٌ يَصْعَدُ إليه، يعني من معرفة علمه.

وقال سُوَيْدُ بنُ أبي كاهِلِ اليَشْكُرِيُّ ـ يفخرـ:

زَغْرَبِيٌّ مُسْتَعِزٌّ بَحْرُهُ
لَيْسَ لِلماهِرِ فيهِ مُطَّلَعْ

[زَغْرَبِيٌّ: كَثيرُ الماءِ].

وقال جَرِيرٌ ـ يهجو الأخطلَ ـ:

إنِّي إذا مُضَرٌ عَلَيَّ تَحَدَّبَتْ
لاقَيْتَ مُطَّلَعَ الجِبالِ وُعورا

[تَحَدَّبَتْ: تَعَطَّفَتْ وانْحازَتْ].

وقال النابغةُ الشيبانيُّ:

ووَصْلُ الأَقرَبينَ سَبيلُ حَقٍّ
وقَطْعُ الرَّحْمِ مُطَّلَعٌ كَؤُودُ

[كَؤُودٌ: صَعْبُ المُرْتَقى].

وفي "التهذيب" أنشد:

ما سُدَّ من مَطْلَعٍ ضاقتْ ثَنِيَّتُه
إلاَّ وَجَدْتَ سواءَ الضِّيق مُطَّلَعا

٥ وهَوْلُ المُطَّلَعِ: ما يُشرفُ على الخَلْق من الشَّدائد، وأمور الآخرة.

وفي خبر عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ: "لو أنَّ لي ما في الأرض جميعًا لافتديتُ به من هَوْل المُطَّلَعِ".

وفي خبر واثلَةَ بْنِ الأَسْقَع ـ رضي الله عنه ـ قال: "خطبنا رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فقال: "يأيُّها الناس اذكروا الموتَ وهَوْلَ مُطَّلَعِه، وما تُقْدمونَ عليه من أعمالِكُم".

وفي "مقامات الحريري" قال: "وادَّكِروا الحِمامَ وسَكْرَةَ مَصْرَعِه، والرَّمْسَ وهَوْلَ مُطَّلَعِه".

* المُطَّلِعُ: القويُّ العالِي القاهر.

(وانظر: ض ل ع)

وقيل: الذي يَبْطِشُ ويُخاصِمُ فوق قَدْرِه.

(عن ابن عبّاد)

* المَطْلَعُ، والمَطْلِعُ: مكان الطُّلوع.

وفي القرآن الكريم: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ ﴾. (الكهف/ ٩٠)

وـ: زمانُ الطُّلوع.

وفي القرآن الكريم: ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾. (القدر/ ٥)

وـ من كلّ شيء: أوّلُه. يقال: مَطْلَعُ القصيدة.

وـــ من الجَبَلِ: مَصْعَدُه.

وفي المثل: "هو على مَطْلَعِ الأكمة"، أي: ظاهِرٌ بيِّنٌ. يُضرَبُ للقريبِ المُمْكِن.

وفيه أيضًا: "الشَّرُّ يُلْقَى مطالعَ الأكَمِ"، أي: بارزًا مكشوفًا. يُضْرَبُ في سُهولةِ حُدوثه.

وفي "التهذيب" قالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

صادَتْكَ يَوْم المَلا من مَصْغَرٍ عَرَضًا

وقَدْ تُلاقِي المَنايا مَطْلِعَ الأكَمِ

وقال أبو تمام ـ يمدحُ ـ:

وكَمْ عاثرٍ مِنّا أَخَذتَ بِضَبْعِهِ

فَأَضْحَى لَهُ في قُلَّةِ المَجْدِ مَطْلَعُ

[بِضَبْعِهِ: بِعَضُدِه].

وقيل: الطَّريقُ فيه. (عن ابن عبّاد)

وـــ من الأَمْرِ: مَأْتاه ووَجْهُه الذي يُؤْتَى إليه.

قال الأسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ:

ولَوْ أنَّ تَيْحانَ بنَ بَلْجٍ أَطاعَنِي

لأَرْشَدْتُه إنَّ الأمورَ مطالِعُ

(ج) مطالعُ.

قال حافظ إبراهيم:

شَجَتْنا مَطالِـعُ أقمارِهـا

فَسالَتْ نُفوسٌ لِتَذْكارِها

[شَجَتْنا: أَطْرَبَتْنا].

٥ وهَوْلُ المَطْلَعِ: هَوْلُ المُطَّلَعِ.

وفي خبر جابر بْن عَبْدِ اللهِ ـــ رضي الله عنهما ـ قال: قالَ رَسولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ: "لا تَمَنَّوا المَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ المَطْلَعِ شَديدٌ، وإنَّ مِنَ السَّعادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُ العَبْدِ، ويَرْزُقَهُ اللهُ الإنابَةَ".

٥ ومَطالِعُ الشَّمْس: مَشارِقُها.

يقال: للشَّمس مَطالِعُ ومَغارِبُ.

قال ابنُ دَرّاجٍ ـ وذكرَ مآثرَ ممدوحِه ـ:

وبِها لَهُ في المَغْرِبَيْنِ مَغارِبٌ

ولِذِكْرِهِ في المَشْرِقَيْنِ مَطالِعُ

* * *

ط ل غ

* طَلَغَ فلانٌ ـــ طَلْغًا، وطَلَغانًا: عَجَزَ.

يقال: هو يَطْلَغُ المِهْنَةَ.

وـــ: أَعْيَا في عَمَلِه، فَواصَلَه على كَلالٍ، وتَعَبٍ.

* * *

ط ل ف

(في العبرية: ṭēlēf (طِلِف): حافِرُ (الفرس)، ظِلْفُ (البقرة)، خُفُّ (الجمل). مع مراعاة إبدال الظاء العربية طاءً عبرية. ومن الكلمات

المُعَبْرَنة في اللغة العبرية: tēlēfon (تِلفون): هاتفٌ، جَوّال. وتنطق الطاء في العبرية الحديثة تاءً).

١- الاطِّراحُ. ٢- العطاءُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ واللامُ والفاءُ أَصْلٌ صحيحٌ يدلُّ على إهانةِ الشيءِ وطَرْحِهِ، ثم يُحمَلُ عليه".

* طَلَفَ الشيءُ ـِ طَلَفًا: ذَهَبَ هَدَرًا وباطلًا. (وانظر: ت ل ف، ظ ل ف)

يقال: ذَهَبتْ نَفْسُ فلانٍ طَلَفًا وتَلفًا.

ويقال: ذهبَ مالُه ودَمُه طَلَفًا.

وفي "نوادر أبي مِسْحِل" قال الأفوهُ الأَوْدِيُّ:

حَتَمَ الدَّهْرُ علَيْنا أنَّه
طَلَفٌ ما نالَ منَّا وجُبارُ

[الجُبار: الهَدَرُ].

ورواية الديوان: "ظَلَف".

وقال ابنُ الروميّ ـ وذكر صُروفَ الدَّهْرِ ـ:

كم من قَتِيلٍ لِصَرْفه طَلَفٍ
وكَمْ دَمٍ في ثِيابه هَدَرِ

* أَطْلَفَ فلانٌ: بَطَلَ ثأرُ خَصْمِه.

وـ الشَّيءَ: أَهْدَرَه، وأَبْطَلَه.

يقال: أطلفَ فلانٌ دمَ فلانٍ.

وـ فلانًا، وعليه: أعطاه مجانًا، وأفضلَ عليه.

يقال: أَطْلَفَنِي ولمْ يُسْلِفْنِي.

وـ فلانًا كذا: وَهَبَه إياه.

* أُطْلِفَ فلانٌ: ذَهَبَ مالُه أو دَمُه هَدَرًا.

ويقال: أُطْلِفَ دَمُه.

* طَلَّفَ فلانٌ على الشَّيء: زادَ.

(وانظر: ظ ل ف)

يُقال: طَلَّفَ فلانٌ على الخمسين: جاوَزَها.

* اسْتَطْلَفَ فلانٌ فلانًا: طَلَبَ عَطاءَه. يقال: هو يَسْتَسْلِفُ ويَسْتَطْلِفُ. (عن الهَجَري)

* الطَّلْفُ، والطَّلَفُ: العَطاءُ بالمَجّان؛ خِلافُ السَّلَفِ.

يقال: هذا الشيءُ طَلَفٌ.

ويقال: خُذْ هذا طَلَفًا غَيْرَ سَلَفٍ.

وـ من كلِّ شيء: الفَضْلُ والزِّيادةُ. القِطعةُ منه بتاء. يقال: إنّه لفي طَلَفةِ خَيْر، أي: في صَفْوَةٍ من العَيْش.

وـ: شِبْهُ الأَخْذ.

* الطَّلْفُ، والطَّلَفُ، والطُّلْفُ: الهَدْرُ والباطِلُ.

يقال: ذهبَ دمُه ومالُه طلفًا.

* الطَّلَفُ من كُلّ شيء: الهَيِّنُ الرّخيصُ. ضِدُّ الثَّمين.

وفي "الجيم" قال الشاعرُ - يمدحُ -:

فكلُّ شيءٍ من الدُّنيا نُصابُ به

ما عِشتَ فينا وإن جَلَّ الرُّزَى طَلَفُ

[الرُّزَى: جَمْعُ الرَّزِيَّة، وهي المُصِيبَةُ العَظِيمَةُ].

* الطُّلْفَةُ (في الطِّبِّ والتَّشْريح) Appendage (E): بنيةٌ تشريحيةٌ صغيرةٌ تنشأُ على عُضْوٍ أكبر، وتؤدِّي وظائفَ مكملةً له، مثل الشَّعر في الجلد، والظُّفْر في الإصْبَع، أو تنشأُ على عُضْوٍ في داخل الجسم، مثل لاحقة الأُذَيْن في القلب.

* الطَّلِيفُ: الهَدَرُ والباطِلُ. (ج) أَطْلافٌ.

يقالُ: أكلَ مالَه في طَلِيفٍ.

وفي "العباب" قال رؤبةُ:

* كم من عِدًى أموالُهمْ طَليفُ *

وقال ابنُ الرومي:

سائِلْ صَدِيقًا عن الطّائِيّ هلْ ذَهَبَتْ

دِماءُ قَتْلاه أو جَرْحاه أَطْلافَا

وفي "مجمع الأمثال" قال الشاعر:

أَيَذْهَبُ ما جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرٍ

طَلِيفًا إنَّ ذا لَهُو العَجِيبُ

[الصَّرِيمُ: المَصْرُومُ المَقْطوعُ، السَّحْرُ: الرِّئَةُ].

و- من كلّ شيء: الطَّلَفُ.

و-: ما أُخِذَ مجّانًا.

يقال: ذهبَ فلانٌ بالمال طليفًا.

* * *

ط ل ف أ

* اطْلَنْفَأَ فلانٌ، أو غيرُه: لَزِقَ بالأرض.

قال عمرُو بنُ أحمرَ الباهليُّ - يصفُ فرخَ قَطاةٍ -:

مُطْلَنْفِئًا لونُ الحصَى لَوْنُهُ

يَحْجُزُ عنْهُ الذَّرَّ ريشٌ زَمِرْ

[لونُ الحصَى، أي: أَغْبَر، الزَّمِرُ: القليلُ].

وقال ذو الرُّمّة - وذكرَ ظَبْيَةً -:

ظَلَّتْ حِذارًا على مُطْلَنفِئٍ خَرِقٍ

تُبدي لَنا شَخْصَها والقَلبُ مَزْؤودُ

[حِذارًا: أي على وَلَدِها، خَرِقٌ: لا يَتحَرّكُ، مَزْؤودٌ: فَزِعٌ].

وقال رؤبةُ - يصفُ امرأةً ألقت عليه كِساءً -:

* وتَركَتْ صاحِبَتي تَفْريشي *

* وأَسْقَطَتْ مِنْ مُبْرَمٍ بَريشِ *

* حِلْسًا عَلَى مُطْلَنْفِئ حُتْرُوشِ *

[مُبْـرَمٌ: أي كِسـاءٌ أو بجـادٌ؛ البَـريشُ: ذو الألوان؛ الحِلْسُ: كِساءٌ يُنسَجُ يُجعـلُ تحـتَ الرَّحْلِ؛ الحُترُوشُ: الصغيرُ].

وفي "الخصائص" قال غَيْلانُ الرَّبْعِيُّ ـ يصفُ ناقةً ـ:

* باتَتْ وباتُوا كَبَلايا الأَبْلاءْ *

* مُطْلَنْفِئينَ عندها كالأَطْلاءْ *

[البلايـا: النُّـوقُ كـانوا يتركونهـا عنـد قبـورِ أصحابِها بلا قوتٍ حتـى تمـوتَ؛ الأطـلاءُ: جمع طَلْو، وهو الذِّئْب، وقيل: الصَّائدُ].

و‍ــ الإبـلُ، ونحوُهـا: هُزِلَـتْ فالتَصَـقَتْ أسنامُها بأصلابِها.

يُقال: جَمَلٌ مُطْلَنْفِئُ السَّنام.

قال ذو الرُّمَّة ـ وذكرَ نُوقًا ـ:

إذا قال حادينا: أَيا، عسَجَتْ بنا

خِفافُ الخُطَى مُطْلَنفِئاتُ العَرائِكِ

[أَيـا: زَجْـرٌ للإبـل؛ عَسَـجَت: سـارتْ؛ العَرائِكُ: جمع عَرِيكَة، وهي بَقِيَّةُ السَّنام].

و‍ــ فلانٌ: استلقَى على ظهره.

و‍ــ: انْبَطَحَ على بطنِه.

* المُطْلَنْفِئُ: اللاصِقُ بالأرضِ.

و‍ــ: المُستَلقِي على ظهرِه.

و‍ــ: الكثيرُ الكلامِ.

* الطَّلَنْفاءُ: الكثيرُ الكلامِ.

* * *

ط ل ف ح

* طَلْفَحَ الإناءُ، ونَحـوُه: طـالَ فَبَعُدَ قَعْـرُه، وارْتَفَعَت حافَتُه.

و‍ــ فلانُ الشيءَ: مَدَّدَه وبَسَطَه.

يُقال: طَلْفَحَ الخُبْزَ. (وانظر: ف ل ط ح)

* الطِّلافِحُ: العِراضُ.

* الطُّلافِحُ من الإبل، وغيرها: المَهْزولُ.

ويقال: مُخٌّ طُلافِحُ: رَقيقٌ داخلَ العَظْم.

وفي "التهذيب" أنشد:

* إذا قَرِنَ الزُّورانِ زُورٌ رازِحٌ *

* زارٌ وزُورٌ نِقْيُــه طُلافِـحُ *

[الـزُّوران: بَعـيران؛ رازِحٌ: شديدُ الهُـزال؛ زارٌ: رَقيقُ النُّخاع من الهُـزال؛ النِّقْـيُ: مُخُ العَظمْ].

* الطَّلَنْفَحُ: الخالي الجَوْف الجائِعُ. (النُّون زائدةٌ)

وفي "كتاب التبصرة: "هَذا قارونُ مَلَكَ الْكَثيرَ وبالْقَليـلِ لَـمْ يَسْمَحْ، يَتَجَشَّأُ شِبَعًا ويَنْسَـى الطَّلَنْفَحَ".

وـــ: السَّمينُ. (عن ابن فارس) (كأنه ضِدّ)

وـــ: الكالُّ التَّعِبُ.

وقيل: المُعيي الذي لا حَراكَ به.

وفي "النوادر في اللغة" أنشد لرجل من بني الحِرْماز ـ يذكر قومًا أذلاءَ مأسورين شَكَوْا إلى قومهم ما لَقوا ـ:

ونَطْحنُ بالرَّحَى شَزْرًا وبَتًّا
ولو نُعْطَى المَغازِلَ ما عَيينا

ونُصْبِحُ بالغداةِ أَتَرَّ شيءٍ
ونُمْسِي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينا

[شَزْرًا وبَتًّا: يَمينًا، وشِمالًا؛ أَتَرَّ شيء هنا: مُسْترخين من التَّعَب].

* المُطْلَفَحَةُ: الرُّقاقَةُ. (صفة غالبة)

وـــ: الدَّراهِمُ. (وانظر: ف ل ط ح)

وبهما فُسِّرَ خبر عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ: "إذا ضَنُّوا عليكَ بالمُطَلْفَحَةِ فكُلْ رغيفَك، ورِدِ النَّهْرَ، وأَمْسِكْ عليك دِينَك".

ويروى: "بالمُفَلْطَحَةِ"، وهما بمعنى.

* * *

ط ل ف ي

* اطْلَنْفَى فلانٌ أو الشَّيءُ: لَزِقَ بالأرض.

* الطَّلَنْفَى: الكثيرُ الكلام.

* * *

ط ل ق

١- التَّخْلِيَةُ والإرسالُ.

٢- البَشاشَةُ والبِشْرُ.

قال ابنُ فارِسٍ: "الطاءُ واللامُ والقافُ أَصْلٌ مطردٌ واحدٌ، وهو يدُلُّ على التخلية والإرسال".

* طَلَقَ فلانٌ، أو غيرُه ـُـ طَلاقًا، وطُلُوقًا: تَحَرَّرَ من قَيْدٍ ونَحْوِه. يقال: طَلَقَتِ النّاقَةُ.

وـــ فلانٌ طَلْقًا: أَعْطَى.

وـــ الإبلُ: سارَتْ لِوِرْدِ الغِبِّ. فهي طالِقَةٌ، وطالِقٌ. (ج) طَوالِقُ.

وقيل: طَلَبت الماءَ من مَسيرَة يوم.

وقيل: كان بينها وبين الماء لَيْلَتان: الأولى الطَّلَق، والثانية القَرَب.

قال رؤبةُ ـ وذكر إبلًا ـ:

* يَطْلُقْنَ قَبْلَ القَرَبِ المُقَهْقِهِ *

[المُقَهْقِهُ: السَّيْرُ المُجْهِدُ].

وـــ: رَعَتْ حيثُ شاءَتْ.

وفي خبر عمر ـ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ـ أنه رُفِعَ إلَيْهِ رجلٌ قالَت لَهُ امْرَأَتُه: شَبِّهني، فَقالَ: كَأَنَّك ظَبْيَة، كَأَنَّك حمامة، فَقالَت: لا أَرْضى حَتَّى تَقول: خَلِيّة طالِق، فَقالَ ذلِك، فَقالَ عمر: خُذْ بيَدِها فَهِيَ امْرَأَتُك".

وـــ إلى الماءِ طَلْقًا، وطُلُوقًا: تَوَجَّهَت إليه. فهي طالِقٌ. (ج) طَوالِقُ. وهي أيضًا مِطْلاقٌ.

ويقال: طَلَقَت إبلُهم في طَلَب الماءِ.

وـــ المرأةُ من زوجها طَلاقًا: خَرَجَتْ من عِصْمَته، وبانَتْ. فهي طالِقٌ. (ج) طَوالِقُ.

قالت كَرْمَةُ بنتُ ضلع البكريّةُ:

* عِرْسُ المولّي طالِقُ *

* والعارُ فيهِ لاحِقُ *

وقال يحيى الغزالُ:

فَقالَ لي: إنْ كانَ مِنّي وَمِن

نَسْلي فَحَوّا أُمُّكُمْ طالِقُ

[حَوّا: يريد حَوّاء أم البشر].

وقال ابنُ الخيّاط:

فإِنْ أنا لَمْ أُطْلِقْ لِساني بِحَمْدِها

فَأُمُّ العُلى والمَجْدِ مِنّيَ طالِقُ

وـــ فلانُ النّاقَةَ، ونَحْوَها: تَرَكها بصِرارِها، ولم يَحْلِبْها في مَبْرَكِها. فهي طالِقٌ (فاعل بمعنى مفعول). (ج) طُلَّقٌ.

قال الحُطَيْئةُ ـ يهجو ـ:

أَقيموا على المِعْزَى بِدارِ أَبيكُمُ

تَسوفُ الشَّمالَ بَينَ صَبْحَى وطالِقِ

وما كانَ يَرْبوعٌ أَبوكُمْ إذا جَرَى

إلى المَجْدِ بالمُبقي ولا بالمُنازِقِ

[تَسُوفُ: تَشُمُّ؛ الصَّبْحَى: الَّتي يَحْلِبُها في مَبْرَكِها يَصْطَبِحُها].

وقال إبراهيمُ بنُ هَرْمَةَ ـ يصفُ نوقًا ـ:

تُشْلَى كبيرتُها فتُحْلَبُ طالِقًا

ويُرَمِّقونَ صِغارَها تَرْميقا

[تُشْلَى: تُدْعَى لتُحْلَبَ؛ الترميقُ: أن يُقدِّمَ لها رمقًا يَحفظُ الحياةَ فيها].

وـــ: خَلّاها وتركَها تَرْعَى وَحْدَها حيثُ شاءَتْ. فهي طالِقٌ، وطالقةٌ. (ج) طَوالِقُ. وهي أيضًا طِلْقٌ.

وفي "اللسان" قال الراجزُ:

* مُعَقَّلاتِ العِيسِ أو طوالق *

وـــ الأسِيرَ، ونحوَه: حَرَّرَه وخَلَّى سَبيلَه. فالمفعول مَطْلوقٌ، وطَليقٌ.

وفي خبر أبي بَكْرَة ـ رضي الله عنه ـ: "هو طَلِيقُ الله، ثم طَليقُ رَسولِه".

وقال المفضَّلُ النُّكْرِيُّ ـ يفخرُ ـ:

وأَنْعَمْنا وأَبأَسْنا عَلَيهِمْ

لَنا في كُلِّ أَبياتٍ طَليقُ

وقال جَريرٌ ـ يتغزّلُ ـ:

أَوانِسُ أَمّا مَن أَرَدْنَ عَناءَهُ

فَعانٍ ومَنْ أطلَقْنَ فَهْوَ طَليقُ

[العَناءُ: الأسْرُ].

وقال الباروديُّ:

ولَوْ كُنْتُ مَطْلُوقَ الْعِنانِ لَما ثَنَتْ

هَوايَ الْفَيافي والْبِحارُ الطَّوافِحُ

[العِنانُ: سَيْرُ اللِّجام].

و— فلانٌ يدَه بخيرٍ طَلْقًا، وطُلُوقًا، وطُلُوقَةً: بَسَطَها للجود والبَذْل.

وفي "الفصيح" قال الراجزُ:

* اطْلُقْ يَدَيْكَ تنفعاكَ يا رجُلْ *

* بالرَّيْثِ ما أرويتها لا بالعَجَلْ *

[الرَّيْثُ: التَّمَهُّل].

وهو مثلٌ يُضربُ في الحَثّ على بَذْل المال واكْتِسابِ الثَّناءِ.

ويروى: "أَطْلِقْ يديك".

و— فلانًا الشَّيءَ: أعطاه إيّاه.

(عن ابن عبّاد)

* طَلِقَ الشيءُ — طَلَقًا: تباعَدَ.

و—: تَحَرَّرَ. فهو طَلِقٌ، وطَلِيقٌ.

قال العَرْجِيُّ - يَتَغَزَّل -:

قَد أَوْثَقَتهُ بِغُلٍّ وَهْيَ مُطْلَقَةٌ

هَلْ يَستوي المُوثَقُ المَغْلُولُ والطَّلِقُ

و— يدَه بالخيرِ: بَسَطَها.

* طَلُقَ الوَجْهُ — ُ طَلاقةً، وطُلوقًا، وطُلوقةً: تَهَلَّلَ وانْبَسَطَ. فهو طَلْقٌ، وطَلِقٌ، وطُلُقٌ، وطُلُقٌ، وطِلْقٌ، وطَلِيقٌ. وهي بتاء.

وفي خبرِ جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ -: "كُلُّ مَعْروفٍ صَدَقَةٌ، وإِنَّ مِنَ الْمَعْروفِ أَنْ تَلْقَى أَخاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ في إِناءِ أَخيكَ".

وقال حاتِمٌ الطائيُّ:

وذي وَجْهَيْنِ يَلْقاني طَليقًا

ولَيْسَ إذا تَغَيَّبَ يَأتَليني

وقال الزُّبَيْرُ بنُ عبد المطّلب - وذكرَ نَديمَه -:

صَبَحْتُ به طَلْقًا يراحُ إلى النَّدَى

إذا ما انْتَشَى لَمْ تَحْتَضِرْهُ مَعاقِرُهْ

وقال ابنُ الأبّار - يمدحُ -:

ماضِي العَزيمَةِ والأَيّامُ قَدْ نَكَلَتْ

طَلْقُ الْمُحَيّا ووَجْهُ الدَّهْرِ قَدْ عَبَسا

وقال أحمد شوقي - يذكر دمشق -:

دَخَلْتُكِ والأَصيلُ لَهُ ائْتِلاقُ

ووَجْهُكِ ضاحِكُ القَسَماتِ طَلْقُ

ويقال: رَجلٌ طَليقٌ: ضاحِكٌ مُشْرِقٌ مُنْبَسِطٌ.

وفي الخبر: "أَفضَلُ الإيمان أَن تُكَلِّمَ أخاكَ وأنت طَلِيقٌ".

وـــ اليومُ، أو الليلةُ: طابَ وخَلا من حَـرٍّ أو بَرْدٍ أو مَكْروهٍ.

ويقـال: يـومٌ طَلْـقٌ، وليلـةٌ طَلْقَـةٌ، وطُلُـقٌ، وطالِقَـةٌ، وأيّـامٌ أَطْـلاقٌ، ولَيـالٍ طَلْقـاتٌ، وطَوالِقُ: نقيضُ النَّحْس والنَّحْسة.

وفي خبر ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ: "لَيْلَةُ القَدْر لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ لا حارّةٌ، ولا بارِدَةٌ".

وقال زُهَيْرُ بنُ مَسْعود الضَّبّيّ:

فَفَرَجْتُ هَمِّي بالعَزيمَةِ إنْ

نَ العَـزْمَ يَفرُجُ غُمَّةَ اللَّبْسِ

ولَقِيتُ من ثُكـلٍ ومغْبَطَـةٍ

والدَّهْرُ من طَلْقٍ ومن نَحْسِ

وقال كُثَيِّرٌ ـ يصفُ برقًا ـ:

يُرَشِّحُ نَبْتًا ناضِرًا ويَزِينُهُ

نَدًى ولَيالٍ بَعْدَ ذاكَ طَوالِقُ

[يُرَشِّحُ النبتَ: يُنَمِّيه].

وقال ذو الرُّمة:

له سُنَّةٌ كالشَّمْسِ في يومِ طَلْقَةٍ

بَدَتْ من سحابٍ وَهْيَ جانحةُ العَصْرِ

[السُّنَّة: الصورة].

وقال رُؤْبةُ:

* ألا نُبالي إذْ بَدَرْنا الشَّرْقَا *

* أيومُ نَحْسٍ أو يَكُونُ طَلْقَا *

ويقـال: خَـرَجَ إلى الهَـواء الطَّلْـق، أي: المُعْتَدِل.

قال علي الجارم ـ يرثي سعد زغلول ـ:

عِشْتَ حُرًّا فَكانَ خَيْرَ قَرِينٍ

لَكَ بَعْدَ الْحَياةِ طَلْقُ الْهَواءِ

وـــ لسانُ فلانٍ: فَصُحَ وعَـذُبَ مَنْطِقُـه. فهـو طَلْقٌ، وطَلِقٌ، وطُلَقٌ، وطُلُقٌ، وطِلْقٌ، وطَلِيقٌ.

يقال: لِسانٌ طَلْقٌ ذَلْـقٌ، وطَلِـقٌ ذَلِـقٌ، وطُلَـقٌ ذُلَقٌ، وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ.

ويُقال: رجلٌ طُلَقٌ ذُلَقٌ، وطُلُقٌ ذُلُقٌ.

وفي خـبرِ عبـد الله بـن عمـرو بـن العـاص ـ رضي الله عنهما ـ: قالَ: قـالَ رَسـولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ: "تُوضَـعُ الـرَّحِمُ يَـوْمَ القِيامَةِ، لَها حُجْنَةٌ كَحُجْنَـةِ الْمِغْـزَل، تَكَلَّـمُ بِلِسانٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ، فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَها، وتَقْطَـعُ مَنْ قَطَعَها". [حُجْنَةُ المِغْـزَل: صِـنارَتُه الـتي يُعَلَّقُ فيها الخَيْطُ].

وقالت جمعةُ بنتُ الخُسّ:

وكَمْ من أَصيلِ الرَّأْيِ طَلْقٍ لِسانُه

بَصِيرٍ بِحُسْنِ القَوْلِ حِينَ يُمَيِّزُ

وـــ فلانٌ: كانَ طَلْقَ الوَجْه أو اللّسان.

وـــ: تحَرَّرَ من قَيْدٍ ونحوه. فهو طَلِيقٌ.

وـــ يَدُ فُلانٍ: جادَتْ.

يقال: فلانٌ طَلْقُ اليَدَيْنِ، وطُلْقُ اليَدَيْنِ، وطَلَقُ اليَدَيْنِ، وطُلُقُ اليَدَيْنِ، وطَلِيقُ اليَدَيْنِ: سَمْحٌ بالعطاءِ، جوادٌ.

ويقال: امرأةٌ طَلْقةُ اليَدَيْنِ. (ج) طَلَقات، وطَوالِقُ.

قال عنترةُ ـ يفخرُ ـ:

فَعَجِبْتُ مِنْها حينَ زَلَّتْ عَيْنُها
عَن ماجِدٍ طَلْقِ اليَدَيْنِ شَمَرْدَلِ

[الشَّمَرْدَلُ: الفَتى القَوِيُّ].

وفي "ديوان الحماسة" قال حَفْصُ بنُ الأحْنَفِ الكنانيُّ ـ يرثي ربيعةَ بنَ مُكَدَّمٍ، ويصفُ قبرَه ـ:

نفرتْ قَلوصي من حجارةِ حَرَّةٍ
بُنِيَتْ على طَلْقِ اليَدَيْنِ وَهوبِ

وقال الأخطلُ ـ يمدحُ ـ:

طَلْقُ اليَدَيْنِ كَبِشْرٍ أَو أَبي حَنَشٍ
لا واغِلٌ حينَ تلقاهُ ولا حَصِرُ

[بِشْرٌ، وأبو حَنَش: رجلان من تَغْلِب؛ الواغلُ هنا: الذي يحمل كَلَّه على القَوْم].

وـــ يَدُ الفَرَس: خَلَتْ من التَّحْجِيل.

يقال: فرسٌ طَلْقُ اليدِ: ليس فيها تَحجيلٌ.

وفي خبر أَبي قَتادَةَ الأَنْصاريِّ ـ رضي الله عنه ـ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ـ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "خَيْرُ الْخَيْلِ الأَدْهَمُ، الأَقْرَحُ، الْمُحَجَّلُ، الأَرْثَمُ طَلْقُ الْيَدِ الْيُمْنَى، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ".

وـــ الفرسُ، ونحوُها: أَسْرَعَتْ.

وـــ الزَّهْرُ، أو نحوُه: زَها وأَشْرَقَ بطلوعِ الشَّمْسِ وانقِشاعِ الغَمام عنه.

قال ذو الرُّمَّة ـ يتغزَّل ـ:

وتَبْسِمُ عن نَوْرِ الأقاحيِّ أَقْفَرَتْ
بِوَعْساءِ مَعْروفٍ تُغامُ وتُطْلَقُ

[النَّوْرُ: الزَّهْرُ؛ وَعْساءُ مَعْروف: موضعٌ؛ تُغام: تُسْتَرُ بالغيم].

وـــ المرأَةُ طَلْقًا: أَصابَها وَجَعُ الوِلادة.

وـــ من زَوْجِها طَلاقًا: بانَتْ وانفصلت، فهي طالِقٌ.

* طُلِقَتِ المرأةُ: أصابها أَلَمُ الوِلادَةِ. فهي مَطْلُوقَةٌ.

وفي خبر ابْنِ الْحُرِّ: "فَلَمَّا طُلِقَتْ أَوْ أَخَذَها الطَّلْقُ، جَلَسَتْ بِالْبابِ حَتَّى إذا وَلَدَتْ، أَخَذْتُ بِيَدِها فَذَهَبْتُ بِها".

* أَطْلَقَ القومُ: تَوجَّهَتْ إبِلُهُمْ في طَلَبِ الماء.

وـــ: رَعَتْ إبِلُهم حيث شاءَتْ.

وـــ الدَّواءُ: أَسْهَلَ.

وـــ فلانٌ الأسيرَ، ونَحوَه، وعنه: حَرَّرَهُ، وخَلَّى سبيله. فالمفعول مُطْلَقٌ، وطَليقٌ. (الأخير على غير قياس).

يقال: أَطْلَقَ سَراحَه.

وفي الخبر أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال لأصحابه حين رُبط ثُمامَةُ بنُ أُثال بسارِيَة المسجد: "أَطْلِقوا ثُمامةَ".

وقال عُمارةُ بنُ عُبَيْد الهمْدانيُّ ـ يمدحُ ـ:

فَأَطْلَقَهُمْ زَيدُ رِعايَةَ كِندَةٍ

وثَبَّتَهُم بالفَضْلِ مِنهُ وشَيَّعا

وقالت الخنساءُ ـ ترثي صخرًا وتذكرُ مآثرَه ـ:

إنَّني قَد عَلِمْتُ وَجْدَكَ بالحَمْـ

ـدِ وإطلاقَكَ العُناةَ سَماحَا

وقال الفرزدقُ ـ يمدحُ ـ:

وكَمْ أَطلَقَتْ كَفّاكَ مِن قَيْدِ بائِسٍ

ومِن عُقدَةٍ ما كانَ يُرْجَى انْحِلالُها

وقال السَّريُّ الرَّفّاءُ ـ يَصِفُ أَرَقَهُ وطُولَ لَيْلِه ـ:

كأنَّ الصَّباحَ أَسيرٌ نَأَى

فَلَيْسَ يُفَكُّ ولا يُطْلَقُ

وقال أحمد شوقي ـ يمدح سعد زغلول ـ:

لَو كُنْتَ سَعْدًا مُطلِقَ السُّجَناءِ لَمْ

تُطلِقْ لِساحِرِ طَرفِها مَصْفُودا

وـــ الماشِيَةَ: حلَّ عنها عِقالَها، لتَطلبَ الكلأَ أو الماءَ.

قال رُؤْبةُ ـ وذكر نوقًا ـ:

* بِمُطْلَقاتٍ لَمْ تُعَلَّمْ أَبْضَا *

[الأبضُ: التقييدُ].

وـــ الإبلَ: أَوْرَدَها الماءَ يومَ الطَّلَق.

قال ذو الرُّمّة ـ يذكر إبلًا ـ:

قُرانَى وأشتاتًا أَجَدَّ يسوقُها

إلى الماءِ من جَوْزِ التَّنوفةِ مُطْلِقُ

[قُرانَى: جمعُ قَرين، أي مَقْرُونة بعضها إلى بَعْض؛ أَجَدَّ: نَشِطَ؛ جَوْزُ التنوفةِ: وسطُ الفَلاةِ].

وـــ الكلابَ: أَرْسَلَها على الصَّيْدِ.

قال الأعشى ـ يصف صائدًا ـ:

ساهِمَ الوَجْهِ من جَدِيلَةَ أو لِحْـ

ـيانَ أفنى ضِراءَهُ الإطلاقُ

[جَديلَةُ، ولِحْيانُ: قَبيلتان؛ الضِّراءُ: جمع الضّاري، وهو المفترس من الكلاب].

وـــ الرجلُ زَوْجَتَه: سَرَّحَها وأَخْرَجَها من عِصْمَتِه.

وـــ الدَّواءُ البَطْنَ: مَشَّاه وأَسْهَلَه.

وـــ فلانٌ النَّخلَ: أَلْقَحَه.

وـــ القولَ: أَرْسَلَه من غيرِ قَيْدٍ ولا شَرْطٍ.

ويقال: أَطْلَقَ لسانَه بالقَوْل.

قال ابنُ حَزْمٍ مُعَلِّقًا على بَعْضِ الآراءِ الفِقْهِيَّة: "فَهَلْ سُمِعَ بِأَسْقَطَ مِنْ هَذِهِ الأَقْوال؟ وما نَدْري مِمَّن العَجَبُ؟ أَمِمَّنْ أَطْلَقَ لِسانَهُ بمِثْلِها في دينِ اللهِ تعالى ... أَوْ مِمَّنْ قَلَّدَ قائِلَها، وأَفْنَى عُمُرَهُ في دَرْسِها ونَصْرِها مُتَدَيِّنًا بِها؟".

ويقال: أَطْلَقَ الحُكْمَ: عَمَّمَه.

وـــ البَيِّنَةَ: شَهِدَ من غيرِ تَقْييدٍ بتاريخ.

وـــ خَيْلَه: أَجْراها في الحَلْبَةِ.

قال عنترةُ ـ يفخرُ ـ:

فَسائِلي فَرَسِي هَل كُنتُ أُطْلِقُهُ

إِلَّا على مَوْكِبٍ كَاللَّيلِ مُحْتَبِكِ

[مُحْتَبِكٌ: شَديدُ السَّواد].

وـــ السَّهْمَ، ونحوَه: صَوَّبَه، ورَمَى به نحوَ الهَدَفِ.

ويقال: أَطْلَقَ النَّارَ أو الرَّصاصَ على فلانٍ: سَدَّدَ القَذِيفَةَ نَحْوَه.

قال أحمد شوقي ـ وذكر مقتل بطرس غالي ـ:

وَوَاللهِ لَوْ لَمْ يُطْلِقِ النَّارَ مُطْلِقٌ

عَلَيهِ لأَوْدَى فَجْأَةً أَو تَداوِيَا

وـــ العَهْدَ، ونحوَه: نَقَضَه.

قال تأَبَّطَ شرًّا:

فَقَدْ أَطلَقَتْ كَلْبُ إِلَيكُمْ عُهودَها

ولَسْتُمْ إلى إِلٍّ بِأَفْقَرَ مِن كَلبِ

[كَلْبٌ: قبيلةٌ، الإِلُّ: العَهْدُ والذِّمَّةُ].

وـــ عَدُوَّه: سقاه سُمًّا. (عن ابن الأعرابي)

وـــ تاءَ التأنيث: رَسَمَها مفتوحةً.

وـــ يدَه بالخير: بَسَطها للجُود والبَذْل.

يقالُ: أَطْلِقْ يَدَيْكَ بالإنفاق

ومن سَجعاتهم: رَحِمَ اللهُ امْرَأً أَطْلَقَ ما بَيْنَ كَفَّيْه، وأَمْسَكَ ما بَيْنَ فَكَّيْه.

وفي المثل: "غَلَّ يَدًا مُطْلِقُها، واسْتَرَقَّ رَقَبَةً مُعْتِقُها". يُضربُ لِمَن يُسْتَعْبَدُ بالإحسان.

وفي "الجمهرة" قال الراجزُ:

* أَطْلِقْ يَدَيْكَ تنفعاكَ يا رَجُلْ *

* بالرَّيْثِ ما أَطْلَقْتَها لا بالعَجَلْ *

وـــ رِجْلَيْه بالمشْي: أَسْرَعَ.

يقال: أَطْلَقَ ساقَيْه للريح.

وـــ الاسْمَ، أو اللَّقَبَ على الشيءِ: جَعَلَه عَلَمًا له، وسِمَةً عليه.

* أُطْلِقَتْ قَوائِمُ الفَرَس: خَلَتْ من التَّحْجِيل.

يقال: فَرَسٌ مُطْلَقٌ إحْدَى القَوائِم.

وقيل: أن يكون يدٌ ورِجْلٌ في شِقٍّ مُحَجَّلتَيْن.

وفي "أفعال السرقسطي" قال الراجزُ:

* وجانبٍ أُطْلِقَ بالبياض *

* وجانبٍ أُمْسِكَ لا بياضِ *

* طَلَّقَت النَّاقَةُ، ونحوُها: أَبَتْ أَنْ تَقْرَبَ الماءَ، ثم مَضَتْ للقَرَب.

وـ العَيْرُ الأُتُنَ: قادَها، ثمَّ خَلَّى عَنْها.

وـ الأُتُنُ العَيْرَ: استَعْصَتْ عليه ثم انْقَدْنَ له.

قال رؤبةُ ـ وذكر أُتُنًا ـ:

* طَلَّقْنَهُ فَاسْتَورَدَ الْعَدامِلا *

[استوردَ: طَلَبَ الوِرْدَ؛ العَدامِلُ: القديمةُ من الآبارِ].

وـ فلانٌ الماشِيَةَ: أَطْلَقَها.

ويقال: طَلَّقَ ناقَتَه من عِقالها.

وـ النَّخْلَ: أَطْلَقَه.

وـ الرَّجُلُ زَوْجَتَه تَطْليقًا، وطَلاقًا (اسم مصدر): أَطْلَقَها. فهي طالقٌ، وطالقةٌ، ومُطَلَّقَةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾.

(البقرة/ ٢٣٦)

وفيه أيضًا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ﴾.

(الطلاق/ ١)

وفي خبر امرأة ثابت بن قيس ـ رضي الله عنه ـ أنّ النَّبيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال له: "اقْبَلِ الحَدِيقَةَ، وطَلِّقْها تَطْلِيقَة".

وفي المثل: "أنتِ الأميرُ فَطَلِّقي أو راجِعي".

يُضرَبُ في تأكيد القُدْرة تَهَكُّمًا.

وقال الشَّنْفَرَى:

إذا ما جِئْتِ ما أَنهاكِ عَنْهُ
ولَمْ أُنكِرْ عَلَيكِ فَطَلِّقيني

فأَنتِ البَعْلُ يومَئِذٍ فَقُومي
بِسَوْطِكِ لا أبا لَكِ فَاضْرِبيني

وقال الأعشى ـ لامرأته حين طَلَّقَها ـ:

أيا جارَتي بيني فَإِنَّكِ طالِقَهْ
كَذاكِ أُمورُ النَّاسِ غادٍ وطارِقَهْ

[الجارَةُ هنا: الزَّوْجَةُ؛ الغادي: القادمُ صَباحًا؛ والطارقُ: القادمُ ليلاً].

وقال الأحوصُ الأنصاريُّ:

فَطَلِّقْها فَلَسْتَ لَها بأَهلٍ
وَإِلَّا شَقَّ مَفْرِقَكَ الحُسامُ

وقال ابنُ الروميّ ـ يمدح القاسمَ بنَ عُبَيْد الله ـ:

عَزَمْتُ على تَطْليقِ عِرْسِي لعُسْرَتِي

فَعاذَتْ بحَقْوَيْ قاسمٍ وأرَنَّتِ

[الحَقْوُ: الخَصْرُ، وعاذَ بحَقْوِه: اسْتَجارَ به واعتصم، أَرَنَّتْ: صَوَّتَتْ].

ويقال: طَلَّقَ فلانٌ الأمْرَ: انْصَرَفَ عنه.

قال ابنُ الروميّ:

ورياسَةٌ كانت مُطَلَّقةً

منْهُمْ فكُنْتَ أحَقَّ بالرَّجْعَةْ

وـــ المَكانَ: تَرَكَه وهَجَرَه. (مجاز)

(عن ابن الأعرابي)

وفي الخبر: "سأل الكِسائيُّ العُقَيْلِيَّ: أطلَّقتَ امرأتَك؟ قال: نعم، والأرضَ من ورائها".

وفي "حماسة أبي تمام" قال أبو الرُّبَيْس التَّغْلبِيّ:

مُراجِعُ نَجْدٍ بعدَ فَرْكٍ وبِغْضَةٍ

مُطَلِّقُ بُصْرَى أَصْمَعُ القلبِ جافِلُهْ

[المراجِعُ: المعاوِدُ، الفَرْكُ: البُغْضُ والكُرْهُ، أَصْمَعُ القَلْبِ: حَدِيدُه، الجافِلُ: المسْرِعُ].

وقال خُفافُ بنُ نُدْبَةَ ـــ يصفُ مَطرًا شَديدًا ـ:

لَهُ حَدَبٌ يَسْتَخرِجُ الذِّئبَ كارِهًا

يُمِرُّ غُثاءً تَحتَ غارٍ مُطَلِّقِ

وـــ القومَ: تَركَهم.

قال عمرو بنُ أحمرَ الباهليُّ ـ يمدحُ ـ:

غَطارِفُ لا يَصُدُّ الضَّيْفُ عنهم

إذا ما طَلَّقَ البَرَمُ العِيالا

[الغطارِفُ: جمعُ غِطْريف، وهو السَّيِّدُ الشريفُ، يَصُدُّ: يُعْرِضُ، البَرَمُ: اللَّئيمُ].

وـــ الألَمُ اللَّديغَ: زالَ عنه.

قال النابغةُ ـ يصفُ حيَّةً ـ:

تناذَرَها الرّاقونَ من سُوءِ سُمِّها

تُطَلِّقُه طَوْرًا وطَوْرًا تُراجِعُ

[تَناذَرَها الراقونَ: أنذرَ بعضُهم بعضًا].

ويروى: "تُراسِلُه".

* طَلِّقَ اللّديغُ: سَكَنَ وَجَعُه بعد مُعاوَدته.

ويقال: طُلِّقَ عنه.

وـــ فلانٌ: لُدِغَ. (كأنه ضدٌّ).

وفي "الأصمعيات" قال المُمَزِّقُ العَبْديُّ:

تَبيتُ الهُمومُ الطّارِقاتُ يَعُدْنَني

كما تَعْتَري الأهوالُ رَأْسَ المُطَلَّقِ

* اطَّلقتْ نَفْسُ فُلانٍ: انْشَرَحَتْ. (وأصله "اطْتَلَقَ" على "افْتَعَلَ"، قُلبت تاءُ الافتعال طاء لمماثلة الطّاء).

يُقال: ما تَطِّلِقُ نفسُه لهذا الأمر.

* انْطَلَقَ فُلانٌ، أو غيْرُه: ذَهَبَ ومرَّ مُسْرِعًا.

ويقال: انْطَلَقَ إلى الشيء: سَعَى إليه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ ﴾.

(القلم/ ٢٣)

وفيه أيضًا: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾.

(المرسلات/ ٢٩)

وفي خبر أَنَس - رضي الله عنه - قالَ: "وَجَدْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - في المَسْجِدِ مَعَهُ ناسٌ، فَقُمْتُ، فَقالَ لي: آرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَقالَ: لِطَعامٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقالَ لِمَنْ مَعَهُ: قُومُوا، فَانْطَلَقَ وانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ".

وفي المثل: "جَعَلَتْ ما بِها بي وانْطَلَقَتْ تَلْمِزُ". يُضْرَبُ للواقِع فيما عَيَّرَ به غَيْرَه.

وقال رُؤبةُ - يمدحُ -:

* في الأَشْعَرِينَ طَيِّبي الأَعْراقِ *

* عَرَّضْتُ نَفْسِي ودَنا انْطِلاقي *

* والمالُ يَفْنَى والثَّناءُ باقِ *

وقال ابنُ المعتزّ - يتغزَّلُ -:

يا قَلْبُ قَد جَدَّ بَيْنُ الحَيِّ فَانْطَلَقوا
عُلِّقْتُهُمْ هَكَذا حِينًا وما عَلِقوا

[عُلِّقْتُهُم: مالَ القَلبُ إليهم].

وقال الباروديُّ:

فَالضَّوْءُ مُحْتَبِسٌ والْماءُ مُنْطَلِقٌ
والْجَوُّ مُنْقَبِضٌ والظِّلُّ مُنْبَسِطُ

و- الشيءُ: انْحَلَّ. يقال: أَطْلَقَه فانْطَلَق.

و- بطنُ فُلانٍ: أَسْهَلَ.

وفي خبر أبي سَعِيدٍ الخُدْرِي - رضي الله عنه -: "جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - فَقالَ: إِنَّ أَخِي انْطَلَقَ بَطْنُهُ. فَقالَ رَسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ -: اسْقِهِ عَسَلًا".

ويروى: "اسْتَطْلَقَ". وهما بمعنى.

و- وَجْهُ فلان: تَهَلَّلَ واسْتَبْشَرَ. (مجاز)

يُقال: لقيتُه مُنْطَلِقَ الوَجْهِ.

قال الأخطلُ - وذكر ضُيوفًا حَلَّتْ بممدوحِه -:

يَرَوْنَ قِرًى سَهْلًا ودارًا رحيبَةً
ومُنْطَلَقًا في وجهِ غيرِ بَسُورِ

[القِرَى: إطْعامُ الضَّيْف، البَسُورُ: العابسُ الوَجْه].

و- اللَّوْنُ: حَسُنَ، وازْدَهَى.

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْد - وذكر نوقًا -:

يَرْعَيْنَ وَسْمِيًّا وَصَى نَبْتُهُ
فانطَلَقَ اللَّوْنُ ودَقَّ الكُشُوحْ

[وَصَى نَبْتُه: نَما واتَّصَل، الكُشُوحُ: جمع كَشْح، وهو الخَصْر].

وـ لسانُ فلان: فَصُحَ، ولم يَتَعَثَّر أو يتَلَعْثَم.

يُقال: فلانٌ مُنْطَلِقُ اللِّسانِ.

وفي القرآن الكريم ـ على لسان موسى عليه السلام ـ: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴾. (الشعراء/ ١٢، ١٣)

وقال عنترةُ ـ يفخرُ ـ:

أعَبْلَةُ لو سَأَلْتِ الرُّمْحَ عنِّي

أجابَكِ وَهْو مُنْطَلِقُ اللِّسانِ

وقال صَفِيُّ الدِّينِ الحِلِّيُّ ـ وذكر قصائِدَه في الممدوح ـ:

فَلْيَحْسُنِ العُذْرُ في إيرادِهِنَّ إذا

رَأَيتَ جَرْيَ لِساني غَيْرَ مُنطلِقِ

وـ يَدُ فلان: بُسِطَتْ للجُود والبَذْلِ.

وقال ابنُ الروميِّ ـ يمدحُ ـ:

مُنْطَلِقُ الكَفِّ واللِّسان إذا

سُوئِلَ وامتِيحَ أيَّ مُنْطَلَقِ

وـ فلانٌ في الأَمْرِ: أَخَذَ يفعلُه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ﴾.

(ص/ ٦)

وـ نَفْسُ فُلانٍ للأمر: انْشَرَحَتْ له.

* انْطُلِقَ بفلانٍ، أو غيرِه: ذُهِبَ به.

* تَطَلَّقَ فلانٌ، أو غيرُه: انْطَلَقَ.

وـ الخيلُ، أو نحوُها: مَضَتْ عَدْوًا ولم تُحْتَبَسْ.

ويقال: تَطَلَّقَ الظَّبيُ: اشْتَدَّ في عَدْوِه فَمَضَى لا يلوي على شيءٍ.

قال الفرزدقُ ـ يصفُ جيشًا ـ:

وأَرْعَنَ جَرّارٍ إذا ما تطَلَّقَتْ

كَتائِبُهُ خَرَّتْ لَهُ الجِنُّ سُجَّدا

[الأَرْعَنُ: الجَيْشُ الحاشِدُ].

وفي "العين" أنشد:

* تَمُرُّ كَمَرِّ الشَّادِنِ المُتَطَلِّقِ *

[الشّادِنُ: وَلَدُ الظَّبْيِ].

وـ الإبلُ: طَلَقَتْ.

وـ الفَرسُ: بالَ بعد الجري.

(عن أبي عبيد)

وفي "أساس البلاغة" قال امرؤ القيس ـ يصفُ نشاطَ فرسِه ـ:

فصادَ ثلاثًا كَجِزْعِ النِّظا

مِ لم يَتَطَلَّقْ ولم يُغْسَلِ

[جِزْعُ النظام: خَرَزاتُ العِقْدِ، لم يُغْسَلْ: لم يَعْرَق].

وـــ لِسانُ فلانٍ: فَصُحَ.

يقال: فلانٌ مُتطلِّقُ اللِّسان.

وـــ وَجْهُ فلانٍ: تَهَلَّلَ واسْتَبْشَرَ.

قال البحتريُّ ـ يمدحُ، وذكر إبلًا ـ:

هَشَمْنَ إلى ابن الهاشميَّةِ أَوْجُهًا

عَوابِسَ للبَيْداء ما تَتَطَلَّقُ

وقال ابنُ زيدون ـ يمدحُ ـ:

جَذْلانُ في يومِ الوَغَى مُتَطَلِّقٌ

وَجْهًا إلَيْها والرَّدَى مُتَجَهِّمُ

ويقال: تَطَلَّقَ فلانٌ في وَجْهِ فلانٍ: تَبَسَّمَ.

وفي خبر عائشة ـ رضي الله عنها ـ: "أن رجلًا استأذن في الدخول... فلمّا جَلَسَ تَطَلَّقَ النبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ في وَجْهِه وانْبَسَطَ إليه".

وـــ نفسُ فلان للأمر: انْشَرَحَتْ له.

يُقال: ما تَطَلَّقُ نفسي لهذا الشَّيء.

وـــ فلانُ الشَّيءَ: سُرَّ به، فبدا ذلك في وجهه.

* اسْتَطْلَقَ الظبيُ: اشْتَدَّ عَدْوُه، ومَضَى لا يَلوي على شيء.

وـــ بطنُ فلان: انْطَلَقَ.

يقال: عَقَلَ بَطْنُ المَريض بعدما اسْتَطْلَقَ.

وبه رُوِيَ خبرُ أبي سعيد الخُدْرِيِّ ـ رضي الله عنه ـ: "جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ فَقالَ: إنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ، فَقالَ: اسْقِهِ عَسَلًا".

وـــ الإبلُ: طَلَقت.

قال ذو الرُّمَّة ـ وذكر إبلًا ـ:

تَلَوَّحْنَ واسْتَطلَقْنَ بالأَمْسِ والهَوَى

إلى الماءِ لَو تُلْقَى إلَيْها أُمورُها

[تَلَوَّحْنَ: اسْتَعْطَشْنَ].

وـــ الشيءُ: انْحَلَّ.

يقال: اسْتَطْلَقَ الإزارُ ونحوه.

وفي خبر مُعاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيانَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عنهما ـ أَنَّ النَّبيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "إنَّما الْعَيْنانِ وِكاءُ السَّهِ، فَإذا نامَتِ الْعَيْنُ، اسْتَطْلَقَ الْوِكاءُ".

[الوِكاءُ: الغِطاءُ أو رِباطُ القِرْبَة؛ السَّهِ: الاسْتُ. والمعنى أن الإنسانَ لا يشعرُ بخروج الريح عند نومه، وإنما يُراقبُ ذلك في يَقَظَتِه. وهذا من أحسن الكنايات وألطفها؛ إذ جعل اليقظة للاسْتِ كالوِكاء للقِرْبة].

وفي خبر سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَع ـ رضي الله عنه ـ يوم حُنَيْنٍ: "وعَلَيَّ بُرْدَتانِ مُتَّزِرًا بإحْداهُما

مُرْتَدِيًا بِالأُخْرَى، فَاسْتَطْلَقَ إِزارِي فَجَمَعْتُهُما جَمِيعًا...".

وـ الحديثُ بفلانٍ، أو غيرِه: تدفَّقَ وانْسابَ.

وفي خبر أبي ذَرٍّ - رضي الله عنه - في ليلة القَدْر: "فَلَمّا رأيْتُ رسولَ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - اسْتَطْلَقَ بِهِ الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يا رَسولَ اللَّهِ لَتُخْبِرَنِّي في أَيِّ السُّبُعَيْنِ هِيَ؟".

وـ فلانٌ بَطْنَه: أَسْهَلَه ومَشَّاه بدواء ونَحْوِه.

وـ فلانٌ الدّابَّةَ: حَرَّرَها من عِقالها.

وفي الخبر أنّ النبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - سُئِلَ في ضالّة الغَنَم، فقال: "لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ. قالَ: فَمَنْ أَخَذَها مِنْ مَرْتَعِها؟ قالَ: عُوقِبَ وغُرِّمَ مِثْلَ ثَمَنِها، ومَنِ اسْتَطْلَقَها مِنْ عِقالٍ، أَوِ اسْتَخْرَجَها مِنْ حِفْشٍ – وهِيَ الْمَظالُّ – فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ".

[القَطْعُ: أي حَدُّ السَّرِقَة].

واستعاره ابنُ سِنانٍ الخفاجيُّ للأمانيِّ، فقال:

حيثُ تُسْتَطْلَقُ المُنَى مِن يَدِ الدَّهْـ
ـرِ وتُبْغَى نَشائِدُ الأَرْزاقِ

وـ الشيءَ: اسْتَعْجَلَه.

وـ الرّاعي ناقَتَه لنَفْسِه: حَبَسَها.

وـ: تَرَكَها، ولم يَحْتَلِبْها على الماءِ.

وـ المَدينُ من الدائنِ كذا: طَلَبَ منه التَّخلِّيَ والعَفْوَ عن جُزْءٍ من الدَّيْن. (عن الفيومي)

* اسْتِطْلاقُ البَطْن (في الطبِّ) Diarrhea (E): الإسهالُ الذي يَخْرجُ في البِراز مائعًا مراتٍ متكررةً على شكل سائلٍ رِخْوٍ مائيٍّ، بمعدَّل ثلاث مراتٍ أو أكثرَ يوميًّا. والإسْهالُ ليس مرضًا، لكنه أَحَدُ أعراضِ اضطرابٍ مُعَيَّن في الجِهازِ الهضميِّ، وقد يَكونُ بسبب عَدْوى، أو تسمُّم الطعام.

قال أبو بكرٍ الرازيُّ في "الحاوي في الطب": "حُمّى الرِّبْعِ وحُمّى البَلْغَمِ تَنْقَضِيانِ إمّا بعَرَقٍ، وإمّا باسْتِطْلاقِ البَطْنِ، وإمّا بالقَيْءِ".

* الإِطْلاقُ (في علم القافية): مَجيءُ حرفِ الرَّوِيِّ مُتَحركًا.

* الطالِقةُ من الليالي: الساكنةُ المضيئةُ.

* الطَّلاقُ (في الفقه): حلُّ عَقْدِ النِّكاحِ في الحالِ أو المستقبلِ بلفظٍ مَخْصوصٍ، كقول الزوج أو من يُوَكِّلُه لزَوْجِه: أنتِ طالِقٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ

﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

(البقرة /٢٢٦، ٢٢٧)

وفيه أيضًا: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾. (البقرة/ ٢٢٩)

وفي خبر أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قالَ: قالَ رَسولُ اللّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ: "ثلاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ، وهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكاحُ، والطَّلاقُ، والرَّجْعَةُ".

وقال أبو قُرْدُودةَ الطائيُّ:

كُبَيْشَةُ عِرْسي تَمَنَّى الطَّلاقا
وتسألُني بَعْدَ هَدْءٍ فِراقا

[الهَدْءُ: الطّائِفَةُ من اللَّيْل].

وقال ابنُ الدُّمَيْنَةِ:

لَقَد كَثُرَ الأَخْبارُ أَنْ قَد تزَوَّجَتْ
فَهَل يَأتِيَنِّي بالطَّلاقِ بَشِيرُ

ويقال: حَلَفَ فلانٌ بالطَّلاقِ.

قال جِرانُ العَوْدِ ـ وذكر زَوْجَتَيْه ـ:

لوْ يَعْلَمُ الغُرَماءُ مَنْزِلَتَيْهما
ما حَلَّفُوني بالطَّلاقِ العاجِلِ

وقال ناصيفُ اليازجِيُّ:

إذا هَلَكَتْ رِجالُ الحَيِّ أَضْحَى
صَبِيُّ القَوْمِ يَحْلِفُ بالطَّلاقِ

وـــ: اسمُ السُّورَةِ الخامسةِ والسِّتينَ من سُوَر القرآن الكريم في ترتيب المصحف، وهي مدنيّةٌ، وآياتها اثنتا عشْرةَ.

* الطَّلاقَةُ: الفَصاحَةُ والاسْتِرْسالُ.

* الطَّلْقُ: وَجَعُ الوِلادَةِ. واحِدَتُه بتاء.

يقال: ضَرَبَها الطَّلْقُ.

وفي خبر عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: "أَنَّ رَجُلًا حَجَّ بأُمِّه، فحَمَلَها على عاتِقِه، فسأَلَهُ: هل قَضَى حَقَّها؟ قال: ولا طَلْقَةً واحدةً".

وفي الخبر: "بَيْنَما عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ـ رضي الله عنه ـ يَطوفُ بِالْبَيْتِ إذْ رَأَى رَجُلًا يَطوفُ يَحْمِلُ أُمَّهُ ويَقولُ: إِنّي مَطِيٌّ لا أَعْثُرُ، إذِ انْتَفَرَ الرِّجالُ لا أَنْفِرُ، لي شَهْرًا فَبِأَيِّ شَخْصٍ مِنْهُمْ بَعْدَ أُمِّي. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: "ولا طَلْقَةً مِنْ طَلائِقِها".

وقال أبو دُلامةَ ـ يُخاطِبُ أبا جعفرٍ المنصورَ ـ:

يا ابنَ عَمِّ النَّبِيِّ دَعوَةُ شَيْخٍ
قَدْ دَنا هَدْمُ دارِهِ ودَمارُهْ
فَهْوَ كالماخِضِ التي اعتادَها الطَّلْـ
ـقُ فَقَرَّتْ وما يَقِرُّ قَرارُهْ

[قَرَّتْ: اطْمأَنَّتْ].

وـــ من الإبلِ، وغيرِها: غيرُ المُقيَّد.

وـــ: المحبوسُ. (ضِدٌّ)

يُقالُ: حُبِسَ فلانٌ في السِّجْنِ طَلْقًا.

وـــ: ضَرْبٌ من الأدْوية.

وـــ: العِيارُ الناريُّ أو الرَّصاصةُ أو القذيفةُ.

واحدته بتاء.

وـــ: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- طَلْقُ بنُ عليِّ بنِ عمرو ـ ويقال: ابن قيس ـ الرُّبعيُّ الحَنَفِيُّ السُّحَيْمِيُّ: صحابيٌّ، وَفَدَ على النبيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ في وَفْدِ اليمامةِ، وأَسْلَم معهم. له عِدَّةُ أحاديثَ. روى عنه وَلَداه قَيْسٌ وخَلْدَةُ وغيرُهما.

- طَلْقُ بنُ حَسَّانٍ: تابعيٌّ، محدِّثٌ. روى عن عثمان وعائشةَ ـ رضي الله عنهما ـ، وروى عنه أبو الأسود القيسيُّ.

* الطَّلْقُ، والطَّلَقُ: نَبْتٌ يُسْتَعْملُ في الأَصْباغِ.

وـــ: مَسْحُوقٌ أبيضُ يُذَرُّ على الجسَدِ فيُكسِبُه بردًا ونعومةً، ويُعرفُ عند العامّة بالتَّلْك.

* الطَّلْقُ، والطُّلُقُ: كَلْبُ الصَّيدِ؛ لسُرْعة عَدْوه على الصَّيْدِ.

وـــ: الظَّبيُ. (صفةٌ غالبَةٌ)

(ج) أَطْلاقٌ.

* الطَّلَقُ: قَيدٌ من جُلودٍ أو أَدَمٍ.

وـــ: الحَبْلُ القَصِيرُ الشَّديدُ الفَتْلِ.

وفي خبر ابن عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ: "الحَياءُ والإيمانُ في طَلَقٍ، فإذا انْتُزِعَ أحدُهما من العَبْدِ، اتَّبَعه الآخرُ".

وقال المُخَبَّلُ السَّعديُّ ـ يمدحُ ـ:

يَهَبُ النَّجائِبَ والنَّزائِعَ حَوْلَهُ
جُرْدًا كَأَنَّ مُتونَها الأَطْلاقُ

[النَّجائبُ: كِرامُ الإبلِ وخِيارُها، جمعُ نجيبة؛ النَّزائِعُ: جمعُ نَزيعَة، وهي النّاقةُ التي تُجلَبُ إلى غير بِلادِها].

وقال رؤبةُ ـ يصفُ بعيرَه ـ:

* مُحَمْلَجٌ أُدْرِجَ إدْراجَ الطَّلَقْ *

[مُحَمْلَجٌ: مُكْتَنِزٌ، أُدْرِجَ: فُتِلَ].

وـــ: طرائقُ البَطْنِ. (عن أبي عبيد)

وقيل: القِتْبُ، أي: ما اسْتَدارَ من البَطْنِ.

وقيل: الأمعاءُ.

(ج) أَطْلاقٌ.

وـــ: الشَّأْوُ، وهو المَدَى والغايةُ.

قال أبو هلال العسكريُّ ـ يمدح ـ:

إنّي أَرَى لَكَ في السَّماحَةِ والنَّدَى
طَلَقًا دَرَيْتَ بِهِ على الأَطْلاقِ

و ــ: سَيْرُ اللَّيْلِ لِوِرِدِ الغَدِ، وهو أن يكون بين الإبلِ وبينَ الماءِ يومان؛ فالليلة الأولى: الطَّلَقُ، والثانية: القَرَبُ.

قال عَبيدُ بنُ الأبْرَصِ ـ يصفُ ريحًا عاتِيةً ـ:

سَحائِبَ ريحٍ لَم تُوَكَّلْ بِبَلْدَةٍ
فَتَترُكها إلا كَما لَيلَةِ الطَّلَقْ

[يقول: إنَّ هذه السُّحُبَ أَتتْ على كلِّ شيء، كما تفعلُ الإبلُ في ليلة الطَّلَق].

و ــ من الضُّحَى: أَوَّلُه.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يصفُ القطا ـ:

فلمّا ورَدْنَ الماءَ في طَلَقِ الضُّحَى
يَلُلْنَ أداوَى لَيْسَ خَرْزٌ يُبينُها

[أداوى: جمعُ إداوَة، وهي كلُّ ما يُتَّخذُ من الجلد وعاءً للماء، والمقصود بها هنا حواصِلُها؛ خَرْزٌ: خِياطَةٌ؛ يُبينُها: يُتبيَّنُ منها].

* الطَّلَقُ، والطِّلْقُ: الشَّوطُ الواحِدُ في جري الخيل.

يُقال: جَرَى طَلَقًا أو طَلَقَين.

ويُقال: عدا الفرَسُ طِلْقًا أو طِلْقَيْن.

وفي الخبر: "فرفعتُ فَرَسي طَلَقًا أو طَلَقَين".

[رَفَعْتُ فَرَسي: حَثَثْتُها على الجري].

وقال عَبيدُ بنُ الأبْرَص ـ يُخاطِبُ امرأ القيس في منافَرةٍ بينهما ـ:

ما القاطِعاتُ لأَرضِ الجَوِّ في طَلَقٍ
قَبلَ الصَّباحِ وما يَسْرينَ قِرْطاسَا

وفي "العين" قال الشاعر:

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إذا قِيلَ قَدْ دَنا
تَدارَكَهُ أَعْراقُ سُوءٍ فَبَلَّدَا

[بَلَّدَ: تأخَّرَ في السباق].

وقال صَفِيُّ الدِّين الحِلِّيّ ـ يفخرُ بقصائده ـ:

جَرَتْ لِتَركُضَ في مَيدانِ حَوْمَتِها
قَومٌ فَأَوقَفْتُهُمْ في أَوَّلِ الطَّلَقِ

و ــ: النَّصيبُ.

يُقال: أصَبْتُ من مالِه طَلَقًا.

قال المسيَّبُ بنُ عَلَسٍ ـ يمدحُ ـ:

وأَغَرُّ تُقْصِرُ دون غايَتِه
غُرُّ السَّوابِقِ حين نَسْتَبِقُ
قَبلَ امْرِئٍ تُرْجَى فَواضِلُهُ
قَد نالَني مِن باعِهِ طَلَقُ

* الطُّلُقُ من الإبلِ: غَيْرُ المُقَيَّدةِ.

(ج) أَطْلاقٌ.

قال الأعشى:

وإذا غاضَتْ رَفَعنا زِقَّنا
طُلُقَ الأَوْداجِ فيها فَانْسَفَحْ

وقال ذو الرُّمَّةِ ــ وذكر نوقًا حُرَّةً وبعيرًا مُقَيَّدًا ـ:

تَقاذَفْنَ أطلاقًا وقارَبَ خَطْوَهُ
عن الذَّوْدِ تَقْييدٌ وهُنَّ حَبائبُهْ

[الذَّوْدُ: جماعَةُ إناث الحيوان بين الثلاثة والعشرة].

و— من الخيلِ والحُمُرِ: الذي تكونُ إحدى قوائمُه لا تحجيلَ فيها.

و— من الناس: المَحْبُوسُ بلا قيدٍ.

يقال: حُبِسَ فلانٌ في السجن طُلُقًا.

* الطِّلْقُ من المال: صَفْوُه وطيِّبُه.

يُقال: أعطيتُه من طِلْقِ مالي.

و—: البريءُ.

يُقال: أنت طِلْقٌ من هذا الأمر.

و—: الحلالُ، أي: المُباحُ الذي لا حظرَ عليه. (مجاز)

ويُقال: هذا حلالٌ طِلْقٌ.

ويُقال: هو لك طِلْقًا.

وفي خبر عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ وقد أَوْقَفَ ضَيْعتَيْن له بالمدينة ـ فقال: "لا تُباعا ولا تُوهبا حَتَّى يَرِثُهما اللهُ وهُوَ خيرُ الْوارِثين، إلَّا أَن يَحْتاجَ إِلَيْهما الْحَسَنُ والْحُسَيْن، فهما طِلْقٌ لهما".

وقال السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ:

مِلْنا إلى شُرْبٍ حلال لنا
إنَّ الحلالَ الطِّلْقَ مَشْروبُ

* الطَّلَقَةُ من الإبلِ: التي تُحْلَبُ في المرعى. (عن أبي عمرو)

* الطُّلَقَةُ من الرجال: الكثيرُ الطَّلاقِ.

* الطَّلَّاقُ من الرجال: الطُّلَقَةُ.

* الطِّلِّيقُ من الرجال: الطُّلَقَةُ.

وفي خبر الحَسَن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ: "إنك رَجُلٌ طِلِّيقٌ".

* الطَّلِيقُ من الناس: مَنْ حُرِّرَ من أَسْرٍ أو قَيْدٍ، ونحوهما.

قال يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغٍ الحِمْيَرِيُّ ـ يُخاطبُ دابَّتَه بعد خَلاصِه من السِّجْن ـ:

عَدَسْ ما لعبّادٍ عليكِ إمارةٌ
نَجَوْتِ وهَذا تَحْمِلينَ طَلِيقُ

[عَدَسْ هنا: اسمٌ لِدابَّتِه؛ عَبّادٌ: اسمُ أميرٍ].

وقال ابنُ نُباتةَ السَّعْدِيّ:

يُقْضَى الأهمُّ وحاجَتي مَحْبوسَةٌ
إنَّ الطَّليقَ من الهَوانِ طَليقُ

وقال الشَّريفُ الرَّضِيُّ ـ يُخاطِبُ طائِرَ البان ـ:

هَل أَنتَ مُبلِغُ مَنْ هامَ الفُؤادُ بِه
إنَّ الطَّليقَ يُؤَدّي حاجَةَ العاني

[العاني: الأسيرُ].

(ج) طُلَقاء.

وفي الخبر: قالَ رَسولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسَلَّمَ -: "المُهاجِرونَ والأَنْصارُ أَوْلِياءُ، بَعْضُهُمْ لِبَعْض، والطُّلَقاءُ مِنْ قُرَيْش، والعُتَقاءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ إلى يَوْمِ القِيامَةِ".

0 **وطَليقُ الإله**: الرّيحُ. (مجاز)

* **الطولق** (في علم النبات): نوعُ نباتٍ، اسمه المُنْكَسِفةُ المُفْترِشةُ، واسمه العلمي *Eclipta prostrata*، ينتمي إلى الفصيلة النجمية (Asteraceae)، من رتبة النجميّات (Asterales)، وهو عشبةٌ مُزهِرةٌ، تنحدرُ من عائلة دوّار الشمس، تنتشرُ زراعتُها في الصين، وبنجلاديش، والهند. له فوائدُ طبيةٌ متعددةٌ. من أسمائه: عشبة البرينجراج.



الطولق (المنكسفة المفترشة)

* **المِطْلاقُ** من الرِّجال: الطُّلَقَةُ.

و- من النُّوق: المُرْسَلَةُ تَرعَى حيث شاءت.

(ج) مَطاليقُ.

* **المُطْلَقُ** من الماءِ (في الفِقْه): ما لا تُخالِطُه نَجاسةٌ، ولم يَغْلِبْ عليه شيءٌ ظاهرٌ.

و- (من الأحكام): ما لا يقعُ فيه اسْتِثْناءٌ.

و- (في علم الأخلاق): ما لا يَحُدُّه حَدٌّ ولا يُقَيِّده قيدٌ.

و- من الخيل: الخالي من التَّحْجِيل في إحدى قوائمه أو كليهما.

يقال: فَرَسٌ مُطْلَقُ الأيامِن أو الأياسِر.

0 **والسُّلْطَةُ المطلقَةُ**: الحُكْمُ الاسْتِبْداديُّ أو غيرُ الديمُوقراطيِّ.

0 **والمفعولُ المُطْلَقُ** (عند النُّحاة): مصدَرٌ أو ما نابَ عنه، منصوبٌ، مؤكِّدٌ لفعله، أو مُبَيِّنٌ لنوعه أو عَدَدِه.

* **المُطَلِّقُ** من الرجال في سِباق الخَيْل: من يُسابقَ بفرسِه.

* **المِطْلِيقُ** من الرِّجال: الطُّلَقَةُ.

* **المُنْطَلَقُ**: أَوّلُ نُقْطَة في الاتِّجاه نحو الفِعْل.

و-: مُسَوِّغُ الأَمْر وسَبَبُه. يقال: فَعَله من مُنْطَلَق كَذا.

* * *

ط ل ل

(في العبرية: ṭal (طَلْ) تجانس في العربية (طَلّ) ومن معانيه: ندى، غضارة، وṭillōn (طِلُّون): شجرة الزَّيْزَفون. وفي الحبشية: ṭal (طَلْ): ندى. وفي الآرامية والسريانية: ṭalla (طَلّا): طَلّ، ندى).

١- إبْطالُ الشَّيْءِ وإهْدارُه.

٢- غَضاضَةُ الشَّيْءِ وغَضارَتُه.

٣- الإشْرافُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطاءُ واللامُ يَدُلُّ على أُصولٍ ثلاثةٍ: أحَدُها غَضاضَةُ الشَّيْءِ وغَضارَتُه، والآخَرُ الإشْرافُ، والثالِثُ إبطالُ الشَّيْءِ".

* طَلَّ فلانٌ على فلانٍ بالشيء ـُـ طَلًّا، وطُلولًا: تَفَضَّلَ به عليه. يقال: طُلَّ عليَّ برحْمَتِك. (عن البندنيجي)

وـ المطرُ ونَحوُه الأرضَ، أو غيرَها: أصابها وقَطَرَ عليها.

يقال: طَلَّت السماءُ الأرضَ: أي أمطرتها لَيِّنَ المطر.

قال مَطْرودُ بنُ كَعْب الخُزاعِيُّ ـ يمدحُ ـ:

والضّامِنُون لِمَولاهُم غَرامَتَه
لا زال وادِيهِمْ بالغَيْثِ مَطْلُولا

وقال أبو ذُؤيب الهذليُّ ـ يتغزَّل ـ:

وأَرَى البِلادَ إذا سَكَنْتِ بغيرِها
جَدْبًا وإنْ كانَتْ تُطَلُّ وتُخْصِبُ

وقال مالكُ بنُ أسماء الفَزاريُّ ـ ويُنسب لغيره ـ:

ولَمَّا نَزَلْنا منزِلاً طَلَّه النَّدى
أَنِيقًا وبُسْتانًا من النَّوْرِ حاليا

أَمَدَّ لنا طِيبُ المكانِ وحُسْنُهُ
مُنًى، فتمنَّينا فَكُنْتِ الأمانيا

[الأنيق: المُعْجِب].

وقال ابنُ الروميِّ ـ يمدحُ ـ:

حَسُنَتْ بكَ الدُّنيا وعادَ لَها
كَفٌّ طَليلُ الأَيْك مُونِعُهُ

وـ فلانُ دمَ فلان: أَهْدَرَه وأَبْطَلَه؛ فالمفعول مَطْلُولٌ، وطَلِيلٌ.

يقال لمن أُبيحَ دَمُه: طَلَّ اللّهُ دَمَه.

وفي الخبر: "أنّ رجلًا عَضَّ يَدَ رَجُل، فانتزعَ يَدَه من فيه، فَسَقَطَتْ ثَناياه، فطَلَّها رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم".

وقال الحارثُ بْنُ حِلِّزَةَ ـ يفخرُ ـ:

ما أصابُوا مِنْ تَغْلبيّ فَمَطْلُو
لٌ عليه إذا تَوَلَّى العَفاءُ

[العَفاءُ: التُّراب].

وقال بَلْعاءُ بنُ قَيْسٍ الكِنانيُّ:

تِلْكُمْ هُرَيْرَةُ لا تَجِفُّ دُموعُها
أَهُرَيْرَ ليس أبوكِ بالمَطْلُولِ

[أي لا يُنْسَى دَمُه، ولا تُبْطَلُ دِيتُه].

وقال كُثَيِّرٌ ـ يمدحُ ـ:

وتَرَى المَساعِيَ عِنْدَهُ مَطْلُولَةً
كالجَوْدِ يَمْطُرُ ما يُحَسُّ له ثَرَى

[الجَوْدُ: المَطَرُ الكثيرُ الذي يُرْضِي أهلَه].

وقال أبو حَيَّة النُّمَيْرِيُّ ـ يتغزَّل ـ:

ولكنْ، وبيتِ اللهِ، ما طَلَّ مُسْلِمًا
كغُرِّ الثَّنايا واضِحاتِ المَلاغِمِ

[المَلاغِمُ: جمعُ مَلْغَم، وهو الفمُ والأنْفُ وما حولهما، وهي المَباسِمُ].

وقال دِعْبلٌ الخُزاعِيُّ ـ يهجو ـ:

دِماؤُهم ليسَ لها طالِبٌ
مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ العُذْرَهْ

وقال ابنُ الأَبَّار:

طَلَّتْ نَجِيعِيَ أطْلاءٌ وأطْلالُ
بِحَيْثُ يُعْقَدُ إحْرامٌ وإحْلالُ

[النَّجِيعُ: الدَّمُ؛ أطْلاءٌ: جَمعُ طَلا، وهو وَلَدُ الظَّبْيَة ساعةَ يُولَد].

وقال حافظ إبراهيم ـ وذكر مصر ـ:

كَمْ مِنْ سَجينٍ دُونَها ومُجاهِدٍ
دَمُهُ على عَرَصاتِها مَطلولُ

[عَرَصاتٌ: جمعُ عَرْصَة، وهي المكانُ الخالي من البناء].

وـــ فلانًا: مَطَله، وسَعَى في بُطْلان حقِّه.

يقال: طَلَّ فُلانٌ غَرِيمَهُ.

وفي خبر يحيى بن يَعْمُر أنَّه قال لِزَوْج المرأة التي حاكمتْه إليه طالبةً مَهْرَها: "أَنْشَأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها".

[تَضْهَلُها: تَنْقُصُها حَقَّها].

ويقال: طَلَّ فلانٌ الدَّيْنَ: مَطَلَه.

قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

جَزَى اللهُ الغوانِيَ يومَ قَوٍّ
ويومَ لَقِيتُهنَّ بذي سَلامِ

بما أخلَفْنَني وطَلَلْنَ دَيْني
جزاءَ المُجْرمينَ منَ الأنامِ

وـــ الإبلَ، ونحوَها: ساقَها سَوْقًا عنيفًا.

وـــ الشّيءَ بالدُّهنِ، أو غيره: دَهَنَه به.

يقال: طَلَّه بالوَرْسِ.

ويقال: طُلَّ الشيءُ بالوَرْسِ.

وـــ فلانًا حَقَّه: مَنَعه إياه، وسَعَى في بُطْلانه.

وقيل: نَقَصَه إيَّاه، أو أبطله.

قال عبدُ الخالق بنُ أبي الطَّلْح:

فلَمْ تُطْلَبْ بطائلةٍ وطُلَّتْ
فلَمْ تُنْقَمْ وحُقَّ لها الطُّلُولُ

وـ دَمُ القَتِيل ـِـ طَلاًّ، وطُلُولًا: هَدَرَ ولم يُثْأَرْ به، ولم تُؤْخَذْ ديتُهُ.

وـ الأرضُ، أو غيرُها: أصابَها مَطَرٌ خَفيفٌ، أو نَدِيَتْ فهو طَلٌّ. وهي بتاء.

يقال في الدُّعاء: طَلَّت بِلادُك.

قال الشَّنْفَرَى ـ وذكر ذِئبًا ـ:

طَرَحْتُ له نَعْلًا من السِّبْتِ طَلَّةً

خِلافَ نَدًا مِن آخِرِ اللَّيلِ مُخْضِلِ

[السِّبْت، أي: مَدْبوغٌ بالقَرَظ].

ويقال: طَلَّتْ عليه السُّحُبُ: أمْطَرَتْه.

قال قَيْسُ بنُ العَيْزارَةِ ـ وذكرَ مكانًا مُعْشِبًا ـ:

كَأَنَّ يَلَنْجُوجًا ومِسْكًا وعَنْبَرًا

بأَشرافِهِ طَلَّتْ عَلَيْهِ المَرابِعُ

[اليَلَنْجوجُ: العُودُ، شَبَّه طِيبَ النَّبْتِ بِه؛ المَرابِعُ: سحائبُ تُمْطِرُ في الربيع].

وـ المَطَرُ: تَساقَطَ خفيفًا.

قال تأبَّطَ شَرًّا ـ يفخرُ ـ:

أنا الَّذي نَكَحَ الغِيلانَ في بَلَدٍ

ما طَلَّ فيهِ سِماكِيٌّ ولا جادا

[سِماكِيٌّ: مَطَرٌ؛ جادَ: هَطَلَ].

وـ السَّماءُ: اشْتَدَّ مَطَرُها. (كأنه ضِد)

وـ النَّاقَةُ: لانَتْ في سَيْرِها بعد شِدَّة.

قال الشَّماخُ ـ يصفُ ناقَةً ـ:

صَلِيتُ بِها في المُصْطَلِينَ بِحَرِّها

فَطَلَّتْ وقَدْ كانَت شَديدًا عِضاضُها

[صَلِيتُ: قاسَيْتُ؛ العِضاضُ: الشَّدُّ بالأسنان على الشيء، يريد قُوَّتَها].

وـ الرَّائِحَةُ: زَكَتْ وفاحَتْ. فهي طَلَّةٌ.

قال الكُمَيْتُ بنُ مَعْروف ـ يتغزَّل ـ:

تَجِيءُ بِرَيَّا مِنْ عُثَيْمَةَ طَلَّةٍ

يَهَشُّ لها القَلْبُ الدَّوِي فَيُثِيبُ

[عُثَيْمَةُ: اسمُ صاحِبَتِه؛ الدَّوِي: المَريضُ الذي أضْناه المَرَضُ].

وقال البُحْتُرِيُّ ـ يرثي ـ:

يُطَيَّبُ بالكافُورِ مَن كانَ نَشْرُهُ

أَطَلَّ مِنَ الكافورِ إذْ لَم يُكَفَّرِ

وفي "المحكم" أنْشَدَ ـ متغزِّلًا:

بِريحِ خُزامَى طَلَّةٍ مِنْ ثِيابِها

ومِن أَرَجٍ من جَيِّدِ المِسْكِ ثاقِبِ

[الخُزامَى: نَباتٌ له زَهرٌ متعَدِّدُ الألوان طَيِّبُ الرائِحة].

وـ اللَّبَنُ، أو نحوُه: قَلَّ.

وـ الشَّيءُ: حَسُنَ فأَعْجَبَ.

قال سُحَيْمٌ ـ وذكر بَيْضَةَ نعامٍ يَحْمِيها الظَّليمُ ـ:

فَيَرْفعُ عنها وَهْيَ بَيْضاءُ طَلَّةٌ

وقد واجَهَتْ قَرْنًا من الشَّمسِ ضاحِيا

* طَلَّ الشيءُ (كَفَرِحَ) ـَـ طَلاًّ، وطَلالةً: حَسُن فأَعْجَبَ.

قالتْ أعرابيّةٌ: ما أَطَلَّ شِعْرَ جَمِيلٍ وأحْلاهُ!

قال أبو صَخْرٍ الهُذَليُّ:

قَطَعْتَ بِهِنَّ العَيْشَ والدَّهْرَ كُلَّهُ

فَحَبِّرْ وَلَوْ طَلَّتْ إِلَيْكَ المَناسِبُ

وـــ فلانٌ: ابتهَجَ وفَرِحَ.

* طُلَّ دَمُ فلانٍ: أُهْدِرَ، ولم يُثْأَرْ له، ولم تُؤخَذْ دِيَتُه. (وهذا أكثرُ استعمالًا من المبني للمعلوم)

وفي خبرِ قَضاءِ رسولِ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بِدِيَةِ الجَنِين: ".. قال حَمَلُ بنُ النابِغَةِ الهُذَليُّ: يا رسولَ اللهِ، كيف أَغْرَمُ مَنْ لا شَرِبَ ولا أَكَل، ولا نَطَقَ ولا اسْتَهَلّ، فَمِثْلُ ذَلِك يُطَلّ..".

وقال تأَبَّطَ شَرًّا ـ ونُسِبَ لغيره ـ:

إنّ بالشِّعْبِ الذي دون سَلْعٍ

لَقَتيلا دَمُه ما يُطَلُّ

وقال السَّمَوْأَلُ بنُ عادِياءَ ـ يفخرُ ـ:

وما ماتَ مِنّا مَيّتٌ في فِراشِه

ولا طُلَّ مِنّا حيثُ كانَ قتيلُ

وفي "شمس العلوم" قال الشاعر:

ونَحْنُ المُدْرِكُون لِكلِّ وِتْرٍ

إذا طُلَّ القَتيلُ عن التَّبيعِ

[الوِتْر: الثَّأْرُ، التَّبيعُ: النّاصِرُ].

وـــ الأرضُ، أو غيرُها: أصابها مَطَرٌ خَفيفٌ.

وقيل: أُمْطِرَتْ لَيِّنَ المطرِ.

ويقال: نَباتٌ مَطْلُولٌ.

ويقال: طُلَّتْ لَيْلَتُنا.

ويقال في الدُّعاء: طُلَّتْ بلادُك.

قال الطِّرِمّاحُ ـ وذكرَ صاحِبَتَه ـ:

وإنّي إذا رَدَّتْ عليَّ تَحِيّةً

أقولُ لها اخْضَرَّتْ عليكِ وطُلَّتِ

[اخْضَرَّت: أي الأرضُ].

وقال الشَّريفُ المرتَضَى:

لولا دُمُوعي يومَ قامَتْ وَدَّعَتْ

ما كان رَوضُ الحَزْن بالمطلُولِ

[الحَزْنُ: الغَليظُ من الأرض].

ويقال: طُلّت القَوْسُ: نَدِيَت، واسْتَرْخَت.

قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذليّ ـ يذكرُ محبوبَته ـ:

وحالَتْ كَحَوْلِ القَوْسِ طُلَّتْ فَعُطِّلَتْ

ثَلاثًا فأَعْيا عِجْسُها وظُهارُها

[حالَتْ: تغيَّرَتْ وانقلبَتْ عن الحال التي كانت عليها؛ عُطِّلَت: أُلْقِيَ وَتَرُها؛ العُجْسُ: مَقْبِضُ القَوْس؛ ظُهارُها: ظَهْرُها].

وـــ السَّماءُ: غَشِيَها السَّحابُ فَأَمْطَرَت.

* أَطَلَّ السَّحابُ، ونَحوُه: أَمْطَرَ.

قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْريُّ ـ وذكرَ أطلالًا ـ:

وجَرَّت بها العَصْرَيْن كُلُّ مُطِلَّةٍ
جَنُونٍ ومَوْجٍ طَمَّ فَوقَ الجَراثِمِ

[طَمَّ: علا وارْتَفعَ؛ الجَراثِمُ: أُصولُ الشَّجَر].

وقال الشَّريفُ الرَّضِيُّ:

وعَلِمْتَ أنَّ السَّيْلَ يَدْفَعُهُ
لَمّا أطَلَّ العارِضُ الهَطِلُ

وـــ الشَّيءُ: عَلا وارْتَفعَ.

قال المسيَّبُ بْنُ عَلَس:

أَكُلُّ البلادِ بِها حارِسٌ
مُطِلٌّ وضِرْغامَةٌ أَغْلَبُ

[الضِّرْغامةُ هنا: الرجلُ الشديدُ القويُّ؛ أَغْلَبُ: غليظُ الرقَبة].

وقال حُمَيْدُ بنُ ثورٍ الهلاليُّ:

ألا طَرَقَتْ صَحْبِي عُمَيْرَةُ إنَّها
لنا بِالْمَرْوْراةِ الْمُطِلِّ طَرُوقُ

[المَرْوْراةُ هنا: جبلٌ لأشْجَعَ].

وقال أبو تَمّام ـ يمدحُ ـ:

خُلُقٌ أَطَلَّ مِنَ الرَّبيعِ كأَنَّهُ
خُلُقُ الإمامِ وهَدْيُهُ الْمُتَيَسِّرُ

وـــ: دنا وقَرُبَ.

ويقال: أَطَلَّت الفِتْنَةُ برأسها: ظَهرَت بَوادِرُ شَرِّها.

قال كاظِمٌ الأُزْرِيُّ:

لقد أطَلَّتْ على الإسلامِ نائِبَةٌ
كَقَتْلِ هابيل كانتْ فِتْنَةَ الفِتَنِ

وـــ: غَمُضَ وأُبْهِمَ. يقال: هذا أمرٌ مُطِلٌّ.

(وانظر: ط ل ي)

وـــ شعرُ اللِّحْيَةِ، ونحوُه: بَدأَ يَظْهَرُ.

قال لِسانُ الدِّين بْنُ الخَطيب:

والخَلْقُ زرْعٌ للحَصادِ مآلُهُ
وإذا استَحقَّ فَما عسى إنْظارُهُ
فإلى المَماتِ إذا اسْتَهَلَّ حَياتُهُ
وإلى المَشيبِ إذا أطَلَّ عِذارُهُ

وـــ فلانٌ على الشَّيءِ: أَشْرَفَ.

وقيل: أَوْفَى بشَخْصِه.

وفي الخبر لَمّا خرج النبيُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ إلى أُحُد، وجعَل النِّساءَ في حِصْن،

فقالت صَفِيَّةُ بنتُ عبدِ المُطَّلِب - رَضِيَ الله عنها: "فأَطَلَّ عَلَيْنا يَهُودِيٌّ، فَقُمْتُ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ بالسَّيْفِ".

وقال البحتريُّ - يمدحُ -:

قَلْبٌ يُطِلُّ على أفكارِهِ ويَدٌ
تُمْضِي الأُمورَ ونَفسٌ لَهوُها التَّعَبُ

وقال حافظ إبراهيم:

ومَن يُطِلُّ على الأَفْلاكِ يَرْصُدُها
بَينَ المَناطِقِ عَن بُعْدٍ وعَنْ كَثَبِ

وقال علي الجارم:

أَطَلَّ صَباحُ العِيدِ جَذْلانَ ضاحِكًا
يُمازِحُ وَسْنانَ الدُّجَى ويُلاعِبُه

[الوَسْنانُ: الذي غَشِيَتْه سِنَةٌ من النَّوْمِ، الدُّجَى: ظَلامُ اللَّيْلِ].

ويقال: هذا البَيْتُ يُطِلُّ على النِّيل.

و- على الأعداءِ: غَزاهم وأغارَ عليهم.

قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ - يصفُ صُعْلوكًا مُتمرِّدًا على حاله -:

مُطِلًّا على أَعْدائِه يَزْجُرُونَهُ
بِساحَتِهِمْ زَجْرَ المَنِيحِ المُشَهَّرِ

[يَزْجُرُونه: يَصيحُون به، المَنِيحُ المُشَهَّرُ: القِدْحُ من قِداح المَيْسِر الذي لا نَصيبَ له، ولا يُعْتَدّ به].

وقال جَرِيرٌ - يفخر -:

أنا البَازِي المُطِلُّ على نُمَيْرٍ
على رَغْمِ الأُنُوفِ الرَّاغِماتِ

ويروى: "المُضِلُّ".

و- على حَقِّ فلان: غَلَبَهُ عليه.

يقال: أَطَلَّ على حَقِّي فَذَهَبَ به.

(عن ابن عباد)

و- على فلانٍ: أَلَحَّ عليه.

يقال: أَطَلَّ عليه حَتَّى غَلَبَهُ. (عن ابن عَبَّاد)

و- عليه بالأَذَى: دَاوَمَ.

و- الفَرَسُ ونَحْوُه ذَنَبَه، وبه: نَصَبَه.

يقال: مَرَّ الفَرَسُ مُطِلًّا بِذَنَبِه.

و- فلانٌ دَمَ القَتيل: أَهْدَرَه.

ويقال في الدعاء عليه: أطلَّ اللهُ دَمَه.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْر:

أَحاوَلْتُمُ كَيْما تُطِلُّوا دِماءَنا؟
وإنْ تَغْفُلُوا فاللهُ لَيْسَ بِغافِلِ

و- الشيءُ الدَّمْعَ: اسْتَدَرَّه وأَسالَه.

قال أبو تمام:

تُطِلُّ الطُّلُولُ الدَّمْعَ في كُلِّ مَوْقِفٍ
وتَمْثُلُ بالصَّبْرِ الدِّيارُ المَواثِلُ

* أُطِلَّ دَمُ فلانٍ: أُهْدِرَ، ولم يُؤخَذْ بثأرِه. فهو مُطَلٌّ.

قال مَعْقِلُ بْنُ عَوْفٍ التَّغْلِبيُّ - يفخرُ -:

تُطَلُّ دِماؤُهُم والفَضْلُ فينا

على قَلَهَى، ونَحْكُمُ ما نُريدُ

[قَلَهَى: موضعٌ].

وقال مجنون ليلى - يتغزَّلُ -:

فَفيمَ دِماءُ العاشِقينَ مُطَلَّةٌ

بلا قَوَدٍ عِندَ الحِسانِ ولا عَقْلِ

وقال ديكُ الجِنّ:

ويَوْمَ صِفِّينَ مِنْ بَعْدِ الخَريبَةِ كَمْ

دَمٍ أُطِلَّ لنصرِ الدِّينِ إثْرَ دَمِ

[الخَريبَةُ: المَوضعُ الذي وَقَعَتْ عنده معركةُ الجَمَلِ].

* طَلَّلَ النَّدَى ونحوُه الشيءَ: بَلَّلَه.

قال العَرْجِيُّ - يتغزَّلُ -:

صَحا حُبُّ مَن يَهْوَى وأَخْلَقَهُ البِلَى

وحُبُّكِ في مَكْنُونِ قَلْبي مُطَلَّلُ

وقال أبو الفضل الوليد:

تَنَزَّهْتُ في رَوْضٍ خَضِيلٍ مُطَلَّلٍ

كَوْجهٍ جَميلٍ تَحتَ شَعْرٍ مُسَدَّلِ

* تَطالَّ فلانٌ: أَشْرَفَ ومَدَّ عُنُقَهُ يَنْظُرُ إلى الشَّيءِ.

وقيل: قامَ على أَطْرافِ أصابعِ رِجْلَيْه لِيَرَى ما بَعُدَ عنه.

يقال: رأيتُ نساءً يَتَطالَلْنَ من السُّطُوح.

ويقال: تَطالَلْتُ حتى رأيتُه.

قال مُزَرِّدٌ الغَطَفانيُّ:

تَطالَلْتُ، فاسْتَشْرَفْتُهُ فَرَأَيْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ زَيدُ الأَرامِلِ

[الأَرامِلُ هنا: الفُقَراءُ].

وقال طَهْمانُ بنُ عَمْرٍو الكِلابيُّ:

كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطالَلْتُ كي أَرَى

ذُرَى قُلَّتَيْ دَمْخٍ فَما تُرَيانِ

[القُلَّةُ من كلّ شيءٍ: أَعْلاه؛ دَمْخٌ: جَبَلٌ].

ويروى: "تَطاوَلْتُ".

وقال مِهْيارٌ الدَّيْلَمِيُّ:

وقالوا تحمَّلْ وَلَوْ ساعَةً

فَقُلْتُ لَهُمْ: مُدّتي أَقْصَرُ

ولَكِنْ تَطالَلْ بعَيْنِ النَّصيحِ

لعلَّكَ مُسْتَشْرِفًا تَنْظُرُ

ويقال: تَطالَلْتُ للشيءِ. (وانظر: ط و ل)

قال ذَكْوانُ:

تَطالَلْتُ للضَّحّاكِ حتّى رَدَدْتُه

إلى حَسَبٍ في قَوْمِه مُتَقاصِرِ

ويقال: فلانٌ يَتطالَلُ في سَرْجِه، أي: يُشْرِفُ من أعلى صَهْوَةِ فَرَسِه.

قال المفضَّلُ الضَّبِّيُّ - وذكَرَ إبراهيم بن عبد الله صاحب أبي جعفر في اليوم الذي قتل فيه -: "فرأيتُه يَتطالَلُ في سَرْجِهِ، ثم حَمَلَ حملةً كانت آخرَ العَهْد به".

و- النَّاقةُ للتَّمامِ: دَنا نِتاجُها.

(عن ابن عبّاد)

* تَطَلَّلَتِ الأَرْضُ: نَبَتَتْ وتَخَيَّرَتْ، ولم يُرْعَ نَبْتُها.

قال مُلَيْحُ بنُ الحَكَم الهُذَليُّ - يصفُ رَوْضَةً -:

وريًّا يَلَنْجوجٍ تَطَلَّلَ مَوْهِنًا

ونَشْوَةِ رَيْحانٍ غَذَتْهُ الجَداوِلُ

[اليَلَنْجوجُ: عُودٌ طَيِّبُ الرّائِحَة].

* اسْتَطَلَّ الشيءُ: عَلا وارْتَفَعَ.

قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَليُّ - يصف سحابًا -:

ومنهُ يَمانٍ مُسْتَطِلٌّ وجالِسٌ

بِعَرْضِ السَّراةِ مُكْفَهِرًّا صَبيرُها

[جالِسٌ هنا: نَزَلَ بِنَجْد؛ العَرْضُ: الوادي؛ مُكْفَهِرٌّ: مُتراكِبٌ؛ الصَّبيرُ: الغَيْمُ الأبيضُ البَطيءُ البَراحِ].

و- الفَرَسُ ونحوُهُ ذَنَبَه، وبه: أَطَلَّه.

* أَطْلالُ: اسْمُ ناقة.

وقيل: اسْمُ فَرَس لِبُكَيْرِ بْنِ عبدِ اللهِ بنِ الشَّدّاخ اللَّيْثِيّ، وإيّاها عَنَى الشَّمّاخُ بقَوْلِهِ:

لقد غادرَتْ خيلٌ بمُوقانَ أسلمتْ

بُكَيْرَ بَنِي الشَّدَّاخِ فارِسَ أَطْلالِ

* طَلالُ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- طَلالُ بن عبد الله بن الحُسَيْن بن علي (١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م): ثاني ملوك الأردن الهاشميين. وُلِدَ بمكّةَ وتعلَّم بعَمّان، وأقرأه العربيةَ بها الشيخُ مصطفى الغلاييني. أيَّدَ ثورةً نشبت في الأردن سنة ١٩٣٦م مطالبةً بتيسير دخول الثوار الفلسطينيين إليها، ولما اغتيل أبوه في المسجد الأقصى بالقدس، نودي به ملكًا على الأردن سنة ١٩٥١م، واستمرَّ مدةَ عام واحدٍ، وخلعه البرلمانُ الأردنيُّ لمرض أصابه. توفي بإسطنبول - بعد فترة علاجه الطويلة بها - ودُفِنَ بعَمّان.

* طِلال - ذو طِلالٍ: اسمُ ماءٍ، أو وادٍ.

وقِيل: مَوْضِعٌ.

قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ:

أَأَيُّ النَّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلْجٍ

وقُرَّةَ صاحِبَيَّ، بِذِي طَلالِ؟

[بَلْجٌ، وَقُرَّةُ: صاحباه].

وقال أبو صخر الهُذَلِيُّ:

يُفِيدُونَ القِيانَ مُقَيَّناتٍ

كأَطْلاءِ النِّعاجِ بِذِي طَلالِ

[أَطْلاءُ النِّعاجِ: نِتاجُها].

وقال ابنُ مَيادَةَ:

أَمِنْ طَلَلٍ بِمَدْفَعِ ذي طِلالِ
أَمَحَّ جَديدَهُ قِدَمُ اللَّيالي

[أَمَحَّ: مَحا].

و ـــ: اسْمُ فَرَسٍ.

قال غُوَيَّةُ بنُ سُلْمِي بن رَبيعةَ:

وكَيْفَ تَرُوعُني امرأَةٌ بِبَيْنٍ
حَياتيَ، بَعْدَ فارِسِ ذي طِلالِ

* الطِّلالُ: الدَّمُ المُهْدَرُ.

قال العَجّاجُ:

* أَو كان ضَرْبًا في يآفيخَ البُهَمْ *
* عَنكَ حُيَيُّ ما جَزِعْنا مِن أَلَمْ *
* وَلَو أَطارَ الحَرْبَ طَعْنٌ كالضَّرَمْ *
* في يَومِ هَيجا ذي طِلالٍ وَقَتَمْ *

[البُهَمُ: جمعُ بُهْمَة، وهو الأمرُ الشَّديدُ؛ الضَّرَمُ: كُلُّ ما دَقَّ من الحَطَبِ وأَسْرَعَت فيه النّار].

* الطَّلالَةُ: الشّاخِصُ من آثارِ الدّارِ ونحوِها.

و ـــ من الإنسان: الوَجْهُ، والعُنُقُ.

يقال: حَيَّا اللّهُ طَلالَتَكَ.

* الطَّلالَةُ، والطُّلالَةُ: شَخْصُ كلِّ شيء.

و ـــ: الحُسْنُ والبَهْجَةُ والحَلاوَةُ.

يُقالُ: على مَنْطِقِهِ طَلالَةٌ.

و ـــ: حُسْنُ الصُّورةِ، وجَمالُ الهَيْئَةِ.

يقالُ: ليستْ لِفُلانٍ طَلالَةٌ.

يقال: فَرَسٌ حَسَنُ الطَّلالَةِ والطُّلالةِ.

وفي "المفضليات" قال حاجِبُ بْنُ حبَيبٍ الأَسَدِيُّ:

فَقُلْتُ: أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ
جَمِيلُ الطَّلالَةِ حَسَّانُها

وقيل: الحُسْنُ، والماءُ.

و ـــ: الفَرَحُ، والسُّرُورُ.

وفي "الفاخر" قال الشاعرُ:

فَلَمّا أَنْ نَبِهْتُ ولم أُعايِنْ
سِوَى رَحْلِي، ضَحِكْتُ بلا طَلالَهْ

[نَبِهْتُ: فَطِنْتُ].

* الطَّلُّ: المَطَرُ الخفيفُ يكون له أثرٌ قليل.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾ (البقرة/ ٢٦٥)

وفي خبر أَشْراطِ السّاعَةِ: ".. ثم يُرْسِلُ اللّهُ مطرًا كأنه الطَّلُّ أو الظِّلُّ، فَتَنبُتُ منه أجسادُ النّاس".

وقال زُهَيرُ بنُ أَبي سُلْمَى ـ يصفُ رَوْضَةً يرعاها عَيْرٌ وأُتُنٌ ـ:

بَيْنا تُراعيه بكلِّ خَميلةٍ

يَجري عليها الطَّلُّ ظاهِرُها نَدِي

[تُراعِيه: تَرْعَى معه، وقيل: تَحْفَظُه، خَمِيلةٌ: رَمْلَةٌ فيها شَجَرٌ، عليها، أي: على الخَميلة، ظاهِرُها نَدٍ، لقلة الماء الذي لم يبلغ الأصول].

وقالت الخنساءُ ـ وذكرت سنةً جَدْباءَ ـ:

والهَيْدَبُ الصُّرَّادُ لم

يَكُ غَيْمُها إلاّ طِلالاَ

[الهَيْدَبُ: الغَيْمُ المتفرِّقُ كأهدابِ الثَّوبِ، الصُّرَّادُ: الغيمُ الرقيقُ الذي لا ماءَ فيه].

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر مطرًا غَزيرًا ـ:

أصابَ الأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّا

بساحِيَةٍ وأتبعَها طِلالا

[مُنْقَمَسُ الثُّرَيّا: حين غاب نَجْمُ الثُّرَيّا وسَقَط، السّاحِيَةُ: المَطْرَةُ الشديدةُ تَقْشِرُ الأرضَ].

وقال أبو نُواسٍ ـ يصفُ خمرًا ـ:

فَجاءَتْ كَالدُّموعِ صَفًا وحُسْنًا

كَقَطرِ الطَّلِّ في صافي الرُّخامِ

وقال أحمد شوقي ـ يُخاطبُ السحابَ ـ:

فَقِفْ إلى النِّيلِ واهْتِفْ في خَمائِلِهِ

وانْزِلْ كما نَزَلَ الطَّلُّ الرَّياحِينا

وـ: النَّدى يكونُ على أوراق الشَّجَر وغُصُونِها.

قال جَميلُ بْنُ مَعْمَرٍ ـ يتغزَّل ـ:

بذي أُشُرٍ كَالأُقْحُوانِ يَزِينُهُ

نَدَى الطَّلِّ، إلّا أَنَّهُ هُوَ أَملَحُ

[الأُشُرُ: تَحْزِيزُ الأسنان].

وـ من كُلِّ شيءٍ: الحَسَنُ المُعْجِبُ.

يقال: يومٌ طَلٌّ ولَيْلٌ طَلٌّ، وماءٌ طَلٌّ، وشَعَرٌ طَلٌّ، وحديثٌ طَلٌّ، ورَجُلٌ طَلٌّ.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ ـ يصفُ نساءً ـ:

كَمَوْرِ السُّقَى في حائِرٍ غَدِقِ الثَّرَى

عِذابِ اللَّمَى يُحْبَبْنَ طَلَّ المَناسِبِ

[السُّقَى: التي تُسْقَى الماءَ، حائِرٌ: مُجْتَمَعُ الماءِ الكثير، اللَّمَى: سُمْرةُ الشفاه، يُحْبَبنَ: يُمْنَحنَ، المناسِبُ: النَّسيبُ في الشِّعر].

وـ: الطَّرِيُّ الناعِمُ. (عن ابن عباد)

وـ: السَّيْفُ، لِبريقِه ولَمَعانِه.

قال كَعْبُ بْنُ مالكٍ ـ يصفُ سُيوفًا ـ:

كَبَرْقِ الحَرِيقِ بأَيْدي الكُماةِ

يُفَجِّعْنَ بالطَّلِّ هامًا سُكونا

وـ: الرَّجُلُ الكَبيرُ السِّنِّ. وهي بتاء.

يقال: رَجُلٌ طَلٌّ.

قال جَعْفَرُ بْنُ بَشّارِ الأَسَدِيُّ ـ وذكر بعضَ غريب اللغة ـ:

وما رَهْيَأَةُ الطَّلِّ؟

وما رَأْرَأَةُ العَيْهَلْ؟

[الرَّهْيَأَةُ: أن تنظر إلى عين الرجل يُخَيَّلُ إليك أن فيها ماءً وذلك من الكِبَرِ؛ الرَّأْرَأَةُ: إبراقُ المرأة إليك بسِوارها، وقيل: الرجل إذا أدام النظر؛ العَيْهَلُ: المرأةُ إذا كانت خفيفة القدمين سريعة].

(ج) طِلالٌ، وطِلَلٌ.

* الطَّلُّ، والطُّلُّ: اللَّبَنُ القَليلُ.

يقال: ما بالنَّاقَةِ طَلٌّ. (عن أبي عَمْرٍو)

ويقال: ما ذُقْتُ عنْده طُلًّا.

وفي المَثَل: "ما بها طَلٌّ ولا ناطِلٌ" يُضْرَبُ لما لا خَيْرَ فيه. [الناطِلُ: فَضْلَةُ الشَّراب في المِكْيال].

* الطَّلُّ، والطِّلُّ: الحيَّةُ.

و ـ: الهَدَرُ الباطِلُ.

يقال: ذَهَبَ مالُه طَلًّا.

* الطَّلَلُ: الشّاخِصُ من آثارِ الدِّيارِ ونَحْوِها.

قال امرؤُ القَيْس:

ألا عِمْ صَباحًا أيها الطَّلَلُ البالِي

وهل يَعِمَنْ من كان في العُصُرِ الخالِي

وقال كُثَيِّرٌ:

لِمَيَّةَ مُوْحِشًا طَلَلُ

يَلُوحُ كأَنَّهُ خِلَلُ

[خِلَلٌ: جمعُ خِلة، وهي بطانةٌ في داخل سَيْر الجفْن يُرى من خارجه].

وقال أبو تَمّام:

إنْ شِئتَ أَلّا تَرَى صَبْرًا لِمُصْطَبِرٍ

فانْظُرْ على أيِّ حالٍ أَصْبَحَ الطَّلَلُ

وقال حافظ إبراهيم ـ يرثي ـ:

واهًا على دارٍ مَرَرْتُ بها

قَفْرًا وكانَت مُلْتَقى السُّبُلِ

أَرْخَصْتُ فيها كُلَّ غالِيَةٍ

وذَكَرْتُ فيها وَقْفَةَ الطَّلَلِ

و ـ من كلِّ شيءٍ: شَخْصُهُ.

وقيل: مَرآه، ومَنْظَرُه.

يقال: حَيّا اللهُ طَلَلَكَ.

ويقال: أَوْفَى علينا بطَلَلِه.

ومن سَجَعات الأساس: أَعْجَبَني طَلَلُه، وراقَنِي هَيْكَلُه.

قال المختارُ الثقفيُّ ـ يفخر ـ:

* قد عَلِمَتْ بَيْضاءُ حَسْناءُ الطَّلَلْ *

* واضِحَةُ الخَدَّيْن عَجْزاءُ الكَفَلْ *

* أنِّي غَداةَ الرَّوْعِ مِقْدامٌ بَطَلْ *

وقال الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ ــ وذكر ثَوْرًا وصَيَّادًا ــ:

وَلَّى يَهُزُّ قَناتي غيرَ مُخْتَتِئٍ

من وَحْدَةٍ طَلَلٌ يأدو له طَلَلُ

[القَناةُ هنا: رُمْحُ الصائد؛ مُخْتَتِئ: هَيَّابٌ؛ يأدو له: يَخْتِلُه ويَخْدَعُه].

وـــ: المَطَرُ الخَفيف.

قال عبدُ الله اللاحقيّ:

يا طَلَلَ الحَيِّ جادَكَ الطَّلَلُ

ما لَكَ وَحْشَ العِراصِ يا طَلَلُ

وـــ من الدَّارِ، ونحوِها: مَوْضِعٌ مرتَفِعٌ مِنْ صَحْنِها، يُهَيَّأُ لِمَجْلِسِ أَهْلِها، أو يوضَع عليه المأْكَلُ والمَشْرَبُ.

قال الأعشى:

شَرِبْتُ إذا الرّاحُ بَعدَ الأَصيـ

ـلِ طابَت وَرُفِّعَ أَطلالُها

وقال مجنون ليلى ـ ويُنسب إلى غيره ـ:

سقَى طَلَلَ الدَّارِ التي أنتمُ بها

بِشَرقِيّ لُبْنَى صَيِّفٌ ورَبيعُ

وـــ من السَّفِينَةِ، ونحوِها: غِطاءٌ تُغَشَّى به كالسَّقْفِ.

وقيل: شِراعُها.

وـــ من الماء: وَجْهُه، وصَفْحَتُه.

يقال: مَشَى عَلَى طَلَلِ الماءِ.

وـــ مِنْ كُلِّ شيءٍ: الطَّرِيُّ.

يقال: شيءٌ طَلَلٌ.

(ج) أَطْلالٌ، وطُلُولٌ.

يقالُ: حَيَّا اللهُ أَطْلالَكَ.

قال طَرَفَةُ:

لِخَوْلَةَ أطلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ

تلوحُ كباقِي الوَشْمِ في ظاهِرِ اليَدِ

[خَوْلَةُ: امرأةٌ من كَلْبٍ؛ بُرْقَةُ ثَهْمَد: موضعٌ].

وقال حاتمٌ الطائيُّ:

أَتَعْرِفُ أَطلالًا ونُؤْيًا مُهَدَّمًا

كَخَطِّكَ في رَقٍّ كِتابًا مُنَمْنَما

[النُّؤْيُ: الحَفيرُ حول الخَيْمَةِ يمنعُ السَّيْلَ؛ الرَّقُّ: الجِلْدُ الرَّقيقُ يُكْتَبُ فيه؛ المُنَمْنَمُ: المنقشُ].

وقال زُهَيْرُ بْنُ أبي سُلْمَى:

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الطُّلُولا

بذي حُرُضٍ ماثِلاتٍ مُثُولا

[حُرُضٌ: موضِعٌ؛ ماثِلاتٌ: مُنْتَصِباتٌ].

وقال ابنُ مُقْبل:

سائِلْ بِكَبْشَةَ دارِسَ الأَطْلالِ

قَدْ هَيَّجَتْكَ رُسومُها لِسُؤالِ

[كَبْشَةُ: اسمُ محبوبتِه، الرُّسومُ: ما لَطِئَ بالأرض من آثار الدار].

وقال لَبيدٌ:

وجلا السُّيولُ عن الطُّلول كأنَّها

زُبُرٌ تُجِدُّ مُتونَها أقلامُها

[زُبُرٌ: جمعُ زَبور وهو الكتابُ، تُجِدُّ مُتونَها أقلامُها: تُعيد عليها الأقلامُ الكتابةَ بعد أن مُحِيَت].

وقال أبو نُواس:

غَنِّنا بِالطُّلول كَيفَ بَلينا

واسْقِنا نُعطِكَ الثَّناءَ الثَّمينا

وقال علي الجارم:

قِفْ عَلَى الأَطْلالِ واذْكُرْ أُمَّةً

خَلَّدَ الأَطْلالَ مأْثُورُ بُكاها

* الطُّلُّ: اللَّبَنُ.

يقال: ما بالنَّاقَةِ طُلٌّ.

و—: الدَّمُ. (عن ابن عَبَّاسٍ)

قال الكُمَيْتُ بنُ مَعْروف الأَسَدِيُّ ـ يفخرُ ـ:

وبِالعِرْضِ نَجَّينا أَباكَ وقَد رَأَى

على رَأْسِهِ طُلًّا مِنَ السَّيْفِ غاشِيا

* الطُّلَّاءُ: الدَّمُ. يقال: تَرَكْتُه يَتَشَحَّطُ في طُلَّائِه، أي: يضْطَرِبُ في دَمِه مَقْتُولا.

وقيل: قِشْرَةُ الدَّمِ.

و—: الدَّمُ المَهْدورُ دُون ثأْر. (وأَصْله الطُّلَّال).

قال زيدُ الخَيْل الطائيُّ ـ يفخرُ ـ:

سائِلْ فَوارِسَ يَربوعٍ بِشِدَّتِنا

أَهَلْ رَأَوْنا بِسَفْحِ القاعِ ذي الأَكَمِ

أَمْ هَلْ تَرَكْتُ نُهيكًا فيهِ نافِذَةٌ

قَلَّاسَةٌ تُنْفِذُ الطُّلَّاءَ بالغَذَمِ

[الشِّدَّةُ هنا: الحَمْلَةُ، الأَكَمُ: جمع أَكَمة، وهي ما ارْتَفَعَ من الأرض، نُهيكٌ: رجلٌ من بني يَرْبُوع، نافِذَةٌ: يريد طعنةً نافذةً، قَلَّاسَةٌ: تَقْذِفُ بالدَّمِ، الغَذَمُ: السَّيلان].

* الطُّلَّى: الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ أو الماءِ.

(وانظر: ط ل و)

* الطَّلَّةُ: الزَّوْجَةُ. (وهو مجاز)

يقال: هذه طَلَّةُ فلان.

قال يَزيدُ بنُ الروميّ:

أَلا بَكَرَتْ طَلَّتي تَعْذُلُ

وأَسماءُ في فِعلها أَجْهَلُ

وقال الأخطلُ ـ وذكر امرأةً تزوَّجَها بعد طلاقِها من آخر ـ:

على زَوْجِها الماضي تَنُوحُ، وزَوْجُها

على الطَّلّة الأولى كذاك يَنُوحُ

وقال أبو حَيّة النُّمَيْرِيُّ ـ وذكر صَيّادًا ـ:

له طَلَّةٌ شابَتْ وما مَسَّ جَيْبَها

ولا راحَتَيْها الشَّثْنَتَيْن عَبِيرُ

[الجَيْبُ: القَميصُ، الشَّثْنَةُ: الغَلِيظَةُ].

وفي "التاج" قال الشاعرُ:

وإنِّي لَمُحْتاجٌ إلى مَوْتِ طَلَّتِي

ولَكِنْ قَرِينُ السُّوءِ باقٍ مُعَمَّرُ

وقيل: المَرْأَةُ الحَسَنَةُ اللَّطِيفَةُ.

و ــ: المَرْأَةُ البَذِيئَةُ اللِّسانِ. (كأنّه ضِدٌّ)

و ــ: المَطْرَةُ الخَفِيفَةُ.

وفي "البيان والتبيين" قال الخَليعُ العُطارديُّ

ـ يصف سحابًا ـ:

له طَلَّةٌ كأنَّ رَيِّقَ وَدْقِهِ

عُجاجَةُ صَيْفٍ أو دُخانٌ تَرَفَّعا

و ــ: النَّظْرَةُ الخاطِفَةُ.

و ــ: المَرْأَى.

قال أبو حيان التوحيدي ـ يهجو ـ: "ثقيلُ الطَّلَّة، بَغيضُ التفصيل والجُمْلَة".

وقيل: الطَّلْعَةُ الأخّاذَةُ. يقال: لفلانٍ طَلَّةٌ وهَلَّةٌ.

و ــ: الرّائِحةُ الزَّكِيَّةُ.

ويقال: رائحةٌ طَلَّةٌ.

وفي "كتاب الإبل" أَنْشَدَ ـ متغزِّلًا ـ:

كأنّ الخُزامَى طَلَّةٌ في ثِيابها

إذا طُرِّقَتْ أو فارُ مِسْكٍ يُذَبَّحُ

[الخُزامَى: نَباتٌ له زَهْرٌ متعَدِّدُ الألوان طَيِّبُ الرائِحة].

و ــ: النِّعْمَةُ في المَطْعَمِ والمَلْبَسِ.

و ــ من الأَرْض، ونَحْوِها: ما بَلَّهُ النَّدَى ونَحْوُه.

يقال: أَرْضٌ طَلَّةٌ، وروضةٌ طَلَّةٌ.

و ــ من الخَمْرِ: السَّلِسَةُ.

يقال: خَمْرَةٌ طَلَّةٌ.

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالِيُّ ـ يَصِفُ الخَمرَ ـ:

رَكودِ الحُمَيَّا طَلَّةٍ شابَ ماءَها

لها مِنْ عَقاراءِ الكُرُومِ رَبِيبُ

[رَكودٌ: ساكنةٌ، الحُمَيَّا هنا: سَوْرَةُ الكَأْسِ وشِدَّتُه وأَخْذُه بالرَّأْس، الرَّبيبُ: المَرْبُوبُ، أو الذي يَمْزِجُ الخَمْرَ بالماء].

و ــ من الرِّياحِ: الرَّطْبَةُ. (عن ابن عبّاد)

و ــ من المِياه: العَذْبَةُ. (عن ابن عباد)

* الطُّلَّةُ: الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ.

وـ: العُنُقُ.

(ج) طُلَلٌ. (عن الفَرّاءِ)

* الطَّلِيلُ من كلِّ شيء: الحَسَنُ المُبْهِجُ.

وهي بتاء.

وقيل: الحُلْوُ. (في لغة هُذَيل) (عن ابن عبّاد) يقال: خَطَبَ فلانٌ خُطْبَةً طَلِيلَةً.

ويقال أيضًا: صَوْتٌ طَلِيلٌ: حَسَنٌ شَجِيٌّ.

وـ: الحَصيرُ. واحدتُه بتاء.

(عن ابن الأَعْرابي)

وقيل: الحَصِيرُ المَنْسُوجُ من سَعَف الدَّوْمِ أو من قُشورِه.

وفي "مجالس ثعلب" قال الشاعر:

على ظَهْر عادِيٍّ يَلُوحُ كأنَّه
طَلِيلُ أَشاءٍ بَطَّنَتْه الرَّوامِلُ

وـ: الخَلَقُ البالي.

(ج) أَطِلَّةٌ، وطُلُلٌ، وطِلّةٌ.

وهي بتاء. (ج) طَلائِلُ.

* المُطِلُّ من الأُمورِ: المُبْهَمُ غَيْرُ الواضِحِ.

يقال: هذا أَمْرٌ مُطِلٌّ.

* المُطَلِّلُ: الضَّبابُ. (صِفَةٌ غالبةٌ)

(عن ابن الأَعْرابي)

* المَطْلُولُ: اللَّبَنُ يُخْلَطُ بالماء تَعْلُوه رَغْوَةٌ، فَتَحْسَبُهُ طَيِّبًا، وهو لا خَيْرَ فيه.

* المَطْلُولَةُ: جِلْدَةٌ مُلَيَّنَةٌ بلَبَنٍ مَحْضٍ يَأْكُلُونَها في الجَدْبِ.

قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ - يهجو بني حَمَّان -:

وبِحَسْبِ قَوْمِكَ إِنْ شَتَوْا مَطْلُولَةٌ
شَرْعَ النَّهارِ ومَذْقَةٌ أحيانا

[المَذْقَةُ: الشَّرْبَةُ من اللَّبَن المَمْزوج بالماء].

* * *

ط ل م
الضَّرْبُ بالكَفِّ مَبْسُوطَةً

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ واللامُ والميمُ أصلٌ صحيحٌ، وهو ضربُ الشَّيء بِبَسْطِ الشَّيء المبسوط".

* طَلَمَ فلانٌ الشيءَ ـــ طَلْمًا: ضَرَبَهُ بكَفِّهِ مَبْسُوطة. (مقلوب لَطَمَ)

ويقال: طَلَمَ وَجْهَه بالماءِ.

وـ العَجِينَ، ونحوَه: بَسَطَه وسَوَّاه؛ ليتّخذه خُبْزًا.

يقال: اطْلِمي عَجِينَك.

وـ الخُبْزَةَ: مَسَحَها، ونَفَضَ عنها التُّرابَ.

* طَلَّمَ العَجِينَ، أو الخُبْزَةَ، أو نحوَهما: طَلَمَه.

وـ العَرَقَ عن جَبِينهِ: مَسَحَه.

وفي "الجمهرة" قال حَسّانُ بنُ ثابت:

تَظَلُّ جِيادُنا مُتَمَطِّراتٍ

تُطَلِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ

[مُتَمَطِّراتٌ: مُسْرِعَةٌ يسبقُ بعضُها بعضًا].

ورواية الديوان: "تُلَطِّمُهُنَّ".

* الطُّلَّام: التَّنُّومُ، وهو بَذْرُ شَجَرِ القُنَّب، له حَمْلٌ كَحَبِّ الخِرْوَع.

* الطَّلَمُ: وَسَخُ الأسْنان من إهمال تَنْظيفها.

* الطُّلْمُ: الخِوانُ يُبْسَطُ عليه الخُبْزُ.

* الطَّلَمَةُ: الخَبّازون. (عن نَشوان الحِمْيَري)

* الطُّلْمَةُ، والطُّلَمَةُ: الخُبْزَةُ تُنْضَجُ في الرَّمادِ الحارّ.

وفي خبر الهجرة: "أن أسماء بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - كانت تَروحُ إلى النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - بطُلْمَتَيْنِ - وقد تنطَّقتْ بعباءتها، وجعلتْ طُلْمَةً ذاتَ اليمين وطُلْمَةً ذات الشّمال تحت العباءة؛ لكيلا يراهما خَلْقٌ".

وفي الخبر: "أنَّ النبيَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم -: "رأى رَجُلًا يُعالِجُ طُلْمةً لأَصْحابه في سَفَرٍ، وقد عَرِقَ من حَرِّ النار، فتأَذَّى، فقال: لا تَطْعَمُه النّارُ بَعْدَها".

وفي المثل: "إنَّ دُون الطُّلْمَةِ خَرْطَ قَتَادِ هَوْبَرَ".

يُضْرَبُ للشيء المُمْتَنِع.

[الخَرْطُ: القَشْرُ، هَوْبَر: اسمُ مكان، وهو يَكْثُرُ فيه القَتادُ، أي: الشَّوْكُ].

وفي "التهذيب" أَنْشَدَ:

تَكَلَّفْ ما بَدَا لَكَ دُون طُلْمٍ

فَفِيما دُونَه خَرْطُ القَتادِ

و—: ما يُخْبَزُ عليه ويُوقَدُ تحتَه النّار، من حَجَرٍ، أو مَعْدِنٍ، أو نحوهما.

(ج) طُلْمٌ، وطُلَمٌ.

وفي "الفائق" قال الراجزُ:

* يَلْفَحُ خَدَّيْها تَلفُّحَ الضَّرَمْ *

* كأنَّها خَبّازةٌ على طُلَمْ *

[الضَّرَمُ: شِدَّةُ اشْتِعال النّار].

* المِطْلَمةُ: أداةٌ يُبْسَطُ بها العَجينُ، ويُوَسَّعُ قبل إنْضاجه. (ج) مَطالِمُ.

* * *

ط ل م س

* طَلْمَسَ فلانٌ: قَطَّبَ وَجْهَه.

(وانظر: ط ر س م، ط ر م س، ط ل س م)

و—: كَرِهَ الشّيءَ. (وانظر: ط ر م س)

وـــ الكتابَةَ، ونحوَها: مَحاها، أو طَمَسَها.

(عن ابن القطّاع) (وانظر: ط ل س، ط م س)

* اطْلَمَّسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

وقيل: اشتدَّتْ ظُلْمَتُه.

* الطِّلْمِساءُ: الظُّلمةُ الشديدةُ المُتراكِمَةُ.

(انظر: ط ر م س)

قال الشَّمَرْدَلُ بنُ شُرَيْكٍ ـ يتغزَّلُ ـ:

وظُلْمةِ لَيْلٍ دون ذَلْفاءَ قِسْتُها

إذا لمْ يَكُنْ للطِّلْمساءِ فُتُوقُ

[ذَلْفاءُ: اسمُ امرأة، فُتُوقٌ: جمعُ فَتْق، وهي الخَلَّةُ في الغَيْم].

وـــ: الغُبارُ.

وـــ: السَّحابُ الرَّقيقُ. (انظر: ط ر م س)

وـــ من الأَرْضِ: التي ليس بها ما يُهْتَدَى به من عَلَم أو مَنار. (عن ابن شُمَيْل)

قال المَرّارُ الفَقْعَسيُّ:

* لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الفَلاةَ الطِّلْمِسَا *

* يَسِيرُ فِيها القَوْمُ خِمْسًا أَمْلَسَا *

[تَعَسَّفَ الفَلاةَ: قَطَعها من غير قَصْدٍ ولا هِدايَةٍ، الخِمْسُ: من أَظْماءِ الإبلِ، وهي أن تُمنعَ الماءَ وترد في اليوم الخامس، أَمْلَسُ هنا: شَديدٌ مُتْعِبٌ].

وـــ من اللَّيالي: المُظْلِمَةُ. يقال: ليلةٌ طِلْمِساءُ. (عن ابن سيده) (انظر: ط ر م س)

(ج) طلامِسُ.

* الطِّلْمِساءَةُ من الأرضِ: التي لا ماءَ فيها.

* الطِّلْمِسانَةُ من الأرض: الطِّلْمِساءُ.

وقيل: الطِّلْمِساءَةُ.

وـــ من الليالي: الطِّلْمِساءُ.

يقال: لَيْلَةٌ طِلْمِسانَةٌ. (عن الصاغاني)

* الطِّلْمِسايَةُ من الأَرْضِ، أو الليالي: الطِّلمساءُ.

* * *

* ابنُ طولون: انظره في رسمه.

* * *

* الطَّلَنْجبين: التَّرَنْجَبين. (انظره في رسمه في حرف التاء)

* * *

ط ل ن س

* اطْلَنْسَى العَرَقُ: سالَ على الجَسَدِ كُلِّه.

وفي "العُباب" أنشَدَ:

إذا العَرَقُ اطْلَنْسَى عَليها وَجَدْتَهُ

لَهُ ريحُ مِسْكٍ دِيفَ في المِسْكِ عَنْبَرُ

وـــ فلانٌ: تحوَّل من منزل إلى منزلٍ.

(عن الأزهري) (وانظر: ط ل س أ)

* * *

* الطَّنْفَحُ: (انظر: ط ل ف ح)

* * *

ط ل هـ

قال ابنُ فارِس: "الطَّاءُ واللَّامُ والهاءُ ليس عندي بأصل يُفَرَّعُ منه، ولا قياسُه بذلك الصحيح".

* طَلَهَ فلانٌ في البلاد ـَـ طَلْهًا: ذَهَبَ.

وـــ: دَبَّ دَبيبًا في دُؤُوبٍ ومُلازَمَةٍ.

* طَلِهَ الوادي، ونحوُه ـَـ طَلَهًا: بَقِيَ فيه شيءٌ من الكَلأ. فهو أطْلَهُ، وهي طَلْهاء. (ج) طُلْهٌ.

ويقال: عِشاءٌ أَطْلَهُ: بَقِيَتْ منه ساعَةٌ مُخْتَلَفٌ فيها.

وـــ فلانٌ في البلاد: طَلَهَ.

* أَطْلَهَتِ الأَرْضُ: إذا كانت في أَوَّل نباتها.

* اطَّلَهَ فلانٌ: اطَّلَعَ. (وأصله "اطتله" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال طاء لمناسبة الظاء، وأدغمت الطاءان).

* تَطَلَّهَ فلانٌ الثَّوبَ: لَبِسَه حتى أَبْلاه.

يقال: تَطَلَّهْ هذا الخَلَقَ حَتَّى تَسْتَجِدَّ غيرَه.

* الطُّلَهُ: ما رَقَّ من السحاب.

يقال: في السَّماء طُلَهٌ.

* الطُّلْهُ من الثِّياب: الخِفافُ ليست بجُدُدٍ ولا جيادٍ. (عن ابن الأعرابي)

* الطُّلْهَةُ من كلّ شيء: القليلُ منه.

وقيل: البَقِيَّةُ.

يقال: بَقِيَتْ طُلْهَةٌ من المال.

ويقال أيضًا: ما في السَّحاب طُلْهَةٌ.

ويقال: في الأَرْضِ طُلْهَةٌ مِنْ كَلأٍ.

وـــ من الثياب: الخَلَقُ البالي.

يقال: رأيتُ عليه طُلْهةً من ثياب.

* الطُّلْهُمُ من الثياب: الطُّلْهُ. (الميم زائدة)

* * *

* الطَّلْيَبْسُ: العَسْكَرُ الكَثِيرُ.

وـــ: ظُلْمَةُ اللَّيْل.

* * *

* الطَّلَنْبَسُ: العَسْكَرُ الكَثِيرُ.

(وانظر: ط هـ ل س)

وـــ: ظُلْمَةُ اللَّيْل.

* الطِّلْهِيسُ: العَسْكَرُ الكثيرُ.

* * *

ط ل و

(في العبرية: tālē (طَلِي): غلام، حَمَل، وَلَدُ الظبي أو الشاة أو البقرة الوحشية،

وتجانس لفظًا ومعنى (طَلْي) العربية. وفي الآرامية: ṭalyā (طَلْيا): فتى، صبيّ، غلام، حَدَث. وفي الحبشية: ṭalī (طَلِي): عَنْز، الصغير من كل شيء).

١- الصَّغيرُ من كلّ شَيْءٍ.

٢- العُنُقُ أو صَفْحَتُه.

قال ابنُ فارِسٍ: "الطاءُ واللامُ والحرفُ المعتلُّ أصلانِ صحيحانِ أحدُهما يَدُلُّ على لَطْخِ شيءٍ بشيءٍ، والآخرُ يَدُلُّ على شيءٍ صغيرٍ كالولد للشيء".

* طَلا فلانٌ ــُــ طَلْوًا، وطَلاوَةً: أَبْطَأَ.

وـــ الظَّبْيَ، ونَحْوَه طَلْوًا: رَبَطه برِجْلِه إلى وَتَدٍ، وحَبَسَه. (وانظر: ط ل ي)

يقال: اطْلُ طَلاكَ، أي: ارْبِطْ صَغيرَ مَعْزِك.

* طَلِيَتِ الأَسْنانُ ــَــ طَلاً: علَتْها الصُّفْرةُ، فتغيَّر لونُها. (وانظر: ط ل ي)

وـــ الفَمُ: جَفَّ رِيقُه ويَبِسَ من عَطَشٍ أو مَرَضٍ. (وانظر: ط ل ي)

وـــ: عَلِقَت به طُلاوَةٌ، وهي بَقِيَّةُ الطَّعامِ في الفَمِ.

وـــ لسانُ فلانٍ طَلاوَةً، وطِلاوَةً، وطُلاوَةً: عَذُبَ مَنْطِقُه.

* أَطْلَتِ الظَّبْيَةُ، أو غَيْرُها: نَتَجَتْ، وصار لها وَلَدٌ.

وقيل: أَتَت بوَلَدٍ أو أكثر.

وقيل: تَبِعَها وَلَدُها.

يقال: امْرَأَةٌ مُطْلِيَةٌ.

وـــ العُنُقُ: طالَتْ. (عن ابن القطاع)

وـــ فلانٌ، أو غيرُه: مالَتْ عُنُقُه إلى أحد شِقَّيْه، للموت أو غَيْرِه.

وفي "إصلاح المنطق" قال رَبيعةُ بنُ ثابتٍ الأَسَدِيُّ:

تَرَكْتُ أباكِ قدْ أَطْلَى ومالَتْ
عليه القَشْعَمانِ مِنَ النُّسورِ

[القَشْعَمُ: الذَّكَرُ المُسِنُّ الضَّخْمُ من النُّسور].

وـــ: مالَ إلى هواهُ. (عن أبي زيد)

وفي الخبر أن النَّبيَّ ـ صلى الله عليه وسلّم ـ قال: "ما أَطْلَى نَبيٌّ قَطُّ".

وـــ الطَّعامَ: أَطابَه. يقال: قد أَقْدَيْتَ طعامَك وأَطْلَيْتَه. (عن أبي مِسْحِل)

* الطَّلا من الناسِ والبَهائمِ والوَحْشِ: الوَلَدُ الصَّغِيرُ من حين يُولَدُ إلى أن يَشْتَدّ.

وـــ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ ساعَةَ يُولَدُ.

قال امرؤ القيس:

وتَحسِبُ سَلْمى لا تَزالُ تَرى طَلًا

مِنَ الوَحْشِ أَو بَيْضًا بِمَيثاءَ مِحْلالِ

وقال جَريرٌ ـ يتغزَّل ـ:

فَإِنْ تمنَعي مِنّي الشِّفاءَ فَقَد أَرَى

مَشارِعَ لِلظَّمآنِ صافِيَةَ الشُّرْبِ

كَأُمِّ الطَّلا تَعتادُ وَهيَ غَريرَةٌ

بِأَجمَدَ رَهبَى عاقِدَ الجيدِ كَالقُلْبِ

[القُلْبُ: السِّوارُ].

وقال صَفِيُّ الدِّينِ الحِلِّي:

أَرْضٌ بها يَسْطو على اللَّيْث الطَّلا

ويَعُوث في غاب الهِزَبْرِ الأَرْقَمُ

[يَعُوثُ: يُفْسِدُ، الهِزَبْرُ: الأسد، الأَرْقَمُ: أَخْبَثُ الحيّات].

واستعاره العَجّاجُ لِرَمادِ الموقدِ بين الأثافيِّ، فقال وذكر إبلًا:

* روائمٌ لو تَرْأَمُ الأُثْفيُّ *

....

* طَلا الرَّمادِ اسْتُرْئِمَ الطَّلِيُّ *

[شَبَّه تَعَطُّفَ الأثافيّ على الرّماد بالإبل تتعَطَّفُ على البَوّ].

و ـ: العُنُقُ. يقال: مالَ طَلاهُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

(ج) أَطْلاءٌ، وطِلاءٌ، وطُلِيٌّ، وطُلْوانٌ، وطِلْوانٌ، وطُلْيانٌ، وطِلْيانٌ.

ويقال: هو يَلعَبُ مع طِلْوان الحيّ، أي: مع صِبْيانِهم.

قال زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى ـ يصف دارًا ـ:

بها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وأَطْلاؤُها يَنْهَضْنَ من كُلِّ مَجْثَمِ

[بها: أي بالدار، العِينُ: البَقَرُ الوحشيّ، الآرامُ: الظِّباءُ البِيضُ الخالِصَةُ البياض، خِلْفَةً: يريد إذا مَضَى فوجٌ جاء آخر، المَجْثَمُ: المَربِضُ].

وفي "المحكم" قال الراجِزُ ـ يصف نَخْلا ـ:

* دُهْمًا كَأَنَّ اللَّيْلَ في زُهائِها *

* لا تَرْهَبُ الذِّئبَ على أَطْلائِها *

و ـ: الرِّيقُ يَجِفُّ بالفم، ويَخْثُرُ من عَطَشٍ أو مَرَضٍ أو جُوعٍ أو غَيْرِه.

وقيل: بياضٌ يَعْلُو اللِّسانَ من مَرَضٍ أو عَطَش.

* الطِّلاءُ: الرِّيقُ يَجِفُّ على الأسنان.

(عن ابن عبّاد)

* الطَّلاةُ: جَبَلٌ بنَجْد.

وفي "معجم البلدان" قال الفرزدقُ ـ وذكر جَيْشًا ـ:

فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ كأنَّ شَعاعَه

جَبَلُ الطَّلاة مُضَعْضَعُ الأمْيالِ

[شَعاعُه: ما تَفَرَّقَ منه].

ورواية الديوان: "الطَّراةُ".

* الطُّلاةُ: العُنُقُ، أو صَفْحَتُه.

يقال: طالَتْ طُلاتُه.

(ج) طُلًى.

يقال: مالَ الناسُ بطُلاهم.

قال الأعشى - يَتَغَزَّلُ -:

متى تُسْقَ مِنْ أَنْيابِها بعد هَجْعَةٍ

من الليل شِرْبًا حين مالَتْ طُلاتُها

تَخَلْهُ فِلَسْطِيًّا إذا ذُقْتَ طَعْمَهُ

عَلَى رَبذاتِ النَّيِّ حُمْشٍ لِثاتُها

[الشِّرْبُ: المشروبُ، يعني ريقَها، فِلَسْطِيٌّ: يريدُ خَمْرًا من فِلَسْطين، رَبَذاتُ النَّيِّ: قطعُ الشَّحْمِ الصَّغيرة، حُمْشٌ: لَطِيفَةٌ ليست غَلِيظَة].

وقال ذو الرِّمّة - وذكر ظَلِيمًا -:

أَضَلَّه راعِيا كَلْبِيَّةٍ صَدَرا

عَن مُطْلِبٍ وطُلَى الأَعْناقِ تَضْطَرِبُ

[المُطْلِبُ: الماءُ البَعيدُ لا يُدركُ إلا بطَلَب].

وفي "نوادر أبي مِسْحِل" قال الشاعر:

كأنَّ القَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ

فَهُم نَعِجُون قدْ مالَتْ طُلاهمْ

[نَعِجون: من نَعِجَ، إذا أكثرَ من الدَّسَم].

وقال الشَّريفُ المرتَضَى - يصفُ إبلًا أجهدَها السَّفرُ -:

لَهُنَّ وأيديهنَّ تستلبُ المَدَى

طُلًى مائلاتٌ بينهنَّ وهامُ

وقال إبراهيمُ الطباطبائي:

ومُحَصِّنين خُيُولَهم أكفالها

ومُعَرِّضين إلى الطِّعان طُلاتها

* الطَّلاوَةُ، والطُّلاوَةُ من الكلأ ونَحْوِه: القَلِيلُ منه.

يقال: في الأرض طلاوةٌ من كَلأٍ.

* الطَّلاوَةُ، والطُّلاوَةُ، والطِّلاوَةُ: الحُسْنُ، والنَّضارَةُ، والرَّونَقُ.

يقال: كلامٌ لا طِلاوَةَ له: غَثٌّ، لا مَلاحَةَ فيه.

ويقال أيضًا: حَديثٌ عَلَيْه طلاوَةٌ.

ويقال كذلك: حاجَةُ المَنطِق إلى الحَلاوَة والطَّلاوَة، كحاجته إلى الجزالَةِ والفَخامَة.

وفي خبر الوليد بن المغيرة في وصف القرآن الكريم: "إنَّ له لحَلاوةً، وإنَّ عليه لَطَلاوَةً".

وقال الشَّريفُ الرَّضِيُّ ـ يمدحُ ـ:

ولَوْلاه ما انْصانَتْ لوَجْهِي طلاوةٌ

ولا كُنتُ إلّا شاحِبَ اللَّوْنِ طاوِيَا

وقال ناصيف اليازِجِيُّ:

في كُلِّ عَيْنٍ نُزْهـةٌ وطَـلاوةٌ

ولكُـلِّ نَفْـسٍ لَذَّةٌ ونَعِيمُ

و ـ: الدَّماثةُ، والقَبُولُ.

قال يحيى الغزالُ ـ يُخاطِبُ امرأتَه ـ:

فلَدَيَّ ما تَهْوِين من شَأْنِ الصِّبا

وطُلاوةُ الأَخْلاقِ والآدابِ

و ـ: قِشْرَةٌ رقيقةٌ تتكوَّنُ فوقَ اللبنِ أو الدَّم.

و ـ: بَقِيَّةُ الطَّعامِ في الفَمِ.

يقال: في فَمِه طُلاوةٌ.

و ـ: الرِّيقُ يَجِفُّ بالفم، ويَخْثُرُ لِعارِضٍ أو مرضٍ أو عَطش.

و ـ في الطّعامِ: طِيبُ مَذاقه، ورائحتُه.

* الطُّلاوَةُ من السَّحابِ: الرَّقيقُ الأبيضُ.

و ـ: ما علا الماءَ من القَذَرِ والطُّحْلُبِ، ونحو ذلك.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر ماءً ـ:

* تَكْسُـوه كُـلُّ هَيْفَـةٍ رَؤودِ *

* من عَطَنٍ قـدْ هَمَّ بالبُيودِ *

* طُلاوةً من حائلٍ مَطرودِ *

[الهَيْفَـةُ: الـرِّيحُ البـارِدَةُ، العَطَـنُ: مَبـارِكُ الإبل، البُيُودُ: الذَّهابُ، حائِلٌ: أَتَى عليـه حَوْلٌ، مَطْرُودٌ: طَرَدَتْه الرِّيحُ].

و ـ: السِّحْرُ.

و ـ: كُلُّ ما يُطْلَى به. وقياسُه طُلايَةٌ.

(وانظر: ط ل ي)

* الطِّلْوُ، الطِّلْوُ: الحَبْلُ تُشَدُّ به رِجْلُ الطَّلا إلى الوَتِد. القطعةُ منه بتاء.

ويقال للتافه من الأشياء: ما يُساوِي طِلْوَةً.

* الطِّلْوُ من الناس، أو غيرهم: الطَّلا. وهي بتاء.

و ـ: الذِّئبُ.

و ـ: الصَّائدُ الضَّئيلُ الجِسْمِ. (على التشبيه بالذئب)

قال الطِّرِمَّاحُ ـ وذكر حُمُرًا وَحْشِيَّةً ـ:

صادَفَتْ طِلْوًا طويلَ الطَّوَى

حافِظَ العَيْنِ قَليلَ السَّأَمْ

[حافِظُ العين: ساهِرٌ، السَّأَمُ: المَلَلُ].

و ـ: الطُّحْلُبُ وغيرُه من القَذَرِ يَعْلُو الماء.

قال طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ:

كَأَنَّ خَيالَ السَّخْلِ في كُلِّ مَنْزِلٍ

يَضَعْنَ بِهِ الأَسلاءَ أَطلاءُ طُحْلُبِ

[خَيالُ السَّخْلِ: شُخُوصُها وآثارُها].

(ج) أَطْلاءٌ، وطِلاءٌ.

* الطَّلْواءُ، والطُّلَواءُ: الانْتِظارُ والإبطاءُ.

يقال: جئتَ بعد الأَيْنِ والطَّلْواءِ.

* الطُّلَواءُ: الطُّحْلُبُ فوق الماءِ.

و ـــ: الرِّيقُ يَجِفُّ على الأَسْنانِ من الجوعِ أو العَطَشِ أو المَرَض.

* الطَّلَوانُ Leukoplakia = Leukoplasia (E): مرضٌ من أَهَمِّ أَعراضِهِ: وُجودُ بُقَعٍ أو لَطَخاتٍ غالبًا ما تكونُ بيضاءَ اللَّونِ، تَظْهَرُ في مناطقَ مختلفةٍ داخلَ الفمِ، مثل: سطحِ اللسانِ أو اللِّثَةِ أو باطِنِ الخَدَّيْن، كما قد تظهرُ في بعضِ الأحيانِ على الأعضاءِ التناسُلِيَّةِ الخارجيَّةِ. وقد تُمَهِّدُ لحُدوثِ السَّرَطان.



الطلوان

* الطَّلَوانُ، والطُّلْوانُ، والطِّلْوانُ: الرِّيقُ يَجِفُّ بالفمِ، ويَخْثُرُ من عطشٍ أو مرضٍ أو جوعٍ.

قال جَبّارُ بنُ جَزْءِ بنِ ضِرارٍ - يهجو راكبًا -:

إِذْ لا يَزالُ نائِسًا لُعابُه

يُعْجِلُ حَلَّ رَحْلِهِ انْكِبابُه

طَحْطَحَهُ مُنْخَرِقٌ أثوابُه

بالطَّلَوانِ عاجِزًا أَنْيابُه

[النائِسُ: السائِلُ؛ طَحْطَحَهُ: فَرَّقَه وبَدَّدَه؛ مُنْخَرِقٌ: مُمَزَّقٌ].

وقال ذو الرُّمَّةِ ــ وذكر ناقتَه التي نَفَرَتْ منه ــ:

فقد تَركَتْني صَيْدَحُ بِمَضَلَّةٍ

لِسانيَ مُلْتاثٌ من الطَّلَوانِ

[صَيْدَحُ: اسمُ ناقتِه؛ مُلْتاثٌ: مائلٌ مُعْوَجٌّ].

و ـــ: بَياضٌ يَعْلُو اللِّسانَ من مَرَضٍ أو عَطَشٍ أو جوعٍ.

* الطُّلْوَةُ: العُنُقُ، أو صفحتُهُ. (لغة في الطُّلْيَة). (وانظر: ط ل ي)

و ـــ: بَياضُ الصُّبْح.

(ج) طُلًى.

* * *

ط ل ي

(في العبرية: ṭālē (طَلِي): غلام، حَمَل، وَلَدُ الظبي أو الشاة أو البقرة الوحشية، وتجانس لفظًا ومعنى (طَلْي) العربية. وفي الآرامية: ṭalyā (طَلْيا): فتى، صبيّ، غلام، حَدَث. وفي الحبشية: ṭalī (طَلِي): عَنْز، الصغير من كل شيء).

١- الدِّهانُ. ٢- العُنُقُ أو صَفْحَتُهُ.

٣- الصَّغيرُ من كلّ شَيء.

قال ابنُ فارسٍ: "الطاءُ واللامُ والحرفُ المعتلُّ أصلان صحيحانِ أحدُهما يَدُلُّ على لَطْخِ شيءٍ بشيءٍ، والآخرُ يَدُلُّ على شيءٍ صغيرٍ كالوَلَد للشيء".

* طَلَى البَقْلُ ـــ طَلْيًا، وطِلاءً: ظَهَرَ على وَجْه الأَرْض.

وــ الماءُ: طَحْلَبَ.

يقال: مَنْهَلٌ طالٍ: عَلاه الطُّحْلُب.

وــ فلانٌ الشيءَ: حَبَسَه، فالمفعول مَطْلِيٌّ، وطَلِيٌّ.

وــ الجَدْيَ، ونحوَهُ: رَبَطَه برِجْلِه إلى وَتِدٍ، وحَبَسه. (وانظر: ط ل و)

وــ فلانًا: شَتَمَه.

وــ اللَّيْلُ الآفاقَ، أو غَيْرَها: غَشَّاها بظُلْمَتِه.

يقال: ليلٌ طالٍ: مُظْلِمٌ. (عن أبي عمرو)

قال ابنُ مُقْبِل ـ وذكر طَيْفَ محبُوبتِه ـ:

ألا طَرَقَتْنا بالمَدينَةِ بَعْدَما
طَلَى اللَّيْلُ أَذْنابَ النِّجادِ فأَظْلَما

[النِّجادُ: جمعُ نَجْدٍ، وهو المرتفعُ من الأرض].

وــ فلانٌ الشَّيْءَ: دَهَنَه حتى غَطّاهُ.

وــ البَعيرَ، ونحوَه القَطِرانَ، وبه: دَهَنَه به.

يقال: طَلَت المرأةُ وَجْهَها بالوَرْس ونحوِه.

وفي خبر النُّفَساءِ، قالت أُمُّ سَلَمةَ ـ رضي الله عنها ـ: "وكُنَّ نَطْلِي وُجوهَنا بالوَرْس من الكَلَف". [الوَرْسُ: نَبْتٌ له صِبْغٌ أحمر].

وقال مُهَلْهِلُ بْنُ رَبيعَةَ ـ يصفُ الأَسْرَى ـ:

يَمْشُون في حَلَق الحَديدِ كأنَّهُمْ
جُرْبُ الجِمال طُلِينَ بالقَطِران

وقال النّابغةُ ـ يَعْتذِرُ للنُّعْمان ـ:

فلا تترُكَنّي بالوَعِيد كأنّني
إلى النّاسِ مَطْلِيٌّ به القارُ أجْرَبُ

وقال مِسْكينٌ الدارِميُّ ـ وذَكَرَ القُدورَ على النّار ـ:

كأَنَّ المُوقِدينَ بها جِمالٌ

طَلاها الزَّيْتَ والقَطِرانَ طالي

[شَبَّه الطُّهاةَ بالجِمالِ المَطْلِيّة بالقَطِران لكثرة طَهْيِهم].

وقال خليل مطران:

وَيْحَ الأَبِيِّ تَسُوؤُه أَيّامُهُ

وتَسُرُّ كُلَّ مُماذِقٍ مِذْعانِ

ممن يُقَدَّمُ في الرِّجالِ وما به

إلا الطِّلاءُ بكاذِبِ الأَلْوانِ

* طَلِيَتِ الأَسْنانُ ـَـ طَلًى: تَغَيَّرَ لَوْنُها، وعَلَتْها الصُّفْرةُ، من تَرْكِ تَنْظِيفِها.

وـــ الفمُ: جَفَّ رِيقُه ويَبِسَ من عَطَشٍ أو مَرَضٍ.

ويقال: طَلِيَ رِيقُه.

وـــ فلانٌ: مالَتْ عُنُقُه من نُعاسٍ، وغيره.

يُقال: طَلِيَ فلانٌ طَلًى شَديدًا.

(عن أبي مسحل)

وـــ لِسانُ فُلانٍ: ثَقُلَ.

* أَطْلَى فلانٌ، أو غيرُه: مالَتْ عُنُقُه إلى أحد شِقَّيه، للموت، وغيره. (وانظر: ط ل و)

وفي "إصلاح المنطق" قال رَبيعةُ بْنُ ثابتٍ:

تَرَكْتُ أباكِ قد أَطْلَى ومالَتْ

عليه القَشْعمانِ من النُّسورِ

وـــ فلانٌ: مالَ إلى هواهُ. (عن أبي زيد)

(وانظر: ط ل و)

وفي الخبر أن النَّبيَّ ـ صلى الله عليه وسَلَّم ـ قال: "ما أَطْلَى نَبيٌّ قَطُّ".

وـــ الأمرُ على فلانٍ: أُشْكِلَ عليه، وأُبْهِمَ. كأنَّه قد طُلِيَ بما أُشْكِلَ عليه. (عن ابن عبّاد)

يقال: أمرٌ مُطْلٍ عليّ.

* طَلَّى فُلانٌ: غَنَّى.

وـــ الشَّيْءَ: طَلاه، وبالَغَ في طَلْيِهِ.

ويقال: طَلَّى الشيءَ بكذا.

قال الأعشى ـ يهجو ـ:

ووَلَّى عُمَيرٌ وَهْوَ كابٍ كَأَنَّما

يُطَلَّى بحُصٍّ أو يُغَشَّى بعِظْلِمِ

[الحُصُّ: الزَّعْفرانُ، العِظْلِمُ: اللَّيْلُ المُظْلِمُ].

وفي "المحكم" قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَليُّ ـ وذكرَ جماعَةً من النساء ـ:

وسِرْبٍ يُطَلَّى بالعَبيرِ كأنَّه

دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحورِ ذَبيحُ

[العبيرُ: أخْلاطٌ من الطِّيب تُجمَعُ بالزَّعْفران].

ورواية الديوان: "تَطَلَّى".

وـــ فُلانًا: مَرَّضَه، وقامَ على خِدْمَتِه في مَرَضِه.

قال طَهْمانُ بنُ عَمْرٍو:

وما زال صَرْفُ الدَّهْرِ حتى رأيتُني

أُطَلِّي على سَهْوانَ فهْو مُريعُ

[سهْوان: مَوضِعٌ أو جَبَلٌ].

و—: شَتَمَه شَتْمًا قَبيحًا. (كأنه ضدٌّ)

* اطَّلَى فلانٌ، أو غيرُه: ادَّهَنَ. (وأصله "اطتلى" على "افتعل" قلبت تاء الافتعال طاء، لمناسبة الطاء، وأدغمت الطاءان".

ويقال: اطَّلَى بالدُّهْنِ.

وفي خبر الطِّيب عند الإحرام، قال عبدُ الله ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: "لأَنْ أَطَّلِيَ بقَطِران أَحَبُّ إليَّ من أن أفعل ذلك".

وقال أُميةُ بنُ أبي الصَّلْت ـ في سيف بن ذي يزن، ونُسِبَ إلى غَيْرِه ـ:

واطَّلِ بالمِسْكِ إذْ شالتْ نَعامَتُهُمْ

وأَسْبِلِ اليومَ في بُرْدَيْكَ إسبالا

[شالتْ نَعامتُهم: تفرَّقَتْ كلمتُهم ومضى عزُّهم؛ أَسْبِلْ بُرْدَيْك: أَطِلْهُما إلى الأرض كبرياءً وعِزَّةً].

وقال القَطامِيُّ:

وظَلَّتْ بناتُ الحُصْنِ بالمِسْكِ تَطَّلي

إليْهم وقدْ طابَتْ بأيديهِمُ الخَمْرُ

وقال أبو تمام ـ يهجو ـ:

لما اطَّلَى المسْكينُ أسْبَلَ عَبْرَةً

والاطِّلاء الالْتِحاء الأَوَّلُ

* انْطَلَى الشيءُ: ادَّهَنَ.

يقال: طَلاه فانْطَلَى.

وفي "كتاب المنتحل للثعالبي" قال الشاعر:

أَمِنَ العَدْلِ أنّ قولَكَ قَولُ السْـ

ـسَخْلِ لِينًا والفِعْلُ فِعلُ السِّباعِ

تَنْطَلِي بالشُّهودِ عِنْدَ لِقائِي

ووَراءَ الطِّلاءِ سمُّ الأَفاعِي

وقال عبد الرحيم محمود:

ظَلْنا نُغَرَّرُ بالوعود ويَنْطَلي

كَذِبٌ ويَفْعَلُ فِعْلَها الإيهامُ

ومن المجاز: لم تنطلِ عليه الحِيلةُ: لم ينخدِعْ بها.

* تَطَلَّى فلانٌ، أو غيرُه بالشيء: ادّهنَ به.

يقال: طَلاَّه بكذا فَتَطَلَّى.

وبه رُوِيَ بيتُ أبي ذؤيب السابق:

وسِرْبٍ تَطَلَّى بالعَبيرِ كأنَّه

دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحورِ ذَبيحُ

وقال عمرُو بْنُ شَأْس:

وَبيضٍ تَطَلَّى بالعَبيرِ كَأَنَّما

يَطَأْنَ وَإِن أَعنَقْنَ في جُدَدٍ وَحلا

[تَطلّى: يريدُ تَتَطلّى، أَعْنَقْنَ: سِرْنَ سَيْرًا سَريعًا، الجُدَدُ: الأرضُ الصُّلْبَةُ].

وـــ: لَزِمَ اللَّهْوَ، والطَّرَبَ.

وقيل: تَصابَى، وفَعَلَ فِعلَ الصِّغار.

وـــ: تَضَرَّعَ. (عن ابن عبّاد) (كأنه ضد)

* الطَّلَى: الشَّخْصُ والهيئةُ. (أراد الطَّلل ثم أبدل إحدى اللامين حرفًا معتلًّا)

(عن أبي عمرو الشيباني)

يقال: إنه لجميلُ الطَّلَى.

وفي "الجيم" أنشد أبو عمرو:

وخَدٍّ كمَتْنِ الصُّلْبيِّ جَلَوْتُه

جَميلِ الطَّلَى مُسْتَشْرِبِ الوَرْسِ أكْحَلِ

[الصُّلْبيُّ: السَّيْفُ، الوَرْسُ: نَبْتٌ له صِبْغٌ أحمر].

وـــ: الرَّجُلُ الشديدُ المَرَضِ.

وفي "تكملة الصاغاني" قال الشاعر:

أفاطِمَ فاسْتَحْيِي طَلًى وتحَرَّجي

مُصابًا مَتَى يَلْجَجْ به الشَّرُّ يَلْجَجِ

[اسْتَحْيِي: اسْتَبْقِي، يَلْجَجُ: يَتمادَى في الخصومة].

وـــ: المَطْلِيُّ بالقَطِرانِ وغَيْرِه.

وـــ من الإنسان، وغيره: الوَلَدُ الصَّغيرُ.

(وانظر: ط ل و)

وـــ: الهوَى.

وـــ: الحاجَةُ. (عن ابن عبّاد)

يقال: قَضَى طلاه.

وـــ: اللَّذَّةُ.

وبالمعنيين الأخيرين فُسّر قولُ أبي صخر الهُذَليّ:

كَما تَمَنَّى حُمَيَّا الكَأْسِ شارِبُها

لم يَقْضِ منها طَلاه بعد إنْفادِ

(ج) أَطْلاءٌ، وطُلاءٌ، وطِلاءٌ.

قال لَبيدٌ ـ وذكرَ قَطِيعَ بَقَرٍ ـ:

والعِينُ ساكنةٌ على أطلائها

عُوذًا تأَجَّلُ بالفضاء بِهامُها

[العِينُ: البَقَرُ، عُوذٌ: حَديثاتُ النِّتاج، تَأَجَّلُ: تتجمَّعُ قطيعًا قطيعًا، البِهامُ: جَمْعُ بَهْمَة، وهو وَلَدُ الضَّأْن، واستعاره لبقر الوحش].

* الطُّلَى: الجَماعَةُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

* الطِّلَى: اللَّذَّةُ.

وبه رُوِيَ وفُسِّرَ بيتُ أبي صَخْرٍ الهُذَليّ السابقُ.

* الطَّلاءُ، والطِّلاءُ: الشَّتْمُ.

* الطِّلاءُ - ويُقْصَرُ فيقال: الطِّلَى -: كُلُّ ما يُطْلَى به، كالقَطِران أو الطِّيب أو الطِّين.

قال زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى - وذكر أطلالًا -:

كَأَنَّ أوابِدَ الثِّيرانِ فيها

هَجائِنُ في مَغابِنِها الطِّلاءُ

[الأَوابِدُ: الثِّيرانُ الوَحْشِيَّةُ؛ الهَجائِنُ: الإبلُ البيضُ الكَريمَةُ؛ المَغابِنُ: الأَرْفاغُ].

وقال النابغَةُ الجَعْدِيُّ - يصفُ فرسًا -:

كَأَنَّ حَوافِرَهُ مُدْبِرًا

خُضِبْنَ وإن كانَ لَم يُخْضَبِ

حِجارَةُ غَيْلٍ بِرَضْراضَةٍ

كُسِينَ طِلاءً مِنَ الطُّحْلُبِ

[الغَيْلُ: الماءُ الجاري؛ الرَّضْراضَةُ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ؛ الطُّحْلُبُ: خُضْرَةٌ تَعْلو الماءَ الآسِنَ].

وقال حافظ إبراهيم - وذكر شكسبير -:

أَفِقْ ساعَةً وانْظُرْ إلى الخَلْقِ نَظْرَةً

تَجِدْهُمْ وإنْ راقَ الطِّلاءُ هُمُ هُمُ

و-: الشَّرابُ المَطبوخُ بالنَّار.

وقيل: الشَّرابُ المَطبوخُ من عصير العِنَبِ.

و-: الخَمْرُ. يُسَمّونَها كذلك تَحَرُّجًا من تسميتها باسمها.

قال القَطامِيُّ - يصف رحلةً -:

ومُصَرَّعينَ من الكَلالِ كأنَّما

شَرِبُوا الغَبوقَ من الطِّلاءِ المُعْتَقِ

وقال أبو نُواس:

لَمّا أَتَوْني بِكَأْسٍ مِن شَرابِهِمُ

يُدْعَى الطِّلاءَ صَليبًا غَيرَ خَوّارِ

أَظْهَرتُ نُسْكًا، وقُلتُ الخَمرُ أَشرَبُها؟!

واللهُ يَعلَمُ أَنَّ الخَمرَ إِضْماري

[الصَّليبُ: الشَّديدُ].

وقال أحمد شوقي:

سَلُوا كُؤوسَ الطِّلا هل لامَسَتْ فاهَا

واسْتَخْبِرُوا الرَّاحَ هل مَسَّتْ ثناياها

و-: الفِضَّةُ الخالِصَةُ.

و-: الحَبْلُ يُشَدُّ به رِجْلُ الصَّغيرِ من أولاد الضَّأن ونحوها. (وانظر: ط ل و)

وفي "المداخل في اللغة" قال الراجزُ:

* ما زالَ مُذْ قُرِّفَ عَنْهُ جُلَبُه *

* له من اللُّؤْم طِلاءٌ يَجْذِبُه *

[الجُلَبُ: القِشْرةُ تَعْلو الجُرْحَ عند البُرْءِ].

ويُرْوَى: "طَلِيٌّ".

و- من اللَّبن، أو الدَّمِ، أو نحوِهما: القِشْرَةُ الرَّقيقةُ تَعْلُوه. (وانظر: ط ل و)

o وأُمُّ الطِّلاء - ويُقْصَر -: كُنْيَةُ الخَمْر.

قال عَبيدُ بْنُ الأبْرَص:

هِيَ الخَمْرُ تُكْنَى بأمّ الطِّلا

كما الذِّئْبُ يُكْنَى أبا جَعْدَهْ

* الطِّلائِيَّـةُ (في الطِّبّ) Epithelium (E) وتُسَـمَّى الظِّهـارَةَ: طبقـةٌ نسـيجيّةٌ تُغطِّـي السَّطْحَ الخارجيَّ للجسم، كما تبطن الأعضاءَ الداخليّةَ والشرايينَ والأوردةَ. ومن أنسجَتِها: الأنسجةُ الطِّلائيّةُ البسيطةُ تتكوَّنُ مـن طبقـةٍ واحدةٍ، والأنسجةُ الطِّلائيّـةُ الطبقيـةُ تتكـوَّن من طبقَتَيْن أو أكثر.

(الطلائية)

* الطُّلاةُ: العُنُقُ.

(ج) طُلًى. (وانظر: ط ل و)

* الطُّلايَةُ: كلُّ ما يُطْلَى به، كالقَطِران، أو الطِّيب، أو الطِّين. (عن الزبيدي)

وـــ من اللَّبنَ، ونحوه: الطِّلاءُ.

(وانظر: ط ل و)

* الطَّلّاءُ: من يَطْلي المَعادِنَ ونَحْوَها.

* الطَّلْـيُ: الحَبْـلُ يُشَـدُّ في رِجْلِ الجَدْي ونحوه ما دام صغيرًا.

* الطَّلْيـاءُ مـن النُّـوقِ، أو غيرهـا: الجَرْبـاءُ المَدْهُونةُ بالقَطِران.

وفي المثل: "أبْغَضُ مِنَ الطَّلْياءِ"؛ لأنّ الجَرَبَ أبْغَضُ شيءٍ عند العَرَب.

وـــ: خِرْقَـةٌ تُغْمَـسُ في الـدّهان يُطْلَـى بهـا الإبلُ الجَرْبَى.

يقال: لَفُلانٌ أبْغَضُ إليَّ من الطَّلْياء، والمُهْل.

وـــ: خِرْقَةُ الحائِض.

يقال: ما يساوي طَلْياء.

وفي المثل: "أهْوَنُ مِنَ الطَّلْياءِ".

وـــ: قَرْحَةٌ تكونُ في جَنْبِ الإنسان.

(عن ابن عباد)

وـــ: الخُبْزُ يُسَوّى في الرَّماد الحارّ.

(عن ابن عباد)

وـــ: الريقُ يَجفُّ على الأسنان من جوعٍ.

(عن ابن عباد)

* الطَّلَيانُ: بَياضٌ يَعْلُو اللِّسانَ من مَرَضٍ أو عَطَشٍ.

وفي "المحكم" قال الشاعر:

لَقَدْ تَرَكَتْنِي ناقَتِي بِتَنُوفَةٍ

لِسانِيَ مَعْقُولٌ مِنَ الطَّلَيانِ

[بتَنُوفَةٍ: بفلاةٍ].

و ـــ: الرِّيقُ يَجِفُّ في الفَمِ من جُوع أو مَرَض، ونحوهما.

* الطِّلْيانُ: صُفْرَةٌ تَعْلو الأسنانَ من إهمال تَنْظيفها. يقال: بأسْنانِه طِلْيانٌ.

و ـــ (في طب الأسنان) Odontolithiasis (E): صُفْرَةُ الأسنان النّاتجةُ عن قلة الرعايةِ الصّحيةِ لها، وإهمالِ تنظيفِها اليوميّ، مما يؤدِّي إلى تراكُمِ الجيرِ عليها. ويُعْرفُ أيضًا بالقَلَح.

(الطِّلْيان)

* الطَّلْيَةُ، والطُّلْيَةُ: الخِرْقَةُ تُغْمَسُ في الدِّهان، ويُدْهَنُ بها السِّقاءُ وغيرُه.

وقيل: خِرْقَةٌ تُطْلَى بها الإبلُ الجَرْبَى.

وفي المثل: "هو أَهْوَنُ عليه من طَلْية". يُضْرَبُ للشيء الحَقِير.

و ـــ: خِرْقَةُ الحائض. (عن ابن الأعرابي)

و ـــ: الحَبْلُ يُشَدُّ في رِجْلِ الجَدْي ما دام صغيرًا. (عن اللحياني)

* الطُّلْيَةُ: الرّأسُ.

و ـــ: العُنُقُ، أو صَفْحَتُه.

(ج) طُلًى.

ومن سجعات الأساس: "هم يَضْرِبونَ الطُّلَى ويَطْعَنونَ الكُلَى".

وقال عنترةُ:

وصَحابَةٍ شُمّ الأُنوفِ بَعَثْتُهُمْ
لَيلًا وَقَد مالَ الكَرى بِطُلاها

وقال الفرزدَقُ ـ يمدحُ ـ:

عُمَيْرٌ أَبُوهُمْ ذو المَساعي وجَدُّهُمْ
ضُبَيْعَةُ ضَرّابُ الطُّلَى والجَماجِمِ

وقال أبو تمام ـ يمدحُ ـ:

فَلا تَطلُبوا أَسيافَهُم في جُفُونِها
فَقَد أُسكِنَتْ بَينَ الطُّلَى والجَماجِمِ

* الطَّلِيُّ: صُفرةٌ تَعلُو الأَسْنانَ من مَرَضٍ أو عَطَش. وهو القَلَحُ.

يقال: بأسْنانِه طَلِيٌّ.

و ـــ: الصَّغيرُ من أولادِ الغَنَم. (عن ابن السكيت)

(ج) طُلْيانٌ.

وـــ: الحَبْلُ يُشَدّ في رِجل الجَدْي ونحوِه.

وبه روي قول الراجز:

* ما زال مُذْ قُرِّفَ عنه جُلَبُهْ *

* له من اللُّؤْمِ طَلِيٌّ يَجْذِبُهْ *

[الجُلَبُ: القِشْرةُ تعلو الجُرْحَ عند البُرْء].

وـــ: ما لا يَحْمِلُه السّحابُ من الماء.

(عن أبي سعيد الضرير)

يقال: هذا السّحابُ يَمرُّ مرًّا بَطيئًا، لكثرة مائِه وطَلِيِّه.

وـــ: بُرْجُ الحَمَل. (على التشبيه بحمل الضَّأْن)

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

ومَجَرُّ مُنْتَحِرِ الطَّلِيِّ تَعَفَّرَتْ

فِيهِ الفِراءُ بجِزْعِ وادٍ مُمْكِنِ

[تَعَفَّرَتْ: سَمِنَتْ، وادٍ مُمْكِنٌ: يُنْبِتُ المَكْنان، وهُوَ نَبْتٌ من أَحْرار البُقول].

* الطَّلِيّا -ويُمَدُّ، فيقال: الطَّلِيّاءُ-: الجَرَبُ.

وـــ: قَرْحَةٌ شَبيهةٌ بالقُوَباء تَخْرُجُ في جَنْبِ الإنْسان. (عن الفيروزآبادي)

* الطَّلِيَّةُ: خِرقَةٌ تُطْلَى بها الإبلُ الجَرْبَى.

(عن ابن عبّاد)

* المَطْلَى: مَوضعٌ بنَجْرانَ كانتْ تُطْلَى فيه الإبلُ الجَرْبَى.

وجَمَعَه القَتّالُ الكِلابيُّ، فقال:

وآنَسْتُ حَيًّا بالمَطالي وجامِلًا

أَبابيلَ هَطْلَى بَينَ راعٍ ومُهْمَلِ

[الجامِلُ: القَطيعُ من الجِمال، أبابيلُ: جماعاتٌ من هاهنا وهاهنا، هَطْلَى: مُتَفَرِّقَةٌ].

* المِطْلَى: مَوْضِعٌ في دِيارِ أبي بكر بن كِلابٍ. قال السَّكْبُ المازِنيُّ:

إنِّي أَرِقْتُ على المِطْلَى وأَشْأَزَني

بَرْقٌ يُضيءُ أَمامَ البَيْتِ أُسْكُوبُ

[أَشْأَزَني: أَقْلَقَني، بَرْقٌ أُسْكُوبٌ: شَديدٌ يَمْتَدُّ إلى الأرض].

* المِطْلاءُ -ويُقصَرُ فيقال: المِطْلَى-: الرَّوْضَةُ.

وـــ: مَسِيلٌ ضَيِّقٌ من الأَرْضِ.

وـــ: الأرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ تُنْبِتُ العِضاهَ.

وقيل: المَسيلُ السَّهْلُ، ليس بوادٍ.

قال العَباسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَميُّ:

عَفا مِجْدَلٌ مِن أَهلِهِ فَمُتالِعُ

فَمِطْلَا أَرِيكٍ قَد خَلا فَالمَصانِعُ

[مِجْدَل، ومُتالِع، وأَرِيك، والمَصانِع: مَواضِع].

وقال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ السَّعْدِيُّ- يصف إبلًا-:

* ورُغُلَ المِطْلَى به لواهِجَا *

[الزُّغْلُ: نَباتٌ مُرّ، تُولَعُ به النُّوق].

وــ: الأرضُ الحَزْنَة الصُّلْبَةُ تُنْبِتُ شَجرًا قليلا. (ضِدّ)

وــ: الأداةُ يُطْلَى بها.

وــ: الموضِعُ تَغْذُو فيها الوُحوشُ أَطْلاءها.

(ج) مَطال.

* المُطَلَّى: المَحْبوسُ الذي لا يُرْجَى خَلاصُه.

وــ: المَريضُ الدَّنِفُ، حَبَسَهُ المَرَضُ.

* المُطَلِّي: المُغَنِّي.

* المَطْلِيُّ: المحبوسُ، لا يُرْجَى خَلاصُه.

وــ من العِيدان: غَيْرُ المَقْشور.

وــ: الأمرُ المُشْكِلُ المُظْلِمُ. (عن أبي سعيد)

* * *

الطاءُ والميمُ وما يَثْلِثُهما

ط م أ

* طَمَأَتِ المَرْأَةُ ــَــ طَمْأً: حاضَتْ.

(عن الزبيدي)

وــ البَحْرُ: طَمٌّ. (عن الزبيدي)

* * *

ط م أ ن

(في العبرية: ṭāman (طَمَن): سَتَرَ، أخبأ، أخفى، كَنَزَ، دَمَج، مَزَج، اشتمل على، احتوى. والهمزة العربية زائدة، وهي تحريف عن (اطمانّ) إلى (اطمأنّ) فصارت الهمزة من أصل الكلمة. وربما الأصل (طَامَنَ) فصار (طأمن) وحدث قلب مكاني. والهمزة إذن مجتلبة في (اطمأنّ) للتخلص من المقطع الطويل المغلق (mān) بتقصيره، وتكوين الهمز لمقطع آخر. وعلى هذا يفسر الهمز في (اخضأنّ) و(اصفأنّ)).

---

١ ـ السُّكونُ، والاسْتِقْرارُ.

٢ ـ الهُبوطُ، والانْخِفاضُ.

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والميمُ والنّونُ أُصَيلٌ بزيادةِ هَمْزةٍ، يُقالُ: اطْمَأَنَّ المَكانُ يَطْمَئِنُّ طُمَأْنِينَةً، وطامَنْتُ مِنْهُ: سَكَّنْتُ".

* طَمْأَنَ الشيءُ: هَدَأَ وسَكَنَ وثَبَتَ واسْتَقَرَّ.

ويقال: طَمْأَنَ مِنَ الأمرِ.

وــ فلانٌ الشَّيءَ: هَدَّأَهُ وسَكَّنَهُ وثَبَّتَهُ.

وــ الظَّهْرَ: خَفَضَهُ، وحَنَاهُ. (عن ابن السكيت) (وانظر: ط أ م ن)

* اطْمَأَنَّ الشيءُ اطْمِئنانًا، وطُمَأْنِينةً: سَكَنَ.

(وانظر: ط أ م ن)

وقيل: ثَبَتَ ورَسَخَ.

يقالُ: اطمأنَّ جالسًا.

ويقال: وَتَدَ اللهُ الأرضَ بالجبالِ، فاطمأنَّت.

ويقال: اطمأنَّتِ القِدْرُ.

وفي خبرِ أبي سُفْيان - رضي الله عنه - في غزوة الأحزاب، يُخاطِبُ قُرَيْشًا: "ولَقينا مِن هذهِ الرِّيحِ ما تَرَوْنَ، واللهِ ما تَطْمئِنُّ لنا قِدْرٌ، ولا تَقومُ لنا نارٌ".

وقال حاتمٌ الطائيُّ - يفخرُ -:

شَهِدْتُ ودَعْوانا أُميمةُ أنَّنا
بنو الحربِ نصلاها إذا اشْتَدَّ نُورُها

على مُهْرةٍ كَبْداءَ جَرْداءَ ضامرٍ
أمينٍ شَظاها مُطمَئِنٍّ نُسورُها

[الكَبْداءُ: الواسعةُ الجَوْفِ؛ الجَرْداءُ: القصيرةُ الشَّعَر؛ الضَّامِرُ: القليلةُ اللَّحْم؛ الشَّظَى: عُظَيْمٌ لازقٌ بالرُّكْبةِ أو الذِّراع؛ النُّسورُ: واحدها نَسْرٌ، وهو لحمةٌ في باطنِ حافرِ الفرسِ مِن أعلاهُ].

وقالَ النَّابغةُ الذُّبيانيُّ - يَصِفُ فلاةً -:

لدى جَرْعاءَ ليسَ بها أنيسٌ
وليسَ بها الدَّليلُ بمُطْمِئنٍّ

وقالَ أُميَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ - وذَكَرَ الأرضَ -:

وقولا لهُ: أأنتَ سَوَّيتَ هذهِ
بلا وَتَدٍ حَتَّى اطمأنَّتْ كما هيا

وقال عَدِيُّ بنُ الرِّقاعِ - وذَكَرَ طائرًا -:

يَبيتُ يَحفِرُ وَجْهَ الأرضِ مُجتَنِحًا
إذا اطمَأنَّ قَليلاً قامَ فانتَقَلا

[المُجْتَنِحُ: المُعْتَمِدُ على جَناحَيْهِ].

وقال ذو الرُّمَّة - يخاطبُ محبوبتَهُ -:

وقَدْ كُنْتُ أَبْكي والنَّوى مُطمئنَّةٌ
بنا وبكمْ مِن عِلْمِ ما البَيْنُ صانعُ

[النَّوى: جمعُ نِيَّةٍ، وهي هنا الجهةُ أو القصدُ؛ البَيْنُ: الفِراقُ].

وـ المكانُ: هَبَطَ، وانخفضَ.

(وانظر: ط أ م ن)

يقال: اطمأنَّت الأرضُ، وأرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ.

قالَ العَجّاجُ:

* الحَمدُ لِلّهِ الَّذي استَقَلَّتِ *
* بإذنِهِ السَّماءُ واطمَأَنَّتِ *
* بإذْنِهِ الأَرضُ وما تَعَتَّتِ *

[استقلَّتْ هنا: ارتفعتْ؛ تَعَتَّتْ: تَكَبَّرَتْ].

وـ الرَّأْسُ: دنا مِن الأرض، وانخفضَ.

قالَ زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى - وذَكَرَ فَرَسَهُ -:

فَنَضربُهُ حتى اطْمأنَّ قَذالُهُ
ولمْ يطمئنَّ قلبُهُ وخَصائِلُهْ

[القَذالُ هنا: أعلى الرَّأس، الخَصائلُ: جمعُ خَصيلةٍ، وهي لحمُ السّاقَيْن والفَخِذَيْن].

وـــ البعيرُ: استقامَ نحو قَصْدِهِ وجهتهِ.

وفي خبرِ جابرِ بنِ عبد الله - رضي الله عنهما -: "..فلمّا اطمأنَّ صدرُ راحلةِ رسول اللهِ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - على ظَهْرِ البَيْداءِ أهَلَّتْ وأهْلَلْنا، لا نعرفُ إلا الحَجَّ، ولهُ خَرَجْنا".

وـــ القلبُ، ونحوُه: هَدَأَ بعد انزعاجٍ، ولم يقلقْ.

فهو مُطمَئِنٌّ، وتصغيره طُمَيْئِنٌ. (بحذف الميم من أوله وإحدى النونين من آخرهِ).

وفي القرآن الكريم على لسان إبراهيم - عليه السلام -: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾. (البقرة / ٢٦٠)

وفيه أيضًا: ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾. (الرعد/ ٢٨)

وفي خبرِ أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنيِّ - رضي الله عنه - قالَ: "قالَ رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ -: "البرُّ ما سَكَنَتْ إليهِ النَّفْسُ، واطْمَأَنَّ القلبُ".

وقال الفرزدقُ - يمدحُ -:

بِهِ اطمأنَّتْ قلوبُ القومِ إذ نَشَزَتْ
إذا الجَبانُ رأى للموتِ ألوانا

[نَشَزَتْ: جاشَتْ فزعًا].

وقال معروفٌ الرصافيُّ - وذَكَرَ تَصدّي السُّلْطانِ للفسادِ -:

حَتّى اطْمَأَنَّتْ قُلوبُ الناس هادِئةً
وكُلُّ قَلْبٍ لكمْ مِن غَيظِهِ نازي

[النّازي: الواثِبُ].

ويقال: اطمأنَّ قلبُه بالإيمان.

وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾. (الرعد/ ٢٨)

وفيه أيضًا: ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾. (النحل/ ١٠٦)

وفيه كذلك: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾. (الفجر/ ٢٧)

وفي خبرِ ابنِ عَبّاس - رضي الله عنهما -: "التُّقاةُ: التَّكَلُّمُ باللِّسانِ، والقلبُ مُطْمئنٌّ بالإيمان".

وقال عَدِيُّ بنُ زيدٍ العِباديُّ:

بعدَ بني تُبَّعٍ نَخاوِرَةٌ
قدِ اطمأنَّتْ بهم مَرازِبُها

[بنو تُبَّعٍ: أهلُ اليمنِ، النّخاوِرَةُ: الأشرافُ، المرازِبُ: جمعُ مَرْزُبان، وهو الرئيسُ في بلادِ الفُرْسِ].

ويقال: اطمأنَّ إليه، وبه: سَكَنَ إليهِ، ووَثِقَ بهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ ﴾. (الحج/ ١١)

وفي الخبر: "إذا اطمأنَّ الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ، ثُمَّ قَتَلَهُ بعدما اطمأنَّ إليه نُصِبَ لهُ لِواءُ غَدْرٍ يومَ القيامةِ".

ويقال: اطمأنَّ بهِ القَرارُ.

وـــ فلانٌ: أَمِنَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾. (النِّساء/ ١٠٣)

وقال عمرُ بنُ أبي ربيعةَ ـ وذكرَ خطابًا على لسان محبوبته ـ:

فَقولا لَهُ إن جاءَ أهلاً ومَرحَبًا
ولينا لَهُ كَيْ يطمَئِنَّ وسَهِّلا

وـــ بالمكان، وفيه: أقامَ فيه، واتَّخذه وطنًا.

وبه فَسَّر الزجاجُ الآيةَ الكريمةَ: ﴿ قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَـٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴾. (الإسراء/ ٩٥)

وقالَ زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى:

أقيمي أُمَّ كَعْبٍ واطمئنّي
فإنَّكِ ما أقمتِ بخيرِ دارِ

وـــ عمّا كانَ يَفْعَلُهُ: تَرَكَهُ.

* الاطْمِئْنانُ: الشُّعورُ بالهُدوءِ، والسَّكينةُ.

* الطُّمَأْنينةُ: الاطمئنانُ.

وفي الخبرِ: "دَعْ ما يَريبُكَ إلى ما لا يَريبُكَ؛ فإنَّ الصِّدْقَ طُمأنينةٌ، وإنَّ الكذبَ ريبةٌ".

وقال ابنُ الرّوميِّ ـ وذكَرَ الجِنانَ ـ:

نَحْنُ ما حاطَنا بها اللَّهُ نَرْعى
في طُمَأْنينَةٍ وظِلِّ أمانِ

وـــ (في الفلسفة، وعلم النفس) Ataraxia (E) Ataraxie (F): سُكونُ النَّفْسِ، وهي حالةٌ مِن الاتزانِ، ينعدِمُ فيها الخوفُ والنَّدَمُ، وتَتَجَرَّدُ فيها النفسُ مِن الرَّغباتِ والمطامعِ.

* المُطْمَأَنُّ: الموضعُ تَسْتَقِرُّ فيهِ الجَوارحُ، وتَسْكُنُ فيهِ النَّفسُ، وتَشْعُرُ بالهُدوءِ والسَّكينةِ.

قالَ الكُمَيْتُ بنُ زيدٍ:

وأَكْثَرُ مَأْتى المرءِ مِن مُطْمَأنِّهِ
وأَكْثَرُ أسبابِ الرِّجالِ كَذوبُها

* * *

ط م ث

(في العبرية: ṭāmē (طَمِي): نَجِس، دَنِس، وتقابل في العربية (طامث) بزيادة الثاء وتعني: حيض. وفي سفر اللاويين: ṭāmē (طَمِي) تعني: نجاسة بعد الولادة، أو الحائض).

١- دَمُ الحَيْض. ٢- المَسُّ.
٣ ـ الفَسادُ، والدَّنَسُ.

قال ابنُ فارِسٍ: "الطاءُ والميمُ والثاءُ أصْلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على مَسِّ الشَّيْءِ".

* طَمَثَتِ المَرْأَةُ ـُـ طَمْثًا: حاضَتْ أوَّلَ ما تَحيضُ. فهي طامِثٌ. (ج) طُمَّثٌ، وطوامِثُ.

وقيلَ: حاضَتْ.

وفي خبرِ عائشَةَ ـ رضي الله عنها ـ: "كُنْتُ أبيتُ أنا ورَسولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ وأنا طامِثٌ حائضٌ".

وقالَ أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ ـ رضي الله عنه ـ يَتَوَعَّدُ المشركينَ ـ:

لئنْ لمْ يُفيقوا عاجِلًا مِن ضَلالِهِمْ
ولستُ إذا آليتُ قولًا بحانثِ
لَتَبْتَدِرَنْهُمْ غارةٌ ذاتُ مَصْدَقٍ
تُحرِّمُ أطهارَ النِّساءِ الطَّوامثِ

وقال أبو العلاء المعريّ ـ وذَكَرَ الدُّنيا ـ:

ووَجَدْتُ دُنيانا تُشابِهُ طامثًا
لا تستقيمُ لناكحٍ أقراؤها

[الأَقْراءُ: جمعُ قُرْءٍ، وهو هنا الحيضُ].

وـــ: دَمِيَتْ بافتضاضِ البكارةِ.

وـــ فلانٌ المَرْأةَ، وبها ـِـُـ طَمْثًا: افْتَضَّ بكارتَها.

وـــ: جامَعَها.

وفي القرآن الكريم: ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ﴾.

(الرحمن/ ٥٦)

وقالَ رؤبةُ ـ يَتَغزَّلُ ـ:

* ومِن هوايَ الرُّجَّحُ الأثائثُ *
* تُميلُها أعجازُها الأواعِثُ *
* كالبيضِ لمْ يَطْمِثْ بهنَّ طامثُ *

[الرُّجَّحُ: العِظامُ الأَعْجازِ، الأثائثُ: السِّمانُ أو الطِّوالُ التامّاتُ، الأواعِثُ: اللَّيِّناتُ الأَرْدافِ].

وقالَ الحُصريُّ القيروانيُّ ـ يخاطبُ نفسَهُ ـ:

عبدَ الغنيِّ اسكُنِ الفردوسَ في ظُلَلٍ

واطْمُثْ مِن الحورِ سِرْبًا غيرَ مطموثِ

وـــ الشَّيءَ: مَسَّهُ.

قالَ عَدِيُّ بنُ زيدٍ ـ يَصِفُ مجلسَ شرابٍ ـ:

والمُشْرِفُ المشمولُ يُسْقَى بهِ

أخضرَ مطموثًا كماءِ الخريصْ

[المُشرِفُ هنا: إناءٌ كانوا يشربون بِه؛ المشمولُ: الطَّيِّبُ؛ الخَريصُ: السَّحابُ أو الماءُ الباردُ].

وفي "الاختيارين" قالَ ابنُ الخُدادِيَةِ الخُزاعيُّ ـ يَصفُ ناقتين ـ:

يَبوسانِ لمْ تَطمِثْهُما كَفُّ حالبٍ

على السَّوْطِ والأنساعِ كانَ مِراهُما

[الأنساعُ: جمعُ نِسْعٍ، وهو السَّيْرُ يُشَدُّ بهِ الرَّحْلُ؛ مِراهُما: أصلهُ المِراءُ، فقَصَرَهُ، وهو في الأصلِ المُحالبةُ].

وـــ المَرْتَعَ: دَخَلَهُ.

يقال: ما طَمَثَ ذلكَ المَرْتَعَ أو الرَّوْضَةَ أَحَدٌ قبلنا.

وـــ البَعيرَ: عَقَلَهُ.

ويُقالُ: ما طَمَثَ هذا البَعيرَ حَبْلٌ: ما مَسَّه عِقالٌ.

* طَمِثَتِ المَرْأَةُ ـــَ طَمْثًا: طَمَثَت. فهي طامِثٌ (ج) طُمَّثٌ، وطوامِثُ.

وفي خبر عائِشَةَ، وذَكَرَتْ صَفِيَّةَ ـ رضي الله عنهما ـ: "يا رسولَ اللهِ، إنَّها قدْ أفاضتْ وهي طاهرةٌ، ثُمَّ طَمِثَتْ بعد الإفاضةِ".

* الطَّامِثُ: الفاسِدُ الدَّنِسُ.

قالَ بشارٌ ـ يهجو حمادَ عَجْرَد ـ:

وكيفَ يُؤْديكَ على طائلٍ

مَن لا يُصلِّي إنَّهُ طامِثُ

[يُؤْديكَ: يُعينُكَ؛ الطَّائلُ: الغِنَى والفَضْلُ].

* الطَّمْثُ: افتضاضُ بكارةِ المرأةِ.

وـــ: النِّكاحُ أو الجِماعُ.

وـــ: دَمُ الحَيْضِ. (ج) طُموثٌ.

وفي خبرِ إبراهيم النخعي: "إذا حاضَتِ الْمَرْأَةُ في شَهْرٍ، أَوْ في أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثَلاثَ حِيَضٍ، قالَ: فَإِذا شَهِدَ لَها الشُّهودُ الْعُدولُ مِنَ النِّساءِ، أَنَّها رَأَتْ ما يُحَرِّمُ عَلَيْها الصَّلاةَ مِنْ طُموثِ النِّساءِ الَّذي هُوَ الطَّمْثُ الْمَعْروفُ، فَقَدْ خَلا أَجَلُها".

وـــ: الفَسادُ.

يقال: ما بِفُلانٍ طَمْثُ رِيبةٍ.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ ـ يمدحُ ـ:

طاهِرُ الأثْوابِ يَحْمي عِرْضَهُ

مِنْ خَنا الذِّمَّةِ أو طَمْثِ العَطَنْ

[الخَنا: الفُحْشُ، العَطَنُ: مَبْرِكُ الإبلِ ومَرْبِضُ الغَنَم حول الماء].

و—: الدَّنَسُ.

* المَطْموثُ مِنَ الآنيةِ: الذي شُرِبَ منهُ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ. (عن الليث)

* * *

ط م ح

الارْتِفاعُ والعُلُوُّ

قال ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والميمُ والحاءُ أَصْلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على عُلوٍّ في شيء".

* طَمَحَ الشَّيْءُ — طُموحًا، وطِماحًا، وطَمَحانًا: ارْتَفَعَ وعلا.

يقال: طَمَحَ الماءُ، وطَمَحَ الرأسُ والعُنُقُ.

وفي المَثَلِ: "طَمَحَ مِرْثَمُهُ". [المِرْثَمُ: الأنفُ].

يُضرَبُ لِمَن علا مكانًا لمْ يكنْ ينبغي لهُ أن يَعْلُوَهُ.

وفي "منتهى الطلب" قالَ بَيْهَسُ بنُ عبدِ الحارثِ الغَطَفانيُّ - يَصِفُ كلابَ صَيْدٍ -:

باتَ المُكلِّبُ في مَراصِدَ حولَهُ

يَسعى بطاويةِ البُطونِ ضَوارِ

زُرْقِ العُيونِ إذا رَأَيْنَ طريدةً

طَمَحَتْ سوالفُهُنَّ في الأوتارِ

[المُكلِّبُ: صاحِبُ الكِلابِ، الضَّواري: الكلابُ التي اعتادتِ الصَّيْدَ، السَّوالِفُ: الأعناقُ].

وقالَ أُميَّةُ بنُ أبي عائذٍ الهذليُّ - يَصِفُ سيلًا شديدًا -:

لهُ نَفَيانٌ يَحْفِشُ الأُكْمَ وَقْعُهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنهُ ماثلًا يَتَثَلَّلُ

بأكدرَ طَمّاحٍ مُضِرٍّ كأنَّما

لهُ كُلُّ مَنْجاةٍ مِن الأرضِ مَوئِلُ

وفي "الأفعال للسرقسطى" قال الأعشى:

طَمَحَتْ رُؤوسُكُمْ لِتَبْلُغَ عِزَّنا

إنَّ الذَّليلَ بأَنْ يُضامَ جَدِيرُ

وقالَ أبو تمام - يُخاطِبُ رجلًا أدامَ النَّظَرَ إلى فَتًى -:

سُبْحانَ مَن سَبَّحَتْهُ كُلُّ جارحةٍ

ما فيكَ مِن طَمَحانِ الأَيْرِ والنَّظَرِ

[الأَيْرُ: الذَّكَرُ أو القضيبُ].

و— الشُّخْبُ (اللَّبَنُ يَمْتَدُّ مِن الضَّرْعِ): سَقَطَ على الأرضِ فلا يُنْتَفَعُ بهِ. (عن الميدانيِّ) (كأنهُ ضد)

وفي المَثَلِ: "شُخْبٌ طَمَحَ". يُضْرَبُ لِمَنْ تكونُ مِنهُ السَّقطةُ.

وـــ فلانٌ، أو غيرُهُ: جَمَحَ ولمْ يرُدَّهُ شيءٌ.

يقال: طَمَحَتِ الدَّابَّةُ.

ويقال: طَمَحَ القومُ.

قالَ النابغةُ الشَّيبانيُّ ـ يُخاطِبُ عبدَ الملكِ ابنَ مروانَ ـ:

أمّا قريشٌ فأنتَ وارثُها
تكُفُّ مِن شَغْبِهِمْ إذا طَمَحوا

وـــ المَرْأَةُ: رَفَعَتْ بَصرَها تَنْظُرُ إلى الرِّجـال. فهي طامِحٌ. (ج) طَوامِحُ. وهي أيضًا طَمّاحةٌ.

وقيـلَ: أدامـتِ النَّظَـرَ ذاتَ الـيمينِ وذاتَ الشِّمالِ إلى غيرِ زوجِها.

ويقال: طَمَحَتِ المَرْأَةُ بعَيْنِها.

قال الحُطَيْئةُ:

وما كُنْتُ مِثْلَ الهالِكيِّ وعِرْسِهِ
بَغَى الوُدَّ مِن مطروفةِ العَيْنِ طامِحِ

[العِرْسُ: الزَّوجةُ، المطروفةُ: الـتي لا تَثْبُـتُ على واحدٍ مِن الناسِ].

وـــ: تَأَبَّتْ وارتفعتْ عن طاعةِ زوجِها.

وـــ الفَرَسُ، ونحوُهُ: رَفَعَ يَدَيْه. فهو طامِحٌ، وطَمّاحٌ، وطَموحٌ.

ويقال: طَمَحَ يديهِ.

وـــ: رَفَعَ رَأْسَهُ وبَصَرَهُ في عَدْوِهِ. (وهو عيبٌ فيهِ).

ويقال: طَمَحَ رَأْسَهُ.

ويقال: فَرَسٌ طامِحُ الطَّرْفِ، وطَموحُهُ.

ويقال: خيلٌ طَوامِحُ.

قال أبو دُوادٍ الإياديُّ:

طويـلٌ طامِـحُ الطَّـرْفِ
إلـى مِفْزَعَـةِ الكَلْـبِ

وقالَ أُميَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ ـ وذَكَرَ غارةً ـ:

بالمُقْرَبـاتِ المُبْعَـدا
تِ الطّامِحاتِ معَ الطَّوامِحْ

ويقال: فَرَسٌ فيه طِماحٌ وجِماحٌ.

وـــ فلانٌ: أَبْعَدَ في الطلبِ.

قالَ ابنُ مقبلٍ ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

قُوَيْرِحُ أَعْوامٍ رَفيعٌ قَذالُهُ
يَظَلُّ يَبُزُّ الكَهْلَ والكَهْلُ يَطْمَحُ

[القُوَيْرِحُ: مُصَغَّرُ قـارِحٍ، وهـو الفـرسُ الـذي تَمَّتْ أسنانُهُ؛ رفيعٌ قَذالُهُ: كنايـةٌ عـن رفعِ الرَّأْسِ حينَ العَدْوِ؛ يَبُزُّ: يَغْلِبُ].

وـــ بعينِـه طَمْحًـا، وطَماحًـا: شَـخَصَ بهـا تكبُّرًا.

يقال: رجلٌ طامِحٌ.

ويقال: طامحٌ بَيِّنُ الطِّماحِ: مُفرِطٌ في التَّكبُّرِ.

قالَ رؤبةُ ـ يفخرُ ـ:

* إنّي أنـا الدّامِـغُ والمُصَحّـي *

* بالنّارِ عـنْ أُمِّ الفِراخِ الوُكْحِ *

* يَخْشَعُ لي شَيْطانُ كُلِّ طَمْحِ *

[المُصَحّي: الـذي يُبْـرِئُ جهـلَ الجاهـلِ؛ الوُكْحُ: المُقيماتُ].

وـ إلى الأمْرِ طُموحًا، وطَماحةً: تطَلَّعَ إليهِ، واسْتَشْرَفَ إلى تحقيقِهِ.

يقال: طَمَحَ إلى المَنْصِبِ، أو الفضلِ.

ويقال: رجلٌ طَمّاحٌ.

قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ـ وذَكَرَ امرأةً اجتمعَ عليها طالبو الفضلِ ـ:

فَهَفَّ لها الخيلُ واجتمعتْ لها
عُيونُ العُفاةِ الطّامحينَ إلى الفَضْلِ

وقالَ ابنُ الرّوميِّ ـ يمدحُ ـ:

دَعْ ذا وقُلْ في آلِ شَيْخٍ إنَّهُمْ
أَقْصى مَطامحِ هِمَّةِ الطَّمّاحِ

وقالَ الشَّريفُ الرَّضِيُّ ـ يمدحُ ـ:

إنَّ العِراقَ إلى نَجْواكَ طامِحةٌ
طَماحةَ الهيمِ نحوَ العارضِ الهَطِلِ

وـ ببَوْلِه: رَماه في الهواءِ.

وفي الخبرِ: "نهى النَّبيُّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ أن يَطْمَحَ الرَّجُلُ ببولهِ".

وـ في البيعِ: بالَغَ في تقديرِ ثَمَنِ سِلْعَتِهِ. (عن اللِّحيانيّ)

وـ بأنْفِه: شَمَخَ وتَكَبَّرَ.

وـ البصـرُ إلى الشَّـيءِ طُموحًـا، وطِماحًـا، وطَمَحانًـا: ارْتَفَـعَ، وامْتَـدَّ ينظـرُ إليـهِ. فهـو طامِحٌ، وطَمّاحٌ، وطَموحٌ.

يقال: طَمَحَتِ العينُ إلى السماءِ.

ويقال: طَمَحَ ببَصَرِه: رَفَعَهُ، وحَدَّقَ بهِ.

ويقال: طرفٌ طَمّاحٌ، وطَموحٌ.

وفي خـبر قَيْلَـةَ: "كُنْـتُ إذا رَأَيْـتُ رَجُـلا ذا قِشْرٍ طَمَحَ بَصـري إليـهِ". [ذو قشـرٍ: حَسَنُ المَنْظَرِ].

وفي خبر جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ قال: "لما بُنِيَتِ الكعبةُ ذهب النبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وعَبّاسٌ ينقلانِ الحِجارةَ، فقال عباسٌ للنبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: اجعلْ إزارَكَ في رقبتِك مِن الحجارة. ففعل، فَخَرَّ إلى الأَرْضِ، فَطَمَحَتْ عيناه إلى السَّماءِ، ثم قام، فقال: إزاري إزاريَ، فَشَدَّ عليه".

وقالَ عبيدُ بنُ الأبرصِ:

حلفــتُ باللهِ إنَّ اللهَ ذو نِعَــمٍ

لِمَــن يشــاءُ وذو عَفْــوٍ وتَصْفاحِ

ما الطَّرْفُ مِنّي إلى ما كنتُ أملِكُهُ

مِمّا بدا لي بباغي اللَّحْظِ طَمّاحِ

وقالَ أبو نُواسٍ:

طُمــوحُ العيــنِ والنَّظَــرِ

مُبــاحٌ لــي وللبَشَــرِ

وقالَ الشَّريفُ الرَّضيُّ:

اطْمَـحْ بطَرْفِـكَ هـلْ تَـرَى

إلا مُصابًا أو مُعـزَّى

وـــ المَـرْأةُ علـى زوجهـا: تركـتْ بيتَـهُ، وذَهَبَتْ إلى بيتِ أهلها.

وـــ فلانٌ بالشيءِ في الهواءِ: رمى به.

وـــ فلانٌ ببصرِهِ عن فلانٍ: أعرضَ عنهُ.

قالَ الأسودُ بنُ يَعْفُر - وذَكَرَ نِسْوةً أعْرَضْنَ عنهُ بعدَ مشيبِهِ -:

طَوامِحُ بالأبصارِ عنهُ كأنّما

يَرَيْنَ عليهِ جُلَّ أدْهَمَ أجْرَبا

وـــ الشَّيءَ، وبهِ: رَفَعَهُ وذَهَبَ به.

* طَمِحَ البَصَرُ ـــ طَمَحًا: ارتَفَعَ، فأبعَدَ النَّظَرَ.

قالَ أيْمَنُ بنُ خُرَيْمٍ - وذَكَرَ مقتلَ عثمانَ بنِ عفان - رضي الله عنه -:

ضَحَّوْا بعثمانَ في الشَّهْرِ الحرامِ ولمْ

يَخْشَوْا على مَطْمَحِ الكَفِّ الذي طَمِحُوا

وـــ فلانٌ إلى الأمرِ: طَمَحَ إليه.

قالَ ابنُ الأبّارِ - يمدحُ -:

مَلِكُ المُلوكِ الذي دانَتْ بطاعتـهِ

زُلْفى تَقاصَرَ عن إدْراكِها الزُّلَفُ

واسْتَشْرَفَتْ طَمَحًا مِن لَثْمِ راحتهِ

إلى أمانيَّ فيهـا المجدُ والشَّرَفُ

وقالَ أبو القاسمِ الشّابّي:

فلا تَطْمَحُ النَّفْسُ فوقَ الكَمالِ

وفوقَ الخُلودِ لبعضِ المزيدْ

* أَطْمَحَ فُلانٌ بَصَرَه: رَفَعَهُ.

ويقال: أَطْمَحَ بَصَرَهُ إليهِ.

وـــ فلانًـا: جَعَلـه يَتَطَلَّـعُ إلى الشـيءِ، ويستشرفُهُ.

* طَمَّحَ الفَرَسُ، ونحوُهُ: طَمَحَ.

وـــ فلانٌ بالشَّيءِ: رَمَى بهِ.

يقال: طَمَّحَ ببَوْلِه.

ويقالُ: طَمَّحَ الشَّيءَ في الهواءِ.

وـــ الشيءَ: رَفَعَهُ.

* تَطامَحَ الشَّيءُ: ارتفَعَ وعلا.

وـــ فلانٌ: تَكَبَّرَ.

قالَ الشَّريفُ المُرْتَضَى ـ يفخرُ ويلومُ صاحبتَهُ ـ:

أمِن بعدِ أن دُسْتُ الثُّريّا بأَخْمَصي

وطأطأَ عنـي الأبلَخُ المُتطامِحُ

تَروميـنَ أن أَغْنَـى بـدارِ دنـاءةٍ

ولي عن مَقامِ الأدْنياءِ مَنادِحُ

[الأَبْلَخُ: المتكبِّرُ؛ أَغْنَى: أُثْرِي؛ مَنادِحُ: جمعُ مَنْدوحَة وهي السَّعَة].

وـــ إلى الشيءِ: تَطَلَّعَ إليهِ، واسْتَشْرَفَ.

يقال: تطامَحَ إلى المنصبِ.

قالَ الشَّريفُ المُرتضَى ـ يمدحُ بهاءَ الدولةِ ـ:

فكمْ مَزَّقَتْ أشلاءَ قومٍ تَطامَحوا

إلى المُلْكِ أنيابٌ لكمْ وأظافِرُ

* الطّامِحُ: المُفرِطُ والمرتفعُ في تَكَبُّرٍ.

* الطَّمْحُ ـ بنو الطَّمْحِ: قبيلةٌ.

وقيلَ: بُطَيْنٌ مِن العربِ.

* الطِّمْحُ: شَجَرٌ خَشِنٌ. (عن ابن عباد)

(وانظر: ط م خ)

* الطَّمَحانُ ـ أبـو الطَّمَحـانِ القَيْنِـيُّ: لَقَبُ حَنْظَلَةَ بْنِ شَرْقيّ، أو ربيعةَ بنِ عوفِ بنِ غنمِ بنِ كنانةَ بنِ القينِ بنِ جسرٍ، أَحَـدُ بَـني القَيْنِ مِـن قُضـاعة (نحـو ٣٠هـ = ٦٥٠م): شاعرٌ، فارسٌ، مُعمَّرٌ، عاشَ في الجاهلية، وكـانَ مِن عُشَراءِ الزُّبَيرِ بنِ عبد المطلب وأترابـهِ، أدركَ الإسـلامَ وأسلمَ، ولم يـرَ الـنبيَّ ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ وهـو صاحبُ البيتِ المشهورِ:

أضاءَتْ لهم أَحْسابُهُمْ ووُجوهُهُمْ

دُجَى اللَّيلِ حتى نَظَّمَ الجِزْعَ ثاقِبُهْ

[الجِزْعُ: الخَرَزُ اليمـانيُّ فيـهِ بياضٌ وسـوادٌ، تُشَـبَّهُ بـهِ الأَعيُنُ].

* الطَّمْحَـةُ: الشِّدَّةُ، والوطأةُ.

يقال: أصابَتْه طَمَحاتُ الدَّهْرِ.

قالَ ابنُ الدُّمَيْنَةِ ـ يفخرُ ـ:

لها مِنها كَتائِبُ لو رَمَيْنا

بطَمْحتِها جُموعَ العالَمينا

مَعًا والجِنَّ طَوْعًا غادَرَتْهمْ

لأوَّلِ وَقْعَـةٍ مِنهمْ طَحينا

وفي "العـين" قـالَ الشـاعرُ ـ وسَـكَّنَ المـيمَ ضرورةً ـ:

باتَتْ هُمومي في الصَّدْرِ تَحْضَؤها

طَمْحاتُ دَهْرٍ ما كُنْتُ أدْراها

[حَضَأَ النّارَ: وَسَّعَ لها لتلتهبَ].

* الطِّمّاحُ مِن الإبلِ: الطَّويلُ العُنُقِ. (عن ابن عباد) (ج) طُمُحٌ. (عن ابن عباد)

وـــ مِن الناسِ: الشَّرِهُ.

وـــ: رَجُلٌ مِن بني أسد بعثوه إلى قَيْصَرَ، فَمَحَلَ بـامرئ القيسِ، فمَكَرَ بهِ وخَدَعَهُ حتّى سُمَّ.

قالَ امرؤُ القيسِ ـ وذَكَرَهُ ـ:

لقدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِن بُعْدِ أرضِهِ

لِيُلْبِسني مِـن أرضهِ ما تَلَبَّسا

[تَلَبَّسَ: ما حُمِّلَ مِن السُّمِّ].

وقال الكُمَيْتُ ـ يفخرُ بتدبيرهمْ مكيدةً لامرئ القيسِ ـ:

ونَحْنُ طَمَحْنا لامرئ القَيْسِ بَعْدَما

رجا المُلْكَ بالطَّمَّاحِ نَكْبًا على نَكْبِ

* الطَّموحُ مِن الماءِ: الكثيرُ الغزيرُ المرتفعُ.

يقال: بحرٌ طَموحُ المَوْجِ.

ويقال: بئرٌ طَموحُ الماءِ.

قالَ أبو تمام ـ يمدحُ ـ:

يَمينُ مُحَمَّدٍ بَحْرٌ خِضَمٌّ

طَموحُ المَوْجِ مَجنونُ العُبابِ

وفي "المحكم" قالَ الراجزُ ـ يَصِفُ بئرًا ـ:

* عاديَّةُ الجولِ طَموحُ الجَـمِّ *

[العاديَّةُ: القديمةُ، الجولُ: جانبُ البئرِ].

* الطُّموحُ: التَّطَلُّعُ إلى غايةٍ أسمى.

قالَ ابنُ حَيُّوس:

سَقَى اللهُ آمالًا سَما بي طُموحُها

إلى الذِّرْوةِ العَلْياءِ والعُرْوةِ الوُثْقى

* المَطْمَحُ: المُرْتقَى يُصْعَدُ إليه.

قالَ ابنُ الرّوميِّ:

يا بانِيَ الحِصْنِ أرساهُ وشَيَّـدَهُ

حِـرْزًا لشِلْـوٍ مِـن الآفـاتِ مَشحونِ

انظُرْ إلى الدَّهْرِ هلْ فاتَتْهُ بُغْيَتُهُ

في مَطمَحِ النَّسْرِ أو في مَسْبَحِ النّونِ

[النّونُ: الحوتُ العظيمُ].

وـــ: ما يُرْغَبُ فيهِ، ويُتَطَلَّعُ إليهِ.

يقال: مَطْمَحُ الأنظارِ.

ويقال: رجلٌ بعيدُ المَطْمَحِ.

ويقال: ليسَ لهُ في هذا مَطْمَحٌ.

قالَ الشَّريفُ الرَّضِيُّ:

يا ساعيًا لينالَ مَطْمَحَ غايتي

أينَ الذَّوائبُ مِن مَدَقِّ الحافرِ؟

وقـالَ ابـنُ نُباتَـةَ المِصـريُّ ـ وذَكَـرَ البيـتَ الحرامَ ـ:

بينَ المَلائكِ والمُلـوكِ تَزاحُـمٌ

مِن حولِ مَنْهلِهِ اللَّذيذِ المَكرَعِ

فُوفودُها مِن أرضِها وسمائِها

في مَطمَحٍ يُسْعَى إليهِ ومَطمَعِ

* * *

ط م ح ر

الارْتِواءُ، والامْتِلاءُ

* طَمْحَرَ فُلانٌ، أو غَيْرُه: وَثَبَ فارْتَفَعَ.

وـــ فلانٌ الإناءَ: مَلأَهُ.

(انظر: ط ح ر م، ط ح م ن)

وــ القوسَ: شَدَّ وَتَرَها.

* اطْمَحَرَّ فلانٌ، أو غيرُه: ارتوى وامْتَلأَ مِن الشَّرابِ. (وانظر: ط م خ ر)

يقال: شَرِبَ حَتَّى اطْمَحَرَّ.

ويقال: اطمَحَرّ بَطْنُهُ.

وــ الإناءُ، ونحوُهُ: امْتَلأَ.

يقــال: مــا زالَ يَصُــبُّ في قِرْبَتِــه حَتَّــى اطْمَحَرَّتْ.

ويقال: قِرْبَةٌ مُطْمَحِرَّةٌ.

وــ السِّقاءُ: اشْتَدَّ انتفاخُهُ إذا رابَ ورَغا.

(عن الفيروزآبادي)

* الطُّماحِرُ مِن الناسِ: الضَّخْمُ البطنِ.

(انظر: ط ح م ر، ط م خ ر)

* الطَّمْحَرةُ مِن كُلِّ شيءٍ: القليلُ.

ويقال: ما عليهــا طَمْحــرةٌ، أي: قطعــةٌ مِــن ثوبٍ.

ويقال: ما عَلَى رَأْسِه طَمْحَرَةٌ، أي: قليلٌ مِن شعرٍ.

* الطِّمْحَرِيرُ مِن الناسِ: الطُّماحِرُ.

* الطِّمْحَرِيرَةُ: القِطْعَةُ مِن الغَيْمِ.

(عن ابن السكيت)

يقال: ما في السَّماءِ طَمْحَرِيرَةٌ.

* الطِّمْحيرُ: جِلدَةُ ذَكَرِ الإنسانِ.

(عن ابن عباد)

* * *

ط م خ

* طَمَخَ فلانٌ ــ طَمْخًا: تَكَبَّرَ، وشَمَخَ.

(وانظر: ط م ح) (عن السرقسطي)

ويقال: طَمَخَ بِأَنْفِه.

ويقال: رجلٌ طامِخٌ بأنفِهِ.

* الطِّمْخُ مِن الماءِ: الغِرْيَنُ (الآسِنُ يَبْقَى في الحوضِ فلا يُقْدَرُ على شُرْبِهِ).

* الطِّمْخُ: شَجَرٌ يُدْبَغُ به، أَديمُهُ أَحْمَرُ.

(وانظر: ع ر ن)

* * *

ط م خ ر

الارْتِواءُ، والامْتِلاءُ

* اطْمَخَرَّ فُلانٌ، أو غيرُهُ: ارتوى وامْتَلأَ مِن الشَّرابِ. (انظر: ط م ح ر)

يقال: شَرِبَ حتى اطْمَخَرَّ.

* الطُّماخِرُ: البَعِيرُ، لِعِظَمِ جَوْفِه.

وــ مِن الناسِ: الضَّخْمُ البطنِ.

(وانظر: ط ح م ر، ط م ح ر)

* الطِّمْخَرِيرُ مِن الناسِ: الطُّماخِرُ.

وـ من الماءِ: الكدِرُ المُرُّ.

* * *

ط م ر

(في العبرية: ṭāmar (طَمَر): تُجانِسُ الفعلَ العربيَّ (طَمَر)، ومن معانيه: سَتَرَ، دَفَنَ، أخفى، أخبأ. وفي الآرامية: ṭmar (طْمَر): حَمَى، خبّأ. وفيها maṭmourta (مطمورا): حفرةٌ تحت الأرض لحفظ الحبوب. وفي الأكدية: ṭamara (طَمَرَ: دَفَنَ، طَمَنَ).

١- الوَثْبُ. ٢- السُّقوطُ.
٣- التَّغْطِيةُ، والسَّتْرُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والميمُ والرّاءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين: أحدِهما: الوَثْبُ، والآخرِ ـ وهو قريبٌ من الأول ـ: هُوِيُّ الشَّيْءِ إلى أَسْفلَ".

* طَمَرَ فُلانٌ، أو غيرُهُ ـــ طَمْرًا، وطُمورًا، وطِمارًا، وطَمَرانًا: وَثَبَ. فهو طَمِرٌ.

(وانظر: ط ف ر)

وقيل: وَثَبَ من أعلى إلى أسْفَلَ.

يُقال: طَمَرَ الفَرَسُ.

ويقال: الأَخْيَلُ (طائرُ الشِّقِرّاقِ) يَطْمِرُ في طيرانِهِ.

وفي المَثَلِ: "أَطْمَرُ مِن بُرْغوثٍ". يُضْرَبُ في اغْتِنامِ الفُرَصِ.

وقالَ امرؤُ القيسِ ـ يَصِفُ صائدًا ـ:

وأَدْعَجُ العَيْنِ فيها لاطِئٌ طَمِرٌ
ما إنْ لهُ غيرُ ما يَصْطادُ مُكْتَسَبُ

[الأَدْعَجُ: الشَّديدُ سوادِ الحَدَقَتَيْنِ؛ اللاطِئُ: مَن يَتَخَفَّى ويُلْصِقُ بطنَهُ بالأرضِ ليصطادَ فريستَهُ].

وقالَ أبو كَبيرٍ الهُذَليُّ ـ يمدحُ تَأَبَّطَ شَرًّا ـ:

وإذا قَذَفْتَ لَهُ الحصاةَ رأيْتَهُ
يَنْزُو لِوَقْعَتِها طُمُورَ الأَخْيَلِ

[الأَخْيَلُ: طائرُ الشِّقْراقِ يُتَشاءَمُ بهِ].

وقال أبو ذُؤيبٍ الهُذَليُّ ـ وذَكَرَ ناقَتَهُ ـ:

مَتَى ما تشأْ أَحْمِلْكَ والرَّأْسُ مائِلٌ
على صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشيكٍ طُمُورُها

[الرَّأسُ مائِلٌ: مِن النَّشاطِ والمَرَحِ؛ الحَرْفُ مِن النُّوقِ: الضّامِرُ؛ الوَشيكُ: السَّريعُ].

وقالَ أبو العلاء المعرِّيُّ:

ثِبْ مِن طَمارِ إذا لم تَسْتَطِعْ سَرَبًا
وثِبْ شَبِيهَ التَّمِيمِيِّ الذي طَمَرا

[طَمارٌ: جبلٌ مرتفعٌ؛ السَّرَبُ هنا: المسلكُ الخَفِيُّ؛ التَّميميُّ: الذي قال له الملكُ

الحِمْيَرِيُّ: ثِبْ، أي: اقْعُد، فظَنَّ أنَّه يـأمرهُ بالوُثوب، فوثَبَ مِن مكانٍ مرتفعٍ فَهَلَكَ].

وـــ: عَلا.

وـــ: سَفَلَ. (ضِدٌّ)

وـــ: تَغَيَّبَ، واسْتَخْفَى.

ويقال: طَمَرَ في الأرضِ.

وـــ الجُرْحُ: انْتَفَخَ.

وـــ فلانٌ إلى بلاد كذا: ذَهَبَ إليها، وتَباعَدَ.

وفي "الأفعال للسرقسطي" قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ:

أَزَعَمْتُمُ أنّي سأتْرُكُ دارَكُمْ

أَبَدًا وأذْهَبُ طامِرًا عن طامِرِ

وـــ على مِطْمارِ فلانٍ: أَشْبَهَهُ خَلْقًا وخُلُقًا.

وـــ: حَذا حَذْوَهُ، واقتدى بفَعالِهِ.

يُقالُ: طَمَرَ على مِطْمارِ أبيهِ.

وبالمعنيَيْنِ السابقَيْنِ فُسِّرَ قولُ أبي وَجْزَةَ السَّعْديِّ ـ يَمْدَحُ ـ:

يَسْعَى مَساعِيَ آباءٍ لَهُ سَلَفُوا

مِن آلِ قَيْنٍ على مِطمارِهِمْ طَمَرا

وـــ الشَّيْءَ طَمْرًا: غطّاهُ، وسَتَرَهُ.

وقيلَ: خَبَّأَهُ، وأخْفاهُ حَيْثُ لا يُدْرَى، أو يُرَى.

وقيلَ: طَواهُ.

يقال: طَمَرَ نفسَهُ. و: طَمَرَ المتاعَ. و: طَمَرَ الدَّراهِمَ.

قالَ الكُمَيْتُ بنُ مَعْروفٍ الأَسَدِيُّ ـ وذكر دراهِمَ مكنوزةً ـ:

ودَراهِمٍ كَثُرَتْ يُشَدْ

دُ على خواتِمِها وتُطْمَرْ

ويقال: طَمَرَ المعروفَ.

وفي "معجم الشعراء" قالَ المُخَيِّسُ بنُ أَرْطاةٍ ـ يهجو ـ:

* قَدْ طُمِرَ المعروفُ فيهِمْ طَمْرا *

وـــ: دَفَنَهُ.

يقال: طَمَرَ المَيِّتَ.

وـــ البِئْرَ: رَدَمَها.

وـــ الأَخاديدَ: أهالَ الترابَ عليها، وسَتَرَها.

وـــ الغُصْنَ: غَطّاه بالطين، لينبُتَ.

وـــ الإناءَ، ونحوَهُ: مَلأَهُ بالطَّعامِ وغَيْرِهِ.

وـــ المرأةَ طَمْرًا، وطُمورًا: جامَعَها.

ويُقال: إنَّهُ لكثيرُ الطُّمور.

ويقالُ: طَمَرَ الفحلُ الناقةَ: أكثَرَ ضِرابَها.

* طَمِرَتِ اليَدُ، أو غَيْرُها ـــ طَمَرًا: وَرِمَتْ، وانْتَفَخَتْ.

* طَمِرَ البطنُ: انْكَمَشَ، وانْقَبَضَ.

وفي الخبر: "سُئِلَ النَّبيُّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ عن طعامِ أهلِ الجَنَّةِ وحالهم، فقالَ: ".. حاجةُ أحدِهم رَشْحٌ يَفيضُ مِن جِلْدِهِ، فإذا بطنُهُ قَدْ طَمِرَ..".

وــ فُلانٌ في ضِرْسِهِ: أُصيبَ بوَجَعٍ شديدٍ فيهِ. (عن ابن عباد)

وــ ثَدْيُ المرأةِ: أُصيبَ بوَرَمٍ.

* أَطْمَرَ فلانٌ الشَّيْءَ: طَمَرَهُ.

وــ الفَرَسَ: وَثَبَ عَلَيْهِ مِن وَرائِهِ، فرَكِبَهُ.

وــ القومُ البُيوتَ: أرْخَوْا سُتورَهمْ على أبوابِها.

وــ فلانٌ، أو غيرُهُ الشَّيءَ في الشَّيءِ: أَدْخَلَهُ فيهِ.

يُقالُ: أطْمَرَ الفَرَسُ غُرْمُولَهُ (قَضيبَهُ) في أُنْثاهُ.

* طَمَّرَ فلانٌ الشَّيْءَ: بالَغَ في تَغْطيتِهِ وسَتْرِهِ.

وقيلَ: خَبَّأَهُ، وأخْفاهُ حَيْث لا يُدْرَى، أو يُرَى.

وــ: طَواهُ.

ويقال: بطنٌ مُطَمَّرٌ: مُضَمَّرٌ مُوَثَّقُ الخَلْقِ.

قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ ـ يَصِفُ أتانًا مُوَثَّقةَ الخَلْقِ ـ:

سَمْحَجٍ سَمْحَةِ القوائمِ حَقْبا
ءَ من الجُونِ طُمِّرَت تَطْمِيرا

[السَّمْحَجُ: الطَّويلةُ الظَّهْرِ؛ السَّمْحةُ: المُواتيةُ السَّهْلةُ؛ الحَقْباءُ: التي في بطنها بياضٌ؛ الجُونُ: السُّودُ].

وــ: جَمَعَهُ، وألْقَى بعضَه على بعضٍ.

يُقالُ: مَتاعٌ مُطَمَّرٌ.

ويُقالُ: طَمَّرَ الحَبَّ، والغِلالَ بالمطمورة: خَزَّنها فيها.

ومِن سجعاتِ الأساسِ: "المالُ عِنْدَهُ مُطَمَّر، والخَيْرُ بَيْنَ يديه مُصَبَّر".

وــ: أهْلَكَهُ.

ويقال: طَمَّرَ الشيءُ فلانًا.

ويُقال: ذُنوبٌ مُطَمِّراتٌ.

وفي خبرِ الحسابِ يومَ القيامةِ: "... فيقولُ العَبْدُ: عِنْدِي العَظائِمُ المُطَمِّراتُ".

وــ السِّتْرَ، ونَحْوَهُ: أرْخاهُ.

ويُقالُ: طَمَّرَ القومُ بُيوتَهُم: أَرْخَوْا سُتُورَهم على أبْوابِها.

وــ البناءَ: علّاهُ، ورَفَّعَهُ. (كأنه ضِدّ)

قالَ العَرْجِيُّ ـ يَصفُ قَصْرًا ـ:

بمُنيفٍ كأنَّهُ رُكْنُ طَوْدٍ
ذي أواسٍ مُطَمَّرِ المِحْرابِ

[الطَّوْدُ: الجَبَلُ، الأواسِي: أُسُسُ البناءِ، المِحرابُ: أعلى البيتِ].

و‍ـــ الخَيْلَ، ونَحْوَها: مَسَحَ شَعْرَها بخِرْقَةٍ.

* اطَّمَرَ فُلانٌ على الفَرَسِ، ونحوِهِ: وَثَبَ عليهِ مِن ورائِهِ، فرَكِبَهُ. (وأصله: "اطْتَمَرَ" على "افتعل"، قُلبت تاء الافتعال طاءً لمناسبة الطاء، وأُدغِمت الطاءان).

و‍ـــ الشَّيْءَ: غطّاهُ، وسَتَرَهُ.

وقيلَ: خَبَّأَهُ، وأخْفاهُ حَيْثُ لا يُدْرَى، أو يُرَى.

وقيلَ: طَواهُ.

و‍ـــ الفَرَسَ: رَكِبَهُ على غيرِ رِكابٍ (سَرْجٍ).

(عن ابن عباد)

* انْطَمَرَ الشَّيْءُ: اخْتَبَأَ، واختفى حَيْثُ لا يُدْرَى، أو يُرَى.

يقال: انطَمَرَ الجَرادُ.

قالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

وكأنَّما انطمَرَتْ جَنادِبُ حَرَّةٍ
في سَرْدِها فَرَمَتْكَ عن أبصارها

[الجَنادِبُ: ضَرْبٌ مِن الجَرادِ].

و‍ـــ فلانٌ في الشيءِ: اسْتَتَرَ فيهِ، وحُبِسَ.

قالَ الشَّريفُ الرَّضِيُّ:

* كَمْ صَبْرُ خافي الشَّخْصِ مُسْتَجِنٍّ *
* مُنْطَمِرٍ مِن الأذى في سِجْنِ *

* تَطَمَّرَ الشَّيْءُ: انْطَمَرَ.

يقال: طَمَّرَهُ، فتطمَّر.

ويقال: تَطَمَّرَ في المَكانِ.

و‍ـــ القمحُ، ونحوُهُ: وُضِعَ في المطمورة.

* الأَطْمَرُ مِن الخَيْلِ: الطَّويلُ القوائمِ، الخفيفُ.

وقيل: الشَّديدُ العَدْوِ.

وقيل: المُسْتَنْفِرُ للوَثْبِ.

* الأُطْمُرُّ مِن الخَيْلِ: الأَطْمَرُ.

و‍ـــ: الثوبُ الخَلَقُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

وفي "الجيم" قال أبو محمد الأَسَدِيُّ:

* إمّا تَرَيْني خَلَقَ الأُطْمُرِّ *
* أشْعَثَ لا أهُمُّ بالتأَرِّي *

[التَّأَرِّي: التَّحَرِّي].

* الطّامِرُ: البُرْغُوثُ. (ج) طَوامِرُ.

ويُقالُ له أيْضًا: طامِرُ بنُ طامِرٍ.

يُقال: أَسْهَرَهُ طامِرُ بنُ طامِرٍ.

قال أبو العلاء المعرِّيُّ:

حَسا طامِرٌ في صَمْتِه مِن دَمِ الفَتَى
فَصَغَّر ذاك الصَّمْتُ مُعْظَمَ ذَنْبِهِ

[حَسا: امْتَصَّ].

و ـــ: المَجْهُولُ لا يُعْرَفُ أَبُوهُ، ولَمْ يُدْرَ مَن هو.

قالَ عبدُ اللهِ بنُ هَمّامٍ السَّلوليُّ ــ يهجو قومًا ــ:

وَثَبْتُمْ علينا يا مواليَ طامرٍ

معَ ابنِ شُمَيْطٍ شَرَّ ماشٍ وراتِكِ

[الرَّاتكُ: مَن يَهتزُّ في مشيهِ لسرعتهِ].

و ـــ: البعيدُ.

ويقال: هو طامِرُ بنُ طامرٍ.

* الطّامِرِيُّ: البُرْغوثُ.

وفي "الحيوان" قالَ أبو نُواسٍ ـ يَصفُ رَجُلا يفلِي نفسَهُ ـ:

أو طامِــــرِيٍّ واثِــبٍ

لَــمْ يُنْجِــهِ مِنْــهُ وِثابُــهْ

* الطّامُورُ: الصحيفةُ.

وقيلَ: الوثيقةُ المطويَّةُ.

وقيلَ: الكِتابُ.

(ج) طَواميرُ.

قال السَّرِيُّ الرَّفّاءُ ـ يهجو قومًا ـ:

فما يُطيلُ مُقامِي في دِيارِهِمُ

إلا انْتِظارُ طواميرٍ وأدْراجِ

[الأدراجُ: الكُتُبُ].

* طَمار (مصروفٌ، وغيرُ مصروفٍ): المكانُ العالي المُرْتَفِعُ.

يُقالُ: انْصَبَّ عليهم مِن طَمار.

وفي خبر مُطَرِّفٍ ـ ونَهَى أنْ يُعرِّضَ المرءُ نفسَهُ للتهلكةِ ويقول: قد توكَّلْتُ ـ: "مَن نامَ تَحْتَ صَدَفٍ مائِلٍ وهُوَ يَنْوِي التَّوكُّلَ، فَلْيَرْمِ نَفْسَهُ مِن طَمار".

[الصَّدَفُ هنا: الحائطُ].

وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِيُّ:

فَقَضَيْنــا حاجَـــةً مِن لَـــذَّةٍ

وحيــاةُ المرءِ كالشَّيءِ المُعارِ

لَثِــقُ الرِّيـــشِ تَدَلَّى غُـــدْوَةً

مِن أعالِي صَعْبَةِ المَرْقَى طَمارِ

[اللَّثِقُ: المُبْتَلُّ].

وقال عبدُ الله بنُ الزَّبيرِ الأَسَدِيُّ ـ وذكر مَقْتَلَ مُسْلمِ بنِ عَقيلٍ وهانئِ بنِ عُروةَ ـ:

إن كُنْتِ لا تَدْرينَ ما المَوْتُ فانظري

إلى هانئٍ في السُّوقِ وابنِ عَقِيلِ

إلى بَطَلٍ قـد هَشَّمَ السَّيْـفُ وَجْهَـهُ

وآخَـرَ يَهْـوِي مِـن طَمـارَ قَتيلِ

و ـــ: الأفعى. (عن ابن عباد)

وـــ: اسمُ جَبَلٍ.

٥ وابنتا طَمارِ: هَضَبتان مُرْتَفعَتان.

وقيل: جَبَلانِ أسودانِ، بينَ ذاتِ عِرْقٍ وبُستانِ ابنِ عامرٍ.

وفي "تكملة الصاغاني" قالَ وَرْدٌ العنبريُّ:

* وضَمَّهُنَّ في المَسِيلِ الجارِي *

* ابْنا طِمِرٍّ وابنتــا طَمارِ *

٥ وبَنــاتُ طَمــارِ [بالكَسْـرِ غـيرِ مُنَوَّنَــةٍ]: الشّدائدُ، أو الدَّواهي. (وانظر: ط ب ن)

يقال: لَقِيتُ مِنهُ بناتِ طَمارِ، وبنتَ طَمارِ.

ويُقالُ: وَقَعَ في بناتِ طَمارِ.

ويقــال: رَكِــبَ فــلانٌ بنــاتِ طَمــارِ: ضَــلَّ الطَّريقَ. (عن ابن عبّادٍ)

وفي المثل: "ذَهَـبَ المُحَلِّـقُ في بنـاتِ طَمـارِ". يُضْرَبُ للمُتَمنِّي، ولِمَنْ يُجاوِزُ قَدْرَهُ.

* طِمــارِ ـ بنــاتُ طِمــارِ: الشَّـدائدُ، أو الدَّواهي. (وانظر: ط ب ن)

يقال: رَكِبَ فلانٌ بناتِ طِمارٍ: ضَلَّ الطَّريقَ. (عن ابن عَبّاد)

* الطُّمارُ: النُّزاءُ. (عن ابن عباد)

يقال: أَخَذَهُ طُمارٌ.

* الطِّمارُ: الثَّوبُ الخَلَقُ البالي.

وفي "حماسة الخالديين" قالَ خلفٌ الأحمرُ ـ يَصِفُ أسيرًا ـ:

وأسيرٌ في طِمــارٍ عَلَيْــهِ
مِن حديدِ القَيْنِ كَبْلٌ وغُلُّ

* الطِّمْرُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ البالي.

وقيلَ: الكِساءُ البالي مِن غيرِ الصُّوفِ. (عن ابن الأعرابيِّ)

وفي خبرِ أبي هُرَيْرةَ ـ رضي الله عنه ـ: "رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذي طِمْرَيْن مدفوعٍ بالأبوابِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ".

وقالتْ هِنْدُ بنتُ الخُسِّ الإياديَّةُ:

وكمْ مِن مُراءٍ ذي صَلاحٍ وعِفَّةٍ
يُخاتِلُ بالتَّقوى هُوَ الذِّئْبُ الامْلَسُ
وآخَرَ ذي طِمْرَيْنِ صاحبِ نِيَّةٍ
يَجودُ بأعمالِ التُّقى ثُمَّ يَنْفَسُ

وقالَ الكُمَيْتُ بنُ زيدٍ ـ يَصِفُ صائدًا ـ:

تَخِذَ الطِّمْرَ مِئْزَرًا وتَرَدَّى
غيرَ ما قُدْرةٍ بهِ الطُّمْرورا

[تَخِذَ: اتَّخَذَ، تَرَدَّى هنا: ارْتَدَى، قُدْرة: لمْ يقدِرْ على أكثر مِن ذلكَ].

وقال الباروديُّ:

ولا تَحْقِرَنْ ذا فاقَةٍ بَيْنَ طِمْرِهِ
فيا رُبَّ فَضْلٍ يَبْهَرُ العَقْلَ في طِمْرِ

(ج) أَطْمارٌ.

قال مالكُ بنُ خالدٍ الخُناعِيُّ ـ ونُسِبَ لأبي ذُؤَيْبٍ الهُذَليِّ، وذَكَرَ رجُلا يَسْتُرُ نفسَهُ وقوسَهُ بثيابٍ باليةٍ ـ:

يُدْنِي الحَشيفَ عَلَيْه كي يُوارِيَها
ونَفْسَهُ وهْوَ للأَطْمارِ لَبّاسُ

[الحَشيفُ مِن الثِّيابِ: الخَلَقُ البالي].

* الطُّمُرُّ: الجَهْلُ.

و ـ: النَّشاطُ، والحِدَّةُ.

وقيل: العَزْمُ، والجَهْدُ.

يُقالَ: أَنْتَ في طُمُرِّكَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أو عليه.

* الطِّمِرُّ مِنَ الخَيْلِ: الأَطْمَرُ. وهي بتاءٍ.

يقال: فَرَسٌ طِمِرٌّ، وطِمِرَّةٌ.

ويقال: ناقةٌ طِمِرَّةٌ.

قالَ أبو دُوادٍ الإيادِيُّ ـ يَصِفُ ناقَتَهُ ـ:

وطِمِرَّةٍ كهِراوةِ الـ
ـأَعْرابِ ليسَ لها عَدائدْ

[العَدائِدُ: النَّظائِرُ].

وقال عَلْقَمةُ بنُ عَبَدَةَ ـ وذَكَرَ حربًا ـ:

فَلَمْ يَنْجُ إلا شَطْبَةٌ بِلِجامِها
وإلا طِمِرٌّ كالقَناةِ نَجيبُ

[الشَّطْبَةُ مِن الخَيْلِ: الطويلةُ؛ بِلِجامِها: عليها اللِّجامُ].

وقالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ ـ يَصِفُ خَيْلًا ـ:

طارُوا بكُلِّ طِمِرَّةٍ مَلْبُونَةٍ
جَرْداءَ يَقْدُمُها كُمَيْتٌ شَرْجَبُ

[المَلْبُونَةُ مِن الخيلِ: التي تُسْقَى اللَّبَنَ؛ الجَرْداءُ: القَصِيرةُ الشَّعْرِ؛ الكُمَيْتُ: ما كانَ لونُهُ بينَ الأسودِ والأحمرِ؛ الشَّرْجَبُ مِن الخيلِ: الطويلُ الجسيمُ].

وقال ابنُ المُعْتَزِّ ـ يصفُ فرسًا ـ:

ولقد غَدَوْتُ على طِمِرٍّ قارحٍ
عَقَدَتْ حَوافِرُهُ غَمامةَ قَسْطَلِ

[القارِحُ: الذي أتمَّ الخامسةَ؛ القَسْطَلُ: الغُبارُ].

و ـ مِن الأمكنةِ: العالي المرتفعُ. وهي بتاءٍ.

يقال: مكانٌ طِمِرٌّ.

ويقال: مَرْقَبةٌ طِمِرَّةٌ.

قالَ تأبَّطَ شَرًّا ـ يَصفُ مكانًا مرتفعًا ـ:

ومَرْقَبَةٍ يا أُمَّ عمرٍو طِمِرَّةٍ
مُذَبْذَبةٍ فوقَ المَراقبِ عَيْطَلِ

[المُذَبْذَبةُ: الحادَّةُ الشّاقَّةُ؛ العَيْطَلُ: الطَّويلةُ].

0 وابنا طِمِرٍّ: جَبَلان أَسْوَدانِ بَيْنَ ذاتِ عِرْقٍ وبُسْتانِ ابنِ عامرٍ.

وفي "تكملة الصاغاني" قال وَرْدٌ العَنْبَرِيُّ:

* وضَمَّهُنَّ في المَسيلِ الجاري *

* ابْنــا طِمِــرٍّ وابْنتـا طَمارِ *

* الطِّمْرِرُ مِن الخَيْلِ: الأَطْمَرُ.

* طُمُرَّةٌ ـ طُمُرَّةُ الشَّبابِ: أَوَّلُهُ.

* الطُّمْرُورُ: طائِرُ الشِّقِرّاقِ. وهو الأَخْيلُ.

(انظره في حرفي الخاء والشين)

وـــ مِن الخَيْلِ: الأَطْمَرُ. (عن ابن عباد)

وـــ مِن الثِّيابِ: الخَلَقُ البالي.

قالَ الكُمَيْتُ بنُ زيدٍ ـ يَصِفُ صائدًا ـ:

تَخِذَ الطِّمْرَ مِئْزرًا وتَـرَدَّى
غيـرَ ما قُدْرةٍ بهِ الطُّمْرورا

[تَخِذَ: اتَّخَذَ؛ تَرَدَّى هنا: ارْتَدَى؛ قُدْرة: لَمْ يقدِرْ على أكثرِ مِن ذلكَ].

وـــ مِن النّاسِ: الّذي لا يَمْلِكُ شَيْئًا.

(وانظر: ط م ل ل)

وـــ: القانِصُ السَّيِّئُ الحالِ.

(ج) طَماريرُ.

* الطِّمْرِيرُ مِن الخَيْلِ: الأَطْمَرُ.

(ج) طَماريرُ.

* الطُّمَّرُ: الأَصْلُ.

يُقالُ: لأَرُدَّنَّهُ إلى طُمَّرِهِ.

ويقال: عادَ إلى طُمَّرِهِ: إذا كانَ لئيمًا.

(عن ابن عباد)

* الطِّمَّوْرُ: الطُّمَّرُ.

* الطُّومارُ: الطّامُورُ. (ج) طَوامِيرُ.

يُقالُ: كَتَبَ في الطُّومارِ، والطَّواميرِ.

قالَ الأُقَيْشِرُ الأَسَدِيُّ ـ يَتغزَّلُ ـ:

مِن كُلِّ غَيْداءَ في تَغْرِيدِها صَحَلٌ
كأنَّ أعطافَها طَيُّ الطَّواميرِ

[الغَيْداءُ: المُتثنِّيَةُ مِن اللِّينِ؛ صَحَلٌ: بَحّةٌ؛ الأَعْطافُ: جمعُ عِطْفٍ، وهو الإبطُ].

* المِطْمارُ: الخَيْطُ الّذي يُقَدَّرُ بـهِ البِنـاءُ، ويُقالُ لهُ: الإمامُ.

ويُقال: جاءَ فُلانٌ علـى مِطْمـارِ أبيـه، أي: أَشْبَهَهُ خَلْقًا وخُلُقًا.

ويُقال أيْضًا: هـو يَطْمِـرُ علـى مِطْمـارِ أبيـه: يَقْتَدِي بفَعالِهِ.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ ـ يَمْدَحُ ـ:

يَسْعَى مَساعِيَ آباءٍ له سَلَفُوا
من آلِ قَيْنٍ على مِطْمارِهِمْ طَمَرا

وـــ: المكانُ المرتفعُ. (عن ابن عباد)

و ـــ: السُّدُسُ مِن ورقةِ البَرْدِيِّ.

و ـــ مِن النّاسِ: الرَّثُّ الثيابِ.

(ج) مَطاميرُ.

* المَطْمَرُ: مكانُ الوُثوبِ.

قالَ حُمَيْدُ بنُ ثورٍ ـ وذَكَرَ محبوبتَهُ ـ:

فَلَوْ أنَّها كانتْ بَدَتْ يومَ حَيَّةٍ
لِمُنعطِفِ القَرْنَيْنِ وَعْرٍ مَطامِرُهْ

....

أتاها ولو قامَ الرُّماةُ وساقَهُ
حِبالُ الصِّبا حَتّى تَحينَ مَقادِرُهْ

[حَيَّةُ: جبلٌ لطيِّئٍ، أو مِخْلافٌ مِن مخاليفِ اليمنِ؛ المُنعَطِفُ القرنَيْن: الوَعِلُ].

* المِطْمَرُ: الخَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ البِناءُ، ويُقالُ لهُ: الإمامُ.

يُقالُ: قَوَّمَ البِناءَ بالمِطْمَرِ.

ويقالُ: أقامَ المُحدِّثُ المِطْمَرَ: صَدَقَ في تصحيح الحديثِ، وتقويمه، وصَحَّحَ ألفاظَهُ، ونَقَّحَها.

قال ابنُ أبي نُعَيْمٍ لابن دَأْبٍ: أَقِمِ المِطْمَرَ يا مُحَدِّثُ.

و ـــ: المكانُ العالي المرتفعُ.

قالَ رؤبةُ ـ يَمْدَحُ ـ:

* تَراهُ يُهويهِمْ على مَشازِرا *

* في الموتِ أو يُهوونَ عَنْ مَطامِرا *

[يُهويهم: يُلقيهمْ في المَهْواةِ؛ المَشازِرُ: الحِبالُ المفتولةُ].

و ـــ مِن الناسِ: الرَّثُّ الثِّيابِ.

ويقال: إنَّهُ لِذُراهُ مِطْمَرٌ: كثيرُ الدَّرَنِ، لابِسٌ لأطمارِ الثِّيابِ. (عن ابن عبّاد)

(ج) مَطامِرُ.

* المُطَمَّرةُ مِنَ الأُتُنِ: الشديدةُ المُوَثَّقةُ الخَلْقِ.

* المَطْمورُ: الخَفِيُّ الدَّفينُ.

و ـــ: الأسْفَلُ.

و ـــ: العالي. (كأنه ضِدٌّ)

* المَطْمورَةُ: الحُفْرةُ.

قالَ السَّرِيُّ الرَّفّاءُ:

* آنَسَنَ في مَطْمورَةِ الحُتوفِ *

* مَوْشِيَّةً كالبُرْدِ ذي التَّفْويفِ *

[التَّفويفُ: الخُطوطُ].

و ـــ: مَكانٌ تحت الأرضِ مُهَيَّأٌ لِيُوضَعَ فيهِ البُرُّ والفولُ وغيرُ ذلك من الحبوبِ.

يُقالُ: خَبَّأَ الطعامَ في المطمورةِ.

و ـــ: البيتُ في باطنِ الأرضِ. (عن ابن دريد)

يُقالُ: بَنَى فُلانٌ مَطْمُورَةً.

قالَ جريرٌ:

قَدْ أَخْرَجَ اللهُ قَسْرًا مِنْ مَعاقِلِهِمْ

أَهْلَ الحُصونِ وأصحابَ المَطامير

و–: بئرٌ عميقةٌ واسعةٌ، تُحفرُ؛ للحُصول على الماءِ.

قالَ المتنبي:

ودونَ سُمَيْساطَ المَطاميرُ والمَلا

وأوديةٌ مجهولةٌ وهُجولُ

[سُمَيْساطُ: اسمُ مدينةٍ؛ المَلا: الأرضُ الواسعةُ؛ الهُجولُ: جَمْعُ هَجْلٍ، وهو الأرضُ البعيدةُ الأطرافِ].

و–: السِّجْنُ.

قالَ ابنُ الرُّوميِّ ـ يهجو وَلَدًا ـ:

أقسمتُ باللهِ أنْ لو كُنْتَ لي وَلَدًا

لما جعلتُكَ إلا في المَطامير

و–: بئرٌ يُجْمعُ فيها ماءُ المَطَرِ.

و–: الكَنْزُ الدَّفينُ، والنُّقودُ المخْفِيَّةُ.

(ج) مَطاميرُ.

o ومَطاميرُ: فَرَسُ القَعْقاعِ بنِ شورٍ، صاحبِ معاويةَ ـ رضي الله عنه ـ.

* * *

ط م ر س

١- الانْقِباضُ، والنُّكوصُ.

٢- ضَرْبٌ مِنَ الخُبْزِ.

* طَمْرَسَ فُلانٌ: انْقَبَضَ، ونَكَصَ.

* الطِّمْرِسُ: الخَرُوفُ. (وانظر: ط ر م س)

و– مِن الناسِ: اللَّئِيمُ الدَّنيءُ.

و–: الكذّابُ.

* الطِّمْرِساءُ: السَّحابُ الرَّقيقُ.

(وانظر: ط ر م س)

و–: الهَبْوَةُ بالنّارِ. (وانظر: ط ر م س)

* الطَّمْرَسَةُ، والطِّمْرِسَةُ: الانْقِباضُ، والنُّكوصُ.

* الطُّمْرُوسُ: خُبْزُ المَلَّةِ. (وانظر: ط ر م س)

و–: الخَروفُ.

و– مِن الناسِ: الكذّابُ.

* الطُّمْرُوسَةُ: الطُّمْروسُ.

و–: الظُّلْمَةُ. (وانظر: ط ر م س)

* * *

* الطُّمْروقُ: مِن أسماءِ الخُفّاشِ.

(ج) طَمارِقةٌ. (وانظر: ط ر م ق)

وفي "العين" قالَ الشاعرُ:

دَنا مِنهُ الشِّتاءُ فطارَ عنها

كما طارَتْ طَمارقةٌ ذِراعا

* * *

ط م س

(في العبرية: temes (تِمِس): ذوبان، انصهار، انحلال، مع مراعاة إبدال الطاء العربية تاءً عبرية).

١- المَحْوُ، والإزالةُ. ٢- التَّشْويهُ.
٣- البُعْدُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والميمُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ عَلى مَحْوِ الشَّيْءِ ومَسْحِهِ".

* طَمَسَ الشيءُ ـُـ طُموسًا: بَعُدَ. فهو طامِسٌ. وهي بتاء. (ج) طُمَّسٌ، وطُموسٌ، وطَوامسُ.

يقال: طَمَسَ الرجلُ.

وـ ـِـ طَمْسًا، وطُمُوسًا: تغَيَّرَتْ صُورَتُهُ.

وـ: دَرَسَ، وامَّحَى أثَرُهُ. (وانظر: ط س م)

وقيلَ: تَغَيَّرَتْ مَعالمُهُ.

ويُقال: طَمَسَتِ الأرضُ: أصْبَحَتْ لا يُرى فيها أثَرٌ ولا عَلَم.

يُقالُ: طَمَسَ الأثرُ، وطَمَسَ الطَّريقُ.

ويقال: رسمٌ طامِسٌ.

قالَ المُرقِّشُ الأكبرُ ـ يَصِفُ رحلةً لهُ في الصحراءِ ـ:

إذا عَلَمٌ خَلَّفْتُهُ يُهْتَدى بهِ
بدا عَلَمٌ في الآلِ أغْبَرُ طامِسُ

وفي "المحكم" قال الشَّمّاخُ الذُّبْيانيُّ ـ وذَكَرَ ناقَتَهُ ـ:

وإنْ طَمَسَ الطَّريقُ تَوَهَّمَتْهُ
بخَوْصاوَيْنِ في لُحُجٍ كَنِينِ

[الخَوْصاءُ: العينُ الضَّيِّقةُ الغائرةُ؛ اللُّحْجُ: غِلَظٌ خِلْقيٌّ أو مَرَضِيٌّ في جَفْنَيِ العينِ؛ الكنينُ: الساترُ].

ورواية الديوان: "شَرَكٍ".

وقالَ العَجّاجُ ـ وذَكَرَ قَطًا ببلدٍ قَفْرٍ ـ:

قُهْبًا تَرى أصْواءَهُنَّ طُمَّسا

[القُهْبَةُ: الغُبْرةُ إلى حُمْرةٍ؛ الصُّوَّةُ: ما ارْتَفَعَ وخالَطَ غِلَظًا].

وقالَ أبو الشِّيصِ الخُزاعِيُّ ـ وذَكَرَ الأطلالَ ـ:

رَبْعٌ تَرَبَّعُ في جَوانِبِهِ البِلى
وعَفَتْ مَعالِمُهُ فَهُنَّ طُموسُ

وقالَ الشَّريفُ الرَّضِيُّ ـ يمدحُ ـ:

ولولاكَ أمْسَى الناسُ في كلِّ مَذْهَبٍ
عَلَى أثَرٍ مِن مَعْلَمِ الجُودِ طامِسِ

وـ النَّجْمُ، ونحوُهُ طُموسًا: ذَهَبَ ضَوْؤُهُ.

ويقال: طَمَسَ البصرُ.

ويقال: نجمٌ طَموسٌ، ونُجومٌ طُمْسٌ.

قالَ ابنُ مُقبلٍ:

وليلةٍ مِثْلِ لَوْنِ الفيلِ غَيَّرَها

طُمْسُ الكواكبِ والبيدُ الدَّياميمُ

[الدَّياميمُ: جمعُ دَيمومةٍ، وهيَ الصَّحراءُ البعيدةُ الأرجاءِ يدومُ السَّيْرُ فيها].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يُخاطبُ ناقتَهُ ـ:

فَلا تَحْسَبي شَجِّي بِكِ البيدَ كُلَّما

تَلأْلأَ بالغَوْرِ النُّجُومُ الطَّوامِسُ

[الشَّجُّ هنا: الرُّكوبُ؛ الغَوْرُ: آخرُ اللَّيلِ].

وقال ابنُ الروميِّ ـ يمدحُ ـ:

جميلُ المُحَيّا بينَ عينَيْهِ غُرَّةٌ

تُضِيءُ لِساري اللَّيْلِ والنَّجمُ طامِسُ

وـــ القَلْبُ: فَسَدَ، فلا يَعِي شَيْئًا.

ويُقالُ: رجلُ طامِسُ القلبِ.

وـــ فلانٌ ـــ طَماسَةً: ذَهَبَ.

(وانظر: ط هـ س)

يُقالُ: ما أدْرِي أيْنَ طَمَسَ.

وـــ: خَمَّنَ وحَزَرَ، وقَدَّر.

يُقال: كم يَكْفِي داري هذه مِن آجُرَّةٍ؟ قالَ: اطْمِسْ. (عن الفراء).

وـــ بِعَيْنِهِ طَمْسًا: نَظَرَ نظرًا بعيدًا.

وقيل: نَظَرَ إلى الشَّيْءِ مِن بَعيدٍ.

(عن ابن دريد)

قالَ الشَّمَرْدَلُ بنُ شُرَيْكٍ ـ يَصِفُ فَرَسَهُ ـ:

* يَطْرَحُ للطَّمْسِ قَذالَ الطَّمْسِ *

* كَنَظَرِ الغضبانِ أو ذي المَسِّ *

وـــ في الأَرْضِ: ذَهَبَ فيها، وأَبْعَدَ.

(وانظر: ط هـ س)

وـــ الشيءَ: أزالَهُ وأذْهَبَهُ. فالمفعولُ: مَطموسٌ، وطَميسٌ.

يقال: طَمَسَ عَيْنَهُ، و: رجلٌ مَطموسُ العينِ.

ويقال: طَمَسَ مالَهُ.

ويقال: طَمَسَ نُورَهُ: حَجَبَ ضوءَهُ.

ويقال: طَمَسَ قَلْبَهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾. (يونس/ ٨٨)

وفيهِ أيضًا: ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴾.

(يس/ ٦٦)

وفي خبرِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ـ رضي الله

عنهما ـ: "إنَّ الرُّكْنَ والمقام ياقوتتان مِن ياقوتِ الجنة، طَمَسَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ نورَهما، ولولا أنَّ اللهَ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ طَمَسَ نورَهما لأضاءَتا ما بين المشرق والمغرب".

وفي خبر صفة الدَّجّالِ: "رجلٌ قَصيرٌ... مطموسُ العينِ".

وقالَ قُسُّ بنُ ساعِدَةَ:

ونُجومٌ يَحُثُّها قَمَرُ اللَّيْـ

ـلِ وشَمْسٌ في كُلِّ يومٍ تُدارُ

ضَوؤُها يَطْمِسُ العُيونَ وإرْعا

دٌ شَديدٌ في الخافِقَيْنِ مُثارُ

وقالَ أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ:

مَنْ يَطْمِسُ اللهُ عَيْنَيْه فليس له

نورٌ يَبينُ به شَمْسًا ولا قمرا

وقالَ بَشّارٌ:

لَيْتَ العيونَ الطّارِقا

تِ طُمِسْنَ عَنّا اليومَ طَمْسا

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ:

ساعَدَتْ عَيْنُهُ الفؤادَ فجادَتْ

فَهْيَ غَرْقى ونورُها مَطموسُ

وـــ: مَحاهُ. يقال: طَمَسَ التِّمْثالَ.

وفي الخبرِ: "أنَّ النَّبيَّ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ أَمَرَ أنْ تُطْمَسَ التَّماثيلُ الَّتي حولَ الكعبةِ يومَ فتحِ مَكَّةَ".

وقال مُهَلْهِلُ بْنُ رَبيعةَ:

مَن مُبْلِغٌ بَكْرًا وآلَ أبيهِمُ

عَنّي مُغَلْغَلَةَ الرَّدِيِّ الأَقْعَسِ

وقصيدةٍ شَعْواءَ باقٍ نُورُها

تَبْلَى الجبالُ وأثْرُها لم يُطْمَسِ

[الشَّعْواءُ: المُنْتَشِرةُ الفاشيةُ].

وقالَ ذو الرُّمَّةِ:

تَصابيتَ واسْتَعْبَرْتَ حتّى تَناوَلَتْ

لِحَى القومِ أطرافُ الدُّموعِ الذَّوارِفِ

وُقوفًا عَلى مَطموسةٍ قَطَعَتْ بها

نَوى الصَّيْفِ أقرانَ الجميعِ الأوالِفِ

وقالَ حافظ إبراهيم ـ يمدحُ السُّلْطانَ العُثْمانيَّ عبدَ الحميدِ ـ:

حاولوا طَمْسَ ما صَنَعْتَ ووَدُّوا

لو يُطيقون طَمْسَ خَطِّ الحديدِ

[خَطُّ الحديدِ: يريد خَطَّ السِّكَّةِ الحديدِيةِ الحِجازِيِّ بينَ دمشقَ والمدينةِ الذي أنشأهُ السلطانُ عبدُ الحميدِ].

ويُقالُ: طَمَسَ الكِتابَ: محا كتابتَهُ وأزالَها.

وـــ: اسْتَأْصَلَ أَثَرَهُ.

وقيل: أَهْلَكَهُ.

وبهِ فُسِّرَ قولُـهُ تعالـى: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾. (يونس/ ٨٨)

وفي المَثَلِ: "طَمَسَ اللهُ كَوْكَبَهُ". يُضْرَبُ لِمَنْ انْهَدَّ رُكْنُهُ، وذَهَبَ رونقُ أمرِهِ.

وـــ: شَوَّهَهُ.

يُقالُ: طَمَسَ الوَجْهَ.

وفي القــرآنِ الكريــم: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ ءَامِنُوا۟ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَـٰبَ ٱلسَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴾. (النساء/ ٤٧)

ويُقال: طَمَسَتِ الريحُ الأَثَرَ.

ويُقال: طَمَسَ البِئْرَ.

ويُقال: طَمَسَ الحقيقَةَ.

ويُقال: طَمَسَ الشَّرابُ العقولَ: أَذْهَبَها.

قال ابنُ المُعْتَزّ:

* تَنَفَّسَ الصُّبْــحُ ولمَّا يَشْتَعِــلْ *

* بين النُّجومِ مثل فَرَقٍ مُكْتَهِلْ *

* وقــال: شُرْبُ اللَّيْلِ قد آذانا *

* وطَمَــسَ العُقــولَ والأَذْهانا *

وـــ: غَطَّاهُ. (عن ابن دريد)

ويُقال: طَمَسَ الغَيُّ بَصَرَهُ: أعماه عن رؤيةِ الحقِّ.

قال كُشاجِمُ ـ وذكر من يَعْدِل عن هَدْيِ النبيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ:

لقد طَمَسَ الغَيُّ أَبْصارَكُمْ
وضَلَّ بكُمْ عن سَواءِ السُّبُلْ

وـــ الغَيْمُ النُّجومَ: حَجَبَ ضَوْءَها.

قالَ ابنُ الرُّوميِّ ـ يمدحُ ـ:

فيا قائِلَ السَّوْأى لتُطفِئَ نُورَهُ
وذلكَ نُورٌ لا تَبوخُ مَقابِسُهْ

نِلِ النَّجْمَ فاطْمِسْهُ وأنَّى تنالُهُ
ولو نِلْتَهُ ما خِلْتُ أنَّكَ طامِسُهْ

وـــ السَّرابُ، ونحوُهُ الطريقَ: غطَّاهُ فَلا يُرَى، ولا يُتَبَيَّنُ من بُعْدٍ.

قال مُلَيحُ الهُذَلِيُّ ـ يَصِفُ ناقةً ـ:

دَحَتْ بِيَدَيْها لِلنَّجاءِ وكُلِّفَتْ
بماءٍ وراءَ الطَّامِساتِ المَواثِلِ

[دحَتْ: دفَعَتْ؛ المَواثِلُ: الشَّواخِصُ].

* طَمِسَ النَّجْمُ، ونحوُهُ: ذَهَبَ ضَوْؤُهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ ﴾.

(المرسلات/ ٨)

* أَطْمَسَ فلانٌ الشيءَ: طَمَسَهُ.

* طَمَّسَ اللهُ العَيْنَ: طَمَسَها.

قالَ أبو نُواس:

إذا تَوافَوْا لي هؤلاءِ مَعًا

وأَرْتجِي أن يكونَ مِن كَثَبِ

فَطَمَّسَ اللهُ كُلَّ ناظِرةٍ

ومَدَّنا للسَّماءِ في سَبَبِ

و— فلانٌ الشَّيءَ: بالَغَ في مَحْوِهِ وإزالتهِ، وإذهابِ أثرِهِ.

ويقال: طَمَّسَ عليهِ.

و— السِّراجَ: أطْفأَهُ، وأذهبَ نُورَهُ.

قالَ الوليدُ بنُ يَزيدَ ـ يمدحُ ـ:

إنَّـهُ للمستنيرِ بِهِ

قَمَرٌ قَدْ طَمَّسَ السُّرُجا

و— الجدارَ: طلاهُ بالمِلاطِ.

* انْطَمَسَ الشَّيءُ: انْمَحى، وذَهَبَ أَثَرُهُ.

يُقالُ: انطمسَتِ الأرضُ، أي: لا يُرَى فيها أثَرٌ ولا عَلَمٌ.

ويُقالُ: انْطَمَسَتْ معالمُ المدينة.

ويقالُ: انْطَمَسَ النَّجْمُ.

ويُقالُ: انْطَمَس البَصَرُ.

وفي خبرِ أنسِ بنِ مالكٍ ـ رضي الله عنه ـ أنَّ النَّبيَّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "إنَّ مَثَلَ العُلَماءِ في الأرض، كَمَثَلِ النُّجومِ في السَّماءِ، يُهْتَدَى بها في ظُلماتِ البَرِّ والبحرِ، فإذا انطمَسَتِ النُّجومُ، أَوْشَكَ أنْ تَضِلَّ الهُداةُ".

وقال الصَّنَوْبَرِيُّ ـ يرثي ـ:

أَلَمْ تَنْطَمِسْ أبصارُكُمْ حينَ أبصرتْ

لَدُنْ أبْصَرَتْ بَدْرَ المحاريبِ مَطْمُوسا

* تَطَمَّسَ الشَّيْءُ: انْطَمَسَ.

* اسْتَطْمَسَ فلانٌ الشيءَ: طَمَسَهُ.

قالَ إبراهيمُ الحَضْرَمِيُّ:

إنِّي دَعَوْتُ إلى الرَّحمنِ في زَمَنٍ

فيهِ الهُدى دارِسٌ مُسْتَطْمَسُ الأثَرِ

* الأَطْمَسُ مِن الناسِ: مَن بينَ عَيْنَيْهِ شَقٌّ.

قالَ ابنُ الروميِّ:

* لو فَرَشوها الجَنْدَلَ المُفَرَّسا *

* إذنْ لخالَتْهُ هُناكَ السُّنْدُسا *

* لاقتْ بعينيْكَ الأيورَ الدُّحَّسا *

* فَقَذَفَتْ منكَ بأَعْمى أطْمَسا *

* الطَّامِسُ مِن الطُّرُقِ: البعيدُ، لا مسلكَ فيهِ.

وـــ مِن الأطلال: الدّارسُ. (ج) طِماسٌ.

وـــ مِن الجِبال، ونحوها: الذي لا نباتَ فيهِ، ولا مسلكَ.

يقالُ: جبلٌ طامسٌ، وخرقٌ طامِسٌ.

* الطّامِسَةُ: الصَّحراءُ لا يُهْتَدَى فيها.

قال امرؤ القيس ـ يفخرُ ـ:

جَوّابُ طامِسَةٍ طَلاّبُ آنِسَةٍ

غَرّاءَ مِن دونِها الأسْتارُ والحُجُبُ

[الجَوّابُ: القطّاعُ؛ الآنِسَةُ: مَن تُؤْنِسُ بحديثِها؛ الغَرّاءُ: البيضاءُ].

ويقال: صحراء طامسةُ الجبالِ.

قال ابنُ ميّادةَ ـ يَصِفُ فلاةً ـ:

ومَوْماةٍ يَحارُ الطَّرْفُ فيها

صَمُوتِ اللَّيْلِ طامِسَةِ الجِبالِ

* الطّامِسِيَّةُ: مَوْضِعٌ.

قال الطِّرِمّاحُ:

انْظُرْ بعينَيْكَ هلْ ترى أظعانَهُم؟

فالطّامِسيَّةُ دُونَهُنَّ فَثَرْمَدُ

[ثَرْمَدُ: موضعٌ].

* الطِّماسُ مِن الأطلالِ: الطّامِسُ.

قال أبو نُواس:

ألَمْ تَرْبَعْ على الطَّلَلِ الطِّماسِ

عفاهُ كلُّ أسْحَمَ ذي ارْتِجاسِ

[تَرْبَعُ: تَقِفُ؛ الارْتجاسُ: الرَّعْدُ].

وقال الشريفُ الرَّضِيُّ ـ يبكي عهدَ الشبابِ ـ:

وكنتُ عليكَ مَعْ طَمَعي جَزوعًا

فكيفَ يكونُ وَجْدي بَعْدَ ياسي

لضاعَ بُكاءُ مَنْ يَبْكيكَ شَجْوًا

ضَياعَ الدَّمْعِ بالطَّلَلِ الطِّماسِ

* الطَّمْسُ: آخِرُ الآياتِ التِّسْعِ الَّتي أُوتيها مُوسَى ـ عليه السلامُ ـ حينَ طُمِسَ على مالِ فرعون وقومه بدَعْوَتِهِ، فصارت حجارةً.

وـــ (في طب العيون) Hyperopia (E): صُعوبةُ رؤيةِ الأشياءِ القريبةِ من العَيْنِ؛ بسبب ارتِسامِ صورتِها خلفَ الشبكيةِ، وهو ما يُسَمَّى أيضًا بمَدّ البصر أو طول البصر.



الطمس (البصر)

* الطِّمِّيسُ مِن الناسِ: الذاهبُ البصرِ.

(عن ابن عباد)

* الطِّميسُ مِن الناسِ: الأطْمَسُ.

* المَطْمَسُ: ما تَبَقّى من آثارِ الدِّيارِ.

(عن ابن سيده)

(ج) مَطامِسُ.

* المَطْمُوسُ مِن الناسِ: الأطْمَسُ.

* * *

ط م س ل

* طَمْسَلَ فلانٌ: دَأَبَ في السَّقْي.

و— عن المَرْأةِ: عَجَزَ عَنْها.

و— في الشيءِ: تَلَطَّفَ، وتَدَسَّسَ.

* الطُّمْسُلُ: اللِّصُّ.

* الطَّمْسَلَى: الضَّرّاءُ.

يُقالُ: هُوَ يَمْشِي لي الطَّمْسَلى.

* الطُّمْسُلَةُ: الطُّمْسُلُ.

(ج) طَماسِلَةٌ.

* * *

ط م ش

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والميمُ والشِّينُ لا قياسَ لَهُ، ولَوْلا أنَّهُ في الشِّعْرِ لكانَ مِنَ المَشْكوكِ فيه؛ لأنَّهُ لا يُشْبِهُ كلامَ العَرَبِ".

* طَمَشَ الشيءُ ـُـ طُموشًا: تحَرَّكَ، وانْبَعَثَ.

وفي "يتيمة الدهر" قالَ الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ الواسانِيُّ ـ يهجو ـ:

وشَكَّ خَيْشومِي بِنُشّابَةٍ

مِن يدِ حُرٍّ طامِشٍ وَجْفِ

[الوَجْفُ: المُضْطَرِبُ].

و— فلانٌ، أو غيرُه: اندفَعَ في مَشْيِهِ.

يقال: طَمَشَ الأسَدُ.

قالَ أبو زُبَيْدٍ الطّائيُّ ـ يَصِفُ أسَدًا ـ:

"إذا قَفَّى كَمَش، وإذا جَرى طَمَش، بَراثِنُهُ شَثْنَة، ومفاصِلُهُ مُتْرَصَة".

* تَطَمَّشَ الشَّيءُ: طَمَشَ. (عن كُراعٍ)

ويقال: غُثاءٌ ما يَتَطَمَّشُ.

* الطَّمْشُ: النّاسُ.

يُقالُ: ما أدري أيُّ الطَّمْشِ هو.

ويقال: ما في الطَّمْشِ مِثْلُهُ.

وفي "الجمهرة" قالَ الراجزُ:

* قَدْ عَلِمَ الرَّحمنُ رَبُّ العَرْشِ *

* أنَّ بني العَوّامِ خَيْرُ الطَّمْشِ *

(ج) طُموشٌ.

قال رُؤْبَةُ ـ وذَكَرَ سنةً جَدْباءَ ـ:

* وما نجا مِن حَشْرِها المَحْشُوشِ *

* وَحْشٌ ولا طَمْشٌ مِن الطُّمُوشِ *

[المَحْشوشُ: الذي ضُمَّ مِن نواحيهِ].

0 وطُموشُ النّاسِ: الأسْقاطُ الأرْذالُ.

(عن الزبيدي) (عامية)

* الطَّمَشُ: الطَّمْشُ. (عن ابن عباد)

وفي "التاج" قال الأعشى - وذكَرَ امرأةً -:

مُهَفْهَفَةٌ لا تَرى مِثْلَها

مِن الجِنِّ أُنْثَى ولا في الطَّمَشْ

* * *

ط م ط م

(في العبريـة: ṭimṭēm (طِمْطِـم): بَلَّـدَ، عَجَنَ، جَبَلَ، خَدَّرَ. و ṭimṭūm (طِمْطُـوم): غَباوة، بَلادة، حُمْق، بَلاهة. وفي السريانية: ṭamtam (طَمْطَم): تَمْتَم).

١- وَسَطُ الشَّيءِ. ٢- العُجْمةُ.
٣- ثَمَرةٌ مِن الخَضْراواتِ.

* طَمْطَمَ البَحْرُ: كَثُرَ ماؤُهُ، وفاضَ.

و- فُلانٌ: سَبَحَ في الطِّمْطامِ (وسط البحر)، أو صارَ فيه.

و-: ضَحِكَ. (عن ابن القطاع)

و-: غَمْغَمَ.

وفي خبر عليِّ بنِ أبي طالبٍ - رضي الله عنه -: "وكأنِّي لمْ أسمعْ صهيلَ خيلِهم، وطمطمةَ رِجالهم".

و- في كلامِهِ: لمْ يُبيِّنْهُ.

وفي خبر الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ - رضي الله عنهما - يُخاطِبُ رَجُلًا -: "واللهِ ما يبالي رجُلٌ أطمطمَ بالفارسيةِ، أمْ تكلَّمَ بمِثْلِ كلامكَ".

وقالَ أبو الأسودِ الدُّؤليُّ:

كَمْ مِن حَسيبٍ أخي عَيٍّ وطَمْطَمةٍ

فَدْمٍ لَدى القومِ معروفٍ إذا انْتَسبا

[الفَدْمُ: الثَّقيلُ الفَهْمِ].

و- في المَشْيِ: أَسْرَعَ فيهِ. (عن ابن القطاع)

ويقال: طَمْطَمَ في العملِ.

* تَطَمْطَمَ فُلانٌ في كلامه: طَمْطَمَ.

وفي "كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار" قالَ عليُّ بنُ جَبَلَةَ - يَصِفُ سَفينةً -:

كَأَنَّ اعْتِلاجَ الماءِ في حَجَراتِها

تَراطُنُ عُجْمٍ رَجَّعَتْ بالتَّطَمْطُمِ

* الطَّماطِمُ: نباتٌ حَوْليٌّ زراعيٌّ مِنَ الفصيلةِ الباذِنْجانيَّةِ، ثمرُهُ صغيرُ الحجمِ، أحْمَرُ اللَّونِ، يُؤْكَلُ نيِّئًا أو مطبوخًا.

و- (في الزراعة): نباتٌ عُشبي حولي، اسمع العلمي *Solanum lycopersicum*، ينتمي إلى الفصيلة الباذنجانية (solanaseae)، من رتبة الباذنجانيات (solanales). (وانظر: بندورة)



(طماطم)

* الطُّماطِمُ مِن النّاسِ: الأعْجَمُ، لا يُفْصِحُ.

قالَ أبو مُفَزِّرٍ ـ يَفْخَرُ بفتحِ الحيرةِ ـ:

فنحـــنُ أفأنـا بالفُـراتِ وأرضِــهِ
جميعًا ولمْ نَعْدِلْ بِحَزِّ المَقادم

وحيثُ نهى اللُّجْميَّ عن دِجْلَةَ السُّرى
وسَدَّ إلينـا غَرْبَها بالطُّماطِمِ

وـــ مـن البحـارِ: الواسِعُ المترامـي، كأنـه المُحيطُ.

وفي "التعليقـات والنـوادر للـهَجَريِّ" قـالَ الدُّبَيْسُ الرِّياحيُّ ـ يمدحُ ـ:

فَتًى لو تُضيفُ الجِنُّ والإنْسُ مَجْدَهُ
لِيَسْتَنْفِدوا جاديَّهُ بالتَّقاسُمِ

لكانوا ينَجْدٍ مِن جَرادٍ رمى بِهِ
دُجَى اللَّيلِ في طِمْطِيمِ بَحْرٍ طُماطِمِ

* الطِّمْطامُ مِن البحرِ: وَسَطُهُ.

وـــ: النّـارُ العَظيمَـةُ، أو وسَطُها. (عَلـى التَّشْبيه)

وفي الخبرِ أنَّ النَّبيَّ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَـلَّمَ ـ قالَ: "رأيتُ أبـا جـهـلٍ في طَمْطـامٍ مِـن نـارٍ، يُجَرُّ على وجهِهِ في نارِ جَهَنَّمَ".

* الطِّمْطِمُ: ضَرْبٌ مِن الضَّأنِ اليمانيةِ، صغيرُ الآذانِ.

وـــ مِن الناسِ: الطُّماطِمُ.

يُقالُ: رَجُلٌ طِمْطِمٌ.

قال عنترةُ ـ وذَكَرَ رَجُلا يُصوِّتُ لأولادِ النَّعامِ فتجتمعُ إليهِ، كما تجتمعُ الإبلُ لراعيها ـ:

تَأْوي له قُلُصُ النَّعامِ كما أوَتْ
حِزَقٌ يمانِيَةٌ لأعْجَمَ طِمْطِمِ

[لهُ: إليهِ، القُلُـصُ: أولادُ النَّعـام، الحِـزَقُ: الفِرَقُ مِن الإبلِ].

(ج) طَماطِمُ، وطَماطيمُ.

قـال الأفـوهُ الأوْدِيُّ ـ وشَـبَّهَ سـرعةَ فرسِـهِ بسرعةِ الجيشِ ـ:

كالأسْوَدِ الحَبَشيِّ الحَمْشِ يَتْبَعُهُ
سُودٌ طَماطِمُ في آذانِها النُّطَفُ

[الحَمْشُ: الدَّقيقُ السـاقَيْن، النُّطَـفُ: جمـعُ نُطْفَةٍ، وهي هنا اللؤلؤةُ].

وقال يَزيدُ بنُ مُفرِّغٍ الحِمْيَريُّ:

وطَماطيمَ مِنْ سَبابيجَ غُتْمٍ
يُلْبِسوني معَ الصَّباحِ القُيودا

[السَّبابيجُ: قـومٌ مِـن السِّنْدِ كـانوا بالبصـرةِ جلاوِزةً وحُرّاسًا لسجنِ البصرةِ].

وقال معروفٌ الرَّصافيُّ ـ يتغزلُ ـ:

وأرى لِحاظَ عُيونِها مُتَحدِّثًـا
عنها ولكنَّ الحَديثَ مُرَجَّمُ

فكأنني البدويُّ يَسْمَعُ راطِنًا

وكأنّما هيَ أعْجمِيٌّ طِمْطِمُ

o والأعْجَمُ الطِّمْطِمُ: صَوْتُ الرَّعْدِ.

* الطُّمْطُمانِيُّ مِن النّاسِ: الطُّماطِمُ.

* الطُّمْطُمانِيَّةُ: العُجْمَةُ.

o وطُمْطُمانِيَّةُ حِمْيَرَ: قَلْبُ اللامِ في أداةِ التعريفِ عندهم ميمًا، فيقولونَ في طابَ الهواءُ: طاب امْهَواءُ.

وبها رُوِيَ خَبَرُ النَّبيِّ - صلى الله عليه وسلم -: "لَيْسَ من البرِّ الصِّيامُ في السَّفَرِ" على النحو الآتي: "لَيْسَ مِن امْبِرِ امْصِيامُ فى امْسَفَرِ".

وفي خبر صفة قريشٍ ولُغَتها: "لَيْس فيهم طُمْطُمانِيّةُ حِمْيَرَ".

* الطُّمْطُمِيُّ، والطِّمْطِمِيُّ مِن النّاسِ: الطُّماطِمُ. وهي بتاءٍ.

قالَ عنترةُ - وشَبَّهُ الأطلالَ بكتابٍ أعجَمِيٍّ -:

ألا يا دارَ عَبْلَةَ بالطَّوِيِّ

كَرَجْعِ الوَشْمِ في رُسْغِ الهَدِيِّ

كَوَحْيِ صَحائِفٍ مِن عَهْدِ كِسْرَى

فأَهْداها لأعْجَمَ طِمْطِمِيِّ

[الطَّوِيُّ: موضعٌ].

* الطِّمْطِيمُ مِن البحرِ: وَسَطُهُ.

وفي "التعليقات والنوادر للهجريّ" قالَ الدُّبَيْسُ الرِّياحِيُّ - يمدحُ -:

فَتًى لو تُضيفُ الجِنُّ والإنْسُ مَجْدَهُ

لِيَسْتَنْفِدوا جادِيَّهُ بالتَّقاسُمِ

لكانوا بنَجْدٍ مِن جَرادٍ رمى بِهِ

دُجَى اللَّيل في طِمْطِيمِ بَحْرٍ طُماطِمِ

* المُطَمْطَمُ: المكانُ المُظلِمُ. وهي بتاءٍ.

قالَ ابنُ الرُّوميِّ:

مَن أقْرَضَ الأيّامَ أتْلَفَها

وقَضَى جميعَ قُروضِها جَسَدُهْ

حَتَّى يُغَيَّبَ في مُطَمْطَمَةٍ

لا أَهْلُهُ فيها ولا وَلَدُهْ

* * *

ط م ع

(في العبرية: ṭāma' (طَمَع): مَثَّلَ، اختلَطَ، استوعَبَ، امتصَّ، دَمَجَ، مَزَجَ).

---

١ - الرَّغْبَةُ الشَّديدةُ. ٢ - الحِرْصُ.

٣ - الأمَلُ، والرَّجاءُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والميمُ والعَيْنُ أصلٌ واحِدٌ صَحيحٌ يَدُلُّ على رجاءٍ في القَلْبِ قويٍّ للشَّيْءِ".

* طَمِعَ فُلانٌ في الشَّيءِ، وبه ـَــ طَمَعًا، وطَماعًا، وطَماعَةً، وطَماعِيَةً، وطَماعِيَّةً، ومَطْمَعةً: رَغِبَ فيه، ورجاهُ. فهو طامِعٌ. (ج) طامِعُون، وطُمَعاء. وهي بتاء. (ج) طامِعاتٌ، وطَوامِعُ. وهو طَمِعٌ. (ج) طَمِعونَ. وهو طَمُوعٌ. (ج) طَماعَى. وهو طَمَعٌ. (ج) أطْماعٌ، وهو أيضًا: طَمّاعٌ، ومِطْماعٌ.

ويُقالُ: طَمِعَ في غَيْرِ مَطْمَعٍ: أمَّلَ ما يَبْعُدُ حُصُولُه.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَىٰهُمْ وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ (الأعراف/ ٤٦)

وفيهِ أيضًا: ﴿ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾. (الشعراء/ ٨٢)

وفيهِ كذلك: ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾. (المعارج/ ٣٨)

وفي خبرِ أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ ما عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعُقوبَةِ ما طَمِعَ بجَنَّتِهِ أَحَدٌ، ولَوْ يَعْلَمُ الْكافِرُ ما عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ ما قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ".

وقالَ عنترةُ:

يا طامِعًا في هَلاكِي عُدْ بلا طَمَعٍ
ولا تَرِدْ كأْسَ حَتْفٍ أنتَ شارِبُهُ

وقالَ الحارثُ بنُ هشامٍ ـ وذَكَرَ يومَ بَدْرٍ ـ:

فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ والأحِبَّةُ فِيهِمُ
طَمَعًا لَهُمْ بعقابِ يَوْمٍ سَرْمَدِ

[الأحِبَّةُ: أخوهُ، ورَهْطُهُ].

وقالَ أبو الأسودِ الدُّؤَليُّ:

ففي اليأسِ عَمّا فاتَ عِزٌّ وراحةٌ
وفيهِ الغِنى والفَقْرُ يا صافيَ الطَّمَعْ

وقالَ سُوَيْدُ بنُ كُراعٍ العُكْليُّ ـ يَصِفُ ما يُصيبُ الأطلالَ ـ:

وإنْ تكُ نارٌ فهْيَ نارٌ بمُلْتقًى
مِنَ الرّيحِ تَزْهاها وتَعْفِقُها عَفْقا
لأُمِّ عليٍّ أَوْقَدَتْها طَماعَةً
لأوبةِ رُكْبانٍ تكونُ لها وَفْقا

[تَعْفِقُها: تُفرِّقُها].

وقالَ رُؤْبَةُ ـ يفخرُ ـ:

* لا أبتغي فَضْلَ امرئٍ لَكوعِ *
* تراهُ عِنْدَ الطَّمَعِ الطَّموعِ *
* ليسَ بمُسْتَحْيٍ ولا مَخْدوعِ *

وقالَ المتنبِّي:

إلامَ طَماعِيــةُ العــاذِلِ

ولا أرى في الحُبِّ للعاقلِ

وقال حافظ إبراهيم ـ وذَكَرَ الشَّعْبَ ـ:

وكُلُّ مَنْ يَطْمَعُ في صَدْعِكُمْ

فَإِنَّهُ في صَخْرَةٍ يَنْطَحُ

[الصَّدْعُ: التَّفَرُّقُ، فإنَّـهُ في صَـخْرَةٍ يَـنْطَحُ: كنايةٌ عن الخَسارَةِ والخيبةِ].

و ــ: حَرَصَ عَلَيْهِ.

يُقالُ: مَن لَزِمَ الطَّمَعَ، عَدِمَ الوَرَعَ.

ويُقال أيضًا: الطَّمَعُ ضَيَّعَ ما جَمَعَ.

وفي خبرِ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ـ رضي اللهُ عنه ـ أنَّ رَسولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "اسْتَعِيذوا باللهِ مِن طَمَعٍ يَهْدي إلى طَبْعٍ، ومِن طَمَعٍ يَهْدي إلى غيرِ مَطْمَعٍ، ومِن طَمَعٍ حيثُ لا طَمَعَ".

وفي المَثَلِ: "أَطْمَعُ مِنْ أشْعَبَ". وهوَ أشْعَبُ ابنُ جُبيرٍ، مولى عبدِ اللهِ بنِ الزُّبيرِ، مِن أهلِ المدينةِ، ضُرِبَ بهِ المَثَلُ في الطَّمَعِ.

و ــ: اشْتَهاهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾. (الأحزاب/ ٣٢)

و ــ في عَدُوِّهِ: تَجَرَّأَ عليهِ.

* طَمُعَ فُلانٌ ــُــ طَمَعًا، وطَماعَةً: صارَ شديدَ الرَّغْبةِ والرجاءِ، والحرصِ على الشيءِ، واشتهائهِ.

ويُقالُ في التَّعَجُّبِ: طَمُعَ فُلانٌ، وما أطْمَعَ فُلانًا!

* أَطْمَعَ فُلانٌ فُلانًا: أغراهُ بما يتمنَّى أو يشتهي.

يُقالُ: أطْمَعَهُ، فَطَمِعَ.

قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ:

ويَئِسْتُ مِمّا كانَ يُطْمِعُني

فيها ولا يُسْليكَ كاليأسِ

ويقال: رجلٌ مُطْمِعٌ: مَرْجُوٌّ مَوْتُهُ.

قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ ـ وذَكَرَ ضَبُعًا رَصَدَتْ مَوْتَهُ، حينَ كانَ مُثْقَلًا بالجراحِ لتأكُلَهُ ـ:

ظَلَّتْ تُراصِدُني وتَنْظُرُ حَوْلَها

ويُريبُها رَمَقٌ وأَنِّي مُطْمِعُ

و ــ المرأةُ فلانًا: أَوْهَمَتْهُ بالنَّيْلِ مِنها، دُونَ تمكينٍ مِن نَفْسِها.

قالَ الأعشى ـ يَصِفُ محبوبتَهُ ـ:

وإذا تُنازِعُكَ الحديـ

ـثَ ثَنَتْ وفي النَّفْسِ ازْوِرارهْ

وتُثيبُ أحيانًا فتُطْـ
ـمِعُ ثُـمَّ تُدْرِكُهـا العَـزارَهْ

[ثَنَتْ: عَطَفَتْ، الازْورارةُ: الانحِرافُ].

وقالَ جميلُ بنُ مَعْمَر:

صَدَّتْ بُثَيْنَةُ عَنِّي أنْ سَعى ساعٍ
وآيَسَتْ بعدَ موعودٍ وإطماعِ

وقالَ ذو الرُّمَّةِ ـ وذَكَرَ نِسْوةً ـ:

إذا الفاحِشُ المِغْيارُ لَمْ يَرْتَقِبْنَهُ
مَدَدْنَ حِبالَ المُطْمِعاتِ الموانعِ

[يَرْتَقِبُ: يَخافُ، الحِبالُ: الأسبابُ].

* طَمَّعَ المَطَرُ: بَدا، فجاءَ مِنهُ شيءٌ قليلٌ، يُغْري بما هوَ أكثرُ مِنْهُ.

وفي "المحكم" أنشدَ ـ يَتغَزَّلُ ـ:

كأنَّ حديثَها تَطْميعُ قَطْرٍ
يُجادُ بِهِ لأصداءٍ شِحاحِ

[الأَصداءُ هنا: الأبدانُ، يقولُ: أصداؤنا شِحاحٌ على حديثِها].

وـــ فلانٌ فلانًا: أطْمَعَهُ.

* اطَّمَعَ فُلانٌ في الشيءِ، وبهِ: طَمِعَ. (وأصله "اطتمع" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال طاءً؛ لمناسبة الطاء قبلها، وأدغمتا معًا).

* تَطَمَّعَ فُلانٌ في الشيءِ، وبهِ: طَمِعَ.

يُقالُ: طَمَّعْتُهُ، فَتَطمَّعَ.

* الطَّمَعُ: رِزْقُ الجُنْدِ، وهو ما يُعْطاهُ الجُنْدُ مِن أجْرٍ مُقابلَ عَمَلٍ.

وقيلَ: وَقْتُ قَبْضِ الرِّزْقِ.

وقيلَ: الغنيمةُ.

يُقالُ: أمَرَ لَهُمُ الأميرُ بأطْماعِهِم.

وفي خبرِ عُمَرَ بنِ الخطابِ ـ رَضِيَ اللهُ عنهُ ـ قال: "وسَمَّيْنا لكُمْ أطماعَكُمْ، وأمرنا لكُمْ بأُعْطِياتِكمْ وأرزاقِكمْ ومَغانِمِكُمْ".

وفي الخبرِ أن النبيَّ ـ صَلَّى الله عليه وسلَّمَ ـ قالَ للأنصارِ: "إنَّكُم لتَكْثُرون عندَ الفَزَعِ، وتقِلُّون عندَ الطَّمَعِ".

وـــ: الأملُ، والرَّجاءُ. ضِدُّ اليأسِ. وأكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فِيما يَقْرُبُ حُصولُهُ، أو فيما هوَ بغيرِ حَقٍّ.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَـٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾.

(الأعراف / ٥٦)

وفي خبرِ عَمَرَ بنِ الخطابِ ـ رضي الله عنه ـ: "تَعْلَمُنَّ أنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ، وأَنَّ اليأسَ غِنًى".

وقالَ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ:

لَعَمْرُكَ لَلْيأْسُ غَيْرُ المُريـ

ـثِ خَيْرٌ مِن الطَّمَعِ الكاذِبِ

[المُريثُ: المُبْطئُ].

و ــ: الجَشَعُ، والرَّغْبةُ في الازْدِيادِ.

قال أبو العتاهيةِ:

الحِرْصُ لُؤْمٌ ومِثْلُهُ الطَّمَعُ

ما اجتمعَ الحِرْصُ قطُّ والوَرَعُ

(ج) أطْماعٌ.

يُقالُ: إنَّما أذَلَّ أعْناقَ الرِّجال الأطْماعُ.

قال عنترةُ:

* فارَقْـتُ أطْـلالًا وفيهـا عُصْبَــةٌ *

* قَدْ قَطَعَتْ مِنْ صُحْبَتِي أَطْماعَها *

وقال البحتريُّ ـ ينصحُ ـ:

تَخَلَّ مِنَ الأطْماعِ إمَّا تَخلَّتِ

ووَلِّ صُروفَ الدَّهْرِ ما قَدْ تَوَلَّتِ

* المِطْماعُ مِن النِّساءِ: الَّتي تُطْمِعُ غَيْرَهـا ولا تُمَكِّنُهُ مِنْ نَفْسِها.

(ج) مَطاميعُ.

* المَطْمَعُ: ما يُطْمَعُ فيهِ.

و ــ: الأمَلُ والرَّجاءُ.

وقيل: ما يَسْتَدْعِي الطَّمَعَ.

قال تَأبَّطَ شَرًّا:

ولو كان قِرْني واحدًا لكفَيْتُهُ

وما ارتجعوا لو كانَ في القومِ مَطْمَعُ

[القِرْنُ: المُناظِرُ في القُوَّةِ، ارْتَجَعوا: عادوا].

وقالَ الحادِرَةُ:

إنّا نَعِفُّ فَلا نُريبُ حَلِيفَنا

ونَكُفُّ شُحَّ نُفوسِنا في المَطْمَعِ

[لا نُريبُ حَليفَنا: لا نأتيهِ بأمْرٍ يُريبهُ].

وقالَ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ:

تقولُ سُلَيْمٌ: سالِمونا وحارِبُوا

هُذَيْلًا ولم تَطْمَعْ بذلكَ مَطْمَعا

وقالَ ذو الرُّمَّةِ ـ يتحسَّرُ ـ:

* ما في التَّلاقي أَبَدًا مِن مَطْمَعِ *

* ولا ليالــي شــارِعٍ بِرُجَّــعِ *

(ج) مَطامِعُ.

قال عَلِيُّ بنُ أبي طالبٍ:

ومَنْ قَلَّتْ مطامِعُه تَغَطَّى

مِن الدُّنْيا بأثوابِ الأمانِ

وقالَ أبو العتاهيةِ:

عَبْدُ المطامِعِ في لِباسِ مَذَلَّةٍ

إنَّ الذَّليلَ لَمَنْ تَعَبَّدَهُ الطَّمَعْ

* المَطْمَعُ، والمَطْمِعُ، والمُطْمِعُ (الأخيرُ عن ابنِ عَبّادٍ): الطَّائِرُ الذي يُوضَعُ وَسْطَ الشَّبَكَةِ أو غَيْرِها؛ لِيُغْرِيَ الطُّيورَ بالوُقوعِ فيها.

(ج) مَطامِعُ.

يقال: الصَّيْدُ يُصادُ بالمَطامِعِ.

* المَطْمَعَةُ: ما يُطْمَعُ فيهِ.

ويُقال: إنَّ المُخاضَعَةَ مِن المَرْأَةِ لَمَطْمَعَةٌ في الفسادِ، أي: مِمّا يُغري ذا الرِّيبَةِ في النيلِ منها. [المُخاضَعَةُ: لينُ كلامِ المرأةِ للرجالِ وتَرَقُّقُهُ].

قال النّابغَةُ:

والبَأْسُ مِمّا فاتَ يُعْقِبُ راحَةً
ولَرُبَّ مَطْمَعَةٍ تَعُودُ ذُباحا

[الذُّباحُ: الوَجَعُ في الحَلْقِ].

ويُرْوَى: "مَطْعَمَة".

* * *

ط م غ

* طَمِغَتِ العَيْنُ ــَـ طَمَغًا: كَثُرَ غَمَصُها.

[الغَمَصُ: القَذَى].

* الطَّمَغُ: الغَمَصُ في العَيْنِ.

* * *

ط م ل

١- السَّفالُ، والضَّعَةُ.

٢- الصَّبْغُ، والتَّلَطُّخُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والميمُ واللامُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على ضَعَةٍ وسَفالٍ".

* طَمَلَ البعيرُ، ونحوُه ــِـ طَمْلًا، وطُمولًا: سارَ سَيْرًا عنيفًا.

وــ فُلانٌ: لم يُبالِ ما صَنَعَ.

وــ الشَّيءَ طَمْلًا: شَدَّهُ، ورَبَطَهُ. فالمفعولُ مَطْمولٌ، وطَميلٌ.

يُقالُ: طَمَلَ الجَدْيَ، أو العَناقَ (الأُنثى مِن أولادِ المعزِ والغَنَمِ).

وــ: ساقَهُ سَوْقًا عنيفًا.

يقال: طَمَلَ النّاقةَ، أو الفَرَسَ.

وــ الحَصيرَ، ونحوَهُ: جَعَلَ فيهِ الخُيوطَ، ونَسَجَهُ.

وــ الشيءُ الشيءَ: لَطَخَهُ.

يقال: طَمَلَ الدَّمُ السَّهْمَ.

ويقال: طُمِلَ السَّهْمُ بالدَّمِ.

ويُقالُ: طَمَلَهُ بالدَّمِ، أو الدُّهْنِ.

ويقال: رِداءٌ طَميلٌ.

قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ ـ وذكر رُمْحَه ـ:

شَكَكْتُ به مَجامِعَ رُحْبَيَيْهِ
فصارَ رِداؤُهُ مِنهُ طَميلُ

[الرُّحْبيانِ: الضِّلَعانِ تَلِيانِ الإبطَ في أعلى الأضلاعِ].

وقال أبو خِراشٍ الهُذَليُّ:

كَأَنَّ النَّضِيَّ بَعْدَما طاشَ مارِقًا

وراءَ يَدَيْهِ بالخَلاء طَميلُ

[النَّضِيُّ: السَّهْمُ بلا نَصْلٍ ولا ريش].

وفي "الجيم" قالَ الشاعرُ ـ وذَكَرَ راعيًا ـ:

فَنْقِلْ على مِعْزاكَ واطْمِلْ بزُبْدِها

هُنالِكَ فارْضَنْ حيثُ تُثْنَى الصَّدائِرُ

[الفَنْقلةُ: ثِقَلُ القَدَمَيْنِ مَعَ ضَخامةٍ؛ الصَّدائِرُ: جمعُ صادِرةٍ، وهي أعلى الوادي].

وـ الصَّبّاغُ الثَّوْبَ، ونحوَهُ: أَشْبَعَ صَبْغَهُ.

وـ فلانٌ الدقيقَ: عَجَنَهُ.

وـ الخُبْزَ: وَسَّعَهُ.

يُقالُ: خُبْزٌ طَميلٌ.

* طَمِلَ السَّهْمُ ـَ طَمَلًا: تَلَطَّخَ بالدَّمِ. فهو طَمِلٌ.

وـ الماءُ: تَعَكَّرَ، أو صارَ فيهِ طينٌ رقيقٌ.

وـ الشَّيءُ بكذا: تَلَطَّخَ بهِ.

* أَطْمَلَ فلانٌ الكتابَ، ونحوَهُ: محاهُ.

يُقالُ: أطْمَلَ الدَّفْتَرَ.

وـ الحَوْضَ: أزالَ ما فيهِ.

* اطَّمَلَ فلانٌ ما في الحَوْضِ، ونحوِهِ: أخرجَ ما فيه، فَلَمْ يترك فيهِ قطرةً. (وأصله "اطتمل" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال طاءً؛ لمناسبة الطاء قبلها، وأدغمت الطاءان).

* انْطَمَلَ فلانٌ: شارَكَ اللُّصوصَ. (عن ابنِ الأعرابيِّ)

* الطّامِلُ مِن النّاسِ: اللَّئيمُ، الفاحِشُ، لا يُبالي ما صَنَعَ، وما أتى، وما قيلَ لهُ.

* الطَّمْلُ: الخَلْقُ كُلُّهُمْ.

* الطِّمْلُ مِن كُلِّ شيءٍ: الأَسْوَدُ.

وقيل: الكِساءُ الأسودُ.

وـ مِن الثِّيابِ: الذي أُشْبعَ صَبْغُهُ.

وـ: الخَلَقُ البالي.

وـ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ العَنيفِ.

وـ: القِلادةُ. (عن ابن الأعرابيّ)

وـ: الماءُ الكَدِرُ.

وـ: السَّهْمُ والنَّصيبُ.

وـ: الذِّئْبُ. (عن ابن الأعرابيّ)

وقيل: الذِّئْبُ الخَفيفُ الأَغْبَرُ.

قال الطِّرِمّاحُ ـ وذَكَرَ فَلاةً ـ:

أطافَ بها طِمْلٌ حريصٌ فلم يَجِدْ

بها غَيْرَ مُلْقَى الواسِطِ المتبايِنِ

[الواسِطُ: خشبةٌ في وَسَطِ الرَّحْلِ؛ المتبايِنُ: المُنْكَسِرُ].

وـ مِنَ النّاسِ: اللِّصُّ.

وقيل: اللِّصُّ الفاتِكُ.

و ـ: الفقيرُ، السَّيِّئُ الخُلُق.

وقيل: السَّيِّئُ الحالِ، القبيحُ الهيئةِ.

و ـ: الصّائِدُ الفقيرُ.

قال عمرو بنُ قَميئةَ ـ وذَكَرَ أتانًا ـ:

فأوْرَدَها على طِمْلٍ يَمانٍ
يُهِلُّ إذا رأى لَحمًا طَرِيًا

[يُهِلُّ: يُكبِّرُ].

وقال ابنُ مقبلٍ ـ وذَكَرَ حمارًا وأتانًا ـ:

ولمّا يَنْذَرا بضُبُوءِ طِمْلٍ
أخِي قَنَصٍ برِزُّهما سَميعُ

[يَنْذَرُ: يَعْلَمُ، الضُّبوءُ: الاخْتِباءُ، الرِّزُّ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ].

و ـ: الأحمقُ.

و ـ: الطامِلُ.

يقال: إنَّه لِلِطٌّ طِمْلٌ.

قال أبو طالبٍ ـ وذَكَرَ مَن حاصَروهمْ في شِعْبِ أبي طالبٍ ـ:

وسَهْمٌ ومَخْزومٌ تمالَوْا وألَّبُوا
علينا العِدا مِنْ كُلِّ طِمْلٍ وخامِلِ

[سَهْمٌ: قبيلةٌ مِن قُرَيْش، مَخْزومٌ: قبيلةٌ من قُرَيش، تمالَوْا: اجتمعوا وتعاونوا، ألَّبُوا: حَضُّوا على الفسادِ].

وقال لبيدٌ:

وأسرعَ في الفواحشِ كُلُّ طِمْلٍ
يَجُرُّ المُخْزياتِ ولا يُبالي

[المُخْزياتُ: الأمورُ القبيحةُ].

(ج) أَطْمالٌ، وطُمولٌ.

* الطَّمْلَةُ، والطَّمَلَةُ، والطُّمْلَةُ: الحَمْأةُ، والطِّينُ.

وقيلَ: ما يَتبقَّى في أسفلِ الحوضِ مِن الماءِ الكَدِرِ، والطِّينِ الرَّقيقِ.

يقال: صارَ الماءُ طَمْلَةً.

و ـ: الأمرُ القبيحُ.

ويقالُ: وَقَعَ في طَمْلةٍ.

(ج) طِمالٌ.

قالَ أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

وانْغَسَّ في كُدْرِ الطِّمالِ دَعامِصٌ
حُمْرُ البُطونِ قَصيرةٌ أعجازُها

[الدَّعامِصُ: جمعُ دُعْموصٍ، وهي دويبةٌ تغوصُ في الماءِ].

* الطِّمْلَةُ مِن النِّساءِ: الضَّعيفةُ.

(عن الصّاغانيّ)

(ج) طِمَلٌ.

* الطَّمولُ مِن النّاسِ: الطامِلُ.

* الطُّمولةُ: الفُحْشُ، وسُوءُ الخُلُقِ.

يقال: هو بَيِّنُ الطُّمولةِ.

* الطَّميلُ: السَّهْمُ.

قال الشَّمّاخُ - وذَكَرَ أتانًا -:

فأنْفَذَ حِضْنَيْها وجالَ أمامَها

طَميلٌ يُفَرِّي الجَوْفَ وهْوَ سَليمُ

[الحِضْنُ: الجَنْبُ، يُفَرِّي: يَشُقُّ ويُمَزِّقُ].

و-: النَّصْلُ العريضُ.

و-: السَّلاءَةُ، وهو شَوْكُ النَّخْلِ.

و-: الحَصيرُ.

و-: ماءُ الحَمْأةِ، وهو ما يَتبقّى في أسفلِ الحوضِ مِن الماءِ الكَدِرِ، والطِّينِ الرَّقيقِ.

وفي "الجيم" قالَ النَّظّارُ الفقعسيُّ - يَصِفُ بعيرًا -:

* كأنَّ ذِفْراهُ اكتَسَتْ طَميلا *

* مَهْوًا مِن العَرْعَرِ أو مِنْديلا *

[الذِّفْرَى: أصلُ الأُذُنِ، المَهْوُ: الرَّقيقُ، العَرْعَرُ: شَجَرُ السَّرْوِ].

و-: الجَدْيُ، أو العَناقُ، لأنَّهما يُشَدّان.

وهي بتاءٍ.

و-: قِطْعَةُ كِساءٍ يُشَدُّ بها الغَرَضُ.

(عن ابن دريد)

و-: القِلادةُ، لأنها تُضمَّخُ بالطِّيبِ.

وفي "التهذيبِ" قالَ الشّاعرُ:

فكيفَ أبيتُ اللَّيْلَ وابنةُ مالكٍ

بزينتِها لَمّا يُقَطَّعْ طَميلُها؟!

[يقولُ: كيفَ يأخُذُني النومُ ولَمْ تُسْبَ ابنةُ مالكٍ ولَمْ تُقْطَعْ قِلادَتُها ولَمْ يُؤْخَذْ أبوها].

و- مِن الناسِ: الخفيُّ الشَّأْنِ.

* المَطْمَلُ: مكانٌ لِتَزْيينِ ثِيابِ العَرائسِ بالذَّهَبِ.

* المِطْمَلَةُ: أداةٌ يُبْسَطُ بها الخُبْزُ قبلَ إنضاجِهِ.

(ج) مَطامِلُ.

* * *

* الطَّماليخُ مِنَ السَّحابِ: الأبيضُ الرَّقيقُ المُتفرِّقُ. (لا مفردَ له)

* * *

ط م ل س

التَّلطُّفُ والرِّقَّةُ

* طَمْلَسَ فُلانٌ: دَأَبَ فى السَّقْيِ أَوِ السَّعْيِ.

و-: تَلَطَّفَ فى الأمرِ.

* الطَّمْلَسَةُ: الغِلُّ.

* الطَّمَلَّسُ مِنَ الخُبْزِ: الجافُّ الخفيفُ الرَّقيقُ. واحدته بتاءٍ.

قالَ ابنُ الأعرابيِّ: قلتُ للعُقيليِّ: هلْ أكلتَ شيئًا؟ قال: قُرْصَتَيْن طَمَلَّسَتَيْن.

* * *

* طِمْلالٌ: عَلَمٌ على فرسٍ كانَ لبنى الحارثِ بنِ ثعلبةَ بنِ دودانَ بنِ أسدِ بنِ خُزَيْمةَ.

(وانظر: ط م ل)

ومِنهُ قولُ الكاهنِ: اركبوا شَنْخوبًا وطِمْلالا، فاقتاسوا الأرضَ أميالا.

* الطِّمْلالُ: الذِّئبُ.

وقيل: الذِّئبُ الأطلسُ الخفيُّ الشَّخْص.

و- مِن الناسِ: الخَبيثُ الصَّغيرُ الجِسْمِ.

و-: اللِّصُّ.

و-: الفقيرُ السَّيِّئُ القبيحُ الهيئةِ.

و-: الصَّائِدُ العارى مِن الثِّيابِ لفقرِهِ وفاقتِهِ.

وبكلا المعنيين السابقين فُسِّرَ قولُ أوسِ بنِ حَجَرٍ - يرثي -:

أبا دُلَيْجَةَ مَنْ يُوصَى بأرْمَلَةٍ

أَمْ مَنْ لأشْعَثَ ذى طِمْرَيْن طِمْلالِ

[الأشْعَثُ: المُتَغَيِّرُ اللَّونِ من الجوعِ والهُزالِ؛ الطِّمْرُ: الثَّوْبُ البالى].

* الطِّمِلُّ: الطِّمْلالُ.

* الطُّمْلولُ: الطِّمْلالُ.

وفي "جمهرة اللغة" قالَ الراجزُ - وذَكَرَ صائدًا -:

* أَطْلَسُ طُمْلولٌ عَلَيْهِ طِمْرُ *

[الأَطْلَسُ هنا: الصَّائِدُ الخَفيُّ؛ الطِّمْرُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ].

(ج) طَماليلُ.

* الطِّمْليلُ: الطِّمْلالُ. (وانظر: ط م ل)

و- مِن الثِّيابِ: الخَلَقُ.

و-: اللِّصُّ.

وقيل: اللِّصُّ الفاتِكُ.

وفي "التهذيب" قالَ الراجزُ:

* قلتُ لقومٍ خرجوا هَذاليلْ *

* نَوْكى ولا يَنْفَعُ للنَّوْكى القيلْ *

* احْتَذروا لا يَلْقَكُمْ طَماليلْ *

[النَّوْكى: الحَمْقى].

(ج) طَماليلُ.

* * *

ط م م

(في العبرية: ṭāmam (طَمَم): سدَّ، أغلق، أحكم السدّ أو الإغلاق. و ṭāmūm (طَمُوم): أحمق، غبيّ، أبله، ضخم، صَلْب. وفي الآرامية: ṭmēmā أَصَمّ، صُلْب مُصْمَت).

التَّغْطِيَةُ والسَّتْرُ

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والميمُ أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ عَلى تَغطيةِ الشَّيءِ للشَّيءِ حتَّى يسوي به الأرضَ أو غيرها".

* طَمَّ الشيءُ ـُـ طَمًّا، وطُمومًا، وطَميمًا: تجاوزَ القَدْرَ.

وقيلَ: كَثُرَ حَتَّى عَظُمَ أو عَمَّ.

وقيلَ: علا وارتَفَعَ.

يقالُ: طَمَّ البحرُ، أو الماءُ، أو الوادى.

ويقال: طَمَّ على طِمِّكَ: جاءَ بأكثرَ مِمّا فى يدكَ.

ويقال: هوَ أَطَمُّ مِنهُ: أَعْظَمُ.

قالَ حُيَيُّ بنُ أَخْطَبَ ـ يُحَرِّضُ على حربِ المسلمينَ ـ" وَجِئْتُكَ بِغَطَفَانَ عَلَى قَادَتِهَا وَسَادَتِهَا حَتَّى أَنْزَلْتُها إلى جَانِبِ أُحُدٍ، جِئْتُكَ بِبَحْرٍ طامٍّ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ".

وفي "منتهى الطلب" قالَ حاجزُ بنُ عَوفٍ ـ يَصِفُ مرقبةً علاها للصَّيْدِ ـ:

علوتُ قَذالَها وهَبَطْتُ مِنها
إلى أُخْرى لقُلَّتِها طَميمُ

[القَذالُ هنا: أعلى الشيءِ].

وقالَ أُميَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ ـ وذَكَرَ نوحًا والطوفان ـ:

فارَ تَنُّورُهُ وجاشَ بماءٍ
طمَّ فوقَ الجبالِ حَتّى علاها

[التَّنّورُ: ما يُخْبَزُ فيهِ].

وقال الشَّمّاخُ ـ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ يَسوقُ أُتُنَهُ ـ:

فأَوْرَدَها ماءً بِغَضْوَرَ آجِنًا
لهُ عَرْمَضٌ كالغِسْلِ فيهِ طُمومُ

[غَضْوَر: موضِعٌ؛ العَرْمَضُ: الطُّحْلُبُ؛ الغِسْلُ: الخَطْمِيُّ يُضْرَبُ بالماءِ ليصيرَ غَسولًا].

وقالَ العجاجُ ـ وذَكَرَ حالَ الدُّنْيا يومَ القيامةِ ـ:

* حَتّى انْقَضى قَضاؤُها فَأَدَّتِ *
* إلى الإلـهِ خَلْقَهُ إذْ طَمَّتِ *
* غاشِيَةُ النّاسِ الَّتى طَمَّتِ *

وقالَ أبو تمامٍ ـ يمدحُ ـ:

بَحْرٌ يَطِمُّ عَلى العُفاةِ وإنْ تَهِجْ
ريحُ السؤالِ بِمَوْجِه يَغْلَوْلِبِ

وـ الفرسُ وغيرُه: خفَّ وأسرعَ فى سيرِهِ.

وقيل: جرَى جَرْيًا سَهْلًا.

وقيلَ: مَضى.

ويقال: طمَّ فى سَيْرِه.

قالَ عُمَرُ بنُ لجأ - يَصِفُ إبلًا -:

* حوَّزها مِن بُرَقِ الغميمِ *

* أهْدأَ يَمْشِى مِشْيَةَ الظَّليمِ *

* بالحَوْزِ والرِّفْقِ وبالطَّميمِ *

[الحَوْزُ: السَّوْقُ إلى الماءِ فى أوَّلِ ليلةٍ].

و- الطَّائرُ: علا الشَّجرةَ.

وقيلَ: ارتفعَ فى السَّماءِ.

و- الفتنةُ أو الشِّدَّةُ: اشتدَّتْ وتَفاقَمَتْ.

ويقال: أمرٌ يَطِمُّ ولا يَتِمُّ.

ويقال: ذا أطمُّ مِن ذاك.

و- فلانٌ في الأرضِ: ذَهَبَ.

وقيل: ذَهَبَ أيًّا كانَ.

و- الشيءُ عَلى الشَّيءِ: زادَ عَلَيْهِ وغَلَبَ.

قالَ ابنُ الخَيّاطِ:

ومَنْ يَحْمِى الوِهادَ بكُلِّ أَرْضٍ

إذا ما السَّيْلُ طَمَّ على النِّجادِ

[النِّجادُ: جمعُ نَجْدٍ، وهوَ ما أَشْرَفَ وارْتَفَعَ مِن الأرضِ].

و- الشيءُ الشَّيءَ، وعليه طَمًّا: غَمَرَهُ وغَطّاهُ. فالمفعولُ مَطمومٌ، وطَميمٌ.

يقال: طمَّ التُّرابُ البئرَ.

ويقالُ: جاءَ السَّيْلُ فَطَمَّ كُلَّ شيءٍ.

وفي المَثَلِ: "جَرى الوادى فَطَمَّ على القَرِيِّ".

[القَرِيُّ: مجرى الماءِ فى الرَّوْضةِ]. يُضْرَبُ عِنْدَ تَجاوُزِ الشَّرِّ حَدَّهُ.

وفي "منتهى الطلب" قالَ عُبَيْدُ بنُ عبدِ العُزّى - يفخَرُ -:

ويومًا بتَبْلالٍ طَمَمْنا عليهِمُ

بظلماءِ بأسٍ ليلُها غيرُ مُسْفِرِ

[تَبلالٌ: موضعٌ، البَأْسُ: الحربُ والشِّدَّةُ، ليلُها غيرُ مُسْفِرٍ: ظلامُها دائمٌ لا يَنْزِعُ فَجْرُها].

وقالَ حَسّانُ بنُ ثابتٍ - يهجو رجلًا مِن أشرافِ بنى بكرٍ يومَ أُحُدٍ -:

وواللهِ لولا أنَّ غيري وَلِيُّهُ

وأنَّ احتفالَ القولِ عندَ الأقاربِ

لجَلَّلْتُهُمْ طَوْقَ الحمامةِ إذْ ثَوى

بزَبّاءَ قد طمَّتْ مِياهَ المناقبِ

[الاحتفالُ: الاجتماعُ، الزَّبّاءُ: الداهيةُ، المناقبُ: جمعُ مَنْقَبٍ، وهو الطَّريقُ في الجبلِ].

وقال ذو الرُّمَّة - يمدحُ -:

لكُمْ قَدَمٌ لا يُنْكِرُ الناسُ أنَّها

معَ الحَسَبِ العادىِّ طَمَّتْ عَلى الفَخْرِ

[العادِيُّ: القديمُ].

وـــ الحصانُ الفرسَ، وعليها: نزا عليها.

وـــ فلانٌ الإناءَ وغيرَهُ: ملأَهُ حتَّى علا الكيلُ أصبارَهُ، أي: جوانِبَهُ.

ويقال: جاءَ السَّيْلُ فطَمَّ ركيَّةَ آلِ فلانٍ.

قال علقمةُ بنُ عَبَدَةَ ـ يذكر ناقتَهُ ـ:

تَسْقِي مذانبَ قد زالتْ عَصِيفتُها
حَدُورُها مِنْ أَتِيِّ الماءِ مطمومُ

[المذانبُ: مجارِي الماءِ إلى المزارعِ؛ العَصيفةُ: مُفْرَدُ العَصيفِ، وهُوَ قُشورُ الزَّرْعِ وسُوقُهُ؛ الحَدورُ: ما تطامنَ مِنَ الأرضِ؛ الأَتِيُّ: السَّيْلُ الذي لم يُصِبْكَ مَطَرُهُ].

وفي "الخَصائِصِ" قالَ الرَّاجِزُ:

* فَصَبَّحَتْ والطَّيْرُ لم تُكَلَّمِ *
* خابيةً طُمَّتْ بسَيْلٍ مُفْعَمِ *

وـــ الشَّعْرَ: جزَّهُ واستأْصَلَهُ.

وقيل: غَضَّ مِنهُ.

وقيل: عَقَصَهُ.

ويقال: رجل مَطمومُ الشعرِ.

وفي خبرِ أبي بَرْزَةَ الأسلميِّ ـــ رضي الله عنه ـ: " أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ بِدَنَانِيرَ، فَكَانَ يَقْسِمُها وَعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمومُ الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ".

وـــ: تركَهُ. (ضِدّ)

قال الشَّريفُ الرَّضِيُّ ـ يَصِفُ بَعيرًا ـ:

وكأنَّ اللُّغامَ يَسْقُطُ مِنْ فيـ
ـهِ هوافي ما طَمَّ مِنْ أَوْبارِهْ

[الهَوافي: ما طارَ مِن الصوفِ في الهواءِ].

وـــ المرأةَ: راعَها أو غَلَبَها بكلمةٍ تسمعُها مِن الرَّفَثِ.

ويقال: طَمَّ الصَّبِيَّ.

وفي خبرِ عُمرَ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ: "لا تُطَمُّ امرأةٌ أو صبيٌّ تَسْمَعُ كلامَكم".

وـــ الطَّائرُ الشَّجرةَ: علاها.

وـــ فلانٌ البئرَ أو الحفرةَ بالترابِ ونحوِهِ: رَدَمَها وسَوَّاها بالأرضِ.

يقال: طَمَّ الحُفْرَةَ بالتُّرابِ.

* أَطَمَّ الشَّعْرُ: طالَ حتَّى استوجبَ الحلْقَ.

وـــ البحرُ: رَفَعَ ما علاهُ. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

وـــ فلانٌ بيدِهِ: أَهْوَى بها. (عن ابنِ عبَّادٍ)

وـــ لفلان بسهمِهِ: تَهَيَّأَ لهُ.

(عن ابن عبادٍ)

وـــ الشَّعَرَ: جزَّهُ واستَأْصَلَهُ.

وقيل: غَضَّ مِنهُ.

وقيل: عَقَصَهُ.

* طَمَّ الشَّيءُ: علا وارْتَفعَ.

و- الطّائرُ: وَقعَ عَلى غُصْنٍ.

و- فلانٌ الشيءَ: مَلأَهُ.

يقال: حُفرةٌ مُطمَّمةٌ: مملوءةٌ بالترابِ.

قالَ الشَّريفُ المرتضى - يذكر حال الناسِ -:

نُساقُ إلى المَكْروهِ مِن كُلِّ وِجْهَةٍ
ونُلْوى عَن المَحبوبِ لَيَّ الغَرائِبِ

ونُطْوَى كما تُطْوَى البُرودُ بِحُفْرةٍ
مُطَمَّمَةٍ أَعْيَتْ علـى كُلِّ هارِبِ

* انْطَمَّ الشَّيءُ: امْتلأَ وفاضَ.

يقال: طَمَّهُ، فانْطَمَّ.

* تَطَمَّمَ فلانٌ وغيرُهُ: خَفَّ وأَسْرَعَ فـي سَيْرِهِ.

وفي خبرِ حُذيفةَ - رضي الله عنه - وذكَرَ عَدَمَ خوفِهِ مِن خُروجِ الدَّجّالِ -: "مَا أَنَا بِأَكْرَثَ بِخُرُوجِهِ مِنِّي بِهَذِهِ العَنْزِ، لِعَنْزٍ تَطَمَّمُ فِي المَسْجِدِ".

* اسْتَطَمَّ الشَّعْرُ: أَطَمَّ.

و- فلانٌ الشَّعَرَ: جزَّهُ واستأْصَلَهُ.

وقيل: غَضَّ مِنهُ.

وقيل: عَقَصَهُ.

* الأطاميمُ مِن النوقِ: السريعة القوية القوائِمِ.

قالَ ابنُ مقبلٍ - يَصِفُ ناقةً -:

باتتْ عَلى ثَفِنٍ لأْمٍ مَراكِزُهُ
جافَى بِهِ مُسْتَعِدّاتٌ أطاميمُ

[الثَّفِنُ: جمعُ ثَفِنةٍ، وهىَ ما يقعُ مِن البعيرِ عَلى الأرضِ إذا بَرَكَ كالركْبَتَيْنِ والكِرْكِرَةِ؛ اللَّأْمُ: الشديدُ الصُّلْبُ؛ المَراكِزُ: المفاصلُ؛ المُسْتَعِدّاتُ: النَّشيطاتُ].

* الطّامُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: العظيمُ.

و- مِن الماءِ: الكثيرُ.

* الطّامَّةُ: الطّامُّ.

و-: الدّاهيةُ العظيمةُ؛ لأنَّها تَغْلِبُ ما سِواها.

وفي خبرِ أبي بكرٍ - رضي الله عنه - أنَّهُ قالَ: "ما مِنْ طامَّةٍ إلا وفوقَها طامَّةٌ". [أى: ما مِن أمرٍ عظيمٍ إلا وفوقَهُ ما هو أعظمُ مِنه، وما مِن داهِيةٍ إلا وفوقَها داهيةٌ].

0 والطّامَّةُ الكُبْرى: يومُ القيامةِ.

وقيل: الصَّيْحَةُ التى تَطِمُّ عَلى كُلِّ شَيءٍ.

(عن الزّجاج)

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ﴾.

(النازعات/ ٣٤، ٣٥)

(ج) طَوامٌ.

* الطَّمُّ: البَحْرُ.

* الطِّمُّ: الماءُ.

وقيل: الماءُ الكثيرُ.

و ـــ: ما على وجهِ الماءِ مِن الغُثاءِ ونحوِهِ.

و ـــ: ورقُ الشَّجرِ وما تحاتَّ مِنهُ.

وقيل: الرَّطْب منه.

وفي "تهذيب اللغة" قالَ المغيرةُ بنُ حَبْناءَ ـ يَصِفُ بحرًا ـ:

* إذا رَمى آذِيُّهُ بالطِّمِّ *

* تَرى الرِّجالَ حولَهُ كالصُّمِّ *

ويقال: جاءَ بالطِّمِّ والرِّمِّ، أي: جاءَ بالكثيرِ والقليلِ.

ويقال: جاءَ مِثْلَ الطِّمِّ والرِّمِّ.

ويقالُ أيضًا: جاءهم الطِّمُّ والرِّمُّ: أتاهمُ الأمرُ الكثيرُ.

و ـــ: البحرُ.

قال الفرزدقُ ـ يهجو جريرًا وقَوْمَهُ، ويشبِّه قومَهُ بالبَحْرِ ـ:

وما تَجْعَلُ الظِّرْبَى القِصارَ أُنوفُها
إلى الطِّمِّ مِنْ مَوْجِ البحارِ الخضارِمِ

[الظِّرْبى: جمعُ ظِرْبانٍ، وهو حَيوانٌ بحجمِ الهرِّ أغْبَرُ اللَّونِ مائلٌ للسَّوادِ].

و ـــ من الأمور: العجيبُ.

وبهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: جاءَ بالطِّمِّ والرِّمِّ.

و ـــ الكِبْسُ (التُّرابُ).

و ـــ: الجَماعةُ مِن الخيلِ بأصحابها.

(عن ابنِ عَبّادٍ)

و ـــ: مِنَ الخَيْلِ الجوادُ.

قال أبو النَّجْمِ ـ وذَكَرَ فَرَسًا لَحِقَ بالظَّليم، فكأنَّه يُغْريهِ ليصطادَهُ ـ:

* ألصقَ مِن ريشٍ على غِرائِهِ *

* والطِّمُّ كالسّامِي إلى ارْتِقائِهِ *

* يَقْرعُهُ بالزَّجْرِ أو إشْلائِهِ *

[الإشْلاءُ: الدُّعاءُ والإغراءُ].

و ـــ: الظَّليمُ؛ لخِفَّةِ مَشْيِهِ.

و ـــ: الذَّكَرُ العظيمُ؛ لِكَوْنِهِ مَطْمومَ الرَّأسِ.

* الطَّمِمُ مِن الدَّوابِّ: الصُّلْبُ الشَّديدُ.

وفي "المحكم" قالَ عديُّ بنُ زَيْدٍ ـ يَصِفُ ناقةً ـ:

تَعْدو عَلى الجَهْدِ مَغْلولًا مَناسِمُها
بَعْدَ الكَلالِ كَعَدْوِ القارحِ الطَّمِمِ

* الطُّمَّةُ مِن كُلِّ شيءٍ: أعلاهُ.

(عن ابن عبادٍ)

وـــ: القِطعةُ مِن الكلأ، وأكثرُ ما يُوصَفُ بـه اليَبيسُ.

وـــ: القَذَرُ.

وقيلَ: العَذِرةُ.

قال أبو زيد: يقال إذا نَصَحْتَ لرجـل فـأبى إلا الاستبدادَ برأيه: دَعْهُ يترمَّعُ فى طُمَّتِـه".

[يَترَمَّعُ: يَضْطَرِبُ].

* الطُّمَّـةُ، والطِّمَّـةُ مِـن البحـرِ: مُعظمُـهُ وشِدَّتُهُ.

وفي "التعليقات والنـوادر" قـالَ ابـنُ الثَّغَّـاءِ ـ وذَكَرَ رَجُلًا ـ:

فأحْلِفُ لولا كَرَّةٌ كَرَّها بنا
هَوَيْنا مَعَ القُرْقورِ فى طُمَّةِ البَحْرِ

وـــ: الضَّلالُ والحَيْرَةُ.

وـــ مِن النّاسِ: جماعتُهم، أو مجتمعُهم، أو وَسَطُهُمْ.

(ج) طُمَمٌ.

* الطَّمـومُ مِـن الخيـلِ ونحوِهـا: السَّـريعُ. (يستوى فيهِ المذكَّرُ والمؤنَّثُ).

قالَ المَـرّارُ الفقعسـيُّ ـ وشَـبَّهَ الإبـلَ بهبـوبِ القَطا في وِرْدِ الماءِ ـ:

لها نَسَقاتٌ كالقَطا نَشَطَتْ بهِ
مِن الدَّوِّ صَفْراءُ اللَّبانِ طَمومُ

[النَّسَقاتُ: الاصْطِفافُ في السَّيْرِ، نَشَـطَتْ: خَرَجَتْ، اللَّبانُ: الصَّدْرُ].

وـــ مِن البحارِ: الكثيرُ الماءِ المُتلاطِمُ الأمواجِ.

قالَ ابنُ الرّوميِّ:

يا دَهْرُ جارى مِن عِدا
تِكَ ساحلًا بَحْرٍ طَمومِ

* الطَّميمُ مِن الخيلِ ونحوِها: الطَّمومُ.

قالَ المُتوكِّلُ اللَّيثيُّ ـ يَصِفُ فَرَسَهُ ـ:

مُتَقاذِفٌ في الشَّدِّ حينَ تَهيجُهُ
كَتَقاذُفِ الحِسْيِ الخَسيفِ طَميمُ

[المُتَقاذِفُ: السَّريعُ العَـدْوِ، الشَّـدُّ: العَـدْوُ، تَهيجُهُ: تُثيرُهُ، الحِسْيُ: مـا تُنَشِّـفُهُ الأرضُ مِن الرَّمْلِ].

وـــ مِن النّاسِ: أخلاطُهمْ وكثرتُهمْ.

* * *

ط م ن

١ـ الانخفاضُ. ٢ـ السُّكونُ والهُدوءُ.

قال ابنُ فارس: "الطّـاءُ والمـيمُ والنُّـونُ أُصَـيْلٌ بزِيادةِ هَمْزَةٍ".

* طَمُنَ فـلانٌ ـُـ طَمانـةً، وطُمونـةً: سَـكَنَ وهَدَأَ.

* طامَنَ الشيءُ مُطامَنةً: انْخَفَضَ.

وـــ فلانٌ فُلانًا، ومِنهُ: سَكَّنَ رَوْعَهُ وهَدَّأَهُ.

(وانظر: ط م أ ن)

قالت عائشةُ - رضي الله عنها - تصفُ أباها: "إن اسْتُعْزِزَ أسْجَحَ، وإنْ تُعُزِّزَ عليه طامَنَ". [أَسْجَحَ: عفا ورَفَقَ].

وـــ ظَهْرَه: حَناهُ. (وانظر: ط م أ ن)

وـــ فلانًا وغيرَهُ: أخْضَعَه وجَعَلَهُ مُسْتكينًا.

قال بكرُ بن عبد العزيز العِجْليُّ - يفخرُ -:

كم مَأزقٍ فرَّجْتُ حينَ شَهِدْتُهُ
وقَدِ الْتَقَى حَلَقُ البطانِ بِمُنْصُلِ

فَهْوَ المُطامِنُ مِنْ زَمانٍ يَلْتَوي
وهْوَ المُقوِّمُ مَيْلَ دَهْرٍ أَعْصَلِ

[البطانُ: الحِزامُ يُشَدُّ على البطنِ؛ المُنْصُلُ: السَّيْفُ؛ الأعْصَلُ: المُعْوَجُّ].

* طَمَّن فلانٌ فلانًا: سَكَّنَ رَوْعَهُ وهَدَّأَهُ.

وقيلَ: أدخَلَ إلى نَفْسِه السَّكينةَ.

يقال: طمَّنَه الطَّبيبُ، وطمَّنَهُ الوالي.

وـــ نَفْسَهُ الفرَسَ: التَصَقَ بظَهْرِها.

قالَ شَدَّادُ بْنُ عَارِضٍ الجُشَمِيُّ - يخاطبُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ في يَوْمِ ذِي قَرَدٍ -:

فَهَـلَّا كَـرَرْتَ أَبـا مالِكٍ
وخَيْـلُكَ مُدْبِـرَةٌ تُقْتَـلُ

وطَمَّنْتَ نَفْسَكَ ذا مَيْعَةٍ
مِسَحٍّ الفَضاءِ إذا يُرْسَلُ

[المَيْعَةُ: النَّشاطُ؛ المِسَحُّ: الكثيرُ الجَرْيِ؛ الفضاءُ: المُتَّسَعُ مِنَ الأَرْضِ].

ويُرْوَى: "وضَمَّنْتَ".

* تطامَنَ الشيءُ: تطَأْطَأَ. (وانظر: ط أ م ن)

وـــ فلانٌ: خَضَعَ وسَكَنَ.

وقيلَ: وَقَرَ.

يقال: فِيه تَطامُنٌ.

ومِن أمثالِ أَكْثَم بنِ صَيْفيّ: "مَنْ تعَرَّضَ للسُّلطان آذاه، ومَنْ تَطامَنَ له تَخَطَّاه".

وقال ابنُ الرُّومي - يرثي -:

ماتَ الذي نالَ العُلا مُتَناوِلا
مِنْ بَعْدِ ما نالَ العُلا مُتَطامِنا

وقال الشريف الرَّضيّ:

إنَّ ابنَ يوسُفَ عُرِّيَتْ أنقاضُهُ
وثَوَى بِمَنْزِلَةِ المُكَلِّ المُظْلَعِ

مُتَطامِنًا مِنْ بَعدِ ما وَضَعَتْ لَهُ
أَيّامُهُ خَدَّ الذَّليلِ الأَضْرَعِ

وقال ابنُ رشيق القيروانيُّ:

يا دَهْرُ جُرْ وتجرَّ واشْـ
ـنُنْ غارةً واضْرِبْ وَثِنِّ

مــا إنْ أُرَى مُتطامِنًـــا

لــكَ أو إليــكَ بمُطْمَئِــنّ

وــ الأرضُ: انْخَفَضَت.

يقال: أرْضٌ مُتطامِنَةٌ.

* الطَّمْنُ منَ الأرضِ: المنْخَفِضُ.

وــ: السَّاكِنُ.

وقيل: الساكِنُ الهادئُ.

(ج) طُمُونٌ.

* المَطْمَنُ منَ الأرضِ: المنْخَفِضُ.

(ج) مَطامِنُ.

وفي "ديـوان المعـاني" قـال علـيُّ بـنُ أبـي طالبٍ - رضي الله عنه -، ونُسِبَ لغيرِه:

إذا اشْتَمَلَتْ علَى اليَأْسِ القُلوبُ

وضاقَ لِما بِهِ الصَّدْرُ الرَّحيبُ

وأوْطَنَتِ المكارهُ واطمأنَّتْ

وأرْسَتْ في مَطامِنِها الخُطوبُ

أتاكَ على قُنوطٍ مِنكَ غَوْثٌ

يَمُنُّ بِهِ اللَّطيفُ المُسْتَجيبُ

* * *

ط م هـ

* طَمَّه فلانٌ الشيءَ: طوَّلَهُ.

(عن ابنِ الأعرابيِّ) (وانظر: ط هـ م)

* * *

ط م و - ى

(في العبريـة: ṭāmāh (طَمَـى): تجـانس في العربية (طَمَى). ومن معانيـه: سدّ بـالطين، وṭamy (طَمْي) تعني: طـين. وفي الآراميـة: ṭmā (طَمْى) تعني: سدّ الأذن).

١- العُلُوُّ والارتفاعُ.

٢- نَوْعٌ مِن الطِّين يَحْمِلُهُ السَّيْلُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والميمُ والحرفُ المعتلُ أَصْلٌ صَحيحٌ يَدُلُّ على عُلُوٍ وارتفاعٍ في شيءٍ خاصٍّ".

* طما الشيءُ ـُـ طُمُوًّا، وطَمْيًا، و طُمِيًّا: علا وارْتَفَعَ. فهو طامٍ، وهي بتاءٍ. (ج) طَوامٍ.

(وانظر: ط م م)

يقال: طَما الماءُ أو الحوضُ.

ويقال: طَما بالشيءِ.

قـالَ امـرؤُ القـيسِ - يَصِـفُ حُمُـرًا وَحْشِـيَّةً وَرَدَتْ ماءً -:

ولَمّـا رَأَتْ أَنَّ الشَّريعـةَ هَمُّهـا

وأنَّ البَيـاضَ مِـن فَرائِصِهـا دامى

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التي عِنْدَ ضارجٍ

يفيءُ عَلَيْها الظِّلُّ عَرْمَضُها طامي

[الشَّريعةُ: مَوردُ الماءِ، الفَرائِصُ: جمعُ فَريصَةٍ، وهي اللَّحْمةُ بينَ الجَنْبِ والكَتِفِ تَرْعَدُ مِن الخَوْفِ، تَيَمَّمَتْ: قَصَدَتْ، ضارِجٌ: موضِعٌ، العَرْمَضُ: الطُّحْلُبُ].

وقالَ زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمى:

جُفَرٌ تَفيضُ ولا تَغيضُ طَوامِيًا

يَزْخَرْنَ فَوقَ جِمامِهِنَّ الطُحلُبُ

[الجُفَرُ: جمعُ جُفْرةٍ، وهي الحُفْرةُ المُستديرةُ، الجِمامُ: جمعُ جَمٍّ، وهو مُعْظَمُ الماءِ وموجُهُ، الطُّحْلُبُ: ما علا الماءَ مِن خُضْرَةٍ].

وقالَ ذو الرُّمَّةِ - وذَكَرَ حُمُرًا -:

فَغَلَّسَتْ وعَمودُ الصُّبْحِ مُنْصَدِعٌ

عنها وسائِرُهُ باللَّيْلِ مُحْتَجِبُ

عَيْنًا مُطَحْلَبَةَ الأَرْجاءِ طامِيَةً

فيها الضَّفادِعُ والحِيتانُ تَصْطَخِبُ

[غَلَّسَتْ: أَتَتْ فى ظَلامِ اللَّيْلِ، العَمودُ: البَياضُ، الأرجاءُ: النَّواحي، تَصْطَخِبُ: تَصيحُ].

وقالَ عبدُ الرحمنِ بنُ حَسّان - وذَكَرَ حَرْبًا -:

وبارَزَ بعضُهمْ للموتِ بعضًا

كطَمْيِ الخَمْسِ بادَرَ للسِّحالِ

وفي "المحكم" قالَ الشّاعِرُ - يَتَغَزَّلُ -:

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَمَى بِهِ

سَفاهٌ ولا بادى الجفاءِ جَشيبُ

[الهِذْريانُ: الكثيرُ في الخطأ، الجَشيبُ: الجافُّ الخَشِنُ].

و- النَّهْرُ ونحوُه: غَزُرَ وامتلأَ.

و- البحرُ: ارْتَفَعَ مَوجُهُ.

وفي خبر طَهْفَةَ بنِ أبي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ - رضي الله عنه - أنه قالَ لرسولِ الله - صلى الله عليه وسلم -: "لنا دَعْوَةُ السَّلامِ وَشَريعَةُ الإِسْلامِ ما طَما البحرُ وقامَ تِعارٌ". [تِعارٌ: اسمُ جَبَلٍ].

وفي "العين" قالَ الشاعرُ - يمدحُ -:

إذا رَجَزَتْ قَحْطانُ يومَ عظيمَةٍ

رأيتَ بُحورًا مِن بحورِهِمُ تَطْمُو

و- النَّبْتُ: طالَ وعلا.

و- فلانٌ وغيرُهُ: مَرَّ مسرعًا مُصْعِدًا.

ويقال: طَما في الأَرضِ.

وفي "الألفاظ لابن السكيت" قالَ الشاعرُ - وذَكَرَ رَجُلًا -:

أرادَ وِصالًا ثُمَّ صَدَّتْه نِيَّةٌ

وكانَ لهُ شَكْلٌ فخالَفَها يَطْمِي

و- المرأةُ بزوجِها: ارتفعَتْ مكانتُها بزواجِها مِنهُ.

وـــ: نَشَزَتْ وتكبَّرتْ عليهِ. (مجاز) (عن الزمخشرى) (كأنَّهُ ضِدٌّ)

وـــ الخَوْفُ أو الهمُّ بفلانٍ: اشْتَدَّ.

وفي "الأســاس" قــالَ الزَّمَخْشــرىُّ ـــ وذكــرَ الموتَ ـ:

قد طما بي خَوْفُ المَنِيَّة لكنْ

خوفُ ما يُعْقِبُ المَنِيَّةَ أَطْمى

وـــ الأمرُ بفلانٍ: مَلأَهُ وركِبَهُ.

قالَ الأعشى ـ وذَكَرَ مَنْ يُعاديهِ ـ:

إذا ما رآني مُقْبِلًا شامَ نَبْلَــهُ

ويَرْمي إذا أَدْبَرْتُ ظَهْري بأَسْهُمِ

على غيرِ ذَنْبٍ غَيْرَ أَنَّ عَداوَةً

طَمَــتْ بكَ فاسْتَأْخِرْ لها أو تَقَدَّمِ

وـــ: علا بهِ وارتفعَ.

قالَ ذو الرُّمَّةِ:

تَمَطَّوا على أكوارها كُلَّ ظُلْمَةٍ

ويَهْماءَ تَطْمى بالنُّفوسِ الفَواتِكِ

[تَمَطَّوا: تَمَدَّدوا في السَّيْرِ، الأكْوارُ: الرِّحالُ؛ اليَهْماءُ: الطَّريقُ العَمياءُ لا يَهتدى سـالكُها؛ الفواتِــكُ: جمــعُ فاتِكــةٍ، وهـــي الماضِــيَةُ الجريئةُ].

ويقال: طَمَتِ الهِمَّةُ بِفُـلانٍ: سَـمَتْ وعَلَـتْ بهِ.

وـــ بالغَوِيِّ نفسُهُ: طَغَتْ وتَكَبَّرَتْ.

وفي "الأساس" قالَ الأعشى ـ يفخرُ ـ:

وكنتُ إذا نَفْسُ الغَوِيِّ طَمَتْ بهِ

صَفَعتُ عَلى العِرْنينِ مِنْهُ بميسمِ

[العِرْنينُ: أرنبةُ الأنفِ].

وروايةُ الديوان: "نَوَتْ به".

* أَطْمَى فلانٌ الماءَ: جَعَلَهُ عاليًا مُرتفِعًا.

قالَ أبو العلاءِ المعرِّى ـ يَصِفُ خَمْرًا ـ:

وكأنَّما هيَ مِن ذُكاءٍ نُطْفَةٌ

صَفَّقْتِها وبلُؤْلُؤٍ أَطْمَيْتِها

* الطُّمُوُّ: الرَّكِيَّةُ (البئرُ) التى يرتفعُ ماؤُها.

* الطَّمْيُ: الطينُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ ويَسْتَقِرُّ على الأرْض، وَهُوَ الغِرْيَنُ.

* الطَّمْيَةُ: كَثْرَةُ الناسِ وازدحامُهُمْ.

قالَ ابنُ أحْمَرَ ـ وذَكَرَ صاحِبَتَهُ فى الحَجِّ ـ:

في طَمْيَةِ النّاسِ لمْ يَشْعُرْ بنا أَحَدٌ

لَمّا اغْتَنَمْنا حِبالَ اللَّيْلِ والصَّخَبا

* الطَّمِيَّةُ: جَبَلٌ كان لبني فزارة مِن نـواحي نجدٍ.

وقيل: جَبَلٌ كبيرٌ بالباديةِ كان في ديارِ أسد. (عن نصر)

قال امرؤُ القيسِ ـ يصف ـ:

كأنَّ طَمِيَّةَ المُجَيْمِرِ غُدْوَةً

مِن السَّيْلِ والغُثّاءِ فَلْكَةُ مِغْزَل

[المجيمرُ: موضعٌ كان لبني فَزارَة، فَلْكَةُ المِغزَلِ: أداةُ الغَزْل].

ويُرْوَى: " كأنَّ ذرى رأس المجيمرِ".

وقالَ أيضا - وذَكَرَ مَطَرًا -:

فلَمّا تَدَلّى مِن أعالى طَمِيَّةٍ

أَبسَّتْ بهِ ريحُ الصَّبا فتَحَلَّبا

وفي "معجم البلدان" قال عُمَر بنُ لَجأ التيميُّ - وذَكَرَ محبوبته -:

تَحُلُّ وَرُكْنٌ مِن طَمِيَّةَ دونها

وجرفاءَ مما قد يَحُلُّ بهِ أهلي

وفيهِ أيضًا قال السَّمْهَرِيُّ اللِّصُّ - وذَكَرَ الشَّوقَ -:

أَرِقْتُ لهُ والبَرْقُ دُونَ طَمِيَّةٍ

وذي نُجُبٍ يا بُعْدَهُ مِن مَكانِيا

* * *

الطاءُ والنونُ وما يثلثهما

* طَنَأَ فلانٌ ـَـ طَنْأً، وطُنُوءًا: استحيى.

فهو طانئٌ. (ج) طُنَأَةٌ. (وانظر: ط ن ى)

وـــ: فَجَرَ وزَنى. (كأنَّهُ ضِدٌّ)

* طَنِيءَ البعيرُ وغيرُه ـَـ طَنَأً: لَزِقَ طِحالُهُ بجنبه.

وقيلَ: لَزِقَتْ رِئَتُهُ بجنبِهِ، فماتَ.

وـــ فلانٌ: أصابَتْهُ الحُمّى متكرِّرَةً فتضَخَّمَ طِحالُهُ. فهو طَنِئٌ.

وـــ على غيرِهِ طَنَأً، وطُنْأً: أَخْفى فى نفسِهِ ما يَستحيى أن يُبْدِيَهُ.

* أَطْنَأَ فلانٌ: مالَ إلى الحوضِ فَشَرِبَ.

وـــ: مالَ إلى الطِّنْءِ (المنزل).

وـــ: مالَ إلى البساطِ فنامَ عليهِ كَسَلًا.

وـــ الحَيَّةُ: قَتَلَتْ لديغَها مِن ساعتهِ.

وـــ الشيءُ فلانًا: أَمْهَلَهُ.

يقال: هـذهِ حَيَّـةٌ لا تُطْنِـئُ، أي: لا يعـيش لَديغُها، تَقْتُلُ من ساعتِها.

وـــ فلانٌ البعيرَ: عالجَهُ مِن الطَّنَإِ.

* الطِّنْءُ: البساطُ. (عن ابنِ الأعرابيِّ)

وـــ: المَنْزِلُ.

قالَ أبو حِزامٍ العُكْلِيُّ - وذَكَرَ خِصالًا حَميدةً -:

وعنديَ للدَّهْدأ النّابئيـ

ـنَ طِنءٌ وجَزْءٌ لهمْ أَجْزَؤُهْ

[الدَّهْدَأُ: الناسُ؛ النَّابِئُ: الطارقُ].

وـ: الأرضُ البيضاءُ. (عن ابن الأعرابي)

وـ: الرَّوْضَةُ.

وـ: بقيَّةُ الماءِ في الحوضِ.

وـ الرَّمادُ الهامِدُ.

وـ: مِصْيَدةٌ لصيدِ السِّباعِ ونحوِها.

وـ: حظيرَةٌ مِن حجارةٍ تُتَّخَذُ لغيرِ الصَّيْدِ.

وـ: الاتِّهامُ.

وـ: الشَّكُّ والرِّيبةُ.

يقال: هو على طِنْءٍ.

قالَ الفرزدقُ - يشكو سوءَ ظَنِّ صاحبتِهِ بِهِ -:

وإنْ زُرْتُها يومًا فليسَ بمُخْلِفي
رَقيبٌ يراني أو عَدُوٌّ أُحاذِرُهْ

كأَنَّ عَلى ذي الطِّنْءِ عَينًا بَصيرَةً
بِمَقعَدِهِ أو مَنظَرٍ هُوَ ناظِرُهْ

وـ: الفُجورُ.

قالَ الأخطلُ - يهجو رجُلًا -:

إذا أَبْصَرَتْهُ ذاتُ طِنْءٍ تَبَسَّمَتْ
إليهِ وقالتْ: إنَّ ذا لَخليقُ

وقال الفرزدقُ:

وَضارِيَةٌ ما مَرَّ إلّا اِقتَسَمنَهُ
عَلَيهِنَّ خَوّاضٌ إِلى الطِّنءِ مِخشَفُ

[الضاريةُ: الكلابُ؛ اقْتَسَمْنَه: مَزَّقْنَه بَيْنَهُنَّ؛ الخَوّاضُ: الجريءُ؛ المِخْشَفُ: السَّريعُ المُرورِ].

وـ: الزانِي والفاجرُ.

(ج) طُنَأَةٌ.

وـ: الدّاءُ.

وـ: الميلُ بالهوى. (عنِ ابنِ الأعرابيِّ)

وـ: الجِهَةُ.

يقالُ: إنَّه لبعيدُ الطِّنْءِ. (عن اللحياني)

وـ: بقيَّةُ الرُّوحِ أو حُشاشَةُ النَّفْسِ.

يقالُ: تركتُهُ بطِنْئِهِ.

وـ: الموتُ.

يقال: رُمِيَ فلانٌ في طِنْئِهِ. (وانظر: ن ي ط)

(ج) أطناءٌ.

* * *

ط ن ب

الثَّباتُ والتَّمَكُّنُ في [illegible]

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والنّونُ والباءُ أصلٌ يَدُلُّ عَلى ثباتِ الشيءِ وتَمَكُّنِهِ في استطالةٍ".

- طَنَبَ فلانٌ الخيمةَ ونحوَها ـُـ طَنْبًا: شَدَّها بالحِبالِ ومَدَّها.

وفي "طبقات فحول الشعراء" قالَ عَديُّ بنُ الرِّقاعِ:

تَظَلُّ القَنابِلُ يَكسونَهُ

رِواقًا مِن النَّقْعِ لمْ يُطْنَبِ

وقالَ مِهيارٌ:

وارْتَعْ مِن الدَّوْلةِ في ظُلَّةٍ

رِواقُها بالعِزِّ مَطْنوبُ

* طَنِبَ الفرسُ ـَـ طَنَبًا: طالَ ظَهْرُهُ. فهو أطْنَبُ، وهيَ طَنْباءُ. (ج) طُنْبٌ.

قالَ ابنُ مُقبِلٍ ـ يَصِفُ فَرَسَهُ ـ:

وهَيْكَلٍ سابحٍ في خَلْقِهِ طَنَبٌ

حابي الشَّراسيفِ يُرْدِي مارِدَ الحُمُرِ

[الهَيْكَلُ: الضَّخْمُ، السّابحُ: السَّريعُ، الشَّراسيفُ: جمعُ شُرْسوفٍ، وهي أطرافُ أضلاعِ الصَّدْرِ التي تُشْرِفُ على البطنِ، حابي الشَّراسيفِ: مُشْرِفُ الجَنْبَيْنِ، يُرْدِي: يَلْحَقُ].

وـ: طالَتْ رِجلاهُ في استِرْخاءٍ. (وهو عيبٌ)

قال النّابغةُ:

لقد لحقتُ بأُولى الخيلِ تَحمِلُني

كَبْداءُ لا شَنَجٌ فيها ولا طَنَبُ

[الكَبْداءُ: الضَّخْمةُ الوَسَطِ، الشَّنَجُ: النَّقْصُ في الرِّجْلَيْنِ].

وقالَ ابنُ الدُّمَيْنةِ ـ يَصِفُ بعيرًا ـ:

مُؤَيَّدَ الصُّلْبِ رَحْبَ الجَوْفِ مُطَّرِدًا

كالسِّيدِ لا جَأْنَبًا كَزًّا ولا طَنَبا

[مُؤَيَّدُ الصُّلْبِ: مُوَثَّقُهُ، رَحْبُ الجَوْفِ: واسِعُهُ، المُطَّرِدُ: المُسْتقيمُ، السِّيدُ: الذِّئْبُ، الجَأْنَبُ: القَصيرُ، الكَزُّ: الذي ليسَ لَهُ سَلاسَةٌ].

وـ الرُّمْحُ ونحوُهُ: اعْوَجَّ.

قالَ المتنبي ـ يَمْدَحُ ـ:

مَلِكٌ إذا ما الرُّمْحُ أَدْرَكَهُ

طَنَبٌ ذَكَرْناهُ فَيَعْتَدِلُ

وـ فلانٌ بالمكانِ: أقامَ. (عن ابنِ القطّاعِ)

* طَنُبَ الفرسُ ـُـ طَنَبًا: طالَ ظَهْرُهُ. (عن ابنِ القطّاعِ)

* أَطْنَبَتِ الإبلُ: تَبِعَ بعضُها بعضًا في السَّيْرِ.

وـ النَّهْرُ: بَعُدَ ذَهابُه وطالَ مَجْراهُ.

قال النَّمِرُ بن تَوْلَب ـ يرثي أخاه ـ:

كأَنَّ امرأً في النّاسِ كُنتَ ابنَ أُمِّهِ

عَلى فَلَجٍ مِن بَطنِ دِجلَةَ مُطنِبِ

[الفَلَجُ: النَّهرُ الصَّغيرُ].

وـ الرِّيحُ: اشْتَدَّتْ وأثارَتِ الغُبارَ.

وـ الشَّيءُ: ثَبُتَ ورَسَخَ.

يقال: نَسَبٌ مُطْنِبٌ.

قالَتْ حَفْصَةُ بنتُ المُغيرةِ المخزوميةُ - تهجو -:

تُطاوِحها الأنسابُ حتى تَرُدَّها
إلى نَسَبٍ مِن آلِ دِمَّةَ مُطْنِبِ

و- فلانٌ: ذَهَبَ وأَبْعَدَ. (عن ابنِ عَبّادٍ)

و- في الشَّيءِ: أطالَ وأَلَحَّ.

وقيلَ: اجْتَهَدَ فيهِ وبالَغَ.

يقال: أطنبَ فى عَدْوِهِ.

ويقال: أطنبَ فى الكلامِ.

ويقالُ: أَطْنَبَ فى الوَصْفِ.

وفي خبرِ خُزيمةَ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ التَرضى: "رَخَّصَ لنا رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - في المسحِ على الخُفَّيْنِ ثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ للمسافرِ، ويومًا وليلةً للمقيمِ، ولو أَطْنَبَ السائلُ فى مسألتهِ لزادَهُ".

وقالَ عَديُّ بنُ زَيْدٍ:

أعاذِلُ قدْ أَطْنَبْتِ غيرَ مُصيبةٍ
فإنْ كُنْتِ في غَيٍّ فنَفْسَكِ فارْشُدى

وقالَ السَّيِّدُ الحِمْيَريُّ - يَمْدَحُ جعفرَ الصّادِقَ -:

إذا ما هَداكَ اللهُ عايَنْتَ جَعْفَرًا
فَقُلْ لوَليِّ اللهِ وابنِ المُهَذَّبِ
إليكَ مِن الأمرِ الَّذي كُنْتُ مُطْنِبًا
أُحارِبُ فيهِ جاهِدًا كُلَّ مُعْرِبِ

و- السَّيْرَ، وفيهِ: أَمْعَنَ فيهِ وابْتَعَدَ.

وفي خبرِ سَهْلِ ابنِ الحنظليةِ - رضي اللهُ عنه - وذَكَرَ جماعةً مِن الصَّحابةِ -: "ساروا مع رسولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - يومَ حُنَيْنٍ فأطنبوا السَّيْرَ".

وقالَ طُفَيْلٌ الغَنَويُّ - يَصِفُ خيلًا -:

ومِن بطنِ ذي عاجٍ رِعالٌ كأَنَّها
جَرادٌ تُباري وِجْهَةَ الرِّيحِ مُطْنِبُ

[ذو عاجٍ: موضعٌ؛ الرِّعالُ: جمعُ رَعْلَةٍ، وهي الجماعةُ المُتَفَرِّقةُ مِن الخيلِ؛ تُباري: تُعارِضُ].

* طانَبَ الشَّيءُ: ارتَفَعَ وامتدَّ.

قالَ الشَّريفُ الرَّضيُّ - يَمْدَحُ -:

فتًى طانَبَ المَجْدُ فى بيتِهِ
هوَ السَّيْفُ والعارضُ المُمْطِرُ

و- القومَ: جاوَرَهُمْ بِشَدِّ حِبالِ بَيتِهِ إلى حِبالِ بُيُوتِهِم.

يقال: جارٌ مُطانِبٌ.

ومِن كلامِ الفرزدقِ في بني جعفرِ بنِ كلابٍ: قد طانَبْتُهم فى المحالِّ، وسايرتُهم فى النُّجَعِ، وحضرتُ معهم وبَدَوتُ.

وــ الخيمةَ ونَحْوَها: شَدَّها بالحِبالِ ومَدَّها.

قالَ ابنُ مُقْبِلٍ ـ وذَكَرَ ثَوْرًا وَحْشيًّا ـ:

يَظَلُّ بِها ذاتُ الرِّيادِ كَأَنَّهُ

سُرادِقُ أعْرابٍ بِحَبْلَيْنِ مُطْنَبُ

[يَظَلُّ بها: يَتَحَرَّكُ مُقبلًا ومُدبرًا؛ بها: بالأرضِ].

* طَنَّبَ الذِّئْبُ: عَوَى.

(عن أبي عليٍّ الهَجَرِيِّ)

واستعاره الراجزُ لوَلَدِ النّاقةِ ساعةَ يُولَدُ. فقال:

* وطَنَّبَ السَّقْبُ كما يعوي الذِّيبُ *

[السَّقْبُ: ولدُ النّاقةِ ساعةَ يُولَدُ].

وــ الشيءُ: كَثُرَ حتى لا ترى أقصاهُ مِن كَثْرَتِهِ.

وقيلَ: ارتفعَ وانْتَشَرَ.

يقال: طَنَّبَ الدُّخانُ.

ويقال: غُبارٌ مُطَنَّبٌ.

قالَ ربيعةُ بنُ مَقْرومٍ الضَّبِّيُّ ـ يَصِفُ خيلًا ـ:

إذا ما عَلَتْ حَزْنًا بَرَتْ صَهَواتِهِ

وإنْ أسْهَلَتْ أذْرَتْ غُبارًا مُطَنَّبا

[الحَزْنُ مِن الأرضِ: الغليظُ؛ الصَّهَواتُ هنا: أعلى الأرضِ؛ أَسْهَلَتْ: صارتْ في السَّهْلِ].

وقالَ أبو فراسٍ الحمدانيُّ:

وأنا الَّذي مَلأَ البَسيطَةَ كُلَّها

ناري وطَنَّبَ في السَماءِ دُخاني

وــ: طالَ وامْتَدَّ.

يقال: يومٌ مُطَنَّبٌ.

قالَ القعقاعُ بنُ عمروٍ ـ يَفْخَرُ ـ:

قَتَلْناهُمُ ما بينَ قَلْعٍ مُطَلَّقٍ

إلى القَيْعَةِ الغَبْراءِ يَوْمًا مُطَنَّبا

وــ فلانٌ بالمكانِ: أقامَ بِهِ.

قالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ ـ يُخاطِبُ أصحابَهُ ـ:

وقلتُ لهمْ: إنَّ الأحاليفَ هذهِ

مُطَنِّبَةٌ بينَ السِّتارِ فثَهْمَدِ

[الأحاليفُ: عَبْسٌ وفَزارةُ وأشجعُ؛ السِّتارُ، وثَهْمَدُ: جَبلانِ].

وــ الخيمةَ ونحوَها: شَدَّها بالحِبالِ ومَدَّها.

وفي خبرِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ـ رضي الله عنه ـ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ فِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ، قَالَ: فَتَوَجَّعْنَا لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَقِيكَ مِنَ الرَّمْضَاءِ، وَيَقِيكَ

مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ، قَالَ: أَمَا وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي مُطَنَّبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ... يَرْجو في أَثَرِهِ الأَجْرَ".

وقالَ امرؤُ القيس:

وقُلْنا لفتيانٍ كرامٍ: ألا انزلوا
فعالَوْا علينا فَضْلَ بُرْدٍ مُطَنَّبِ

[عالَوا: أظلّونا بهِ].

وقالَ جريرٌ - وذكَرَ قومًا مُرتحلينَ -:

إنْ قيلَ للرَّكْبِ سيروا والمَها حَرِجُ
هَزَّتْ علابيَّها الهوجُ الهَراجيبُ

قالوا الرَّواحَ وظِلُّ القومِ أَرْدِيَةٌ
هذا على عَجَلٍ سَمْكٍ وتَطْنيبُ

[المَها: البَقَرُ؛ الحَرِجُ: اللاجِئُ إلى كُنُسِهِ مِن الهاجرةِ؛ هَزَّتْ: حَرَّكَتْ؛ العَلابيُّ: عَصَبتانِ في العُنُقِ؛ الهَراجيبُ: جمعُ هِرْجابٍ، وهو الطَّويلُ].

وـــ السِّقاءَ: عَلَّقَهُ في أحدِ حِبالِ الخيمةِ.

(وانظر: ط ب ب)

وـــ القَوْسَ: شدَّ وَتَرَها.

يقال: قوسٌ مُطَنَّبةٌ.

وـــ الشيءُ فلانًا: أظلَّهُ.

وـــ فلانٌ الشَّيءَ بالشَّيءِ: ثَبَّتَهُ بهِ.

قالَ ابنُ الروميِّ - يَمْدَحُ -:

بأبي أنتَ مِن جليلٍ مَهيبٍ
مَطْلَبُ العُرْفِ مِنْهُ غيرُ مَهيبِ

طَنَّبَ المَجْدَ بالمَكارمِ والبَيْـ
ـتَ بِنَصْبِ العِمادِ والتَّطْنيبِ

* تَطانَبَ الشيئانِ: تجاورا.

يقال: تَطانَبَ الحَيّانِ.

* تَطَنَّبَ الشيءُ بالشَّيءِ: تَعَلَّقَ بهِ.

قالَ صَريعُ الغواني - يمدحُ -:

بَيْتًا تَطَنَّبَ بالنُّجومِ بناؤُهُ
في ناطِحٍ سَقْفَ السَّماءِ مُشَيَّدِ

* الإِطْنابُ: البلاغَةُ في المَنْطِقِ والوَصْفِ، مَدْحًا كانَ أو ذَمًّا.

وـــ (في علم المعاني): زيادةُ اللَّفْظ على المَعْنى لفائدةٍ وَهُوَ يُقابل الإيجازَ.

* الإِطْنابَةُ: المِظَلَّةُ.

وقيل: المظلةُ مِن الشَّعَرِ. (عن ابنِ عَبّادٍ)

وـــ مِن كُلِّ شيءٍ: الجَماعَةُ المُتتابِعَةُ.

يقال: رأيتُ إطنابةً مِن الخيلِ.

ويقال: غاراتٌ أطانيبُ.

ويقال: حاجاتٌ أطانيبُ: متتابِعةٌ كثيرةٌ لا تكادُ تنقضي.

قال الفرزدقُ - يَصِفُ جيشَ عبد الملك بنِ مَرْوانَ الذى هاجم جيشَ مصعبِ بن الزبير -:

وقد رأى مصعبٌ في ساطعٍ سَبِطٍ
منها سوابقَ غاراتٍ أطانيبِ

[السَّبِطُ: المطرُ المنهمرُ].

وقالَ إبراهيمُ بنُ هَرْمَةَ - وذَكَرَ محبوبَتَهُ -:

شَطَّت وفي النَّفسِ مِمّا لستَ ناسِيَهُ
هَمٌّ بعيدٌ وحاجاتٌ أطانيبُ

[شَطَّتْ: بَعُدَتْ].

و-: سيرُ الحِزامِ المعقودُ إلى الإبزيمِ.
[الإبزيمُ: حَديدَةٌ فِي طرف حزَام السرج يسرج بهَا أو فى طرف المنطقةِ].

وقيل: سَيْرٌ يُشَدُّ فى طَرَفِ الحزامِ ليكون عونًا لِسَيْرِه إذا قَلِقَ.

يقال: شَدَّ إطنابَةَ الإبزيمِ.

قال سلامَةُ بن جَنْدَل - يَصِفُ خَيْلًا -، ونُسِبَ لغيرِهِ:

حتى اسْتَغَثْنَ بأهلِ المِلْحِ ضاحِيَةً
يَرْكُضْنَ قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأطانيبِ

[أهلُ المِلْحِ: أهلُ فَزارةَ حَيْثُ كانَ لهمْ ماءٌ مِلْحٌ؛ قَلِقَتْ: اسْتَرْخَتْ].

و-: العِذارُ، وهوَ اللِّجامُ عَلى خَدَّي الفَرَسِ.

و- مِن القوسِ: السَّيْرُ المَشدودُ على طَرَفِ وَتَرِها.

قالَ الطِّرِمّاحُ - يَصِفُ قوسًا -:

مِن المُرْزِماتِ المُلْسِ لمْ تُكْسَ جُلْبَةً
ولكنْ لها إطنابَةٌ ورَصيعُ

[المُرْزِماتُ: القِسِيُّ لها صوتٌ عندَ الرَّمْي؛ الجُلْبَةُ: جِلْدَةٌ تُغَشّى بها القوسُ لتُمْسِكَها؛ الرَّصيعُ: عُرْوَةٌ مِن سَيْرٍ مَضفورٍ].

(ج) أطانِيبُ.

0 وابنُ الإطنابَةِ: كُنْيَةُ عمرو بنِ عامرِ بن زيدِ مناةَ الكعبيِّ الخزرجيِّ: شاعرٌ جاهليٌّ مِن الفرسانِ المَشاهيرِ، نُسِبَ إلى أُمِّهِ الإطنابةِ بنتِ شِهاب، أقامَ بيثربَ، وكانَ على رأسِ الخزرجِ فى إحدى وقائعها مَع الأوسِ، يَعُدُّهُ بعضُ الرواةِ فى مُلوكِ العرب ورؤسائها، ولهُ شعرٌ يُروَى ويُتَناقَلُ.

وفي خبر مُعاوِيَةَ - رضي الله عنه - أنه قال: "لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الرِّكابِ، وَهَمَمْتُ يَوْمَ صِفِّينَ بالهَزِيمَةِ، فَما مَنَعَنِي إلا قَوْلُ ابْنِ الإطْنابَةِ:

أَبَتْ لِي عِفَّتِي وأَبَي بَلائِي
وأَخْذِي الحَمْدَ بالثَّمَنِ الرَّبيحِ

وإكْراهِي عَلَى المَكْرُوهِ نَفْسِي

وَضَرْبي هامَةَ البَطَلِ المُشِيْحِ

وَقَوْلِي كُلَّما جَشأَتْ وَجاشَتْ

مَكانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

* الطِّنابُ مِن القوسِ: الإطنابةُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

* الطُّنْبُ، والطُّنُبُ: حَبْلٌ تُشَدُّ بهِ الخَيْمةُ والسُّرادقُ ونحوُهما. (يُطْلَقُ على الواحدِ والجمعِ).

وفي المَثَلِ: " أطْوَلُ مِن طُنُبِ الخَرْقاءِ". [لِأَن الخرقاء لا تعرف مقادير الأطْنَاب فتطولها].

يُضْرَبُ في المبالغةِ.

وقال ذو الرُّمَّةِ:

إذا أرادَ انكناسًا فيه عَنَّ لَهُ

دُونَ الأُرُومَةِ مِن أطنابِها طُنُبُ

و ـــ: عِرْقُ الشَّجَرةِ يَمْتَدُّ ويَتَشَعَّبُ مِن جِذْرِها.

و ـــ: الوَتِدُ.

و ـــ مِن القوسِ: سَيْرٌ يُوصَلُ بوَتَرِها، ثُمَّ يُدارُ على المَحَزِّ الذي يقعُ فيه حلقةُ الوَتَرِ.

و ـــ: عَصَبُ الجَسَدِ يَتَّصِلُ بالمَفاصِلِ والعِظامِ ويَشُدُّها. (على التشبيهِ)

و ـــ: عَصَبةٌ في النَّحْرِ تَمْتَدُّ إذا تَلَفَّتَ الإنسانُ، وهما طُنُبان.

(ج) أطنابٌ، وطُنُوبٌ، وطِنابٌ. (جج) أطانيبُ، وطِنَبةٌ.

يقالُ: هو مِن أهلِ الأطنابِ والأطانيبِ.

وفي خبر عمر - رضي الله عنهُ -: "أنَّ الأشعثَ بنَ قيسٍ تَزَوَّجَ مليكةَ بنتَ زُرارَةَ على حُكْمِها، فحكمت بمائةِ ألفِ درهمٍ، فَرَدَّها عُمَرُ إلى أطنابِ بيتها". [يعني: رَدَّها إلى مهر مِثلها مِن نسائها].

وفي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ - رضي الله عنهما -، قالَتْ: كُنَّا بِمِنًى، فَإِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ: أَلا إِنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "لَا تَصُومُنَّ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ. قَالَتْ: فَرَفَعْتُ أَطْنَابَ الْفُسْطَاطِ، فَإِذَا الصَّائِحُ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ - رضي الله عنه -".

و ـــ: موضعٌ بين ماويَّةَ وذاتِ العُشَرِ.

وفي "المحكم" قال الرّاجزُ - يتغزَّلُ -:

* ليستْ مِن اللائي تَلَهَّى بالطُّنُبْ *

0 وأطنابُ الشَّمْسِ: أشِعَّتُها التي تَمْتَدُّ كأنَّها القُضُبُ.

يقال: مَدَّت الشَّمْسُ أطنابَها.

ويقال: تَقَضَّبَتْ أطْنابُ الشَّمْسِ: غَرُبَتْ.

قالَ عمرو بنُ أحمرَ الباهليُّ:

فلمْ أرَ يومًا كانَ أكثر غارَةً
وشَمْسًا أَبَتْ أطْنابُها أن تَقَضَّبا

* الطُّنْبُ، والطُّنُبُ: الطَّرَفُ والنَّاحيةُ.

(ج) أطنابٌ.

وفي خبرِ أبي هريرةَ - رضي الله عنه، وذَكَرَ خبرَ مَن جامعَ امرأتَهُ في نهارِ رمضانَ -: "..فوالذي نفسي بيدهِ ما بينَ طُنُبَي المدينةِ أحْوَجُ مِنِّي".

* الطُّنْبَةُ مِن القوسِ: الإطنابةُ، وهي السَّيْرُ المَشْدودُ على طَرَفِ وَتَرِها.

(عن أبي حنيفةَ الدِّينوريِّ)

* الطَّنِيبُ: الجارُ المُجاوِرُ.

وقيلَ: مَنْ طُنُبُ بيتهِ إلى طُنُبِ بيتي.

و—: مَن وَجَبَتْ عليكَ إجارتُهُ وحِمايَتُهُ.

(ج) طُنَباءُ، وهيَ بتاءٍ. (ج) طَنائِبُ.

* المِطْنابُ مِن الجيوشِ: العظيمُ الجرّارُ.

وقيلَ: البعيدُ ما بينَ الطَّرَفينِ لا يكادُ ينقطعُ.

قال الطِّرِمّاحُ:

عَمِّي الذى صبَحَ الجلائبَ غُدْوَةً
مِنْ نهروانَ بجحفلٍ مِطْنابِ

[صَبَحَ: دَهَمَ بالغارَةِ صباحًا؛ الجَلائِبُ: سِفْلَةُ النّاسِ؛ الجَحْفَلُ: الجيشُ العظيمُ].

(ج) مَطانيبُ.

* المَطْنَبُ، والمُطْنَبُ، والمِطْنَبُ: حَبْلُ العاتِقِ.

وقيل: المَنْكِبُ والعاتِقُ.

قالَ امرؤُ القيسِ - يَصِفُ شَعْرَ محبوبتهِ -:

وإذْ هِيَ سوداءُ مِثْلُ الفَحِيمِ
تُغَشِّي المَطانِبَ والمَنْكِبا

(ج) مَطانِبُ.

* المُطْنِبُ مِن الأنهارِ: البعيدُ الذَّهابِ.

وبه فُسِّرَ بيتُ النَّمرِ بن تَوْلَب - يرثي أخاه -:

كأَنَّ امرأً في النّاسِ كُنتَ ابنَ أُمِّهِ
عَلى فَلَجٍ مِن بَطنِ دِجلَةَ مُطنِبِ

و— مِن الأنسابِ: الثّابتُ الرّاسِخُ.

وفي "بلاغات النساء" قالتْ حفصةُ بنتُ المُغيرةِ - تهجو امرأةً -:

تُطاوِحُها الأنسابُ حَتّى تَرُدَّها
إلى نَسَبٍ فى آلِ دِمَّةَ مُطْنِبِ

و— مِن الناسِ: الجماعةُ الكثيرةُ.

قالَ عبيدُ بنُ الأبرصِ - يَفْخَرُ -:

إنْ تَقْتلوا مِنّا ثلاثَةَ فتيةٍ
فلِمَنْ بِساحوقَ الرَّعيلُ المُطْنِبُ

[ساحوق: موضعٌ].

و ـــ: المَدّاحُ لكلِّ أحدٍ.

* المِطْنَبُ: المِصْفاةُ.

(ج) مَطانِبُ.

* المُطَنَّبُ مِن الجرادِ: الكثيرُ.

و ـــ مِن الأنهارِ: المُطْنِبُ.

و ـــ مِن الجيوشِ: العظيمُ الجرّارُ.

* المُطَنَّبَةُ مِن الأقواسِ: التي في وَتَرِها إطنابةٌ.

يقال: قوسٌ مُطَنَّبَةٌ.

* * *

* الطُّنْبارُ (فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، أصْلُهُ دُنْبَهِ بَرَهْ، أي: يُشْبِهُ أَلْيَةَ الحَمَلِ): آلةٌ موسيقيّةٌ مِن ذواتِ الأوتارِ، ولها عُنُقٌ.

قالَ الأعشى:

رُبَّ يومٍ قد تجودينَ لنا
بعَطايا لمْ تُكَدِّرْها المِنَنْ

....

وطَنابيرَ حِسانٍ صَوْتُها
عِنْدَ صَنْجٍ كُلَّما مُسَّ أَرَنْ

[الصَّنْجُ: مِن آلاتِ الطَّرَبِ].

و ـــ: آلةٌ مِن آلاتِ الرَّيِّ تُدارُ باليَدَيْنِ.

و ـــ (فِي الطِّباعةِ): أداةٌ أسطوانيةٌ لتحبيرِ القَوالبِ والضَّغطِ عَلَيْها لطبعِ التَّجاربِ.

(ج) طَنابيرُ.

* الطُّنْبورُ: الطِّنْبارُ.

و ـــ: عَظْمُ السّاقِ. (عن الفارابيِّ)

و ـــ: قَصَبةٌ مِن رَصاصٍ في الإداوةِ.

(ج) طَنابيرُ.

* الطُّنْبوريُّ: مَن يَعْزِفُ على آلةِ الطُّنْبورِ. وهي بتاءٍ.

* * *

ط ن ب ل

* طَنْبَلَ فلانٌ: تحامَقَ بعدَ تَعَقُّلٍ.

* الطِّنْبَلُ مِن الناسِ: البَليدُ الأحمقُ الوَخِمُ الثَّقِيلُ. (انظر: ت ن ب ل)

* الطِّنْبَلَةُ: الشَّرُّ. (عن ابنِ عَبّادٍ)

يقال: كانَ بينهمْ طِنْبَلَةٌ.

* * *

ط ن ث ر

* طَنْثَرَ فلانٌ: ثَقُلَ.

وقيلَ: ثَقُلَ جِسْمُهُ مِن أَكْلِ الدَّسَمِ.

(وانظر: ن ط ث ر)

* تطَنْثَرَ فلانٌ: طَنْثَرَ.

* * *

ط ن ج

* تَطَنَّجَ فلانٌ: تَفَنَّنَ وتَنَوَّعَ فى الكلام.

وقيلَ: أخَذَ في فُنونٍ شَتَّى.

* الطِّنْجُ: الصِّنْفُ والنَّوْعُ.

يقالُ: مِن أيِّ طَنْجٍ طَنْجُكَ.

ويقال: أتانا بكُلِّ طَنْجٍ.

و—: التَّنَوُّعُ فى الكلام.

و—: الكَرَّاسَةُ أو الصَّحيفةُ.

(ج) طُنوجٌ.

يقالُ: النَّاسُ طُنوجٌ كثيرَةٌ.

* طَنْجَةُ: بَلَدٌ بشاطِئ بحر المَغْرب، مقابلُ الجزيرة الخضراءِ، قريبَةٌ مِن تطاون، بينها وبين سَبْتَةَ مسيرةُ يومٍ واحدٍ، وهي قاعِدَةٌ كبيرَةٌ تَجْمَعُ بينَ الأمصار المُعْتَبرَةِ.

قالَ البحتُريُّ:

وقُرى طَنْجَةَ والسُّدِّ الذى
بمغيبِ الشَّمْسِ شِعْرى قدْ وَرَدْ

وقالَ المعتمدُ بنُ عَبّادٍ:

شُعَراءُ طَنْجَةَ كُلُّهمْ والمغربِ
ذهبوا مِن الإغرابِ أَبْعَدَ مَذْهَبِ

* * *

* الطَّنْجَرَةُ، والطِّنْجِرَةُ: قِدْرٌ أو صَحْنٌ مِن نُحاسٍ أو نَحوِهِ.

(ج) طَنْجَراتٌ، وطَناجِرُ.

* الطِّنْجِيرُ: الطَّنْجَرَةُ.

و— مِن النّاسِ: الحَضَريُّ؛ لِأنَّهُ يأكُلُ في قُدورِ النُّحاسِ وصُحونِهِ. (مجاز) (ج) طَناجيرُ.

و—: الجَبانُ اللَّئيمُ.

* * *

ط ن ح

* طَنِحَتِ الإبلُ وغيرُها ـَـ طَنَحًا: بَشِمَتْ وأكثرتْ مِن الكلأِ ونحوِهِ حتى اتخمتْ وسَئِمَتْهُ. فهيَ طانِحةٌ. (ج) طَوانِحُ. (وانظر: ط ن خ)

وقيل: سَمِنَتْ.

يقال: طَنِحَتِ الناقةُ.

* الطَّناحيُّ: نِسْبةُ غيرِ واحدٍ، مِنهم:

– محمود محمد على الطناحى (١٤١٩هـ = ١٩٩٩م): نحويٌّ، وأديب، وبحّاثة، ومحققٌ بارعٌ، وُلد بقرية كفر طبلوها بمحافظة المنوفية بمصرَ، تخرجَ في دار العلوم سنة ١٩٦٢م، واتصلَ بالمخطوطات العربية منذ بداية دراسته بدار العلوم نسخًا وتحقيقًا وفهرسةً، عمل بمعهد المخطوطات العربية، ثم حصل على الدكتوراه مِن كلية دار العلوم سنة ١٩٧٨م، وعمل أستاذًا بكليتي الشريعة

واللغة العربية بجامعة أم القرى من ١٩٧٨-١٩٨٩م، وعمل خبيرًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة أمدًا طويلاً، ثم مدرسًا بكلية الدراسات العربية والإسلامية بجامعة القاهرة فرع الفيوم، ثم أستاذًا بكلية الآداب جامعة حلوان. وكانَ عضوًا بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. من مؤلفاته: "مدخل إلى نشر التراث العربي"، و"مستقبل الثقافة العربية"، و"فهارس كتاب الأصول لابن السراج". ومن تحقيقاته: "أمالي ابن الشجري"، و"تاج العروس" ج١٦، ١٨، و"طبقات الشافعية الكبرى" للسبكي ١٠ أجزاء (بالاشتراك)، و"النهاية في غريب الحديث" لابن الأثير (بالاشتراك)، و"العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين" لتقي الدين القاسي.

* * *

ط ن خ

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والنّونُ والخاءُ كَلِمَةٌ إن صَحَّتْ، يَقُولُونَ طَنِخَ، إِذَا بَشِمَ، وَيُقَالُ إِذَا سَمِنَ".

* طَنِخَ فلانٌ وغيرُه ـَـ طَنَخًا: غَلَبَ الدَّسَمُ عَلى قلبِهِ واتَّخَمَ مِنهُ. فهو طَنِخٌ، وطانِخٌ.

وقيل: سَمِنَ.

وقيلَ: اشْتَدَّ سِمَنُهُ.

وـــ الإبلُ وغيرُها: بَشِمَتْ وأكثرتْ مِن الكلأِ ونحوِهِ حتى اتخمتْ وسئِمَتْهُ.

(وانظر: ط ن ح)

يقال: طَنِخَتِ الناقةُ.

وـــ نفسُ فلانٍ: غَثِيَتْ.

وـــ: خَبُثَتْ.

وـــ: جَبُنَتْ.

* أطْنَخَ الدَّسَمُ ونحوُه فلانًا: أَتْخَمَهُ.

وـــ: سَمَّنَهُ.

وـــ: أغناهُ.

يقال: نشربُ هذه الألبانَ فتُطْنِخُنا عن الطَّعام.

* طَنَّخَ الدسمُ ونحوُهُ فلانًا: أَتْخَمَهُ.

وـــ: سَمَّنَهُ.

يقال: طَنَّخني ما أكلتُ.

قالَ رؤبةُ:

* عَوْدٌ يعُودُ ليسَ بالمُطَنَّخ *

* طُنِّخَتْ الإبلُ وغيرُها: اشتَدَّ سِمَنُها.

يقال" طُنِّخَتِ الناقةُ.

* الطِّنْخُ مِن اللَّيْلِ: الطّائِفَةُ.

يقال: مَرَّ طِنْخٌ مِن اللَّيل.

* الطَّنَخَةُ مِن الناسِ: الأَحْمَقُ.

* * *

ط ن ز

* طَنَزَ فلانٌ بفلان ـُـ طَنْزًا: سَخِرَ مِنهُ واسْتَهْزَأَ بهِ. فهو طانِزٌ، وطَنوزٌ، وطَنّازٌ.

وقيل: كَلَّمَهُ باستهزاءٍ.

قالَ المُتوكِّلُ اللَّيْثيُّ - يفخرُ -:

عَجِلٌ لِمَنْ يهوى الفِراقَ زَوالي

وفي "البصائر والذخائر" قالَ الشاعرُ - وذَكَرَ عَصْرَهُ -:

ما للأديبِ بهِ حَظٌّ ولا خَطَرٌ

والحظُّ فيهِ لِصَفْعان وطَنّازِ

وقال ابن الرومي - يهجو جاريةً -:

ليسَ للقومِ نحوَها

نَظْرةٌ غيرُ طانِزَهْ

وقال الصنوبريُّ - يتغزلُ -:

حازَ الفَضائِلَ كُلَّها لو لم يكنْ

مُتهزِّئًا بِمُحِبِّه ذا طَنْزِ

وفي "كتاب الديارات" قالَ الشّابُشْتي — يفخرُ -:

ويَظْفَرُ مِنّي بشيخٍ مَليحٍ

ظَريفٍ أديبٍ ضَحوكٍ طَنوزِ

* طانَزَ فلانٌ فلانًا: تساخرا.

* تَطانَزَ القَوْمُ: سَخِرَ بَعْضُهم ببَعْضٍ.

ويقال: تَطانَزَ بهِ.

و— فلانٌ بالأمرِ: سَخِرَ مِنْهُ واسْتَخَفَّ بهِ.

* تَطَنَّزَ فلانٌ بفلانٍ: طَنَزَ بهِ.

* الطَّنْزُ: ضَرْبٌ مِن السَّمَكِ.

* الطَّنِزُ مِن النّاسِ: الشَّديدُ السُّخْرِيَةِ والاسْتِهْزاءِ.

قال بشرُ بنُ عمرو:

وتراهُمُ يَغْشَى الرفيضُ جُلُودَهُمْ

طَنِزينَ يُسْقَوْنَ الرَّحيقَ الأَصْهَبا

[الرَّفيضُ: العِرْقُ؛ الرَّحيقُ: أَطْيَبُ الخَمْرِ].

* المَطْنَزَةُ مِن النّاسِ: مَن يَسْخَرُ النّاسُ مِنهُ.

وقيلَ: مَن هانَتْ نَفْسُهُ ولا خَيْرَ فيهِ.

(الواحدُ والجمعُ فيهِ سَواءٌ)

يُقالُ: رجلٌ مَطْنَزةٌ، وقَوْمٌ مَطْنَزَةٌ.

وفي "أدب الكاتب" قالَ الراجزُ - يهجو وَرّاقًا -:

* إذا أَتى فى القُمُصِ الأَخْلاقِ *

* رَأَيْتَهُ مَطْنَزَةَ العُشّاقِ *

(ج) مَطانِزُ.

* * *

* الطَّنْسُ، والطَّنَسُ: الظُّلْمَةُ الشَّديدةُ. (عن ابن الأعرابي) (وانظر: ط ل س، ط م س)

* * *

ط ن ط ن

* طَنْطَنَ فُلانٌ وغيرُه: دَنْدَنَ.

(وانظر: د ن د ن)

وقيل: صَوَّتَ مَرَّةً بَعْد أخرى.

يُقال: طَنْطَنَ الرجلُ والذُّبابُ والعُودُ.

قال أحمد شوقي - يهجو -:

لا رَعاكَ التّاريخُ يا يومَ قَمْبيـ

ـزَ ولا طَنْطَنَتْ بِكَ الأنباءُ

[قَمبيزُ: مَلِكٌ فارسيٌّ انتصرَ جيشُهُ واحتلَّ مصرَ].

وقال معروف الرصافي:

وإذا انبرى لكَ شامِتًا

فاربأْ بِنَفْسِكَ عن جوابِهْ

فالرَّوضُ ليس يَضيرُهُ

ما قد يُطَنْطِنُ مِن ذُبابِهْ

و- فلانٌ على فلانٍ: صَخِبَ بكلامٍ لا أصْلَ لهُ.

قالَ ابنُ أبي حُصَيْنَةَ:

فلا تَسْمَعْ بِطَنْطَنَةِ الأعادِي

فإنَّهُمْ إذا طَنُّوا ذُبابُ

* الطَّنْطانُ: الصَّخَبُ والصِّياحُ.

يُقال: رَجُلٌ ذو طَنْطانٍ.

وفي "التكملة للصاغاني" قالَ الرّاجِزُ:

* إن شَرِيبَيْكَ ذوا طَنْطانْ *

* خاوِدْ فأَصْدِرْ يومَ يوردانْ *

[خاوِدْ: خالِفْ].

و- مِن النّاسِ: الصَّخّابُ الصَّيّاحُ.

* الطَّنْطَنَةُ: حِكايةُ صوتِ الطُّنْبُورِ وضَرْبِ العُودِ ذي الأوتارِ.

و-: كَثْرَةُ الكلامِ والتَّصْويتِ بهِ.

وفي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ - رضي الله عنه -: "لا يُعجِبْكمْ مِن الرَّجُلِ طَنْطَنَتُهُ، ولكنَّهُ مَن أَدّى الأمانةَ، وكَفَّ عن أعراضِ النّاسِ فَهُوَ الرَّجُلُ".

و-: الصَّخَبُ والصِّياحُ.

و-: الكَلامُ الخَفِيُّ. (كأنَّهُ ضِدٌّ)

و-: الدَّنْدَنَةُ. (وانظر: د ن د ن)

* * *

ط ن ف

(في العبرية: tenef (طِنِف): دَنَس، قذارَة، براز، غائط، فساد، نفاية. وفي الآرامية: ṭannef (طَنِّيف): يكون نجسًا، لَوَّث. وفي الأكدية: tanapu (طَنَبُ): دَنَس، وَسَّخ).

١- السَّقيفةُ.

٢- الجانبُ البارزُ مِن الجبلِ.

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والنّونُ والفاءُ أصْلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على دَوْرِ شيءٍ عَلى شيءٍ".

* طَنِفَ فُلانٌ ـَـ طَنَفًا، وطَنافَةً، وطُنُوفَةً: قَلَّ طَعامُهُ وزَهِدَ. فهوَ طَنِفٌ. وهيَ بتاءٍ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

ويُقالُ: ما أطْنَفَهُ.

وـــ: خَبُثَ باطِنُهُ أو فَسَدَ.

وـــ: صارَ مُتَّهَمًا.

يُقالُ: طَنِفَ بكذا.

ويقال: إنَّهُ لطَنِفٌ بهذا الأمرِ.

وـــ للشيءِ: دَنا مِنْهُ.

وفي "التعليقات والنوادر" قالَ حبيبُ بنُ زَيْدٍ ـ وذكَرَ محبوبتَهُ ـ:

وكُنّا ظَنَنّا أنَّ جُمْلًا هِيَ المُنى
حَيـاءً ودِينًـا ثُـمَّ قَـدْ عِيبَ دِينُها

وكُنّا ظَنَنّـا أنَّهـا مـاءُ مُزْنَـةٍ
مِن المُزْنِ لَمْ تَطْنَفْ لشيءٍ يَشينُها

وـــ فلانًا طَنْفًا، وطَنَفًا: اتَّهَمَهُ.

* أَطْنَفَ فُلانٌ: اتَّخَذَ طَنَفًا (سقيفةً) فَوْقَ بابِ دارِهِ.

وـــ: عَلا قمةَ الجبلِ.

قال الشَّنْفَرى:

كأنَّ حفيفَ النَّبْلِ مِن فَوْقِ عَجْسِها
عَوازِبُ نَحْلٍ أَخْطأَ الغارَ مُطْنِفُ

[العَجْسُ: مَقْبِضُ القَوْسِ].

* طَنَّفَ فلانٌ للأمْرِ ونَحْوِه: قارَفَهُ وتَناوَلَهُ.

يُقال: طَنَّفَ فُلانٌ للظِّنَّةِ.

وـــ النَّفسُ إلى الشيءِ: قَنِعَتْ بهِ ورضِيَتْ.

وـــ فلانٌ البُسْتانَ ونَحْوَهُ: جَعَلَ لَهُ طَنَفًا.

يُقال: طَنِّف حائِطَكَ.

وـــ الجدارَ: جَعَلَ فَوْقَهُ شَوْكًا وعيدانًا وأغْصانًا لِيَصْعُبَ تَسلُّقُهُ وتَسَوُّرُهُ.

وـــ فُلانًا: اتَّهَمَهُ.

يقال: رجلٌ مُطَنَّفٌ.

ويُقالُ: فلانٌ يُطَنِّفُ بهذهِ السَّرقةِ.

ويقال: طُنِّفَ فُلانٌ بالفُجورِ.

وفي خبرِ جريح: "كانت سُنَّتهم إذا ترهَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُم ثُمَّ طُنِّفَ بالفجورِ لم يقبلوا مِنهُ إلا القَتْلَ".

وـــ نَفْسَه إلى كذا: دَفَعَها إلى الطمَعِ فيهِ.

* تَطَنَّفَ البُستانُ ونحوُهُ: صارَ لهُ طُنُفٌ.

وـــ نَفْسُه إلى كذا: دَنَتْ إليه أو انْدَفَعَتْ.

يُقالُ: ما تَطَنَّفَتْ نَفْسِي إلى هذا.

وـــ فلانٌ القَوْمَ ونَحْوَهم: غَشِيَهُمْ.

(عن ابن عباد)

* الطَّنْفُ، والطَّنَفُ، والطُّنْفُ، والطُّنُفُ: ما بَرَزَ مِن الجَبَلِ ونَحْوِه، كأنَّه جَناحٌ.

قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَليُّ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يأوى مليكُها

إلى طُنُفٍ أعيا براقٍ ونازلِ

بأطيبَ مِنْ فيها إذا جِئْتَ طارقًا

وأشْهَى إذا نامَتْ كلابُ الأسافِلِ

وـــ: ما يُبْنى أو يُشْرَعُ فَوْقَ بابِ الدّارِ ونَحْوِها للوقايَةِ مِن المَطَرِ.

وـــ: ما أشْرفَ خارجًا عَنِ البناءِ.

وـــ: إفْريزُ الحائِطِ، وهو جِدارٌ قصيرٌ يُحيطُ بأعلى البيتِ لحمايتِهِ.

وـــ: السَّيْرُ مِن جِلْدٍ ونحوِهِ.

قالَ الأفْوهُ الأوديُّ ـ وذَكَرَ نِسْوَةً ـ:

سُودٌ غدائِرُها بُلْجٌ مَحاجِرُها

كأنَّ أطرافَها لَمّا اجْتَلى الطُّنَفُ

[البُلْجُ: جمعُ بَلْجاءَ، وهي المُشْرِقَةُ الوضيئةُ، يقولُ: نساؤنا يتميَّزْنَ بجمالهنَّ الفريدِ، فضفائرُهنَّ سُودٌ، وعيونهنَّ مُشْرِقَةٌ وإذا كَشَفَ عن خدورِهنَّ بانتْ أطرافُهُنَّ بيضاءَ دقيقةً كالسُّيورِ].

* الطَّنَفُ: الجُلودُ الحُمْرُ تكونُ على الأسفاطِ. [السَّفَطُ: القُفَّةُ ونحوُها].

وبه فُسِّرَ قولُ الأفوهِ الأوديِّ السابقُ.

وـــ: شَجَرٌ أحْمَرُ يُشْبِهُ العنَمَ. [العَنَمُ: شجرةٌ حجازيةٌ حمراءُ الثمرةِ يُشبَّهُ بها البَنانُ المخضوبُ].

وـــ: التُّهْمَةُ.

(ج) أَطْنافٌ، وطُنوفٌ.

* الطَّنِفُ مِن النّاسِ: مَن يأوي إلى طَرَفِ الجَبَلِ.

* المُطَنَّفُ: المُهْدَرُ.

* * *

ط ن ف س

* طَنْفَسَتِ السَّماءُ: غشّاها السَّحابُ الكثيرُ.

(وانظر: ط ر ف س)

وـــ فلانٌ: لَبِسَ الثِّيابَ الكثيرةَ.

(وانظر: ط ر ف س)

وـــ: ساءَ خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ.

وـــ: ماتَ.

* الطِّنْفِسُ مِن الناسِ: القبيحُ السَّمِجُ الرَّديءُ.

* الطِّنفسةُ (مثلثةُ الطاءِ والفاءِ): البساطُ.

قالَ ابنُ الروميِّ ـ وذَكَرَ الرَّبيعَ ـ:

يُغازِلْنَ مِنهُ رَوْضةً بعدَ رَوْضةٍ

زرابيُّها مَبْثوثةٌ والطَّنافِسُ

وقالَ الشَّريفُ المرتضى:

أينَ الأُلى حَلّوا السَّماءَ وعارَضوا
زُهْرَ النُّجومِ مَقابِسًا بمَقابسِ

فاسْتَفْرَشوا الكَرَمَ المُبِرَّ على الوَرى
عَفْوًا مكانَ نَمارِقٍ وطَنافِسِ

[المَقابِسُ: المَصابيحُ، النَّمارِقُ: جمعُ نُمْرُقةٍ، وهيَ الوِسادَةُ].

و—: النُّمْرُقةُ، وهيَ ما يُجْعَلُ على كَتِفَي البعيرِ تحتَ الرَّحْلِ.

قال ذو الرُّمةِ - وذَكَرَ قومًا في سَفَرٍ -:

أناخو فأَغفوا عِنْدَ أيدي قلائِص
خِماصٍ عَلَيها أَرحُلٌ وطَنافِسُ

[الخِماصُ: الضُّمْرُ].

وقالَ ابنُ ميادةَ - وذَكَرَ إبلًا -:

عرامِسُ ما يَنْطِقْنَ إلا تَبغُّمًا
إذا أُلْقِيَتْ تَحْتَ الرِّحالِ الطَّنافِسُ

[العرامِسُ: اللَّطيفةُ القِيادِ، التَّبَغُّمُ: الصوتُ يُقْطَعُ ولا يُمَدُّ].

و—: الثَّوْبُ.

و—: الحَصيرُ مِن سَعَفٍ ونحوِهِ.

(ج) طَنافِسُ.

* * *

ط ن ف ش

* طَنْفَشَ فلانٌ عَيْنَهُ: ضَيَّقَها عِنْدَ النَّظَرِ.

و— النَّظَرَ إلى الشَّيءِ: حَدَّقَه نحوَهُ.

* الطَّنْفَشُ مِن النّاسِ: الضَّعيفُ البَصَرِ.

* الطَّنْفَشِيُّ مِن النّاسِ: الطَّنْفَشُ.

* * *

* الطَّنَمَةُ: صَوْتُ العُودِ المُطْرِبُ.

(عَن ابنِ الأَعرابيِّ)

* * *

ط ن ن

(في العبرية: ṭinnen (טִנֵּן): رَطَّبَ، بلَّلَ، غَطّى الأرض بالطين، غَرْبَن).

١- التَّصويتُ والرَّنينُ.

٢- وَحْدَةٌ للوَزْنِ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والنونُ أصْلٌ يَدُلُّ على صَوْتٍ".

* طَنَّ الشيءُ (كضرب) ـِ طَنًّا، وطنينًا: صَوَّتَ ورَنَّ.

يُقالُ: طَنَّ الذُّبابُ والنُّحاسُ والعُودُ.

ويُقالُ أيْضًا: صَوَّتَ صَوْتًا طَنَّ له القاعُ.

ويُقالُ: طَنَّتْ مِن العودِ شَظِيّةٌ.

وفي خبرِ ابْنِ عَبَّاسٍ ــ رضي الله عنهما ــ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: إنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِينِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، فَيُوَسْوِسُ لِي حَتَّى يَقُولَ: إنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ، فَقَالَ: "لَا تَنْصَرِفْ حَتَّى تَجِدَ لَهَا رِيحًا أَوْ تَسْمَعَ لَهَا طَنِينًا".

وقالَ تَأَبَّطَ شَرًّا ـ يَفْخَرُ بسُرْعَةِ عَدْوِهِ ـ:

أَطِنُّ إذا صادَفْتُ وَعْثًا وإنْ جَرى
بيَ السَّهْلُ أو مَتْنٌ مِنَ الأَرضِ مَهْيَعُ

وفي "كتاب الاختيارين" قالَ حَضْرميُّ بنُ عامرٍ الأَسَديُّ ـ يهجو ـ:

ما زالَ إهداءُ الهواجرِ بيننا
شَتْمَ الصَّديقِ وكَثْرَةَ الألقابِ
حَتّى تُرِكْتَ كَأَنَّ صَوْتَكَ فيهمُ
في كُلِّ مَجْمَعَةٍ طَنينُ ذُبابِ

وفي "المحكم" قالَ الراجزُ:

* وَيْلٌ لِبَرْنِيِّ الجِرابِ مِنِّي *
* إذا التَقَتْ نَواتُها وسِنِّي *
* تَقُولُ سِنِّي للنَّواةِ: طِنِّي *

وـــ الأُذُنُ: أَدْرَكَتْ أصواتًا مُزْعِجَةً وهميَّةً لتَقَدُّمِ العُمُرِ أو لإصابتها أو لاضطرابِ الدَّورةِ الدَّمويةِ أو لغيرِها.

وـــ المقطوعُ: صَوَّتَ عندَ قَطْعِهِ.

ويُقال: طَنَّتْ ذراعُهُ أو رأسُهُ.

وفي "الأفعال للسرقسطي" قالَ الشاعِرُ:

لَيْـــتَ رأسِي قد هَوَى مِنْ
ضَرْبَـــةٍ بالسَّيْـــفِ طَنْ
فـــي سبيـــلِ اللهِ لا آ
سَى على تَـــرْكِ الوطَنْ

وـــ الإبلُ: هامَتْ.

يُقال: طَنَّتْ بَكَراتٌ لي في البرِّيَّةِ.

وـــ فُلانٌ: لَعِقَ إصْبَعَهُ.

وـــ: ماتَ.

وـــ: ذِكْرُ فلانٍ في البلادِ: ذاعَ وانتشرَ.

يُقالُ: قَصِيدَةٌ طَنَّانَةٌ، أو طَنَّانَةٌ رَنَّانَةٌ: ذائِعَةُ الصِّيْتِ والذِّكْرِ في الأقطارِ والآفاقِ.

وـــ فلانٌ الشَّيءَ: قَطَعَهُ بسُرْعةٍ، فصَوَّتَ.

وفي "كتاب الفتوح" قالَ عبدُ اللهِ بنُ خليفةَ الطّائيُّ ـ وذَكَرَ يومَ صِفِّينَ ـ:

ويا ليتَ رِجْلي ثُمَّ طُنَّتْ بنِصْفِها
يا ليتَ كَفِّي ثُمَّ طاحَتْ بساعدي

* أَطَنَّ فُلانٌ الشَّيءَ: جَعَلَهُ يُصَوِّتُ.

يُقالُ: أَطْنَنْتُ الطَّسْتَ، فَطَنَّتْ.

وفي خَبَرِ عَلِيٍّ ــ رضي الله عنه ــ: "ضَرَبَهُ فأَطَنَّ قِحْفَهُ". [القِحْفُ: العَظْمُ الذى فوقَ الدِّماغِ].

و ـــ: قَطَعَهُ بسُرْعةٍ، فَصَوَّت.

يُقالُ: ضَرَبْتُهُ بالسَّيْفِ، فأَطْنَنْتُ بهِ ذِراعَهُ.

ويقال: أَطَنَّ قدمَهُ.

وفي خَبرِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ - رضي الله عنهما -، قَالَ: بَيْنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ هَوَازِنَ صَاحِبُ الرَّايَةِ عَلَى جَمَلِهِ ذَلِكَ، يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ، إِذْ هَوَى لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - رضي الله عنهما - يُرِيدَانِهِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ عَلِيٌّ مِنْ خَلْفِهِ، فَضَرَبَ عُرْقُوبَي الْجَمَلِ فَوَقَعَ عَلَى عَجُزِهِ وَوَثَبَ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى الرَّجُلِ، فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً أَطَنَّ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ".

* طَنَّنَ فلانٌ: بالَغَ في التَّصويتِ.

* اطَّنَّ فلانٌ فُلانًا: اتَّهَمَهُ. (وانظر: ظ ن ن)

ويُقال: هو يُطَّنُّ بكذا.

وفي خبر ابن سيرين: "لم يَكُنْ عَلِيٌّ يُطَّنُّ في قتلِ عثمانَ".

وفي الخبر: "فَمَنْ تَطَّنُّ؟".

* الطَّنُّ، والطُّنُّ: تَمْرٌ أَحْمَرُ شَدِيدُ الحَلاوَةِ.

* الطُّنُّ: البَدَنُ أو الجِسْمُ.

وفي "كتاب الأمثال" أَنْشَدَ الأصمعيُّ:

* لَمَّا رَأَوْنِي واقِفًا كأنِّي *

* بَدْرٌ تَجَلّى مِن دُجى الدُّجُنِّ *

* ضَخْمُ الذِّراعَيْنِ عَظيمُ الطُّنِّ *

و ـــ: الشَّخْصُ. (عنِ ابنِ عبّادٍ)

و ـــ: القامَةُ.

و ـــ مِنَ القَصَبِ أو الحَطَبِ ونحوِهما: الحُزْمَةُ مِنهُ، يقالُ للواحدةِ مِنها: طُنَّةٌ.

يقال: طُنُّ قَصَبٍ.

وفي خبر الشَّعْبِيِّ أن النبي - صلى الله عليه وسلم -: "جُعِلَ على لَحْدِهِ طُنُّ قَصَبٍ".

و ـــ: كِفايةُ الإنسانِ ومؤونتُهُ. (عن ابنِ عَبّادٍ)

ويُقالُ لِمَن لا يكفي خُوَيْصتَهُ: فلانٌ لا يقومُ بطُنِّ نَفْسِهِ فكيفَ بِغَيْرِه؟

و ـــ: العِدْلُ (نِصْفُ الحِمْلِ يكونُ على أحدِ جنبَيِ البعيرِ) مِنَ القُطْنِ المَحْلُوجِ.

وفي "المحكم" قالَ الراجزُ:

* لَمْ يَدْرِ نَوّامُ الضُّحَى ما أَسْرَيْنْ *

* ولا هِدانٌ نامَ بينَ الطُّنَّيْنْ *

[الهِدانُ هنا: النَّؤومُ الأحمقُ].

و ـــ: العِلاوَةُ، وهي ما يُحْمَلُ على ظَهْرِ البَعيرِ بينَ العِدْلَيْنِ.

وفي "التهذيبِ" قال الرّاجِزُ:

* بَرَّحَ بالصِّينِيِّ طُولُ المَنِّ *

* وسَيْـرُ كُـلِّ راكـبٍ أَدَنِّ *

* مُعْتَرِضٍ مِثْلِ اعتراضِ الطُّنِّ *

وـ مِن الغُصْنِ أو القَصَبةِ: الرُّطْبَةُ الوريقةُ تُجْمَعُ وتُحْزَمُ ويُجْعلُ فى جَوْفِها النَّورُ أو الجَنَى. (عن أبي حنيفةَ الدِّينوَرِيِّ)

وـ: القطعةُ مِن اللَّحْمِ تُعَلَّقُ لصيدِ النَّمِرِ ونحوِهِ. (عن ابنِ عَبّادٍ)

وـ: وَحْدَةٌ كبيرةٌ مِن وَحَداتِ قياسِ الكتلةِ تُساوي ألفَ كيلو جرام.

وـ: وَحْدَةٌ مِن وَحَداتِ قياسِ الطاقةِ تُساوي ثلاثةً ونِصْفَ كيلو وات.

(ج) أطنانٌ، طِنانٌ.

* الطِّنَّةُ: التُّهْمَةُ.

* الطَّنَنِنَّةُ: حِكايةُ صوتِ الأشياءِ عِنْدَ قَرْعِها.

وفي "غريب الحديثِ للخطابي" قالَ الشاعرُ:

أصابتْ رِجْلُها الطَّسْتَ

فقالَـت: طَنَنِنَّـهْ

* الطُّنِّيُّ مِن الناسِ: العَظيمُ الجِسْمِ.

* الطُّنِّيَّةُ مِن الذَّهَبِ: مِقدارٌ يساوى أربعةً وستّين دانِقًا. [الدّانِقُ: سُدُسُ الدِّرْهمِ].

* الطَّنِينُ: رَنينُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ.

وـ: ضَرْبٌ مِن الأصواتِ كصَوْتِ العُودِ والناقوسِ.

ويُقالُ: قصيدةٌ، أو خُطْبةٌ، أو مَقالةٌ لَها طنينٌ: صَدًى وذِكْرٌ فى المحافِلِ وغَيْرِها.

* * *

ط ن و — ى

١– داءٌ. ٢ـ الفُجورُ.

٣– التُّهْمَةُ والرِّيبةُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والنُّونُ والحَرْفُ المُعْتلُّ كَلِمَةٌ تَدُلُّ على مَرَضٍ مِن أمْراضِ الإبِلِ".

* طَنا فُلانٌ إلى المرأةِ ـُـ طُنُوًّا، وطُنُوًّا: فَجَرَ بها. فهو طانٍ. (ج) طُناةٌ.

وـ للأمرِ طَنًّا: تَعَرَّضَ لهُ.

* طَنَى فُلانٌ إلى المرأةِ ـَـ طَنًى: طَنا.

وـ للأمرِ: طَنا.

يقال: ما طَنَيْتُ لهذا الأمرِ.

* طَنِيَ البعيرُ ـَـ طَنًى: أصابَهُ الطَّنَى، وهو التصاقُ رِئَتِهِ بأضلاعِهِ مِن سُعالٍ أو عَطَشٍ. فهو طَنٍ، وطَنِيٌّ. (وانظر: ط ن أ)

وـ فُلانٌ وغيرُهُ: اشْتَدَّ مَرَضُهُ. فهوَ طَنٍ.

قالَ العَجّاجُ:

* وَقْعُكَ داواني وقَدْ جَوِيتُ *

* مِنْ داءِ صَدْري بَعْدَما طَنِيتُ *

* مِثْلَ طَنَى الأَسْلِ وما ضَنِيتُ *

[الوَقْعُ هنا: العطاءُ].

و- فلانٌ: عاودتْهُ الحُمّى، فَعَظُمَ طِحالُهُ.

يقال: رجلٌ طَنٍ.

و- إلى المَرْأَةِ: طَنا.

و- في الفُجُورِ: مَضَى فيهِ. (وانظر: ط ن أ)

و- بالأمرِ: تعَرَّضَ لهُ.

ويُقالُ: ما طَنِيتُ بهذا الأمْرِ.

* أَطْنَى البعيرُ: طَنِيَ.

و- فُلانٌ إلى الشيءِ: مالَ إليه.

(وانظر: ط ن أ)

يقال: أطنى إلى البِساطِ فنامَ عَلَيْهِ كَسَلًا.

ويقال: أطْنَى إلى الحَوْضِ، فشَرِبَ.

و- في فُجُورِهِ: مَضى فيهِ.

و- الشيءَ: أصابَهُ في غَيْرِ مَقْتَلٍ.

ويقال: أطْنَى الصّائِدُ الرَّمِيَّ.

و- الشَّجَرَ أو ثَمَرَ النَّخْلِ: باعَهُ.

ويقال: أطْنى فلانًا: باعَ عليهِ نَخْلَهُ.

و-: اشتراهُ. (ضِدٌّ)

و- المَرَضُ فُلانًا: أصابَهُ وأبْقَى فِيهِ بَقِيَّةً.

وفي "اللسان" قالَ الرّاجزُ - وذَكَرَ دَلْوًا -:

* إذا وَقَعْتِ فَقَعِي لِفِيكِ *

* إنَّ وقُوعَ الظَّهْرِ لا يُطْنِيكِ *

[وُقوعُ الظَّهْرِ: الوُقوعُ على الظَّهْرِ، يقولُ: الدَّلْوُ إذا وَقَعَتْ على ظهرها انْشَقَّت، وإذا وَقَعَتْ لِفيها لم يَضِرْها].

و- الحَيَّةُ فُلانًا: لَدَغَتْهُ فَلَمْ تَقْتُلْهُ.

(عن أبي الهيثم) (وانظر: ط ن أ)

و-: لَدَغَتْهُ، فماتَ مِن ساعَتِهِ. (كأنَّهُ ضِدٌّ)

ويُقالُ: حَيَّةٌ لا تُطْنِي.

ويُقال: سُمٌّ لا يُطْنِي: قاتِلٌ.

ويُقالُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً لا تُطْنِي، أي: لا تُلْبِثُهُ حَتَّى تَقْتُلَهُ.

وفي خبر اليهوديَّة التى سَمَّتِ النبي - صلى الله عليه وسلم -: "ثُمَّ عَمَدَتْ إلى سُمٍّ لا يُطْنِي..".

و- الكتابَ: عَنْوَنَهُ.

يُقالُ: أَطْنِ الكِتابَ.

* طَنَّى فلانٌ البَعيرَ: عالَجَه مِن الطَّنَى، وهو لُزوقُ الطِّحالِ بالجَنْبِ مِن شِدَّةِ العَطَشِ.

(وانظر: ط ن أ)

وقيلَ: كَواهُ في جَنْبِهِ.

وفي "الصحاح" قال الحارِثُ بنُ مُصَرِّفٍ:

أكْوِيه إمّا أرادَ الكَيَّ مُعْتَرِضًا

كيَّ المُطَنِّي مِنَ النَّحْرِ الطَّنَى الطَّحِلا

* اطَّنَى فلانٌ الشَّجَرَ أو ثَمَر النَّخْلِ: اشْتراهُ.

* تَطَنَّى فلانٌ للأمرِ: تَعَرَّضَ لَهُ.

يقال: ما تَطَنَّيْتُ لهذا الأمرِ.

* الأَطْناءُ: الأَهْواءُ.

* الطَّنَى: المَرَضُ.

قالَ رُؤْبَةُ:

* وفِتْنــةٍ كالعَنِــتِ المُنهــاضِ *

* فيها سُعالٌ مِن طَنَى الأمراضِ *

[العَنِـتُ: الـذي أصـابَهُ الكَسْـرُ، المُنهـاضُ: المُنْتَفِضُ].

و-: لُزوقُ الطِّحال، أو الرِّئةِ بالجَنْبِ، أو الأضلاعِ مِن العطشِ أو السُّعالِ أو الحُمّى.

(وانظر: ط ن أ)

وقيلَ: تَضَخُّمُ الطِّحالِ مِنَ السُّعالِ الشَّديدِ أو الحُمّى.

وبهِ فُسِّرَ قَبْلُ رؤْبَةَ السابقُ.

و-: المَوْتُ.

و-: المكانُ لا يَنْزِلُهُ أحَدٌ إلّا حُمَّ.

و-: المَنْزِلُ.

و-: البِساطُ.

و-: الرَّمادُ الهامِدُ. (عن الصاغانى)

و-: بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْضِ ونَحْوِهِ.

و-: خُضْرَةٌ تعلو الماءَ.

و-: شِراءُ الشَّجَرِ.

و-: بَيْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ خاصَّةً. (ضِدٌّ)

و-: تَمْرٌ أَحْمَرُ شدِيدُ الحلاوَةِ.

و-: الرِّيبَةُ والتُّهْمَةُ. (وانظر: ط ن أ)

وقيل: الظَّنُّ ما كانَ.

* الطَّنَى، والطِّنَى: الشِّفاءُ مِن لَدْغِ العَقْرَبِ.

* الطِّنْيُ: الرِّيبَةُ والتُّهْمةُ. (وانظر: ط ن أ)

و-: النَّعْشُ.

ويُقالُ: رُمِيَ فُلانٌ في طِنْيِهِ.

* * *

الطاءُ والهاءُ وما يَثْلِثُهُما

* طَهْ: اطْمَئِنَّ.

و ـــ: يا رَجُلُ. (لغةٌ حبشيةٌ وسريانيةٌ ونبطيَّةٌ)

* طَهَ: اسمُ السُّورةِ العِشرينَ مِن سُوَرِ القرآنِ الكريمِ في ترتيبِ المصحفِ، وهيَ مكيَّةٌ، وآياتُها خمسٌ وثلاثونَ ومِئةٌ.

و ـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، مِنهم:

– طه حسن مرسي الفَشْني (١٣٩١هـ = ١٩٧١م): مُقرئٌ ومنشدٌ ومبتهلٌ، وُلد بمركز الفَشْنِ ببني سويف، حَفِظَ القرآنَ الكريمَ وتعلَّمَ القراءاتِ، وحَصَلَ على كفاءةِ المعلمينَ مِن مدرسةِ المعلمين سنة ١٩١٩م، وانتقلَ إلى القاهرةِ، والتحقَ ببطانةِ الشيخ علي محمود، ثم ذاعَ صيتُهُ بالقراءةِ والابتهالِ والإنشادِ وحُسْنِ الصَّوتِ، التحقَ بالإذاعةِ المصريةِ سنة ١٩٣٧م، وعُيِّن قارئًا لمسجدِ السيدةِ سكينة سنة ١٩٤٠م وحتى وفاته، واختير رئيسًا لرابطة القراءِ خلفًا للشيخ عبد الفتاح الشعشاعي سنة ١٩٦٢م، كان صاحبَ مدرسةٍ متفردةٍ في التلاوةِ والإنشادِ، وعلى علم كبير بالمقامات والأنغام، ومِن أشهر تواشيحه "ميلاد طه، يا أيها المختار".

– طه حسين علي سلامة (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م): أحد أعلام النهضة في مصر، وُلد في عزبة الكيلو بالمنيا، وكُفَّ بصرُهُ وهو في الثالثة مِن عُمُرِهِ، تلقَّى تعليمه بالأزهر ثم بالجامعة المصرية القديمة، نال درجة الدكتوراه مِن الجامعة المصرية سنة ١٩١٤م، تخرَّج من السوربون سنة ١٩١٨م بعد أن نال درجة الدكتوراه، عُيِّن أستاذًا في كلية الآداب بجامعة القاهرة ثم عميدًا لها سنة ١٩٣٦م فوزيرًا للمعارف سنة ١٩٥٠م، ونالَ عضويةَ المجمع العلمي العربي الراسلين بدمشق، وعُيِّن عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٤٠م، وأصبح رئيسًا له سنة ١٩٦٣م حتى وفاته، نالَ الدكتوراه الفخرية مِن جامعات ليون، ومونبلييه، وروما، وأثينا، ومدريد، وأكسفورد، وجائزةَ الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٥٨م، وقلادة النيل سنة ١٩٦٥م. تميَّزَ إنتاجُهُ الفكريُّ بالخِصْب والغزارة، مِن مؤلفاته: "ذكرى أبي العلاء"، و"حديث الأربعاء" (٣ أجزاء)، و"الأيام" (٣ أجزاء)، و"في الشعر الجاهلي"، و"في الأدب الجاهلي"، و"مستقبل الثقافة في مصر"، و"من حديث الشعر والنثر"، و"على هامش السيرة" (٣ أجزاء).

* * *

* الطِّهْتِلَةُ: ما انحتَّ مِن الطينِ في الحوضِ بعدَ ما لِيطَ.

و ـــ مِن النَّاسِ: الأحمقُ لا خيرَ فيهِ.

* * *

* الطَّهَبُ: مِن أَسْماءِ الأشجارِ الصِّغارِ.

* * *

ط هـ ب ل

* طَهْبَلَ فلانٌ وغيرُهُ: ذَهَبَ في الأرضِ.

(وانظر: ط هـ ل ب)

* * *

* الطُّهْثَةُ مِن النّاس: الضَّعِيفُ العَقْلِ، وإن كانَ قَويَّ الجِسْمِ. (عن أبي عمرو)

* * *

* الطَّيْهُوجُ: انظره في رسمه.

* * *

ط هـ ر

(في العبرية: ṭāhar (طَهَـر) تجانس في العربية: طَهُـرَ، بَـرِئَ. و (طَهُـور) صفة: طَهُور، طاهِر، نَقِيّ، نظيف. وفي الحبشية: ṭahara(طَهَرَ): طَهُر، نَظَف).

الخُلُوُّ مِن النَّجاسةِ ونحوها

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والهاءُ والرّاءُ اصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلى نقاءٍ وزوالِ دَنَسٍ".

* طَهَرَ الشيءُ ـُـ طُهْرًا، وطَهارَةً: نَقِيَ مِن القَذَرِ أو الوَسَخِ أو النَّجاسَةِ أو الدَّنَسِ. فهوَ طاهِرٌ. (ج) أَطْهارٌ، وطَهارَى. (الأخيرُ على غيرِ قياسٍ) وهي بتاءٍ.

ويقالُ: رجلٌ طاهِرُ العِرْضِ: بريءٌ مِن العيبِ.

ويقالُ: رجلٌ طاهِرُ الثوْبِ والذَّيْلِ: نزيهٌ شريفٌ.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾. (الفرقان/ ٤٨)

وفيه أيضًا: ﴿ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾. (الأحزاب/ ٥٣)

وفي خبرِ ابنِ عباسٍ ـ رَضِيَ الله عنهما ـ: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "الْبَسُوا الثِّيابَ البَياضَ فإنها أَطْهَرُ وأَطْيَبُ، وكفِّنوا فيها موتاكم".

وقالَ امرؤُ القيسِ ـ يمدحُ ـ:

ثِيابُ بني عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ
وأوْجُهُهُمْ عِنْدَ المشاهِدِ غُرّانُ

[المشاهدُ: جمعُ مَشْهَد، وهو التجمعُ لأمرٍ عظيمٍ أو لحربٍ؛ الغُرّانُ: جمعُ أَغَرّ، وهو الأبيضُ].

وقالَ حَسّانُ بنُ ثابتٍ ـ يهجو ـ:

يكسو الثلاثةَ نِصْفُ الثَّوبِ بينهمُ
بِمِئْزِرٍ ورداءٍ غيرِ أطهارِ

وقالَ السَّيِّدُ الحِميريُّ:

تعيبُ مَن آخاهُ خيرُ الورى

مِن بينِ أطهارٍ وأخيارِ؟!

وقال أبو فراسٍ الحمدانيُّ:

وبِتُّ يَظُنُّ الناسُ فيَّ ظُنونَهم

وثَوْبي مِمّا يرجُمُ الناسُ طاهرُ

[يَرْجُمُ: يتحدَّثُ].

وقال أحمد شوقي ـ وذكَرَ المجاهدينَ في ليبيا ـ:

عُوّادُهُ يَتَمَسَّحونَ بِبُرْدِنِهِ

كالوَفْدِ مَسَّحَ بالحطيمِ الأطهرِ

[الرُّدْنُ: أصلُ الكُمِّ؛ الحَطيمُ: ما بينَ الرُّكْنِ وزَمْزَمَ].

وـــ فلانٌ: لم يُقارِفِ الذُّنوبَ فَبَرِئَ مِن كُلِّ ما يَشينُ.

قالَ كعبُ بنُ زُهَيْرٍ ـ يمدحُ عليًّا ـ:

صَلّى الطَّهورُ مَعَ الأُمِّيِّ أَوَّلَهمْ

قبلَ المعادِ ورَبُّ البيتِ مَكْفورُ

[المكفورُ: المستورُ].

وـــ الحائِضُ أو النُّفَساءُ: انْقَطَعَ دَمُ حيضها أو نفاسِها.

وفي خبر فاطمةَ بنتِ أبي حُبَيْش ـ رضي اللهُ عنها ـ أنها سألتِ النبيَّ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ: "إني امرأةٌ أُسْتَحاضُ فلا أَطْهُرُ، أَفأَدَعُ الصلاةَ؟ فقالَ: "لا، إنما ذلك عِرْقٌ، وليسَ بالحيضةِ" [عِرْقٌ: دمُ عِرْقٍ يَنْزِفُ].

وـــ: اغْتَسَلَتْ مِن الحيْضِ أو النِّفاسِ وغيرِهما. فهي طاهِرٌ، وطاهِرةٌ. (ج) طَواهِرُ.

وفي القرآنِ الكريم: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ﴾.

(البقرة/ ٢٢٢)

وـــ فلانٌ الشَّيءَ ـَــ طَهْرًا: أَبْعَدَهُ.

(وانظر: ط ح ر)

* طَهِرَ الشَّيءُ ـَــ طُهْرًا، وطَهارةً: طَهَرَ. فهو طَهِرٌ. (ج) طَهِرونَ.

يقالُ: رَجُلٌ طَهِرُ الثِّياب والخُلُقِ.

وـــ فلانٌ: طَهَرَ.

وفي "المحكم" قالَ الشّاعِرُ ـ يفخرُ ـ:

أَضَعْتُ المالَ للأَحسابِ حَتّى

خَرَجْتُ مُبَرَّأً طَهِرَ الثِّيابِ

وـــ المرأةُ: طَهَرَت.

* طَهُرَ الشيءُ ـُــ طُهْرًا، وطَهارَةً: طَهَرَ. فَهُوَ طَهيرٌ، وطاهِرٌ. (الأخيرُ على غيرِ قياسٍ)

وفي خبر ابنِ عباسٍ - رَضِيَ الله عنهما -: "أيُّما إِهابٍ دُبِغَ فقد طَهُرَ".

وقالَ أبو ذُؤيبٍ - يمدحُ بني لحيانَ بالذِّكْرِ الحسنِ إذا ذُكِرَ غيرُهم بالخَنى -:

فإنَّ بني لِحْيانَ إمّا ذَكَرْتِهِمْ
نَثاهُمْ إذا أَخْنَى اللِّئامُ طَهِيرُ

[النَّثا: الثَّناءُ الحسنُ].

ويُرْوَى: "ظَهير". [الظَّهيرُ: الظّاهِرُ].

و- المَرْأَةُ: طَهَرَتْ. فهي طاهِرٌ.

و- المالُ: خلا مِن الحرامِ وطابَ.

وفي "حماسة البحتري" قالَ زيدُ بنُ عمرو ابنِ نُفَيْلٍ - يَنْصَحُ -:

انظُرْ إذا ما نظرتَ اللهَ فاتَّقِهِ
وعفَّهُ إنَّ خيرَ الكَسْبِ ما طَهُرَا

* طَهَّرَ فلانٌ الشيءَ: نَقّاهُ مِن الوَسَخِ أو القَذَرِ أو النَّجاسةِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾. (الحج/ ٢٦)

وفيه أيضًا: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾. (المدثر/ ٤)

وفيه كذلك: ﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾. (البينة/ ٢)

وفي خبر أُمِّ سَلَمَةَ - رضي الله عنها - حين سألتها امرأة: إنِّي أُطيلُ ذَيْلي وأمشي في المكانِ القَذِرِ؟ فقالت: قال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: "يُطَهِّرُه ما بَعْدَه".

[يعني: أن يَطَأَ الأرْضَ القَذِرَةَ، ثم يَطَأَ الأَرْضَ اليابسَةَ النظيفةَ فإنَّ بعضَها يُطَهِّرُ بَعْضًا].

وقالَ أحمد شوقي:

وأتاكَ موفورَ النَّعيمِ تَخالُهُ
مَلَكًا تَنُمُّ بهِ السَّماءُ مُطَهَّرا

و- فُلانٌ وغيرُهُ فُلانًا: بَرَّأَهُ ونَزَّهَهُ مِن الأمراضِ والعُيوبِ والذُّنوبِ والمعاصي ونحوِها.

ويقال: طَهَّرَ الحدُّ المذنبَ.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (آل عمران/ ٤٢).

وفيهِ أيضًا: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

(الأحزاب/ ٣٣)

وفي خبرِ عبد اللهِ بن أوفى - رضي الله عنه - عن النَّبيِّ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - أنَّهُ كانَ

يَدْعو: "اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ والخَطَايَا. اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْهَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَس".

وقالَ النّابغةُ: - يمدحُ غسّانَ -:

أحلامُ عادٍ وأجسادٌ مُطَّهَرَةٌ

مِنَ المَعَقَّةِ والآفاتِ والإثمِ

و- اللهُ القلبَ: هَداهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾.

(المائدة/ ٤١)

و- فلانٌ الولدَ: خَتَنَه.

و- مجرى الماءِ: أزالَ ما عَلِقَ بشاطئهِ أو رَسَبَ مِمّا يَعوقُ جَرَيانَ الماءِ فيه.

يقال: طَهَّرَ القناةَ أو التُّرْعَةَ.

و- الجُرحَ ونَحْوَه: أخلاهُ مِنَ الجراثيمِ بالعقاقيرِ المُطَهِّرةِ.

و- الشيءَ بالماءِ وغيرِهِ: غَسَلَهُ.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾.

(الأنفال/١١)

وفي خبر عبد الله بن أوفى - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم كان يدعو: "اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ والبَرَدِ والمَاءِ البَارِدِ".

* تَطَهَّرَ الشَّيءُ: طَهَرَ.

ويقال: طَهَّرَهُ، فَتطَهَّرَ.

و- فلانٌ: تَنَزَّهَ عنِ الرَّذائِلِ والعُيوبِ وكُلِّ ما يَشينُ.

ويقالُ: تَطَهَّرَ مِن الإثْمِ.

و-: نَسَبَ نفسَهُ إلى التَّنَزُّهِ عنِ الرَّذائِلِ والعُيوبِ وكُلِّ ما يَشينُ.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾.

(النمل/ ٥٦)

و- (في الفقه): رَفَعَ الحدَثَ الأكبرَ الذي يمنعُ الصلاةَ ونحوَها.

و- المرأةُ: اغتسلتْ مِن حَيضِها ونفاسِها.

وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾.

(البقرة/ ٢٢٢)

وـــ فلانٌ بالماء: اسْتَنْجَى بهِ.

وبــه فُسِّــرتِ الآيــةُ الكريمــةُ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾.

(التوبة: ١٠٨)

وقالَ كعبُ بنُ زُهَيْرٍ - يمدحُ المؤمنينَ -:

يَتَطَهَّرونَ كأنَّهُ نُسُكٌ لهمْ

بدماءِ مَن عَلِقوا مِن الكُفَّارِ

* اطَّهَّرَ فلانٌ اطَّهُّرًا (أَصْلُه تطَهَّـرَ تطَهُّـرًا، أُدْغِمَـتِ التـاءُ فـي الطـاءِ، واجْتُلِبـت ألـفُ الوصل دَفْعًا للابتداءِ بالساكن): اغْتَسَلَ بالماءِ أو ما يقومُ مقامَهُ.

وفي القرآنِ الكريم: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ (التوبة: ١٠٨)

و ـــ (في الفقهِ): رَفْعَ الحَدَثَ الأكبرَ الذي يمنعُ الصَّلاةَ ونحوَها.

وفي القــرآنِ الكــريمِ: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ﴾. (المائدة/ ٦)

وـــ المرأةُ: اغْتَسَلَتْ مِن الحيْضِ.

وبــه قَــرأَ حمــزةُ والكسـائيُّ وغيرُهمـا: (وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطَّهَّرْنَ). (البقرة/ ٢٢٢)

* اسْتَطْهَرَ فلانٌ: اغْتَسَلَ مِن الوَسَخِ أو القَذَرِ أو النَّجاسَةِ.

* التَّطْهيرُ: الخِتانُ.

وـــ (فـي الطِّـبِّ) Antisepsis (E): إبـادَةُ الكائناتِ الحيَّةِ العُضويَّةِ المِجهريَّـةِ، مثـل: البكتريا والفيروسات والفطريـات والكائنـات الأولية المسبِّبةِ للمرض بالعَقاقيرِ المبيدةِ؛ لمنعِ انتشار العدوى.

٥ والتَّطْهيرُ الإداريُّ: إقصاءُ بعضِ العاملينَ عن وظائفهم دونَ اتباعِ الإجراءاتِ التأديبيةِ.

٥ والتَّطْهيرُ العِرْقيُّ: التَّعَدِّي علـى جنسٍ مِـن الأجنـاسِ البشـريَّةِ أو أتبـاعِ ديـنٍ مِـن الأديـان بالتَّعـذيبِ والقتـلِ؛ بهـدفِ إبادتـهِ والقضاءِ عليهِ.

* طاهرٌ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، مِنهم:

- طاهرُ بنُ الحسين بنِ مصعب بـنِ زُرَيقِ الخُزاعـيُّ ذو اليمينين، أبو الطيب، وأبو طلحةَ (٢٠٧هـ = ٨٢٢م): مِـن رُوّادِ كتابـةِ الرسائلِ ونوابـغِ المنشئينَ، ومِـن كبـارِ الوزراءِ والقُوّادِ. وُلد في بوشنج (بخُراسان)، وسَكَنَ بغدادَ، واتصـلَ بالمـأمونِ في صباه. انتدبـه المـأمونُ للزحـفِ إلى بغدادَ، فهاجمها وظَفِرَ بالأمينِ وقتله سنة ١٩٨هـ، وعَقَدَ البيعةَ للمأمونِ ووَطَّدَ مُلْكَهُ. ولاه المأمونُ شُرْطةَ بغدادَ، ثم الموصلَ وبلادَ الجزيرةِ والشامِ والمغربِ وخُراسانَ. لما استقرْ في خُراسانَ قَطَعَ خطبةَ المأمونِ فقُتِلَ. لَقَّبَـهُ المـأمونُ بـذي

اليمينين؛ لأنَّهُ ضَرَبَ رجلًا بشماله، فقَدَّهُ نصفين، أو لأنه وَلِيَ العراقَ وخُراسانَ. له "وصيةٌ" لأحدِ أبنائهِ.

- طاهرُ بنُ أحمدَ بنِ بابْشاذ، المصريُّ الجوهريُّ، أبو الحسن (٤٦٩هـ = ١٠٧٧م): تعلم في العراق، وكانَ إمامَ عصره في علم النحو، وتاجرَ في الجوهر، مِن مؤلفاتِهِ: المقدمة، وتعرف بمقدمة ابن بابشاذ في النحو، وشرح الجمل للزجاجي، وشرح الأصول لابن السراج.

- طاهر أبو فاشا (١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م): شاعرٌ، وكاتبٌ مصريٌّ، ومحقِّق، وُلِد بدمياط، وتَلقَّى تعليمَهُ الابتدائيَّ في معهدها الدينيِّ، والثانويَّ بالمعهد الديني بالزقازيق. وتخرَّج في كلية دار العلوم عام ١٩٣٩م. عمل بالتدريس فورَ تخرجهِ، ثم سكرتيرًا بوزارة الأوقاف، ثم تفرغَ لأعمالِهِ الأدبيةِ وعضويةِ لجنةِ النصوصِ بالإذاعةِ. قدَّم للإذاعة أعمالًا تمثيليةً، وصورًا غنائية. واكتسب شهرته مِن خلال ارتباط اسمه بحلقات "ألف ليلة وليلة"، و"رابعة العدوية". اهتم كثيرًا بالشعر الديني. حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٩٨٨م. مِن دواوينه: "صورة الشباب"، و"القيثارة السارية"، و"راهب الليل"، و"الليالي"، و"دموع لا تجف". ومِن مؤلفاته النثرية: "الذين أدركتهم حرفة الأدب"، و"العشق الإلهي"، و"الصوفيون"، و"مقامات بيرم التونسي" تحقيق.

- الطاهر وَطّار (١٤٣٢ هـ = ٢٠١٠): روائيٌّ جزائريٌّ. وُلد في سوق أهراس، والتحقَ بمعهدِ الإمام عبد الحميد بن باديس في قسنطينة لدراسة الفقه وعلوم الشريعة عام ١٩٥٢م. راسلَ مدارسَ في مصر فتعلَّم الصحافة والسينما. درس قليلاً في جامع الزيتونة بتونس عام ١٩٥٤م. كوَّنَ ثقافةً أدبيةً موازيةً مِن خلالِ الاطِّلاع على الروايات والقصص والمسرحيات العربية والعالمية المترجمة. عمل في الصحافة، وأسَّسَ عدةَ صُحُفٍ، ونشر فيها قصصَهُ. انضم إلى جبهة التحرير الوطني عام ١٩٦٣م، وظل يعمل في صفوفها حتى عام ١٩٨٤م. رأس الجمعية الثقافية الجاحظية منذ عام ١٩٨٩م. شغل منصب مدير عام للإذاعة الجزائرية من ١٩٩١-١٩٩٢م. مِن مسرحياته: "على الضفة الأخرى"، و"الهارب". ومِن مجموعاته القصصية: "دُخَان مِن قلبي"، و"الطعنات". ومن رواياته: "الزلزال"، و"عرس بغل"، و"الحوات والقصر"، و"الشمعة والدهاليز"، و"تجربة في العشق".

ـــ طاهر الجزائريّ: (انظر: ج ز ر)

* الطَّاهرُ مِن الماءِ: النقيُّ الخالي مِن النجاسةِ أو القَذَرِ أو الوَسَخِ.

وـــ: علمٌ على غيرِ واحدٍ، مِنهم:

- الطاهرُ بنُ عاشور (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م): محمد الطاهر بن عاشور، رئيسُ المفتين المالكيين وشيخُ جامع الزيتونة وفروعه بتونسَ، وبها وُلِدَ وتَعَلَّمَ وماتَ، مِن أعضاء المجمعين العربيين في دمشقَ والقاهرة. مِن مؤلفاته: "مقاصد الشريعة الإسلامية"، و"التحرير والتنوير" في تفسير القرآن، و"الوقف وآثاره في الإسلام"، ومن تحقيقاته: "ديوان بشار بن برد".

- الطاهر مكي (١٤٣٨هـ = ٢٠١٧م): الطاهر أحمد مكي محمد سلطان، ناقِدٌ، ومؤرخٌ أدبيٌّ، ومحقق، ومترجمٌ. وُلِد في قنا، وحصلَ على الليسانس الممتازة مع مرتبة الشرف مِن كلية دار العلوم عام ١٩٥٢م. نالَ

دكتوراه الدولة من جامعة مدريد عام ١٩٦١م، وعُيِّن مُدرسًا بدار العلوم عام ١٩٦٤م، وعمل أستاذًا زائرًا فى جامعات تونس والإماراتِ العربيةِ المتحدةِ، ومدريدَ، والجزائرِ، نالَ جائزةَ الدولةِ التقديريةِ فى الأدب عام ١٩٩٩م، اختيرَ عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٩٩م.

من مؤلفاته: "القصة القصيرة: دراسة ومختارات"، و"الأدب المقارن: أصوله وتطوره ومناهجه"، و"مقدمة فى الأدب الإسلامي المقارن"، ومن تحقيقاته: "طوق الحمامة" لابن حزم، ومن ترجماته: "الحضارة العربية فى إسبانيا" لبروفينسال، و"الشعر الأندلسي فى عصر الطوائف" لهنري بيرس.

* الطَّهارَةُ: الاغتسالُ بالماءِ وغيرِهِ.

وـــ (فى الفقه): رَفْعُ ما يمنعُ الصلاةَ ونحوَها.

وفي خَبَرِ رَدِّ السلامِ مِن رسولِ اللهِ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ على مَن ألقاهُ عليهِ: "إلّا أني كَرِهْتُ أن أذكُرَ اللهَ إلّا على طَهارةٍ".

وفي خبرِ المُهاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: "إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى طُهْرٍ أَوْ قَالَ: عَلَى طَهَارَةٍ".

وـــ: التَّطْهيرُ، وهو ضربان: جسمانيٌّ ونفسانيٌّ.

* الطُّهارَةُ: بَقِيَّةُ ما يُغْتَسَلُ بِهِ أو يُتوضَّأُ.

* الطِّهارَةُ: حِرْفَةُ الخاتِنِ.

* الطُّهْرُ: الخُلُوُّ مِنَ النَّجاسةِ أو القَذَرِ أو الوسَخِ أو الحيضِ أو النفاسِ أو غيرِ ذلك.

وفي الخبرِ: "طُهْرُ إناءِ أحدكمْ إذا وَلَغَ الكلبُ فيهِ أنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرّاتٍ".

وـــ: فترةُ نقاءِ المرأةِ مِن الحيضِ.

قال المستوغِرُ بنُ ربيعةَ، ونُسِبَ لغيرِهِ ـ وذَكَرَ تَقَدُّمَهُ فى السِّنِّ ـ:

* سَلْنى أُنَبِّئْكِ بآياتِ الكِبَرْ *
* نَوْمُ العِشاءِ وسُعالٌ بالسَّحَرْ *

....

* وتَرْكُكَ الحسناءَ فى قُبْلِ الطُّهُرْ *

[حَرَّكَ الهاءَ للضرورةِ].

وـ مِن النّاسِ: مَن يَتَنَزَّهُ عن الرَّذائِلِ وكُلِّ ما يَشينُ.

قالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ـ رضي الله عنه ـ:

سَيَشْهَدُ لى بالكَرِّ والطَّعْنِ رايَةٌ
حباني بها الطُّهْرُ النَّبيُّ المُهَذَّبُ

وـــ (في الفقهِ): الطَّهارةُ.

وفي خبر عمرو بنِ عَبَسَةَ ـ رضي الله عنه ـ: قالَ رسولُ اللهِ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ: "ما

مِن رَجُلٍ يبيتُ على طُهْرٍ، ثُمَّ يَتَعارُّ مِن اللَّيْلِ، فيذكرَ ويسألَ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - خيرًا مِن الدُّنْيا والآخرةِ إلا آتاهُ اللهُ - عَزَّ وجَلَّ - إيّاهُ".

وفي خبرِ المُهاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: "إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى طُهْرٍ أَوْ قَالَ: عَلَى طَهَارَةٍ".

(ج) أَطْهارٌ.

يقال: امرأةٌ ذاتُ طُهْرٍ، ونساءٌ ذواتُ أطهارٍ.

قالَ النّابغةُ - يصفُ قومًا لا يقربونَ زوجاتهمْ أيامَ أطهارهنَّ -:

شُعَبُ العِلافيّاتِ بينَ فروجِهِمْ
والمُحصناتُ عَوازبُ الأطهارِ

[الشُّعَبُ: جمعُ شُعْبةٍ، وهي الفُرْجةُ بينَ أعوادِ الرَّحْلِ، العِلافيّاتُ: الرِّحالُ المنسوبةُ إلى عِلافٍ، العَوازبُ: البعيدةُ].

o والأَطْهارُ: أيّامُ طُهْرِ المَرْأةِ بينَ الحيضاتِ.

قال الأخْطَلُ - يمدح -:

قَوْمٌ إذا حارَبُوا شَدُّوا مآزِرَهُمْ
دُونَ النِّساءِ ولو باتَتْ بأطْهارِ

o ووادى طُهْرٍ: موضعٌ بضواحي صنعاءَ.

وفي "التاج" قال أحمد بن موسى - وذَكَرَ صَنْعاءَ -:

يا حَبَّذا أنْتِ مِن صَنْعاءَ مِنْ بَلَدٍ
وحبَّذا وادِياك: الطُّهْرُ، والضِّلَعُ

* طِهْرانُ: عاصمةُ إيرانَ، تَقَعُ شرقيَّها عندَ سطحِ جبالِ البرز. على بعد ١١٢كم جنوب بحر قزوين، وهى مركزٌ تجاريٌّ على الخطِّ الحديدىِّ الذى يصلها بالخليجِ العربىِّ وبحرِ قزوينَ.

* الطُّهْرَةُ: الاغتسالُ بالماءِ وغيرِهِ.

و-: ما يَرتفعُ بهِ الوسَخُ أو الدَّنَسُ أو الإثمُ وكُلُّ ما يُسْتقبَحُ.

وفي خبرِ أنسِ بنِ مالكٍ - رضي الله عنه - وذَكَرَ مَن أتى رَسولَ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ وسَأَلَهُ عن الإنفاقِ مِن مالِهِ - فقالَ لهُ: "تُخْرِجُ الزَّكاةَ مِن مالكَ؛ فإنَّها طُهْرَةٌ تُطَهِّرُكَ..".

وفي خبر ابن عباس - رضي الله عنهما -: "فَرضَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - زكاةَ الفِطْرِ طُهْرَةً للصائِمِ".

و-: فترةُ نقاءِ المرأةِ مِن الحيضِ.

وفي خَبَرِ أمِّ عطيةَ أنَّ النبيَّ - صلى اللهُ عليهِ

وسَلَّمَ - قالَ فى حِدادِ المرأةِ: "..ولا تَطيَّبُ إلا عِنْدَ أدنى طُهْرَتِها".

وـــ (في الفقه): رَفْعُ ما يَمْنَعُ مِن الصلاةِ ونحوِها.

* الطَّهورُ مِن الماء: النَّقيُّ في نفسِهِ المُنَقِّي لغيرِهِ.

وقيلَ: كُلُّ ماءٍ خَلَقَهُ اللهُ أنزَلَهُ مِن السماء أو نَبَعَ مِن عين في الأرض أو بَحْرٍ لا صَنْعَةَ فيه لآدمي غيرِ الاسْتِسْقاء، ولم يغيِّر لَوْنَه شيءٌ يُخالِطُه ولم يتغيَّرْ طَعْمُهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾﴾ (الفرقان: ٤٨)

* الطَّهورُ، والطُّهورُ: إزالةُ النَّجاسةِ أو الوَسَخِ أو القَذَرِ.

وفي خَبَرِ جِلْدِ الميتةِ: "دِباغُها طُهورُها".

وـــ: ما يُغْتَسلُ به ويُتوضَّأُ من ماءٍ ونحوِهِ.

يقالُ: ما عِنْدِي طَهورٌ أَتطَهَّرُ بِهِ.

ويقالُ: التوبةُ طَهورٌ للمُذنبِ.

وفي خبرِ أبي هريرةَ - رضي الله عنه -: سُئِلَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - عن البحر. فقال: "هو الطَّهورُ ماؤُهُ، الحِلُّ مَيْتَتُهُ".

وـــ الوضوءُ أو رَفْعُ الحدثِ.

وفي خبرِ ابنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما -: قالَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا تُقْبَلُ صلاةٌ إلا بطَهُور، ولا صَدَقَةٌ من غُلول".

[الغُلولُ: السرقةُ مِن مالِ الغنيمةِ قبلَ القِسْمةِ أو الخِيانةُ].

وفي خبر عليٍّ - رضي الله عنه -: "مِفتاحُ الصَّلاةِ الطُّهورُ وتحريمُها التَّكبيرُ وتَحليلُها التَّسليمُ".

وقال أبو مهديةَ الأعرابيُّ - يَصِفُ ثعبانًا -:

وكأنَّ شِدْقَيْه إذا ما أقْبَلا
شِدْقا عَجوزٍ مَضْمَضَتْ لِطَهُورِ

وـــ مِن الناسِ: النَّقيُّ الخالي مِن الوَسَخِ والقَذَرِ والنَّجاسةِ.

* الطَّهُوريَّةُ: صلاحيةُ الماءِ للاغتسالِ أو الوُضوءِ.

* المَطْهَرُ (عندَ النَّصارى): مكانٌ تُزَكَّى فيه النَّفْسُ بعد المَوْتِ بعذابٍ موقوتٍ.

* المَطْهَرَةُ: ما يَحْمِلُ على رَفْعِ الحَدَثِ.

(ج) مَطاهِرُ.

* المَطْهَرَةُ، والمِطْهَرَةُ: ما يُزالُ بِهِ الوَسَخُ أو القَذَرُ أو النَّجاسَةُ أو نحوُها.

وفي خَبَرِ عائشَةَ ـ رضي الله عنها ـ أنَّ النَّبيَّ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضاةٌ للرَّبِّ".

وـ: الموضعُ الذي يُغْتَسَلُ أو يُتوضَّأُ فيه.

وفي خبرِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّؤُونَ مِنَ المِطْهَرَةِ، قَالَ: أَسْبِغُوا الوُضُوءَ، فَإِنَّ أَبَا القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ".

وفي خبرِ هَمَّامِ بْنِ الحارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ ـ رضي الله عنه ـ يَتَوَضَّأُ مِنْ مَطْهَرَةِ المَسْجِدِ الَّذِي يَتَوَضَّأُ مِنْهَا العَامَّةُ، ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ".

وـ: الإناءُ يُغْتَسَلُ منهُ أو يُتوضَّأُ كالإبْريقِ والإداوةِ ونحوِهما.

وفي خبرِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وذكر المساجد، أَنَّ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ: "... وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا المَطَاهِرَ، وَجَمِّرُوهَا فِي الْجُمَعِ".

(ج) مَطاهِرُ.

قالَ الكميتُ ـ وذَكَرَ القطا ـ:

يَحْمِلْـنَ قُـدَّامَ الجـآ ... جِـي في أساقٍ كالمَطاهِرْ

[الجآجِئُ: جمعُ جُؤْجُؤ، وهو عظمُ الصَّدْرِ؛ الأساقي: جمعُ سِقاءٍ، وهو كلُّ ما يُجعَلُ فيهِ ما يُسْقَى].

* المُطَهِّرُ (في الطب) Antiseptic (E): مادَّةٌ تقتل الميكروبات التي تُسبب العدوى، فيقفُ التَّعفُّنُ أو التَّخَمُّرُ أو التَّقيُّحُ.

* المُطَهِّرةُ Autoclave (E): مِرْجَلٌ مُحْكَمُ السَّدِّ يتيح رفع درجات الحرارة والضغط فيه إلى مستويات تكفي لقتل جميع الميكروبات التي تلوث الأدوات الطبية والجراحية، يُستعملُ في تَنْقِيةِ الأدواتِ الطِّبيةِ والملابسِ مِن الجراثيمِ. وتُسمى أيضًا الموصَدة.



(المطهرة)

* * *

* الطَّهْرَجارَةُ: إناءٌ صغيرٌ يُوضَعُ على المائدةِ، وفيه فاتحاتُ الشهيةِ مِن الطعامِ.

قالَ الأعشى:

ولقد شَرِبْتُ الرّاحَ أُسْـ
ـقَى مِنْ إناءِ الطَّهْرَجارَهْ

[الرّاحُ: الخَمْرُ].

* * *

* الطَّهْرَجالةُ: الطَّهْرَجارةُ. وبه رُوِيَ بيتُ الأعشى السابقُ.

* * *

ط هـ س

* طَهَسَ فلانٌ ـَـ طهْسًا: ذَهَبَ. (وانظر: ط م س)

وقيلَ: ذَهَبَ فى الأرضِ وأبعدَ.

وقيلَ: دَخَلَ فيها إمّا راسِخًا وإمّا واغِلًا.

ويقال: ما أدْرِي أيـن طَهَسَ، وأيـن طُهِسَ به.

ويقال: طَهَسَ فى الأرْضِ.

* طَهَّسَ فلانٌ: طَهَسَ. (عن الخارزنجي)

ويقال: طَهَّسَ فى الأرضِ.

* * *

ط هـ ش

قال ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والهاءُ والشّينُ ليسَ بشيءٍ".

* طَهَشَ فُلانٌ ـَـ طَهْشًا: اخْتَلَطَ فيما أَخذَ فيهِ مِن عملٍ، فأفْسَدَهُ.

وـ العَمَلَ: أَفْسَدَهُ.

* * *

* طَهْطا: أحدُ مراكزِ محافظةِ سوهاج بصعيدِ مِصْرَ، كانت تابعةً لمحافظةِ أسيوط قديمًا. والنسبة إليها طهطائى، وطهطاوى، وطهطوى، وقد نُسب إليها غيرُ واحدٍ، منهم:

١- رِفاعة رافع: (انظره فى: ر ف ع).

٢- أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسينيّ القاسميّ الطهطاويّ (١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م): فقيهٌ حنفيٌّ عارفٌ بالتفسيرِ والأدبِ، تخرجَ فى الأزهرِ، وتَصَدَّرَ للتدريسِ فيه، مِن مؤلفاتِهِ: "رفع الغواشى عن معضلات المطول والحواشى"، و"نفحات الطيب على تفسير الخطيب"، و"شرح الصدر بتفسير سورة القدر".

* * *

ط هـ ط هـ

لا توجد نصوص أو بيان علمي سليم لكلمة (طه)، ولا أصول سامية لها في الحبشية أو السريانية أو النبطية كما جاء في المعاجم العربية، والراجح لدى الزّجاج أن (طه) من فواتح السور نحو: حم وآلم أو أن الأصل: (طأ الأرض) بالهمزة التي أُبدلت هاء.

قال ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والهاءُ كلمةٌ واحِدَةٌ. يقالُ للفرسِ السريعِ: طَهْطاهٌ".

* طَهْطَهَ الفَرَسُ: صَوَّتَ وصاحَ.

* الطَّهْطاهُ مِن الخيلِ: التامُّ الخَلْقِ السَّرِيعُ.

(عن ابن فارس)

وقيل: الفَتِيُّ الرَّائِعُ.

يقال: فَرَسٌ طَهْطاهٌ.

وفي "العين" قالَ الشاعرُ - يصفُ فَرَسًا -:

∴ سَلِيمُ الرَّجْعِ طَهْطاهٌ قَبوصُ ∴

[القَبوصُ: السَّرِيعُ النَّشيطُ].

* الطَّهْطَهَةُ: صَوْتُ الخيلِ وصِياحُها.

(ج) طَهاطِهُ.

* * *

ط هـ ف

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والهاءُ والفاءُ كالذي قَبْلَه" [يعني طَهَشَ].

* أَطْهَفَ الصِّلِّيانُ (عُشْبٌ للإبلِ): نَبَتَ نباتًا حَسَنًا ليسَ بأثيثِ الأسافِلِ.

وـــ السِّقاءُ: اسْتَرْخَى. (عن الفرَّاء)

وـــ فُلانٌ في كلامِهِ: خَفَّفَ مِنهُ وأَسْرَعَ.

وـــ لِفُلانٍ طِهْفَةً مِن مالِهِ: أعْطاه قِطْعَةً مِنهُ.

* الطُّهافُ: السَّحابُ المُرْتَفِعُ.

* الطُّهافَةُ مِن كلِّ شيءٍ: ذُؤابَتُهُ، وهي أعلاه وأرفعُهُ.

وـــ: الدُّوايَةُ، وهي القِشْرَةُ الرَّقيقةُ تَعلو اللَّبَنَ.

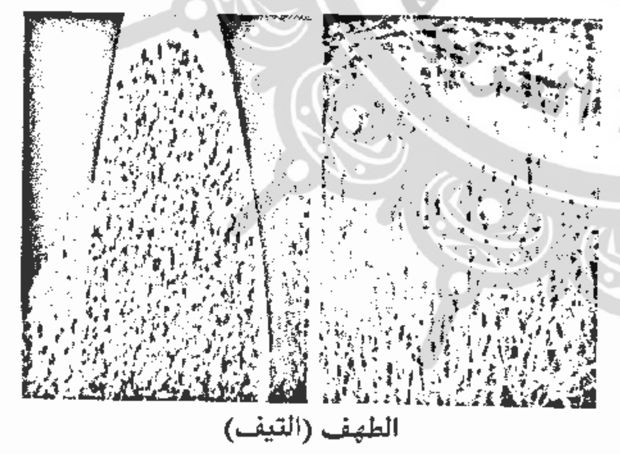
* الطَّهْفُ، والطَّهَفُ: التِّبْنُ. واحدتُهُ بتاءٍ.

وـــ: عُشْبٌ ضَعيفٌ دَقيقٌ يُشْبِهُ الدُّخْنَ (نبات)، لا ورقَ لَهُ، ولَهُ حَبٌّ أحمرُ، ترعاهُ الحيواناتُ.

وـــ: الذُّرَةُ.

وـــ: طَعامٌ يُخْتَبَزُ مِن الذُّرَةِ.

وـــ (في الزراعة) Milium (s): جنسُ نبات عُشبيّ حوليّ، ينتمي إلى الفصيلة النجيلية (Poaceae)، من رتبة القبئيات (Poales)، ثمره حبوب في أكمام حمراء. يخبز ويؤكل لقيمته الغذائية العالية، وله فوائد طبية. ومن أسمائه: التيف، الطهاف.



الطهف (التيف)

* الطَّهَفُ: الحِرْزُ.

وـــ: نبتٌ يَنْبُتُ في مجاري الماءِ وغِلَظِ الأرضِ، تَسْمُنُ الإبلُ على أخضرِهِ ويابسِهِ.

(عن ابن عباد)

وـــ: دِقاقُ التِّبْن. (عن ابن عباد)

* طَهْفَةٌ ـ زُبْدَةٌ طَهْفَةٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ. (عن الفراء)

وـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ مِن الصحابةِ، مِنهم:

- طَهْفَةُ بنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ ــ رضي الله عنه ـ: صحابيٌّ مِن الخُطباءِ المفوَّهينَ، وَفَدَ على النبيِّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ سنةَ تِسْعٍ.

* الطَّهْفَةُ، والطَّهَفَةُ مِن كلِّ شيءٍ: القِطعةُ مِنهُ.

ويقال: فى الأرضِ طَهْفَةٌ مِن كلإٍ.

وـــ: أعالي الصِّلّيانِ أو الجَنْبَةُ الغَضَّةُ.

وفي "معجم الشعراء" قال عمرو بنُ مَرْثَدٍ ـ يفخرُ ـ:

لَعَمْرُ أبيكَ ما مالي بِنَخْلٍ
ولا طَهْفٍ يَطيرُ به الغُبارُ

(ج) طَهْفٌ، وطَهَفٌ.

* * *

ط هـ ف ل

* طَهْفَلَ فُلانٌ: أَكَلَ خُبْزَ الذُّرَةِ وداوَمَ عليهِ لعدمِ وُجودِ غيرِه. (عن ابن الأعرابى)

* * *

ط هـ ق

* طَهَقَ فلانٌ ـَـ طَهْقًا: أَسْرَعَ فى مَشْيِهِ. (لغةٌ يمانيةٌ)

* الطَّهْقُ: السُّرعةُ في المَشْي. (لغةٌ يمانيةٌ)

* * *

ط هـ ل

١ ـ التَّغيُّرُ. ٢ ـ بقلةٌ ناعمةٌ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والهاءُ واللامُ كلمةٌ إنْ صَحَّتْ. يقولون: طَهِلَ الماءُ: أَجَنَ".

* طَهَلَ الماءُ ـِـ (الكسر عن ابن دريد) طَهْلًا: تَغَيَّرَ وأَجِنَ. فهو طاهلٌ.

* طَهِلَ الماءُ ـَـ طَهَلًا: طَهَلَ. فهو طَهِلٌ.

* أطْهَلَتِ الأرْضُ: أنْبَتَتِ الطُّهْلَةَ، وهى بقلةٌ ناعمةٌ.

* تَطَهَّلَ الماءُ: طَهَلَ.

* طَهْيَلَ فلانٌ: أَكَلَ الطُّهْلَةَ، وهى بقلةٌ ناعمةٌ.

* الطُّهْلَةُ مِن كُلِّ شيءٍ: البقيةُ. (عن ابن الأعرابي)

يقالُ: بَقِيَتْ مِن أمْوالهم طُهْلَةٌ.

ويقالُ أيضًا: هنا طُهْلَةُ الماءِ.

وـــ: بَقْلَةٌ ناعِمَةٌ.

وـــ مِن الكلإِ: اليَسيرُ الضعيفُ مِنهُ. (حكاه أبو حنيفةَ)

ويقال: في الأَرْضِ طُهْلَةٌ مِن كلإٍ.

* الطِّهْلِيَـةُ: مـا ترسَّـب مِـن الطِّـينِ فـي الحَوضِ ونحوِهِ.

وـــ مِن النـاسِ: الرّاشِن، وهو المتتبِّعُ للطعامِ.

وـــ: المطرودُ المدفوعُ عن الأبوابِ.

وـــ: الأَحْمَقُ لا خيرَ فيهِ.

* الطَّهيلَةُ: الطِّهْلِيَةُ.

يقال: أَخْرِجِ الطَّهيلةَ مِن حوضكَ.

وـــ مِن النّاسِ: الأحمقُ لا خيرَ فيهِ.

* * *

ط هـ ل أ

* تَطَهْلأَ الشَّيءُ: وَقَعَ. (وانظر: ط هـ ل)

* الطِّهْلِئَةُ مِن كُلِّ شيءٍ: القطعةُ مِنهُ.

وقيل: القطعةُ مِن الغيمِ.

يقال: ما عليهِ طِهْلِئةٌ: قطعةٌ مِن ثِيابٍ.

(عن ابن عباد)

ويقال: ما في السَّماءِ طِهْلِئَةٌ: سحابة.

ويقـال: مـا في السَّـماءِ قَزَعَـةٌ، ومـا عليهـا طِهْلِئَةٌ.

وـــ: الماءُ الكَدِرُ في الحوضِ.

وقيل: مـا ترسّـب مِـن الطِّينِ فـي الحـوضِ ونحوِهِ. (انظر: ط هـ ل)

يقال: أَخْرِجْ هذه الطِّهْلِئَةَ مِن حَوْضِكَ.

وـــ مِن الناس: الذي يتتبعُ طعامَ الناسِ.

(عن ابن عباد)

وـــ: اللاصِقُ بالإنسانِ يَغُمُّهُ ويضجرُهُ.

(عن ابن عباد)

وـــ: الأحمقُ. (عن ابن عباد)

* * *

* طَهْلَبَ فلانٌ وغيرُهُ: ذَهَبَ في الأرضِ.

(وانظر: ط هـ ب ل)

* الطَّهْلَبَةُ: الذَّهابُ في الأَرْضِ.

(وانظر: ط هـ ب ل)

* * *

ط هـ ل س

* تَطَهْلَسَ فلانٌ: هَرْوَلَ واخْتالَ.

(عن الزبيدي) (وانظر: هـ ط ل س)

* الطِّهْلِسُ: العَسْكَرُ الكَثيفُ.

(عن الفيروزآبادى)

* الطِّهْليسُ: الطِّهْلِسُ. (وانظر: ط ل هـ س)

وفي "العين" أنشد:

* جَحْفَلًا طِهْلِيسا *

ويروى: "طِلْهيسا"، وهما بمعنًى.

* * *

ط هـ م

الضَّخامةُ

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والهاءُ والمِيمُ اصْلٌ صحيح يَدلُّ على شيءٍ في خَلْقِ الإنسانِ وغيرِهِ".

* طَهَّمَ الشّيءُ: ضَخُمَ.

يقال: طَهَّمَ فلانٌ.

ويقال: وجهٌ مُطَهَّمٌ.

وفي الخبر: "كانَ بادنًا متماسكًا، وهو مُطَهَّمٌ".

وفي "التهذيب" قالَ الشاعرُ:

∴ ووَجْهٌ فيهِ تَطْهيمُ ∴

و— : تَمَّ كُلُّ شيءٍ مِنهُ على حِدةٍ، فهو بارعُ الجمالِ.

قال ذو الرُّمَّةِ - وذَكَرَ سحابةً -:

تِلْكَ الَّتِي أشْبَهَتْ خَرْقاءُ جِلْوَتَها
يَوْمَ النَّقا بَهْجَةٌ مِنها وتَطْهِيمُ

[الجِلْوةُ: الانكشافُ، البَهْجَةُ: الحُسْنُ].

و— فلانٌ عنِ الشيءِ، ومِنهُ: نَفَرَ واسْتَوْحَشَ.

و— الشّيءَ: ضَخَّمَهُ.

* تَطَهَّمَ الشيءُ: طَهَّمَ.

يقال: طَهَّمَهُ، فتَطَهَّمَ.

و— فلانٌ عن الشيءِ، وَمِنْهُ: طَهَّمَ.

يقال: فلانٌ يَتَطَهَّمُ عَنّا.

و— الطّعامَ، وعنهُ: عافَهُ وكَرِهَهُ.

* الطِّهْمُ، والطُّهْمُ: النّاسُ.

* طَهْمانُ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، مِنهم:

- طَهْمانُ مَولَى رسولِ اللهِ - صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم - روى حديثَهُ عطاءُ بنُ السائبِ في الصَّدقةِ.

- طَهْمانُ بنُ عَمْرِو بنِ سلمةَ الكلابيُّ (نحو ٦٨٠هـ = نحو ٧٠٠م): شاعِرٌ مِن صَعاليكِ العربِ وفُتّاكِهم، كانَ في زمنِ عبدِ الملكِ بنِ مَرْوانَ، جمعَ السكريُّ شِعْرَهُ وأخبارَهُ في كتاب "اللصوص".

* الطَّهْمةُ، والطَّهِمةُ مِن النِّساءِ: القليلةُ لحمِ الوجهِ.

* الطُّهْمَةُ (في الألوانِ): السُّمْرةُ تميلُ إلى السَّوادِ. (عن أبي سعيد) (وانظر: ص هـ م)

* المُطَهَّمُ: التّامُّ كُلُّ شيءٍ مِنهُ على حدته؛ فهو بارعُ الجمالِ، وهي بتاءٍ.

وقيلَ: المتناهي الحُسْنِ.

وقيل: المكتملُ الزِّينةِ.

يقال: رجلٌ مُطَهَّمٌ.

ويقال: فَرَسٌ مُطَهَّمٌ.

وفي "كتاب الحماسةِ البصرية" قال المُنَخّل اليَشْكُرِيُّ ـ يفخرُ ـ:

ولقَدْ شَرِبْتُ مِن المُدا
مَةِ بالصَّغيرِ وبالكبيرِ
وشَرِبْتُ بالخيلِ الإنا
ثِ وبالمُطَهَّمَةِ الذُّكورِ

وقال ابن مُقْبِل ـ يَصِفُ خَيلًا ـ:

ومُقْرَباتٍ عَناجِيجًا مُطَهَّمَةً
مِنْ آلِ أعْوَجَ مَلْحوفًا ومَلْبونا

[المُقْرَباتُ: التي ضُمِّرَتْ للركوب؛ العَناجيجُ: جمعُ عُنْجوجٍ، وهو الرائعُ النَّجيبُ؛ الآلُ هنا: النَّسْلُ؛ أعوجُ: فحلُ جَوادٌ كريمٌ؛ الملحوفُ: المُغَطّى بثوبٍ ونحوِهِ؛ الملبونُ: الذي غُذِّيَ باللَّبَنِ].

وــ: الناعِمُ الحَسَنُ.

قال طُفَيلٌ الغَنَوِيُّ ـ يفخرُ ـ:

وفِينا رِباطُ الخَيْلِ كُلُّ مُطَهَّمٍ
رَجيلٍ كَسِرْحانِ الغَضا المُتأَوِّبِ

[وفينا رِباطُ الخيل: نَتَّخِذُ الخيلَ؛ الرَّجيلُ: الشديدُ الحافرِ؛ السِّرحانُ: الذِّئبُ؛ الغضا: ضَرْبٌ مِن الشَّجَرِ الجيِّدِ؛ المتأَوِّبُ: الذي يَرْجِعُ ليلًا].

وقال أبو الفتح البُسْتِيُّ ـ يهجو ـ:

أخٌ ليَ أمّا خَلْقُهُ فَمُطَهَّمٌ
جَميلٌ وأمّا خُلْقُهُ فقَبيحُ

وــ مِن النّاسِ: العظيمُ السِّمَنِ.

وبه فُسِّرَ خَبر: عَلِيٍّ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ يَصِفُ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ: "كانَ جَعْدًا رَجِلًا، ولم يكن بالمُطَهَّمِ ولا بالمُكَلْثَمِ".

[المُكَلْثَمُ: المتلئُ لحمِ الخَدَّيْنِ والوجهِ].

وــ: النَّحيفُ الجِسْمِ الدَّقيقُهُ. (ضد)

وــ: المُنْتَفِخُ الوَجْهِ.

وبه فَسَّرَ ابنُ الأثير الخبرَ أيضًا.

وــ: القليلُ لَحْمِ الوَجْهِ، وبه فُسِّرَ الخبرُ السّابقُ أيضًا. (عن كُراع) (ضد)

وــ: المُدَوَّرُ الوَجْهِ والمُجْتَمِعُهُ.

وبه فَسَّرَ الاصْمَعِيُّ الخبرَ السابقَ.

وــ: مَن يَضْرِبُ وَجْهُهُ إلى السَّوادِ.

يقالُ: وَجْهٌ مُطَهَّمٌ.

وبهِ فُسِّرَ الخَبَرُ السّابقُ.

وــ: الكريمُ الحَسَبِ.

قال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ ـ يَفْخَرُ ـ:

* أَبي لُجَيْمٌ واسمُهُ مِلْءُ الفمِ *
* في غَلْصَمِ الهامِ وهامِ الغَلْصَمِ *

* أَخْطَمَ أَنْفَ الطَّامِحِ المُطَهَّمِ *

[لُجَيْمٌ: جَدٌّ أعلى للشاعِرِ؛ مِلْءُ الفمِ: مشهورُ الذِّكْرِ؛ غَلْصَمُ الهامِ: الشَّرَفُ والعَدَدُ؛ أَخْطَمَ أَنْفَهُ: ضَرَبَهُ عَلَيْهِ].

* المُطَهَّمَةُ مِن الخيلِ: المُقَرَّبَةُ المُكَرَّمَةُ.

* * *

ط هـ م ل

* تَطَهْمَلَ فُلانٌ: مَشَى خاليًا لا شَيْءَ مَعَهُ.

وـــ لِفُلانٍ: احْتالَ وتَلَطَّفَ أَنْ يأخُذَ مِنْهُ شَيْئًا.

* الطَّهْمَلُ مِنَ النَّاسِ: الضَّخْمُ الجَسِيمُ القَبيحُ الخِلْقَةِ. وهي بتاءٍ.

وـــ: النَّحيلُ الدَّقيقُ. (ضِدٌّ)

وـــ مِن النِّساءِ: السَّوْداءُ القبيحَةُ الخَلْقِ.

وبكلٍّ فُسِّرَ الخَبَرُ: "وقفتِ امرأةٌ على عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عنهُ ـ فقالت: إني امرأةٌ طَهْمَلَةٌ".

(ج) طَهامِلُ.

قال رُؤْبَةُ ـ وذَكَرَ نِسْوةً ـ:

* وَقَدْ نَرَى بِيضًا بها عَقائِلا *

* يُصْبِحْنَ عَنْ قَسِّ الاذَى غَوافِلا *

* يَنْطِقْنَ هَوْنًا خُرَّدًا بَهالِلا *

* ولا جَعْبَرِيّاتٍ وَلا طَهامِلا *

[العَقائِلُ: الكِرامُ؛ القَسُّ: النَّميمةُ؛ الهَوْنُ هنا: خَفْضُ الصَّوْتِ عندَ الحديثِ؛ الخُرَّدُ: جمعُ خَرِيدةٍ، وهي البِكْرُ الحَيِيَّةُ؛ البَهالِلُ: الضَّحّاكاتُ مع حياءٍ وكَرَمٍ؛ الجَعْبَرِيّاتُ: القِصارُ الغِلاظُ].

* الطِّهْمِلَةُ مِن النِّساءِ: السَّوْداءُ القَبِيحَةُ الخَلْقِ. (عن كُراع)

وبه روي خبر عمر السابق.

* الطَّهْمَلِيُّ مِن الناسِ: الأَسْوَدُ القَصيرُ. (عن الصاغانيّ)

* * *

* الطَّهَنانُ: ما يُبَرَّدُ بِهِ الماءُ ونَحْوُهُ.

* * *

* الطَّهْنَبَى من الإبل: الشديدُ.

يقال: بَعيرٌ طَهْنَبَى.

* الطَّهْنَبِيُّ من الإبل: الطَّهْنَبَى.

يقال: بَعيرٌ طَهْنَبِيٌّ.

* * *

ط هـ و ـ ى

(في العبرية: ṭāhāh (طَهَا): تساءل، تعجّب، فَكَّر، تأمّل، ندم. و ṭāḇāh (طَفَا): غَزَلَ، نَجَحَ، جمع المال. وفي السريانية: ṭahō (طَهُو): قَلَى، شَوَى).

١- الطَّبْخُ والإنضاجُ. ٢- الرِّقَّةُ.

قالَ ابنُ فارس: "الطَّاءُ والهاءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على أَمْرَينِ، إمَّا على مُعَالَجَةِ شيءٍ، وإمَّا على رِقَّةٍ".

* طَهَا اللَّيْلُ ـُـ طَهْوًا: أَظْلَمَ.

(عن ابن القَطَّاع)

وـــ فلانٌ: وَثَبَ. (عن ابن الأعرابيِّ)

وـــ الماشيةُ ـُـ طَهْوًا، وطُهُوًّا، وطَهْيًا: انْتَشَرَتْ في المرعى وتَفَرَّقَتْ.

قال الأعْشَى ـ يَفْخَرُ ـ:

فَلَسْنَا لِباغِي المُهْمَلاتِ بِقِرْفَةٍ
إذا ما طَهَى باللَّيْلِ مُنْتَشِراتُها

[المُهْمَلاتُ: الإبلُ بلا راعٍ؛ القِرْفَةُ: الظِّنَّةُ والتُّهَمَةُ].

ويُرْوَى: "إذا ما طَحَا باللَّيْلِ".

وـــ فُلانٌ: ذهبَ في الأرض طَلَبًا للرِّزق وغيرِهِ. (انظر: ط ح و)

وفي "المحكم" قالَ الشاعرُ:

ما كانَ ذَنْبي أنْ طَهَا ثُمَّ لم يَعُدْ
وحُمْرانُ فيها طائِشُ العَقْلِ أَصْوَرُ

وـــ الطَّعامَ طَهْوًا وطُهُوًّا، وطُهِيًّا، وطَهَايَةً، وطَهْيًا: طَبَخَهُ وأَنْضَجَهُ.

يقال أيضًا: طَهَوْتُ اللَّحْمَ.

قالَ طَرَفَةُ ـ يفخرُ ـ:

تَبيتُ إماءُ الحَيِّ تَطْهَى قُدورَنا
ويَأْوِي إلينا الأَشْعَثُ المُتَجَرِّفُ

[الأَشْعَثُ المُتَجَرِّفُ: الفقيرُ السَّيِّئُ الحالِ].

وـــ الأمرَ ونحوَهُ: أَحْكَمَهُ وأجادَهُ.

يقال: أَمْرٌ مَطْهُوٌّ.

وـــ فلانٌ ـَـ طَهْيًا: تَرَدَّدَ كالمُتحيِّرِ.

وـــ: أَذْنَبَ.

يقالُ: فلانٌ في طَهْيٍ وَنَهْيٍ. [أي: بينَ اقترافِ ذنبٍ والرُّجوعِ عنهُ].

* أَطْهَى فلانٌ: حَذَقَ في صناعَتِهِ.

وـــ السَّماءُ: غَشِيَها السَّحابُ.

* الطَّاهِي مِنَ الناسِ: الطَّبَّاخُ.

وقيل: الشَّوَّاءُ.

وقيل: الخَبَّازُ.

قال زهير بن أبي سُلْمَى ـ يهجو ـ:

فلا تَحْسَبَنِّي يابْنَ أَزْنَمَ شَحْمَةً
تَعَجَّلَها طاهٍ بشَيٍّ مُلَهْوَجِ

[الشَّيُّ: الشِّواءُ؛ المُلَهْوَج: اللَّحْمُ الذي لم يَنْضَجْ بشكلٍ كاملٍ].

(ج) طُهَاةٌ، وطُهِيٌّ، وهي بتاءٍ. (ج) طَوَاهٍ.

وفي خبر أُمِ زَرْعٍ: "وما طُهاةُ أبي زَرْعٍ".

وقال امرؤ القيس:

فَظَلَّ طُهاةُ اللَّحْم مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ

صَفِيفَ شِواءٍ أو قَديرٍ معَجَّلِ

[الصَّفِيفُ: ما صُفَّ مِن اللَّحْمِ شَرائِحَ على الجَمْرِ لِيَنْضَجَ، القَديرُ: المَطبوخُ فى قِدْرٍ].

وفي "الأساس" قال عمر بن أبي ربيعة، ونُسِبَ لغيرِهِ:

ويوْمٍ كَتَنُّورِ الطّواهِي سَجَرْنَهُ

وأَلْقَيْنَ فيهِ الجَزْلَ حَتّى تَضَرَّمَا

o وليلٌ طاهٍ: مُظْلِمٌ.

* طَهَا: سورةُ طَهَ.

قالَ أبو النَّجْمِ العِجْليُّ ـ وذَكَرَ ممدوحَهُ ـ:

* مَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ رَبُّ طَهَا *

* ما حَمَلَ السَّيْفَ بِكَفٍّ أَوْ مَشَى *

* ثُمَّ جَزَاهُ اللهُ عَنّا إِذْ جَزَى *

* جَنّاتِ عَدْنٍ فى العَلالِيِّ العُلا *

* الطَّهَى: دُقَاقُ التِّبْنِ وحُطامُهُ.

* الطَّهَى: الطبيخُ. (عن ابن الأعرابيّ)

وـ: الغَيْمُ الرَّقيقُ.

وـ: الذَّنْبُ.

* الطَّهَاءُ: ثِقَلٌ يجدهُ الإنسانُ على قلبِهِ كالتُّخمةِ وما أشبهَها.

* الطَّهَاءَةُ مِن السَّحابِ: الرَّقيقةُ المُرْتَفِعةُ.

(ج) طَهاءٌ. (انظر: ط خ ف، ط خ و)

يقال: ما على السّماءِ طَهَاءَةٌ.

وفي "المعاني الكبير" قالَ الطِّرِمّاحُ ـ يَصِفُ ذِئْبًا ـ:

إذا امْتَلَّ يَهْوِي قُلْتُ: ظِلُّ طَهاءَةٍ

ذَرَى الرِّيحُ فى أعقابِ يَوْمٍ مُصَرِّحِ

وروايةُ الدِّيوان: "طَخَاءَة". [امْتَلَّ: عَدا، أَعْقابُ يَوْمٍ: آخِرُ يَوْمٍ].

* الطُّهَاةُ: دُقاقُ التِّبْنِ. (عن ابن عَبّادٍ)

* الطُّهَاوَةُ: الجِلْدَةُ (القِشْرةُ) الرَّقِيقَةُ تكونُ فَوْقَ اللَّبَنِ أو الدَّمِ. (عن ابن سيده)

* الطِّهَايَةُ: حِرْفَةُ الطَّبّاخِ.

* الطَّهّاءُ مِن الناس: الطاهي.

* الطَّهْوُ: الطَّبْخُ والإنضاجُ.

وـ: العَمَلُ.

وفي خبرِ أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ وقَدْ ذَكَرَ حديثًا، فقيلَ لهُ: أَسَمِعْتَهُ مِن رَسولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالَ: "أنا ما طَهْوي؟".

* طُهْوِيٌّ ـ يُقالُ: ما بالمكانِ طُهْوِيٌّ: أَحَدٌ. (عن ابن عَبّادٍ)

* الطَّهْيُ: الطَّبْخُ والإنضاجُ.

و— الغَيْمُ الرَّقيقُ.

و—: الصَّوْتُ.

يقال: سمعتُ طَهْيَهُمْ.

و—: الضَّرْبُ الشَّديدُ.

* الطَّهْياءُ: النَّاسُ.

يقالُ: ما أَدْري أَيُّ الطَّهْيَاء هُوَ؟

* الطَّهْيانُ، والطَّهَيَانُ: ما يُبَرَّدُ بِهِ الماءُ ونَحْوُهُ. (وانظر: الطَّهَنَانُ)

و—: قُلَّةُ الجَبَلِ.

قالَ الأحولُ الكِنْديُّ:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً

مُبَرَّدَةً باتَتْ عَلَى الطَّهَيَانِ

* طُهَيَّةُ: قبيلةٌ مِن تَميمٍ، النسَبُ إليها: طُهَوِيٌّ، وطُهْوِيٌّ، وطَهَوِيٌّ، طَهْوِيٌّ، وممَّنْ نُسِبَ إليها: أبو الغُولِ الطُّهَوِيُّ وذو الخِرَقِ الطُّهَوِيُّ.

قالَ جريرٌ - يفخرُ -:

أَثَعْلَبَةَ الفَوَارِسَ أَوْ رِيَاحًا

عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ والخِشَابَا

* * *

الطاء والواو وما يثلثهما

ط و ء

١- الذَّهابُ والتَّباعُدُ. ٢- الغَلاءُ.

٣- قبيلةٌ عربيةٌ.

* طاءَ فلان في الأَرْضِ ـُـ طَوْءًا: ذَهَبَ.

وقيل: ذَهَبَ وجاءَ.

وقيل: تباعدَ فى ذهابِهِ.

ويقال: بَلَدٌ مَطوءٌ فيهِ.

* انطاءَتِ الأَسْعَارُ: غَلَتْ.

يقال: كيفَ بكمْ إذا انطاءتِ الأسعارُ؟!

* تَطَاءَتِ الأَسْعَارُ: انطاءَتْ.

* اسْتَطاءَ فلانٌ فلانًا: نَسَبَهُ إلى قبيلةِ طَيِّئٍ.

قالَ حاتمٌ الطّائيُّ:

وإنِّي قَدْ عَلِمْتُ إزاءَ طَيٍّ

وتَأْبَى طَيِّئٌ أَنْ تَسْتَطيني

[الإزاءُ: القائمُ بأمرِها].

* الطّاءَةُ: الحَمْأَةُ.

و—: الإبعادُ فى السَّيْرِ أو المرعى وغيرِهما.

يقال: فَرَسٌ بعيدُ الطّاءَةِ.

قالَ عَديُّ بنُ الرِّقاعِ - يَصِفُ فَرَسًا -:

وأَشْرَفَ حارِكُهُ والقَطا

ةُ مِنْهُ عَلى طاءَةِ المَرْكَبِ

* طُوئِيٌّ - يقالُ: ما بالمكانِ طُوئِيٌّ: أَحَدٌ.

قالَ العَجّاجُ ـ يَصِفُ بَلْدَةً ـ:

* وخَفْقَةٍ لَيْسَ بها طُوئِيُّ *

* ولا خَلا الجِنَّ بها إنْسيُّ *

* طَيِّئٌ: أبو قَبِيلَةٍ مِنَ اليَمَنِ نُسِبَتْ إليهِ، وتُخَفَّفُ، فيقالُ: طَيٌّ، والنِّسْبةُ إليها: طائيٌّ. (على غير قياس)

وفي خبرِ عُرْوةَ بنِ مُضَرِّسٍ قالَ: جاءَ رَجُلٌ إلى رَسولِ اللهِ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ بالموقِفِ على رؤوسِ النّاسِ، فقال: "يا رَسولَ اللهِ، جِئتُ مِن جبلِ طَيِّئٍ، أكْلَلْتُ مَطيَّتي، وأتْعَبْتُ نفسي".

وقالَ ابنُ الفارِضِ:

سائقُ الأظعانِ يَطْوي البيدَ طَيْ

مُنْعِمًا عَرِّجْ عَلى كُثْبانِ طَيْ

وفي "شرح ديوان الحماسة" قالَ الشّاعرُ:

عاداتُ طَيٍّ فى بَنى أَسدٍ

رِيُّ القنا وخِضابُ كُلِّ حُسامِ

* * *

طوب

الآجُرُّ

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ وَالواوُ وَالْباءُ لَيْسَ بأَصْلٍ؛ لأَنَّ الطُّوبَ ـ فِيمَا أَحْسَبُ ـ هَذَا الَّذِي يُسَمَّى الآجُرَّ، وَمَا أَظُنُّ العَرَبَ تَعْرِفُهُ".

* طَوْبَةٌ ـ يقال للدَّاخل أو للقادم ترحيبًا بهِ: أَوْبَةً وطَوْبَةً.

* الطُّوبُ: الآجُرُّ، وهو اللَّبِنُ المحروقُ، واحدته بتاءٍ. (مِصريةٌ قديمةٌ)

ويقالُ لِمَن لا يملكُ شيئًا: فلانٌ لا آجُرَّةَ لَهُ وَلا طُوبَةَ.

ويقالُ لِمَن لا يتهاونُ في حُقوقهِ: لَوْ أَمْكَنْتُ مِنْ نَفْسي مَا تَركوا لِي طُوبَةً.

O والطُّوبُ الحراريُّ: نوعٌ مِن قوالبِ الطُّوبِ يُصْنَعُ بطريقةٍ خاصّةٍ ليقاومَ الحرارةَ العاليةَ.

* الطَوّابُ: صانعُ الطُّوبِ أو بائعُهُ.

و ـ: مَن يعملُ الطابيةَ.

* الطَوّابَةُ: مصنعُ القرميدِ.

* طُوبَى: (انظر: ط ي ب)

(انظر: ط ي ب)

* * *

* الطُّوبانُ: نَوْعٌ مِن السَّمَكِ.

* * *

* طوبة: مكونة مِن (تى) وهى أداة التعريف، و(إبيت) وهو المكانُ الطيبُ المبارَكُ، ويُطلقُ فى التقويم المصرى القديم

(النبطي) على الشهر الخامس من شهورِ السنةِ القبطيةِ يسبقه كيهك ويليه أمشير.

قالَ العمادُ الأصفهانيُّ:

ولما نزلنا مصرَ في شهر طوبة
وردنا بكفِّ العادلِ النيلَ فى مَسْرى
غدا قاصرًا عن قصرِه قصرُ قيصرٍ
وإيوانُ كسرى عند إيوانهِ كسرا

* * *

* الطوبجي: (فى التركية): ضاربُ المدفعِ.

* * *

* طُوبُوغرافيا: عِلْمُ بيانِ الملامحِ العامَّة لسَطْحِ الأرضِ؛ طبيعِيَّةً كانت أو مصنوعةً.

* * *

طوح

(في العبرية: towwaḥ (طُوَّحْ): طَوَّح، سدّد، رَمَى، خبط، دهن، غلّف. وṭpāḥ (طِبَحْ): مسافة، رماية، طَبْح، أي: بعيد).

١- السُّقوطُ والهلاكُ. ٢- الرَّمْيُ والإلقاءُ.

قالَ ابنُ فارس: "الطَّاءُ وَالوَاوُ وَالحَاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ، وَكَأَنَّهُ مِنْ بَابِ الإِبْدَالِ". [يريدُ: ط ي ح].

* طَاحَ الشيءُ ـُـ طَوْحًا، وطِياحًا، وتطواحًا: أَشْرَفَ عَلى الهَلاكِ. فهو طائِحٌ، وهي بتاءٍ.

قالَ ابنُ الحَدّادِ الأندلُسيُّ - يهجو -:

رَجُلٌ إذا أعطاكَ حَبَّةَ خَرْدَلِ
ألقاكَ فى قَيْدِ الأَسيرِ الطّائحِ

و ــَ: هَلَكَ وفَنِيَ. (وانظر: ط ي ح)

وفي "خطب العرب" قالَ سعدُ بنُ مالكٍ البَكْرِيُّ:

إنّا وإخْوَتَنا غَدًا
كثَمودِ حِجْرٍ حِينَ طاحوا

وفي "أمالي القالي" قالَ توبةُ بنُ الحُمَيِّرِ - وذَكَرَ حُبَّهُ -:

وأُغْبَطُ مِن لَيْلى بما لا أنالُهُ
بَلى كُلُّ ما قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ طائحُ

وقالَ ابنُ هَرْمَةَ:

فقالَ الضَّبُّ للضِّفْدَ
عِ فِي بَيْداءَ قِرْواحِ
تَأَمَّلْ كَيْفَ تَنْجو اليو
مَ مِنْ كَرْبٍ وتَطْواحِ

وقالَ البحتُريُّ - وذَكَرَ أعداءَ الخليفةِ المعتزِّ باللهِ -:

طاحوا فما بَكَتِ العُيونُ عَلَيْهِمُ
بدُموعِها ومَضَوْا بغيرِ سَلامِ

وـــ: طارَ.

قالَ بَشّارٌ:

في حُلَّتي جِسْمُ فَتًى ناحلٍ
لو هَبَّتِ الرِّيحُ بِهِ طاحا

وـــ: سَقَطَ.

وقيلَ: سَقَطَ مُنَبسِطًا.

ويقال: طاحَ الشيءُ مِن يَدِهِ.

ويقال: طاحَتْ كفُّ فلان: طَارتْ مِنْ مِعْصَمِها وسَقَطَتْ.

وفي خبر أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ وذَكَرَ يومَ اليَرْمُوك: "تَزَيَّنوا للحورِ العِينِ وجِوارِ رَبِّكُمْ فى جَنّاتِ النَّعيمِ، فَمَا رُئِيَ مَوْطِنٌ أَكثَرُ قِحْفًا سَاقِطًا، وَكَفًّا طَائِحَةً مِن ذلكَ اليومِ".

[القِحْفُ: العظمُ فوقَ الدِّماغِ مِن الجُمْجُمةِ].

وقالَ الفِنْدُ الزِّمّانيُّ ـ وذَكَرَ أعداءَهُ ـ:

سَفِهوا حِلْمَنا فلمّا أثاروا
للقاءِ الكُماةِ طاحوا طِياحا

وـــ: تاهَ فى الأرضِ.

ويقال: طاحَ بفلانٍ فرسُهُ: مَضى بِهِ مُضيَّ السَّهمِ الضّالِّ.

وـــ السَّهْمُ: ضَلَّ الهَدَفَ.

وـــ فلانٌ: اضْطَرَبَ عَقْلُهُ.

وـــ بالشيءِ: رَمَى بهِ.

قالَ علي الجارمُ ـ وذَكَرَ إنقاذَ باريس فى الحربِ العالميةِ الثانيةِ ـ:

طاحوا بقيدكِ فى الهَواءِ وكَمْ لهمْ
مِنَنٌ على المأسورِ والمملوكِ

* أَطاحَ فلانٌ الشيءَ: أَهْلَكَهُ وأَفْناهُ.
(عَن ابن الأعرابيِّ)

قالَ الفِنْدُ الزِّمّانيُّ ـ وذَكَرَ طَلَبَ قومِهِ لثأرِ قتيلهم ـ:

ورَجَّتْ تَغْلِبُ تُعيدُ كُلَيْبًا
فأَطَحْنا سَراتَهُمْ حَيْثُ طاحا

وقالَ ابنُ الروميِّ:

كَمْ ضَرْبَةٍ رَعْلاءَ بلْ كَمْ طَعْنَةٍ
نَجْلاءَ بلْ كَمْ رَمْيَةٍ إِذْبيحِ
خَطَرَتْ بها كَفّاهُ دونَ إمامهِ
فى ظِلِّ يومٍ للأَكُفِّ مُطيحِ

وـــ: أَسْقَطَهُ. (عن الفَرّاء)

يقال: أَطَاحَ أَكْثَرَ شَعرِهِ.

ويقال: أطاحَ رأسَهُ عن بَدَنِهِ.

قالَ البُحتُريُّ ـ يُخاطِبُ ممدوحَهُ ـ:

فلستَ تَرَى إلا رؤوسًا مُطاحَةً

يُجيدُ المَوالي نَحْرَها أو دَمًا يَجْري

* طاوَحَ فلانٌ فلانًا: رَمَى كُلٌّ مِنهما الآخَرَ.

وفي "المحكم" قَالَ الشاعرُ:

فَأَمّا واحِدًا فكَفاكَ مِثْلي

فمَنْ ليَدٍ تُطاوِحُها أيادِي

ويُرْوَى: "تَطاوَحُها".

وـــ الشيءُ فلانًا: دَفَعَهُ وأَبْعَدَهُ.

وفي "المقاييس" قالَ الشاعرُ - يَصِفُ حالَ الفقيرِ -:

ومَضروبٌ يَئِنُّ بغيرِ ضَرْبٍ

يُطاوِحُهُ الطِّرافُ إلى الطِّرافِ

* طَوَّحَ فلانٌ: ذَهَبَ في الأرضِ وأَبْعَدَ.

وقيلَ: ذَهَبَ في كُلِّ وَجْهٍ.

ويقال: طَوَّحَتِ الإبلُ.

وفي "شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ" قالَ زَبّانُ بنُ سَيّارٍ الفَزاريُّ - وذَكَرَ إبلًا -:

فإنَّ قَلائِصًا طَوَّحْنَ شَهْرًا

ضَلالٌ ما رَحَلْنَ إلى ضَلالِ

وقالَ العَجّاجُ - يُخاطِبُ ناقَتَهُ -:

* قُلْتُ لعَنْسٍ قَدْ وَنَتْ طَليحِ *

* عوجاءَ مِن تَتابُعِ التَّطْويحِ *

* لا تَأْمُلِنَّ في السُّرَى تَرْويحي *

وـــ: تاهَ في الأرضِ.

قالَ مِهيارُ:

ومُطَوِّحٍ رَكِبَ الخِطارَ فَرَدَّهُ

أَعْمى تَحَيَّرَ ما لَهُ مِنْ قائِدِ

وـــ: سَقَطَ.

قالَ جريرٌ:

أَلَمْ يَأْتِهِمْ أَنَّ الأُخَيْطِلَ قد هَوَى

وطَوَّحَ في مَهْواةِ قومٍ تَطَوَّحوا

وروايةُ ابنِ حَبيبٍ: "وطُوِّحَ".

وـــ بالمكانِ، وفيهِ: تاهَ فيهِ وذَهَبَ هاهُنا وهاهُنا.

قالَ أبو النَّجْمِ العِجليُّ:

* ومَهْمَهٍ تَحْسَبُهُ مَكْسوحا *

* يُطَوِّحُ الهادي بِهِ تَطْويحا *

وفي "المحكم" قَالَ الشاعرُ:

ولكنَّ البُعوثَ جَرَت علينا

فصِرنا بينَ تَطويحٍ وغُرْمِ

[الغُرْمُ: الهلاكُ].

وـــ الشَّيءَ، وبه: أَلْقاهُ فَرَمى بهِ فِي الهَوَاءِ، فأَخَذَ يدورُ ويَضْطَرِبُ ويَتمايَلُ.

(عَن ابْن الأعرابيِّ)

ويقال: طَوَّحَ السَّهْمَ: أَطْلَقَهُ ورماهُ.

ويقال: طوَّحَ بِثوبِهِ: رَمَى بهِ في مَهلَكةٍ.

قالَ جريرٌ - وذَكَرَ تميمًا -:

تَدافَعْنا فَقالَ بَنو تَمِيمٍ

كَأَنَّ القِرْدَ طُوِّحَ مِنْ طَمارِ

[طَمارِ: موضعٌ عالٍ مرتفعٌ].

وقالَ ابنُ أبي حُصَيْنةَ - يمدحُ -:

يا مَلِكًا طَوَّحَ إحسانُهُ

شُكري إلى كُلِّ مَكانٍ فَطاح

و— الشَّيءَ: أهلكهُ وأَفْناهُ.

و—: ضَيَّعَهُ.

و— فلانًا: بَعثه إلى أرضٍ لا يرجعُ مِنْها وأضلَّهُ.

وقيلَ: تَوَّهَهُ وذَهَبَ بهِ هاهُنا وهاهُنا.

ويقال: طَوَّحَتْهُ الطَّوائحُ: رَمَتْ بهِ حَوادِثُ الدَّهْرِ.

ويقال: طَوَّحَ نَفْسَهُ.

قالَ جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْرِيُّ:

فأمَّا العُقابُ فَهْيَ مِنها عُقوبةٌ

وأمَّا الغُرابُ فالغُرابُ المُطَوِّحُ

و—: حَمَلَه على رُكوبِ المَهالِكِ.

و—: ضَرَبه بالعصا ونحوها.

* تَطاوَحَ الشيءُ: تَساقَطَ.

قالَ مَجنون ليلى - وذَكَرَ فراقَ الأحِبَّةِ -:

نَعَمْ جادتِ العينانِ مِنِّي بعَبْرةٍ

كما سَلَّ مِن نَظْمِ اللآلي تَطاوُحُ

وقالَ ابنُ الأَبّارِ:

تَطاوَحَ فيها مَن بَغَى كَيْفَما البَغى

وحاقَ الرَّدَى إلا بمَنْ دافَعَ الحَقّا

و—: تَرامَى وتَباعَدَ.

ويقال: تَطاوَحَتْ بهمُ النَّوَى.

قالَ توبةُ بنُ الحُمَيِّرِ - يَصِفُ ناقَتَهُ في سَفَرٍ -:

بمائرةِ الضَّبْعَيْنِ مَعقودةِ النَّسا

جَنوفٍ هَواها السَّبْسَبُ المُتطاوِحُ

[المائرةُ: السهلةُ السيرِ السريعةُ، الجَنوفُ: المائلةُ في سيرها، السبسبُ: المفازةُ والقفرُ أو الأرضُ المستويةُ البعيدةُ].

وقالَ الشَّريفُ الرَّضيُّ - وذَكَرَ الخِلافةَ -:

مُلْكٌ تَطاوحَ مالِكوهُ وأصبحوا

مِنهُ وراءَ مَعالِمٍ أَدْراسِ

وقالَ الأَبْيَوَرْدِيُّ:

أَلَمَّتْ برَكْبٍ مِن قُرَيْشٍ تَطاوَحَتْ

بهمْ عُقَبُ المَسْرى وأنضاءُ أَسْفارِ

و— القومُ الأمرَ بينهم، وبهِ: تَنازَعوهُ.

وقيل: تداوَلوهُ.

ويقالُ: تَطاوَحْنا الأمرَ بيننا.

ويقال: تَطاوَحَهُ بالضَّرْبِ ونحوِهِ.

ويقال: تَطاوَحَه اللَّيْلُ والنَّهارُ: تعاقَبا عليهِ واخْتَلَفا.

قالَ عمرو بنُ الأَهْتَمِ:

تَطاوَحني يومٌ جديدٌ وليلةٌ

هُما بَلَّيا جِسْمي وكُلُّ فَتًى بالِ

* تَطَوَّحَ فلانٌ: هَلَكَ وفَنِيَ.

قالَ رؤبةُ:

* ومَنْ سَعَى فى غَيِّهِ تطَوَّحا *

وـ الشيءُ: اضْطَرَبَ فى الهواءِ وتمايَلَ.

ويقال: تطوَّحَ السِّكِّيرُ: ترنَّحَ وتمايَلَ سُكْرًا.

قالَ جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْريُّ - يَصِفُ صاحبتَهُ بطولِ العُنُقِ -:

وأذنابُ خَيْلٍ عُلِّقَتْ فى عَقيصَةٍ

تَرَى قُرْطَها مِن تَحْتِها يَتَطَوَّحُ

وفي "العين" قال ذو الرمة - يَصِفُ رَجُلًا عَلَى بعيرِهِ -:

ونَشوانَ مِن كأس النُّعاس كأنّه

بحبلَيْنِ في مَشْطُونَةٍ يتطوَّحُ

[المَشطونةُ: المشدودَةُ بالحِبال].

وروايةُ الديوان: " يَتَرَجَّحُ ".

وـ القلبُ ونحوُهُ: تَرَدَّدَ وتَحَيَّرَ.

(انظر: ط ر ح)

قالَ الراعي - يفخرُ -:

فما أنا إنْ كانَتْ أَعاصيرُ فتنةٍ

قُلوبُ رِجالٍ بينهنَّ تَطَوَّحُ

وـ الدَّلْوُ في البئر: سَقَطَ فيهِ.

وـ فلانٌ فى البلاد: رمى بنفسِهِ فيها وذَهَبَ هاهنا وهاهنا.

* اسْتَطاحَ الشَّيءُ: أَشْرَفَ عَلَى الهَلاكِ.

قالَ بَشّارٌ:

يأمرونَ المُحِبَّ بالصَّبْرِ والحُبُّ (م)

يَرَى جِسْمَهُ جَوًى فاسْتَطاحا

* الأَطاويحُ مِن الأمْكِنةِ: البعيدةُ المُهْلِكةُ.

وفي "منتهى الطلب" قالَ الكُمَيْتُ بنُ مَعروفٍ - يَفْخَرُ -:

فهَلّا سَأَلْتِ الرَّكْبَ عَنّي إذا ارْتَمَى

بهِنَّ أَطاويحُ الفَلاةِ جَنوبُ

[الجَنوبُ: ريحُ الجَنوبِ].

* الطّائِحةُ: الكَتيبةُ. (صفةٌ غالبةٌ)

(عن السكريِّ)

قالَ أبو صَخْرٍ الهُذليُّ - وذَكَرَ حَرْبًا -:

تلقَّوْها بطائحةٍ زَحوفٍ

يُفيضُ الحُصْنُ مِنها بالسِّخالِ

[السِّخالُ: جمعُ سَخْلٍ، وهو وَلَدُ الضَّأْنِ].

و ـــ: الفِرْقةُ مِن النّاسِ. (عن السِّجِسْتانيِّ)

* الطَّوْحُ: الهَلاكُ.

و ـــ: البعيدُ. (وانظر: ط ر ح)

يقال: سَفَرٌ طَوْحٌ، وجِهةٌ طَوْحٌ.

* المَطاحُ: المَسْلكُ الوَعْرُ المُهْلِكُ. (ج) مَطاوِحُ.

وفي "نسب قريش" قالَ أبو حُزابةَ التَّميميُّ:

* إنّي وإنْ كُنْتُ كبيرًا نازحا *

* تطَوَّحُ الدّارُ بي المَطاوِحا *

* المَطاحةُ: المَطاحُ.

و ـــ: مَظِنَّةُ الهَلاكِ.

يقال: أرضُ المَطاحةِ.

* المِطْوَاحُ: العَصَا.

و ـــ: المِقلاعُ، وهو آلةٌ تُستخدمُ في ضَرْبِ الشَّيءِ ورَمْيِهِ.

يقال: اصطادَ العصفورَ بمطواحِ الحجارةِ.

(ج) مَطَاوِيحُ.

قالَ أبو حَيَّةَ النُّمَيْريُّ ـ وذَكَرَ صلابةَ قوائمِ ناقتِهِ حينَ تَضْرِبُ الأرضَ ـ:

تَغالَى بها فُتْلٌ مَطاويحُ يَنْتَحي

بهِنَّ حِذاءٌ بالفَلاةِ جَميرُ

* المِطْوَحَةُ مِن الطَّعامِ: الوَجْبَةُ الواحِدَةُ.

* المُطيحَةُ: المَهْلَكةُ. (ج) طَوائِحُ. (على غيرِ قياس)

يقال: طَوَّحَتْهُ الطَّوائِحُ.

وفي "كتاب سيبويه" قالَ الحارثُ بنُ نَهيكٍ ـ يرثي ـ:

لِيُبْكَ يَزيدُ ضارعٌ لخُصومةٍ

ومُخْتَبِطٌ مِمّا تُطيحُ الطَّوائحُ

[الضّارعُ: الخاضِعُ الذَّليلُ، المُخْتَبِطُ: طالبُ المَعروفِ].

وفي "منتهى الطلب" قالَ رُقَيْعُ الوالبيُّ ـ يُخاطِبُ عاذلتَهُ ـ:

دَعيني وهَمِّي إنْ هَمَمْتُ وبُغْيَتي

أَعِشْ في سَوامٍ أَوْ أَطِحْ في الطَّوائِحِ

[سامَ: ذَهَبَ على وَجْهِهِ حيثُ شاءَ].

وقالَ الشَّريفُ المُرْتَضى ـ يُعاتِبُ ـ:

تَقَطَّعَ وُدٌّ كانَ بيني وبينَكُمْ

وطاحَتْ بهِ في الأرضِ إحْدى الطَّوائحِ

* * *

ط و خ

* طَاخَ فلانٌ فلانًا ـُـ طَوْخًا: رَماهُ بقَبيحٍ. (عن اللحياني) (وانظر: ط ى خ)

* الطُّوخُ: الرايةُ أو العَلَمُ (معرب) (ج) أَطواخٌ.

يقال: أعطاهُ الأطواخَ.

* * *

طود

١ - الارتفاعُ والعلوُّ.

٢ - الاستقرارُ والثَّباتُ.

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والواوُ والدّالُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، وفيهِ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ".

* طادَ الشيءُ ـُـ طَوْدًا: اسْتَقَرَّ وثَبَتَ.

قال القَطَامِيُّ - يتغزَّلُ -:

ما اعتادَ حُبُّ سُلَيمَى حِينَ مُعتادِ
ولا تَقَضّى بوادي دَيْنِها الطَّادي

* طَوَّدَ الشيءُ: صارَ كالجبلِ الشّامخِ ارتفاعًا وعُلُوًّا.

قالَ ابنُ الرُّوميِّ - يمدحُ -:

رآهُ رَضيعًا كُلُّ ماضي بَصيرةٍ
فقالوا جَميعًا قُنَّةٌ سَتُطَوِّدُ

[القُنَّةُ: الجَبَلُ الصَّغيرُ].

وـ فلانٌ: طَوَّفَ بالبلادِ لِطَلَبِ الرِّزْقِ.

ويقال: طَوَّدَ فِي البلادِ.

وفي "كتاب الألفاظِ" أَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ:

أُطَوِّدُ ما أُطَوِّدُ ثُمَّ آوِي
إلى بَيْتٍ قَعيدَتُهُ لَكاعِ

ويُرْوَى: "أُطَوِّفُ". [امرأةٌ لكاعِ: لئيمةٌ].

وـ الشّيءَ، وبهِ: طَوَّحَ بهِ.

ويقال: طَوَّدَ بِنَفْسِهِ.

وـ الشيءَ: طَوَّلَهُ وأعلاهُ.

* اطَّأَدَ الشيءُ: اسْتَقَرَّ وثَبَتَ.

قالَ صَريعُ الغواني - يَمْدَحُ -:

أَثْبَتَّ سُوقَ بني الإسلامِ فاطَّأَدَتْ
يومَ الخليجِ وقد قامتْ على زَلَلِ

[يومَ الخليجِ: يومَ لقيتَ الرّومَ عندَ الخليجِ، وهو نهرٌ صَغيرٌ].

* انْطَادَ الشيءُ: ارْتَفَعَ في الهواء أو الجوِّ صُعُدًا.

ويقال: بِنَاءٌ مُنْطادٌ.

* تَطَوَّدَ فلانٌ: طَوَّدَ.

ويقال: تَطَوَّدَ في البلادِ.

* التَّطْوادُ: التَّطْوافُ.

* التَّطْويدُ: الخِلافُ.

* الطَّادُ مِن الإبلِ: الهائجُ.

وـ مِن النّاسِ: الثَّقِيلُ الثابتُ.

وقيل: الثَّقيلُ في أمرِهِ.

يقال: هو طادٌ ما يُطَاقُ.

* الطَّوْدُ: الجَبَلُ.

وقيل: الجبَلُ العَظِيمُ المرتفعُ الذَّاهِبُ صُعُدًا، يُشَبَّهُ بهِ غَيرُه مِن كُلِّ مُرْتَفعٍ أو عَظِيمٍ أو راسخٍ.

يقال: ما هو إلا طَودٌ مِن الأَطْوادِ.

ويقال: رجلٌ طَوْدُ عِزٍّ.

وفي القـرآنِ الكريـمِ: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾. (الشعراء/٦٣)

وفي خبر عَائِشَةَ - رضـي الله عنهـا - تصِفُ أبَاهَا عنـدما بَلَغهـا أنَّ ناسًـا ينـالونَ مِنـهُ -: "واللهِ ذاكَ طَـوْدٌ مُنِيــفٌ، وظِـلٌّ مَديــدٌ".

[المُنِيفُ: العالي].

وقالَ امْرُؤُ القيس:

فبينا المَرْءُ فى الأحياءِ طَوْدٌ
رَماهُ النّاسُ عَنْ كَثَبٍ فمالا

قالـتْ أسمـاءُ بنـتُ ربيعـةَ التَّغلبيَّـةُ - تَرْثـي أخاها -:

أَسْعدوني إخوتي ثُمَّ اندُبوا
أَسَدًا كـانَ فَخـارَ المَحْفِـلِ
طَوْدَ عِزٍّ وهُمامًا فى الوَغى
يَمْنَعُ الأقرانَ وَسْطَ القَسْطَلِ

وقالَ حَسّانُ - يَمْدَحُ آلَ هاشمٍ -:

هُمُ جَبَلُ الإسلامِ والنّاسُ حَوْلَهُ
رِضامٌ إلى طَوْدٍ يَروقُ ويَقْهَرُ

[الرِّضامُ: الحَجَرُ الصَّغيرُ].

وقالَ أبو تَمّامٍ - يَمْدَحُ -:

إنِّي اعْتَصَمْتُ بطُول طَوْدكَ إنَّهُ
طَوْدٌ يَقومُ مَقامَ طَوْدٍ حَديدِ

وقالَ علي الجارم - يَرْثي قاسم أمين -:

لا تَرَى فوقَ قِمَّةِ الطَّوْدِ إلّا
بَطَلًا لا يَهابُ هَوْلَ صِعابِهْ

وـــ: الهَضَبةُ.

وـــ مِن الرَّمْلِ: المُشْرِفُ كالهَضْبَةِ.

وـــ: السَّنامُ. (على التشبيه)

(ج) أطْوادٌ، وطِوَدَةٌ.

قالَ الأسودُ بنُ يَعْفُر:

نَزَلوا بأنقَرَةٍ يَسيلُ عليهمُ
ماءُ الفُراتِ يَجيءُ مِن أطوادِ

[أَنْقَرةُ: بَلَدٌ بالحيرةِ].

وقالَ ذو الرُّمَّةِ - يمدحُ -:

وأنتَ فَرْعٌ إلى عِيصَيْنِ مِن كَرَمٍ
قدِ استطالا ذُرَى الأطوادِ والشَّجَرا

وفي "المحكم" قالَ الشاعرُ - يَصِفُ إبِلًا أُخِذَت فِي الدِّيَةِ فَعُيِّرَ صاحِبُها بهَا -:

يَا مَنْ رأَى هامَةً تَزْقُو عَلَى جَدَثٍ
تُجِيبُها خَلِفاتٌ ذاتُ أَطْوادِ

٥ وابنُ الطَّودِ: الجُلْمُودُ (الحَجَرُ) يَنْحَدِرُ مِن أعلى الجَبَلِ.

يقالُ: أَسْرَعُ مِن ابنِ الطَّوْدِ.

وـــ: الصَّدى.

وبهما فُسِّرَ قولُ الشّاعرِ:

دَعَوتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فكأنَّما
دَعَوتُ بِهِ ابنَ الطَّودِ أو هُوَ أَسْرَعُ

* المَطادُ: المَسْلَكُ الوَعْرُ المُهْلِكُ. (ج) مَطاوِدُ.

* المَطادَةُ: المَفازَةُ البَعيدةُ ما بَيْن الطَّرَفَيْن. (ج) مَطاوِدُ.

قال ذو الرمة ـ وذَكَرَ تَرْحالَهُ ـ:

أَخو شُقَّةٍ جابَ الفَلاةَ بنَفْسِهِ
على الهَوْلِ حتَّى لَوَّحَتْهُ المَطاوِدُ

[الشُّقَّةُ: السَّفرُ البَعيدُ، لَوَّحَتْهُ: غَيَّرَتْهُ وأَضْمَرَتْهُ].

* المُطَوَّدُ مِن الطُّرُقِ: البَعِيدُ.

* المُنْطادُ: جهازٌ مِن نَسيجٍ على هَيْئَةِ الكُمَّثرَى يُمْلأُ بغازِ الهيدروجين أو الهيليوم، ويطيرُ فِي جَوِّ السَّمَاء حَامِلًا فِي أَسْفَلِهِ سلةً كَبِيرَةً تُسْتَعْملُ فِي الرّكُوبِ وَنَحْوِهِ.

وقيلَ: البالونُ الطائِرُ.

(ج) مَناطيدُ.

* * *

ط و ر

(في العبرية: ṭūr (طُور): تجانس لفظ (طور) العربي. ومن معانيها: جبل، مرتفع، صف، عامود، طابور، سطر. وفي الآرامية: ṭūrā(طورا): الطور، الجبل. وفيها: ṭouraiā (طورءا): ناسك، منفرد. وفي العبرية: ṭūriyyā (طوريّا): مجرفة، مِعْزَقة. فأس).

البسطُ والتمديدُ والتطويلُ

قالَ ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والواو والرّاءُ أَصْلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على معنًى واحدٍ، وهو الامتداد في شيءٍ مِن مكانٍ أو زمانٍ".

* طَارَ فلانٌ الشيءَ، وبِهِ، وحَوْلَهُ ـــُـ طَوْرًا، وطَوارًا، وطَوَرانًا: دنا مِنْهُ وحامَ حولَهُ.

يقال: هذا فِناءٌ غيرُ مَطورٍ بهِ.

ويقال: طُرْتُ فلانًا: أَتَيْتُهُ.

ويقال: لا أَطورُ بِهِ: لا أَقْرَبُهُ ولا أَفْعَلُهُ.

ويقال: فلانٌ لا يَطُورُني، أي: لا يَقْرَبُ طَوَاري (جانبي).

ويقال: لا تَطُر حَرَانا: لا تَقْرَبْ ما حَوْلَنا ولا تغْشَ ساحَتنا.

وفي خَبَرِ عَلِيٍّ - رضي الله عنه - وكانَ ابنُ زيادٍ قد أَمَرَ برَمْيِ مُسلِمِ بنِ عُقَيْلٍ مِن سَطْحٍ عالٍ -: "واللّه لا أَطُورُ بِهِ ما سَمَرَ سَمِيرٌ".

وقالَ حاتمٌ الطّائيُّ - يفخرُ -:

فلا وأبيكَ ما يَظَلُّ ابنُ جارتي
يَطوفُ حَوالَيْ قِدْرِنا ما يَطورُها

وقال أبو ذُؤَيْبٍ - يخاطب خالدَ بنَ زُهَيْرٍ -:

فَشَأْنَكَها إنّي أمينٌ وإنّني
إذا ما تَحَالى مِثْلُها لا أَطُورُها

[تحالى: حلا].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

بِمَيٍّ إذا أَوْلَجْتُما فاطْرُدا الكَرى
وإن كانَ آلى أهلُها لا نَطورُها

* طَوَّرَ فلانٌ الشّيءَ: حَوَّله مِن مَرْحلةٍ إلى أُخْرى.

وقيلَ: غَيَّرَهُ إلى الأفضلِ وحَدَّثَهُ.

يقال: طَوَّرَ نفسَهُ أو حالَهُ.

ويقال: تَطويرُ الإنتاجِ، وتطويرُ التَّعليمِ.

* تَطَوَّرَ الشّيءُ: تَحَوَّلَ مِن مَرْحلةٍ إلى أُخْرى.

يقال: طَوَّرَهُ، فتطَوَّرَ.

* الأَطْوَرُ مِن كُلِّ شيءٍ: حَدُّهُ وغايَتُهُ.

وقيلَ: أوَّلُهُ وآخِرُهُ وأقصاهُ.

ويقالُ لَنْ بَلَغَ مِن العِلْمِ مبْلَغًا: بَلَغَ فلانٌ أَطْوَرَيْهِ وأَطْوَرِيهِ.

ويقال: بَلَغْتُ مِن فلانٍ أَطْوَرَيْهِ.

ويقال: رَكِبَ فلانٌ الدَّهْرَ وأَطْوَرَيْهِ.

و-: الجَهْدُ والمَشَقَّةُ.

يقال: بَلَغْتُ مِنهُ أَطْوَرَيْهِ.

ويقالُ لَنْ جاوَزَ الحَدَّ في أمرِهِ: رَكِبَ أَطْوَرَيْهِ، وذَهَبَ أَطْوَرَيْهِ.

* الأَطْوَرِينَ: الدَّواهي.

يقال: لقيتُ مِنهُ الأَمَرِّين والأَطْوَرِينَ والأَقْوَرِينَ.

* التَّطَوُّرُ (في علم الاجتماعِ): التَّغيُّرُ التَّدْريجيُّ في تركيبِ المجتمعِ، أو العلاقاتِ، أو النُّظُمِ، أو الأفكارِ، أو القِيَمِ السائدةِ فيهِ.

و- (في عِلْمِ الأحياءِ): التَّغيُّرُ التَّدريجيُّ في بِنْيَةِ الكائناتِ الحيّةِ وسلوكِها.

* الطُّوارُ: الطُّولُ والقامةُ. (عن ابن عبادٍ)

يقال: ما أَحْسَنَ طوارَ المرأةِ.

و-: طُولُ الثَّوْب مع أَطْرافهِ. (عن السُّكَّريِّ)

ويقال: طَوارُ الطعنةِ: جانبا فمها.

قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذليُّ - وذكَرَ طَعْنَةً -:

وَطَعْنَةِ خَلْسٍ قد طَعَنْتُ مُرِشَّةٍ

كَعَطِّ الرِّداءِ لا يُشكُّ طَوارُها

[الخَلْسُ: الاختلاسُ؛ المُرِشَّة: التي تُسَيِّلُ الدَّمَ وتَنْثُرُهُ؛ العَطّ: الشَّقُّ؛ يُشكُّ: يُخاطُ].

* الطَّوَارُ، والطِّوَارُ: الحدُّ بينَ الشَّيئينِ طُولًا.

ويقال: رَأَيتُ حبلًا بِطَوَارِ هذا الحائِطِ: بطُولِهِ.

ويقال: مَلَكْتُ الأرضَ بِطَوارِها، أي: بمنتهى حدودها.

و-: قَدْرُ الشيءِ المساوي لهُ، أَوْ كلُّ شيءٍ ساوَى شيئًا.

و-: ما كان على حَذْوِ الشَّيْءِ أو بحِذائِهِ، أي: مقابلتُهُ وطولُهُ.

يقال: هذه الدَّارُ على طَوَارِ هذه الدّار وبطَوَارِها.

و- مِن الطَّريقِ: الجانبُ المرتفعُ قليلًا يَمُرُّ فوقَهُ المُشاةُ.

قالَ العَجّاجُ - وذَكَرَ مَن يَقْتَرِعونَ على المُلْكِ -:

* حَتّى إذا صَفُّوا لهُ جِدارا *

* وكانَ ما بَيْنَهُمْ طَوارا *

* أَوْرَدَ حُذًّا تَسْبِقُ الأَبْصارا *

[الحُذُّ: السِّهامُ يَسْبِقْنَ المَوْتَ].

و- مِن الدّارِ: ما كانَ ممتدًّا معها مِن الفِناءِ.

وقيل: ناحِيَتُها.

ويقال: لا تَقْرَبْ طَوَارِي.

* الطِّوارُ: قَدْرُ الشيءِ المساوي لهُ، أَوْ كلُّ شيءٍ ساوَى شيئًا.

و-: ما كان على حَذْوِ الشَّيْءِ أو بحذائِهِ، أي: مقابلتُهُ وطولُهُ.

* الطِّوارُ: الجِوارُ والقُرْبُ.

يقال: أَقَمْتُ في جِوارِكَ، ولُذْتُ بطِوارِكَ.

* الطَّوْرُ: الحَدُّ بينَ الشَّيْئَيْنِ.

قالَ السَّمَوْأَلُ - وذَكَرَ غَرَقَ فِرْعَوْنَ وانْشِقاقَ البحرِ -:

وانْفِلاقُ الأمواجِ طَوْرَيْنِ عَنْ مو

سى وبَعْدُ المُمَلَّكُ الطاغوتُ

و-: قَدْرُ الشَّيءِ المساوي لهُ.

وقيل: ما كان على حذو الشيءِ أو بحذائه، أي: مقابلته وطُوله.

يقال: عَدَا طَوْرَهُ، وتَعَدّى طَوْرَهُ: جاوَزَ حَدَّهُ ومَبْلَغَ قَدْرِهِ.

قالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر - وذَكَرَ رَجُلًا طامحَ الرَّأْسِ -:

كَوَيْتُهُ حِينَ عَدا طَوْرَهُ

في الرَّأْسِ مِنْهُ كِيَّةَ المُكْلِبِ

و—: المرَّةُ.

يقال: أتيته طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ، وأَتَيْتُهُ أَطْوارًا.

قال النّابغةُ الذُّبياني - يَصِفُ حَيَّةً خبيثةً تُجيبُ الراقي مَرَّةً وتخذلهُ أُخْرى -:

تَنَاذَرَها الرّاقونَ مَنْ سُوءِ سُمِّها

تُطلِّقُه طَوْرًا وطَوْرًا تُراجِعُ

[تَنَاذَرَها: خَوَّفَ بعضُهم بعضًا].

وقالَ حَسّانٌ:

ولي صاحبٌ مِن بني الشَّيْصَبانِ

فطَوْرًا أَقولُ وطَوْرًا هُوَهْ

[الشَّيصبانُ: قبيلةٌ مِن الجِنِّ].

وقالَ الباروديُّ:

يَزولُ الخَلْقُ طَوْرًا بعدَ طَوْرٍ

وتَخْتَلِفُ الحقائِقُ والنُّقولُ

و—: الفترةُ مِن الزَّمَنِ.

قالَ لَقيطُ بنُ زُرارةَ:

قد عِشْتُ في النّاسِ أَطْوارًا عَلى خِلَقٍ

شَتّى وقاسَيْتُ فيها اللّينَ والقُطَعا

[الخِلَقُ: جمعُ خِلْقةٍ، وهي الهَيْئةُ؛ القُطَعُ: عُقوقُ الرَّحِمِ].

وقالَ ابنُ الرّوميِّ — وذكرَ أحوالَ الدَّهْرِ وتقلُّبَهُ -:

وهذا الدَّهْرُ أطوارٌ تراها

وفيها الشُّهْدُ يُجْنى والسِّمامُ

[السِّمامُ: جمعُ سُمٍّ، وهو القاتلُ].

و—: المرحلةُ مِن مَراحلِ شيءٍ أو نِظامٍ أو ظاهرةٍ.

يقال: فَعَلْتُهُ طَوْرًا بعدَ طَوْرٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾. (نوح/ ١٣، ١٤)

[أي: نطفةً، ثم علقةً، ثم مضغةً، ثُمَّ عَظْمًا، فهذا طَورٌ بَعْدَ طَوْرٍ].

وقال أبو العيال الهذلي - يَصِفُ أصحابَهُ -:

فَاسْتَقْبَلوا طَرَفَ الصَّعيدِ إقامَةً

طَوْرًا وطَوْرًا رِحْلَةً فَتنقّلوا

[الصَّعيدُ: التُّرابُ].

و—: الصِّنْفُ والنَّوْعُ.

يقال: النّاسُ أطوارٌ شَتّى.

وبهِ فُسِّرَتِ الآيَةُ السّابقةُ.

و ــ: الحالُ والهيئةُ.

قالَ النّابغةُ الذُّبيانيُّ:

لولا حَبائلُ مِن نُعْمٍ عَلِقْتُ بها

لأَقْصَرَ القَلْبُ عَنها أيَّ إقصارِ

فإنْ أفاقَ لَقَدْ طالَتْ عَمايَتُهُ

والمرءُ يُخْلِقُ طَوْرًا بعدَ أطوارِ

[العَمايةُ: الجَهالةُ، أَخْلَقَ: بَلِيَ].

(ج) أَطْوارٌ.

يقال: الدَّهْرُ أَطْوارٌ دَهارير: حالاتٌ شَتّى.

وفي "التهذيب" قالَ عبدُ المسيحِ بن عَسَلة الشَّيْبانيّ - ينصح -:

شَمِّـرْ فإنَّـكَ مـا عُمِّـرْتَ شِمِّيـرُ

لا يُفْزِعَنَّـكَ تفريـقٌ وتغييرُ

إنْ يُمْسِ مُلْكُ بني ساسانَ أَفْرَطَهُمْ

فإنّ ذا الدَّهْرَ أطْوارٌ دهاريرُ

[شَمِّرْ: اجتهدْ].

* الطُّورُ: الجَبَلُ.

وقيل: كُلُّ جَبَلٍ يُنْبتُ الشَّجَرَ.

وفي القـرآن الكـريم: ﴿وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ﴾. (الطور/ ١، ٢)

وقالَ معاويةُ بنُ أبي سُفيانَ:

أما والَّذي نادَى مِن الطُّورِ عَبْدَهُ

نِداءً سميعًا فاستجابَ وسَلَّما

وقالَ العَجّاجُ:

* دانَى جَناحَيْهِ مِن الطُّورِ فَمَرْ *

و ــ: ما كانَ على حَدِّ الشَّـيءِ أو بحِذائِـهِ، أي: مقابلته وطُوله.

و ــ: فِناءُ الدّارِ.

و ــ: اسمُ السُّورةِ الثانية والخمسين مِن سُوَرِ القـرآنِ في ترتيـب المصحف، وهـي مكيـةٌ، وآياتُها تِسْعٌ وأربعونَ.

قالَ ذو الرُّمَّةِ:

إذا جلا البَرْقُ عنهُ قامَ مُبتهِلًا

للهِ يتلو لهُ بالنَّجْمِ والطُّورِ

و ــ: اسمُ جَبَلٍ اخْتُلِفَ في مَوضِعِهِ.

(ج) أَطْوارٌ.

٥ وطُورُ سَيناء، وطُورُ سِينينَ: الجَبَلُ الذي كَلَّمَ اللهُ عليهِ موسى - عليهِ السَّلامُ - والنَّسَبُ إليه: طُوريٌّ وطُورانيٌّ. (الأخيرُ على غيرِ قياس)

يقال: حَمامٌ طُوريٌّ، وطورانيٌّ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَشَجَرَةٗ تَخۡرُجُ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ وَصِبۡغٖ لِّلۡأٓكِلِينَ﴾. (المؤمنون/ ٢٠)

وفيه أيضًا: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ﴾. (التين/ ٢)

وقالَ ابنُ هانئٍ الأندلسيُّ - يمدحُ -:

ولمّا تَجَلّى جَعْفَرٌ صَعِقَتْ لَهُ
وأَقْبَلَ مِنها طُورُ سَيْناءَ يَنْهَدُّ

وقالَ الصنوبريُّ:

ومَـن فـي طُـورِ ثاغورٍ
ومَـن فـي طُورِ سِينينا

* الطُّوراني مِن الطَّيْرِ: الوَحْشيُّ.

و- مِن النّاسِ: الغريبُ.

ويقال: ما بالدّارِ طُورانيٌّ.

* الطُّوْرَةُ، والطُّورَةُ: الأبنيةُ.

و- مِن الدّارِ: فِناؤها.

و-: ما كانَ ممتدًّا معها مِن الفِناءِ.

وقيل: ناحِيَتُها.

* الطُّـوَرَةُ: الطِّيَـرَةُ، وهــي الفـألُ الـرَّديءُ يُتشاءَمُ بِهِ. (عن ابنِ دريدٍ)

(وانظر: ط ي ر)

* الطُّوريُّ: الطُّورانيُّ.

يقالُ: رجلٌ طُوريٌّ، وحمامٌ طُوريٌّ.

ويقالُ: ما بالدّارِ طُوريٌّ: أَحَدٌ.

وفي "النوادر" قالَ العجّاجُ:

* وبلدةٍ ليسَ بها طُوريُّ *

ورواية الديوان "وخَفْقَةٍ ليسَ بها طُوئيٌّ".

و- مِـن النّـاسِ: الـذي لا يـأتي أَحَـدًا إلا أَهْلَهُ. (عن أبي عمرو الشيباني)

و-: الزّاهِدُ في المعروفِ. (عن ابن عبادٍ)

(ج) طوريّون.

قال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فتيةً فروا مِن الطاعونِ أو الموتِ -:

أعاريبُ طُوريّون مِن كلِّ قريةٍ
يَحيدونَ عنها مِن حِذارِ المَقادرِ

* * *

* الطُّوْربيدُ: (انظر: الطربيد)

* * *

* الطُّوْربينُ: مُحَرِّكٌ يُدارُ بقُوَّةِ الماءِ.

* * *

* طاز - ذاتُ طازٍ: وادٍ بَين الحرَمَيْن، وَهُوَ المَعْرُوف بوادي الغَزالة.

* الطَّوّازُ: اللَّيِّن المَسِّ. (عن الفرّاء)

* * *

ط و س

(في العبرية: ṭūs (طُـوس): طـارَ، حَلَّـق. و ṭawwas(طَـوَّاس): طـاووس، طـائر حسـن

الشكل. و tas (طَسْ): صينيّة، طبق كبير، طاسّ).

الحُسْنُ والبَهاءُ

قال ابنُ فارس: "الطّاءُ والواوُ والسّينُ لَيْسَ بأَصْل، إنَّما فِيهِ الَّذي يُقالُ لَهُ: الطّاوُوسُ، ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ".

* طَاسَ فلانٌ ـُ طَوْسًا: حَسُنَ وَجْهُهُ ونَضَرَ بَعْدَ عِلَّةٍ.

وقيلَ: صارَ كالقَمَرِ حُسْنًا وبهاءً.

و ـــ: طَوَّحَتْ بِهِ الغُرْبَةُ، فلَمْ يُعْرَفْ لَهُ مكانٌ. فهو طائسٌ. (ج) طُوَّسٌ.

قال المتلمِّسُ الضُّبَعيُّ ـ يعتَذِرُ عن فِراقِ أخوالِه ـ:

ولَكِنَّني أَغْرَبتُ فى جَيْشٍ طُوَّسٍ
وكانَتْ مَعَدٌّ كُلَّ أَوْبٍ تَصَدَّعُ

[أَغْرَبَ: أَبْعَدَ؛ الأَوْبُ: الجِهَةُ والنّاحِيَةُ].

و ـــ الشَّيْءَ: غَطّاهُ وسَتَرَهُ.

و ـــ: وَطِئَهُ.

وقيل: دَقَّهُ وكَسَرَهُ.

و ـــ الأمرَ: ذَلَّلَهُ وتَمَكَّنَ مِنهُ.

يقال: طاسَ أطنابَ الأمورِ.

قال الشريفُ الرَّضيُّ ـ يرثي ـ:

هُمامٌ جَرَّ أَرْسانَ المَعالي
إلَيهِ وطاسَ أَطنابَ الأُمورِ

[الأَرْسانُ: جمعُ رَسَنٍ، وهو الزِّمامُ للبَعيرِ؛ الأَطْنابُ: جمعُ طُنُبٍ، وهو حَبْلٌ تُشَدُّ بهِ الخَيْمةُ].

* طَوَّسَ الشيءُ: تَزَيَّنَ.

وفي "ديوان المعاني" قالَ ابنُ طباطبا ـ يصِفُ رَوْضَةً ـ:

وطَوَّس فيها خُرَّمٌ فكأنَّها
صِماماتُ وشْيٍ هُيِّئَتْ لمخازنِ

[الخُرَّمُ: نَبتٌ مِن فصيلةِ القَرَنْفُلِيّاتِ بنفسجيُّ اللَّوْنِ كاللُّوبياء].

و ـــ المُصَوِّرُ: صَوَّرَ الطَّوْسَ (القمر) أو الطَّواويسَ.

و ـــ فلانٌ: ذَهَبَ وتباعَدَ فى البلادِ.

(وانظر: ط م س)

يُقالُ: مَا أدري أينَ طَوَّسَ.

ويقال: طَوَّسَ فى البلادِ.

و ـــ الشَّيْءَ: جَمَّلَهُ وحَسَّنَهُ.

يقال: وَجْهٌ مُطَوَّسٌ.

قال أبو صخرٍ الهذليُّ ـ يتغَزَّل ـ:

إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُذَرٍ

ضَافٍ يَمُجُّ المِسْكَ كالكَرْمِ

ومُطَوَّسٍ سَهْلٍ مَدَامِعُـهُ

لا شاحِبٍ عارٍ ولا جَهْمِ

[تَسْتَبِي: تَسْتمِيلُ؛ العُذَرُ: خُصَلُ الشَّعرِ؛ الجَهْمُ: الوَجْهُ الغَلِيظُ المُجْتَمِعُ السَّمِجُ].

وقال رؤبةُ:

* أَزْمانَ ذاتِ الغَبْغَبِ المُطَوَّسِ *

[الغَبْغَبُ: ما تَدَلَّى تَحْتَ الفَكِّ السُّفْلَى مِن الإنسانِ وغيرِهِ].

وقال أبو العلاء المعري ـ يَصِفُ زَهْرَةً ـ:

لقَدْ أَتْقَنَ الصَّبّاغُ جَرْيَ سَوادِها

وقد طوَّسوا مِنها قَذالًا ومَنْكِبا

[الجَرْيُ: الانْتِشارُ والانسياحُ؛ القَذالُ هنا: أَعْلى الشيءِ].

* تَطاوَسَ فُلانٌ: تَزَيَّنَ واخْتالَ.

قال البحتريُّ ـ يهجو ـ:

ما لِلنَّدامَى تَشَكَّوا مِنهُ أُبَّهَةً

فيها تَطاوُسُ عاتي الجَهْلِ مَجْنونِ

* تَطَوَّسَ الشَّيءُ: تَجَمَّلَ وتَزَيَّنَ.

يقال: طَوَّسَهُ، فتَطَوَّسَ.

ويقال: تَطَوَّسَتِ المرأةُ.

قال القاضي التَّنوخيُّ ـ يَصِفُ زَهْرًا ـ:

مُتَطَوِّسًا في لَوْنِه مُتَعَصْفِرًا

أَحْسِنْ بمَنْظَرِهِ وطِيبِ المَخْبَرِ

[المُتَعَصْفِرُ: ما لونُهُ أصفرُ كالعُصْفُرِ].

وـ الحَمَامُ حولَ أُنْثاهُ، ولَها: تَنَفَّشَ.

* الطاووسُ (في علم الأحياء) *pavo (s)*: جنسٌ من الطيور، اسمه بالإنجليزية (Peacock)، ينتمي إلى الفصيلة التدرجية (Phasianidae)، من رتبة الدجاجيات (Galliformes)، وهو طائرٌ كبيرٌ من طيور الغابات، لونُه يَغْلِب عليه الأزرق الذَّهبيّ، ألوانُه زاهيةٌ مُتَداخلة، وعليه أشكال مستديرةٌ تُشبه العيون، ويَتَمَيَّزُ بطول رَقَبته، وبصِغَرِ مِنْقاره، وأقدامُه لها أظْفارٌ حادَّة ومُهَيَّأة للنَّبْشِ في الأرض، ويُعَدُّ أَجملَ الطُّيور ريشًا. يتغذَّى على الأعشاب والحشرات، وهو يطير لمسافات قصيرة، وبعضُها يعيش في مجموعات، والذَّكَرُ أكبر حجمًا من الأنثى، وله خُصْلَةٌ صغيرةٌ من ريشٍ فَوْقَ رَأْسِه، ويُمْكِنُ له أن يَنْشُرَ رِيشَ ذَيْلِه الطَّويلِ في شَكْلِ مِرْوَحَةٍ كبيرة تَبْلُغُ نحو خمسة

أمثال الطائرِ نفسه. يَسْتَوْطِنُ الهنْـدَ، وسرِي لانكا وباكستان، (ج) طَواوِيسُ.

طاووس

قال أبو نُواس:

* أَنعَتُ ديكًـا مِـنْ دُيـوكِ الهنْـدِ *

* أَحسَنَ مِن طاووسِ قَصرِ المَهدي *

وقال أحمد شوقي ـ يصـفُ طبقـةَ العُمّـالِ في المجتمعِ ـ:

هِـيَ طـاووسٌ وَهَـلْ أَحْـ ـسَنُـهُ إِلّا الذُّنابَـى

[الذُّنابَى: الأَتْباعُ].

(ج) طَواوِيسُ، وأَطْواسٌ. (الأخيرُ على اعْتِقَادِ حَذْفِ الزِّيادَةِ)

وتصغيرُه: طُوَيْسٌ. (بَعْدَ حَذْفِ الزِّيادَةِ)

قَالَ رُؤْبَةُ ـ وذَكَرَ نِسْوَةً ـ:

* مِثْلُ الدُّمَى تَصْوِيرُهُنَّ أَطْوَاسْ *

[الدُّمَى: جمعُ دُمْيَةٍ، وهي الصورةُ المُنَقَّشَةُ].

وـــ: الشَّيْءُ الحَسَنُ. (عن ابن عباد)

وـــ: الأَرضُ المُخْضَرَّةُ عَلَيْها كلُّ ضَرْبٍ مِنَ الوَرْدِ أَيّامَ الرَّبيعِ.

وـــ: الفِضَّةُ. (لغةُ أَهلِ اليَمَنِ)

وـــ مِنَ النّاسِ: الجَميلُ. (لغةُ أَهلِ الشّامِ)

يقال: إنَّ فُلانًا لطاووسٌ.

وفي "التهذيب" أنشد:

فلَوْ كُنْتَ طاوُوسًا لكُنْتَ مُمَلَّكًا

رُعَيْنُ ولكنْ أَنْتَ لأْمٌ هَبَنْقَعُ

[رُعَيْن: اسمُ رجُلٍ، اللأْمُ: اللَّئِيمُ، الهَبَنْقَعُ: المَزْهُوُّ الأَحْمَقُ].

وـــ عَلَمٌ على غيرِ واحِدٍ، منهم:

ـ طَاوُوسُ بنُ كَيْسَانَ اليَمَـانِيُّ (١٠٦هـ = ٧٢٤م): من أكابر التابعين في فقه الدين ورواية الحديث، والزّهد. وُلِدَ ونشأ في اليمن، وأصله من الفُرْس، وتُوفي بمكة وهو يَحُجّ. أدرك عددًا كبيرًا من الصحابة، وأَكْثَـرُ رِوايَتِـهِ عن ابن عباس، وهو معدود من كبار أصحابه. روى عنه عدد من كبار التابعين، منهم: مجاهد، وعطاء، وعمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر، والزهري، ووهْبُ بن مُنَبِّه.

o وابنُ طاووس: كُنْيَةُ أحمدَ بنِ موسى بنِ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ طاووسٍ العلويِّ (٦٧٣هـ =١٢٧٤م): فقيهٌ إماميٌّ وأديبٌ ومُحدِّثٌ، لُقِّبَ بفقيهِ أهلِ البيتِ، من مؤلفاته: "بشرى المحققين"، و"الملاذ"، و"حل الإشكال في معرفة الرجال"، و" الأزهار في شرح لامية مهيار".

* الطَّـواسُ، والطُّـواسُ: لَيْلَـةٌ مِـن ليـالِي المَحاقِ مِنْ لَيالِي آخِرِ الشَّهْرِ.

* الطَّوْسُ: القَمَرُ.

وقيلَ: الهِلالُ.

(ج) أطواسٌ.

* طُـوسُ: مدينـةٌ فـى خُراسـانَ بـإيرانَ، فُتِحـت أيـامَ عُثمـان بـنِ عَفّـان - رضـي الله عنه -، تُسَمّى الآنَ بمشهدِ الرِّضا.

قال دِعْبل الخزاعيّ - يرثي الإمام علي بن موسى الرِّضا -:

أَرْبِعْ بِطُوسٍ عَلى قَبرِ الزَكِيِّ بها

إن كُنتَ تَربَعُ مِن دينٍ عَلى وَطَرِ

[أَرْبِعْ: أَقِمْ].

نُسِبَ إليها غيرُ واحدٍ، مِنهم:

- محمدُ بنُ الحسـنِ بـنِ علـيٍّ، أبـو جعفـر (٤٦٠هـ = ١٠٦٧م): شَيْخُ الإماميَّةِ وفقيههم فى عصرهِ، رَحَلَ إلى بغـدادَ ثُـمَّ إلى النَّجـفِ فاسـتقرَّ بهـا إلى أن تُـوُفِّي، مِـن مؤلفاته: "الإيجاز" في الفرائض، و"الفصول" في الأصـول، و"تهــذيب الأحكــام" في الحــديث، و"اصــطلاحات المتكلمين"، و"التبيان الجامع لعلوم القرآن" في التفسـير، و"الاقتصاد" في العقائد والعبادات، و"المبسوط" في الفقـه، و"أسماء الرجال".

- أبو حامدٍ الغزاليُّ الطوسيُّ: (انظر: غ ز ل)

- محمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ، أبو جعفر، نصيرُ الدينِ الطوسيُّ (٦٧٢هـ = ١٢٧٤م): فيلسوفٌ، عالمٌ بالأرصـادِ والرِّياضيّاتِ، وُلِدَ بطوس وابتنى بمراغةَ مرصدًا عظيمًـا، واتخذ خِزانةً اجتمعَ فيها نحو أربـع مئـة ألـف مجلـد، تُوفِّيَ ببغدادَ، مِن مؤلفاته: "شكل القطاع" يقالُ له (تربيع الدائرة)، و"تحريـر أصـول إقليـدس"، و"حـل مشـكلات الإشارات والتنبيهات لابن سينا"، و"آداب المتعلمين" وله شِعْرٌ بالفارسيةِ.

- عبـدُ العزيـزِ بـنُ محمـدِ بـنِ عليٍّ الطوسـيُّ (٧٠٦هـ =١٠٣٦م): مِن فقهاءِ الشافعيةِ، أصلُهُ مِن طوسٍ، سَكَنَ دِمشقَ، ودَرَّسَ وتُوُفِّي بها، مِن مؤلفاته: "مصباح الحاوي ومفتاح الفتاوي" شـرح بـه "الحـاوي الصـغير للقـزويني" و"كاشـف الرمـوز" في "شـرح مختصـر ابـن الحاجـب في الأصول".

* الطُّوسُ: دَوَاءٌ مُسَهِّلٌ يُمَشِّي البَطْنَ.

وقيل: دَوَاءٌ يُشْرَب للحِفْظِ.

يقال: شَرِبَ فُلانٌ الطُّوسَ.

قالَ رؤبةُ:

* لَو كنتُ بَعْضَ الشارِبِينَ الطُّوسا *

* مـا كـانَ إلا مِثْلَـهُ مَسُوسـا *

* طُوَيْسٌ: اسْـمُ رَجُـلٍ مُخَنَّـثٍ مِـن المَدينَـةِ ضُرِب بِهِ المَثَلُ في الشُّؤْمِ، فقيلَ: "أشـأَمُ مِـنْ طُوَيْسٍ".

وقيــل: هُـوَ أَوَّلُ مَـن غَنَّـى فِـي الإِسْـلامِ بالمَدِينَةِ، ونَقَر بالدُّفِّ المُرَبَّعِ الذى أَخَـذَهُ مِـن

سَبْيِ فارِسَ، وَكَانَ يُضْحِكُ الثُّكْلَى الحَزْنَى لخلاعتِهِ.

قال أبو الفتح البُستيّ - وذكَرَ محمّد بنَ سيجمور "عماد الدَّولة" وكانَ قد خَرَجَ على مَلِكِ بُخارى وخُراسانَ فلجأ إلى مدينةِ طوس -:

وَصيَّرَ طُوسَ معقِلَهُ فأضحَتْ

عليهِ طُوسُ أشأَمَ مِن طُوَيْسِ

* * *

ط و ش

* طَوَّشَ فلانٌ: مَطَلَ غريمَهُ.

و- فلانًا: جَبَّ ذَكَرَهُ وخَصاهُ.

يقالُ: رجلٌ مُطَوَّشٌ.

* التَّطْويشُ: الإعطاءُ القليلُ. (عن الأزهريِّ)

* الطَّوَاشِيُّ: الخَصِيُّ.

o والطَّواشي صبيح: لقبُ جمال الدين الذي قامَ بحِراسةِ لويس التاسع ملكِ فرنسا عندما أَسَرَهُ المصريونَ، وسُجِنَ في دارِ ابن لقمان بالمنصورة.

وفي "النجوم الزاهرة" قال ابن مطروح - وذكَرَ هزيمةَ لويس التاسع -:

دارُ ابنِ لقمانَ على حالِها

والقيدُ باقٍ والطَّواشي صبيحْ

(ج) طَواشِيَةٌ.

* الطَّوْشُ: خِفَّةُ العَقْل. (وانظر: ط ي ش)

* * *

ط و ط

قالَ ابنُ فارس: "الطّاءُ والواوُ والطّاءُ كَلِمَتانِ إنْ صَحَّتا. يقولونَ: إنَّ الطَّوْطَ القُطْنُ. والطُّوطُ: الرَّجُلُ الطَّويلُ".

* طاطَ الفَحْلُ ـُـ طَوْطًا، وطُوُوطًا: هاجَ وهَدَرَ. فهو طاطٌ، وطائطٌ. (وانظر: ط ي ط)

وفي "اللِّسان" قال الراجز:

* طاطَ مِن الغُلْمَةِ في التِجاجِ *

* مُلْتَهبٍ مِن شِدَّةِ الهِياجِ *

[الغُلْمةُ: فَورانُ الشهوةِ؛ الالْتِجاجُ: الاضْطِرابُ].

و- فلانٌ ـَـ طَوْطًا: طالَ.

و-: اشْتَدَّتْ خُصومَتُهُ.

و- الفحلُ النّاقة طاطًا، وطَيوطًا: ضَرَبَها.

* طَوَّطَ فلانٌ: أَتى بالطّاطةِ مِن الغِلمانِ، وهم الطِّوالُ.

* الطّائِطُ مِن الغِلْمانِ: الهائجُ الشَّديدُ الشهوةِ.

وفي "اللِّسانِ" قالَ الأغلبُ العِجْليُّ - وذكَرَ امرأةً -:

* لَوْ أَنَّها لاقَتْ غُلامًا طائِطًا *

* أَلْقى عليها كَلْكلًا عُلابطا *

[الكَلْكَلُ: الصَّدْرُ، العُلابِطُ: الضَّخْمُ الشَّديدُ].

وـــ من الإبل: الهائجُ الذى يَرْفعُ أنْفَهُ مما به.

وفي "اللِّسانِ" قال الراجز:

* كطائِطٍ يطيطُ من طَرُوقَهْ *

* يَهْدِرُ لا يَضْرِبُ فيها رُوقَهْ *

[الطَّروقَةُ: القَلوصُ يَضْرِبُها الفحلُ، الرُّوقُ: ماءُ الفحل الصافي].

وـــ: الهادرُ.

* الطَّاطُ مِن الإبِلِ: الطّائِطُ.

يُقال: فَحْلٌ طاطٌ.

قال العَجّاجُ ـ وشَبَّهَ ناقَتَهُ بالفحلِ الهائجِ فى قُوَّتِهِ ـ:

* خَطّارةٍ مِثْلِ الفَنيقِ الطّاطِ *

[الخَطّارَةُ: التى تَضْرِبُ بذَنَبِها، الفَنيقُ: الفَحْلُ].

وـــ: الذي يَهْدِر فى الإبِلِ، فإذا سَمِعَتْ النّاقةُ صوتَه ضَبَعتْ، وليس هذا عندهم بمحمودٍ.

وـــ: الضِّرابُ.

يقال: أعجبني طاطُ هذا الفَحْلِ.

وـــ مِن النّاسِ: الطَّويلُ.

وقيلَ: المُفْرِطُ الطُّولِ.

وـــ: الذي تَقْتَحِمُ عيناه هذه وتِلْكَ من شِدّة الهَيْجِ.

وـــ: الظّالِمُ.

وقيل: المُتكبِّرُ.

قال ربيعةُ بن مَقْرومٍ ـ يَصِفُ رجلًا ـ:

وَخَصْمٍ يَرْكَبُ العَوصاءَ طاطٍ
عن المُثْلَى غُناماه القِذاعُ

[العَوْصاءُ: الشِّدَّةُ والمشقَّةُ، المُثْلى: خيرُ الأمورِ، القِذاعُ: المُشاتمةُ].

وـــ: المُتجافي عن الحَقِّ.

وقيلَ: المتكبِّرُ.

قال ذو الرُّمَّةِ:

فَرُبَّ امْرِيءٍ طاطٍ عن الحقِّ، طامِحٍ
بعَيْنَيْهِ مِمّا عَوَّدَتْه أقارِبُهْ

رَكِبْتُ به عَوْصاءَ ذاتَ كَريهَةٍ
وزوراءَ حَتّى يَعْرِف الضَّيْمَ جانِبُهْ

[العَوْصاءُ: الداهيةُ الكريهةُ لا يُهْتَدي لسبيلها، الزَّوراءُ: كُلُّ خَصْلَةٍ عَوْجاءَ؛ الضَّيْمُ: الاضطهادُ].

و ـــ: الشَّدِيدُ الخُصومَةِ.

و ـــ: الشُّجاعُ.

و ـــ: ذو الوجْهَيْنِ.

(ج) طـوطٌ، وطاطـةٌ، وأَطْـواطٌ، وطاطـاتٌ. (الأخيرةُ عن الأزهريِّ)

يقال: فُحولٌ طاطةٌ.

* الطّاطةُ مِن الغلمان: الطِّوال.

* الطُّوَاطُ من الإِبلِ: الطائِطُ.

و ـــ مِن النّاسِ: الطَّويلُ. (عن كُراعٍ)

وقيلَ: المُفْرِطُ الطولِ.

* الطُّوطُ من النّاس: الطَّويلُ.

و ـــ: الشديدُ الخُصُومةِ.

و ـــ: الشُّجاعُ.

و ـــ: القليلُ المُروءة.

و ـــ: المُتَطاوِلُ على أصحابه.

و ـــ: المتجافي عن الحَقِّ.

وقيلَ: المتكبِّرُ.

و ـــ من الإبل: الفَحْلُ المُغْتَلِمُ الهائجُ.

و ـــ من النبات: القُطْنُ.

وقيل: قُطْنُ البَرْدِيّ خاصة.

قالَ المُتَلمِّسُ الضُّبَعيُّ ـ يَصِفُ ثَوْبًا ـ:

محبوكةً حُبكَتْ نَمانِمُها
من المُدَمْقَسِ أو مِن فاخِرِ الطُّوطِ

[النَّمانِمُ: الزَّخارِفُ؛ المُدَمْقَسُ: الثَّوْبُ المنسوجُ مِن الحريرِ].

وقالَ أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ ـ وذَكَرَ الأرضَ ـ:

والطُّوطَ نَزْرَعُه فيها فنَلْبَسُهُ
والصُّوفَ نَجْتَزُّهُ ما أَرْدَفَ الوَبَرُ

و ـــ: الخُفّاشُ.

قالَ ابنُ الرّوميِّ ـ يهجو رَجُلًا ـ:

يا وَجْهَ طُوطٍ رَأَى قُمُدًا
فسالَ طُولًا وقالَ قَحِّمْ

[القُمُدُّ: القويُّ الشَّديدُ].

و ـــ: صَوْتُ الخُفّاشِ ونحوُهُ.

قالَ ابنُ الروميِّ ـ يَهجو وَهْبَ بنَ سُلَيمانَ ـ:

تَخِذُ الأُمَّةُ وَهْبًا
عَجَبًا أَنْ قالَ طُوطُ

و ـــ: الحيَّةُ.

وفي "العين" قال الشاعرُ ـ وشَبَّهَ زِمامَ ناقتهِ بالحيَّةِ ـ، ونُسِبَ للشَّمّاخِ:

ما إن يزالُ لها شَأْوٌ يُقَوِّمُها
مُقَوَّمٌ، مِثْلُ طُوطِ الماءِ مَجْدُولُ

و ـــ: الصَّغيرُ من الجبالِ.

يقال: جَبَلٌ طُوطٌ.

(ج) طيطانٌ. (عن ابن برى، ق، ت)

* * *

ط و ط ر

* طَوْطَرَ فلانٌ فلانًا: رَماه مَرْمىً بَعْدَ مَرْمىً.

* * *

ط و ع

قال ابن فارسٍ: "الطّاءُ والواو والعين أَصْلٌ صحيحٌ واحد يَدُلُّ على الإصحاب والانقياد".

* طَاعَ فلانٌ ـُ طَوْعًا وطواعيةً: لَانَ وانقاد.

يُقال: أَقَرَّ طائعًا.

ويقال: فَعَلَ ذلك طَوْعًا وطواعية.

وفي "اللِّسان" أَنْشَدَ ابن بَرِّي للرقّاص الكلبي:

سنانُ مَعَدٍّ في الحروبِ أداتُها،
وقد طاع مِنْهُمْ سادةٌ ودَعائِمُ

وفي "الأفعال للسرقسطي" قال الشاعِرُ:

فإمّا تَرَيْني اليَوْمَ طَاعَتْ جَنِيبَتِي
وخيَّط رأْسَي بَعْدما كان أوفرا

[جَنِيبتُه: نَفْسُه].

ويروى: "قد أطاعت".

وـ النَّباتُ طوْعًا وطاعةً وطواعيةً: أَمْكَنَ رعْيُه.

وـ الشَّجَرُ: أَمْكَنَ جَمْعُ ثَمرِه.

وـ لفلانٍ المرادُ ونَحْوُه: أتاه طائعًا سهلًا.

وأنشد ابن بري للأحوص:

وقَدْ قادَتْ فُؤادِي في هَواها،
وطاعَ لها الفُؤَادُ وما عصاها

وـ: المَرْتَعُ للأكل: اتَّسَعَ له وأَمْكَنَهُ الرَّعْي. (عن الأزهري)

وـ لسانُه بكذا وبه: مَرِن عليه.

يقال: لسانه لا يَطُوعُ بكذا أي لا يُتابِعُه.

ويقال: مرنوا على هذه اللغة حتى لا تطوُع ألسنتهم بغيرها.

وـ الغلامُ أباه، وله: لان وانقادَ.

وفي الخبر: "فإن هُمْ طاعوا لك بذلك".

وفي "الجَمْهَرَة" قال الشَّاعِرُ:

وَقُلْتُ للقلب دَعِ اتّباعَها
فطاع لي وطال ما أَطَاعَها

وـ: الكلأُ الحيوانَ، وله: اتَّسَعَ له وأَمْكَنَهُ من رَعْيه حيث شاء.

وـ فلانٌ لفلانٍ ـَـ: طاع. (لغة جيدة عن الأزهري)

* أَطَاعَ فلانٌ طاعة: أَجَابَ.

وـ: اتَّبَعَ الأَمْرَ وَلَمْ يخالفه.

وفي القرآن الكريم: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾. (غافر/ ١٨)

ويقال: اللَّهُمّ لا تُطِيعَنَّ بي حاسدًا، أي لا تفْعَل بي ما يُحِبُّ.

قال سُويدُ بن أبي كاهلٍ اليشكُرِيُّ:

رُبَّ من أنْضَجْتُ غَيْظًا صَدْرَه

قد تمنَّى ليَ مَوْتًا لم يُطَعْ

[أي لم يُجَبْ ولم يُفْعل محبوبُه].

وقال الطِّرِمَّاحُ:

وقفت بها فهيض جَوًى أطاعَتْ

له زفراتُ مُغْتَرِبٍ حزينِ

[أي ساعدته وزادته].

وـــ النَّبْتُ والكلأُ: لم يَمْتنع على آكِله.

وـــ الشَّجَرُ ونحوُه: أدْرَكَ ثَمَرُه وأَمْكَنَ أن يُجتَنَى.

وـــ التَمْرُ: حانَ صِرامُه وأدْرَكَ ثَمَره وأمكن أن يُجْتنى.

وـــ فلانٌ لفلانٍ طاعةً: مضى لأمره ولم يَمْتنعْ.

وـــ النَّبْتُ والمَرْعَى ونحوُهما للحيوان: اتّسعا له وأمْكَنَهُ الرَّعْيُ.

وفي "المنجد في اللغة" قال أوس بن حَجَرٍ:

كأنَّ جِيادَهُنَّ، برَعْنِ زُمٍّ

جَرادٌ قَدْ أطاعَ له الوَراقُ

[الوراقُ: خُضْرةُ الأرضِ من الحشيش والنبات وليس من الوَرَقِ].

وفي "الأفعال للسرقسطي" قال الطِّرِمّاحُ:

فما جَلْسُ أبْكارٍ أطاعَ لِسَرْحِهِ

جَنَى ثَمَرٍ بالواديَيْنِ وَشُوع

[وَشوعُ: كثير، أو ضرب من النبات، أو شجر البان].

وقال بِشْرُ بن أبي خازمٍ - يصف ثوْرًا -:

أطاعَ له مِنْ جَوِّ عِرْنانَ بارِضٌ

وَنَبْذُ خِصالٍ في الخمائِلِ مُخْلِسُ

[الجو: ما اتَّسَعَ من الأرض واطمأن وبرز؛ عرنان: جَبَلٌ أو وادٍ يوصف بكثرة الوحش؛ البارِضُ: أول ما يبدو من النبات قبل أن تعرف أنواعه؛ النَّبْذُ: الشيءُ القليل اليسير؛ الخصالُ: أغصانُ الشَّجرِ والعيدان؛ المُخْلِسُ: الذي بعضه أخضرُ وبعضه أصفرُ وذلك في الهيج].

وقال أيضًا - يصف نساءً -:

كأنَّ على الحُدُوجِ مُخَدَّراتٍ

دُمَى صَنْعاءَ خُطَّ لها مثالُ

أو البيضَ الخُدود بذي سُدَيْرٍ

أطاع لَهُنَّ غُبْريٌّ وضالُ

[الحُدُوجُ: جمع حِدْج، وهو مَرْكبٌ من مراكب النساء، الدُّمى: جمع دُمْية، وهي التمثال المنحوت من العاج أو غيره، تُشبّه به النساءُ، البيضُ الخدود: الظباء، ذو سدير: اسم وادٍ، الغبري: ما نَبَتَ من السِّدْر على شُطوطِ الأنهار وَعَظُم، الضَّالُ: السِّدْرُ البَريُّ الذي ينبت عَذيًا لا يَشْرَبُ الماء].

وـــ فُلانٌ فلانًا: لانَ وانقادَ له.

يقال: أطاعَ اللهَ.

وـــ أَمْرَ فلانٍ: اتَّبَعَهُ ولم يخالفْه.

* طاوَعَ المرادُ لفلانٍ: أتاه طائِعًا سَهْلًا.

وـــ فلانٌ فلانًا طواعيةً: وافقَه.

يقال: طاوَعَتِ المرأةُ زَوْجَها.

وـــ فلانًا على كذا، وفيه: أطاعَه.

* طَوَّعَت له نَفْسُه كذا: سهَّلَتْه له.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ﴾. (المائدة/ ٣٠)

حكى الأزهري عن الفراء: معناه فتابعت نفسه.

وقال المبرد: فطوعت له نَفْسُه فَعَّلَتَ من الطَّوْعِ.

وروى عن مجاهد قال: فطوعت له نفسه: شَجَّعَتْه، قال أبو عبيد: عنى مجاهد أنها أعانته على ذلك وأجابته إليه، قال: ولا أرى أصله إلا من الطواعية، قال الأزهري: والأشبه عندي أن يكون معنى طوعت سمحت له نفسه قتل أخيه، أي جعلت نفسه بهواها المروى قتل أخيه سهلًا وهَوِيتْهُ. قال: الفراء والمبرد انتصاب قوله: "قتل أخيه" على إفضاء الفعل إليه كأنه قال فطوعت له نفسه أى انقادت في قتل أخيه ولقتل أخيه محذوف الخافض وأفضى الفعل إليه فنصبه.

وـــ فلانٌ الشَّيءَ لنفسه: رخَّصَ وسَهَّلَ.

(عن الأخفش)

* انْطاعَ فلانٌ لفلانٍ: لان وانقاد.

(عن أبي عبيدة)

* تَطاوَعَ فلانٌ للأمر: تكلَّفَ مزاولته حتى يستطيعه.

* تَطَوَّعَ فلانٌ: لان.

وـــ: تكلَّفَ الطاعةَ.

وـــ: تَنفَّلَ، أي: قام بالنَّفْلِ أو العبادة طائعًا مختارًا دون أن تكون فَرْضًا لله.

وـــ الشَّيْءَ، وبه، وله: تكلَّفَ اسْتِطاعَتَه.

وقيل: حاوَلَه.

وـ: تَبرَّعَ.

يقال: هو مُتطوعٌ بذلك.

وقيل: تَحمَّلَهُ طَوْعًا.

يقال: تطوَّع للجُنْدِيَّةِ.

ويقال: تَطَوَّعَ بخَيْرٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾. (البقرة/ ١٨٤)

* اسْتَطَاعَ: أجابَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾. (المائدة/ ١١٢)

قال ابن برى: الاستطاعة للإنسان خاصة، والإطاقة عامة، تقول: الجمل مطيق لحِمْله ولا تقل: مُسْتطيع، فهذا الفرق ما بينهما.

وـ فلانٌ الشَّيءَ: أطاقَه وقَدَر عليه وأمْكنه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾.

(آل عمران/ ٩٧)

وفيه أيضًا: ﴿ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴾. (التوبة/ ٤٢)

فالإشارة ههنا إلى عدم المال والظهر ونحوه.

وفي خبر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "الاستطاعةُ: الزادُ والراحلة".

وقال عمرو بن قميئة:

وحمّال أثْقالٍ إذا هِي أعْرَضَتْ
على الأصْلِ لا يَسْطِيعُهَا المُتَكلِّفُ

وفي "التاج" قال عمروُ بن مَعْدِ يكَرِبْ:

إذا لَمْ تَسْتَطِعْ أمْرًا فَدَعْهُ
وجاوِزْهُ إلى ما تَسْتطِيعُ

وـ: بَلَغَهُ. (عن شرح أشعار الهذليين)

قال أبو ذؤيبٍ الهذلِي:

إذا مَسَّ الضَّرِيبةَ شَفْرَتاه
كَفَاكَ مِنَ الضَّرِيبةِ ما استطاعا

[الضَّريبةُ: ما يقع عليه السَّيْفُ].

وـ فلانًا ونَحْوَه: اسْتَدْعى طاعَتَه وإجابَتَهَ.

وقرأ الكسائي: "هل تَسْتَطِيعُ ربَّك" بالتاء ونَصْبِ الباءِ ـ أى هل تَسْتَدْعِي إجابته فى أن يُنَزِّل علينا مائدةً من السماءِ.

* التَّطَوُّعُ: ما تَبرَّعَ به الإنسانُ من ذاتِ نَفْسِه مما لا يلزمه فرضه، كأنهم جعلوا التَّنَفُّلَ هنا اسمًا.

0 وصلاة التَّطَوُّعِ: النّافلةُ.

* الطّاعةُ: الانقيادُ، وهى اسمٌ من أطاعه يطيعه.

وأكثر ما يُقال فى الائْتِمار لما أُمِرَ، والارْتِسَامِ فيما رُسِمَ.

وفي الخَبَرِ: "لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الخالِق".

* الطّاعي: الطائع، مقلوب منه ولا فِعْلَ له.

يقال: رَجُلٌ طاعٍ.

وفي "اللِّسان" قال الشاعر:

حَلَفْتُ بالبَيْتِ، وما حَوْلَه

من عائذٍ بالبيتِ أو طاعِ

* الطَّواعةُ: اسمٌ من طَاوَعَهُ.

* الطّواعيةُ: الموافقة والطاعة، وهى اسمٌ لما يكون مصدرًا لطاوَعَه.

يقال: فلانٌ حسن الطواعية. أى حسن الطاعة.

* الطَّوْعُ: الانقياد، نقيضُ الكَرْهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾. (فصلت/ ١١)

ويقال: أنا طَوْعُ يَدِك أي مُنْقادٌ لك. ويقال: امرأة طَوْعُ الضَّجيعِ: منقادةٌ له.

قال ابن مُقبلٍ:

عانقْتُها فانْثنتْ طَوْعَ العِنان كما

مالتْ بشاربها صهباءُ خُرْطومُ

ويقال: فَرَسٌ طَوْعُ العِنانِ: سَلِسله.

ويقال: ناقةٌ طَوْعُ القيادِ، أي لينه لا تُنازِعُ قائِدَها.

ويقال: فلانٌ طَوْعُ المكارِهِ: معتاد لها مُلَقًّى إياها.

وفي "اللِّسان" قال النّابغة:

فارْتاع مِنْ صَوْتِ كلّابٍ فبات له

طَوْعَ الشَّوامِتِ من خَوْفٍ ومن صَرَدِ

[يعني بالشوامت الكلاب، وقيل: أراد بها القوائم].

* طَوْعَةُ: من أسماء النِّساءِ.

0 وابن طَوْعَةَ: كُنيةُ غيرِ واحد منهم:

- نَصْرُ بن عاصم الفزاري: شاعِرٌ.

* طُوَيْعٌ: ماءٌ لبني العَجْلانِ بن كَعْبِ بنِ رَبيعَةَ.

* الطَّيْعُ: لغة فى الطَّوْعِ.

* الطَّيِّعُ: الطائع.

يقال: رَجُلٌ طَيِّعٌ.

ويقال: جاء فلانٌ طيِّعًا.

(ج) طُوَّعٌ.

o ورَجُلٌ طَيِّعُ اللِّسانِ: فصيحٌ.

o وفَرَسٌ طَيِّعُ العنان: ليِّنَةٌ لا تنازعُ قائدَها.

* الطَّيِّعةُ ـ ناقةٌ طيِّعَةُ القيادِ: ليِّنَةٌ لا تُنازعُ قائِدَها.

* المُتَطَوِّعُ: كُلُّ مُتَنَفِّلٍ بخَيْرٍ.

يقال: هو متطوعٌ بذلك.

* المُطاعُ: من أسماء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أى المُجابُ المُشفَّعُ فى أُمّتِهِ. (صِفَةٌ غالِبَةٌ)

o والشُّحُ المطاعُ: الذي يُطيعُه صاحبُه في مَنْعِ الحقوق التى أوْجبها الله عليه في ماله.

وفي الخَبَرِ: "ثلاثٌ مُهْلكاتٌ، وثلاث مُنْجياتٌ، فالثلاث المهلكاتُ: شُحٌّ مُطاعٌ، وهَوًى مُتَّبعٌ، وإعجابُ المَرْء بِنَفْسِهِ".

* المُطاعَةُ ـ يقال: لَكَ عَلَيَّ أَمْرةٌ مُطاعةٌ، أي: لك علي أمْرَةٌ أُطيعُكَ فيها.

* المُطَاوَعةُ: الموافقةُ.

و ـــ (عند النُّحاةِ): قَبولُ أَثَرِ الفِعْلِ، كما يقال: كَسَرَهُ فانْكَسَرَ.

* المُطَّوِّعُ: المُتطوِّعُ.

قال ابن الأثير: أصل المُطَّوِّع: المُتطَوِّعُ، فأدغمت التاء في الطّاء، وهو تَفَعُّلٌ من الطاعة.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾. (التوبة/ ٧٩)

* المِطْواعُ: المُطيعُ.

(ج) مطاويعُ.

يقال: هو من ناسٍ مطاويعَ.

* المِطْواعَةُ: المِطْواعُ.

وفي "الجيم" قال المُتنخِّلُ الهذلي:

وإنْ سُدْتَه سُدْتَ مِطْواعةً
ومَهْما وَكَلْتَ إليه كَفاه

* * *

* الطَّاغُوتُ: انظر: (ط غ و – ي)

* * *

ط و ف

(في العبرية: ṭaf (طَف): أطفال، الصغير من كل شيء. وṭōf (طُوف): طاف، عام. وفي الآرامية: ṭōf (طُوف): سَبَح، عام. وفي السريانية: ṭawafa (طَوَفَ): طاف، رَمَث.

وtawfanā (طَوْفَانَ): فيضان، مطر شديد، طوفان).

١- الدوران حول الشَّيء.

٢- القِطعة من الشّيء. ٣- الحَدَثُ.

٤- البلاء والعذاب.

٥- مركبٌ يُحْمَل عليها.

قال ابن فارس: "الطّاءُ والوَاوُ والفاءُ أَصْلٌ واحِدٌ صَحيحٌ يَدُلُّ عَلى دَوَرانِ الشَّيْءِ عَلى الشَّيْءِ، وأَنْ يُحَفَّ بِهِ. ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ".

* طافَ الصَّبيُّ ـُـ طَوْفًا: أَحْدَثَ بعدَ الرَّضاع.

وـ الماءُ طَوَفانًا: سال حتى أَغْرقَ.

وـ فلانٌ: تَغَوَّط.

وـ بالشَّيء، وحولَه طَوْفًا، وطَوَافًا، وطَوَفانًا: دارَ حَوْلَهُ.

يقال: طافَ بالكعبةِ.

وـ بالمرأة: أَلَمَّ بها وزَارَها.

ويقال: طافَ الخيالُ بفلانٍ: أَلَمَّ به في النوم. (انظر: ط ى ف)

وفي "مقاييس اللغة" قال الشاعر:

أَنَّى أَلَمَّ بكَ الْخَيَالُ يُطِيفُ

وَطَوَافُهُ بِكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ

وَيُرْوَى: "وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُغُوفُ".

وـ بفلانٍ، وعليهِ طَوْفًا، وطَوَفانًا، ومَطافًا: طرقَهُ لَيْلًا.

وـ: حام حولَهُ.

وقيل: استدار وجاء من نَواحيه.

يقال: طافَ بالقومِ.

ويقال: طاف على القومِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾. (الواقعة/ ١٧)

وـ بالبلاد طَوْفًا، وطَوَفانًا: صار فيها.

وـ الشيطانُ بالإنسانِ: وسوس له.

وـ الكَرَى بفلان، وعليه: غَلَبَه النُّعاس.

قال بِشْر بن أبي خازم:

فلاةٌ قد سَرَيْتُ بها هُدُوءًا

إذا ما العينُ طاف بها كَرَاها

* أَطافَ فلانٌ بالشَّيء، وعليهِ: طافَ.

وـ بالأمرِ: أحاط به.

وـ بفلانٍ: استدار وجاء من نواحيه.

وـ: أَلَمَّ به وقارَبَهُ.

وفي "التهذيب" أنشدَ أَبو الجرّاح:

أطفْتُ بهَا نَهارًا غيرَ لَيْلٍ

وأَلْهَى رَبَّها طَلَبُ الرِّجالِ

وـ الشّيءَ بكذا، وعليه، وفيه، وحوله: جَعَلَهُ يطوفُ به.

* طَوَّف فلانٌ تَطويفًا، وتَطْوافًا: مشى.

وقيل: مشى باستدارة.

وـ: أكثر الطّواف.

يقال: طوَّفَ فلانٌ بالكعبةِ.

وفي الخبر: "لَقَدْ طَوَّفْتُما بي اللَّيلَةَ".

وـ النّاسُ، أَوِ الجَرادُ: ملؤوا الأرضَ كالطُّوفان.

قال الفرزدق:

تُبَكّي على سَعْدٍ، وَسَعْدٌ مُقيمةٌ
بيَبْرِينَ مِنهُمْ مَنْ يَزِيدُ ويُضْعِفُ
عَلَى مَنْ وَراءَ الرَّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمُ
لماجُوا كما ماجَ الجَرادُ وطَوَّفُوا

[الرَّدم: سَدُّ ذِي القَرْنين].

وـ: فلانٌ بالبلاد، وفيها: طافَ.

وبه رُوي بيت الحطيئة:

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثُمّ آوي
إلى بَيْتٍ قَعيدَتُهُ لَكَاعِ

* اطّافَ فلانٌ: تَغَوَّط.

وقيل: ألقى ما فى جَوْفِه.

(عن ابن الأعرابي)

وفي "التاج" أنشد ابن الأعرابي:

عَشَّيْتُ جابان حتى اسْتَدَّ مَغْرِضُهُ
وكادَ يَنْقَدُّ إلا أنَّه اطَّافا

[جابان: اسمُ جملٍ؛ اسْتَدَّ مَغْرِضُهُ: انْسدَّ موضعُ الحِزامِ من الدّابةِ من شدةِ الامتلاءِ].

وـ بفلانٍ، وعليه، وحولَهُ: طاف.

وفي قراءة ابن عباس - رضي الله عنهما -: "فلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّاف بِهِمَا".

(البقرة/ ١٥٨)

* تَطَوَّف فلانٌ بالشّيء، وعليه، وفيه، وحولَهُ: طافَ.

يقال: تطوَّفَ بالكعبةِ.

* اطَّوَّفَ بالشَّيء: طافَ. أصله: تَطَوَّف، أبدلت التاء طاء ثم أدغمت في الطاء ثم جُلِبَت همزة الوصلِ تَوَصُّلا بها إلى البدءِ بالساكن.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ ﴾.

(البقرة/ ١٥٨)

وفيه أيضًا: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾. (الحج: ٢٩)

* اسْتَطَافَ فلان الشّيْءَ، وبهِ، وعليه، وحوله: طافَ به.

يقال: استطافَ بالكعبة.

* التَّطْوَافُ، والتِّطْوافُ: الثّوبُ يطافُ به.

وفي الخبر: "كانت المرأةُ تطوفُ بالبيتِ، وهي عُرْيانَةٌ، تقول: من يُعيرُني تِطْوَافًا؟".

* الطائفُ: العاسُّ، وهو الذي يدورُ حولَ البيوتِ حافظًا، وقيل في الليل خاصةً. (عن الراغب)

يقال: أَخَذَه الطائفُ.

وـــ: وما كان كالخيالِ والشّيءِ يُلِمُّ بك.

وـــ: المَسُّ من الشّيطانِ.

يقال: أَلَمَّ به طائفٌ.

وقيل: ما طاف بالإنسانِ من الجِنّ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾. (الأعراف/ ٢٠١)

وقال الأعشى:

وتصبحُ عن غِبِّ السُّرى وكأنَّما
أَلَمَّ بها من طائف الجِنِّ أَوْلَقَ

وـــ: الخادِمُ الذي يخدمك برفق وعنايَة.

وـــ: الثورُ الذي يدور حَوْلَهُ البقر حين تجتمع معًا.

وـــ: بعض الأطراف أو النواحي؛ كالأيدي والأرجُلْ.

يقال: قُطع منه بعض الأطراف أو الأعضاء.

وفي خبر عمران بن حصين وغلامه الآبق: "لأقطعنَّ منه طائِفًا".

ويروى: "طابقًا". (انظر: ط ب ق)

وقال أبو كبير الهُذَليّ:

نضع السّيوفَ على طوائِفَ منهمُ
فَنُقِيمُ مِنْهمْ ميلَ ما لم يُعْدَلِ

وـــ: الغضب، وبه فَسَّر مجاهد وابن عباس قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾. (الأعراف/ ٢٠١)

وـــ: العذابُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴾. (القلم /١٩)

وـ من القَوْسِ: السِّيَة، أي ما اعْوَجَّ من رأسِها.

يقال: قوس طَيِّعَةُ الطَّائِفَيْنِ.

(ج) طائفون للعاقل، وطوائف لغير العاقل.

قال أبو كبير الهُذَلي:

وعُراضَةُ السِّيَتين توبع بَرْيُها

تأوي طوائفها لِعَجْسٍ عَبْهَرِ

[عُراضة: عريضة؛ العجس: مَقْبَض القَوْس؛ عَبْهَر: الممتلئ].

وقال الطِّرِمَّاح - يصف وترَ القوسِ ويُشبه رنينها بالعُواء -:

هَتوفٌ عَوَى من طائِفَيْها مُحَدْرَجٌ

مُمَرٌّ كحُلْقُوم القَطَاةِ بديعُ

[هَتوفٌ: يُسمعُ لها صوتٌ خفيٌّ عندَ الرمي بها؛ المُحَدْرَجُ والمُمَرُّ: الوترُ المفتولُ المُحْكَمُ الفَتْلِ؛ البديعُ: الجديدُ].

ورواية الديوان: "مِنْ جانِبَيها".

وفي "اللسان" أنشد ابن بَرّي:

ومَصونَةٍ دُفِعَتْ فَلَمَّا أَدْبَرَتْ

دَفَعَتْ طوائفَها على الأقيال

و-: بلادُ ثقيف، وهي وادٍ بالغور. يقال: إنما سُمِّيَتْ طائفًا للحائطِ الذى كانوا بَنَوه حولَها فى الجاهلِيَّة تَحْصِينًا لها.

و-: الحائطُ المُطيف المُحْدِق ببلاد ثقيف. وذلك أن رجلًا من الصَّدِف من حضرموت أصاب دمًا فى قومه، فَفَرَّ إلى (وَجٍّ) ولحق بثقيف، وأقام بها، وقال لهم: هل لكم أن أبني لكم طَوْفًا يُطِيف ببلدكم يكون لكم رِدْءًا من العرب، فقالوا: نعم، فبناه.

وفي "معجم البلدان" قال أبو طالب بن عبد المُطَّلب:

منعنا أرضنا من كُلِّ حَيٍّ

كما امتنعت بطائفها ثقيفُ

* الطائفة من كلِّ شَيْءٍ: القطعة أو الجزء منه.

يقال: مضت طائفة من الليل.

ويقال: أعطاه طائفةً من ماله.

و- من الناسِ: الجماعةُ أو الفرقةُ منهم.

وفي الخبر: "لا تزال طائفةٌ من أمتي ظاهرين على الحقّ".

وقيل: الرجلُ الواحِدُ إلى الألف، ولا تكاد العرب تحدُّها بعدد معلوم. (عن مجاهد)

يقال: جاءني طائفةٌ منهم.

و-: جماعة من الناس يجمعهم مذهبٌ أو رأيٌ يمتازون به.

و- (في علم الأحياء) Class (E): مرتبة تصنيفية في عِلْم التصنيف أدنى من الشعبة وأعلى من الرتبة، وتسمى أيضًا (صف)، ومن أمثلتها طائفة الثدييات، والحشرات في علم الحيوان، وذوات الفلقتين في علم النبات.

* الطائِفِيُّ: زبيبٌ، عناقيده متراصِفَةُ

الحَبِّ، كأنَّه منسوب إلى الطائف.

(عن أبي حنيفة)

* الطَّائفيَّةُ: التعصب لطائفة معينة.

(محدثة)

* طافٌ ـ رجلٌ طافٌ: كثير الطَّواف.

(عن الجوهري)

* الطَّوْفُ: الحائطُ المطيفُ المُحدِقُ بالمكان.

وـ: قِرَبٌ يُنفخ فيها، ويُشَدُّ بعضُها ببعضٍ فتُجعل كهيئة سطحٍ فوقَ الماءِ يُحمل عليها الميرةُ (الطعامُ) والناسُ.

وقيل: خشبٌ يُشَدُّ ويُرْكَبُ عليه في البحر.

(ج) أَطْوَافٌ.

وـ: القِلْدُ، أي: الرُّفْقَة من القوم أو الجماعة منهم، أو النصيب من السَّقي.

وـ: الثَّوْرُ الذي يدور حَوْلَهُ البَقَرُ في الحرث والعمل.

وـ: الحَدَثُ من الطعام.

وقيل: النَّجْوُ، أو الغائط.

وقيل: ما كان من ذلك بعد الرَّضاع.

يقال: يَبِسَ طَوْفُهُ في بطنه.

وفي الخبر: "لا يتناجى اثنان على طَوْفهما".

وفي خبر ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: "لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُم، وهو يُدَافِع الطَّوْفَ".

وـ: المَسُّ من الشيطان.

يقال: أصابَهُ طَوْفٌ من الشيطان.

o وطَوْفُ القَصَبِ: قَدْرُ ما يُسْقَاهُ.

* طُوْفٌ ـ يقال أخذ بطُوفِ رقبته: أي برقبته جمعاء.

(وانظر: ص و ف، ظ و ف، ق و ف)

* الطُّوفانُ: الفيضان العظيم.

وقيل: السيل المغرق.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾.

(الأعراف/ ١٣٣)

وفيه أيضًا: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾. (العنكبوت/ ١٤)

وفي "الأساس" قال الشاعر:

غَيَّرَ الجِدَّة من آياتها

خُرُقُ الرِّيح وطوفانُ المَطَرِ

وـ: كُلُّ حادثةٍ تحيط بالإنسان.

وـ: الموتُ.

وقيل: الموتُ أو القتلُ العظيمُ أو الذريعُ أو الجارِفُ.

وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾.

(الأعراف/ ١٣٣)

وفي خبر عائشة - رضى اللهُ عنها - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "الطُّوفانُ الموتُ".

و-: البلاءُ.

و-: الطاعونُ.

وفي خبرِ عمرو بن العاص - رضي الله عنه - في الطاعونِ قال: "لا أراه إلا رجزًا أو طوفانًا".

و-: العذابُ.

وبه فُسِّر خبر عمرو بن العاص - رضي الله عنه - السابق.

و- من كلِّ شيءٍ: ما كان كثيرًا مُحِيطًا مُطيفًا بالجماعةِ كلِّها.

وقيل: ما يدورُ بالأشياءِ ويغشيها.

واستعاره العجاج لِظلامِ الليل فقال:

* وعَمَّ طوفانُ الظلام الأَثْأَبا *

[عَمَّ: ألبس، الأثأبُ: شَجَرٌ شِبْهُ الطَّرفاءِ إلا أنه أَكْبَرُ مِنْهُ].

و-: شدَّةُ ظلامِ الليلِ.

وقيل: هو الليلُ.

وبه فُسِّر قول العجاج السابق.

* الطُّوفِيّ: لَقَبٌ لغير واحد، منهم:

- سليمان بن عبد القويّ الصرصريّ (٧٦٥هـ = ١٣٦٦م): فقيه حَنْبليّ ومُفسِّر نُسب إلى طُوف بالعراق، ومن كتبه "الإكسير في قواعد التفسير".

* طَوَّافٌ: علمٌ غير واحد، منهم:

- طوّاف بن عَلاق (ت ٥٨هـ) من زعماء الخارجين في البصرة على عبيد الله بن زياد، قُتل هو وجماعته.

- ذو طَوّاف: لقب وَائِل بن حجر بن ربيعة بن وائل، الْحَضْرَمِيّ، أَبُو هُنيدة (ت نحو ٥٠هـ): صحابيٌّ، كَانَ قَيلًا من أقيال حضرموت، وَكَانَ أَبوهُ من مُلُوكهمْ، وَهُوَ بقيّة أبناء الْمُلُوك، وَفد على رَسُول الله - صلى الله عَلَيْهِ وَسلم - وَأسلم، فَلَمَّا دخل عَلَيْهِ رحّب بِهِ، وَأَدْنَاهُ من نَفسه، وقرَّب مجلسَه، وَبسط لَهُ رداءَه فأجلسه عَلَيْهِ مَعَ نَفسه على مَقْعَده، وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارك فِي وَائِل وَولده وولدِ وَلَده، وَاسْتَعْملهُ رَسُول الله - صلى الله عَلَيْهِ وَسلم - على الْأَقْيَال من حضرموت. روى عَن النَّبي - صلى الله عَلَيْهِ وَسلم - أَحَادِيث، روى عَنهُ كُلَيْب بن شهَاب وابناه عَلْقَمَة وَعبد الْجَبَّار ابْنا وَائِل.

* الطَّوَّافُ مِنَ النّاسِ: الخادمُ والمملوك.

(عن ابن دريد)

وقيل: الخادِمُ الذي يخدمك برفق وعنايَة.

وفي القرآن الكريم: ﴿طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾. (النور/ ٥٨)

وـ: الكثيرُ المخالطة للناس.

وفي الخبر: "الهِرَّةُ ليست بنَجِسَةٍ، إنما هي من الطَّوَّافين عليكم أو الطَّوَّافات".

وـ: من يَعْمَلُ الطَّوْف الذي يُحْمَلُ ويُعْبَرُ عليه.

* المطافُ ـ مطافُ البيت: موضعُ الطَّوَافِ حولَ الكعبة.

* المُطَوِّفُ: من يُرْشِد الحَجِيجَ في المناسِك.

* * *

ط و ق

١- القدرة والاستطاعة.

٢- الدوران حول الشيء.

٣- ضربٌ من الثياب.

قال ابن فارس: "الطاء، والواو، والقاف، أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على مثل ما دَلَّ عليه الباب الذي قبله".

* طاقَ فلانٌ ـُـ طَوْقًا: استطاع.

وـ فلانٌ الشَّيءَ، وعليه: قَدَرَ عليه.

* أَطاقَ فلانٌ: طاقَ.

وـ الشَّيءَ، وعليه، وله: بَلَغَتْهُ طاقَتُه، أي قُوَّتُه.

* طَوَّقَتِ الحَيَّةُ على فلانٍ: صارت عليه كالطَّوْق.

وـ لفلانٍ نفسُه: رَخَّصَت وسَهَّلَتْ، وهي لُغَةٌ في طَوَّعَتْ. (عن ابن الأعرابي)

(وانظر: ط و ع)

وـ فلانٌ فلانًا: ألبسه الطَّوْقَ.

وـ فلانًا السيفَ، وبه: قَلَّدَهُ إيَّاه.

ويقال: طَوَّقني نِعْمَةً. (مجاز)

ويقال: طوَّق الجيشُ العدوَّ: التفَّ حوله.

ويقال: طَوَّق فلان مشكلةً أو خطرًا: مَنَعها من الاستفحال.

ويقال: طوَّقَهُ بذراعيه: عانقه.

وـ فلانًا الشَّيءَ أو الأمرَ: كَلَّفَهُ به، وحمّله إياه.

وفي الخبر أن النَّبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "مَنْ ظَلَم شِبْرا مِنْ أرضٍ طَوَّقَه اللهُ مِن سَبْع أرَضِين" أى يُكَلَّفُ حَمْلَها يومَ القيامَةِ.

وـ اللهُ فلانًا أداءَ الحَقِّ: قوَّاه عليه.

* طُوِّقَ فلانٌ الأَمْرَ: أُلْزِم به في عُنُقِه.

ويقال: طُوِّقْتُ منه أيادي. (مجاز)

وفي القرآن الكريم: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. (آل عمران/ ١٨٠)

وعَلَيْهِ قراءة ابن عباس ومجاهد وعكرمة: (وعلى الذين يُطَوَّقونَهُ فِدية طعام مسكين).

(البقرة/ ١٨٤)

وفي الخبر أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "من غَصَبَ جاره شبرًا من الأرض طُوِّقَهُ من سبع أَرَضين" أي، يخسف اللهُ به الأرض فتصيرُ البُقْعَةُ المغصوبَةُ منها في عُنُقِهِ كالطَّوْقِ.

وـ: جُعِلَ داخِلًا في طاقته وقُدْرَتِه، ولم يَعْجِز عنه.

وفي خبر أبي قتادة ومراجَعَة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الصوم، فقال: "وَدِدْتُ أنّي طُوِّقْتُ ذلك".

ويقال: حمامٌ مطوَّقٌ: له طوقٌ.

قال ذو الرُّمَّة:

ألا ظَعَنَتْ مَيٌّ فهاتيك دارُها

بها السُّحْمُ تَرْدِي والحمامُ المُطَوَّقُ

[السُّحْمُ: الغِرْبان؛ تَرْدِي: تُسْرِعُ].

ويقال: نَخْلٌ مُطَوَّقٌ، أي صارتْ أَعْذاقُها لها كالأَطْواقِ في الأَعْناقِ.

وفي الخبر: "والنَّخْلُ مُطَوَّقَةٌ بثمرها".

* تَطَوَّقَ: لَبِسَ الطوق، وهو مُطاوِع طَوَّق.

يقال: تَطَوَّقْتُ منه أيادِيَ.

ويقال: تَطَوَّقَتِ الحيةُ على فُلانٍ: التفَّت.

وفي قراءة عطاء: "وعلى الذين يتطوقونَهُ".

(البقرة/ ١٨٤)

* اطَّوَّقَ: تطوَّق.

وفي قراءة عائشة ـ رضي الله عنها ـ وطاووس وعمرو بن دينار ومجاهد: (وعلى الذين يَطَّوَّقُونَهُ فدية طعام مسكين). (البقرة/ ١٨٤)

* الأَطْواقُ: الكساءُ.

وـ: الإفريز (ما برز من كلِّ شيءٍ كالجدارِ والجبلِ ونحوهما).

وـ: نبيذ النارَجِيل، وهو أخبثُ من كُلِّ شرابٍ وأَشَدُّ إفسادًا للعقل. (عن أبي حنيفة)

* الطائِقُ: الطَّوْقُ أو ما يشبهُه.

وـ من الجبل: ناشِزٌ يَنْشُزُ في الجَبَلِ منه.

وـ: مُسْتَقَرُّه في أَعْلاه. (عن ابن عباد)

وـ: صَخْرَةٌ ناتِئَةٌ من جالِ (جانب) البِئْرِ.

قال ساعِدة بن جُؤَيَّةَ الهذلِيّ:

ثم انتَهَى بَصَرِي وأَصْبَحَ جالِسًا

مِنه لِنَجْدٍ طائِقٌ مُتَغَرِّبُ

وقال ذو الرُّمَّة:

وَالآلُ مُنفَهِقٌ عَن كُلِّ طامِسَةٍ

قَرواءَ طائِقُها بِالآلِ مَحزومُ

[منفهقٌ هنا: منشق، الطامسة: الهضبة التي طُمست في الآل، قرواء: طويلةُ الظَّهرِ، محزومٌ: صار إلى موضعِ الحزامِ منه].

(ج) طَوَائِقُ.

وقال عُمارة بن طارق:

* على متونِ صَخَرٍ طوائقِ *

و ــ من البناء: الذي يُعْقَدُ بالآجرِّ.

و ــ من كُلِّ شيءٍ: ما استدار به من جَبلٍ أو أَكَمَةٍ.

و ــ من السَّفِينَة: ما بينَ كُلِّ خشبَتَين.

(عن أبي عبيد)

وقيل: إحدى خشبات بطن الزَّوْرق.

وقيل: وسط السفينة.

(عن أبي عمرو الشيباني)

قال لبيد ـ وشبّه ناقته بسَفينَةٍ ـ:

فالتامَ طائِقُها القديمُ فأَصْبَحَتْ
مَا إنْ يُقَوِّمُ دَرْأَها رِدْفانِ

[التام: استوى، الدرء: الاعوجاج، ردفان: ملاَّحان].

وقيل: ما شخصَ من جانب السفينة كالحَيْد الذي ينحدرُ من الجبَلِ، وهو حرفٌ نادرٌ في القُنَّة.

و ــ من القوس: سِيَتُها (ما عُطِفَ من طرفيها).

(ج) أطواقٌ.

* الطَّاقُ: ناشِزٌ ينْشُزُ (يَبْرُزُ) من الجبلِ.

و ــ: عَقْدُ البناءِ كالقوس (وهو الأرش).

(فارسيّ معرب)

(ج) طاقات، وأطواق، وطيقان، وطوائق.

وقد خُصَّ الطوائق بالطاقِ الذي يعقدُ بالآجُر.

يقال: بنوا طاقًا مرتفعًا وأطواقًا وطيقانًا.

قال ابن هانئ الشيباني ـ يصف قصرًا ـ:

بنى بالغَمْرِ أَرْعَنَ مُشْمَخِرًّا
يُغَنِّي في طوائِقِه الحَمامُ

و ــ: سِيَةُ القَوسِ.

و ــ: ضربٌ من الثيابِ كالخِمار والطيلسانِ.

وأنشد ابن الأعرابيّ:

* سائِلَةُ الأصداغِ يهفو طاقُها *
* كأنَّما ساقُ غُرَابٍ ساقُها *

[الأصداغ هنا: الشعرُ المتهدلُ على صفحتي الوجهِ، أي خمارها يطير].

قال ذو الرُّمَّة:

* ولو ترى إذ جُبَّتِي من طاقِ *

(ج) طيقان.

قال مليحُ بن الحكم الهُذَلِيّ - يصف قومًا توقَّفوا للراحةِ بنوقِهم -:

وأَلْقوا على أَسيافِهِمْ وَعِصِيِّهِمْ
رواقًا لهم ظلت به الريحُ تعصِفُ
من الرِّيط والطِّيقانِ تُنْشَرُ فَوْقَهُم
كأجنحةِ العقبانِ تَدْنو وتَخْطِفُ

[الرِّيْط: جمع ريطة، وهي كلُّ ملاءة ذات لِفْقين].

و—: حصنٌ بطبرستان. اعتصم به غيرُ واحدٍ من الخارجين على الدولة.

o وبابُ الطاق: محلة بجانب بغداد الشرقي بجوار الرصافة كانت مشهورة بالأسواق والتجارة وهى المعروفة أيضًا بطاء أسماء. وفي "معجم البلدان" قال عبد الله بن طاهر بن الحسين:

ناحت مطوقةٌ ببابِ الطاقِ
فَجَرَت سوابقُ دمعيَ المُهراقِ

وقال ابن حبير الأندلسيّ الرحالة:

سَقَى اللهُ بابَ الطاقِ صوبَ غمامةٍ
ورَدَّ إلى الأوطانِ كلَّ غريب

o وشيطانُ الطّاقِ: لقب غير واحد، منهم:
- مُحَمَّد بن عَلي بن النُّعْمَان، الْكُوفِي، أَبُو جَعْفَر، من شُيُوخ الشِّيعَة زمن أبي حنيفة، سُمِّي بذلك لاعتصامه بحصن الطاق السابق ذكره، وإليه نُسبت الطّائِفَةُ الشّيطانيَّة من غلاةِ الشِّيعَة. وله مؤلفات منها: "الاحتجاج" في الإمامة و"الكلام على الخوارج" وكتاب في "مجالسه مع أبي حنيفة".

* الطَّاقَةُ: القدرةُ والاستطاعةُ، اسمٌ يوضعُ موضعَ المصدرِ.

يقال: ما لي به طاقةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾. (البقرة/ ٢٤٩)

و— من كلِّ شيءٍ: الشُّعْبَةُ والحُزْمَةُ منه.

يقال: أعطاني طاقةً من الرَّيحانِ.

و—: الكُوَّة فى الجدار.

(ج) طاقات.

o وطاقاتُ الحبل: قُواهُ (جدائِلُهُ).

يقال: فتل الحبل طاقتين وطاقاتٍ.

o والطَّاقة الذَّرِّيَّة، والطَّاقة النَّوويَّة (في الفيزياء): الطَّاقة النَّاتجة عن تفتيت نوى الذَّرَّات في الانشطار النَّوويّ أو النَّاتجة عن تجميعها في الاندماج النَّوويّ.

o وعلم الطاقة: علم يُعالج مختلف مظاهر الطاقة أو هو فرع من علم الميكانيكا يبحث فى الطاقة وتحوُّلاتها.

0 وشاذِل طاقة: شاعر عراقي معاصر (١٩٢٩-١٩٧٤م): من مؤسسي مدرسة الشعر العربي الحديث. له عدة دواوين منها: "المساء الأخير"، و"الأعور الدجال"، و"ثم مات الليل"، و"الغرباء".

* الطَّاقِيَّة: نوعٌ من غطاء الرأس. (محدثة)

* الطَّوْقُ: كُلُّ ما استدار بشيءٍ خِلقة أو صِناعةً.

يقال: رحاك واسِعَةُ الطَّوْق.

ومن سجعات الأساس: في عنقي من نعمته طوق، ما لي بأداء شكره طوق.

ومن كلام العرب: "تَقَلَّدتها طَوْقَ الحمامة" أيْ لَا يُفَارِقُهُ لزومها كَمَا لَا يُفَارِقُ الْحَمَامَةَ طَوْقُهَا.

قَالَ بشْرُ بن أبي خازم الأسديّ - يهجو -:

حَباكَ بها مَوْلاكَ عَنْ ظَهْرِ بِغْضَةٍ
وَقُلِّدَها طَوْقَ الحَمامَةِ جَعْفَرُ

وفي "غريب الحديث للخطابي" قال عبدُ ابن جحشٍ يخاطب أبا سفيان بن حرب:

دارَ ابْن عمك بِعْتَها
تَقضي بهَا عَنْكَ الغَرامَهْ
اذهبْ بهَا اذْهَبْ بها
طوَّقْتَها طَوْقَ الحمامَهْ

و-: العُنُق. (عن ابن بري)

وفي "العين" قال عمرو بن أمامة اللخميّ، ونُسب لغيره:

* كُلُّ امرئٍ مجاهدٌ عن طَوْقِهِ *
* كالثَّوْرِ يحمي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ *

[الرَّوْق: القرن].

وقال المتنبي:

أقامَت فى الرِّقاب له أيادٍ
هي الأطواقُ والنَّاسُ الحَمامُ

و-: حَلْيٌ يُجْعَلُ فى العُنُق.

يقالُ: له طَوْقٌ من ذهب.

وفي المثل: "شَبَّ عمرو عن الطَّوْق". يضربُ لُلابسِ ما هو دون قدرِهِ، قاله جذيمة الأبرش في عمرو ابن أخته رقاش، وكانت أمه قد ألبسته طوقًا من ذهب وقد شبَّ.

ويقال: كَسَر الطَّوق: تحرّر، أَوْ تَمَرَّدَ.

و-: حابولُ النَّخْلِ، وهو الذي يُصْعَدُ به على النَّخْلَةِ.

وفي "تهذيب اللغةِ" قال الشاعر - يصف نخلَة -:

وميَّالةٍ فى رأسِها الشَّحْمُ، والنَّدى
وسائِرُها خالٍ من الخير يابِسُ
تَهيبُها الفِتْيانُ حتى انْبرى لها
قَصيرُ الخُطى فى طَوْقِه متقاعِسُ

و ـ: الوُسْعُ والطَّاقةُ والقدرةُ على الشَّيءِ.
يقال: هو فى طَوْقي.
ويقال: عجز عنه طَوْقي.
ويقال: ما لِي بأداء شكره طَوْق.
ويقال: ما لي به طَوْق.
قال أبو ذؤيب الهذليّ:
فَقيلَ تَحَمَّل فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّها
مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِها لا يَضيرُها
[المُطَبَّعَة: المتلئة].
وفي "العين" أنشد ابن الأعرابي للحَجّاجِ، ونسبهما ابْنُ الأَنْبارِيُّ لمعاوية:
إن تُناقِشْ يكن نقاشك يا ربْ
بُ عذابًا لا طوقَ لي بالعذابِ
و ـ: أرضٌ سهلةٌ مستديرة فِى غلظٍ يحيطُ بها.
(ج) أطواقٌ
0 وذاتُ الطَّوْقِ: الحمامةُ.
وفي "الجيم" قال الشاعرُ:
وما ذاتُ طَوْقٍ فوقَ خوط أراكةٍ
إذا قَرْقَرَتْ هاج الهوى قَرْقَريرُها
[القَرقَرير: صَوتُ الحَمامَة].
وفي "التهذيب" قال نُصَيْب بن رباح:
فقلتُ: أتبْكي ذاتُ طوْقٍ تذكّرَتْ
هَديلًا وقد أَوْدى وما كانَ تُبَّعُ
[الهديل: فرخُ الحمامِ، وهو هنا ـ كما تزعم العرب ـ فرخُ حمام هلكَ أيام نوحٍ ـ عليه السلام ـ ضيعة، فكل حمامة تبكيه؛ تُبَّع: واحدُ التبابعة، وهُمْ ملوك اليمن].
* الطُّوَق ـ ذات الطُّوَق: موضعٌ.
قال رؤبَةُ ـ يصفُ أُتُنًا ـ:
* تَرْمِي ذِراعيه بِجَثْجاثِ السُّوَقْ *
* ضَرْحًا وقد أَنْجَدْنَ من ذاتِ الطُّوَقْ *
[الجثجاث: شجرٌ مُنْتِنُ الثمرةِ صفراؤها؛ الضَّرْحُ: الدفعُ؛ أَنْجَدْنَ: خَرَجْنَ من العراقِ إلى نَجْدٍ].
* طوقان: لقبُ غيرِ واحدٍ، منهم:
ـ إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م): شاعرٌ فلسطينيٌّ، نشأ فى نابُلس، وتخرج فى الجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٩٢٩م، برع فى الأدبين العربى والإنجليزي، وله ديوان شعر كبير.
ـ فدوى طوقان (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م): شاعرةٌ فلسطينيةٌ، وُلدت فى نابلس، ولم تنلْ سوى التعليم

الابتدائي، ثم علَّمت نفسها بنفسها بإشراف وتشجيع أخيها الشاعر إبراهيم طوقان، ومن دواوينها الشعرية: "وحدى مع الأيام"، و"أمام الباب المغلق"، ومن كتاباتها النثرية: "أخي إبراهيم"، و"الرحلة الأصعب".

* الطَّوْقَةُ: أرضٌ سَهْلَةٌ مستديرةٌ في غِلَظ.

* المُطَوَّقَةُ: الحمامَةُ ذاتُ الطَّوْقِ في عنقها، وهو دائرة من الرِّيشِ يخالفُ بقيةَ لونِها.

وـ (في لغة أهلِ العراق): القارورةُ الكبيرةُ التي لها عنقٌ. (عن الصاغاني)

* * *

ط و ل

(في العبرية: ṭūl (طُول): رَمَى، أَلْقَى، أسْقَطَ، طرح، قَذَفَ. وفي الحبشية: tawwala (طَوَّلَ): تحرّك، طرح).

١- الامتداد في الشَّيْءِ.

٢- الإنعام والتفضيل.

٣- التكبر والأَنَفة.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والواوُ واللام أصلٌ صحيح يَدُلُّ على فَضْل وامتدادٍ في الشَّيءِ".

* طالَ الشيءُ ـُـ طُولًا: امْتَدَّ. (عن الجوهري)

يقال: طالَ الليلُ، وطالَ الزمنُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ﴾. (الحديد/ ١٦)

وفي الدعاءِ: "إنَّ هذا الليلَ طويلٌ فلا يَطُلْ إلا بخير". (عن اللحياني)

وـ: علا وارتفع.

يقال: طالَ فلانٌ.

وـ الهمُّ ونحوه: لَزِمَ.

وـ فلانٌ على فلانٍ، طَوْلا: علا وتَرَفَّع عليه.

وـ: أنْعَمَ وتفضَّل عليه.

وـ: امْتَنَّ عليه.

وـ فلانًا، طُولا، وطَوْلا: غلبه في الطُّولِ والطَّوْلِ، أو في أحدهما.

وفي الخبر: "أنَّ النبيَّ ـ صلى اللهُ عليه وسلم ـ ما مشى مع طِوالٍ إلا طالَهُم".

وقال كثير عزّة ـ يصف ظبيةً ـ:

تَحُتُّ بقَرْنَيْها بَريرَ أراكَةٍ
وتعطو بظِلْفَيْها إذا الغصنُ طالَها

[البريرُ: ثمرُ الأراك؛ تعطو: تتناولُ؛ الظِّلْفُ: الحافِر].

وقال الأَخْطَل ـ ونُسب لغيره ـ:

إنَّ الفرزدقَ صَخْرَةٌ عادِيَّةٌ
طالَتْ فليس تنالُها الأوعالا

[عادِيَّةٌ: قديمةٌ صُلبَةٌ].

٥ وطالما: أداةٌ مركَّبةٌ من الفعل (طال)، و(ما) الكافّة عن الفاعل، ومعناها: كَثيرًا ما.

يقال: طالما حذَّرتُك، أي: كثيرًا ما حذَّرتُك؛ وطالما انْتَظَرْتُك، أي: انْتَظَرْتُك طَويلا.

قال عنترةُ ـ يَذْكُرُ الأطلالَ ـ:

فَيا طالَما مازَحْتُ فيها عُبَيلَةً
ومازَحَني فيها الغَزالُ المُغَنَّجُ

وقال الأعشى ـ يَذْكُرُ صاحِبَته ـ:

أَقْصِـرْ فَإِنَّـكَ طالَمـا
أُوضِعْـتَ فـي إِعْجابِهـا

[أُوضِعَ: خَسِرَ].

وقال ابن الرُّومي ـ يَذْكُرُ طَيْفَ ممدوحِهِ:

هبَّ الضَّميرُ ونامَ الطَّرْفُ فاجْتَلَبَتْ
ذِكْراكَ والنَّومُ زَوْرًا طالما جافَى

* طَوِلَ البعيرُ ونحوه ـَـ طَوَلًا: طال مِشْفَرُهُ الأَعْلَى عن الأسفل، فهو أَطْوَل، وهي طوْلاءُ. (ج) طُوَلٌ.

* أطالتْ المرأةُ: وَلَدَت وَلَدًا طويلًا.

وقيل: ولدت طِوالًا.

وفي المثل: "إنَّ القصيرةَ قد تُطِيلُ".

وـ الليلُ وغيره على فُلانٍ: امْتَدَّ.

وـ فلانٌ الشَّيءَ، وفيه: جعله طويلًا.

يقال: أطالَ غيبتَهُ.

وـ فلانٌ الفرسَ ونحوَه، وله: شَدَّه في الحبْل.

وفي الخبر: "فأطالَ لها الطِّوَل".

* أَطْوَلَ الشَّيءَ: مَدَّه طويلًا.

قال عمرُ بنُ أبي ربيعَةَ ـ ويُنسبُ لغيره ـ:

صَدَدْتِ فأَطْوَلْتِ الصُّدود وقَلَّمَا
وِصالٌ على طولِ الصُّدودِ يدومُ

* طاوَلَ فلانٌ فلانًا: فاقه وغالبه في الطُّولِ أو الطَّولِ أو كليهما.

وقيل: باراهُ.

قال المتنبي:

أفي كُلِّ يومٍ تَحْتَ ضِبْني شُوَيْعِرٌ
ضَعِيفٌ يُقَاوِيني قَصِيرٌ يُطاوِلُ

[الضِّبْن: ما تحتَ الإبطِ إلى الخاصرةِ].

وفي خبر الدُّعاء: "اللهم بكَ أحاولُ، وبكَ أطاوِلُ"، من الطَّوْلِ، وهو الفضلُ والعُلُوُّ على الأعداء.

يقال: طاولني فَطُلْتُه.

وـ: ماطَلَهُ فى الدَّيْنِ والوَعْدِ، ونحو ذلك.

(عن ابن سيده)

* طَوَّلَ فلانٌ الفرسَ ونحوَه، ولَه: شَدَّه في الحَبْلِ.

وـ: أرخى له حَبْلَهُ فى مَرْعاه.

وفي خبر الخَيْلِ: "ورَجُلٌ طَوَّل لها في مَرْج فقطعت طِوَلها".

وـ فلانًا: أمْهَلَهُ.

وـ الشَّيءَ: أطالَهُ.

* تَطَاوَلَ الشَّيءُ: طالَ.

يقال: تَطَاوَل الليلُ.

ويقال: تطاول العُمُرُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَٰكِنَّآ أَنشَأۡنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُ﴾. (القصص/ ٤٥)

وقال امرؤ القيس:

تطَاوَل ليلُك بالإثْمِدِ
ونامَ الخَلِيُّ ولم تَرْقُدِ

[الإثمِد: موضع].

وـ فلانٌ: تَمَدَّدَ قائِمًا لينظُرَ إلى بعيدٍ.

وفي "المحكم" قال الشاعر:

تَطاوَلْتُ كي يبدو الحَصيرُ فما بَدا
لِعَيْني ويا لَيْتَ الحَصِيرَ بدا ليا

[الحَصِيرُ: اسم جَبَل].

وـ إلى الشَّيءِ: قام على أصابع رجليه، ومَدَّ قوامَه، ينظُر نحوَه.

وـ: أَظْهَر أو تَصَنَّعَ الطُّولَ أو الطَّوْل.

وـ على فلانٍ: تَكَبَّر وتَرَفَّعَ.

يقال: فلانٌ يتطاوَلُ على الناسِ.

وـ: اعتدى.

وـ الفَحْلُ على نُوقِهِ: ساقها كيف شاءَ وذَبَّ عنها الفُحولَ.

وـ الرَّجُلانِ أو الفحلانِ ونحوهما: تبارَيا.

وفي الخبر: "إنَّ هذين الحَيَّيْنِ من الأوْسِ والخزرج كانا يتطاولان على رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - تطاولَ الفَحْلَيْن". [أي يستطيلان على عَدُوِّه، ويتباريان فى ذلك ليكون كُلُّ واحدٍ منهما أَبْلَغَ فى نصرتِه من صاحبه].

وفي الخبر أيضًا: أنَّ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - "قال لأزواجه: أوَّلُكُنَّ لحوقًا بي أَطْوَلُكُنَّ يدًا، فاجتمعن يَتَطاوَلْنَ".

* تَطَوَّلَ فلانٌ على فلانٍ بكذا: امْتَنَّ.

يقال: إنَّه لَيَتَطَوَّلُ على الناسِ بفضْلِهِ وخيرِهِ.

* استطالَ الشَّيءُ: طالَ.

وـــ الشَّقُّ في الحائط: امْتَدَّ وارتفع.

(عن ثعلب)

وـــ فلانٌ على فلانٍ: تطاوَلَ.

وـــ: تكبَّر وتَرَفَّع عليه.

وقيل: تفضَّل ورفَع نفسَهُ.

وـــ في عِرْضِ فُلانٍ: خاض فيه وسَمَّعَ به.

وفي الخبر: "أَرْبَى الرِّبا الاسْتِطالَةُ في عِرْضِ النَّاسِ".

وـــ فلانٌ الشَّيْءَ: عَدَّه طويلا.

يقال: اسْتَطَلْتَ لَيْلَتَكَ.

وـــ القومُ على القومِ: قتلوا مِنْهُم أكثر مما كانوا قتلوا.

* الأَطْوَلُ: نقيضُ الأَقْصَر. (ج) أطاوِل. والأنثى طُولَى.

قالت الخنساءُ ـ ترثي صخرًا ـ:

فما بَلَغَتْ كَفُّ امرئٍ متناولٍ
بها المجد إلا حيثما نِلْتَ أَطْوَلُ

وـــ من الجِمَال: ما طالَ مِشْفَرُهُ الأعلى.

يقال: بعيرٌ أَطْوَلُ.

* التِّطْوَلُ: حَبْلٌ طويلٌ تُشَدُّ به قائمة الدَّابَّة.

وقيل: هو الحَبْلُ الذي تُشَدُّ به الدَّابَّة ويُمْسِكُ صاحِبُه بِطَرَفِه، ويُرْسِلُهَا ترعى.

قال مُزاحم:

وسَلْهَبَةٍ قوداءَ قُلِّصَ لَحْمُها
كَسِعْلاةِ بيدٍ في خِلالٍ وتِطْوَلِ

[السَّلْهَبَة: الجسيمةُ، قوداءُ: طويلةُ العُنُقِ؛ السِّعْلاةُ: من أخبث الغِيلان].

* تُطِيلَةُ: مدينة بالأَنْدَلُسِ شرقيّ قرطبة، نُسب إليها غير واحد، منهم:

ـ الأعمى التُّطِيليّ (٥٢٥هـ = ١١٣١م): أحمد بن عبد الله بن أبي هريرة أبو جعفر، نشأ في إشبيلية، وله ديوان شعر.

* الطائِلُ من الأَشياءِ: الرَّفيعُ والنَّفيسُ.

وفي الخبر، أنَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكر رجلًا من أَصْحابه قُبِضَ فَكُفِّنَ في كَفَنٍ غيرِ طائلٍ وقُبر ليلا".

ويقال للشيء الخسيس الدُّونِ: ما هو بطائِلٍ، الذَّكَرُ والأُنثى في ذلك سواء.

وفي "العين" قال الشاعر:

∴ لَقَدْ كَلَّفُوني خُطَّةً غيرَ طائِلِ ∴

وـــ الكثيرُ الغزيرُ.

وـــ من السُّيوفِ: القاطِعُ الماضِي.

وفي خبر ابن مسعود في قتل أبي جهل: "ضَرَبْتُه بسيفٍ غيرِ طائِلٍ".

و ـــ: العُلُوُّ والقدرة.

و ـــ: المِنَّة والفضل.

و ـــ: السَّعَة.

و ـــ: النَّفْعُ والفائِدَةُ.

* الطائِلَةُ: الطائِل.

قال كعب بن زهير - في صفة ذئب -:

وَإن أغارَ ولَم يَحْلَ بطائِلَةٍ

في ظُلمَةِ ابنِ جَميرٍ ساوَرَ الفُطُما

[لم يَحْلَ بشيءٍ: لم يُصِبْ منه شيئًا، ظلمةُ ابنِ جَميرٍ: أظلمُ ليلة في الشَّهرِ، الفُطُمُ: السِّخالُ التي فُطمت].

و ـــ: العَداوَةُ والتِّرَةُ.

(ج) طوائِل.

يقال: فلانٌ يطلبُ بني فلانٍ بطائِلَة، أي بوترٍ، كأنَّ له فيهم ثأرًا، فهو يطلبه بدَمِ قَتِيلِه.

٥ وطائلة القانون - يقال: فلانٌ يقعُ تحتَ طائلةِ القانونِ: يخضعُ للعقابِ حسبَ أحكامِ القانون.

* الطَّالَةُ: الأتان.

قال ذو الرُّمَّة - يصف ناقة شبَّهها بالأتانِ -:

مَوَّارَةُ الضَّبْعِ مثلُ الحَيْدِ حارِكُها

كأنَّها طالَةٌ في دَفِّها بَلَقُ

[مَوَّارَة: مضطربة متحركة، الضَّبْع: العضد، الحَيْد: ما شخص من نواحي الشيء، الحارِك: أعلى الكاهل، الدَّف: الجَنْب، البَلَق: السَّواد والبياض].

* الطاوِلَةُ: انظره في رسمه.

* الطَّوَالُ: المُفْرِطُ الطُّولِ، وهي بتاء.

و ـــ: مدى الدَّهْرِ.

يقال: لا آتيك طَوَالَ الدَّهْرِ.

و ـــ: العُمْرُ.

يقال: طالَ طَوَالُكَ.

* الطُّوَالُ: الطَّويلُ. (للذكر والأنثى) وتُستعمل في المؤنث بالتاء أيضًا.

وقيل: المُفْرِطُ الطُّولِ.

(ج) طِوالٌ، وطِيالٌ.

قال طُفيلٌ الغَنَوِيُّ - يفخرُ بقومه -:

طُوالُ الساعِدَيْن يَهُزُّ لَدْنًا

يلوحُ سنانُهُ مِثْلَ الشِّهابِ

وفي "اللسان" أنشد ابن جِنِّي لأُنَيْف بن زبَّان النَّبهانيّ:

تَبَيَّنَ لِي أنَّ القَماءَة ذِلَّةٌ

وأنَّ أعِزَّاءَ الرِّجال طِيالُها

* طُوَالَةُ: بئرٌ كانت في ديار فَزَارَةَ لبني مُرَّةَ. (عن نص)

قال الشَّمَّاخ بن ضِرار الذبيانيّ:

كِلا يَوْمَيْ طُوَالَةَ وصلُ أروى

ظنونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنون

[الظنون: المشكوك فيه].

0 وأبـو طُوالَـة: كنيـةُ عبـدِ اللهِ بـنِ عبـدِ الـرحمنِ بـنِ مَعْمـرَ النّجّـاريّ الأنصـاريِّ: تابعيٌّ، وليَ قضاءَ المدينـة. روى عـن أنـس، وابن المُسَيِّب، وروى عنه مالِكٌ وغيره.

* الطُّوالَةُ: مِذْوَدُ البهائِم. (محدثةٌ)

وـ: خشبة الفرّان يُنْقل عليها العجينُ. (محدثة)

* الطَّوْلُ: الطائِلُ.

وـ: الغلبة والعُلُوّ على الأعداء.

وفي القـرآن الكـريم: ﴿شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ﴾. (غافر/ ٣)

وفي خبر عثمان: "فَتَفَرَّقَ الناسُ فِرَقًا ثلاثًا، فصامِتٌ صَمْتُه أَنْفَذُ من طَوْلِ غيره". ويروى صَوْل. (وانظر: ص و ل)

وـ: الغِنى والسَّعَة.

وـ: الفَضْلُ والمَنُّ.

يقال: لفلانٍ على فلانٍ طَوْلٌ.

وـ: القُدْرَةُ.

وبه فُسِّرت الآيةُ السابقةُ.

وقيل: القدرةُ على المَهْرِ والنَّفَقةِ. (عن الزجاج)

وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾. (النساء/ ٢٥)

وـ: التمادي في الأمر أو التراخي عَنْهُ.

* الطَّوَلُ: طُولٌ في مِشْفَرِ البعير الأعلى على الأسفل.

* الطُّولُ: نقيضُ القِصَرِ.

وـ: خلافُ العَرْضِ.

وـ: امتدادُ الوقتِ في الأمرِ.

يقال: طالَ طُولُكَ.

قال طُفَيلُ الغَنويُّ ـ يفخرُ بإيواءِ قومِهِ من طالَ سفرُه وكابَدَ السَّيرَ ـ:

أتانا فلم نَدْفَعْهُ إذ جاء طارقًا

وقلنا له قد طالَ طُوْلُكَ فانْزِلِ

0 وطولُ الخَطِّ (في الهندسة): مقدارُ البُعدِ بينَ طَرَفيهِ. (مج)

0 وخَطُّ الطُّول: خَطٌّ وهمِيّ يَصِلُ بينَ القطبين، ويتعامَدُ على خَطِّ الاستواءِ، وتَبدأُ

خُطوطُ الطُّولِ من خَطِّ الصِّفر المارِّ بجرينتش.

(مج)

* الطُّـوَلُ: التَّمـادي في الأمـر أو التراخـي عنه.

* الطِّوَل: الطُّوَلُ.

يقال: طالَ طِوَلُك. (عن كُراع)

و ـــ: التِّطْوَلُ.

وقيل: الحَبْلُ الطَّويلُ جدًّا.

يقالُ: أرخِ للفرسِ من طِوَلِه.

وفي الخـبر: "لِطِـوَلِ الفـرسِ حِمًـى"، أي: لصاحب الفرس أن يحمي الموضعَ الذي يدور فيه فرسُه المشدود في الطِّوَلِ، إذا كان مباحًا لا مالِكَ له.

وقال طَرَفَةُ بن العَبْد:

لَعَمْرُكَ إنَّ الموتَ ما أَخْطَأَ الفَتى

لكالطِّوَل المُرْخى وثِنْياهُ باليَدِ

وفي "اللسان" قال منظور بن مرثد الأَسَدِي:

* تَعَرَّضَتْ لي بمكـانٍ حِـلِّ *

* تَعَرُّضَ المُهْرَة في الطِّـوَلِّ *

وشدَّد الطِّـوَلَ للضرورة.

و ـــ: العُمْرُ.

و ـــ: الغَيْبةُ.

يقال: طال طِوَلُك.

وقيل: المُدَّة.

قال القُطَامِيّ:

إنَّا مُحَيُّوك فاسْلَمْ أيُّها الطَّلَلُ

وإن بَلِيتَ وإن طالَتْ بك الطِّوَل

* الطُّولى: الحالةُ الرَّفِيْعَةُ.

(ج) طُوَلٌ.

0 والسَّبْعُ الطُّوَل من سور القرآن: البقـرةُ، وآلُ عمـران، والنسـاء، والمائـدة، والأنعـام، والأعـراف، والأنفـال وبـراءَة معًـا، وقيـل: يونس.

يقال: هي السُّورَةُ الطُّولى.

ويقال: قَرَأْتُ السَّبْعَ الطُّوَل. (عن ابن بَرِّي)

وفي الخبر: "أوتيتُ السَّبْعَ الطُّوَل".

وفي "اللسان" قال الشاعر:

سَكَّنْته بعدَ ما طارَتْ نَعامتُه

بسُورَةِ الطُّورِ لَمَّا فاتَنى الطُّوَلُ

و ـــ من الشِّعْر: المعلقاتُ السَّبْعُ.

* الطـولانِيُّ مـن الرِّجـال: كـثيرُ الطـول. (عاميَّة)

* الطُّوَّالُ من الناسِ وغيرِهم: المُفرِطُ الطُّولِ.

وهي بتاء.

يقالُ: رَجُلٌ طُوَّالٌ.

ويقال: ذَيْلٌ طُوَّالٌ.

وفي "المحتسب" أنشد ابن جني:

* جاؤوا بِصَيْدٍ عَجَبٍ من العَجَبِ *

* أُزَيْرِقِ العَيْنَيْـن طُـوَّالِ الذَّنَـبِ *

* الطُّوَّل: طائِرٌ مائِيٌّ طويلُ الرِّجْلَيْنِ.

* الطَّويلُ: ذو الطُّول.

و ـــ: خلافُ القَصير أو العريض.

و ـــ: الجوادُ.

يقال: هو طويل الباعِ.

و ـــ: لَقَبُ حُمَيْدِ بن أبي حُمَيْدٍ تِيْرَوَيْه (١٤٣هـ = ٧٦١م): مَوْلَى طَلْحَةِ الطَّلَحَاتِ مِن ثِقَاتِ التابعين، كان قصيرًا، طويل اليدين، فَسُمِّيَ بالضِّدِّ، أو لِطول يَدَيْهِ.

٥ وبحرُ الطويل (في علم العروض): أحدُ بحور الشِّعْرِ، وزْنُهُ التَّامُّ: فَعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن، في كل شطر، سمي بذلك؛ لأنَّه أطولُ الشِّعْرِ كُلِّه، وذلك أنَّ أصلَهُ ثمانيَةٌ وأربعون حرفًا، وأكثر حروف الشِّعْرِ من غير دائرته اثنان وأربعون حَرْفًا، لأنَّ أوتادهُ مبتدَأٌ بها، فالطُّولُ لمتقدم أجزائِه لازمٌ أَبَدًا، لأنَّ أوَّل أجزائِه أوتادٌ والزوائِدُ أبدًا يَتَقَدَّمُ أسبابُها وأوَّلُه وَتَدٌ.

٥ وطويل اليد (عند المعاصرين): الخائِنُ.

و ـــ: اللِّصُّ.

و ـــ: سريع الاعتداء.

* الطَّوِيلَةُ: الطِّوَلُ.

يقال: أرخ لفرسك طويلَتَه.

و ـــ: النَّخْلَةُ.

وفي المثل: "قصيرَةٌ من طويلَة" أي تَمْرَةٌ من نَخْلَةٍ، يُضرَبُ في اختصارِ الكلامِ.

* الطِّيَلُ: الطِّوَلُ.

وفي "الأفعال للسرقسطي":

أما تَعْرِفُ الأطلالَ قد طال طيلُها
بحيث الْتَقَتْ رُبدُ الجَنابِ وعِينُها

[الجَناب: موضع بين الشام والعراق].

و ـــ: العُمْرُ.

و ـــ: الغَيْبَة.

يقال: طالَ طِيَلُكَ. (عن الجوهرى)

* الطِّيلَةُ: العُمْرُ.

يقال: أطال الله طِيلَتَهُ.

و ـــ: المُدَّة.

* الطَّيِّلَةُ مِنَ الرِّياحِ: التي تَصْفر عند هبوبها. (عن الجوهري)

* المِطْوَلُ: الذَّكَرُ.

و—: الرَّسَنُ.

يقال: مِطْوَلُ الفرس. (عن الأزهري)

(ج) مَطاوِل.

* * *

* طولون: علم على غير واحد، منهم:

- أحمد بن طولون (٢٧٠هـ = ٨٨٤م): مؤسس الدولة الطولونية بمصر. وُلد في سامراء بالعراق، وتقدّم بذكائه عند المتوكِّل، وَلِيَ دمشق ثم مصر سنة ٢٥٤هـ فاستقلَّ بها، وضَمَّ إليها الشامَ، شَيّد قلعة يافا بفلسطين، ومدينة القطائع بمصر وأنشأ بها مسجده والبيمارستان، وألف البَلَويّ كتابًا في سيرته.

- محمد بن علي بن أحمد الدمشقي الصالحي، شمس الدين ابن طولون الحنفي (٩٥٣هـ = ١٥٤٦م): مؤرخ، وفقيه حنفي. من مصنفاته: "إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين"، و"القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية"، و"الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام"، و"إعلام الورى بمن ولي نائبا بدمشق الكبرى"، و"مفاكهة الخلان في حوادث الزمان".

* * *

* الطُّومُ: المَنِيَّةُ.

قالتِ الخنساء - ترثي أخاها صخرًا -:

إنْ كانَ صَخْرٌ تَوَلّى فالشَّماتُ بِكُمْ
ولَيْسَ يَشْمَتُ مَنْ كانَت لَهُ طُومُ

و—: القَبْرُ. وبه فُسِّرَ بيت الخنساء السابق.

و—: الدّاهِيَةُ.

وقيل: الشَّدِيْدَةُ من شَدَائدِ الدهْرِ.

* الطُّومَةُ: المَنِيَّةُ.

و—: الدّاهِيَةُ.

و— مِن السَّلاحِفِ: الأُنْثى.

* * *

* طُومان بايْ، أبو النصر، الملقَّب بالملك الأشرف (٩٢٣هـ = ١٥١٧م): آخر سلاطين المماليك بمصر. كان مشهورا بالشجاعة وشدة الذكاء، تولى الحكم والدولة في اضطراب، بسبب الحرب مع العثمانيين، وحينما وصلوا إلى غزة، توجه لقتالهم فانهزم. ودافع عن القاهرة دفاعا قويا لكنه هزم، فدخلها العثمانيون سنة ٩٢٢هـ، وقد هاجمهم عدة مرات بعد ذاك لكنه فشل فيها كلها حتى اعتقل ثم أُعدم شنقًا على باب زويلة. وكَثُر أَسَفُ الناسِ عليه. وبلغت مدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يومًا.

* * *

* الطُّونَةُ: كَثْرَةُ الماءِ. (عن ابن الأعرابيّ)

* * *

ط و و - ى

(في العبرية: ṭawāh (طَوَى): نَسَجَ، حَبَكَ، غَزَلَ، حاكَ. وفي الحبشية ṭawa (طَوَى): غَزَلَ. وفي الأكدية: ṭawa (طَوَى): دار، دوّر، غَزَلَ. وفي العبرية: ṭāwōy (طاوُي): مغزول، منسوج، محبوك).

١- الانضمامُ والتَّنْيُ. ٢- الجوعُ. ٣- المَقْصِدُ.

قال ابن فارس: "الطّاءُ والواوُ والياءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إدراجِ شيءٍ حتّى يُدْرَجَ بَعْضُه في بَعْضٍ، ثمَّ يُحْمَلُ عليه تشبيهًا".

* طوَى فلانٌ ـِـ طَوًى، وطَيًّا: جاعَ، فهو طاوٍ، وهي بتاء، وهو أيضًا طَيّانٌ، وهي طيّا. (ابن القطّاع)

يقال: طوَى نهارَه جائعًا.

وقيل: ضَمُرَ بطنُه من الجوعِ.

وفي الخبر: أن رَسولَ اللّه - صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ -: "ما يُؤْمِنُ مَنْ بَاتَ شَبْعانَ وجَارُهُ طاوٍ إلى جَنْبِهِ".

وفي الخبر أيضًا: "أنَّ النبيَّ - صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - كان يَطْوي يَوْمَيْنِ".

قال الشَّنْفَرى:

نَمُرُّ برَهْوِ الماءِ صَفْحًا وَقَد طَوَتْ
ثَمائِلُنا والزّادُ ظَنٌّ مُغَيَّبُ

[الرَّهْوُ: المكانُ المنخفضُ يجتمعُ فيه الماءُ؛ الثمائلُ: جمعُ الثميلةِ، وهي بَقِيَّةُ الطَّعامِ والشرابِ في البَطنِ؛ ظَنٌّ مُغَيَّبٌ: غيرُ موجودٍ].

وقال الحطيئة:

وطاوي ثلاثٍ عاصبِ البطنِ مُرْملٍ
ببيداءَ لم يَعْرِفْ بها ساكنٌ رسما

وـــ الشَّيءَ طَيًّا، وطَيَّةً، وطَيَةً، وطِيَةً: ضمَّ بعضَه إلى بعضٍ، أو لفَّ بعضَه فوق بعضٍ.

يقال: طَوَى الكتابَ أو الصحيفةَ أو الثَّوْبَ.

ويقال: طَوى الصَّحيفةَ: نقيضُ نَشَرَها.

يقال: صحيفةٌ جافيةُ الطِّيَة.

ويقال: طواه طِيَّةً واحدةً وطِيَّةً حسنةً.

وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾. (الأنبياء/ ١٠٤)

وفيه أيضًا: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾. (الزمر/٦٧)

وقالتْ عصامُ الكنديَّةُ - تصفُ فتاةً -: "تحتَ ذلك بطنٌ طُوِيَ كطَيِّ القَباطيِّ المُدْمَجةِ".

وـــ الأرضَ والبلادَ وغيرَها: قطَعها وجازَها.

ويقال: طوَى المكانَ إلى المكان.

وقال عنترة:

أَطوي فَيافي الفَلا واللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ
وأَقْطَعُ البيدَ وَالرَّمْضاءُ تستَعِرُ

وقال ابن مقبل:

مِنْ طَيٍّ أَرْضينَ أَوْ مِنْ سُلَّمٍ نَزِلٍ

مِنْ ظَهْرِ رَيْمانَ أَوْ مِنْ عَرْضِ ذي جَدَنِ

زارَ الخَيَالُ لِدَهْمَاءَ الرِّكابَ وقَدْ

نامَ الخَلِيُّ ببَطْنِ القاعِ مِنْ أُسُنِ

وقال ابن الفارض:

سائقَ الأظعانِ يطوي البيدَ طيّ

مُنْعِمًا عرِّج على كثبانِ طيّ

وقال حافظ إبراهيم:

ولَمّا طَوى بَطحاءَ مَكَّةَ هَزَّهُ

إلى البَيتِ شَوقُ المُستَهامِ فَيَمَّما

ويقال: طَوى اللهُ الأرضَ، أو البُعْدَ: قَرَّبه وسهَّل السَّيْرَ فيه حتّى لا يطولَ.

وفي خبر الحَسَنِ - رضي الله عنه - أنَّ رَسولَ اللَّهِ - صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - قالَ: ".. وإذا أَجْدَبْتُمْ فَسيروا، وعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى باللَّيْلِ..".

وفي خبر دعاءِ السَّفَر أنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - قالَ: "اللهم هَوِّن علينا سفرَنا هذا واطْوِ عنا بُعْدَه".

وــــ الظَّبْيُ عُنُقَه: أمالها.

ويقال: مررتُ بظبيٍ طاوٍ.

قال الرَّاعي النُّميريّ - يصفُ ظَبْيًا صغيرًا -:

أَغَنُّ غضيضُ الطَّرْفِ باتتْ تَعُلُّه

صَرَى ضَرَّةٍ شَكْرى فأصبح طاويا

[علَّه: سَقاه السقيةَ الثانيةَ؛ صَرَى: حبسَ لبنَ الناقةِ في ضرعِها؛ شَكْرى: سريعةُ دَرِّ اللبن].

وــــ اللَّهُ عُمُرَ فلانٌ: أماته.

ويقال: طوَتْهُ الخُطوبُ.

وقال أبو العتاهية - يرثي أخًا له -:

طَوَتْكَ خُطوبُ دَهْرِكَ بعدَ نَشْرٍ

كَذاكَ خُطوبُه نَشْرًا وطَيّا

ويقال: طَوى الموتُ فلانًا: غَيَّبَه.

قال قَيسُ بنُ الحَداديَّة:

وإنّي لِعَهدِ الوُدِّ راعٍ وَإِنَّني

بوَصلِكَ ما لَم يَطوِني المَوْتُ طامِعُ

وقال ابن الرومي - يرثي ابنَه -:

طَواهُ الرَّدى عنِّي فأضحَى مَزارُهُ

بعيدًا على قُرْبٍ قريبًا على بُعْدِ

وقال حافظ إبراهيم - يَرْثي -:

قَد طَواهُ الرّدى ولَو كانَ حَيًّا

لَمَشى في رِكابِكِ الثَّقَلانِ

ويقال: طُوِيَتْ صَفْحَتُه، و: طواه النسيانُ.

وـــ الخــبرَ أو السِّــرَّ، ونحوَهمـا: أخفـاه وكتَمَه.

يقال: اطْوِ هذا الحديثَ.

ويقال: ذِكْرُك مَنْسِيٌّ وخبرُك مَطْوِيٌّ.

ويقال: طَوَى النصيحةَ عن فلانٍ.

قال أبو العتاهية ـ يمدحُ هارون الرشيد ـ:

وأَنتَ أَميرَ المُؤمِنينَ فَتى التُقى

نَشَرْتَ مِنَ الإحسانِ ما كانَ مَطوِيّا

وقال ابن الخياط ـ يمدحُ ـ:

وما جَهِلَتْ نُعْماهُ عِنْدَكَ قَدْرَها

وقَدْ كَشَفَتْ عَمّا طَوى في الضّمائِرِ

وقال البارودي ـ يصفُ قومًا بسوءِ أخلاقِهم وطباعِهم ـ:

طُبعوا على حَسَدٍ فَأَنْتَ تَراهُمُ

مَرْضى القُلوبِ أَصِحَّةَ الأَجْسادِ

ولَوَ انَّهُمْ عَلِموا خَبيئَةَ ما طَوى

لَهُـمُ الـرَّدى لَـمْ يَقْدَحوا بِزِنادِ

ويقال: طوى فؤادَه على الأمرِ.

قال مجنون ليلى:

عَلى مِثلِ لَيلى يَقتُلُ المَرءُ نَفسَهُ

وإِنْ كُنتُ مِن لَيلى عَلى اليَأسِ طاوِيا

ويقال: طـوَى فـلانٌ حديثًـا إلى حديـث: لم يُخْبر به وأسرَّه في نفسه.

وــ القومَ: أتاهم وجلس عندهم.

يقال: مرَّ بنا فطوانا.

وــ بطنَه: تعمَّد الجوعَ وقصدَه.

وفي الخبر: "كان يَطْوِي بطنَـه عـن جـارِه".

أي يُجيعُ نفسَه ويُؤْثِرُ جارَه بطعامه.

وقال امرؤ القيس ـ يصفُ ناقتَه ـ:

كَأَنّي وَرَحلي فَوقَ أَحقَبَ قارِحٍ

بِشُرْبَةَ أَو طاوٍ بِعِرنانَ مُوجِسِ

[الأحقبُ: الحمارُ الوحشـيُّ؛ القـارحُ: التَّـامُّ المُسِنُّ؛ شُرْبَةُ، وعِرْنانُ: مَوْضعانِ؛ مُـوجِسٌ: خائِفٌ حَذِرٌ].

وقال أسماءُ بن خارجة ـ وذكرَ ذئبًا ـ:

فَطَوى ثَميلَتَهُ فَأَلحَقَها

بِالصُّلْبِ بَعدَ لِدُونَةِ الصُّلْبِ

[الثَّميلَةُ هنا: البَطْنُ].

ويقال: طوى بطنَ الفرسِ ونحوه: ضَمَّرَه.

وقال مُرَّةُ بنُ الرّواعِ الأَسَدِيّ ـ يصفُ فرسَه ـ:

نَهدَ المَراكِلِ يَطويهِ ويَركَبُهُ

حَتّى يُكَفَّتَ عَن مُصرانِهِ العَفَجُ

[العَفَجُ: أمعاءُ البَطنِ].

وقال حميد بن ثور ـ يصفُ ناقةً ـ:

ومَطْوِيَّةُ الأَقرابِ أَما نَهارُها

فَنَصٌّ وأما لَيلها فَذَميلُ

[الأقرابُ: جمعُ قُرْبٍ، وهي الخاصِرَةُ؛ النَّصُّ: السَّيْرُ السَّريعُ؛ الذَّميلُ: ضَرْبٌ من السَّيْرِ السَّريعِ].

وقال أبو تمام ـ يصفُ خيلًا ـ:

طَوى بَطنَها الإِسآدُ حَتّى لَوَ انَّهُ

بَدا لَكَ ما شَكَّكتَ في أَنَّهُ ظَهرُ

ويقال: طوى السَّيْرُ الماشيَ ونحوَه: هَزَله وأضمره.

وـــ الهَمُّ فلانًا: أصابَه.

قال أبو طالب:

أَلا مَن لِهَمٍّ آخِرَ اللَّيلِ مُعتِمِ

طَواني وأُخرى النَّجمِ لَمّا تَقَحَّمِ

طَواني وَقَد نامَت عُيونٌ كَثيرَةٌ

وسامِرُ أُخرى قاعِدٌ لَم يُنَوِّمِ

وـــ الدهرُ الشيءَ: محاهُ.

قال عنترة:

طَوى الجَديدانِ ما قَد كُنتُ أَنشُرُهُ

وَأَنكَرَتني ذَواتُ الأَعيُنِ النُّجُلِ

وقال أبو الشيص الخزاعي:

فأَدرَجهم طيُّ الجَديدَين فانطَوَوا

كَذاكَ انصِداعُ الشَّعْبِ يَنْأَى ويَقتَرِبُ

ويقال: طَوى ذكرَه: أهمله ونَسِيَه.

قال الشريف الرضي:

ما أَسرَعَ الأَيّامَ في طَيِّنا

تَمضي عَلينا ثُمَّ تَمضى بِنا

وقال أحمد شوقى ـ يخاطبُ النخلَ ـ:

وأَعجَبُ كَيفَ طَوى ذِكرَكُنَّ

وَلَم يَحتَفِل شُعَراءُ العَرَب

يقال: طُوِيَ فلانٌ، وهو منشورٌ: إذا بقِي له حُسْنُ ذِكْرٍ، أو أثرٌ جميلٌ. (مجاز)

وـــ فلانٌ البئرَ وغيرَها بالحجارةِ ونحوِها: بناها أو عرَشها.

ويقال: طوَى الحجارةَ فى البئرِ، وطوى اللَّبِنَةَ فى البناءِ.

قال خداش بن زهير ـ يصفُ إبلًا ـ:

ومَطوِيَّةٍ طَيَّ القَليبِ حَبَستُها

لِذي حاجَةٍ لَم أَعيَ أَينَ مَصادِرُه

وـــ كَشْحَه أو نفسَه عن فلانٍ: مضَى لوجهه وأعرضَ عنه بودِّه.

ويقال: طوَى كشحَه عنِّي وضرَب عنِّي صَفْحًا.

قال تأبط شرًّا ـ وذكر ذئبًا ـ:

كِلانا طَوى كَشحًا عَنِ الحَيِّ بَعدَما

دَخَلنا عَلى كِلابِهِم كُلَّ مَدخَلِ

وقال الحطيئة:

وَلَّيْتُ لا آسي عَلى نائِلِ امرِئٍ

طَوى كَشحَهُ عَنّي وَقَلَّتْ أَواصِرُه

وقال عُروة بن أُذينة:

ومِن مُؤاخٍ طَوى كَشحًا فَقُلتُ لَهُ

إِنَّ انطِواءَكَ هذا عَنكَ يَطويني

وقال دِعْبِلٌ الخُزاعيّ:

خَليلَيَّ ماذا أَرتَجي مِن غَدِ امرِئٍ

طَوى الكَشْحَ عَنّي اليَوْمَ وهْوَ مَكينُ

وـــ كَشْحَه أو أمره على كذا: أضمره وعزَم عليه.

وقيل: أضمرَه وكتَمَه.

قال زياد بن الأبرص الفزاريُّ:

لَعَمرُ أَبي عَوْفٍ وبُهثَةَ إِنَّني

لَأَطوي عَلى الغَيظِ الشَّديدِ ضَميري

وقال زهير بن أبي سلمى - يصف -:

وكان طوَى كَشْحًا على مُسْتَكِنَّةٍ

فلا هُوَ أبداها ولم يَتَقَدَّمِ

[مُسْتَكِنّةٌ: عداوةٌ خَفِيّة].

* طَوِيَ السِّقاءُ، ونحوُه ـــ طَوًى، وطِوًى (الأخير عن سيبويه): ضَمُر وانكمشَ.

وـــ فلانٌ: خَمُصَ بطنُه من الجوعِ.

وفي الخبر أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لفاطمة ابنته: "لا أُخْدِمُك وأتركُ أهلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى بطونُهُم".

وقالت العوراءُ بنتُ سُبيعٍ الذُّبيانيّة - ترثي -:

طَيّانَ طــاوي الكَشــحِ لا

يُرخــي لِمَظلَمَــةٍ إِزارَه

وقال العجير السلولي - يمدحُ -:

فَقامَ فأدنى من وِسادي وِسادَهُ

طَوِي البَطنِ ممشوقُ الذراعين شرحَبُ

وقال أبو العلاء المعري:

طالَ صَبري فَقيلَ أَكثَمُ شَبْعا

نُ وإِنّي لَمُنطَوٍ طَيّانُ

* طُوِيَ فلانٌ: ماتَ وانقطعَ ذِكْرُه.

* أَطْوى فلانٌ: طَوِي.

* طــاوى فــلانٌ الأرضَ أو الــبلادَ: قطعَهــا واجتازَها.

قال ذو الرمة - يصفُ ناقتَه -:

سَديسٍ تُطاوي البُعدَ أَو حَدُّ نابِها

صَبيٌّ كخُرطومِ الشَّعيرَةِ فاطِرُ

* طوَّى فلانٌ الشيءَ: بالغ فى طَيِّهِ.

وـــ: ثناه ولفَّه.

يقال: طوَّى الصحيفةَ.

قال عاصم بن عمرو التميمي - وذكر آنية طعامٍ -:

وقَرْوٌ رِقاقٌ كالصّحائفِ طُوِّيَتْ
عَلى مُزَعٍ فيها بَقولٌ وَجوزَلُ

[القَرْوُ: القدحُ من خشبٍ، مُزَعٌ: جَمْعُ مُزْعَةٍ، وهيَ القِطْعَةُ من اللّحْمِ، الجَوْزَلُ: فرخ الحمام].

وقال عدي بن الرقاع - يصفُ ناقةً -:

بُنِيَتْ عَلى كَرِشٍ كَأَنَّ حُرودَها
مُقَطٌ مُطَوّاةٌ أُمِرَّ قُواها

[الحُرودُ: الطّرائقُ والثنياتُ فى الكَرِشِ؛ المُقَطُ: الحبالُ؛ أُمِرّ: أُحْكِمَ فَتْلُها؛ القُوى: جمع القُوّةِ، وهى طاقةُ الحبلِ].

ويقال: أثوابٌ مُطَوّاةٌ.

قال المتنبي:

أَرى حُلَلًا مُطَوّاةً حِسانًا
عَداني أَن أَراكَ بِها اعتِلالي

* اطَّوَى الشيءُ: تَثَنّى وانْضَمَّ بعضُه إلى بعضٍ، مطاوع طَوّاه. يقال: طَوّاه فاطَّوَى.

و- على كذا: اشتمل واحتوى.

* انْطَوَى الشيءُ: تَثَنّى وانْضَمَّ بعضُه إلى بعضٍ.

يقال: طَواه فانْطَوَى.

ويقال: انْطَوى الثَّوْبُ.

قال الشنفرى - يفخرُ -:

وأَطْوِي عَلى الخُمصِ الحَوايا كَما انطَوَتْ
خُيوطَةُ ماريٍّ تُغارُ وتُفتَلُ

[الماريُّ هنا: الحائِكُ].

ويقال: انْطَوَتِ الحيَّةُ وغيرُها: التفَّ بعضُها حولَ بعضٍ.

قال الطرماح - يصفُ صائدًا -:

مُنْطَوٍ في مُستوى رُجبَةٍ
كانْطِواءِ الحُرِّ بَينَ السِّلامِ

[الرُّجْبَةُ: موضعُ اختفاءِ الصائدِ؛ الحُرُّ: الحَيَّةُ البيضاءُ الدقيقةُ؛ السِّلامُ: الحجارةُ].

و- الحيوانُ: ضَمُرَ وهَزُلَ.

قال زهير بن مسعود الضبي - يصفُ كلابَ صيدٍ -:

غُضفٌ ضِراءٌ طوِيَت فانْطَوَت
كَأَنَّها ضُمْرًا يعاسيبُ

وقال ذو الرمة - يصفُ ناقتَه -:

إِذا انْشَقَّتِ الظَّلماءُ أَضحَتْ كَأَنَّها
وَأَيٌ مُنطَوٍ باقي الثَّميلَةِ قارِحُ

[الوأى: الحمارُ الوَحْشِيُّ؛ القارحُ: المُسِنُّ].

وـــ الشيءُ: مضى وذهبَ.

قال زهير بن أبي سلمى ـ يصف إبلًا أجهدها السفرُ ـ:

حَتّى انْطَوى بَعدَ الدُّؤُوبِ ثَميلُها

وأُذِلَّ مِنها بِالفَلاةِ المُصْعَبُ

[الدُّؤُوبُ: المداومةُ على السيرِ، الثَّميلُ: ما بَقِيَ في الجَوْفِ من الطَّعامِ، الفَلاةُ: الصحراءُ، المُصْعَبُ: الذي لا ينقادُ].

ويقال: انطوى العمرُ، ونحوُه: ولّى ومَضى.

قال ابن الرومي ـ يصفُ الرضا ـ:

به تَنْطَوي الآمالُ عندَ انْبِساطِها

وتَنْبَسِطُ الأعمارُ بعد انْطِوائِها

وقال ابن الأبار ـ يذكر قومًا رحلوا ـ:

كانوا وكُنّا زَمَنًا وانْطوى

ما بَيْنَنا مثلَ انطِواءِ الكِتابْ

وقال حافظ إبراهيم:

عَهدُ الرَّشيدِ بِبَغدادٍ عَفا ومَضى

وفي دِمَشقَ انْطَوى عَهدُ ابنِ مَرْوانِ

وـــ فلانٌ إلى الشيءِ: مالَ إليه وقصدَه.

قال الخَطيمُ المُحْرِزي:

وأَشعَثَ قَد أَلقى الوِسادَةَ فانْطَوى

إِلى دَفِّ مَنجاةِ الذِّراعَيْنِ عَيْهَلِ

[الدَّفُّ: الجنبُ، المَنْجاةُ والعَيْهَلُ: الناقةُ السريعةُ].

وـــ الشيءُ على الشيءِ: اشْتَمَلَ عليه واحْتَوى.

قال عبيد بن عبد العُزّى ـ يفخرُ ـ:

فَإِنَّ لَنا ظِلًّا تكاثفَ وانْطوَتْ

عليه أَراعيلُ العَديد المُجَمْهَرِ

[الظِّلُّ: العِزُّ والمَنَعَةُ، الأراعيلُ: جمعُ رعال، ورَعْلَةٍ، وهي القطعةُ من الخيلِ، المُجَمْهَرُ: الضَّخْمُ].

ويقال: انْطَوى قلبُه على غِلٍّ وغيرِه: أَضْمَرَه وأَسَرَّهُ.

قال أفنون التغلبي ـ يعاتبُ قومَه ـ:

أَبْلِغْ حُبَيبًا وخَلِّلْ في سَراتِهِمُ

إِنَّ الفُؤادَ انْطَوى مِنهُم عَلى حَزَنِ

وـــ فلانٌ عن فُلانٍ، ودونَهُ: صَدَّ عنه وأَعْرَضَ.

وقال يزيد بن الحكم الثقفي ـ يعاتبُ ـ:

تُفاوِضُ مَنْ أَطوى طَوى الكَشحِ دونَهُ

وَمن دونِ مَنْ صافَيْتُهُ أَنتَ مُنطَوي

وقال النابغة الشيباني:

وإِذا ما انْطَوى أَخٌ لِيَ دوني

فَجَديرٌ إِنْ صَدَّ أَنْ لا أُبالي

وقال أبو تمام ـ وذكرَ فضائلَ ممدوحِه ـ:

إذا ما انْطَوى عَنها اللَّئيمُ بسَمعِهِ

يَكونُ لَها عِندَ الأَكارِمِ مُنْشَرُ

* تَطَوَّي فُلانٌ وغيرُهُ: انْطَوى، أي: التَفَّ بعضه حول بعض.

قال الشنفرى ـ وذكر صيدًا ـ:

فَبتُّ عَلى حَدِّ الذِّراعَين مُجذِيًا

كَما يَتَطَوَّى الأَرقَمُ المُتَعَطِّفُ

[المُجْذى: المُتَرَقِّبُ].

وقال رؤبة:

* وقد تطوَّيتُ انْطواءَ الحِضْبِ *

* بَيْنَ قَتادِ رَدْهَةٍ وَشِقْبِ *

[الحِضْبُ: الحَيَّةُ الدَّقيقةُ، الشِّقْبُ: الطريقُ بين جبلين].

وـــ الحيوانُ: ضَمُرَ وهَزُلَ.

قال أبو صدقة العجلي ـ يصفُ إبلًا ـ:

* قُوِّدْنَ باللَّيْلِ ولم يُعَنَّيْنْ *

* حتّى تَخَفَّفْنَ وقد تَطَوَّينْ *

وـــ الثَّوْبُ: انْطَوى، أي: تَثَنَّى وانضم بعضه إلى بعض.

* الأَطْوَى: النَّعْجَةُ. (عن ابن عباد)

* الانطواءُ: الخَمْصُ (خُلُوُّ البطنِ من الطّعامِ).

قال جَميلُ بن المُعَلّى الفَزاريّ ـ يفخَرُ ـ:

وَأَعرِضُ عَن مَطاعِمَ قَد أَراها

وَأَترُكُها وَفي بَطني انْطِواءُ

وقال النابغة الشيباني ـ وذكر حمرًا وحشيةً ـ:

وَعاناتٌ يُطَرِّدُها فُحولٌ

نَواشِطُ في أَياطِلِها انْطِواءُ

[أَياطِلُ: جمع أَيْطل، وهو الخاصِرَةُ].

وـــ (في علم النفس): ميلُ الفردِ إلى تقليصِ عَلاقاتِه الاجتماعيةِ، وانشغالُه الزائدُ بمشاعرِه وخيالاتِه، ممّا يُؤدّي إلى سَهْوِه عن العالمِ الخارجيِّ، وفرطِ الحساسيةِ، وتُعدُّ بعضُ الحالاتِ المتطرفةِ منه مرضًا نفسيًّا.

* الطَّاويُّ من الشِّعْرِ: الذي رَوِيُّه حرفُ الطّاءُ.

ويقالُ: ما بها طاوِيٌّ، أي: أَحَدٌ.

* الطَّايةُ: السَّطْحُ أو المِسْطَبَةُ.

وقيل: السَّطْحُ الذي يُنامُ عليه.

وقيل: الدهليزُ.

وـــ: موضعُ جمعِ التَّمْرِ.

وـــ: الصخرةُ العظيمةُ في أرضٍ ذاتِ رَمْلٍ، أو لا حجارة بها.

وقيل: شبه الرابية يعرفُ بها الطريقُ.

و- من الإبلِ وغيرها: القطعةُ أو الجماعةُ.

(ج) طاياتٌ، وطايٌ.

يقال: جاءت الإبلُ طاياتٍ.

قال عُمَر بن لَجَإِ التيميّ - يصف إبلاً -:

* تَربعُ طاياتٍ وتَمْشِي هَمْسا *

[تَربعُ: ترجعُ].

* الطَّوَى: السِّقاءُ يُضَمُّ وفيه بَلَلٌ أو بقيَّةُ لَبَنٍ فيتغيَّر ويَفسُدُ ويتقطَّع.

* طُوًى، وطُوَى، وطِوًى، وطِوَى: جبلٌ بالشّام، أو وادٍ في أسفل الطُّور.

وفي القرآن الكريم. ﴿فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى﴾. (طه /١٢)

* الطُّوَى من الأشياءِ: المَثْنيُّ أو المَطْويُّ مرتين.

وفي "المحكم" قال عديُّ بن زَيْد:

أعاذلُ إنَّ اللَّوْمَ في غير كُنْههِ
عليَّ طُوًى من غَيِّك المُتَردِّدِ

ورواية الديوان: "ثِنًى".

و- من الليل: الساعةُ منه، أو ما انقضى منه.

يقال: أتيتُه بعد طُوًى من اللَّيْلِ.

* الطِّوَى: الطُّوَى.

يقال: طِوى الحيَّة، وطِوى البطن.

و-: ثِنْيٌ كالعُقْدةِ في ذَنَب الجرادة.

(ج) أَطْواءٌ.

* الطَّواءُ: استدارةُ ثَدْيِ المرأةِ وتماسكُه فلا يُرْخيهما الحَبَلُ.

قال طرفةُ - يتغزلُ -:

لها كَبِدٌ صفراءُ ذاتُ أَسِرَّةٍ
وثَدْيانِ لم يكسرْ طواءَهما الحَبَلْ

[كَبِدٌ صفراءُ: أرادَ بطنَها، فهي تُصَفِّره بالطِّيبِ].

و-: السَّفَرُ والتَّرحالُ.

قال أيمن بن خُرَيْم الأسديّ:

إذا ما اسْتَبْدلوا أرْضًا بأَرْضٍ
لذي العَقِبِ التَّداولُ والطَّواءُ
فبالأرضِ التي نَزَلوا مُناهُمْ
وبالأرضِ التي تَركوا اللِّقاءُ

و-: الجوعُ.

قال البحتري - يمدحُ -:

ولَولا أحمدٌ ونَدى يَدَيهِ
لَباتَ المُعتَفونَ عَلى الطَّواءِ

* الطُّوئِيّ - يقال: ما بها طوئِيٌّ، أي: أحد.

* الطَّوُّ: الجوعُ.

* الطَّوِيُّ: المَطْوِيّ.

و ـــ: البئرُ المَبنيَّةُ بالحجارة.

قال سالم بن قُحْفان العَنْبَرِيّ:

* ما شَرِبْتُ بَعْدَ طَوِيِّ القُرْبَقِ *

* من قَطْرَةٍ بعد النِّجاءِ الأَدْفَقِ *

وقال مزرِّد بن ضِرار:

فقالت: نعم، هذا الطَّوِيُّ وماؤه

ومحترقٌ من حائل الجِلْدِ قاحلُ

وقيل: بئرٌ بأعلى ذي طَوِيّ، حفرها عبدُ شمس بنُ عبد مناف.

وفي خبر أبي طلحة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر يوم بدرٍ بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش: "فقُذِفوا فى طَوِيٍّ من أطواء بدرٍ".

و ـــ: الجائعُ.

قال مالك بن نويرة ـ يذكرُ فرسَه ذا الخِمار، وإيثارَه له على أبنائِه الصِّغارِ ـ:

جزاني دوائي ذو الخِمارِ ومَنْعَتِي

بما باتَ أَطواءً بنيَّ الأصاغِرُ

و ـــ من البُرِّ ونَحْوِهِ: الحُزْمةُ منه.

و ـــ: السَّاعة من اللَّيْلِ.

يقال: أتيتُه بعد طَوِيٍّ من اللَّيْلِ.

(عن ابن سيده)

(ج) أطواءٌ.

* الطَّوِيَّةُ: الضَّميرُ أو النِّيَّةُ.

يقال: هو سليمُ الطَّوِيَّةِ، وحسن الطَّوِيَّةِ.

ويقال: هو خبيثُ النِّيَّةِ، فاسِدُ الطَّوِيَّةِ.

قال الحيص بيص ـ يمدحُ ـ:

صافي الطَّوِيَّةِ ما في قلبه دَغَلُ

تَشابَه السِّرُّ فى تَقْواهُ والعَلَنُ

وقال أبو مسلم العمانى:

إلهي، اكشفِ البَلْوى فإنيَ راجعٌ

إليكَ على سوءٍ يصدُقِ الطَّوِيَّةِ

وقال خليل مطران:

صَافي الطَّوِيَّةِ لَيْسَ في إِعْلانِهِ

صَلَفٌ ولا في سِرِّهِ إِبْهامُ

(ج) طوايا.

0 وطَوِيَّةُ الكَلامِ: فَحْواه ومَغْزاه.

يقال: قد عرفتُ ذلكَ في طَوِيَّةِ كَلامِه.

* الطَّيُّ: الثَّنْيُ، نقيضُ النَّشْر.

و ـــ: داخلُ الشَّيْءِ ومحتواه.

يقال: أدرجني في طَيِّ النِّسيان. (مجاز)

ويقال: وجدتُّ في طَيِّ الكتابِ، وفي أطواءِ الكتبِ كذا.

قال امرؤ القيس ـ يصفُ درعًا ـ:

ومَشدودَةَ السّكِّ مَوضونَةٍ

تَضاءَلُ في الطَيِّ كَالمِبرَدِ

[الموضونةُ: المنسوجةُ المنتظمةُ؛ تضاءلَ: صَغُرَ].

وقال الشريف الرضيّ:

فَذاكَ الطَيُّ لِلماضينَ نَشرٌ

وهذا النَّشرُ لِلباقينَ طَيُّ

وقال خليل مطران:

هَنيئًا لَهُ إجْماعُ شَعْبٍ يُحِبُّهُ

وما يَنْقضُ الإجْماعَ كُرْهُ أُولي البغْيِ

ولا بَرِحَتْ شُوراهُ أنْقى صَحيفَةٍ

يبُثُّ الهُدى فيها عَلَى النُّشْرِ والطيِّ

ويقال: طَيّ الرسالةِ: المرفقُ معها.

و: طَيُّ الغيبِ: مجهولٌ.

و: طَيُّ الكتمانِ: سريٌّ.

ويقال: طَيُّ الثَّوبِ، والصَّحيفةِ، والبطنِ، والشَّحْمِ، والأمعاءِ، والحيَّةِ: طريقتُه ومَكْسِرُ طَيِّه. واحدتُه بتاءٍ.

قال النابغة:

والبَطنُ ذو عُكَنٍ لَطيفٌ طَيُّهُ

والإِتبُ تنفجُهُ بِثَدْيٍ مُقعَدِ

[العُكَنُ: جمعُ العُكْنَةِ، وهي الثنية في البَطْن مِنَ السِّمَن؛ الإِتْبُ: الثَّوْبُ القصيرُ إلى نصفِ السَّاقِ أو القميص يُشَقُّ فتلبسُه المْرْأَةُ من غير جيبٍ ولا كُمَّيْنِ؛ تَنْفُجُ: ترفعُ؛ المُقْعَدُ: الغليظُ لم يسترخِ].

وقال دِعْبلُ الخزاعي ـ يتغزلُ ـ:

لطيفُ الحَشى عَبْلُ الشَّوى مُدْمَجُ القَرى

مريضُ جُفونِ العَيْنِ في طَيِّهِ قَبَبُ

[عَبْلُ الشَّوى: ممتلئُ الأَطْرافِ؛ القَرى: الظَّهْرُ؛ القَبَبُ: دِقَّةُ الخَصْرِ وضُمورُ البَطْنِ].

وـــ من الناقةِ: ثِنْيَةُ شَحْمِها في جَنْبَيْها وسَنامِها.

وـــ: السِّقاءُ.

وـــ: حوصلةُ الطائرِ.

وفي "أساس البلاغة" قال الشاعر ـ يصف يوما شديد الحرِّ ـ:

حتّى إذا لم يَدَعْ في طَيِّ حاقِنَةٍ

ممّا اسْتَقَيْنا لخَمْسٍ بائِصٍ بَلَلا

وـــ: البناءُ.

قال الأعشى ـ يصفُ حصنًا ـ:

بَناهُ سُلَيمانُ بنُ داوُدَ حِقبَةً

لَهُ أَزَجٌ عالٍ وَطَيٌّ مُوَثَّقُ

(ج) أطواءٌ.

وـــ: الغِلُّ أو الحِقْدُ يُضمرُ في الصدرِ.

وـــ (في علم العَروض): حذف الرَّابع الساكن من التفعيلة، ويكون ذلك فى خمسة بحور، هي: البسيط والرَّجز والمنسرح والمقتضب والسريع.

* الطَّيَّةُ (فى الجيولوجيا) Fold (E): بنيةٌ جيولوجية في الصخور الرسوبية (القشرة الأرضية)، تحدث نتيجة لقوى حركات أرضية من باطنِ الأرض، يتغير فيها شكل الصخور بالانثناء إلى أعلى أو إلى أسفل.

(الطية)

وقيل: بِنْيةٌ جيولوجيةٌ قد تكونُ مُحَدَّبَةً أو مُقَعَّرَةً.

* الطِّيَّةُ: النَّاحيةُ والجهةُ يقصدُ إليها.

يقال: لقيته بطِيَّات العراق.

ويقال: مَضى لطِيَّتِهِ.

ويقال: أينَ طِيَّتُك وأَمَّتُك؟، وبعُدت عنَّا طِيَّتُه.

وفي الخبر أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلم: لمَّا عرَض نفسَه على قبائل العرب قالوا له: "يا محمَّد اعمِدْ لطِيَّتِك" أي امضِ لوجهِك وقصدِك.

وقال أبو طالب ـ يفخرُ ـ:

سَاروا لِأَبعَدَ طِيَّةٍ مَعلومَةٍ
فَلَقَد تُباعدُ طِيَّةُ المُرتادِ

ويقال: طِيَّةٌ بعيدةٌ: شاسعةٌ.

ويقال: طَوَيْتُ طِيَّةً: بعُدتُ. (عن اللِّحيانيّ)

(ج) طِيّاتٌ. وقد يُخفف.

يقال: له طيّاتٌ شتّى.

قال الأعشى:

أَجَدَّ بتَيّا هَجْرُها وشَتاتُها
وحُبٌّ بها لو تُستطاعُ طِياتُها

[تَيّا: اسم إشارة مثل تلك. أراد طيّاتها فحذف الياء الثانية للوزن].

وقال الطرِمّاحُ ـ يفتخرُ بنفسه ـ:

فَإِن أَشمَطْ فَلَم أَشمَطْ لَئيمًا
ولا مُتَخَشِّعًا لِلنّائِباتِ

ولا كِفْلَ الفروسةِ شابَ غَمْرًا
أَصَمَّ القلب حَشْوِيَّ الطِّيَات

[أَشْمَطُ: أَشيبُ، المُتَخَشِّعُ: الخاضِعُ الذَّليلُ، الكِفْلُ: الرَّجُلُ لا يثبتُ على الخيلِ، الغَمْرُ: القليلُ التجربةِ، الحَشْوِيُّ: الرَّذيلُ].

وقال ابن هاني الأندلسي:

أَقْوى المُحَصَّبُ من هادٍ ومن هيدِ
ووَدّعونَا لِطِيّاتٍ عَباديدِ

[أَقْوى: خلا، المُحَصَّبُ: موضعُ رمي الجمار بمنى، من هادٍ ومن هِيدِ: من زجر الإبل وحَثِّها على السير، عَباديدُ: بعيدةٌ].

و ــ: المنزلُ.

و ــ: النِّيَّةُ.

يقال: مَضى لطِيَّتهِ.

و ــ: الحاجةُ والوطرُ.

يقال: الحقْ بطِيَّتِك.

قال الشنفرى - يخاطبُ قومَه -:

أَقيموا بَني أُمّـي صُـدورَ مَطِيِّكـم
فَإنّـي إلى قَـومٍ سِواكُم لأَمْيلُ
فَقَد حُمَّت الحاجاتُ واللَّيْلُ مُقمِرٌ
وَشُدَّت لِطِيّاتٍ مَطايا وَأَرْحُلُ

* المَطْوَى من كل شيءٍ: ما انثنى وانضمَّ منه.

يقال: مَطْوَى الحيّة والأمعاء والثَّوب والشَّحْم والبطن والدرع والكتاب، وغيره.

(ج) مطاوٍ.

يقال: ما بقيتْ في مطاوِي أمعائها ثُميلة.

[الثميلةُ: بقيةُ الطعامِ والشرابِ في البطنِ].

o ومطاوي الدِّرْعِ: غُضُونها إذا ضُمَّت.

وقال عمرو بن معد يكرب:

وأعددتُ للحربِ فَضْفاضَةً
كــأنَّ مطاويَهــا مِبْـرَدُ

[الفَضْفاضَةُ: الدرعُ].

* المَطْوَى، والمِطْوَى: شيءٌ يُلَفُّ عليه الغزلُ ونحوُه.

و ــ: السِّكّينةُ الصَّغيرةُ. (عاميّة)

(ج) مطاوٍ.

* المِطْواةُ: سكّين صغير ذو نَصْل أو نصال تُطْوَى فى مقبضِها. (محدثة)

* المَطْوِيُّ من الإبلِ: الصُّلبُ التّامُّ الخَلقِ. وهى بتاء.

قال خداش بن زهير - يصفُ ناقتَه -:

وَمَطويَّةٍ طَيَّ القَليبِ حَبَستُها
لِذي حاجَةٍ لَم أَعيَ أَينَ مَصادِرُه

و ــ من التفعيلات (فى علم العروض): ما حُذِفَ منه الرابعُ الساكنُ.

قال ابن عبد ربه:

* الرابعُ الساكنُ إذ يزولُ *

* فذلكَ المَطْوىُّ لا يَحولُ *

* المَطْوِيَّةُ: بِطاقَةٌ وَرَقِيَّةٌ تَتَضَمَّنُ تَعْرِيفًا مُخْتَصَرًا بمؤسسةٍ أو هيئةٍ أو شركةٍ، وقد تُسْتَخْدَمُ للدّعايَةِ أو الإعلانِ عن برنامجٍ أو نَشاطٍ.

* * *

الطاء والياء وما يثلثهما

* طَيِّئٌ: انظره في: (ط و ء)

* * *

ط ي ب

(في العبرية: yāṭab (يَطَب): طاب، حسُن، لطف. وفي آرامية العهد القديم (يْطَب): سعد، حسُن. وفي السريانية: ṭāḇā (طفا): طيّب، جَيِّد. وفي الأكدية: ṭabu (طَبُ): طاب، حسُن. وفي الآرامية: ṭīḇōtā (طيبوتا): شُكر، إحسان. ويبدو أن الأصل الثنائي هو الطاء والباء ثم صارت ثلاثية بزيادة الياء في البداية أو الوسط في اللغتين العبرية والآرامية).

١-الحُسْنُ والجَوْدَةُ.

٢-الزَّكاءُ والطَّهارَةُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والياءُ والباءُ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على خلافِ الخبيثِ".

* طاب الشَّيءُ ـِـ طابًا، وطيبًا، وطيبةً، وتَطْيابًا: لَذَّ وزكا، فهو طيِّبٌ، وهي بتاء. وهو أيضًا طَيّابٌ.

وقيل: زكا وطهُر، وقيل: حسُن وحلا، وقيل: جاد وحَسُن.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾.

(آل عمران/ ٣٨)

وفي خبر عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ لما ماتَ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، قال: "بأبي أنت وأمّي، طِبْتَ حيًا، وطِبْتَ ميّتًا".

وفي الخبر أنَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "إن الله طيبٌ لا يَقْبَلُ إلّا طَيِّبًا".

ويقال: طابَ العيشُ.

قال الأفوه الأودي ـ يمدحُ ـ:

اللهُ خَوَّلَهُ حَياةً ما لَها

كَدَرٌ وَعَيشًا طابَ في الألواذِ

وقال ابن مقبل:

ما أَطْيَبَ العَيْشَ لَوْ أَنَّ الفَتَى حَجَرٌ

تَنْبو الحَوادِثُ عَنْهُ وَهْوَ مَلْمومُ

ويقال: طابَ مساؤك.

ويقال: طابتِ الرّائِحَةُ ونحوُها: حَسُنَتْ وزَكَتْ.

يقال: لهذه البَقْلَةِ رائِحَةٌ طَيِّبَةٌ.

قال بشر بن أبي خازم ـ وذكر سفنًا ـ:

فَطابَتْ ريحُهُنَّ وَهُنَّ جونٌ

جآجِئُهُنَّ في لُجَجٍ مِلاحِ

[الجونُ هنا: السّودُ؛ الجآجئ: جمع الجؤجؤ، وهو الصدرُ؛ اللُّجَجُ: جمعُ اللُّجَّةِ، وهي معظمُ الماءِ].

وقال علقمةُ الفحل ـ يتغزلُ ـ:

يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْخُ العَبيرِ بها

كأنَّ تَطْيابَها في الأنفِ مَشْمومُ

[يَحْمِلْنَ: يقصدُ الإبلَ؛ الأتْرُجُّ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ؛ نَضْخَ: رَشّ حامضَ الماءِ].

و ـ: صارَ حلالًا، أو حلَّ. يقال: طابَ لي كذا. ويقالُ: طابَ القتالُ.

وفي خبر أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ أن رَسُولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "مَنْ تَصَدَّقَ بِعِدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، ولا يَصْعَدُ إلى اللهِ إلّا طَيِّبٌ؛ فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُها بيَمينِهِ، ثُمَّ يُرَبّيها لِصاحِبِها".

وقال الفند الزماني:

حَرُمَت كَأسٌ عَلى نَاذِرِها

فَلَقَد طابَتْ بِأَن حَلَّ العُقارُ

ويقال: طابتِ المرأةُ للرجل: حَلَّتْ وصَلُحَتْ له.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾. (النساء/ ٣)

ويقال: طابتِ الرّيحُ: لانتْ أو هبّتْ لَيِّنَةً لا أذى فيها.

وفي القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾. (يونس/ ٢٢)

وقال الأخطل:

فَإِنْ تَمنَع سَدوسٌ دِرهَمَيها

فَإِنَّ الرّيحَ طَيِّبَةٌ قَبولُ

وقال يزيد ابن الطثرية:

إذا ما الريحُ نَحوَ الأَثلِ هَبَّتْ

وجَدتُ الريحَ طَيِّبَةً جَنوبا

ويقال: طابَ الطعامُ: نَضِجَ واسْتَوى.

وفي الخبر أن رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ برجلٍ وبُرْمَتُه على النّارِ، فقالَ له: "أَطابَتْ بُرْمَتُكَ؟".

وقال بشار:

أُواقِدُ ذُبَّ القَومَ عَنّي بزَجرَةٍ
وهاتِ نَصيحًا لا يَطيبُ اللَّهَوَجُ

ويقال: طابَ المأكلُ ونحوُه: ساغَ ولَذَّ.

قال كَعْب بن سعد الغَنويّ - يمدحُ -:

أخو شَتَواتٍ يَعْلَمُ الضَّيْفُ أنّه
سَيَكْثُرُ ما في قِدْرِه ويَطيبُ

و- الأرضُ: أخصبتْ وأكلأتْ.

قال زهير بن أبي سلمى - يمدحُ -:

ولَولا حَبلُهُ لَنَزَلتُ أرضًا
عِذابَ الماءِ طَيِّبَةً قُراها

ويقال: طابَ البلدُ: كثر خيرُه.

وفي القرآن الكريم: ﴿كُلُواْ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُواْ لَهُۥ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾. (سبأ/ ١٥)

ويقال: طابتِ الثِّمارُ: نَضِجَتْ وحانَ قِطافُها.

وفي خبر كعب بن مالك - رضي الله عنه -: "غَزَا رَسولُ اللّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - حينَ طَابَتْ ثِمارُ المَدينَةِ وظِلالُها".

وقال أبو تمام - يصف ممدوحه بالكرم وإنجاز الوعود والأماني -:

يَطيبُ لِجودِهِ ثَمَرُ الأَماني
وتَرْوَى عِندَهُ الهِمَمُ الحِرارُ

ويقال: طابَ القومُ: نَعِموا.

قال أُحَيْحَةُ بنُ الجُلاحِ:

وما مِنْ إخوَةٍ كَثُروا وطابوا
فإنَّهُمُ لِأُمِّهِمُ الهَبولُ

وقال كعب بن زهير - وذكر الموتَ -:

فَلا تسأَلْ سَتَتكَلُ كُلُّ أُمٍّ
إذا ما إخوَةٌ كَثُروا وطابوا

وقال المتنبي - يمدحُ سيف الدولة -:

وتَحتَ رَبابِهِ نَبَتوا وأَثُّوا
وفي أَيّامِهِ كَثُروا وطابوا

ويقال: طابَ الجرحُ: بَرِئَ.

وطاب فلانٌ من المرض: شُفِيَ.

و- نفسُ فُلانٍ بالشَّيءِ: سَمَحَتْ بهِ من غيرِ كراهةٍ ولا غَضب.

يقال: فَعَلَه عن طِيبِ خاطرٍ.

ويقال: طابتْ نَفْسُه: انْبَسطَتْ وانْشَرَحَتْ.

ويقال: طِبْتُ به نَفْسًا، أى طابتْ به نفسي.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾. (النساء/ ٤)

وفيــــه أيضًـــا: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾ (الزمر/ ٧٣)

وفي خبر أَبي هُرَيْرَةَ ــ رضـي الله عنـه ـ أَنَّـهُ قالَ لِلنَّبِيِّ ــ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّمَ ــ: "إذا رَأَيْتُكَ طابَتْ نَفْسي، وَقَرَّتْ عَيْني..".

وقال تأبط شرًّا:

اللهُ يَعلَمُ ما تَركتُ مُنَبِّهًا

عن طيبِ نَفسٍ فاسأَلوا أَصحابي

وقال أبو نواس ـ يمدحُ ـ:

إنَّما يَشتَري المَحامِدَ حُرٌّ

طابَ نَفسًا لَهُنَّ بالأَثمانِ

وقال مهيار الديلمي ـ يهجو ـ:

لا طابَ نفسًا بالنَّوالِ ولا

مخَضَ المودةَ زُبدةَ الصَّدرِ

ويقال: طابت نفسُ فلانٍ كذا: رضيته.

وفي خبر فاطمة بنت النبيّ ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت حين دُفِنَ رَسُولُ اللَّـهِ ـ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ: "يا أَنَسُ، أَطَابَـتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُـوا عَلَـى رَسُـولِ اللَّـهِ ـ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّمَ ـ التُّرابَ ...".

ويقال: طابَ الشيءُ لفلانٍ: راقَ له.

قال عُبيد بن عبد العُزّى ـ يتغزّلُ ـ:

وَبيضٍ تَهادى في الرِّياطِ كَأَنَّها

مَها رَبْوَةٍ طابَتْ لَهُنَّ المَراتِعُ

ويقال: طابَتْ نَفْسُهُ عنِ الشَّيءِ: تركـه. قـال زهير بن أبى سلمى:

ولا تَكونـــوا كَأَقــوامٍ عَلِمتُهُــمُ

يَلوُونَ ما عِندَهُم حَتّى إِذا نُهِكوا

طابَتْ نُفوسُهُمُ عَن حَقِّ خَصمِهِمُ

مَخافَــةَ الشَّـرِّ فارتَدّوا لما تَرَكوا

وـــ فلانٌ الشَّيءَ: وَجَدَه طيِّبًا.

وـــ الثَّوْبَ وغيرَه: طيَّبه.

(عن ابن الأعرابيّ)

وفي "المقتضب للمبرد" قال الشّاعرُ:

* فكأنّها تُفَّاحةٌ مَطْيوبةٌ *

* أَطْيَبَ فلانٌ: أعطى الجَزْلَ.

قال امرُؤُ القَيْسِ:

وأوفى بنو عَوْفٍ وعفَوا وأَطْيَبوا

ولم يَجْشَموا عندَ الحِفاظِ المَجاشِما

وفي خبر الأعرابي الـذي اشـترى منـه رَسُـولُ اللَّهِ ـ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ــ بعـيرًا فأعطـاه ثمنَه وأجزلَ له فَقالَ: جَزاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَوْفَيْتَ وأَطْيَبْتَ. فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: "أُولَئِكَ خِيـارُ عِبـادِ اللَّـهِ عِنْـدَ اللَّهِ يَوْمَ القِيامَةِ المُوفونَ المُطِيبُونَ".

وـــ الشَّيءَ: وجده طيِّبًا.

* أطابَ فلانٌ: تكلَّم بكلامٍ طيِّبٍ.

وـــ: كَسَب مالاً طيِّبًا. (ابن القطّاع)

وقيل: جاء بما هو طيِّبٌ أو حلالٌ.

ويقال: أطاب في مكسبه، وأطاب في كلامه.

وـــ: قدَّم طعامًا أَوْ شَرابًا طيِّبًا.

ويقال: أطابَ للضَّيْفِ وغيرِه.

وـــ: ولَدَ بنينَ طيِّبينَ، أو أنجبَ ذُرِّيَّةً صالِحَةً.

قال الفرزدق ـ يهجو ـ:

فَإنْ تَكُ عامِرٌ أَثرَتْ وطابَتْ
فَما أَثرى أبوكَ وما أطابا

وـــ: تزوَّج حلالاً.

وفي "التهذيب" قالتْ امرأةٌ لخِدْنها:

لما ضُمِّنَ الأحشاءُ منك علاقةٌ
ولا زُرْتَنا إلَّا وأنتَ مُطَيِّبُ

وـــ: اسْتَنْجَى وأزالَ الأذى والقذرَ.

ويقال: أطابَ نفسَه: اسْتَنْجَى وأزالَ الأذى. (عن ابن الأعرابيّ)

قال الأعشى ـ يهجو ـ:

* يا رَخَمًا قاظ على يَنْخُوبِ *
* يُعْجِلُ كَفَّ الخارئِ المُطيبِ *

[الرَّخَمُ: طائرٌ من أخبثِ الطيرِ، قاظ: قامَ في شدة الحر، يَنْخوب: جبان، وقيل: موضع].

وـــ الصّائدُ: طلَب الطَّيِّبَ النَّفيسَ من الصَّيْد لا يرضى بالدُّونِ.

وـــ الشَّيءَ: جعله طيِّبًا.

ويقال: أطابَ الكلامَ: حَسَّنَهُ ولَيَّنَهُ.

وفي الخبر قالَ النَّبيُّ ـ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ـ يُجيبُ أَعْرابيًّا عمَّنْ يستحقُّ الجَنَّةِ: "لِمَنْ أَطَابَ الْكَلامَ، وأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وصَلَّى لِلَّهِ باللَّيْلِ والنَّاسُ نِيامٌ".

وقال ابن الرومي ـ يهجو ـ:

ما ضَرَّهُ أَهَجَوْتَهُ
يا وغدُ أم طَنَّتْ ذُبابَهْ
أنشأتَ تهجوهُ فَأكـ
ـثَرْتَ الكلامَ بلا إطابَهْ

ويقال: أَطابتِ المرأةُ الطَّعامَ: أَنْضَجَتْهُ.

وـــ: وجده طيِّبًا.

وـــ اللهُ الأمرَ: أباحه.

وفي خبر الإفك قال علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ يخاطب النبيَّ ـ صلَّى اللهُ

عليهِ وسلَّم ـ: "النِّساءُ كَثيرٌ، وقَدْ أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ وأَطَابَ، طَلِّقْ وَانْكِحْ غَيْرَها".

وـــ الأمرُ النفسَ: سَلَّى عنها وخَفَّفَ.

قال المتنبي ـ يرثي والدةَ سيفِ الدولة ـ:

أَطابَ النَّفسَ أَنَّكِ مُتِّ مَوتًا

تَمَنَّتهُ البَواقي والخَوالي

* طايَبَ فلانٌ فلانًا: مازَحه وأَسَرَّه.

قال ابن الهبارية:

مازِحْ وطايِبْ ما اسْتَطَعْتَ فما الفَتى

مِمَّنْ يكونُ مُمازِحًا ومُطايبا

وـــ: تَرَضَّاهُ وجعَل نفسَه تطيبُ.

وفي خبر كتاب الأمين إلى أخيه المأمون يسأله أن يجيبه إلى تقديم ولده عَلَيْهِ: "فَأَظْهَرَ المأمونُ الامتناعَ؛ فَشَرَعَ الأمراءُ في مُطايَبَتِه ومُلايَنَتِه".

وـــ: شاركَه أو شاوره في فعلِ الخير أو الطِّيِّب.

* طيَّب فُلانٌ الشَّيءَ: صيَّره طيِّبًا أو طاهرًا.

وفي الخبر: "جاءَ عَمّارٌ ـ رضي الله عنه ـ يَسْتَأْذِنُ عَلى النَّبيِّ ـ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ فَقالَ: ائْذَنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ".

قال حسان بن ثابت ـ يمدحُ عائشة ـ رضي الله عنها ـ:

مُهَذَّبَةٌ قَد طَيَّبَ اللَّهُ خيمَها

وطَهَّرَها مِن كُلِّ سوءٍ وباطِلِ

[الخيمُ: الطبيعةُ].

وقال الفرزدق ـ يفخرُ ـ:

ورِثنا عَن خَليلِ اللَّهِ بَيتًا

يُطَيَّبُ لِلصَّلاةِ ولِلطَّهورِ

ويقال في الدعاءِ للميتِ: طَيَّبَ اللهُ ثراه، أو طَيَّبَ اللهُ ذكرَه.

قال البهاء زهير ـ يرثي ـ:

فَيا ثاوِيًا قَد طَيَّبَ اللَّهُ ذِكرَهُ

فَأَضحى وَطيبُ الذِّكرِ عُمرٌ لَهُ ثانِ

وقال علي الجارم ـ وذكر رُقِيَّ اللغةِ في عهدِ بني العبّاس ـ:

آبداتُ القولِ ولَّتْ بَعْدَهُم

طَيَّبَ اللَّهُ ثَراهُمْ وثَراها

وـــ: حلَّله وأباحه.

وفي الخبر أنَّ رَسولَ اللهِ ـ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ ـ: "لَمْ تَحِلَّ الغَنائِمُ لِمَنْ قَبْلَنا، ذلِكَ بِأَنَّ اللهَ رَأى ضَعْفَنا وعَجَزَنا، فَطَيَّبَها لَنا".

وـــ: ضَمَّخه بالطِّيب.

ويقال: طَيَّبَ جُلساءه.

وفي خبر عائشة - رضى الله عنها - قالت: "كنتُ أُطَيِّبُه - صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - لحِلِّه ولحَرَمِه".

وفي خبر سَبْيِ هَوَازن عندما سألوا النبيَّ - صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - أن يَرُدَّ إليهم سَبْيَهم وأموالَهم، قال: "مَنْ أحَبَّ أن يُطَيِّبَ ذلك منكم فليفعلْ".

وقال طُفَيْل الغَنَوِيّ - يصفُ سهمًا -:

وأصفرَ مَشهومِ الفُؤادِ كأنَّهُ
غَداةَ النَّدى بالزّعفَرانِ مُطَيَّبُ

وقال البوصيري - يمدحُ الصحابةَ -:

شُعْثٍ لهُمْ مِنْ ثرى البَيْتِ الذي شَرُفَتْ
بِهِ النَّبِيّونَ تَطْييبٌ وتَكْحِيلُ

وـــ الطعامَ: أنضجه.

يقال: طَيَّبَتِ النارُ الطعامَ.

وـــ: جعله لذيذًا مستساغًا.

يقال: طَيَّبَ الملحُ الطعامَ.

وفي خبر عائشة - رضى الله عنها - أن النبيَّ - صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - قال لها: "يَا حُمَيْراءُ مَنْ أَعْطى نارًا، فَكَأَنَّما تَصَدَّقَ بجَميعِ ما أَنْضَجَتْ تِلْكَ النّارُ، ومَنْ أَعْطى مِلْحًا، فَكَأَنَّما تَصَدَّقَ بجَميعِ ما طَيَّبَ ذلِكَ المِلْحُ..".

وـــ النَّفْسَ: سَلَّى عنها وخَفَّفَ.

وفي الخبر أن رَسولَ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - قال: "إذَا دَخَلْتُمْ عَلَى المَريضِ فَنَفِّسوا لَهُ في أَجَلِهِ فَإِنَّ ذلِكَ لا يَرُدُّ شَيْئًا ويُطَيِّبُ نَفْسَهُ".

وـــ الصَّبيَّ وغيرَه: قاربه وناغاه بكلامٍ طيِّب.

ويقال: طيَّب خاطرَه: أرضاه ولاطفه، أو هدَّأه وسكَّنه.

وـــ الدَّيْنَ أو نحوه لغريمه: أبرأه منه ووهبه له.

* تَطايَبا: تمازحا أو لاطفَ كلٌّ منهما الآخرَ.

وفي "محاضرات الأدباء" قال ابن الحجاج:

خُذِ الوَقتَ أخذَ اللِّصِ واسرِقْهُ واخْتَلِسْ
أُطايبَهُ بالطِّيبِ أو بالتَّطايُبِ
ولا تتعلَّلْ بالأماني فإنَّها
مَطايا أَحاديثِ النُّفوسِ الكَواذِبِ

* اطَّيَبَ فلانٌ: تَعطَّرَ.

وفي خبر أُمِّ عَطِيَّةَ - رضي الله عنها -، قالَتْ: "كُنّا نُنْهى أَنْ نُحِدَّ عَلى مَيِّتٍ فَوْقَ ثلاثٍ إلّا عَلى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْرًا، ولا نَكْتَحِلَ، ولا نَطَّيَّبَ..".

* تطيَّبَ فلانٌ: تَعَطَّرَ وادَّهَنَ بالطِّيبِ، مطاوع طيَّبه يقال: طَيَّبَه فَتَطَيَّبَ.

قال امرؤ القيس ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

أَلَم تَرَياني كُلَّما جِئتُ طارِقًا

وَجَدتُ بِها طيبًا وإِن لَم تَطَيَّبِ

وقال بشار ـ يتغزل ـ:

يُذَكِّرُني الرَّيْحانُ رائِحَةَ الَّتي

إِذا لَم تَطَيَّب وافَقَ المِسكَ ريحُها

* اسْتَطْيَبَ فلانٌ الشَّيءَ: وجَده طيِّبًا.

وــ فلانًا: رآه أو ظَنَّه طَيِّبًا.

* استطاب فلانٌ: اسْتَنْجى، أو اسْتَبْرأَ مِن القَذَر.

وفي خَبرِ أبي قتادَةَ ـ رضي الله عنه ـ أَنَّ النَّبيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ـ: "نَهى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ أَوْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ أَوْ يَسْتَطيبَ بِيَمِينِهِ".

ويقال: اسْتطابَ بالحَجَرِ ونَحْوِهِ: تطَهَّرَ بِهِ.

وفي الخبر أَنَّ النَّبيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "إِذا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلى الغائِطِ، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلاثَةِ أَحْجارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ تُجْزِئُ عَنْهُ".

ويقال: اسْتطابَ بالموسى ونحْوِهِ: حلقَ عانتَه.

وفي خبر خُبَيب بن عديّ ـ رضي الله عنه ـ عندما أُسر بمكة وأراد الكفارُ قتله، قال لامرأة: "أَعْطِيني موسى أَسْتَطِيبُ بِهِ، فَأَعْطَتْهُ".

وــ: شرِب الطَّابَةَ (الخمر). (عن ابن سيده)

قال امرؤ القيس:

فلمَّا استطابوا صُبَّ في الصَّحْنِ نِصْفُه

وَشُجَّت بماءٍ غَيرِ طَرْقٍ ولا كَدِرْ

[الصَّحْنُ: القدحُ الواسعُ؛ شُجَّتْ: مُزِجَتْ؛ الطَّرْقُ: الماءُ الذى بالَتْ فيه الإبلُ وبَعَرَتْ].

وــ القومَ: سألهم ماءً عذبًا.

وبه فُسِّر قولُ امرئ القيس السابق.

وــ الشَّيءَ: وجده طيِّبًا.

يقال: استطاب فلانٌ الدَّعَةَ.

قال أبو العتاهية ـ يصفُ الدنيا ـ:

ما استَطابَ العَيْشَ فيها حَليمٌ

لا ولا دامَ لَهُ ما استَطابا

وــ: رآه طيِّبًا.

وــ: استحسنه واستعذبه.

قال مجنون ليلى ـ يتغزلُ ـ:

جُنِنتُ بِها وقَد أَصبَحتُ فيها

مُحِبًّا أَستَطيبُ بِها العَذابا

وقال أشجعُ السُّلَمِيّ - يمدحُ -:

هُوَ الغَيثُ مِن أيِّ الوُجوهِ انتَجَعتَهُ
وجَدتَ جَنابًا مُستَطابًا ومَشرَعا

وقال ابن الرومي - يمدحُ -:

قد بلونا خِلاله فَحمِدْنا
غَيْبَها حمدَ ذائقٍ مُسْتَطِيبِ

ويقال: استطابَ المكانَ: فَضَّلَه واسْتَحْسَنَه.

وـــ النَّفسَ: أرضاها.

وفي خبر زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ - رضي الله عنه -، كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَارِسِيَّةٌ، وكانَ يَعْزِلُ عَنْها، فَجاءَتْ بوَلَدٍ، فَأَعْتَقَ الوَلَدَ وجَلَدَها الحدَّ، وقَالَ: "إِنَّما كُنتُ أَسْتَطِيبُ نَفْسَكِ ولا أُرِيدُكِ".

* الأَطْيَبُ من كلِّ شيءٍ: الأحسنُ والأجودُ.

(ج) أطايبُ.

يقال: أطْعِمْنا من أطايبها.

* الأَطْيَبانِ: الأكلُ والنِّكاحُ.

(عن ابن الأعرابيّ)

وقيل: عذوبةُ الفمِ وشِدَّةُ النكاحِ.

وفي المثل: "ذهبَ منه الأطيبانِ". يضربُ لمن أَيسَ من لذة النكاح والطعام.

وقيل: النَّوْمُ والنِّكاحُ.

ويقال: ذهَبَ أَطْيباه. (عن ابن السِّكّيت)

وقال أعرابيّ: "الهرمُ يُعْدِمُ الأَطْيَبَيْنِ، ويُحْدِثُ الأَخْبَثَيْنِ".

[الأخبثانِ: السَّهَرُ والبَخَرُ].

وفي خبر عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - أنه قال لجاريةٍ تَنْظُرُ إليه: "ما تنظرينَ إلي شيخٍ أخذتْه اللَّقْوَةُ، وذَهبَ منه الأطيبانِ".

وقال نَهْشَلُ بن حَرِّيّ:

إذا فات منكَ الأطيبانِ فلا تُبَلْ
متى جاءكَ اليومُ الذي كنتَ تحذرُ

وقال أبو نواس:

أعاذِلَ قَد كَبُرتُ عَنِ العِتابِ
وبانَ الأَطيَبانِ مَعَ الشَّبابِ

وـــ: الشَّحْمُ والشَّبابُ.

وـــ: الرُّطَبُ والخِرْبِزُ.

وفي خبر جَابر بن عبد الله - رضي الله عنه -، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "كَانَ يَأْكُلُ الْخِرْبِزَ بِالرُّطَبِ، ويَقُولُ: "هُما الأَطْيَبان".

وقيل: اللَّبَنُ والتَّمْرُ.

وفي خبر عائشة - رضي الله عنها -: "أن النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - كان يُسَمِّي اللبنَ والتَّمرَ: الأطيبينِ".

وـــ: الشبابُ واللهوُ.

قال عامر بن الظَّرِبُ:

لَعَمري لَقَد ذَهَبَ الأَطيبانِ

شَبابي وَلَهْوي فَعَدّوا المَلاما

وـــ: لَقَبٌ لأبي بكرٍ وعمرَ ـ رضي الله عنهما.

* الأَيْطَبُ من كلِّ شيءٍ: الأحسنُ والأجودُ، مقلوبُ (أطيب).

وفي خبر جابرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ـ رضي الله عنهما ـ، يذكرُ حثَّ رَسولِ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ على جمعِ الأَسودِ من ثمرِ الأراكِ: "عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَيْطَبُ".

* الطَّابُ: كُلُّ ما يُتَعَطَّرُ به من مِسْكٍ أو عُودٍ ونحوِه.

وـــ من كل شيءٍ: الجَيِّدُ الحَسَنُ.

يقال: شيءٌ طابٌ.

قال كُثَيِّرُ النَّوفليّ ـ يمدح عمر بن عبد العزيز ـ:

* يا عُمَرُ بن عمرَ بنِ الخطّابْ *

* مُقابِلُ الأعراقِ في الطّاب الطّابْ *

ويُروى: "في الطّيب الطّاب".

٥ وابن طاب: ضربٌ من الرُّطَب، وقيل: تمرٌ بالمدينة منسوبٌ إلى ابن طاب وهو رَجُلٌ من أهلها، ويُقال له: عِذْقُ ابنِ طابٍ، ورُطَبُ ابن طابٍ.

وفي خبر أنس ـ رضي الله عنه ـ أَنَّ رَسولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "رَأَيْتُ كَأَنِّي في دَارِ عُقْبَةَ بنِ رَافِعٍ، فَأُتينا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طابٍ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنا في الدُّنْيا، والعَاقِبَةَ في الآخِرَةِ، وأَنَّ دِينَنَا قَدْ طابَ".

* الطّوبى من كل شيءٍ: الحُسْنَى، مُؤَنَّثُ الأطيبِ. (ج) طوبايات، وطوبٌ.

وـــ الخيرُ والبركةُ.

وقيل: العيشُ الطَّيِّبُ.

يقال: طوبى لكَ إنْ فعلتَ كذا وكذا.

ويقال في الدعاء: طُوبى لفلانٍ: دعاء بالخير والسرور والبركة.

قال مجنون ليلى ـ يتغزلُ ـ:

طوبى لِمَن أَنتِ في الدُّنيا قَرينَتُهُ

لَقَد نَفى اللَّهُ عَنهُ الهَمَّ وَالجزَعا

وقال العباس بن الأحنف ـ يتغزلُ ـ:

طوبَى لِثَوبٍ لَها إِنّي لَأَحسُدُه

إِذا عَلاها وشَدَّ الثوبَ أزرارُ

وقال حافظ إبراهيم:

إنْ تُقرضوا اللهَ في أَوطانِكم فَلَكُم

أجرُ المُجاهِدِ طوبى لِلّذي اكتَتَبا

ويقال: طُوبى وطُوباك.

قال ابن المعتزّ - في محبسه -:

مرَّت بنا بَكَرًا طيرٌ فقُلْتُ لها

طُوباكِ يا لَيْتَنا إيَّاك طُوباكِ

وقيل: شجرةٌ في الجَنَّةِ، أو اسمُ من أسماءِ الجنَّةِ.

قالت أم سعد بنت عصام - تمدحُ النبيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ -:

لعلّني أَحظى بتقبيلهِ

في جنّة الفردوسِ أسنى مقيل

في ظلّ طوبى ساكنًا آمنًا

أُسْقَى بأكواسٍ من السَّلسبيلِ

وقيل: كُلُّ مُسْتطابٍ في الجنَّةِ من بقاءٍ بلا فناءٍ، وعِزٍّ بلا زوال، وغِنًى بلا فقرٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾.

(الرعد/ ٢٩)

وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قالَ: "إنَّ الإسْلامَ بَدأَ غَرِيبًا، وسَيَعودُ كَما بَدأَ، فَطُوبى لِلغُرَباءِ".

وفي "الزاهر" قال الشاعر:

طوبَى لِمنْ يستبدلُ الطَّوْدَ بالقُرى

ورِسْلًا بيَقطينِ العراقِ وفُومِها

[الطَّوْدُ: الجبلُ؛ الرِّسْلُ: اللَّبَنُ؛ الفُومُ: الحِنْطَةُ أو الثُّومُ].

* الطَّيَابُ: ريحُ الشَّمالِ.

* الطِّيابُ: ضَرْبٌ من النَّخْلِ بالبصرة، إذا أرطب وتأخَّر جَنْيُه تساقَطَ عن نواه فبقيتِ الكِباسةُ ليس فيها إلَّا نوًى مُعَلَّق بالتَّفاريق، وهو مع ذلك كِبارٌ.

* الطِّيبُ: ما يُتَعَطَّرُ بهِ من مِسْكٍ أو عُودٍ ونحوهما.

(ج) أطيابٌ، وطيوبٌ، ومطايبُ (على غير قياس).

يقال: وجدتُ منه رائحةَ الطِّيب.

وفي وصية الحارث بن كعب المذحجي لبنيه: "زَوِّجوا النِّساءَ الأَكْفاءَ، وإلّا فانْتَظِروا بهِنَّ القَضاءَ، ولِيَكُنْ أَطْيَبَ طيبهنَّ الماءُ..".

وقال ابن أبي حصينة - يمدحُ -:

كَريمٌ يَفوحُ الطِّيبُ مِن طيبِ ذِكرِهِ

فَتَعبَقُ عَنّي مِن ثَناهُ المَجالسُ

وفي "المحاسن والأضداد" قال الشاعر:

مَحاسِنُها سِهامٌ للمَنايا
مُرَيَّشَةٌ بأنواعِ الطُّيوبِ

وفي "اللطائف والطرائف" قال الشاعر:

أَهْوَى السَّوادَ لأنَّ شَيْبي أَبْيَضُ
يُرْدِي الفَتى وأُحِبُّ لَوْنَ شَبابي
وكَذاكَ في الكافورِ بَردٌ قاطِعٌ
والمِسْكُ أَصْبَحَ سَيِّدَ الأَطْيابِ

وقال أحمد شوقي ـ وذكرَ ابنتَه ـ:

وَكَأَنَّ نَفحَ الطِّيبِ حَو
لَ نَضيدِها أنفاسُ حورْ

و ـــ: الحِلُّ.

و ـــ من كُلِّ شيءٍ: الحَسَنُ الجَيِّدُ.

قال عنترة:

ولا تَذكُرا لي طيبَ عَيشٍ فإِنَّما
بُلوغُ الأَماني صِحَّتي وسَقامي

وقال يزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَريّ ـ يمدح ـ:

وذُو الزُّناقِ أَتاهُ في فَوارِسِهِ
في عُصبَةٍ قَد شَرَوْا لِلّهِ أَطيابِ

وقال ابن المعتز ـ يتحسرُ على شبابه ـ:

مَضى فَمَضى طيبُ الحَياةِ وأُسخِطَتْ
خَلائِقُ دُنيا كُنتُ عَنهُنَّ راضِيا

وقال البارودي:

وَلَوْلا ارْتِيَاعُ النَّفْسِ مِنْ صَوْلَةِ الرَّدى
لَما عَفَّ عَنْ طِيبِ النَّعِيمِ أَخو زُهْدِ

o وطيبُ العَرَبِ: الإذْخِرُ (ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ).

* طَيْبَةُ: علمٌ على المدينة النبَوِيَّة، وقد سمّاها النَّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ بعدَّة أسماء.

وفي الخبر: "أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر أن تُسمَّى المدينة طَيْبَة وطابة".

وفي خبر زَيْدِ بْنِ ثابتٍ ـ رضي الله عنه ـ أن رَسولَ اللّـهِ ـ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "إِنَّها طَيْبَةُ، وإِنَّها تَنْفِي الخَبَثَ، كَما تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ".

و ـــ: اسمُ بئرِ زمزم.

وفي خبرِ زَمْزَمَ حِينَ أُمِرَ عَبْدُ المُطَّلِبِ بِحَفْرِها، قال: "إِنِّي لَنائِمٌ فِي الحِجْرِ إِذْ أَتانِي آتٍ فَقالَ: احْفِرْ طَيْبَةَ، فَقُلْتُ: وما طَيْبَةُ؟ ثُمَّ ذَهَبَ عَنِّي..".

o وأبو طَيْبَةَ: كُنْيَةُ حاجمِ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

وفي خبر أَنَس بْنِ مالِك ـ رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ ـ قالَ: "حَجَمَ أَبو طَيْبَةَ رَسولَ اللّهِ ـ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ فَأَمَرَ لَـهُ بصاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وأَمَـرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا مِنْ خَراجِهِ".

* طِيبـةُ: مدينـة الأقصر وأصلها (تـي إبـة Titiba)، (تـي) أداة التعريـف فـى المصرية القديمـة، و(إبـة) ومعناهـا المكـان المختـار، وكانتْ عاصـمةً لمصـرَ لفتراتٍ طويلـةٍ خـلالَ عصورِ الدولةِ الوسطى والدولةِ الحديثةِ.

* الطِّيبـةُ: الحِلُّ.

وـــ: الفطرةُ السليمةُ.

وـــ: صلاحُ النفسِ.

ويقـال: فعلـتُ ذلـك بطِيبـةِ نفسِـي، إذا لم يُكرهْكَ أحدٌ عليه.

وـــ من الكلأِ: أخصبُه.

وـــ مـن الشـرابِ أو الخمـرِ: أجمُّهمـا وأصفاهما.

* الطِّيَبَـةُ مـن الأشـياء: أطيبُهـا وأفضـلُها.

يقال: مالٌ (إبلٌ) طِيَبَةٌ: حلالٌ.

ويقال: سَبْيٌ طِيَبَةٌ: أى طيِّـبٌ حِـلٌّ السِّباء، وهو سَبْيُ من يجوز حَرْبُه بلا غَدْرٍ ولا نقـضِ عَهْد. (وانظر: س ب ي)

وقيل: أي طَيِّب يحلُّ سَبْيُه، لم يُسْبَوا ولهـم عَهْدٌ أو ذِمَّةٌ، أو طابَ مِلْكُه وحلَّ.

وفي الخبر: "هم سَبْيٌ طِيَبَةٌ".

ويقال: أخذوا طِيَبةَ المال وخِيرَتَه.

* الطُّيَّابُ من كل شيءٍ: مـا تَسْـتَلِذُّه الـنَّفْسُ وتَسْتَحْسِنُه.

يقال: ماءٌ طُيَّابٌ.

وفي "ديوان الأدب" قال الراجزُ:

* نَحْـنُ بَذَلْنـا دُونَها الضِّرابا *

* إنَّا وَجَدْنـا ماءَهـا طُيَّابـا *

* الطَّيِّبُ: كُلُّ ما تستلذُّه الحواسُّ أو النَّفْس. وهى بتاء. (ج) طَيِّباتٌ.

قال مهلهل بن ربيعة ـ وذكر قتل أخيه ـ:

أكُلَيبُ إنَّ النارَ بَعدَكَ أُخمِدَتْ
ونَسيتُ بَعدَكَ طَيِّباتِ المَجلِسِ

وـــ من الطعامِ: الحلالُ.

وقيـل: السـائغ في الحلْـق، يسـتلذُّ الآكـلُ طَعْمَه.

وفي القـرآن الكـريم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴾. (المؤمنون/ ٥١)

وـــ: كُلُّ ما خلا من الأذى والخَبَث.

وفي القـرآن الكريم: ﴿ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ

﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾. (الأعراف/ ١٥٧)

وفي الخبر أن رَسُولَ اللّـهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قالَ لعمّار ـ رضي الله عنه ـ: "مرحبًا بالطَّيِّب المُطَيَّب".

و ـ من الناسِ: مَنْ تخلَّى عن الرَّذائلِ وتحلَّى بالفضائلِ.

ويقال للعفيف من الناسِ: فلانٌ طيِّبُ الإزارِ.

قال النابغة:

رِقاقُ النِّعالِ طيِّبٌ حُجُزاتُهم
يُحيَّونَ بالرَّيْحانِ يومَ السَّباسِبِ

و ـ: السّهْلُ في معاملتِه.

يقال: زبونٌ طيبٌ.

و ـ من الأماكن أو الأراضي: الجيِّدُ التُّربة.

وهي بتاءٍ.

وقيل: الطاهرُ الذي لا سِباخَ فيه.

يقال: أرضٌ طيِّبةٌ أو تُرْبَةٌ طيِّبةٌ: جيِّدةٌ طاهرةٌ تصلح للنَّبات.

ويقال: بلدةٌ طيِّبةٌ: كثيرةُ الخير آمنةٌ أو مأمونةٌ من الآفات.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ﴾. (الأعراف/ ٥٨)

وفيه أيضًا: ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾. (سبأ/ ١٥)

و ـ من الماءِ: العَذْبُ الطاهرُ.

و ـ من النفوسِ: الراضيةُ بما قُدِّر لها.

٥ وفلانٌ طيِّبٌ: ساذَجٌ قليلُ الخبرةِ والتَّجْرِبَةِ.

٥ وفلانٌ طيِّبُ الأخلاق: إذا كان سهلَ المعاشرة.

٥ وفلانٌ طيِّبُ القلب: طاهرُ الباطنِ.

٥ وفلانٌ من بيتٍ طيِّبٍ، أو طيِّبُ الأعراقِ، أو الأصلِ: صالحٌ كريمُ الأصلِ شريفُ النَّسبِ.

وفي خبر طاووس: "أنَّه أشرفَ على عليِّ بن الحُسَيْن ساجدًا في الحِجْر، فقالَ: رجلٌ صالحٌ من بيتٍ طيِّبٍ".

وقال ابن الرومي:

إلى طيِّبِ الأعرافِ والسَّيِّدِ الذي
أدالتْ يداه اليُسرَ جُودًا من العُسْرِ

وقال المتنبي:

فَلا قَطَعَ الرَّحمنُ أَصلًا أَتى بِهِ
فَإِنّي رَأَيتُ الطَّيِّبَ الطَّيِّبَ الأَصلِ

وقال صفي الدين الحلي:

فَقَد صَحَّ أَنَّ الخَمرَ رِجسٌ مُحَرَّمٌ
وما شَكَّ خَلقٌ أَنَّهُ طَيِّبُ الأَصلِ

وقال حافظ إبراهيم:

الأُمُّ مَدرَسَةٌ إِذا أَعدَدتَها

أَعدَدتَ شَعبًا طَيِّبَ الأَعراقِ

* المطايبُ من كل شيءٍ: خِيارُهُ وأطيبُه كاللَّحْم وغيره. (لا واحد له من لفظه)

وقيل: واحدها مَطابٌ، ومطابةٌ، ومَطْيَبٌ، وطيبٌ (الأخير على غير قياس).

يقال: أُطْعمنا من أَطايبها ومَطايبها.

قال ابن الرومي:

مَطايبُ عَيْشٍ زايَلَتْهُ مَخابثُه

ومُقبلُ حظٍّ أطلقتهُ روائثُهْ

[روائثُ: جمعُ رائثٍ، وهو البطيءُ].

* المَطْيَبَةُ: مكانُ الطِّيبِ.

وـــ من الطعامِ أو الشرابِ ونحوهما: ما تَسْتَلِذُّه النَّفْسُ.

يقال: طعامٌ مَطْيَبَةٌ للنَّفْس.

وفي خبر ابْنِ عُمَرَ ــ رضي الله عنهما ــ أَنَّ النَّبيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قالَ: "عَلَيْكُمْ بِالسِّواكِ، فَإِنَّهُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ، وَمَرْضاةٌ لِلرَّبِّ".

* المُطَيَّبَةُ: علمٌ على المدينة المنورّة، أي المطهَّرَةُ المُمَحِّصةُ لذنوبِ نازليها.

وـــ: صِنْفٌ من الإبلِ الكريمةِ.

وفي خبر حِذْيَم أَنَّ جَدَّهُ حَنِيفَةَ، قَالَ لَه: اجْمَعْ لِي بَنِيَّ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هذا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فى الْجَاهِلِيَّةِ الْمُطَيَّبَةَ..".

* المُطَيَّبون: خَمْسُ قبائل، هم: بنو عبد مناف، وبنو أسد بن عبد العُزَّى، وبنو تَيْمٍ، وبنو زُهْرة، وبنو الحارث بن فهر اجتمعوا فى دار ابن جدعان في الجاهليَّة، وعقدوا بينهم حلفًا للتَّناصر، ثمَّ أخرج لهم بنو عبد مناف جفنةً، فخلطوا فيها أطيابًا، وغمسوا أيديَهم فيها وتَعاقدوا، ثمَّ مَسحوا الكعبةَ بأيديهم توكيدًا، فسُمّوا المُطَيَّبين.

وفى خبر عبد الرَّحْمَن بْنِ عَوْفٍ ـ رضي الله عنه ــ أن النَّبيَّ ــ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ قال: "شَهِدْتُ حِلْفَ الْمُطَيَّبينَ مَعَ عُمُومَتِي وأَنَا غُلامٌ، فَما أُحِبُّ أَنَّ لي حُمْرَ النَّعَمِ، وَأَنِّي أَنْكُثُهُ".

وقال على بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ـ يمدحُ النبيَّ ـ:

شَبابٌ مِنَ المُطَيَّبينَ وهاشمٍ

كَبيضِ السُّيوفِ بَينَ أَيدى الصَّياقِلِ

* * *

ط ي ح

(في العبرية: ṭāḥ (طاح): فَنَي، ذهب، أشرف على الهلكة، رمى، طرح، ويبدو أن الأصل مضعف ثلاثي (ط ح ح) وفك الإدغام بأحد حروف العلة (طاح، طحا).

١- الهلاكُ. ٢- السقوطُ.

* طاح فلانٌ ـِـ طَيْحًا، وطيحانًا: تاه. فهو طائحٌ. (ج) طيحى. (وانظر: ط و ح)

يقال: طاحَ في الأرضِ.

وـ الشيءُ: هَلَكَ أو أشرفَ على الهلاكِ.

قال سعد بن مالك البكريُّ:

يا لَيلَةً طالَتْ عَلَيَّ

تَفَجُّعًا فَمَتى الصَّباحُ

إنّا وإخوَتنا غَدًا

كَثمودِ حَجرٍ حينَ طاحوا

وقال الفِنْدُ الزِّمّانيّ - وذكرَ الأعداءَ -:

سَفَّهوا حِلمَنا فَلَمّا أثاروا

لِلِقاءِ الكُماةِ طاحوا طِياحا

وقال جرير:

لَقِيَ الأُخَيطِلُ ما لَقيتَ وَقَبلَهُ

طاحَ البَعيثُ بِغَيرِ عِرضٍ وافِرِ

وقال أحمد شوقي:

حَسَبُ أَتى طولُ اللَيالي دونَهُ

قَد طاحَ بَينَ عَشِيَّةٍ وَصَباحِ

وقيل: زالَ وذهَب.

قال معاوية بن حَوْطٍ الفزاريّ:

طاحَ خِلاجُ الأَمرِ ثُمَّ صَرَمتُهُ

وَلِلأَمرِ مِن بَعدِ الخِلاجِ صَريمُ

وقيل: سَقَطَ وهَوى.

يقال: طاح الشيءُ من اليدِ.

قال زهير بن أبي سلمى - يصفُ ضربةَ سيفِه -:

تَطيحُ أَكُفُّ القَومِ فيها كَأَنَّما

يَطيحُ بِها في الرَّوْعِ عيدانُ بَرْوَقِ

ويقال: طاحَ السَّهمُ: أخطأ الهدفَ.

ويقال: طاحَ اللّسانُ في القولِ: طاشَ وزَلّ.

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه - في اليرموك: "وما كانت إلاّ مَزْحة طاح بها لساني".

ويقال: طاحَ في القومِ: هَجَمَ عليهم.

وـ الفرسُ براكبه: مضَى به مُسرعًا.

وفي "التهذيب" قال النّابغةُ الجعديُّ - يذكر فرسًا -:

يَطيحُ بالفارسِ المُدَجَّجِ ذي الْـ

قَوْنَسِ حتَّى يغيبَ فى القَتَمِ

[القَوْنسُ: أعلى الخوذةِ، القَتَمُ: الغُبارُ].

ورواية الديوان: " يُطيح".

ويقال: طاح الأمرُ به: قَضَى عليه.

قال ابن الخياط - يتغزلُ -:

إنِّي لأَحْسُدُ مَنْ طاحَ الغَرامُ بِهِ

وجاذَبَتْهُ حِبالُ الشَّوْقِ فَانْجَذَبا

وقال البارودي:

لا فارِسَ اليَوْمَ يَحْمي السَّرْحَ بالوَادِي

طاحَ الرَّدى بِشِهابِ الحَرْبِ والنَّادِي

* أطاحَ الشيءُ الشيءَ، وبه: أهْلَكَه.

(وانظر: طوَّح)

وقيل: أفناه وأذهبَه.

قال الفِنْدُ الزِّمّانيّ:

ورَجَتْ تَغلِبُ تُعيدُ كُلَيبًا

فَأَطَحنا سَراتَهُم حَيثُ طاحا

وقال ابن الخياط - يمدحُ -:

ونِعْمَ أبو الضَّيوفِ إذا أطاحَتْ

بيوتَ الحَيِّ عاصفةُ الرِّياحِ

وقال علي الجارم - يرثي علي إبراهيم الطبيب المشهور -:

فما هو إلّا مِبْضَعٌ في يمينِه

أطاحَ بنابِ الموتِ واستأصلَ السُّمّا

و-: أسقطه.

قال ابن الرومي - يذكرُ ضرباتِ ممدوحِه في الحرب -:

خطرتْ بها كفَّاهُ دون إمامِه

فى ظلِّ يوْمٍ للأكفِّ مُطيحِ

وفي "الحماسة البصرية" قال الحارث بن ضرار - يرثي أخاه يزيد، ونُسب لغيره -:

لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخُصُومةٍ

ومُختَبِطٌ ممّا تُطيحُ الطَّوائحُ

[المُخْتَبِطُ: من جاء يطلب المعروف من غير آصرة، الطوائحُ: الشدائدُ].

وفي "المحكم" قال الراجزُ:

* نَضْرِبُهم، إذا اللِّواءُ رَنَّقا *

* ضَرْبًا يُطيحُ أَذْرُعًا وأَسْوُقا *

[رنَّق: تحرَّك].

ويقال: أطاح بملكه أو بدولته، أو بالنظامِ.

ويقال: أطاح برأسِ فلانٍ: قطعَها.

* طَيَّح بثوبه: رمَى به وضَيَّعَه.

(لغة فى ط و ح)

و- فلانًا: توَّهه. (وانظر: ط و ح)

وــ الشَّيءَ: ضيَّعه. (وانظر: ط و ح)

وقيل: أهلكه.

ويقال: أين طُيِّح بك؟ أى أين ذُهب بك.

وــ السيفُ ونحوه الدمَ: أراقه وأساله.

قال ناصح الدين الأرجاني - يتغزلُ -:

أطاحَ دمي ما سُلَّ عن جَفْنِ شادنٍ

فلا عادَ لا ما سُلَّ عن جَفْنِ ضَيْغَمِ

وــ الأمرَ: أفسدَه.

* تَطايَحَ الشيءُ: تَطايرَ وتناثرَ.

قال عمرو بن أحمر:

تَطايَحَ الطَّلُّ عَن أَردافِها صُعُدا

كَما تَطايَحَ عَن ماموسَةَ الشَرَرُ

* تَطَيَّحَ فلانٌ وغيرُه: هَلَكَ.

* الطَّيْحُ: خَشَبَةُ المحراث.

* الطَّيْحَةُ: المصيبةُ والنازلةُ الشديدةُ.

يقال: أصابتهم طَيْحةٌ، أي: أمورٌ فرَّقت بينهم. (عن أبي سعيد)

ويقال: كان ذلك في زمن الطَّيْحة.

ويقال: طيَّحتهم طَيْحاتٌ: أهلكتهم خطوبٌ.

ويقال: ذهبت أموالُهم طَيْحاتٍ، أى متفرِّقةً بعيدةً.

* * *

ط ي خ

(في العبرية: ṭiyyaḥ (طِيَّحْ) بإبدال الخاء العربية حاءً عبرية: لطخ، مَلَطَ، طيَّنَ، طلَى).

١- الانْهِماكُ في الباطِلِ.

٢- الحُمْقُ والطَّيْشُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والياءُ والخاءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تلطُّخٍ بغيرِ جميل".

* طاخ فلانٌ ـِـ طَيْخًا، وطيخًا، وطِياخَةً: تلطَّخَ بالقبيحِ أو الباطلِ من قولٍ أو فعلٍ.

وــ: تكبَّر وانهمكَ في الباطلِ.

وقيل: فَجَرَ.

وــ: جَهِلَ وطاشَ.

يقال: فلانٌ طائِخٌ طائِشٌ.

قال الحارثُ بن حِلِّزة ـ يُخاطِبُ بني تَغْلِب -:

فاتركوا الطَّيْخَ والتَّعاشي وإمَّا

تَتَعاشَوْا ففي التَّعاشِي الدَّاءُ

[التَّعاشي: التَّعالي عن الحَقِّ].

وفي "الجيم" قال الشاعر:

تُقَرِّبُ لِلطِّياخَةِ باقْتِماشٍ

ولَوْ كانَتْ بِمِثْلِ غَضا القَصيم

وقال ابن المُقَرِّب العُيونيّ:

فَخَلّوا العَمى والغَيَّ وَالطَّيْخَ واركَبوا

طَريقًا عَلَيها لِلرَّشادِ مَنارُ

وـــ فلانًا: رماه بالقبيح.

ويقال: طيخَ عِرْضُ فُلانٍ.

قال شُتَيْم بن خالد الفزاريّ ـ يفخرُ ـ:

كُنّا بها بَعدَما طيخَت عُروضُهُمُ

كَالهبرِقِيَّةِ يَنفي ليطُها الدَّسَما

[الهِبْرِقِيَّةُ: السُّيوفُ، اللِّيطُ: اللَّونُ].

وقال ابن الرومي ـ يفخرُ ـ:

وأُبقي على عِرضي من الطَّيْخِ إنّه

إذا طيختِ الأعراضُ لم تَنْقَ بالرَّحْض

[الرَّحْضُ: الغَسْلُ].

وقال ابن نُباتة المصري ـ يمدحُ ـ:

أميرٌ ما لأهلِ القَصْدِ صِفْرٌ

لَدَيْهِ ولا لأهلِ الكِبْرِ طيخُ

وـــ الأمرَ: أفسده.

يقال: هذا أمرٌ مَطيخٌ فيه.

* طيَّخَ الأمرُ على فلانٍ: ألحَّ عليه حتى أهلكه. يقال: طيَّخ الهمُّ أو العذابُ عليه.

وـــ فلانًا، وعليه بالشر أو القبيحِ: رماه به.

قال ابن الرومي ـ يمدحُ ـ:

هو الطَّاهرُ ابنُ الطَّاهرينَ الأُلى مَضَوْا

ولم يَلْبَسوا عرضًا مُذالاً مُطَيَّخا

وـــ الأمرَ: أفسدَه.

وـــ القومَ: تمادى في شَتْمِهم.

يُقال: طَيَّخَ أصحابَه.

وـــ الشَّيءَ: طلاه بالقَطِران.

يقال: إبلٌ مُطَيَّخَةٌ.

وـــ السِّمَنُ الحيوانَ وغيره: ملأه شَحْمًا ولَحْمًا.

* تطيَّخ: تلطَّخ بالقبيح من قولٍ أو فعلٍ.

وـــ فلانٌ بالخطأ: تَكلَّمَ به.

يقال: فلانٌ يتطَيَّخَ في المجلسِ بالخطأ.

* الطَّائخُ من الناسِ: الأحمقُ الذي لا خيرَ فيه.

* طَيْخٌ: موضعٌ بين ذي خَشَبٍ ووادِي القُرَى، ورد في قول كثيِّر عَزَّة:

فواللهِ ما أدري أَطَيْخًا تواعدوا

لِتَمِّ ظَمٍ أم ماءَ حيدةَ أوردوا

[ظَم: مخففة من ظِمْءٍ، وهي مُدَّةُ تَحَمُّلِ الإبلِ العَطَشَ].

* طيخ: حكايةُ صوتِ الضّحِكِ.

يقال: طِيخ طِيخ: وهو أقبح القَهْقَهة.

وـــ: حكايةُ صوتِ الرّصاصِ والسّقوطِ.

* الطَّيْخَةُ من الناس: الطَّائِخُ.

يقال: رجلٌ طَيْخَة من قومٍ طَيْخات.

وـــ: الفتنةُ و الحربُ.

ويقال: أتانا فلانٌ زَمْنَ الطَّيْخَةِ.

* الطَّيوخُ من النوقِ: التي تذهبُ يمينًا وشمالاً وتأكلُ من أطرافِ الشَّجر.

* الطَّيَّاخةُ من الناس: الطَّائِخُ.

قال امرؤ القيس:

ولَسْتُ بخِزْرافةٍ فى القعودِ

ولستُ بطَيَّاخَةٍ أَخْدَبا

[الخِزْرافةُ: الخوَّارُ الضعيفُ، الأَخْدَبُ: الذى لا يتمالكُ نفسَه عن الحمقِ والجهلِ والاستطالةِ].

* * *

ط ي ر

(في العبرية: ṭayyir (طَيِّر): تجانس (طِيَرَة): ما يُتفاءل به أو يتشاءم منه، ومن معانيه: عرافة، كهانة، رجمٌ بالغيب. tayyārāh (طيَّارَه) أي طيَّارة ورقية. وṭīrā (طِيرا): قلعة، قصر، قرية، كفر. وفي السريانية: ṭeyara (طِيَرَ): سياج).

١- خِفَّةُ الشيءِ في الهواءِ.

٢-السُّرعةُ الشّديدةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطّاءُ والياءُ والرّاءُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على خِفَّةِ الشيءِ في الهواء، ثم يُسْتَعارُ ذلك في غَيْره وفي كُلِّ سُرْعَة".

* طار الطائِرُ ونَحْوُه ـِـ طَيْرًا، وطَيَرانًا، وطَيْرُورةً، وتطيارًا: تحرَّك وارتفعَ في الهواءِ بجَناحَيْه.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُم﴾

(الأنعام/ ٣٨)

وفي خَبَرِ ابنِ عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ أنَّ النَّبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "بينا أنا نائِمٌ رَأَيتُ أنّه وُضِعَ في يَدَيَّ سِوارانِ من ذهبٍ فَقَطَعْتُهُما وكَرِهْتُهُما، فأُذِنَ لي فَنَفَخْتُهُما فطارا، فأَوَّلْتُهُما كذّابانِ يَخْرُجان".

وفي المثل: "كادَ النعامُ يطيرُ". يضربُ لقربِ حدوثِ الشَّيْءِ لظهورِ بعضِ أماراتِه.

وقال عامرُ بنُ الظَّربِ ـ يصفُ المشيب ـ:

فأَصبَحتُ مِثلَ النَّسْرِ طارَتْ فِراخُهُ

إِذا رامَ تَطيارًا يُقالُ لَهُ قَعِ

وقال الفرزدق ـ يناقِضُ جريرًا ـ:

ذُبابٌ طارَ في لَهواتِ لَيْثٍ

كذاكَ اللّيْثُ يَلْتَهِمُ الذُّبابا

[اللَّهَـوات: الواحـدةُ لَهـاةٌ، وهـي اللَّحْمَـةَ المُشْرِفَة على الحَلْـق في أقصـى سـقف الفـم، وأراد بها هنا فضاءَ الفم].

وقال أبو العَتاهِيَة:

* ما طارَ طَيْرٌ فارْتَفَعْ *

* إلّا كمـا طَـارَ وَقَعْ *

وقال المتـنبي ـ يَنْفِـي الشَّـماتَة عـن بـني عـم محمد بن إسحاق التنوخي ـ:

طار الوُشاةُ على صَفاءِ وِدادِهِمْ

وكَذا الذُّبابُ على الطعام يَطِيرُ

وقال البارودي:

وَلَوْلا أَمَاني النَّفْسِ وَهْيَ حَياتُها

لَما طارَ لي فَوْقَ البَسِيطَةِ طَائِرُ

ويقـال: طـار فرحًـا: خَـفَّ ونَشِـطَ مـن فَـرَطِ السَّعادةِ كأنه ارتفعَ في الهواءِ.

وـــ فلانٌ: فَرَّ وهَرَبَ.

قال ثابت قطنة:

كُلُّ القَبائِلِ بايَعوكَ عَلـى الّـذي

تَدعـو إِلَيـهِ وتابَعوكَ وساروا

حَتّى إذا اختَلَفَ القَنا وجَعَلتَهُم

نَصبَ الأَسِنَّةَ أَسلَموكَ وَطاروا

وـــ فلانٌ وغيرُه: مضى وولى مسرعًا.

قال كليب بن ربيعة ـ يفخرُ ـ:

فَأَردَينا المُلوكَ بكُلِّ عَضبٍ

وطارَ هَزيمُهُم حَذَرَ اللَّحاقِ

وفي "البيان والتبيين" قال الشاعر:

أَلَم تَر أَنَّ سَيْرَ الخيْر رَيْثُ

وأَن الشَّـرَّ راكبُـهُ يطيرُ

ويُقال: طارَ النَّومُ: امتنعَ.

قال مهلهل بن ربيعة ـ يرثي أخاه ـ:

فَسِرتُ إِلَيهِ مِن بَلَدي حَثيثًا

وَطارَ النَوْمُ وَامتَنَعَ القَرارُ

وقال أَبُو دَهْبَلٍ الجَمَحي ـ ويُنسب لغيره ـ:

لَيْتَ شِعْرِي أَمِنْ هَوًى طار نَوْمِي

أم بَراني الباري قَصيرَ الجُفُونِ

وقال ابنُ الرُّومي ـ وذكرَ الهَمَّ ـ:

كرًى طار عن عيني فحَلَّق صاعدًا

فأتبعتُه طَرْفي فأمعـنَ في النَّفْـرِ

وقال الشَّريف الرّضي ـ يذكرُ قصيدةً له ـ:

إذا هَزَّها السُّمّارُ طارَ لها الكَرى

وهَزّت جُنوبَ النائمينَ المَضاجعُ

ويقال: طارَ فلانٌ أو قلبُ فلانٍ أو نفسُه: فزِعَ واضْطَرَبَ.

ويقال: طارتْ نَفْسُه شَعاعًا.

قال قيس بن ثعلبة البكرى:

إذا ما قُلوبُ القَومِ طارَت مَخافَةً

مِنَ المَوتِ أَرسَو بِالنُفوسِ المَواجِدِ

وقال قَطَرِيُّ بنُ الفجاءة - يَحُثُّ على الإقْدامِ -:

أَقُول لها وقد طارت شَعاعًا

من الأبطال وَيْحك لن تُراعي

وقال بشار:

إذا سَلَّمَ المَسكينُ طارَ فُؤادُهُ

مَخافَةَ سُؤلٍ واعتراهُ جُنونُ

وقال الأحيمر السعدي:

عَوى الذِّئْبُ فاستَأنَستُ بالذِّئْبِ إذا عَوى

وصَوَّتَ إِنسانٌ فَكِدتُ أَطيرُ

ويقال: طارَ قلبُه مَطارَهُ: مالَ إلى جِهَةٍ يَهْوَاها، وتَعَلَّقَ بها.

وفي خبر وابِصَةَ الأسديّ: "فلمَّا قُتِلَ عُثْمانُ طَارَ قَلْبِي مَطَارَه، فركبتُ حتى أتيتُ دِمَشق".

ويقال: طار القلب بالشيء: أُعْجِبَ به واشْتَدَّ فرحُه.

قال ابن سناء الملك:

وطائِرِ حُسْنٍ طار قلبي بحُسْنِه

فيا عَجَبًا من طائرٍ وَكْرِ طائِرِ

ويقال: طارَ قلبُه: حَزِنَ واغْتَمَّ.

قال دُريد بن الصِّمَّة - يرثي -:

وشَيَّبَ رَأسي قَبلَ حينِ مَشيبِهِ

بُكاؤُكِ عَبدَ اللَّهِ، والقَلبُ طائِرُ

وقال جرير - يتغزل -:

إذا ذُكِرَتْ شَعثاءُ طارَ فُؤادُهُ

لِطَيرِ الهَوى وارفَضَّتِ العَينُ تدمَعُ

و- الشَّيءُ: تَفَرَّقَ وتَقَطَّعَ.

وقيل: تَشَقَّقَ.

وفي المثل: "طارتْ عصا بني فلانٍ شِقَقًا". إذا تَفَرَّقوا في وجوهٍ شَتَّى.

ويقال: طار الغبارُ ونحوُه.

قال عَمْرو بنُ قَميئة - يصفُ قتالًا -:

فَخَرَّ النَّصْلُ مُنْقعِضًا رَثِيمًا

وطار القِدْحُ أشْتاتًا شَظِيًّا

[المُنْقَعِضُ: المُنْحَنِي؛ الرَّثِيمُ: كلُّ ما لُطِخَ بدم أو كُسِرَ؛ القِدْحُ: السَّهْمُ قَبلَ أن يُنصَّل ويُراش].

وقال الأخطل - وذكر ظُعُنًا -:

كَأَنَّ قَلبي غَداةَ البَينِ مُقْتَسَمُ

طارَتْ بِهِ عُصَبٌ شَتّى لِأَمصارِ

وقال أبو إسحاق الألبيريّ ـ وذكرَ الإخلاصَ في العملِ ـ:

وكلُّ كبيرٍ لا يكون لوَجْهِه

فمِثلُ رمادٍ طار في الهَبَواتِ

[الهَبواتُ: جمعُ الهَبْوةِ، وهي الغَبرةُ].

وقال حافظ إبراهيم ـ يرثي ـ:

وَما أَنتَ إِلّا زاهِدٌ صاحَ صَيحَةً

يَرِنُّ صَداها ساعَةً ويَطيرُ

ويقال: طارَ صبرُ فلانٍ: نَفِدَ حِلْمُه وبَدا غَضَبُه.

قال عدي بن زيد العبادي ـ يتغزلُ ـ:

طارَ صَبْري فَلَمْ يلامُ صَبْرِي

حينَ عانَ على الجِمال الخُدورا

و ــ: طالَ وانْتَشَر.

يُقال: طال الشَّعْرُ والسَّنامُ.

قال زهير بن أبي سلمى ـ يصفُ رحلةً طويلةً ـ:

وأَشعَثَ قَد طارَت قَنازِعُ رَأسِهِ

دَعَوتُ عَلى طولِ الكَرى ودَعاني

وقال ابنُ الرُّومي ـ يَصِفُ صُروف الزّمانِ ـ:

طارَ الحِمامُ وغاصَ مُقتدرًا

فأماتَ حيَّ الطَّيْرِ والسَّمكِ

ويُقال: طار له صِيتٌ أو ذِكْرٌ في النَّاسِ أو الآفاق: اشْتُهِرَ.

قال عبدة بن الطبيب:

ومَقامِ خَصمٍ قائِمٍ ظَلِفاتُهُ

مَن زَلَّ طارَ لَهُ ثَناءٌ أَشنَعُ

وقالت الخَنْساءُ ـ تَرْثي أخاها ـ:

فيا عَيْنِ بَكّي لامرئٍ طار ذِكْرُه

لَهُ تَبكِ عَينُ الرَّاكِضاتِ السَّوابِحِ

وقال السَّرِيُّ الرَّفّاءُ ـ يمدحُ ـ:

أُشيعُ عَطاياكَ التي لو سترتُها

لَقامَ الغِنى عنّي خَطيبًا يُشيعُها

وأَصدَعُ بالحُسنى التي طارَ ذِكرُها

وأكبادُ قَوْمٍ تَستَطيرُ صدوعُها

و ــ الشيءُ عن الشيءِ: فارقه.

يقال: طار الرأسُ عن الجسد.

قال أَبُو نواس:

إذا تَفَكَّرْتُ في هَوايَ لَهُ

مَسَسْتُ رَأْسِي هل طار عن جَسَدِي؟

ويقال: طار طائرُ فلانٍ: اشتدَّ غَضَبُه. وقد يكون في السُّرْعَةِ والنشاطِ.

قال ابن مقبل ـ يَصِفُ ناقَةً ـ:

وظِلٍّ كظِلِّ المَضْرَحِيِّ رَفَعْتُهُ

يَطيرُ إذا هَنَّتْ له الرِّيحُ طائِرُهْ

[ظلّ: يريد ناقته، وظلّ كل شيء شَخْصُه لمكان سواده؛ المَضْرَجِيّ: النَّسْرُ. شبّه ناقتَه بظِلّ النَّسْرِ لسُرْعَةِ مُروره على الأَرْضِ وسَعَتِه، هَنَّتْ: أي: حَنَّتْ].

ويقالُ: طار طائِرُه: كناية عن الفَزَع والقلق.

قال لَقِيطُ بنُ يَعْمُر الإيادِيّ ـ يُحَذِّرُ قَوْمَه من كِسْرَى ـ:

يا قَوْمِ لا تأْمَنُوا إنْ كُنْتُمُ غُيُرًا
على نِسائِكُمُ كِسْرَى وما جَمَعا
هو العَناءُ الذي تَبْقَى مَذَلَّتُهُ
إنْ طار طائِرُكم يومًا وإن وَقَعا

[وقوع الطائِر: كناية عن السَّكِينَةِ والسّلامةِ].

ويقال: طارَ طائرُهم: مَضَوا وأَسْرعوا.

ويُقالُ: طارَ غُرابُه: شابَ.

وفي المثل: "هُمْ في شيءٍ لا يَطِيرُ غُرابُه".

يُضرب للخَصْبِ وكثرة الخير.

وفيه أيضًا: طارَ غُرابها بِجَرادتك"، يضربُ لفواتِ الأمر.

قال ابنُ الرُّومي ـ في الشيب ـ:

شَعراتٌ في الرَّأْس بيضٌ ودُعْجٌ
حلّ رَأْسِي جيلانِ: رومٌ وزَنْجُ
طار عن هامتي غُرابُ شبابٍ
وعلاهُ مَكانَه شاهُمُرْجُ

[شاهُمُرْج: طائرٌ أبيضُ كبيرُ الجسمِ].

وقال البُحْتُرِيُّ ـ وذكرَ الشَّيْبَ ـ:

دَرَسَتْ مَحاسِنُه، وطار غُرابُه
ولَقَدْ تَكُونُ له عَلَيْكَ مَحَاسِنُ

[المحاسنُ: يريد محاسن الشباب].

وقال ابنُ سناء الملك:

سَرَى طَيْفُه لا بَلْ سَرَى بي سَرَابُهُ
وقد طار مِنْ وَكْرِ الظَّلامِ غُرَابُهُ

ويقالُ: طارَ عَصْرُ الشّباب: ذَهَبَ وولّى.

قال ابنُ سناء الملك:

وآهِ من عَصْرٍ تولّـ
ـلَى ليس بالذّميمِ
عَصْرِ شبابٍ طارَ بالنْـ
ـنِعْمَةِ والنَّعيمِ

وـ الشحمُ في الدّوابّ ونَحْوِها: علاها وعمَّها وأسرعَ ظهورُه. (عن الخزانة)

قال الرّاعي النميري ـ يصفُ ناقةً ـ:

وذاتِ أَثارةٍ أَكَلَتْ عليها
نباتًا في أكمَّتِه قِفارا
رَعتْه أشهرًا وخلا عليها
فطارَ النَّيُّ فيها واسْتَغارا

[ذاتُ أثارةٍ: ذاتُ سِمَنٍ؛ الأكِمَّةُ: المِخْلاةُ

المُعَلَّقَةُ يَأكلُ فيها، قِفارًا: خاليًا من النّاس، استغارَ: أي: هبط فيها].

وـ فُلانٌ وغيرُهُ بالشيءِ: عَلِقَ به.

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

طِيري بمِخْراقٍ أَشَمَّ كأنّه

سَلِيمُ رِماحٍ، لم تَنَلْه الزَّعانِفُ

[المِخْراقُ: الكريمُ، سَلِيمُ رِماحٍ: أي: قد أصابته رماحٌ مثل سَليم الحيَّة، الزَّعانفُ: جمعُ زَعْنَفَةٍ، وهي اللئيمةُ التي لا أصلَ لها].

ويُقال: طارَ بالأمرِ أو الخبرِ: أسرعَ في إذاعتِه ونَشْرِه.

قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحب:

إن يَسْمَعوا رِيبَةً طاروا بها فَرَحًا

مِنِّي وما سَمِعوا من صالحٍ دَفَنوا

ويُقال: طارَ بالناقةِ أو الفرسِ ونحوهما: أي حَثَّها واسْتَعْجَلها في السَّيْر، قال البَعِيثُ ـ يصفُ ناقتَه ـ:

فَطِرْتُ بها شجْعاءَ قَرْواءَ جُرْشُعًا

إذا عُدَّ مَجْدُ العيسِ قُدِّم بَيْتُها

[الشّجْعاءُ: الجَرِيئةُ القلبِ، القَرْواءُ: الطويلة الظهر، الجُرْشُعُ: المُنْتَفِخَةُ الجنْبَيْن].

ويقال: طارتْ بهم عَنْقاءُ مُغْرِبٍ: هلكوا جميعًا فلم يبقَ منهم أحدٌ.

قال البُحْتُريّ ـ يَمْدَحُ الفَتْحَ بن خاقان ـ:

أتتْ دونَ ذاك العهد أيّامُ جُرْهُمٍ

وطارتْ بذاك العَيْشِ عَنْقاءُ مُغْرِبِ

[عنقاء مُغْرِب: طائرٌ طويلُ العنقِ في عنقه بياض، زعموا أنه ينقض على الناس فيأكلهم].

وـ الإبلُ بذنبِها: لَقِحَتْ، أو حَرَّكَتْه للفحلِ لتُظهِرَ أنّها لاقحٌ.

وـ فلانٌ إلى الشيءِ، وعليه: أَسْرَعَ إليه وخَفَّ.

وفي خَبَرِ أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسولَ اللّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "مِنْ خَيْرِ مَعاشِ النّاسِ لَهُمْ، رَجُلٌ ممسكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ في سَبِيلِ اللّه، يطيرُ على مَتْنِهِ، كُلّما سَمِع هَيْعَةً أو فَزْعَةً طار عَلَيْه".

وقال قُرَيْط بنُ أُنَيْف العَنْبريّ:

قَومٌ إذا الشرُّ أَبْدَى ناجِذَيْه لهمْ

طاروا إليه زَرافاتٍ ووُحْدانا

[زَرافاتٍ: جماعات كثيرة].

وقال زُهَير بنُ أبي سُلْمَى ـ يَمْدَحُ ـ:

إذا فَزِعُوا طاروا إلى مُسْتَغِيثهم
طِوَالَ الرِّماحِ لا قِصَارٌ ولا عُزْلُ

وقال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيُّ:

فنادى أَخاهُ ثم طارَ بشَفْرَةٍ
إليه اجتِزازَ الفَعفَعِيِّ المُناهِبِ

[الفَعْفَعِيّ: الخفيفُ؛ المناهب: المبادر، كأنه قد أخذ نَهْبا].

وقال النَّابِغَةُ الشَّيْباني ـ يمدحُ ـ:

فإذا نادى المُنادي
أيْنَ أيسارُ الجَزورِ
طارَ منهم كُلُّ خِرق
بخَميس أو عَشيرِ

[الأَيْسارُ: جمعُ يَسَر، وهو القِدْح يلعب به على الجزور؛ الخِرْقُ: الفتى الظريف فى سماحةٍ ونَجْدَةٍ].

وقال ابن الرُّومي ـ يَهْجو أبا سهل بنَ نَوْبخت ـ:

طار قَوْمٌ بخفَّةِ الوزن حتّى
لحقوا رفعَةً بقاب العُقابِ

ويُقالُ: طارَ إلى المكانِ أو البلدِ: سافرَ بالطائرة إليه.

قال علي الجارم:

إليكَ رسولَ اللّهِ طارَ بنا الهوَى
وحُلْوُ الأماني والرجاءُ المحبَّبُ

وـ الشيءُ لفلانٍ، وعليهِ: صارَ من نَصِيبه.

وفي خَبَرِ خارجة بن زيد بن ثابت: "أنَّ أمَّ العلاء ـ امرأةً من الأنصار بايعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَخْبَرْتهُ أنّه اقتُسمَ المهاجرونَ قُرعةً، فطار لنا عثمانُ بنُ مَظعون فأنزلنا في أبياتِنا..".

وفي خَبَرِ عائِشةَ ـ رضي الله عنها ـ قالت: "كان رَسُولُ الله ـ صلى الله وعليه وسلم ـ إذا خَرجَ أَقْرَعَ بين نِسَائِهِ فَطارت القُرْعَةُ على عائِشة وحَفْصَةَ...".

ويقال: طار له في القِسْمةِ كذا.

وـ الشيءُ عن الشيءِ، ومنه: سَقَطَ عنه وانفصلَ.

يقال: طارَ الشَّعرُ عَنِ البَدَنِ.

قال جِرانُ العَوْد ـ وذكرَ ذئبًا افترسَ ولدَ بقرةٍ، ويُنسبُ لغيره ـ:

شدَّ المُاضِغِ مِنْهُ كلَّ مُنْصَرفٍ
من جانِبَيْهِ وفى الخُرْطُومِ تَسهيلُ
لم يَبْقَ مِن زَغَبٍ طارَ النَّسيلُ به
على قرا مَتنِه إلا شماليلُ

[المُماضِغُ: الجادُّ فى القتالِ والخصومة؛ النَّسيلُ: ما يَسْقُطُ من الرِّيش].

وقال الأخطل ـ يصفُ حمارًا ـ:

قارِحُ عامَين قَد طارَتْ نَسيلَتُهُ
سُنبُكُهُ مِن رُضاضِ المَروِ مَفلولُ

وفي "المقاييس" قال الشاعر:

فإنّي لستُ منكِ ولستِ منّي
إذا ما طار من مالي الثَّمينُ

* أَطَارَ المكانُ: كَثُرَ طَيْرُه. يُقالُ: أطارتْ أرْضُنا.

وـــ فلانٌ الطائرَ وغيْرَه: أرْسَلَهُ وأطْلَقَهُ. يُقالُ: أطَرْتُ الحَمامَ.

قال الأعشى ـ يصفُ إبلًا ـ:

كَأَنَّ مُجاجَ العِرْقِ في مُسْتَدارِها
حَواشِي بُرُودٍ بين أَيدٍ تُطِيرُها

[مُجاجُ العِرْقِ: ما يُلْقِي به؛ المُسْتَدارُ: مَبْرَكُ الإبلِ؛ الحواشِي: جمعُ حاشِيَةٍ، وهي جانِبُ الثَّوْبِ؛ بُرود: جمع بُرْدٍ، وهو الثوبُ المخطط، يقصدُ الهُدّابَ الذى يكونُ فى أطرافِ النسيجِ].

وقال أبو الشيص الخزاعي:

وراجَعتُ لمّا أَطارَ الشَّبابَ
غُرابان عَن مَفرقي طائرانِ

ويقال: أطارَ السَّهْمَ ونَحْوَهُ.

قال مالك بن زرعة ـ وذكرَ التنكيل بالأعداء ـ:

إذا انتسؤوا فَوْتَ العَوالي أَتَتْهُمُ
عَوائِرُ نَبْلٍ كالجَرادِ تُطيرُها

[انْتَسَؤوا: تباعدوا عن الرِّماحِ؛ العَوائِرُ: جَمْعُ العائِرِ، وهو السَّهْمُ لا يُدْرَى مَنْ رَمَى به].

ويقال: أطارتِ الرِّيحُ الثِّيابَ: حَرَّكَتْها.

قال الأخطل ـ يصفُ عدوَ الفرسِ ـ:

كَأَنَّ ثِيابَ البَربَرِيِّ تُطيرُهُ
أَعاصيرُ ريحٍ حَرْجَفٍ زَفَيانِ

[البَرْبَرِيُّ: راكِبُ الفَرَسِ؛ الحَرْجَفُ الزَّفَيانُ: الرِّيحُ البارِدَةُ الشَّديدَةُ الهُبوبِ].

وـــ الشيءَ: أزاله عن موضعِه وأسقطَه. يقال: أَطارَ رَأْسَه بالسَّيْفِ.

قال العباس بن مرداس ـ يفخر ـ:

بِبيضٍ تُطيرُ الهامَ عَن مُستَقَرِّها
ونَقطِفُ أَعناقَ الكُماةِ بها قَطفًا

وقال الشماخ ـ وذكر حمارًا وحشِيًّا ـ:

أَطارَ عَقيقَهُ عَنهُ نُسالًا
وأُدمِجَ دَمجَ ذي شَطَنٍ بَديعِ

[العقيقُ: الشَّعرُ على الطفلِ حينَ يُولدُ؛ نُسالًا: سقوطًا؛ الشَّطَنُ: الشَّديدُ الفتلِ؛ البَديعُ: الذى ابْتُدِئَ فتلُه].

وقال البحترى ـ يمدحُ ـ:

تَتَفادى الأعداءُ مِن سَطْوِ لَيْثٍ
خِضِلٍ مِن دِمائِهِم أُظفورُهْ

كَم سَرى مُنفِرٍ لِهامِ رِجالٍ
ساكِنٍ باتَتِ السُّيوفُ تُطيرُهْ

وـ الشَّرَرَ ونَحْوَه: نَثَرَه وفَرَّقَه.

قال ابن مقبل:

إذا ما قُلْتُ زَهَّتْها عِصِيٌّ
عِصِيُّ الرَّنْدِ والعُصُفُ السَّواري

لِمُشْتاقٍ، يُصَفِّقُهُ وَقُودٌ
كَنارِ مَجُوسَ في الأَجَمِ المُطارِ

[زَهَّتْهَا: أى حركتها ورفعتها، يريد النار؛ الرَّنْد: شَجَرُ الآس؛ العُصُف: جمع عاصف أو عصوف، صفة الريح؛ السَّوَارى: جَمْعُ سارية، وهى الرِّيح تَهُبُّ لَيْلاً؛ يُصَفِّقُهُ، أي: يزيده فيصطفق ويضطرب؛ الأجَمُ: الشَّجَرُ الكثيرُ الملتفُّ، وهو الغابُ].

وقال الفرزدق ـ يمدحُ ـ:

وأَنتَ والنّاسُ يَومَ البَأسِ قَد عَلِموا
كَالنارِ حينَ أَطارَ الجاحِمُ الشَّرَرا

وقال البارودي ـ يصفُ جوادًا ـ:

فَإِذا عَلا حَزْنًا أَطارَ شَرارَهُ
وإِذا أَتى سَهْلًا أَطارَ دُخانا

وـ المالَ ونحوَهُ: ضَيَّعَه.

وـ الثَّوْبَ: خَرَّقَهُ. يقال: أطَارَ عليَّ ثِيابي اليوم.

ويقال: أطارَ نومَه: أقلقَه وأزعجَه.

قال امرؤ القيس ـ وذكرَ مقتلَ أبيه ـ:

أَتاني وأَصحابي على رأْسِ صَيْلَعٍ
حَديثٌ أَطارَ النَّوْمَ عنِّي فأَنعَما

وقال ابن المعتز:

أَلا ما لِقَلبٍ لا تُقَضّى حَوائِجُه
ووَجدٍ أَطارَ النَّومَ بِاللَّيلِ لاعِجُهْ

وـ النَّاقةَ ونحوَها: أثارها لِتَخِفَّ وتَنْشَطَ.

يقال: فَرَسٌ مُطارٌ: شديدُ العَدْوِ كأَنَّه مُرَوَّعٌ.

قال خِطامُ المُجَاشِعي ـ يصفُ قَفْرَيْنِ من الأرض ـ:

* جُبْتُهما بالنَّعتِ لا بالنَّعتيْنْ *
* على مُطارِ القلبِ سامي العَينيْنْ *

[جُبْتُهما: قطعتهما؛ بالنعت لا بالنَّعتين: أى نُعتا لي مرَّةً واحدة، فلم احتجْ إلى أن يُنعتا لي مرّةً ثانية لمعرفتي بالطريق].

وقال أبو الرُّبَيْس التَّغْلِبيُّ ـ يصف ناقةً ـ:

مُطارَةُ قَلْبٍ إن ثَنَى الرِّجْلَ رَبُّها
بسُلَّمِ غَرْزٍ فى مُناخٍ تُعَاجِلُهْ

[يريد: أنها ذكيةُ الفؤادِ، شديدةُ السُّرعةِ في القيام والسَّيْر].

ويقال: أطارَ الخوفُ قلبَه: أفزعَه.

قال أبو تمام:

ثوى بِالَمشرِقَينِ لَهُم ضَجاجٌ
أَطارَ قُلوبَ أَهلِ المَغرِبَينِ

ويقال: أُطيرَ الغرابُ: أُفْزِعَ.

وفي المثل: هم في شيءٍ لا يُطارُ غرابُه. يضربُ في الخَصْبِ والنَّماءِ وكثرةِ الخيرِ.

وقال النَّابغَةُ:

ولرَهْطِ حَرّابٍ وقَدٍّ سُورَةٌ
في المَجْدِ ليسَ غُرابُها بِمُطارِ

[حـرّاب، وقـدّ: رجـلان مـن بـني أسـد؛ السُّورَة: المكانة الرفيعة والفضيلة].

وقال أحمد شوقي ـ يمدحُ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

وما لِلمُسلِمينَ سِواكَ حِصنٌ
إِذا ما الضُّرُّ مَسَّهُمُ ونابا

كَأَنَّ النَّحْسَ حينَ جَرى عَلَيهِم
أَطارَ بِكُلِّ مَملَكَةٍ غُرابا

وـــ المالَ ونحوَه بين القوم: قَسَمَه، فصار لكُلٍّ منهم سَهْمُه، وخرج له به.

وفي خَبَرِ عَليّ ـ رضي الله عنه ـ قال: "أُتِيَ النَّبيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ بحُلَّةِ حَرِيرٍ، فَبَعَثَ بها إِلَيَّ فَلَبِسْتُها، فَرَأَيْتُ الكَرَاهِيَةَ في وَجْهِهِ، فَأَمَرَني فَأَطَرْتُها خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ".

* طَايَرَ الطائِرُ الطائِرَ: سابقه في الطَيران وجاراهُ.

ومن سجَعاتِ الأساس: لن يُخاطِرَ البازلَ الرُّبَع، ولنْ يُطايرَ البازِيَّ الصُّوَع.

وـــ الناقةُ وغيرُها الحصى ونحوَهُ: نَثَرَته وفَرَّقَتْهُ.

قال امرؤ القيس ـ يصفُ ناقةً ـ:

تُطايرُ ظِرّانَ الحَصى بِمَناسِمٍ
صِلابِ العُجى مَلثومُها غَيرُ أَمعَرا

[الظِّرّانُ: قطعُ الحجارةِ؛ العُجَى: جمعُ عجايةَ، وهى عصبة تنحدرُ من ركبةِ البعيرِ؛ المَلثومُ: الخُفُّ؛ الأمعرُ: الذي ذهبَ شعرُه].

وـــ فلانٌ وغيرُهُ الشيءَ: أسقطه.

يقالُ: الطائرُ يُطايرُ ريشَه.

قال حَرّابُ بن الورد:

بِكُلِّ أَغَرَّ حَربِيٍّ نَجيدٍ
وأَبيَضَ صارِمٍ لَونَ الغَديرِ

يَطايرنَ الأَكُفَّ عَنِ التَراقي
كَشُذّانِ الجَرادِ لَدى المَطيرِ

وقال رُقَيْعٌ الوالِبيّ:

وحتَّى اعْتَمَمْنَ البِرْسَ مِنْ خَلْجِها البُرى
يكونُ لِثامَيْهِ الذي لا يُطايرُ

[البِرْسُ: القطنُ؛ الخَلْجُ: الجَذْبُ؛ البُرى: جمع بُرَةٍ، وهى الحلقةُ توضعُ فى أنف البعيرِ؛ اللِّثامُ: ما يُوضعُ على الوجهِ].

* طَيَّرَ فلانٌ الطائرَ ونحوَه: أطاره.

ويُقال: طيَّرَ الحمامَ والعصافيرَ عن الزَّرْعِ: أبْعَدَها.

قال خفاف بن ندبة:

ومَرقَبَةٍ طَيَّرتُ عَنها حَمامَها
نَعامَتُها مِنها بِضاحٍ مَزَلَّق

[النَّعامَةُ: كلُّ بناءٍ على الجبلِ؛ الضَّاحي: البارزُ للشمسِ؛ المُزَلَّقُ: الأمْلسُ].

وقال ذو الرمة ـ وذكر ظباءً ـ:

مِنَ السَّاكِناتِ الرَّمْلَ فَوقَ سُويقَةٍ
إذا طَيَّرَت عَنهُ الأنيسَ الصَّواخِدُ

[سُوَيْقَةُ: موضعٌ؛ الصَّواخدُ: الأيامُ الشديدةُ الحرِّ].

ويقال: طَيَّرَه مِنَ المكانِ.

قال مالك المزموم:

طَيَّروني مِنَ البلادِ وقالوا
ما لِكَ النِّصْفُ مِن بَني حُكَّامِ

ويقال: طَيَّرَ الرسالةَ، ونحوَها: أسرعَ فى إرسالِها.

وـ الشيءَ: حَرَّكَه ونَثَرَهُ.

يقال: طَيَّرَ الهواءُ الشَّعرَ ونَحْوَه.

قال الشنفرى ـ يصفُ شَعرَه ـ:

وضافٍ إذا هَبَّتْ لَهُ الرّيحُ طَيَّرَتْ
لَبائِدَ عَن أَعطافِهِ ما تَرَجَّلُ

[الضّافي: الطَّويلُ المُسْتَرْسِلُ؛ اللَّبائِدُ: الشَّعرُ المُتراكِبُ الذي لا يُمَشَّطُ ولا يُغْسَلُ؛ الأَعْطافُ: الجَوانِبُ؛ تَرَجَّلُ: تُمَشَّطُ].

وقال السَّرِيّ الرَّفّاءُ ـ يمدحُ ـ:

ونَمنمةً تُضيءُ له وتَخبُو
كما طَيَّرْتَ عن زَندٍ شَرارا

ويقال: طَيَّرَ النَّوْمَ: أَذْهَبَهُ.

و: طيَّرَ العقلَ: حَيَّرَهُ.

وـ الفَحْلُ الإبلَ: أَلْقَحَها كُلَّها، وذلك إذا عَجِلَتْ باللِّقاحِ.

وـ المالَ بين القَومِ: أطارَهُ.

* انْطارَ الشيءُ: انْشَقَّ وانصدع.

يُقالُ: انْطارَ الثَّوْبُ والحائِطُ.

* تَطايَرَ الشَّيءُ: طالَ وارتفعَ.

وفي خبرِ عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ

حين سُئلَ في الحَجِّ ـ قال: "خُذْ ما تَطايَرَ من شَعرِكَ واهدِ".

وـــ: تَفرَّقَ وذهبَ.

يقال: تطايَرَ السَّحابُ في السَّماءِ: عَمَّها، وتَفرَّقَ في نَواحِيها وانْتَشَر.

وفي خبر عائشة ـ رضي الله عنها ـ: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، هَلْ يَذْكُرُ الحَبِيبُ حَبِيبَهُ يَوْمَ القِيامَةِ؟ قالَ: "يا عائِشَةُ، أمَّا عِنْدَ ثَلاثٍ فَلَا، أَمَّا عِنْدَ المِيزَانِ حَتَّى يَثْقُلَ، أَوْ يَخِفَّ، فَلَا، وأَمَّا عِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطَى بِيَمِينِهِ، أَوْ يُعْطَى بِشِمَالِهِ، فَلَا، وحِينَ يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ، وَيَتَغَيَّظُ عَلَيْهِمْ..".

وقال المهلهل بن ربيعة ـ يرثى أخاه ـ:

كأنِّي إذ نعى الناعي كُليبًا

تطاير بين جنبىَّ الشرارُ

وقال لبيد:

لما رأى لُبَدُ النُّسورَ تطايَرَتْ

رَفَعَ القوادمَ كالفقيرِ الأعزلِ

[لُبَدُ: اسمُ نَسْرٍ، الفقيرُ هنا: الذى كُسِرَتْ فِقْراتُ ظَهْرِه، الأَعْزَلُ: الذى لا سِلاحَ مَعَهُ].

ويقال: تَطايَرَتِ الرّائِحَةُ: انْتَشَرَتْ.

ويقال: تطايَرَ القومُ: نَفروا وهَبّوا.

قال الأَخْنَسُ بنُ شِهابِ التَّغْلِبيّ ـ يمدحُ ـ:

لُكَيْزٌ لها البَحْرَانِ والسِّيفُ كُلُّهُ

وإنْ يأتِهَا بأسٌ منَ الهنْدِ كاربُ

تَطَايَرُ عن أَعْجازِ حُوشٍ كأنَّها

جَهَامٌ أَرَاقَ ماءَهُ فهو آئبُ

ويقالُ: تَطايرَتِ القلوبُ: فَزِعَتْ واضْطَرَبَتْ.

قال ابنُ الدَّهّان ـ يمدحُ ـ:

ثَبتُ الجَنانِ إذا القلوب تَطايَرَتْ

في الرَّوْعِ يَعدِلُ ألفَ ألفَ مُدرَّعِ

ويقال: تطايَرَ الشيءُ عن الشيءِ: فارَقَهُ.

وفي خبر قتل أُبَيّ بنِ خَلَفٍ: "تَنَاوَلَ رَسولُ اللّهِ ـ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ مِنَ الحارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الحَرْبَةَ، فَلَمَّا أَخَذَها رَسولُ اللّهِ ـ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ انْتَفَضَ بها انْتِفاضَةً تَطَايَرْنَا عَنْهُ تَطايُرَ الشَّعارِيرِ عَنْ ظَهْرِ البَعِيرِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ فَطَعَنَهُ في عُنُقِهِ طَعْنَةً، فَقَتَلَهُ..".

وقال أبو نُواس ـ وذكر خمرًا ـ:

إذا المَخمورُ باكَرَها ثَلاثًا

تَطايَرَ عَن مَفاصِلِهِ الخُمارُ

وقال أحمد شوقي:

وَمَعنًى خَلا القَولُ مِن لَفظِهِ

وَحُلمٌ تَطايَرَ عَنهُ الوَسَنْ

* اطَّيَّرَ فلانٌ بفلانٍ أو غيره: تشاءَمَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ﴾. (الأعراف/ ١٣١)

وفيه أيضًا: ﴿قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ﴾. (النمل/ ٤٧)

* تَطَيَّرَ فلانٌ: تفاءَل.

وـ بالشيء، ومنه: تشاءَم. وأصْلُه التفاؤل بالطَّيْرِ، ثم استُعمِلَ فى كل ما يُتفاءَل به ويُتشاءَم منه. (ضِدٌّ)

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. (يس/ ١٨)

وفي خبر الذين يدخلونَ الجنةَ بغيرِ حسابٍ قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ".

وفي الخبر أيضًا قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "لا هامَ ولا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ، وإن يَكُنِ التَّطَيُّرُ في شيءٍ فهو في الفَرَسِ والمَرأةِ والدّارِ".

وقال زَبّان بنُ سيّار:

تَعَلَّمْ أَنَّهُ لا طَيرَ إلّا
عَلى مُتَطَيِّرٍ وهوَ الثُّبورُ

وقال العباس بن الأحنف:

وَدَعِ التَّطَيُّرِ كَم وَكَم مُتَطَيِّرٍ
يَجري تَطَيُّرُهُ بأيمَنِ طائِرِ

وقال الأرجاني:

طاروا إلى شُعَبِ الرِّحالِ وقَبْلها
كانوا إذا سَمِعوا الرَّحيلَ تَطَيّروا

وـ الشيءُ: تَفَرَّقَ وتَناثَر.

قال جرير:

كانَتْ لَهُم شِيَعٌ طارَتْ بها فِتَنٌ
كَما تَطَيَّرُ فى الرّيحِ اليَعاسيبُ

ويقال: تَطَيَّرتِ السِّهامُ.

قال ذو الرمة ـ يفخرُ ـ:

أَنا ابنُ الَّذين استَنزَلوا شَيْخَ وائِلٍ
وعَمرَو بنَ هِندٍ والقَنا يَتَطَيَّرُ

* استَطارَ الشيءُ: عَلا وارْتَفعَ.

قال ابن نباتة السعدي:

ما كانَ فيهم للأسنَّةِ مَطْمَعٌ
حتّى استَطارَ لواؤُكَ الخَفّاقُ

وـ: أَسْرَعَ.

قال ابن خفاجة:

فَإِذا استَطارَ بِهِ النَّجاءُ فَنَيزَكٌ
وإِذا تَهادى فالهِلالُ هِلالُ

وـــ: تَفرَّقَ وتناثَر.

يقالُ: اسْتطارَ الشَّرَرُ ونَحْوُه.

قال مهيار ـ وذكرَ قَصيدةً له ـ:

مـن كُـلِّ طائـرةِ الشُّعـا

عِ إذا اسْتَطــارَ شَرارُهـا

تصلُ الكبيــرَ ولا يُخـا

فُ مَلالـــةً زُوَّارُهـــا

وقـال الشـريف المرتضـى ــ يـذكرُ شـجاعةَ ممدوحِه وقوةَ فَتْكِه ـ:

والموتُ يَسْتَلِبُ النُّفوسَ بطَعْنةٍ

أو ضَرْبةٍ فكأنّما لم تُخْلَقِ

أوقَدْتَه حتّى اسْتَطارَ شَرارُه

وغمرتَ فِيهِ فَيْلَقًا في فَيْلَقِ

وـــ الجلدُ ونحوُه: تَشَقَّقَ.

ويقالُ: استطارَ أديمُ القومِ: تَفرَّقَ أمرُهم وتَشَتَّتوا.

قال حذيفة بن أنس:

غَلَتْ حَرْبُ بَكْرٍ واسْتَطارَ أَدِيمُها

ولو أنَّها إذ شُبَّتِ الحَرْبُ بَرَّتِ

[غَلَتْ: ارْتَفَعَتْ، أَدِيمُها: جِلْدُها، شَبَّتْ: أوقِدَتْ].

وقال أبو تمام ـ يرثي ـ:

وأَنَّ الحِجى مِنها استَطارَتْ صُدوعُهُ

وأَنَّ النّدى مِنها أُصيبَت مَقاتِلُهْ

ويقال: اسْتَطارَ الثَّوْبُ ونحوُه: اتَّسعَ خَرْقُه.

(عن شرح ديوان ذي الرّمّة)

قال ذو الرُّمّة ـ يَصِفُ خيلًا ـ:

يَقُدُّ على مُعَرْقَبِها سَلاها

كَقَدِّ البُرْدِ أَنْهَجَ فاستَطارا

[يَقُدُّ على مُعَرْقَبِهـا: أى تَرْمـي بولـدِها لغير تمـامٍ، فيقطـعُ صـاحبُها سـلاها، أَنْهَـجَ: أخلقَ].

وقال السَّرِيُّ الرَّفّاءُ:

وأَصدَعُ بالحُسنى التي طارَ ذِكرُها

وأكبادُ قَوْمٍ تَستَطيرُ صُدوعُها

وـــ الأَمْرُ: عَمَّ وانْتَشَر.

وفي القرآن الكريم: ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴾. (الإنسان/ ٧)

ومن سجعات الكهان قال عُـزَّى سَـلَمَةَ حـين اختصم عبـد المطلـب بـن هِشَـام وبَنـو ثَقِيـف إلَيه، في ماءٍ بِالطَّائِف وخَبَّؤُوا لَهُ رَأس جَرَادَة في خرزة مزادة: "هو شيءٌ طارَ فاسْـتَطارَ، ذو ذَنَــبٍ جــرّار، وســاقٍ كالمنشــار، ورأسٍ كالمِسْمار..".

وقال حسان بن ثابت - وذكرَ قطعَ نخيلِ بني النضير -:

وهَانَ على سَرَاةِ بني لُؤَيٍّ
حَرِيقٌ بالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

وقال سَاعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ - يَتَغزَّلُ -:

وَمِنْكِ هُدُوَّ اللَّيْلِ بَرْقٌ فَهَاجَنِي
يُصَدِّعُ رُمْكًا مُسْتَطِيرًا عَقِيرُها

[مِنْكِ: من ناحيتك؛ هُدُوَّ الليل: بعدَ ساعةٍ من اللّيل؛ يُصَدِّعُ: تَفرّق عن بَرْقٍ؛ العَقِير: الذي عُقِرَ من الخيل، فهو يتحامَلُ، مرَّةً يرتفعُ، ومرَّةً يَسْقُطُ].

يقال: اسْتَطار البَرْقُ أو الغَمامُ أو الغُبارُ، ونحوها: انْتَشرَ في أفقِ السَّماءِ.

قال زُهَيْرٌ - يَهْجُو، ويُهَدِّدُ -:

فقلنا يالَ أَشْجَعَ لن تَفُوتُوا
بِنَهْبِكُم ومِرْجَلُنا يَفُورُ

كأن عليهمُ بجُنُوبِ عِسْرٍ
غَمامًا يَسْتَهِلُّ ويَسْتَطِيرُ

[عِسْرٌ: مَوْضِعٌ؛ يَسْتَهِلُّ: يَسِيلُ].

وقال أبو كبير الهُذَلِيُّ - وذكر سحابًا ممطرًا -:

واهي العُروضِ إذا اسْتَطارَ بُروقُهُ
ذاتَ العِشاءِ بِهَيْدَبٍ مُتَهَزِّمِ

[بُرُوقُهُ: نواحيه؛ الهَيْدَبُ: الذي يَتَدلّى من السَّحابِ كأنّه هُدْبُ قَطِيفةٍ مُتَشَقِّقٌ بالماءِ].

وقال أبو تمام - يَمْدحُ -:

مُزْنٌ إذا ما اسْتَطارَ بارِقُهُ
أعطى البلادَ الأمانَ من كَذِبِهْ

[يريد أنه إذا بَرَق بَارِقُه فَبَرْقُه غيرُ كاذبٍ كالخُلَّب].

ويقالُ: استطارَ الفَجْرُ أو الصبحُ، وغيرُهما: انْتَشرَ ضَوْؤُه في الأُفُقِ.

يقال: صبحٌ مُسْتَطِيرٌ.

وفي خَبَرِ سَمُرَة بنِ جُنْدَبٍ، أنَّ النَّبيَّ - صلى الله عليه وسلم - قالَ: "لا يَغُرَّنَّ أَحَدَكُمْ نِداءُ بِلالٍ من السَّحُور، ولا هذا البياضُ حتى يَسْتَطِيرَ".

ويقال: استطارَ البِلَى في الثَّوْبِ وغَيْرِه: تَبَيَّنَ.

و- الشَّقُّ أو الصَّدعُ في الحائطِ أو الزُّجاجةِ، ونحوهما: ظهرَ وامتدَّ.

و- الكلبةُ: أرادَتِ الفَحْلَ.

و- القلبُ: فَزِعَ.

قال أحمدُ بنُ المُعَذَّل - يتضرعُ -:

لولا رَجاؤُكَ والذى عَوَّدْتَنِي
مِنْ حُسْنِ صُنْعِكَ لاسْتَطارَ جَنانِي

وـــ فلانٌ وغيرُه الشيءَ: فَرَّقَه ونَثَرَه.

قال الأعشى ـ يَصِفُ بعيرًا ـ:

ثُمَّ يُضْحِي مِنْ فَوْرِهِ ذا هِبابٍ

يَسْتَطيرُ الحصَى بِخُفٍّ كثيفِ

[الهبابُ: سرعة السَّيْرِ].

وـــ فلانٌ السَّيْفَ: انْتَزَعَه من غِمْدِه في سرعةٍ.

وفي "التهذيب" قال رُؤْبَةُ ـ يصفُ سيوفًا ـ:

* إذا استُطيرَتْ من جُفُونِ الأَغْمادْ *

* فَقَأْنَ بالصَّقْعِ يَرابيعَ الصَّادْ *

[فَقَأْنَ: شَدَخْنَ، الصَّقْعُ: الضَّرْبُ، اليَرابيعُ، جَمعُ يربوعٍ، وهي حشراتٌ تكونُ في الرأس تؤذي البعيرَ، الصَّادُ: الذي لا يستطيعُ الالتفاتَ من داءٍ أو نحوه].

ورواية الديوان: "إذا استُعيرَتْ".

* اسْتُطِيرَ الشَّيءُ: أُرسلَ في الهواءِ.

قال الأعشى:

وحَلَّ بالحَيِّ مِن جَديسٍ

يَومٌ مِنَ الشَرِّ مُستَطارُ

وـــ: ذُهِبَ به بسرعة كأنَّ الطَّيرَ حَمَلَتْه أو اغْتالَه أحدٌ.

وفي خبرِ عَلْقَمَةَ ـ رضي الله عنه ـ قالَ قُلْتُ لابْنِ مَسْعُودٍ: "هَلْ صَحِبَ رَسولَ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ لَيْلَةَ الْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَقالَ ما صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ ولَكِنَّا قَدْ فَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُلْنَا اغْتيلَ؟، اسْتُطيرَ؟ ما فَعَلَ؟، قَالَ فَبِتْنَا بشَرِّ لَيْلَةٍ باتَ بها قَوْمٌ".

وـــ: ذُعِرَ وأُفْزِعَ. وبه فُسِّرَ الخبرُ السابقُ.

يُقال: استُطِير فؤادُهُ من الفَزَعِ.

قال عنترة ـ يهجو ـ:

متى ما تَلقَنى فَرْدَينِ تَرْجُفْ

روانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطارا

[الرَّوانفُ: جمعُ رانفةٍ، وهي ما استرخى من الإليتين وأعلاهما].

ويقال: اسْتُطيرَ فُلانٌ أَوْ عَقْلُهُ: ذُهِلَ وذَهَبَ.

قال عمر بن أبي ربيعة ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

نَعَتوها فَأَحسَنوا النَّعْتَ حَتّى

كِدتُ مِن حُسنِ نَعْتِها أُستَطارُ

وـــ فلان: حَنَّ وتشَوَّقَ.

قال أحمد شوقي ـ يَحِنُّ في منفاه إلى وطنه ـ:

مُسْتَطارٌ إذا البوَاخِرُ رَنَّتْ

أَوَّلَ الليلِ أو عَوَتْ بعد جَرْسِ

وـــ الفرسُ وغيرُه: أَسْرَعَ في الجَرْي.

ويُقال: فَحْلٌ مُسْتَطارٌ: هائج.

قال عَدِيّ بن زيد العِباديُّ ـ يَصِفُ فَرَسًا يَتَتَبَّعُ حِمارًا ـ:

كأنَّ رَيِّقَهُ شُؤْبُوبُ غادِيَةٍ

لَمَّا تَقَفّى رقِيبَ النَّقْعِ مُسْطارا

[الشُّؤْبوبُ: الدفعةُ من المطرِ، الغاديةُ: أولُ المطر].

وقال ابن هَرْمَةَ ـ وذكرَ ناقتَه ـ:

تَتوق بعَينيْ فارِكٍ مُسْتطارَةً

رأَتْ بعلَها غَيْرَي فقامَتْ تمارِطُهْ

[تُمارِطُه: تَنْتِفُ شعرَه عن جَسَدِه].

* الطَّائِرُ: كلُّ ما يَطِيرُ في الهواء بجَناحَيْن.

(ج) أَطْيارٌ، وطَيْرٌ، وطُيور.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَـٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾.

(الأنعام/ ٣٨)

وفيه أيضًا: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَـٰٓفَّـٰتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَـٰنُ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ﴾. (الملك/١٩)

وفي الخبر قالَ رَسُولُ اللَّـهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: "لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّـهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَما يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وتَرُوحُ بِطَانًا".

وقال امرؤ القيس:

وقد أَغْتَدِي والطَّيْرُ فى وُكناتِها

بِمُنْجَرِدٍ قيدِ الأوابدِ هَيْكلِ

[الوُكُناتُ: الأَعْشاشُ، المُنْجَرِدُ: القَصيرُ الشَّعرِ، قيدُ الأوابدِ: أي: سريعٌ لا يفوتُه شيءٌ، الهَيْكَلُ: الضَّخْمُ الطَّويلُ].

وقال بشار بن برد:

كَأَنَّ فُؤادي طائِرٌ حانَ وِرْدُهُ

يَهُزُّ جَناحَيْهِ انطِلاقًا إلى ورِدِ

وقال البارودي:

وقَدْ حَنَّتِ الأَطْيارُ فى وُكُناتِها

وقامَ يُحَيِّينا عَلى ساقِهِ الزَّهْرُ

وــ: ما تَيَمَّنْتَ به، أو تشاءَمْتَ.

وــ: الحَظُّ من الخَيْرِ أو الشَّرِّ.

وقيل: ما حَصَلَ للإنسان في عِلْمِ الله ممّا قُدِّرَ له.

وفي خَبَرِ زواجِ عائشة ـ رضي الله عنها ـ من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "فإذا نِسْوةٌ من الأنصارِ في البيتِ فقلن: على الخَيْرِ والبَرَكةِ وعلى خَيْرِ طائِرٍ".

وــ: الشُّؤْمُ. يُقال: جَرى له الطّائِرُ بأَمْرِ كذا.

وــ: رِزْقُ الإنسان.

وــ: شقَاوَتُه أوسَعادتُه.

وــ: عَملُه.

وبكل المعاني السابقة فُسِّرَ قوله عَزَّ وجَلَّ:
﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾.
(الإسراء/١٣)

وـــ من الإنسانِ: رأسُه.

وفي "المعاني الكبير" قال عبد الله بن الحويرث الحَنَفيّ، ونسب لغيره:

هُمُ أَنْشَبُوا زُرْقَ القَنَا فِي نُحورِهِمْ
وبيضًا تَقِيضُ البَيْضَ من حَيْثُ طائِرُهْ

[تَقِيضُ: تكْسِرُ].

ويُقال للوقورِ الحليمِ الهادئِ الطِّباعِ: هو سَاكِنُ الطّائِرِ.

ويقال: رُزِقَ فلانٌ سُكونَ الطَّائِرِ، وخَفْضَ الجَناحِ.

ويقال: طُيُورُهُم سَواكِنُ.

قال الطِّرِمَّاح:

وإذ دَهْرنا فيه اغترارٌ وطيرُنا
سواكنُ في أوكارهنّ وُقوع

ويقال: هو ميمونُ الطائرِ: مُباركٌ.

قال الفرزدق ـ يمدحُ ـ:

والقائِلُ الفاعِلُ المَيمونُ طائِرُهُ
والمانِعُ الضَّيْمَ أن يَدنو إلى الجارِ

* الطّائِرَةُ: مَرْكَبَةٌ آلِيَّةٌ تُحلِّقُ في الجَوِّ، تُسْتَعملُ في النقلِ والحربِ والتَّصويرِ والتَّجَسُّسِ وغيرِها. (محدثة)

o والكرة الطّائِرَةُ (في الرِّياضَة) Volleyball (E): لعبةٌ تُقامُ بينَ فريقين كلٍّ منهما سِتَّةُ لاعبينَ، على ملعبٍ في منتصفه شَبكةٌ عالية يتقاذفُ اللاعبونَ الكرةَ عبرَها، مع محاولةِ منعِها من ملامسةِ أرضِ الملعبِ.

(الكرة الطائرة)

* الطَّيْرُ: الخِفَّةُ.

يقالُ: ازْجُرْ أَحْناءَ طَيْرِكَ، أي: جوانبَ خِفَّتِكَ وطَيْشِكَ.

قال لَبيدُ بنُ رَبيعةَ ـ يعتبُ على عمِّه ـ:

فقلت ازدجرْ أحناءَ طيرِكَ واعلمَنْ
بأنَّك إن قدَّمتَ رجلَكَ، عاثرُ

[أَحْناءُ: جمع حِنْو، وهو الجانبُ، وازدجرْ أحناءَ طيرِك: أي نواحيَه يمينًا وشمالًا، وأمامًا وخلفًا].

و ــ: الحَظُّ.

و ــ: الشُّؤْمُ.

و ــ: ما يُتَفاءَلُ أو يُتَشاءَمُ به.

وفي "البيان والتبيين" قال زبّان بن سيّار الفَزاريّ:

تعلَّمْ أنَّهُ لا طَيْرَ إلَّا
علـى مُتَطَيِّرٍ وهو الثُّبُورُ

o وطَيْرُ الشِّمال: طَيْرُ الشُّؤْمِ.

يقال: مَرّتْ له طَيْرُ الشِّمال: إذا وَقَعَ له ما يَكْرَهُ.

قال أبو ذؤيبٍ الهذليُّ:

زَجَرْت لهم طَيْرَ الشِّمالِ، فإن تكُن
هَواك الذي تَهْوى، يُصِبْكَ اجتنابُها

o وعِتاقُ الطَّير: جوارحُها.

قال تَأَبّط شرًّا - يَرثي نفسَه قبلَ موتِه لما أيقنَ بالقتلِ - وينسب لغيره -:

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلَي هُذَيْلٍ
وتَرَى الذِّئْبَ لَهَا يَسْتَهِلُّ
وَعِتاقُ الطَّيْرِ تَغْدُو بطانًا
تَتَخَطَّاهُمْ فَما تَسْتَقِلُّ

[البطانُ: المُمْتلئةُ البطونِ؛ ما تَسْتَقِلُّ: لا تستطيعُ الطيرانَ].

وقال أبو الأَسْوَد الدُّؤلي - يَتَغزَّلُ -:

ولا عَيْبَ فيها غَيْرَ زُرْقَةِ عَيْنِها
كذاك عِتاقُ الطَّيْرِ زُرْقٌ عُيونُها

وقال الأَبْيَوَرْدِيّ:

يلوذُ الرَّعايا آمنينَ بِظِلِّه
لِياذَ عِتاقِ الطَّيْرِ بالجبلِ الرّاسي

وقال محمد عبد المطلب:

تَرَكْنا عِتاقَ الطَّيْرِ في حَجَراتِها
تَخَطَّفُ منها كُلَّ شِلْوٍ مُمَزَّقِ

* طَيْر طَيْر، وطِير طِير: حكايةُ صوتِ دُعاءِ الشّاةِ.

* الطَّيْرَةُ: الخِفّةُ والطَّيْشُ.

وفي خَبَرِ أبي موسى - رضي الله عنه -: "أنّه كتبَ إلى عمرَ في رجلٍ من المسلمينَ قتلَ رجلًا من أهْلِ الذِّمّةِ، فكتبَ إليه عمرُ إنْ كان ضاريًا بقتلِ النَّاسِ فاقتلْه به، وإنْ كانتْ إنما هي طَيْرَةٌ منه، فأَغْرِمْه أربعةَ آلافٍ".

وفي "الدلائل في غريب الحديث" قال الشّاعرُ - يَذْكُر ثورًا هاجمتْه الكلابُ فكَرَّ عليها -:

كَرَّتْ به طَيْرَةٌ منه ومَحْمِيةٌ
هَوْجَاء شارك فيها الجُرْأَة البَعْلُ

و ـــ: الفَزَعُ.

قال نَهْشَلُ بن حَرِّيّ ـ يرثي ـ:

ثُمّ ارعَوى القَلبُ شَيئًا بَعدَ طَيْرَتِهِ

والنَّفسُ تَعلَمُ أَن قَد أُثبِتَتْ وَجَعا

وقال الشريف الرضي:

تَرومُ رَدَّ نُفوسٍ بَعدَ طَيْرَتِها

عَلى قَوادِمَ مِن وَجدٍ ومِن حَزَنِ

○ وطَيْرَةُ الغَضَبِ أو الشَّبابِ ونحوه: آفتُه واندفاعُه وزَلَّاتُه.

يُقال: في الرّجل طَيْرَةٌ من غضبٍ.

ويُقال: استخفَّتْه طَيْرَةُ الغَضَبِ.

وفي خَبَرِ عمر ـ رضي الله عنه ـ أنه خاطبَ قبيصةَ بنَ جابرٍ ـ رضي الله عنه ـ فقال له: "إنّي أراكَ شابًّا فصيحَ اللسانِ، فسيحَ الصَّدْرِ، فاتّقِ طَيراتِ الشبابِ".

وقال الكُمَيْتُ ـ يصفُ الوترَ ـ:

وحِلْمُك عِزٌّ إذا ما حَلُمْتَ

وطَيْرَتُكَ الصَّابُ والحَنْظَلُ

وفي "أساس البلاغة" قال العُمانيّ:

وأَحْلُمُ عن طيراتِه كلَّ ساعةٍ

إذا ما أتاني مُغْضَبًا يَتَهَدَّمُ

* الطِّيَرَة: التَّشاؤمُ.

وفي خَبَرِ أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ..".

وفي الخبر قَالَ النَّبيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: "... والْفَأْلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الطِّيَرَةِ".

قال أبو الشيص الخزاعي ـ يمدحُ ـ:

ما كانَ مُنكَسِرَ اللواءِ لِطِيَرَةٍ

تُخْشَى ولا أمرٍ يَكونُ مُزيّلا

وقال ابنُ الرُّومي ـ يَهْجُو ابنَ طالبٍ الكاتب ـ:

ويُدْعَى أبُوه طالبًا وكفاكُمُ

به طِيْرةً أنَّ المَنِيَّةَ طالبُ

[قال: طِيْرة، بسكون الياء؛ للضرورة الشعرية].

* الطَّيْرُورةُ: الخِفَّةُ والطَّيْشُ.

* الطيرية (في الطب، والطب البيطري) (إنفلونزا الطيور) Avian flu (E): عدوى فيروسية، تسببها فيروسات الإنفلونزا من النمط (أ)، تنتقل من الطيور المهاجرة والمنزلية مثل الحمام، والدجاج، والرومي إلى البشر.

و ـــ (في الطب، والطب البيطري) (داءُ الببغاء) Psittacosis (E): عدوى بكتيرية

تسببها البكتيريا الكلاميدية الببغائية، تنتقل إلى الإنسان باستنشاقه الغبار الذي تثيره الطيور المصابة مثل الببغاء وطيور أخرى مثل الحمام، يُعرف بحمى الببغاء، تصحبه حمّى وأعراض معوية ورئوية.

* **الطَّيّارُ**: قائدُ الطّائِرَةِ.

قال حافظ إبراهيم:

يا أيُّها الطَّيّارُ طِرْ فَإِذا بَلَغتَ مَدى المَطارِ

فَزُرِ السُها والفرقَدَينِ إذا أُتيحَ لَكَ المَزارُ

و—: الجماعةُ من الناسِ. (عن ابن عباد)

يقال: لَقيتُ طَيّارًا من النّاسِ.

و—: لقبُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ - رضي الله عنه -. (انظر: ج ع ف ر)

* **الطَّيّارةُ مِنَ الزُّيوتِ** Volatile(Essential) oils (E): السَّريعةُ التَّبَخُّرِ، ذاتُ رائحةٍ ذَكِيَّةٍ غالبًا تُسْتَخْلَصُ من بعضِ النَّباتاتِ بالتَّقْطيرِ البُخاريِّ أو بالعَصْرِ أو بطَريقةِ الاسْتِخْلاصِ. وهذه الزُّيوتُ مَخْلوطاتٌ من عِدَّةِ مُرَكَّباتٍ مثلَ التربينويداتِ والألدهيداتِ والإستراتِ، وتُسْتَعْمَلُ في صناعةِ العُطورِ والمُسْتَحْضَراتِ الصَّيْدلانيةِ.

* **الطَّيُّورُ** من النّاسِ: الحَدِيدُ، السريعُ الفَيْئةِ وَالرُّجُوعِ والتَّحول من أَمرٍ إلى آخَرَ.

يقال: هو طَيُّورٌ فَيُّورٌ.

* **المَطارُ**: مكانٌ مُعَدٌّ بالوسائل الفَنِّيَّة لإقلاعِ الطائرات وهبوطِها، وهو نوعان: مَدَنِيٌّ وعَسْكَرِيٌّ، ويكونُ على اليابسةِ أو الماءِ.

(محدثة)

قال أحمد شوقي - يذكرُ الطَّيّارَ أحمد حسين -:

نُصِبَ السُّرادِقُ والمَطارُ وَحَلَّقَتْ في الجوِّ تلمَسُ شَخصَكَ الأَبصارُ

و— من الأماكنِ: الذي يَكثُرُ فيه الطَّيْرُ.

* **المُطارُ** من الآبارِ: الواسِعَةُ أو البعيدة القعرِ.

يقال: جَفْرٌ مُطارٌ، وبئْرٌ مُطارَةٌ.

وفي "الصحاح" قال الشاعر:

كأَنَّ حَفيفَها إذْ بَرَّكُوها هُوِيُّ الرِّيحِ في جَفْرٍ مُطارِ

[الحفيفُ: الصوتُ].

* **المَطارَةُ** من الأماكن: المَطارُ.

و— من الآبار: المُطارُ.

و—: الطائرةُ.

قال أحمد شوقي:

ويا ربِّ هل سيارةٌ أو مَطارةٌ

فيدنو بَعيدُ البيدِ والفلوَاتِ؟

* المُطَيَّرُ: العُودُ الهنديُّ. قال العُجَيْرُ السَّلُولِيّ، وينسبُ لغيره:

إذا ما مَشَتْ نَادَى بما في ثِيابها

ذَكِيُّ الشَّذَى والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ

[المَنْدَلِيُّ: المَنْسُوبُ إلى مَنْدَل، وهي بلد بالهند يُجْلَبُ مِنْهُ العُودُ].

و ـــ: ضَرْبٌ من البرودِ يشتملُ على صورِ الطيورِ نَسْجًا وغَيْرَه. القطعةُ منه بتاءٍ.

وقيل: هو المَشْقُوقُ المَكْسُورُ منه، وبه فُسِّرَ البيتُ السابقُ. (عن ثعلب)

* * *

ط ي س

الكثرةُ من كلِّ شيءٍ

قال ابنُ فارس: "الطّاءُ والياءُ والسينُ كلمةٌ واحدةٌ".

* طَاسَ الشيءُ ـــِ طَيْسًا: كَثُر.

و ـــ فلانٌ فلانًا: ضَرَبَه. (عن ابن عباد)

* الطَّيْسُ من كلِّ شيءٍ: الكثيرُ.

يقال: طَيسٌ من الرَّمْلِ والماء وغيرهما.

ويقال: أتانا بلبنٍ طَيْسٍ وشرابٍ طَيْسٍ.

قال الأخطل:

* خَلُّوا لنا راذانَ والمزارعا *

* وحِنْطةً طَيْسًا وكَرْمًا يانعا *

[راذانُ: موضعٌ بالعراقِ].

و ـــ: دِقاقُ التُّرابِ.

وقيل: ما على الأرض من التُّرابِ والقُمامِ. (عن ابن سيده)

وقيل: كلُّ ما على الأرضِ من الهوامِّ والحشراتِ كالنملِ والذُّبابِ ونحوها. (عن ابن سيده)

و ـــ: البَحْرُ لكثرةِ مائِه.

وبكُلٍّ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

* عَدَدْتُ قَوْمِي كعَدِيدِ الطَّيْسِ *

* إذْ ذَهَبَ القَوْمُ الكِرامُ لَيْسِي *

[لَيْسِي: أي لَيسَ قَومي الذينَ انتسبُ إليهم].

وقولُ معروفٍ الرّصافيِّ ـ يذكرُ جنودَ المسلمين ـ:

تا اللّه لم ينكسرْ في الحربِ عَسْكَرُنا

منْ أَجْلِ قِلَّتِه أو منْ جَبانَتِهِ

وَكَيْفَ وَهْوَ تَفُوقُ الطَّيْسَ كَثْرَتُهُ

وتسْتَعِيرُ الرَّواسي مِنْ رَزَانَتِهِ

وـــ (في الجيولوجيا) Loess (E): رواسب تتكون من حبيبات دقيقة جدًّا من الغرين، والمَرْل (المارل) لونها أصفر، أو بُنيّة صفراء تترسب بشكل رئيس عن طريق الرياح، وهي غير طبقية وتكوِّن تربة خصبة. تعرف باسم "اللّوس"، كما تعرف في بعض البلدان العربية بالطّوز.

(الطيس)

* * *

* الطَّيْسارُ من المِياهِ: الكَثيرُ.

(انظر: ط ي س ل)

* الطَّيْسَرُ من المِياهِ: الطَّيْسارُ.

* * *

ط ي س ل

* طَيْسَلَ فلانٌ: سافر سفرًا قَرِيبًا، فَكَثُرَ مَالُهُ. (عن ابن الأعْرابيّ)

* تَطيْسَلَ فلانٌ: تنكَّرَ.

* الطَّيْسَلُ من كلِّ شيءٍ: الكَثيرُ.

(وانظر: ط ي س)

يقال: نَعَمٌ طَيْسَلٌ.

وـــ: المَطَرُ أو الماءُ الكثيرُ الجاري.

يقال: ماءٌ طَيْسَلٌ.

وـــ: الرِّيحُ. (عن ابن الأعرابيّ)

وقيل: الشديدة منها. (عن ابن الأعرابيّ)

وـــ: الغُبارُ.

وقيل: الغُبَارُ الدقيقُ المُرْتَفِعُ.

وفي "التهذيب" قال الراجز ـ يصف حميرًا وردتْ ماءً ـ:

* فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمانَ مَنْهَلا *

* أخْضَرَ طَيْسًا زَغْرَبِيًّا طَيْسَلا *

[شُبْرُمان: نَبْت].

وـــ: السَّرابُ البَرَّاقُ.

وـــ: الطَّسْتُ. (عن ابن الأعرابيّ)

وـــ من اللَّيالي: المُظْلِمَةُ.

* * *

ط ي ش

قال ابن فارس: "الطاء والياء والشين كلمة واحدة، وهي الطَّيْشُ والخِفَّةُ".

* طَاشَ الشيءُ ـِـ طَيْشًا، وطَيَشانًا: خَفَّ وَزْنُه.

وفي خبر رحمة الله يوم الحساب، في العبد الذي لم يكن له إلا حسنة واحدة: "فتُخْرَجُ له بطاقةٌ فيها: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبدُه ورسولُه... فتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالبِطَاقَةُ في كِفَّةٍ، فطاشَتِ السِّجِلَّاتُ وثَقُلَت البطاقةُ".

وـــ الرِّجلانِ ونحوهما: اضْطَرَبَتا وانْحرَفَتا؛ من هُزال أو خوف أو مَرَض.

وفي الخبر عن الحَسَن - رضي الله عنه -، قال: "كان عُمَرُ - رضي الله عنه - يَمْشي في طريق ومعه عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - ، فَرَأَى جَارِيَةً مَهْزُولَةً تَطِيشُ مَرَّةً، وَتَقُومُ أُخْرَى..".

وفي خبر ابن شُبْرُمة وسُئِلَ عن حَدِّ السُّكْر فقال: "إذا طاشت رِجْلاه واختلط كَلامُه".

قال أبو كبيرٍ الهذليّ - يشكو المَشيب -:

ثم انصرفتُ، ولا أُبُثُّكِ حِيبَتي
رَعِشَ الجنانِ، أَطِيشُ فعل الأَصْوَرِ

[الحِيبَةُ: سوء الحال، الأَصْوَر: المائل المعوجّ].

وقال أبو محجن الثقفي - يفخر -:

القَوْمُ أَعْلَمُ أنِّي من سَراتِهِمُ
إذا تَطِيشُ يَدُ الرِّعْديد بالفَرَق

[الرِّعْدِيدُ: الجَبانُ، يرْتَعِد ويضطرب عند القتال جُبْنًا، الفَرَقُ: الخَوْفُ].

ويقال: طَاشَت القَدَمُ عن مَوْضِعها: زَلَّت وعَدَلَت.

ويقال: طاشَت يدُه في الرَّمْي ونَحْوِه.

قال دريد بن الصِّمَّة - يرثي أخاه -:

فإنْ يَكُ عَبدُ الله خَلَّى مكانَهُ
فما كان وقَّافًا ولا طائِشَ اليَدِ

[الوقّاف: الجبان المُحجم عن القتال ومعالي الأمور].

وـــ السَّهْمُ، ونَحوُه: جاوَزَ الهدَفَ.

ويقال: طاشَ السَّهْمُ.

وقيل: إذا لم يُصِبْ، كأنّه خفّ وطاش وطار.

وفي خبر عُمَرَ - رضي الله عنه - "أَنَّ جَرِيرَ ابْنَ عبد الله - رضي الله عنه - قَدِمَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبي وَقَّاصٍ - رضي الله عنه - فَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ النَّاسِ. قَالَ: هُمْ كَسِهَامِ الجَعْبَةِ مِنْهَا القَائِمُ الرَّائِشُ، وَمِنْهَا العَصِلُ الطَّائِشُ. وابْنُ أَبي وقّاصٍ يَغْمِزُ عَصِلَهَا ويُقِيمُ مَيْلَهَا. واللّهُ أَعْلَمُ بالسَّرَائِرِ".

وقال تأبط شرا - يمدح -:

لا يَفْشَلُون ولا تَطيشُ رِماحُهُمْ

أهلٌ لِغُرٍّ قَصائدِي وتَمَدّحِي

وقال لبيد - وذكرَ بقَرَة وحشيّة أكلَتِ السِّباعُ ولَدَها -:

صادَفْنَ منها غِرَّةً فأصَبْنَها

إنَّ المنايا لا تَطيشُ سِهامُها

[الغِرَّة: الغفلة].

وفي "العين" أنشد:

رَمَتْني أمّ عيّاش

بِسَهْمٍ غَيْرِ طَيّاش

وقال الشريف المرتضى - يمدح -:

وَوَدُّوا وقَدْ طَاشَتْ إليه سِهامُهُمْ

بأنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا ما تَكَلَّفُوا

وقال أحمد شوقي - وذكر سفنًا حربية -:

إذا طاشَ بين الماء والصَّخْرِ سَهْمُها

أتاها حَديدٌ ما يَطيشُ وأَسرُبُ

ويقال لِمَنْ يضلُّ ويُخْطئ الصَّوابَ: طاش سَهْمُه.

و— فلانٌ: ارْتَعَدَ وفَرَّ.

قال حسان بن ثابت - يمدح الأنصار -:

وغَزْوَةَ الفَتْحِ كانُوا في سَرِيَّتِه

مُرابطين فما طاشُوا وما عَجِلُوا

وقال البارودي:

وَيَجْزَعُ قَلْبي لِلصُّدودِ وَإنَّني

لَدَى الْبَأْسِ إنْ طَاشَ الْكَمِيُّ صَبُورُ

و—: خَفَّ عَقْلُه. فهو طائشٌ (ج) طَاشَةٍ، وهُو أيضًا طَيّاشٌ. (ج) طَيّاشةٍ.

وقيل: خَفَّ بَعْدَ رَزَانَتِه.

يقال: رجلٌ طائشُ اللُّبِّ من قومٍ طاشةٍ وطُيّاش.

وفي المَثَل: "أَطْيَشُ من فَراشَة أو جَرادَة".

قال المتلمس الضبعي:

يا حارِ، إنّي لِنْ قَوْم أولي حَسَب

لا يَجْهَلُون إذا طاشَ الضَّغابيسُ

[حارِ: ترخيم حارث، الضَّغابيث: الضِّعافُ، واحدهم ضُغْبُوس].

وقال أبو طالب - يمدح النبيّ - صلى الله عليه وسلم -:

حَليمٌ رَشيدٌ عادِلٌ غَيرُ طائِشٍ

يُوالي إلهًا لَيسَ عَنهُ بغافِلِ

وقال أبو العتاهية:

فلا تَنْسَ الوَقارَ إذا اسْتَخَفَّ ال

حِجَى حَدَثٌ يَطِيشُ لَهُ الوَقُورُ

وقال ابنُ الجياب الغرناطي - يذكر القَلَمَ، ويشبهه بمن خفَّ عَقْلُه من العَطَشِ -:

له إذ يَرْتَوِي طَيَشانُ صَادٍ

ويَسْكُنُ حين يَعْرُوهُ الأُوَامُ

[الأُوامُ: العَطَشُ، يريد أن القَلَم إذا ارْتَوى بالمِدادِ أسرَعَ في الكتابة، وإذا جَفَّ تَوقّفَ وأمْسَكَ].

ويقال لمن اشْتَدَّ غَضَبُه، وفقد السَّيطرَة على نَفْسِه: طاشَ عَقْلُه.

ويقال: طاشَ به الشبابُ: أَخَفَّه.

قال حافظ إبراهيم ـ يخاطب اللورد كرومر ـ:

أَقصَيتَهُم عَنّا وَجِئتَ بِفِتيَةٍ

طاشَ الشَّبابُ بهِم وَطارَ المَنْصِبُ

و ـــ الرِّجْلُ عن أصْلِها في الجَسَد: قُطِعت وانْفَصَلَت.

قال أبو سَهْمٍ الهُذَلِيّ ـ وكانت رِجْلُه قد قُطِعَتْ ـ:

أخالدُ قد طاشت عن الأُمِّ رِجْلُه

فكيف إذا لم يَهْدِ بالخُفِّ مَنْسِمُ

[أُمُّ كل شيء: أَصْلُه].

و ـــ يَدُه في الصَّحْفَةِ: خَفَّتْ وأسْرَعَتْ وتَناوَلَتْ من كلِّ جانب.

وفي خبر عمر بن أبي سَلَمة ـ رضي الله عنه ـ: "كنتُ غلامًا في حِجْرِ رسول الله ـ صلى الله عليه وسَلَّم ـ وكانت يَدِي تَطيش في الصَّحْفَةِ، فقال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسَلَّم ـ يا غلام، سَمّ الله، وكُلْ بيمينِك، وكُلْ مما يَليك".

* أطاش فلانٌ السَّهمَ: أمالَهُ عن الهَدَف.

قال الأَبْيَوَرْديّ ـ يتغزّل ـ:

وَيحَ الهَوَى كيف أصابَ لَحْظُها

وقد أطاش أسْهُمي مَقاتلِي

ويقال: أطاشَ سَهْمَه فَطاشَ.

و ـــ الأمرُ فلانًا: أَخَفَّ عَقْلَه.

يقال: أطاشَ عَقْلي، وأذْهَبَ لُبِّي.

وفي خبر علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ: "اللسانُ مِعيارٌ أطاشَه الجهلُ وأرْجَحَه العَقْلُ".

وقال خليل مَطران ـ يرثي عبد الحليم النّجار ـ:

أَطاشَ حلمَ الحَلِيمِ

مُصابُ عبد الحَلِيمِ

و ـــ فلانٌ الشيءَ: بَدَّده وفَرَّقه.

قال سُويد بن كُراع ـ وذكر قصائده ـ:

يَشينُ بها الأعراضَ غضبان شاعرٌ

يُطيشُ قوافي المُفْجعين ويَنْفِرُ

وقال الصنوبري ـ يمدح ـ:

حين راسوا على رواسي جبال شْـ

شِرْك ضَرْبًا أطارَها أو أَطاشا

و ـــ: جَعَله يَضطرب.

قال صُحَيْرُ بن عُمَيْر:

وأَطْعُن السّحْساحةَ المَشَلْشِلَةْ

على غِشاش دَهَشٍ وعَجَلَةْ

إذا أطاشَ الطَّعْنُ أيْدي البَعَلَةْ

[السَّحْساحَةُ: التي تَصُبُّ صَبًّا، وكذلك المُشَلْشِلَة، وهما لا تُرْقآن، البَعَلَةُ: من بَعِلَ بالأمر: إذا لم يَدْر كَيْف يَصْنَعُ فيه].

ويقال: أَطاشَ الشيءُ فلانًا: أَهْلَكَه.

قال أحمد شوقي ـ وذكر نابليون ـ:

جاءَ طَيْشًا وراحَ طَيْشًا ومن قَبْـ

ـلُ أطاشت أُناسَها العَلْياءُ

* اسْتَطاشَ فلان فلانًا: اسْتخَفَّ عَقْلَه.

قال الصنوبري:

اسْتَطاشَ اللَّعينُ إبليسُ منهم

غيرَ نائين عنه مهما اسْتطاشَا

اسْتَخَفَّ الرؤوسَ منهم فَضاهتْ

حين ضاهَتْ في الخِفَّة الخَشْخاشَا

* الأَطْيَشُ (فى عُلومِ الأَحْياءِ) *sula*: جِنْسُ طُيورٍ مائيَّة (طيور بحرية) ينتمي إلى فصيلة الأَطْيَش (Sulidae)، من رتبة الأطيشيات (Suliformes)، له أنواع منها الأطيش الأزرق، والأحمر القدمين، يتميَّز بمناقيرَ كبيرةٍ مُفَلْطَحَة القاعدة، مُدَبَّبة الطَّرْف، وأَرْجُلٍ قَصيرَة السِّيقان مكففة الأقدام، وأجنحة طويلة مدببة، وذَيْلٍ مُثَلَّثِ الشَّكْلِ، يتغذَّى على الأسماك الصغيرة، ويستوطن المحيطات الاستوائية وشبه الاستوائية المعتدلة (المحيط الأطلسي، والهادي)، سُمّي بذلك لطيشه وكثرة اضطرابه.



الأطيش (الأطبش)

* الطائش من النّاس: المُتَرَدِّد لا يَقْصِدُ وجهًا واحِدًا، لِخفَّة عَقْلِه.

و ـــ: المُتَسَرِّع الأهْوَج.

* الطَّيْشُ: خِفَّةُ العَقْلِ.

قالت جمعة بنت الخُس الإيادية:

فَكَمْ من وَقُور يَقْمَعُ الجَهْلَ حِلْمُه

وآخر من طَيْشٍ إلى الجَهْل يَجْمِزُ

[يَجْمِزُ: يُسْرِعُ].

وقال معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه -:

ما أحْسَنَ العَدلَ والإنصافَ من عَمَلٍ
وأَقْبَحَ الطَّيْشَ ثم النَّفْشَ في الرَّجُلِ

[النَّفْشُ هنا: كَثْرَةُ الكلامِ].

وقال أبو نواس:

فما الطَّيْشُ إلا أنْ ترانِيَ صاحيًا
وما العَيشُ إلا أنْ أَلَذَّ فأسْكَرا

وـــ: الانْدفاعُ والتَّسَرُّع.

* * *

ط ي ط

(في العبرية: ṭīṭ (طيط): طين، وحل، صلصال. وṭiyyaṭ (طِيَّط): مسح، شطب، وضع مُسَوَّدَة. وفي الأكدية: ṭīṭ (طيط) كلمة تستخدم للاستهزاء والسخرية. طين، وحل).

الطّول والشِّدّة

* طاط الشيءُ ـِ طُيُوطًا: اشتَدَّ.

(وانظر: ط و ط)

يقال: طاطَت خُصومَتُه. (عن ابن القطاع)

وـــ فلانٌ: طال. (عن ابن القطاع)

(وانظر: ط و ط)

وـــ الفَحْلُ: هاج.

ويقال: طاطَ الفَحْلُ في الإبل. فهو طاطٌ، وطائِطٌ. (ج) طاطاتٌ، وطاطُون.

(وانظر: ط و ط)

وـــ فلانٌ من فلانٍ: مَلَّ منه.

(عن الصاغاني)

* الطِّيطُ من الناسِ: الأَحْمَقُ، والأُنْثَى بتاء.

وـــ: الطَّويل، يقال: رَجُلٌ طِيطٌ.

(وانظر: ط و ط)

* الطِّيطانُ: الكُرّاثُ. الواحدةُ بتاء.

وقيل: هو البَرِّيُّ منه، يَنْبُتُ في الرَّمْلُ.

وفي "المحكم" قال الشاعر:

وإنَّ بَنِي مَعْنٍ صُباةٌ إذا صَبَوْا
فُسَاةٌ إذا الطِّيطانُ بالرَّمْلِ نَوَّرَا

* الطِّيطَوَى (في الفارسية: تُوتِي: طائرٌ مائيٌّ، أو ضَربٌ من القطا): ضربٌ من الطَّيرِ.

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

أما والذى أَرْسَى ثُبيرًا مَكانَه
وأَنْبَتَ زَيْتُونًا على نَهْرِ نِينَوَى
لَئِنْ عابَ أَقْوامٌ مَقالِي بقَولِهِم
لَما زِغْتُ عَنْ قَوْلي مَدَى فِتْرِ طِيطَوَى

[الفِتْرُ: ما بين طَرَفَي السَّبَّابة والإبهام إذا فتحتهما].

وـــ (في علوم الأحياء): طائر متعدد الأنواع، مختلف الأجناس، يتميز بأرجل طويلة، ومنقارٍ طويل رفيع، وأجنحة صغيرة، ينتمي إلى فصيلة دجاج الأرض (طِيطَوَى وشُنْقُب) (Scolopacidae)، من رتبة الزَّقْزاقيّات (Charadriiformes)، يتغذى على القشريات والحشرات، والديدان، ويُشَاهَدُ على الشواطئ والمسطحات المائية والأنهار، يعيش على معظم اليابسة، فيما عدا القارة القطبية، والمناطق الصحراوية الجافة.

(طيطوي)

* * *

ط ي ع

الانقياد

* طاع المَرْعَى ـــ طَيعًا: اتَّسَعَ، وتَهيَّأ.

(عن ابن القطاع)

وـــ النَّبْتُ: أَمْكَنَ من رَعْيه.

قال لقيط بن يعمر - وذكرَ ظَبْيةً ترْعَى الرِّياض -:

بِمُقْلَتَي خاذِل أدْماء طاعَ لها
نَبْتُ الرِّياض تُزَجِّي وَسْطَه ذَرَعا

[الذَّرَعُ: وَلَدُ البَقَرَة الوَحْشِيَّة].

وـــ فلانٌ فلانًا، وله: انْقَاد له. (لغةٌ في طاعَ يَطُوعُ). (وانظر: ط و ع)

قال الأحوص - يتغزل -

وقدْ قادَتْ فُؤادِي في هَواها
وطاعَ لها الفُؤادُ وما عَصاها

وقال الشريف الرضي - يرثي -:

تَرْعِيَّةٌ طاعَتِ الصِّعابُ له
واسْتَوْسَقَتْ في زِمامِه العَرَبُ

[التَّرْعِيَّةُ: المُقْتَحِمُ الأمُور].

* أطاع المَرْعَى: اتَّسَعَ، وتَهيَّأَ.

ويقال: أطاعَ له المَرْعَى.

قال ربيعة بن مقروم الضبي:

كأنَّها ظَبْيَةٌ بكرٌ أطاعَ لها
من حَوْمَلٍ تلعاتُ الجوِّ أو أَوَدَا

[حَوْمل، والجَوّ: مواضع].

وـــ النَّبْتُ: أَمْكَنَ من رِعيه.

ويقال: أَطاعَ النَّباتُ للحَيوان.

قال أوس بن حجر ـ يصف جيشًا ـ:

كأنّ جيادَنا في رَعْن زُمٍّ
جرادٌ قد أطاعَ له الوَراقُ

[الوَراقُ: خُضْرَةُ الأَرْضِ من الحَشِيشِ والنَّبات].

وقال عمر بن أبي ربيعة:

حين قالتْ لمَوْكبٍ كَمَها الرَّمْـ
ـلِ أطاعَتْ له النَّباتَ الرِّياضُ

وـــ النَّخْلُ ونحوُه: أَثْمَرَ.

وقيل: أَمْكَنَ من ثَمَرِه.

قال كثيّر ـ يتغزّل ـ:

وما أُمُّ خِشْفٍ بالعَلايَةِ شادِنٍ
أَطاعَ لها بَانٌ مِنَ المَرْدِ ناضِرُ

....

بأَحسَنَ مِن أمّ الحُوَيرثِ سُنّةً
عَشِيَّـةَ دَمْعي مُسبلٌ مُتَبادِرُ

[أُمُّ خِشْفٍ: كُنية الظَّبية، العَلاية: موضع، الشّادِنُ: الذي قَوي على المَشْي واسْتَغْنَى عن أمّه، المَرْدُ: ثَمَر الأراك، مُتَبادِرُ: مُتَسارِعٌ].

ويقال: أطاعَ له الماءُ: أَمْكَنَه حتى اسْتَقَى.

قال البارودي ـ وذكر نَمّامًا ـ:

أَطاعَ له الماءُ حتّى اسْتَقَى
وأَمْكَنَه الرِّعْيُ حتَّى رَعَى

وـــ فلانٌ فلانًا، وله: انقاد له.

وقيل: اتّبع الأمر ولَم يُخالفْه، يقال: أمره فأطاع لا غير.

قال ابن مقبل:

فإما تريني قد أطاعتْ جَنِيبتي
وخُيِّطَ رأسي بعد ما كانَ أوفرا

وقال البحتري ـ وذكر جبلا ـ:

وَسِنِّ سُمَيْرَةَ نَعتِ الفَتاةِ
تَبْسِمُ عَن ظَلْمِ أَسْنانِها

إذا اسْتَشْرَفَتْ لَعاتِ الثُّلُوج
أطاعَتْ لَهُ قَبلَ إبّانِها

[سِنّ سُمَيْرة: جَبَل، اسْتَشْرَفَه: رَفَع بَصَرَه ينظر إليه وبَسَطَ كَفَّيْه فوق حاجِبَيْه كالمُسْتَظِلِّ من الشَّمْس، إبّانُ الشيء: حِينُه وأَوَّلُه].

* * *

ط ي ف

(في العبرية: ṭīf (طِيف): قطرة، نقطة ماء، مَحْمل الغسيل، ومن معانيها: ممتاز، على أحسن ما يرام).

١- الخيال المُترائي.

٢- الجنونُ والغضبُ.

* طَافَ فلانٌ وغيرُه بالشيء، وحوله، وعليه ـِـ طَيْفًا، ومَطافًا: دارَ حوله. (لغة فى طاف يَطُوف).

وـ الخيالُ بفلانٍ: أَلَمَّ به.

ويقال: طافَ الخيالُ بالنّائِم.

قال عبيد بن الأبرص:

طافَ الخَيالُ علينا لَيْلَةَ الوادي
من أمّ عمروٍ ولم يُلْمِم لِيعادِ

وقال عنترة:

إنَّ طَيْفَ الخَيالِ يا عبلَ يَشْفِي
ويداوَى به فؤادِي الكَئيبُ

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

أنَّى أَلَمَّ بِكَ الخيالُ يَطيفُ
ومَطافُه لكَ ذِكْرَةٌ وشُعُوفُ

[الشُّعُوفُ: الوُلُوع].

وقال مروان بن أبي حفصة:

طافَ الخَيالُ وحَيِّه بسلامِ
أنّى أَلَمَّ وليس حينَ لِمامِ

[اللِّمامُ: الزِّيارَةُ].

وـ الشيطانُ بالإنسانِ: عَرَضَ لَهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ﴾. (الأعراف/ ٢٠١)

* أَطاف الشيءُ بفلان: أَلَمَّ به.

* طَيَّفَ فلانٌ: أَكْثَرَ الطَّوافَ.

وـ الشيءُ بفلانٍ: أَطافَ.

* تَطَيَّفَ: طَيَّفَ. (عن ابن دُرَيْد)

* الطِّيافُ: سَوادُ اللَّيْلِ.

وفي "التهذيب" أنْشَدَ:

* عِقْبانَ دَجْنٍ بادَرَتْ طِيافَا *

* الطَّيْفُ: الخيالُ يُلِمُّ بالنائِمِ، أو يَتراءَى للمُسَهَّدِ ونحوه.

وفى المثل: آنَسُ مِنْ طَيْفِ الخيالِ.

وفى المثل أيضًا: آنَسُ من طَيْفٍ يَغِبُّ.

(أي: يأتي زائرًا بعد أيام)

وقال لقيط بن يعمر ـ وذكر محبوبته ـ:

فَما أَزالُ على شَحْطٍ يُؤَرِّقُنِي
طَيْفٌ تَعَمَّدَ رَحْلِي حَيْثُما وُضِعا

وقال عنترة بن شدّاد:

أَتَانِى طَيْفُ عَبْلَةَ فى المنامِ
فَقَبَّلَنِى ثلاثًا في اللِّثامِ

وقال وضاح اليمن ـ يخاطب صاحبتَه ـ:

دَعِينا ما أَمَمْتُ بَناتِ نَعْشٍ

من الطَّيْفِ الذي يَنْتابُ لَيْلا

[أَمَّ: قَصَدَ؛ بنات نعش: مجموعة كواكب].

وقال بشّار بن بُرْد:

لمْ يَطُل لَيْلي ولكن لم أنَمْ

ونَفى عنّي الكَرى طَيْفٌ أَلَمّ

وقال أحمد شوقي:

بَدأ الطَّيْفُ بالجميلِ وزارَ

يا رسولَ الرِّضا وُقِيتَ العثارَا

و—: ما يَعْتري الإنسان من مَسٍّ أو جُنُون.

وفي الخبر عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: "أتت امرأة إلى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ـ فَذَكَرَت أن بها طَيفًا من الشَّيْطان...".

وقال عروة بن حزام:

وقلتُ لعرافِ اليمامةِ داوني

فإنّك إنْ أَبْرَأْتَنِي لطبيبُ

فَما بيَ مِنْ سُقْمٍ ولا طَيْفِ جِنَّةٍ

ولكِنَّ عَمِّي الحِمْيَرِيَّ كَذُوبُ

وقال أبو العيال الهذليّ:

ومَنَحتَني فَرَضِيتُ حين مَنحتني

فإذا بها وأبيك طَيْفُ جُنون

وقال ابن الدّهّان ـ يمدح ـ:

طَرَقَ الخيالُ فلَسْتُ من يَقْوَى على

طَيْفين طَيْفِ كَرًى وطيفِ جنونِ

و—: الغَضَبُ.

و—: نَزْغُ الشَّيطان ووَسْوَسَتُه.

يقال: أصابه طَيْفٌ من الجن.

وقيل: كلُّ شيء يَغشى البَصَرَ من وساوسِ الشَّيْطان.

وبكلا المعنيَيْن السابقين فُسِّرَت قراءة ابنِ كَثيرٍ وأبي عَمْرٍو والكِسائِيِّ ويَعْقُوب وأبي حاتم: "إنّ الذين اتَّقَوا إذا مَسَّهم طَيْفٌ مِنَ الشَّيطان تذَكَّروا". (الأعراف/ ٢٠١)

و—: ما أَلَمَّ بالإنسانِ من هَمٍّ أو فَزَعٍ. (عن نشوان الحميري)

(ج) أطيافٌ، وطُيوفٌ.

قال صَرّ دُرّ:

أَشْتاقُ دارَهُمُ ولَيْسَ يَشُوقُنِي

إلا مُجاوَرَةُ الغَزال الأَحْوَرِ

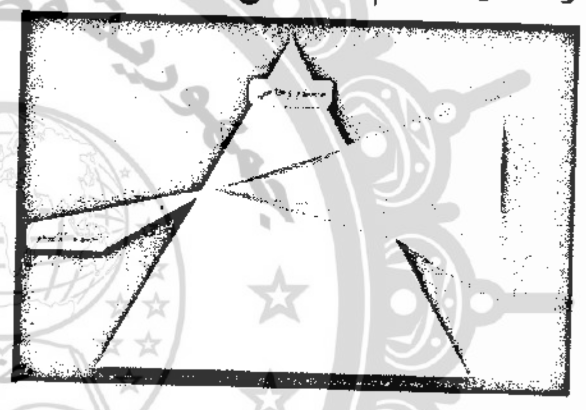
وأُفَضِّل الطَّيْفَ المُلِمَّ لأنَّهُم

هَجَرُوا وأنَّ طُيوفَهم لم تَهْجُر

و—: ألوانٌ مختلفةٌ يتميَّزُ كلُّ عنصرٍ كيميائيٍّ بلون منها، أو بعدّة ألوانٍ بترتيب معيَّنٍ.

٥ وأَطيافُ المجتمع: فِئاتُه المختلِفة الاتّجاهات.

o وألوان الطيف (في الفيزياء) Spectral colours: ألوانٌ سبعةٌ أساسيّةٌ يتحلَّلُ إليها الضوءُ المرئيُّ الأبيضُ، وهي على الترتيب: الأحمرُ، والبرتقاليُّ، والأصفرُ، والأخضرُ، والأزرقُ، والنِّيليُّ، والبَنَفْسَجِيُّ. وتُشاهَدُ هذه الألوانُ في السماء على شكل مجموعة أقواس ملونة تُعرف باسم قوس قُزَح.



(ألوان الطيف)

* الطَّيِّفُ: نَزْغُ الشَّيْطان ووسوستُه.

وقرأ سعيد بن جبير، وابن عبّاس، وابن مسعود، وغيرهم ـ رضي الله عنهم ـ: {إن الذين اتّقوا إذا مسهم طَيِّفٌ من الشّيطان تذكّروا}. (الأعراف/ ٢٠١)

* المِطْيافُ – راسم الطيف (في الفيزياء) Spectrograph (E): جهازٌ لتسجيل الأطياف، يتركب من: مَصدرٍ للإشعاع، ومُوَجِّهٍ للأشعّة، ومنشورِ حُيُودٍ أو محززة حيود (لتصنيف الأشعة وفقًا لأطوال موجاتها)، وأداةٍ لتسجيل الطَّيف أو مشاهدته.



مطياف (راسم الطيف) (مطياف شمسي)

* * *

ط ي ق

* طاقَ فلانٌ الأمرَ ـِ طَيْقًا: قَدَرَ عليه بمَشَقَّة. فهو طائقٌ، والمفعول مَطِيقٌ.

وعليه قراءة: "وعَلى الَّذِينَ يَطِيْقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ". (البقرة/ ١٨٤)

* * *

* الطَّيْلسانُ: (انظر: ط ل س)

* * *

ط ي م

* طامَ فلانٌ وغيرُهُ ـِ طَيْمًا: حَسُنَ عَمَلُه.

(وانظر: ط ي ن)

قال محمد عبد المطلب ـ يمدح عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ:

حَوَى عِلمَ النّبوّةِ في فؤادٍ

طَما بالعلم ذَخّارا فَطامَ

وـــ الله فلانًـا علـى الخَيْـرِ: جَبَلَـهُ عليـه. فالمفعول مَطِيمٌ عليه، ومَطْيومٌ.

(وانظر: ط ي ن)

يقالُ: ما أحسن ما طامَه الله وطانَه!

ويقال أيضًا: أنت على الخير مَطِيمٌ.

وفي "اللسان" أنشد الأحمر:

لئنْ كانت الدُّنيا لـه قـد تزيَّنَـتْ
على الأَرْضِ حتى ضَاقَ عَنْها فَضاؤُها

لقد كان حُرًّا يَسْتَحـي أَنْ يَضُمَّـهُ
إلى تلْكَ نفْـسٌ طِيم فيهـا حَياؤُها

ويروى: "طينَ منها".

* الطِّيماءُ: الجِبِلَّةُ والطَّبيعَةُ، يقالُ: الشِّعْرُ من طِيمائِه.

وفي "المقصور والممدود" قال الشاعر:

∴ ولَيْسَ يُعْرَفُ من طِيمائِه الكَذِبُ ∴

* الطِّيمياءُ: الطِّيماءُ. (عن ابن عباد) يقال: من طِيميائه الجُودُ.

* * *

ط ي ن

(في العبرية: ṭīn (طِين): أي: طِين، طَمْـى، تراب، وحل، صلصال، تراب. وفي الأكدية: ṭittu (طِيـتٌّ): طـين، طفـل رملـي. وفي العبريـة: ṭīnā (طِينَـا): كراهيـة، حقـد، غضب، غيظ، غيرة).

الطين

قال ابن فارِس: "الطَّـاءُ واليـاء والنُّـون كلمـة واحدة، وهو الطِّين".

* طانَت الأرضُ ـِـ طَيْنًا: كَثُرَ طينُها.

وـــ فلانٌ: مَهَرَ في عَمَلِ الطِّين.

يقال: رجلٌ طَيَّان: ماهر في طيانته.

وـــ الحائطَ ونحوَه: طلاه بالطِّين، فالمفعول مَطِين.

قال المُثَقِّب العَبْدِيّ ـ يصف ناقَته ـ:

فأَبْقَى باطِلي والجِدُّ منها
كدُكَّانِ الدَّرابِنَةِ المَطِينِ

[الباطِـلُ: اللَّهْـو؛ الجِـدُّ هنـا: الارتحـال في طَلَب المعالي؛ دُكَّان: الدكة المبنيـة للجلـوس عليها؛ الدَّرابِنة: جمع دِرْبان، وهو البواب. يقول: ركوبي ناقتي في طلب اللهو أو المعالي لم يؤثر فيهـا، فهـي لا تـزال هَيْكلًـا ضَـخْمًا كأنه بنيان مَدْكُوك].

وقال كعب بن زهير ـ يصف ناقَته ـ:

مُنَفَّجَةُ الدَّفَّيْنِ طُيِّنَ لَحْمُها
كَما طِينَ بالضّاحي مِنَ اللَّبْنِ مِجدَلُ

[المُنَفَّجَةُ: المُنْتَفِخَةُ؛ الدَّفَّان: الجانِبان؛ الضّاحي: الظّاهِرُ للشَّمْس؛ المِجْدَلُ: القَصْرُ].

وـــ الكِتابَ أو الرِّسالةَ: خَتَمهُ بالطِّين.

يقال: طِنْتُ الكتابَ.

وفي "الجيم" أنشد:

ما راعني إلّا بَريدٌ مُواشِكٌ
بوَحْيٍ عليه النِّقْسُ وهو مَطينٌ

[النِّقْسُ: المِداد].

وفي "رسالة الخطّ والقَلَم" قال الشاعر:

عُنّ الكتابَ إذا أَرَدْتَ جوابَه
وطِنِ الكتابَ لِكي يُسَرَّ ويُكْتَما

وـــ العَمَلَ: حَسَّنَه. (عن ابن الأعرابيّ)

يقال: ما أحسن ما طامَهُ وطانَه.

(وانظر: ط ي م)

وـــ اللّهُ فلانًا على كَذا: جَبَلهُ عليه.

(وانظر: ط ي م)

يقال: طانه اللّه على الخَيْر.

ويقال: طانه اللّه على طينَته: أي: جَبَلَهُ على ما خلقه عليه.

ويقال: لقد طانَنِي اللّه على غير طينتك.

ويقال: طِينَ عليه فؤادي ورأيي وخُلُقي.

ويقال: كل إنسانٍ على ما طانه اللّه عليه.

ومن سَجعاتهم: أنت بالحقِّ مَزين، وعَدُوك بالباطِل مَشِين، وأنت على الكَرَم مَجبولٌ مَطين.

وفي "اللسان" أَنْشَدَ الأَحْمَرُ:

لئن كانت الدُّنيا لَه قد تزَيَّنَتْ
على الأرضِ حتى ضاق عنها فضاؤها

لَقَدْ كان حُرًّا يَسْتَحِي أن تَضُمَّهُ
إلى تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ فيها حَياؤها

[يريد أنّ الحياءَ من جِبِلَّتِها وسَجِيَّتِها].

وقال أحمد فارس الشدياق:

قد طِينَت الدُّنْيا عَلى
ما لا يُحِبُّ العاقلُ

ما زال يَشْقَى عالِمٌ
فيها ويَحْظَى جاهلُ

ويقال: طانَ اللّه فيه كَذا من الصِّفاتِ: غَرَسها فيه، وفَطَره عليها.

* أَطانَ القَومُ: نَزلُوا أرضًا ذات طِين.

وـــ الحائطَ ونَحوَه: طانَه.

ويقال: أطانَ الإناءَ: شَدَّ فوّهته بالطِّين.

قال المرقّش الأصغر ـ يصف خمرًا ـ:

ثَوَتْ في سِباء الدَّنِّ عشرين حِجَّةً
يُطان عليها قَرْمَدٌ وتُرَوَّحُ

[ثَوَتْ: أقامَتْ؛ في سِباءِ الدَّنّ: في حِصارِه].

وـ الكِتابَ أو الرِّسالةَ: طانَه.

يقال: أَطِنِ الكِتابَ.

* طَيَّنَ الحائطَ ونحوَه: طانَه.

وفي خبر عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ، قال: "مرَّ بي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلّم ـ وأنا أُطَيِّنُ حائِطًا لي أنا وأمي، فقال: ما هذا يا عبد الله؟ فقلت: يا رسول الله شَيْءٌ أُصلحه، فقال: الأمر أسرع من ذلك".

قال الأَسودُ بن يعفرَ النَّهشليُّ:

وغانِيَةٍ قَطَّعْتُ أَسْبابَ وَصْلِها

بحَرْفٍ كعَرْشِ الهاجِرِيِّ المُطَيَّنِ

[الحَرْفُ: النَّاقةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ؛ الهاجِرِيُّ: البناءُ].

وقال كعب بن زهير ـ يصف ناقَته ـ:

مُنَفَّجَةُ الدَّفَّيْنِ طُيِّنَ لَحْمُها

كَما طِينَ بالضّاحي مِنَ اللَّبْنِ مِجدَلُ

[المُنَفَّجَةُ: المُنْتَفِخَةُ، الدَّفَّان: الجانِبان؛ الضّاحي: الظّاهِرُ للشَّمْس؛ المِجْدَلُ: القَصْرُ].

ويقال: فِتْنَةٌ مُطَيِّنَةٌ: شَديدَةٌ يَتَخَبَّطُ فيها النّاسُ.

وفي خبر علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ: "إن أَخْوَفَ الفِتَنِ عندي عليكم فِتْنَةُ بني أُميّة؛ إنها فِتْنَةٌ عَمياءُ مُظْلِمَةٌ مُطَيِّنَةٌ".

وـ الكتابَ: طانَه.

وـ البابَ ونحوه على فلانٍ: أَحْكَمَ غَلْقَه عليه.

وفي خبر عمر ـ رضي الله عنه ـ، أنه قال في أمر رجل مرتَدّ: "أفلا طَيَّنْتُم عليه الباب ثلاثةَ أيّام ورَميتُم إليه كلَّ يومٍ برَغِيفٍ؛ لَعلَّه يَتُوبُ ويَرْجِع إلى أَمْرِ اللهِ".

* تَطَيَّنَ الشيءُ: تَلَطَّخَ بالطِّين.

يقال: طَيَّنَه فَتَطَيَّنَ.

* اطَّيَّنَ الشيءُ: تطَيَّنَ.

* الطّانُ: لُغَةٌ في الطِّين.

وفي "المحكم" قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ:

∴ بطانٍ على صُمِّ الصَّفا وبكِلّسٍ ∴

[الكِلْسُ: الطِّين، وشَدَّدَ لضرورة الوَزن].

ويروى: "يُطانُ بآجُرٍّ عليه ويُكْلَسُ".

وـ من كلِّ شيءٍ: الكَثِيرُ الطِّينِ. وهي بتاء.

يقال: مكانٌ طانٌ.

ويقال أيضًا: يوم طانٌ، وأرضٌ طانَةٌ.

* الطِّيانَةُ: حِرْفَةُ صانِعِ الطِّين.

* **الطَّيْنُ** ـ يقال: رُميَ فلانٌ في طَيْنِه: ماتَ.

* **الطِّينُ**: التُّراب المُخْتَلِط بالماء. وقد يُسمّى بذلك وإن زالتْ عنه رُطوبَةُ الماء. القِطعةُ منه بتاء. (ج) أطْيان.

وقيل: الوَحَل.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ﴾. (ص/ ٧١)

وفي خبر ليلة القَدر، عن أبي سعيد الخدريّ ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "..وإنّي أسجد صبيحتَها في طِينٍ وماء".

وقال رؤبة بن عمرو التغلبي ـ يتغزل ـ:

كأن المِسْكَ دُقَّ لها فَصِيغَتْ
عليهِ يوم كان النَّاسُ طِينًا

وقال أمية بن أبي الصَّلْت:

كَيْفَ الجُحُودُ وإنّما خُلِق الفَتَى
من طِينِ صَلْصالٍ، له فَخَّارُ

وقال أبو العتاهية:

فلا تَمْشِ يومًا في ثيابِ مَخيلَةٍ
فإنَّك من طِينٍ خُلِقْتَ وماءِ

وقال ناصيف اليازجي:

قَدْ قَلّ في النّاس من تَصْفُو موَدَّتُه
ما أبْعَدَ الصَّفْوَ بين الماء والطِّينِ

ويقال لمن زاد الأمرَ سوءً: زاد الطِّينَ بِلَّةً.

وـــ (وفي الجيولوجيا) Mud (E): راسبٌ يتكون من معادن صلصالية ومعدن الميكا مختلطًا بالمرو، والفلسبار وبعض المواد العضوية، حبيباته دقيقة متماسكة.

* **الطِّينَةُ**: القِطْعَةُ من الطين، كان يُخْتَمُ بها الصَّكُّ ونحوُه.

وـــ: الجِبِلَّةُ والخِلْقَةُ. (مجاز)، يُقالُ: هو من الطِّينَةِ الأُولى: على فِطْرَتِه.

0 **وطِينةُ الكتاب**: خَاتَمه الذى كان يُختَمُ به.

0 **وطينة الرَّجُل**: خِلْقَتُه وأصلُه.

يقال: له طِينَةٌ طَيِّبة: جِبِلّة وخليقة.

قال عبيد بن الأبرص ـ يمدح ـ:

والقائِلو الفَصْلِ لا تَنآدُ طينَتُهُم
وما لِقَولِهِمُ خَلْفٌ وَلا مَيَطُ

[تَنآدُ: تَنْحَرف؛ المَيَطُ: الزَّجْرُ].

وقال أبو نواس ـ يمدح ـ:

لَكَ الطِّينَةُ البَيْضاءُ مِن آلِ هاشِمٍ
وأَنتَ وإن طابوا أَعَفُّ وأطيَبُ

وقال مهيار ـ يمدح ـ:

زَكِيَّةٌ طِينتُهمْ حَدِيدَةٌ
شَوْكتُهمْ طابَ حَصاهُمْ وكَثُرْ

وقال معروف الرصافي - يهجو -:

وإذا شَمَمْتَ بناشِقَيك طِباعَهم

أَعْطَتك طِينَتُهم شَميمًا مُنْتِنا

ومن المجاز: تركتُك وطينَتَكَ، ويقال: إنّه لَيابسُ الطِّينَةِ: إذا لم يكن وطيئًا سَهْلاً.

(ج) أطيانٌ.

0 والأطيانُ: الأراضي الزراعيةُ.

* الطَّيَّانُ: صانِعُ الطِّينِ.

وفي "الحيوان" قال حمّاد عَجرد - يهجو بشار بن برد -:

ولَرِيحُ الخِنْزِير أَطْيَبُ من رِيـ

حِك يا ابنَ الطَّيّان ذي التُّبّان

[التُّبّانُ: السَّراوِيلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَسْتُرُ العَوْرَةَ وَحْدَهَا].

* * *

* الطَّيْهُوجُ (في الفارسيةِ: تَيْهوك): جَمَلٌ رَماديُّ اللَّونِ.

وـــ: ذَكَرُ السّاكانِ، وهُوَ طائرٌ يُشبهُ الجملَ.

* * *

* الطايةُ: الصخرةُ العظيمةُ في رَمْلَةٍ أو أرْضٍ لا حجارةَ بها. (ج) طايٌ، وطاياتٌ.

وـــ: السَّطحُ.

وقيل: السَّطحُ الذى يُنامُ عليه، له حائطٌ صغير.

وـــ: مَرْبَدُ التَّمرِ.

وـــ: الدُّكّانُ.

وـــ: القَطيعُ من الإبلِ وغيرِها.

يقال: جاءت الإبلُ طاياتٍ: قُطْعانًا.

قال عمر بن لَجَأ - يصف إبلا -:

* حتى إذا ما الغَيثُ قالَ رَجْسَا *

* تَريعُ طاياتٍ وتَمشي هَمْسَا *

[قوله: قالَ رَجْسا، أراد صَوَّت بِشِدَّة وَقْعِهِ].

وـــ: شِبهُ الرّابِيَة، يُعْرفُ بها الطَّريقُ. (عن ابن عبّاد)

وـــ: الدِّهْلِيزُ. (عن ابن عبّاد)

وـــ: النّاحِيَةُ. (عن ابن عبّاد)

وـــ: تَمْرادُ البُنْيان، وهو سَقْفُه، أو ما يُزَيَّنُ به لحمايته من المَطَرِ ونَحْوِه. (عن ابن عبّاد)

* * *

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم، ووفياتهم

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الألف	
إبراهيم الحضرميّ	٤٧٥هـ = ١٠٨٢م
إبراهيم الطباطبائي	١٣١٩هـ = ١٩٠١م
الأُبَيْرد الرِّياحي	إسلاميّ
ابن الأبّار	٦٥٨هـ = ١٢٦٠م
ابن أبي حُصَيْنة	٤٥٧هـ = ١٠٦٤م
ابن الإطنابة (عمرو بن الإطنابة)	جاهليّ
ابن بسام البغداديّ	٣٠٢هـ = ٩١٤م
ابن الجيّاب الغرْناطيّ	٧٤٩هـ = ١٣٤٨م
ابن الحاجّ النُّمَيْريّ	٧٦٨هـ = ١٣٦٧م
ابن الحجّاج	—
ابن الحداد الأندلسيّ	٤٨٠هـ = ١٠٨٧م
ابن حَيّوس	٤٧٣هـ = ١٠٨٠م
ابن خفاجة	٥٣٣هـ = ١١٣٨م
ابن الحَداديّة الخزاعيّ	١٠ق.هـ = ٦١٢م
ابن خلاد	نحو٣٦٠هـ = ٩٧٠م
ابن الخَيّاط	٥١٧هـ = ١١٢٣م
ابن دَرّاج القَسْطَليّ	٤٢١هـ = ١٠٣٠م
ابن دُرَيْد الأَزْديّ	٣٢١هـ = ٩٣٢م
ابن الدُّمَيْنَة	١٣٠هـ = ٧٤٧م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
ابن الدّهّان	٥٨١هـ = ١١٨٥م
ابن رشيق القيرواني	٤٦٣هـ = ١٠٧١م
ابن الرُّوميّ (علي بن العبّاس)	٢٨٣هـ = ٨٩٦م
ابن الزمكدم الموصليّ	٣٩٨هـ = ١٠٠٨م
ابن زنجويه الهَمَذانيّ	–
ابن زَيْدون	٤٦٣هـ = ١٠٧٠م
ابن سَناء المُلْك	٦٠٨هـ = ١٢١٢م
ابن سنان الخفاجيّ	٤٦٦هـ = ١٠٧٣م
ابنُ شُهيد الأندلسيّ	٣٩٣هـ = ١٠٠٣م
ابن طَباطَبا العَلَويّ	٣٢٢هـ = ٩٣٣م
ابن عبد ربِّه الأندلسيّ	٣٢٨هـ = ٩٣٩م
ابن عَبْدَل (الحكَمُ بْنُ عَبْدَل)	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
ابن عمّار الأندلسيّ	٤٧٩هـ = ١٠٨٦م
ابن عنين	٦٣٠هـ = ١٢٣٢م
ابن الغثاء	–
ابن الفارِض	٦٣٢هـ = ١٢٣٥م
ابن مَأنُوس اليَشْكُريّ	جاهليّ
ابن مَطْروح	٦٤٩هـ = ١٢٥١م
ابن المعتز (عبد الله بن المعتزّ)	٢٩٦هـ = ٩٠٩م
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَيّ)	٣٧هـ = ٦٥٧م
ابن المُقرِّب العُيونيّ	٦٢٩هـ = ١٢٣١م
ابن ميَّادة (الرَّمّاح بن أبرد)	١٤٩هـ = ٧٦٦م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
ابن نُباتَة السَّعْديّ	٤٠٥هـ = ١٠١٤م
ابن نُباتَة المصريّ	٧٦٨هـ = ١٣٦٦م
ابن هانئ الأندلسيّ	٣٦٢هـ = ٩٧٣م
ابن هانئ الشَّيْبانيّ	جاهليّ
ابن الهبّارية	٥٠٩هـ = ١١١٥م
ابن هُتَيْمِل	٦٩٥هـ = ١٢٩٥م
ابن هَرْمة (إبراهيم بن علي بن سَلَمة)	١٧٦هـ = ٧٩٢م
أبو إسْحاق الأبيوَرْديّ	٥٠٧هـ = ١١١٣م
أبو إسحاق الألبيريّ	٤٦٠هـ = ١٠٦٧م
أبو الأَسْود الدُّؤليّ (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ = ٦٨٨م
أبو بكر البَطَلْيَوسيّ	٤٩٤هـ = ١١٠٠م
أبو بكر الصديقُ	١٣هـ = ٦٣٤م
أبو تَمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ =٨٤٦ م
أبو جعفر بن حمدون	ـ
أبو حُزابة التميميّ	٨٥هـ = ٧٠٤م
أبو حِزام العُكْليّ	جاهليّ
أبو حيّان الأندلسيّ	٧٤٥هـ = ١٣٤٥م
أبو حَيّة النُّمَيْريّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ =٨٠٠م
أبو خِراش الهُذَليّ	نحو ١٥هـ = ٦٣٦م
أبو دُلامَة	١٦١هـ = ٧٧٨م
أبو دَهْبَل الجُمَحيّ	٦٣هـ = ٦٨٢م
أبو دُواد الإياديّ	جاهليّ

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
أبو دُواد الرُّؤاسي	إسلاميّ
أبو ذؤيب الهُذَليّ	نحو ٢٧هـ=٦٤٨م
أبو الرُّبَيْس التَّغْلِبيّ	إسلاميّ
أبو زُبَيْدٍ الطّائِيّ	نحو ٦٢هـ = ٦٨٢م
أبو زرعة التَّميمي	—
أبو شبل الأعرابيّ	—
أبو شبل الشعيريّ	عباسيّ
أبو شِراعَة	٢٣٠هـ = ٨٤٤م
أبو الشَّمَقْمَق (مروان بن محمد)	نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥م
أبو الشِّيص الخزاعيّ	١٩٦هـ = ٨١١م
أبو صخر الهُذَليّ (عبد الله بن سَلَمَة)	٨٠هـ = ٦٩٩م
أبو صدقة العِجْليّ	إسلاميّ
أبو طالب	٣ق.هـ = ٦٢٠م
أبو الطُّفَيل الكِنانيّ	١٠٠هـ = ٧١٨م
أبو العبّاس الأبْيَوَرْديّ	٥٠٧هـ = ١١١٣م
أبو عبد الله القَزّاز	٤١٢هـ = ١٠٢١م
أبو العتاهية	٢١٢هـ = ٨٢٧م
أبو العلاء المَعَرّيّ	٤٤٩هـ = ١٠٥٧م
أبو العيال الهُذَليّ	مخضرم
أبو عُيَيْنة بن محمد بن أبي عُيَيْنة	عباسيّ
أبو الغريب النصريّ	عباسيّ
أبو الفتح البُسْتيّ (علي بن محمد)	٤٠١هـ = ١٠١٠م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
أبو فِراس الحَمْدانيّ	٣٥٧هـ = ٩٦٧م
أبو الفضل الوليد	١٣٦٠هـ = ١٩٤١م
أبو القاسم الشّابيّ	١٣٥٣هـ = ١٩٣٤م
أبو قردودة الطائي	جاهليّ
أبو قِلابَة الهُذَليّ (الحارث بن صَعْصَعَة)	جاهليّ
أبو قَيْس بن الأَسْلَت	جاهليّ
أبو قيس بن رفاعة	جاهليّ
أبو كَبير الهُذَليّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو المُثلَّم الهُذَلِيّ	جاهليّ
أبو مِحْجَن الثَّقَفِيّ	٣٠هـ = ٦٥٠م
أبو محمد الأسديّ	إسلاميّ
أبو محمد الفَقْعَسيّ (عبد الله بن رِبْعي بن خالد)	٢١٠هـ = ٨٢٥م
أبو مزاحم الثماليّ	–
أبو مسلم العُمانيّ	١٣٣٨هـ = ١٩١٩م
أبو مهدية الأعرابيّ	–
أبو ميمون العِجْليّ	–
أبو النجم العِجْليّ (الفضل بن قدامة)	١٣٠هـ = ٧٤٨م
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	١٩٨هـ = ٨١٤م
أبو هلال العسكريّ	٣٩٥هـ = ١٠٠٤م
أبو وَجْزَة السّعْديّ	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
الأَجْدَع بن مالك الهَمْدانيّ	٢٥هـ = ٦٤٥م
أَحْمَد شَوْقي	١٣٥١هـ = ١٩٣٢م

اسم الشاعر	عصره، أو وفاته
أحمد فارس الشِّدياق	١٣٠٤هـ = ١٨٨٧م
أحمد بنُ المُعَذَّل	عباسيّ
أحمد بن سالم	أمويّ
أحمد بنُ موسى	–
الأَحْوصُ الأنصارِيُّ	١٠٥هـ = ٧٢٣م
الأَحْوَل الكنديّ	–
أُحَيْحَة بن الجُلاح	١٣٠ ق.هـ = ٤٩٧م
الأُحَيْمِر السَّعْديّ	١٧٠هـ = ٧٨٧م
الأَخْطَلُ (أبو مالك غياث بن غوث بن الصَّلْت)	٩٠هـ = ٧٠٨م
الأخنس بن شهاب التَّغْلِبيّ	جاهليّ
أُسامة بن الحارث الهُذَليّ (أبو سهم)	مخضرم
إسحاقُ بن إبراهيم الموصليّ	٢٣٥هـ = ٨٥٠م
أَسْماءُ بْنُ خارِجَةَ الفزاريّ	٦٠هـ = ٦٧٩م
أسماءُ بنتُ ربيعةَ التغلبية	جاهلية
الأسودُ بنُ يَعْفُر (أعشى نهشل)	نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
أَشْجَعُ السُّلَميّ	١٩٥هـ = ٨١١م
الأعْرَج الطائيّ	مخضرم
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	٧هـ = ٦٢٨م
أَعْشى باهلة (عامِرُ بن الحارث)	جاهليّ
أعشى هَمْدَان (عبد الرحمن بن عبد الله)	٨٣هـ = ٧٠٢م
الأَعْمَى التُّطَيْليُّ	٥٢٥هـ = ١١٣١م
الأَعْوَر الشَّنّيّ	٥٠هـ = ٦٧٠م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الأَغْلَب العِجْليّ	نحو ٢١هـ = ٦٤٢م
أفنون التَّغْلبيّ	٥٧ق.هـ = ٥٦٧م
الأَفْوَهُ الأَوْديّ	٥٤ق.هـ = ٥٧٠م
الأَقْرَع القُشَيريّ	أمويّ
الأُقَيْشِرُ الأَسَديّ	٨٠هـ = ٦٩٩م
امْرُؤُ القَيْسِ	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٥م
امرؤ القيس السكوني	جاهليّ
أُمّ سالم الكلابيّة	–
أُمّ سعد بنت عصام	٦٤٠هـ = ١٢٤٢م
أميّة الدّاني	٥٢٩هـ = ١١٣٤م
أُمَيّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ	٥هـ = ٦٢٦م
أُميَّةُ بن أَبي عائِذٍ الهُذَليّ	نحو ٧٥هـ = ٦٩٤م
أَنَسُ بنُ حذيفة الهُذَليّ	جاهليّ
أُنَيْف بن زبّان النبهانيّ	إسلاميّ
أَوْسُ بن حَجَرٍ (أبو شريح)	٢ ق.هـ = ٦٢٠
إيليا أبو ماضي	١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م
أيمن بن خُرَيْم الأسديّ	٨٠هـ = ٧٠٠م

البـــاء

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
البارودي (محمود سامي البارودي)	١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م
البَجليّ	–
البُحْتُريّ (الوليد بن عبيد الطّائيّ)	٢٨٤هـ = ٨٩٧م
البُخْتري بن أبي صُفْرَة	أمويّ

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
بَدْر بن عامر الهُذلي	إسلاميّ
بديع الزمان الهمَذانِيّ	٣٩٨هـ = ١٠٠٨م
برذع بن عديّ الأوسيّ	–
بَشامَةُ بنُ الغدير	١٤ق.هـ =٦٠٨م
بِشْرُ بنُ أَبي خازِمٍ (عمرو بن عوف)	٩٢ ق.هـ = ٥٣٣م
بِشْر بنُ عمرو	جاهليّ
بشّار بن بُرْد العُقَيْليّ	١٦٧هـ = ٧٨٤م
بعثر بن لقيط بن خالد بن نضلة الفقعسيّ	مخضرم
البَعيث المُجاشِعيّ	١٣٤هـ = ٧٥١م
بكر بن عبد العزيز العِجليّ	٢٨٥هـ = ٨٩٨م
بكر بن غالب الجُرْهميّ	جاهليّ
بَلْعاءُ بنُ قَيْس	جاهليّ
بهاءُ الدين زهير (البهاء زهير)	٦٥٦هـ = ١٢٥٨م
البُوصيريّ	٦٩٦هـ = ١٢٩٦م
بَيْهَس بن عبد الحارث الغَطَفانيّ	جاهليّ
بَيْهَس بن هلال الفزاريّ	جاهليّ

التــاء

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
تأبّطَ شَرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م
تَوْبَة بن الحُمَيِّر الخفاجيّ	٨٥هـ = ٧٠٤م

الثــاء

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
ثابت قُطنة	١١٠هـ = ٧٢٨م
ثَعْلَبةُ بن أوس الكلابيّ	–

اسم الشّاعـر	عصره، أو وفاته
ثَعْلَبةُ بن صُعَير المازنيّ	جاهليّ
ثعلبة بن عمرو العَبْدِيّ	جاهليّ

الجـــيم

اسم الشّاعـر	عصره، أو وفاته
الجارود بن المُعَلّى	مخضرم
جبار بن جزء بن ضرار	إسلاميّ
جبلة بن الحارث	٩٧ق.هـ = ٥٢٨م
الجَحّاف بن حَكيم السلميّ	أمويّ
جحظة البرمكيّ	٣٢٤هـ = ٩٣٥م
جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْريّ	مخضرم
الجَرْميّ	–
جرير بن عطية الخَطَفَى	١١٠هـ = ٧٢٨م
الجَزّار السرقسطيّ	٦٠٦هـ = ١٢٠٩م
جسَّاسُ بنُ مُرَّة	٩١ق.هـ = ٥٣٤م
جَعْدَة بن عبد الله الخُزاعيّ	جاهليّ
جعفر بن بشار الأسديّ	١٢٦هـ = ٧٤٣م
جمعة بنت الخُسّ الإياديّة	جاهليّة
جميل بن مَعْمَر العُذْرِيّ (جميل بُثينة)	٨٣هـ = ٧٠١م
جميل صدقي الزهاوي	١٣٥٤هـ = ١٠٣٦م
جميل بن المُعَلّى الفزاريّ	جاهليّ
جُنْدَب بن ضَمْرَة	إسلاميّ
جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَويّ	٩٠هـ = ٧٠٩م
الجَوْزاء بنت عُرْوة	إسلامية

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الحـــاء	
حاتِمُ الطّائِيُّ	٤٦ ق.هـ = ٥٧٨م
حاجب بن حبيب الأسديّ	جاهليّ
حاجز بن عوف	جاهليّ
الحادرة	٥هـ = ٦٢٦م
الحارِثُ بن حِلِّزة اليَشْكُرِيّ	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م
الحارثُ بن ضِرار	مخضرم
الحارِثُ بنُ ظالم المُرّيّ	٢٥ق.هـ = ٥٩٨م
الحارث بن كعب المَذْحِجيّ	جاهليّ
الحارث بن عباد البكريّ	٧٤ق.هـ = ٥٥٠م
الحارث بن مصرف	أمويّ
الحارث بن نهيك	ـ
الحارث بن هشام	١٥هـ = ٦٣٦م
الحارث بن وعلة الجَرْميّ	جاهليّ
حارثة بن شَراحِيل أو شُرَحْبيل الكلبيّ	مخضرم
حافِظ إبراهيم	١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
حبيب بن زيد	مخضرم
حَجل بن نضلة	جاهليّ
حُذيفةُ بنُ أَنَسٍ الهُذليّ	مخضرم
حَرّاب بن الورد	جاهليّ
حريز بن نشبة الفزاريّ	جاهليّ
الحزين الكنانيّ	١٠٠هـ = ٧١٨م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
حَسَّانُ بنُ ثابتٍ	٥٤هـ = ٦٧٤م
حسن القيم الحلي	١٣١٨هـ = ١٩٠٠م
الحسين بن الحسن الواساني	٣٩٤هـ = ١٠٠٤م
الحسين بن علي بن أبي طالب	٦١هـ = ٦٨٠م
الحسين بن مُطَيْر الأسديّ	١٦٩هـ = ٧٨٦م
الحُصْري القيروانيّ	٤٨٨هـ = ١٠٩٥م
حَضْرَمِيّ بن عامِر الأسديّ	مخضرم
الحُطَيْئَةُ (جَرْوَل بن أوس العبسيّ)	نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م
حَفْص بن الأَحْنَف الكنانيّ	جاهليّ
حَفْص بن أبي جمعة	ـ
حفصة بنت المغيرة المخزومية	جاهلية
حمّاد عجرد	١٦١هـ = ٧٧٧م
حُمَمَة بن رافع الدوسيّ	جاهليّ
حُمَيْد الأَرْقَط	أمويّ
حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلاليُّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥١م
الحَيْصَ بَيْص	٥٧٤هـ = ١١٧٨م

الخـــاء

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
خالد بن جعفر الكلابيّ	نحو ٢٠ق.هـ = ٥٧٣م
الخبز أرزي	٣١٧هـ = ٩٣٩م
خِداش بنُ زُهير العامريّ	٦هـ = ٦٢٧م
خِطام المجاشعيّ	١٧٥هـ = ٧٩١م
الخَطيم المُحْرزيّ	١٠٠هـ = ٧١٨م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
خُفافُ بنُ نُدْبة	٢٠هـ = ٦٤٠م
خَلَف الأَحْمَر	١٨٠هـ = ٧٩٦م
الخليع العطارديّ	عباسيّ
خليل الخُوري	١٣٢٥هـ = ١٩٠٧م
خليل مَطران	١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م
الخَنْساءُ	٢٤هـ = ٦٤٤م

الــدال

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الدُّبَيْس الرِّياحيّ	جاهليّ
دِرْهَم بن زيد الأنصاريّ	جاهليّ
دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ	٨هـ = ٦٢٩م
دِعْبل الخُزاعيّ	٢٤٦هـ = ٨٦٠م
ديكُ الجِنّ	٢٣٥هـ = ٨٤٩م

الــذال

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
ذَكْوان	ـ
ذُو الرُّمَّة (غيلان بن عُقبة)	١١٧هـ = ٧٣٥م

الــراء

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الرَّاعي النُّمَيْريّ (عُبيد بن حُصَين)	٩٠هـ = ٧٠٩م
رَبيعةُ بن ثابت الأسديّ	١٩٨هـ = ٨١٣م
ربيعةُ بنُ الكَوْدَنِ الهُذَليّ	جاهليّ
رَبيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيّ	١٦هـ = ٦٣٧م
الرّقاص الكَلْبيّ	جاهليّ
رُقَيْعٌ الوالِبيّ	إسلاميّ

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
رُهَيم بنُ حَزن الهلاليّ	جاهليّ
رُؤاس بن تميم	مخضرم
رُؤْبَة	١٤٥هـ = ٧٦٢م

الـــزاي

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
زبّان بن سيَّار بن عمرو المرِّيّ	٩ق.هـ = ٦١٣م
الزِّبْرقان بن بدر	٤٥هـ = ٦٦٥م
الزُّبَيْر بن عبد المطلب	جاهليّ
زكي مبارك	١٣٧١هـ = ١٩٥٢م
الزمخشريّ	٥٣٨هـ = ١١٤٣م
زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى	١٣ ق.هـ = ٦٠٩م
زهير بن جَناب الكلبيّ	نحو ٦٠ق.هـ = ٥٦٤م
زُهَيْر بنُ مسعود الضّبّيّ	جاهليّ
زياد بن الأَبْرص الفزاريّ	جاهليّ
زياد الأعْجَم	١٠٠هـ = ٧١٨م
زَيْدُ الخَيْل الطائيُّ	٩هـ = ٦٣٠م
زَيْد بنُ عمرو بن نُفَيْل	١٧ق.هـ = ٦٠٦م

الســـين

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
ساعِدة بن جُؤَيَّةَ الهُذَليّ	مخضرم
سالم بن قُحْفان العَنْبَريّ	جاهليّ
سُبَيْع بن الخَطيم التَّيْميّ	جاهليّ
سُحَيْم عَبْد بني الحسحاس	٤٠هـ = ٦٦٠م
سُحَيْمُ بن وَثيلٍ الرِّياحيّ	نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
سُراقة البارقيّ	٧٩هـ = ٦٩٨م
السَّريُّ الرَّفّاءُ	٣٦٦هـ = ٩٧٦م
سعد بن مالك البكريّ	٩٥ق.هـ = ٥٣٠م
سُعْدى بنت الشَّمَرْدَل الجُهَنية	جاهليّة
السّكب المازنيّ	جاهليّ
سَلامة بْنُ جَنْدَل	٢٣ق.هـ = ٦٠٠م
سَلَمَة بن دُرَيد بن الصِّمَّة	٨هـ = ٦٢٩م
سلمي بن المقعد	جاهليّ
السَّمهريّ اللّصّ	أمويّ
السَّمَوْأل بن عادياء	جاهليّ
سَوّارُ (سِوَارُ) بن المُضَرِّب السَّعْديّ	إسلاميّ
سُوَيْدُ بنُ أبي كاهلٍ اليَشْكُريُّ	بعد ٦٠هـ = ٦٨٠م
سُويدُ بن كُراع العكليّ	١٠٥هـ = ٧٢٣م
السيدُ الحِميريُّ	١٧٣هـ = ٧٨٩م

الشيـن

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الشابُّ الظريف	٦٨٨هـ = ٧٨٩م
الشابُشْتيّ	٣٨٨هـ = ٩٩٨م
شُبْرُمة بن الطُّفَيْل	أمويّ
شُتَيْم بن خُوَيْلدٍ (خالد) الفزاريّ	١٢ق.هـ = ٦١٠م
شداد بن عارض الجُشَميّ	إسلاميّ
الشَّريفُ الرَّضيُّ	٤٠٦هـ = ١٠١٥م
الشَّريفُ المُرْتَضَى	٤٣٦هـ = ١٠٤٤م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الشَّمَرْدَلُ بْنُ شُرَيك اليربوعيّ	٨٠هـ = ٧٠٠م
الشَّمَّاخُ بن ضرار الغطفانيّ (الشمّاخ الذُّبيانيّ)	٢٢هـ = ٦٤٣م
الشَّنْفَرَى	٧٠ق.هـ = ٥٥٤م
الصــاد	
صالح بن عبد القُدُّوس	١٦٠هـ = ٧٧٦م
صُحَيْر بن عُمَيْر	جاهليّ
صَخْرُ الغَيّ الهُذَليّ	مخضرم
صَرَّ دُرّ	٤٦٥هـ = ١٠٧٣م
صريع الغواني (مسلم بن الوليد)	٢٠٨هـ = ٨٢٣م
صَفِيّ الدين الحِلّي	٧٥٠هـ = ١٣٤٩م
الصِّمَّةُ بنُ عبد الله القُشَيْرِيُّ	٩٥هـ = ٧١٣م
الصَّنَوْبَريّ	٣٣٤هـ = ٩٤٥م
الضــاد	
ضابئ بن الحارث البرجميّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م
ضِباب بن واقد الطُّهويّ	ــ
ضِرارُ بنُ الخَطّابِ الفِهْرِيّ	١٣هـ = ٦٣٤م
ضَمْرَة بن ضَمْرَة النَّهْشَليّ	جاهليّ
الطــاء	
طاهر بن الحسين المَخْزوميّ	٤٢٠هـ = ١٠٢٩م
طَرَفَةُ بن العَبْد البكريّ	٦٠ ق.هـ = ٥٦٤م
الطِّرِمّاحُ بنُ حَكِيمٍ	نحو ١٢٥هـ = ٧٤٣م
طُرَيح بن إسماعيل الثقفيّ	١٦٥هـ = ٧٨١م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
الطُّغْرائِيُّ	٥١٣هـ = ١١٢٠م
طُفَيْلٌ الغَنَوِيّ	١٣ ق.هـ = ٦١٠م
طَهْمانُ بنُ عمرو الكِلابيّ	٨٠هـ = ٧٠٠م

العيـــن

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
عاصم بن عمر بن الخطاب	٧٠هـ = ٦٨٩م
عاصِمُ بن عمرو التَّميميّ	١٥هـ = ٦٣٦م
عامر بن سعد النمريّ	جاهليّ
عامِرُ بن الطُّفَيْل	١١هـ = ٦٣٢م
عامرُ بن الظَّرِبِ العَدْوانيّ	١٠٠ق.هـ = ٥٢٥م
العبّاسُ بْنُ الأَحْنَف	١٩٢هـ = ٨٠٧م
العبّاس بن عبد المطلب	٣٢هـ = ٦٥٣م
عبّاس محمود العقاد	١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م
العَبّاس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ = ٦٣٩م
عبد الحسين الأعسم	١٢٤٧هـ = ١٨٣٢م
عبد الخالق بن الطلح الهَمْدانيّ	—
عبدُ الرّحمن بن حسّان بن ثابت	١٠٤هـ = ٧٢٣م
عبد الرحيم محمود	١٣٦٧هـ = ١٩٨٤م
عبد الصمد بن المُعَذَّل	٢٤٠هـ = ٨٥٤م
عبد الغني النابلسيّ	١١٤٣هـ = ١٧٣٠م
عَبْدُ قَيْس بن خُفاف التَّميميّ	جاهليّ
العبد الكاني الزوزنيّ	٤٣١هـ = ١٠٤٠م
عبد الله بن أبي أميّة المخزوميّ	٨هـ = ٦٢٩م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
عبد الله بن ثعلبة اليشكريّ	جاهليّ
عبد الله بن ثَوْر العامريّ	جاهليّ
عبد الله بن جَحْش	٣هـ = ٦٢٤م
عبد الله بن الحُوَيْرث الحنفيّ	—
عبد الله بن خليفة الطائيّ	إسلاميّ
عبد الله بن الزِّبَعْرَى	١٥هـ = ٦٣٦م
عبد الله بن الزَّبير الأسديّ	٧٥هـ = ٦٩٥م
عبد الله بن سَبْرَةَ الجُرَشيّ	إسلاميّ
عبد الله بن سَلَمَة الغامِديّ	جاهليّ
عبد الله بن طاهر بن الحُسَيْن	٢٣٠هـ = ٨٤٤م
عبد الله بن عَنَمة الضّبّيّ	١٥هـ = ٦٣٦م
عبد الله اللاحقيّ	عباسيّ
عبد الله بن المبارك	١٨١هـ = ٧٩٧م
عبد الله بن معاوية	١٢٩هـ = ٧٤٦م
عبد الله بن همام السَّلوليّ	٩٨هـ = ٧١٦م
عبد المحسن الكاظميّ	١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م
عبد المسيح بن عَسَلة الشَّيْبانيّ	٣١ق.هـ = ٥٩٢م
عَبْدُ مَناف بْنُ رِبْعٍ الهُذَليّ	جاهليّ
عَبْدُ هند بن زيد	جاهليّ
عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ	٢٥هـ = ٦٤٦م
عَبيدُ بن الأَبْرَص الأسديّ	٢٥ ق.هـ = ٦٠٠م
عُبَيْد بن عبد العُزَّى السَّلاميّ	جاهليّ

اسم الشاعر	عصره، أو وفاته
عُبَيْد الله بن قَيْس الرُّقَيّات	٨٥هـ = ٧٠٤م
العَجّاجُ (عبد الله بن رؤبة)	٩٠هـ = ٧٠٨م
العُجَيْرُ السَّلوليّ	٩٠هـ = ٧٠٨م
عَدِيّ بن الرِّقاع العامِلِيّ	٩٥هـ = ٧١٤م
عَدِيّ بن زَيْدٍ العِبادِيّ	نحو ٣٥ ق.هـ = ٥٩٠م
ابن عربي	٦٤٠هـ = ١٢٤٢م
العَرْجيّ	نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م
عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَة	١٣٠هـ = ٧٤٧م
عُرْوَةُ بْنُ حِزام	٣٠هـ = ٦٥٠م
عُرْوَة بن الوَرْد العَبْسيّ	نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٤م
عصام الكِنْدِيّة	جاهليّة
عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة التَّميمي (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق.هـ = ٦٠٣م
عليُّ بن أبي طالب	٤٠هـ = ٦٦٠م
عليّ الجارم	١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م
عليّ بن جَبَلة (العَكَوّك)	٢١٣هـ = ٨٢٨م
عليّ محمود طه	١٣٦٩هـ = ١٩٤٩م
العماد الأصفهانيّ	٥٩٧هـ = ١٢٠١م
عمارة بن عبيد الهَمْدانيّ	جاهليّ
عُمارة بنُ عُقَيل التَّميميّ	٢٣٩هـ = ٨٥٣م
العُماني الراجز	١٩٣هـ = ٨٠٨م
عُمر بن أبي ربيعة	٩٣هـ = ٧١٢م
عُمَرُ بْنُ لَجأ التَّيْميّ	١٠٥هـ = ٧٢٤م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
عمران بن عصام العنزيّ	٨٣هـ = ٧٠٣م
عمرو بن أحمر الباهليّ	٧٥هـ = ٦٩٤م
عمرو بن أمامة اللخميّ	جاهليّ
عَمْرو بن الأهتم السَّعْديّ	٥٧هـ = ٦٧٧م
عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الأسديّ	٢٠هـ = ٦٤٠م
عمرو بن العاص	٤٣هـ = ٦٦٤م
عمرو بن عقيل بن الحجاج الهُجَيميّ	–
عمرو بن قِعاس المرادي	جاهليّ
عَمْرو بن قَمِيئة	٨٥ ق.هـ = ٥٤٠م
عَمْرو بنُ كُلثوم	٣٩ق.هـ = ٥٨٤م
عمرو بن مَرْثَد	جاهليّ
عَمْرو بن معديكرب الزَّبيدي	٢١هـ = ٦٤٢م
عَمِيرةُ بن جُعَل التَّغْلبيُّ	٥٦ق.هـ = ٥٦٨م
عَنْترة بن شداد العَبْسيّ	٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
العَوْراء بنت سُبيع الذُّبيانية	جاهلية
عَوْف بنُ عطية بن الخَرِع	جاهليّ
عون بن عبد الله بن عتبة	أمويّ
عُوَيج النبهانيّ	أمويّ
عياض بن كنيز الضبيّ	جاهليّ

الغيــن

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
غويّة بن سلميّ	جاهليّ
غيلان الربعي	–

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
غَيْلان بن سلمة الثَّقَفيّ	٢٣هـ = ٦٤٤م
الفـــاء	
الفَرَزْدقُ (همّام بن غالب)	١١٠هـ = ٧٢٨م
فَرْوَة بن مُسَيك المراديّ	٣٠هـ = ٦٥٠م
فلحس الأسود	—
الفِنْدُ الزِّمَّانيُّ	نحو ٧٠ق.هـ = ٥٥٥م
القـــاف	
القاضي التنوخيّ	٣٤٢هـ = ٩٥٣م
القَتَّال الكِلابيّ (عبد الله بن محبب)	٧٠هـ = ٦٨٩م
قُدامة بن جعفر	٣٣٧هـ = ٩٤٨م
قُراد بن حَنَش الصارديّ	١٣ق.هـ = ٦٠٩م
قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ العَنْبَرِيّ	جاهليّ
قُسّ بن ساعدة	جاهليّ
القُطامِيّ (عُمير بن شُيَيْم)	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
قَطَري بن الفُجاءَة	٧٨هـ = ٦٩٧م
القَعْقاع بن عمرو	٤٠هـ = ٦٦٠م
قَعْنَب بن أمّ صاحب	بعد ٩٦هـ = ٧١٤م
قيس بن ثعلبة البكريّ	نحو١٤١ق.هـ = ٤٨٥م
قيس بن الحَداديّة	١٠ق.هـ = ٦١٢م
قَيْسُ بنُ الخَطيم	نحو ٢ ق.هـ = ٦٢٠م
قَيْسُ بنُ ذَريح	٦٨هـ = ٦٨٧م
قَيْس بن زُهَيْر	١٠هـ = ٦٣١م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
قَيْس بن العَيْزَارة	جاهليّ

الكاف

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
كاظم الأزريّ	١٢١١هـ = ١٧٩٦م
كُثَيِّر عَزَّة (كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخزاعيّ)	١٠٥هـ = ٧٢٣م
كُثَيِّر النَّوْفليّ	أمويّ
كرمة بنت ضلع البكرية	جاهلية
كُشاجم	٣٦٠هـ = ٩٧٠م
كَعْبُ بن زُهَيْر	٢٦هـ = ٦٤٥م
كَعْبُ بنُ سعد الغَنويّ	٥ق.هـ = ٦١٧م
كَعْبُ بنُ مالِكٍ الأنصاريّ	٥٠هـ = ٦٧٠م
كَعْب بن معدان الأشْقَريّ	أمويّ
كلثوم بن عمرو العتابيّ	٢٢٠هـ = ٨٣٥م
كُلَيْب بن ربيعة	١٣٤هـ = ٤٩٢م
الكُمَيْتُ بن زيد الأَسَديّ	١٢٦هـ = ٧٤٤م
الكُمَيْت بن معروف الأسديّ	٦٠هـ = ٦٧٩م

اللام

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
لَبيدُ بن ربيعة	٤١هـ = ٦٦١م
لِسانُ الدين بن الخَطيب	٧٧٦هـ = ١٣٧٤م
لقيطُ بنُ زُرارة الدَّارميّ	٥٣هـ = ٥٧١م
لَقيط بن يَعْمُر الإياديّ	نحو ٢٥٠ ق.هـ = ٣٨٠م

الميم

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
مالك بن أسماء بن خارجة	١٠٠هـ = ٧١٨م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
مالك بن الحارث الهذليّ	جاهليّ
مالك بن حَريم الهَمْدانيّ	جاهليّ
مالك بن خالِد الخُناعيّ	جاهليّ
مالكُ بنُ الرَّيْب المازنيّ	٦٠هـ = ٦٨٠م
مالك بن زُرعة	جاهليّ
مالك بن زغبة الباهليّ	جاهليّ
مالك بن فهم الأزديّ	٤٨٠ق.هـ = ١٥٧م
مالك المَزْموم	أمويّ
مالك بن نُوَيْرَةَ اليربوعيّ	١٢هـ = ٦٣٤م
المُتَلَمِّس الضُّبَعيّ (جرير بن عبد المسيح)	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٦٩م
مُتَمِّمُ بنُ نُويرة التَّميميّ	٣٠هـ = ٦٥٠م
المُتَنَبِّي (أبو الطيب أحمد بن الحسين)	٣٥٤هـ = ٩٦٥م
المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ (مالك بن عُوَيْمر)	جاهليّ
المتوكّل الليثيّ	أمويّ
المُثَقِّبُ العَبْدِيّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ ق.هـ = ٥٨٨م
مجنون ليلى (قيس بن المُلَوَّح)	٦٨هـ = ٦٨٧م
محمد بن حمير الهمدانيّ	٦٥١هـ = ١٢٥٣م
محمد بن عبد الله النميريّ	٩٠هـ = ٧٠٨م
محمدُ بنُ عبد المطلب	١٣٥٠هـ = ١٩٣١م
محمد بن مناذر	١٩٨هـ = ٨١٣م
محمد بن الوزير	عباسيّ
المُخَبَّل السَّعْديّ (ربيعة بن مالك)	مخضرم

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
المختار الثقفيّ	٦٧هـ = ٦٨٧م
المخيس بن أرطاة	١٤٥هـ = ٧٦٢م
مُدْرك بن حُصَيْن	أمويّ
مُدْرك بن واصل الطائيّ	١٩٠هـ = ٨٠٥م
المرّارُ بن سَعيدٍ الفَقْعَسيّ	أمويّ
المَرّارُ بن مُنْقِذ العدويّ	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
مُرَّة بن الرّواع الأسديّ	جاهليّ
المرقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠م
مَرْوان بن أبي حفصة	١٨٢هـ = ٧٩٨م
مُزاحِمُ العُقَيْليُّ	نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانيّ	نحو ١٠هـ = ٦٣١م
مُساور بن سوّار	١٥٠هـ = ٧٦٧م
المُسْتَوْغِر بن ربيعة	مخضرم
مِسْكين الدارميّ	٨٩هـ = ٧٠٨م
المُسيّبُ بن عَلَس بن مالك	جاهليّ
مطرود بن كعب الخزاعيّ	جاهليّ
مُطيع بن إياس	١٦٦هـ = ٧٨٢م
معاذ بن صرم	جاهليّ
معاوية بن حَوْط الفزاريّ	جاهليّ
معاوية بن أبي سفيان	٦٠هـ = ٦٨٠م
المُعْتَمِدُ بنُ عبّاد	٤٨٨هـ = ١٠٩٥م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
مَعدان الأشقريّ	إسلاميّ
مَعدان الأعمى	أمويّ
معروف الرُّصافي	١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م
المُعَطّل الهُذَليّ (ربيعة بن جحدر)	مخضرم
معقل بن خويلد الهذليّ	مخضرم
معقل بن عوف التغلبيّ	جاهليّ
المُغيرَةُ بْنُ حَبْناءَ التّميميّ	٩١هـ = ٧١٠م
المفتي فتح الله	١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م
أبو مُفزِّر	مخضرم
المُفضَّل النُّكْريّ	جاهليّ
مُليــحُ بــن الحَكَـم الهُذَلِـيّ	إسلاميّ
المُمَزَّق العَبْديّ (شأس بن نهار)	جاهليّ
المُنَخَّلُ اليَشْكُرِيّ	٢٦ق.هـ = ٥٩٧م
منظور بن مَرْثَدٍ الأسديّ، (وهو منظور بن حَبَّة، وحَبَّةُ أُمُّه)	إسلاميّ
المُهلّبيّ	عباسيّ
مُهَلْهِل بن ربيعة التَّغْلِبيّ	نحو ٩٣ ق.هـ = ٥٣١م
مِهيار الدَّيْلَميّ	٤٢٨هـ = ١٠٣٧م

النـــون

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
النابِغةُ الجَعْديّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م
النّابِغةُ الذُّبيانيّ (زياد بن معاوية)	١٨ ق.هـ = ٦٠٤م
النابغة الشَّيْبانيّ	١٢٥هـ = ٧٤٣م
ناصح الدين الأرجاني	٥٤٤هـ = ١١٤٩م

اسم الشّاعـر	عصره، أو وفاته
ناصيف اليازجي	١٢٨٨هـ = ١٨٧١م
نسيب أرسلان	١٣٤٦هـ = ١٩٢٧م
نُصَيْب الأكبر (نُصَيب بن رباح أبو مِحْجن)	١٠٨هـ = ٧٢٦م
النظار الفقعسي	–
النُّعمان بن بشير	٦٥هـ = ٦٨٤م
النَّمِرُ بنُ تَوْلَب العُكْليّ	نحو ١٤هـ = ٦٣٥م
نَهْشَلُ بْنُ حَرّيّ	٤٥هـ = ٦٦٥م
الهـــاء	
هُبَيْرة بن عمرو النَّهديّ	جاهليّ
هُدْبَةُ بن الخَشْرَم	٥٠ق.هـ = ٥٧٤م
هِمْيانُ بن قُحافَة السَّعديّ	أمويّ
هِنْد بنت الخُسِّ الإياديَّة	جاهلية
هند بنت عتبة	١٤هـ = ٦٣٥م
الهيبان الفهميّ	جاهليّ
الـــواو	
ورد العَنْبريّ	–
وَضّاحُ اليَمَن	٩٠هـ = ٧٠٨م
الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط	٦١هـ = ٦٨٠م
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	١٢٦هـ = ٧٤٤م
وَهْب بن مُنَبِّه الصنعانيّ	١١٤هـ = ٧٣٢م
اليـــاء	
يحيى بن حكم الغَزال	٢٥٠هـ = ٨٦٤م

اسم الشّاعر	عصره، أو وفاته
يحيى بن هذيل القرطبيّ	٣٨٩هـ = ٩٩٩م
يزيد بنُ الحَكَم الثقفيّ	١٠٥هـ = ٧٢٣
يزيد بن الرومي	جاهليّ
يَزيد بن الطَّثَرِيَّة	١٢٦هـ = ٧٤٣م
يزيد بن عبد الملك بن مروان	١٠٥هـ = ٧٢٤م
يزيد بن معاوية	٦٤هـ = ٦٨٣م
يَزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِيّ	٦٩هـ = ٦٨٨م


جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م